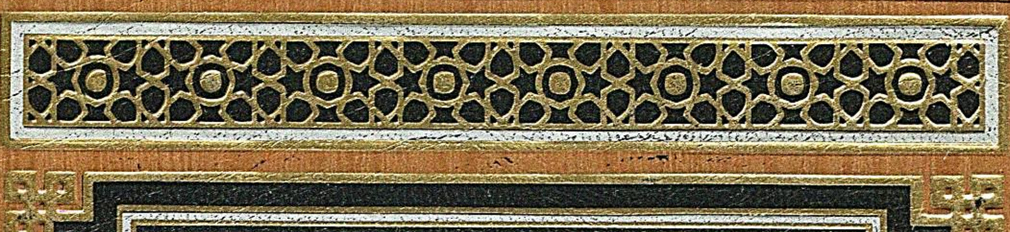


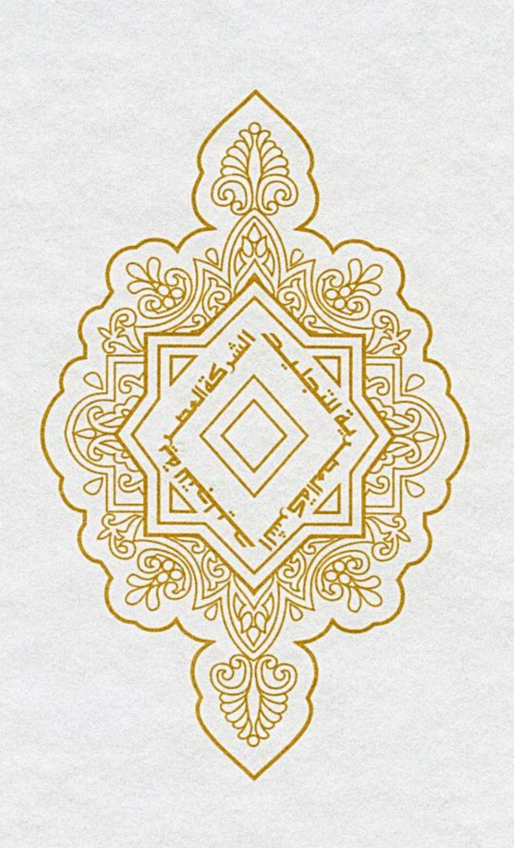
علي مولا

المَوسوعَة العَرَبيَّة المُيسَّرَة











الموسوعة
العربية الميسرة



• المكتبة العصرية
الخندق الغميق - ص.ب: ١١/٨٣٥٥
تلفاكس: ٦٥٥٠١٥ - ٦٣٢٦٧٣ - ٦٥٩٨٧٥ (٠١) ٠٠٩٦١
بيروت - لبنان

• الدار النموذجية
الخندق الغميق - ص.ب: ١١/٨٣٥٥
تلفاكس: ٦٥٥٠١٥ - ٦٣٢٦٧٣ - ٦٥٩٨٧٥ (٠١) ٠٠٩٦١
بيروت - لبنان

• المطبعة العصرية
بوليفار نزيه البزري - ص.ب: ٢٢١
تلفاكس: ٧٢٠٦٢٤ - ٧٢٩٢٥٩ - ٧٢٩٢٦١ (٠٧) ٠٠٩٦١
صيدا - لبنان

الطبعة الأولى

٢٠١٠م - ١٤٣١هـ

E. Mail
alassrya@terra.net.lb
alassrya@cyberia.net.lb

موقعنا على الإنترنت
www.almaktaba-alassrya.com

ISBN 978-9953-525-20-4



978-6653-525-19-8

الطبعة الأولى ١٩٦٥

الطبعة الثانية ٢٠٠١

الطبعة الثالثة ٢٠٠٩

الموسوعة العربية الميسرة

المجلد السابع

ن - هـ - و - ي

اللوحات التوضيحية


المكتبة العصرية
صيدا - بيروت





نون: الحرف الخامس والعشرون من الألفباء، يبدل شذوذًا من الواو فى النسب، ومن اللام فى لعن بتشديد النون (لعل)، ويبدل من كل نون ساكنة قبل باء لزومًا، ومتحركة جوازًا، إلى ميم، وله أوجه: (١) التوكيد، خفيفًا (ساكنًا)، وثقيلاً (مشددًا)، ويلحق الفعل الأمر مطلقًا، ويمتنع عن الماضى مطلقًا، ويؤكد المضارع الدال على الاستقبال والطلب، (٢) التأنيث، ضمير مفتوح يلحق الفعل، وحرف مفتوح مشدد يتصل بالضمائر للدلالة على جمع الإناث (٣) الوقاية، يلحق الفعل واسمه، والحرف قبل ياء المتكلم، ليقيه من الكسر الواجب قبلها، (٤) التنوين: (أ) للتمكين، ويلحق الاسم المعرب المنصرف. (ب) للتنكير، ويلحق الاسم المبنى لـلتفرقة بين المعرفة والنكرة منه. (جـ) للمقابلة، ويلحق جمع المؤنث السالم فى مقابل النون فى جمع المذكر السالم، (د) للعوض، ويلحق الكلمة عوضًا عن محذوف: حرف (قاض)، أو مفرد (كل)، أو جملة (حينئذ)، (هـ) للترنم، ويلحق القوافى المطلقة. (و) الغالى، ويلحق القوافى المقيدة (ز) الزائد، يلحق: (أ) الفعل المضارع مكسورًا بعد ضمير المثنى، ومفتوحًا بعد ضمير المخاطبة، وجمع المذكر، للدلالة على رفعه، (ب) الاسم المثنى مكسورًا، والجمع المذكر مفتوحًا.

ن: الرمز الكيميائى للعنصر **نتروجين**.

النابغة الجعدى: (ت ٦٨٤)، قيس بن عبد الله، شاعر مخضرم، ولد بفلج، ج نجد، ومات بأصبهان، كان متحنفًا، هجر الأوثان والخمر فى الجاهلية، وزار اللخميين بالحيرة، وأسلم ٦٣٠، شهد فتح فارس، وأقام بالكوفة، وحارب مع على بصفين، طال عمره وكف بصره، نظم الشعر كبيرًا، فمدح، وفخر، ووصف مآثر قومه، وهاجى ليلى الأخيلية، وأوس بن مغراء والأخطل، فتغلبوا عليه، وكان من أوصف الشعراء للخيل، وشعره متفاوت لعدم تهذيبه، جمعت شعره المستشرقة الإيطالية ماريا نلينو.

النابغة الذبيانى: (٥٣٥ - ٦٠٤)، زياد بن معاوية بن ضباب الذبيانى، أحد شعراء المعلقات الجاهليين. اتصل بالحيرة بالمنذرين الثالث والرابع، وصار نديم أبى قابوس النعمان، وشاعره وصديقه. أسر الحارث بن أبى شمر - الأمير الغسانى - جماعة من بنى أسد، حلفاء ذبيان، فشفع فيهم النابغة، فأطلق الحارث سراحهم، فمدحه الشاعر ومدح أخاه، فغضب عليه النعمان، وهم بالفتك به، فهرب إلى الغساسنة ولكنه لم ينس حياته بالحيرة، فأرسل يعتذر لـلنعمان بقصيدة بعد أخرى، حتى صفح عنه، فعاد إليه ومدحه، لكن النعمان لم يلبث أن مات، فانسحب الشاعر إلى قبيلته، ومات فى ظلها، اتصف شعره برهافة الحس والخيال، وصدق الشعور، والتعبير المبتدع، والتنقيح الفنى. شهر بين النقاد القدماء باعتذاراته للنعمان.

نابلس: مدينة (ح ١٧٢٣٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، على الضفة الغربية لنهر الأردن، وعلى بعد ٦٥ كم ش القدس، يعيش بها عدد قليل من السامريين القدامى، الذين ما زالوا يحافظون على طقوس عبادتهم وتقاليدهم القديمة، ذكرتها التوراة باسم شكيم بمعنى منكب، أمر فسباسيانوس بهدمها ٦٧، ثم نقلت حجارتها وجدد بناؤها بغربى المدينة القديمة فى موقعها الحالى، وسماها (فلافيانيابوليس) باسم أسرته، ومنها لفظ نابلس، وفى أوائل القرن ٢ أقام هادريانوس هيكلاً لجوبيتر على جبل

جرزيم، ويقع قربها قبر يوسف وعين يعقوب، فتحها العرب، ووصفها كثير من رحالتهم، كالمقدسى وابن حوقل، غالبية أهلها مسلمون، وقعت المدينة تحت الاحتلال الاسرائيلى بعد حرب ١٩٦٧. أصبحت تابعة للسلطة الفلسطينية بعد انسحاب إسرائيل الجزئى من الضفة الغربية.

النابلسى، عبد الغنى: (١٦٤١ - ١٧٣١)، شاعر وعالم بالدين والأدب، ولد ونشأ بدمشق، وتنقل فى بلدان شتى، وسافر إلى مصر والحجاز، له مصنفات كثيرة، منها «الحضرة الأنسية فى الرحلة القدسية» و «الحقيقة والمجاز فى رحلة الشام ومصر والحجاز» و «قلائد المرجان فى عقائد أهل الإيمان» و «جواهر النصوص» (فى شرح فصوص الحكم لابن عربى).

نابولى: مدينة (ح ٩٦٥٤٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم كامبانيا، فى ج إيطاليا. تعتبر ثانى موانىء إيطاليا، وتقع فى سفح منحدرات جبلية، يبدأ ارتفاعها من خليج نابلى: تشغل المدينة أحد المواقع الأوروبية الجميلة، تقوم بها صناعة حفظ الأغذية والتعدين ومنتجات الجلود، والمنسوجات، والمواد الكيميائية، تشتهر بأغانيها ومهرجاناتها، من أهم أحيائها الشهيرة حى سانتا لوتشيا القديم، غزاها الرومان فى القرن ٤ ق م، والبيزنطيون فى القرن ٦، دوقية مستقلة منذ القرن ٨ حتى ضمها روجر ٢ إلى مملكة صقلية ١١٣٩، تحولت شبه الجزيرة الإيطالية ــ ج الولايات البابوية، إلى مملكة نابلى ١٢٨٢، وانضمت إلى سردينيا ١٨٦٠. تهدمت بقنابل الألمان والحلفاء فى الحرب العالمية ٢. من كنائسها الكثيرة (أعيد بناء معظمها فى القرنين ١٧ و١٨ على طراز الباروك) كنيسة سنت جانوريوس، حيث توجد قارورتان من دم القديس (يقال إنه يسيل مرتين فى العام). بها قلاع من العصور الوسطى، والمتحف القومى (مجموعة فارنيزى وآثار أخرى، اكتشفت فى هرقولانيوم وبومبى)، وأوبرا سان كارلو (افتتحت ١٧٣٧)، وجامعة (تأسست ١٢٢٤).

نابولى، مملكة: دولة سابقة، كانت تقع ج إيطاليا، وتشمل مناطق كامبانيا، و**أبروتسى**، وإموليزى، وبازيليكاتا، وكلابريا، و**أبوليا** الحالية، عاصمتها نابلى، فتحها النورمان بقيادة **روبرت جيسكار** وخلفائه (القرنان ١١ و ١٢)، صارت جزءًا من مملكة صقلية التى انتقل حكمها إلى أسرة **الأنجويين** ١٢٦٦، ولكن **مذبحة صلاة المساء** ١٢٨٢، أدت إلى طرد هذه الأسرة من جزيرة صقلية، أما ممتلكاتها بالأراضى الإيطالية فظلت فى أيديها إذ ملكوها عن طريق تبعيتهم الإقطاعية للبابا، وصارت هذه الممتلكات تعرف باسم مملكة نابلى، وتميز القرنان ١٤ و ١٥ بالحروب المتكررة بين أسرة الأنجويين النابلية، وملوك أسرة أراجون الحاكمة لصقلية، وفى ١٣٨٠ بدأ قتال طويل لوراثة عرش نابلى، بين فرعين متنافسين من أسرة الأنجويين (انظر: **شارل**: ملوك نابلى، و **جوانا**: ملكات نابلى، و**لويس**: ملوك نابلى)، وفى ١٤٤٢ فتح ألفونصو ٥ ــ ملك أراجون ــ نابلى، وفى ١٤٤٣ رسمه البابا ملكًا، وبعد موت ألفونصو عادت نابلى ليحكمها فرع من أسرة الأنجويين استنادًا لحقهم السابق، وبدأ احتلال شارل ٨ ملك فرنسا لنابلى ١٤٩٥ فى **الحروب الإيطالية** التى انتهت (١٥٠٤-٥) باتحاد نابلى مع تاج أسرة أراجون وتردت البلاد تحت حكم نواب ملك إسبانيا فى حمأة الفقر، باستغلال العرش وكبار الملاك لأرضها ومواردها، ولا يزال ج إيطاليا من أفقر أقاليم أوروبا، ونقل صلح أوترخت ١٧١٣ حكم نابلى إلى النمسا، ولكن الإسبان عادوا فاحتلوها فى **حرب الوراثة البولندية**، ومن ١٧٥٩ كانت نابلى وصقلية محكومتين كمملكتين منفصلتين على يد فرع من فروع البوربون الإسبان (انظر: **بوربون**. و **صقلية**)، ثم طرد البوربون لمدة قصيرة ١٧٩٩ (انظر: **الجمهورية البارثنوبية**)، وطردوا ثانية (١٨٠٦ - ١٥) حينما أعطى **نابليون ١** المملكة إلى أخيه **جوزيف بونابرت** أولاً (١٨٠٦ - ٨)، ثم إلى المارشال جواشان **مورا** (١٨٠٨ - ١٥) وبعد رجوع البوربون، **اتحدت**

نابلى وصقلية فى مملكة واحدة، سميت مملكة الصقليتين، (انظر: **الصقليتان، مملكة**) التى سقطت فى يد مملكة سردينيا، حينما شرعت إيطاليا تتحد تحت حكم أسرة سافوا.

نابليون الأول: (١٧٦٩ - ١٨٢١)، إمبراطور الفرنسيين، ولد ١٥ أغسطس فى أجاكسيو بجزيرة كورسيكا، وهو ابن كارلو وليتسيا **بونابرت**، أرسل صبيًا إلى المدرسة الحربية فى بريين ١٧٧٩، ثم إلى مدرسة سان سير العسكرية بباريس، حيث تخرج ضابطًا فى المدفعية ١٧٨٥، وعند نشوب الثورة الفرنسية اشترك الضابط الشاب فى فتنة الجزيرة ضد باولى، واضطرت أسرته إلى الهروب من كورسيكا ١٧٩٣ إلى فرنسا، واسترعى نابليون إليه الأنظار للدور الممتاز الذى لعبه فى طرد الإنجليز من طولون ١٧٩٣، ورقى إلى رتبة بريجادير ـ جنرال، سجن فترة قصيرة عقب انقلاب **ترميدور** ١٧٩٤، ولكنه نال إعجاب حكومة الإدارة بدفاعه عن دار المؤتمر الوطنى ١٧٩٥، فعين قائدًا للحملة الإيطالية التى جعلته انتصاراته الرائعة فيها بطل فرنسا المرموق (١٧٩٦ - ٩٧)، فإنه حول جيشه من جنود جائعين بلا نظام إلى جيش منظم لا يقاوم ولا يقهر، وترنحت الإمبراطورية النمساوية تحت ضرباته القوية فى معارك لودى وأركولى، وريفولى (انظر: **حروب الثورة الفرنسية**)، وأكره النمسا على عقد معاهدة **كامبو فورميو** (أكتوبر ١٧٩٧)، وعاد نابليون إلى باريس، وهو معبود الأمة الفرنسية، حيث وضع مع حكومة الإدارة خطة لضرب الإنجليز فى الشرق باحتلال **مصر**، فأرسل فى حملة نزلت بمصر فى أول يولية ١٧٩٨، وسحق المماليك فى الرحمانية ومعركة إمبابة (انظر: **الأهرام، معركة**)، ولكن الإنجليز أغرقوا أسطوله فى أبى قير (أغسطس) (انظر: **أبو قير البحرية**). وخرج نابليون فى حملة إلى سوريا (فبراير ١٧٩٩)، ولكنها أخفقت أمام حصون عكا المنيعة، وعلم بالهزائم التى حلت بجيوش فرنسا فى إيطاليا على يد النمساويين والروس فترك مصر (أغسطس) بعد أن عين **كليبر** قائدًا للجيش الفرنسى بها، ووصل إلى باريس حيث أحدث باشتراكه مع **سييس** انقلاب ١٨ برومير ١٧٩٩ الذى أسقط حكومة الإدارة، وأقام حكومة القنصلية، واختير هو قنصلاً أول، فوجه اهتمامه إلى إصلاح أحوال فرنسا الداخلية، فأوقف التضخم المالى، ونظم الضرائب، وعقد الصلح مع البابا، (انظر: **اتفاقية بابوية ـ ١٨٠١**)، وبدأ يضع قانونًا جديدًا عرف باسمه فيما بعد، ثم ذهب لمقابلة أعداء البلاد، فعبر الألب، وسحق الجيش النمساوى فى مارنجو ١٨٠٠، وعقد مع النمسا معاهدة لينيفيل ١٨٠١، ثم معاهدة **أميان** ١٨٠٢ مع انجلترا، وبذلك عاد السلام إلى أوروبا، ولم يدم الصلح طويلاً إذ أعلنت إنجلترا الحرب على فرنسا ١٨٠٣، وكان الشعب الفرنسى قد اختار نابليون قنصلاً أول مدى الحياة ١٨٠٢، ثم توج إمبراطورًا للفرنسيين فى كاتدرائية نوتردام ١٨٠٤، وملك إيطاليا ١٨٠٥، وتمكنت انجلترا من تكوين التحالف الدولى الثالث ضده ١٨٠٥، من النمسا وروسيا والسويد، ثم انضمت بروسيا إلى التحالف ١٨٠٦، ولكن سرعان ما سقطت هذه الدول صرعى تحت ضرباته الساحقة، فهزم النمساويين والروس فى معركة **أوسترلتز** ١٨٠٥، وهزم بروسيا فى **يينا** ١٨٠٦، وروسيا فى فريزلند ١٨٠٦، وأكره القيصر الروسى ألكسندر ١ على عقد صلح تسلت الذى جعل نابليون سيد قارة أوروبا بلا منازع، وترك صلحه مع السويد ١٨٠٨ انجلترا بلا حليف، وبعد هزيمة الأسطول الفرنسى فى معركة **الطرف الأغر** ١٨٠٥ عقد نابليون عزمه على القضاء على تجارة انجلترا مع أوروبا، فشن عليها حربًا اقتصادية (انظر: **نظام قارى**)، ووضع خريطة جديدة لأوروبا، فجعل من نفسه إمبراطورًا وملكًا على فرنسا وإيطاليا و «حاميًا» لاتحاد الراين التعاهدى، واختار أخاه جيروم **بونابرت** ملكًا على هولندا، وأخاه جوزيف بونابرت ملكًا على نابلى، وحينما فتح البرتغال، ثم إسبانيا ١٨٠٧، نقل أخاه جوزيف إلى إسبانيا وعين

صهره المارشال جواشان مورا ملكًا على نابلى، وجددت النمسا الحرب على نابليون فحطم جيشها فى **واجرام** ١٨٠٩، وتزوج من **مارى لويز** ١٨١٠ ابنة الإمبراطور فرنسيس بعد حصوله على حكم ببطلان زواجه من جوزفين، وانجبت لنابليون ابن لقب «ملك روما»، وبدا كأنه شيد إمبراطورية منيفة ثابتة الأركان، وظهرت أول شروخ فى هذا البناء الشامخ فى **حرب شبه الجزيرة** (١٨٠٨-١٤)، فقد كلفته هذه الحرب أرواحًا كثيرة، وبددت الأموال، وأصدر البابا مرسومًا بحرمانه، فسجنه نابليون وأثار النظام القارى حنق الروس عليه، فقاد «الجيش العظيم» (٥٠٠٠٠٠ رجل) إلى روسيا، منافسته الوحيد فى القارة، ولكنه أكره على الارتداد بعد حريق موسكو ١٨١٢، وهلك معظم جيشه، وعاد نابليون إلى باريس لكى يجند جيشًا جديدًا، وتكون تحالف دولى جديد ضده مكون من روسيا وانجلترا والسويد ثم انضمت إليه النمسا (أغسطس ١٨١٣)، وهزم نابليون فى معركة الأمم عند **ليبزج** (١٦-١٩ أكتوبر)، وطاردته جيوش الحلفاء، حتى غزت فرنسا نفسها، فنزل نابليون عن العرش ونفى إلى إلبا، وبينما كان خصومه المنتصرون يتداولون فى مؤتمر فيينا، نزل بأرض فرنسا (أول مارس ١٨١٥) فى نفر قليل من الجند الموالين له، فالتفت فرنسا مرة أخرى حول رايته، وهرب **لويس** ١٨، ولكن حكم المائة يوم انتهى بهزيمة نابليون فى معركة **واترلو** الفاصلة (١٨ يونية ١٨١٥)، فنزل عن العرش وسلم نفسه إلى سفينة حربية بريطانية، فنفى إلى جزيرة سنت هيلانة، حيث قضى سنوات النفى المرير يملى مذكراته، ومات بداء السرطان فى ٥ مايو ١٨٢١، وأعيد جثمانه ليرقد بجوار نهر السين ١٨٤٠ تحت قبة الأنفاليد بباريس، انظر: **باريس، معاهدة** ١٨١٤ و ١٨١٥ **ومؤتمر فيينا**، لمعرفة التسويات الدولية التى تلت الحروب النابليونية.

نابليون الثانى: (١٨١١-٣٢)، ابن نابليون ١ ومارى لويز، كانت ألقابه: ملك روما (١٨١١-١٤)، وأمير بارما (١٨١٤-١٨)، ودوق ريشتاد (١٨١٨-٣٢)، نزل نابليون له عن العرش ١٨١٥، ولكنه لم يتول الحكم قط، بل قضى حياته شبه سجين فى فيينا حيث مات بداء السل، وفى ١٩٤٠ أمر هتلر بنقل جثمانه من فيينا ليدفن إلى جوار أبيه بباريس، وحياته التعسة موضوع مسرحية روستان الذائعة الصيت «النسر الصغير».

نابليون الثالث: (لويس نابليون بونابرت)، (١٨٠٨-٧٣)، إمبراطور الفرنسيين (١٨٥٢-٧٠)، ابن لويس **بونابرت** ملك هولندا وهورتيس دى **بوآرنيه** قضى صباه وشبابه فى سويسرا وألمانيا وانجلترا، حاول مرتين (١٨٣٦ و ١٨٤٠) مع فريق من أنصاره المناداة بنفسه إمبراطورًا على فرنسا، ففشل وحكم عليه بالسجن مدى الحياة ١٨٤٠، ولكنه تمكن من الفرار إلى انجلترا، ثم عاد إلى فرنسا عقب اندلاع ثورة فبراير ١٨٤٨، وانتخب عضوًا فى الجمعية الوطنية، ثم رئيسًا **للجمهورية الثانية** (ديسمبر ١٨٤٨)، فأخذ يوسع سلطانته تدريجيًا، ويتسم حكمه بالدكتاتورية، بينما كان يتظاهر بالدفاع عن الديمقراطية الفرنسية ضد الجمعية الوطنية، تقرب إلى الحزب الكاثوليكى، بإنفاذه جيشًا إلى إيطاليا، أعاد البابا إلى روما ١٨٤٩، وأجاز قانونًا للتعليم تحيز فيه لمدارس رجال الدين ١٨٥٠، وأخيرًا أعد انقلابًا ٢ ديسمبر ١٨٥١، فحل الجمعية التشريعية، وأصدر دستورًا جديدًا فى يناير ١٨٥٢ منحه سلطات دكتاتورية. وضرب بشدة على فتنة قام بها العمال. وأجرى استفتاء للشعب جرى فى نوفمبر، حصل فيه على لقب لويس الجديد: «إمبراطور الفرنسيين». ويقسم التاريخ الداخلى «للإمبراطورية الثانية» إلى ثلاث فترات: الأولى (١٨٥٢-٦٠)، وفيها حكم لويس فرنسا دكتاتورًا مطلق السلطان. ومن (١٨٦٠-٦٧) سعى إلى إرجاع حب الشعب له، فرفع كثيرًا من القيود التى كان قد فرضها على الحريات المدنية. ووسع سلطات السلطة التشريعية. وتعرف الفترة (١٨٦٧ - ٧٠) بالإمبراطورية الحرة، وفيها قوى عضد المعارضة بزعامة قادة مثل جول فافر، واميل أوليفييه،

وأدولف **تيير**، وتميز عهد نابليون ٣ بازدياد النشاط الاقتصادى والتقدم المادى والتوسع الصناعى، والمغامرات الاستعمارية (مثل الاستيلاء على كوشين الصينية، وإرساله حملة إلى **المكسيك** (١٨٦١-٦٦) فى محاولته إنشاء إمبراطورية مكسيكية تدور فى فلك فرنسا)، نجحت سياسته ومغامراته الخارجية فى بادئ الأمر، فقد أعادت قوات فرنسا (١٨٤٩) البابا بيوس ٩ إلى كرسيه، واشتركت فرنسا فى **حرب القرم** (١٨٥٤-٥٦) مما أعاد لفرنسا صولتها الحربية، وأيد فرديناند ديلسبس لحمل السلطان التركى على منحه امتياز حفر قناة السويس ١٨٥٦، وفرض على الخديو إسماعيل دفع مبلغ طائل تعويضًا للشركة ١٨٦٣، وافتتحت زوجته الإمبراطورة **أوجينى** القناة (نوفمبر ١٨٦٩)، وفى ١٨٥٩ أعلن الحرب على النمسا بالاتحاد مع إيطاليا بعد اجتماعه بكافور فى مقابلة بلمبيير. وكلل النصر ألوية الجيش الفرنسى فى معركة **سولفرينو**، ولكنه عقد صلحًا منفردًا مع النمسا أثار عليه حنق الإيطاليين الشديد، نجح بسمارك فى عزله عن اتخاذ دول صديقة، وانتهز فرصة ترشيح أمير هوهنتسلرن لعرش إسبانيا الشاغر ١٨٧٠ وغضب الفرنسيين لهذا الترشيح، وتزويره برقية **إمز**، فدفع فرنسا إلى إعلان **الحرب الفرنسية البروسية**، قاد نابليون ٣ الجيش بنفسه، ولكنه سرعان ما سلم فى سيدان (١ سبتمبر) فثارت باريس (٤ سبتمبر)، وأعلن خلعه، وذهب نابليون بعد إطلاق سراحه ١٨٧١ إلى إنجلترا حيث قضى نحبه فى منفاه، وأنجبت له الإمبراطورة أوجينى ولى عهد، ولكنه قتل فى جنوب أفريقيا، بينما كان يحارب قبائل الزولو فى خدمة البريطانيين.

نابو: نهر (طوله ح ٨٨٤ كم)، منابعه فى شمال إكوادور، يتجه نحو الجنوب الشرقى لبيرو، حيث يتصل بالأمازون، كشفه أوريلانا ١٥٤٠، ثم تيشارا ١٦٣٨.

نابونيدوس: (ت ٥٣٨؟ ق م)، آخر ملوك أسرة الكلدانيين فى بابل، لم يكن من أسرة نبوخذنصر، إنما يحتمل أن يكون مغتصبًا للعرش، سقطت مملكته (٥٣٨ق م) على يد قورش العظيم، تشير السجلات المسمارية إلى أن بلشازر هو ابن نابونيدوس وأنه كان يشاركه فى الحكم فى سنوات حكمه الأخيرة، يذكر العهد القديم أن آخر ملوك بابل هو بلشازر ويجعله ابنًا لنبوخذنصر، لكن شخصية بلشازر لم تحقق تأكيدًا.

نابيير، (السير) تشارلس: (١٧٨٦-١٨٦٠)، أميرال ومؤلف بريطانى، التحق بالأسطول ١٨٠٠، واشترك فى معارك بحرية فى جزر الهند الغربية، وفى نهر بوتوماك بالولايات المتحدة، وقاد الأسطول البرتغالى، وانتصر فى معركة قريبة من سان فنسنت لصالح الملكية البرتغالية، كلف ١٨٤٠ بالإبحار إلى ق البحر المتوسط للاشتراك مع سفن روسية ونمساوية فى حصار الموانئ السورية التى كان الجيش المصرى يعسكر بها، للاستيلاء على صيدا وعكا، ثم حاصر الإسكندرية، وهدد محمد على بضرب قصر رأس التين، عقد نابيير على مسئوليته الشخصية معاهدة معه بأن يضمن له ولذريته من بعده حكم مصر إذا وافق على إجلاء جنود إبراهيم باشا من سوريا ١٨٤٠. أجبر سلطان مراكش على منح تعويض عن بعض إجراءاته التى أضرت بالتجارة البريطانية، عين ١٨٥٣ قائدًا للأسطول البريطانى فى البحر البلطى عند إعلان حرب القرم، ألف كتبا عدة، من بينها «الحرب فى سوريا» ١٨٤٢، و «الأسطول فى حالته الماضية والحاضرة» ١٨٥١.

نابيير، (السير) تشارلس جيمس: (١٧٨٢-١٨٥٣)، قائد بريطانى، خدم فى الحروب ضد نابليون، ثم فى الهند حيث فتح إقليم السند (١٨٤١-٤٣)، وعين حاكمًا للإقليم حتى ١٨٤٧. أخوه **السير وليم فرنسيس نابيير** (١٧٨٥-١٨٦٠)، قائد ومؤرخ اشترك فى حرب شبه الجزيرة وكتب مؤلفًا شهيرًا بعنوان «تاريخ الحرب فى شبه الجزيرة» (٦ مجلدات ١٨٢٨-٤٠).

نابيير، جون: (١٥٥٠-١٦١٧)، عالم رياضيات اسكتلندى، له مؤلف يحتوى على أول جداول

للوغارتمات، كما أنه أول من استعمل اللفظ نفسه، وفى ١٦١٧ نشر مؤلفًا يحتوى على طرق مختلفة لاختصار العمليات الحسابية العددية، ومن بينها ما يسمى بقضبان نابيير، ونوع من العدادات الحسابية على هيئة رقعة الشطرنج، بها قطع متحركة، أما قضبان نابيير فهى تعتمد على مضاعفات الأعداد، وكان نابيير أول من أدخل استعمال النقطة كعلامة عشرية فى كتابة الأعداد بالأفرنجية.

ناتا كامان: (حكم ٢٠-١٥ ق م)، من ملوك الأسرة المروية بالسودان، عاونه فنانون مصريون فى تشييد كثير من آثاره وتزيين جدرانها بالنقوش المصرية وذلك بعد أن طغت عليها اللغة المروية أكثر من قرن ونصف قرن، كان وزوجته الملكة أمانى ــ تارى من أعظم بنائى الأسرة، تبدو أهم آثارهما فى معبد آمون ــ رع بمروى ومعبد الأسد بالنجمة، ومعبد نبتا، وفى هيكلى هرمهما بجبانة مروى.

ناتال: مقاطعة سابقة ق جمهورية جنوب أفريقيا، على المحيط الهندى، عاصمتها بيترمارتزبرج، وأهم مدنها دربان، من منتجاتها الزراعية السكر والتبغ والقطن والماشية، يعدن الفحم فى المرتفعات الداخلية، قدم إليها البوير ١٨٣٧ وبعد أن هزموا قبائل الزولو أنشأوا جمهورية ناتال ١٨٣٨، وفى ١٨٤٣ ضم البريطانيون ناتال فأصبحت مستعمرة للتاج ١٨٥٦، ضمت إليها **زولولاند** ١٨٩٧، وصارت مقاطعة باتحاد جنوب أفريقيا ١٩١٠. تحولت فى ١٩٩٤ إلى مقاطعة كوازولوناتال (ح١٠١٢١٧٥٥ **نسمة، ٢٠٠٨**).

الناتج القومى الكلى: جملة إنتاج دولة من السلع والخدمات فى فترة معينة، عادة سنة واحدة. وعند حساب الناتج القومى الكلى تحسب القيمة النهائية للمنتج فقط (السيارات وليس الصلب الداخلى فى صناعاتها مثلاً). ومكونات الناتج القومى الكلى الثلاث هى مشتريات المستهلكين والاستثمار الخاص (بما فيها الاستثمارات فى الخارج) والانفاق الحكومى. أما إجمالى الناتج المحلى فيشمل السلع والخدمات المنتجة داخل حدود الدولة فقط.

ناتو: انظر: **منظمة معاهدة شمال الأطلنطى.**

ناتورب، بول: (١٨٥٤-١٩٢٤)، من أبرز فلاسفة مدرسة ماربورج بألمانيا، التى كانت تدعو إلى إحياء آراء **أفلاطون**، قام بتدريس الفلسفة والتربية فى جامعة ماربورج منذ ١٨٨١، كتابه «علم التربية الاجتماعى» دعامة فى هذا الفرع من التربية، ومن مؤلفاته أيضًا «رسالة الألمان العالمية»، ثم «المثالية الاجتماعية».

ناثان، جورج جين: (١٨٨٢-١٩٥٨)، محرر وناقد أمريكى، تميزت سيرته الأدبية باعتباره ناقدًا مسرحيًا، بطول صحبته لمنكن فى مجلة «سمارت ست» (١٩١٤-٢٣)، وفى مجلة «أمريكان مركورى» التى أسساها معًا ١٩٢٤، وظل ناثان يحرر فيها حتى ١٩٣٠، كان كذلك أحد مؤسسى ومحررى مجلة «أمريكان سبكتاتور» (١٩٣٢-٣٥)، من أشهر كتبه النقدية «منذ عصر إبسن» ١٩٣٣.

ناجبور: مدينة (ح **٢٣٥١٥٦٧ نسمة، ٢٠٠٨**)، بولاية ماهاراشترا بوسط الهند، تقع على نهر ناج، كانت عاصمة ولايتى برار ومدهيا برادش، تأسست فى القرن ١٨ كعاصمة لمملكة ناجبور المهراتية (١٧٤٣-١٨١٧) واستولت عليها بريطانيا فى ١٨٥٣، مركز للطرق الحديدية ولصناعة المنسوجات، مقر جامعة ناجبور.

ناجويه: مدينة (ح **٢٢٤٥٤١٧ نسمة، ٢٠٠٨**)، وعاصمة أيتشى بوسط هنشو باليابان، وثغر على خليج ايز، بها منشآت هندسية، ومصانع كيميائية، ومصانع للنسيج وبها جامعة ناجويه الإمبراطورية ومعبد اتسوتا (أنشىء فى القرن ٢)، وقلعة شيدت ١٦١٢ وأعيد بناؤها ١٩٥٩.

ناجى، إبراهيم: (١٨٩٨-١٩٥٣)، شاعر مصرى، ولد فى القاهرة ومات بها، تخرج فى كلية الطب، ومارس الطب حتى توفى، لكنه كان مشغوفًا بالأدب، كثير القراءة، مفرط الحساسية، أعجب بخليل مطران، وأقبل

على الشعـراء الرومـانسـيـين فـى الأدبين الإنجليـزى والفرنسى، وكـان يحسن الإنجليـزية ويعرف الفرنسـية، شعره ذاتي صرف يعبر عن عاطفة مشتعلة ووجدان قلق، ويدور معظمه حول تجارب الحب المحروم، وتتوافر فى قصائده الوحـدة الشعورية الكاملة، والموسـيقى العذبة. أصـدر أربعـة دواوين «وراء الغمـام» ١٩٣٤، و «ليـالى القـاهرة» ١٩٤٤، و «الطائر الجـريح»، و «فى مـعـبـد الليل»، ونشرت له بعد وفاته ترجـمة نثرية لديوان بودلير «أزهار الشر». غنت له أم كلثوم قصيدة «الأطلال».

ناجى، إيمـرى: (١٨٩٦-١٩٥٨)، زعـيم شيـوعى هنغـارى، التـحق بالحـزب الاشـتـراكى الديمـقـراطى المجـرى، جند فى الحـرب العالمـية ١ فأسـره الروس (١٩١٥)، انضم إلى الحزب الشيوعى المجرى ١٩١٧، واشترك فى حكومة بيلاكـون الشيوعية ١٩١٩، نفى إلى مـوسكو ١٩٢٩ لنشـاطه السـرى، ثم عـاد مع القـوات السوفيـتية ١٩٤٤، أصبح وزيرًا للزراعة، فـأصدر قانون الإصـلاح الزراعى، ثم وزيرًا للداخليـة (١٩٤٥-٤٦)، تولى رياسـة المـجلس الوطنى ١٩٤٧، أصـبح رئيـسًا للوزراء ١٩٥٣، فأثار عليـه ضغينة السياسـيين راكوزى، وجـيرو الاسـتالينـيين، فـعمـلا على فـصله من اللجنة المـركـزية للحـزب الشيـوعى ١٩٥٥، ثم فـصلاه من عـضويـة الحزب ١٩٥٦، تولى ريـاسة الوزارة حـينمـا اندلعت ثورة هنغـاريا فى ١٩٥٦، وتعـهـدت حكومتـه بجلاء القوات السـوفيتية عن البلاد، ولمـا انتهت الثورة أدين، فلجأ إلى سفارة يوجوسلافيا، ثم قبض عليه حين خـرج منها، وقـدم للمـحاكـمة وحـكم عليه بالإعـدام ١٩٥٨.

ناحوم، حايم: (١٨٧٣-١٩٦٠)، عالم باللغات السامية، كان يتـقن الفرنسيـة، والإسبانية، والتـركية، والعـبرية، والعربية، والحبشيـة، مع إلمام ببعض اللغات الأوروبية والشرقية الأخرى، برع فى بحث المقابلات بين الأصول اللغوية، كما درس علوم الفقه والتاريخ بوصفه رجلاً من رجال الدين، ولد بقرية ماغنسيا بالقرب من أزمير، وبعد أن تعلم فى مدرسة القرية ذهب إلى إستانبول حيث درس الفـقه الإسـلامى بكلية الحـقوق، ثم إلى باريس حـيث تخصص فى عـلوم الدين بجامعـة السوربون، ولمـا عاد إلى وطنه عين أستاذًا لفقه التلمود وفن الخطابة بالمدرسة الإسرائيلية العليا، وكان فى مصـر رئيسًا للطائفة اليهودية الإسرائيلية وعضواً بالمجمع اللغوى منذ انشائه ١٩٣٢.

الناخب الأعظم: انظر: **فريدرك وليم**.

ناخـبـون: الأمـــراء الذين لهم حق انـتـخـاب رأس **الإمبـراطورية الرومانيـة المقدسة**، كان لقب المنتخب حـتى ١٥٦٢ ملك الرومـانيين، إلا فى حالة تـتـويجـه إمبراطورًا بوساطة البابا، ومن الناحية العملية، فإن جميع الانتخابات ـ باستثناء واحدة بعد ١٤٣٨ ـ كان المنتخب من بين أعضاء أسرة **هابسبرج** وكانت عمليـة الانتخاب تتم فى فرانكفورت فى جو تسوده الأبهة.

ناختيجـال، جوستاف: (١٨٣٤-٨٥)، مستكشف ألمانى لأفريقيا، أوفده ملك بروسـيا ١٨٦٩ فى بعثة إلى سلطان بورنو، زار المنطقة الوسطى من الصحراء الكبرى، وبلغ الخرطـوم ١٨٧٤، ضم توجولاند والكامـيرون لألمـانيا ١٨٨٤.

نادر، رالف: (١٩٣٤-)، من أبرز دعـــاة حــمـــاية المـستـهلك، منذ ظهـور كتـابه «غيـر آمن بأى سرعـة» (١٩٦٥) الذى دفع الكـونجـرس إلى وضـع تصـمـيم السيارات تحت السـيطرة الفيدرالية. أسس مـركز دراسة قـانون الاسـتـجابة (١٩٦٩)، ومـركز أمـان السيـارات، ومجموعة أبحـاث مصـالح الجمهور.

نادرشـاه: (١٦٨٨-١٧٤٧)، شـاه إيران (١٧٣٦-٤٧)، مؤسس أسرة أفشار، ترقى فى رتب الجيش، وعلا مقامه بانتصـاراته على الأفغانيـين والترك فى عهد الصـفويين. جعل نفسه شاه فارس، عـقب وفاة عباس آخر عاهل فى هذه الأسرة، غـزا الهند ١٧٣٩، واسـتـولى على دلهى، وحـمل معـه كنوز أباطرة المـغول، ومن بينهـا الماسـة الشهـيرة المـعروفـة باسم كوهنور، وعـرش الطاووس، أعادت فـتوحـه إلى إيران الحدود التى كانـت لها تحت

سيطرة الساسانيين، ولكن الخوف والجشع دفعاه في أخريات حكمه إلى القسوة والاستبداد، حتى لقد أمر بأن يعمى ابنه.

نار: تقابل الجنة، وهي **جهنم** وما فيها من عذاب أليم أعد للكافرين بعد البعث والحساب والميزان، أوصافها القرآنية حسية شديدة الهول، وقودها الناس والحجارة.

نار: تدل المخلفات والآثار على استخدام النار عند كل الجماعات البشرية، وتعتبر النار من الضروريات التي عرفها الإنسان منذ القدم وقدسها، كما يعتبر تأليهها مظهرًا رئيسيًا في الديانة الزرادشتية، وكثير من الديانات التي تؤله الشمس، حيث تعتبر النار ممثلة للشمس على الأرض، أو رمزًا لها. وتوجد ظاهرة تقديس النار في أساطير كثير من الحضارات: ففي اليونان كانت النار المقدسة تربط بين المستعمرة والعاصمة اليونانية التي أخذت منها الشعلة. وفي روما انتشرت عبادة إلهة الدفء. وتعتبر قصة بروميثيوس ــ الذي وهب النار والفن للجنس البشري ــ من القصص الشهيرة في الأساطير اليونانية. وتتشعب أفكار الإنسان عن النار فتمتد إلى تصوراته عن الضوء والسماء (الشمس والكواكب). واعتبر الفلاسفة اليونانيون النار أحد العناصر الأربعة. انظر: **احتراق ولهب**، لمعرفة طبيعة النار.

نار الإغريق: مادة قابلة للاشتعال سميت بالنار «المائعة» وقيل إن كالينكس الهليوبوليسي استعملها لإحراق سفن الأعداء بالقسطنطينية. إبان حكم قسطنطين بوجوناتوس. كما استخدمها الإغريق البيزنطيون في العصور الوسطى. ولا تعرف بالتحقيق طبيعة كنهها الكيميائي، والمحتمل أنها تحتوي على الكبريت ومواد أخرى سهلة الاشتعال، ومادة كالجير تتفاعل مع الماء لإنتاج الحرارة انظر: **بارود**.

نارا: مدينة (ح ٣٦٨٢٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج هنشو باليابان. كانت قديمًا مركزًا ثقافيًا ودينيًا. تأسست بمرسوم إمبراطوري في ٧٠٦ وأصبحت عاصمة دائمة لليابان (٧١٠ - ٧٨٤)، بها معبد هورينشي البوذي، ويرجع للقرن ٧، وهو أقدم المعابد البوذية باليابان وبه مقبرة جيمو أول أباطرة اليابان. وبالقرب من المدينة جبل كاسيوجا وهو الموطن التقليدي للآلهة. وبها المتحف الوطني الذي يضم كنوزًا فنية، ومن معالمها أيضًا معبد تودايجي وبه تمثال لبوذا يعتبر من أضخم التماثيل في العالم.

نارجيل: انظر: **جوز الهند**.

نارسيس: (ح ٤٧٨ - ح ٥٧٣) ،قائد روماني من قواد يوستنيان ١ منافس **بليساريوس** وخليفته في إيطاليا، أصبح حاكما لرافنا بعد أن هزم **توتيلا** القوطي الشرقي ٥٥٢.

نارسيوس: في الأساطير اليونانية، فتى جميل رفض أن يستجيب للحب فعاقبته الآلهة بأن جعلته يتوله في حب صورته المنعكسة على صفحة الماء. وبعد أن هزل هزالاً شديدًا لأنه لم يستطع أن يتملك صورته، حولته الآلهة إلى زهرة النرجس.

نارفا: مدينة (ح ٦٦٣٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق أستونيا على نهر نارفا، بها مصانع للآلات والمنسوجات، ومراكز لنشر الأخشاب. أسسها الدنماركيون ١٢٢٣. استولى عليها الفرسان الليفونيون ١٣٤٦. كانت عضوًا في عصبة الهنزة. تنازعتها روسيا والسويد ١٥٨١ بعد انحلال النظام الليفوني. وفي ١٧٠٠ هزم تشارلس ١٢ ملك السويد بطرس ١ إمبراطور روسيا عند نارفا، ولكن بطرس ١ استطاع ١٧٠٤ أن يستولي على المدينة التي ظلت روسية حتى ١٩١٩. نهر نارفا، طوله ٧٥كم يكون الحدود بين أستونيا والجمهوريات الروسية. ينبع من بحيرة بيبوس، ويجري نحو ش الشمال الشرقي مخترقًا نارفا حتى يصب في خليج فنلندا. تكون المساقط المائية في نارفا قوة كهربائية تدير مصانع المنسوجات بالمدينة.

نارفاييث، بانفيلو دي: (ح ١٤٧٠-١٥٢٨)، فاتح إسباني، خدم في جاميكا، واشترك في فتح كوبا. حاول إخضاع كورتيز في المكسيك ولكنه هزم وأسر وأطلق

سراحه ١٥٢١ فعاد إلى إسبانيا فكلفه شارل ٥ فتح فلوريدا واستيطانها، فبلغها ١٥٢٨ وقاد محاربيه داخل البلاد بحثًا عن الذهب، ولكنه أخفق وأرهقته هجمات الهنود، فآب برجاله إلى الساحل، ويمم وجهه نحو المكسيك. ولكن لم ينج من هؤلاء المقاتلين سوى كابيتزا وثلاثة من مرافقيه.

نارنج أو البرتقال المر: نبات اسمه العلمى سترس أورانتيوم (Citrus aurantium) من الفصيلة السذبية. موطنه شرق الهند، شجرته متوسطة الحجم شائكة، زهرته بيضاء عطرة. ثمرته أشبه بثمرة البرتقال العادى ولكن سطحها خشن، ولبها مر مز. يستخرج من أطارف أغصانه وأزهاره الزيت المعروف باسم نيرولى ويستعمل فى العطور. كما يستعمل قشره فى عمل المربى وتستنبت بذوره لإنتاج شتلات تطعم بأصناف الحمضيات لأنها مقاومة لمرض التصمغ المعروف باسم مالديجوما.

ناروشيفاتش، آدم ستانسلاف: (١٧٣٣-٩٦)، مؤرخ بولندى، راهب يسوعى. رسم أسقفًا لسمولنسك ١٧٨٨، وعين شاعرًا فى بلاط ستانسلاوس ٢ آخر ملوك بولندا. كتب تاريخًا للأمة البولندية (٧ مجلدات ١٧٨٠-٨٦).

ناريات: العلم والفن المعنيان بصنع الألعاب النارية. استعمل الصينيون البارود فى ألعابهم النارية فى القرن ٩، وكان لهم فضل تنمية هذا الفن إلى درجة عالية. ويستخدم فى المعارض كثير من المشتعلات والمفرقعات والتوليفات. كما تستعمل فى الإشارات.

ناريف: نهر (طوله ح ٢٩٠ كم)، ينبع فى بلاروسيا، ويجرى غربًا ليلتقى بنهر الفستيولا قرب وارسو ببولندا. صالح للملاحة فى بعض أجزائه.

نارينيو، أنطونيو: (١٧٦٧-١٨٢٣)، ثائر من كولومبيا من أوائل الأمريكيين الجنوبيين الذين بذروا بذور الثورة ضد إسبانيا ورفعوا راية الاستقلال. سجن لترجمته «إعلان حقوق الإنسان» ١٧٩٥، هرب إلى أوروبا ثم عاد إلى أمريكا الجنوبية ليساعد فى إلهاب نيران الثورة، كان داعية أكثر منه سياسيًا أريبًا.

نازك الملائكة: (١٩٢٢- ٢٠٠٧)، شاعرة عراقية، ولدت من أسرة عرفت بالثراء والثقافة والفن، تخرجت من دار المعلمين العليا ١٩٤٤ وحصلت على ماجستير فى الأدب المقارن من جامعة وسكونسن بالولايات المتحدة الأمريكية، ودرست الموسيقى فى معهد الفنون الجميلة وتخرجت منه ١٩٤٩، وهى من أبرز أصحاب الشعر الحر (شعر التفعيلة)، بل وتتنازع ابتكاره مع زميلها العراقى السياب، ووضعت كتابها «قضايا الشعر المعاصر» فى الدفاع عنه وشرح قواعده، وهى من شعراء القومية العربية، كما لها دراسات ونقد. من دواوينها «أغنية الإنسان» و«شجرة القمر»، و«شظايا ورماد» و«عاشقة الليل». ومن مؤلفاتها: شعر على محمود طه.

النازية أو الاشتراكية الوطنية: مبادئ وسياسات حزب العمال الألمانى الاشتراكى الوطنى الذى حكم ألمانيا فى عهد أدولف **هتلر** من ١٩٣٣ إلى هزيمة ألمانيا (١٩٤٥) فى الحرب العالمية ٢، اجتذبت النازية الجماهير من خلال الشعور القومى وخاصة ضد إذلال ألمانيا بعد هزيمتها فى الحرب العالمية ١، واجتذبت رجال البنوك والصناعة بعدائها للشيوعية. بدأ الحزب ١٩٢٠ بأتباع هتلر جورنج، وجوبلز، وهملر، وغيرهم. كان دستور الحزب كتاب هتلر «كفاحى» (١٩٢٣)، ومن مبادئ الحزب سيادة الجنس الآرى وانشاء الرايخ الثالث ليبقى ألف عام، والقضاء على أعداء ألمانيا، اليهود والشيوعيين، وبعد وصول هتلر للسلطة أصبح الحزب الوحيد وعمل الجستابو وفرق العاصفة على تثبيت حكمه، وفرضت ألمانيا نظامها وعقيدتها على أوروبا بالقوة فى الحرب العالمية ٢ واعتقل أعداء ألمانيا فى معسكرات الاعتقال وأعدم كثير منهم.

نازيموفا، أللا: (١٨٧٩-١٩٤٥)، ممثلة روسية أمريكية. انتقلت من الموسيقى للدراما، ودرست على **ستانسلافسكى**، وظهرت على مسرح الفن بموسكو،

ومع الفرق فى ألمانيا ولندن. زارت ١٩٠٥ الولايات المتحدة، ومثلت أدواراً روسية باللغة الوطنية. بدأت ١٩٠٦ التمثيل بالإنجليزية فى دور هيدا جابلر، لإبسن، ثم زادت شهرتها بتمثيل أدوار إبسن الأخرى، وكذلك أدوار تشيخوف وأونيل، وظهرت أيضًا فى السينما.

ناسا: الإدارة القومية لبحوث الطيران والفضاء الأمريكية. أنشئت فى أكتوبر ١٩٥٨ وحددت أهدافها الأساسية باستكشاف الغلاف الجوى للأرض والفضاء الخارجى والكون، وتطوير بحوث الطيران والفضاء وتصميم وإنتاج الطائرات وسفن الفضاء لتحقيق سبق أمريكى فى مجال غزو الفضاء وبحوث الطيران والفضاء وخلق قاعدة تكنولوجية تستطيع تنفيذ المخطط الموضوع، وذلك بتنسيق الجهود الحكومية والصناعية والعلمية مع تحقيق التعاون مع الدول الأخرى فى مجال بحوث الفضاء وغزوه. بدأت الإدارة فى وضع مخططها لغزو الفضاء بثلاثة برامج أساسية هى برنامج **مركورى** الذى بدأ فى أغسطس ١٩٥٩ وانتهى فى مايو ١٩٦٣ وأعقبه برنامج **جمينى** الذى بدأ فى أبريل ١٩٦٤ وانتهى فى نوفمبر ١٩٦٦ ثم تلاه البرنامج الثالث **أبوللو** وكان الغرض منه الاقتراب من القمر والهبوط على سطحه واستكشافه، وقد انتهى البرنامج فى ديسمبر ١٩٧٢ ونفذت فيه ١٧ رحلة. وأعقب ذلك برنامج **معمل الفضاء** سكاى لاب، الذى انتهى بسقوط المعمل ١٩٧٩، ثم برنامج الرحلة الفضائية الأمريكية ـ السوفيتية المشتركة، ثم برنامج الطائرة الفضائية المكوك.

ناساو: دوقية سابقة، وسط ألمانيا الغربية، ش و ق نهرى مين وراين، انضمت إلى هس منذ ١٩٤٥، عاصمتها التاريخية فيسبادن، الإقليم زراعى به غابات، مشهور بخمور الراين، (بخاصة فى إقليمى رودسهايم ويوهانسبرج)، وبالمنتجعات ذات المياه المعدنية (باد هومبرج، باد إيمز)، أخذت الدوقية اسمها من مدينة ناساو الصغيرة على نهر لاهن، حيث بنى كونت لورنبرج ـ رأس كونتات ناساو ـ قلعته فى القرن ١٢، وفى ١٢٥٥ انقسمت الأسرة المالكة إلى فرعين: ١- فرع وولرام، وأسسه كونت وولرام ٢ الذى حكم ناساو (أصبحت دوقية ١٨٠٦) حتى ١٨٦٦ عندما ضمت إلى بروسيا نتيجة للحرب النمساوية البروسية، تكونت باتحادها مع ناخبية هس مقاطعة هس ـ ناساو البروسية (١٨٦٦ - ١٩٤٥)، وفى ١٨٩٠، خلف أدولف دوق ناساو غرندوقية لوكسمبورج التى استمرت تابعة لأسرة ناساو المالكة. ٢- فرع أوتو الذى انحدر من أوتو، الأخ الأصغر لوولرام، وأصبح صاحب السيادة على بريدا والأراضى المنخفضة فى القرن ١٥، واكتسب شهرة مع **وليم الصامت** الذى ورث إمارة **أورانج** فى ج فرنسا وأصبح رئيسًا للقضاة فى هولندا، وأصبح حفيده وليم ٣ حاكم أورانج ملكًا على انجلترا، وعند موته ١٧٠٢ انتقل لقب أمير أورانج إلى فرع قريب من أسرة ناساو ـ دايتز الذى حكم **الأراضى المنخفضة** منذ ١٧٤٧.

ناساو: مدينة (ح ٢٣٥١٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جزر بهاما وميناء على جزيرة نيوبروفيدنس، كانت ملتقى القرصان فى القرن ١٨، وهى الآن مدينة سياحية والمركز التجارى والاجتماعى لبهاما.

ناست، توماس: (١٨٤٠-١٩٠٢)، رسام كاريكاتورى أمريكى، عنى بالرسوم السياسية، ولد فى ألمانيا، أثرت أعماله فى حياة نيويورك السياسية، ابتكر الفيل رمزاً للحزب الجمهورى، والحمار رمزاً للحزب الديمقراطى.

ناسخ: **النسخ** رفع الحكم، والرافع ناسخ، والمرفوع منسوخ، وفى القرآن الكريم آيات ناسخة وأخرى منسوخة، ولا مانع من نسخ حكم آية مع بقائها تتلى ويتعبد بها، وتذكر بنعمة الله فى التخفيف عن عباده لأنه لا ينسخ حكم إلا بما يساويه أو ما هو أمثل منه، ومنع فريق النسخ فى القرآن الكريم وأجازه فى السنة فقط.

ناسك: من يعيش وحده فى خلوة خاصة تقشفًا، والنساك معروفون فى مختلف الديانات والثقافات، والتنسك الوقتى من الأمور الشائعة التى تمهد لبعض المراسم الدينية، أما

التنسك الدائم فكان منتشراً فى الرهبنة المسيحية القديمة، ومن أشهـر النساك آنذاك القـديس أنطونيوس المـصرى، والقديس سمعان العمودى، وهناك رهبنات يعيش أفرادها دائما نساكًا متوحدين، مثل الكارتوسيين.

ناسور: يتسبب عن وجود التهاب مزمن متقيح فى داخل الأنسجة أو الأعضاء، والناسور هـو ممر أو مسلك يمتد فى داخل الجسم لمسافات مختلفة، ويتصل دائمًا بخارج الجسم بوساطة فتحة على الجلد أو الأغـشية المخاطية، ويتصل من الجهة الأخرى بداخل أحد الأعضاء، والمثل الواضح لذلك هو الناسور الشـرجى الذى ينتج دائمًا عن سـوء علاج الالتـهـابات أو الخراريج الـتى تنشأ حـول المنطقة الشـرجية، فـيوجد للناسـور الشرجى فتحـتان، الخارجـية تنفـتح على الجلد بجوار الشـرج، والأخرى داخلية تنفتح فى داخل الشرج نفسه، وتجب التفرقة بين الناسور والـجيب، فالجـيب هو تجويف أو مـسلك فى داخل الجسم، وله فتحة خارجية واحدة وينتهى آخره فى داخل الجسم انتهاء أعمى، وأكثر الأعضاء تعرضًا لنشوء النواسير فيها هى الشرج والمثانة والأمعاء.

ناش، أوجدن: (١٩٠٢-٧١)، شاعـر أمريكى، سـاخر الأسلوب، يمتاز بـطرافة القوافى التى يستـعملها، درس بجـامعـة هارفرد، وتشـتمل دواوينه على «إننى غـريب» ١٩٣٨، و «منـذ سنوات طـويلة مـــضـــت» ١٩٤٥، و«أشعـار مختارة» ١٩٤٦، و «حـجرة المائدة الخـاصة» ١٩٥٣.

ناش، تومــاس: (١٥٦٧-١٦٠١)، كـاتب انجـليـزى ساخر، اشترك فى مجادلات ماربريليت وهاجم الطائفة الدينية المـتزمتـة المعروفـة بالبيوريتـان، أو المطهرين، هجـومًا عنيـفًا. عـاش حيـاة عاصفـة، أشهـر مؤلفـاته «الرحالة السيىء الحظ أو حياة جاك ويلتون» ١٥٩٤ التى تعد من أوائل الروايات التاريخـية فى الأدب الإنجليزى، وقد كـتبت على النـمط الذى كتب به دانيل ديفـو فيـما بعد، اشترك مع مارلو فى كتابة مسرحية تراجيدية بعنوان «ديدو، ملكة قرطاجنة» ١٥٩٤.

ناش، جون: (١٧٥٢-١٨٣٥)، معمارى إنجليزى، تتلمذ على سير روبرت تيلور، أدخل الكلاسـيكية الجديدة فى العمارة واشتهر لما حققه فى فن تخطيط المدن، وخاصة تصميمه لشارع ريجنت بأقواسه الرشيقة فى لندن، وإعادة تخطيط حى ماريلبـون، وضع تصميم مسـرح هيماركت المشـهور بلندن، وأجـرى بعض التحـسينات فى قـصر بكنجهام.

ناشر أو كوبرا: ثعبـان سام من أفريقـيا وآسيـا، والناشر الملك الآسـيوى أو الهامـادرياد طوله ٤٣٠-٥٥٠ سم، تنشـر أعناقـهـا عندمـا تغـضـب، وتـنفث بعض الأنواع الأفـريقيـة السم، والناشر المـصرى طوله حـوالى ١١٨ سم، وأشـرس الثـعـابين المـصـرية وأخطرها، ويكثـر بالأراضى الزراعـيـة، وعلـى جـوانب الترع والمـقـابر القديمة، ويأكل السحالى والقوارض والضفادع والطيور، ويحسن السباحة، ويزحف بسرعة، ومن أنواعه: البخاخ (الطول حوالى مـترين)، يستـوطن مصر العليـا، وغربى أفريقيـا، وسمى كذلك لأنه يقذف سمـه فلا يخطئ عين الفريسة، ويسبح فى الماء، انظر: حية.

ناشفـيل: مدينة (ح ٥٦٥٩٠٠ نسـمة، ٢٠٠٨)، وسط ولاية تنيسى الأمريكية وعاصـمتها منذ ١٨٤٣، تقع على نهر كمبرلند، وتتوسط منطقة مشهورة بجودة تربتها ووفرة محصولاتها، تأسست ١٧٧٩، وهى فرضة نهرية نشطة، وملتـقى خطوط حديدية كـثيـرة، ومـدينة صناعيـة تنتج أجـهـزة الـسكك الحـديدية والـمنسـوجـات القـطنيـة ومصنوعات التـبغ والسلوفان والأحذية والزجاج، وفـيها دور كـبيـرة للطـبع والنشر، ومن مـؤسسـاتها الثـقافـية: جامعات للزراعة والصناعـة، ومدرسة للمكفوفين، ومن معـالمها الكـابيتول وبعض الكنائس الـقديمة ومـتـاحف الآثار.

ناشيونـال جاليرى: متحف بلندن، من مـتاحف بريطانيا الوطنيـة، أقـيم مـبناه (١٨٣٢-٣٨) فى مـيـدان الطرف الأغر، يـضم مجمـوعة فنيـة كبـيرة، أبرزها اللـوحات الإيطالية من القرنين ١٥ و ١٦.

ناصر الدين: (١٨٣١؟ -٩٦)، شاه فارس (١٨٤٨-٩٦)، من أسرة قاجار، أيقظ إيران من سباتها، قام برحلات إلى أوروبا، وجلب معه أفكارًا إصلاحية، أعاد تنظيم الأداة الحكومية، حاول انتزاع هراة من أفغانستان، ولكن بريطانيا وقفت فى وجهه، منح البريطانيين امتيازات كثيرة، منها إنشاء بنك فارس الإمبراطورى ١٨٨٩، وقد شهد حكمه انتشار البهائية، اغتاله أحد رعاياه، وخلفه **مظفر الدين**.

ناصر خسرو، أبو معين: (١٠٠٣-١٠٦١)، من كبار شعراء الفرس، ومؤسس فرق الناصرية، شغل منصبًا كبيرًا فى ديوان الغزنويين، ثم ارتحل إلى القاهرة، وانضم إلى الفاطميين (الإسماعيلية) حيث نال لقب «حجة» من الخليفة المستنصر، وله فى المذهب الفاطمى كتب كثيرة، منها «زاد المسافرين»، و «وجه دين»، و «خوان الأخوان»، وكلها بالفارسية، لا يزال سكان بامير يتبعون فرقته الناصرية، ويتخذون من «وجه دين» شريعة لهم، وله رحلة ضمنها كتابه «سفرنامه»، وهو مترجم إلى العربية والفرنسية.

الناصر لدين الله: لقب عدة أمراء زيديين فى اليمن، منهم: الناصر أحمد بن الهادى يحيى (ت ٩٢٧) الذى قاوم القرامطة، والناصر أبو الفتح الديلمى (ت ١٠٥٥)، والناصر صلاح الدين (ت ١٣٩١)، والناصر الحسن ابن عز الدين (ت ١٥٢٣)، والناصر حسن بن على (ت ١٥٩٦)، والناصر محمد بن إسحق المهدى (ت ١٧٥٣)، والناصر عبد الله بن حسن (ت ١٨٤٠).

الناصرة: مدينة (ح ٦٨٠٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش فلسطين المحتلة. عاش بها السيد المسيح قبل دعوته، مركز يحج إليه المسيحيون، وبه أضرحة كثيرة وكنائس قديمة ومسجد السلام.

الناصرية: مدينة (ح ٢٥١٠٩٥ نسمة، ٢٠٠٨) بالعراق تقع على الجانب الأيسر لنهر الفرات، وعلى بعد ٢١٤ كم ش البصرة، ارتفاعها ٦م فوق سطح البحر، أنشئت ١٨٦٩، تحيط بها مزارع الحبوب، وعلى الأخص الأرز، والبلح من منتجاتها الزراعية الهامة، وتقع بقايا مدينة أور السومرية على بعد ١٦ كم فى ج غ الناصرية وهى مركز محافظة ذى قار.

ناصف، حفنى: (١٨٦٠-١٩١٩)، كاتب وشاعر مصرى، ولد ببركة الحج بالقليوبية، وتوفى بالقاهرة. درس بالأزهر، شغل عدة مناصب فى القضاء، اشترك فى الثورة العرابية بخطب كان يلقيها ويكتبها، ويوزعها على خطباء المساجد، وفى الشوارع، كتب فى بعض الصحف المصرية باسم «إدريس محمدين»، قام برحلات إلى بعض البلاد العربية والأوروبية، تجنب فى شعره المدح والفخر، له مؤلفات منها: «تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية»، و «مميزات لغات العرب»، ورسالة فى «المقابلة بين لهجات بعض سكان القطر المصرى»، جمع ابنه مجد الدين ناصف شعره فى ديوان بعنوان «شعر حفنى ناصف»، ابنته **ملك حفنى ناصف**: (١٨٨٦-١٩١٨)، كاتبة، شاعرة، خطيبة، ولدت وتوفيت بالقاهرة، وأقامت بالفيوم مع زوجها عبد الستار الباسل، وقامت بصحبة أبيها برحلات إلى بعض البلاد العربية والأوروبية، تعلمت بالمدارس المصرية، وأجادت الإنجليزية والفرنسية، اشتغلت بالتعليم فى مدارس البنات، لها كثير من المقالات فى «الجريدة» جمعتها فى كتاب بعنوان «النسائيات»، ولها كتاب «حقوق النساء» توفيت دون تمامه، وللكاتبة مى زيادة كتاب عن ملك حفنى ناصف بعنوان: «باحثة البادية».

ناطال، توماس: (١٧٨٦-١٨٥٩)، عالم أمريكى بالتاريخ الطبيعى، يعتبر رائدًا فى الحفريات، أنشأ حدائق هارفرد النباتية (١٨٢٢ - ٣٢) وألف رحلات فى إقليم أركنسو ١٨٢١.

ناطال، جورج هنرى فولكنر: (١٨٦٢-١٩٣٧)، بكتريولوجى أمريكى بريطانى، ولد فى أمريكا، ودرس بجامعاتها. أستاذ علم الأحياء فى جامعة كمبردج (١٩٠٦-٣١)، قام ببحوث هامة لمعرفة العوامل المسببة للأمراض المعدية والتدابير الصحية التى تتخذ بإزائها،

نظم معهد مولتينو لبحوث الطفيليات بكمبردج وأداره من ١٩٢١. أسس ١٩٠١ مجلة علم الصحة وحررها حتى ١٩٣٧ كما أنشأ مجلة الطفيليات ١٩٠٨.

ناطحة السحاب: بناء عظيم الارتفاع، يشيد على هيكل من الصلب، وهو طراز حديث في العمارة، ويمثل الطابع الغالب للعمارة الأمريكية. شهدت شيكاغو ناطحات السحاب الأولى، حيث أقام وليم لى بارون جنى ١٨٨٣ مبنى التأمين من عشرة طوابق، وعد أول ناطحة سحاب، ثم ظهرت ناطحات السحاب فى نيويورك، ومن أهمها: برج شركة متروبوليتان للتأمين على الحياة ١٩٠٩، ومبنى وولورث ١٩١٣. ويعد برج سيرز، شيكاغو (٤٤٣ م) وكان ثالث أعلى ناطحة سحاب فى العالم، ويليه فى الارتفاع مبنى مركز التجارة الدولى (٤١٧ م) ثم مبنى الامباير ستيت (٣٨١ م) ومبنى كرايزلر الذى يبلغ (٣١٩ م)، ويعد مبنى تايبيه ١٠١ أعلى ناطحة سحاب فى العالم (٥٠٩ م) شيد فى تايوان (٢٠٠٤) أما أعلى مبنى فى القاهرة فهو مركز التجارة العالمى بكورنيش النيل وارتفاعه ١١٠م.

ناظم القدسى: (١٩٠٦ -٩٨)، سياسى سورى، ولد بحلب تلقى علومه فى سوريا وسويسرا. أول ممثل دبلوماسى لبلاده فى الولايات المتحدة ١٩٤٥، انتخب رئيسًا لمجلس الوزراء (سبتمبر ١٩٥٠)، أجرى محادثات بالقاهرة مع الزعماء السياسيين (ديسمبر ١٩٥٠)، استقالت حكومته بسبب الخلاف مع القادة العسكريين (مارس ١٩٥١)، مما نتج عنه تولى أديب الشيشكلى رياسة الأركان العامة، انتخب رئيسًا للجمهورية السورية فى ١٤ ديسمبر ١٩٦١ بعد انفصام الوحدة مع مصر، أقيل فى ٨ مارس ١٩٦٣ بعد انقلاب عسكرى.

ناعط: مدينة أثرية فى اليمن، بها قصر شيد أيام السبئيين، وهو بناء مدور فى رأس جبل بهمدان، وكان لهذا القصر صهريج مجوف فى الصخر يبتلع الماء الذى ينزل من السطح، وبه أسطوانات يبلغ طول كل منها عشرين ذراعًا، حفرت بالقصر بعثة جامعة القاهرة ١٩٣٦، وعثرت فيه على نقوش كثيرة.

نافثا: سائل لا لونى، متطاير، قابل للاشتعال، خليط من الهيدروكربونات. ينتج بالتقطير الجزئى للبترول، أو الخشب، أو قطران الفحم. يستخدم مذيبًا عضويًا، ولصناعة الورنيش والصابون، وللتنظيف.

نافثالين: جامد متبلور، لا لونى، ذو رائحة نفاذة. أحد مشتقات قطران الفحم. يستخدم لصنع الأصباغ والمذيبات ومبيدات الحشرات.

نافثة: فتحة أو فوهة البركان أو المرجل، وتكون غالبًا مخروطية الشكل أو شبيهة بالفنجان. ومن أمثلة الفوهات البركانية الثائرة ذات الاتساع العظيم: فوهة كيلاويا فى هاواى. وهناك نافثات كبيرة لبراكين خامدة، وأحيانًا ما تملؤها المياه فتتكون البحيرات، مثل بحيرة كراتيرا فى أوريجون، وهذه البحيرات تمتاز بجمال رائع إذ أنها تكون على ارتفاعات عالية حيث الهواء النقى، كما تكون كذلك عميقة هادئة.

نافثول: أى اثنين من مشتقين بلوريين للنفثالين، لهما نفس الصيغة الكيميائية، مع اختلاف ترتيب الجزيئات بكل منهما. لهما خواص مطهرة، ويستخدمان لعمل الأصباغ.

نافلة: تطلق النوافل على العبادات التى يقوم بها المكلف من غير تكليف دينى خاص، كأن يصوم يومين فى الأسبوع، ولكنها داخلة فى الطلب العام المتعين بالإكثار من العبادات، من غير إجهاد أو انقطاع عن أسباب الرزق.

نافورة: حوض تخرج المياه من أنابيب فيه تحت ضغط لتعطى مناظر جميلة. أنشأ الإغريق والرومان القدماء النافورات، بإيطاليا. وفى فرنسا نافورات أقيمت بحدائق قصر فرساى، ترفع مياهها آليًا إلى خزان يعلو أكثر من ١٥٠ مترًا فوق نهر السين. وتنتشر النافورات فى كثير من البلاد الشرقية والإسلامية، كنافورة ساحة الأسود فى قصر الحمراء بغرناطة. ومعظم النافورات تحويها مبان

محلاة بالرخام والخزف. وفى دمشق وإستانبول والقاهرة أمثلة رائعة للنافورات.

نافورة الماء: إعصار **تورنادو** عندما يحدث فى البحار مثل البحر المتوسط وسواحله، وهو عبارة عن قمع يتدلى من السحب الممطرة الكثيفة، تدور حوله الرياح كدوامة تمتص ماء البحر بما فيه من أسماك صغيرة لا تلبث أن تتساقط مع المطر. شاهدها الأقدمون وسموها التنين، ولعب الخيال دوره فى وصف التنين.

نافيل، هنرى إدوارد: (١٨٤٤-١٩٢٦)، عالم سويسرى بالدراسات المصرية القديمة. درس فى جنيف ولندن وبون وباريس. كان من تلاميذ لبسيوس. قام بأعمال التنقيب فى مصر (١٨٨٣-١٩١٣) ومن أشهر أعماله العلمية «كتاب الموتى» ١٨٨٦، و «صلاة الشمس» ١٨٧٥ و«أسطورة حورس» ١٨٧٠.

ناقر الخشب: طائر متسلق واسع الانتشار، يحفر الأشجار بمنقاره (الذى يحاكى إزميل النجار) ليستخلص الحشرات بلسانه اللزج الشائك. ويعينه الذيل الشائك على التسلق. ويميز الإنسان نداءه وهو على جذع الشجرة. وللذكر لطع حمر أو برتقالية فوق رأسه.

ناقوس الحرية: أثر تاريخى يعرض اليوم فى قاعة الاستقلال بفيلادلفيا بالولايات المتحدة الأمريكية. دق فى ١٧٧٦ معلنًا الاستقلال، أخفى فى آلتون (١٧٧٧-٧٨) فى أثناء احتلال الإنجليز فيلادلفيا، ثم نقل إلى برج أقيم له ١٧٨١، أصابه التشقق ١٨٣٥.

ناكسس: جزيرة (٤٢٩ كم٢، ١٨١٨٨ نسمة، ٢٠٠١)، فى بحر إيجه ج ق اليونان. أكبر وأهم جزيرة فى مجموعة سايكلاديز، تشتهر بتصدير النبيذ الأبيض، وبعض المنتجات الزراعية، كاللوز، والتين، وزيت الزيتون والقمح. وتروى الأساطير أن ثيسيوس هجر أريادنا فيها، وكانت مركزًا لعبادة ديونيسوس، استولى عليها الأتراك ١٥٦٦ وضمت إلى اليونان بعد استقلالها ١٨٢٩.

نالتشك: مدينة (ح ٢٧٠٩٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية كاباردينو ـ بالكار ج روسيا الأوروبية على السفوح الشمالية للقوقاز العظمى. أنشئت ١٨١٧ كقلعة روسية. منتجع صحى وسياحى.

نامق كمال، محمد: (١٨٤٠-٨٨)، شاعر وكاتب تركى عظيم. ولد فى رودستو، وتوفى فى ميليتين (جزيرة خيوس) نشأ فى أسرة طيبة، فجده شمس الدين بك، أمين بلاط السلطان سليم ٣. نشر أشعاره فى سن ١٤، واشترك مع الشاعر شناسى فى تحرير جريدة «تصوير أفكار»، واتجه إلى نقد الأوضاع فى تركيا، فحوكم وسجن فى قبرص. وحين أفرج عنه لجأ إلى باريس، حيث ترجم للتركية عن بيكن، ومونتسكيو، وروسو، وأخرج جريدة «الحرية». وحين أعلنت الحكومة التركية العفو العام، عاد إلى إستانبول، ولكن الحكومة اضطهدته بأن عينته فى وظائف تقصيه عن إستانبول وتحول دون مواصلة نشاطه. كانت آخر وظيفة له فى خيوس حيث مات. ويعد أبرز أعضاء «جمعية العثمانيين الجدد» التى كانت تهدف إلى خلع السلطان عبد العزيز وتولية الأمير مراد. كما يعد أشهر كتاب الترك. أطلق عليه لقب «الشاعر الوطنى» للطابع الجرىء الذى اتسم به شعره. من أشهر مؤلفاته «أوراق بريشان» (الأوراق المبعثرة)، و «بروق الظفر» أما أشعاره فتعدو ٥٠٠٠٠ بيت باللغات الثلاث: التركية، والعربية، والفارسية.

نامور: مقاطعة (٣٦٥٩ كم٢، ح ٤٦٣٥٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج بلجيكا، يخترقها نهر ميز وهضبة آردن. بها محاجر للرخام، ومناجم للفحم والحديد الخام، ومصانع للزجاج والأدوات القاطعة. يتكلم غالبية السكان الفرنسية (انظر: **ولون**). نشأ الإقليم باتحاد كونتية نامور مع أجزاء من هينو وأسقفية ليج السابقة. العاصمة نامور (١٠٨٢٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع عند التقاء نهر ميز بنهر سامبر. تنتج السلع الجلدية والمعدنية. اشتراها فيليب (الطيب) دوق برجنديا ١٤٢١. شاركت فيما بعد النمسا

والأراضى المنخفضة الاسبانية فى تاريخها. هوجمت عدة مرات بسبب موقعها الاستراتيجى، فوقعت فى يد الفرنسيين فى حرب التحالف الثلاثى ١٦٩٢، واستعادها الهولنديون ١٦٩٥. ضمت إلى فرنسا (١٧٩٢ - ١٨١٤). بها قلعة من القرن ١٩. دمرتها القنابل فى الحرب العالمية ٢.

النامى: (ت ١٠٠٨)، أبو العباس أحمد بن محمد الدارمى المصيصى، من كبار شعراء سيف الدولة الحمدانى. كان يلى المتنبى عنده فى المرتبة، وله معه وقائع ومعارضات، وكان عارفًا بالأدب واللغة. درس على علىّ بن سليمان الأخفش وابن درستويه.

ناميبيا، (أفريقيا الجنوبية الغربية سابقًا): جمهورية (٨٢٣٦٢٠ كم^{2}، ح ٢١٢٨٥٦٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ أفريقيا، على المحيط الأطلنطى. عاصمتها **وندهوك**، وأهم موانيها ولفس باى. تحدها أنجولا (ش)، وبوتسوانا (ق)، وزامبيا (ش ق) وجنوب أفريقيا (ج ق). هضبة قاحلة فى مجموعها، تقع صحراء كالاهارى فى شرقها. تشتهر بالماس، وأغنام القاراكول ذات الفراء النفيسة. تربى الماشية فى منطقة المراعى الوسطى، وتقوم فيها صناعة منتجات الألبان. والصيد من الحرف الهامة. سكانها الأصليون من قبائل الناما (الهوتنتوت) والبوشمن. زارها بارثلوميو دياز ١٤٨٦. أعلنت محمية ألمانية ١٨٨٤، وفى ١٩١٥ احتلتها قوات جنوب أفريقيا، ثم أصبحت تحت انتدابها ١٩٢٠ ورغم تصويت الأمم المتحدة (أكتوبر ١٩٦٧) لإنهاء الانتداب ووضع الإقليم تحت مسئوليتها المباشرة، إلا أن جنوب أفريقيا لم تعترف بهذا القرار. أطلقت عليه الأمم المتحدة اسم ناميبيا فى ١٩٦٨. أقرت محكمة العدل الدولية ١٩٧٠ بعدم شرعية سلطة جنوب أفريقيا على الإقليم، وقد تراجعت جنوب أفريقيا وانسحبت من ناميبيا (١٩٧١)، وفى السبعينيات سارت جنوب أفريقيا بخطط نحو استقلال الإقليم وأقامت جمعية وطنية (١٩٧٩)، فى حين قامت حركة قومية باسم سوابو ومركزها فى أنجولا بحرب عصابات، وفى ١٩٨٨ وافقت جنوب أفريقيا على الإنتقال إلى الاستقلال تحت إشراف الأمم المتحدة وفى ١٩٩٠ أصبحت ناميبيا مستقلة تحت رئاسة سام نوجوما رئيس حركة سوابو التى فازت بسبعةوخمسين فى المائة من الأصوات. وفى ٢٠٠٥ أصبح هيفيكيبيونى بوهامبا رئيسًا للجمهورية.

ناميير، (السير) لويس: (١٨٨٨-١٩٦٠)، مؤرخ إنجليزى. كان ابنًا لثرى فى أوكرانيا. قدم إلى إنجلترا، فالتحق بكلية باليول بأكسفورد. خدم بالجيش البريطانى قبل نشوب الحرب العالمية ١. خدم بإدارة الاستعلامات السياسية (وزارة الخارجية). اختير ١٩٣١ أستاذًا للتاريخ الحديث بجامعة مانشستر. شهر خاصة عن طريق بحوثه بعنوان «البناء السياسى عند اعتلاء جورج ٣ عرش انجلترا» ١٩٢٩، التى كان لها عميق الأثر فى توجيه الباحثين المعاصرين وجهة جديدة فى الدراسات التاريخية. أصبح بعد تقاعده أحد محررى «تاريخ البرلمان».

نانا صاحب: (ولد ح ١٨٢١)، أحد زعماء ثورة **السيبوى** فى ١٨٥٧. يعد مسئولاً عن مذبحة حامية كونبور البريطانية والجالية الإنجليزية بها. هرب إلى نيبال حيث يرجح أنه لقى حتفه.

نانت: مدينة (ح ٢٨٠٥٦٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم لوار ـ أطلانتيك، غ فرنسا. ميناء على نهر اللوار، أكبر مدن بريتانى. ميناؤها البحرى سان نازير. تقوم بها الصناعات التعدينية وبناء السفن. مقر «جامعة نانت» التى تأسست فى ١٤٦٠. كانت المدينة مسرحًا لأحداث دموية أثناء الثورة الفرنسية بين الثوار والملكيين، وفى الحرب العالمية ٢ كانت مركزًا للمقاومة ضد الاحتلال الألمانى.

نانت، مرسوم: ١٥٩٨، أصدره هنرى ٤ ملك فرنسا فى نهاية الحروب الدينية، ليحدد حقوق الفرنسيين البروتستانت (انظر: **الهيجونوت**). منح هذا المرسوم

حرية الاعتقاد وحق العبادة الخاصة للجميع، وإعطاء إعانات ملكية للمدارس البروتستانتية، وأباح للبروتستانت أن يحصنوا حوالى ٢٠٠ مدينة، ويضعوا بها حاميات لهم. وقصد من الحكم الأخير أن يكون ضمانًا لتنفيذ الحقوق الأخرى، وبذلك أقام المرسوم دولة داخل الدولة، وهو أمر عارض سياسة رشليو ومازاران ولويس ١٤. فعمل رشليو على نقضه بمهاجمته مدينة لاروشيل البروتستانتية الحصينة وإسقاطها ١٦٢٨، فأنهى بذلك امتيازات البروتستانت السياسية. ثم ختمت إجراءات لويس ١٤ المعادية للبروتستانت بإلغاء مرسوم نانت نفسه ١٦٨٥، لم يبر لويس بوعده باحترام العبادة الخاصة للبروتستانت، ومع أن مرسوم الإلغاء حظر على البروتستانت مغادرة فرنسا، إلا أن آلافًا كثيرة منهم هربت كى تنجو من الاضطهاد، تاركين بعض المحافظات التى كادت تقفر من الأهلين، عمل إجراء لويس هذا على عزلة فرنسا السياسية وتدهور اقتصادياتها.

نانسن، فريتيوف: (١٨٦١-١٩٣٠)، عالم وسياسى ومستكشف نرويجى للمناطق القطبية. وضع خطة لبلوغ القطب الشمالى بسفينة تنساق مع الجليد، وتقاوم ضغطه، هى السفينة «فرام» (١٨٩٢-٩٦). لم يبلغ القطب، ولكنه اقترب إليه أكثر من غيره، وعاد من رحلته بمعلومات قيمة، فاكتسب شهرة عالمية. كان أول وزير مثل النرويج فى بريطانيا (١٩٠٦-٨). رأس عدة لجان دولية لدراسة البحار، وقام بعدة رحلات علمية (١٩١٠-١٤). شهر بخدماته الإنسانية، فعمل على إغاثة الشعب الروسى فى مجاعته، وإعادة أسرى الحرب لأوطانهم. نال جائزة نوبل للسلام ١٩٢٢.

نانسى: مدينة (ح ١٠٥٢٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم ميرت ـ و ـ موزل، ش ق فرنسا، على نهر ميرت وقناة المارن ـ الراين. العاصمة التاريخية، والمركز الثقافى والتجارى لإقليم اللورين. هزم وقتل فيها شارل الجرىء ١٤٧٧، ملك برجنديا، على يد رينيه ٢ دوق اللورين، وحلفائه السويسريين، احتلها الألمان (١٨٧٠-٧٣) بعد الحرب البروسية. نموذج لتخطيط مدن القرن ١٨. يرجع جزء كبير من مبانيها إلى عهد **ستانسلاوس** ١، بها جامعة تأسست ١٨٥٤.

نانشنج: مدينة (ح ٢٠٢٩٥٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كيانجسى بالصين، وثغر على نهر كان عند الطرف الجنوبى لبحيرة بويانج. مركز صناعى وملتقى للمواصلات، بها كلية للطب ومعهد زراعى، نشأ بها جيش التحرير الشعبى. وفى ١٩٢٧ تكونت بها فرقة من ٣٠ ألف شيوعى حاربت حكومة الكومنتانج وأسست أول جمهورية سوفيتية فى الصين، احتلها اليابانيون (١٩٣٩-٤٥)، وفى ١٩٤٥ غزاها الوطنيون، وفى ١٩٤٩ استولى عليها الشيوعيون.

نانكنج: مدينة (ح ٣٢٥٢٠٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كيانجسو بالصين على نهر يانجتسى، وهى المركز الثقافى والسياسى والأدبى بالصين ومقر عدة معاهد عالية وجامعة نانكنج والأكاديمية العسكرية، وضريح سون يات سن وأول أباطرة أسرة منج. كانت عاصمة أسرة منج (١٣٦٨-١٤٢١). وقعت بها معاهدة ١٨٤٢، التى أنهت حرب الأفيون وفتحت الصين للتجارة الخارجية. وفى أثناء ثورة تيبنج استولى عليها الثوار (١٨٥٣-٦٤)، ثم اتخذت مقرًا لرياسة سون يات سن المؤقتة ١٩١٢. كانت عاصمة الحكومة الوطنية من ١٩٢٨ إلى ١٩٣٧ عندما انتقلت الحكومة بصفة مؤقتة إلى شنكنج، ومن ١٩٤٥ إلى ١٩٤٩.

ناها: مدينة (ح ٣١٦٣٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بجزيرة أوكناوا، إحدى جزر ريوكيو بالمحيط الهادى. ميناء ومركز صناعى هام بالجزيرة. كانت مقر رياسة الحاكم العسكرى الأمريكى (١٩٤٥-٥٢)، ومقر إدارة الولايات المتحدة الأمريكية المدنية لجزر ريوكيو منذ ١٩٥٢. وعندما أعيدت المدينة إلى اليابان ١٩٧٢ صارت عاصمة لأوكناوا.

ناورو: مجموعة جزر مرجانية (٢١ كم^2، ح ١٠١٤٧

نسمة، ٢٠٠٨)، وسط المحيط الهادى عاصمتها يارن، تبعد ح ٦٥ كم جنوب خط الاستواء. اكتشفها البريطانيون ١٧٩٨، وانضمت لألمانيا ١٨٨٨. احتلتها القوات الأسترالية فى الحرب العالمية الأولى وأصبحت تحت انتداب أستراليا ١٩٢٠، وفى ١٩٤٧ وضعت تحت وصاية الأمم المتحدة وكانت تديرها أستراليا وبريطانيا ونيوزيلندا. احتلها اليابانيون فى الحرب العالمية ٢. أصبحت جمهورية مستقلة ١٩٦٨، والجزر غنية بالفوسفات، ويعد أهم صادراتها.

ناى: آلة موسيقية من آلات النفخ الخشبية. ترجع إلى أصل فرعونى، وهى قصبة مجوفة من ذوات العقد، على ظهرها ستة ثقوب، وتستخرج منها النغم بتبديل الأصابع على الثقوب وتغيير العمود الهوائى النازل على جدار القصبة. وتختلف هذه الآلة فى الطول والسمك تبعًا لاختلاف الطبقات فى جماعات النغم الأساسية فى مقامات الألحان، ولذلك توجد أصناف من هذه الآلة تختلف فيها طبقات النغم وتمديداتها.

ناى، ميشيل: (١٧٦٩-١٨١٥)، مارشال فرنسى، لقبه نابليون ١ «أشجع الشجعان»، حينما كان قائد جيوش نابليون فى أثناء ارتدادها من موسكو ١٨١٢، رقى إلى رتبة دوق الشنجن، و «أمير المسكوف»، ثم رقاه لويس ١٨ إلى مرتبة الشرف لتأييده له بعد نزول نابليون عن الحكم. وحينما عاد نابليون من إلبا إلى فرنسا (أول مارس ١٨١٥)، وعد ناى الملك بأنه سوف يوقف زحف نابليون ويحضره إلى باريس فى قفص، ولكنه غير رأيه، وانضم إلى الامبراطور. وبعد معركة واترلو، التى قاد فيها فرقة «الحرس القديم»، حوكم بتهمة الخيانة أمام محكمة النبلاء، وأعدم رميًا بالرصاص.

نايتنجيل، فلورنس: (١٨٢٠-١٩١٠)، ممرضة ورئيسة مستشفى إنجليزية، ولدت فى إيطاليا، يرجع إليها الفضل فى إدخال الطرق الحديثة فى فن التمريض والنهوض به، زارت راهبات الاسكندرية ١٨٥٠، وكانت قد بدأت تبحث شئون المستشفيات فى بلادها، فراعها ما يمكن أن تقدمه الممرضة الممتازة من تحسين فى أحوال المستشفى، ثم درست فى ألمانيا. تجلت عبقريتها الإدارية فى حرب القرم عندما كونت وحدة ميدان للتمريض ١٨٥٤، ونظمت فيما بعد مستشفى حربيا نموذجيًا فى نظافته وإدارته. أنفقت مكافأتها المالية عن جهودها فى القرم فى إنشاء مدرسة داخلية للتمريض باسمها فى لندن ١٨٦٠، ظلت المرجع فى شئون التمريض والمستشفيات، حتى بعد اعتزالها العمل لمرضها وسنها. عرفت باسم «ذات المصباح»، لجولاتها ليلاً حاملة المصباح فى ميادين القتال بالقرم، أول امرأة تنال وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى ١٩٠٧، أقيم تمثال القرم فى ميدان واترلو بلندن ١٩١٥ تخليدًا لذكراها، وباسمها أنشئت المؤسسة الدولية للتمريض فى لندن ١٩٣٤. ألف لونجفيلو عنها قصيدة «القديسة فيلومينا». لها مؤلفات عدة فى التمريض وإدارة المستشفيات.

نايتون: انظر: **رادون**.

نايدو، سارجينى: (١٨٧٩-١٩٤٩)، شاعرة هندية وزعيمة سياسية. تعلمت فى إنجلترا فى أشهر جامعاتها، وعرفت بمنتدى لها كانت تقيمه فى فندق تاج محل فى بومباى. لها نشاط فى حزب المؤتمر، كانت أول سيدة ترأست على هذا الحزب ١٩٢٥، حكم عليها بالسجن مرارًا، لأنها قادت حركة العصيان المدنى. كانت صديقة مقربة لدى المهاتما غاندى، شعرها بالإنجليزية حول موضوعات هندية، ويمتاز بتيار رومانسى واضح، وهو مجموع فى ديوان أسمته «الناى الصولجانى» ١٩٢٨.

نايسه: نهران بسيليزيا، جلاتسر نايسه (طوله ١٩٢ كم)، ينبع فى السويد ويجنح نحو الشمال الشرقى مارًا بجلاتس حيث يتصل بنهر الأودر. يجرى فى إقليم خاضع للإدارة البولندية (منذ ١٩٤٥). نايسه لوزاتيا (طوله ٢٢٤ كم) وينبع ش بوهيميا. ويجرى عمومًا نحو الشمال حيث يخترق السويد ويمر بجيرلتس من خلال

لوزاتيا حيث يلتقى بنهر الأودر. يكون جزءًا من الحدود بين ألمانيا وبولندا.

نايل بركات: (١٩٢٢- ٢٠٠٠)، عالم مصرى فى الفيزيقا. حصل على بكالوريوس العلوم من جامعة القاهرة (١٩٤٤)، والدكتوراه من جامعة لندن (١٩٥١)، عمل معيدًا ومدرسًا بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية ثم أستاذا بكلية العلوم جامعة عين شمس (١٩٥٨-٦٤) ثم عميدًا (١٩٧١-٧٥). وفى ١٩٧٦ عين مستشارًا ثقافيًا بألمانيا ثم فى هولندا والدنمارك والسويد والنرويج، له بحوث هامة فى البصريات الفيزيقية كما شملت اهتمامته المعايرة الضوئية للأطوال، انشأ وحدة المعايرة الضوئية للأطوال بالمعهد القومى للمعايرة. من مؤلفاته: «نحو دعم المدرسة الوطنية للبحوث» و «نظام القنوات العلمية» ١٩٨٠ و«المدخل لربط البحوث العلمية بخطة التنمية القومية» كما ترجم كتاب «الفيزيقا للجامعات». حصل على جائزة الدولة التشجيعية فى الفيزيقا مرتين ١٩٥٩ و ١٩٦٥ ومنح وسام العلوم والفنون ١٩٦٥، ووسام الجمهورية من الطبقة الثالثة (١٩٦٥)، ووسام الجمهورية من الطبقة الثانية ١٩٧٩ و١٩٨٢، ووسام الاستحقاق من ألمانيا ١٩٨١ وجائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٩٠، وجائزة مبارك للعلوم فى ١٩٩٩.

نائلة: (القرن ٧)، بنت الفرافصة بن الأحوص الكلبية، خطيبة شاعرة شجاعة، زوجة عثمان بن عفان، تزوجها بالمدينة، وبها ماتت، لها موقف هام فى ثورة عثمان، إذ قطع سيف قاتل عثمان أصابعها وهى تدافع عنه، استنهضت معاوية بقميص عثمان وأصابعها المبتورة، وكان لهذا أثره فى تجمع الناس حولها، خطبها معاوية لجمالها، فأبت، ويقال إنها خلعت أسنانها لما قيل لها إن معاوية يعجب بثغرك، إمعانًا فى الوفاء.

نايلى: ضرب من غناء أهل دجلة، وهو كالعتابة، غير أنه ينظم على هيئة بيتين من الشعر، وكل شطر يرتب أسماطًا كالرجز، يمكن أن يبدل أحدها مكان الآخر، فلا يتغير معنى القول، أو يرجع إلى معنى آخر غير ما قيل فيه أولاً، وأكثر تلحيناته من نغم «السيكاه»، والعشائر فى العراق يستعملون أصنافًا من هذا الضرب من الغناء، ويطلقون عليها تسميات أخرى، ومنها «غرباوى»، ويلحق أكثر الأمر بنغم من مقام «صبا اسويحلى»، ويغنى بنغم من مقام «سيكاه عراق» ولحنه من مقام (عراق).

نايس: صخر متحول، يتكون من نقط متبادلة داكنة وفاتحة فى اللون، ومختلفة فى التركيب المعدنى، حبيباته أخشن من حبيبات الشست، ينتج عادة من تحول الجرانيت.

نب: الرمز الكيميائى للعنصر **نبتونيوم**.

نبات: كائن حى فى عالم النبات، ويقابله الكائن الحى من عالم الحيوان، وقد يكون بسيطًا كالطحلب، أو معقدًا كالشجرة، وتجهز النباتات غذاءها عن طريق التركيب الضوئى، وتعتبر بذلك المصدر الرئيسى لغذاء الإنسان والحيوان، كما أنها تلفظ نسبة كبيرة من الأكسيجين، والضوء لازم للنبات، وكذلك الماء، والأكسيجين، وثانى أكسيد الكربون، والنتروجين، والفوسفور، والكبريت، والبوتاسيوم، والماغنسيوم، والكالسيوم، والحديد، وكميات ضئيلة من عناصر أخرى، وقد وجدت المادة العضوية لنباتات العصور الغابرة فى الفحم والبترول، وتنقسم النباتات إلى أربع أمم كبيرة، هى: النباتات البذرية (المخروطيات والزهرية) والتريديات (السراخس والحزازيات الصولجانية، والذيل حصانيات)، والحزازيات (الحزاز والبقليات)، والثالوسيات (بكتريا واشن وطحالب وفطريات)، وتنقسم كل أمة إلى: الرتب، والفصائل، والأجناس، والأنواع والسلالات، **وعلم النبات** هو الدراسة العلمية للنباتات، وعلم البيئة النباتية يدرس علاقة النبات بالبيئة، وعلم **فلاحة البساتين** يدرس زراعة النباتات للزينة وللغذاء، ولعلم النبات فروع أخرى كفسيولوجيا النبات وأمراض النبات وتصنيف النبات.

نبات البوصلة: نبات كبير معمر خشن، موطنه أمريكا الشمالية واسمه العلمى سيلفيوم لاسينياتم

(Silphium laciniatum) به عـصـيـر راتنجى، وله نورة تشبـه نورة عباد الشـمس، وأوراقه تتـجه نحو الشـمال والجنوب، وقد كان يستـعمل فى الطب، ويزرع أحيانًا، وثمة نباتات أخرى لها نفس ترتيب الأوراق تسمى كذلك أحيانًا: نباتات البوصلة.

نبات الثلج: نبات لحمى قصير، اسـمه العلمى كريوفيتم كريسـتالينم (Cryophytum crystallinum) من فصـيلة «حى علم» ينمـو فـى المناطق الدافـئـة الجـرداء، يزرع كنبـات حـــولى، يغطى الأرض الصـخـــرية، يزرع فى الأصص لأوراقه التـى تبدو فوق سطحـها زوائد لامـعة كحبات الثلج.

نبـات سام: أى نبـات ضار بالإنســان أو الحيـوان، وقد يكون سامًا باللمس كاللبـلاب السام والسماق السام، أو سامًا بـالأكل كالشكران السام، والأمانيت المـميت، أو سامًـا آليًا مـثل كور العبـيد والحشـيش الإبرى، وبعض النبـاتات السامـة مفـيـدة فى الطب، مثل ست الحـسن والاكونيت والدجـتيالة وخانق الذئب، وإصبع العذراء. وبعض أجزاء النباتات سامـة دون بعضها الآخر، كنصل الورقة دون العـنق فى الراوند، أو سامـة فى موسم دون آخر، كنبـات البوك، يكون سامًـا، ولكنه يؤكل صغـيرًا كنوع من الخـضـراوات، وبعض النباتـات تكون سامـة تحت ظروف خاصة، كـالتى تسبب الحساسـية للضوء، وبعض نباتات الزينة سام مثل العايق وسم الحمار وحبل المساكين وزنبق الوادى، ويحدث التسمم من أكل بعض النباتات، كـبعض أنواع عيش الغـراب السام، ويندر أن تأكل الحيوانات النباتات السامة، وتوجد الجواهر السامة بعالـم النبات، من البكتـيريا والفطريات إلى السـراخس والنباتات الزهرية.

نبات الصابون: نباتات تحوى مواد منظفة كشجرة القلف الصـابونى كـيللاجـا صـابوناريا (Quillaja saponaria) والنبات الأمريكى الإستوائى ذى الثمرة الصابونية سابندس (Sapindus) والنبات الصابونى فى كاليـفورنيا كلوروجالم بومر ديانم (Chlorogalum pomeri dianum) . ونبات (صـــابوناريا)، وأنواع من جـنس أجـاف، هـى من بين النباتات التى تحوى مادة الـصابونين التى تحدث رغوة، وقد استـعمل الهنود الخاصيـة السامة للصابونيـن لصيد السـمك بعد قـذف أجـزاء من هذه النبـاتات طعمًـا فى البركة.

نبات عالق: مثل بعض الأوركيد، والحزاز الإسبانى، لا تنبت فى تربـة، بل تعلق بغيـرها من النبـاتات، غـيـر طفيلية، إذ تـتـغذى ذاتيًا بالتمثـيل الضوئى وتحصل على الماء من الرطوبة الجوية.

نبات متسلق: أى نبات يحتاج لكى ينمو عاليًا إلى دعامة أو سناد، وقد يحتاج النبات المتسلق إلى ما يتسلق عليه، كالـورد المتسـلق، أو يلتف حول دعـامة دقـيقة، مـثل حشـيشة الـدينار وصريمة الجـدى، أو يمسك الدعـامة بجذور عرضية، مثل حـبل المساكين، واللبلاب السام، أو بقـمم الأوراق الخـطافـيـة، أو بالمـعـــاليق (انظر: **معلاق**)، وإذا لم تسند بعض النباتـات المتسلقة، فـإنها تزحف، والنبـاتات المتـسلقة مـوجودة فى معـظم صور النبات، كالسراخس ونخـيل الراطان، والحشائش (بعض الخيزران)، والزنابق جلوريوز، والكاكتس (شمع الليل)، وتسمى المتسلقات الاستوائية «ليانس» وهى كثيرة.

نباتا: مـدينة عند سفـح جبل برقل بالقـرب من منطقـة الشـلال الرابع بالسودان، كـانت أهم أسـواق التجـارة، ومركـزًا لعبادة أمون - رع، ومـقرًا لإدارة ما حـولها من بلاد أيام الدولة الحديثة، وفيها شيد فراعنة الأسرتين ١٨ و ١٩ كثيرًا من المعـابد، بلغـت قمـة مجدها فى القرن ٨ ق م حـيث غـدت عـاصـمة الكـوشـيين، ثـم انتـقل الحكـم منهـا إلـى مـروى ح ٥٣٠ ق م. فبقيت عاصمة دينية، وفى شمالها الشرقى تبدو أطلال معبد أمون ــ رع من زمان توت عنخ أمون وفيه إضافات من زمان سيتى ١ ورمسيس ٢ وجدد الكوشـيون بناءه أيام بعنخى وطهرقا، وأما جباناتها الملكية ففى نورى والكورو.

نباتات لواحم: مجموعة النبـاتات التى تغتذى بالحشرات ولديها من الوســائل ما يمكنها من صـيدها واقتناصـها،

وتعيش هذه النباتات عادة فى تربة فقيرة من النتروجين فتستعيض عنه بلحوم الحشرات التى تفترسها فتجد فيها حاجتها من نتروجين البروتين، انظر: **حامول الماء**، و**خناق الذباب**.

نباتات المنازل: مجموعة مختلفة من النباتات، تنمو داخل البيوت وتتحمل الظروف غير الملائمة بالمساكن، كتسرب الغاز، والرطوبة القليلة، والافتقار إلى الشمس والضوء، وتزرع منفردة فى الأصص، أو مجتمعة فى الصحون والمربيات، يربى بعضها لأزهاره، كالغرنوقى، والبنفسج الأفريقى، وبعضها لأوراقه المزخرفة، كالدنق والفيلودندرون، ومما يسهل زراعة نباتات المنازل تهيئة درجة حرارة تميل إلى البرودة، ورفع درجة الرطوبة الجوية، باستعمال المرطبات، أو بوضع أطباق ملأى بالماء فوق المدافىء المائية.

نبتون: فى الفلك، ثامن كوكب فى البعد عن الشمس مسافته فى المتوسط ٤,٥ بليون كم تقريبًا، ودورته ١٦٤,٨ سنة، وهو لا يرى بالعين المجردة، وكان اكتشافه نتيجة لدراسة عدم انتظام حركة الكوكب أورانوس، وقام جون كاوتش آدمز، ويوربان جان جوزيف ليفرييه، بحساب مواقعه، عثر عليه يوهان جال (١٨٤٦)، ويبلغ قطر نبتون ح ٤٩٤٠٠ كم، وهو يدور حول محوره فى ١٥,٨ ساعة، ومساره يميل على مستوى دائرة البروج ١-٤٦ ْ، وكتلته ١٧ مرة قدر كتلة الأرض، وله تابعان، اكتشف أولهما لاسيل بعد العثور على الكوكب بشهر وأطلق عليه اسم ترايتون وقطره ٢٧٣٥ كم، والثانى نيريد وقطره ح ٣٣٨ كم اكتشفه ج. ب. كايبر ١٩٤٩، ويحيط بالكوكب غلاف من غازات الهيدروجين والميثان وغيرها، وقد مر مستكشف الفضاء فويجر ٢ بالكوكب نبتون فى ١٩٨٩ واكتشف ٦ أقمار أصغر.

نبتونيوم: عنصر كيميائى رمزه «نب» ورقمه الذرى ٩٣، اكتشفه ١٩٤٠ أ.م. ماكميلان، و ب. هـ. آبلسون، بوساطة مفتت الذرة بجامعة كاليفورنيا.

نبتيون: فى الديانة الرومانية، إله الماء ويحتمل أن يكون إله الخصب، يقابل بوسيدون إله البحر عند اليونان.

نبراسكا: ولاية (٢٠٠٢١٨ كم٢، ح ١٧٨٤٤٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط الولايات المتحدة الأمريكية فى السهول الكبيرة، دخلت الاتحاد ١٨٦٧ وكانت الولاية ٣٧، عاصمتها لنكولن، وأهم مدنها **أوماها**، وتزرع بغربيها الحبوب، وبخاصة القمح والذرة والبنجر، وتقوم صناعاتها على هذه المحصولات، وتصنع الآلات والكيميائيات والمنتجات المعدنية وتعدين البترول والحجارة، وتربى بها المواشى، استوطنها الإسبان ثم الفرنسيون، وهى جزء من صفقة شراء لويزيانا ١٨٠٣، مركز لتجارة الفراء. أدت الأزمات الاقتصادية إلى تأييد المزارعين لحركة جرينجر والحزب الشعبى فى نهاية القرن ١٩، اشتد الكساد فى ١٩٣٠ وما تلاها وانتعشت الزراعة بسبب الحاجة إلى الأغذية فى الحرب العالمية ٢ ونتيجة صيانة التربة والتجارب الزراعية.

النبراوى، إبراهيم: (ت ١٨٦٢)، طبيب مصرى، تعلم فى القاهرة وباريس، اختير رئيسًا لأطباء مدرسة الطب بمصر، عينه عباس ١ طبيبًا له، ترجم عن الفرنسية كتبًا منها: «نبذة فى الفلسفة الطبيعية»، و «نبذة فى أصول الطبيعة والتشريح العام»، وهما من تأليف كلوت بك، و«الأربطة الجراحية».

نبض: ظاهرة التوسع والانقباض اللذين يحدثان فى جدران الشرايين مع كل ضربة من ضربات القلب، وجدران الشرايين مرنة لاحتوائها على كثير من النسيج المرن، فعندما ينقبض البطين يدفع كمية من الدم إلى الشرايين بقوة فتتوسع، فإذا تراخى البطين انقبضت جدران الشرايين، ودفعت ما بها من الدم إلى الأنسجة، وقل حجمها، ومن ثم فإن عدد النبضات فى الدقيقة يماثل عدد ضربات القلب، ومنذ القدم تحسس الأطباء النبض للاستدلال منه على حالة القلب، مستهدين بعدد الضربات وقوتها وانتظامها، ويجس النبض عادة فى الشريان الكبير عند الرسغ، ويتراوح عدد النبض فى

الشخص السليم بين ٦٠ و ٩٠ فى الدقيقة وقت الراحة، وهو أقل فى الرياضيين منه فى الخاملين، وفى الذكور منه فى الإناث، ويبدأ النبض عاليًا فى الأطفال الحديثى الولادة، ثم يتناقص بالتدريج حتى يكتمل النمو، ثم يزيد عدده عند الشيخوخة، وكل العوامل الفسيولوجية التى تزيد التمثيل الغذائى فالجهود الرياضية تؤدى إلى زيادة مؤقتة فى عدد ضربات القلب والنبض، كما أن هناك كثيرًا من الأمراض تؤثر فى سرعة النبض أو قوته أو انتظامه.

نبع: انظر: **عين**.

نبق: نبات، اسمه العلمى زيزيفس سبينا كريستى (Zizyphus spina christi) شجرته كبيرة شائكة، ثمارها فى حجم ثمرة الكرز، لونها أصفر أو بنى أو برتقالى محمر، لحمها رقيق متوسط الحلاوة، وبه قليل من المخاط، بذورها كبيرة نوعًا وكروية، تزرع الشجرة بصعيد مصر، وتتكاثر بالبذور.

النبهانى، محمد: (ت ١٩٥٠)، مؤرخ عربى، اشتغل بالتدريس فى الحرم المكى، وسافر إلى البحرين. ألف «التحفة النبهانية فى إمارات الجزيرة العربية»، ونشر الجزء الأول منه ــ وهو خاص بالبحرين ــ ١٩١٣، اعتقله الانجليز ثم أفرجوا عنه على ألا يغادر البصرة، زاد على كتابه الأول ونشره فى ثلاثة أجزاء بعنوان «التحفة النبهانية فى تاريخ الجزيرة العربية» ١٩٢٣، له مؤلفات أخرى، توفى بالبصرة.

نبوخذ نصر: ملك بابل (حكم ٦٠٥ - ٥٦٢ ق م)، ابن نابو بولصار، هزم فى عهد أبيه الجيوش المصرية بقيادة نخاو (٦٠٥ ق م)، أخمد ثورة قام بها اليهود فى أرض يهوذا، وعندما أعادوا الكرّة لم يخمد ثورتهم وحسب بل ساق ملكهم وكبراءهم أسرى إلى بابل، وهذا هو الحادث الذى يعرف فى تاريخ اليهودية بالأسر البابلى، ازدهرت الإمبراطورية البابلية فى عهده، وبلغت بابل الذروة.

نبوكو، جواكيم: (١٨٤٩ - ١٩١٠)، مؤلف برازيلى وسياسى كان نائبًا أيام الإمبراطورية، وربما يعد أقوى فرد عمل على إلغاء الرق، عمل فى السلك السياسى، وعاش فى بريطانيا وأمريكا. كان شخصية بارزة، وألقى خطبًا كثيرة، يعد شخصية هامة فى الأدب البرازيلى، وسيرته الذاتية التى صدرت ١٩٠٠ تعد من التراث الكلاسيكى.

النبوى المهندس، محمد: (١٩١٥ - ٦٨)، طبيب مصرى، حصل على بكالوريس الطب والجراحة ١٩٤٠، ودبلوم الأطفال ١٩٤٣، والدكتوراه ١٩٤٥، تدرج فى وظائف الجامعة منذ ١٩٤٩، ثم عين وزيرًا للصحة ١٩٦١، نشرت له المجلات الطبية فى الداخل والخارج عديدًا من البحوث فى مجال طب الأطفال، وتعتبر بحوثه فى مجالات أمراض الكبد وسوء التغذية البروتينى من أعظم وأول ما نشر بالخارج ومصر عن هذه الأمراض، وضع برنامج الوحدات الصحية الريفية كما عمل على زيادة المستشفيات العامة فى العواصم والمراكز، أنشأ مكتبًا للصليب الأحمر الدولى بالقاهرة، منحت لاسمه جائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٦٩.

نبوية موسى: (١٨٩٠ - ١٩٥١)، مربية مصرية، شغلت مناصب كثيرة فى التعليم، كانت كبيرة المعلمات فى مدارس الحكومة، انتقدت برنامج تعليم البنات بعنف، فصلت عن عملها، فأنشأت «مدارس بنات الأشراف» بالإسكندرية والقاهرة، وأصدرت مجلة «الفتاة» الأسبوعية ١٩٣٧، ولها مؤلف «المرأة والعمل»، كانت أول فتاة مصرية حصلت على شهادة البكالوريا ١٩٠٧، كما كانت أول ناظرة وأول مفتشة عرفتها وزارة المعارف العمومية، تعتبر أستاذًا للرعيل الأول من المربيات المصريات.

نبى: كلمة عبرية أو آرامية الأصل وردت فى القرآن غير مرة «النبى الأمى» و «خاتم النبيين»، وتدل كلمة النبوة لغة على مجرد الإخبار عن الله تعالى، والنبى إنسان ذكر أوحى إليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه، بعكس الرسول، والأنبياء كثيرون وخاصة فى بنى إسرائيل، وفى الكتاب المقدس الأنبياء هم قادة إسرائيل الدينيون، الأنبياء الكبار هم: إرميا وحزقيال ودانيال، والأنبياء الصغار هم:

هوشع، ويوئيل، وعاموس، وعوبديا، ويونان، وميخا، وناحوم، وحبقوق، وصفنيا، وحجى، وزكريا، وملاخى ولكل منهم سفره فى العهد القديم، كذلك يطلق اسم نبى على آخرين مثل موسى وإيليا، وناثان، وقد ألحوا على فكرة الإله الواحد وكانت كتبهم موضع دراسة متصلة لمعرفة ما تنبأت به عن المستقبل وخاصة عن المسيح، ومن المأثور عند المسيحيين أن الروح القدس يتكلم بوساطة الأنبياء الذين تنبأوا بحياة المسيح وآلامه، وفى العهد الجديد، يستخدم لفظ «النبوة» للدلالة على الكلمة الصادقة التى تصدر فى اعتقادنا عن الوحى، وكان هذا النوع من النبوة موضع شك والتباس ولكن بعض الوعاظ والمتصوفة المسيحيين لهم أقوال وأفعال مثل أقوال وأفعال الأنبياء أمثال سنت فنسنت فيرر والقديسة كاترين دى سيينا، والنبوة ضرورة عند بعض الفرق البروتستانتية مثل الكويكر، وإمانويل سويدنبرج وجوزيف سميث مثالان للأنبياء فى تلك الفرق، وفى الإسلام أن محمدًا ﷺ خاتم الأنبياء.

نبيذ: مشروب كحولى يصنع بتخمير عصير العنب، وتمتاز الأنبذة باللون والمذاق والرائحة ونسبة الكحول، وتصنف إلى طبيعى أو مقو، وحلو أو غير حلو، أو غير حلو أو قليل الحلاوة، وساكن أو فوار، وتختلف الأنبذة باختلاف الكروم وتربتها، ونوع العنب ومعالجته قبل وخلال عملية التخمير، ويصنع النبيذ الأحمر من العنب المهروس كله، ويصنع الأبيض من العصير وحده، ويتخمر العنب أو عصيره بمفعول الخمائر الموجودة على القشرة (وأحيانًا يضاف إليه مزيد من الخمائر) وتعترى النبيذ المصنوع حديثًا تفاعلات كيميائية تشمل التأكسد وترسيب البروتيدات (أشباه البروتينات) والاسترات التى تعطيه رائحته العطرية، وبعد تنقيته مرارًا، وتركه فى البراميل شهورًا أو سنوات حتى ينضج، يصبح النبيذ صالحًا للتعبئة فى زجاجات، وتحتوى الأنبذة الخفيفة (مثل الكلاريت والبرجندى والسويترن والهوك) على ٧٪ - ١٥٪ من الكحول، وتحتوى الأنبذة المقواة (مثل الشرى، والبورت، والماديرا، والملاجا) التى يضاف إليها كحول على ١٦٪ - ٣٥٪، وتحتفظ الأنبذة الفوارة (وأشهرها الشمبانيا) بقدر من ثانى أكسيد الكربون، وتتزعم فرنسا العالم فى صنع النبيذ، سواء من حيث الكيف أو الكم، وأشهر أنبذتها البوردو والبرجندى (الأبيض والأحمر) وأنبذة وديان الرون واللوار، وأنبذة جبال الالزاس والجورا، وتأتى أحسن الأنبذة الألمانية (وهى غالبًا بيضاء غير حلوة أو قليلة الحلاوة)، من أقاليم الراين ووادى الموزل وبادن وبافاريا، وتصنع إيطاليا كميات كبيرة من النبيذ معظمها من النوع العادى مثل أنبذة كيانتى وكابرى وفالرنو. وتصنع صقلية نبيذ المارسالا، وهو فى العادة مقو. وتصنع الولايات المتحدة بعض الأنبذة. ويطلق اسم النبيذ أحيانًا على مشروبات كحولية مصنوعة من نباتات أخرى غير العنب (مثل نبيذ الهندباء البرية ونبيذ حب الخمان).

نبيه أمين فارس: (١٩٠٦ - ٦٨)، مؤرخ لبنانى، تعلم بالجامعة الأمريكية ببيروت وتخرج فيها ١٩٢٨. طلب العلم فى برنستون وتتلمذ للدكتور فيليب حتى . واشتغل فيها أستاذًا حتى ١٩٤٥ حين عاد إلى الجامعة الأمريكية أستاذًا للتاريخ العربى، فتتلمذ له كثيرون. نقل إلى العربية بالاشتراك مع منير بعلبكى «تاريخ الشعوب الإسلامية» لكارل بروكلمان. نقل إلى الإنجليزية الجزء الثامن من كتاب «الإكليل» للهمذانى وكتاب «الأصنام» لابن الكلبى وعددًا من أجزاء «إحياء علوم الدين» للغزالى، وله طائفة ضخمة من المقالات حول نواح من تاريخ العرب وحضارتهم فى العربية والإنجليزية ولا سيما فى مجلة البحوث البيروتية.

نتانياهو، بنيامين: (١٩٤٩ -   )، دبلوماسى وسياسى اسرائيلى، عضو فى حزب الليكود، مثل اسرائيل فى الأمم المتحدة (١٩٨٤-٨٨) ثم أصبح نائبًا لوزير الخارجية (١٩٨٨-٩١) ،ونائبًا لرئيس الوزراء (١٩٩١-٩٢)، وفى ١٩٩٣ أصبح زعيمًا لحزب الليكود ثم رئيسًا للوزارة (١٩٩٦-٩٩). خلفه إيهود باراك فى انتخابات

١٩٩٩ لرئاســـة الوزارة. وفى ٢٠٠٢ أصـــبح وزيرًا للخارجيـة فى حكومة شارون. ثم أصبح وزيرًا لـلمالية (٢٠٠٣ – ٢٠٠٥). أعيد انتخـابه رئيسًا لحزب الليكود (٢٠٠٧).

نت: الرمز الكيميائى للعنصر **أنتيمون**.

نتح: عمليـة فقد الماء خـلال فتحات الـثغور من سطح النبات، وبخـاصة الأوراق، وهى تتأثـر بعوامل مخـتلفة كجـفاف الجو وإقـفال الثغـور، ويذبل النبات إذا زادت كمية الماء التى يفقـدها عن طريق النتح على كمية الماء التى يمـتصهـا من التربة عن طريق الجـذر والشعـيرات الجذرية. وتقـدر سرعة النتح فى النبات بالجـرامات فى الساعة فى وحدة السطح، وتكـثـر سرعة النتح فى نباتات الجفاف.

نترات: ملح حمض النتريك أو إسـتره. والنترات مركب يحتـوى على الشق (ن أ٣) وكل النتـرات الفلزية تقريبًـا ذائبـة فى المـاء، ولذا تستـخـدم لصنع المـفـرقعـات، والمخـصبـات الزراعية، والألعـاب النارية وفى الطب. أشهرها نترات البوتاسـيوم، ونترات الصوديوم ، ونترات الكالسيـوم، ونترات الفـضة، ونترات الاسـترونشـيوم، والنيتـروجليسرين، والنيتـروسيليولوز. ووجـود النترات بالتربـة هام جدًا من الوجهـة الزراعيـة، فمن محـلولها المـائى يمـتص النبـات بجـذوره مـا يحـتـاج إليـه من النتروجين الأساسى لحياته ونموه.

نتـرات البوتاسـيوم: الملح البوتاسى لحـمض النتريك، عـبارة عن بلورات أو مـسـحوق مـتـبلور، أبيض أو لا لونى. ذات طعم لاذع ملحى مـبرد. سـهلة الذوبان فى الماء، قليلتـه فى الكحول. تستـخدم فى المفرقـعات، والتـسمـيد، وصنع الـثـقاب، وتخليل اللحـوم، وصنع الزجـاج وشمع الإضـاءة، وفى التـعـدين، وراكسًـا فى الكيمياء التحليلية.

نترات الجـير: نترات الكـالسيوم المـسـتـعملة سـمادًا. حضرت بالتـرويج فى السنوات الأولى من القرن الحالى بمعادلة حـمض النتريك المحضّر من القـوس الكهربائية بالحـجر الجيـرى. ويحضـر السمـاد ببلاد عديدة مـنها مصر، وذلك بتـحضير حمض النتريك بأكـسدة النوشادر المخلقة، ثم معادلة الحمض بالحـجر الجيرى. والسماد عبارة عن بلورات بيض متميعة، تحتوى على ح ١٥,٥٪ من النتروجين النتراتى. والتأثير الفسيولوجى لهذا السماد قلوى إلى حد ما، ولكن يفـضل نترات الصودا للأراضى القلوية لاحـتوائـه على الكالسيـوم بدلاً من الصـوديوم. انظر: **أرض قلوية**.

نترات الصودا الشيلى: السماد المستخلص من الرواسب المـسمـاة كـاليش فى شـيلى، وذلك بالإذابة فى المـاء الساخن، فـالتبـريد والبلورة، فالتنقيـة، ثم التجـفيف. والسماد عبـارة عن بلورات بيض مسمرة متـميعة قليلاً، تحتـوى على حوالى ٩٦٪ من نترات الصـوديوم والباقى من الرطوبة وملح الطعام وشوائب أخـرى. قلوى التأثير الفسيولوجى، فلا يصلح للاستـعمال المستمر بالأراضى القلوية أو المتعادلة، كـما لا يصلح للأرز شأنه فى ذلك شأن جميع النترات.

نترات الصودا الصناعـية أو الأركاديان: فى أمريكا، هى السماد المحضـر من تفاعل حمض النتريك مع كربونات الصوديوم، ويحـضر هذا الحـمض من أكسـدة النوشادر بمصانع تثبيت النتروجين الجوى. والسماد المذكور عبارة عن بلورات بيض ناصعة متمـيعة، تحتوى على ح ١٦٪ من النتروجين النتراتى الصالح لتغذية النبات.

نترات الفضة: انظر: **فضة**.

نترات النوشادر الجيرى: سماد مكون من نترات النوشادر بعد تخفيف ميلها الشديد إلى التميع وقابليتها للانفجار، وذلك بخلطها بالحجر الجيـرى أو بحجر الاردواز بنسب متفـاوتة. تنخفض بنسبة النتروجـين فى السماد من ٣٣٪ إلى ١٥٪ كما فى النيتـروتشوك الإنجليزى، أو ١٦٪ كما فى السالزاتراك التشيكوسلوفاكى، أو ١٧٪ كما فى نترات دى بت المـجرى، أو ٢٠,٥٪ كـما فى الكالك امـون سولتبيتر الألمـانى، ونترات النوشادر المصرى، أو ٢١٪ كما فى الكالنترو الألمانى، أو ٢٤٪ كما فى بعض أنواع

نترات النوشادر الاردوازى المصنوع فى لونزا بسويسرا. وظهر عند عمل الخليط المذكور أنه يفقد بعض ما به من النوشادر عند تعرضه للجو الرطب الحار خصوصًا وتفاعل الحجر الجيرى مع نترات النوشادر، فعدلت طريقة تحضيره بحيث يخرج السماد فى شكل حبيبات مغطاة بطبقة ملساء خفيفة تحول بين المخلوط والجو. والنتروجين الموجود بهذه الأسمدة جميعًا نصفه على صورة نتراتية، والنصف الآخر على صورة نوشادرية، وهو بشقيه صالح بتربة مصر لتغذية النبات. كما أن التأثير الفسيولوجى لهذه الأسمدة يكون قلويًا لما احتوى منها على ١٥ ـ ٢١٪، من النتروجين، ثم يصير متعادلاً لما احتوى منها على ٢١,٥٪ ثم حمضيًا لما احتوى منها على أكثر من ذلك من النتروجين، وتزيد قلوية هذا التأثير كلما انخفضت النسبة عن ٢١٪ كما تزيد حمضيته كلما زادت على ٢١,٥٪.

نتروباكتر أو **أزوتوباكتر**: انظر: **بكتيريا تثبيت النتروجين**.

نتروجين: غاز يكون نحو أربعة أخماس الهواء الجوى، ويوجد بكل الكائنات الحية من نباتات وحيوانات، فهو أحد المكونات الرئيسية لجبلة (بروتوبلازم) الخلية، ولذلك فهو ضرورى جدًا لاستمرار الحياة، كما أنه أحد المكونات الرئيسية للمواد البروتينية، وهى أساسية لغذاء الحيوان والانسان. والنتروجين عنصر غازى، رمزه (ن) عديم اللون والطعم والرائحة، لا يحترق، ولا يسمح لغيره بالاحتراق، قليل الذوبان فى الماء، نشاطه الكيميائى ضئيل، فلا يتحد بسهولة مع العناصر الأخرى، ولكنه يتحد مع العناصر النشيطة، فيكون مع الأكسيجين خمسة أكاسيد، ومع الماغنسيوم والكالسيوم والصوديوم مركبات تسمى نتريدات. وهو أحد مكونات حمض النتريك والنوشادر. يدخل فى تركيب المتفجرات، كالديناميت، والقطن البارودى والنيترو جليسرين، والبارود عديم الدخان والـ (ت . ن . ت) (تراى نيترو تولوين). ويستعمل الغاز لملء المصابيح الكهربائية بسبب خموله الكيميائى، كما تملأ به فقاعات مقاييس الحرارة وتقوم عليه بعض العمليات الصناعية كعملية هابر. اكتشفه دانيال رذرفورد فى ١٧٧٢ وبين شيل وجوده فى الجو، وكان لافوازييه أول من حدد طبيعته باعتباره عنصرًا، وتوضح دورة النتروجين سير هذا العنصر فى الطبيعة وكيف يستغله النبات والحيوان لتغذيتهما، فالنبات يختزن المركبات النتروجينية، ويتغذى الحيوان على النبات فينحل ما به من مركبات فى جسم الحيوان. ويدخل النتروجين فى مركبات أخرى، فتطلق الطاقة، ثم تنصرف مخلفات الحيوان محتوية على قدر وافر من النتروجين ذاهبة إلى التربة أو إلى البحر. وتحول أنواع معينة من البكتيريا هذه المركبات النتروجينية الجديدة إلى صور يمكن استعمالها بوساطة النبات. ويتناول النبات هذه المركبات الأخيرة فتتحول مرة أخرى إلى تلك الصور التى يتغذى عليها الحيوان، وهكذا تتم دورة النتروجين. أما تثبيت النتروجين فيقصد به انتزاع هذا العنصر من الهواء الجوى ثم ربطه بالاتحاد مع عناصر أخرى لتكوين مركبات معينة. ويتم هذا تجاريًا بطرق عديدة، كطريقة القوس الكهربائية لتحضير حمض النتريك، وطريقة السياناميد لتحضير سياناميد الجير من تفاعل النتروجين وكربيد الكالسيوم عند رفع درجة حرارتهما إلى ١١٠٠° مئوية، ثم طريقة هابر وفيها تخلق النوشادر بالاتحاد المباشر بين الهيدروجين ونتروجين الهواء الجوى، انظر **بكتيريا تثبيت النتروجين**، و **عملية هابر**.

نتروسوموناس: انظر: **بكتيريا تثبيت النتروجين**.

النتوء الكبير، معركة: اسم أطلق فى الحرب العالمية ٢ على الهجوم الألمانى الأخير فى الميدان الغربى (ديسمبر ١٩٤٤ ـ يناير ١٩٤٥). قام الألمان فى ١٦ ديسمبر بقيادة فون روندشتد بهجوم مفاجىء على الجبهة الأمريكية فى الأردين البلجيكى، وبذلك أحدثوا نتوءًا (انبعاجًا) فى خطوط الحلفاء الذين قاموا بهجوم مضاد تسببت عنه هزيمة منكرة للألمان فى منتصف يناير ١٩٤٥. أصيب

الأمريكيون بخسائر جسيمة. يعتبر الدفاع عن **باستونى** من أهم مواقف البطولة الأمريكية.

نتوءات شمسية: انظر: **طبقة ملونة.**

نثر: القول الصريح أو الكلام المباشر، ويكون النثر فى لغة مكتوبة أو منطوقة، منطويًا على معنى، وخاضعًا لأصول اللغة دون أن يستعين بالبناء القائم على التفعيلة أو الروى الموحد. مما هو معروف فى فن الشعر أو النظم. كما يرتفع النثر فوق مستوى التأليف العادى أو الحديث المألوف، باستخدامه السجع والروى والجناس والطباق. والنثر فى الأدب هو الأسلوب المتبع فى التعبير، عندما يكون الشكل الأدبى هو الرواية، أو القصة القصيرة، أو المقال، أو الرسالة، أو التاريخ. أو السيرة، أو الموعظة، أو الخطبة ولا تزال أقدم صورة من صور النثر الأدبى بارزة فى مؤلفات هيرودوت فى القرن ٥ ق م. ومن أبرز أصحاب الأساليب النثرية فى الأدب العربى القديم: ابن المقفع، وعبد الحميد الكاتب، والجاحظ . ومن كتاب الرعيل الأول فى الأدب العربى الحديث: محمد عبده، ومحمد المويلحى، وقاسم أمين، وجورجى زيدان، ومصطفى لطفى المنفلوطى، ويعقوب صروف، وغيرهم ممن جاءوا بعدهم، حتى يصل النثر فى الأدب العربى إلى ذروة مجده عند أدباء الرابطة القلمية، وأبرزهم جبران، والريحانى، وميخائيل نعيمة، وعند أدباء مصر المعاصرين، من أمثال طه حسين، والعقاد والمازنى.

النجادة: منظمة سياسية إسلامية للشبان، تأسست بلبنان ١٩٣٠، من أهدافها غرس الفكرة العربية والوحدة وتربية روح النظام والوعى الوطنى فى الشباب، وهى فى ذلك تشبه الكتائب اللبنانية. تحولت فى ١٩٥٣ إلى حزب سياسى برياسة عدنان الحكيم شعاره «بلاد العرب للعرب».

نجارة: حرفة تشييد المبانى الخشبية، أو ما فيها من أعمال الخشب، وتحوى العمليات الكبيرة. أما عمليات التجميع الدقيقة فتدخل فى نطاق **النجارة الدقيقة.** والنجارة حرفة قديمة بدأت مع استعمال الإنسان للأدوات، كما تدل على ذلك بقايا المبانى الحجرية القديمة، والتى تظهر واضحة فى العمارة الآسيوية والمعابد اليونانية. وتوجد باليابان آثار من القرن ٧ مصنوعة من الخشب، وتمتاز بجمال ودقة النجارة. وتمثل النجارة البدائية إقامة الهيكل الأساسى للمبانى الخشبية، أما النجارة النهائية فتمثل تركيب الألواح والنوافذ والأبواب والدرج.

نجارة دقيقة: تختلف أعمال النجارة الدقيقة عن النجارة الأخرى فى الخبرة اللازمة للقائمين بها، وهى تشمل صناعة الأثاث والأجزاء الداخلية للقوارب وعربات السكك الحديدية والطائرات. وتستخدم لذلك الأخشاب الصلبة، كالماهوجنى والجوز والقرو، ويتم وصل الأجزاء بعضها ببعض بوساطة الغراء أو التعشيق، وليس بوساطة المسامير كما فى النجارة العادية. واستخدمت الآلات منذ أواخر القرن ١٩، وقبل ذلك كانت النجارة الدقيقة صناعة تقليدية، أنتجت فى كافة العصور أثاثًا فاخرًا قارب فى مستواه الأعمال الفنية. ويعتبر القرن ١٨ العصر الذهبى للنجارة الدقيقة حيث ظهر كبار الصناع مثل توماس تشيبندال بانجلترا، وج. هـ. ريزنر بفرنسا، ودنكان فايف بأمريكا، وغيرهم ممن كانوا يوقعون على إنتاجهم ويؤثرون بأعمالهم على الذوق الفنى لهذا العصر.

نجازاكى: مدينة **(ح ٤٣٣٧٧٢ نسمة، ٢٠٠٨)**، غ كيوشو باليابان عاصمة إقليم نجازاكى، على خليج نجازاكى، بها دور صناعة السفن ومصايد الأسماك. كانت مركزًا قديمًا للمسيحيين، وأول ثغر يابانى استقبل التجارة الغربية، استخدمها الهولنديون سوقًا ١٥٦٧، ثم الأمريكيون ١٨٥٤، وبقية الدول الغربية ١٨٥٨، ألقيت عليها القنبلة الذرية (٩ أغسطس ١٩٤٥) إبان الحرب العالمية ٢، وتسببت فى سقوط نحو ٧٥٠٠٠ شخص بين قتيل وجريح، ودمرت أكثر من ثلث المدينة، وأعيد بناء جزء كبير منها.

النجاشى الحارثى: (ت ٦٦٩)، قيس بن عمرو بن

مالك، شاعر مخضرم، ولد بنجران ومات بلحج باليمن. هاجى عبد الرحمن بن حسان دفاعًا عن يمنية، وانتقل إلى الحجاز . هاجى ابن مقبل فأفحش، سجنه عمر بن الخطاب، ناصر على بن أبى طالب، ولكنه جلده لشربه الخمر، ثم نفاه عن الكوفة لهجائه أشرافها. كان من الأشراف، غير أنه نسب إلى أمه الحبشية.

نجامينا: (سابقًا فور ــ لامى) مدينة (٧٥٩٩٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية تشاد، تقع على نهر شارى. أنشئت ١٩٠٠، يتوسط موقعها طرق القوافل التجارية، وتشتهر أسواقها بتجارة البلح والملح والحبوب. لها مطار كبير. كان اسمها فور ــ لامى حتى سبتمبر ١٩٧٣.

نجد: مقاطعة، بوسط المملكة العربية السعودية، تشغل الجزء الأكبر من وسط الجزيرة العربية، ويحدها شمالاً العراق والمملكة الأردنية الهاشمية، وشرقًا مقاطعة الاحساء، وجنوبًا رمال الربع الخالى، وغربًا الحجاز. هضبة واسعة يتراوح ارتفاعها بين ٧٥٠ ، ١٥٠٠ م. تبرز فيها سلسلة جبال الطريق، ويقطعها عدد من الوديان، من أهمها وادى الرمة ووادى حنيفة، توجد سلسلة من الواحات بالقسم الشرقى تمثل مركز الاستقرار البشرى. السكان خارج الواحات بدو رحل يرعون الابل والأغنام. أهم قبائلها عنزة وعتيبة وحرب ومطير. تنقسم إلى عدد من المناطق، هى جبل **شمر** و **القصيم** وسدير و**الوشم** والعارض، وبها **الرياض** عاصمة المملكة، و**الخرج**، وهى واحة غنية، و**الحريق**، و**الافلاج**، ووادى الدواسر. ونجد المهد الأول للدعوة **الوهابية**، وفيها نشأ البيت السعودى ١٧٦٦، استردها السعوديون ١٩٠٢، ومنها بسطوا نفوذهم على الأحساء والحجاز وعسير، وتكونت المملكة العربية السعودية ١٩٣٢.

نجران: واد كبير على حدود اليمن والمملكة العربية السعودية، وهو مقسم الآن بينهما، نصفه الشمالى تابع للسعودية، ونصفه الجنوبى لليمن. ارتبط اسمه بتاريخ المسيحية، وقد وقعت فيه واقعة الأخدود ٥٢٣ التى أشار إليها القرآن الكريم (صورة البروج: آية ٢٤). وبوادى نجران الآن زراعات كثيرة، وتسكنه القبائل البدوية. وفيه بقايا المدن والمعابد القديمة والسدود، وعلى صخور بعض وديانه كثير من النقوش والمخربشات، وأكثرها كتابات سبئية ومعينية.

نجرو، ريو: نهر شمالى البرازيل، أحد روافد نهر الأمازون الكبرى وشريان رئيسى للتجارة. ينبع باسم جوينيه فى كولومبيا، وتربطه بنهر أورينوكو قناة طبيعية، توجد أنهار أخرى باسم ريو نجرو فى الأرجنتين وأوروجواى.

نجرى، أدا: (١٨٧٠ ــ ١٩٤٥)، شاعرة إيطالية. أول امرأة إيطالية أصبحت عضواً فى الأكاديمية الإيطالية ١٩٤٠، نظمت قصيدة بعنوان «القدر» ١٨٩٢ احتجت فيها على حالة الفقراء. وعندما تزوجت وفشلت فى زواجها، عبرت عن عاطفة الأمومة التى كانت تحن إليها فى قصيدة عنوانها «الأمومة» ١٩٠٤، كما نظمت عدداً من المقطوعات الغنائية التى تصف عواطفها المتأججة. كذلك تغنت بجمال جزيرة كابرى فى «أغنية الجزيرة» ١٩٢٤. اقتنعت بأن الحياة أوهام وخداع، وعبرت فى أشعارها الأخيرة عن الاستسلام للقدر وصفاء النفس، وفى النثر كتبت عدة قصص قصيرة، منها «نجمة الصباح» ١٩٢١.

النجف: مدينة (ح ٧٩٩١٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، مركز محافظة النجف بالعراق، وهى مقدسة عند الشيعة لوجود ضريح الإمام على بن أبى طالب، وتقع على بعد ٨٠ كم ج ق كربلاء، وهى مركز هام لتدريس العلوم الدينية واللغة العربية.

نجع حمادى: مدينة (ح ٤٧٤٤٩ نسمة، ٢٠٠٨) فى محافظة قنا بمصر. تضم مصنعًا كبيراً للألومنيوم. اكتشفت فيها ١٩٤٥ نصوص قبطية ترجع إلى القرن الرابع الميلادى.

نجم: كتلة مستديرة من غازات شديدة الحرارة، وقد فرق الإنسان قديمًا بين النجوم (الثابتة) والكواكب السيارة،

وأطلقوا على بعض مـجموعات منهـا (كوكبات) أسـماء أسطورية (انظر: كـوكبـة). والواقع أن كل النجـوم فى حـركة سـريعة على الدوام، والنـجوم التى ترى بالعـين المجـردة (ومن خلال المناظير الفلكية) تكون الـمجرة. وأقرب النجوم إلينا الشمس، وحجمـها متوسط بالقياس إلى النجـوم الأخرى. ولـمعظم النجـوم نفس التركـيب الكيمـيائى، لكنها تخـتلف فى اللمعان ودرجـة الحرارة والحجم والكثافة. واتبع بطلميوس نظام هيبارخوس حين قسم أقدارها إلى ست مـراتب، فاعتبر ألمعـها من القدر الأول، ومـا يكـاد يرى بالعـيـن الـمجـردة مـن القـدر السـادس. وفى القرن ١٩ ضـبط المقـياس حـتى يكون لمعان القدر الأول مائة ضـعف من لمعان القدر السادس وامتـد المقـياس ليشـمل نجومًا ألـمع من القدر الأول، فأعطيت أقداراً سـالبة. كما احتوى التقـسيم على نجوم خافـتة أمكن تسـجيلهـا على الألواح التصويـرية. وثمة مقيـاس آخر باستخدام اللون (نجـوم زرق إلى البياض، ونجوم بيض، وصفر إلى البيـاض، ونجوم صفر وحمر) ووفقـًا لهذا القيـاس تكون درجة حـرارة النجوم الزرق حوالى ٢٠٠٠٠ إلى ٥٠٠٠٠ درجة مئوية (توجد علاقة بين اللون والحـرارة) والشمـس نجم أقل ما تبلغ درجـة الحرارة فى سطحه ٦٠٠٠ درجة مئوية تقريبًا، وتختلف أحـجام النجـوم، فمنهـا ذوات أقطار مسـاوية للأرض، ومنها ما يبلغ مئات الـمرات قدر قطر الشمس، وكذلك الكثـافة تتبـاين فتجد نجـومًا مـثل قلب العقـرب، يبلغ حجمـها ملايين المرات حـجم الشمس، إلا أن كثافـتها تقل عن واحد على مليون من كثافة الشمس، ومن ناحية أخرى نجد أقـزامًا بيضًا تزيد كـثافتها علـى طن للبوصة المكعـبة. وأبعـاد النجوم تقـاس بالسنة الضوئيـة، وهى المـسافـة التى يسيـرها الضـوء فى عام (سـرعة الضـوء ١٨٦٠٠٠ مـيل فى الثـانيـة)، وأقـرب نجم باسـتـثناء الشـمس يقع فى كـوكبـة قنطورس على بعـد ٤,٣ سنة ضوئيـة. ويوجد آلاف من النجوم المزدوجـة، أفراد كل منها تدور حول مـركز الثقل، وهنالك مزدوجات طيـفية ظهـرت خصـائصهـا عن طريق أطيـافهـا، ومزدوجـات كسوفية يخفى أحـد أفرادها الآخر كليًا أو جزئيًا فى أثناء حركتيـهما (مثل نجم الغول فى كوكـبة فرساوس)، ومن النجوم مجموعات على هيئة عناقيد تتشابه فى خصائصها فهى على نفس البـعد، وتتحرك بسرعـة واحدة فى اتجاه واحد، وبعضها عناقيد مفتوحة، أفرادها متفرقة نوعًا ما، وتوجد غالبًا فى الطريق اللبنيـة (العناقيد المجرية) والنوع الآخـر العناقيـد الكروية، وهى أكـثر اكـتظاظًا، ويمكن بالعين المجردة رؤية عناقيد الثريا والقلاص والذؤابة.

نجم البحر: حيوان بحرى شوكى الجلد يشبه النجوم، له خمس أذرع أو أكـثر تخـرج عن قرص وسطى، وتـكثر الأشواك بالمنطقة السطحيـة، وتوجد بالجلد قطع كلسية كثيـرة، والأنواع متعددة يسـتـوطن أغلبها المياه الشـاطئية الضحلة.

نجم ثنائى: نجمـان يتماسكان معـا بجاذبيتهـما ويدوران حول مـركز مشتـرك للكتلة، والنجوم الثنائيـة الحقيقـية تختلف عن الازدواج البصـرى وهو زوج من النجوم يقع على نفس خط الرؤية تقريبًا ولكنهما غير مرتبطين.

نجم جديد: انظر: **نجم متغير**.

نجم شمالى: انظر: **نجم القطب**.

نجم القطب: أقـرب نجم للقطـب الشـمـالى فى الكرة السـماوية، وهو فى الوقت الحـالى ألمع نجـوم كوكـبة الدب الأصغـر فى نهاية الذيل، ويقع على امـتداد الخط الواصل بين ألمع نجمـين فى كوكبة الدب الأكـبر، على بعد خمـسة أمثال المـسافة بينهما. والنجم القـطبى يبعد عن القطب بأقل من ١°، ولكن بعـد أقل من مائتـى عام سيـقترب إلى $\frac{١}{٢}$ درجـة تقريبًا، وهو يـبعد عن الأرض حوالى ٢٥ مليون مرة من بعـد الشمس، وقوة ضيائه ٤٧ مرة من قـوة الشمس، وفـائدته معـروفة فى المـلاحة، ويسمى أحيانًا بالنجم الشمالى أو بولاريس، وكان النجم القطبى عام ٢٣٠٠ ق م ألمع نجوم كـوكبة التنين، وفى حـوالى سنة ١٢٠٠٠ سـيكون **النسـر الواقع** هو النجم القطبى.

نجم متغير: نجم يتغير لمعانه أو خصائصه (اللون - الحرارة - القطر الظاهرى)، قسمت النجوم المتغيرة إلى مجموعات، منها النجوم المؤقتة (الجديدة وفوق الجديدة)، والمتغيرات القيفاوية، وطويلة الأمد، والكسوفية، والمتغيرات غير المنتظمة. والنجوم المؤقتة ليست جديدة بالمعنى المعروف، بل هى أصلاً خافتة يشتد لمعانها فجأة، ثم تخفت نتيجة لانفجارات قد تكون متكررة، مثل أحد نجوم كوكبة العقرب الذى انفجر عام ١٨٦٣، ثم عام ١٩٠٦ وأخيراً عام ١٩٣٦، ومن النجوم الجديدة نجم فرساوى الجديد ١٩٠١، والطائر ١٩١٨، والجاثى ١٩٣٤، ويصل اللمعان المطلق للنجوم الجديدة إلى المتغيرات القيفاوية فهى عمالقة صفراء، تتمدد وتنكمش، وتصل فترات هذا التغير (دورات) إلى خمسين يومًا. بينما دورات المتغيرات طويلة الأمد (عمالقة وفوق عمالقة حمر) تقع بين خمسين يومًا وستين، والمزدوجات الكسوفية تتكون من نجمين يكسف أحدهما الآخر عند دورانهما حول مركز مشترك.

نجمة بيت لحم: زهرة، اسمها العلمى أورنيثوجالم أمبيللاتم (Ornithogalum umbellatum) من الفصيلة الزنبقية موطنها منطقة البحر المتوسط واستوطنت أمريكا الشمالية، ويطلق الاسم عل أزهار أخرى، وتقرن الزهرة بالنجم الذى هدى المجوس إلى المذود الذى ولد به السيد المسيح، النبات عشب مستديم، أوراقه طويلة حادة منتصبة كأوراق نجمية الشكل، نوراتها بيض، على سطحها السفلى خطوط خضر، ويكون النبات أبصالاً صغيرة تحت سطح الأرض يتكاثر بها وينتشر بسرعة، النبات سام، ولكن الأبصال تجهز بطريقة خاصة وتؤكل فى بعض بلاد الشرق.

نجنى تاجل: مدينة (ح ٣٧٤٩٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ق روسيا الأوروبية فى وسط الأورال، مركز للصناعات التعدينية والكيميائية، أنشئت المدينة ١٧٢٥.

نجنى نوفجورود (جوركى سابقًا): مدينة (ح ١٢٤١٠٣٢ نسمة، ٢٠٠٨) شرق روسيا الأوروبية على الضفة اليمنى لنهر فولجا عند ملتقاه بنهر أوكا. مركز رئيسى للمواصلات وللصناعة (الآلات الثقيلة والسيارات والأجهزة الكهربائية والمنسوجات والكيميائيات) أنشأها ١٢٢١ الأمير فلاديمير باعتبارها نقطة حدود. أصبحت ١٣٥٠ مقر إمارة. وقعت فى قبضة موسكو ١٣٩٢. مقر مهرجان سنوى شهير (١٨١٧ -١٩٣٠)، كانت تسمى جوركى من ١٩٣٢ إلى ١٩٩١ لمولد مكسيم جوركى بها. بها جامعة أنشئت ١٩١٨.

نجو دن ديم: (١٩٠١ - ٦٣)، رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية (١٩٥٥ - ٦٣)، اشترك فى الوظائف المدنية، وتولى منصب وزير الداخلية وهو فى الثانية والثلاثين، عينه الإمبراطور باو داى ١٩٥٤ ــ قبيل اتفاقية فيتنام ــ رئيسًا للوزراء، ولما خلع الإمبراطور فى العام التالى كرغبة الشعب، أعلن نجو دن الجمهورية فى فيتنام الجنوبية، وتولى رياستها، منحه الدستور الجديد ١٩٥٦ سلطات تنفيذية قوية، وتعرض لانتقادات شديدة فى نوفمبر ١٩٦٣. أنقذ بلاده من الفوضى الشاملة. قتل فى أعقاب ثورة عسكرية.

نجو صخرى أو كوبروليت: بقايا برازية حفرية لحيوانات بائدة، توجد كحفريات فى الصخور الرسوبية، وتتخذ أشكالاً مختلفة، وهى أكثر شيوعًا فى صخور الفوسفات التى تكثر بها بقايا حفرية لعظام كثير من الفقاريات.

نجوابى، ماريان: (١٩٣٨-٧٧)، ضابط كنغولى، ورئيس جمهورية الكنغو الشعبية (١٩٦٩-٧٧). عمل رئيسًا لمكتب الدراسات العامة بهيئة الأركان ١٩٦٦، وقبض عليه فى أثناء الصراع الذى نشب بين القوى التقدمية والقوى اليمينية بالكنغو برازافيل ١٩٦٨ فقاد الميلشيا الشعبية للاستيلاء على السلطة فى ٣١ يولية، ولكنه فشل. أصبح رئيسًا لهيئة الأركان فى أغسطس ١٩٦٨، وفى ٤ سبتمبر قاد انقلابًا آخر أطاح بالرئيس الفونس **ماسمبا - ديبا** وأصبح رئيسًا للمجلس الوطنى لقيادة الثورة ورئيسًا للدولة يناير ١٩٦٩. قتل خلال حوادث العنف التى وقعت فى برازافيل.

النجومى، عبد الرحمن ود: (ت ١٨٨٩)، قائد سودانى من قبيلة الجعلية، انضم إلى ثورة محمد أحمد المهدى ١٨٨١، فكان من أقرب تابعيه، لعب دورًا هامًا فى حصار الخرطوم ١٨٨٥، اختاره عبد الله التعايشى على رأس حملة كبيرة لغزو مصر، فشلت الحملة وقتل فى معركة توشكى جنوب أسوان ١٨٨٩.

نجويين خانه: (١٩٢٧ -)، عسكرى وسياسى من فيتنام الجنوبية، تخرج ١٩٤٧ من كلية فيتنام الحربية وأتم دراساته العسكرية فى فرنسا ١٩٥٠، وصل إلى رتبة كولونيل عند انتهاء حرب الهند الصينية، وأصبح قائدًا للقوات الجوية للقسم الجنوبى بعد تقسيم فيتنام، أحبط انقلابًا قام به جنود المظلات ضد حكم نجو دن ديم فى ١٩٦٠، نجح فى إثبات مقدرته على محاربة الفيت كونج الشيوعية فحصل على رتبة الجنرال، شارك فى الانقلاب الذى أطاح بحكم ديم فى نوفمبر ١٩٦٣، وفى ٣٠ يناير ١٩٦٤ قام بانقلاب وتولى رياسة الوزراء (يناير - أكتوبر ١٩٦٤)، أطاح به انقلاب الجنرال **نجوين كاو كى** فى ١٩ يونية ١٩٦٥.

نجويـن كاو كى: (١٩٣٠ -)، عسكرى وسياسى من فيتنام الجنوبية، تلقى تعليمه العسكرى فى هانوى، تولى عددًا من المناصب البسيطة فى القوات الجوية لفيتنام الجنوبية، لمع نجمه بعد سقوط الرئيس نجو دن ديم فى نوفمبر ١٩٦٣، تولى قيادة القوات الجوية، أصبح رئيسًا لوزراء بلاده (١٩٦٥-٦٧)، ونائبًا لرئيس الجمهورية (١٩٦٧ - ٧١).

نجيب الصليبى: (١٨٧٠ - ١٩٣٥)، طبيب ورياضى لبنانى، تخرج بالكلية السورية الإنجيلية ببيروت (الجامعة الأمريكية) وأتم دراسة الطب فى إحدى جامعات الولايات المتحدة، عينته الحكومة الأمريكية ١٩٠٠ رئيسا لأطباء الحملة العسكرية التى أوفدتها للفيليبين، ثم أسندت إليه بعض المناصب العلمية والسياسية. عين عضوًا فى أكاديمية الفيليبين وعضوًا فى مجلس الفيليبين التشريعى، درس تاريخ قبائل المورو بالجزيرة، استقال ١٩١٩ ليشتغل بالطب والجراحة فى مستشفاه الخاص، توفى بالفيليبين، من مؤلفاته: «تاريخ المورو» (باللغة الإنجليزية).

نجيب محفوظ: (١٨٨٢ - ١٩٧٤)، طبيب مصرى، تخرج فى مدرسة طب قصر العينى بالقاهرة ١٩٠٢، وعين طبيبًا بمستشفى السويس (١٩٠٣ - ١٩٠٤)، نقل إلى مستشفى قصر العينى حيث أشرف على التخدير، افتتح قسمًا لأمراض النساء والولادة بالعيادة الخارجية، (ثم أنشىء قسم لها فى داخل المستشفى) وفى ١٩٢٩ عين أستاذًا لهذا القسم بكلية الطب (جامعة القاهرة)، حصل على عدة شهادات علمية وزمالات فخرية من عدة جامعات أجنبية وجمعيات دولية، أنشأت كلية طب قصر العينى ١٩٣٦ متحفًا لمجموعته المشتملة على نماذج ولوحات مكبرة من العينات التى حصل عليها من جراحاته الخاصة بأمراض النساء والولادة واسمه «متحف محفوظ الخاص بأمراض النساء والولادة»، له بحوث كثيرة نشرت فى المجلات العربية والأجنبية. منح جائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٦٠، من مؤلفاته: «مبادئ أمراض النساء» و «أمراض النساء العملية» و«فن الولادة والثقافة الطبية» و «الطب النسوى عند العرب» (باللغة العربية) و «تاريخ التعليم الطبى فى مصر» بالإنجليزية و«الموسوعة العلمية فى أمراض النساء والولادة»، وهو دليل مصور لمحتويات متحفه مع شرحها شرحًا وافيًا، كتب سيرة ذاتية ١٩٦٣.

نجيب محفوظ: (١٩١١ -٢٠٠٦)، روائى مصرى، ولد بالقاهرة، وتخرج فى كلية الآداب قسم الفلسفة ١٩٣٤، تدرج فى الوظائف الحكومية حتى تولى رياسة مؤسسة السينما ثم أصبح مستشارًا لوزير الثقافة إلى أن تقاعد فى ديسمبر ١٩٧١، بدأ نتاجه الأدبى ١٩٣٠ بمقالات فى الصحف والمجلات، وأصدر «عبث الأقدار» ١٩٣٩، و «رادوبيس» ١٩٤٣، و «كفاح طيبة» ١٩٤٤، ثم تحول من الرومانسية التاريخية إلى الواقعية فى «القاهرة الجديدة» ١٩٤٥، و «خان الخليلى» ١٩٤٦،

و«زقاق المدق» ١٩٤٧، و «بداية ونهاية» ١٩٤٩، مصوراً آثار الحرب العالمية ٢ وناقداً الانحلال وعارضاً مآسى الطبقة التى تعيش فى مجتمع متهرئ، كما كتب روايته النفسية «السراب» ١٩٤٨، وجد فرصته كاملة ليعبر عن فهمه لمبدأ الحرية فى ثلاثيته المشهورة «بين القصرين»، و«قصر الشوق»، و «السكرية» من خلال عرض لحياة ثلاثة أجيال وقد انتهى من كتابة هذه الثلاثية فى أبريل ١٩٥٢، وتوقف عن الكتابة حتى ١٩٥٩ عندما أخرج «أولاد حارتنا» وبها بدأ المرحلة الثالثة من حياته الفنية التى تصور قضايا مجتمع من منطلق المعاناة السياسية والصوفية، فكتب «اللص والكلاب» ١٩٦١، و «السمان والخريف»، و «الطريق» ١٩٦٤، و «الشحاذ» ١٩٦٥، و«ثرثرة فوق النيل» ١٩٦٦، و «ميرامار» ١٩٦٧، و«المرايا»، و «الحب تحت المطر» ١٩٧٣، و «الكرنك» ١٩٧٤، و «حكايات حارتنا» ١٩٧٥، و «قلب الليل» ١٩٧٥، و «حضرة المحترم» ١٩٧٦. عالج القصة القصيرة فأصدر مجموعات «همس الجنون» ١٩٣٨، و«دنيا الله» ١٩٦٣، و «خمارة القط الأسود» ١٩٦٩، و«بيت سيئ السمعة» ١٩٦٥، و «تحت المظلة» ١٩٦٩، و«حكاية بلا بداية ولا نهاية» ١٩٧١، و «شهر العسل» ١٩٧١، و«الجريمة» ١٩٧٣، وبعد حرب يونية ١٩٦٧ بدأ تجاربه فى المسرح فكتب مسرحيات من فصل واحد جمع بعضها فى مجموعته القصصية «تحت المظلة». تبدو السياسة محوراً لتفكيره سواء فى إطار الرواية أو القصة القصيرة، يتميز أسلوبه بالالتزام بالفصحى الشاعرية العذبة الموحية، والبراعة فى رسم الشخصيات، وتجسيم الجو القاهرى، والكلف بالتاريخ والرمز، أخرجت معظم رواياته فى السينما فيما عدا الروايات الفرعونية التاريخية وكذلك فى الإذاعة والتليفزيون وحولت إلى مسرحيات «زقاق المدق» و «بداية ونهاية»، و «اللص والكلاب»، منح جائزة الدولة التقديرية فى الآداب ١٩٦٨، ونال وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى ١٩٦٢ ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى ١٩٧٢. يعده أغلب النقاد، حتى الأجانب منهم، الكاتب المفضل لثلاثة أجيال عربية على الأقل، حصل على جائزة نوبل فى الآداب ١٩٨٨.

نجيل: عشب من الفصيلة النجيلية، اسمه العلمى سينودون داكتيلون (Cynodon dactylon) يزرع للمراعى، وكبساط سندسى، فى جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، وهو مقاوم للحرارة والجفاف.

نح: الرمز الكيميائى للعنصر **نحاس**.

نحاس: عنصر فلزى، رمزه «نح»، قابل للطرق والسحب، وموصل ممتاز للحرارة والكهرباء، أكثر رخاوة من الحديد وأصلد من الزنك، يتفاعل مع رطوبة الجو مكوناً طبقة رقيقة جداً خضراء (كربونات قاعدية) تحمى الفلز الذى تغطيه، يذوب النحاس فى حمض الهيدروكلوريك أو الكبريتيك المركز الساخن، ولا يؤثر فيه المحلول البارد لأى من الحمضين، تهرأ المياه الملحة النحاس وتكون الكلوريد يستخدم على نحو كبير فى عمل السقوف، والأوانى النحاسية، وفى العملات والأشغال المعدنية، يعتمد استخدامه التجارى على خاصيته فى التوصيل الكهربائى (لا يفوقه سوى الفضة) ويستخدم نحو نصف كمية النحاس المستخرجة فى إنتاج الأجهزة والأسلاك الكهربائية، يدخل النحاس فى عمل أشابات هامة مثل **النحاس الأصفر** و **البرونز**، وسبيكة دلتا، و**الفضة الألمانية**، وبرونز **المدافع**، وتستخدم مركبات النحاس مبيدات للفطريات. توجد كميات صغيرة من النحاس منفردة فى الطبيعة فى منطقة بحيرة سوبيريور فى ميتشيجان، وتوجد فى هيئة متحدة مع عناصر أخرى فى مناطق مختلفة من العالم فى الولايات المتحدة (أكبر مصدر له)، وفى أمريكا الجنوبية، وفى روسيا، والجزر البريطانية، وأوروبا، وأفريقيا، أهم خاماته **الكالكوبايرايت**، والكالكوسيت، والبورنيت (كبريتيد النحاس والحديد)، والكوبرايت الأحمر (أكسيد النحاس)، والمالاكايت الأخضر، و**الأزوريت** الأزرق، وتعرف الكبريتات باسم **الزاج الأزرق** أو الحجر الأزرق،

ويطلق على خلات النحاس اسم **فرد جريس**. يحضر الفلز تجاريًا بعدة طرق، فتحمص خامات الكبريتيد ثم تعالج فى الفرن اللافح حيث تتكون خلطة النحاس وتصبح خلطة النحاس المنصهرة فى محول مثل محول بسيمر نحاسًا منفوطًا، وتركز خامات النحاس المحتوية على نسب مئوية ضئيلة منه بعملية **التعويم**، وينقى النحاس بالتحليل الكهربائى، وفيه يستخدم النحاس الغفل باعتباره الأنود، والنحاس النقى باعتباره الكاثود، ويترسب الفلذ على الكاثود، ويوجد النحاس فى جسم الحيوان بكميات ضئيلة جدًا، ولكنه جوهرى للأيض الطبيعى. كما أنه ضرورى للتخليق الطبيعى لصبغ الدم، من أقدم الفلزات التى عرفها الإنسان، انظر: **عصر البرونز**، **وعنصر** (جدول).

نحاس أصفر: الاسم الذى يطلق على أشابات النحاس (٦٠٪ - ٩٠٪) مع الزنك (١٠ - ٤٠٪)، وتتفاوت خواصه بتفاوت نسب هذين الفلزين، كما تختلف صلادته باختلاف كمية ما فيه من الزنك، يوجد ببعض أنواعه كميات قليلة من الحديد والرصاص، كما يضاف إليه المنجنيز مانعًا للتأكسد، والنحاس الأصفر قابل للطرق، تعمل منه الصفائح والأسلاك، ويصب فى القوالب، ويستخدم فى صنع الآلات والأوعية والحلى وبعض الأجهزة العلمية.

النحاس، أبو جعفر أحمد المرادى: (توفى ٩٥٠ أو ٩٤٩)، نحوى مصرى، رحل إلى بغداد، وأخذ النحو عن أعيان علماء العراق مثل على بن سليمان الأخفش الأصغر والزجاج ونفطويه وابن الأنبارى، وروى بمصر الحديث عن النسائى، وذكره الدانى فى طبقات القراء، وذكر شيوخه. كان من أهل العلم الذائع، للناس رغبة كبيرة فى الأخذ عنه، فنفع وأفاد، وأخذ عنه خلق كثير، وكان صادقًا، متواضعًا وكان قلمه أحسن من لسانه، فكانت تصانيفه مفيدة. من كتبه: أدب الكتاب، إعراب القرآن ، تفسير أبيات سيبويه، تفسير القرآن، التفاحة فى النحو، شرح المعلقات السبع، شرح المفضليات، طبقات الشعراء، الكافى فى النحو، معانى القرآن، المقنع فى اختلاف البصريين والكوفيين، الناسخ والمنسوخ، الوقف والابتداء، وشرح عشرة دواوين وأملاها.

النحاس، مصطفى: (١٨٧٦ - ١٩٦٥)، زعيم سياسى مصرى، تخرج فى مدرسة الحقوق. خدم القضاء المصرى مدة طويلة، ثم دخل غمار السياسة، انضم إلى **الوفد المصرى** برياسة **سعد زغلول** بعد أن استقال من القضاء. نفى مع سعد زغلول إلى جزيرة سيشل ١٩١٢، عين ١٩٢٤ وزيرًا للمواصلات فى وزارة الشعب الأولى برياسة سعد زغلول، فوزيرًا بالوزارة الائتلافية ١٩٢٦ برياسة عدلى يكن، وعند وفاة سعد زغلول ١٩٢٧ خلفه فى رياسة الوفد وفى رياسة مجلس النواب الائتلافى. ألف الوزارة ١٩٢٨ وفاوض آرثر هندرسن وزير خارجية بريطانيا ١٩٢٩ ولكن المفاوضات أخفقت، إذ اصطدمت بمسألة السودان، إلا أنه أفلح فى المفاوضات التى أجراها مع الحكومة البريطانية الائتلافية، والتى انتهت بإبرام معاهدة الزعفران (**المعاهدة المصرية - البريطانية**) ١٩٣٦، وفيها اعترفت بريطانيا بمصر دولة مستقلة ذات سيادة، وألغى منصبا المستشار المالى والمستشار القضائى للحكومة المصرية، وألغيت الامتيازات الأجنبية، ألغيت المعاهدة (١٩٥١). ألف النحاس الوزارة (١٩٢٨-٣٠ و ١٩٣٦-٣٧ و ١٩٤٢-٤٤ و ١٩٥٠-٥٢). اعتزل الحياة السياسية على أثر قيام ثورة ٢٣ يولية ١٩٥٢.

نحام أو بشروش: طائر كبير خائض يعيش فى جماعات، من رتبة البلشونيات من جنس فينوكوبتروس (Phoenicopterus) فصيلة النحامية، يوجد بالمستنقعات والبحيرات الضحلة فى الدنيا القديمة والجديدة، يعيش بمصر فى بحيرات المنزلة والبردويل ومريوط وقارون، ريشه أحمر وردى وحافات جناحيه سود، ويعزى لونه الوردى إلى الحيوانات القشرية التى تكون معظم غذائه، إلى جانب النباتات المائية. والبشروش الأمريكى نادر، ويعشش فى جزر بهاما.

نحت: فن ابتكار أشكال ذات أبعاد ثلاثة أو أشكال بارزة، ويقصد به إما إزالة شيء من الكتلة موضع النحت حتى تبرز معالم المنحوت، وهو ما يعرف بالنحت المباشر، والآخر ينشأ عن استخدام مواد لدنية وهو ما يطلق عليه التشكيل. لم تتناول طرق الأداء التقليدية - التشكيل، والنحت المباشر والصب، والتكوين - سوى تغير بسيط فى أعمال النحاتين البارزين عبر القرون. ويحرص الفن المعاصر على إبراز جمال المادة وطبيعتها بأداء حر فى العمل المنحوت نظرًا لأن معظم أعمال النحت المعاصرة غير ملونة، فى حين كانت ملونة أو مذهبة على أيام اليونان القديمة ومصر والقرون الوسطى الأوروبية. وكثير مما نعرفه عن ثقافة مصر وآشور استمد من أعمال النحت المتبقية حيث لعب دورًا هامًا فى الحضارات القديمة. وكان للعمارة الرومانسية والقوطية أثر ملحوظ فى فن النحت. وحظيت أعمال النحت (القرن ١٣) بشهرة على أيام نيقولا **بيزانو** وابنه جوفانى اللذين سبقا جيلاً طويلاً من مشاهير نحاتى عصر النهضة الإيطالى ابتداء من ديللا كويرتشيه إلى جوفانى دا **بولونيا**. كانت فلورنسا مركز ازدهار النحت، وأنجبت المثالين **جيبيرتى** ولوكا **دلا روبيا ودوناتللو وميكلانجلو**. وظهر فى عصر النهضة فى غرب أوروبا أساتذة كبار منهم **فيشر** الأكبر الألمانى، **وسلوتر** الفلمنكى وبيلون و **جوجون** الفرنسيان. وأبرز الطراز الباروكى فنًا دراميًا يتمثل فى أعمال بيجية وجيراردون الفرنسيين، **وبيروجاتا** الإسبانى **وبرنينى** الإيطالى. وحل فى القرن ١٨ محل هذا الطراز الرائع فن أكثر ألفة، من أعلامه **هودون**، كما شهد هذا القرن مولد الكلاسيكية الجديدة «الإحياء الكلاسيكى» واستمر ازدهار هذا الطراز الجديد المشتق حتى القرن ١٩ فى أعمال **تورفالسن** وأتباعه، إلا أن خير ما يمثل هذه الفترة جيل المثالين الفرنسيين الواقعيين ابتداء من **رود** إلى **رودان**. وجنح فن النحت (القرن ٢٠) إلى تخليص نفسه من الواقعية المتطرفة التى اتسمت بها الفترة السابقة، كما تخلص من سيطرة المثل الإغريقى. وأسهم نحت زنوج أفريقيا ونحت قبائل الازتك - حيث يظهر التعبير المباشر للمادة المستخدمة واللمسات فى طريقة الأداء - فى هذه الحركة التحررية. وشارك عدد من المثالين فى فن نحت القرن ٢٠ باكتشافهم تشكيلات للنحت، وفى ابتكارهم فنًا أصيلاً جديدًا، منهم **ابستين** وهنرى **مور** الإنجليزيان وليبشيتز الفرنسى **وبارلخ** الألمانى **ومستروفتش** اليوجوسلافى، **وبرانكوزى** الرومانى، **ولاتشيز** وكالدر الأمريكيان وغيرهم.

نحطة: علة تنفسية تصيب الخيل تعرف أيضًا بانتفاخ الرئة أو أمفيزيما الرئة، نادرًا ما تصيب الخيل دون الخامسة. سببها الرئيسى غير معروف، وقد تكون عرضًا وظيفيًا سببه سوء التغذية، أو التمدد المستديم للنسيج الرئوى إثر النزلات الشعبية والسعال المزمن والإجهاد المضنى. ويتميز المرض بسعال مزمن ونحيط عند التنفس، وهبوط الخاصرة مرتين فى الزفرة الواحدة، وعسر الهضم. ويحدث تمدد الرئتين بالهواء تمزق جدر الحويصلات الهوائية، وضياع مرونة الرئتين، ولا يفيد العلاج إذا ظهرت أعراض المرض، ولكن تخف الوطأة مع التغذية بالمواد السهلة الهضم القليلة الألياف، والعمل البسيط والراحة لمدة طويلة وبخاصة بعد الاغتذاء.

نحلة: حشرة من رتبة غشائية الأجنحة منها أنواع انفرادية وأخرى جماعية، أشهرها نحلة العسل، أبيسمليفيرا (Apismellifera)، وللنحل عدة سلالات منها المصرى والإيطالى والألمانى (الأسود) والكرنيولى موطنه كارنيوله بيوجوسلافيا، وهو يقوم بتلقيح الأزهار وإنتاج **الشمع** والعسل (انظر: **عسل النحل**). وللجماعة ملكة واحدة، وعدة آلاف من العاملات (وهى إناث عاقرات)، وبضع مئات من الذكور. وللملكة والعاملات حمة تلدغ بها الملكة غيرها من الملكات، وتلدغ بها العاملات الإنسان والحيوان. وتقوم العاملات بمعظم العمل فى المستعمرة كالعناية بالصغار وإطعامها، وتنظيف المستعمرة

وتهويتها، وجمع الغذاء، وبناء الخلية، وإفراز الشمع، وتحويل الرحيق إلى عسل. وتعيش فى المتوسط حوالى ستة أسابيع، أما الذكور فوظيفتها تلقيح الملكة، وتموت بعد العملية مباشرة. ووظيفة الملكة وضع البيض، ومنه المخصب الذى ينتج الملكات والشغالة، وغير المخصب وينتج الذكور، وتلقح الملكة مرة واحدة، ولكنها تعيش سنوات عدة. وتتغذى يرقات الملكات بالغذاء الملكى، وتفرزه العاملات من غدد خاصة فى رأسها. أما يرقات العاملات فتتغذى بخبز النحل، وهو مزيج من العسل وحبوب اللقاح، أما يرقات الذكور فتتغذى بخبز النحل مع قليل من الغذاء الملكى. وتربية النحل للحصول على منتجاته عملية مربحة، وتستعمل لذلك الخلايا الطينية والخشبية. وللنحل أعداء، منها دودة الشمع، ودبور البلح، وذئب النحل والنمل، وبرغش النحل، كما تلتهمه بعض الطيور. وتصاب اليرقات بمرض تعفن الحضنة، ومرض التكيس.

نحلة أو خذروف: لعبة للأطفال ذات طرف مدبب يمكنها الدوران حوله. عرفت منذ عصور قديمة، ثم عادت للظهور فى العصور الوسطى بأوروبا. وتستخدمها حاليًا القبائل البدائية فى بعض الأعمال. والجيروسكوب مبنى على نظرية دوران النحلة.

نحو: العلم المبين لأحوال التراكيب العربية. وتجمع الأخبار على أن أول من تكلم فيه هو أبو الأسود الدؤلى، بإشارة من على بن أبى طالب، أو زياد بن أبيه، محافظة على عبارة القرآن الكريم وسلامة العربية، وخوفًا من انتشار اللحن، وتعليمًا لأبناء **الشعوب** المغلوبة، فنقط القرآن الكريم ليبين **ضبطه، وتبعه** تلاميذه من أهل البصرة، فألفوا أول **مدرسة نحوية غلب** عليها الطابع التعليمى، والتزمت **المنطق العقلى، وأشهر** رجالها **أبو عمرو بن العلاء**، و**الخليل بن أحمد**، و **سيبويه**، ودرس عليهم جماعة من **أهل الكوفة**، ثم انفصلوا وغلبوا الطابع التسجيلى، **واحترموا اللهجات** تأثرًا منهم بالقراءات القرآنية، وأشهرهم: **الكسائى**، و**الفراء**، و**ثعلب**. ثم انتقلت الدراسات النحوية إلى بغداد ومصر والأندلس، فلم يتعصبوا لإحدى المدرستين، واختاروا من آرائهما معًا، وإن كانوا أكثر ميلاً إلى البصريين الذين عنوا بالتأليف، بينما عنى الكوفيون بالتدريس. وكانت الدراسات النحوية الأولى لا تتعدى التسجيل والتعليل البسيط، ثم أخذت تفلسف وتوضع لها الأصول العامة، عند ابن السراج والفارسى وابن جنى. وأقام النحويون دراساتهم على نظرية **العامل**، فجاء المتأثرون بالمذهب الظاهرى فى الفقه، مثل ابن درستويه و**ابن مضاء**، وأنكروها ورفضوا التأويلات والعلل. وما زال النحو العربى محافظًا على قديمه، وإن اتجه المحدثون إلى تيسيره باختصاره وتبسيط عرضه وتبديل شواهده، وهناك محاولات لتجديده وإقامته على أسس مبسطة من اللغة ذاتها، متمشية مع بعض المناهج الحديثة فى تعليم اللغة.

نخاع: نسيج نباتى وظيفته التخزين، يتألف من خلايا كبيرة بينها فراغات بينية، ويوجد وسط الساق فى النباتات العشبية، ويتضاءل فى الأشجار لضغط الأنسجة الخشبية، ومنه صنع الورق قديمًا فى الشرق، وقد تتلاشى الخلايا فيصبح النخاع مجوفًا. ويستعمل نخاع البيلسان فى عمل القطاعات فى علوم الأحياء.

نخاو أو نكاو: (٦٧٠ ق م)، أمير سايس، شارك **طهرقا** فى مقاومة الآشوريين فوقع أسيرًا. وأرسل إلى نينوى حيث أعانه ذكاؤه على الفوز بثقة آشور بانيبال الذى رد إليه إمارة سايس. ابنه **بسماتيك** مؤسس الأسرة السادسة والعشرين.

نخاو الثانى: **(حكم ٦٠٩-٥٩٤ ق م)**، ثانى فراعنة الأسرة ٢٦، حارب **البابليين** حربًا متصلة فحفظ لمصر مكانها السياسى، **من أهم أعماله** محاولة شق قناة بين النيل والبحر **الأحمر**. **ويروى** هيرودوت أنه أرسل بعثة عن طريق **البحر الأحمر فطافت** حول أفريقيا، ثم عادت إلى مصر **عن** طريق **مضيق** جبل طارق وتلك رواية تحتمل الشك.

نخبت: في الديانة المصرية القديمة، معبودة صوروها في هيئة رخمة (العقاب أو أنثى النسر) أو في هيئة امرأة يزدان رأسها بتاج في صورة الرخمة، وجعلوها حامية ملك الصعيد منذ فجر التاريخ وقبيل التوحيد، وكانت نظيرتها في الدلتا بوتو، وكانوا يدعونها البيضاء، ساواها الأغريق بمعبودتهم أيليتيا.

نخت: رجل من خدام معبد أمون، عاش في أواسط أيام الأسرة ١٨ (حوالي ١٤٢٥ ق م)، وله في علوة القرنة بجبانة طيبة قبر تزدان حوائطه بصور من روائع الفن، وأجمل ما بقي من صور الحياة في القبر صورة ثلاث من الجواري يعزفن على القيثارة.

نختشيفان: جمهورية مستقلة (٥٥٠١ كم٢، ح ٣٨٢٠٥٩ نسمة، ٢٠٠٧)، ج ق جمهورية أذربيجان، تتاخم تركيا وإيران في الجنوب، وارمينيا في الشمال، تنتج أراضيها المنخفضة - المعتمدة على الري - القطن والطباق والأرز والقمح، تزرع الكروم وتربى دودة القز على السفوح المنخفضة للتلال، ٨٥٪ من السكان من الأذربيجانيين الأتراك و ١٥٪ من الروس والأرمن، عاصمتها نختشيفانيا قرب نهر أراس، مركز أرميني للتجارة في القرن ١٥، نزلت عنها فارس لروسيا ١٨٢٨، وصارت جمهورية سوفيتية ١٩٢٤. معترف بها دوليًا كجزء من أذربيجان.

نخيل: اسم عام لنباتات العائلة النخيلية من أشجار وجنبات ومتسلقات، أغلب النخيل شجري معمر ذو ساق خشبية مرتفعة تتوجها أوراق ريشية كبيرة، الثمار تحوي عادة كمية وافرة من الغذاء المختزن وهي مغطاة بطبقة متماسكة إما لحمية أو ليفية أو جلدية، والنخيل ذو أهمية اقتصادية عظيمة وبخاصة في المناطق الدافئة، ولا يعلوه في ذلك سوى النجيليات، وينتفع بأنواع مختلفة في الغذاء والمأوى والكساء وفي كثير من الضروريات الأخرى، وحسب إحدى الأغنيات الهندية القديمة تبلغ فوائد نخيل الدوم المروحي (نخيل بالميرابوراسوس فلابلليفورميس) ٨٠١ فائدة، ومن بين أهم الأنواع: **نخيل البلح، نخيل البلميط، جوز الهند، دم التنين، الدوم**، جوز الراطان، الرافية، نخيل الزيت، الساجو، نخيل السكر، نخيل الفوفل (**جوزالفوفل**) **والنخيل الكرنبي**. وتنتج نخلة لودوتسيا مالديفيكا من جزر سيشل أكبر بذرة نباتية معروفة تضمها ثمرة تبلغ حوالي ١٨ كجم.

نخيل البلح: نخيل اسمه العلمي فينكس داكتيلفيرا (Phoenix dactylifera) من الفصيلة النخيلية. موطنه منطقة البحرين وشبه جزيرة العرب، وكان يزرع على شطوط نهري دجلة والفرات من حوالي ٤٠٠٠ سنة، النبات معمر تسمو ساقه الغليظة نحو ٣٠م، وتتوجها أوراق ريشية كبيرة جميلة المنظر، بقواعدها عدة أشواك حادة. ثنائي المسكن، أي أن الأزهار المؤنثة تحمل على نبات، والمذكرة على نبات آخر، يخصب بنقل بضعة عراجين من النخلة المذكرة ووضعها بين عراجين كبائس النخلة المؤنثة عقب انشقاق الاغريض وبروزها منه، وتكون ثمار البلح خضراء (بلح) ثم تتحول إلى لون أصفر أو أحمر أو أشقر (بسر)، ثم ترطب فيصير الأصفر بنيا فاتحًا أو داكنًا والأحمر مسودًا وتؤكل ثمار بعض الأصناف في حالتي البسر والرطب، ولا تؤكل ثمار بعض آخر إلا إذا قددت (تمر). ويتراوح طول البلحة بين ٣,٥ و ٧,٥ سم، وهي في الغالب أسطوانية الشكل مسحوبة الطرف، وتحمل الثمار في كبائس عديدة الشماريخ، يختلف عددها على النخلة من سنة لأخرى، ويبلغ متوسط محصول النخلة حوالي ١٠٠ كجم، وبعض النخل يعطي ٤٠٠ كم، وللبلح أصناف كثيرة تقع في ثلاثة أقسام: طري ونصف جاف وجاف، وللبلح قيمة غذائية كبرى، بل يمكن اعتباره غذاء كاملا بالنسبة لما يحتويه من مواد سكرية وبروتين وأملاح وفيتامينات، وهو الغذاء الرئيسي لسكان البوادي والواحات وبعض المناطق تحت الاستوائية، ومن أشهر البلاد التي تنتجه العراق، وشبه جزيرة العرب، ومصر، والسودان، وتونس، والجزائر، وكاليفورنيا، وللنخلة فوائد جمة إذ

يستخرج من منطقة القمة النامية عصارة لبنية تشرب «طازجة» أو مختمرة، وتسمى «لجبى»، وبعد استنزاف النخلة لبضعة أيام تموت، ويصنع من أليافها حبال ومن ورقها زنابيل، وقفف، وخوص أشبه بخوص القبعات «البرانيط»، وكذلك المادة التى تسمى كرينة، والتى تستعمل لحشو الأثاث، أما الجريد فتصنع منه أقفاص لتعبئة الفاكهة والخضر، ومقاعد، وتسقف به بعض المساكن الريفية، وأما خشب الساق فتسقف به المنازل والزرائب مع الجريد، ويستخلص من النوى زيت، وتعتلف الجمال الثفل أو النوى كاملاً، وقد يحمص ويصحن ويستعمل بديلاً من البن، ويزرع النخيل بجميع أنواع الأراضى، ويحتمل العطش والغرق لشهور طويلة، وتحفظ الثمار لمدة طويلة أيضًا. ويتكاثر النبات بالنوى، وتكثر الأصناف الممتازة بالفسائل التى تنمو حول القاعدة، وتنضج الثمار فى أواخر الصيف والخريف.

نخيل البلميط: شجرة من جنس سابال (Sabal) موطنها نصف الكرة الغربى، تؤكل القمة الورقية، وتسمى كرنب البلميط أو سابال بالمتو (Sabal palmetto) وموطنها ج ق الولايات المتحدة الأمريكية، يستعمل الخشب فى صناعة الأعمدة والأوراق فى تسقيف المنازل.

نخيل الراطان: نخيل متسلق من جنس كلاماس (Calumus) وجنس ديمونوربس (daemonorps) موطنه آسيا الاستوائية، تؤخذ منه عصى مرنة قوية لعمل الكراسى والمقاعد والسلال.

نخيل الزيت: نخيل، اسمه العلمى ايليس جينسس (Elaeis guineesis) من الفصيلة النخيلية، موطنه غرب أفريقيا، من غمبيا إلى أنجولا يزرع بكثرة فى جزيرة سومطرة والملايو، وتوجد منه أصناف عديدة تختلف فى نسبة الغلاف الثمرى وفى نسبة الزيت بالثمرة، النخلة تشابه نخلة جوز الهند ولا تتفرع إلا إذا تلف الزر الطرفى. الأوراق كبيرة بقواعدها أشواك، الأزهار وحيدة الجنس، وحيدة المنزل، تخرج أغاريض على جذع النخلة، بداخلها عناقيد أزهار مذكرة أو مؤنثة فقط، ويندر أن يكون النبات ثنائى المنزل، وتظهر الأزهار المذكرة أو المؤنثة أولاً على النبات، ثم تظهر أزهار الجنس الآخر عليه، ويتم التلقيح خلطيًا بوساطة الريح. عدد الأزهار المذكرة بالاغريض الواحد حوالى ١٤٠٠٠ تكون متقاربة على عراجينها. وتمتاز العراجين المؤنثة بأطرافها الحادة، ويحمل الأزهار على أفرع ثانوية، الثمرة حسلة بها ١ - ٣ بذور تحيط بها قنابات شائكة، يتغير لونها فى أثناء النضج من الأخضر إلى الفرفيرى إلى البرتقالى، وتكون فى حجم بذرة القسطل أو أكبر قليلاً، وزنة العنقود ٢٠ - ١٠٠ رطل، حوالى ٦٠٪ منها ثمار، ويغل الفدان الناضج ٣,٥ - ٤ أطنان من الثمار، منها ١٨٠٠ رطل زيت من الغلاف الثمرى الليفى، و ٤٦٠ رطل بذور تعطى ٥٠٪ زيتًا والباقى كسبًا تعتلفه الماشية، وتعرض الكبائس إلى البخار المضغوط لتسهيل انفصال الغلاف الثمرى ولإبطال عمل الانزيم الذى يزيد من حموضة الزيت، ثم يفصل الغلاف الثمرى ويعصر على حدة، وكذلك البذور تهرس وتعصر وحدها، ويكون زيتها أجود وأنقى، ويستعمل فى الأكل، أما الردىء منه فيستعمل فى صناعة الصابون. وتحتاج النخلة إلى جو استوائى رطب وتنجح بالأرض الطميية المفككة، وتجود بالسمادين الفوسفورى والبوتاسى، ويندر أن تخرج النخلة أشطاء، ولذلك تتكاثر بالبذور فقط، وانتخبت أصناف ممتازة، قليلة نسبة الغلاف الثمرى، وعالية نسبة الزيت.

نخيل السكر: نخيل، اسمه العلمى ارنجا سكاريفيرا من الفصيلة النخيلية، موطنه مالقا والملايو وبورما، وتكثر زراعته بالهند، النخلة طويلة، بجذعها حلقات، أوراقها ريشية كبيرة خالية من الأشواك، تخرج عليها أقناء طويلة متدلية، عليها أزهار مؤنثة صفر، وأقناء أخرى عليها أزهار مذكرة فرفيرية، وتحمل النخلة ١ -٢ قنوًا مذكرًا، و ٤ -٦ أقناء مؤنثة، والعكس صحيح: الثمرة كبيرة فى حجم التفاحة الصغيرة، لها ثلاثة أضلاع بارزة وثلاث لميات كبيرة مستديمة تكاد تصل إلى القمة، بنية اللون،

والثمرة صفراء إلى بنية بها ٢ -٣ بذور مطاولة لونها بنى داكن ويوجد بقاعدة الأوراق ليف أسود كما توجد طبقة منه بداخل الإغريض، تعمل منه حبال متينة، تحتمل البقاء فى الماء ولذا تصنع منها شباك الصيد وحبائلها، وإذا شق جذع النخلة استخرجت منه مادة نشوية تسمى ساجو ذات قيمة غذائية هامة فى جميع أنحاء الملايو، وتعطى النخلة ١٠٠- ١٥٠ رطلاً، وعندما تبلغ (٩ - ١٠ سنوات) يبدأ استغلالها، فيقطع الاغريض المذكر قريبًا من قاعدته، فيسيل من دابرته عصارة حلوة تسمى تودى، تجمع فى أوعية خاصة من البامبو، تكون صافية، ثم تتكدر، ويضرب لونها إلى بياض، وعندئذ تشرب، وإذا تركت فى وعاء لمدة ٣ - ٤ أيام تحولت إلى خل جيد، ويصنع من العصارة خمر تسمى عرق بتافيا أو خمر التودى، وأهم ما يستخرج من العصارة هو السكر، وذلك بغليها حتى تتركز، ثم تصب فى أوعية صغيرة فتجمد وتصير سكرًا داكن اللون له طعم خاص، ويعطى الفدان حوالى ٣٢٠٠ كجم من السكر، وتعطى النخلة المذكرة الأقناء عصارة غزيرة، وقليلاً جدًا من النشاء، بعكس ذات الأقناء المؤنثة، وتعطى النخلة عصارتها لمدة سنتين فقط، تضعف بعدها وقد تموت، ويؤكل عجم الثمار مطبوخًا فى محلول سكرى، وعندما تكبر النخلة وتشيخ يتجوف قلبها، ويمكن استعمالها أنبوبًا للمياه، إذ يتحمل خشبها الماء وتنجح زراعة النخلة بالمناطق الحارة وتتكاثر بالبذور.

نخيل الفوفل: انظر: **جوز الفوفل**.

نخيل كرنبى: اسم عام لبضعة أنواع من النخيل، تؤكل براعمها الطرفية الوسطية خضرًا، بعد أن تطهر، ومنها نخيل جوز الهند (النارجيل) وصنف من النخيل الملكى، ونخيل البلميط.

[illegible] الرمز الكيميائى للعنصر **إنديوم**.

[illegible] مرض فطرى يصيب النباتات يوقف نموها ويشوهها، ومنها الندوة الدقيقة تنمو على سطح أوراق نباتات كثيرة وتغلفها بغلاف رمادى أو أبيض، وتعالج بالرش بالكبريت، وثمة أنواع تتلف الجلد والنسيج والورق.

ندوة مبكرة فى الطماطم: مرض فطرى يتسبب عن فطر الترناريا سولانى، وتظهر الأعراض الأولى على الأوراق المسنة بقعًا صغيرة بنية اللون غير منتظمة الشكل، وتظهر فى البقع دوائر متحدة المركز وتظهر أعراض مماثلة على الثمار، وإذا كانت الحرارة أو الرطوبة مرتفعة، فإن غالبية الأوراق تجف وتسقط.

ندوة متأخرة: مرض فطرى، يصيب الطماطم والبطاطس ويتسبب عن فطر «فيتوفثورا انفستانز» الذى يعيش من موسم إلى آخر فى بقايا النباتات المصابة، وينتشر هذا المرض بسرعة بالمناطق مرتفعة الرطوبة الجوية، ويبتدىء بظهور بقع سوداء داكنة أو خضر قاتمة على حافة الأوراق، لا تلبث أن تعم جميع أجزاء النبات، ويظهر على السطح السفلى للورقة المصابة نمو زغبى هو الفطر المسبب للمرض، وتتعرض درنات البطاطس للإصابة فى أثناء النمو أو جمع المحصول أو تخزينه، وتظهر الأعراض على سطح الثمار فيتلون الجزء المصاب باللون البنى، ثم يتبع ذلك عفن يمتد فى داخل الدرنة، وترش النباتات بأحد المركبات النحاسية للوقاية والعلاج.

ندى: ماء يتكون بتكاثف بخار الماء الجوى عندما يبرد الهواء (فوق نقطة التجمد). نقطة الندى هى درجة الحرارة التى يبدأ عندها التكاثف.

ندى متجمد: انظر: **صقيع**.

نديم، أحمد: (١٦٨١ -١٧٣٠)، واحد من شعراء الترك المعدودين، كان مدرسًا ثم أتيح له أن يحظى برعاية الداماد إبراهيم باشا وزير السلطان أحمد ٣ (١٧٠٣ - ٣٠)، فعينه الداماد أمينًا لمكتبته، وهيأ له أن يعيش عيشة راضية. وكان نديم مصورًا قديرًا لحياة الترف التى عاش نديمًا للداماد، لم يتقيد فى شعره بتقليد الشعراء الفرس الصوفيين، إنما تغنى فى بهجة بالحياة الطبيعية السعيدة، طبع ديوانه فى بولاق، وترجم نديم إلى التركية

«تاريخ منجم باشى» (جامع الدول)، مات قتيلاً إذ سقط من سطح قصر الداماد، وهو يهرب من الثوار الذين هاجموا القصر بعد مقتل الداماد وعزل السلطان.

نذر: ما يلتزمه الشخص من أمر دينى يقوم به فى المستقبل، سواء علقه على حصول شيء كشفاء مريض، أم لم يعلقه، ويجب الوفاء به إذا لم يكن واجبًا بذاته، ولم يكن معصية، وكان من جنس العبادات، كصدقة أو صيام، ويقول النبى ﷺ «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصه»، وسمى ما يوضع فى صناديق الأضرحة نذرًا، لأنه فى أكثره التزام صدقة على أن يكون النذر لله لا لصاحب الضريح، ولكن الصدقة لا تتقيد بمكان إلا أن يكون ذلك لمقصد دينى.

نذرسول، (دام) أولجا: (١٨٧٠ - ١٩٥١)، ممثلة انجليزية، ولدت بلندن، وبدأت التمثيل ١٨٨٧، اشتهرت ١٨٩٩ فى الولايات المتحدة، فى مسرحية «كاميل»، ومسرحية «سافو» لكلايدفتش، ومسرحية «زوجة تنكراى الثانية» لبينيرو، وأنعم عليها بلقب دام (سيدة الإمبراطورية البريطانية) ١٩٣٦.

نرجس: نبات من الأبصال يزهر فى الربيع، من نباتات الدنيا القديمة، اسمه العلمى نارسيسوس (Narcissus) وتسمى بعض أنواعه دافوديل، وبخاصة ذات الأزهار الصفر، أما النرجس الذى تغنى به الشعراء، فأزهاره بيض عطرية ذات تاج لونه إلى الحمرة، وأما نرجس جونكيل (Jonquilla) فأزهاره صفر عطرة، أما زنبق الصين المقدس والنرجس الورقى الأبيض فسلالات من نرجس تازيتا لا تحتمل الطقس البارد.

نرجسية: حب الشخص لذاته وإعجابه بها، وفى التحليل النفسى ارتداد الطاقة الجنسية نحو الذات، ويميز فرويد بين النرجسية الأولية وفيها يتجه الحب نحو الذات فى فترة الرضاعة أو الطفولة ثم ينتقل الحب إلى موضوع خارجى، وبين النرجسية الثانوية وتحدث فى مرحلة المراهقة عندما يركز المراهق على ذاته، ويحدث العصاب عندما يتوقف النمو الوجدانى عند مرحلة النرجسية الأولية أو عندما تتضخم النرجسية الثانوية.

النرد (الطاولة): لعبة حظ ومهارة، يلعبها شخصان على قطعتين من الخشب مستطيلتين لهما جانبين مشدود أحدهما إلى الآخر بمفصلتين بحيث يمكن قلب إحداهما على الأخرى، ويقسم كل طرف من أطراف هاتين القطعتين إلى ست خانات أو بيوت، ولكل لاعب خمس عشرة قطعة مستديرة، تسمى أحجارًا، يرتبها حسب نظام اللعبة، ويسيرها من مكان إلى آخر حسب الأرقام التى تظهر على **الزهر** بعد إلقائه، واللعبة قديمة جدًا، وقد وجدت طاولة مع الزهر والأحجار فى حفريات بابل، كما عرفها الإغريق والرومان، وانتشرت انتشارًا كبيرًا فى أوروبا فى القرن ١٠، ولا تزال تمارس بكثرة فى بلاد الشرق الأوسط.

نرفا: (ماركوس كوكسيوس نرفا) (ح ٣٠-٩٨)، إمبراطور رومانى (٩٦-٩٨)، اختاره السنات بعد وفاة دوميتيانوس، اتصف بالتواضع والاعتدال والعطف على الفقراء والتسامح مع المسيحيين، عجز عن السيطرة على الحرس البريتورى فتبنى **تراجان** وأعطاه السلطة (خريف ٩٧)، ومات بعد قليل.

نرفال، جيرار دى: (١٨٠٨ - ٥٥)، كاتب فرنسى، ترجم عن الألمانية كثيرًا من المقطوعات الأدبية، منها مسرحية «فاوست» ١٨٢٨، وبعض الأقاصيص مثل «بنات النار» ١٨٥٤، وأخيرًا كتب «أورليا» ١٨٥٤ وهى قصة قصيرة فى صورة ترجمة لحياة المؤلف، تصور اللحظات الصافية التى كان يتأمل فيها تأملاً عميقًا، والتى تخللت حياة انتهت بالجنون والانتحار، زار الشرق فى القرن الماضى، وألف عنه كتابًا بعنوان «رحلة إلى الشرق» ١٨٥١ وصف فيه مصر والشام من حيث المعالم والعادات، ترجم إلى العربية.

النرويج: مملكة (ح ٣٨٥١٩٩ كم^{٢} وتشمل سفالبارد ويان ماين، ح ٤٧١٤٦٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش أوروبا وتشغل الجزء الغربى الجبلى من شبه جزيرة سكندناوة،

وأهم مدنها: **أوسلو** (العاصمة)، وبرجن، وترونهيم، وستافنجر، وممتلكاتها عبر البحار هى: سفالبارد، وجزيرة يان ماين (المحيط المتجمد الشمالى)، وجزر بوفت وبطرس ١ (المحيط الأطلنطى الجنوبى) وجزء من انتاركتيكا. وتمتد النرويج من مضيق اسكاجراك فى الشمال الشرقى إلى الرأس الشمالى، ولها خط ساحلى غربى يبلغ طوله ح ٣٣٧٨ كم ويجاوره عديد من الجزر (من بينها لوفوتن) وتشقه الفيوردات العميقة، وتتاخم النرويج السويد (غ) وفنلندا وروسيا (ش) ويرتفع السطح دون تدريج من الشاطىء إلى هضاب عالية (مثل هضبة دوفريفيل) وينتهى إلى ارتفاع ٢٤٦٩م عند سلسلة هضاب بوتنهايم، والأرض المزروعة ٤٪ فقط من المساحة الكلية، المناخ معتدل بفضل التيار الأطلنطى الشمالى. أهم الموارد الطبيعية الأخشاب (تغطى الغابات ح ٢٥٪ من سطح النرويج) والمعادن: بايرايت النحاس والحديد، وقوة مساقط المياه. والأسماك (البقلة والرنكة والاسقمرى) والتحويت يؤلفان الصادرات الرئيسية، ومن الصادرات الهامة الأخرى: لب الخشب، ومصنوعات الخشب والكيميائيات الكهربائية، والمعادن. والأسطول النرويجى التجارى يعد الثالث فى العالم. يعتنق السواد الأعظم من السكان المذهب اللوثرى ويتركزون فى الجنوب ويكثر اللابيون (انظر: **لابلاند**) والفنيون فى الشمال. والنرويج ملكية دستورية ذات سلطة تشريعية متمثلة فى البرلمان (ستورتج)، والملك الحالى هو هارولد ٥ (تولى ١٩٩١). وتاريخ النرويج غامض ولا يتميز عن تاريخ بقية سكنديناوة قبل عصر الفيكنج (انظر: **ايسلندا**، **وشماليون**). وكانت البلاد فى القرن ٩ مقسمة بين ملوكها الصغار العديدين، وحد **هارولد ١** (٨٧٢) ممالك النرويج الصغيرة وأقر **أولاف ٢** (حكم ١٠١٥ - ٢٨) المسيحية، ولكن أقصاه كانوت ملك انجلترا والدنمارك عن الحكم، غير أن ابنه **ماجنوس ١** أعيد إلى عرش النرويج ١٠٣٥، وبعد فترة من الفوضى عمت البلاد، هزم الملك سفير الأشراف ١٢٠١ وركز السلطة فى يده، وخلق طبقة جديدة من الأشراف تقوم على الثروة. وكانت النرويج فى أوج ازدهارها تحت حكم **هاكون ٤ وماجنوس ٦** (القرن ١٣) ولكنها سرعان ما تدهورت حينما احتكرت عصبة الهنزة تجارتها، وأصبحت لا وجود لها كدولة قائمة بذاتها فى القرن ١٤، تمكنت مرجريت من توحيد النرويج والسويد والدنمارك تحت حكمها ١٣٩٧، وحكم الولاة الدنماركيون النرويج حتى ١٨١٤ حينما نزلت الدنمارك عنها للسويد، غير أن النرويج حاولت أن تقيم نفسها مملكة منفصلة تحت حكم الأمير كريستيان (كريستيان ٨ ملك الدنمارك فيما بعد)، ولكنها أكرهت على الخضوع للسويد، ولو أن ميثاق الاتحاد ١٨١٥ اعترف بها مملكة مستقلة لها دستورها وبرلمانها الخاصان، متحدة فى شخص الملك مع السويد. وفى أواخر القرن ١٩ حصل الزعيم الحر النرويجى يوهان شفيردروب على بعض امتيازات لبلاده من السويد، ولكن السويد رفضت أن تمنح النرويج علمًا خاصًا بها، أو أن يكون لها سلك قنصلى منفصل فأدى هذا، مع عوامل أخرى، إلى إعلان البرلمان النرويجى أن الاتحاد القائم بين النرويج والسويد منحل ١٩٠٥ وسلمت السويد بالأمر دون مقاومة واختارت النرويج هاكون ٧ ملكًا عليها. وتميز تاريخ النرويج فى أواخر القرن ١٩ وأوائل القرن ٢٠ بأمرين: (١) هجرة النرويجيين على نطاق كبير إلى الولايات المتحدة، (٢) جهودهم العظيمة فى ارتياد منطقتى القطبين الشمالى والجنوبى. يبرز بين كبار المستكشفين العالميين: نانسن، واموندسن، ووقفت النرويج على الحياد خلال الحرب العالمية ١ وساعد نمو قوة حزب العمال بها على سن تشريعات اشتراكية واسعة النطاق. غزت ألمانيا النرويج دون إنذار (أبريل ١٩٤٠) فى الحرب العالمية ٢ وكانت مقاومة النرويج قصيرة الأمد، ولم تقدم لها بريطانيا وفرنسا سوى مساعدات حربية ضئيلة. وأقام الملك هاكون ووزراؤه حكومة فى المنفى فى لندن، وعلى الرغم من محاولات الخائن **كوزلنج**

الاتفاق مع الألمان، فقد واصل الأهلون مقاومتهم لقوات الاحتلال الألمانية، التى استمرت تسيطر على النرويج حتى نهاية الحرب فى مايو ١٩٤٥ ولو أن الجيوش الروسية احتلت شمال النرويج فى أكتوبر ١٩٤٤. ومع أن الأسطول النرويجى أغرق نصفه خلال الحرب، إلا أن النرويج تمكنت من استرداد رخائها ومواصلة نهضتها فى زمن قصير، وأقيمت حكومة عمالية سنت تشريعات اشتراكية هامة، والنرويج عضو أصيل فى الأمم المتحدة، واختير وزير خارجيتها تريجفى لى أول أمين عام لهذه الهيئة وانضمت إلى برنامج إنعاش أوروبا ١٩٤٧، وحلف شمال الأطلنطى ١٩٤٩. وفى ١٩٥٧ توفى الملك هاكون الذى حكم لمدة ٥٢ عامًا وخلفه الملك أولاف الخامس الذى توفى ١٩٩١ وخلفه ابنه الملك هارالد الخامس. تولت جرو هارلم برونتلاند رئاسة الوزارة عدة مرات (١٩٨١؛ ١٩٨٦-٨٩؛ ١٩٩٠- ٩٦). خلفها ثوربيورن جاجلاند. ثم خلفه تشيل ماجنى بوندفيج (١٩٩٧- ٢٠٠٠، ٢٠٠١ - ٢٠٠٥). وتولى بعده ينس ستولتنبرج.

النرويجية: إحدى لغتين نموذجيتين تختلفان اختلافًا طفيفًا وتنتميان إلى الجرمانية الشمالية، الريسمال أو الدنماركية ـ النرويجية وهى لهجة أوسلو الدنماركية الفصحى التى ظلت اللغة الرسمية حتى القرن ٢٠، واللاندسمال وهى توحيد للهجات النرويجية قام به إيفار آسنى (١٨١٣ - ٩٦)، انظر: **لغة (جدول)**.

نريوس: فى الأساطير اليونانية، إله البحر وكان كهلاً طيب القلب حكيمًا، شهر بنبوءاته الصادقة، ومقدرته على اتخاذ أشكال متعددة، وهو والد ٥٠ من الحوريات «بنات البحر».

نريدات: فى الأساطير اليونانية، بنات نريوس ودرايدس، كن حوريات يقمن فى البحر، ويساعدن الملاحين فى وقت الملمات التى تنزل بهم، ومنهن ثيتيس التى أنجبت أخيل.

نزار قبانى: (١٩٢٣-٩٨)، شاعر سورى، حصل على شهادة الثقافة ١٩٤١، والبكالوريا ١٩٤٢، وليسانس الحقوق ١٩٤٥ فعين فى السلك الدبلوماسى السورى فى القاهرة، ثم عمل فى أنقرة ولندن وبكين وبيروت ومدريد إلى أن استقال ١٩٦٦. أخذ ينظم الشعر وهو ما زال فى التعليم الثانوى، وأصدر ديوانه الأول ١٩٤٨. يعد من الشعراء الرومانسيين، وامتاز شعره بالتعبير عن مشاعر المرأة المحبة وعلى لسانها، وفى الأعوام الأخيرة اتجه إلى الشعر السياسى العروبى. ويمتاز شعره باللغة القريبة من حديث الناس، والألفاظ الرقيقة، والموسيقى العذبة، والمنحى القصصى، مما حدا بكبار المغنين إلى الغناء بقصائده.

نزاع تاكنا ـ أريكا: (١٨٨٣ - ١٩٢٩)، نزاع بين شيلى وبيرو، على أثر نتيجة أحكام المعاهدة التى أنهت حرب **الباسيفيك**، وحصلت شيلى المنتصرة بمقتضاها على مقاطعتى بيرو الجنوبيتين (تاكنا وأريكا)، على أن يجرى بعد عشر سنين استفتاء لتقرير ملكية هاتين المقاطعتين نهائيًا، ولكن لم يجر الاستفتاء وأخذت شيلى فى استعمار المنطقة التى سلختها لنفسها ١٩٠٩، وفى ١٩٢٢ اتفقت الدولتان على تحكيم رئيس الولايات المتحدة، وقبلتا قرار التحكيم ١٩٢٩ القاضى بأن تعاد تاكنا إلى بيرو، وأن تحتفظ شيلى بأريكا، وتنشىء ثغرًا حرًا بمينائه وخطوطه الحديدية وأن تنقل ملكية العقارات والأبنية التى تملكها الدولة فى تاكنا إلى بيرو، وأن تدفع تعويضًا قدره ستة ملايين دولار.

نزاع فنزويلا بشأن الحدود: نزاع دبلوماسى بشأن حدود الأراضى التى ورثتها فنزويلا من إسبانيا، والتى استحوذت عليها بريطانيا فى جيانا من الهولنديين، وزاد من حدة النزاع كشف الذهب فى الإقليم المتنازع عليه، رفضت بريطانيا التحكيم وقطعت فنزويلا ١٨٨٧ علاقاتها الدبلوماسية معها، وتدخلت الولايات المتحدة فى النزاع بمقتضى مبدأ مونرو، ولكن بريطانيا لم تهتم بذلك، أرسل الرئيس كليفلند رسالة إلى الكونجوس ١٨٩٥ يندد برفض بريطانيا التحكيم، ولكن متاعب البريطانيين فى

جنوب أفريقيا جعلتهم أكثر رغبة فى التصالح، عينت لجنة أمريكية، وأصدرت ١٨٩٩ حكمًا كان بوجه عام فى صالح بريطانيا.

نزع السلاح: اجتمعت بجنيف لجنة تمهيدية لنزع السلاح تحت رعاية عصبة الأمم فى ١٩٢٦. وانعقد المؤتمر العالمى الأول لنزع السلاح فى فبراير ١٩٣٢ (وكان يضم ممثلى الدول الأعضاء بالعصبة، وروسيا السوفيتية، والولايات المتحدة)، ووضع المؤتمر مشروعات لخفض الأموال التى تنفق على التسليح وصنع الذخيرة، وتحديد القوات الحربية، وإقامة لجنة دائمة لتقدم المشورة فى تنفيذ المعاهدة التى سيصل إليها المؤتمر لنزع السلاح. عارضت فرنسا مشروع المعاهدة، وقدمت بديلاً له، فتوقفت المفاوضات، وطالبت ألمانيا بنزع سلاح جميع الدول إلى مستواها الذى فرضه عليها مؤتمر فرساى، أو يعاد إليها حق التسلح، وانسحبت ألمانيا من المؤتمر ومن عصبة الأمم فى أكتوبر ١٩٣٣، التأم انعقاد المؤتمر فى اجتماعات متفرقة، حتى أجل انعقاده نهائيًا فى أبريل ١٩٣٧، وكذلك لم تصادف اللجنة التى شكلتها الأمم المتحدة لمعالجة هذه المشكلة إلا نجاحًا ضئيلاً، وفى ١٥ مارس ١٩٦٠ انعقد مؤتمر نزع السلاح بمدينة جنيف ولكن لم يصل مندوبو الدول إلى أى اتفاق، وفى ١٩٦٣ عقدت معاهدة بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة وبريطانيا لحظر التجارب النووية، تحرم إجراء التجارب فى المجال الجوى والفضاء الخارجى وتحت سطح الماء، ولم توقع فرنسا على المعاهدة، كما عقدت فى ١٩٦٧ معاهدة للفضاء الخارجى، تحرم إجراء التجارب ووضع الأسلحة النووية فى الفضاء أو على الأجرام السماوية، وفى ١٩٦٩ عقد اتفاق لمنع انتشار الأسلحة النووية، وقد نص على تحريم نقل الأسلحة النووية من الدول النووية إلى الدول غير النووية، وعلى مطالبة الدول غير النووية بالتخلى عن تطوير الأسلحة النووية، والتعهد بالاتفاق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على استخدام القوى النووية فى الأغراض السلمية فقط، كما طالب الاتفاق مجلس الأمن بالتصرف على الفور إذا قامت دولة نووية بالهجوم على دولة غير نووية، ونص الاتفاق على مطالبة الدول النووية بمواصلة الجهود من أجل تحقيق نزع سلاح شامل، وأوصت الجمعية العامة فى ١٩٧٠ بمعاهدة لتحريم وضع أسلحة التدمير الجماعى فى قاع البحار، وفى ١٩٧٢ وقعت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى اتفاقية للحد من الأسلحة الاستراتيجية (سولت ١) مدتها خمس سنوات (١٩٧٢ - ٧٧)، وفى ١٩٧٩ وقعت الدولتان اتفاق (سولت ٢) فى فيينا، ثم وقعتا خلال التسعينيات العديد من الاتفاقيات التى تهدف إلى الحد من الأسلحة الاستراتيجية بعد أن تحسنت العلاقات بين الدولتين إثر انهيار الاتحاد السوفيتى.

نزف: خروج الدم من الجهاز الدورى، وينشأ عن إصابة أو قطع فى جدار أحد الأوعية الدموية ويكثر فى بعض الأمراض كالناعور (الهيموفيليا) والاسقربوط والفيرفورية، ويكون النزف الشريانى أحمر اللون قوىّ التدفق، ويزيد قوة وتدفقًا مع كل ضربة من ضربات القلب، وأما النزف الوريدى فيكون أزرق اللون ضعيفًا فى تدفقه ولا يتأثر بانقباض القلب، وقد يكون النزف داخليًا نتيجة تمزق فى الطحال أو الرحم عند الولادة، أو غيرهما من الأعضاء الداخلية، ويؤدى النزف البطىء المتكرر ـ كالذى يحدث من البواسير ـ إلى فقر فى الدم، وأما النزف الحاد الشديد فيسبب الصدمة ثم فقدان الشعور، وأهم علامات النزف الحاد، داخليًا كان أم خارجيًا، هى زيادة كبيرة فى سرعة النبض مع ضعفه وشحوب فى لون الجلد والأغشية المخاطية، وعرق بارد وظمأ شديد وإحساس بالبرودة، وهبوط ضغط الدم، ويعالج النزف بالضغط بدرجة كافية على مكان الجرح إلى أن يسعف المريض بالجراحة المناسبة، وقد يكون نقل الدم إليه فى الحالات الشديدة ذا ضرورة أساسية لإنقاذ حياته.

نزلات البرد: الإصابات المعدية التى تحيق بالجزء

العلوى من المسالك التنفسية، فتتناول الغشاء المخاطى المبطن للأنف والحلقوم والحنجرة، وتحدث هذه النزلات على الأخص إبان تغير الفصول وتصطحب بقشعريره أحيانًا، ولا تعرف لها جرثومة وحيدة معينة تحدثها، وثمة دلائل على أن المسبب لها نوع من الجراثيم لا يرى بالمجهر، ويسمى (فيروس)، ومما يهيئ السبيل للعدوى انخفاض مناعة الجسم، ومن أسباب ذلك التعرض للبرد، ومن العوامل الممهدة لتكرر الإصابة بهذه النزلات زوائد الأنف والحلق، وأعراض هذه النزلات هى: سيل الإفرازات من الأنف، وإعاقة التنفس، وفقدان حاستى الشم والذوق، واحتباس الصوت إذا ما أصيبت الحنجرة، وذلك بالإضافة إلى بعض الأعراض الدالة على التأثر بسموم الجراثيم كالإحساس بالإعياء والحمى، وتنجلى النزلة عادة فى مدى ثلاثة أيام إلى عشرة. وقد تمتد العدوى إلى جيوب الأنف والشعب والرئتين، كما قد تمتد فى الأطفال إلى الأذن الوسطى وخلايا عظمة النتوء الخشائى (الواقعة خلف الأذن)، وتنتشر عدوى هذه النزلات بوساطة الرذاذ المتطاير بالسعال أو العطس، ولذا كان من المستحسن عزل المريض، والعلاج يقتضى التزام الراحة، ولا سيما فى أوائل المرض، والإكثار من تناول السوائل كعصير الفواكه، مع إعطاء الاسبيرين، وحمض الأسكوربيك (فيتامين جـ) وتقطير محلولات بعض العقاقير المطهرة أو المضادة للجراثيم والقابضة للغشاء المخاطى فى الأنف، وينبغى التبكير بمعالجة ما قد يحدث من مضاعفات للمرض معالجة فعالة، منعًا لإزمانها، وكذلك تنبغى معالجة الزوائد الأنفية والحلقية أو استئصالها، منعًا لتكرر الإصابة بهذه النزلات.

نزلات معوية حادة: ما يصيب أمعاء الأطفال الرضع والصغار إلى سن الخامسة من التهاب ينشأ عنه إسهال، وتكثر هذه النزلات بالمناطق التى لم تنل حظًا وافيًا من العناية الصحية، ولم ينل أهلوها قسطًا من التعليم. والإسهال من أخطر الأمراض التى تصيب الصغار الرضع والأطفال. الجراثيم المسببة للمرض كثيرة متنوعة لايملك الطفل الصغير إزاءها مناعة فتتكثر فى أمعائه حتى ينهار جسمه أمام ما تنفثه من سموم تودى بحياته إذا لم يسعف بالعلاج الصحيح. ويختلف عدد مرات التبرز ودرجة سيولة المواد البرازية حسب نوع الجرثومة المسببة للمرض وحدته. فكلما تقدم المرض أصبح البراز مائيًا، وكثر عدد مرات إخراجه، مما يسبب جفافًا فى أنسجة الجسم يشبه كثيرًا مثيله فى مرض الكوليرا، مما دعا إلى تسمية الحالات الحادة من هذا المرض بكوليرا الرضع. وتعالج النزلات الحادة بتعويض الصغير عما يفقده من سوائل وأملاح. وهناك نوع آخر من الإسهالات تحدث للصغار عندما يمرضون بالتهابات ميكروبية فى عضو من أعضاء الجسم كالتهاب الأذن الوسطى، أو التهاب الحلق وذلك لأن الميكروبات الموجودة بالجسم تفرز سمومًا تؤثر فى المصابين فيحدث الإسهال.

نزلة: التهاب يصيب الأغشية المخاطية. ويصطحب بازدياد إفرازات غددها المخاطية بسبب تهيجها، وبخروج هذه الإفرازات المخاطية، ومن أمثلته الزكام وشتى أنواع النزلات التنفسية والمعوية والتناسلية. وهو يصيب بصفة خاصة الجهاز التنفسى والقناة الهضمية، والمسالك البولية والتناسلية، وملتحمة العين. وقد يتسبب هذا الالتهاب من تهيج الأغشية المخاطية بسبب التعرض لبعض الغازات أو الأتربة، أو من إصابتها بمختلف أنواع العدوى الجرثومية والعلاج مرهون بالسبب.

نزلة شعبية: انظر: **التهاب شعبى.**

النَّسا: ألم يمتد على مسار العصب الوركى من الألية إلى معصم القدم، ويشتد هذا الألم جدًا إذا ما ثنيت الساق الممتدة عند مفصل الحوض. ومن علامات المرض اعتماد المريض على ساقه الأخرى فى الوقوف مع ثنيه الساق المصابة. ويصاحب الألم تخدل، أو نمل، أو خدر، ونخز (أو اشتكاك)، ومضض أو توجع، ولا سيما فى نقطة معينة. وقد تتسبب هذه الحالة من بعض الإصابات التى تتناول

العصب المذكور، أو من ضغط يقع عليه بسبب ورم أو غيره، أو من التهابات روماتزمية تصيب الأنسجة المحيطة به، أو من امتصاص تسممى من بؤرات متعفنة، أو من الديابيط (مرض السكر)، أو من تعرض للبرد الشديد. وتعالج الحالة وقتيًا بالتزام الراحة والمسكنات والضمادات الساخنة. أما علاجها الأساسى فبإزالة أسبابها.

نساخو الكتب: انظر: **مخطوطات**.

النسائى: (٨٣٠ - ٩١٥)، أبو عبد الرحمن أحمد بن على بن شعيب النسائى. أحد أصحاب كتب الحديث الستة. ولد بنسا بخراسان. رحل فى طلب الحديث. وأقام بمصر ثم انتقل إلى الشام ودفن بمكة. أخذ عن أئمة الحديث بالحجاز والعراق والجزيرة ومصر والشام، كإسحق بن راهوية، وأبى داود السجستانى. قوى الحافظة. أقل رواة السنن أحاديث ضعيفة. أغلب كتبه فى الحديث وأهمها «السنن»، وهو مقسم تقسيمًا موضوعيًا إلى ٥١ قسمًا، تحت كل قسم أبواب. اختصره فى «المجتبى». وهو أكثر ضبطًا، وشرحه جلال الدين السيوطى.

نسب: يثبت نسب الولد لأمه بإثبات الولادة، ويثبت لأبيه إما بالفراش، أى بالولادة من زواج، وإما بالإقرار، وإما بالبينة. انظر: **قرابة**.

نسب وانتساب: دراسة الأنساب بالغة القدم، بدليل مكانها البارز فى التوراة. وقد نسب اليونانيون القدامى والرومان أجدادهم إلى الآلهة والأبطال، وادعت القبائل البدائية انحدارها من الدببة والذئاب وأنواع أخرى من الحيوان. وفى العصور الوسطى كان التراجانيون مرغوبين كأجداد ينتسب إليهم. والشائع أن البريطانيين انحدروا من بروتس التراجانى، والفرنجة من فرانكس، والأتراك من تركس وهما من التراجانيين أيضًا، وأدى ظهور الإقطاع إلى اعتماد الممتلكات والمركز على سلسلة النسب، ولا يزال هذا الاتجاه سائدًا ولكن بشكل مخفف ببعض الدول كانجلترا، أما فى أمريكا فسلسلة النسب أقل تحديدًا للمركز والممتلكات. وانحصر الاهتمام بسلسلة النسب فى نسبة صغيرة من السكان، وتؤكد بعض الجمعيات أهميتها، وتقصر عضويتها على المنحدرين من أجداد من جماعات معينة، كجنود الثورة الأمريكية. وسلاسل النسب تحذف أجدادًا كثيرين غير مرغوب فى الانتساب إليهم. وقد وضح كتاب بلاكستون «تعليقات على القوانين فى انجلترا» كيف يكون للفرد عدد لا يصدق من السلف عن طريق أبويه. ومن أمثلة سلاسل النسب الانجليزية ما نشر بكتب بيرك وكولنز وآخرين عن النبلاء. وتوجد مكتبات عدة ذات أقسام مخصصه لسلاسل النسب، ويمكن التحقق فيها من سلاسل نسب الأسر. وقد أولى العرب اهتمامًا بالغًا بالنسب والأنساب، وجاء ذكر النسابين أى علماء الأنساب فى تواريخهم وآدابهم.

نسبة: النسبة بين كميتين (معبرًا عنهما بنفس الوحدات) هى عبارة عن كسر بسطه الكمية الأولى، ومقامه الكمية الثانية. فمثلاً إذا توفى خمسة أشخاص من بين مائة شخص فإن نسبة الوفيات إلى العدد الكلى هى $\frac{٥}{١٠٠}$ أو ٠٫٠٥. ويمكن أيضًا كتابة تلك النسبة على هيئة ٥ : ١٠٠.

نسبة رأسية: معامل حسابى بين أكبر عرض للرأس وأكبر طول له، وتحسب هكذا: (العرض ÷ الطول) × ١٠٠، ويقصد بهذه النسبة التعبير عن شكل الرأس. وتتراوح النسبة الرأسية عند أكثر الناس بين ٧١ و ٨٦، إلا أن هناك بعضًا تكون النسبة عندهم أقل من ٧١، وبعضاً آخر تكون النسبة عندهم أكثر من ٨٦. وواضح أن صغر النسبة يدل على أن شكل الرأس يميل إلى الاستطالة، وكبره يدل على أن شكل الرأس يميل إلى الاستدارة، وقد وجد أن التوزيع الجغرافى لهذه النسبة يتفق بصفة عامة مع توزيع بعض الصفات البدنية الأخرى التى يعتمد عليها فى التمييز بين الجماعات البشرية المختلفة، مثل لون البشرة، ولون الشعر، وطبيعته، وشكل الوجه، ولهذا أصبحت النسبة الرأسية من الصفات البدنية الشائعة

الاستعمال فى الدراسات الأنثروبولوجية. ويوصف الرأس بأنه بالغ الاستطالة إذا كانت النسبة أقل من ٧١، ومستطيل إذا كانت النسبة ٧١ ـ ٧٦، ومتوسط إذا كانت النسبة ٧٦-٨٠، وعريض إذا كانت النسبة ٨٠-٨٥، ومستدير إذا كانت النسبة أكثر من ٨٥.

النسبية: نظرية فيزيقية وضعها البرت **أينشتين**، وتنبذ مفهوم الحركة المطلقة بل تعتد بمعالجة الحركة النسبية بين نظامين أو إطارى إسناد، ولم يعد الزمان والمكان يعتبران كيانين مستقلين لا يعتمد كل منهما على الآخر، بل يكونان وسطا متصلا رباعى الابعاد يسمى «المكان والزمان». أعلن اينشتين نظرية النسبية فى ١٩٠٥، وتتضمن انطباق فرضية عدم تغير قوانين الطبيعة فى النظم المختلفة المتحركة على أنتشار الضوء، وعلى ذلك فان سرعة الضوء المقيسة ثابتة بالنسبة لجميع الراصدين بصرف النظر عن حركة الراصد أو مصدر الضوء، وعلى أساس هذه الفرضيات أعاد أينشتين صياغة المعادلات الرياضية للفيزيقا. وفى معظم ظواهر الظروف العادية تكون نتائج ديناميكا نيوتن هى تقريب لنتائج نظرية النسبية الخاصة، ولكنهما تختلفان اختلافا كبيرا عندما تتضمن الظواهر سرعات تقرب من سرعة الضوء، ومن النتائج التى تترتب على نظرية النسبية الخاصة ما يلى: أن أكبر سرعة يمكن الوصول إليها فى الكون هى سرعة الضوء، وأن الكتلة تزيد بازدياد السرعة، وأن الكتلة والطاقة متكافئتان والأشياء تبدو كأنها تنكمش فى اتجاه الحركة، والساعة المتحركة تبدو أنها تؤخر بزيادة السرعة، والأحداث التى يراها الراصد آنية فى نظام معين قد لا تظهر آنية بالنسبة لراصد فى نظام آخر، وأصبحت نظرية النسبية الخاصة هى الأساس الذى تقوم عليه دراسة **الجسيمات الأولية** وميكانيكا الكم (انظر: **نظرية الكم**). ولقد وسع اينشتين نطاق نظرية النسبية الخاصة التى تعنى أساسًا بفيزيقا العوالم تحت المجهرية فى نظرية عامة (اتمها ١٩١٥) تعنى أساسا بتأثيرات الجاذبية الكبيرة الأبعاد، وهذه النظرية تعترف بتكافؤ كتلتى الجاذبية والقصور الذاتى وتؤكد أن الأجسام المادية تحدث انحناء لفضاء المكان والزمان المتصل، وأن مسار الجسم يتمدد بهذا الانحناء. وتتنبأ بأن شعاع الضوء ينحرف بتأثير مجال الجاذبية، وقد تأكد ذلك من الأرصاد التى أجراها أرثر **ادنجتن** وزملاؤه لضوء نجمى مر قريبا من الشمس أثناء كسوفها فى ١٩١٩. وتتنبأ النظرية أيضًا بحدوث إزاحة حمراء للخطوط الطيفية للمواد فى مجال جاذبية، وتأكد ذلك برصد الضوء القادم من النجوم الأقزام البيضاء، كما أن النظرية تفسر أيضًا حضيض الكوكب عطارد الذى لم تستطع الميكانيكا السماوية النيوتونية تفسيره إلا جزئيًا. وقد ثبتت صعوبة التوفيق بين هذه النظرية وميكانيكا الكم فى نظرية موحدة للمجالات، ولكن ربما تستطيع نظرية الأوتار الفائقة الربط بين الجاذبية الكمية (دراسة المجالات الكمية فى فضاء زمان ومكان منحن) ونظريات الكم الأخرى. أما النظرية الرياضية للنسبية فتبنى على مسلمتين: (١) يمكن التعبير عن القوانين والقواعد الطبيعية بنفس الصيغة الرياضية فى كل أنظمة الإسناد التى تتحرك بالنسبة لبعضها البعض بسرعة ثابتة، (٢) سرعة الضوء لها نفس القيمة الثابتة (ع) (تقريبًا ٣x ١٠^٨ متر/ ث) وتكون مستقلة عن سرعة المصدر الضوئى، يؤدى إقرار هذه المسلمات الى استنتاج أن سرعة شئ ذو كتلة غير صفرية لا بد وأن تكون أصغر من سرعة الضوء، وأن الكتلة (ك) للجسم تعتمد على سرعته ومن ثمَّ على الطاقة الحركية للجسم. زيادة الكتلة بزيادة السرعة يؤدى إلى العلاقة الشهيرة للكتلة بالطاقة ط = ك ع^٢، $E = mc^2$، النظرية العامة تصنف القوانين والقواعد الطبيعية على أنها كميات لا متغيرة بالنسبة لكل أنظمة الإسناد الممكنة: فهى تقدم صياغة رياضية رائعة لديناميكا الجسيمات على أسس ذات صفات هندسية، وتقدم تفسيرًا معقولاً للعديد من الظواهر الفلكية التى يصعب تفسيرها باستخدام الميكانيكا النيوتونية، ولكنها تفشل فى تقديم تفسير موحد ومرض للظواهر الكهرودناميكية.

نستاسن: (٣٢٨ - ٣٠٨ ق م)، من ملوك الأسرة الكوشية بالسودان، ذكر فى النصب الذى أقامه عند جبل برقل (وآل بعدئذ إلى متحف برلين) كيف دعاه أمون - رع من مروى إلى نبتا ليتوج وكيف زار معابد ثلاثة لإتمام مراسم التتويج، وأشار إلى إغارة البدو الذين نهبوا كنوز المعابد فى أيامه، وإلى أنه قام ببعض أعمال الحرب كما شيد بعض المعابد.

نسترادامس: (١٥٠٣ - ٦٦)، منجم وطبيب فرنسى. اشتهر بإبرائه حالات كثيرة من الطاعون فى أثناء انتشاره فى ج فرنسا، أثارت تنبؤاته التى نشرها بعنوان «القرون» ١٥٥٥ اهتمامًا عظيمًا مدى قرون عدة، قامت شركات السينما الأمريكية بعرض لنبوءاته المبكرة فى بعض الأفلام.

نسخ: بيان انتهاء العمل بحكم شرعى عملى بدليل، والدليل الذى يبين إنهاء العمل به يسمى ناسخا، والحكم الذى انتهى العمل به يسمى منسوخًا، والنسخ معروف فى الشرائع السماوية، فالإنجيل نسخ بعض أحكام التوراة، والقرآن الكريم نسخ بعضها أيضًا، والنسخ فى الإسلام يكون إذا كان الحكم وقتيًا كالنهى عن زيارة القبور، وكجعل القبلة إلى بيت المقدس فقد نسخ بجعلها إلى الكعبة، وقد ثبت وقوع النسخ فى السنة، واختلف العلماء فى وقوعه فى القرآن الكريم، والتوفيق ممكن فى كل الآيات التى ظن نسخها، ولا نسخ إذا أمكن التوفيق. انظر: **ناسخ**.

نسخ التشريع: انظر: **إلغاء التشريع**.

النسخ الضوئى: عمليات تستخدم التقنيات الكيميائية والكهربائية والفوتوغرافية لنسخ المواد المطبوعة أو المصورة، وأكثرها شيوعا هو زيروغرافى، وهى عملية كهربائية ستاتيكية تستخدم قوة الجذب للشحنات الكهربائية لتحويل صورة إلى لوحة مشحونة. ويقوم الضوء الذى يعكس المناطق البيضاء للمستند المراد تصويره، بمحو الشحنة على المناطق المناظرة فى اللوحة، ويلتصق مسحوق حبر، يسمى التونر، بالمناطق المشحونة من اللوحة وينقل صورة من الأصل إلى الورق. والرسم الحرارى يستخدم الأشعة تحت الحمراء على ورق حساس للحرارة لنقل الصورة، والتصوير الثابت (فوتوستات) يمكن أن يصغر أو يكبر المادة المنسوخة فوتوغرافيا، والفيلم الدقيق (ميكروفيلم) يولد نسخا من $\frac{١}{٢}$ - $\frac{١}{١٠٠}$ من حجم الأصل، ويتيح التقدم فى التصوير الدقيق تصغيرا أكبر فى الشريحة الدقيقة حيث تطبع الصور الدقيقة الصغيرة جدًا جنبًا إلى جنب على الفيلم. وفى عملية النقل، يوضع الورق المغطى كيميائيا ملامسا للأصل ثم يعرض للضوء ثم يظهَّر. والطبعة الزرقاء والطبعة البيضاء المستخدمة لنسخ رسومات المهندسين مثال لعملية النقل.

نسر: طائر جارح يستوطن المناطق المعتدلة والحارة، ومعظم غذائه من الجيف، وتشبه نسور الدنيا القديمة الصقور، وتنتمى نسور الدنيا الجديدة إلى فصيلة أخرى، منها الكندور والصقر الرومى، ومن نسور الدنيا القديمة المعروفة بمصر: النسر الأسمر، والأبقع، والأسود، وذو الأذن، وذو الذقن أو كاسر العظام، وهو من أعظم الطيور الجوارح جرمًا، طول جناحيه ٣ أمتار ونيف، أما النسر المصرى أو الرخمة المصرية فصغير مقيم، كان يعشش بالقاهرة حتى القرن ١٩، ويسمى أيضًا الأنوق، والنسر طائر جبان بخلاف العقاب، ويشكل فى اللغة بين الاثنين، وشارة النسر هى للعقاب الذى يدل اسمه على المنعة والشجاعة.

نسر طائر: فى الفلك، ألمع نجوم كوكبة العقاب.

نسر واقع: فى الفلك، ألمع نجوم كوكبة الشلياق، يطلق الاسم أيضًا على الكوكبة.

نسطور: فى الأساطير اليونانية، ملك بيلوس، شهر بالحكمة، اشترك فى رحلة السفينة أرجو وفى حرب طروادة.

نسطورية: بدعة ظهرت فى القرن ٥، قال بها نسطوريوس بطريرك القسطنطينية حين اعترض على تسمية مريم العذراء بوالدة الإله، وقد عارضه **كيرلس الكبير**،

وانعقد بسبب هذه المشكلة ثلاثة مجامع دينية متلاحقة: مجمع أفسس ٤٣١، ومجمع خلقدون ٤٥٠، ومجمع القسطنطينية ٥٥٣، وقررت كلها أن للمسيح طبيعتين، إلهية وإنسانية، متحدتين في أقنوم واحد، وقوام إلهي واحد، ناصرت كنيسة أنطاكية مذهب نسطوريوس ولكن لم يبق معه إلى النهاية إلا كنيسة فارس التي صارت الكنيسة النسطورية، ولا يزال لها أتباع في العراق وإيران وملابار والهند، وبعض المهاجرين للولايات المتحدة الأمريكية ويبلغ مجموعهم حوالي ١٠٠ ألف، طقوسها سريانية شرقية، وتدعى أحيانًا بالكنيسة الآشورية، ورد ذكرها عند الشهرستاني في كتابه «الملل والنحل»، وابن حزم في «الفصل في الملل والأهواء والنحل»، والباقلاني في «التمهيد».

نسف: تفتيت صخر أو مادة أخرى بمتفجر ينطلق داخلها أو ملتصقًا بها، وللنسف الحديث أربع خطوات: هي عمل التجاويف لوضع الشحنة فيها، فوضع الشحنة، فسد التجاويف جيدًا، وأخيرًا إشعال الشحنة أو تفجيرها بالكبسولة، وتشمل المتفجرات المستخدمة البارود الأسود، والديناميت، ونترات النوشادر.

النسفي: (١٢٣٢ - ١٣١٠)، حافظ الدين أبو البركات النسفي، متكلم ومفسر وفقيه حنفي، ولد بنسف، وتتلمذ لشيوخ كثيرين، ورحل إلى بغداد، له كتاب «المنار في أصول الفقه»، يلخص فيه مبادئ الفقه الحنفي، شرحه في «كشف الأسرار»، وله في العقائد، «العمدة في أصول الدين»، على غرار «عقائد» نجم الدين النسفي، وله أخيرًا: «مدارك التنزيل وحقائق التأويل» في التفسير، وهو كتاب وسط يعرض لوجوه الإعراب والقراءات ولشيء من البيان والبديع، معولا فيه على آراء أهل السنة والجماعة.

نسناس: انظر: **سعدان**.

نسه: شجرة سلية تزرع للزينة، اسمها العلمي نيسا سلفاتيكا (Nyssa sylvatica) موطنها ق أمريكا الشمالية، وتسمى أيضًا شجرة المر أو الصمغ الأسود.

النسوي: (النصف الأول من القرن ١١)، أبو الحسن علي بن أحمد النسوي، عالم رياضيات عربي، له كتاب «المقنع في الحساب الهندي»، شرح فيه الكسور المركبة وغير المركبة، وطرق استخراج الجذور التربيعية والتكعيبية، شرحًا قريبًا من الطرق الحديثة. وله كتب أخرى في فروض أرشميدس، والملاحظ أنه استبدل الكسور العشرية بالنظام الستيني الشائع في ذلك الوقت.

نسيب: المطلع الغزلي للقصيدة العربية، وتتميز القصيدة بخصائص: (١) وصف الأطلال. (٢) وصف يوم الفراق. (٣) وصف طيف الحبيبة، وقد صار النسيب تقليدًا أدبيًا محتمًا منذ الجاهلية إلى العصر الحديث، وقد ثار عليه شعراء مثل أبي نواس والمتنبي، ولكنهم أخفقوا واتبعوا بقية الشعراء، بل حافظ المتأخرون على أسماء المحبوبات والأماكن والصور الشعرية القديمة، ولم تخلص من النسيب غير قصائد الرثاء وقصائد قليلة أخرى، وأفاض الشعراء فيه في وصف محبوباتهم ومشاعرهم، واتسم نسيبهم بنغمة حزينة لم يستطع الغزل أن يبرأ منها إلى الآن.

نسيب عريضة: (١٨٨٧ - ١٩٤٦)، شاعر وأديب عربي من مؤسسي «الرابطة القلمية» في المهجر الأمريكي، ولد في حمص، وتعلم في مدرسة المعلمين الروسية بالناصرة، ثم هاجر إلى أمريكا حيث أقام في نيويورك ١٩٠٥، وأسس مجلة «الفنون» ١٩١٣ واشترك في تحرير «السائح» وغيرها من صحف المهجر، ومات هناك في مدينة بروكلن، له ديوان «الأرواح الحائرة» و «أسرار البلاط الروسي» قصة مترجمة، وقصة «ديك الجن الحمصي» نشرها في مجموعة الرابطة القلمية، ويمتاز شعره بنفحات صوفية يمتزج فيها ألم الحياة بالحنين إلى الوطن وإلى المجهول البعيد.

نسيج: في الأحياء، تجمع الخلايا متشابهة الشكل والوظيفة والمواد البين خلوية والتركيبات الناتجة منها والمصاحبة لها، ويطلق المصطلح أيضًا على خلايا غير متشابهة تعمل معًا باعتبارها وحدة، والأنسجة الأساسية

فى الحيوان هى الطلائية والعصبية والضامة والعضلية، ويصنف الدم واللمف نسيجًا وعائيًا. والأنسجة فى النباتات العليا هى الأنسجة البسيطة (أو الابتدائية) التى تتركب منها الأنسجة المركبة وهى البرنشيمة (وتتركب من خلايا رقيقة الجدران لها القدرة على الانقسام بعد نضجها)، والكولنشيمة (وتتركب من خلايا مطولة غليظة الجدران، تحتفظ بعد نضجها بالقدرة على الانقسام)، والاسكلرنشيمة (للدعم والوقاية، وتتركب من خلايا غليظة الجدران)، وتفقد الجبلة (البروتوبلازمة) الحية عندما تنضج. وتتركب الأعضاء من عدة أنسجة. وبكثير من الأمراض توجد تغيرات ظاهرة فى النسيج، وعلم الأنسجة هو دراسة تركيب الأنسجة.

نسيلة: انظر: **امشوط.**

نسيم، أحمد: (١٨٧٨ - ١٩٣٨)، شاعر عربى، ولد وعاش فى مصر، مرض صغيرًا فترك المدرسة، ثم درس فى الأزهر وانقطع للأدب، شارك فى الحركة الوطنية، وكان يلقب بشاعر الحزب الوطنى، وكتب مقالات فى صحف الحزب جمعت فى كتاب «وطنيات أحمد نسيم» ١٩١٠، وله ديوان مطبوع (١٩٠٨ و ١٩١٠)، بدأ تلميذًا للبارودى، ولكنه لم يخل من تأثر بالمدارس الحديثة فى أخريات أيامه.

نسىء: تنظيم للتقويم الهجرى حتى يقع حدث معين فى وقت معين، وذلك عن طريق كبس بعض السنين القمرية إلى ١٣ شهرًا، حتى يتفق التقويم القمرى مع حركة الشمس، وقد لجأ إليه عرب الجاهلية حتى يكون الحج دائمًا فى موسم التجارة. والنسىء أيضًا هو تأخير عرب الجاهلية تحريم شهر من الشهور الأربعة (ذى القعدة وذى الحجة، والمحرم، ورجب)، فيستحلون فيه القتال حتى لا يمكثوا فترة طويلة دون حروب أو غزوات، والنسىء فى التقويم القبطى هو الأيام الخمسة أو الستة الأخيرة من العام.

نشا: كربوهيدرات أبيض عديم الرائحة والطعم، هام فى فسيولوجيا النبات والحيوان، ينتج فى النبات الأخضر بعملية **التمثيل الضوئى،** ثم يختزن، ويحصل الحيوان على النشا من النبات، ويختزنه فى جسمه على صورة **جليكوجين،** يحيل الهضم النشا إلى السكروز أحد مصادر الطاقة، ويختبر وجود النشا باللون الأزرق المسود الناتج من إضافة اليود إليه، ويستعمل النشا لتنشية الورق والمنسوجات، وللتجميد، ولعمل الديكسترين، ويستخدم نشا الذرة لعمل شراب الذرة والجلوكوز.

نشا الحبوب: المادة الناتجة عن تنعيم مايتبقى من الحبوب بعد أن تبلل بالماء ويزال الجزء الحى ثم تجفف وتطحن، ويستخدم النشا فى كىّ الملابس وصناعات الورق والصباغة، والدكسترين (عصير الحبوب)، وسكر الحبوب، ينتجان من تحليل النشا.

نشأت خوجة سليمان: (١٧٣٥ -١٨٠٧)، شاعر تركى، ولد فى أدرنة، دخل فى الطريقة المولوية، اشترك فى محاربة الروس ١٧٦٨، له ديوان، أهم قصائده «مخلصنامه».

النشاشيبى، محمد إسعاف: (١٨٨٥ - ١٩٤٨)، أديب ومرب عربى، ولد فى القدس، وتعلم فى المدرسة البطريركية ببيروت، واشتغل بالصحافة الأدبية والتعليم، حتى أصبح المفتش الأول للغة العربية فى مدارس فلسطين، له مختارات من الشعر والنثر لتلاميذ المدارس «مجموعة النشاشيبى»، و «البستان»، ومقالات. أسلوبه فى الكتابه يميل إلى الجزالة وتخير المفردات والعناية بنظم الجمل، متأثرًا بذوق النثر العربى فى عصوره الأولى.

نشاط إشعاعى: خاصية تظهر فى بعض العناصر (كالأكتينوم والبولونيوم، والبلوتونيوم، والراديوم، والثوريوم، واليورانيوم) التى تبعث نوعًا خاصًا من **الإشعاع،** والإشعاع ثلاثة أنواع: ألفا، وبيتا، وجاما، أما أشعة ألفا فدقائق موجبة هى فى الواقع نوى عنصر الهيليوم تنطلق من الذرة سرعتها وقوة نفاذها أقل من الإشعاعين الآخرين، ويتغير اتجاهها تغيرًا طفيفًا بالمجال

المغنطيسى، أشعة بيتا إلكترونات (شحنات سالبة) أسرع من أشعة ألفا، يتغير اتجاهها تغيرًا ملحوظًا بالمجال المغنطيسى، أشعة جاما لها أكبر قوة نفاذ، وسرعتها تساوى سرعة الضوء، ولا يتغير اتجاهها بالمجال المغنطيسى، وذرات العناصر المشعة مستقرة، ويجرى تحللها بمعدل معين، لكل **عنصر** عمر معين لا يمكن تغييره بالطرق المعروفة، وينتج عن تحلل ذرات تلك العناصر ذرات عناصر أخرى ذات وزن ذرى أقل من الأصل، ويكون الناتج النهائى عنصرًا غير مشع، وتسمى السلسلة «السلسلة الإشعاعية»، فمثلاً تحلل اليورانيوم ينتج عنه أيونيوم، وهذا ينتج راديوم يتحلل بدوره ويكون الناتج النهائى لسلسلة اليورانيوم هو الرصاص، انظر: **نظير**.

النشاط البدنى: يتحرك جسم الإنسان عن طريق الجهاز العظمى والجهاز العضلى. ويحتوى الجسم على ٢٠٦ عظمة مختلفة الأشكال والأحجام. كما يحتوى على ٦٩٦ عضلة إرادية صغيرة وكبيرة. ويتحكم الجهاز العصبى المركزى فى الحركة حيث يقوم بإرسال الإشارات العصبية للعضلات التى تتحرك وتحرك العظام عن طريق المفاصل. والرياضة ظاهرة اجتماعية مصاحبة للحضارة الإنسانية منذ فجر التاريخ ومنذ أيام الفراعنة. وهى وسيلة من وسائل النمو المتكامل للإنسان وتعمل على رفع المستوى الصحى، وتسهم فى الإعداد للعمل والإنتاج من أجل التنمية الشاملة. وتؤثر الممارسة الرياضية المنتظمة على صحة النمو البدنى وسلامته.

نشدرة: تحويل المركبات الأمينية إلى الصورة النوشادرية، وهى الخطوة السابقة للنترتة (انظر: **بكتيريا تثبيت النتروجين**)، وذلك بوساطة كائنات حية دقيقة تستمد الطاقة اللازمة لحياتها من التحويل المذكور وتطلق غاز ثانى أكسيد الكربون بكميات كبيرة، مخلفة مركبات نوشادرية أظهرها كربونات الأمونيوم، والأرض الجيدة الصرف الوافرة القواعد المعدنية هى أنسب الأراضى لعملية النشدرة، ولكن هذه العملية لا تقف تمامًا بأى من الأراضى الأخرى لكثرة أنواع الأحياء الدقيقة التى تستطيع القيام بها.

نشر: قيام الموتى من مرقدهم بعد أن ينفخ فى الصور النفخة الثانية، جاء فى القرآن الكريم ﴿**وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ**﴾ (يس: ٥١) ﴿**ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ**﴾ (عبس: ٢١-٢٢).

النشر: فى معناه الواسع، جعل الشىء معروفًا علانية، وفى معناه الخاص نشر الكتب والمطبوعات وإصدار المواد المطبوعة من كتب ودوريات وخلافه. ومنذ أن تداخلت الطباعة وبيع الكتب معًا، أصبح التمييز بينهما وبين النشر أمرًا عسيرًا، ويمكن القول بأن النشر هو إعداد عمل المؤلف فى أفضل صورة مناسبة، وتقديمه إلى أكبر قدر من الجمهور، سواء عن طريق العملاء أو مباشرة، والقيام بعمل نسخ من مخطوط يعود إلى العصور القديمة، فقد كان فى روما بائع كتب يدعى سوس على حد ذكر هوراشيوس، ووصل نسخ الكتب عن طريق العبيد المدربين إلى درجة كبيرة. ومع ظهور الطباعة فى أوروبا فى منتصف القرن ١٥ ظهرت صناعة نشر الكتب، إلا أن المؤلف والطباع والناشر كانوا عادة شخصًا واحدًا كما هو الحال فى عائلة استيين فى فرنسا فى القرن ١٦. وأول دار نشر كبيرة كانت لأسرة إلزفير (١٥٨٣-١٧٩١) فى هولندا. وازدهر بيع الكتب بازدهار التعليم، وكذا فان الطباعة والنشر وبيع الكتب نشر التعليم فى الغرب. وأدت الخلافات الدينية إلى طبع المناقشات والآراء المختلفة فى كتيبات ونشرات يقوم المتحمسون ببيعها وتوزيعها. أدت الرغبة فى معرفة المستقبل إلى زيادة كم الأدبيات التى أصدرها الناشرون من باعة الكتب وطبعة التقويم (الألمانك) للجمهور. ومع اتساع دائرة القراء ظهر الكثير من دور النشر الكبيرة أواخر القرن ١٩. وفى أواخر القرن ١٩، و ٢٠ ظهرت عملية التخصص فى النشر. وأصبح نشر الموسيقى عملاً منفصلاً تمامًا، وتخصصت بعض دور النشر فى الكتب الدينية، أو الدراسية، أو الفنية، أو التقنية، أو إعادات

الطبع. وأنشئت بعض دور النشر لأغراض بعينها كما هو الحال فى مطابع الجامعات. وأصبحت إدارات التحرير منفصلة عن إدارات الإنتاج وكلاهما منفصلتين تمامًا عن إدارات البيع والتسويق. وبحلول السبعينيات من القرن العشرين أدى تطور التكنولوجيات الحديثة فى النقل والتخزين إلى مشكلات فى مجال النشر، كما أدى ازدياد استخدام آلات النسخ إلى مشكلات جديدة فى حماية حقوق المؤلف. وكانت دور النشر عادة مملوكة لأسر ثم أصبحت مملوكة لشركات كبيرة. وفى العالم العربى ظهرت العديد من دور النشر الكبيرة.

نشر التشريع: إجراء يقصد به تمكين الأفراد من العلم بالتشريع ليكونوا ملزمين بأحكامه، ويتم عادة بالنشر فى الجريدة الرسمية، ولا يجوز النشر بغير الطريقة التى يحددها القانون، ويصبح التشريع واجب العمل به بعد مدة من النشر تحددها الدساتير، ما لم ينص على مدة أخرى فى التشريع نفسه، وبعد النشر لا يجوز لأحد أن يعتذر بجهله للقانون.

النشرتى، السيد محمد: (ت ١٧٠٩)، ثالث شيوخ الأزهر (١٦٩٤-١٧٠٨) من أعلام المالكية، ينتسب إلى بلدة نشرت بمديرية البحيرة. بلغ فى التدريس شأوا عظيمًا جعل الطلاب يفدون إليه من كل ناحية، ولى المشيخة بعد وفاة البرماوى. ذكر الجبرتى أسماء ثلاثة من كبار العلماء تتلمذوا عليه، لم تؤثر عنه مصنفات علمية، من تلاميذه الإمام القلينى الذى ولى المشيخة بعده.

نشوان بن سعيد الحميرى: (ت ١١٧٨)، لغوى ومؤرخ، وأديب وفقيه معتزلى، اختاره أهل جبل صبر من اليمن ملكًا عليهم، صنّف عدة كتب، أشهرها «شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم»، وهو دائرة معارف مرتبة على أبنية الكلمات مع مراعاة الألفباء كديوان الأدب للفارابى، وتشتمل على أخبار العرب والمفردات الطبية وأكثر العلوم الإسلامية والعربية، و«تفسير القرآن» و«الفرائد والقلائد» و «الحور العين» وغيرها.

نشوق: انظر: **سعوط**.

نشيد: صنف من الأقاويل المنظومة فى صفات الشجاعة والوطنية، وكذلك فى أعمال المهن الخاصة، وقد يوضع النشيد لغرض ما، وقد يكون فى الغزل. والتلاحين التى تصنع فيها النشائد يكون إيقاعها أكثر الأمر من الهزج الخفيف، ونغمها من جنس الراست أو الجهاركا، والنشيد غير الأنشودة، فهذه صنف من الأقاويل التى تنظم أصناف الأهازيج فى الأغانى، وأكثرها فى الغزل، وكلاهما قد يكون الغناء فيه منفردًا أو بمصاحبة الآلات، وقد يكون جماعيًا كذلك، وقد أصبح لكل دولة نشيدها القومى الخاص بها.

نشيد أمريكا: النشيد الوطنى للولايات المتحدة الأمريكية، يبدأ بعبارة «بلادى إنها بلادى» كتب كلماته صمويل ف. سميث ١٨٣٢. اللحن وجد فى كتاب أغانى المدرسة الألمانية، ولم يُكتشف إلا مؤخرًا أنه إنما استخدم لحن نشيد «**حفظ الله الملك**».

نشيد حفظ الله الملك أو (الملكة): نشيد قومى إنجليزى غير محقق الأصل، سواء فى كلماته أو موسيقاه، والأغلب أن اللحن مستمد من عناصر الأغنية الشعبية البسيطة، أما النشيد فى لحنه الحالى (وكثيرًا ما يعزى إلى هايدن أو هنرى كارى) وفى كلماته، فقد ظهر ١٧٤٥.

نشيط الفارسى: أقدم المغنين الفرس الذين أخذ عنهم العرب الغناء فى الإسلام، أخذ عنه سائب خاثر، وابن محرز الغناء الفارسى فنقلوه إلى الأشعار العربية، وحسنوه، وصنعوا منه ألحانًا جيدة عدت من الأصوات المشهورة.

نصارى: قوم عيسى، يراد بهم خاصة نصارى الشرق، فى حين أن مسيحيى القسطنطينية يسمون الروم، ومسيحيى أوروبا يسمون الفرنجة، نفذت المسيحية إلى الجزيرة العربية قبل الإسلام بنحو قرنين أو أكثر، عن طريق سورية والعراق والحبشة، ورد ذكر النصارى فى القرآن الكريم أربع عشرة مرة، يشير إلى قصصهم ومعتقداتهم، ويصحح أخطاءهم، واعتنق عدد غير قليل

منهم الإسلام، وجعل شأنهم كـأهل الكتاب فى التسامح والمـعاملة، وعـدهم من أهل الذمـة، وأحـرز بعضـهم مناصب ممـتازة فى الحكومـات الإسلاميـة المخـتلفة، أساءت الحروب الصليـبية إلى علاقاتهـم مع المسلمين، ثم استعادوها بعد فترة.

نصب تذكـارية: انظـر: **مـتنزهات قـومـيـة وأنصـاب تذكارية.**

نصب لنكولن: نصب تذكارى أقيم فـى حدائق بوتوماك فى واشنطن وافـتتح ١٩٢٢، صـممـه هنرى **بيكن**، به تمثال كبير يمثل لنكولـن من عمل دانييل شستر فرنش، ولوحات جدارية، من عمل جول جيران.

نصب واشنطن التـذكارى: عمـود أجوف، ارتفـاعه ح ١٧٠ متـرًا، بمدينة واشنطن، صمـمه روبرت ملز، وتم إنشاؤه ١٨٨٤.

نصر بن سيار: (٦٦٣ - ٧٤٨)، قائد وأمير عـربى شهر فى أثناء الفـتوح العـربية فى أواسط آسـيا، اشـترك فى شبابه فى حملة فرغانة (تركـستان الغربية)، ونصب قائدًا على الجيش فى منطقة بلخ، اختاره الخليفة هشام حاكمًا على خـراسان، وهـو فى الرابعة والسـبـعيـن، لتهـدئة الثورات فـى إقليم ما وراء النهـر، فوصل إلى سمـرقند وطشـقند، وقـضى علـى الفـتن، ونظم أحـوال البـلاد وإدارتها، وبالرغم من نجاحه لم يتمكن من القضاء على روح التنافر التى سادت الـقبائل العربية المـختلفة، ولم يستطـع أيضًا مقـاومة دسـائس البلاط الأمـوى بدمشق، انتهز أبو مـسلم الخراسانى ذلك الموقـف وأشعل الثورة فى البلاد التى كـان يحكمها نصر، واسـتطاع نصر برغم أنه كان فى الخامسة والثمانين أن يقاوم ويحارب الثورة، وأن ينسحب بقـواته تدريجيًا، وتـمكن من الفرار، ومع ذلك لم ينفصل عن بلدان الخلافة الإسلامية، عرف نصر بشعره، وترجمت مختارات منه إلى الإنجليزية.

النصـر بن شمـيل: (ت ٨١٨)، أبو الحسن بن خَـرَشَة التميـمى ولد بمرو، ونشأ بالبصرة، فأخـذ النحو واللغة عن الخليل والحديث والسير عن هشام بن عروة وحميد الطويل وإسـماعـيل بن أبى خـالد وغيـرهم، رحل إلى البادية وأطال المقام بها فـأخذ عن فصحاء العرب وروى عنه أبو عبيد ويحيى بن معين وعلى بن المدينى، ضاقت به الحال فى البصرة، فـرحل إلى خراسان، وولى قضاء مرو، ودخل نيسابور أكثر مـن مرة وتوفى بمرو، حمدت سيرتـه فى خراسان، فقـد كان أول من أظهـر المـذهب السنى فيهـا، وكان ثقة حجة عـادلا متقشفا. كـان عالمًا باللغة والفقه والأدب، راويـة للحـديث صدوقًا، عـارفًا بأيـام الـنـاس. من كـتـبـه: «الأنـواء» و «الـجـحـيم» و«خـلق الفـرس» و«السـلاح» و «الشـمس والـقـمـر» و«الصـفـات» و «غـريـب الحـديث» و «الـمـدخـل إلى كـتاب العـين» و «المصادر» و «المعانى».

نصل أسود: سدادات دقيقة تتكون فى داخل قنوات الغدد الزهمـية الجلديـة، من طبقـات متـراكـمة من الخـلايا القرنية، ومن إفراز شحمى متجمد، فتسد فوهات الغدد، مسبـبة تضخمـها وامتلاءها بالإفـراز واستهدافـها بذلك للتلوث بالجـراثيم، وتبدو الأطراف الخـارجيـة من هذه السدادات على ظاهر الجلد كنقط صفر أو سود، من أثر تأكسدها أو اتـساخها، وهى من العلامـات الأولية لحب الشباب، حـيث تظهر غالبًا على الوجـه والظهر، وحيث يكون الجلد الذى تظهـر عليه مكسوًا بـمادة زيتيـة، وقد تنشأ هذه النقط فى أحوال أخـرى من تهيج الحويصلات الزهمـيـــة الجلـدية، بسـبب تلوث الجـلد ببـعض الكيمـيائيات. وتعالج هـذه الحالة باستخـراج السدادات بأداة خـاصة، ومـوالاة إزالة الطبقـة الزيتـية التى تكسـو الجلد بتكرار غـسله يوميًـا بالماء الساخن والـصابون ثم بالماء البـارد، مع استعمال الـقوابض الخفيفـة، وتقوية مناعة الجلد بالتـزام أصول التغذية الصـحيحة، واعـتياد الرياضة البدنية.

نصيرية: طائفة من الشيعة، تنسب إلى مـحمد بن نصير النميـرى، ظهر فى زمن الإمـام الحـادى عـشر حـسن العـسكـرى (ت ٨٧٣) وأحـدث تعـديلاً فى الـمـذهب الشيـعى، ومن ثم سُمى الذيـن أيدوه نصـيـريين زمنًا

طويلاً، حتى غلوا فى آرائهم وعقيدتهم، ففتكت بهم بعض الحكومات ولجأوا إلى رءوس الجبال. موطن غالبيتهم اليوم جبل النصيرية (الأنصارية) وحمص وحلب بسوريا. يحفل تاريخهم بحروب داخلية فيما بينهم، وأخرى خارجية ضد جيرانهم، أقامت لهم فرنسا إبان الانتداب الفرنسى دولة العلويين وكان عدد سكانها ح ٣٧٠٠٠٠ نسمة ٦٠٪ منهم نصيريون و ٢٢ ٪ من الروم الأرثوذكس و ١٧ ٪ سنيون، وكانت اللاذقية قاعدتهم، ثم زالت دولتهم واندمجوا فى سوريا بعد الانتداب والاعتراف بالجمهورية السورية ١٩٤٥.

نطاط: اسم يطلق على الحشرات القافزة من رتبة مستقيمة الأجنحة، تؤلف الأنواع الشائعة منه مع الجراد فصيلة الجراد والنطاط ذى القرون القصيرة (أكريديدى Acrididae)، ومن أمثلته نطاط البرسيم، ونطاط الأرز، وقرون الاستشعار فيها أقصر من الجسم، وعضو السمع على الحلقة البطنية الأولى، أما النطاط ذو القرون الطويلة فيتبع فصيلة أخرى تتيجونيدى (Tettigoniidae) وعضو السمع فيها على الرجل الأمامية. ولمعظم النطاط زوج أمامى من الأجنحة الغشائية، وأرجل معدة للقفز، وفكوك قوية، وهى من الحشرات آكلة الأعشاب، وتقاوم الأنواع الضارة بالطعوم السامة.

نطاط طويل القرنين: حشرة من فصيلة تتيجونيدى التابعة لرتبة مستقيمه الأجنحة، فيها نحو ٧٠٠٠ نوع، معظمها ذو لون أخضر، يحدث صوتًا من احتكاك الجناحين الأماميين أحدهما بالآخر، النوع الشائع فى مصر ذو لون أخضر زاه، أو أصفر إلى الخضرة، أو أصفر كستنائى، ويتغذى بحبوب النباتات النجيلية فى أثناء نضجها، وبخاصة حشيشة الدينار والأرز والذرة.

نظارة: أداة لتحسين البصر فى حالات طول البصر أو قصره، وكذا لإصلاح ما يحدث من انكسار الأشعة الداخلية فى العين من جراء خطأ فى تقوس القرنية أو العدسة، وتكون النظارة أحيانًا ذات بؤرتين لإصلاح الرؤية البعيدة والقريبة، كما تستعمل النظارة أحيانًا لحفظ العين من الغبار وشدة الضوء، ومن أنواع النظارات التى تستعمل بدل النظارات العادية تلك العدسات التى تلتصق بالقرنية وجزء من المقلة تحت الجفنين انظر: **عدسة لاصقة**.

النظّام: (ت ٨٣٥ أو ٨٤٥)، أبو إسحاق إبراهيم بن سيار ابن هانئ البلخى، عرف بالنظام لأنه كان ينظم الخرز بسوق البصرة، متكلم مسلم، وتلميذ لأبى الهذيل العلاف، وأحد كبار **المعتزلة** فى البصرة، ومناظر ذكى فصيح، كثير الحفظ، واسع الثقافة، حفظ القرآن الكريم والتوراة والإنجيل والزبور وتفسيرها، كما حفظ كثيرًا من الأشعار والأخبار، ووقف على الاتجاهات الفكرية، والعقائد الدينية، والمذاهب الفلسفية، والمسائل اللغوية والأدبية فى عصره، وحارب الفرق المخالفة للإسلام، من ثنوية، ودهرية، ورافضة، ورد على المسلمين المخالفين لمذهبه، من محدثين، ومعتزلة، وفقهاء، وأصوليين، ومفسرين، وغيرهم، وتعرف مؤلفاته بأسمائها، كما تعرف آراؤه مما يذكره عنه غيره من المؤلفين، كالأشعرى فى «مقالات الإسلاميين» إذ يذكر له كتاب «الجزء»، وكتابًا فى الحركة، وكالبغدادى فى «الفرق بين الفرق»، إذ يذكر له كتابًا فى الرد على الثنوية، وكابن الراوندى وابن الخياط فى «الانتصار»، والجاحظ فى «الحيوان» والشهرستانى فى «الملل والنحل»، إذ يذكرون له كتبًا أخرى، كما يذكرون بعض أقواله التى تصور آراءه، وهى تتلخص فى أن الله لا يقدر على فعل الشر، ولا يقدر على أن يفعل إلا ما يعلم أنه الأصلح لعباده، وأن الإنسان يعرف الله بطريق العقل، وأن إعجاز القرآن الكريم هو فى أن الله صرف الإنس والجن عن الإتيان بمثله ولو اجتمعوا له.

نظام اثنا عشرى: نظام شبيه بالنظام العشرى. إلا أنه مبنى على أساس العدد ١٢ بدلا من العشرة، وهو فى بعض الأحيان أسهل استعمالاً من النظام العشرى. لأن عوامل العدد ١٢ أكثر من عوامل العشرة، ويمكن تمثيل كثير من الكسور عن طريق النظام الاثنى عشرى، فمثلاً الكسر $\frac{١}{٣}$ يكتب على هيئة ٠,٤ . وكذلك $\frac{١}{٤}$ يكتب

٣, ٠ والعددان ٤, ٠ ، ٣, ٠ هنا معناهما $\frac{٤}{١٢}$ ، $\frac{٣}{١٢}$. استـخدم هذا النظـام البابليـون الذين تقدمـوا كثـيراً فى الرياضيـات فى العصـور الأولى. وفى العصـر الحديث نستخدم العدد ١٢ فى كثير من الوحدات، فالقدم تنقسم إلى اثنتى عـشرة بوصة، والسنة إلى اثنـى عشر شـهرًا، ووجه الساعة مدرّج إلى اثنى عشر قسمًا.

نظام برلمـانى: نظام سـيـاسى تقـوم فيـه العـلاقـة بين السلطتين التشـريعية والتنفيذية، على أسـاس التعاون من ناحيـة. وتبادل المـراقبة التى تحـقق التوازن من ناحـية أخرى، وله مـميـزات تقليدية أسـاسية هى: (١) ثـنائية الجهـاز التنفيذى بوجود رئـيس دولة غير مسـئول (ملكًا كـان أو رئيس جمـهـورية)، ووزارة تخـتار من حـزب الأغلبيـة فى البرلمان، تمارس السلطة الفـعلية، وتكون مسـئولة عنها أمام البـرلمان. (٢) المسـئولية التضـامنية للوزارة، وهى مسئولية سياسية تتمثل فى وجوب استقالة كل وزارة تفقد ثقة البـرلمان، كما أنها مسـئولية تضامنية تؤدى إلى اسـتقالة الـوزارة فى كل ما يتـصل بالسيـاسة العامـة للحكومة. (٣) التـعاون والتوازن بين السـلطتين التشريعـية والتنفيذية. وتختلف مـظاهر التعاون من نظام إلى آخـر، وأبرزهـا حق الوزارة فى دخـول البـــرلمـان والدفاع عن سياسة الوزارة أمـامه، وحق السلطة التنفيذية فى المشـاركة فى العـملية التـشريعيـة، بما يمنحـه لها الدسـتور من حق اقتـراح القوانين، والتـصديق عليـها، وإصدارها، ووضع التـشريعات الـفرعيـة (اللوائح). أما الرقابة المتبادلة، فأبرز مظاهرها حق البرلمان فى سحب الثقـة من الوزارة، ويقابله حق السلطة التنفـيذية فى حل البرلمان، وقـد نشأ النظام البرلمانى فى انجـلترا، ومنها تحـددت معـالمـه السـابقة. ولكن أخـتـلاف الظروف السياسية للدول التى طبق فيـها إدى إلى اختلاف معالمه فى كل منها، فـفى انجلترا أدى تمـاسك الأحزاب وقلة عددها إلى تقوية مـركز الوزارة المنتمية لحـزب الأغلبية فى البـرلمان، حـتى وصف النظام الانجليـزى بأنه نظام حكومـة الوزارة، وفى دول أخرى أدت كـثرة الأحـزاب السياسية واستحالة قيام أغلبية برلمانية متجانسة إلى تعذر انفراد حـزب واحد بالحكم، مـما أدى إلى كثـرة تغيـير الوزارت، انظر: **برلمان، ونظام نيابى.**

نظام تعـاهدى: فى تاريخ الولايات المـتـحـدة، وثيقـة دسـتورية تم التـصديق علـيهـا ١٧٨١، ثم حل محلهـا دسـتور الولايات الـمتـحدة ١٧٨٩، بـعد أن ثبت عـدم صلاحية موادها لضعف سلطان الحكومـة المركزية فيها، واعتماد الكونجرس بمقتضاها على الولايات فى الحصول على الاعتـمادات، وفى تنفيذ قراراتـه، وقد أدى ضعف الحكومة المركزية إلى عدم احـترامها الاحترام الواجب، والمادة الخاصة بالإجـماع أدت إلى تمكين ولاية واحدة من عـرقلة تنفيـذ أى إجراء ترغب فـيه الولايات الاثنـتا عشـرة الأخرى، فعرقلت نيـويورك وحدها إقامة تعـريفة كانت ضروريـة عندئذ، وإذ اتضح ضعف هذا النظام بدأ الاتجاه نحو إقامة حكومة اتحادية، فنتج عن ذلك مؤتمر أنابوليس ١٧٨٦، ثم مـؤتمر الدسـتـور الاتحادى ١٧٨٧ الذى وضع الخطوط الأولى لدستور الولايات المـتحدة، وكان أهم ما أصدر فى ذلك العهد قانون ١٧٨٧ الخاص بالأراضى الملحقة الشمالية الغربية.

النظام الثنائى: نظام للعـد قائم على قوى الـعدد ٢ على خلاف مع النظام العشرى المألوف القائم على قوى العدد ١٠. وفى النظام الثنائى تسـتخـدم العـددين ٠، ١ فقـط لـذا فـان الأعـداد العشـرة الأول فى النظام العشرى وهى ٠، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، يقـابلـهـا فى النظام الـثنائى ٠، ١، ١٠، ١١، ١٠٠، ١٠١، ١١٠، ١١١، ١٠٠٠، ١٠٠١. وحيث أن كل خانـة تشير إلى قوة معـينة من قوى العدد ٢، تماما كـما فى العدد ٣٤٢ فى النظام العـشـرى الذى يعنى أن ٣٤٢ = $(٣ \times ١٠^{٢}) + (٤ \times ١٠^{١}) + (٢ \times ١٠^{٠})$ فان المكافئ العشرى لعدد ثنائى يمكن حسابه بجمع حواصل ضرب كل رقم فى العدد ٢ مرفوعا لخانة الرقم كقوة فمثلاً العدد الثنائى ١٠١١٠١٠ يقـــابل $(١ \times ٢^{٦}) + (٠ \times ٢^{٥}) + (١ \times ٢^{٤}) + (١ \times ٢^{٣}) + (٠ \times ٢^{٢}) + (١ \times ٢^{١}) + (٠ \times ٢^{٠}) = ٦٤ + ٠ + ١٦ + ٨ +$

+٠ + ٢ +٠ = ٩٠ فى النظام العشرى. وأحيانا نكتب الاعداد الثنائية مرموزة بالرمز «ط» للتمييز بينها وبين الصورة العشرية التى تحتوى على ذات الأرقام. وعلى غرار النظام العشرى فان الكسور فى النظام الثنائى تكتب أرقامها على يمين نقطة ثنائية (على نمط العلامة العشرية)، وعمومًا فان العدد الثنائى يكون أطول من المكافئ العشرى له، فمثلا العدد السابق ١٠١١٠١٠ يتألف من سبعة أرقام بينما نظيره العشرى يتألف من اثنين فقط (٩٠) وهذا عيب فى كثير من التطبيقات العادية يغفره السهولة العظيمة لاستخدام النظام الثنائى فى تطبيقات الحاسب، فحيث أننا نستخدم رقمين فقط فأى رقم ثنائى أو (بت) يمكن نقله وتسجيله إلكترونيا بسهولة بظهور واختفاء نبضة كهربائية أو تيار، والسرعة الهائلة لهذه النبيطة تتغلب على حقيقة احتواء العدد على كثير من الأرقام.

نظام الحصص: يعمل به فى التجارة الدولية، ويقصد به تحديد كمية معينة من السلعة المصدرة أو المستوردة، ويلجأ البلد المستورد إلى هذا النظام للخلاص من عجز فى ميزان المدفوعات، أو لحماية الإنتاج المحلى عندما تفشل الرسوم الجمركية فى تحقيق هذه الأهداف، ويلجأ إليه البلد المصدر لضمان سوق لتصريف سلعه، ومن ثم يدخل فى اتفاق مع البلد المستورد، أو مع البلاد المصدرة لنفس السلعة، على تقسيم السوق فيما بينها، بحيث تتمتع كل منها بحصة معينة تصدرها، ويعاب على هذا النظام جموده ودعمه للسلطة الاحتكارية لبعض المنتجين.

نظام رياسى: نظام سياسى يقوم على حصر السلطة التنفيذية فى يد رئيس الدولة، كما يقوم على الفصل التام بين السلطات. وأهم أركانه: (١) رئيس دولة منتخب، يرأس الحكومة، ويمارس سلطاته بنفسه (٢) لا وجود لوزارة متجانسة متضامنة فى المسئولية بالمعنى المعروف فى النظام البرلمانى، فرئيس الدولة هو الذى يختار وزراءه، وعليهم تنفيذ السياسة العامة التى يرسمها لهم (٣) الفصل التام بين السلطات، ومن أهم مظاهره حرمان السلطة التنفيذية من حق اقتراح القوانين، وحرمان الوزراء ورئيس الدولة من دخول البرلمان، والاشتراك فى مناقشاته، فضلاً عن حرمان الرئيس والوزراء من حق حل المجلس النيابى، ويقابل ذلك حرمان البرلمان من حق سحب الثقة من الرئيس أو وزرائه. نشأ هذا النظام فى الولايات المتحدة، ولكن معالمه قد تغيرت كثيرًا، وبخاصة فيما يتعلق بالفصل بين السلطات، إذ حل التعاون محل التباعد والاستقلال المطلق، وظهرت لتحقيقه وسائل تقوم مقام الوسائل المقررة فى النظام البرلمانى، وقد طبق النظام الرياسى فى كثير من دول أمريكا اللاتينية، ولكنه أدى هناك إلى قيام أنواع من الحكم الاستبدادى لرؤساء تلك الدول، وذلك لعدم تماسك الأحزاب السياسية من ناحية، والإسراف فى تقوية سلطات رئيس الدولة من ناحية أخرى، فضلاً عن عدم تأصل روح الديمقراطية.

نظام عام: الأساس السياسى والاجتماعى والاقتصادى والخلقى الذى يقوم عليه كيان المجتمع فى الدولة كما ترسمه القوانين المطبقة فيها، وكل اتفاق يخالف النظام العام يكون باطلاً بطلانًا مطلقًا، وفكرة النظام العام متغيرة بتغير العصور وتبعًا لتطور فكرتى المصلحة العامة والحرية الفردية.

نظام عشرى: نظام رمزى لكتابة الأعداد مبنى على قوى الرقم عشرة، وفيه يكتب العدد على هيئة صف من الأرقام المعنوية، وكل مكان فى ذلك الصف يمثل قوة معينة من قوى العشرة، ففى أى خانة إلى يسار العلامة العشرية يكون الرقم الموجود فيها مرفوعًا إلى قوة للعدد عشرة أعلى بمرتبة من الخانة السابقة، وفى كل خانة إلى يمين العلامة العشرية تقل القوة مرتبة عن السابقة، فمثلاً الرقم ٤٣٠٩ = ٩ + صفر x ١٠ + ٣x١٠^{٢} + ٤ x ١٠^{٣}، وكذلك ٤٣,٠٩ = ٤ x ١٠ + ٣ + صفر x ١٠$^{-١}$ + ٩ x ١٠$^{-٢}$. ومن المعتقد أن اختيار هذا النظام يرجع إلى اعتياد الإنسان العد على أصابعه العشرة فى أوائل

الحضارات، ولا تزال توجد آثار لنـظم أخرى غير النظام العشـرى، ويعتبـر نظام الدقائق والثوانى للزوايا امـتدادًا للأسـاس البـابلى القـديم ٦ x ١٠. وقـد دخل النظام العشـرى أوروبا حوالى (١٣٠٠)، فكان له أثر كـبير فى تبسيط علم الحساب بعد أن حل محل الأرقام الرومانية، ويسـمى الرقم المكتـوب طبقـًا للنظام العـشـرى رقمـًا عشريًا، وفى بعض الأحيان تشيـر هذه التسمية فقط إلى الكسور الحـقيقـية (انظر: **كسر**) المكتوبة حسب هذا النظام، ولكتابة الكسور الحقيقية فى نظام عشرى نضعها على هيئة مجموع عـدد من الكسور مقاماتها هى تسلسل لقوى الرقم عشرة، أو بمعنـى آخـر على هيئة مجمـوعة من الحدود المـشتملة علـى الرقم عشرة، مـرفـوعًا إلى أسـس سـالبـة مثل $\frac{١}{٢} = \frac{٥}{١٠} = ٠,٥ = ٥ \times ١٠^{-١}$، وكـذلـك $\frac{٣}{٨} = ٠,٣٧٥ = \frac{٣}{١٠} + \frac{٧}{١٠٠} + \frac{٥}{١٠٠٠} = ٣ \times ١٠^{-١} + ٧ \times ١٠^{-٢} + ٥ \times ١٠^{-٣}$، وتجـمع الأعـداد العشـرية أو تطرح بنفس الطريقـة المسـتخدمـة للأعداد الصحيحة ما عدا أنه عند كـتابة هذه العمليات على هيئة أعمـدة رأسية توضع كل عـلامة عشـرية تحت الأخرى سواء فى إعداد العمود نفسه أو فى النتيجة النهائية، وفى حالة ضرب عددين عشريين تستخدم نفس طريقة الأعداد الصحيحة أيضـًا، ويكون عدد الأرقام العشرية فى الناتج (الأرقام التى إلى يمين العلامة العشـرية) مساويًا مجموع عدد الأرقام العشرية فى العددين المضروبين، وفى حالة القسمة إذا كـان العدد المقسوم عليه محـتويًا على علامة عـشرية نـنقلها الـى أقصى يمـينه ثم ننقل الـعلامـة فى المقسوم إلى المـسافة نفسها، حـتى لو احتاج الأمر إلى إضافة صفر أو أكثـر، وتوضع العلامة العشرية فى الناتج فوق علامة المقسوم، فإذا كان المقسوم عليه غير مشتمل على علامة عـشرية تسرى النظرية نفسها دون مـا حاجة إلى نقل العـلامـات فى المقـسـوم. ويسـتخـدم النظام العشرى فى كل الدول المتحضرة، وكذلك ما عدا الدول المتحـدثة بالإنجليزية نجد معظم الدول تـستخدم النظام العشرى فى موازيـنها ومقاييسها وعـملاتها (انظر: **نظام** **مترى**)، ونظام ديوى العشرى منسوب إلى ملفيل **ديوى**، وهو يشير إلى إحدى الطرق لتنظيم الكتب فى المكتبات.

نظام قارى: خطة للحرب الاقتصادية، اتخذها **نابليون ١** ضد انجلـترا، بدأها بمـرسوم **برلين** ١٨٠٦، واشتدت بمـرسوم **ميـلان** ١٨٠٧، وإجراءات أخـرى، وحرمت التجـارة مع بريطانيا حـتى للمحايديـن، وردت بريطانيا بأوامر تحريم التجارة بين البـلاد المنفذة لمرسوم برلين، والاسـتيـلاء على أسطول الدنمارك المـحايدة، وضـرب كوبنهاجن بالقنابل، واستحـال تنفيذ النظام القارى لتفوق انجلترا البحـرى، ورفضت روسيا تنفـيذ النظام القارى، فأدى رفضها لحملة نابليون المنكوبة عليها ١٨١٢.

نظام قانونى: مجموعة من القواعد القانونية تتناول ظاهرة اجتماعية محددة، فتندمج هذه القواعد فى النظم القانونية التى تعتبر بـمثابة إطار ينتظمها ويجمع شـتاتها، وليست النظم القانونية ظاهرة مصطـنعة، أى أنها تنظم طائفة من القواعد المنفصـمة العرى دون أن يكون هناك رباط وثيق بينها، وإنما هى مزيج من القواعـد المتداخل بعضها فى بعض بحيث تكون جسمًا متماسكًا ينبسط على مجموعة غيـر محدودة مـن العلاقات التى ترجع كـلها إلى أصل واحـد، والواقع أن الفهم الصـحيـح للقواعـد القانونيـة والتوصل إلى تطبيقها تطبيقًا سليمًا يجب أن يتم فى ضوء النظام القـانونى الذى تدخل فـيـه، ومن أمـثـلة النظم القانونية، الزواج، والملكية، والحيازة، والإرث.

نظام قديم: تعبير يسـتخدم للدلالة على النظام فى **فرنسا** قـبل التغـيـرات الاجـتماعـيـة التى ترتبت على **الثورة الفرنسية**.

نظام كنسى جـمهـورى: شكل من النظام البـروتستـانتى الذى يعطى كل كنيسة محلية الإشراف الحر على شئونها الخاصـة، وليس للجمـهوريين أسـاقفة أو مـشيـخات. ظهرت هذه الحـركة بانجلتـرا إبان القرنين ١٦ و ١٧ فى شكل ثورة من ثورات المنشقـين على العبادة التـقليدية، وسيـطرة الدولة على الكنيسـة الرسميـة. ونشـر روبرت براون ١٥٨٢ أو ل إيضاح للمبادئ الجمهـورية، وحمل

الحجاج الآباء النظام الجمهورى إلى أمريكا ١٦٢٠. وفى ١٨٧١ تألف المجمع الوطنى لكنائس الجمهورية فى الولايات المتحدة، وتم اندماجه ١٩٣١ مع الكنيسة المسيحية، ليشكل المجمع العام للكنائس المسيحية والجمهورية فى الولايات المتحدة الأمريكية.

نظام كوبرنيكوس: أول نظرية أوروبية حديثة لحركة الكواكب حول الشمس، يجعل الشمس غير متحركة فى مركز المجموعة الشمسية وتدور حولها جميع الكواكب بما فيها الأرض، وقد وضع **كوبرنيكوس** نظريته (التى حلت محل نظام بطلميوس) فى أوائل القرن ١٦ بدراسة سجلات فلكية قديمة. ونظامه يفسر الحركة التراجعية بطريقة طبيعية.

نظام مترى: نظام للمقاييس والموازين، وضع فى فرنسا، وتم تطبيقه وفقًا لقوانين صدرت عامى ١٧٩٥ و١٧٩٩، ثم تبنته كثير من الأمم، كما أجيز استخدامه فى بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، ويعتمد ذلك النظام على المتر كوحدة للأطوال، أما وحدة المساحة فهى الآر، وتساوى مائة متر مربع، وأما وحدة الأحجام أو المكاييل فهى اللتر أو مكعب $\frac{١}{١٠}$ متر، ووحدة الموازين هى الجرام الذى حدد نظريًا بوزن كمية من الماء المقطر تملأ إناءً مكعب الشكل طول أى حرف من أحرفه $\frac{١}{١٠٠}$ من المتر، أى سنتيمتر واحد، أما المتر نفسه فقد قصد به أن يساوى $\frac{١}{١٠٠٠٠٠٠٠}$ من المسافة المقيسة على سطح الأرض بين خط الاستواء وبين القطب، وعلى الرغم من دقة الأعمال المساحية، فإن الشك كبير فى دقة قياس هذه المسافة، حتى صار من الملائم اعتبار الطول القانونى للمتر مساويًا لطول قضيب خاص من البلاتين محفوظ فى باريس، وقد اعترفت الدول المتبنية أو الموافقة على النظام المترى بقانونية هذا القضيب كوحدة رسمية، ويمكن الحصول على نسخة طبق الأصل منه لمن أراد ذلك. ويعرّف المتر حاليا بأنه المسافة التى يقطعها الضوء فى الفراغ فى زمن قدره $\frac{١}{٢٩٩٧٩٢٤٥٨}$ من الثانية. وفى النظام المترى تكون الموازين والمقاييس التى تزيد أو تقل عن المتر والآر واللتر والجرام منسوبة إلى هذه الوحدات عن طريق النظام العشرى، فالكيلو متر مثلاً ١٠٠٠ متر والكيلو جرام ١٠٠٠ جرام، والسنتيمتر $\frac{١}{١٠٠}$ من المتر، والسنتيجرام $\frac{١}{١٠٠}$ من الجرام. ولقد اعتمد النظام العالمى للوحدات عام ١٩٦٠ وحدات المتر للطول والكيلو جرام للكتلة والثانية للزمن كوحدات أساسية، وعليه تقاس القوة بوحدات النيوتن والطاقة بالجول والقدرة بالواط، وهناك وحدات أساسية أخرى للظواهر الطبيعية. انظر: **موازين ومقاييس**.

نظام مجلسى أو حكومة الجمعية: وهو النظام السياسى الذى تقوم العلاقة فيه بين السلطات على أساس تفوق المجلس المنتخب وجمعه بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، ويظهر هذا النظام عادة تعبيرًا مؤقتًا عن رد الفعل المترتب على استبداد السلطة التنفيذية وتركيز السلطات فى يدها، ورغم اختلاف معالمه فى الدول المختلفة التى أخذت به فإن أهم أركانه: (١) نبذ فكرة الفصل بين السلطات، وتركيز السلطتين التشريعية والتنفيذية فى يد المجلس المنتخب (٢) أن يعهد المجلس بالمهمة التنفيذية إلى لجنة من أعضائه قد تسمى الوزارة، (٣) عدم الاعتراف بفكرة رئيس الدولة غير المسئول، فرئيس الوزارة أو اللجنة التنفيذية يكون مسئولاً أمام المجلس، ويكون للمجلس حق عزله فى أى وقت. وقد طبق هذا النظام فى فرنسا بعد ثورة ١٧٩٢، وظل قائمًا حتى ١٧٩٥، وعاد للظهور بعد ثورة ١٨٤٨ عندما عهدت الجمعية التأسيسية إلى خمسة أشخاص بتولى السلطة التنفيذية نيابة عنها، وطبق أيضًا بعد سقوط نابليون الثالث ١٨٧١، وأخذ بهذا النظام دستور النمسا الصادر ١٩٢٠، والدستور التركى الصادر ١٩٢٤، وأدى تطبيقه فى معظم الصور السابقة إلى استبداد المجالس النيابية، وظهور نوع من الحكم المجلسى المطلق.

نظام الملك: (١٠١٨ - ١٠٩٢)، أبو على الحسن بن على بن اسحق الطوسى. أشهر وزراء السلاجقة. ظل

وزيرًا ثلاثين سنة متتالية للسلطانين: ألب أرسلان، وملكشاه. عمل على القضاء على الفرق التى تحمل اسم الإسلام وهى خارجة عليه وبخاصة الباطنية. لقى مصرعه على يد أحد رجال فرقة حسن الصباح. واستمرت الوزارة فترة طويلة فى يد أولاده من بعده. ويقال إنه كان زميلا لعمر الخيام.وحسن الصباح فى الدراسة. وهو صاحب المدرسة النظامية، وإليه ينسب كتاب «سياست نامه». والمحقق أنه صاحب رسائل بالفارسية لا تزال مخطوطة، وله أيضًا «أمالى» بالعربية فى الحديث.

نظام النقد الدولى: القواعد والإجراءات التى يتم على أساسها تبادل العملة بين الدول فى التجارة العالمية. كان أول نظام نقدى دولى فى العصور الحديثة هو قاعدة الذهب، الذى كان ساريًا فى أواخر القرن ١٩ وأوائل القرن ٢٠ وانهارت قاعدة الذهب الدولية فى ١٩١٤ لأسباب منها نقص السيولة. واستبدل به قاعدة سبائك الذهب ولكن تم الاستغناء عنه أيضا فى الثلاثينيات. وفى العقود التى أعقبت الحرب العالمية ٢، كانت التجارة الدولية تتم فى ظل قاعدة الصرف بالذهب حيث كانت الدول تثبت قيمة عملاتها ليس بالنسبة للذهب ولكن بالنسبة لعملات أجنبية والتى كانت بدورها محددة وقابلة للصرف بالذهب. وحددت أغلب الدول عملاتها بالنسبة للدولار الأمريكى. ولكن فى الستينيات عندما حدث استنزاف كبير فى احتياطى الذهب فى الولايات المتحدة أدى ذلك فى ١٩٦٨ إلى وضع ما يسمى بنظام السعر المزدوج. ففى المستوى الرسمى حدد سعر الذهب ٣٥ دولار للأوقية، أما فى السوق الحرة فقد ترك السعر للعرض والطلب. وفى ذلك الوقت أنشأ صندوق النقد الدولى «حقوق السحب الخاصة» كاحتياطى جديد للعملة. وفى أوائل السبعينيات أصابت نظام النقد الدولى مشاكل جديدة مما أدى إلى الأخذ بتعويم سعر الصرف على أساس العرض والطلب. وأخيرًا وفى ظل إتفاق ١٩٧٦ قبل أعضاء صندوق النقد الدولى نظامًا مقيدًا لتعويم الأسعار وأتخذت إجراءات لتقليل أهمية الذهب فى المعاملات الدولية بما فى ذلك إلغاء السعر الرسمى.

نظام نيابى: نظام ينتخب فيه الشعب نوابًا يمارسون عنه السلطة باسمه ولحسابه خلال مدة معينة يحددها الدستور. ويجرى بعدها انتخاب نواب آخرين. وقد مرّ النظام النيابى فى انجلترا بمراحل متعددة حتى اتخذ صورته المعاصرة. ويمكن إجمال خصائص النظام النيابى الحديث فيما يلى: (١) وجود برلمان منتخب كله أو بعضه من الشعب. (٢) أن يكون لأعضاء البرلمان قسط من الاستقلال عن الناخبين. (٣) أن يمارس البرلمان بعض خصائص السيادة بأن يتولى على الأقل سلطة التشريع، أو يشارك السلطة التنفيذية فيها.

نظامى الكنجوى: (١١٤٤ - ١٢١١)، من أشهر شعراء الفرس. اشتهر بنظم خمس قصص «خمسة نظامى» هى: «مخزن الأسرار» ١١٦٦، و«خسرو وشيرين» ١١٧٦، و «ليلى والمجنون» ١١٨٩، و «إسكندرنامه» ١١٩١، و «هفت بيكر» ١١٩٩. وله ديوان شعر كان ذا تأثير كبير على من لحقه من شعراء الصوفية. من أمثال مير خسرو الدهلوى، والجامى، وهاتفى، والعطار، ومير على شير. لا تزال أعماله الأدبية تحتاج إلى مزيد من الدراسة والتحقيق.

النظامية، المدارس: أشهرها: نظامية بغداد التى شادها نظام الملك، وافتتحها الخليفة العباسى القائم بأمر الله ١٠٤٨ فى حفل عظيم. وقام نظام الملك بالتعليم بالمدرسة. وأشهر أساتذتها الغزالى وأبو إسحق الشيرازى. وأساتذتها جميعًا من أهل السنة. وقد قصد نظام الملك بإقامتها مقاومة الدعاية للمذهب الفاطمى (الشيعى) الذى كان يدعو له الأزهر فى القاهرة. واتبع فى النظامية الوضع المألوف اليوم فى الجامعات المعاصرة من حيث تعيين المعيدين ورداء الأساتذة وإجلالهم وتوفير الحياة الكريمة للطلاب بإمدادهم بالمأكل والملبس، وبالإقامة فى أروقة ملحقة بالمدرسة. قام بالتدريس فى النظامية سعدى الشيرازى.

نظرية الإعادة: وتعرف بقانون تكوين الأحياء. وضعها إرنست **هيكل**، ومؤداها أن الفرد فى أثناء تكونه يعيد تاريخ نشوء سلالته. وتبين دراسة الأجنة أن أطوارًا معينة من أجنة الأسماك والطيور والثدييات متشابهة. ففى الإنسان والأسماك تظهر بدايات الفتحات الخيشومية. ولكن بينما تنمو هذه باطراد فى الأسماك وتؤدى وظيفة التنفس فيها، فإنها تختفى فى أثناء نمو جنين الإنسان ما عدا الفتحة الخيشومية التى تصبح قناة يوستاكى. وترجع أهمية نظرية الإعادة إلى تأييدها لنظرية التطور.

نظرية الأعداد: فرع من الرياضيات يهتم بالحساب العالى حيث تدرس خصائص الأعداد الصحيحة فقط. ويطلق اسم «العدد الأولى» على كل عدد لا يمكن تحليله إلى عوامل سوى الواحد الصحيح والعدد نفسه. وهذه الأعداد الأوليه هى ٢، ٣، ٥، ٧، ١١، ١٣، ١٧، ١٩، وهكذا. وتنقسم الدراسات العديدة للأعداد الأوليه إلى عدة أنواع: بعضها عادى أو بديهى، مثل الحقيقة المسلم بها عن العدد ٢ بأنه العدد الأولى الزوجى الوحيد، وبعضها أكثر عمقًا من ذلك، كبرهان إقليدس عن وجود عدد لا نهائى من تلك الأعداد، وبعضها الآخر من قبيل التخمين، لم تتمكن العلوم الرياضية بعد من إثباته أو نفيه، مثل ما يقال عن لا نهائية الأعداد الأولية المتجاورة (أى لا نهائية الأزواج ٣، ٥، ٧، ١١، ١٣ وهكذا)، ومن أهم النظريات أن كل عدد صحيح مركب يمكن تحليله إلى حاصل ضرب مجموعة واحدة فقط من الأعداد الأولية (بصرف النظر عن ترتيبها)، وخاصية الانقسام هى موضوع آخر فى نظرية الأعداد وثيق الصلة بفكرة الأعداد الأولية، وثمة جزء هام فى نظرية الأعداد يسمى نظرية التجانس، وما هى إلا تعميم لفكرة تقسيم الأعداد إلى زوجية وفردية، كما أن هنالك فرعًا آخر يبحث فى إمكان وضع كل عدد على هيئة مجموع بضعة مربعات أو مكعبات أو غيرها.

نظرية الإنشاءات: تبحث فى تأثر المنشآت بالأحمال المختلفة الثابتة والمتحركة والناشئة عن ضغط الرياح والحرارة واختلاف الهبوط، ويتأثر المنشأ إما بعوامل خارجية تؤثر فى الدعائم التى يستند إليها، وتسمى ردود الأفعال، أو داخلية تحددها ردود الأفعال، وخواص مواد المنشأ وقطاعاته. تشمل نظريات المرونة أو اللدونة وكذلك الإجهادات الناشئة عن التأثيرات الداخلية المترتبة على فعل الحرارة والانكماش والهبوط النسبى والزحف.

نظرية تقليدية: فى الاقتصاد، مجموعة الأفكار التى سادت على أثر ظهور كتاب آدم سميث «ثروة الأمم» ١٧٧٦. اكتمل بناؤها على يد **مالثس** و**ريكاردو** وجون ستيوارت **مل**، فى انجلترا، وجان باتست **ساى** فى فرنسا، كان لها أكبر الأثر فى علم الاقتصاد الحديث، وفى تشكيل السياسة الاقتصادية طوال القرن ١٩. ورغم وجود خلافات تفصيلية بين أقطاب هذه النظرية، فإن الفكرة العامة بينهم جميعًا واحدة، مما يبرر اعتبارهم جميعًا من مدرسة اقتصادية واحدة، وإذا غضضنا النظر عن التعريفات أمكننا أن نجمل تعاليم النظرية التقليدية فيما يلى: (١) الثروة، ليست هى المعادن النفيسة كما زعم التجاريون، ولا الزراعة كما زعم الطبيعيون، وإنما هى مجموع السلع التى تسهم فى متعة الإنسان، (٢) الحرية الاقتصادية هى الإطار السليم لزيادة الثروة، ولا يجوز للدولة أن تتدخل إلا بالقدر الضرورى لإقامة العدالة وحفظ الأمن والدفاع، وليس لها أن تفرض ضرائب إلا بالقدر اللازم للقيام بهذه الوظائف الأساسية، وكل تدخل من الدولة خارج هذه الحدود يعود بالضرر على ثروة البلد، ويتفرع عن ذلك حرية التجارة الدولية، (٣) قانون الغلة المتناقصة، من أهم القوانين الطبيعية التى تحكم قيمة السلع وتوزيع الناتج بين العمال وأصحاب رءوس الأموال (٤) الزيادة المطردة فى السكان، تشكل خطرًا على مستوى المعيشة (٥) عرض السلع يخلق الطلب عليها، ومن ثم فلا مجال للبطالة الناشئة عن انخفاض مستوى الطلب العام على السلع أو إفراط العرض (٦) افتراض وجود المنافسة الكاملة، (٧) افتراض التوظف الكامل لعوامل الإنتاج.

(٨) افتـراض تـوافق المـصلحة الفـردية مع المصلحـة العامة. وبظهور نظرية «كينز» وتطور الفكـر ألاقتصادى بعدها، ثبـت أن افتراضـات المنافسة الكاملـة والتوظف الكامـل وتوافق المصالح وخلق العرض للطلب المساوى له كلها افتراضات غير واقعية.

نظرية تقليدية جديدة: مجـموعة الأفكار الاقتـصادية التى سـادت فى ١٨٧٠ بزعـامة وليم سـتـانلى **جيـفـونز** فى انجلتـرا، وليون فـالراس فى فـرنسا، وكـارل **منجر** فى النمـسـا، اكـتـمل بناؤها على أثر ظهـور كـتـاب ألفـرد **مارشال** فى مبادئ الاقـتـصـاد ١٨٩٠، وتعتـبر النظرية التقـليـدية الجـديدة بدايـة التحـليل الاقتـصادى الحديث، وتسربت الرياضيات إلى ميدان الاقتصاد باعتبارها أداة هامة من أدوات التحليـل، وعنى أقطاب النظرية بصيـاغة فكرة التوازن صياغة دقيقة ووضع الأحكام الاقتصادية فى صورة قضايا، بناء عـلى مقدمات لا تخلو من التـجريد، وكانت الفكرة الحـدية من أهم المفـهومـات التى أدخلهـا رجال النظرية، وما زالت من أعمدة التحليل الاقتصادى، أما من حيث السياسة الاقتصـادية فليس ثمة فارق كبير بينها وبين **النظرية التقليدية** التى سادت فى مطلع القرن ١٩.

نظرية جزيئية: انظر: **جزئ**.

نظرية الحركـة الجزيئيـة للغازات: نظرية فيزيقـية تفسر سلوك الغـازات بافـتـراض أن كل غـاز مكون من عـدد ضخم جدًا من الجـسيمات الدقيقة، تعـرف بالجزيئات، وتفصل بينهـا مسافـات كبيـرة جدا بالنسبـة لحجمـها، والمفروض أن الجزيئات لاتبذل قوى على بعضها البعض إلا أثناء التـصادمـات المرنة تمـامًا والنادرة الحـدوث. ويسمى الغاز الذى تنبطق عليه هذه الفروض غازا مثاليًا، ويؤدى تحليـل سلوك الغـاز المـثـالى وفـقـا لقـوانين الميكانيكا إلى **قوانين الغازات**، وتبين النظرية أيضًا أن درجة الحـرارة المطلقة تتناسب طرديا مع متـوسط طاقة حركـة الجزيـئات. ويعـتـبر الضـغط هو نتـيجـة لأعداد ضخـمة من التصادمـات بين الجزيئات وجـدران الوعاء الذى يحوى الغاز. انظر: **ديناميكا حرارية**.

نظرية ذرية: نظرية تقتضى أن المادة تتكون من جسيمات غاية فـى الصغر تـسمى ذرات، وفى القـرن ٥ ق م قال **ديمقريطس** بإن المادة تتكون من جواهر دائبة الحركة لا تتجـزأ، وتبنى جون دالتون الفكرة فى القـرن ١٩، وقبل القول بأن ذرات أى عنصر تتـساوى فى الحجم والوزن، ولكن الذرة تخـتلف باختـلاف العناصر، وتتـحد ذرات العناصر كيمـيائيًا بنسبة عددية بسيـطة لتكون المركبات، ولم يحدد الفرق بين الذرة والجزئ، حتى جاء أفوجادرو فأطلق كلمة جـزئ على الجسيمات سريعـة الحركة التى يتكون منهـا الغاز، وعـزز النظرية الذرية عـمل منديليف على القانون الدورى، وعمل أرينيوس على التأين، وأدى اكتـشـاف **الإلكترون** وتجارب الـنشاط الإشعـاعى إلى تركيب **الذرة** المـعروف، وهـو أنها نواة تحـتـوى على بروتونات ونيوترونات، وتحيط بالنواة مناطق تسـبح فيها الإلكترونـات التى تدور حول النواة فى مـدارات ثابتة لا تتعداها، وتتشبع كل منطقـة بعدد معين من الإلكترونات لا تـتـسع لأكـثـر منـه، وعدد الإلكتـرونات فى الطبـقـة (القشرة) الخارجية للذرة هو الذى يتحكم فى التفاعلات الكيميائية.

نظرية الـسـديم: فـرض يفـسـر ترتيب وحـركـة أفـراد المجموعـة الشمسية، اقترحـه فى القرن ١٨ سويدنبرج، وكـانت، ووضـعه لابـلاس فى قالب عـلمى، والنظرية تفتـرض أن المجمـوعة الشـمـسيـة كانت سديمًـا شديد الحرارة يدور حـول نفسه ببطء، ثم برد تدريجـيًا نتيـجة لفقـدان الحرارة بالإشعـاع، فانكمش وازدادت سرعـته، وفرض لابلاس أنه بمرور الوقت أصـبحت القوة الطاردة المركـزية عند خط الاسـتواء إلى الخـارج مساويـة لقوة الجاذبية إلى الداخل، ثم انفـصلت حلقة غازية، وأصبح السديم الرئـيسى متـزنًا، ثم انكمش لتنفصل عنـه حلقة أخرى، وهكذا، وأخيرًا تحـولت كل حلقة ـ بطريقة ما ـ إلى كتلة كبيرة، أخذت تنكمش لتكون الكواكب، أما ما بقى من السديم الرئيسـى فقد تحـول إلى شمس، ولكن الميـكانيكية الحـديثة أثارت الاعـتراضات بأن الحـلقات

المذكورة لا تكتمل، بل تكون عددًا كبيرًا من الأجرام الصغيرة، وكذلك يزيد الزخم الزاوى للكواكب كثيرًا عن الزخم الزاوى للشمس.

نظرية الصلاحية: اختبار الصلاحية هو قياس لمدى الدقة فى عملية القياس. فتغاير القياسات المتتالية على نفس الشئ هو قياس لصلاحية طريقة القياس، وفى حالة الاختبارات العقلية فيعتبر معامل الارتباط بين قراءتين لاختيارين على الاختبار نفسه لشخص بعينه مقياسا لصلاحية الاختبار. وتعزز المسائل العملية المماثلة للحصول على افتراض القياس لاختبار واعادته، التعديلات فى طريقة الحصول على تقديرات الصلاحية.

نظرية الفلوجيستون: فى الاحتراق، تقدم بها ى. ى. بيخر وعدلها ج. أ. ستال مؤداها أن الفلوجيستون موجود بجميع المواد التى تحترق، وأنه يفقد فى عملية الاحتراق، وكان للنظرية مؤيدون كثيرون، حتى جاء لافوازييه فوضح الطبيعة الحقيقية للاحتراق.

نظرية الكم أو ميكانيكا الكم: فرع من فروع الفيزيقا الرياضية يعنى بانبعاث الطاقة من المادة وامتصاصها فيها وبحركة الجسيمات المادية. ونظرًا لان ميكانيكا الكم تقرر أن الطاقة والمادة توجدان على شكل كميات صغيرة جدا منفصلة، هى الكمات، فإنها تنطبق بوجه خاص على الجسيمات الأولية والتفاعلات بينها. فطبقًا لنظريات الفيزيقا الكلاسيكية القديمة، تعامل الطاقة بوصفها ظاهرة مستمرة (أى موجات)، ويفرض فى المادة أنها تشغل منطقة محددة جدًا من الفضاء وتتحرك على وتيرة متصلة، مع انفراد كل من المادة والطاقة بهذه الخصائص، وطبقًا لنظرية الكم، تنبعث الطاقة وتمتص فى شكل حبيبة صغيرة تسمى كمة، تسلك فى بعض الحالات سلوك الجسيمات المادية، التى تبدى خواص معينة شبيهة بخواص الموجات فى أثناء حركتها، ولا تعتبر متمركزة فى منطقة معينة، بل منتشرة إلى حد ما. وعلى ذلك فإن نظرية الكم تفترض أن لكل من الموجات والجسيمات طبيعة ثنائية، يغلب أحد وجهيها فى بعض الحالات ويغلب الوجه الآخر فى حالات أخرى. وهناك حاجة إلى ميكانيكا الكم لتفسير عدد كبير من خواص المادة كتوقف الحرارة النوعية للجوامد على درجة الحرارة، وكذلك عندما يتعلق الأمر بكميات صغيرة من المادة أو الطاقة، كما هى الحال فى التفاعل بين **الجسيمات الأولية** والمجالات، ولكن نظرية **النسبية** تصبح ذات أهمية فى الوضع الخاص الذى ينشأ بوجود سرعات عالية جدا، وكلا النظريتين تكونان الأساس النظرى للفيزيقا الحديثة (ونتائج الفيزيقا الكلاسيكية هى تقريب لنتائج ميكانيكا الكم فيما يتعلق بالأحداث التى تشمل كميات وقياسات كبيرة ونتائج النسبية عندما تكون السرعات عادية). تم تطوير نظرية الكم أساسا على مدى ثلاثين عاما، وكان أول إسهام فى ذلك هو التفسير الذى قدمه ماكس **بلانك** لإشعاع الجسم الأسود فى ١٩٠٠، حيث ارتأى أن طاقات أى متذبذب توافقى، كذرات المشع الأسود، تقتصر على قيم معينة كل منها مضاعف صحيح لقيمة أساسية صغرى. وطاقة هذه الكمة الأساسية تتناسب طرديًا مع تردد المتذبذب أى أنها تساوى حاصل ضرب التردد وثابت (h) يسمى الآن ثابت بلانك ويساوى ٦,٦٣ x ١٠ $^{-٣٤}$ جول ثانية. وفى ١٩٠٥ تقدم البرت **اينشتين** بفكرة أن الإشعاع نفسه كمى أيضًا وفقًا للصيغة نفسها، واستخدم النظرية الجديدة لتفسير التأثير الكهرضوئى. وفى ١٩١٣ استخدم نيلز بور نظرية الكم لتفسير كل من البنية الذرية والأطياف الذرية، مبينًا العلاقة بين مناسيب طاقة الكترونات الذرة وترددات الضوء المنبعث من الذرة والممتص فيها. وتم تطوير الصياغة الرياضية النهائية لنظرية الكم خلال السنوات العشرينية من هذا القرن. ففى ١٩٢٤ تقدم لويس دى **بروى** بفكرة أن الجسيمات تبدى خواص شبيهة بخواص الموجات، وتأكدت صحة هذه الفرضية تجريبيًا فى ١٩٢٧، بالتجربة التى أجراها كلينتون ج. دافيسون، ولستر هـ. جيرمر وشاهدا فيها حيود حزمة من الالكترونات. وتبع اقتراح دى بروى أن

قدمت صـياغتـان مختلفتـان لميكانيكا الكم. إحـداهما الميكانيكا الموجية لإروين شرودنجر (١٩٢٦) التي تشمل استخدام مفهوم رياضي له كيان مستقل هو الدالة الموجية التي لها علاقة باحتمال إيجاد جسيم في نقطة معينة من الفضاء، والأخرى هي ميكانيكا المصفوفات لفيرنر هيزنبرج (١٩٢٥) التي لم يرد بها أي ذكر للدوال الموجية أو مفاهيم مماثلة، ولكن ثبت أنها تكافئ رياضيًا نظرية شرودنجر، ثم جمعت صياغة **ديراك** بين ميكانيكا الكم ونظرية النسبية (١٩٢٨) فتنبأت بوجود أضداد الجسيمات. وهناك اكتشاف لنظرية الكم له أهمية خاصة أعلنه هيزنبرج في ١٩٢٧، هو مبدأ اللامحققية الذي يضع حدا نظريًا مطلقًا لدقة قياسات معينة. ونتيجة لذلك تعين التخلي عن الافتراض الذي سلم به علماء سابقون بأن من الممكن قياس الحالة الفيزيقية لنظام ما قياسًا مضبوطًا والتنبؤ بحالات في المستقبل. وتشمل التطورات الأخرى للنظرية الإحصاء الكمي الذي قدمه أينشتين وبوز (إحصاء اينشتين وبوز الذي ينطبق على البوزونات) في أحد شكليه وقدمه ديراك وانريكو **فرمي** في شكل آخر (إحصاء فرمي وديراك الذي ينطبق على الفيرميونات). وتشمل هذه التطورات أيضًا الالكترونيات الكمية التي تتناول التفاعلات المتعلقة بمناسيب الطاقة الكمية والرنين كما في **الليزر**، والتاقل الكمي، والنظرية الكمية لمجالات الجاذبية، والنظرية الكمية للمجالات التي تنتج التفاعلات بين الجسيمات فيها من تبادل الكمات: فتنشأ القوى الكهرمغنطيسية من تبادل الفوتونات، والقوى النووية الضعيفة من تبادل جسيمات W و Z، والقوى النووية القوية من تبادل الجليونات وقوى **الجاذبية** من تبادل الجرافيتونات، (انظر أيضًا **اليكتروديناميكا كمية، وكروموديناميكا كمية**).

نظرية كوكبية: تعليل اقترحه ت. ك. تشمبرلين، وف. ر. مولتون، بعد ١٩٠٠ ليحل مكان **نظرية السديم** تفسيرًا لأصل المجموعة الشمسية، والنظرية تفرض أنه في الماضي البعيد اقترب نجم من الشمس فأثرت قوة جذبه على الشمس المائعة فحدث مد مرتفع من ناحية النجم، وفي الناحية المقابلة، ثم انفصلت الأجزاء المتضخمة وتحركت في قطاعات ناقصة نتيجة لحركة النجم نفسه، وبعد ذلك بردت فأصبحت كواكب وكويكبات، أما الشهب فبقايا ما لم يتماسك ويتحول إلى كتل كبيرة، وعدلت تلك النظرية بنظرية المد.

النظرية الكينزية: النظرية العامة للتشغيل والفائدة والنقود، التي تضمنها كتاب بنفس العنوان للاقتصادي الإنجليزي الشهير جون مانيارد كينز صدر ١٩٣٦. استهدف كينز علاج مشاكل الكساد والبطالة التي عمت الدول الرأسمالية فيما عرف بالكساد العظيم خلال الفترة ١٩٢٩-٣٣، وفي رأيه أن العلاج يتم عن طريق الدولة التي يجب أن تزيد الانفاق العام وتقلل الضرائب في وقت الكساد (والعكس في وقت التضخم). قدم كينز نقدًا شديدًا لافتراضات وأسس النظرية التقليدية (الكلاسيكية) حول حتمية التوازن والتوظف الكامل وغيرها. كما قدم تصورًا كاملاً عن محددات الدخل القومي ونموه، وضرورة تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي لعلاج مشاكله، وتبنت دول عديدة السياسات الكينزية لفترات طويلة.

نظرية المد: وضعها جيمس جينس ١٩١٨ لتفسير أصل المجموعة الشمسية، وقام بتطويرها هارولد جيفريز وهي مبنية على أساس **النظرية الكوكبية**، فتفترض اقتراب نجم من الشمس يسبب مدًا سريعًا على سطحها أحدثه تغلب قوة جذب النجم على جذب الشمس، ثم بدأت المادة تتكثف وتنقسم إلى كتل مختلفة، تحولت فيما بعد إلى كواكب، ومن بينها الأرض التي كانت أول الأمر كتلة غازات ملتهبة، تحولت مائعة، ثم تكونت لها قشرة صلبة.

نظرية المعلومات: نظرية رياضية تفسر الأوجه المختلفة لمشاكل الاتصال، ويتكون نظام الاتصال في نظرية المعلومات من مصدر للرسالة ومكوّد (مرمّز) وقناة ترسل عبرها الرسالة وفاكّ للكود، ومتلقي للرسالة. والمعلومة

هى مقياس لاحتمال اختيار رسالة من بين مجموعة من الرسائل الممكنة، والمعلومة بذلك تختلف عن المعنى ـ فقد يتساوى صف من كلمات لامعنى لها مع جملة مفيدة بالنسبة لمحتوى المعلومة. وتقاس المعلومة عددا بما يسمى «بت»، البت الواحد يساوى الاختيار بين خيارين محتملين بنفس القدر، وعندما تكون هناك خيارات كثيرة محتملة بنفس القدر بصبح عدد «البتات» مساويًا للوغاريتم عدد الخيارات للأساس ٢. وعندما تكون الخيارات غير متساوية الاحتمال تصبح العملية أكثر تعقيدًا. والتعبير الرياضى عن محتوى المعلومة يشابه التعبير عن مقياس الطاقة المخزونة (إنتروبى) فى الديناميكية الحرارية. وكلما زادت المعلومات فى الرسالة انخفضت العشوائية ومن ثم يقل الإنتروبى. وتحدد نظرية المعلومات لكل قناة سعة أو معدل محدود التى يمكن أن تحمل المعلومات فيها، ويعبر عنها «بت فى الثانية». وبمجرد حساب محتوى المعلومة وسعة القناة يمكن تحديد تقنيات الترميز للتحكم فى الأخطاء فى القناة. وتنجح النظرية بشكل ملحوظ فى تحديد المتطلبات الهندسية وأوجه القصور لنظم الاتصالات.

نظرية ينج ـ هلمهولتس: انظر: **إبصار**.

نظم شعبى: يشمل المواويل، والأزجال، والموشحات، وأشعار الأغانى على اختلافها، سواء كانت شعر أغنية العمل، أو السمر، أو اللعب، أو المناسبات العائلية والموسمية والزراعية، أو شعر الأغانى الصوفية الدارجة، أو أغانى زيارة الأضرحة والحج، أو بكائيات المرضى والجناز، وكذلك منظومات السحر، والمنظومات التعليمية، ونداءات الباعة المنظومة.

نظير: فى الكيمياء، أحد نوعين أو أكثر ـ لعنصر ما ـ تتطابق فى النشاط الكيميائى، وتختلف بعضها عن بعض فى **الوزن الذرى**، فيوجد مثلاً نوعان من الكلور، يتركب أحدهما من ذرات وزنها الذرى ٣٥، ويتركب الآخر من ذرات وزنها الذرى ٣٧ ولكنهما يشتركان فى الخواص الكيميائية، والكلور العادى مزيج من النظيرين، ويرجع الفرق فى وزن الذرات إلى زيادة أو نقص عدد النيوترونات بنواة الذرة، بينما يرجع التطابق فى النشاط الكيميائى إلى احتواء ذرات النظائر على أعداد متساوية من الإلكترونات مرتبة بترتيب واحد خارج النواة. ومن العناصر الأخرى المكونة من مخلوطات من النظائر: البورون، والبروم، والرصاص، والليثيوم، والزئبق، والنيون، والقصدير، وتستخدم النظائر المشعة لكثير من العناصر الشائعة ــ كالكربون والفوسفور ــ فى الأبحاث الطبية والبيولوجية والزراعية والصناعية، حيث يمكن تتبعها فى مساراتها خلال جسم الحيوان أو النبات وكثير من العمليات الكيميائية والميكانيكية، وذلك للحصول على معلومات أدق عن طبيعة العمليات. انظر: **إشعاع**.

نظير فلكى: الاتجاه المضاد لسمت الرأس ويبعد °٩٠ عن أية نقطة على الأفق (مثل سمت الرأس).

نظير مشع: نظير طبيعى أو صناعى لعنصر كيميائى ذى نواة غير مستقرة تنحل لتطلق أشعة ألفا أو بيتا أو جاما، حتى تصل إلى حالة الاستقرار، والناتج النهائى المستقر يكون عادة نظيرًا غير مشع لعنصر آخر، مثل الراديوم ٢٢٦ الذى ينحل نهائيًا إلى الرصاص ٢٠٦. توضح المقاييس الدقيقة جدًا أن هناك مواد عديدة تحتوى آثارًا من النظيرات المشعة، وإلى وقت ما كان يظن أن كل هذه المواد أعضاء فى سلسلة الاكتينيد، غير أن البحث الكيميائى الإشعاعى الدقيق قد بين أن هناك عناصر خفيفة معينة لها أيضًا نظيرات مشعة فى الطبيعة، وبما أن النظيرات المشعة يمكن قياس إشعاعها بدقة بعداد جيجر وبوسائل أخرى، فمن ثمّ كانت استخداماتها المتنوعة فى العلاج الطبى، والتشخيص، والبحث. ويستعمل الفوسفور المشع لعلاج البوليسيثيميا (ازدياد الخلايا الحمراء) واللوكيميا (ازدياد الخلايا البيضاء)، ويمكن استخدام اليود المشع لتشخيص وظيفة الغدة الدرقية، ولعلاج الدرّاق، وبما أن اليود الممتص بالجسم يتركز فى الغدة الدرقية فإن النشاط الإشعاعى يقتصر على العضو المذكور، وتيسر النظيرات ـ بوصفها وسائل إشارة

فى البحوث - تتبع الفعل والتفاعل للمواد العضوية واللاعضوية داخل الجسم، والتى يتعذر دراسة الكثير منها بأى وسيلة أخرى، كما أنها تعين على التأكد من تأثير الإشعاع على أعضاء الإنسان. انظر: **سقم الإشعاع.**

نظيف، مصطفى: (١٨٩٣-١٩٧١)، فيزيقى مصرى وأحد قادة النهضة العلمية العربية فى القرن ٢٠، تخرج فى جامعة برستول ١٩١٤، ثم عين مدرسًا بالمدارس الثانوية، وفى ١٩٢٠ نقل إلى التعليم العالى، وفى ١٩٣٢ عين أستاذًا مساعدًا بمدرسة الهندسة (التى أصبحت كلية الهندسة)، وفى ١٩٣٥ عين أستاذًا للفيزيقا بكلية الهندسة، وعند إنشاء جامعة إبراهيم ١٩٥٠ (جامعة عين شمس الآن) عين وكيلاً لها، ثم مديرًا ١٩٥٤، وشغل هذا المنصب حتى ١٩٥٦. من أهم مؤلفاته «علم الطبيعة نشوءة ورقيه وتقدمه الحديث» ١٩٢٧ و «البصريات الهندسية والطبيعية » ١٩٣٠، و«الحسن بن الهيثم بحوثه وكشوفه البصرية» جزءان (١٩٤٢-٤٣). وله عدة مقالات فى النواحى العامة للعلم وتاريخ العلم، وبخاصة عند العرب. منح جائزة الدولة «فؤاد الأول» للعلوم الطبيعية ١٩٤٧، وجائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٥٨، كان عضواً بارزًا فى عدد من الجمعيات والهيئات العلمية، وتولى رياسة الكثير منها فترة من الزمن.

نعام: طائر ضخم لا يطير، يستوطن أفريقيا، ويوجد ج غربى آسيا، قريب النعام الأمريكى والايمو والموا، والنعام أضخم الطيور، تزن الذكور ح ٩٠ - ١٣٠ كجم، ويبلغ ارتفاعها ٢٤٤ سم، وتجرى النعامة بسرعة فائقة، وهى مبسوطة الجناحين، ولها إصبعان، الداخلية منهما هى الأكبر، وتحمل معظم وزن الجسم، وتزن البيضة ح $1\frac{1}{٤}$ كجم، ويحتضن الذكر البيض ليلاً، وتحتضنه الأنثى نهاراً، ورأس النعامة وعنقها وفخذاها قليلة الريش، وكان للنعام أهمية كبيرة لريشه الأبيض الذى يستعمل فى تجميل قبعات النساء، و كانت النعامة معروفة لدى قدماء المصريين وربما استأنسوها، وقد بقيت بمصر حتى بداية القرن ١٩. وقد ظهرت مؤخرًا مزارع لتربية النعام.

النعمان بن بشير الأنصارى: (٦٢٣-٦٨٤)، صحابى وشاعر، ولد بالمدينة وقتل بحمص، دافع عن عثمان بن عفان، ورفض مبايعة على، وناصر معاوية، وشهد حروبه، فولاه الكوفة. عزله يزيد لتردده أمام الداعين للحسين بن على، ولما ثار أهل المدينة بعثه يزيد إليهم ليستميلهم وينذرهم فأخفق، وولاه حمص، ولما مات يزيد دعا لعبد الله بن الزبير، وبعد انتصار الأمويين فى مرج راهط هرب من حمص، ولكنه أدرك وقتل، كان من أسرة شاعرة، ويدور شعره حول الغزل والفخر والدفاع عن الأنصار، وله ديوان مطبوع.

النعمان بن مقرن: (ت ٢١ هـ/ ٦٤٢م)، صحابى وفاتح، سكن البصرة ثم الكوفة، وجهه سعد بن أبى وقاص إلى محاربة الفرس وفتح أصفهان واستشهد فى نهاوند.

نعمان عاشور: (١٩١٨-٨٧)، كاتب مسرحى وصحفى مصرى، تخرج فى كلية الآداب ١٩٤٢. كتب ثلاث مجموعات للقصة القصيرة هى: «حواديت عم فرج»، و«فوانيس»، و «سباق مع الصاروخ»، ثم أصدر مجموعة كتب تاريخية من الدراسات والتراجم منها: «صور من البطولة»، و «الأبطال»، و «فتيان الحرية»، و «بطولات مصرية»، مثلت أول مسرحياته «المغماطيس» ١٩٥٥، ثم «الناس اللى تحت» ١٩٥٦، و«الناس اللى فوق» ١٩٥٧، و «عيلة الدوغرى» ١٩٦٣، و «وابور الطحين» ١٩٦٤، و «بلاد برة» ١٩٦٧ ونال عنها جائزة الدولة التشجيعية ١٩٦٨، ثم تتابعت مسرحياته ومنها: «الجيل الطالع» ١٩٧١، و «بشير التقدم» ١٩٧٢ و (مثلت ١٩٧٥) عن رفاعة الطهطاوى، و «برج المدابغ» ١٩٧٥، تعكس كتاباته الحركة الثقافية والسياسة المصرية منذ نهاية الحرب العالمية ٢.

نعمة: فى اللاهوت المسيحى، لطف يمنحه الله للإنسان

رحمة منه لخلاصه، والنعم الطبيعية كالحياة، والصحة، تختلف عن النعم الخارقة للعادة وهى التى تجعل الإنسان أهلاً للحياة الأبدية. وتقصر النعمة عادة على النوع الأخير الذى يعد دعامة اللاهوت المسيحى، وهى إما نعمة بالفعل تتجه بالنفس نحو الله، وإما بالملكة تثبت هذا الاتجاه وتهيئ النفس دائمًا له، ومن أدق المشكلات اللاهوتية التوفيق بين النعمة التى تهدى الإنسان، والحرية الفردية، ومن المقرر أن الله يهدى الإنسان دون أن يلغى اختياره، ويجمع الكاثوليك والأرثوذكس على أن الأسرار السبعة تمنح النعمة فعلاً لمن يقبل السر، أما البروتستانت فيعتبرون السر رمزًا للنعمة لا سببًا لها، وفى الإسلام ورد لفظ «نعمة» كثيرًا فى القرآن الكريم.

نعناع: يطلق على كثير من نباتات الفصيلة الشفوية، التى يسهل تمييزها بالساق المضلعة المربعة، والأوراق العطرية، والأزهار الجذابة، ومن هذه الفصيلة الزعتر (السعتر) ونعناع القط واللوندة وشاى أوسويجو والترنجان أو حشيشة النحل، ويطلق الاسم فى التخصيص على نوعين من جنس منثا بيريتا (Mentha piperita) ومنثا سبيكاتا (Mentha spicata) وكلاهما عطرى معمر ويزرعان للتتبيل ولاستخراج عطر النعناع والمنتول.

نعناع القطط: عشب معمر، اسمه العلمى نيبتا كاتاريا (Nepeta cataria) من الفصيلة الشفوية، أوراقه عطرية قوية الرائحة، يشرب كالشاى، تنجذب القطط إلى رائحته، ويستعمل منقوعه المغلى فى حالات المغص.

نغف: ذباب كثيف الشعر من عائلة ايستريدى، يرقاته متطفلة، منه نغف معدة الخيل، ويضع بيضه على شعر الخيل والبغال والحمير، ثم تنتقل اليرقات إلى الفم بوساطة اللسان أو الشفتين، وتتجه إلى المعدة حيث تعلق بالغشاء المخاطى. ونغف جلد البقر، ويضع بيضه على الماشية وبعض الحيوانات الأخرى، ثم تثقب اليرقات جلد الحيوان وتتجول فى داخل الجسم وتستقر تحت جلد الظهر حيث تسبب انتفاخات ثم تحدث اليرقة فى كل انتفاخ ثقبًا يصلها بالخارج مما يقلل قيمة جلد الحيوان الاقتصادية. ويمكن قتل اليرقات على ظهر الحيوان بمبيد يحتوى على مادة الروتينون، ونغف أنف الغنم، ويصيب الأغنام والماعز والظباء، ويعالج أنف الحيوان بقطران الخشب لطرد الذباب.

نغمة: الجمع نغم ونغمات وأنغام، الصوت الموسيقى المفروض فيه الحسن بالكيفية، كما فى النغم المسموع من أوتار الآلات، أو من حنجرة الإنسان عند الغناء، والتعريف الطبيعى للنغمة، هو أنها حزمة أصوات من جنس واحد، تصدر عن حركتى قبض وبسط فى الهواء، وتنتشر فيسمع لها طنين كأنه صوت واحد ممتد، وقد عرفها الفيلسوف أبو نصر الفارابى بقوله: «وأعنى بالنغم الأصوات المختلفة بالحدة والثقل التى تتخيل كأنها ممتدة»، وفى تعريف آخر قال: «والنغمة صوت واحد لابث زمانًا، ذو قدر محسوس فى الجسم الذى منه يؤخذ».

نفار: مقاطعة (١٠٤٢٢ كم^{٢}، ح ٦١٧٨١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش إسبانيا، بالقرب من حدود فرنسا، بين البرانس الغربية ونهر ايبرو، عاصمتها بامبلونه، بها مراع، ومزارع عنب، ويعنى الفلاحون بتربية الماشية، ونفار قليلة السكان، وسكانها من أصل باصكى (انظر: **الباصك**)، أسست مملكة نفار الباصكية ٨٢٤، وكان اسمها مملكة بامبلونه، واتسعت رقعتها سريعًا، وبلغت أوجها فى عهد **شانجه الثالث** (١٠٠٠-١٠٣٥) الذى امتد حكمه على جميع إسبانيا المسيحية تقريبًا، وعند وفاته خلفه ابنه جارسيا (١٠٣٥-٥٤)، وكانت المملكة وقتئذ تضم أيضًا مقاطعات الباصك و ش البرانس، وإقليم نفار السفلى (يوجد الآن بفرنسا)، ثم انتقل الملك عن طريق الإرث والزواج إلى كونتات مقاطعة شمبانى ١٢٣٤، ثم إلى ملوك فرنسا ١٣٠٥، ثم إلى كونتات ايفرى ١٣٤٩، وإلى جون ٢ ملك أراجون ١٤٢٥، وإلى كونتات فوا ١٤٧٩، وإلى لوردات آلبرية ١٤٩٤ الذين انتقل منهم إلى **هنرى ٤** ملك فرنسا وخلفائه من آل

بوربون حتى لويس ١٦، غير أن فرديناند ٥ ملك أراجون، استحوذ على كل أراضى نفار، ما عدا السفلى ١٥١٢، وضمها إلى حكم إسبانيا، حمل ملوك إسبانيا لقب ملوك نفار حتى ١٨٣٣ حينما ناصرت نفار، كارلوس، المطالب بالملك.

النفايات: انظر: **التخلص من النفايات**.

نفتيس: تصحيف إغريقى من الأصل المصرى القديم نبة حت (ست الدار)، وعلم على تاسع عناصر الكون، وثانية اثنتين من أوائل أمهات البشر، وزوج أخيها ست. تبدو فى صورة امرأة تحمل اسمها فوق رأسها. انظر: **تاسوع أون**.

نفرتارى: سيدة أزواج رمسيس ٢، وربة قصره، حفر لها إلى جانب معبده معبداً فى صخور أبو سنبل، يعد من أجمل معابد زمانه، فقدست فيه ذكراها إلى جوار ربة النوبة حتحور، ثم حفر لها فى صخور وادى الملكات مقبرة رائعة.

نفرتوم: معبود فرعونى يمثل الابن فى ثالوث منف، أبوه بتاح، وأمه زخمة، تخيله أصحابه فى شكل زهرة بشنين تتفتح أكمامها عند شروق الشمس، كأنما تبتسم لطلعتها ثم تنطوى إذا ما توارت بالحجاب، ثم رسموه فى هيئة صبى يزدان رأسه بزهرة البشنين وريشتين عاليتين.

نفرتيتى: (١٣٦٩ ق م)، زوجة **اخناتون** وشريكته فى إعلان التوحيد، ثم فى محنة الردة التى شقيت بنتائجها بعد وفاته فاستنجدت بصاحب خيتا وعدو مصر ليبعث إليها بأمير من أبنائه ليتزوجها ويشاركها فى الجلوس على عرش مصر، فأرصد له حور محب من كمن له فى الطريق فقتله، لها بين كنوز متحف برلين تمثال نصفى رائع مشهور، ولها فى متحف القاهرة تمثال نصفى آخر.

نفس: مبدأ الحياة فى الجسد، توجد متحدة به طول الحياة، وتنفصل عنه عند الموت، أثارت طبيعتها ومصيرها نقاشاً طويلاً بين المفكرين، وشغل بها الفلاسفة ورجال الدين، تتركز تعاليم الأديان حول خلودها وبقائها، وإذا كان مذهب وحدة الوجود يتعارض مع تشخيص النفوس البشرية، وكانت الفلسفات المادية تنكرها، فإن معظم الأديان تقرر وجودها وخلودها، ولقد حاول كثيرون تعريفها وشرح حقيقتها، ولعل أشهر تعريف لها ما قال به **أرسطو**، وملخصه: أنها صورة البدن، تتميز عن الصور الأخرى المتصلة بالمادة بأنها صورة عاقلة تسمو على البدن، وتحيا حياة عقلية غير مرتبطة أساسيًا بالمادة، ولذا لاتفنى بفناء الجسد، والنفس العاقلة الإنسانية تتضمن القوتين الحيوانية والنباتية. وعند النظرة الدينية تخلق النفس الناطقة خلقًا مباشراً فى الجسد، ثم تحتفظ بشخصيتها بعد الموت، ولا محل البتة لمذهب التقمص، وهناك نزعة أفلاطونية تنظر إلى الجسد وكأنه سجن الروح، ولكن العقيدة السائدة هى أن الجسد معاون للروح، ومصدر معارفها وتشخصها، ولذا يؤمنون ببعث الأجساد وعودة الروح إليها.

النفس الزكية: (٧١٢-٧٦٢)، محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب المعروف بالمهدى، شهيد، ولد ونشأ بالمدينة، كان شجاعًا، غزير العلم، اتفق رجال من بنى هاشم بالمدينة على مبايعته سراً، ولما قامت دولة العباسيين تخلف هو وأخوه إبراهيم عن الوفود إلى أبى العباس السفاح، ثم أبى جعفر المنصور، فلما طلبهما تواريا فقبض على أبيهما واثنى عشر من أقاربهما، وعذبهم ثم ماتوا، وعلم محمد بموت أبيه، فخرج من مكمنه ثائراً بصحبة ٢٥٠ رجلاً، فقبض على أمير المدينة، وبايعه أهلها بالخلافة، فكتب إليه المنصور يحذره، ثم أرسل إليه ولى عهده عيسى بن موسى على رأس طائفة من الجند لمقاتلته، فقتله وأرسل رأسه إلى المنصور.

نفط: استخدم القدماء المواد الملتهبة فى القذائف كالسهام الملتهبة والصواريخ. قيل إن عبد الله بن الزبير استخدم فى حصار مكة (٧٣ هجرية - ٦٩٢) آنية من النفط الملتهب فى حجم قنابل اليد، اخترع البيزنطيون النار الإغريقية، وهى مزيج من النفط، والقار، والزيت

النباتي، والشحم، وعدة معادن ملتهبة أخرى، نقلها العرب عنهم واستخدموها بنجاح ضد الصليبيين في مصر والشام، والنفاطة هي قاذفة النفط، ورامي النفط يسمى النفاط، ويلبس ثوبًا خاصًا لكي لا يصاب بأذى.

انظر: **بترول**.

نفطويه: (ح ٨٦٤-٩٣٥)، أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي الأزدي لقب بنفطويه لدمامته وسمرته الشديدة، وجعل اللقب على مثال سيبويه لانتساب صاحبه في النحو إليه. ولد في واسط بالعراق ثم سكن بغداد، أخذ النحو واللغة عن ثعلب والمبرد، والقراءة عن أبي عون محمد بن عمر الواسطي وشعيب ابن أيوب الصريفيني، والحديث عن إسحاق بن وهب العلاف وخلف بن محمد كردوس الواسطي وغيرهم، وأخذ عنه المرزباني وأبو الفرج الأصبهاني وابن حيويه وجماعة. كان حسن الأفتنان في العلوم، عالما باللغة، حافظا للقرآن، مسندا للحديث، عارفا بالسير وأيام الناس والتواريخ والوفيات، أحد رؤوس مذهب داود الظاهري، صدوقا ثقة، طاهر الأخلاق، ولكنه كان لا يكترث بإصلاح نفسه وملابسه، حتى يتأذى جالسوه من رائحته، ألف تصانيف حسانا، منها: «غريب القرآن» و«إعراب القرآن» و «أمثال القرآن» و «الرد على من قال بخلق القرآن» و «المقنع في النحو» و «المصادر» و «الاستثناء والشرط في القراءة» و «الأمثال» و «القوافي» و «البارع».

نفعي، عمر: (١٥٧٢-١٦٣٥)، أعظم شعراء تركيا، في عهد مراد ٤، شهر بشعره الهجائي، وهو من أعظم شعراء تركيا في نظم القصائد، أظهر براعة في الخيال، حصل على قسط كبير من العلم، أسندت إليه عدة وظائف رسمية، إلا أنه سرعان ما كان يعزل منها لسلاطة لسانه. من أعماله بالتركية ديوان هجاء بعنوان «سهام القدر»، وبالفارسية ديوان «تحفة العشاق»، ومن أعماله بالتركية ديوان يتضمن أكثر من ٦٠ قصيدة و ١٢٠ موالا، و ١٥ رباعية، مدح السلطان مراد ٤ في ١٢ قصيدة، ومدح السلطان أحمد ١ في ٨ قصائد وتعد جميعًا من أشهر أعماله.

نفق: ممر تحت الأرض لا يعرف أول من استخدمه، بناه قدماء المصريين مدخلاً للمعابد والمقابر، كما صنعه الإغريق والرومان، ويلزم عند الحفر في الأرض المفككة بناء ساندة خشبية لتبطين النفق لحين بناء جدرانه وسقفه، بعكس الحال في الأرض الصلبة، وتحفر الأنفاق حاليًا بالثقابات بالهواء المضغوط، وأول نفق حفر بالثقابات (مونت كينيس) ١٨٧١، وطوله ١٣ كم، وأطول نفق يخترق جبال الألب (سمبلون) طوله ٢٠ كم، وتجرى تهوية الأنفاق بمنافذ رأسية أو مراوح هوائية عند النهايات، ومن أشهر الأنفاق المائية أنفاق السد العالي بأسوان بجمهورية مصر العربية وهي ستة أنفاق تحول إليها مجرى نهر النيل وتتحكم في تصرف النهر بما يناسب احتياجات الري واحتياجات توليد الكهرباء بوساطة بوابات تغلق وتفتح كهربائيًا، وكذلك نفق الشهيد أحمد حمدي الذي حفر تحت قناة السويس ويصل بين ضفتيها، ويحقق الاتصال بشبه جزيرة سيناء اتصالاً مباشراً.

نفقة: تطلق في القانون على الطعام والكسوة والمسكن، وهي واجبة للزوجة على زوجها جزاء احتباسها وقصرها نفسها عليه بحكم العقد الصحيح، كما تجب النفقة أيضًا بسبب القرابة، ولا تجب النفقة للزوجة إلا بشرط أن يكون العقد صحيحًا شرعًا، وجرى العرف على أن الزوج في أثناء قيام الزوجية هو الذي يقوم بالإنفاق على كل ما يجب على البيت، وإذن فليس للزوجة في هذه الحالة المطالبة بفرض نفقة لها بوساطة القضاء، ولكن إذا ماطلها زوجها في الإنفاق الواجب عليه كان لها الحق في أن ترفع الأمر للقضاء لفرض النفقة لها. أما من حيث تقدير النفقة فيرى الشافعي أنها مقدرة بنفسها، ولا يصح أن يترك ذلك إلى ما فيه كفاية الزوجة، بل يتعين التقدير بحسب العرف، وحسب حالة الزوج من جهة اليسر والعسر، ويرى الأحناف ـ ورأيهم هو المعمول به ـ

أن نفقة الطعام غير مقدرة بنفسها، ولكنها تقدر بما يكفى الزوجة، والكفاية تختلف باختلاف الناس، ولكن فى تقدير هذه الكفاية: هل يعتبر حال الزوج وحده يسارًا وإعسارًا؟ أو حال الزوجة؟ أو حالهما معًا؟ قال الشافعى: إن المعتبر حال الزوج، وهو القول الصحيح فى مذهب الأحناف وفى المذهب رأى آخر وهو رعاية حال الزوجين معًا يسارًا وإعسارًا، وإذا وجبت النفقة لوجود سببها، ثم امتنع الزوج عن أدائها، فهل تبقى دينًا عليه فى ذمته لها؟ يرى الأحناف أن النفقة لا تصير دينًا فى ذمة الزوج لزوجته إلا أن يحكم بها القاضى أو يتراضى عليها الطرفان، أما على مذهب المالكية والشافعية والحنابلة، فنفقة الزوجية تعتبر دينًا من وقت امتناع الزوج عن الإنفاق مع وجوبه، وعلى هذا الرأى الأخير يجرى العمل فى مصر. والمطلقة تستحق النفقة طوال مدة العدة، سواء أكانت معتدة بطلاق رجعى أم بائن (وعند الشافعى لا نفقة للمطلقة بائنًا، ما لم تكن حاملاً)، وكذلك تستحق النفقة من فرقة جاءت من قبل الزوج، كيفما جاءت هذه الفرقة، أى ولو كانت بسبب معصية، كارتداده عن الإسلام، وكذلك المعتدة من فرقة جاءت من قبلها هى بسبب غير معصية، كما إذا اختارت نفسها عند البلوغ أو فسخ العقد بطلب وليها لعدم الكفاءة، وكذلك تجب النفقة بين الأصول والفروع وسائر الأقارب بشروط خاصة، وهناك أصول عامة تراعى فى نفقة هؤلاء، هى عند الأحناف أن من كان له مال فإنما ينفق من ماله، ولا تجب نفقته على أحد ولو كان أباه أو ابنه، وهذا بخلاف الزوجة، ولا تجب نفقة القريب على قريبه إلا إذا كان محرمًا له، ولا تأثير لاختلاف الدين فى نفقة الأصول والفروع والزوجة، أما غيرهم فلا تجب مع اختلاف الدين، ولا تجب على الفقير نفقة لأحد إلا للأصول والفروع والزوجة، ولا يشارك الأب فى نفقة ولده أحد، ولا يشارك الولد فى نفقة أبيه أحد، ونفقة الأصول والفروع لا يتوقف وجوبها على قضاء القاضى، ونفقة غيرهم لا تجب إلا بالرضاء أو القضاء، ونفقة الأصول والفروع وسائر الأقارب تسقط بمضى المدة (شهرًا أو أكثر)، ما لم تكن مستدانة بأمر القاضى أو بإذن من وجبت عليه. هذا، والنفقة على الأقرب فى قرابة الولاد وغيرها من الرحم المحرم، فإن استويا فى قرابة الولاد ولأحدهما نوع رجحان وجبت النفقة عليه وحده، وإن كان كل منهما وارثًا، فمن كان له ابن وأب كانت النفقة على الأول، وفى قرابة غير الولاد من ذوى الرحم، تكون النفقة على الأقرب أيضًا، فإن استويا فى القرب وأحدهما وارث كانت النفقة عليه وحده بسبب رجحانه، وتكون عليهما على قدر الميراث إن كان كلاهما وارثًا. ويقضى القانون المصرى رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ المعدل للقانون ٢٥ لسنة ١٩٢٠ الخاص بأحكام النفقة، بأن تقدر نفقة الزوجة بحسب حال الزوج وقت استحقاقها يسرًا وعسرًا على ألا تقل النفقة عن القدر الذى يفى بحاجتها. كما تستحق الزوجة نفقة متعة إذا طلقها دون رضاها وبلا سبب من قبلها وتقدر بنفقة سنتين على الأقل وبمراعاة حال المطلق يسرًا وعسرًا وظروف الطلاق ومدة الزوجية.

نفقة الإنتاج: النفقة الكلية هى مجموع النفقات الثابتة، والمتغيرة للإنتاج وبقسمتها على عدد الوحدات المنتجة نحصل على النفقة المتوسطة، ويطلق على التغير فى النفقات الكلية إذا تغير حجم الإنتاج بوحدة واحدة النفقة الحدية. وللنفقة الحدية أهمية كبيرة فى دراسة توازن السلعة المنتجة أى تحديد حجم الإنتاج الذى يحقق له أقصى ربح ممكن أو أقل خسارة ممكنة.

نفقة المعيشة: أثمان السلع الاستهلاكية والخدمات التى ينفق عليها المستهلكون دخلهم، ومثال ذلك ثمن المواد الغذائية والكسائية والمسكن والنقل، وغير ذلك من وجوه الإنفاق المختلفة، فإذا ارتفع ثمن هذه السلع والخدمات كلها أو بعضها، فإن معنى ذلك زيادة نفقات المعيشة، والعكس فى حالة انخفاض ثمنها، ومن المهم، على الخصوص معرفة ما يطرأ من تغير على نفقات المعيشة وبخاصة بالنسبة للطبقة العمالية،

وأصحاب الدخول المنخفضة الذين يعانون عند ارتفاعها، وفى بعض البلاد ترتبط سياسة الأجور بالتغيرات التى تطرأ على نفقات المعيشة، وتقاس هذه التغيرات بما يسمى بالأرقام القياسية التى تبين ما إذا كانت نفقات المعيشة قد ارتفعت أو انخفضت، ومدى الارتفاع والانخفاض وأهم الأرقام القياسية المستخدمة فى هذا الصدد الرقم القياسى العام لأسعار المستهلكين.

النفود: منطقة صحراوية (ح ٦٠٠٠٠ كم٢)، ش المملكة العربية السعودية، تتكون من حافات من الرمال المتموجة، يوجد بها قليل من النبات، وتندر فيها الآبار، يتفرع منها فى الجنوب فرعان: الشرقى يعرف بالدهناء، ويحمل الغربى أسماء متعددة: منها نفود الثويرات، ونفود السر، ونفود الدحى، وينتهى الفرعان إلى رمال الربع الخالى.

نفير: مدينة (ح ٤٤٣٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم نييفر بوسط فرنسا، على نهر اللوار، عند ملتقاه بنهر نييفر، تقوم بها صناعة الخزف والفخار. ورث حكام برجنديا كونتية نفير ١٣٨٤ التى تحولت إلى دوقية ١٥٣٩ ثم انتقلت للفرع الأصغر لأسرة **جونتزاجا**، أضيفت للأملاك الملكية ١٦٦٩، وصارت مقاطعة نفيرنيه الفرنسية، إقليم زراعى تربى فيه الماشية.

نفير: فى الموسيقى، هو كل آلة ينفخ فيها على هيئة **البوق**، ويشمل هذا الاسم أصناف آلات النفخ النحاسية التى تستعمل فى الأوركسترا وكذلك ما يستعمل فى الفرق العسكرية، انظر: **ترومبون**.

نفيسة (السيدة): (٧٦٢-٨٢٤)، نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب، تقية صالحة عالمة بالتفسير والحديث، ولدت بمكة ونشأت فى المدينة وتزوجت إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق وانتقلت إلى القاهرة فتوفيت فيها، حجت ثلاثين حجة، وكانت تحفظ القرآن الكريم، وسمع عليها الإمام الشافعى، ولما مات دخلت جنازته إلى دارها وصلت عليه، وكان العلماء يزورونها ويأخذون عنها، وسمعت كثيرًا من الحديث، لها مشهد معروف بالقاهرة.

نفيسة الغمراوى: (١٩١٢ - ٢٠٠١)، رائدة التربية الرياضية النسائية فى مصر، نشأت نشأة رياضية وتفوقت فى ألعاب القوى والسلة والسباحة والهوكى وسباحات المسافات الطويلة. وفى ١٩٣٠ أرسلت فى بعثة علمية لدراسة التربية الرياضية بكلية شيستر بانجلترا وحصلت على مؤهل عال. وعندما عادت إلى مصر مارست كرة السلة بالنادى الأهلى وكونت أول فريق نسائى أشرف عليه عبد المنعم وهبى رئيس الاتحاد المصرى والدولى لكرة السلة ووزير الرياضة فى مصر ١٩٧٠ وظلت تمارس كرة السلة الى أن أعتزلت (١٩٤٩)، قادت عملية التخطيط للتربية الرياضية للبنات فى مصر (١٩٣٦-٤٩) وتولت التدريس بقسم التربية الرياضية الذى أنشأ معهد التربية الرياضية ملحقًا بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية للبنات ببولاق. وكانت أول من التحق بالتدريس فى هذا المعهد. وفى ١٩٤٧ أثمرت جهودها فى إنشاء المعهد العالى للتربية الرياضية للبنات وانضم له المعهد الابتدائى الذى كان بحلوان وأصبحت عميدة له (١٩٤٩-٧٢). وفى ١٩٧٠ أنشأت لأول مرة فى مصر تخصصات على مستوى الدراسات العليا لتقف التربية الرياضية على قدم المساواة مع التخصصات العلمية الأخرى.

نقابة: طائفة اقتصادية واجتماعية تمارس ذات العمل أو الحرفة، وكان تقسيم أصحاب المهن والحرف هو الطراز السائد فى غ أوروبا فى العصور الوسطى، فلم تكن العضوية فى الطائفة أو النقابة ترجع إلى الطبقة الاجتماعية، بل إلى مزاولة المرء الحرفة التى تجمع بين أعضاء النقابة الواحدة. وكانت الوظائف الرئيسية للنقابة أن تشرف على الحرفة أو المهنة فى جهة ما، وأن تضع مستويات للعمل، وأن تحدد الأسعار لحماية الجمهور المستهلك من الصناع الذين يطلبون لسلعهم أثمانًا جائرة. قامت مثل هذه الطوائف من التجار ومهرة الصناع فى بلاد الإغريق القديمة، وكانت لبعضها سلطات قوية. وكان

لنقابات التجار أثر عظيم فيما يعرف بالثورة التجارية. وكذلك كانت نقابات الصناع الماهرين ذات نفوذ كبير. نمت هذه النقابات بسرعة فى القرن ١٢ وضمت النقابة تدريجيًا الفئات الثلاث: الأسطوات، والصبيان، والصناع. وكان الأسطوات أو المعلمون مرتبطين بمعلميهم بتقاليد وقواعد معروفة. وكانت النقابات تحدد عدد العاملين بها، وتقبل الصبيان الجدد، ولها إشراف عام على المشتغلين بالحرفة. يعكس قيام النقابات الرغبة فى إقامة مجتمع منظم، وكثيرًا ما كانت النقابات تسيطر على الحكومة المحلية فى بعض المدن، ولكن تزايد سلطات الحكومات فى القرنين ١٥ و ١٦ قلل من سلطان النقابات، ولو أنها ظلت ذات شأن حتى قيام الثورة الفرنسية. ونقابات العمال تنظيم يضم العمال المنتمين إلى حرفة أو صناعة بعينها، وترمى إلى رعاية مصالح أعضائها من حيث مستوى الأجور وساعات العمل وظروف الإنتاج الأخرى. وأصبحت النقابات من التنظيمات المعترف بها قانونًا فى كل البلاد، وتتمتع فى بعضها ـ كانجلترا وفرنسا وأمريكا وإيطاليا بنفوذ سياسى وإقتصادى كبير. والأصل فى النقابة العمالية أن تلتزم هدفها الأساسى. وهو رفع مستوى العمل، وعلى ذلك تبتعد عن الانخراط رسميًا فى سلك حزب بالذات لكى لا تؤذى مصالحها إذا انتصر حزب آخر، دون أن يمنعها ذلك من تأييد من ترى تأييده فى ضوء مصلحتها، وهذا هو الوضع فى الولايات المتحدة. ولكن نقابات العمال فى إنجلترا خرجت على هذه القاعدة. إذ هى دعامة أساسية لحزب العمال. والغالب أن تنضم النقابات العمالية إلى اتحاد نقابى عام، ويمثل ذلك فى الولايات المتحدة الاتحاد الأمريكى للعمال، ومؤتمر التنظيم الصناعى، وفى إنجلترا مجلس النقابات، وفى فرنسا الاتحاد العام للعمال. وعرفت الحركة العمالية فى مصر التنظيمات النقابية منذ مطلع القرن ٢٠، وكانت بداية التنظيم النقابى بين عمال النقل، ثم انتقل إلى عدد كبير من الصناعات والحرف. ولعبت النقابات دورًا كبيرًا فى استصدار التشريعات العمالية وحماية حقوق أعضائها، ولكنها بقيت دون تنظيم تشريعى، بالرغم من اعتراف القضاء بها، حتى صدر القانون رقم ٨٥ لسنة ١٩٤٢، الذى نظم نقابات العمال وبين أحكامها وسلطاتها، غير أن هذا القانون لم يسمح بتكوين نقابات للعمال الزراعيين وخدم المنازل، وفى بداية ثورة ١٩٥٢ صدر المرسوم بقانون رقم ٣١٩ لسنة ١٩٥٢ الذى حل محل القانون السابق، واعترف بنقابات العمال الزراعيين. ثم ألغى هذا القانون بدوره على أثر صدور قانون العمل الموحد رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩، الذى اشتمل الباب الرابع منه على أحكام نقابات العمال، وأجاز لخدم المنازل تشكيل نقابة خاصة بهم. واعترفت أغلب البلاد العربية بنقابات العمال.

نقادة: بلدة فى محافظة قنا بمصر على الشاطئ الغربى للنيل، عثر بها على جبانات من فجر التاريخ المصرى، كشفها وكتب عن آثارها فلندرز بترى وبها قبر ضخم يقول بعض المؤرخين إنه لمينا أول ملوك مصر، ويقول آخرون إنه للملكة نيت حتب من الأسرة ١، وجعله فريق ثالث لأحد حكام الإقليم من زمان الملك عماى من الأسرة ١، كثرت فيها الأديرة أيام العصر المسيحى ولا تزال أطلالها بادية وأهمها دير الملاك ميخائيل. تشتهر اليوم بصباغة المنسوجات بالنيلة وبصناعة نبيذ البلح ولها تجارة مع السودان.

نقارة: طبلة صغيرة ذات وجه واحد، ينقر عليه إما باليد كما فى طبلة الدربكة، أو طبلتان ينقر عليهما بمضربين كما فى النقرزان، وهى تستعمل فى الأعياد والأفراح عند أهل الريف المصرى، وقد توضع النقارات الحديثة على حوامل حين العمل عليها، والكبير منها يستعمل فى الأوركسترا، ويسمى تمبانى.

نقاش، سليم خليل: (ت ١٨٨٤)، مؤرخ عربى لبنانى الأصل بدأ حياته صحفيًا فى الإسكندرية، وشهد أحداث الثورة العرابية. وأرخ لها فى كتابه «مصر للمصريين» (٩ أجزاء). طبعت الأجزاء الستة الأخيرة بمصر ١٨٨٤، مات بالإسكندرية.

نقاق الغابة أو خنزير اليابسة: حيوان قارض من أمريكا الشمالية من فصيلة المرموط، عاشب أساسًا. طوله ح ٣٥ سم، فراؤه سميك يضرب إلى اللون البنى.

النقب: منطقة (١٣٣١٠ كم٢)، ج إسرائيل بين البحر المتوسط وخليج العقبة، تحدها مصر غربًا، والأردن شرقًا. أقيمت بها عدة مستعمرات زراعية تعاونية، شق عبرها طريق يصل بين بئر سبع وإيلات ١٩٥٨، وأثبتت الحفائر الأثرية ازدهار حضارة سابقة بالمنطقة. يوجد بها مركز الأبحاث النووية الإسرائيلى.

نقد أدبى: التقويم أو الحكم على الأعمال الأدبية والفنية. اختلفت معايير الحكم والتقويم باختلاف الأذواق على مر العصور. وفى مستهل القرن ٢٠ تساوت أو كادت تتساوى وتقف على نفس المستوى مع النظريات التى تفسر الأدب تفسيرًا اجتماعيًا أو اقتصاديًا، وذلك لظهور النزعة الإنسانية الجديدة. كما كان لعلم النفس وعلم معانى الألفاظ أكبر الأثر فى النقد الأدبى الحديث. ويعد أرسطو، وهوراس، والكسندر بوب، ولسنج، وسنت بيف، وماثيو أرنولد، وسانتسبرى، وأ.أ. ريتشاردز، و ت . س . إليوت من أبرز الشخصيات فى تاريخ النقد الأدبى فى الغرب، كما يعد ابن سلام الجمحى فى القرن ٩ صاحب أول كتاب وصل إلينا فى النقد الأدبى عند العرب، وهو كتاب «طبقات الشعراء»، وكذلك يعد ابن الأثير فى «المثل السائر» وأبو هلال العسكرى مؤلف «الصناعتين» من كتاب النقد الأدبى. وهناك غير أولئك وهؤلاء ابن قتيبة، وابن المعتز، وقدامة. أما النقد المنهجى عند العرب فقد بلغ ذروته عند الناقدين الكبيرين: أبو القاسم الآمدى صاحب كتاب «الموازنة بين الطائيين» والقاضى الجرجانى صاحب كتاب «الوساطة بين المتنبى وخصومه». أما الحركة النقدية فى الأدب العربى المعاصر فتتمثل فى كل من طه حسين والعقاد ومحمد مندور وغيرهم.

النقراشى، محمود فهمى: (١٨٨٦-١٩٤٨)، سياسى مصرى. ولد بالإسكندرية تلقى العلم فى الإسكندرية والقاهرة ولندن، انضم إلى الحركة الوطنية المصرية ١٩١٩. اتهم وزميله أحمد ماهر وغيرهما ١٩٢٤ بمقتل السير لى ستاك سردار الجيش المصرى وحاكم عام السودان، لكنه برىء مع زميله. عين عضوًا بالوفد المصرى برياسة مصطفى النحاس. عين وزيرًا للمواصلات ١٩٣٦، ثم اختلف فى الرأى مع مصطفى النحاس، وأسس مع أحمد ماهر حزب السعديين. اشترك فى عدة وزارات ائتلافية، وتقلد وزارة الخارجية ١٩٤٤. ولما اغتيل أحمد ماهر بمجلس النواب تولى رياسة الوزارة ١٩٤٥ للمرة الأولى، ثم استقال، وعاد ثانية إلى رياسة الوزارة، ورأس الوفد المصرى الذى عرض القضية المصرية أمام مجلس الأمن بنيويورك (يولية ١٩٤٧). اغتيل بوزارة الداخلية ١٩٤٨.

نقرزان: من آلات الإيقاع فى الموسيقى، وهو طبلة ذات وجه واحد تعلق على صدر الضارب عليها، وينقر عليها بمضربين، وأكثر استعماله فى طرق الأذكار الصوفية لملء أزمنة النقرات الأصلية فى أدوار الإيقاعات الحادثة من الدفوف والطبول.

نقرس: داء يتميز بحدوث نوبات حادة من التهاب المفاصل. ويقترن بازدياد كمية حمض البوليك فى الدم (من نسبته العادية وهى ١ إلى ٤ ملليجرامات فى كل ١٠٠ جرام من الدم، إلى نسبة قد تصل إلى ٧ ملليجرامات فى مائة جرام من الدم أو أكثر) كما يصطحب بترسب بلورات بولات الصوديوم تحت جلد المفاصل والأذن، ويرتبط غالبًا ببعض إصابات الكليتين وسببه غير معروف. والمظنون من أسبابه: قصور الكليتين عن إفراز حمض البوليك أو كسل الكبد فى إحدى وظائفها المتعلقة بمنع ازدياد حمض البوليك فى الدم. ويقترن المرض عادة بازدياد نسبة مادة الكولسترول فى الدم. وهو أكثر إصابة للذكور منه للإناث. ويظهر عادة بعد سن الخامسة والثلاثين. ومن العوامل الممهدة للإصابة به الوراثة والبدانة وحياة الخمول، والإفراط فى المأكل وفى تعاطى الخمور. وأعراض المرض تتضمن

تورم المفاصل واحمرارها وتوجعها. وأكثر ما يحدث ذلك فى مفصل إبهام القدم، على أن الإصابة قد تبدأ بمفصل القدم أو الركبة، ويحدث المرض فى نوبات مترددة، وقد يصبح مزمنًا، ومن مضاعفاته: أمراض الكليتين المزمنة، وأمراض الشرايين، ويتلخص العلاج فى إراحة الجزء المصاب، وتضميده بالكمادات الساخنة، مع إعطاء المسهلات، وتنظيم المأكل والمشرب والامتناع عن أكل بعض أنواع اللحوم والفواكه والخضراوات التى تسبب ازدياد نسبة حمض البوليك فى الدم.

نقش: فى النحت، بروز ذو ثلاثة أبعاد على السطح يتصل بخلفية مسطحة. والبروز على درجات ثلاث. استخدم المصريون القدماء والأتروريون ما يطلق عليه «بالنقش الغائر»، وذلك بحفرهم التصميم على مستوى أعمق من الخلفية. والنقوش البارزة الكلاسيكية عادة ما تكون نقشًا منخفضًا، وأفضل مثل لها **منقوشات الجن الرخامية** بالمتحف البريطانى. وجاء النقش البارز العالى مع حركة الإحياء الكلاسيكية بالغًا ذروته فى طراز الباروك. ويستخدم النقش القليل البروز فى سك العملات والميداليات.

نقش: الكتابة على مادة تتوافر فيها قوة التحمل. أسمى اليونان هذا الفن «أبيجرافيا» وتجرى حديثًا فى التسجيلات التذكارية التى يراد لها طول البقاء كشواهد القبور وأحجار الأساس وواجهات المبانى، وتكون غالبًا ذات طابع زخرفى ينحى فيه فى الغالب نحوًا رومانيًا قديمًا إن كان غربيًا، وكوفيًا إذا كان عربيًا شرقيًا. أصبح استخدام هذا النوع من النقوش دون غيره سائدًا فى عالم القبور وأكبر الظن أن النقش الكتابى بدأ فى كل الدنيا على المواد الصلبة، وكانت غالبًا من الحجر (غفلاً كان أو منحوتًا)، ومن الفخار (وكان ينقش عليه رطبًا)، ومن المعدن والعظم والعاج. ولما انتشرت المواد الخفيفة كالورق، أمكن التفريق بين الكتابة المؤقتة وتلك التى يراد لها طول البقاء، وهنالك أصبح مجال الأبيجرافيا محدودًا، وكان للأبيجرافيا خارج مجال التاريخ الغربى أهمية كبرى فى حضارتين مستقلتين: فى الفن الرائع عند المايا والتولتك والازتك، ثم فى الصين. وهناك أيضًا الأبيجرافيا الدخيلة بجزيرة ايستر بأواسط المحيط الهادى. كانت أقدم النقوش الصينية على البرونز (ح ١٨٠٠ ق م)، ثم كانت هناك كتابات لاحقة على ذلك على العظم فى شمال الصين. أما فى العصر الكلاسيكى قبل ٢٠٠ ق م فثمة أهازيج على أقراص هائلة من الحجر وجدت فى شنسى، وكان اختراع الورق (ح ١٠٠) خاتمة لدور الأبيجرافيا فى الصين. وهناك نقش هام مزدوج اللغة بالصينية والتركية قرب الأورخون (ح ٨٠٠). اتخذ الهندوس للكتابة أوراق النخيل فى عصر باكر من تاريخهم، وإن كانت نقوشهم لا تسجل أقدم أشكال لغتهم. أما أهمها فهى نقوش باركريت فى أسوكا (القرن ٣ ق م). ويرجع أول النقوش السنسكريتية إلى عدة قرون بعد ذلك. أما تاريخ الأبيجرافيا الغربية فيبدأ فى أرض الرافدين والنيل، وقد اخترعت كتابة أرض الرافدين ـ وهى المسمارية ـ (ح ٤٠٠٠ ق م) على يد السومريين فيما يظن، وهى إنما اخترعت للكتابة بها على قوالب من اللبن تجمع ما بين قوة الاحتمال والخفة، كما تختلف اختلافًا محمودًا عن سائر مواد الأبيجرافيا من حيث الصنع والتداول، وهى بذلك إنما تقدم شيئًا من مزايا الورق (انظر: **بابل، آشور، الحيثيون، عيلام**) وعن أمثلة الأبيجرافيا (انظر: **إرك ولجش ونينوى و نيبور و سوسة، وتل العمارنة وبوغاز كوى**) وهناك طراز شرقى لأبيجرافيا أرض الرافدين عثر عليه فى موهنجودارو (وادى السند) بما فيها من نقوش الأختام على القاشانى والعاج (ح ٣٠٠٠ ق م)، وعقب ذلك بزمن بعيد أحيا الاخمينيون فى فارس الخط المسمارى، وذلك فى شكل معدل تتمثل أهم آثاره فى نقش دارا الأول فى بهستون (ح ٥٠٠ ق م). وفى مصر كان للأبيجرافيا الهيروغليفية تاريخ مماثل إذ تقدم نقوش النيل منذ الأسرة ١ (فى الألف الرابع ق م) مشهدًا عظيمًا

من مشاهد التاريخ من بعد عصر الأهرام حتى الأسرة ١٢ وهو عصر الكتابة الهيروغليفية المشرق، ثم منه إلى الدولة الحديثة حيث نجد تأثيراتها فى أنحاء شبه الجزيرة العربية، وذلك فى نقوش الألف الأول ق م. ومن أمثلة ذلك حجر المؤابيين والأحجار الفينيقية، والسكة ونقوش قرب دمشق، والكتابات الحميرية فى اليمن (انظر: **سبأ**). وفى البحر المتوسط تظهر أبيجرافيات الحضارة الإغريقية فى كل من الحضارة الإيجية والحضارة المينوئية. وفى قبرص نقوش ترجع إلى عصور متعددة تقف فيها الكتابات المسمارية والإغريقية جنبًا إلى جنب. ثم كان منذ توسع اليونان فى حياة روما أن ازدهرت الأبيجرافيا فى كل مكان حتى فاقت النقوش الحصر. فمن بين النقوش الإغريقية القديمة تلك التى على الأوانى والسكة والقرابين التذكارية والتماثيل وما أشبه ذلك، وذلك فضلاً عن حسابات النفقات فى المعابد والحوليات (مثل الحوليات البارية فى باروس) ونصوص القوانين (فى جورتينا) والقرارات ودفاتر الحسابات وقوائم المواطنين واللخاف وكثير من المخربشات (أخاديش الحوائط). لقد كان التأثير الإغريقى بطبيعة الحال حاسمًا فى إيطاليا، كان أولاً فى نقوش الأتروريين، كما كانت هناك نقوش كثيرة باللغات الطليانية نخص بالذكر منها الموائد الإيجوفينية. ولقد بدأت الأبيجرافيا اللاتينية بالوثائق الدينية، ولكنها عند نهاية الإمبراطورية قد أصبحت تمس كل جانب من جوانب الحياة. وكان يعاصر الفترة الأخيرة من الجمهورية أبيجرافيا غالية فى بلاد الغال، كانت بالحروف الإغريقية أول الأمر. غير أن النقوش الكلتية الرئيسية إنما كانت بالكتابات الأوغامية من العصر المسيحى. وكان خط رون الجرمانى أبجدية أوروبية أخرى تتخذ فى النقوش، على أن الأبيجرافيا اللاتينية لم تمت أبدًا فى الإمبراطورية الرومانية وطورت المسيحية الأشكال القديمة فى القبور أولاً، ثم فى الكنائس بعد ذلك. أما النقوش التذكارية الحديثة فتتبع نفس التقاليد، ولكنها تجددت تجددًا جوهريًا بفضل حركة الكلاسيكية الجديدة فى عصر النهضة الإيطالية، انظر أيضًا: **كتابة**.

نقش بارز: عملية إظهار بعض الأشكال والرسوم بالوسائل الآلية على سطح مادة كالمعادن والخشب والجلد والأقمشة والورق، بضغط المادة بين زوج من القوالب مصممة خصيصًا لمقابلة صلابة المادة وعمق الشكل والرسم، ويكون الجزء السلبى من الفرمة عادة من اللباد عند تشكيل الأقمشة، ومن المعدن والخشب عند تشكيل المعدن أو الخشب بالترتيب. يتم تشكيل الجلد بالبروز للأغراض التجارية بالفرم بعد أن يبلل الجلد. ولتشكيل الخشب تستعمل الحرارة والكبس، وتختلف عملية النقش البارز عن غيرها من طرق التشكيل كالطرق والنحت وضغط الجلد، بأنها عملية آلية، بينما الطرق الأخرى يدوية.

نقشبندية: طريقة دراويش أسسها محمد بن محمد بهاء الدين البخارى (١٣١٧-٨٩) فى فارس، وتمتاز بطريقة خاصة فى الذكر، ولها فروع فى الصين وتركستان وقازان وتركيا.

نقص سكر الدم: انخفاض مستوى الجلوكوز (السكر) فى الدم الذى يعتبر المصدر الرئيسى للطاقة فى الجسم، ينتج عادة من زيادة إفراز الإنسولين من البنكرياس نتيجة للضغوط والرياضة والصوم أو اختلال فى الغدد الكظرية والنخامية أو الكبد أو البنكرياس. وفى مرضى السكرى قد يحدث من زيادة جرعة الإنسولين. ، وتتراوح الأعراض بين الضعف والإرهاق والارتعاش والقلق إلى اضطرابات عقلية وتشنجات وغيبوبة. وتعالج النوبات الحادة بابتلاع جلوكوز أو سكروز، والعلاج على المدى الطويل يتضمن علاج العوامل المسببة وتنظيم الغذاء.

نقض: طريقة غير عادية للطعن فى الأحكام النهائية بسبب مخالفة الحكم للقانون، أو خطأ فى تطبيقه، أو فى تأويله، أو بسبب وقوع بطلان فى الحكم أو بطلان

فى الاجـراءات أثر فى الحكم، وتقـوم بهـذه الوظيـفـة محكمة النقض أو التمييز.

نقطانب (نختانب) الأول: (حكم ح ٣٧٨-٣٦١ ق م)، أميـر مـن سـمنود (بوسط الدلـتـا) رأس الأسـرة ٣٠ الفـرعونيـة، وحـد مصـر تحت حكمـه بعـد فتـرة من الاضطراب، قاد ثورة البـلاد على الفرس حـين غزوها، ثم ناوأ الإغريق حين تدخلوا فى شئون المصريين بحجة مظاهرتهم على الفرس. فنجح فـى سياسته وهيـأ لبلاده جوًا ساده الهدوء والرخاء.

نقطانب (نختـانب) الثانى: حكم (ح ٣٥٩-٣٤١ ق م)، آخر فـراعنة الأسرة ٣٠. لم تكد مـصر تنعم فـى أيامه ببعض الهـدوء حتى اجتاحـتها جيوش ارتاجـزرسيس ٣ الفارسى، فـقابلهم المـصريون بثورات اسـتمـرت حتى مجىء الإسكندر.

نقطة: انظر: **سكتة مخية**.

نقطة الذنب: موقع الأرض من فلكهـا عندما تكون فى أبعد نقطة من الشمس، أى ثلاثة ملايين مـيل أبعد مما تكون فى نقطة الرأس، وتبلغ الأرض هذا المـوقع فى خلال الصـيف الشمـالى، وبذلك يتقـبل نصف الكرة الشمالى شعاعات الشمس المباشرة، ويبلغ النهار أطول مداه، كـما أن الإشماس يزداد بـحيث يكون أعظم من أن يتوازن مع تزايـد البعد عن الشـمس. ونقطة الذنب فلكيًـا هى أبعـد نقطة عن الشمـس فى فلك سيـار أو مذنب.

نقطة الغليان: درجة الحرارة التى يتـحول عندها السائل غازًا. ولكل مادة نقطة غليان عـندما يكون الضغط ثابتًا، وتتناسب معـه، فانخفـاض الضغط يتبعه انخـفـاض فى نقطة الغليان، وتظل نقطة الغليان ثابتة حتى يتم **التبخير**.

نقفور: أباطرة بيزنطيون، **نقفور ١**، (ت ٨١١)، خلع الإمـبراطـورة ايرينى، وخلفـهـا (٨٠٢). قـاوم ثيـودور الاستودبومى فرضه للسلطة الإمـبراطورية على الكنيسة.

نقفور ٢ (نقفور فوقـاس) (ح ٩١٣ - ٩٦٩)، أغتصب العرش ٩٦٣ بعـد أن اقترن بثيوفـانو أرملة رومانوس ٢، أدت ضرائبه الباهظة وتشريـعه المعادى لرجال الدين إلى النفور منه. قتله عشيق زوجته الذى أصبح يوحنا ١.

نقل البيانات: نقل البيانات المرمزة، رقميا من مصدر إلى جهة ما، وبخاصة فى تطـبيقها للحاسابات، وعلى الرغم من أن دوائر التليـفـون تسـتـخـدم عادة، فـإن ترددداتهـا المحـدودة نسبيًا، تجـعلها مسـارات بطيئة نسبـيًا، وهو قصـور يعوضـه توفرها وتـكلفتـها المنخـفضـة نسبـيًا. ويستخدم المودم (المعّدل) للتنسيق بين الحاسب والدائرة التليفـونية. وعندمـا يكون هناك مبـرر للتكلفة العـالية، تركب وصلات البيانات السريعة وعادة ما تكون هذه أليافا ضـوئية أو كـابلات محـورية مصـممـة لمجـال ترددات واسع، أو موجـات دقيـقة لأجـهزة راديو، ولمـا كانت شـبكات المناطق المـحـدودة والمناطق الواسـعـة تربط الحاسبـات حتى تستطيع أن تنقل وتتبادل البـيانات، فإن تقنيات مـختلفة تسـتخدم لتـحديد مصـدر الاتصالات. فهناك تقـسيم زمنى يخصص لكل حـاسب فترة قصـيرة يمكنه من خلالها استخدام كل نطاق الشبكة، ويمكن أن تتم إتصالات عـديدة فى نفس الوقت لأن كل مجمـوعة بيانات موجهة للعنوان المقصود.

نقل الدم: عمليـة إعطاء إنسان بطريق الحـقن فى الوريد كمية من الدم تؤخذ فصـدًا من وريد إنسان آخر، ويقصد بها تعويض دم مفقود يهدد الحـياة فقده مما يقع على أثر الحوادث والجراحات الخطيرة وبعض الأمراض. ويمكن إجراء النقل مـباشرة من الشخص المـعطى إلى الشخص الآخذ، ولكن المتبع الآن جمع الدماء وحفظها فى بنوك الدم لاستـعمالهـا عند الحاجة. ولا بد لنجـاح عملية النقل توافق دم المـعطى ودم الآخـذ، بحيث لا يسـبب مصل أيهما تلازن الكريات الحمر للآخر، نتيجـة لوجود الملزنات ومـولداتها التى تخـتلف تبعًـا لفصـائل الدم، (انظر: **فصائل الدم**) والفصائـل الرئيـسية فى الإنسـان أربـع «أ» و «ب» و «أ ب» و «O» ويـطلـق عـلى مـن ينتمون إلى فصيلة (o) اسم «المعطى العام» لأن دماءهم ـ لخلو كـرياتهـا من مـولد الـملزن «أ» أو «ب»، يمكن

نقلها إلى كل الناس ذوى الفصائل الأخرى، وليس لوجود الملزنات الطبيعية (ضد «أ» و «ب») فى أمصالهم - باستثناء حالات نادرة - قيمة عملية فى إحداث التلازن مع كريات الآخذين، نظرًا لسرعة تخفيفها ومعادلتها، ويطلق على من ينتمون إلى «أ ب» اسم «الآخذ العام» لأن دماءهم - لاحتواء كرياتها على مولدى الملزن «أ» و«ب» معًا، وخلو أمصالها من ملزناتها - يمكن أن ينقل إليها الدم من كل الفصائل الأخرى، والمتبع عند إجراء عملية نقل الدم اختبار دم المعطى والآخذ، لمعرفة فصيلتهما أولاً ثم للتأكد من توافقهما مباشرة إذا أمكن ذلك، فهناك فصائل فرعية لكل من الفصائل الأربع الرئيسية أهمها من الناحية العملية - خصوصًا فى حالات الولادة - تلك التى تتوقف على وجود مولد ملزن يطلق عليه عامل Rh، ويفضل أن يكون الدم من نفس فصيلة دم الآخذ. كما يتم تحليل الدم للتأكد من خلوه من الأمراض مثل الزهرى والالتهاب الكبدى والإيدز.

نقل الحركة (نظام نقل الحركة): فى السيارات، هو نظام لنقل القوة المحركة من المحرك إلى العجل. ويصمم هذا النظام لتحويل سرعة الدوران العالية وعزم الالتواء المنخفض اللذين يدور بهما العمود المرفقى للمحرك إلى الدوران بعزم الالتواء الأعلى اللازم لإدارة العجل بسرعات تقع فى نطاق معين. ويتركب نظام نقل الحركة اليدوى من مجموعة من التروس المتشابكة مرتبة بحيث يستطيع سائق السيارة، عن طريق إعمال رافعة، اختيار إحدى النسب العديدة التى تربط بين سرعتى عمود الإدارة الداخل الذى يديره المحرك وعمود الإدارة الخارج الذى يدير العجل. ولبدء الحركة من السكون يختار السائق أول أو أدنى ترس الذى يعطى قوة دورانية عالية بسرعة منخفضة لعمود الإدارة الخارج، والتروس الأعلى من ذلك تعطى عزم التواء أكبر بسرعات أعلى لعمود الإدارة الخارج. ولإتمام النقل من ترس إلى آخر فى سلاسة، يستخدم جهاز قابض (دبرياج) لفصل المحرك عن نظام نقل الحركة أثناء تغيير التروس، أما نظام نقل الحركة الاتوماتى (الذى استخدم للمرة الأولى فى ١٩٣٩) حيث يتم تغيير التروس بدون تدخل السائق، فيستخدم فيه جهاز يعمل بواسطة سائل ويسمى محول عزم الالتواء، ليصل المحرك بعلبة التروس وينظم تغيير التروس. وفى نظام نقل الحركة الدائم التغير يستخدم سير يصل بين بكرتين متغيرتى القطر لإتاحة عدد غير محدود من تغييرات النسبة، وتزويد العجل بقوة محركة مستمرة لا تنقطع.

نقلة على النغم: الانتقال الملائم على أطراف جماعة نغم معدة لأن يؤخذ منها لحن، وتختلف أوجه الانتقال على النغم باختلاف نوع النقلة من المبدأ، ثم العودة إلى المبدأ أو إلى غير المبدأ، فمنها النقلة على الاستقامة من المبدأ والعودة إليه، نقلة مستقيمة دون أن تتخطى بواحدة أو أكثر من النغم الأوساط، ومنها الثقيلة بانعطاف، وهى العودة إلى ما قبل المبدأ بواحدة تباعًا فى نقلات مستقيمة، ومنها النقلة بانعراج، وهى النقلة بانعطاف، غير أن العود قد لا يتقيد فيه بالنغم التى انتقل عليها من المبدأ، ومنها النقلة باستدارة، وهى الانتقال على النغم من المبدأ إلى ما على جانبيه بالتناوب، واحدة فى جانب الحدة، وما يناظرها من جانب الثقل، أو بالعكس، وأنواع الانتقالات كثيرة.

نقم: جبل تقع مدينة صنعاء فى غ سفحه، ارتفاع قمته ٢٩٤٣م أى أعلى من منازل صنعاء بمقدار ٦٠٠م تقريبًا، توجد فوقه بقايا حصن من أيام الحميريين، كما شيدت فوقه فى العصر التركى والعصر الحالى حصون كثيرة للدفاع عن العاصمة، وفى سفحه مغارات فى الصخر مستخدمة مخازن للدولة.

نقود: كان التبادل يتم فى المجتمعات الفطرية عن طريق المقايضة، أى مبادلة السلع بالسلع، غير أنه مع اتساع نطاق المبادلة، وظهور تقويم العمل، لم تعد المقايضة تفى بحاجات المجتمع الذى جاوز مرحلة البداوة، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى واسطة تقوم بها الأشياء، وتتمتع

بقبول عـام، بحيث تستخدم فى التبـادل، وكانت النقود فى بداية عهـدها سلعة من السلع الشائـعة الاستعـمال، فهى فى بعض المجتمعات ماشية، أو نوع من الأحجار، أو الأصداف، بحـسب ظروف كل مجتـمع، ثم ظهرت النقـود المعـدنية تدريـجيًـا، من النحاس أو الرصـاص فالذهب والفـضة، وبقـيت النقود المعـدنية أداة التـبادل ومقياسًا للقيمـة ردحًا طويلاً من الزمان، نظرًا لما تتمتع به من دوام وقابليـة للتجزئة إلى قطع مـختلفة الأحـجام والأوزان. كان الأصل فيهـا التعادل بين قيمتـها التجارية وقيمتها النقدية، بمعنى أنه يستوى أن تباع كقطعة معدنية أو كقطعة مـن النقود، غير أن حاجـة الحاكم إلى إيراد، مع عدم استقرار نظام الضرائب، دفعته إلى السيطرة على المضمـون المعدنى للنقود، ومنذ ذلك التـاريخ افترقت القـيمة التـجارية عن القـيمة النـقدية للعملـة، واحتكر الحاكم لنفـسه سلطة ضرب النقود، وأجـبر الأفراد على قـبولهـا، ولم يلبث أن انتـهى ذلك إلى ظهـور العـملة الورقيـة، وتطورت هذه بدورها تطورًا كبيرًا، فـقد بدأت صكوكًا تخول حاملهـا الحق فى أن يبادلها بالذهب على أساس القيمـة المثبتة عليها، وسـاعد فى ذلك أن العملة الورقية كانت فى بداية أمرها تستند إلى غطاء ذهبى بنسبة ١٠٠٪، ثم تلاشى هذا الحق وأصبح الأفراد ملزمـين قانونًا بقـبولها فى التعـامل، وليس معنى ذلك أن الدولة تصدر العملـة الورقية دون قيد أو شـرط، فإن الإسراف فى اسـتعـمال هذه السلطـة يعرض النظام الاقـتصـادى لأخطار فادحة، تـتمثل فى التضخم الـنقدى، والارتفاع الشديد فى الأسعار، وزعزعة الثقة فى النقود، ولا توجد حكومة تقدر مسئوليتها تقدم بسهولة على هذه المخاطر، لـذلك كان إصـدار العملة الورقية، سواء قامت به الدولة أو البنك المركزى، يخضع لتنظيم دقيق، ولـم يقف تطور النقود عند حد ظهور العملة الورقية وشـيوع استعمالها، فإن نمو النظـام الائتمانى اقترن بظهور الودائع المصرفية، واسـتخدامهـا عن طريق الشيكات فى تـسوية كـثير من المـعـاملات، وهى تـؤدى ما تؤديه الـنقود تمـامًـا من وظائف، ومن ثم فهى تسـمى بالنقود الائتمانيـة. وكلما تقدم النظام الاقتصـادى وألف الناس التعامل مع البنوك، اتسع نطاق النقود الائتـمـانية، وقد طغى استخـدامها فى بعض البلاد على استخـدام أنواع النقود الأخرى، انظر: **درهم، ودينار، ونميات**.

نقولا: أباطرة وقياصـرة روسيا، **نقولا الأول** (١٧٩٦-١٨٥٥)، خلف أخاه ألكسندر ١ فى ١٨٢٥ وكـان أخوه الأكـبر، قـسطنطين، قـد أعلن سرًا تـخليه عن العـرش لزواجـه من سـيـدة بولندية ١٨٢٣ ولكن أنصـاره دبروا مؤامرة ديسمبر لتوليه الحكم، فقضى نقولا على المؤامرة دون شـفقـة، كان نقـولا المـثل للعاهل الأوتوقـراطى، ونصيـر الرجعـية، ولو أنه حاول أن يحكـم بلاده حكمًا صالحـًا خيرًا كـما رآه هو. كان شـعاره «الأرثوذكسـية، والأوتوقراطية، والوحدة القومـية»، قمع الثورة البولندية (١٨٣٠-٣١)، وألغى الدســتـور البـولنـدى، والحكم الذاتى لبولندا، وأخـضع الصحافة والجـامعات وإدارات الحكومة لرقـابة صارمة، سـاعد النمسا فى إخـماد ثورة هنغاريا ١٨٤٩، أثارت تصـريحاته العـدوانية ضد تركـيا غضب فرنسا وانجلترا، مما أدى إلى نشوب **حرب القرم** التى انتـهـت بفشل روسـيا بعـد وفاة نقـولا. حفيـد ابنه **نقولا الثانى** (١٨٦٨-١٩١٨)، آخر قياصرة روسيا، ابن ألكسندر ٣ وخـلفـه، حكم (١٨٩٤-١٩١٧)، كـان فى سيـاسته الخـارجية مناصـرًا للسلام، وينسب إليـه البدء ١٨٩٩ بدعـوة مـؤتمـر لاهاى الأول للسـلام، أمـا فى روسيـا، فقد أعلن نقولا أنه يـنوى مواصلة سياسـة أبيه الرجعية الأوتوقراطية، وزاد فى عـهده التهييج الإرهابى، ومـعارضـة الأحرار، واغـتال المـتطرفـون بعض كـبار الموظفين، هزمت الجيوش الروسـية فى الحرب الروسية ـ اليابانية (١٩٠٤-٥) وقامت مظاهرة سلمـية للفلاحين والعمـال ١٩٠٥ يطالبون بتحـسين أحوالهم المـعيشـية، فأطلـق عليهم النيـران ممـا أدى إلى فقدان نـقولا حب الشعب له، وحدث إضراب عـام فى أكتوبر ١٩٠٥ فقام فته بحمل نـقولا على إصدار إعلان يعد فيه بـمنح شعبه

دستوراً ويكفالة الحريات المدنية مما جعل نقولا يضع **ستولبين** بدلاً من فته، ويحد من سلطات الدوما، استمر التذمر والقمع يسودان البلاد حتى نشبت الحرب العالمية ١، حينما التف الشعب لمدة قصيرة حول نقولا، وقاد نقولا الجيش بشخصه ١٩١٥ وترك القيصرة **ألكسندرا فيودروفنا** تدير المملكة من بطرسبرج، وخضعت لتأثير الراهب **راسبوتين** الشرير، الذى أثار عليه حنق جميع الطبقات، وبعد مقتل راسبوتين ١٩١٦ توقف نقولا عن حكم البلاد فعلاً، وازداد التذمر، وسئمت البلاد والجيش الحرب، وتوالت الهزائم، فاضطر نقولا إلى النزول عن العرش فى مارس ١٩١٧ (انظر: **الثورة الروسية**)، وسجن أولاً فى قصر تساركوى سيلو ثم على مقربة من توبلسك حيث لقى حتفه هو وزوجته وأولاده فى اكاترينبورج، وأحرقت جثثهم ليلة ١٦ يولية ١٩١٨.

نقولا الترك: (١٧٦٣ - ١٨٢٨)، مؤرخ وشاعر يونانى الأصل، ولد ومات فى دير القمر بلبنان، سافر إلى مصر وعمل كاتبًا مع الحملة الفرنسية (١٧٩٨ - ١٨٠٠)، وعاد إلى لبنان، فخدم الأمير بشير الشهابى ومدحه، وكف بصره فى أواخر أعوامه فكان يملى ما ينظمه على ابنته، له مؤلفات، منها «ذكر تملك الفرنساوية الأقطار المصرية والبلاد الشامية»، و «تاريخ أحمد باشا الجزار»، و «حوادث الزمان فى جبل لبنان».

نقولا مسابكى: (ت ١٨٣١)، طباع لبنانى الأصل، أوفدته مصر فى بعثة إلى ميلان بإيطاليا (ح ١٨١٥) ليتعلم فن سبك الحروف وصنع أمهاتها «المتاريس»، وليدرس فن الطباعة، فأقام أربع سنوات، وعاد إلى مصر، تولى إدارة مطبعة بولاق (١٨٢١ - ٣١).

نقيب الأشراف: وظيفة شرفية عرفت فى أكثر البلاد العربية الكبرى منذ أيام الخلفاء العباسيين، ويختار النقيب من بين أفراد سلالة على بن أبى طالب، وتكون له مكانة جليلة، ومن واجباته الحفاظ على سجلات السلالة الشريفة وسمعة أفرادها.

النقيب، طالب: (١٨٦٢-١٩٢٩)، طالب بن رجب بن محمد سعيد الرفاعى، النقيب، زعيم سياسى عراقى من أعيان البصرة، أجاد مع العربية التركية والفارسية ثم الإنجليزية وجمع حوله أنصاراً، وقوى نفوذه فى بلده. وكان للجاسوسية فى ذلك العهد خطرها، فنمى إلى السلطان عبد الحميد العثمانى أن النقيب يدعو إلى الثورة واستقلال العراق، فأرسل جيشًا إلى البصرة للقضاء عليه، فأظهر الطاعة وأحسن السياسة ودُعى إلى الآستانة، فأنعم عليه السلطان بالرتب. وأهدى إليه سيفًا مرصعًا وعاد إلى البصرة، فعين حاكمًا على الأحساء بنجد. وكانت حركة ابن سعود بنجد، فى إبانها، فسعى النقيب إلى مقابلته لإصلاح ما بينه وبين الحكومة العثمانية. فاشترط ابن سعود خروج بقايا الترك من الأحساء، وطلب النقيب أن يكون العَلَم عثمانيًا وأقر السلطان عبد الحميد ذلك. نفى إلى الهند. وتوفى بميونخ بألمانيا.

النقيب، عبد الرحمن: (١٨٤٥-١٩٢٧)، نقيب أشراف بغداد، ولد ببغداد، تولى رياسة الوزارة العراقية (١٩٢٠)، واستقال بعد تولى الملك فيصل عرش العراق ١٩٢١، ألف وزارتين، وقع المعاهدة العراقية البريطانية الأولى، وتوفى ببغداد.

نك: الرمز الكيميائى للعنصر **نيكل**.

نكات: طائر خائض، من جنس ريكيرفيروسترا (Recurvirostra) قريب الشنقب وأبى مغازل، طوله حوالى ٣٨-٤٥ سم، سمى هكذا لأنه ينكت فى الطين بحثًا عن الديدان، طويل المنقار، طويل الساقين العاريتين، ويكل من أمريكا الشمالية والجنوبية وأوروبا وأستراليا نوع خاص، ويفد النوع الأوروبى إلى مصر شتاء، ومن اسمائه أبو فحت والحليبى.

نكاف: مرض معدٍ يميز بحدوث تورم وألم فى غدة أو أكثر من الغدد اللعابية، مع توعك عام وارتفاع فى درجة الحرارة. سمى بالنكاف لأن الغدة التى تتورم عادة هى الغدة النكفية الموجودة أمام صيوان الأذن والممتدة إلى زاوية الفك، ينشأ المرض عن فيروس يكثر فى لعاب

المرضى وإفرازاتهم الأنفية، وتظهر أعراضه فى الأسبوع الثالث من الإصـابة بالعدوى، على شكل ارتفـاع بسيط فى درجة الحـرارة، وشعور بقـشعـريرة، مع توعك عام وألم فى الأذن عند المـضغ، وبمضى ٢٤ سـاعة يظهـر التورم المميز للمرض فـى ناحية واحدة من الوجه، وقد يظهر تورم مـماثل فى الناحية الأخـرى، وبعد أيام قليلة يهبط التورم تدريجـيًا حتى يعود شكل الوجه كـما كان، ويصيب المـرض الأطفال مـا بين الخامسـة والخامسة عشرة، ولا تحدث مضاعفات للمرضى دون سن البلوغ، وتكثـر لدى الـمـصـابين بعـد تلـك السن، وأهم هذه المضـاعفات التـهاب الغدد اللعـابية، فضـلاً عن الغدة الدرقية، أو الغـدد الدمعية، وفى الذكـور تلتهب إحدى الخـصيـتين وفى الإناث أحـد المبـيـضين أو الثـدى، وخطورة إصابة الخصـية أو المبيض هو احتـمال حدوث ضمـور ينشأ عنه عـقـم، ولذلك يجـب عدم مـغـادرة الفراش قبـل انقضـاء بضعة أيام من هبوط الحرارة وزوال التورم، ولا يوجد للمرض علاج نوعى. ويمكن الوقاية من المـرض عن طريق التطعـيم للأفـراد فـوق سن ١٥ شهرًا.

نكتارين: نبات، اسـمه العلمى برونس برسيـكا نكتارينا (Prunus persica nectarina) اسـتـنبط من الـخـوخ والبرقوق، ولذا فهو بين بين فى كل صفاته، جلد الثمرة أملس وأصنافه ذات ألوان مختلفة ويتكاثر بالتطعيم.

نكروما، كوامى: (١٩٠٩-٧٢)، زعيم سياسى أفريقى، وأول رئيس لجمهورية غـانا، درس بمدارس الإرساليات بساحل الـذهب وجامعـتى لنكولن وبنسلفانيـا بالولايات المتحدة ثم بمدرسة لندن للاقتصاديات، أصبح بارزًا فى الحركـات القومـية الأفـريقية وأمـينًا لمؤتمـر الجامـعة الأفـريقـيـة الخـامس فـى مـانشـستـر ١٩٤٥، وأمـانة الوطنيين لغرب أفـريقيا (١٩٤٥-٤٧)، وفى ١٩٤٧ عاد إلى ساحل الذهب كى يصبح أمينـًا عامًا لمـؤتمر ساحل الـذهب المـتـحـد، ولكنه انفـصل عنه ١٩٤٩، وأسس حزب مـؤتمـر الـشـعب وكـان شـعـاره الحكم الذاتى الفورى، اعتقل فى ينـاير ١٩٥٠، وأطلق سـراحه فبراير ١٩٥١ بعـد فـوز حزبه الـسـاحق فى الانتـخـابات، وأصبح رئيسًا لشئون الحكومة، ثم رئيسًا للوزارة (مارس ١٩٥٢)، أعيد انتخابه فى ١٩٥٤ و ١٩٥٦، قاد غانا إلى الاستـقلال ١٩٥٧، وأصبح أول رئيس لـجمهـورية غانا عند قيامها ١٩٦٠، أعـلن نـظام الحزب الواحد (مؤتمر الشعب)، ودعا إلى تطبيق الاشـتراكية الأفـريقية. تأثـرت بآرائه كثير من الدول الأفريقية باعتباره زعيمًا لأول دولة مستقلة فى قلب أفريقيا، أطاح به انقلاب عسكرى (فبراير ١٩٦٦) فـى أثنـاء زيـارته للصيـن الشـعـبـيـة. مـن مـؤلفـاتـه: «إنـى أتحـدث عن الحرية»، اتخذ غينيا مقامًا له بعد إقصائه عن الحكم.

نكوص شـمالى: التغـيـر اللا عقربى الـذى يحدث فى اتجاه الريح، أى من الشرق مارًا باتجـاه شمالى شرقى، ثم إلى الشـمال، وهذا الاتجاه منـاظر للاتجاه المـسمى النكوص الجنوبى.

نل: الرمز الكيميائى للعنصر نوبليوم.

نلسـون: نهـر، ش مـانيتـوبا، بكنـدا، ينبع من الطرف الشمالى لبحيرة وينيبيج، ويجرى ٦٤٣ كم نحو الشمال الشرقـى، ليصب فى خليج هدسن عند بورت نـلسون، اكتشف مـصبه السير تومـاس باتون ١٦١٢ ــ كان طريقًا لتجارة الفراء.

نلسون مانديلا: انظر: **مانديلا، نلسون** .

نلسون، هـوراشيو نسلون، فـيكونت: (١٧٥٨-١٨٠٥)، قـائد بحـرى بريطانى، نال شـهرته فى حـروب الثـورة الفرنسـيـة، قضى على الأسطول الفرنسى فى مـعركة أبو قـير ١٧٩٨، التى كـانت سببًـا فى القضـاء على خطة نابليون لفـتح الشرق، قاد عـدة معارك بحرية فى البـحر المتـوسط، وفقد عـينه فى كالفى، ثم هزم الاسبان فى سنت فـنسنت ١٧٩٧، سـاعـد بقـوة بحـرية مـملكة الصقليتين حيث وقع فى غـرام الليدى ايما هاملتن قرينة السفير الإنجليـزى فأصبحت عشيقته، أسـهم فى معركة البحر البلطى، وهزم الدنماركيين فى كوبنهاجن ١٨٠١،

منح لقب فيكونت وعاد إلى انجلترا، وعين لقيادة أسطول القنال الإنجليزى لصد أى غزو فرنسى منتظر، منح قيادة أسطول البحر المتوسط ١٨٠٣، ونجح فى محاصرة الأسطول الفرنسى فى طولون، دمر الأسطولين الفرنسى والاسبانى فى معركة الطرف الأغر ١٨٠٥، وقد مات فى هذه المعركة. ونلسون صاحب الكلمة المأثورة، «تأمل انجلترا أن يقوم كل رجل بأداء واجبه».

نلينو، كارلو ألفونصو: (١٨٧٢-١٩٣٨)، مستشرق إيطالى. ولد فى تورينو، وتعلم العربية فى جامعتها، عين أستاذًا لها بالمعهد الشرقى بنابلى، ودعى ليحاضر فى الجامعة المصرية القديمة، نشر «الزيج الصابى» للبتانى، مع ترجمة لاتينية، ودراسات عن التصوف الإسلامى والفلسفة الشرقية فى مجلات الاستشراق، وطبعت محاضراته بالعبرية عن «تاريخ علم الفلك عند العرب» (روما ١٩١١)، كما طبعت محاضراته عن «تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتى عصر بنى أمية» بعد وفاته، (القاهرة ١٩٥٤).

نماكولاند: إقليم (٣٨٨٥٠٠ كم٢)، ج غ أفريقيا يمتد من ويندهوك ش غ جنوب أفريقيا إلى صحراء ناميبيا، ش صحراء كالاهارى، ويقسم نهر أورانج الإقليم إلى نماكولاند الكبرى ج غ أفريقيا وماكولاند الصغرى فى مقاطعة الكاب، يسكنه عنصر النماكوا وهم فرع من الهوتنتوت، به بعض مناجم الألماس والنحاس.

نمر: انظر: ببر.

نمر أمريكى أو جاجوار: سبع أمريكى أكبر قطط الدنيا الجديدة المفترسة (بانتيرا Panthera)، ينتشر من جنوب غربى الولايات المتحدة حتى أواسط الأرجنتين، يتميز فراؤه بنقط وحلق سود وسط أرضية صفراء، وقد يظهر أحيانًا نمر أمريكى خالص السواد، ويصل طول الذكور إلى ١٨٠ - ٢١٠ سم.

نمر، فارس: (١٨٥٦-١٩٥١)، صحفى وعالم لبنانى، أنشأ مجلة «المقتطف» بالاشتراك مع يعقوب صروف فى بيروت ١٨٧٦، ثم نقلاها إلى القاهرة ١٨٨٥، وظلت تصدر حتى ١٩٥٢، أنشأ فى القاهرة بالاشتراك مع صروف وشاهين مكاريوس جريدة «المقطم» اليومية السياسية ١٨٨٩، وظلت تصدر حتى ١٩٥٢، كان عضوًا فى عدد من المجامع اللغوية والعلمية، وله مؤلفات فى علم الهيئة.

نمرود: ابن كنعان بن قوش، ورد ذكره فى سفر التكوين (١٠ : ٨) و«هو أول جبار فى الأرض»، يضرب به المثل للصياد الماهر، أشار إليه القرآن الكريم أيضًا فى قصة إبراهيم دون ذكر اسمه.

نمس: حيوان ثديى لاحم صغير، قريب الزباد، يستوطن الهند وجنوب شرقى آسيا وأفريقيا، والنمس الهندى يتبع الجنس (هربستس Herpestes)، وهو رشيق خفيف الحركة، طوله حوالى ٧٦ سم مع الذيل، ويقتل الحيات السامة والجرذان، أما النمس المصرى، أو فأرة فرعون، فطوله حوالى ١١٠ سم، وكان القدماء المصريون يقدسونه، وهو قابل للاستئناس.

النمسا أو أوستريا: جمهورية اتحادية (٨٣٨٤٩ كم٢، ح٨٣٣٢٠٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بأوروبا الوسطى، يخترقها نهر الدانوب وتحدها سلوفينيا وإيطاليا جنوبًا وسويسرا وليختنشتاين غربًا، وألمانيا وجمهورية التشيك شمالاً، وسلوفاكيا والمجر شرقًا، عاصمتها **فيينا**، ومقاطعاتها التسع، **فورارلبرج**، و **تيرول**، و **سالزبورج**، و **كرنثيا**، و **ستيريا**، و**النمسا العليا**، و**النمسا السفلى**، و**بيرجنلاند**و **فيينا**، تتمتع بقسط كبير من الحكم الذاتى، وهى ممثلة فى المجلس الأعلى من البرلمان الاتحادى ذى المجلسين، ويغلب على سكانها المذهب الكاثوليكى واللغة الألمانية، وتشغل جبال الألب ثلاثة أرباع النمسا، وترتفع إلى ٣٨٠٠م فى تاورن العليا، وتنتشر بها الزراعة ولكنها لا تكفى نفسها بنفسها فى أهم المواد الغذائية، وبها كذلك الصناعات (كالتعدين والآلات والكيميائيات والنسيج) وتتركز بصفة خاصة فى حوض فيينا و**لينتس** وشتير و **جراتس**، ومن مواردها المعدنية: الحديد، والمنجنيز، والنحاس، والرصاص،

والزنك، والبترول (فى تتســمنسدورف) والملح. وكانت قـبائل الكلت تسـكن فى أراضى النمســا الحـالية حـين فتـحتـها رومـا (١٥ ق م - ١٠ مـيـلادية) ودخلها بـعد القـرن٥ الهون والقـوط الشرقـيون واللمـبارد والبـافار، وفتحها شارلمـان ٧٨٨، واستردها أوتو الأول من المجر ٩٥٥ وألحقت باعـتبـارها ثغرًا شرقـيًا ببـافاريا (٩٥٥-٩٧٦). وفى التـاريخ الذى أعـقب ذلك أصبح لكلمـة أوستريا أربعـة معان مختلفة: (١) النمسـا الأصلية، أى النمســا العليا والسـفلى وفيهـا فيينا حكـمها أمـير بلقب مارجراف منذ ٩٧٦، وبلـقب دوق بعد ١١٥٦ من أسرة بابنبرج، وحصل عليها أوتوكـار ٢ أمير بوهيميا ١٢٥١، وفى ١٢٧٦ نزل أوتوكـار عن النمسا وسـتيـريا وكرنثـيا و **كارنيوله** إلى رودلف ١ من أسرة **هـابسبرج**، وظل حكمــهـا فـى أسرتـه حـتى ١٩١٨، (ورفـعـــت إلـى أرشـدوقـيــة ١٤٥٣)، (٢) ولمـا ارتفـع شـأن أسـرة هابسبــرج أصبـحت كلمـة أوسـتريا ترادف ملك أسـرة هابسبــرج التـى حكمــت الإمبــراطورية الرومـــانيـة المـقدسـة (١٤٣٨-١٨٠٦) بالإضـافة إلى مـمتلكاتهـا الوراثية، وكانـت الأهمـيـة التاريخية الرئيسـيـة للنمسا الأصلية فى هذه الحقبـة هـى أنهـا كانـت حاجزًا ضـد تدفـق الأتـراك الـذى وصـل إلـى ذروتـه، وانـتـــهـى بحصار فيينا ١٦٨٣، ومنذ **حرب الثلاثين عامًا** وحروب القرن ١٨ زاد اهتمـام أسرة هابسبرج وبخاصـة فى عهد ماريا تيـريزا وجـوزيف ٢ بدعـم أراضيـهـا الوراثيـة فى الداخل والتـوسـع نحـو الشرق (وبخـاصـة فـى بولنـدا والبـلقان)، وهزمـت النمسـا ثـلاث مـرات فـى حـروب الثـورة الـفـرنسيــة والحـروب الـنـابليـونيــة (انظر: **فرنسيس ٢**، إمـبراطور) إلا أنهـا خـرجت ١٨١٥ من **مؤتمر فيينا** زعيـمة **الاتحاد الألـمانى التـعاهدى**. (٣) اتخـذ فرنسـيس ٢ قـبيل حل الإمـبـراطورية الرومانيـة المـقـدسـة لقـب «فـرنســيس ١ إمـبـراطـور النمسـا» وأصبـحت إمبراطوريـة النمسا بمعناها الثالث تشـمل بعـد ١٨١٥ **النمسا** التى تتكلم الألمـانية وبوهيـميـا، ومورافـيا، وبولنـدا الجـنوبيـة، ولمبـارديـا، وفينيـشا، وكارنيـوله، واسـتيريا، ودالمـاشيـا، ومملكـة المـجـر المنفصلة، وكرواتيـا، وسلافونيا. وطـردت ثورة ١٨٤٨ **مترنخ** مـن الحكم، ولكن الإمبرطور **فرنسيس جوزيف** لم يلبث أن أعـاد الـسلطة المطلقـة وفـقـدت النمـسـا لمباردبا فى الحرب الإيطاليـة ١٨٥٩. وفى **حرب النمسا وبروسيا** ١٨٦٦ فقدت فينيـشـا، ولـم يعد لهـا حساب فى الشـئـون الألـمـانيـة. وفـى ١٨٦٧ أعـيـد تـنظيـم الإمــبــراطورية بإنشـاء مـملكـة النمـسـا والمـجـر التى انهـارت فـى نهاية الحرب العالمية ١ . (٤) وفى نوفمبر ١٩١٨ أعلنت النمـسا الألمـانيـة جمـهـورية، وحـددت معاهـدة **سـان جرمـان** (١٩١٩) حـدود النمسا الحالية وهـى البقـيـة التـى تتكـلـم الألمانيـة فى الإمــبراطوريـة النمساويـة، وتشـمـل بـلادًا صغيرة كان عدد سكانها يبلغ ٧٠٠٠٠٠٠ نسمـة، يعيش ثـلثهم فى العـاصمـة، وقد حرمت مما كان لهـا فى الماضى من مواد خام، ومـوارد غذائيـة، وأسـواق. ونتـج عـن ذلك الإفلاس المستمر، والبطـالة، والاضطـراب السيـاسـى، وأدى الكفاح بـين الأحزاب الـثلاثة ــ وهـى الحزب الاشتراكى، والفـاشـى الـدينى، والاشـتراكـى الوطنى ــ إلى قـيام نظام نقابى لـه سلطـات قوية برياسة المستشار **دولفوس** وخليفتـه **شـوشنج**، وأدى انتـشـار النـازيــة المحلية، وضـغـط ألمانـيا، وسـياسـة التهـدئة التى اتبعـهـا الغرب، إلى احتـلال ألمانـيا للنمسا ١٩٣٨ وضمت إلى الـريخ تمامًا ١٩٤٠. وفى ١٩٤٥ فـتـحـتـهـا الجـيـوش الأمـريكيـة والروسية، وأعيدت الجمـهـورية النمساوية، وقسمت إلى خـمس مناطق مـحـتـلة، هى: فـورارلبـرج، وتيـرول (فرنـسا)، وسـالزبورج وغرب النمسـا العليـا (الولايات المـتـحدة)، وشـرق النمـسـا العليا والـنمسـا السـفلى وبيرجنلاند (روسيـا)، وكرنثيا وستريا (بريطانيـا)، وفيينا (الاحتلال مـشترك من الدول الأربع)، وعلى الرغم من أنه اعتـرف بالنمسـا رسميًـا ١٩٤٦، فإنه لم توقع مـعاهدة صلح بسبب الخلافات الأساسية بين روسيا والغرب على

مسألة التعويضات. وفى ١٩٥١ تولت الحكم وزارة ائتلافية كاثوليكية اشتراكية، وانتهى الأمر بتوقيع معاهدة الصلح مع روسيا والغرب، وإعلان حياد النمسا والجلاء عنها ١٩٥٥. حكم الائتلاف الاشتراكى الكاثوليكى النمسا من ١٩٤٥ إلى ١٩٦٦ عندما فاز حزب الشعب بالأغلبية المطلقة فى البرلمان وقبلت عضواً فى الأمم المتحدة ١٩٥٥، وانضمت إلى مجلس أوروبا ١٩٥٦ ثم أصبحت عضواً فى الاتحاد الأوروبى منذ ١٩٩٥. فى ١٩٧٠ أصبح برونو كرايسكى مستشار النمسا حتى ١٩٨٣. وفى ١٩٨٦ أصبح كورت فالدهايم أمين عام الأمم المتحدة السابق رئيساً للجمهورية وخلفه فى ١٩٩٢ توماس كليستل واعيد انتخابه ١٩٩٨. وفى ٢٠٠٤ انتخب هاينز فيشر رئيساً.

النمسا السفلى: مقاطعة نمساوية (١٩١٧٠ كم²، ح ١٥٩٧٢٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق النمسا. عاصمتها فيينا رغم وقوعها خارج الحدود الإقليمية للمقاطعة. يتركز فى فيينا وأحواض فينرنويتشادت أكثر من ٥٠٪ من صناعة النمسا. يوجد زيت البترول بالقرب من تسيسدردوف. معظم أراضى المقاطعة جبلىّ، وبها مساحات زراعية. تاريخها هو تاريخ النمسا.

النمسا العليا: مقاطعة نمساوية (١١٩٧٩ كم² ح ١٤٠٩٣٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش النمسا، على حدود جمهورية التشيك وألمانيا. عاصمتها لينز. منطقة زراعية، يرويها نهر الدانوب. بها معظم المنتجع الألبى سالزكامرجوت. تأسست دوقية فى ١١٥٦، ومنحت لأدواق النمسا.

نمش: بقيعات ملونة دقيقة محددة بنية اللون أو مصفرته. تظهر غالبًا على الأجزاء المكشوفة من الجلد، كالوجه، والذراعين، وظهر اليدين، من أثر التعرض للشمس، ولاسيما فى ذوى الجلد الرقيق الأبيض كالشقر، أو ذوى الشعر الأحمر. والوقاية من هذه الحالة بتجنب التعرض الزائد للشمس، أو باستعمال الدهانات الواقية من تأثيرها قبل التعرض لها، (انظر: **لفحة الشمس**). والعلاج باستعمال المواد القصارة (أى المبيضة)، والكاوية، والباشرة (أى المقشرة) مع مراعاة الاحتراس من تهيج الجلد.

نمط: يستخدم هذا اللفظ للتعبير عن الفروق الفردية فى تعبيرات الأطفال: فمن الملاحظ أن لكل طفل طريقته، وأسلوبه الخاص فى التعبير الفنى، فهذا الطفل تشعرنا أعماله ببعض القيم الزخرفية، وذاك تشعرنا أعماله ببعض القيم الشاعرية، وثالث تشعرنا أعماله ببعض القيم المعمارية أو الرمزية أو الانفعالية، فللتفرقة بين هذه القيم أو الأساليب المختلفة فى أعمال الاطفال، نستخدم لفظ «نمط»، كما يحدث عندما نقول: نمط هذا التلميذ شاعرى، أو زخرفى، أو انفعالى، نسبة إلى أسلوبه أو طريقته الخاصة فى التعبير.

نمل: حشرات اجتماعية شائعة فى مختلف أنحاء العالم، من رتبة غشائية الأجنحة، يتألف جسمها من ثلاثة أقسام، وبه تخصر بين الصدر والبطن، لونها أسود فى العادة، أو إلى السمرة، أو الحمرة، أو الصفرة. ويبنى أغلب النمل عشه تحت الأرض، والبعض يبنيه فى داخل الأشجار أو النباتات المتحللة. ومستعمرات النمل يتفاوت عدد أفرادها من بضع عشرات إلى مئات الآلاف، وتحوى المستعمرة ملكة واحدة أو أكثر، (وهى إناث بيوض مجنحة فى العادة)، وعاملات (وهى إناث عواقر غير مجنحة)، وذكورا مخصبة ذوات أجنحة فى الأكثر. وتطير الذكور والإناث أسرابًا للتزاوج، ثم تموت الذكور وتعود الأنثى أو الملكة إلى الأرض، وتقصف أجنحتها، وتضع البيض، ثم تستمر فى ذلك طيلة حياتها التى قد تبلغ ١٥ سنة، وتعيش الشغالة ٤ - ٧ سنوات، وأهم ما يغتذى به النمل البالغ السوائل النباتية أو الحيوانية، وغالبًا ما تحوى مستعمرات النمل نزلاء كالمن، تعيش متكافلة مع النمل، يحميها ليحصل منها على مواد سكرية يغتذى عليها، وأحيانًا يستعبد النمل أنواعًا

أخرى منه. ومن أهم أنواع النمل فى مصر: النملة المنزلية الحمراء أو الفرعونية، وهى صغيرة الحجم كثيرة الانتشار شديدة الضرر بالمواد الغذائية، والنملة السوداء (حرامى الحلة)، وهى كبيرة الحجم، رأسها بنى، وبطنها أسود، وتحفر فى الأرض، والنمل الفارسى، وهو كبير الحجم، ولون ذكوره بنى فاتح، وعاملاته صفر البطون، والجنود سود، ويدخل المنازل أحيانًا، ولكنه لا يحدث ضررًا يذكر، ويعيش عادة فى تجاويف الأشجار المعمرة. ويقاوم النمل بالمبيدات الحشرية.

نمل أبيض أو أرضة: حشرة اجتماعية، لا صلة لها بالنمل العادى (إذ ليس لها تخصر وسطى كالنمل)، ولكنها أقرب للصراصير. تعيش فى مستعمرات تحت الأرض، أو فى داخل الخشب. منها أفراد مجنحة متناسلة، هى الذكور والملكة، وأخرى عواقر غير مجنحة، هى الشغالة والجنود. وتغتذى هذه الحشرات على الأخشاب والمواد السيليولوزية كالتبن والقش. ولذلك تحدث أضرارًا جسيمة بالمواد المصنوعة من الخشب كالسقوف والأعمدة والأثاث. وفى مصر ثلاثة أنواع من النمل الأبيض: نوع منتشر فى الوجه البحرى، وهو كبير الحجم، يصيب المنازل والصوامع المبنية من الطين والتبن، والنوعان الآخران أصغر حجمًا، وينتشران فى الوجه القبلى والجهات الصحراوية. ويوجد بالقناة الهضمية فى بعض الأنواع حيوانات أولية تساعد فى هضم السيليولوز. ويقاوم النمل الأبيض بتشبيع الأخشاب بمادة الكريوزوت.

نمو: فى البيولوجيا، تكوين النبات أو الحيوان منذ المراحل الأولى، ويتضمن زيادة فى الحجم، وانقسامًا فى الخلايا، وتميزًا فى الأنسجة، وكثيرًا ما يسمى هذا النوع من النمو نموًا بالتداخل (أى من الداخل) بعكس النمو بالتراكم (أى بإضافة مواد جديدة على السطح الخارجى)، كنمو البلورات. ويقف نمو كل نبات أو حيوان عادة عند حد معين، وبعدئذ يقتصر النمو على إصلاح الأنسجة. وفى البشر وبعض الثدييات العليا يختص بالنمو هورمون تفرزه الغدة النخامية، فإذا اختلت هذه ظهرت القماءة والعملقة. وتؤثر الفيتامينات وبخاصة فيتامين أ فى النمو، كما أن فيتامين د والكالسيوم والفوسفور ضرورية لنمو العظام والأسنان.

نميا: مدينة قديمة فى شمال إقليم ارجوليس ببلاد الإغريق منذ ٥٧٣ ق م كانت تقام بها كل عامين بمعبد زيوس حفلات عامة تعتبر من الحفلات الإغريقية الجامعة الأربع.

نميات: جمع ودراسة **العملة** والأوسمة والأشياء المتعلقة بها باعتبارها أعمالاً فنية ومصدرًا للمعلومات إذ تحمل قطع العملة والأوسمة الأشكال القديمة للكتابة وصور الأشخاص البارزين ونسخًا من الأعمال الفنية المفقودة. وتساعد كذلك فى دراسة الأزياء المبكرة وتحقيق التواريخ وتوضيح الحالة الاقتصادية والعلاقات التجارية. ويقدر رجال النميات العملات والأوسمة تبعًا لندرتها وحالتها. انظر: **وسام**.

نميروفيتش ـ دانتشنكو، فلاديمير إيفانوفيتش: (١٨٥٩-١٩٤٣). روائى وكاتب مسرحى ومخرج روسى. أسس ١٨٩٨ مع **ستانسلافسكى** مسرح موسكو الفنى، وطبق عليه أفكاره التى أملتها عليه خبرته وملاحظته الخاصة بحاجة المسرح الروسى إلى أسلوب طبيعى فى التمثيل. قابل ستانسلافسكى فى ١٨٩٧. وقرر إنشاء فرقة مسرحية جديدة معه. ضم إليها بعض تلاميذه. كان دوره فى المسرح الجديد دورًا أدبيًا أساسًا حيث كان يتخير المسرحيات للإخراج. كما أخرج بنفسه بعض المسرحيات وبخاصة بعد موت ستانسلافسكى. أسس أيضًا «ستوديو موسكو الموسيقى» وفيه طبق مبادئه عن المسرح على الملهاة الموسيقية والأوبريت. وكان هذا نشاطه الأساسى فى روسيا بعد فترة قيام الثورة مباشرة حيث كان ستانسلافسكى وفرقته الرئيسية فى جولة فى أوروبا وأمريكا.

نميرى، جعفر محمد: (١٩٢٩-   )، ضابط وسياسى سودانى، ولد فى أم درمان، وتخرج فى الكلية الحربية

١٩٥٢. وكلية أركان الحرب الأمريكية ١٩٦٦، عمل ضابطًا بالجيش، وكان أحد أعضاء ثورة أكتوبر ١٩٦٤. أصبح قائد مدرسة المشاة بالنيابة فى بجيت ١٩٦٩. قاد ثورة ٢٥ مايو ١٩٦٩ بعد أن رأى عجز حكومة السيد محمد أحمد محجوب عن تحسين حال البلاد اقتصاديًا. وتولى السلطة فى البلاد. انتهج سياسة اشتراكية وألغى الدستور المؤقت ومجلس السيادة السودانى والجمعية التأسيسية. أعلن دستورًا جديدًا. ورأس مجلس قيادة الثورة صاحب السلطة فى البلاد. اشترك فى مؤتمر القمة العربى الخامس المنعقد بالرباط فى ديسمبر ١٩٦٩. واشترك فى محادثات طرابلس التى انتهت بتوقيع ميثاق طرابلس فى ٢٧ ديسمبر ١٩٦٩. أخمد الفتنة التى قام بها أنصار المهدى فى جزيرة آبا بالنيل الأبيض فى مارس ١٩٧٠. أصبح أول رئيس لجمهورية السودان الديمقراطية فى أكتوبر ١٩٧١ بناء على استفتاء شعبى. وفى فبراير ١٩٧٢ وقع فى أديس ابابا اتفاق حل مشكلة الجنوب الذى منح لمديريات الجنوب (الاستوائية وأعالى النيل وبحر الغزال) الحكم الذاتى. وفى ١٩٨٥ قامت ضده ثورة شاملة عزلته وهو خارج السودان. لجأ إلى مصر واستقر فيها حتى عودته إلى السودان ١٩٩٩.

نميسيس: فى الديانة اليونانية القديمة، فكرة مجردة تقابل فى أذهان اليونان القصاص والقانون والنظام، ثم أصبحت ترمز أحيانًا لآلهة الحظ.

ننجا پربات: قمة بالهمالايا غ كشمير، ارتفاعها ٨١٣٠م، سابع أعلى قمة جبلية فى العالم، فشلت ست حملات فى تسلقها وانتهت محاولاتها بكوارث، استطاعت بعثة نمساوية ألمانية بقيادة هرمان بوهل الصعود إليها ١٩٥٣.

نندا ديفى: قمة بالهمالايا ارتفاعها ٧٨٢٠ م، تقع ش مقاطعة أوتار برادش بالهند. تمكنت بعثة إنجليزية ــ أمريكية من الصعود إلى القمة فى ١٩٣٦.

نكونفورمستس: انظر: **مخالفون**.

نهار وليل: النهار جزء من اليوم يرى فيه ضوء الشمس. وباقى اليوم ليل، وهذه الظاهرة نتيجة لدوران **الأرض** حول محورها، ويتسبب ميل هذا المحور على مسار الأرض حول الشمس فى اختلاف الليل والنهار من وقت لآخر، ومن مكان لمكان، وفى حدوث الفصول، ويصل الاختلاف بين الليل والنهار مداه عند القطبين ويقل عند خط الاستواء، واليوم النجمى يقل عن الشمسى أربع دقائق، وهو يستخدم فى الحسابات الفلكية.

النهاية: فى الرياضيات، هى القيمة التى تؤول اليها قيمة حد المتتابعة أو قيمة الدالة عندما يقترب دليل المتتابعة أو المتغير المستقل للدالة من قيمة ما محدودة أو ما لا نهاية لها. فمثلاً حدود المتتابعة $\frac{١}{٢}$، $\frac{١}{٤}$، $\frac{١}{٨}$، $\frac{١}{١٦}$، ... تصغر وتصغر بحيث إذا أخذنا عددًا كافيًا من الحدود نستطيع أن نجعل قيمة الحد الأخير صغيرًا كما نشاء وقريبًا من الصفر. نقول إن نهاية هذه المتتابعة تساوى صفرًا. وبالمثل نرى أن المتتابعه ٣، ٥، $٣\frac{١}{٢}$، $٤\frac{١}{٢}$، $٣\frac{٧}{٨}$، $٤\frac{١}{٢}$، ... تقترب من العدد ٤ كنهاية. بينما نجد أن كلاً من المتتابعتين ١، ٢، ٤، ٨، ١٦، ... ؛ ١، ٢، ١، ٢، ... ليس لها نهاية. ودائمًا نرمز للمتتابعة بالتعبير عن الحد النونى $ح_{ن}$. ففى المثال الأول نجد أن $ح_{ن} = \frac{١}{٢^{ن}}$. والنهاية ل يمكن وصفها بالعبارة $\underset{ن \to \infty}{\text{نهـا}}\ ح_{ن} = ل$ أو كما فى المثال $\underset{ن \to \infty}{\text{نهـا}}\ \frac{١}{٢^{ن}} =$ صفر (وتقرأ نهاية $\frac{١}{٢^{ن}}$ عندما (ن) تقترب من اللانهاية تساوى صفرًا). والمتتابعه هى حالة خاصة من الدالة. فى كثير من الدوال الشائعة تكون قيمة المتغير المستقل والمتغير التابع أى عدد بينما فى المتتابعة تكون قيمة المتغير المستقل عددًا صحيحًا موجبًا ١، ٢، ٣، .... الدالة ص = $\frac{١}{٢^{س}}$ تستوعب المتتابعة مضرب المثل ولكن يلاحظ أن س يمكن أن يأخذ قيمًا غير ١، ٢، ٣، .... (أعداد كسريه مثلاً) لذا نجد أن $\underset{س \to \infty}{\text{نهـا}}\ \frac{١}{٢^{س}} =$ صفر ليست نهاية وحيدة ولكن $\underset{س \to -٢}{\text{نهـا}}\ \frac{١}{٢^{س}} = ٤$ هى نهاية أخرى.

النهر: كتلة كبيرة متحركة من الماء العذب، تمضى

محـدودة بضفتـين فى مسار طبـيعى يعرف بالمـجرى، لتصب فى بحـر، أو بحيرة، أو نهر أخـر. ينشأ النهـر عـند نقطة تعـرف «بالـمنبع»، مـن جمـلة نهـيرات أو عـين، أو بحيرة، ويعتـبر سقوط الأمطار الخطوة الأولى فى سبيل تكوينه، ومما يتـحكم فى تحديد اتجاه النهر، اتجاه انحـدار الأرض، ومقاومة الصخـور، وقدرته على النحت، كمـا أن مما يتحكم فى قـوته كمية مـياهه التى تأتيه، سـواء من منبعه الأصلـى أو من المياه البـاطنية، وروافده التى تصله فى أثناء مـجراه. ويشق النهر مـجراه بطريق النحت الجـانبى والرأسى، وتصل عمليـة النحت الرأسى إلى مستوى أدنى معين يعـرف بمستوى القاعدة، ويبلغ فى النهاية مستوى سطح البـحر، تعتبر الأنهار أهم عوامل التعرية وأكثرها إسهامًا فى تشكيل سطح الأرض، لمـا تقوم به من عـمليات النحت، والنقـل، والارساب (انظر: **دلتا**، و**سهل فيضى**).

النهر الأبيض: انظر: **هوايت ريفر**.

النهر الأحمر: انظر: **رد ريفر**.

النهر الأحمر: أهم أنهار فيتنام الشمالية، طوله ح ١٢٠٦ كم. ينبع فى مـقـاطعة يونان بالصـين، ويجـرى جنوبًا بشرق إلى خليج تونكين. تقع هانوى قرب رأس دلتاه.

النهر الأخضر: انظر: **جرين ريفر**.

النهـر الأصفـر: اسـمه بالـصينيـة هوانج هو، نهـر ش الصـين، طوله حـوالى ٤٦٦١ كم. ثانى أنهـار الصـين طولاً. ينبع فى مقاطعة شنغهاى، ويصب فى بحر بوهى (ذراع من البحر الأصفر). يتجمع الطمى الأصفر أساسًا على الحدود بين شنسى وشانسى. هذه الرواسب الطمية هى السبب الرئيسى لكوارث فيضاناته المتعددة.

النهر الشرقى: انظر: **إيست ريفر**.

نهرو، جـواهر لال: (١٨٨٩-١٩٦٤)، سيـاسى وزعيم هندى. ولد من أبوين كـريمين بمـدينة الله آباد، وتعلم بكلية هارو وجامعة كمبردج، انضم بعد مذبحة أمريتسار ١٩١٩ إلى الوطنيين فـى النضال لنيل استـقلال بلاده. تتلمذ لغاندى، وانضم إلى حـركته الوطنية. ترأس على المؤتمـر الوطنى الهندى مراراً عـدة. حض على تصنيع الهند بالطرق الحديثـة، معارضًا غـاندى الذى كان يرمى إلى إقامة مجتـمع زراعى. قضى معظم الفترة (١٩٣٠-٣٦) فى السجـون لقيامـه بحمـلات للعصيـان المدنى، وسجن مرة أخـرى فى الحرب العالمية ٢ لمعـارضته فى تقديم أية مسـاعدة لبريطانيا، ولكنه عند قـيام دولة الهند الجديدة ١٩٤٧ عين رئيسًا للوزراء، وشغل هذا المنصب حـتى وفاته. ناهض الامـبريـالية ودعـا إلى الحيـاد فى العلاقات الخارجية. ألف عدة كتب نفيسة منها «لمحات من تاريخ العـالم» ١٩٣٦ وسـيـرة ذاتـيـة بعنوان «نحـو الحرية» و «كشف الهند» ١٩٤٦.

نهس: انظر: **صرد**.

النهود: مدينة (١٠٤٥٨ نسمـة، ٢٠٠٨) بولاية كردفان بجمـهورية السودان (٢٦٥ كم غرب الأبيض). تمـر بها كل الطرق الذاهبة إلى دارفور. يتمثل فـيها أغلب قبائل غرب السودان. ولكن السيادة للحمر.

نو: انظر: **جنو**.

نو: الرمز الكيميائى للعنصر **زينون**.

نـو: بحيـرة صغيرة، ج وسـط جمهـوريـة السـودان، تنتهـى إليها مياه بحر الغزال، وعندها يغير النهر اتـجاهـه فـيجرى شـرقًا حتى يلتـقى بالسـوباط بعـد ١٢٠ كم.

نوا (نواه): اصطلاح يـطلق علـى اسم الوتر الـرابع فى العود ذى الخمسة أوتار، وكذلك تسمى به نغمة مطلقة، وهى الخامـسة التامة فى ترتـيب النغمات الأساسـية فى المنطقة المتوسطة صـعودًا من الأولى المسماة «يكاه» أو «راست». وتسمى باسم «نوا» أيضًـا هيئة لحنية لجـماعة نغم تستـقر علـى النغمـة المسـمـاة «دوكاه» فيمـا يعرف باسم «مقام نوا».

نواء: انظر: **مكاء**.

نواة: انظر: **ذرة**، و**خلية فى البيولوجيا**.

نوار أبيض أو يسم: شجرة أو شجيرة مـستديمة الخضرة أو سليـبة من نبـاتات الدنيـا القديمـة، اسـمهـا العلمى ليجوستروم (Ligustrum)، والنوع المنتشر لـيجوستروم

فالجار (L. vulgare) ونوع كاليفورنيا ليجوستروم أوفاليفوليوم (L. ovalifolium) ذو الورقة البيضية يزرعان كنباتات أسيجة.

نوارين: (أكتوبر ١٨٢٧)، معركة بحرية نشبت بسبب تحرش أساطيل فرنسا وانجلترا ـ بقيادة الأميرال كورنجتن ـ بالأسطولين التركى والمصرى خلال حرب الاستقلال اليونانية، حين رفضت تركيا إجلاء جنودها من المورة. أسفرت المعركة عن تدمير أسطولى مصر وتركيا اللذين لم يكونا متأهبين للقتال، أصدر محمد على أوامره إلى ابنه إبراهيم باشا مضطرًا للجلاء عن اليونان ١٨٢٨.

نواكشوط: مدينة (ح ٧٧٥٧٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية موريتانيا الإسلامية بأفريقيا، تقع على بعد ح ١٠ كم من المحيط الأطلنطى، كانت قرية صغيرة، بدأ تخطيطها ١٩٥٧ كى تصبح عاصمة للدولة المزمع استقلالها (استقلت ١٩٦٠)، تقع بمنطقة تنتج الصمغ والدخن وتربى الماشية، بها ميناء جوى.

نُوام: مرض متوطن فى أفريقيا الاستوائية، من أعراضه المتأخرة الميل الشديد إلى النوم، ويسبق ذلك حمى وتضخم الغدد وطفح جلدى، وسببه أنواع من الحيوانات السوطية (التريبانوسوما) تنتقل للإنسان عن طريق لدغة الذبابة التى تسمى التسى تسى، ويمكن تشخيص المرض برؤية الجرثومة المسببة عند فحص الدم أو سائل الغدة المتضخمة مجهريًا ويفيد فى علاجه مادة سورامين الصوديوم، ويطلق الاسم على مرض آخر (ليس النوم من أعراضه الثابتة) يحدث التهابًا فى المخ، وسببه فى الغالب أحد الفيروسات ولا يعرف له علاج حتى الآن.

نوايو: مدينة (ح ١٥٣١٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم واز، ش فرنسا، توج فيها شارلمان ٧٦٨ ملكًا على الفرنجة، مسقط رأس جون كلفن، بها كنيسة نوتردام التى يعود عهدها إلى القرنين ١٢، ١٣.

نوايى، آنا: (١٨٧٦-١٩٣٣)، شاعرة فرنسية من أصل رومانى، من أهم القصائد التى نظمتها «البريئات وحكمة النساء»، وقد نالت عنها جائزة من الأكاديمية الفرنسية ١٩٢١، ومن أشعارها عن الحب والطبيعة «شبح الأيام» ١٩٠٢، و «قصائد الطفولة» ١٩٢٨، كما كتبت عدة قصص منها «الأمل الجديد»، و «الوجه المدهوش» ١٩٠٤، ثم سيرة ذاتية «كتاب حياتى» ١٩٣٢.

نوب نوفر: (بالهيروغليفة = الذهب الجيد)، سبيكة نقدية مصرية من الذهب، أطلق العلماء هذا الاسم على السبيكة المشار إليها نسبة للنقش المكتوب على وجهيها باللغة الهيروغليفية «نوب نوفر»، وعلى الوجه الثانى رسم الحصان، وهو يعنى فى اللهجة البطلمية «نوفر» أى (جيد)، وتزن هذه السبيكة حوالى ٩ جرامات، أى ما يعادل دراخمتين من الذهب اليونانى، وهذه السبيكة وما وجد مماثلاً لها وعليه العلامة الهيروغليفية يظهر أنها مما ضربه اليونانيون للتعامل به مع المصريين، ويمكن اعتبارها نقطة التحول عند المصريين بين السبائك والنقود.

نوبا: جبال بالركن الجنوبى الشرقى من مديرية كردفان بجمهورية السودان، جرانيتية تحف بها تكوينات رملية حمراء، أعلى قممها أم غزية (١٤٨٠م)، وهيبان (١٣٩٨م)، وتالودى (١٠٧٥م)، ينحدر منها عدد كبير من الأودية يتجه معظمها جنوبًا، تسكنها جماعات النوبا الزراعية، انظر: **نوباوية**.

نوباكتس: بالإيطالية لبانتو، مدينة وسط اليونان، وميناء على خليج كورنثوس، كانت قاعدة بحرية لأثينا فى الحروب البلوبونيزية، وانتقل حكمها إلى البندقية، ١٤٠٧، وإلى تركيا ١٤٩٩، واحتلتها البندقية ثانية (١٦٨٧-٩٩)، حدثت فيها معركة لبانتو البحرية ١٥٧١.

نوباوية: قبائل تعيش فى جبال النوبا بكردفان بالسودان يعتمدون أساسًا على الزراعة، وإن كانوا يمارسون أيضًا تربية الماشية وبعض القنص، ليس لهم نظام اجتماعى موحد، الرياسة فى بعض القبائل متطورة جدًا، ولكن السلطة السياسية لا تزال ضعيفة فى بعضها الآخر، أهم من قام بدراستهم العالم الأنثربولوجى نادل.

النوبة: منطقة ممتدة على شاطىء النيل، من جبل السلسلة شمالى كوم أمبو شمالاً حتى دنقلة بالسودان جنوبًا، وتضيق الأرض الخصبة من وادى النيل فى هذه المنطقة فى معظم أجزائها ويحدها من الشرق والغرب تلال من الحجر الرملى. يسمى الجزء الواقع فى إقليم مصر (بين أسوان ووادى حلفا): النوبة السفلى، والجزء الواقع فى السودان: النوبة العليا، ويفصل الشلال الثانى عند وادى حلفا بين الجزأين. يتكلم سكان النوبة لغة خاصة بهم، تنقسم إلى فرعين رئيسيين يختلفان الآن فى القواعد والمفردات وهما: لغة الكنوز ولغة الفيادتشى أو (الماتوكى). شيد فيها الفراعنة كثيرًا من المدن والحصون والمعابد لتأمين طرق التجارة إلى السودان، والدروب الموصلة إلى المناجم فى الصحراء، بدأت صلة مصر بالنوبة منذ فجر التاريخ، وفى أيام الأسرتين الخامسة والسادسة أوفد إليها الملوك بعثات لارتياد مناطقها والبلاد الواقعة جنوبها، وفى أيام الإسرة ١٢ شيدوا الكثير من الحصون والمعابد، وأقاموا الحاميات، وجعلوا حد مصر الجنوبى بعد الشلال ٣، وامتدت حدود مصر أيام الأسرة ١٨ إلى ما وراء الشلال ٤، وأصبحت **نبتا** عند جبل برقل عاصمة للبلاد، وأقام فيها الحاكم المصرى، وكان يسمى «الابن الملكى فى كوش»، وأخذت الحضارة واللغة والديانة المصرية تنتشر فى الجنوب، وأصبحت عبادة آمون ــ رع العبادة الرسمية فى النوبة وشمال السودان، وفى القرن ١٠ ق م هاجر كثير من كهنة طيبة وأتباعهم ومعهم الكثير من ثروة آمون واستقروا فى نباتا، وفى القرن ٨ أسس أحفاد أولئك الكهنة مملكة جديدة هى المملكة الكوشية، وكانت على صلة وثيقة بطيبة، وأراد ملوكها تخليص مصر مما حل بها، فذهب **بعنخى** غازيًا، وفتح البلاد وأسس الأسرة ٢٥ (ح ٧٢٠ ق م) واصطدمت الأسرة الكوشية بالأشوريين، ثم انتهى الأمر بارتدادهم إلى الجنوب، ولما قامت أسرة البطالمة فى مصر، رأى ملوك كوش أنه من الأسلم لهم الانتقال إلى مروى (قرب شندى) وكانت المدينة الثانية فى البلاد، فاتخذوها عاصمة لملكهم (٣٠٠ ق م) حتى انتهت دولتهم على يدى مملكة أكسوم المسيحية ح ٣٥٠. وهنالك قامت عدة ممالك مسيحية، أهمها مملكة دنقلة التى استمرت حتى القرن ١٤. بدأ الإسلام ينتشر فى النوبة منذ ظهوره، وبنى مسجد بدنقلة منذ الفتح، وانتهت دولة المسيحيين، واعتنق أهل النوبة الإسلام، وما زالوا عليه للآن، غزا محمد على النوبة (١٨٢٠-٢٢)، وأراضى النوبة تتقاسمها جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان، وقد عملت الحكومتان فى منتصف العقد السابع من القرن ٢٠ على نقل سكانها إلى مناطق أخرى فى البلدين بعد غمر النوبة بالمياه نتيجة بناء **السد العالى**، وتكوين بحيرة ناصر، وارتفاع مناسيب المياه، أسهمت اليونسكو ودول العالم بالاشتراك مع مصر فى نقل المعابد والآثار الهامة إلى أماكن أخرى لاتصلها المياه، ومن أهم تلك المعابد **أبو سمبل**.

نوبة أندلسية: عدة صنائع لحنية تتألف من خمسة أقسام، كل منها يسمى باسم دور الإيقاع الذى يلازم الغناء فيه: فالأول يسمى البسيط، وهو إيقاع بميزان (٦ من ٨) توقع عليه موشحات الاستفتاح والتوشية، والثانى يسمى القائم ونصف، والثالث، يسمى البطايحى، وهو إيقاع بميزان (٨ من ٨) توقع عليه موشحات التصديرة الثانية، والرابع، يسمى القدام، وهو إيقاع بميزان (٦ من ٨)، توقع عليه موشحات توشية الانصراف، والخامس، يسمى الدارج، وهو إيقاع بميزان (٣ من ٨) توقع عليه موشحات المخلص، وكل قسم من هذه يبدأ فيه بمقدمة، ثم نوبات غنائية مشهورة مأخوذة بتصرف فى توزيع فصولها وأجزائها. ولأهل تونس والجزائر وتركيا نوبات غنائية مشهورة مأخوذة بتصرف فى توزيع فصولها وأجزائها على النوبة الأندلسية.

نوبة غنائية: مجموعة فواصل غنائية تتألف من عدة أجزاء، وأصلها من غناء عرب الأندلس، ثم انتقلت إلى الجزائر وتونس ومصر والشام وتركيا. وأهم أشغال النوبة

أن يستهل فيها أولاً بمقدمة موسيقية، أو بنشيد يسمونه التوشية، ثم تلى تلك سلسلة من الموشحات، ترتب أكثر الأمر خمسة أقسام، فيبدأ فيها بما هو خفيف الإيقاع ثم تليها موشحات على إيقاعات أطول وأبطأ تسمى القنطرة، وهى اثنتان: القنطرة الأولى، والأخرى تسمى القنطرة الثانية، ثم سلسلة صنائع خفيفة الإيقاع، يطلق عليها اسم الانصراف، ثم تختم بموشحة سريعة إيقاعها سريع، يسمونها المخلص أو القفل.

نوبخت: أسرة عاشت ببغداد وعرفت بنفوذها ومطالبتها بحقوق أهل الشيعة، من أفرادها إسماعيل بن على النوبختى (٨٤٩-٩٢٣) زعيم الإمامية، الذى جادل آراء ثابت بن قرة والجبائى والحلاج، وصل إلينا من مؤلفاته «التنبيه». وحسن بن موسى ابن أخت إسماعيل، عرف بنزعته إلى الفلسفة اليونانية، ومن مؤلفاته «فرق الشيع».

نوبل، ألفرد برنارد: (١٨٣٣-٩٦)، كيميائى ومخترع سويدى، تعلم فى سان بطرسبورج وساح فى أوروبا والولايات المتحدة، رجع إلى سان بطرسبورج ١٨٥٢ ليساعد والده فى تحسين صناعة الطوربيدات والألغام، وفى ١٨٦٣ سجل براءة صنع مزيج من النتروجليسرين والبارود، ابتدعه مع أبيه وإخوته للحصول على مفرقع قوى، وفى ١٨٦٤ قتل انفجار أخاه الأصغر وأربعة آخرين، وفى ١٨٦٦ أكمل صنع الديناميت، وترك نوبل عند وفاته وصية أوقف فيها مبلغ مليون جنيه لكى تمنح من فائدته جوائز سنوية لأحسن عمل فى ميادين الفيزيقا، والكيمياء والطب والفسيولوجيا، والأدب، ولصيانه السلام الدولى، وتمنح جوائز نوبل دون اعتبار للجنسية أو الدين، ويختار الفائزين بالجوائز مجلس حدد نوبل أعضاءه، ويكون مقره ستوكهلم، وتقدم الجوائز فى ستوكهلم فى العاشر من ديسمبر ما عدا جائزة السلام التى تعطى للفائز بها فى أوسلو، وقدمت الجوائز لأول مرة ١٩٠١، وقد تمنح جائزة السلام لمعهد أو منظمة، كما أنه يجوز منحها للسيدات مثل مدام كورى، مكتشفة الراديوم مع زوجها، ويجوز أيضًا قسمة الجائزة الواحدة.

انظر: **جوائز نوبل** (جدول).

جدول جوائز نوبل

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيقا	الفسيولوجيا والطب	الآداب
١٩٠١	ج. هـ. دونان فريدرك باسى	ى.هـ. فانت هوف	ف. ك. رونتجن	أ.أ. فون بيرنج	ر.ف.أ سللى - برودوم
١٩٠٢	إيلى ديكومان شارل أ. جوبا	اميل فيشر	هـ.أ. لورنتس بيتر زيمان	السير رونالد روس	تيودور ممسن
١٩٠٣	السير وليم ر. كريمر	س. أ. ارينياس	أ.هـ. بيكريل بيير كورى مارى س. كورى	ن. ر. فنسن	بيورنستيرنا بيورنسون
١٩٠٤	معهد القانون الدولى	السير وليم رامزى	ج. و. س. رايلى	إيفان ب. بافلوف	فريدرك ميسترال هوسيه ايشيجاراى
١٩٠٥	البارونة برتا فون زوتنر	ادولف فون باير	فيليب لينارت	روبرت كوخ	هنريك شنكيفتش
١٩٠٦	تيودور روزفلت	هنرى مواسان	السير جوزيف طومسون	كاميللو جولجى س.رامون أى كايال	جوزوا كاردوتشى

تابع جدول جوائز نوبل

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيقا	الفسيولوجيا والطب	الآداب
١٩٠٧	أ. ت. مونيتا لوى رينو	ادوارد بوخنر	أ.أ. ميكلسون	ش. ل. أ. لافيران	روديارد كبلنج
١٩٠٨	ك. ب. آرنولدسن فريدرك باير	السير ارنست رذرفورد	جابرييل ليبمان	بول ارليخ ايلى ميتشنيكوف	ر. ك. ايوكن
١٩٠٩	أوجست برناريت ب.هـ.ب دى ايتورنل دو كونستنت	فيلهلم اوستفالت	جوليلمو ماركونى ك. ف. براون	اميل ت. كوخر	سلما لاجرلوف
١٩١٠	مكتب السلام الدولى	اوتو فالاخ	ى.د. فان ديرفالز	البرخت كوسل	ب. ى. ل. هيزه
١٩١١	ت. م. ك. آسر الفريد. هـ. فريت	مارى س. كورى	فلهلم فين	الفار جولستراند	موريس ميترلنك
١٩١٢	ايليهو روت	فيكتور جرينيار بول ساباتييه	ن. ج. دالن	الكسيس كارل	جرهارت هاوبتمان
١٩١٣	هنرى لافونتين	الفرد فرنر	هايك كامرلنج أونس	ش. ر. ريشيه	السير رابندرانات طاغور
١٩١٤		ت. و. ريتشاردس	ماكس فون لاو	روبرت بارانى	
١٩١٥		ريخارت فيلشتيتر	السير وليم هـ. براج السير وليم ل. براج		رومان رولان
١٩١٦					فرنر فون هايدنستام
١٩١٧	الصليب الأحمر الدولى		تشارلز. ج. باركلا		ك. أ. يليروب هنريك بونتوبيدان
١٩١٨		فرتز هابر	ماكس بلانك		
١٩١٩	وودرو ولسن		يوهانس شتارك	جول بورديه	ك. ف. ج. اشبتلر
١٩٢٠	ليون بورجوا	فالتر نيرنست	تشارلز. أ. جييوم	أوجست كروخ .	كنوت همسون
١٩٢١	يالمار برانتنج كريستيان لوى لانج	فريدرك صودى	ألبرت أينشتاين		أناتول فرانس
١٩٢٢	فريتيوف نانسن	ف. و. استون	نيلز بور	أ. ف. هيل اوتو مايرهوف	ياثنتو بينفينتى اى مرتينث
١٩٢٣		فريتز بريجل	روبرت أ. ميليكان	السير فريدرك ج. بانتنج ج. ج. ر. مكلويد	و. ب. ييتس
١٩٢٤			ك. م. ج. زيجبان	فيلم اينتهوفن	ف. س. ريمونت

تابع جدول جوائز نوبل

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيقا	الفسيولوجيا والطب	الآداب
١٩٢٥	السير اوستن تشمبرلين تشارلس ج. دوز	ريخارت سيجموندى	جيمس فرانك جوستاف هرتز		جورج برنارد شو
١٩٢٦	اريستيد بريان جوستاف شتريزمان	ثيودور سفدبيرج	ج. ب. برين	يوهانس فيبيجر	جراتسيا ديليدا
١٩٢٧	ف.أ. بويسون لودفج كفيدا	هينريخ فيلاند	أ. هـ. كومبتون ت. ط. ر. ولسن	يوليوس فاجنر ـ ياروج	هنرى برجسون
١٩٢٨		ادولف فنداوس	السيرأ.و. ريتشاردسون	ش. نيكول	سجريد اونست
١٩٢٩	فرانك ب. كيلوج	السير آرثر هاردين هـ.فون أويلرـ شلبين	ل. ف. دى بروجلى	كريستيان ايكمان السير فريدرك ج.هوبكنز	توماس مان
١٩٣٠	ناتان سودربلوم	هانس فيشر	السير شندراسيكارا ف. رامان	كارل لانتشتاينر	سنكلير لويس
١٩٣١	جين آدمز نيقولاس مورى بتلر	كارل بوش فريدرخ برجيوس		اوتو هـ. فاربورج	أ. أ. كارلفلت
١٩٣٢		ايرفنج لانجمور	فيرنر هايزنبرج	أ. د. ادريان السير تشارلس شرينجتون	جون جولزورثى
١٩٣٣	السير نورمان انجل		ب. أ. م. ديراك ارفن شرودنجر	توماس هـ. مورجان	أ. أ. بونين
١٩٣٤	آرثر هندرسن	هارولد ك. يورى		ج. هـ. ويبل ج. ر. مينو و. ب. مورفى	لويجى بيراندللو
١٩٣٥	كارل فون اسيتسكى	فريدرك جوليوت ـ كورى ايرين جوليوت ـ كورى	السير جيمس شادويك	هانز شبامان	
١٩٣٦	كارلوس سافيدرا لاماس	ب. ج. و. ديباى	ك. د. اندرسون ف. ف. هيس	السير هنرى هـ. ديل اوتو لويى	يوجين اونيل
١٩٣٧	فيكونت أ.أ. ر. سيسل	السير و. ن هاورث بول كارار	ك. ج. دافسون السير جورج طومسون	البرت فون سنت - جيورجاى	روجيه مارتان دى جار
١٩٣٨	مكتب نانسن الدولى للاجئين	ريخارت كون (رفضها)	انريكو فرمى	كورنى هيمانس	بيرل بك
١٩٣٩		ادولف بوتناند ليوبولد روتسيكا	أ. أ. لورنس	جيرهارت دوماك	ف. أ. سيلامبا

تابع جدول جوائز نوبل

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيقا	الفسيولوجيا والطب	الآداب
١٩٤٠					
١٩٤١					
١٩٤٢					
١٩٤٣		جورج فون هيفيشى	اوتو شترن	أ.أ. دويزى هنريك دام	
١٩٤٤	الصليب الأحمر الدولى	اوتو هان	أ. أ. روبى	جوزيف ارلانجر هـ. س. جاسر	ى. ف ينسن
١٩٤٥	كورديل هل	أ. أ. فرتانن	فولفجانج باولى	السير ألكسندر فلمنج أ. ب تشاين السير هوارد فلورى	جبرييلا ميسترال
١٩٤٦	ج. ر. موت اميلى ج. بالتش	ج. ب. سمنر ج. هـ. نورثروب و. م. ستانلى	ب. و. بريدجمان	هيرمان ج. مولر	هرمان هيسه
١٩٤٧	لجنة خدمة الأصدقاء الأمريكيين ومجلس خدمة الأصدقاء	السير روبرت روبنسون	السير ادوارد ف. ابلتون	ك. ف. كورى جيرتى ت. كورى ب. أ. اوساى	اندريه جيد
١٩٤٨		آرنو تيسيليوس	ب. م. س. بلاكت	بول هـ. مولر	ت. س. إليوت
١٩٤٩	لورد جون بويد اور	و. ف. جاياك	هيديكى يوكاوا	و. ر. هيس انطونيو اجاش مونيش	وليم فوكنر
١٩٥٠	رالف. ج. بنش	اوتو ديلز كورت آلدر	س. ف. باول	ف. ش. هينش أ. ك. كندال تاديوس رايخشتين	برتراند رسل
١٩٥١	ليون جواو	ج. ت. سيبورج ا. م. مكميلان	ج. د. كوكروفت ا. ت. س. والتون	ماكس تايلر	ب.ف. لاجركفيست
١٩٥٢	البرت شفايتزر	ارشر مارتن ريتشارد سينج	فلكس بلوخ ا. م. بورسل	س. أ. واكسمان	فرانسوا مورياك
١٩٥٣	جورج ك. مارشال	هرمان شتاودنجر	فرتز تسرنيكا	ف. أ. لبمان هـ. أ. كربس	السير ونستون تشرشل
١٩٥٤	مكتب المندوب السامى للاجئين بالأمم المتحدة	ل. ك. باولنج	ماكس بورن فالتر بوتو	ج.ف. اندرز توماس هـ. ويلر	ارنست همنجواى

تابع جدول جوائز نوبل

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيقا	الفسيولوجيا والطب	الآداب
				فريدرك روبنس	
١٩٥٥		فينسنت دو فينو	ويليس يوجين لام بوليكارب كوش	أ. هـ. ث. تيورل	هالدور ك. لاكسنيس
١٩٥٦		السير سيريل هنشلوود ن. ن. سيمونوف	و. هـ. براتين و. ب. شوكلى جون باردين	اندرى ف. كورناند د. و. ريتشاردز فرنر فورسمان	هوان رامون خيمينث
١٩٥٧	لستر ب. بيرسون	اللورد ألسكندر تود	تسونج داو لى شن ننج يانج	دانيل بوفا	البير كامى
١٩٥٨	ج. هـ. بير	فريدرك سنجر	ب. أ. تشرنكوف أ. ى. تام أ. م. فرانك	ج. لدربرج أ. ل. تاتوم ج. و. بيدل	بوريس باسترناك (رفضها)
١٩٥٩	فيليب ج. نويل ـ بيكر	ياروسلاف هيروفسكى	اوين تشمبرلين اميليو سجريه	سفرو اوتشوا ارثر كورنبرج	سلفاتور كواسيمودو
١٩٦٠	أ. ج. لوثولى	ويلارد ف. ليبى	دونالد آ. جليزر	السير ماكفرلين بيرنت بيتر ب. مدور	سان جون برس
١٩٦١	داج همرشولد	ملفين كالفن	روبرت هوفستادر رودلف مويسباور	ج. ف. بكيشى	ايفو اندريتش
١٩٦٢	ل. ك. باولنج	ج. ك. كندرو م. ف. بيروتس	ل. د. لانداو	ج. د. واطسون ف. هـ. ك. كريك م. هـ. ف. ويلكنز	جون شتاينبيك
١٩٦٣	اللجنة الدولية للصليب الأحمر اتحاد جمعيات الصليب الأحمر	جيوليو ناتا كارل زيجلر	هـ. د. ينسن م. ج. ماير ى. ب. فيجنر	ج. ك، ايكسلس أ. ل. هودجكن ا. ف. هكسلى	جورج سفريس
١٩٦٤	مارتن لوثر كنج	د. م. هودجكن	تشارلس هارد تاونز أ. م. بروخوروف ن. ج. باسوف	كونراد بلوخ فيودور لنين	جان بول سارتر (رفضها)
١٩٦٥	اليونيسيف	ر. ب. وودوارد	ج. س. شفنجر ر. ف. فينمان شينيشيرو توموناجا	فرانسوا جاكوب اندريه لووف جاك مونو	م. أ. شولوخوف

تابع جدول جوائز نوبل

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيقا	الفسيولوجيا	الآداب	الاقتصاد
١٩٦٦		روبرت مليكن	الفرد كاستليه	بيتون روس تشارلس هاجنز	ش. ج. اينون نيلى ساخس	
١٩٦٧		مانفرد ايجن ر.ج.و. نوريش جورج بورتر	هـ.أ. بيثه	راجنر جرانيت هـ.ك. هارتلاين جورج والد	م. أ. استورياس	
١٩٦٨	رينيه كاسان	لارس أونساجر	لويس الفاريس	روبرت و. هولى هـ. ج. خورانا مارشال نيرنبرج	ياسونارى كاواباتا	
١٩٦٩	منظمة العمل الدولية	ديريك بارتون أود هاسل	مرى جل ــ مان	ماكس ديلبروك الفرد هيرشى سالفادور لوريا	صمويل بيكت	راجنار فريش يان تينبرجن
١٩٧٠	نورمان بورلوج	لوى ف. ليلوار	لوى نيل هانس اولوف الفن	جوليوس اكسلرود أ. س. فون اويلر برنارد كاتز	أ. سولزينتسين	بول صمويلسن
١٩٧١	فيلى برانت	جيرهارد هيرتسبرج	دنيس جابور	ايرل ولبر سوثرلند	بابلو نيرودا	سيمون كوزنتس
١٩٧٢		ك. ب. أنفينسن ستانفورد مور وليم هوارد شتاين	جون باردين ليون كوبر ج. ر. شرايفر	جيرالد ايدلمان رودنى بورتر	هينرتش بول	كينيث أرو جون ر. هيكس
١٩٧٣	هنرى كيسنجر لو دوك ثو	ارنست فيشر جيوفرى ويلكنسون	ايفار جيافر ليو ايساكى براين جوزيفسن	كارل فون فريش كونراد لورنتس نيكولاس تنبرجن	باتريك هوايت	واسيلى ليونتيف
١٩٧٤	ايزاكور ساتو شين ماكبرايد	بول ج. فلورى	مارتن رايل انطونى هويش	ألبرت كلود كريستيان دى دوف جورج إميل بالاد	ايفند جونسون هارى مارتنسون	جونار ميردال فريدرخ فون هايك
١٩٧٥	اندرى ساخاروف	جون كورنفورث فلاديمير بريلوج	جيمس رينووتر ايجى بور ابن موتلسون	دافيد بالتمور ريناتو دولبيكو هاورد تمين	أيوجانيو مونتاليه	چالنج كوبمانز ليونيد كانتوروفتش
١٩٧٦	ماريد كوريجان بتى وليامز	وليم ليبسكوم	بيرتون ريختر صامويل تنج	باروخ بلومبرج دانيل كارلتون جايدوسك	صول بللو	ملتون فريدمان

تابع جدول جوائز نوبل

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيقا	الفسيولوجيا	الآداب	الاقتصاد
١٩٧٧	منظمة العفو الدولية	إليا بريجوجن	فيليب اندرسن جون فان فليك نفيل موت	روزالين يالو روجر جويلمن اندرو شالى	فيسنت ألسكندر	بيرتل أوهلن جيمس ميد
١٩٧٨	محمد أنور السادات مناحم بيجن	بيتر ميتشل	آرنو بنزياس روبرت ولسون بيوتر كابتزا	دانيل ناثانز هاملتون سميث فيرنر آربر	ايزاك باشفيز سنجر	هربرت سيمون
١٩٧٩	الأم تيريزا	هربرت براون جورج فتيج	ستيفن وينبرج شيلدون جلاشو عبد السلام	الن مكلويد كورماك جودفرى هاونسفيلد	اوديسيوس اليتس	تيودور شولتز السير آرثر لويس
١٩٨٠	ادولفو بيريث اسكويفل	بول برج ولتر جلبرت فريدريك سنجر	جيمس كرونين فال فيتش	ب. بناسراف جورج سنل جين دوست	تشوافا ميواش	لورانس كلاين
١٩٨١	مكتب مفوض الأمم المتحدة السامى لشئون اللاجئين	كينيتشى فوكوى روالد هوفمان	نيكولاس بلومبيرجن آرثر تشاولو كاى.م.سيجباهن	روجر.و. سبيرى دافيد .هـ. هوبل تورستين.ن.ويسل	الياس كانتى	جيمس توبين
١٩٨٢	ألفونسو جارسيا روبلز الفا ميردال	آرون كلوج	كينيث.ج.ويلسون	سون.ك.بيرجستروم بينجت أ.صمويلسون جون ر. فين	جابريل جاريسا ماركيز	جورج. ج. شتيجلر
١٩٨٣	ليخ فاونسا	هنرى تاوب	سوبرامانيان شاندراسكار وليام.أ.فولر	باربرا ماكلنتوك	وليام جولدنج	جيرارد ديبرو
١٩٨٤	ديسموند توتو	ر.بروس ميريفيلد	كارلو روبيا سيمون فان دير مير	سيزار ميلشتين جورج.ج.ف كوهلر نيلز. ك. جيرن	ياروسلاف سيفرت	ريتشارد ستون
١٩٨٥	جمعية الأطباء الدولية لمنع الحروب النووية	هيربرت.هاوبتمان جيروم كارل	كلاوس فون كليتزينج	مايكل .س براون جوزيف. ل. جولدشتين	كلود سيمون	فرانكو موديجليانى
١٩٨٦	ايلى فيسيل	دودلى ر.هيرشباك يوان لى جون.ك. بولانى	ايرنست روسكا جيرد بينج هينرش روهر	ريتا ليفى - مونتالشينى ستانلى كوهين	وول سوينكا	جيمس.م.بوكانان

تابع جدول جوائز نوبل

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيقا	الفسيولوجيا	الآداب	الاقتصاد
١٩٨٧	أوسكار ارياس سانشيز	دونالد ج. كرام تشارلز ج. بيديرسن جان مارى لين	ك. الكس مولر ج. جورج بيدنورز	سوسومو تونوجاوا	جوزيف برودسكى	روبرت. م. سولو
١٩٨٨	قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام	جوهان ديزنهوفر روبرت هابر هارتموت ميشيل	ليون. م. ليدرمان ميلفين شوارتز جاك ستينبرجر	جيرترود. ن. اليون جورج. هـ. هيتشينجز جيمس بلاك	نجيب محفوظ	موريس الياس
١٩٨٩	دالاى لاما	توماس. ر. سيش سيدنى التمان	نورمان. ف. رامسى فولفجانج بول هانز. ج. ديملت	ج. مايكل بيشوب هارولد ا. فارمس	كاميلو خوسيه سيلا	تريجفى هافيلمو
١٩٩٠	ميخائيل جورباتشوف	إلياس جيمس كورى	ريتشارد. ا. تايلور جيروم فريدمان هنرى و. كنداال	جوزيف. ا. موارى أ. دونال توماس	أوكتافيو باز	هارى. م. ماركوفيتز ويليام. ف. شارب ميرتون. هـ. ميللر
١٩٩١	داو أون سان سو تشى	ريتشارد. ر. ايرنست	بيير - جيل دى جين	ايروين نير بيرت ساكمان	نادين جورديمر	رونالد ش. كوس
١٩٩٢	ريجوبرتا مينشو	رودلف أ. ماركوس	جورج تشارباك	ادموند هـ. فيشر ايدوين. ج. كريبس	ديريك والكوت	جارى. س. بيكر
١٩٩٣	فردريك دى كليرك نلسون مانديلا	كارى. ب. موليز مايكل سميث	جوزيف. هـ. تيلور راسل. ا. هولس	فيليب. أ. شارب ريتشارد ج. روبرتس	تونى موريسون	روبرت. و. فوجيل دوجلاس. س. نورث
١٩٩٤	ياسر عرفات اسحق رابين	جورج. أ. أولاه	كليفورد. ج. شول بيرترام. ن بروكهاوس	الفريد. ج. جيلمان مارتين رودبيل	كينزابورو أوى	جون. ف. ناش جون. هارسانيى راينهارت سلتن
١٩٩٥	جوزيف روتبلات مؤسسة بوجواش للعلوم والشئون الدولية	ف. شيرود رولاند ماريو مولينا بول كروتزين	مارتين. ل. بيرل فردريك رينز	ادوارد. ب. لويس اريك. ف. فاشاوس كريستيان نوسلاين - فولهارد	شيمس هينى	روبرت. أ. لوكاس
١٩٩٦	كارلوس فيليب زيمينس بيلو خوسيه راموس هورتا	ريتشارد. أ. سمالى روبرت. ف. كورل هارولد. و. كروتو	دافيد. م. لى روبرت. ك. ريتشاردسون دوجلاس. د. أوشيروف	بيتر دوهيرتى رولف. م. زينكرناجل	فيسلافا سزيمبورسكا	جيمس. ا. ميرليس ويليام فيكرى

تابع جدول جوائز نوبل

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيقا	الفسيولوجيا	الآداب	الاقتصاد
١٩٩٧	الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية جودى ويليامز	بول . د. بوير ينس. ك. سكو جون . أ. ووكر	ستيفن تشو ويليام.ب. فيليبس كلود كوهين تانودجى	ستانلى. ب. بروسينر	داريو فو	مايرون .س . شوليس روبرت.ك.ميرتون
١٩٩٨	ديفيد تريمبل جون هيوم	ولتر كون جون بوبل	روبرت لولين هورست شتورمر دانيل تسو	روبرت فورشجوت لويس ايجنارو فريد مراد	خوسيه ساراماجو	امارتيا سن
١٩٩٩	منظمة أطباء بلا حدود	أحمد زويل	جيراردوس هوفت مارتينوس فيلتمان	جونتر بلوبل	جونتر جراس	روبرت مانديل
٢٠٠٠	كيم داى يونج	آلن هيجير آلن ماكديرميد هيديكى شيراكاوا	زهوريس آلفروف هيربرت كرومر جاك كيلبى	آرفيد كارلسون بول جرينجارد إريك كاندل	جاو كسينجيان	جيمس هيكمان دانييل مكفادين
٢٠٠١	كوفى أنان منظمة الأمم المتحدة	وليم نولز ريوجى نويورى ك. بارى شاربلز	إريك آلن كورنل فولفجانج كيتريل كارل وايمن	ليلاند هارتوال تيم هانت بول نرس	السير ف. س. نيبول	جورج أكرلوف مايكل سبنس جوزيف ستيجلز
٢٠٠٢	جيمى كارتر	جون فين كويشى تاناكا كورت فوتريخ	رايموند دافيس الإبن ماساتوشى كوشيبا ريكاردو جياتشونى	سيدنى برانر روبرت هورفيتز جون سالستون	ايمرى كيرتش	دانييل كاهنمان فيرنون سميث
٢٠٠٣	شيرين عبادى	بيتر أجرى رودريك ماكينون	اليكسى أ.أبريكوسوف فيتالى جينزبرج أنتونى جيمس ليجيت	بول لاوتربر بيتر مانسفيلد	جون ماكسويل كويتزى	روبرت آنجل كليف جرانجر
٢٠٠٤	وانجارى ماثاى	آرون سيشانوفر أفرام هيرشكو أروين روز	دافيد جروس هيو دافيد بوليتزر فرانك فيلتشيك	ريتشارد أكسال ليندا باك	ألفريدى يلينيك	فين كيدلاند إدوارد بريسكوت
٢٠٠٥	محمد البرادعى الوكالة الدولية للطاقة الذرية	إيف شوفان روبرت جرابز ريتشارد شروك	روى ج. جلوبر جون ل. هول تيودور و. هينش	بارى مارشال روبن وارن	هارولد بنتر	روبرت أومان توماس شيلينج
٢٠٠٦	محمد يونس بنك جرامين	روجر كورنبيرج	جون ماذر جورج سموت	آندرو فاير كريج ميلو	أورهان باموق	إدموند فيلبس

تابع جدول جوائز نوبل

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيقا	الفسيولوجيا	الآداب	الاقتصاد
٢٠٠٧	آل جور اللجنة الدولية للتغيرات المناخية	جيرهارد أيرتل	ألبرت فير بيتر جرونبيرج	مارتن إيفانز ماريو كابتشى أوليفر سميثيز	دوريس ليينغ	ليونيد هورويتش إريك ماسكين روجر ميرسون
٢٠٠٨	مارتى أتيسارى	أوسامو شيمومورا مارتن تشالفى روجر تسيين	ماكوتو كوباياشى توشيهايد ماسكاوا يوتيشيرو نامبو	هارالد تسور هاوزن فوانسواز بارى سنوسى لوك مونتانيه	جان مارى جوستاف لوكليزيو	بول كروجمان

نوبليا: ميناء (ح ١٣٩٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج اليونان، على الساحل الشرقى للبيلوبونيسيس، أول عاصمة لليونان المستقلة (١٨٣٠-٣٤) حتى حلتِ محلها أثينا.

نوبليوم: عنصر مشع، رمزه نل، نتج بقذف الكوريوم بأيونات الكربون، انظر: **عنصر** (جدول).

نوبيون: عناصر حامية قديمة اختلطت بالعرب، كانت تسكن النوبة المصرية السودانية. احتفظوا بلغتهم الأصلية غير المكتوبة ويسمونها «الرطان» بجانب العربية، وينقسمون إلى الدناقلة، والمحس، والسكوت، ويدينون بالإسلام. أدى فقر بيئتهم إلى هجرة الكثير منهم إلى مصر والسودان. تم تهجيرهم من المنطقة التى غرقت بسبب السد العالى إلى جهات كوم أمبو وإدفو وإسنا (مصر) وخشم القربة (السودان).

نوتردام دى بارى: كاتدرائية، أقيمت فى باريس على جزيرة وسط نهر السين. كان يقوم فى موقعها معبد رومانى، ثم كنيستان هدمهما موريس دى سوللى ليشيد مكانهما الكاتدرائية التى بدأ بناؤها ١١٦٣ وانتهى ح ١٢٣٠. يغلب عليها الطراز القوطى، وتزينها مجموعة من التماثيل تطل من واجهاتها المختلفة. هدمت تماثيل الواجهة الغربية فى أثناء الثورة الفرنسية، ثم بدأ إصلاحها ١٨٤٥.

نوتنجامشير: كونتية (٢١٨٣ كم^2، ح ٧٧٥٩٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط انجلترا. السطح منخفض والتربة خصبة. بعض جهاتها من المستنقعات المستصلحة. ترتفع فى الجنوب بعض الأراضى البور التى تعرف باسم «وولد» بها غابة شيروود مسرح أساطير روبن هود وتشمل منطقة الدوقيات (ديوكاريز) التى اشتهرت بمزارعها. أهم المنتجات الألبان ومحصولات الحبوب. تقع حقول الفحم على طول الجانب الغربى. بها صناعة النسيج والجوارب والدانتلا والدراجات. العاصمة نوتنجام (ح ٢٣٤٣٤٦ نسمة، ٢٠٠٨) على نهر ترنت، مهد لكاتدرائية كاثوليكية، وجامعة نوتنجام، تصنع المنتجات القطنية والحريرية.

نوتيل أو ذارع البحار: حيوان رخوى رأس قدمى، صدفته أصيلة، وعلى شكل سلسلة لولبية من غرف تتدرج فى السعة، ويوجد لحم الحيوان فى أوسع الغرف وهى أحدثها تكوينًا، ويعرف هذا النوتيل بالنوتيل اللؤلؤى، لتمييزه من النوتيل الورقى الذى يتبع نفس الطائفة، ولكن صدفته ثانوية كاذبة يفرزها زوج من الأذرع وتبدو كالورق المقوى.

نوتيوم: ميناء قديم فى غرب آسيا الصغرى، اشتبك هناك فى الحرب البلوبونيزية أسطول أثينى مع الأسطول الإسبرطى الجديد بقيادة ليساندرو وهزم (٤٠٦ ق م). برغم وقوع الحادث دون إذن **القبيادس** (القائد العام) وفى غيبته، فقد اتخذ ذريعة فى أثينا لمهاجمته وتقرير عزله ونفيه.

نوجوتشى، هيدايو: (١٨٧٦-١٩٢٨)، بكتريولوجى يابانى. تخرج فى كلية طب طوكيو ١٨٩٧، ورحل إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٠٠ ليعمل مع سيمون فليكسنر فى جامعة بنسلفانيا، وفى ١٩٠٤ التحق بمعهد روكفلر. اتجهت بحوثه خاصة إلى سموم الأفاعى، ولقاحات الجدرى والحمى الصفراء، والتشخيص المعملى للزهرى، وحمى أوروبا والتراكوما. مات فى أكرا بأفريقيا بالحمى الصفراء فى أثناء بحثه فى هذا المرض.

نوجوتشى، يونجيرو: (١٨٧٥-١٩٤٧)، شاعر يابانى وناقد فن وأدب. تعلم فى جامعة طوكيو. زار انجلترا والولايات المتحدة، وحاضر فى جامعة أكسفورد، ثم عاد ليدرس الأدب الإنجليزى فى جامعة طوكيو. ألف الشعر باليابانية والإنجليزية، وإليه يرجع الفضل فى إثارة اهتمام الغرب بالشعر اليابانى والفن والفنانين اليابانيين. له «مختارات من الشعر» ألفها بالإنجليزية ١٩٢١.

نوح: من الأنبياء، بانى سفينة (فلك) نوح بأمر الله. تلك السفينة التى أنقذت الحياة البشرية والحيوانية من الطوفان. أبناء نوح هم: سام وحام ويافث وهو أسلاف الجنس البشرى كما هو وارد بالكتاب المقدس. (التكوين ٦-١٠، وأخبار الأيام الأولى ١: ٤). وفى القرآن الكريم ورد اسم نوح فى القرآن ٤٣ مرة.

نور: قسم (٥٧٩٢ كم٢، ح ٢٥٩٧٢٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش فرنسا يحف ببحر الشمال وبلجيكا. عاصمته ليل وأهم موانيه دنكرك. يضم إقليم الفلاندرز الفرنسى وهينو، وكان ميدانًا تقليديًا للحروب. منطقة صناعية حيوية غنية بحقول الفحم.

نور الدين محمود: (١١١٨-٧٤)، من أبرز أمراء السلاجقة. خلف أباه **عماد الدين زنكى** فى حكم حلب (١١٤٦-٧٤). خرب مدينة الرها التى استردها الصليبيون بعد وفاة أبيه ١١٤٦ وقاد الجيوش التى تصدت للحرب الصليبية الثانية، فقد حاصرت جيوش لويس ٧ ملك فرنسا وكنراد ٣ ملك ألمانيا دمشق ١١٤٨ فاستنجد صاحبها مجير الدين بن آبق البورى بنور الدين فأخفق الملكان فى الاستيلاء عليها ثم حاصرا حلب فهزمهما نور الدين، وتمكن من الاستيلاء على دمشق ١١٥٤، ودانت له منطقة سورية الشمالية جميعًا. وكان نور الدين على اطلاع بأحوال الفاطميين فى مصر التى كانت حينذاك مسرحًا للاضطرابات والفتن وهدفا أساسيًا من أهداف الصليبيين، فتطلع إلى ضمها وانتهز فرصة استنجاد شاور وزير الخليفة العاضد الفاطمى به وأرسل عدة حملات بقيادة أسد الدين شيركوه إلى مصر. وتمكن أسد الدين بعد انتصاره فى ميدان القتال أن يفوز بمنصب وزير العاضد فى ١١٦٩، لكنه قضى نحبه بعد شهرين من تقلد الوزارة، فخلفه فى منصبه ابن أخيه صلاح الدين الأيوبى الذى كان مرافقًا له. وتمكن **صلاح الدين الأيوبى** من حذف اسم الخليفة العاضد من خطبة الجمعة والدعاء للخليفة العباسى المستضىء، فأنهى بذلك حكم الفاطميين فى مصر، ووطد أركان حكمه. فخامر سيده نور الدين الشك فى نواياه، واعتزم السير إليه لإخراجه من مصر، ولكن وفاته حالت دون ذلك. كان نور الدين مثالاً للحاكم الفاضل غيورًا على الإسلام، معنيًا بصالح رعيته، بنى دور العلم والبيمارستانات والمساجد، كما أنشأ فى دمشق دار الحديث والبيمارستان المشهور.

نورث أيلاند (الجزيرة الشمالية): إحدى جزر نيوزيلندا (١١٥٧٧٧ كم٢، ح ٣٢٥٠٧٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، وهى أصغر الجزيرتين الرئيسيتين، ولكنها أكثرهما سكانًا، وفيها العاصمة **ولنجتون**، ومدينة أوكلاند الهامة، ويفصلها عن سوث أيلاند مضيق كوك. والجزيرة غير منتظمة الشكل، تبرز منها شبه جزيرة نحو الشمال الغربى. وتوجد بها الجبال البركانية وأعلاها روابيهو (٢٧٩٦ م) وجبل اجمونت (٢٥١٨ م) والمنطقة الشمالية الوسطى تشتهر بعيونها ونافوراتها الحارة. وأكبر أنهار نيوزيلندا هو نهر وايكاتو. ويصب فى بحيرة توبو أكبر البحيرات. اكتشف بها البترول وبها صناعات منتجات الألبان والأنبذة، ومناجم للحديد والفحم.

نورث، (السير) توماس: (١٥٣٥ ؟-١٦٠١؟)، مترجم إنجليزى، ترجم بلوتارك بعنوان: «تراجم نبلاء الإغريق والرومان»، وأهدى الترجمة إلى الملكة اليزابيث، وظهرت ١٥٧٩ فكانت مصدرًا للعديد من مسرحيات شيكسبير مثل: «يوليوس قيصر»، و «كوريولانس» و«أنتونى وكليوبطرة» وهى تعد نموذجًا رائعًا للنثر فى عصر الملكة اليزابيث.

نورث يوركشير: كونتية (٨٣١٣ كم²، ح ٥٩٩٤٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش انجلترا ترتفع سلسلة البنين غربًا إلى ٧٩٢ م، وفى الجزء الشرقى يمتد سهل يوركشير الخصيب. تقوم بها الزراعة وتربية الماشية، وبالكونتيه آثار تاريخية ودينية عديدة، عاش فى يوركشير كيدمون أول شعراء الأنجلوسكسون، بها كثير من أسماء المواقع التى وردت فى أسطورة روبين هود.

نورثكليف، ألفرد تشارلس وليم هارمزويرث: (١٨٦٥-١٩٢٢)، صحفى بريطانى، أسس مع أخيه هارولد (الذى سمى الفيكونت روذرمير فيما بعد) أضخم مجموعة مندمجة من الصحف فى العالم. أسس «الديلى ميل» ١٨٩٦، و «الديلى ميرور» ١٩٠٣، وفى ١٩٠٨ اشترى «التايمز» وأحياها، وبفضل نشاطه نهضت الصحافة البريطانية، وكان له نفوذ سياسى كبير، كما أثر فى الحرب العالمية ١.

نورثمبتونشير أو نورث هانتس: كونتية (٢٣٦٧ كم²، ح٦٨٤٢٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط انجلترا. إقليم زراعى، وتربى فيه الأغنام والأبقار، كانت منذ أمد مركزًا لصناعة الأحذية. العاصمة نورثمبتون: (ح ١٨٥٧٥٧ نسمة، ٢٠٠٨) على نهر نن، كانت مركزًا هامًا فى أيام الإنجليز والدنماركيين. وبها إحدى أربع كنائس مستديرة فى انجلترا. أهم صناعاتها الأحذية.

نورثمبرلاند: كونتية (٥٢٢٩ كم²، ح ٣١٠٥١٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق انجلترا على حدودها مع اسكتلندا. يقسمها عن اسكتلندا تلال تشفيوت ونهر تويد. ساحلها متعرج، على بحر الشمال، الإقليم الداخلى أرض بور مرتفعة، وأودية خصبة. أهم الأعمال زراعة الشوفان والشعير واللفت، ورعى الأغنام، وتعدين رواسب غنية من الفحم فى الجنوب الشرقى. أكبر مدنها نيوكاسل وهى مركز رئيسى لتصدير الفحم وبناء السفن.

نورثمبريا، مملكة: إحدى الممالك الأنجلو سكسونية بانجلترا التى طبق فيها نظام هبتاركى. كانت أصلاً تتكون من مملكتى برينكيا وديره وسكنهما الانجلز الغزاة ح ٥٠٠. وحدهما ايتلفرث مكونًا نورثمبريا وأكسبها الملك ادوين (٥٨٥ - ٦٣٢) سيادتها التى آلت إلى الانحطاط وحلت مرشة مكانها. عصر كنيستها وثقافتها الذهبى فى القرن ٨ وأوائل الـ ٩. احتل الدنماركيون الغزاة ج نورثمبريا فاعترفت انجلترا ٩٢٠ بذلك.

نورج: آلة لدرس المحصولات الزراعية تتكون من إطار حديدى طوله نحو مترين وعرضه نصف طوله، به ٤-٦ محاور يدخل كل منها فى جملة أقراص من الصلب مصفحة عليه، ويجر النورج ثوران على الحصيد فيدور عليه مرات عديدة لتفصل الحبوب عن القش ويستحيل هذا تبنا.

نوردنشولد، نيلز أدولف إريك: (١٨٣٢-١٩٠١)، جيولوجى سويدى ومستكشف للقطب الشمالى. أول من وصل إلى ممر الشمال الشرقى (١٨٧٨-٧٩). قاد عدة بعثات علمية لرسم الخرائط إلى سبتزبرجن وجرينلاند.

نوردنشولد، نيلز أوتو جوستاف: (١٨٦٩ - ١٩٢٨)، مستكشف وجيولوجى سويدى، شارك فى عدة رحلات إلى تيرا دل فويجو (١٨٩٥-٩٧)، وألاسكا ١٨٩٨، وجرينلاند (١٩٠٠-١٩٠٩) والانديز (١٩٠٤-٥ و١٩٢٠-٢١)، وقاد بعثة إلى القارة القطبية الجنوبية (١٩٠١-٣)، بيد أن السفينة جنحت، وأنقذت البعثة سفينة أرجنتينية. كتب نوردنشولد قصة البعثة ١٩٠٤.

نورس: طائر مائى من فصيلة خطاف البحر، يوجد قرب المحيطات والمياه الداخلية. ونورس البحر اسم شائع يطلق على النورس الزريقى (من النورس الأوروبى العادى)، ويعيش بسواحل المحيطين الأطلنطى والهادى

بكندا والولايات المتحدة. والنوارس أضخم من الخطاطيف، أقدامها مكففة، ومناقيرها معقوفة الطرف، تقتات على نفايات السفن، ويمثلها بمصر النورس أحمر القدمين وأبيض العين (العجمة)، والزريقى، والسكنديناوى، وزمج الماء، والنورس الزريقى.

نورستاد، لوريس: (١٩٠٧-٨٨)، قائد طيران أمريكى. كان قائدًا أعلى لقوات حلف الأطلنطى فى أوروبا (١٩٥٦-٦٣).

نورستانيا: انظر: **خور عصبى**.

نورسية: لغة النرويج أو أيسلندا. تنتمى إلى الفصيلة الفرعية الجرمانية للغات الهندية الأوروبية. وقد كتبت الأساطير الاسكندنافية (الساجا) بالنورسية القديمة. انظر: **لغة** (جدول).

نورفوك، جزيرة: جزيرة بركانية (ح ٣٤ كم^2، ٢١١٤ نسمة، ٢٠٠٧)، ج المحيط الهادى، عاصمتها كينجستون تبعد ح ١٤٥٠ كم ش ق سدنى وهى تابعة لاستراليا. اكتشفها جيمس كوك ١٧٧٤ واتخذت هذه الجزيرة مستعمرة للمسجونين (١٧٨٨-١٨١٣ و ١٨٢٦-٥٥)، أصبحت جزيرة نورفوك تابعة لنيوسوث ويلز ١٨٩٦، وانتقلت ١٩١٣ إلى الكومنولث الاسترالى. والجزيرة غنية بنباتها الطبيعى، وبخاصة أشجار الصنوبر. وأهم صادراتها الموالح، والفاكهة، ولب الأخشاب، وترعى بها المواشى، كما تصاد من سواحلها الحيتان.

نورفوك: كونتية (٥٣٢٠ كم^2، ح ٨٤٥٥٤٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ق انجلترا. العاصمة نوريتس. إقليم منبسط زراعى خصب. أهم المنتجات الحبوب والدرنيات، وتربية الماشية والدواجن وصيد الأسماك. بها عدة آثار من عصور ما قبل التاريخ.

نورفوك: (١) مدينة صغيرة (ح ٢٣٨٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية نبراسكا على نهر إلكورن. استوطنت ١٨٦٦. تتوسط بقعة غنية بالحاصلات الزراعية والمواشى. (٢) مدينة (ح ٢٣٢٠٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية فرجينيا على نهر اليزابث. تأسست ١٦٨٢، وأعلنت مدينة ١٨٤٥. تقوم عند ميناء طبيعى جميل على المحيط الأطلنطى. من صناعاتها المنسوجات القطنية والحريرية، ومواد البناء، والتجهيزات الزراعية، والأسمدة الكيميائية، والأخشاب، والسفن، والمواد الغذائية. وتشحن من مينائها كميات كبيرة من منتجات البحر والفحم والتبغ والقطن والخضر. ونورفوك هذه مقر قيادة القوات البحرية الأمريكية فى الأطلنطى، وقاعدة جوية كبيرة، كذلك جعلها موقعها الطبيعى مقصد طلاب الراحة والنزهة. من معالمها متحف الفنون والعلوم وكنيسة القديس بولس، ويرجع تاريخها إلى ١٧٣٨.

نوركم: إقليم بالإمبراطورية الرومانية، يشمل بلاد النمسا الحديثة، ج نهر الدانوب وغ فيينا. غزاها الرومان بين ١٦ و ١٤ ق م. وظلت تحت حكمهم حتى القرن ٥.

نوركپنج: بالسويدية نورتشبنج، مدينة (ح ٨٣٨٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية اوسترجتلاند، ج ق السويد. ميناء على البحر البلطى. أهم مركز للمنسوجات بالسويد. بها مصانع للورق والأخشاب ولبناء السفن والأدوات الكهربائية. مركز صناعى وتجارى هام. أحرقها الروس ١٧١٩ فى حرب الشمال. أعيد بناء قلعتها وأبنيتها القديمة.

نورمان: بعد أن غزا **الشماليون** نورماندى فى القرن ١٠، قبلوا المسيحية والعادات واللغة الفرنسية، وصاروا يعرفون بالنورمان. ومع أنهم فقدوا بسرعة كل علاقة بموطنهم الاسكندنافى الأصلى، فإنهم لم يفقدوا شيئًا من حنينهم إلى مزيد من المخاطرة والتوسع والإثراء. وقد جعل **الفتح النورمانى** لانجلترا ١٠٦٦ دوق نورماندى ملكًا على انجلترا باسم **وليم ١** (وليم الفاتح)، وأطاح النبلاء النورمان بنبلاء انجلترا الأنجلوسكسون، وأصبحت لغة الطبقة الانجليزية الحاكمة عدة قرون نوعًا من الفرنسية النورماندية، يتعدل بشكل مطرد. وفى أوائل القرن ١١، ظهرت عصابات نورمانية مغامرة فى ج إيطاليا حيث ساعدت فى البداية النبلاء المحليين فى

ثورتهم على الحكم البيزنطى، وتبع هؤلاء سيل مستمر من النبلاء المتعطشين للأرض، الذين بادروا - بحجة طرد اليونانيين - إلى الاستيلاء عليها. ومن أبرز هؤلاء المغامرين أبناء تانكرد دى هوتفيل، وأصبح أحدهم - وهو وليم ذو الساعد الحديدى - سيد **أبوليا** ١٠٤٣، وخلفه أخوه دروجو، وأخ آخر اسمه همفرى، الذى منحه البابا - بعد أن هزم البابا ليو ٩ (١٠٥٣) - جميع الأراضى التى كان النورمان قد استولوا عليها، أو التى قد يستولون عليها من البيزنطيين والعرب. وأكمل أخوه وخليفته **روبرت جيسكار** الفتح النورمانى لجنوب إيطاليا، وفتح أخ آخر، واسمه **روجر ١**، صقلية، وأقام ابن روجر - وهو روجر ٢ - مملكة صقلية التى ضمت ممتلكات النورمان فى جنوب إيطاليا. وسرعان ما اكتسب النورمان فى صقلية وجنوب إيطاليا اللغة والعادات الإيطالية. وكانت خططهم الواسعة ضد الإمبراطورية البيزنطية عاملاً فى قيام **الحروب الصليبية** التى لعبوا فيها أول الأمر دورًا هامًا جدًا. وحيثما حل النورمان تركت **العمارة النورماندية** آثارها.

نورماندى: محافظة سابقة ش غ فرنسا، تطل على القنال الإنجليزى. عاصمتها التاريخية روان. منطقة غنية بالزراعة، وصناعة الألبان وتربية الماشية وبحدائق التفاح، وبها مصائد للأسماك. وقواعد للملاحة وصناعة السفن (لوهافر وشربورج). أطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى غزاته النورمان. منح شارل ٣ ملك فرنسا المنطقة لزعيمها رولو كدوقية له ٩١١. استولى عليها هنرى ١ ملك انجلترا (١١٠٦) شقيق روبرت ٢ دوق نورماندى. وفى ١١٤٤ غزاها جوفرى ملك أنجو، وفى ١١٥١ أصبح هنرى بلانتاجينت ابن جوفرى دوقًا على نورماندى وملكًا على انجلترا (١١٥٤). (انظر: **هنرى ٢ ملك انجلترا**). ومنذ ذلك الحين تأسست أسرة الأنجويين فى إنجلترا. استعاد فيليب ٢ ملك فرنسا نورماندى ١٢٠٤. أصاب البلاد الخراب خلال حرب المائة عام فى أعقاب غزو انجلترا ١٤١٥. استعادتها فرنسا نهائيًا ١٤٥٠. وفى الحرب العالمية ٢، كانت نورماندى جبهة غزو الحلفاء للقارة الأوروبية (خطة أوفرلورد، ٦ يونية ١٩٤٤) بقيادة الجنرال أيزنهاور ومساعدة الجنرال مونتجومرى. وفى أثناء مراحل الحملة اجتيحت شبه جزيرة كوتنتن (القطاع الأمريكى) ومنطقة كاين (القطاع البريطانى). استولى الأمريكيون (١٨ يولية) على سنت - لو فقطعوا مواصلات القائد روميل. استولى البريطانيون على فاليس (١٦ أغسطس)، وأسروا ما تواجد من جيش ألمانى وقع بين القوات الأمريكية والبريطانية. وفى المرحلة الأخيرة من الحملة استولت الجيوش البريطانية والكندية (سبتمبر ٤٤) على الموانىء الفرنسية الواقعة على القنال، ثم حررت فرنسا.

نورمبرج: مدينة ألمانية (ح ٥٠٢٣٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش بافاريا، على نهر بجنيتز. ذات ثقافة وتاريخ عريق. مركز هام للمواصلات والصناعة. تنتج الآلات الثقيلة والأجهزة الدقيقة والمواد الكيميائية والمنسوجات. بها كلية لدراسة الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، وكلية للفنون الجميلة، ومعهد للفنون التطبيقية. كانت تنتج قبل ١٩٤٥ ح نصف محركات الطائرات والغواصات والدبابات الألمانية، لذا قذفت بالقنابل بشدة فى أثناء الحرب العالمية ٢. أول إشارة عنها ترجع إلى ١٠٥٠. مدينة إمبراطورية حرة (١٢١٩-١٨٠٣). أحد مركزين كبيرين للتجارة فى الطريق بين إيطاليا و ش أوروبا، بالاشتراك مع أوجسبرج. مركز عصر النهضة الألمانية، لممارستها الثقافة المزدهرة فى القرنين ١٥ و ١٦. زينت بأعمال الفنانين ألبرخت دورر، وآدم كرافت، وهانز زاكس، وبيتر فيشر، وفيت ستس، وميخائيل فولجموت، الذين عاشوا أو ولدوا فيها. تقابلت فيها تقاليد النهضة الإيطالية مع القوطية الألمانية وانصهرتا. مركز قديم للطباعة والعلوم واختراع الآلات. أسس فيها كوبرجر مطبعة، وراجوامونتاس مرصدًا. صنعت فيها أول ساعة جيب (ح ١٥٠٠). قبلت الإصلاح الدينى منذ القدم. شاهدت (١٦٣٢) حصار فالنشتين لملك

السويد جوستاف ٢ فى أثناء حرب الثلاثين سنة، وبعدها تدهورت المدينة، واستعادت أهميتها فقط فى القرن ١٩ كمدينة صناعية. افتتح أول خط سكة حديد بينها وبين فورت ١٨٣٥. اتخذها الوطنيون الاشتراكيون مركزًا هامًا بعد تولية هتلر الحكم ١٩٣٣، وعقد فيها الاجتماعات السنوية لحزبه. أعلنت بها عدة قوانين نازية تحرم اليهود الألمان من الحقوق المدنية. مقر محكمة دولية لمحاكمة مجرمى الحرب بعد الحرب العالمية ٢. من أبنيتها التى لم تتحطم كلية كنيسة سنت سبالد (القرنين ١٣ و ١٤)، وكنيسة سنت لورنس (القرنين ١٣ و ١٤)، وكنيسة سنت جاكوب (القرن ١٤)، والمجلس البلدى (القرن ١٤).

نوروز: (بالفارسية = اليوم الجديد) أكبر الأعياد الشعبية فى إيران قديمًا وحديثًا. أول شهر فروردين إلى ٦ منه (٢١ مارس إلى ٢٥ منه)، وطوال الأيام الستة كان الملوك يسعدون رعاياهم. احتفظ هذا العيد ببعض مظاهر (الزجموك) عيد البابليين. وفيه تقدم حصيلة الضرائب للملك، ويعين الحكام أو ينقلون، وتضرب النقود الجديدة، وتطهر بيوت النار . وفى أيامه الستة يجلس ملوك الساسانيين للعامة (ديوان المظالم) ويقابلون العظماء، ويتقبلون الهدايا من طبقات الشعب (وكذلك يفعلون فى المهرجان)، كما يخلعون أكسيتهم على الرعية. ظل يحتفل بعيده فى العهد الإسلامى، وتحدث عنه شعراء العرب.

نورويتش: مدينة (ح ١٧١٧٢٦ نسمة، ٢٠٠٨) ، عاصمة نورفوك ق انجلترا. كانت أهميتها الدينية والتجارية فى القرن ١١ تعادل لندن ويورك وبرستول. بها عدة كنائس ومبان قديمة، أشهرها كاتدرائية من القرن ١١. عانت من ويلات الحروب قديمًا، كما عانت من وباء الطاعون (الموت الأسود) ١٣٤٨. مركز لتجارة الحبوب والماشية، وبها صناعات الشيكولاته والآلات الزراعية والمنسوجات والأحذية. مقر جامعة ايست انجليا ١٩٦٣.

نورى: منطقة أثرية بالسودان على الشاطىء الغربى للنيل، بين الشلالين ٣ و ٤. بها إحدى جبانات نباتا، وتضم أكثر من ستين قبرًا هرميًا من بينها قبر طهرقا وقبور عشرين ملكًا غيره وأربعون قبرًا لملكات وأميرات.

نورى السعيد: (١٨٨٨ - ١٩٥٨)، سياسى عراقى. ولد ببغداد. وتعلم بها. وفى مدرسة استانبول الحربية، وخدم بالجيش العثمانى حتى وقع فى أسر القوات البريطانية ١٩١٦. انضم للجيش العربى بالحجاز، وفى نهاية الحرب العالمية ١ رافق الأمير فيصل لإجراء المفاوضات التى انتهت بعقد معاهدة كليمنصو ـ فيصل التى رفضها السوريون. عاد إلى بغداد بعد إعلان الحكم الوطنى وتولى فيصل الملك. تقلد نورى السعيد رياسة هيئة الأركان، ثم وزارة الدفاع، فرياسة الوزارة العراقية ١٩٣٠. وفى أيامه قبل العراق عضوًا فى عصبة الأمم، وعقد عدة معاهدات بين العراق وجيرانه. تولى وزارة الخارجية ورياسة الوزراة مرات كثيرة. له مؤلفات منها: «أحاديث فى الاجتماعات الصحفية» و «استقلال العرب ووحدتهم» و «محاضرات عن الحركات العسكرية للجيش العربى فى الحجاز وسورية». اغتيل فى أثناء ثورة ١٤ يولية ١٩٥٨ ببغداد.

نوريس. فرانك: (١٨٧٠ - ١٩٠٢)، روائى أمريكى، احتل مكانه فى الأدب الأمريكى، بفضل ثلاثيته المشهورة بعنوان «ملحمة القمح» الجزء الأول «الأخطبوط» ١٩٠١ والثانى «الهاوية» ١٩٠٣ والثالث «الذئب»، ولكنها لم تتم. أخوه **تشارلس نوريس** (١٨٨١-١٩٤٥)، روائى أيضًا. ألف عددًا من الروايات التحليلية التى تتناول الحياة الأمريكية، منها «الملح» ١٩١٧ و«النحاس» ١٩٢١ و «الخبز» ١٩٢٣، وزوجة **تشارلس كاثلين نوريس** (١٨٨٠-١٩٦٦)، عرفت برواياتها الرومانسية العديدة، ومنها «أمى» ١٩١١، و«الناس ذوو الشأن» ١٩٥٢.

نوشادر: مركب من الهيدروجين والنتروجين بنسبة ٣: ١. (درجة غليانه ــ ٥, ٣٣° مئوية ، ودرجة انصهاره - ٧, ٧٧° مئوية). قيل إنه اكتشف قرب معبد الإله آمون

بمصـر، ولذلك سمى «أمونيـا». وهو غاز لا لونى (فى درجـات الحرارة العـادية). نفاذ الرائحـة، خفـيف يزيد وزنه قليـلاً على نصف وزن الهـواء، شـديد الذوبان فى المـاء، فيـذوب ١٢٠٠ حجـم من النوشادر فى حـجم واحد من الماء فى درجة الصفر المئوى. محلوله المائى قاعـدى التأثيـر، إذا أضيـفت ذرة من الهيـدروجين إلى جزىء النوشـادر تكوّن الشق أمونـيوم الموجب الشـحنة الكهربائيـة، والذى لا يوجد قط حـرا، ولكن يوجد فى المـركـبـات فقـط حيث يـسلك سلوك الفلز الأحـادى التكافـؤ. والنوشادر سـهل التسـييل بالضـغط، ولذلك يسـتعمل فى صنع الثلج. ويكون مع الأحـمـاض أملاح الأمونيـوم. وإذا حل شق لحمض عضـوى محل ذرة أو أكثـر من ذرات الهيـدروجين فى جزىء النـوشادر تكون الأمـيد. أمـا إذا كـان الإحلال بمـجـموعـات الألكيل (سلاسل من ذرات الكربون والهيدروجين) أو مجموعات الآريل (حلقات من ذرات الكربون والهيدروجين) تكونت الأمينـات، ويوجد النوشـادر ومركبـاته بالهـواء والمواد النباتية أو الحـيوانية المنحلة. كان تحضيره فى الصناعة مقصورًا على السـائل النوشادرى الناتج من تقطير الفحم الحجـرى تقطيرًا إتـلافيًا، أو من تفـاعل النتروجـين مع كـربيد الكالسـيوم، حـتى اكتـشف هابر طريقـة تثبـيت النتروجين الجـوى. وتكوين النوشادر هو أول خطوة فى هذا التـثبـيت، ومنها يـبدأ تحضـير الأسـمدة الأزوتيـة كسلفـات النوشادر وتحضـير حمض النتـريك، وأملاح النوشـادر واسـعـة الاسـتـخـدام فى الـصناعـة والطب والزراعة. انظر: **عملية هابر**.

نوط أو مـيداليـة: قطعـة معـدنية ــ فى شكل العـملة ــ تسبك أو تضرب. يوجد نقشٌ قليل البروز وزخرفة كتابية على وجهها وظهرها. وتستخدم الأنواط التذكارية لتخليد الشخصيات البارزة أو الأحداث الجليلة. والأوسمة مدنية وعسكرية تمنحـها الدولة أو هيئـة ما تقديرًا لشجـاعة أو خدمة أو عمل ممتاز فى العلم والفن، كما تمنح الكنيسة الكاثوليكيـة أحـيـانًا أنواطًا مبـاركـة للعـاملين من أجل الدين. وللأنواط من الناحـيـة الفنيـة مكانة رفـيعـة عند الإغريق والرومان، وكانت من ضمن المـشغولات الهامة فى عصر النهـضة ويبدو ذلك فـيما أبدعه **بيزانلو**. شهر كثير من النحاتين والمصـورين كصانعى أنواط ممتازين، منهم ليونى ليونى، وبنفينوتو **تشيلينى**، وألبرخت **دورر**. تزعمت فـرنسا العالم فـى فن الميداليـات ذات الجدارة الفنية فى القرن ١٩. انظر: **نميات** و **وسام**.

نوع: فى البيـولوجيا، أصغـر طبقة فى التـصنيف الشائع الاستـعمال . أى الجمـاعة التى يكون بين أفرادها شـبه كبيـر. والاسماء الشائعـة للحيوانات والنباتات الـمألوفة غالبًـا ما تشيـر إلى أنواع، كـالقط، والكلب، والقطن. والنوع بالنسـبة لمـعظم الحيـوانات وكثيـر من النبـاتات مجموعة من الأفراد قادرة على التزاوج بعضها ببعض (إذا ما أهملنا الفصل الجغـرافى)، ولكنها لا تتزاوج مع أفراد من أنواع أخرى، وعلى ذلك فأفراد النوع جـماعة منعزلة تناسليًـا، لا تتحـد مورثاتهـا بمورثات من خـارج أفراد النوع، ولكنهـا قـادرة على التـوافق باستـمـرار بالتكاثر الجنسى فى داخل الجماعة، ولذلك لا تظهر فوارق هامة فى التـركـيب الجـينى، وفى الصـفـات التى تضـبطهـا المـورثات فى داخل النوع. وقد تنشـأ تغيـرات محلـية تعرف فى التـصنيف بالنويع بوساطة الانعـزال التناسلى، يفـتـرض تفاوتًا لـيس من اليسـيـر تطبـيـقة تمـامًـا فى الموضوع، فضلاً عن عدم معرفة ما إذا كان كائنان حيان مستطيعين التزاوج معًا فى الظروف الطبيعية، وبالتالى من المعـتـاد أن يحـدد الأخصائـيون، كل فى مجـموعـته، مختلف الأنواع على أساس درجة الاخـتـلاف، وغالبًا ما يكون هذا انعكـاسًا وثـيقًـا للانعـزال التـناسلى، ولكن الانعزال التناسلى لا يمـكن أن يتخذ مقـياسًا لكثـير من الكائنات الحـيـة، فـإن لم يحـدث التكاثـر الجنسى مع الإخـصـاب انهـار الرأى بأن النوع وحـدة تزاوجـيـة ، وبخاصـة بالنسبة للبكتـيريا وبعض النبـاتات، ففى هذه الحـالات ينـبـغى أن يحـدد النوع عـلى أسـاس درجـة الاختـلاف، وبينما تحـدد أنواع كثيـرة من هذه الكائنات

وبدون جدال، فليس ثمة قاعدة عامة عن الدرجة الدنيا للاختلاف التى تفصل بين نوعين. فالحقيقة أنه ليس من الممكن وضع تعريف شاف للنوع ينطبق على جميع ضروب الكائنات الحية. انظر: **تطور**، و**علم الوراثة**.

نوفارا: مدينة (ح١٠٣٨٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة نوفارا فى بيدمونت، ش إيطاليا، مركز زراعى وصناعى، تنتج الأعشاب الكيميائية، والأرز، والدقيق، والمنسوجات، وجبن الجرجنزولة. هزم السويسريون الفرنسيين فيها ١٥١٣. وفى ١٨٤٩ هزم النمساويون البيدمونتيين، وبذلك انتهت حرب (١٨٤٨-٤٩).

نوفاسكوشيا: مقاطعة (٥٣٩٣٢ كم٢، **مع المسطح المائى** ٥٥٤٩١ كم٢، ح ٩١٤٣٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ق كندا، عاصمتها هالفاكس. من مدنها الكبرى سدنى، وجلاس باى، ودارتموث، وترورو، ونيوجلاسجو. تصاد الأسماك من مياه الخلجان والأخوار العديدة، وتغذى التلال والبحيرات والأنهار الصناعات الخشبية وقطع الأخشاب. تزرع الحبوب، وتقوم صناعات الألبان فى الأودية النهرية، وفى السهول التى استصلحت أراضيها. بها شبكة من الخطوط الحديدية والطرق الجيدة. استوطنها الفرنسيون تحت اسم أكاديا، وعارضت بريطانيا ادعاءات فرنسا حتى آلت إليها بمقتضى صلح أوترخت (١٧١٣-١٤)، ولكن العداء استمر حتى ١٧٦٣، وخلال تلك الفترة طردت بريطانيا كثيرًا من الأكاديين. ضمت إليها جزيرة برنس إدوارد ١٧٦٣، ولكنها جعلت مستعمرة منفصلة ١٧٦٩، ثم مستعمرة ذات حكومة مسئولة ١٨٤٨. انضمت إلى الاتحاد الكندى ١٨٦٧.

نوفاليس: اسم مستعار لجورج فريدريخ فيليب فون هاردنبرج (١٧٧٢-١٨٠١)، شاعر ألمانى، درس الفلسفة على شيلر وشليجل وفشته، وتأثر أكثر ما تأثر بفشته، درس الجيولوجيا. ويعد من أعظم الرومانسيين الألمان. ومن مؤلفاته رواية «هينريخ فون أوفتردنجن» التى لم يتمها لموته المبكر مصابًا بالدرن، وهى تمثل الحركة الرومانسية فى مرحلتها الأولى. عبر عن حزنه لموت حبيبته بقصائد غنائية جميلة ذات نغمة دينية «أناشيد إلى الليل» ١٨٠٠.

نوفايا زيمليا: بالروسية (الأرض الجديدة) أرخبيل (٩٠٦٥٠ كم٢)، ش غ روسيا، فى المحيط القطبى، بين بحرى بارنتس وكارا، مغطى بالجليد فى الشمال، جبلى السطح فى الوسط، توجد سهول التندرا فى الجنوب، يعيش السكان على الصيد والقنص، به ثروة معدنية من النحاس والرصاص والزنك والبيريت.

نوفجورود: مدينة (ح ٢١٥٦٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ روسيا الأوروبية، على نهر فلخوف، بالقرب من بحيرة المن، أقدم المدن الروسية. كانت مركزًا تجاريًا هامًا فى أوروبا فى العصور الوسطى. يقال إن روريك أنشأ فيها الدولة الروسية عام ٨٦٢. أصبحت عاصمة جمهورية مستقلة فى القرن ١٢. كان يحكمها مجلس شعبى ينتخب الأدواق، وبعد أن كانت ملحقة بكييف صارت أحد المراكز الأربعة الأجنبية الكبرى فى **عصبة الهنزة**، لوقوعها على طريق وادى الفولجا التجارى. وامتد سلطانها على كل ش روسيا ومستعمرات متعددة، وبلغت أوجها فى القرن ١٤ حينما بلغ عدد سكانها ح ٤٠٠ ألف نسمة. أثرت فى الفن والفولكلور الروسى. خضعت لموسكو ١٤٧٨ ودمرها إيفان الرهيب ١٥٧٠ عقابًا لها على خيانتها. استردت أهميتها وأصبح يطلق عليها «المدينة المتحف» لكثرة آثارها حتى الحرب العالمية ٢، قاست كثيرًا من الاحتلال الألمانى فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤١-٤٤). من بين خسائرها الرئيسية **كرملين** القرن ١٢ الذى يضم كاتدرائية سنت صوفيا التى تأسست ١٠٤٥.

نوفرسيسك: مدينة (ح ٢٣١٤٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، غ إقليم كرسندار، ج ق روسيا الأوروبية. ميناء رئيسى على البحر الأسود، بها معامل لتكرير البترول، ومصانع للآلات وبناء السفن. أنشئت ١٨٣٨، احتلتها القوات الألمانية (١٩٤٢-٤٣).

نوفسيبيرسك: مدينة (ح ١٣٨٦٨٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، فى روسيا ج سيبيريا على نهر أوب الأعلى، وعلى سكة حديد عبر سيبريا، أنشئت ١٨٩٣ باسم (نوفنيكولايفسك)، ثم غير اسمها ١٩٢٥. نمت بسرعة (لقربها من حوض كوزنيتسك) لتصبح مركز الثقافة والمواصلات والصناعة فى روسيا الآسيوية. تصنع فيها الآلات الثقيلة والصلب والمنسوجات.

نوفمبر: انظر: **تقويم**.

نوفوتنى، أنطونين: (١٩٠٤-٧٥)، سياسى تشيكوسلوفاكى، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا والقائد العام للقوات المسلحة التشيكوسلوفاكية (١٩٥٧-٦٨) حيث خلفه الجنرال لودفيج **سفوبودا** فى رياسة الجمهورية. سكرتير الحزب الشيوعى لإقليم براج ١٩٣٧. كان عضواً عاملاً فى الحركة السرية فى أثناء الاحتلال النازى لتشيكوسلوفاكيا وسجن فى سجون النازية ومعسكرات ماوتهاوزن (١٩٤١ - ٤٥). انتخب عضواً فى اللجنة المركزية للحزب الشيوعى (١٩٤٦-٦٨)، وسكرتيراً عاماً للجنة المركزية وعضواً فى اللجنة المركزية العليا (١٩٥١-٦٨). عين نائباً لرئيس الوزراء من يناير إلى سبتمبر ١٩٥٣.

نوفوكوزنيتسك: مدينة صناعية (ح ٥٦١١٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، فى روسيا ج وسط سيبريا، على نهر توم. أهم مركز تعدينى فى حوض كوزنيتسك. تنتج الكيميائيات والحديد والصلب، سميت باسم ستالينسك فى ١٩٣٠ وأطلق عليها اسمها الحالى ١٩٦١.

نوفوليون: ولاية (٦٥١٠٢ كم^{٢}، ح ٤٢٧٩٩١٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش المكسيك، عاصمتها منترى. تخترق جبال سييرامادرى الشرقية جنوب وغرب الولاية. ويقع أقصى طرفها الغربى فى حوض شمال المكسيك الجاف الذى تمكن زراعته بالرى. التعدين حرفة رئيسية، وقد ساعد على ازدهار منترى، ومن أهم منتجاتها الحديد والصلب والمنسوجات والجعة والكيميائيات.

نوفى بازار: مدينة (ح ٥٦٥٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، غ صربيا، بيوجوسلافيا عاصمة صربيا (القرون ١٢-١٤). استولت عليها تركيا ١٤٥٦، وأصبحت سنجق (منطقة) نوفى بازار، واحتلتها القوات النمساوية (١٨٧٩-١٩٠٨). وانتقلت السيادة عليها إلى الصرب ١٩١٣، بعد الحروب البلقانية، وصارت جزءاً من يوجوسلافيا بعد الحرب العالمية ١ ويبدو على أبنية المدينة الطابع التركى.

نوفى ساد: مدينة (ح ١٩٧٦٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش صربيا، على نهر الدانوب. عاصمة مقاطعة **فويفودينا**، مركز لتجارة وطحن الغلال، ومصانع الحرير، وأخرى لحفظ الخضر والفاكهة. تأسست فى القرن ١٦، وسرعان ما أصبحت مركزاً تجارياً. بها أسقفية أورثوذكسية. كانت مركزاً لإحياء الثقافة الصربية فى القرن ١٨، ومطلع القرن ١٩ رغم أنها تبعت هنغاريا حتى ١٩١٨. مقر جامعة وعدة مؤسسات ثقافية.

نوفير، جان جورج: (١٧٢٧-١٨١٠)، راقص ومصمم باليه فرنسى، يعد أباً للباليه الحديث. اهتم بالحبكة الدرامية فى الباليه. صاغ مبادئه عن الباليه فى كتابه «رسائل فى الرقص والباليه» ١٧٦٠ وفيه وضع أساس التطور الحديث فى الباليه. ظهر ١٧٤٣ أول مرة كراقص للباليه، وأصبح أستاذاً للباليه فى أوبرا كوميك بباريس ١٧٤٧، وأنجز أهم أعماله باعتباره أستاذاً للباليه فى بلاط فورتمبرج فى شتوتجارت (١٧٦٠ - ٦٧)، عمل فى لندن، وميلان، وتورين، ونابولى، كان أستاذاً للباليه فى دار أوبرا باريس (١٧٧٦-٨٠).

نوفيكوف، نيقولاى إيفانوفتش: (١٧٤٤-١٨١٨)، ناشر روسى وداعية للنهضة. عطلت الملكة كاترين ٢ (١٧٧٤) جريدته الساخرة «الدرون» بسبب حملته على الرق. وتحول إلى نشر الكتب الشعبية لتعميم الثقافة. فأقفلت مطبعته بأمر إمبراطورى. سجن بضع سنوات، اعتزل الأدب بعدها. له عدد من الأقاصيص.

نوفيلد، وليم ريتشارد موريس: (١٨٧٧-١٩٦٣)، رجل أعمال صناعية، ومحسن بريطانى، نشأ عصامياً، بدأ

حياته صانع دراجات وتقدمت أعماله حتى أصبح فى طليعة أصحاب مصانع السيارات الكبرى ببريطانيا، جمع ثروة كبيرة، اشتهر بأعمال الخير والعطف على العمال، وهب ثروته فى أثناء حياته لبناء المستشفيات والمؤسسات الخيرية ومعاهد البحوث، ولا سيما لجامعة أكسفورد، أسس مؤسسة نوفيلد للبحوث الطبية والعلمية والاجتماعية ١٩٤٣.

نوكس، جون: (١٥١٠؟ -٧٢)، مصلح دينى اسكتلندى، ومؤسس المذهب المشيخى الاسكتلندى. كان كاهنًا كاثوليكيًا، ولكنه تبع جورج ويشارت قبيل إعدام ذلك المصلح، وصار بروتستانتيًا. جاب (١٥٤٩-٥٤) انجلترا واعظًا ومبشرًا، وعين قسًا ملكيًا، وساعد فى مراجعة الكتاب الثانى للصلاة العامة. وبعد اعتلاء مارى ١ العرش، ذهب إلى القارة الأوروبية، وقضى جانبًا كبيرًا من إقامته فى جنيف، حيث اتصل بكلفن. زار (١٥٥٥-٥٦) اسكتلندا، وأبرم النبلاء الاسكتلنديون عهدهم الأول ١٥٥٧ (انظر: **كنيسة اسكتلندا**)، ودعوا نوكس لمساعدتهم فى نضالهم ضد مارى الوصية الكاثوليكية على عرش اسكتلندا. بعد نشوب حرب أهلية (١٥٥٩-٦٠)، أكره المصلحون الفرنسيين على الجلاء، وأحرز الاسكتلنديون حريتهم، ودخلوا فى الدين الجديد. وحاول نوكس، بوصفه قسًا لمدينة ادنبره، إلغاء سلطان البابا، وندد بمذاهب الكنيسة القديمة وشعائرها، وهاجم دين مارى ملكة اسكتلندا، وأدى نزولها عن العرش إلى تأسيس كنيسة اسكتلندا. يعد بفضل غيرته الدينية الشديدة، وورعه، أبرز زعماء حركة الإصلاح الدينى الاسكتلندية، وأعطاه نفوذه وتأثيره الكبيران فى الناس سلطة سياسية عظيمة.

نوكس، حصن: محلة عسكرية فى الولايات المتحدة، (ح ٣٣٠٠٠ فدان) فى كنتكى، على مسافة ٤٨ كم٢ ج غ لويزفيل. أنشئت ١٩١٧ معسكرًا للتدريب، وحولت إلى موقع حربى ١٩٣٢، شيدت فيها مبان لتكون مستودعًا لرصيد الذهب. كانت معسكرًا لتدريب الفرق المدرعة فى الحرب العالمية ٢.

نول: آلة نسيج، أهم أجزائها: مطواة السداة، والنير، والدرأ، ومشط النسيج، والوشيعة «المكوك». والأنوال اليدوية إما رأسية، كأنوال نسيج السجاد، حيث تعلق مطواة السداة بشجرة، وتربط أطراف خيوط السداة بوساطة أثقال، أو أفقية، كالتى استخدمت بأوروبا، حيث تفرش خيوط السداة على الأرض بين عمودين، ويتم النسج يدويًا. ثم تطورت وأصبح النسيج يتم باستخدام الأرجل. وبعد ذلك ظهرت الأنوال الميكانيكية. اخترع جون كاى ١٧٣٣ المكوك الأوتوماتيكى، واخترع ابنه روبرت ١٧٦٠ تركيبة لاستخدام مكوك بخيوط مختلفة الألوان وأوتوماتيكية فى نفس الوقت، واخترع إدموند كارترايت ١٨٧٥ أول نول ميكانيكى، اتخذ أساسًا للأنوال الحديثة ذات التركيبات الأوتوماتيكية. وبرع المصريون القدماء فى صناعة منسوجات ذات نقوش جميلة بوساطة أنوال يعمل عليها مساعدون لرفع الدرآت طبقًا لترتيب معين للحصول على الزخارف المطلوبة، ثم انتقلت هذه الطريقة إلى دمشق ومنها نقلهاالصليبيون إلى أوروبا.

نولد، إميل: (١٨٦٧-١٩٥٦)، مصور ألمانى، تعبيرى. يجد موضوعات فنه فى الطبيعة ـ مناظر البحر والأزهار والحدائق ـ وفيما وراء الطبيعة.

نولدكه، تيودور: (١٨٣٦-١٩٣٠)، مستشرق ألمانى. تعلم فى جامعة جوتنجن وفيينا وليدن وبرلين وعين أستاذًا للغات الشرقية فى جامعة جوتنجن فجامعة كيل ثم جامعة ستراسبورج. له دراسات كثيرة هامة فى تاريخ العرب وثقافتهم، من أشهرها «تاريخ القرآن» (٣ أجزاء)، و «تاريخ الفرس والعرب فى عصر الساسانيين» و «أمراء الغسانيين»، و «دراسات فى الشعر العربى القديم»، وترجم خمس معلقات إلى الألمانية.

نوم: فترة من الخمود مصحوبة بنقص فى الإدراك والشعور، وتتناوب فترات النوم مع فترات من اليقظة

والعمل. والنوم راحة نسبية تساعد الجسم على تعويض ما يفقده من طاقات مختلفة خلال ساعات العمل. ويمكن التفرقة بين النوم وحالات اللاشعور المرضية - كالغيبوبة - بالسهولة التى نستطيع بها إيقاظ النائم. وأكثر أجهزة الجسم توقفًا عن العمل فى أثناء النوم هى المراكز العليا للمخ، التى تختص بالإدراك والتمييز والتفكير، والرد على المؤثرات الخارجية بما يناسبها، وبما يتفق مع خبرة الشخص وتجاربه السابقة. ومن أهم مميزات النوم ارتخاء العضلات الإرادية، بحيث لا يستطيع النائم أن يحتفظ بتوازنه ضد جاذبية الأرض، ويقتضى ذلك أن يستلقى فى وضع أفقى، أو أن يكون على الأقل جالسًا ومستندًا إلى مقعد يمنع جسمه من السقوط، ومع ذلك فإن بعض الحيوانات تنام واقفة. ومع أن ارتخاء العضلات من مستلزمات النوم فى الإنسان، إلا أن النائم يتحرك بين حين وآخر، وتزداد الحركة كلما طال وقت النوم. وتحدث الحركات بمعدل عشرين أو ثلاثين مرة فى الليلة الواحدة، ويكون الشخص فيها شبه يقظان، ولكنه لا يذكرها عادة عند صحوه. وحركة النائم ذات فائدة إذ أنها تمنع ثقل الجسم من أن يضغط على مكان واحد فيحرمه من دورته الدموية فترة طويلة، وفى النوم تهبط سرعة التمثيل الغذائى، كما يقل عمل القلب وضغط الدم، وتقل سرعة التنفس ودرجة حرارة الجسم، أما الجهاز الهضمى فيستمر فى وظيفته دون إبطاء، نظرًا لأهميته فى تقديم ما تحتاج إليه أنسجة الجسم من المواد اللازمة لعمليات البناء والتعويض، ولسبب غير معروف تمامًا يزداد إفراز العرق وقت النوم، ولو أنه يقل فى الكفين والقدمين، وتختلف مدة النوم اللازمة حسب السن، والنوع، وطبيعة العمل اليومى وكثير من العوامل البيئية. ففى الأطفال حديثى الولادة تكون مدة النوم طويلة، وقد تصل إلى ٢٠ ساعة فى اليوم، ولكن الطفل لا يلبث أن يكتسب بالمران البقاء يقظًا معظم ساعات النهار، وهكذا تقل مدة النوم حتى تصير حوالى ثمانى ساعات للشخص الراشد، ومعظم الناس ينامون عادة، وهروبًا من الملل، أكثر مما يلزمهم، فهناك كثير من الأفراد الأصحاء لا ينامون أكثر من ست ساعات يوميًا، ومما يثبت ذلك أن أكثر ساعات النوم عمقًا هى الساعات الثلاث الأولى، وبعدها يقل عمق النوم تدريجيًا إلى أن يصحو الشخص. ومما لا شك فيه أن طول مدة النوم، وتناوبه مع اليقظة فى أوقات معينة، أمر يكتسب بالمران والتعود، وله فوائده، إذ يجعل الإنسان ينام فى سرعة عندما يحل وقت نومه، ويصحو من تلقاء نفسه عندما يحل ميعاد يقظته، وفضلاً عن ذلك فإن اكتساب عادات النوم الصحية تجعل الإنسان أكثر نشاطًا وأسرع بديهة خلال عمله، والحرمان المستمر من النوم ذو عواقب وخيمة، وبخاصة على الجهاز العصبى العضلى، فقد حرم أشخاص من النوم لمدة تتراوح بين ٦٠ و٩٠ ساعة متتالية، وكان أبرز الآثار لذلك هو الشعور بتعب عضلى شديد، ونقص فى قوة الإدراك والتفكير، وعدم القدرة على ضبط النفس، وغير ذلك من الأعراض التى تلاحظ فى مرضى الأمراض العقلية، وهذا يفسر ما شوهد من أن كثيرين من الأبرياء يوقعون صك اتهامهم بأشد الجرائم التى لم يقترفوها إذا تناوب عليهم المحققون حارمين إياهم من النوم، وهم بذلك لا يبغون إلا فترة من النوم وليكن بعدها ما يكون، وقد قدمت عدة نظريات لتفسير دورة النوم واليقظة، ولعل أقربها إلى الحقيقة أنه كى يبقى العقل فى حالة التيقظ يجب أن تصل إليه بصفة مستمرة إشارات عصبية من أعضاء الإحساس المختلفة، وبخاصة من تلك التى توجد فى داخل العضلات، والتى تشعر المخ بمدى الشد عليها بجاذبية الأرض أو بقوة التوتر والانقباض فيها، فإذا استلقى الإنسان على فراش مريح، وباعد بينه وبين المؤثرات الخارجية، بحيث لا ينظر أو يسمع شيئًا، فإنه يمر من حالة اليقظة إلى حالة النوم فى سهولة، وخصوصًا عندما يكون الجهاز العصبى العضلى قد أصابه الإرهاق من العمل اليومى، هذا وقد اكتشف أخيرًا أن إشارات الإحساس تمر إلى مراكز العقل فى طريقين، أحدهما سريع ويدعو إلى الحس والشعور

بالعوامل الخارجية والآخر بطئ ويمر فى سلسلة من الخلايا العصبية منتشرة فى جذع المخ وما يعلوها من مراكز، ويدعو إلى بقاء العقل متيقظًا ومستعدًا لتلقى الرسائل العصبية المختلفة ومعرفة كنهها، ومما يؤيد ذلك أن العقاقير المنومة والمخدرات لها تأثير شديد على الطريق الثانى، بحيث تمنع عمله، وتدعو إلى النوم أو اللاشعور، كما أن إصابات محدودة فى طريق الخلايا العصبية التى توقظ العقل قد تؤدى إلى حالة من النوم مستمرة، وسواء أكان النوم طبيعيًا أم ناتجًا عن تعاطى العقاقير المنومة، أو عن إصابات فى أجزاء معينة من جذع المخ ومراكزه العصبية، فإن رسم الموجه الكهربائية للمخ يكون متشابهًا، ويختلف عن الرسم الذى نحصل عليه فى حالة اليقظة.

نوما **پومپيليوس**: ملك أسطورى، حكم روما بعد رومولوس، ينسب إليه وضع القواعد القانونية والطقوس الدينية.

نومانتيا: موقع إستراتيجى بأعالى نهر دوريوس بإسبانيا، ردت منه هجمات الرومان المتكررة منذ حملة كاتو (١٩٥ ق م) حتى أفلح اسكيبيو ايميليانوس فى الاستيلاء عليه (١٣٢ ق م) بعد حصار دام ثمانية أشهر.

نوميديا: إقليم فى ش غ أفريقيا (بالتقريب: الجزائر الحديثة)، كان جزءًا من إمبراطورية قرطاجة حتى انضم **ماسينيسا** حاكم نوميديا إلى الرومان (ح ٢٠٦ ق م) فى الحرب البونية ٢، ومنح استقلاله بمقتضى الصلح (٢٠١ ق م)،ازدهرت نوميديا حتى اشتباك **يوجورتا** فى حرب منكودة مع الرومان (١١٦-١٠٦ ق م)، ناصرت نوميديا أعوان بومبى ضد قيصر (٤٧-٤٦ ق م) (نظر: **يوبا**) فعزلت **الأسرة الحاكمة**، وحولت المملكة إلى ولاية **أفريقيا الجديدة** (٤٦ ق م)، واعتبرت مملكة تابعة لروما (٣٠-٢٥ ق م)، ثم ضمت إلى ولاية أفريقيا القديمة حتى فصلهما سبتيموس سيفيروس، غزاها الوندال فى القرن ٥، والعرب فى القرن ٨، أهم المراكز الحضرية فى نوميديا القديمة كيرتا وهيبورجيوس.

نون: معبود كان يمثل الماء الأزلى الذى انطوى على أصل الكون وطفا منه التل الأزلى (الأرض) وهو أحد أعضاء **ثامون الأشمونين**.

نونييس، رفائيل: (١٨٢٥-٩٤)، رئيس جمهورية كولومبيا (١٨٨٠-٨٢ و ١٨٨٤-٩٤) كان حر المذهب، نجح فى تسوية النزاع بشأن الحدود مع كوستاريكا وفنزويلا، إبان مدة رياسته الأولى، ازداد ميلاً إلى انتهاج سياسة محافظة، وقمع فتنة قام بها الأحرار ١٨٨٥، ناصر إقامة حكومة مركزية قوية.

نونييس، **فيلا بلاسكو**: (ت ١٥٤٦)، كان أول نائب لملك إسبانيا على بيرو (١٥٤٤-٤٦) أنفذه شارل ٥ لتنفيذ القوانين الجديدة، لكنه واجه مقاومة عنيفة بتصرفاته المتسرعة الضارة، التى انتهت بالقبض عليه لاتهامه بقتل رجل ذى مكانة، ووضع على ظهر سفينة لإعادته إلى إسبانيا، ولكنه فر عائدًا إلى بيرو ليستعيد سلطاته، هزمه جونثالو بيزارو، وأعدمه.

نويبر، كارولين ـ فريدرك: (١٦٩٧-١٧٦٠)، ممثلة ومديرة مسرح، ألمانية، بدأت ممثلة متنقلة، ثم تولت إدارة فرقة مع زوجها يوهان نويبر ١٧٢٧، وابتدأت حياة حافلة بالشهرة فى تاريخ المسرح، ساعدها يوهان كريستوف جوتشد بترجماته، فعرضت الكثير من مسرحيات راسين وكورنى وموليير لأول مرة فى ألمانيا، كانت تقوم بتمرين الممثلين، وإدارة المسرح، وتنظيم حياة أعضاء الفرقة، كما كانت الممثلة الأولى بالفرقة، وظلت عشر سنوات ترفع من شأن المسرح بألمانيا.

نويبع: مركز ومدينة (ح ٧٢٥٢ نسمة، ٢٠٠٨) بمحافظة جنوب سيناء. تشمل مدينة نويبع وقرية طابا وقرية واسط وتقع على خليج العقبة وتبعد ح ٨٥ ش دهب. وهى مركز سياحى بحرى للصيد تحت الماء . تتميز بجمال شواطئها واعتدال جوها.

نوير: شعب من النيليين يقطن ش ق أفريقيا وينتشر بين بحر الغزال ونهر السوباط بجمهورية السودان، يشتغلون برعى الماشية وزراعة الذرة الرفيعة والدخن، والنوير

عشائر أبوية تأخذ بنظام الزواج الخارجي (إكسوجامى)، وليس للنوير زعماء حقيقيون.

نويرات، كنستنتين، بارون فون: (١٨٧٣ - ١٩٥٦)، سياسى ألمانى، شغل منصب وزير الخارجية (١٩٣٢-٣٨)، فى وزارات بابن، وشليخر، وهتلر. عين ١٩٣٩ «حامى» بوهيميا ومورافيا، حوكم عقب الحرب العالمية ٢ أمام محكمة نورمبرج لجرائم الحرب، وحكم عليه بالسجن ١٥ عامًا ١٩٤٦، أطلق سراحه لمرضه ١٩٥٤.

النويرى: (١٢٧٨-١٣٣٣)، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب، مؤرخ عربى، ولد بصعيد مصر، اشترك فى حروب المماليك، اتصل بالسلطان الناصر محمد بن قلاوون، له نظم يسير ونثر جيد، صنف «نهاية الإرب فى فنون الأدب» (٣٠ جزءًا)، وهو أشبه بدائرة معارف لما وصل إليه العلم عند العرب فى عصره.

النويرى الإسكندرى: (ت ١٣٧٣)، محمد بن قاسم، مؤرخ عربى، عاش بمصر، له كتاب «الإلمام بما جرت به الأحكام»، و «الأمور المقضية فى وقعة الإسكندرية» ١٣٦٥.

نويز، آرثر آموس: (١٨٦٦-١٩٣٦)، كيميائى ومرب أمريكى، التحق ١٩١٥ بمعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، حيث نظم المعمل وأداره، عرف بشغله فى التحليل الوصفى والنظرية الأيونية، ويعتبر كتابه «التحليل الكيميائى الوصفى للمواد غير العضوية» من أحسن الكتب فى هذا الموضوع.

نويز، ألفرد: (١٨٨٠-١٩٥٨)، شاعر إنجليزى. تعلم بجامعة اكسفورد. كان أستاذًا للأدب الإنجليزى بجامعة برنستون (١٩١٤-٢٣) وزار الولايات المتحدة عدة مرات، تشتمل دواوينه الشعرية على «زهرة اليابان القديمة» ١٩٠٣، و «غابة الزعتر البرى» ١٩٠٥، والملحمة الشعرية «التنين» ١٩٠٨، والثلاثية التى كتبها عن العلم بعنوان «حملة المشعل» (١٩٢٢-٣٠)، من أشهر قصائده القصيرة «أربعة عشر مغنيًا من البحارة»، و«الأرغون المزمارى»، و «قاطع الطريق»، له مجموعة من القصائد والمقالات بعنوان «أشجار البستان» ١٩٣٩، وله فى النقد الأدبى «اتجاهات الشعر الحديث» ١٩٢٤، وفى التراجم «فولتير» ١٩٣٨، له كتاب «الإله المجهول» ١٩٣٤، عن قصة اعتناقه للكاثوليكية.

نويسترية: مملكة فرنجية (القرن ٦-٨)، قامت فى فرنسا ش اللوار، كانت عاصمتها سواسون. انظر: **ميروفينجيون**.

نويشاتل: بالألمانية: نوينبرج، كانتون (٨٠٠ كم^2، ح١٦٩٣١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ سويسرا بجبال جورا، تربى فيه الماشية، وتصنع الساعات (بخاصة فى لا لوكل، ولاشو ـ دى ـ فوند) وأهم منتجاته: المنسوجات القطنية، والألبان، والخمور، السكان معظمهم من البروتستانت، ويتكلمون الفرنسية. ولما كانت نويشاتل تابعة للإمبراطورية الرومانية المقدسة، فقد انضمت إلى الاتحاد السويسرى منذ القرن ١٥، وأصبحت إمارة مستقلة ١٦٤٨، وفى ١٧٠٧، خلف ملوك بروسيا أسرة أورليانز ـ لونجفيل فى حكم نويشاتل، ولكن مارشال برتييه استولى على الحكم (١٨٠٦ - ١٣)، وعلى الرغم من استمرار نويشاتل إمارة، فإنها أصبحت ١٨١٥ (كانتونًا) سويسريًا، وفى ١٨٤٨ ألغيت الحكومة الملكية، وفى ١٨٥٧ أعاد ملك بروسيا بسط حكمه على الإمارة. العاصمة نويشاتل (ح ٣٢٣٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، تنتج الآلات، والشوكولاته، والتبغ، أهم معالمها: كاتدرائية، وقلعة قديمة، وجامعة تأسست ١٨٣٨، ويقع الإقليم على بحيرة نويشاتل (طولها ٣٩ كم، وعرضها ٦-٨ كم) تحيط بها كروم فاخرة.

نويل ـ بيكر، فيليب چون: (١٨٨٩ - ١٩٨٢)، سياسى بريطانى، اشتهر بجهوده لنزع السلاح، عضو جمعية الأصدقاء، كان عضوًا نشطًا فى عصبة الأمم، اشترك فى وضع مسودة ميثاق الأمم المتحدة، عضو عمالى بالبرلمان (١٩٢٩-٣١ و ٣٦-٧٠). نال جائزة نوبل للسلام ١٩٥٩.

نويى ـ سير ـ سين: مدينة (ح ٦٢٣٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)،

ش وسط فرنسا. بالقرب من غابة بولونيا. عقدت فيها ١٩١٩ معاهدة نويى بين بلغاريا والحلفاء فى الحرب العالمية ١، وبمقتضاها نزلت بلغاريا عن جزء من تراقيا لليونان، وعن بعض مناطق الحدود ليوجوسلافيا، وعن دبروجه الجنوبية لرومانيا.

نى: الرمز الكيميائى للعنصر نيون.

نى وين، يو: (١٩١١ - ٢٠٠٢)، ضابط وسياسى بورمى، أسهم فى الحركة الوطنية منذ شبابه، عين نائبًا لرئيس الوزراء ١٩٤٩، وقائدًا عامًا للقوات المسلحة ١٩٥٦، أصبح رئيسًا للوزراء ووزيرًا للدفاع (أكتوبر ١٩٥٨-٦٠)، قام بانقلاب عسكرى (٢ مارس ١٩٦٢)، وعطل الدستور، واعتقل رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء والوزراء، وكبار ساسة البلاد، وأصبح رئيسًا للوزراء فى ١٩٧٢، غير أنه استقال فى إبريل من العام نفسه، أصبح رئيسًا للجمهورية (١٩٧٤-٨١).

نيابة (إنابة): فى القانون، إحلال إرادة شخص محل إرادة آخر فى مباشرة تصرف قانونى باسم ذلك الآخر ولحسابه، وتنشأ النيابة إما عن العقد، وهذه هى الوكالة، أو عن نص فى القانون (نيابة قانونية)، أو بحكم القضاء (نيابة قضائية).

نيابوليس: اسم لمدن كثيرة فى العصور اليونانية والرومانية القديمة (مثل نابلى الحديثة بإيطاليا).

نياجرا: نهر (٥٥ كم)، ينبع من بحيرة إيرى بالقرب من مدينة بفلو، ويتجه شمالاً، فاصلاً بين الولايات المتحدة وكندا، وفى طريقه إلى بحيرة أونتاريو يكون مساقط أونتاريو المائية، ويكون صالحًا للملاحة على امتداد ٣٢ كم قبلها، ثم على مسافة ١١ كم قبل دخوله بحيرة أونتاريو، وتتصل بالنهر قنوات صناعية عديدة، ومنها ما يتسع ويستدير حول منطقة الشلالات لأغراض النزهة والنقل، وتقوم عليه عدة جسور.

نياجرا، شلالات: مساقط مياه مشهورة، ومصدر هام للطاقة الكهربائية، ومن أجمل المناظر الطبيعية فى العالم، غ نيويورك وجنوبى بحيرة أونتاريو فى مجرى نهر نياجرا، ويسير النهر سيراً طبيعيًا حتى مسافة من مساقط المياه، وهنالك تعترض مجراه جزيرة جوت أيلند فتقسمه قسمين يهوى الأول فى أرض أمريكية، ويسقط الثانى وهو الأكبر فى أرض كندية، ويبلغ ارتفاع الشلال الأمريكى ٥١ م وعرضه ٣٣٢ م، ويبلغ ارتفاع الفرع الكندى ٤٨م وعرضه ٧٩٢م، ويزيد فى جلال المشهد أنه محاط بصخور غريبة التكوين، وقد وزعت الأضواء الكهربائية الملونة حول الشلالات وفى قلب مياهها بما يضفى عليها الرواء ليلاً، وتستخدم الطاقة الكهربائية المستمدة من الشلالات فى مشروعات صناعية كبيرة وفى إنارة المدن الكثيرة المنتشرة فى تلك الأرجاء، ولمنطقة الشلالات نظام خاص تشرف على تنفيذه هيئة مشتركة من ممثلى الولايات المتحدة وكندا، ومهمتها النظر فى شئون الملاحة والرى وتوزيع الطاقة الكهربائية وغير ذلك.

نياجرا فولز: مدينة ومتجع (ح ٥١٢٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية نيويورك على نهر نياجرا، وبالقرب من شلالات نياجرا، ومنها تستمد المدينة والمنطقة كلها الطاقة الكهربائية، استوطنها الأمريكيون ح ١٨٠٥، أحرقها الإنجليز فى حرب ١٨١٢، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٩٢، مركز صناعى نشط، تنتج الطائرات، والأجهزة المعدنية، والكيميائيات، والورق والسواحج، وتصدر الحبوب والحاصلات الزراعية الأخرى، من معالمها متحف شلالات نياجرا، خصص جناح منه لتاريخ المنطقة الطبيعى، وآخر لآثارها وذكرياتها التاريخية، تقع بالقرب منها جامعة نياجرا الكاثوليكية التى تأسست ١٨٥٦.

نياجرا فولز: مدينة (ح ٨٢١٨١ نسمة، ٢٠٠٦)، ج أونتاريو بكندا، على نهر نياجرا مواجهة لمدينة نياجرا فولز الأمريكية وتطل على شلالات نياجرا.

نيارخوس: (ازدهر ٣٢٤ ق م)، قائد مقدونى، تولى قيادة أسطول الإسكندر الأكبر من السند إلى سوسة (٣٢٥-٣٢٤ ق م)، كتب وصفًا دقيقًا لهذه الرحلة، حفظه لنا اريانوس.

نياريت: ولاية (٢٧٣١٦ كم٢، ح ٩٤٨٣٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ المكسيك على المحيط الهادى، عاصمتها تبيك، أدت التربة البركانية، والمطر الغزير، واختلاف الارتفاع، إلى تنوع الغلات الزراعية، بها ثروة معدنية، وغابات فى برياتها، وجزر لاس ترس ماریاس، معظمها لم يستغل، انفصلت عن هالسكو ١٨٨٤ وصارت ولاية ١٩١٧.

نياسلاند: انظر: **مالاوى**.

نيامى: مدينة (ح ٩٠٧١٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية النيجر وأكبر مدنها، وميناء على نهر النيجر، المركز التجارى والإدارى للنيجر، ونهاية شبكة مواصلات عبر الصحراء، وإلى داهومى وبوركينا فاسو، وبالقرب منها ميناء جوى. تصدر المنتجات الزراعية واللحوم المجمدة.

نيانزا: لفظ يعنى (بحيرة) فى لغة البانتو، يطلق على كثير من بحيرات أفريقيا، مثل فكتوريا نيانزا، وألبرت نيانزا.

نيب: الرمز الكيميائى للعنصر نيوبيوم.

نيبال: مملكة سابقة (١٤١٠٥٩ كم٢، ح ٢٦٩٤٢٦٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط آسيا، بين الهند والتبت، عاصمتها كاتمندو، يوجد فى الشمال الجانب الأكبر من جبال همالايا ومنها قمة إفرست، ينتج وادى نيبال الأرز والقمح والفاكهة، وهو أكبر قطاع بالمملكة آهل بالسكان، تكاد تنحصر تجارتها مع الهند والتبت، أغلبية الأهلين هندوس، ويكون البوذيون أقلية، ويتكلمون عدة لغات منحدرة من البورمية التبتية. يسيطر على نيبال **الجوركا** منذ القرن ١٨، بدأت ١٧٩٢ علاقاتها الأولى بالبريطانيين الذين اعترفوا بسيادتها الكاملة فى معاهدة عقدوها معها ١٩٢٣، كان يحكمها بالوراثة رئيس وزراء ينتمى إلى أسرة رانا حتى ١٩٥٠، حينما أكرهته عدة ثورات ناجحة على تسليم زمام الأمور إلى الملك الذى كان قبلاً مجرد رئيس دولة شكلاً، وتأسست حكومة شعبية فى ١٨ فبراير ١٩٥١ وانضمت نيبال للأمم المتحدة ١٩٥٥، توفى الملك تريبهوبانا فى مارس ١٩٥٥ وخلفه ابنه ماهندرا فأعلن الدستور الجديد فى ١٦ ديسمبر ١٩٦٢ الذى أعطى الملك كل السلطات التنفيذية. تمت الموافقة على هذا النظام فى استفتاء شعبى (١٩٨٠). قامت احتجاجات فى ١٩٩٠ على هذا النظام وأعيدت الديمقراطية وأجريت انتخابات برلمانية وأصبح جيريچا پراساد كويرالا رئيسا للوزارة، وتشهد نيبال حاليا تقاربًا مع الصين. توفى ماهندرا ١٩٧٢ وخلفه ابنه بيريندرا. وفى ٢٠٠١ حدثت مذبحة عرفت باسم «مذبحة القصر الملكى» حين قام ولى العهد ديابندرا بإطلاق النار على والده الملك بيريندرا وعلى الملكة وسبعة افراد من العائلة المالكة ثم اقدم على الانتحار. وبعدها تولى جيانيندرا الحكم. وفى مايو ٢٠٠٨ أعلن إلغاء الملكية واعلنت نيبال جمهورية وطلب من جيانيندرا الرحيل. وتولى جيريجا براسادا كويرالا رئيس الوزراء (٢٠٠٦) القيام بأعمال الرئاسة.

نيبور: مدينة بابلية قديمة، مركز للسومريين على نهر الفرات، وعاصمة لعبادة انليل كبير المعبودات السومرية، عثر فيها على معبد به مجموعة ضخمة من الوثائق التاريخية مرقومة على ألواح الصلصال، كما وجد بين أنقاضها آثار من الإمبراطورية الفارسية الحديثة.

نيبور، بارتولد چورج: (١٧٧٦-١٨٣١)، مؤرخ ألمانى من أصل دنماركى، اشترك فى تأسيس جامعة برلين، وكان سفير بروسيا لدى الكرسى البابوى (١٨١٦-٢٣)، ومن ١٨٢٣ حتى وفاته درس فى جامعة بون، أهم مؤلفاته: «تاريخ روما» (٣ مجلدات، ١٨١١-٣٢)، وبه بدأ عصراً جديداً فى استخدام الطرق العلمية الحديثة فى كتابة التاريخ، حاول ربط الأحداث الفردية بالنظم السياسية والاجتماعية لروما القديمة من جديد فى كتب التاريخ بعبارات يستطيع القارىء العصرى فهمها. وكان شديد الإعجاب ببروسيا الحديثة ويرى فيها عديلاً معاصراً لروما القديمة.

نيبور، كارستن: (١٧٣٣-١٨١٥)، رحالة ألمانى، زار بلاد العرب، وكان الوحيد الذى نجا من بعثة مكونة من

خمسة أفراد أرسلها فريدرك ٥ ملك الدنمارك لارتياد بلاد العرب (١٧٦١-٦٣)، أقلع من مخا قاصدًا الهند، ومنها عاد إلى أوروبا، عبر الخليج العربى ونهر دجلة وفلسطين وسورية والقسطنطينية ١٧٦٧، سجل وصف رحلته واكتشافاته فى مجلدات ثلاثة، (طبع آخرها ١٨٣٧) بعد وفاته.

نيبوس، كورنيليوس: (ح ١٠٠ ق م ــ ح ٢٥ ق م)، مؤرخ رومانى كان صديقًا حميمًا لشيشرون وكاتولس وبومبونيوس وأتيكوس، وصلنا من مؤلفاته أجزاء من كتاب «عن الرجال المشهورين» وهو عبارة عن مقارنة بين عظماء الرومان وعظماء اليونان وغيرهم من زعماء الشعوب الأخرى، وامتازت كتابته باللغة اللاتينية المألوفة، وإن كان الكتاب سطحيًا فى بعض أجزائه، غير دقيق فى بعض تعبيراته.

نيبون: الاسم الذى تعرف به اليابان، اشتق من داى نيبون، ويعنى بها اليابان العظمى (الشمس المشرقة)، وقد استمد هذا التعبير من الصينيين.

نية: عقد القلب على الفعل والاتجاه إلى تنفيذه، وهى ركن فى كل العبادات عند المسلمين، كالصلاة والصيام، والله يحاسب عباده على حسب نواياهم، «إنما الأعمال بالنيات»، ولكن شاء كرمه ألا يحاسب من نوى معصية ولم يأتها مختارًا، وأن يثيب من نوى خيرًا ولم ينجزه من غير عدول، وفى المعاملات الإنسانية لا تكفى النية، بل لا بد أن يكون التصرف صحيحًا من حيث الشكل.

نيتروبنزين: سائل زيتى القوام، سام، أصفر اللون، له رائحة مميزة، يغلى فى ٢١١° مئوية، ويتجمد فى نحو ٦° مئوية، يستخدم لعمل الصابون والعطور وتحضير الأنيلين، يحضر بمعالجة البنزين بحمض النتريك (فى وجود حمض الكبريتيك الذى يزيل الماء المتكون) يذوب فى الماء، ويختلط سريعًا مع كثير من السوائل العضوية.

نيتروتشوك: انظر: **نترات النوشادر الجيرى**.

نيتروجليسرين: سائل زيتى القوام، ثقيل، لا لونى، شديد الانفجار. يتكون من الكربون والهيدروجين وهو إستر جليسرين وحمض نتريك واسمه الأكثر دقة ثلاثى نترات الجليسريل، لا يذوب فى الماء، ولكن يذوب فى الإثير، والأسيتون، والبنزين والكلوروفورم، شديد الحساسية للصدمات الخفيفة ويمزج عادة بالجليسرين لتكوين جيلاتين النسف، أو يستخدم كالديناميت، ويستعمل أيضًا لعمل البارود اللادخانى، وفى الطب.

نيتروسلفات النوشادر: سماد يحضر بألمانيا من صهر نترات الأمونيوم، ثم إضافة كبريتات الأمونيوم، لتكوين ملح مزدوج للنوشادر من النترات والكبريتات. بلوراته بيض مشوبة بالسمرة، يتميع قليلاً بتعريضه طويلاً للجو الرطب، يحتوى على حوالى ٢٧٪ من النتروجين، عشرون منها نوشادرى والباقى نتراتى، وهو سماد ذو تأثير فسيولوجى حمضى يناسب الأراضى القلوية، ويصلح لتسميد جميع المزروعات باستثناء الأرز لنفس السبب الذى يمنع استعمال نترات النوشادر لهذا النبات.

نيتروى: مدينة (ح ٤٦٤٠٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق البرازيل على خليج جوانابارا، ضاحية سكنية لريو دى جانيرو، مركز صناعى، من أهم منتجاتها المنسوجات والأدوات المعدنية والأغذية.

نيتشه، فريدرك فيلهلم: (١٨٤٤-١٩٠٠)، فيلسوف ألمانى، مات عنه أبوه صغيرًا، فربته أمه على التقوى، فانقلبت تقواه ثورة عقلية، كان أستاذًا لأصول اللغة فى بازل ١٨٦٩، وتأثر بفلسفة **شوبنهاور**، وصادق فاجنر، ثم خرج عليهما وعلى سائر أصدقائه، بعد إصابته باضطرابات عصبية، ومرض فى عينيه، فترك التدريس وطفق يتنقل مستشفيًا، ولكنه مضى يجهد نفسه حتى انتهى به الأمر إلى مرض عقلى خطير. فى فلسفته شاعرية وغزارة إحساس، مما يدل على حساسية نفسه وحبه للموسيقى، أهم مؤلفاته: «مولد التراجيديا» و «هكذا تكلم زرادشت» ــ ترجم إلى العربية ــ وهو بمثابة قصيدة مستفيضة يبشر فيها بالإنسان الأعلى **السوبرمان**، وبأخلاقية السادة، ويهاجم الأخلاق

التقليدية وبخاصة الأخلاق المسيحية لأنها فى رأيه أخلاق تصلح لسواد الناس ممن ينساقون وراء الأقوى، فهى أخلاق تعادى الممتازين لحساب الضعفاء، فليس الهدف مجرد الحياة، بل الحياة القوية، وسيحقق الإنسان بإرادته إنسانًا أعلى، يكون فوق الخير والشر، ويمحو الديمقراطية المنهارة، له آثار عميقة فى جوانب كثيرة من الفكر الألمانى.

نيتوجراف: انظر: **منساخ**.

نيتى، فرانشيسكو سافيريو: (١٨٦٨-١٩٥٣)، سياسى واقتصادى إيطالى شغل منصب أستاذ الاقتصاد بجامعة نابلى، انتخب عضوًا بالبرلمان ١٩٠٤، كان وزيرًا للزراعة (١٩١١-١٤) والمالية (١٩١٧-١٩) ورئيس الوزراء (١٩١٩-٢٠)، كان حر المذهب ونفى خلال الحكم الفاشى ثم عاد إلى إيطاليا بعد الحرب العالمية ٢.

نيجاتا: مدينة صناعية (ح ٨١٦٥٣٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ هنشو باليابان، على بحر اليابان، الميناء الرئيسى لمنطقة غرب هنشو، تشتهر بصنع الآلات والمنسوجات والكيميائيات.

نيجر: نهر (طوله ح ٤١٨٠ كم)، غ أفريقيا، منابعه الرئيسية فى مرتفعات فوتاجلون على بعد نحو ٢٠٠ كم من المحيط الأطلنطى، يكون قوسًا كبيرة داخل الهضبة شبه الصحراوية، ثم ينحرف جنوبًا ليصب فى خليج غينيا بدلتا تمتد لمسافة ٣٢٠ كم، أهم روافده نهر بنوى، كان مونجو بارك أول من ارتاده.

النيجر: جمهورية (١٢٦٧٠٠٠ كم٢، ح ١٣٩١٦٦١٢ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا، عاصمتها **نيامى**، تحدها الجزائر وليبيا (ش)، وتشاد (ق)، ومالى وبوركينا فاسو (غ)، وبنين ونيجريا (ج). صحراء (ش)، وسافانا واستبس (ج)، وبخاصة على طول نهر النيجر حيث يتركز أغلبية السكان، تصدر الفول السودانى والمنتجات الحيوانية والقطن، ويعدن الحديد واليورانيوم، السكان يتكونون من مجموعات عرقية متعددة منها الهاوسا (وهى أكبر المجموعات) والجرما والسنغاى فى الجنوب. ويشتغلون بالزراعة. والطوارق والتوبو والفولانى فى الشمال ويشتغلون بالرعى، ويدين معظم السكان بالإسلام، وتوجد أقلية ممن يدينون بالمسيحية أو بحيوية المادة، واللغة الرسمية الفرنسية وتوجد بعض اللهجات المحلية. وصلها الرومان قديمًا، وقامت مملكة **سنغاى** فى مدينة جاو على ضفاف النيجر فى القرن ٧، وفى القرنين ١١ و ١٢، دخل العرب شمال أفريقيا ونشروا الإسلام واللغة العربية ثم اتجهوا جنوبًا، وقامت إمبراطوريات مثل مالى وغانا وسنغاى فى الغرب ثم إمارات الهاوسا وبرنو فى المنطقة التى تعرف الآن باسم النيجر، وقام جيش سنغاى بقيادة اسكيا محمد بغزو إمارات الهاوسا، وأسس **عثمان دان فوديو** الزعيم الدينى مملكة **سوكوتو**، وأخضع الهاوسا حوالى ١٨١٠، وفى القرن ١٩ وصل الأوروبيون إلى النيجر ومن بينهم المستكشف مونجو **بارك** وتبعه هينرخ بارث فى ١٨٥٠، وأنشأ الفرنسيون مواقع لهم حول بحيرة تشاد، وأصبحت النيجر مستعمرة فرنسية فى ١٩٢٢، وانتخب أول مجلس إقليمى بها فى ١٩٤٦، حصلت على الاستقلال الذاتى فى نطاق مجموعة الدول الفرنسية ١٩٥٨، ثم الاستقلال التام فى ١٩٦٠، وانضمت إلى الأمم المتحدة، وأصبح أول رئيس لها هامانى **ديورى** الذى عزل من منصبه ١٩٧٤ وخلفه الكولونيل سينى كونتشى، انضمت إلى منظمة الدول الأفريقية ١٩٦٣. اجتاحت البلاد موجة من الاضطرابات والمجاعة ١٩٧٣-٧٤ و ١٩٧٥، نفقت فى خلالها نصف الثروة الحيوانية فى البلاد. وبوفاة كونتشى (١٩٨٧) أصبح الجنرال على سايبو رئيسًا للجمهورية واستمر فى تحويل النيجر ببطء نحو الديمقراطية. وفى ١٩٩١ أخرج مؤتمر سياسى وطنى سايبو من السلطة وأقام حكومة مدنية انتقالية، وفى انتخابات حرة فى ١٩٩٣ فاز ماهامانى أوسمان بالرئاسة. وقع انقلاب فى يناير ١٩٩٦ بقيادة الكولونيل ابراهيم بارى مناصرة الذى أصبح رئيسًا للجمهورية، اغتيل فى ابريل ١٩٩٩ ثم خلفه تانجا مامادو (محمدو).

نيجريا: جمهورية (٩٢٣٧٦٨ كم^{2}، ح ١٤٧٣٥٧٦٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا على خليج غينيا، عاصمتها **ابوجا**، وأكبر مدنها **لاجوس** وكانو **وابادان**. يحدها النيجر وتشاد (ش) والكمرون (ق) وبنين (غ)، أهم الأنهار النيجر وبنوى، تنسب إلى نهر النيجر، وتتكون من مستنقعات ساحلية واسعة تتوسطها دلتا النيجر، وتليها منطقة غابات استوائية ثم منطقة شجيرات نخيل الزيت فى الجنوب، أما المرتفعات الوسطى فتنمو بها السافانا والغابات تتدرج حتى تصل إلى صحراء استبس فى الشمال، المناخ استوائى، والمطر موسمى، وتهب رياح الهرماتان فى الشمال الشرقى خلال فصل الجفاف، ونيجريا إقليم زراعى أساسًا، وتعتبر من أكبر الدول المصدرة لزيت النخيل، وتصدر أيضًا الكاكاو والمطاط والموز والفول السودانى والقطن والأخشاب الاستوائية والجلود، وبها ثروة معدنية من القصدير والفحم والبترول والكوبلت، وتقوم بها صناعة الأبلكاش والمنسوجات وتمتد بها شبكة طرق وسكك حديدية وملاحة نهرية موسمية فى نهرى النيجر وبنوى وتربط الساحل بالمدن. اللغة الرسمية الانجليزية، وتوجد بعض اللهجات المحلية، ويسود الإسلام فى الشمال، والمسيحية فى الجنوب، وينتشر هنا وهناك من يدينون بحيوية المادة. يبدأ تاريخ نيجريا بإنشاء إمبراطورية كانم وبرنو فى القرن ٨، ونشأت عدة دويلات متنافسة فى أحوال تتسم باختلافات إقليمية شتى، وسادت فى منطقة نيجريا الشمالية قبائل الهاوسا قبل وصول قبائل الفولة الإسلامية (القرن ١٣) ونشأت فى الغرب عدة ممالك متعاقبة من قبائل اليوروبا، كما قامت فى الجنوب ممالك ايف وبنين (القرن ١٢) وتأثر أهل الشمال بحركة الإصلاح الدينى التى تزعمها الحاج **عثمان دان فوديو** وسلالته فى أخريات القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩، وما زال أثرها الدينى قويًا فى نيجريا الشمالية، كان البرتغاليون أول الشعوب الأوروبية الذين وصلوا إلى ساحل نيجريا (١٤٧٢) وتبعهم البريطانيون ١٥٥٣، وسرعان ما أصبحت المنطقة الساحلية سوقًا لترحيل الرقيق إلى أوروبا والأمريكتين، وفى النصف الأول من القرن ١٩ وصل المستكشفون من أمثال بارك وهيو كلابرتون وريتشارد لاندر وهينرخ بارث إلى نيجريا واكتشفوا داخلية البلاد، وأسست الشركات التجارية، وحلت تجارة تصدير منتجات النخيل محل تجارة الرقيق، وفى ١٨٦١ أصبحت لاجوس مستعمرة بريطانية، واعترف مؤتمر برلين ١٨٨٥ بحق بريطانيا فى جنوب نيجيريا. وفى ١٩٠٣ تم لبريطانيا الإشراف على نيجريا الشمالية بوساطة جهود المستعمرين جوريج جولدى وفريدرك لوجارد. وفى ١٩٠٦ قسمت بريطانيا نيجريا إلى نيجريا الشمالية ونيجريا الجنوبية فضلاً عن محمية ومستعمرة لاجوس. وفى ١٩١٤ ضمت المنطقتان وأصبحتا مستعمرة ومحمية نيجريا. ووضع الكمرون الألمانى بعد الحرب العالمية ١ تحت انتداب بريطانيا التى أدارته باعتباره جزءًا من نيجريا. أدخل الحكم غير المباشر تدريجيًا وتجمعت مقاليد الحكم فى يد حاكم عام هو السير فريدرك لوجارد قبل الحرب العالمية ١. انتشر الوعى الوطنى بعد الحرب ونزع القادة النيجيريون إلى المطالبة بالاستقلال، ومن هؤلاء نمادى **أزيكوى**، وأوبافيمى أولوو، والحاج أبو بكر تفاوة **بليوة**. منح دستور ١٩٥١ البلاد قسطًا كبيرًا من إدارة الحكومة، ومع ذلك لم يرض الزعماء واستمروا فى مناداتهم بالحرية، وأدت التعديلات الدستورية فى ١٩٥٤ إلى الاتحاد، وإلى حكم كل إقليم حكمًا ذاتيًا فى ١٩٥٩، ثم إلى الاستقلال فى ١٩٦٠، وفى ١٩٦٣ أصبحت نيجريا جمهورية فى نطاق الكومنولث وأصبح نمادى أزيكوى أول رئيس لها، وأبو بكر تفاوة بليوة أول رئيس وزراء، ولكن نيجريا عاشت فترة من الاضطرابات السياسية. وفى ١٥ يناير ١٩٦٦، حدث انقلاب عسكرى يسيطر عليه الإيبو، ولقى بعض الزعماء السياسيين فيه مصرعهم، ومنهم الحاج أبو بكر تفاوة بليوة، ورأس الحكومة الجديدة الجنرال جونسون **أجيويو - ايرونسى**،

وهو من الإيبـو الشـرقـيـين. فـحـل البـرلمـان وألغى الحكومات الإقليـمية اكـتفاء بحكومـة مركزية مـوحدة. وقـوبل هذا النظام بمـعـارضـة شـديدة من أهل الإقليم الشمالي. وفي ٢٩ يولية حدث تمرد اغتيل فيه اجيويو ـ ايرونسي، واستولي يعقوب **جوون** ـ وهو من الإقليم الشـمـالي ـ على السلطة. وفي أوائل أكـتوبر حـدثت سلسلة من أحداث الشغب في الشمال، وقتل فيها آلاف من الإيبـو، بينمـا فر بعـضـهـم شـرقًا. وفي ٣٠ مـايو ١٩٦٧، أعلن الإيبو برياسـة أودميجو اوجوكـو انفصال الإقليم الشـرقي عن الاتحـاد، كـمـا أعلنوا اسـتـقـلال جـمـهـورية بيافـرا. واندلعت الحرب الأهليـة، وهددت الآلاف في الإقليم بالمـجــاعـة. وفي يـناير ١٩٧٠ استسلمت بيافرا لحكومة الاتحاد وقسمت نيجريا إلى ١٢ مقاطعة. عضو الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، وفي ١٩٧٥ وقع انقـلاب عـسكري، وأطاح برئيـسـهـا يعـقوب جـوون، وتولى موريـتالا رفـاي الحكم ولكنه اغـتيل ١٩٧٦، وحكم البـلاد مـجلس عسكري برئاسـة أولسيجون أباسانجو. أجـريت الانتخابات العامة ١٩٧٩ وانتخب الحاج شيهو شـاجاري أول رئيس مدني لنيجريا بعد ١٣ عـامًا من الحكم الـعسكري. وقد وقـع انقلاب عسكري بعـد ذلك بأربع سنوات وعزل شاجـاري وأعاد الحكم العـسكري. وأصبـح الجنرال إبراهيم بابانـجـيـدا رئيسًا للـجمهورية (١٩٨٥) بعد انقـلاب آخر وأعلن عن خطة لوضع دسـتـور جديد لإعادة الحكم المـدني. حدد الدسـتـور الجـديد (١٩٩٠) موعـد انتخـابات عامـة في ١٩٩٢ ولكن بابانجيـدا ألغى نتائج الانتخابات الرئـاسية بدعوى التزوير. ويبدو أن مسعود أبيولا فاز في انتخابات جديدة (١٩٩٣) ولكن بابانجيدا إدعى حدوث تزوير مرة أخرى. حدثت قلاقل أدت إلى استقالة بابانجيدا. وعين إرنست شونيكان وهـو مدني كرئيس مـؤقت ولكنه عزل بالقوة بعد ثلاثة أشهر بحـركة الجنرال ساني أباتشا الذي أصبح رئيسًا للجمهورية وألغى كل المؤسسات السياسية. توفي أباتشا ١٩٩٨ وخلفه الجنرال عبد السلام أبو بكر. أجريت أول انتخابات ديمقراطية في نيجريا ١٩٩٩، وفاز الجنرال أوليـسجون أوباسـانجو بالرئـاسة. وفي ٢٠٠٧ أصبح عمر يارادوا رئيسًا للجمهورية.

نيجـلي، كارل فيلهـلم فون: (١٨١٧-٩١)، عالم نبات سويسري، أستاذ بجامعة ميونخ ١٨٥٨، اشتهر بدراساته في علم الخليـة النباتيـة والنمو، ودرس انقـسام حـبوب اللقاح والطحالب وحيدة الخلية، وحدد وظائف كثير من أجزاء النبات ، كالانثريدة والمـشيج في السرخس، وميز بين مـادة النواة والطبـقة المـخاطيـة للبـروتوبلازم. من مؤلفـاته «النواة: تركيبهـا ونموها في الخلايا الخـضرية» (١٨٤٤-٤٦) بالاشتراك مع سيمون شفندنر، و «المجهر نظريًا وعمليًا» (مجلدان، ١٨٦٥-٦٧).

نيـجميـجن (نيـماكـون): مدينة (ح ١٦١٢٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة جلدرلاند، ق هولندا، على نهر فال، قرب الحـدود الألمانية. منـحت امتيـاز المدينة ١١٨٤، وهي ملتقى خطوط حديدية، ومركـز للملاحة الداخلية، وبهـا صناعة الأجـهزة الكهـربائية والآلات والمـلابس. وقـعت بهـا مـعـاهدة نيـمـاكـون (١٦٧٨-٧٩) (انظر: **الحروب الهولندية**). انتزعت قوات الحلفاء المدينة من الألمان في سـبتمبر ١٩٤٤. من مـعالمها آثار قـصر بناه شارلمان، وكنيسة من القرن ١٣، ودار للبلدية من القرن ١٦، ودار لوزن البـضائع من القـرن ١٧. مقـر جامـعة كاثوليكية أسست ١٩٢٣.

نيـچنسكي، فـسلاف: (١٨٩٠-١٩٥٠)، راقص باليـه روسي، رقص لأول مـرة ١٩٠٧، ثم سافـر إلى باريس ١٩٠٩ مع فـرقـة دياجـيليف لـلرقص الروسي، وكـان الراقص الأول في التـمـثـيليات الـراقصـة: بتـروشكا، وسيفيلد، وشهرزاد، وغيـرها. يعتبر من أعظم الراقصين في كل الأزمان، ولكن حياته الفنيـة كانت قصيرة إذ جن ١٩١٩، وقـضى بقـيـة عمره في مـصـحـات انجلتـرا وسويسرا.

نيجيلا داماسين: نبات حـولي، اسمه العلمي نيجـيلا دامـاســينا (Nigella damascena) أزهاره زرق أو بيض

وأوراقه مشرفة مجزأة تجزيئًا دقيقًا، وتسمى بذور نيجيلا ساتيفا (N. sativa) الكمون الأسود أو الحبة السوداء أو حبة البركة وتستعمل فى العالم القديم فى حفظ الأطعمة وإكسابها نكهة طيبة.

نيداروس: انظر: **ترونهيم**.

نيـر، آرت فـان در: (١٦٠٣-٧٧)، مصـور هولندى للمناظر الخلوية. برع فى تصوير انعكاسات الضوء، كضوء القمر، وأشعة الشمس. عرف ابنه **اجلون هيندريك فان درنير** (ح ١٦٣٤-١٧٠٣). بالتصوير الداخلى الباذخ، ومناظر الصيد، وموضوعات الإنجيل.

نيرفانا: فى البوذية والهندوكية، حالة من التجلى والتخلص من المعاناة والتخلص من سلسلة الموت وإعادة الميلاد التى تثيرها الرغبة. ويمكن الوصول إلى النيرفانا باتباع نظام أخلاقى وممارسة اليوجا مما يؤدى إلى التخلص من كل ارتباط وجهل.

نيرنست، فالتر: (١٨٦٤-١٩٤١)، فيزيقى وكيميائى ألمانى، اهتم بدراسة الضغط التناضحى، والتأين، والسمعيات الكهربائية، والفيزيقا الفلكية، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٢٠ لبحوثه فى علم الديناميكا الحرارية، وسلوك المادة فى درجات الحرارة القريبة من الصفر المطلق.

نيروبى: مدينة (ح ٣٠٣٨٥٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ترتفع ح ١٦٦٢ فوق سطح البحر، عاصمة كينيا، أنشئت ١٨٩٩، وأعيد بناؤها على نسق التخطيط الحديث ح ١٩٢٠. تصدر البن والسيسل بالسكك الحديدية إلى مينائها مومباسا. وهى مركز تجارى وسياحى، تقوم بها الصناعات الخفيفة كالأغذية المحفوظة والمنسوجات والسجاير وأدوات البناء والكيميائيات. وبها ميناء جوى دولى. بالقرب منها متنزه حيوانات الصيد القومى. مقر جامعة وعدة معاهد فنية. بها العديد من مقار منظمات دولية مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

نيرودا، بابلو: (١٩٠٤-٧٣)، شاعر ودبلوماسى شيلى. يعدّ من أعظم شعراء أمريكا اللاتينية المعاصرين. بدأت شهرته عندما نشر «كتاب الشفق» ١٩١٩ و «عشرون قصيدة عن الحب وأغنية واحدة عن اليأس» ١٩٢٤. تمتاز قصائده بالرومانسية والسيريالية وتزخر بالصور الحسية. من أروع أعماله «كانتو جنرال» ١٩٥٠ التى تعطى صورة حية عن شيلى. حصل على جائزة نوبل للآداب ١٩٧١. قتل أثناء انقلاب ١٩٧٣ فى شيلى.

نيـرون، جايوس **كلاوديوس**: قائد رومانى فى الحرب البونية الثانية. انتصر على هازدروبال فى موقعة نهر متاوروس (٢٠٧ ق م).

نيرون، **كلاوديوس قيصر**: (٣٧-٦٨)، إمبراطور رومانى (٥٤ - ٦٨)، ابن القنصل دوميتيوس اهنوباربوس وآجريبينا الثانية، بعد زواج آجريبينا من كلاوديوس الأول أقنعته بتبنى نيرون. وعندما توفى كلاوديوس، خلفه نيرون. وحين فقدت أمه سيطرتها عليه أخذت تدبر لإقامة بريتانيكوس (ابن كلاوديوس) مكانه، فمات مسمومًا بإيعاز من نيرون. ومنذ اتخذ الإمبراطور بوبايا سابينا حظية له ـ وكانت زوجة أحد أصدقائه ـ اتسمت تصرفاته بتلك الوحشية التى جعلته مضربًا للأمثال، فقد قتل أمه، ثم زوجته أوكتافيا، وعليه تُلقى تبعة حريق روما الكبير (٦٤)، لكنه اتهم المسيحيين بهذا الحريق، وبدأ اضطهاد الرومان للمسيحيين، أعاد بناء روما على نمط فخم جميل. دبرت ضده مؤامرة (٦٥)، فانكشف أمرها، وارتكب سلسلة من أعمال القتل الوحشية (كان من ضحاياها سنيكا وبوبايا)، وقعت عدة ثورات انضم الحرس الإمبراطورى إلى إحداها. وانتحر نيرون. كان يعتقد أنه شاعر وفنان كبير حتى إنه قال وهو يحتضر: «ما أعظم الفنان الذى سيخسره العالم بموتى!».

نيريرى، جـوليوس: (١٩٢٢-٩٩)، زعيم أفريقى، ورئيس جمهورية **تنزانيا** (١٩٦٤-٨٥)، ابن رئيس قبيلة زاناكى بتنجانيقا. حصل على دبلوم التعليم ١٩٤٥ من كلية ماكرير بأوغندا، وسافر للدراسة فى جامعة ادنبره. عين بعد عودته مدرسًا، وتطورت أفكاره السياسية حتى أصبح (١٩٥٣) من أبرز الشخصيات السياسية فى

تنجانيقا. اضطر إلى ترك مهنته عندما بدأ تأسيس الاتحاد الوطنى الأفريقى فى تنجانيقا (التانو) فى ١٩٥٤. سافر مبعوثًا لحزب التانو ١٩٥٥ لعرض قضية بلاده على الأمم المتحدة، مطالبًا بتحديد تاريخ الاستقلال، رأس أول حكومة فى تنجانيقا بعد الاستقلال ١٩٦١، ثم استقال للتفرغ لأعمال حزبه. انتخب رئيسًا لجمهورية تنجانيقا فى ديسمبر ١٩٦٢. فرئيسًا لجمهورية تنزانيا المتحدة بعد اتحاد تنجانيقا و**زنجبار** (١٩٦٤-٨٥).

النيريزى: (ت ح ٩٢٢)، أبو العباس الفضل بن حاتم، عالم رياضيات وفلكى عربى. عاش أيام الخليفة المعتضد. جمع بعض الجداول الفلكية. وكتب للمعتضد مؤلفًا عن الظواهر الجوية، وله تعليقات على أعمال بطلميوس واقليدس ترجمت إلى اللاتينية، كما كتب عن الاسطرلاب الكروى ما يعتبر خير مؤلف عربى فى هذا الشأن، وهو ينقسم فى الحقيقة إلى أربعة كتب: الأول مقدمة تاريخية، والثانى وصف للاسطرلاب الكروى وتفضيله على المسطح، أما الثالث والرابع فيحتويان التطبيقات العملية.

نيزك: شهاب غير تام الاحتراق، فتصل أجزاؤه إلى الأرض وهى ثلاثة أنواع، طبقًا للمواد الموجودة فيها (إيروليت يتكون من الحجارة، وسيديريت من المعادن، وسيديروليت خليط منها)، وتأثير الحرارة والضغط يحول سطحها إلى حالة سائلة تتجمد طبقة ملساء. وبعض النيازك الكبيرة تخترق سطح الأرض، وتختفى فى داخلها، أو تحدث فجوة كبيرة، كما فى ولاية أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية، ومن أكبر تلك النيازك ذلك الذى وجد فى جرينلاند ($\frac{1}{2}$ ٣٦ طن) كما وجد نيزك فى جنوب غربى أفريقيا بالقرب من جروتفونتين يقدر بحوالى ٦٠ طنًا. ويعتقد أن كوكبًا كبيرًا انفجر لسبب ما فتتج عن ذلك الكويكبات والنيازك.

نيس: مدينة (ح ٣٤٣٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم الألب ــ البحرية، ج ق فرنسا. أشهر منتجع سياحى فى الريفييرا الفرنسية، مركز لصناعة الروائح العطرية. نزلت عنها سردينيا لفرنسا ١٧٩٣، ثم استردتها ١٨١٤ ونزلت عنها ثانية ١٨٦٠ بعد استفتاء.

نيس أو نيش: نيس بالصربية ــ الكرواتية، مدينة (ح ١٧٢٩٤٤ نسمة، ٢٠٠٨) وسط صربيا، على نهر نيشافا. مركز هام للسكك الحديدية. بها مصانع للحديد، والتبغ. مسقط رأس قسطنطين ١ (العظيم). حكمها الأتراك من ح ١٣٨٦ إلى ١٨٧٨، على الرغم من دخولها تحت حكم المسيحيين عدة مرات. بها حصون ترجع للعصور الوسطى.

نيسابور: مدينة (ح ٢١٤٨٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق إيران، أسسها شابور ١ فى القرن ٣. كانت قاعدة الدولة الطاهرية (القرن ٩) كما كانت مركزًا ثقافيًا هامًا فى العصر السلجوقى. ولد ودفن بها عمر الخيام، الرياضى الفلكى المشهور وهى بلد أحمد بن محمد **الميدانى** **والثعالبى**.

نيسان: انظر: **تقويم**.

نيسكليز: (القرن ٥ ق م)، معمارى إغريقى. صمم البيروبيلايا، ويحتمل معبد **الإرختيوم** على أكروبول أثينا.

نيفا: نهر طوله ٧٤ كم، ش غ روسيا الأوروبية يربط بحيرة لادوجا بخليج فنلندا عند سنت بطرسبرج، تربطه قناة مع نهر فولجا والبحر الأبيض.

نيفادا: ولاية (٢٨٦٢٩٩ كم^2، ح ٢٦٤٣٢٠٦ نسمة، ٢٠٠٨)، غ الولايات المتحدة الأمريكية. دخلت الاتحاد ١٨٦٤ فأصبحت الولاية ٣٦. عاصمتها كارسون سيتى، وأهم مدنها رينو، ولاس فيجاس، وهما مركزان للقمار، والسياحة، تقوم بها الزراعة (القطن والقمح)، وتربية المواشى والتعدين (النحاس والحجر الجيرى والذهب والفضة) وصناعة الفخار والزجاج والخشب ومنتجات الأغذية، ولم تكن المنطقة معروفة حتى اكتشافات فريمون (١٨٤٣-٤٥). زاد الإقبال عليها باكتشاف الذهب والفضة ١٨٥٩. يسيطر عليها التعدين، وكثيرًا ما

يؤدى تغير أسعار المعادن إلى أزمات اقتصادية. ساعدت مشروعات الرى والإصلاح على نمو اقتصادها. تستخدم المناطق الصحراوية فيها لتجارب الأسلحة النووية.

نيفينز، ألن: (١٨٩٠-١٩٧١)، مؤرخ أمريكى، ومؤلف، ومشرف على تحرير عدة مؤلفات تتناول الشئون الأمريكية. نال جائزة بوليتزر مرتين فى تراجم للرجال، فكتب عن «جروفر كليفلند» ١٩٣٢، و«هاملتن فيش» ١٩٣٦، و «محنة الوحدة» ١٩٤٧، و «ظهور لنكولن» (جزءان ١٩٥٠، يشملان تاريخ السنوات ١٨٤٧-٦١).

نيقوسيا: مدينة (ح ٢١٣٠٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قبرص، ويسميها الأتراك لفكوشية. مركز لتجارة الحاصلات الزراعية، كما تصنع بها السجاير والجلود والخمور والمنسوجات. كانت (بعد ١١٩٢) مقر ملوك قبرص اللوزينيين. بها بعض حصون البنادقة فى العصور الوسطى. شهدت المدينة أحداثًا عنيفة فى فترة الاستقلال ١٩٦٠، وكذلك عند غزو تركيا لجزيرة قبرص ١٩٧٤.

نيقولا، القديس: (القرن ٤)، أسقف ميرا بآسيا الصغرى. عرف برعايته الصبيان والملاحين فى اليونان وصقلية وروسيا. يطلق عليه أيضًا نيقولا قديس بارى (إيطاليا)، لأن مخلفاته بعد سرقتها من ميرا أخذت إلى تلك المدينة. يقام عيده فى هولندا وغيرها (٦ ديسمبر) وهو يوم عطلة الأطفال. انتقلت عادة الاحتفال بمولده إلى المستعمرين الإنجليز الأوائل فى نيويورك عن الهولنديين وعرف عندهم باسم سانتا كلوز.

نيقوميديا: مدينة قديمة شمال غربى آسيا الصغرى. مكانها اليوم مدينة إزميت التركية. أعاد تأسيسها نيقوميدس ١ (٢٦٤ ق م)، دمرها القوط ٢٥٨ ميلادية واختارها دقلديانوس عاصمة شرقية، واحتلت القسطنطينية مكانها.

نيقية: مدينة قديمة بآسيا الصغرى، أسسها فى القرن ٤ ق م انتيجونس ١ وأسماها انتيجونيا ثم أسماها ليسماخوس باسم «نيقية» من أجل زوجته. كانت مركزًا تجاريًا مزدهرًا فى ظل الحكم الرومانى، ومقرًا لمجمعين كنسيين (٣٢٥، ٧٨٧)، وظلت مزدهرة خلال العصور الوسطى. استولى عليها الصليبيون ١٠٩٧ وأصبحت ١٢٠٤ مركزًا لإمبراطورية نيقية، ثم استولى عليها الأتراك أخيرًا فى ١٣٣٠.

نيقية، إمبراطورية: (١٢٠٤-٦١)، نتج عن الحرب الصليبية ٤ (١٢٠٤) أن تجزأت الإمبراطورية البيزنطية، وتأسست الإمبراطورية اللاتينية على يد الصليبيين (انظر: **قسطنطينية، الإمبراطورية اللاتينية**). غير أن حكم الصليبيين لم يشمل جميع أراضى الإمبراطورية البيزنطية، التى ظهر فى أعقابها وفى أجزاء منها عدد من الدول. منها إمبراطورية نيقية (انظر أيضًا: استبدادية **ابيروس وطربزون، إمبراطورية**). أسس ثيودور ١ (ثيودور **لاسكاريس**) إمبراطورية نيقية فى ش غ أسيا الصغرى. وجعل نيقية عاصمتها، وقدر لها أن تلعب الدور الحاسم فى إعادة توحيد الإمبراطورية البيزنطية. قام ثيودور ١ وخلفاؤه من أسرة لاسكاريس بتوسيع أملاكهم. وهزموا جيرانهم من الجنوب، الأتراك السلاجقة، وبمحالفتهم مع **ايفان الثانى** البلغارى أضعفوا خصومهم الرئيسيين حكام ابيروس، وحاربوا اللاتين بنجاح. واستولى **ميخائيل** ٨ (ميخائيل باليولوجوس) ــ الذى اغتصب عرش نيقية ١٢٥٩ ــ على القسطنطينية من اللاتين، وأعاد الإمبراطورية البيزنطية ١٢٦١.

نيقية، مجمع: (٣٢٥)، أول مجمع مسكونى عقد فى نيقية بآسيا الصغرى. دعا إليه الإمبراطور قسطنطين الكبير لحل المشكلة التى أثارها آريوس، ومؤداها أن المسيح ليس إلهًا، بل مجرد إنسان. وحضر هذا المجمع ٣١٨ أسقفًا غير القسس وعلماء الكنيسة والشمامسة فضلاً عن آريوس نفسه وكان اثناسيوس الرسولى من أشد المدافعين عن حكم المجمع بحرمان آريوس ثم أصدر قانون الإيمان وينص على أن الابن مساوٍ للأب فى الجوهر. انظر: **آريوسية**.

نيكاراجوا: جمـهورية (١٣٠٠٠٠ كم^٢، ح ٥٣٥٣٢٧٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بأمريكا الوسطى، عاصمتها **ماناجوا**. تحدها هندوراس من الشـمال والشمال الغـربى، والبحر الكاريبـى من الشـرق، وكـوسـتـاريكا مـن الجنوب، والمحـيط الهادى من الجنوب الغـربى. تكثر بهـا تربية الماشـية ويسـتخـرج الذهب من الأراضى المرتفـعة فى الشـمال الـغربى. وينتج الـساحل الكاريـبى الأخشـاب والمـوز. بيد أن ثروة البـلاد الإنتاجـية تقع حـقيقـة فى شريط ضيق من الأرض البركانيـة ـــ بين المحيط الهادى وبحيرتى مانجاوا ونيكاراجـوا ـــ وبه يتركز معظم السكان المـولدين. ومـن ثغـر كـورينتـو يصـدر الـبن والقطن والسكر. هزم الإسـبان بقـيادة هيل جـونثالث دى افـيلا القـائد الهندى نيكاراو ١٥٢٢ الذى ربمـا أخذت البـلاد اسمـها منه. وأسس فـرنانديز دى كوردوبا مديـنتى ليون وجرانـادا ١٥٢٤. وصارت لـيـون العاصـمة الـسياسـية والثقافـية، وجرانادا معـقل الطبقة الأرستقـراطية. ونظرًا للنضال الدائم بين الـمدينتين، أسسـت ماناجوا عاصـمة ١٨٥٥ لإيجاد تسـوية بينهما. وبعـد أن نالت نيكاراجوا استـقلالهـا من إسبانيـا أصبـحت جزءًا من إمـبراطورية **ايتوربـيدا** ردحًا قـصيرًا من الزمن. وكانت عـضوًا فى الاتحاد الفـيدرالى لأمـريكا الوسطى (١٨٢٣-٣٨) ومن ذلك الحـين حـفل تاريخ نيكاراجـوا بالمـشـاحنات فى الداخل وفى الخارج، كالنزاع الخارجى مع بريطانيا حول السيطرة على ساحل موسكيتو وجزر باى، ومع الولايات المـتحـدة حول حق رعـاياها فى مـد طريق إلى مناجم الذهب بكاليفـورنيا، وبعض الشـئون الماليـة. وناصبت الولايات المتـحدة نيكاراجوا العـداء مدة رياسة هوسـيه سانتوس **سالايا** (١٨٩٤-١٩٠٩) نتيجة سياسته العدائية. ورابط البحـارة الأمريكيـون فى نيكاراجوا (١٩١٢-٢٥) ومرة ثـانية (١٩٢٦-٣٣) وبرز أناسـتاسـيو **سـوموسـا** ١٩٣٦، وسـيطر على مـصير البـلاد الـسيـاسى، رغم معارضة ايميليانو شامورو زعيم حزب المحافظين، ونقد الأحـرار فى جمـيع أرجاء العـالـم له. غـير أن النضـال السيـاسى الطويل الأمد أخذ يخف، ويتجـه حول تطوير نيكاراجوا. وقـد أنشئت طرق رئيسـيـة فتـحت أرجاء من مرتفـعات نيكاراجوا الشمـالية الغربيـة، وأنشئت بالقطاع الغـربى السكك الحـديدية والطرق. اغـتـيل سـوموسـا ١٩٥٦، وخلفه ابنه الأكبـر لوى سوموسا (١٩٥٦-٦٣) وعـدل الدسـتـور ١٩٦٠ ونص على تشكيل مـجلسـين للكونجـرس ينتـخب أعضـاؤهـمـا كمـا ينتـخب رئيس الجـمهـورية لمدة خـمس سنوات. وفى فبـراير ١٩٦٣ انتخب رينيه تشيك جوتييـريس رئيسًا للجمهورية. توفى ١٩٦٦ وخلفه لورنتـسو جوريرو نائـب الرئيس. انتخب الجنرال اناسـتوسـيـو سومـوسا، شـقـيق لوى، رئيسًـا للجمهورية ١٩٦٧، ولكنه استقال ١٩٧٢ وتولت الحكم جماعة مكونة من ثلاثة قواد حتى أجريت الانتخابات فى سبتمبر ١٩٧٤، وأصبح سومـوسا رئيسًا للجمهورية مدة أخـرى. وفى ١٩٧٢ حـدث بهـا زلزال مـدمـر أصـاب ماناجـوا العاصـمة بتخـريب عنيف وراح ضحـيتـه نحو ٦٠٠٠ شخص وشرد قرابة ٢٠٠ ألف شخص وصاروا بلا مـأوى. نشـبـت الحـرب الأهليـة ١٩٧٨ بين ثوار نيكاراجوا المطالبـين بعزل سوموسا وبـين قوات الحرس الوطنى التـابعـة له، واحتل الثـوار أجـزاء من ماناجـوا ومعظم البلاد فاضطر سوموسا إلى مغادرتها إلى الولايات المتحدة ١٩٧٩، وتولى الرئاسـة مجلس عسكرى مكون من خمسة أعضاء بقيادة سرجيو راميريز ميركادا. شكلت الـساندانيسـتـا حكومة اتجـهت نحـو اليسـار فى أوائل الثمـانينيات. وانتـخب دانييل أورتيـجا سافـيدرا رئيـسًا للجمـهورية فى ١٩٨٤. وقد أثرت العمليـات العسكرية بين الساندانيستا والكونترا، وهى جـماعة معارضة خارج البلاد تدعـمها الولايات المتـحدة، على اقتصـاد البلاد. وفى انتخابات ١٩٩٠ هزم أورتيجا وفازت فيوليتا باريوس دى شامـورو. واستمرت السـاندانيسـتا فى السيطرة على الجـيش والشرطة. فـاز ارنولدو أليـمـان فى انتخـابات الرياسـة ١٩٩٦. وفى انتـخـابات ٢٠٠٢ فـاز إنريك بولانيوس بالرئاسة. وخلفه فى ٢٠٠٧ دانيال أورتيجا.

نيكاراجوا، بحيرة: (٨٠٠٠ كم٢)، ج غ نيكاراجوا أكبر البحيرات بين البحيرات العظمى وبيرو، تكوّن جزءًا حيويًا من قناة **نيكاراجوا** المزمع إنشاؤها، بها ثروة مائية (التونة والقرش).

نيكاراجوا، قناة: مشروع لشق طريق مائى بين المحيطين الأطلنطى والهادى، باستخدام نهر سان هوان وبحيرة نيكاراجوا فيقصر هذا الطريق المائى المسافة بين نيويورك وسان فرانسيسكو بمقدار حوالى ٨٠٠ كم. أهمل المشروع منذ أوائل القرن ١٩ حينما فضّل طريق بنما. ولكن جدد بحثه، وأدى هذا إلى إبرام معاهدة براين ـ شامورو ١٩١٦، وبمقتضاها منحت نيكاراجوا الولايات المتحدة حق الأولوية فى شق قناة، وبناء قواعد بحرية. وقضت محكمة العدل الأمريكية المركزية بعدالة الاحتجاجات التى قدمتها كوستاريسكا وهندوراس بأن حقوقهما قد مست. وحينما أهملت الولايات المتحدة ونيكاراجوا تنفيذ الحكم، غلب شعور الاستياء، وانتهى الأمر بحل المحكمة.

نيكر: نهر (طوله ح ٣٦٧ كم)، ج غ ألمانيا. ينبع فى هضبة الغابة السوداء، ويجرى شمالاً وغربًا عبر مقاطعتى فورتمبرج، وبادن، ماراً بمدن توبنجن، واسلنجن، وشتوتجارت، وهايلبرن، وهيدلبرج، ويتصل بنهر الراين عند مانهايم. يصلح للملاحة ابتداء من شتوتجارت. يشتهر بمناظره الطبيعية الساحرة.

نيكر، جاك: (١٧٣٢-١٨٠٤)، مصرفى وخبير مالى فرنسى. ولد فى جنيف بسويسرا. صار مدير الخزانة الفرنسية بعد إقالة ترجو ١٧٧٦ الذى كان نيكر قد انتقد سياسته فى التجارة الحرة، ورفع القيود التى غلت يد الصناعة والتجارة الداخلية. عين فى العام التالى مراقبًا عامًا للمالية. سعى إلى الحد من الدين العام المتزايد بالإنقاص من مصروفات البلاط والحكومة، الأمر الذى جعله غير محبوب فى البلاط. فاستقال ١٧٨١ بعد أن أذاع على الملأ مركز البلاد المالى السيىء، واعتزل الحياة العامة فى ضيعته بكوبيه بسويسرا، ولكن لويس ١٦ أعاده إلى إدارة الخزانة ١٧٨٨، بينما كانت البلاد على شفا الإفلاس وعينه وزير دولة. وكسب نيكر حب الشعب حينما أوصى بعقد مجلس طبقات الأمة، ولكن حزب البلاط نجح فى إقصائه عن منصبه، فهجمت جموع الشعب على الباستيل (١٤ يولية ١٧٨٩)، وأجبروا الملك على إعادته إلى منصبه. غير أن نيكر استقال ١٧٩٠، واعتزل الحياة العامة مرة أخرى فى ضيعته بكوبيه. كتبت زوجته، سوزان نيكر، (١٧٣٩-٩٤) فى موضوعات شتى، وأشهر مؤلفاتها: «تأملات فى الطلاق» ١٧٩٤. كان لصالونها نفوذ متغلغل.

نيكسون، ريتشارد: (١٩١٣-٩٤)، الرئيس ٣٧ للولايات المتحدة الأمريكية، كان عضوًا بمجلس النواب (١٩٤٧-٥١) وبالشيوخ (١٩٥١-٥٣) عن كاليفورنيا، لعب دورًا هامًا فى عهد رياسة أيزنهاور كنائب له (١٩٥٣-٦١). رشحه الحزب الجمهورى للرياسة ١٩٦٠. وتغلب عليه جون **كنيدى**. خلف ليندون **جونسون** ١٩٦٩ وأعيد انتخابه ١٩٧٢. أنشأ علاقات مع الصين وزار بكين وعمل على حل أزمة الشرق الأوسط. وأيد سياسة الوفاق مع الاتحاد السوفيتى. أنهى الحرب فى فيتنام وسحب منها القوات الأمريكية. أول رئيس أمريكى يزور منطقة الشرق الأوسط بعد الحرب العالمية ٢. استقال ١٩٧٤ بسبب فضيحة ووترجيت وخلفه جيرالد **فورد** الذى أصدر عفوًا شاملاً عنه.

نيكل: عنصر فلزى أبيض فضى، لامع. رمزه «نك». وهو عنصر صلد قابل للسحب والطرق، ولاكتساب بريق كبير. يشبه الحديد والكوبلت فى خواصهما المغنطيسية ونشاطهما الكيميائى. ثنائى التكافؤ فى مركباته الشائعة مثل الكربونات، والكلوريد، والكبريتيد، والنترات، والكبريتات. كما يكّون عددًا من المركبات المعقدة، يكون تكافؤه فى بعضها غير تكافئه فى المركبات الشائعة، تستخدم مركباته فى الطلاء بالنيكل. ويدخل الفلز فى تحضير الأشابات ـ مثل سبيكة مونل، و**الفضة الألمانية** وغيرهما ـ ليزيد من

قوتها وقابليتها للسحب ومقاومتها للانهراء والحرارة. أشاباته مع النحاس تستخدم فى سك العملات المعدنية. يزيد من صلادة الألومينيوم عندما يضاف إليه، ويزيد من قوة الحديد الزهر عندما يضاف إلى الحديد. وأشابتا فولاذ النيكل، وفولاذ النيكل والكروم من أشابات الفولاذ الهامة. ويستخدم مسحوق النيكل مادة حفازة فى هدرجة الزيوت. يوجد النيكل فى الطبيعة فى عدد من المعادن: خاماته الرئيسية البنتلانديت، والجارنيريت. يستخرج النيكل من خاماته بصعوبة، فتحمص خامة الكبريتيد (البنتلانديت) أولاً، ثم تصهر فى فرن لفح، وتعالج فى محلول بسيمر. ويفصل الفلز من النحاس بالتحليل الكهربائى، ومن النحاس والكوبلت بعملية **ألفرد موند**. ينسب اكتشاف النيكل إلى **كرونستيت** فى ١٧٥١ الذى حصل عليه من معدن النيكوليت انظر: **عنصر** (جدول).

نيكلسون، رينولد ألين: (١٨٦٨-١٩٤٥)، مستشرق إنجليزى، تعلم العربية والفارسية فى انجلترا وألمانيا، وقام بالتدريس بجامعة كمبردج، وتخصص فى اللغات الشرقية وآدابها. خلف ١٩٢٦ السير توماس آدمز، فصار كبيراً لمحاضرى العربية، وظل يحاضر فى العربية والفارسية وآدابها، وفى التصوف الإسلامى بخاصة. ألف «التاريخ الأدبى للعرب»، و «الصوفية فى الإسلام»، و«فكرة الشخصية فى التصوف»، و «دراسات فى التصوف الإسلامى». ومما ترجمه من الشعر والنثر الشرقيين: «ديوان شمس تبريز»، و«ديوان المثنوى المعنوى»، وهما لجلال الدين الرومى، و «تذكرة الأولياء» لفريد الدين العطار و «كشف المحجوب» للهجويرى، وكلها عن الفارسية، و «نظم السلوك» أو «التائية الكبرى» لعمر بن الفارض، وقصائد أخرى للشاعر نفسه أورد ترجمتها فى كتابه «دراسات فى التصوف الإسلامى»، وديوان ابن عربى «الذخائر والأعلاق من شرح ترجمان الأشواق»، وله تحقيقات ومقالات عدة تتصل بنشأة التصوف الإسلامى وتطوره وأصوله ومصادره، نشرت فى «مجلة الجمعية الآسيوية الملكية»، و «دائرة المعارف الإسلامية».

نيكلسون، سيث بارنز: (١٨٩١-١٩٦٣)، فلكى أمريكى تخصص فى دراسة الشمس وإشعاعات النجوم، واكتشف التوابع التاسع والعاشر والحادى عشر للمشترى، واشترك مع إديسون بيتى فى قياس اشعاعات المريخ.

نيكلسون، (السير)هارولد: (١٨٨٦-١٩٦٨)، مؤرخ وكاتب سير إنجليزى. اشتغل بالسياسة والسلك الدبلوماسى. عيِّن عضواً فى الوفد البريطانى لمؤتمر السلام الذى عقد فى باريس ١٩١٩، ومثل حكومته فى أنحاء مختلفة من العالم، حتى اعتزل الخدمة ١٩٢٩. انتخب عضواً فى البرلمان ١٩٣٥. كتب مجموعة من التراجم عن «بول فيرلين» ١٩٢١، و «تنيسون» ١٩٢٣ و «بايرون» ١٩٢٤، و«سوينبرن» ١٩٢٦، و «دوايت مورو» ١٩٣٥. له كتاب بعنوان «إقرار السلام ١٩١٩» ١٩٣٣، سجل فيه انطباعاته عن مؤتمر السلام. من أعماله الأخرى «الدبلوماسية» ١٩٣٩، و «مؤتمر فينا» ١٩٤٦، و«روح الفكاهة الانجليزية» ١٩٤٧، و «السلوك الجيد» ١٩٥٥، و «عصر العقل» ١٩٦١.

نيكو: مدينة (ح ١٥٦٧٠ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط هنشو باليابان فى متنزه نيكو القومى، مركز سياحى ودينى، بها معبد رائع (القرن ١٧) يحتوى على مقبرة الدكتاتور إياسو.

نيكوپول: مدينة (ح ٤١٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ش بلغاريا على نهر الدانوب فى مقابل رومانيا. أنشئت ٦٢٩ باسم نيكوبوليس. هزم الأتراك العثمانيون ١٣٩٦ بقيادة بايزيد الأول جيشًا صليبيًا بقيادة سيجسموند ملك هنغاريا، فأدى ذلك إلى غزو تركيا للبلقان.

نيكوپول: مدينة (ح ١٢٨٧٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق أوكرانيا، على نهر دينبير، مركز صناعى لمنطقة كبيرة لتعدين المنجنيز، ومن صناعاتها الصلب ومطاحن الدقيق والأغذية المحفوظة وبها أحواض للسفن.

نيكوپوليس: مدينة قديمة فى أبيروس بالشمال الغربى بلاد الإغريق، أسسها أوكتافيوس (أغسطس) احتفاء بانتصاره فى أكتيوم. طغت أهميتها على أمبراكيا. أطلالها قرب المدينة الحديثة بريفيزا.

نيكوتيانا: جنس من النبات يشمل نوع تاباكوم (Tabacum) وهو التبغ والطباق المعروف وأنواعًا أخرى بعضها للزينة.

نيكوتين: سائل قلوى زيتى القوام، لا لونى، ذو رائحة نفاذة، وطعم لاذع، سام جدًا. يتحول إلى اللون البنى عند تعريضة للهواء. يغلى فى ٢٤٧° مئوية. يذوب بسهولة فى الماء، والكحول، ومعظم المذيبات العضوية. يوجد بأوراق نبات الدخان متحدًا مع حمض الستريك والماليك، يستخدم بعد إذابته فى الماء مبيدًا للحشرات.

نيكول، شارل: (١٨٦٦-١٩٣٦)، طبيب وميكروبيولوجى فرنسى. كان مديرًا لمعهد باستير فى تونس من ١٩٠٣، وأستاذًا فى الكوليج دى فرانس، بباريس، من ١٩٣٢. بحث أمراضًا منوعة تشمل: السعال الديكى، والحصبة، والتراكوما (الرمد الحبيبى)، والأنفلونزا. أثبت ١٩٠٩ أن قمل الجسم ينقل التيفوس. منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٨ لبحوثه فى مرض التيفوس.

نيكول، مايكل: (١٨٨٠-١٩٢٥)، عالم بالطيور إنجليزى. درس الزراعة، ولكن شغفه بالطيور دفعه إلى القيام بعدة رحلات بحرية إلى بعض الجزر لدراسة الطيور فيها، ثم عين وكيلاً لحدائق الحيوان بالجيزة بمصر (١٩٠٦-٢٤)، حيث جمع عددًا ضخمًا من الطيور لا تزال محفوظة بمتحف الحديقة، وتعتبر مرجعًا هامًا لعلماء تصنيف الطيور المصرية. كتب كتابًا مختصرًا عن طيور مصر، جعل منه الكولونيل ر. ميترتسهاجن، ومن مجموعته ومذكراته التى تركها، هيكلاً لكتاب فريد فى بابه عن طيور مصر، وأسماه «طيور نيكول المصرية» ١٩٣٠ تمجيدًا لذكره.

نيكولاى، جون جورج: (١٨٣٢-١٩٠١)، كاتب سير وتراجم أمريكى، ولد فى بافاريا. نزح إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٣٧، عمل سكرتيرًا للرئيس لنكولن، واشترك مع زميله جون هاى فى كتابة ترجمة لحياة الرئيس بعنوان «تاريخ ابراهام لنكولن»، فى عشرة أجزاء.

نيكولاييف: مدينة (ح ٥٠٧٢١٣ **نسمة، ٢٠٠٨**)، ج أوكرانيا، على نهر بوج الجنوبى. ميناء هام على البحر الأسود. بها أحواض لبناء السفن ومطاحن للدقيق. أنشئت ١٧٨٤. تصدر الحبوب والحديد والمنجنيز.

نيكولاييف، أندريان جريجوريفتش: (١٩٢٩- ٢٠٠٤)، رائد الفضاء الروسى الثالث. تلقى تعليمه بمدرسة لعلوم الغابات، والتحق بمدرسة الطيران. وأتقن قيادة الطائرات النفاثة. انضم إلى عضوية الحزب الشيوعى ١٩٥٧. ومنح وسام النجمة الحمراء ١٩٦٢، قاد فوستوك ٣ فى ١١ أغسطس ١٩٦٢ التى دارت حول الأرض بمعدل مرة كل ٨٨,٥ دقيقة بسرعة تبلغ نحو ٢٩٠٠٠ كم فى الساعة فى مدار يتراوح ارتفاعه عن سطح الأرض بين ١٨٠ و ٢٤٣ كم، أمضى ٩٤ ساعة و ٥٢ دقيقة فى الفضاء. أتم فيها ٦٤ دورة حول الأرض. تزوج بعد ذلك رائدة الفضاء فالنتينا **تيريشكوفا**.

نيكولز، روى فرانكلين: (١٨٩٦-١٩٧٣)، مؤرخ أمريكى، أستاذ التاريخ بجامعة بنسلفانيا ١٩٣٠، رئيس جمعية بنسلفانيا التاريخية (١٩٣٦-٣٩). أستاذ زائر للتاريخ الأمريكى بجامعة كمبردج (١٩٤٨-٤٩). ألف «النظام الديمقراطى ١٨٥٠-٥٤» ١٩٢٣، ومع زوجته جانيت بادوك نيكولز « نمو الديمقراطية الأمريكية» ١٩٣٩، و «تاريخ جمهورية الولايات المتحدة» ١٩٤٢، ونال جائزة بوليتزر على كتابه: «تمزق الديمقراطية الأمريكية» ١٩٤٨.

نيكولى، نيكولودى: (١٣٦٣-١٤٣٧)، عالم إيطالى. أحب الدراسات الإنسانية، واهتم بدراسة الآداب الكلاسيكية. وجمع قدراً كبيراً من مخطوطاتها، ونسخ

عددًا آخر منها، وكان علمًا فى بلاط الأمير كوزيمو دى ميديتشى. أما منزله فى فلورنسا فكان مركزًا لدراسة الفنون والآداب، وكانت آراؤه موضع احترام معاصريه، ضمت مكتبته الضخمة، المشتملة على عدد كبير من المخطوطات اليونانية واللاتينية، إلى مكتبة فلورنسا.

نيكى: فى الأساطير اليونانية، إلهة النصر، تقابل الإلهة فيكتريا عند الرومان.

نيكياس: (ت ٤١٣ ق م)، سياسى أثينى. تقدم الصفوف بعد وفاة بركليس وتزعم المعارضة لكليون. رتب فى الحرب البلوبونيزية عقد الصلح الذى يعرف باسمه، وختم المرحلة الأولى فى هذه الحرب (٤٢١ ق م). عارض مشروع القبيادس الخاص بإرسال حملة إلى سيراقوسة، لكنه اختير مع القبيادس لقيادتها. أدى تردده واعتقاده فى الخرافات (رفض الانسحاب فى الوقت المناسب لخسوف القمر) إلى إخفاق الحملة. أسر عند الانسحاب وأعدم.

النيل: نهر ش ق أفريقيا، أطول أنهار العالم (ح ٦٦٩٥ كم)، ويخترق عدة بلاد، من أقصى منابعه فى نهر لوفيرونزا الذى ينبع من بوروندى حتى مصبه فى البحر المتوسط. كان للنيل مكانة عظمى عند قدماء المصريين وسموه «حبى» أى الفيض، وخالوا منبعه من عينين فى صخور جزيرة فيلة حيث يفصل سبيلا مجراه، فيجرى شطره الشمالى إلى البحر المتوسط.، والجنوبى مصعدًا فى بلاد النوبة. من أوصافه عندهم «رب الرزق الوفير» و«والد الأرباب» و «خالق الكائنات» و «المحيى»، صوره فى هيئة آدمى لا هو بالذكر الخالص ولا بالأنثى الخالصة. له من الذكر اللحية. وله من الأنثى بطن الحامل. وثدياها الممتلئان باللبن. ساواه الفراعنة بأكبر أرباب الخلق والخصب، من أمثال رع، وبتاح، وأوزوريس، وآمون، وكانت مصر تحتفل بوفائة سنويًا. تبلغ مساحة حوضه نحو ٢٠٩ مليون كم^{٢}، مشتملة على تنزانيا وكينيا وأوغندا والكنغو والسودان وإثيوبيا ومصر. له مجموعتان من المنابع: بحيرات الهضبة الاستوائية (فكتوريا، وألبرت، وإدوارد)، ومياه هضبة الحبشة. وتلتقى مياه المنبعين عند الخرطوم، يحمل الأولى النيل الأبيض، والأخرى النيل الأزرق. أهم روافده بحر الغزال وبحر الزراف والسوباط والنيل الأزرق والعطبرة. يظل النهر فى معظم مجراه محافظًا على اتجاهه نحو الشمال حتى يصب فى البحر المتوسط بدلتا واسعة تبدأ إلى الشمال من القاهرة بنحو ٢٣ كم ويتفرع فيها النيل إلى فرعى دمياط (شرقًا) ورشيد (غربًا). ينحدر النهر فيما بين الخرطوم وأسوان نحو ٢٨٣م فى سلسلة من المندفعات والجنادل (تسمى بالشلالات). يفيض النهر فى أواخر فصل الصيف، بسبب سقوط الأمطار الموسمية على هضاب إثيوبيا. اكتشف جيمس بروس بحيرة تانا (منبع النيل الأزرق) ح ١٧٧٠، واكتشف سبيك بحيرة فكتوريا ١٨٥٨. ترجع مشروعات ضبط النهر إلى القرن الأربعين ق م. أهم المشروعات المقامة لتخزين المياه فى الوقت الحاضر هى خزانات أسوان وسنار والرصيرص. وأقيم على النيل **السد العالى** أكبر مشروعات تخزين المياه فى العالم.

النيل الأبيض: نهر (طوله ح ٨٠٠ كم)، جزء من **النيل**، يبدأ من مصب السوباط وينتهى عند مصب **النيل الأزرق**. قليل الانحدار، بطىء الجريان، به بعض الجزر الكبيرة، أهمها بنجاتى، وبولى، ومصران، وأبا. وفى أبا بدأ المهدى ينشر دعوته.

النيل الأزرق: ولاية (٤٤١١١٥ كم^{٢}، ح ٧٣٣٤٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط شرقى جمهورية السودان، قاعدتها **واد مدنى**، ومن مدنها الأخرى: **كوستى**، والدويم، و**سنار**، وسنجا، والروصيرص. تكونت باندماج مديريتى النيل الأزرق والفونج (سنار أصلاً)، ثم ضمت إليها مديرية النيل الأبيض ١٩٣٩، وسميت مديرية الجزيرة، ثم مديرية النيل الأزرق ١٩٤١. وتشمل أرض **الجزيرة** وبعض مناطق ق النيل الأزرق، وأخرى غ النيل الأبيض، وهى سهول غرينية منبسطة، فيما عدا أراضى غ النيل الأبيض، فتربتها رملية حمراء. توجد

بعض التلال الصغيرة فى الجنوب، تختلط فيها القبائل، ولكن السيادة لقبائل جهينة العربية. توجد بعض القبائل النيلية، (مثل الانجستا والبرتا والأدوك). بها مشروع الجزيرة (أكثر من مليون فدان) أهم المناطق الزراعية بالسودان، حيث يزرع القطن محصول السودان الأول والذرة الرفيعة واللوبيا. أكثر ولايات السودان تقدما وأرقاها اجتماعيا. قامت بها مملكة الفونج (١٤٨٥-١٨٢١). انضمت قبائلها إلى دعوة المهدى تحت علم أحمد ود على التعايشى. كانت الجزيرة فى أثناء حركة المهدى تزود الجيوش وسكان أم درمان بالحبوب.

النيل الأزرق: نهر (طوله ح ١٦٠٠ كم)، بوسط جمهورية السودان. ينبع من بحيرة تانا على ارتفاع نحو ١٧٥٠م. أهم روافده الدندر والرهد. يجرى جنوبًا وغربًا. ويتعرج كثيرًا فى هضبة الحبشة. فيجمع الجزء الأكبر من مياهها. ثم ينحدر إلى سهول السودان، ويتجه نحو الشمال الغربى حتى يلتقى بالنيل الأبيض عند الخرطوم فيكونان النيل. وتوجد سدود على النيل الأزرق عند الروصيرص وسنار بالسودان ويروى الأخير منطقة الجزيرة.

نيلة أو نيلج: أهم الأصباغ الزرقاء، عرفت بالهند ومصر القديمة، ثم أدخلت إلى أوروبا فى القرن ١٦. يمكن الحصول عليها من نباتات الجنس إنديجوفيرا (Indigofera) التابع لفصيلة القرنية، ومن الأنواع الآسيوية إنديجوفيرا تينكتوريا (I. tinctoria) وذلك بتخمير النباتات المعطنة التى تطلق مادة الإنديكان العديمة اللون، ثم تتأكسد عند تحريكها إلى النيلة الزرقاء، كان أدولف فون باير أول من قام بتخليقها.

نيلر، السير جودفرى: (١٦٤٦-١٧٢٣)، مصور إنجليزى للصور الشخصية، ولد بألمانيا، خلف للى مصورًا لبلاط شارل ٢، كان صانعًا ماهرًا. استخدم عددًا كبيرًا من الشبان تحت التمرين، وأخرج عدة لوحات عظيمة من صور الأشخاص، أكثرها موزع فى قصرى وندسور وهامبتون ومتحف متروبوليتان بنيويورك.

نيلزبوريوم: (Ns) عنصر مشع مصنع وراء اليورانيوم. إدعى إنتاجه مجموعة سوفيتية فى دوبنا (١٩٧٦) بقصف البزموت بأيونات الكروميوم للحصول على نظير Ns ٢٦١، ومجموعة بألمانيا الغربية (١٩٨١) بقصف البزموت بأيونات الكروميوم للحصول على نظير Ns ٢٦٢، يسمى أيضًا أونيلسبتيوم (Uns). انظر: **عنصر** (جدول).

نيلسن، أديلا: (١٨٤٨-٨٠)، ممثلة إنجليزية، اسمها الأصلى: اليزابث آن براون، ظهرت فى دور جوليت ١٨٦٥، فنالت نجاحًا عظيمًا، كما نجحت فى القيام بأدوار أخرى، زارت الولايات المتحدة (١٨٧٢-٧٩) حيث لقيت نجاحًا كبيرًا.

نيليّون: مجموعة من الشعوب منتشرة فى السودان وأوغندا وأجزاء من كينيا والأطراف الجنوبية الغربية من إثيوبيا، وقد نسبت هذه الشعوب إلى النيل لأن أوطانها تقع على مقربة من نهر النيل، وهم يسكنون ضفاف النيل الأبيض وبحر الجبل وبحر الغزال ونهر السوباط، وأهم الشعوب التى يتألف منها النيليون هى: **الدنكا والنوير والشلك**، وإلى هذه المجموعة النيلية تنتمى قبائل الليو فى كينيا، والأتشولى فى أوغندا، أما الأنواك فمقسمون بين السودان وإثيوبيا. والنيليون يمتازون بالقامة الطويلة واللون الأسود وهم متشابهون فى لغاتهم وتقاليدهم وثقافتهم، والرعى هو الحرفة الغالبة على هذه القبائل، تعرض النيليون لغارات تجارة الرقيق فى القرن ١٩.

النيليون الحاميون: قبائل رعوية، لها أصول حامية، تسكن الأجزاء الجنوبية الشرقية من المديرية الاستوائية بالسودان، كما يعيش بعض فروعها فى الأجزاء الشرقية من أوغندا والغربية من كينيا والشمالية من تنزانيا، وينتمى إلى هذه القبائل شعب البارى الذى يسكن المديرية الاستوائية بالسودان، و **الماساى** فى كينيا وتنزانيا، يبدو فى نظامها الاجتماعى الدور القيادى لصانع المطر أو المستقى، وهى حرفة تقتضى عندهم التوجه

إلى القـوى الـمـؤثرة فى الكون لإنزال الـمطر فى وقت الجفاف.

نيم: الرمز الكيميائى للعنصر **رينيوم**.

نيم: مدينة (ح ١٥٢٠٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم جار جنوب فرنسا، تتـجر فى النبيذ والفواكة، بهـا كثير من الآثار الرومانية، منـها ملعب لا يزال مستعـملاً حتى الآن، ومعبد لديانا يرجع للقرن ٢.

نيماكون: انظر: **نيجميجن**.

نيمبوس: سلسلة أقمار صناعية أمريكية للأرصاد الجوية، بدأ إطلاق أول أقمارها فى ٢٨ أغسطس ١٩٦٤ إلى مدار قطبى على ارتفـاع ٥٠٠ مـيل، وتوالى إطلاق الأقمـار الثانى فى ١٩٦٦ والثـالث فى ١٩٦٧ والرابع فى ١٩٦٨ وتوالت لخدمة التنبؤ الجوى والإنذار بالعواصف المدمرة التى تهب على سـواحل أمـريكا كـإعـصـار هاريكين، والأقمـار مزودة بعـدسات تليـفزيونيـة وبانوراميـة تقوم بتصوير السحب حـول الكرة الأرضية ومن خلال تحليل أنماط السـحب ومطابقتـها على خرائط الطقـس يستطيع المتنبـئون الجويون تحليل العناصر اللازمـة لإعطاء تنبؤ بالطقس لعدة أيام مقبلة.

نيمن: ميـميل بالألمانية، ونيـموناس باللتوانيـة، ونيمن بالروسيـة، نهر طوله ح ٩٣٥ كم، ينبع فى بيلاروسـيا، ويجرى غـربًا عبـر لتوانيـا، وعلى طول حدود بروسـيا الشرقية سابقًا، مارًا بكوناس وتلسيت، ويصب فى البحر البلطى عند مـدينة مـيمل، يصلـح للملاحـة فى بعض أجزائه، التقـى نابليون ١ وألكسندر ١ قيصـر روسيا فى وسط النهر حيث وقعا معاهدة تلسيت ١٨٠٧.

نيـميتـز، تشيسـتر وليم: (١٨٨٥-١٩٦٦)، قائد بحرى أمريكى، قاد أسطول المحيط الهادى فى الحرب العالمية ٢، وكان قائدًا عامًا للعمليات البحرية (١٩٤٥-٤٧).

نيميـر، چون هنرى: (١٨٣٩-١٩٣٢)، مصور ومدرس أمريـكى، ولد بألمانيـا، قام بالتـدريس فى مدرسـة ييل للفنون الجمـيلة (١٨٧١-١٩٠٨)، وكان لأعمـاله تأثير كبير فى الفن الأمريكى.

نينجپو: مدينة (ح ٧٢٦٧٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة شكيانج بالصين، على نهر يونج، مدينة تجارية وصناعية ومركـز ثقافى ودينى، ومـيناء لصيد الأسـماك. فـتحت للتجارة الـخارجية عقب مـعاهدة ١٨٤٢، اسمهـا قديمًا نينجشيان (١٩١١-٤٩)، ومن أهم صناعاتها المنسوجات والأغذية المحفوظة.

نينوى: مدينة قديمة، عاصمة إمبراطورية آشور، على نهر دجلة، تقابل مكان الموصل الحديثـة بالعراق، يبدو أنها أنشئت فى مكان كـالاه التى كانت قد حلت مـحل آشور العاصمة القديمـة، وظلت نينوى العاصمة بالرغم من أن سرجون بـنى دور ـ شاروكين عاصـمة له، بلغت نينوى أوج عظمتها أيام سنخاريب وآشوربانيبال، تزعمت العالم القديم حتى سقطت (٦١٢ ق م) أمام هجمات سياكريس ونابوبولصـار، فانتهت الإمـبراطورية الآشـورية. كشف التنقيـب ـ الذى بدأ فى القرن ١٩ ـ عن مديـنة طولها ح ١٢ كم، وتعـتبر الـمبانى والـنقوش التى وجـدت فيـها مصدرًا للتاريخ الآشورى، ومنها مكتبة آشوربانيبال، جاء ذكرهـا فى الإنجيل فى سـفر يونان، وترتبط بـها قـصة سيدنا يونس. انظر: **يونس**.

نيهليستية: انظر: **عدمية**.

نيو: الرمز الكيميائى للعنصر **نيوديميوم**.

نيوآرك: (١) مدينة (ح ٢٨٢٨٢٨ نسـمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية نيوجـرسى على نهر باسـايك قريبًا مـن منهاتن السفلى، أكـبر مدن الولاية، تـأسست ١٦٦٦، وأعلنت مدينـة أمريكية ١٨٣٦، مـركز صناعى وتجـارى نشط، اشتهرت أولاً بدبـاغة الجلود، ثم بصنع الحلى، ونشأت بالمـدينة صناعة السـيلولويد ١٨٧٢، تقـوم بها صناعـة الأجهزة الكهربائية، والكيميائيات، وتعبئة اللحوم، ومن معـالمهـا: مكتبـة عامة، ومـتحف للفنـون، وعدد من الكنـائـس. (٢) مـدينة (ح ٤٧٣٣٥ نسـمـة، ٢٠٠٨)، بوسط ولاية أوهايو عـلى نهـر ليكنج، تأسست ١٨٠٢، وهى محور تجارى لمنطقة زراعية كبـيرة، تنتج الأسلاك والكبلات والـمعدات الكهربائيـة، وبها كثيـر من التلال

الهندية القديمة (٣) مدينة (٣٠٢٤٥ نسمة، ٢٠٠٨) ش غ ولاية ديلاوير، تأسست قبل ١٧٠٠، بها مصانع المعلبات، وهى مقر جامعة ديلاوير.

نيو إنجلند: اسم منطقة تشمل ست ولايات بشمال شرق الولايات المتحدة: مين، ونيو هامبشر، وفرمونت، ومساشوستس، ورود أيلند، وكونتيكت، سميت بهذا الاسم فى القرن ١٧ لمشابهتها بالساحل الإنجليزى، شجعت تربتها الجدبة السكان على ممارسة التجارة وصيد الأسماك بطول الساحل كثير التعاريج، مركز عظيم لبناء السفن من الخشب، ومركز رئيسى للحوادث التى انتهت بقيام الثورة الأمريكية، شهدت أول اشتباكات الثورة، نمت بها الصناعة وبخاصة صناعة المنسوجات القطنية، حتى أصبحت حاليًا منطقة صناعية عظيمة، ساعدت البيئة الجغرافية والسياسية على إيجاد نوع خاص من الأمريكيين، يعرف باليانكى، اشتهر بسعة الحيلة، والكرم، والاستقلال.

نيو أورليانز: مدينة (ح٢١١٣٨٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية لويزيانا الأمريكية على الضفة اليسرى من المسيسيبى الأدنى، فى سهل منخفض رطب، من أكبر مدن الجنوب بالولايات المتحدة الأمريكية. تحيط بها اليوم أرصفة لدرء أخطار الفيضان، أسسها دى بيانفيل الفرنسى ١٧١٨، وصارت عاصمة المستعمرة الفرنسية بالمنطقة ١٧٢٢ وتداولتها أيدى الإنجليز والفرنسيين غير مرة، استولى عليها الإسبان ١٧٦٢ ثم عادت لفرنسا لفترة قصيرة قبل أن تستولى عليها الولايات المتحدة الأمريكية ضمن صفقة شراء **لويزيانا** ١٨٠٣، أعلنت مدينة أمريكية ١٨٦٢، لها طابع جميل بما تضم من آثار العهود التى تعاقبت عليها، ومنها الحى الفرنسى، ويؤلف الزنوج قسمًا كبيرًا من سكانها، ولهم فيها أحياء خاصة، تعتبر من أعظم الموانئ التجارية والمراكز الصناعية بالولايات المتحدة، ومحور ولايات الجنوب الاقتصادى ومركز نقل برى وجوى نشط، من صناعاتها تكرير البترول والسكر والمعلبات، والأثاث، ومواد البناء، تضم أربع جامعات، وهى مشهورة بالنشاط والمرح، وبمطاعمها الأنيقة.

نيو أيرلند: جزيرة بركانية (٨٦٥٠ كم٢، ح ١٤٢٦٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، غ المحيط الهادى فى أرخبيل **بسمارك** وجزء من دولة بابواغينيا الجديدة، كانت تحت سيطرة ألمانيا (١٨٨٤ - ١٩١٤)، معظم سطحها جبلى يصل ارتفاعه إلى ح ١٢٢٥م، كافيينج هى المدينة الرئيسية والميناء وأهم صادراتها جوز الهند.

نيوبا: فى الأساطير اليونانية، ملكة طيبة، قتل أبولون وأرتيميس أولادها جميعًا (ستة ذكور وست إناث) لأنها فاخرت أمهما ليتو بهم، حولها زيوس تمثالا حجريًا لا يزال ينهمر منه الدمع فى أوائل الصيف.

نيوبيدفورد: مدينة (ح ٩١٨١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية مساشوستس الأمريكية، تمتاز بميناء طبيعى جميل عند مصب نهر أكوشنيت فى خليج بزارد، استوطنت ١٦٤٠، ودمرها الإنجليز ١٧٧٨ إبان الثورة الأمريكية، لأنها كانت معقلاً نشيطًا للقرصنة، وأعيد بناؤها، ثم صارت أعظم ميناء لصيد الحيتان فى العالم إذ ذاك (١٧٦٥-١٨٦٠)، وهى مرفأ هام للاستيراد، وتعتمد حياتها الاقتصادية على بعض الصناعات كالمنسوجات القطنية والمطاط والأجهزة الكهربائية وقطع الطيارات، وهى مركز لصيد السمك والمحار.

نيو برونزويك: مقاطعة بحرية (٧٣٤٣٦ كم٢ مع سطح مائى ١٣٢٦ كم٢، ح ٧٢٩٢٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ق كندا، عاصمتها فريدركتن، سواحلها على خليج سنت لورانس فى الشرق، وخليج فندى فى الجنوب، صالحة للملاحة، وغنية بمصايد الأسماك، سطحها متموج تقطعه الحافات الجبلية والبحيرات والأنهار الملاحية (سنت جون، سان كروا، ميراميشى) أهم الحرف قطع الأخشاب، وصناعة الورق، (يكثر استخدام القوى المائية فى الصناعة)، موارد الوقود متوافرة، فيوجد الفحم والغاز والبترول ومساقط المياه التى لم تستغل بعد، تقوم الزراعة (الحبوب، البطاطس، العنبيات، الفاكهة) فى

أودية الأنهار الخصيبة وأراضى المناقع المستصلحة، مدنها الساحلية وجزرها أماكن للاصطياف، أهم الموانئ سنت جون، ومونكتن، وتربطهما الخطوط الحديدية عبر المقاطعة، بنوفاسكوشيا فى الشرق، وكويبك فى الغرب. زار كابوت المقاطعة ١٤٩٧، نشأ أول مركز للاستيطان عند مصب سان كروا ١٦٠٤ فى بداية الاستعمار، حينما تنازعت بريطانيا وفرنسا المنطقة، أطلق الفرنسيون على نوفاسكوشيا ونيو برونزويك معًا اسم أكاديا، وأطلق البريطانيون عليهما اسم نوفاسكوشيا، آلت المنطقة كلها لبريطانيا بمقتضى صلح أوترخت (١٧١٣-١٤) وطرد الأكاديون بالقوة، أصبحت نيو برونزويك مستعمرة منفصلة ١٧٨٤، بعد أن التجأ إليها «المخلصون للإمبراطورية المتحدة»، اتحدت مع المقاطعات الأخرى لتكون كندا ١٨٦٧.

نيوبرى، پرسى إدوارد: (١٨٦٩-١٩٤٩)، عالم آثار بريطانى، كان أستاذًا للدراسات المصرية القديمة بجامعة ليفربول (١٩٠٦-١٩)، وأستاذًا للتاريخ والآثار المصرية بجامعة القاهرة (١٩٢٩-٣٢)، له مؤلفات قيمة عن مقابر بنى حسن والبرشة وطيبة، فضلاً عن بحوث فى تاريخ الحضارة المصرية وعدد من المقالات عن بعض النباتات المصرية القديمة.

نيوبرى، چون: (١٧١٣-٦٧)، مؤلف وناشر وكتبى إنجليزى، أول من نشر كتبًا لتسلية الأطفال، ويعتقد أنه ألف بعضها وكتبه لا يعرف عددها على وجه اليقين، وفى ١٩٢٢ أنشئت ميدالية تحمل اسم «نيوبرى» لتمنح سنويًا لأحسن كتاب من كتب الأطفال يؤلفه أمريكى.

نيوبريتن: جزيرة بركانية (٣٧٨١٤ كم، ح ٤٠٤٨٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ المحيط الهادى، أكبر الجزر فى أرخبيل بسمارك وتتبع بابواغينيا الجديدة، بها براكين نشطة وينابيع حارة، غلاتها: النحاس والذهب، وبعض الحديد، والفحم، وأهم صادراتها الكوبرا (جوز الهند المجفف)، كانت رابول القاعدة البحرية اليابانية الرئيسية فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٢-٤٤).

نيوهبرديز: انظر: **فانواتو**.

نيوپورت نيوز: مدينة صناعية (ح ١٨٠٨٠٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية فرجينيا الأمريكية، ميناء طبيعى عند مصب نهر جيمس، استوطنها بعض المستعمرين الإيرلنديين ح ١٦٢١، وأعلنت مدينة ١٨٩٦، تعد من أعظم مراكز بناء السفن وترميمها فى العالم، وميناء تصدير واستيراد نشط، تنتج تجهيزات السكك الحديدية والآلات والمعادن والورق، بها متحف رجال البحرية ومكتبة.

نيوبولت، (السير) هنرى چون: (١٨٦٢-١٩٣٨)، شاعر وناقد، ومؤرخ إنجليزى، تعلم بجامعة أكسفورد، وعمل محاميًا، ولكنه هجر القانون إلى الأدب ١٨٩٨، وكان أول إنتاجه الأدبى رواية: «ما أخذ من العدو» ١٨٩٢، كتب روايات أخرى، ولكنه يذكر بقصائده عن البحر، التى صدرت منها مجموعة بعنوان «الكل أميرال» ١٨٩٧، قام بتحرير مجلة «منثلى رفيو» (١٩٠٠-١٩٠٤)، أصبح ١٩٢٣ المؤرخ الرسمى للبحرية، وظهر كتابه «العمليات البحرية» عن الحرب العالمية ١ فى خمسة أجزاء (١٩٢٠-٣١).

نيوبى، پرسى هوارد: (١٩١٨ - ٩٧)، روائى إنجليزى معاصر، عمل مدرسًا بالجامعة المصرية (١٩٤٢-٤٦)، تفرغ للأدب فى ١٩٤٥، عمل بالإذاعة البريطانية، من أهم رواياته «الرحلة إلى الداخل» ١٩٤٥، و «مروج الثلج» ١٩٤٩، و «نزهة إلى سقارة» ١٩٥٥، و «ضيف ينصرف» ١٩٥٩، و «نور البربر» ١٩٦٢، ترجمت رواياته إلى عدة لغات.

نيوبيوم: عنصر فلزى براق، سنجابى كالفولاذ، رمزه «نيب»، قابل للطرق والسحب واللحم مثل التانتالم، يتفاعل بسرعة مع الأكسيجين، والكربون، والهالوجينات، والنتروجين، والكبريت، وغيرها من اللافلزات فى درجات الحرارة العالية، وهو فى هذا يشبه التانتالم، ويستخدم فى الأنابيب الإلكترونية، وأدوات القطع، ولعمل الصلب الذى لا يصدأ (على هيئة

كربيد). اكتشفه شارل هاشيت فى ١٨٠١ (وإن كان لم يفصله) فى خامة الكولومبيت، وتمكن بلومشتراند فى ١٨٦٤ من فصله من الكلوريد، كان اسمه فيما قبل كولومبيوم. انظر: **عنصر** (جدول).

نيوترينو: جسيم أولى من الجسيمات تحت الذرية معدوم الشحنة والكتلة، ويكاد يكون معدوم القدرة على التفاعل مع المادة، ولقد كان النيوترينو افتراضًا افترضه باولى (١٩٣٠) ليبقى على قانون بقاء الطاقة فى الاضمحلال البائى، ثم اكتشفه فى ١٩٥٣ فريق من العلماء على رأسهم فريدريك رينز وكلايد كوان الابن، فى معمل لوس ألاموس العلمى الذى تديره جامعة كاليفورنيا لحساب لجنة الطاقة الذرية الأمريكية، وينطلق النيوترينو أيضًا فى اضمحلال الميزون باى إلى الميزون ميو، وللنيوترينو جسيم ضديد يقابله هو ضديد النيوترينو أو الأنتينيوترينو انظر: **جسيم ضديد** و**جسيمات أولية**.

نيوترون: أحد الجسيمات التى تحتويها نواة **ذرة** أى مادة، لا يحمل النيوترون أية شحنة كهربائية (بخلاف البروتون الذى يحمل شحنة موجبة، أو الإلكترون الذى يحمل شحنة سالبة)، اكتشفه جيمس شادويك بمعمل أبحاث كافنديش، بكمبردج ١٩٣٢، يعتقد بعض العلماء أنه يتكون من بروتون وإلكترون مندمجين معًا، ولعدم احتوائه على شحنات كهربائية (متعادل كهربائيا) فله القدرة على اختراق ذرات المواد إذا أطلق عليها بسرعة كبيرة، يحصل على النيوترونات بإطلاق أشعة ألفا على ذرات البيريليوم. إذا قذفت ذرات بعض المواد، مثل اليورانيوم، بتيار من النيوترونات، فإنها تتفتت مطلقة **طاقة ذرية** كبيرة. اكتشف النيوترون المضاد (المادة المضادة) فى ١٩٥٦، ويتكون النيوترون من جسيمات أصغر تسمى كواركس.

نيوتن، (السير) إسحق: (١٦٤٢-١٧٢٧)، فيزيقى ورياضى وفيلسوف إنجليزى، عين أستاذًا بجامعة كمبردج (١٦٦٩-١٧٠١)، من أعظم علماء القرن ١٨ فى الفيزيقا والرياضيات، استطاع خلال تجاربه على **الضوء** تحليل الضوء العادى إلى ألوان الطيف المعروفة بوساطة المنشور الزجاجى، كما أمكنه تجميع ألوان الطيف إلى اللون الأبيض، وقد قاد هذا العمل إلى وضع أسس علم الطيفيات، قام بالتوفيق بين النظرية الجسيمية والنظرية الموجية لتفسير ظواهر الضوء المختلفة، اخترع المنظار الفلكى ذا المرآة العاكسة، ووضع قانون **الجاذبية** العام، وقوانين **الحركة**، اختير لمنصب رئيس الجمعية الملكية بانجلترا تقديرًا لأعماله.

نيوتن، (السير) تشارلس توماس: (١٨١٦-٩٤)، عالم آثار إنجليزى، كشف موقع هاليكارناسوس، وجمع أنقاض مقبرة موصولوس المشهورة. عمل أمينًا بالمتحف البريطانى (١٨٦١-٨٥)، وأستاذًا للآثار بجامعة لندن (١٨٨٠-٨٧).

نيوجرانادا: مستعمرة إسبانية سابقة، ش أمريكا الجنوبية، كانت تضم ما أصبح دول كولومبيا وأكوادور وبنما وفنزويلا الحديثة، وكان يحكمها فى القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩ نائب ملك.

نيوجرسى: ولاية (٢١٥٨٨ كم٢، ح ٨٧٠٦٤٧٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ق الولايات المتحدة الأمريكية، إحدى **الولايات الثلاث عشرة** عاصمتها ترنتون، وأهم مدنها **نيوآرك**، تتركز الصناعة بالمنطقة المنخفضة فى ترياسيك، بها نظام متقدم للمواصلات، تقوم فيها صناعة الكيميائيات، والأطعمة، والمنسوجات، والآلات، والمطاط والجلود، والبلاستيك، ودباغة الجلود، وبناء السفن، والطباعة والنشر، وبها معامل للتكرير، ومصانع لصهر النحاس، وفيها تربية الدواجن ومنتجات الألبان واستخراج الزنك، والصلصال والطين الخزفى، استقر بها الهولنديون والسويديون، واستولى عليها الإنجليز ١٦٦٤، وأصبحت تابعة للتاج ١٧٠٢، أعلنت استقلالها ١٧٧٦. ميدان هام فى حروب الثورة الأمريكية، وثالث ولاية صدقت على الدستور، اتسعت اتساعًا عظيمًا وتحولت من بلد زراعى إلى صناعى، حقق الرئيس وودرو ولسن كحاكم لها (١٩١٠-١٢) إصلاحات

كثيـرة، وتقدم الإنتاج فيـها خلال الحرب العـالمية ٢، وسنت لنفسها دستورًا جديدًا ١٩٤٧.

نيودلهى: انظر: **دلهى**.

نيوديل: انظر: **خطة جديدة**.

نيوديميوم: عنصر فلزى أصفر نادر، رمزه «نيو» وهو من فلزات العناصـر الأرضـية النادرة، ينسب اكـتشافـه فى ١٨٨٥ إلى فلزباخ، يشكل أكسيده وأكسيد البرازيوديميوم إحدى الثـروات النادرة التى يطلق عليـها اسم ديديمـيا، يوجـد النيوديمـيـوم أيضًا مـتحـدًا مع فلزات العناصـر الأرضيـة النادرة مثل المـونازايت، كمـا يكون مركـبات حمراء وردية إلى بنفـسجية حمـراء مع العناصر الأخرى (مـثل الكلوريد، والنتـرات، والكبريتـات)، تسـتخـدم أملاحـه فى تلوين بعض أنواع الزجاج البـصرى. انظر: **عنصر** (جدول).

نيور: مدينة (ح ٥٢٦٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم دى ــ سيفـر، غ فرنـسا، تشـتهـر بصناعـة القفـازات والملابس والكيـميـائيات والطباق والطبـاعـة، لا يـزال بهـا كـثـير مـن مبانى عـصـر النهـضـة (القرنـان ١٢ و١٣).

نيـوزيلندا: دولة مـسـتـقلة فى نطـاق دول الكومنولث (٢٧٠٥٣٤ كم٢، ح ٤١٢١٦٦٢ نسـمـة، ٢٠٠٨)، فى المحـيط الهادى الجنـوبى، ج ق أستراليـا، عاصـمتـهـا **ولنجـتـون**، تتكون نيـوزيلندا من **نورث أيلاند** و **سوث أيلاند** (وهما الجـزيرتان الرئيسيتـان) وجزيرة **ستيوارت** وجزر تشاتام، وتتبعها جزيرة نيوى (حصلت على الحكم الذاتى ١٩٧٤)، وجزر **توكيلو**، وجزر **كوك** (حصلت على الحكم الذاتى ١٩٦٥)، ومعتـمدية روس فى منطقة القطب الجنوبى. تشـتهر نورث أيلاند ببـراكينهـا الثائرة وعيونهـا الحارة، وفى سوث أيلاند توجـد جبال الألب الجنوبـيـة التى تـضم جبل كــوك (أعلى القـمـم فى نيوزيلندا)، وتمتد فى طول الجزيرة كلها، وفى الجنوب الغربى مـجموعة من الفيـوردات الجميلة، أكـبـر الأنهار وايكاتو، وأكـبر بحـيـرة هى تاوبو وكلاهمـا فى نورث أيلاند، ونيوزيلندا غنـية بنباتاتها وحـيواناتها المتنوعة. فتوجـد أشجار الصنوبر، والشربين، والسـرخس الهائلة الضخمة. وفى سوث أيلاند تنتشر النباتات الألبية. وتقع منطقة الغابات البكر فى الطرفـين الجنوبى والشمالى من سوث أيلاند. ومن بين الحيـوانات والطيور طائر كيوى، والزواحف السـامة، والببغاء، وتوجـد تكوينات مـحار هائلة فى خليج سـتـيوارت بيـن جزيرتى نورث وسـوث أيلاند، وقـد تركت مـسـاحـات واسـعـة من نيـوزيلندا كمـتنزهات شعـبية، وأكـثـر من ٩٠٪ من الماورى وهم البـولينيزيون، سكان نيـوزيلندا الأصليـون، يسكنون فى نورث أيلاند ومعظمهم فى منطقة العيـون الحارة، المدن الرئيسية هى **أوكلاند** (أكبرها) وكريـسـتشرش ودونيدين، وانفركـارجل. وتوجد جـامعـة نيوزيلندا فى ولنجـتون، وتتكون من أربع كليـات فى المدن الرئيـسيـة. وأوكلاند هى المـيناء الرئيـسى. تـقوم بنـيوزيـلندا تربيـة الأغنام والماشـية والخيـول والخنازير، وتزرع القمح والشـوفان والفـواكـه والخضـراوات. وتشـمل المـعـادن الذهب، والنحـاس، والفحم، والفـضة، والحديـد. والصادرات الرئيـسيـة هى: منتجـات الألبان، والـلحوم والصـوف والقمـح والفواكه والصـمغ، وتقوم بـهـا صناعة الـحديد والصلب. اكـتشف نيـوزيلندا ١٦٤٢ البـحار الهـولندى تسمان، وزارها جيمس كـوك ١٧٦٩. وصلتها أول بعثة تبشيرية ١٨١٤. وأقيمت أول مستعمرة بريطانية دائمة فى ولنجتون ١٨٤٠، وتبعت هذه المستعمرة ولاية نيوسوث ويلز بأستراليـا. ثم أصبحت نيوزيلندا مستعـمرة بريطانية مسـتقلة ١٨٤١. وبمقـتضى معـاهدة ويتانجى (١٨٤٠) اسـتـعـاد المـاورى السـيطرة على أرضـهم فى مـقـابل اسـتسـلامـهم للسيـادة البـريطانيـة. وشهـدت السنوات (١٨٤٥-٤٨) و (١٨٦٠-٧٠) معارك دامية نتـيجة لعداء الماورى للبـريطانيين الذين فشلوا فى إخضـاعهم. وفى ١٩٠٧ اعتبرت نيـوزيلندا دومنيونًا بريطانيًا، وفى ١٩٤٧ عـضوًا فى دول الكومنولث. كـانت نيـوزيلندا أول دولة تعطى للمرأة حق التصـويت ١٨٩٣، كما كانت أول من

طبق ١٨٩٨ نظام المعاش للعجزة والمتقاعدين. وأنشىء بها (١٩٠٧) نظام لرعاية الأطفال، وقد صدر ١٩٣٨ مرسوم تنظيم الضمان الجماعى. وفى الحرب العالمية ٢ أعلنت نيوزيلندا الحرب على ألمانيا (سبتمبر ١٩٣٩)، وأعلنت الحرب على اليابان (ديسمبر ١٩٤١). يتولى السلطة الحاكم العام (ويمثل التاج البريطانى) وبرلمان يتكون من مجلس النواب والمجلس التشريعى. ونيوزيلندا عضو بالأمم المتحدة ومنظمة معاهدة جنوب شرقى آسيا.

نيوسبين: (إسبانيا الجديدة)، ولاية إسبانية بأمريكا الشمالية، أنشأها أنطونيو دى مندوثا ١٥٣٥، تشمل جمهورية المكسيك الحالية. كانت حدودها الشمالية تتغير تبعًا لانهيار النفوذ الإسبانى.

نيو سررع: (٢٤٥٠–٢٤١٨ ق م)، سادس فراعنة الأسرة ٥. من آثاره هرمه. وأنقاض معبد الشمس إلى جواره فى جبانة أبو صير.

نيوسوث ويلز: ولاية (٨٠١٤٥٧ كم^2، ح ٦٦٣٥٨٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق استراليا. عاصمتها سدنى وأهم مدنها نيوكاسل وبروكت هل. يحدها المحيط الهادى من الشرق، وبحر تسمان فى جنوبها الشرقى، وفكتوريا فى الجنوب، واستراليا الجنوبية فى الغرب، وكوينزلند فى الشمال. زار جيمس كوك المنطقة ١٧٧٠ وأعلن السيادة البريطانية على الساحل الاسترالى الشرقى. وسدنى أول مستعمرة استرالية تأسست ١٧٨٨ منفى للمذنبين. وأصبحت فيما بعد عاصمة للمستعمرة الإنجليزية التى كانت تضم تسمانيا واستراليا الجنوبية، وفكتوريا، وكوينزلند، والإقليم الشمالى ونيوزيلندا. وقد انفصلت هذه الأجزاء (١٨٢٥–٦٣) عن نيوسوث ويلز وأصبحت مستعمرات مستقلة. وفى ١٩٠١ انضمت نيوسوث ويلز إلى الكومنولث الاسترالى. ونظرًا لوقوع نيوسوث ويلز فى المنطقة المعتدلة، نجد المناخ ملائمًا للاستيطان. ويكون نهر مرى الجزء الأكبر من الحد الجنوبى، وهو وروافده الرئيسية (دارلنج، ومورومبدجى، والرافد لاشلان) هامة جدًا لمشروعات الرى العظيمة فى المنطقة. ومنذ ١٧٩٧ عندما أدخلت أغنام المارينو ـ أصبح صوفها أحد الصادرات الرئيسية. وتنتج هذه المنطقة ملايين الأطنان من اللحم سنويًا. والثروة المعدنية عظيمة. وتشمل الذهب، والحديد، والنحاس، والفضة، والقصدير، والزنك. وأهم الصادرات الصوف، واللحوم، والقمح والفحم. وتوجد **منطقة العاصمة الاسترالية** فى ولاية نيوسوث ويلز.

نيوسويدن: (السويد الجديدة)، مستعمرة سويدية (١٦٣٨–٥٥)، على نهر ديلاوير. موزعة الأجزاء بين بنسلفانيا ونيوجرسى وديلاوير، عاصمتها جزيرة تنيكوم ١٦٤٣. استولى عليها الهولنديون ١٦٥٥.

نيوفوندلاند: مقاطعة (٤٠٤٥١٩ كم^2، ح ٥٠١٩٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، أقصى مقاطعات كندا نحو الشرق. تتكون من جزيرة نيوفوندلاند (١١٢٣٠٠ كم^2، ٤٨٥٠٦٦ نسمة، ٢٠٠١) ولبرادور (٢٩٢٢١٩ كم^2، ح ٢٧٨٦٤ نسمة، ٢٠٠١). عاصمتها سنت جونس، سواحلها صخرية قائمة تقطعها مئات الخلجان، ويحف بها كثير من الجزر الصغيرة. الهضبة الداخلية تكسوها الغابات وتقطعها البحيرات، والمناقع التى تكثر بها حيوانات الفراء ودجاج الماء والأسماك، تستخدم القوى المائية فى الصناعة (الورق ولب الورق)، الزراعة محدودة، ولا بد من استيراد معظم الغذاء، الصيد ـ وبخاصة فى جراند بانكس ـ عماد اقتصاديات المقاطعة، يتركز السكان فى شبه جزيرة أفالون، ومعظمهم من أصول أيرلندية وبريطانية، اكتشفها كابوت ١٤٩٧، ادعاها رسميًا السير همفرى جلبرت ١٥٨٣، وظلت فرنسا تعارضه حتى صلح أوترخت (١٧١٣–١٤) الذى أعطى السيادة لبريطانيا مع الاحتفاظ بحقوق صيد لفرنسا حتى ١٩٠٤، منحت نيوفوندلاند الولاية على لبرادور (١٧٦٣–٦٤) ثم مرة أخرى ١٨٠٩، رفض السكان الانضمام لكندا ١٨٦٩، وطلبوا ١٨٩٠ الانضمام، فرفض طلبهم لسوء الأحوال المالية فى الجزيرة. عطلت

الحكومة القائمة ١٩٣٤، وعينت لجنة لحكم الجزيرة. انضمت لكندا ١٩٤٩، وفى مياه نيوفوندلاند وقع ميثاق الأطلنطى ١٩٤١.

نيوقيصرية: مدينة قديمة فى بنطس ش ق آسيا الصغرى على نهـر ليكوس، كانت العـاصـمة الملكيـة لبنطس، وحملت اسمـى كابيرة، ثم ديوسبولـيس، أعاد الرومان تأسيسهـا (٦٤ ميلادية)، وأعطوها اسمًا جـديدًا، اسمها التركى نيكسار.

نيوكاسل: مدينة (ح ٢٩١١١٧ نسمة، ٢٠٠٨) ، بولاية نيـوسـوث ويلز باسـتراليـا ق سـدنى، على الشـاطىء الجنوبى من بورت هنتر، الميناء الثانى من حيث الحجم فى ولاية نيوسـوث ويلز، ومركز لأكـبر منطقة لتـعدين الفحم فى اسـتراليا، تأسـست ١٧٩٧، وهى الآن مدينة صناعيـة مزدهرة بها مـصانع الصلب، وأحـواض السفن الحكوميـة، وترسانات السفن العائمـة، أهم صادراتها: الفحم، والقمح، والصوف، وبها كاتدرائية إنجليكانية.

نيـوكـاسل ـ ابون ـ تاين: مـدينة (١٧٠١٥٨ نـسـمـة، ٢٠٠٨) ، ش ق انجلترا، على الشـاطىء من نهر تاين، بنيت فـيهـا قلعة حـصينة فى عـهد روبرت النورمـاندى ١٠٨٠ فسميت المدينة نيـوكاسل (القلعة الجديدة)، بها كلية الـطب وكلية أرمسـترونج للعلـوم، تنتمى كلتـاهما لجامعة درام، اشتهرت المدينة بتصدير الفحم، وتعد من أهم مراكـز بناء السفن فى انـجلترا، عانت مـن التدهور الاقتصادى فى عشرينيات القرن ٢٠.

نيوكاليدونيا: مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار(١٨٣٤٢ كم٢، ح ١٤٨٠٨٢ نسمة، ٢٠٠٨) ، فى المحيط الهادى الجنوبى. تشمل جزيرة نيوكـاليدونيا وجزيرة باينز وجزر لويالتى وبعض الجـزر الصـغيرة، مـواردها ضـخمـة، فيستخرج منها النيكل، والكروم، والكوبالت، والحديد، والمنجنيـز، كمـا يوجـد فيـهـا الذهب والفضـة، أهم صادراتهـا الزراعيـة: الكوبرا والبن، والسكان خليط من البولينيزيين والمـيلانيزيين، اكتشف جيـمس كوك جزيرة نيـوكاليدونـيا ١٧٧٤، واستـولت عليـها فرنـسا ١٨٥٣ واستخدمت (١٨٦٤-٩٤) مستعـمرة للمذنبين، العاصمة نوميـا، وفى الحرب العـالمية ٢ احـتلتهـا ١٩٤٢ قوات الولايات المتحدة لكى تمنع عنهـا الغزو اليابانى. كانت مستعمرة فرنسية، ثم أصبحت ١٩٤٦ مقاطعة فرنسية فيما وراء البحـار، وفى الثمانينيـات ثار الملانيـزيين وطالبوا بالاستقلال عن فرنسا.

نيوكوم، سيمون: (١٨٣٥-١٩٠٩)، فلكى أمريكى أستاذ الرياضيات فى البحـرية الأمريكية (١٨٦١-٩٧)، أشرف ١٨٧٣ على تركـيب منظار اسـتوائى قطره ٢٦ بوصـة، وعين مديرًا للتقـويم الفلكى البحرى الأمريكى (١٨٧٧-٩٧)، وأسـتاذًا للرياضـيات والفـلك فى جامـعة جـونز هوبكنز (١٨٨٤-٩٤)، اشـتـرك فى بعثـات الكسـوف، ورصد عبور الزهرة برأس الـرجاء الصالح ١٨٨٢، ونشر جداول تضمنت حساباته لمسارات ستة كواكب، ودرس نظرية حركة القمر، وعلى أسـاس قوانينه حسبت جداول قمرية دقيقة.

نيـولاند، جوليـوس ارثر: (١٨٧٨-١٩٣٦)، كيـميـائى ونبـاتى أمـريكى، ولد ببلجـيكا، عـرف بدراسـاته على تفـاعلات الأسـيتـيلين التى كـانت أساسًـا لتنمـية غـاز اللويزايت، وكذا المطاط المخلق المسمى دوبرين.

نيـــومـــان، جون هـنرى: (١٨٠١ - ٩٠)، كـــاردينال إنجليزى، وأحـد زعماء حـركة أكـسفورد، بروتستانتى النشأة، ذكى، تقى، شديد الرغبـة فى إصلاح الكنيسة، كاتب بارع، وواعظ بليغ، قادته دراساته لآباء الكنيسة فى القرنين ٤ و ٥ إلى أن الكاثوليكيـة هى الوريثة الحقيـقية لعقيـدتهم، فانضم إليها، وأصبح من أكـبر أنصارها فى انجلتـرا، له عـدة مؤلفـات، من أهمـها: «الدفـاع عن حياتى».

نيـــومكســـيكو: ولاية(٣١٥١١٥ كم٢، ح ١٩٩٦٢٦١ نسـمة، ٢٠٠٨) ، ج غ الولايات المـتحـدة الأمريكيـة، دخلت الاتحاد ١٩١٢ فأصبحت الولاية ٤٧، وعاصمتها سانتافيه، وأكبر مدنها البوكركـه، تقوم بها تربية الماشية والأغنام، وزراعـــة الحـبـــوب، والبـقـــول، والقطن،

والبطاطس، والتفاح، واستخراج البوتاس، والنحاس، والبترول، والغاز الطبيعى، والفحم، والرصاص، والزنك، واليورانيوم. خرب الهنود (الآباش) المحلات الإسبانية بها ١٦٧٦ والبلوبيلو ١٦٨٠، وأعاد دييجو دى فارجاس السيطرة الإسبانية ١٦٩٢، أصبحت إقليما مكسيكيًا ١٨٢١، وتابعة للولايات المتحدة بعد **حرب المكسيك**، احتلها التعاهديون ثم الاتحاديون فى الحرب الأهلية، أقيم بها فى لوس ألاموس معمل لبحوث الذرة، مركز للسياحة والاستشفاء بفضل مناخها ومناظرها الطبيعية ومناطقها التاريخية.

نيون: عنصر غازى نادر رمزه «نى»، عديم اللون والطعم والرائحة، يدخل ضمن مجموعة الغازات الخاملة فى الجدول الدورى، ولا يكون مركبات بالمعنى الكيميائى، يوجد بكميات ضئيلة جدًا فى الجو، وينتج تجاريًا منتجًا ثانويًا فى تحضير الهواء السائل، إذا حبس بأنبوبة زجاجية مفرغة جزئيًا ومر خلاله تيار كهربائى أنتج وهجًا برتقاليًا محمرًا، يستخدم للإعلانات الضوئية، ومنارات الطائرات، وفى بعض الصمامات الإلكترونية، اكتشفه السير وليم رامزى وموريس ترافيرز فى ١٨٩٨، انظر: **إضاءة**، و**عنصر** (جدول).

نيونذرلاند: أرض تقع فى نطاق المنحة التجارية غير المحدودة التى أعطتها هولندا لشركة الهند الغربية ١٦٢١، أكبر محلاتها نيو أمستردام ١٦٢٥ (فيما بعد مدينة نيويورك)، وأصلها مشتراة من الهنود الأمريكيين، واستولى الإنجليز عليها ١٦٦٤ وقسموها إلى نيويورك ونيوجرسى.

نيوهامبشير: ولاية (٢٤٠٩٧ كم^٢^، ح **١٣٢٠٧٥٦ نسمة، ٢٠٠٨**)، ش ق الولايات المتحدة الأمريكية، إحدى **الولايات الثلاث عشرة**، عاصمتها كونكورد، وأهم مدنها مانشستر، تقوم بها صناعة الأحذية، والورق، والأخشاب، والقطن، والصوف، والآلات، وزراعة التفاح والبطاطس، وتربية الدواجن والماشية ومستخرجات الألبان، وقطع الأخشاب، وصيد الأسماك، واستخراج الجرانيت والميكا وحجر الفلسبار والثوريوم، أصبحت مستعمرة ملكية تابعة لانجلترا ١٦٧٩، وأعلنت استقلالها ١٧٧٦، تاسع ولاية صدقت على دستور الولايات المتحدة، بها عدة جامعات ومعاهد عليا.

نيوهبريديز: انظر: **فانواتو**.

نيويورك: ولاية (**١٢٨٤٠٢ كم^٢^، ح ١٩٣١٢٢١٤ نسمة، ٢٠٠٨**)، ق الولايات المتحدة الأمريكية، إحدى **الولايات الثلاث عشرة**، عاصمتها ألبنى، وأهم مدنها نيويورك، فيها صناعة الملابس، والآلات، والمنتجات المعدنية، والمنسوجات، والكيميائيات، والورق، والأجهزة الكهربائية، والعلمية، والطباعة، والنشر، وحفظ الأغذية، وزراعة الفواكه، والحبوب ومنتجات الألبان، واستخراج الغاز الطبيعى، والبترول، والرصاص، والزنك، والملح، والحجر الجيرى، وصيد الأسماك، وهى مركز سياحى. كانت ملكًا لشركة الهند الغربية الهولندية، وتعرف بنيو أمستردام، انتزعها الإنجليز ١٦٦٤ وحولوا اسم المدينة إلى مدينة نيويورك، شهدت معارك كثيرة فى حروب الثورة الأمريكية، احتفظت الأسر العريقة فيها ــ صاحبة الأراضى، كأسرة لفنجستون ــ بنفوذها، ساعدت قناة **إيرى** ١٨٢٥ على التصنيع المبكر للإقليم، ونجم عن تقدمها الصناعى بعد الحرب الأهلية فساد سياسى، فقامت فيها حركات إصلاحية وتقدم اجتماعى فى نهاية القرن ١٩ وبداية القرن ٢٠.

نيويورك: مدينة (**ح ٨٢١٠١٩٥ نسمة، ٢٠٠٨، ومع ضواحيها ح ١٨٨١٥٩٨٨ نسمة، ٢٠٠٧**)، و ٩٤٤ كم^٢^ مع المسطح المائى)، تقع ج ق ولاية نيويورك على خليج نيويورك عند مصب نهر هدسن، كبرى مدن الولايات المتحدة الأمريكية وتتألف من خمسة أقسام كبار: (١) منهاتن ويعتبر قلب المدينة ويقوم على جزيرة منهاتن، (٢) برونكس ويقع ش منهاتن، ويفصل بينهما نهر هارلم، (٣) كوينز ويقع غربى جزيرة لونج أيلند وشرقى منهاتن، على نهر إيست ريفر، (٤) بروكلين ج

غ لونج أيلند، ق منهاتن على ضفة إيست ريفر وعلى خليج نيويورك، (٥) ريتشموند على جزيرة **ستاتن** ج غ منهاتن، ويفصل بينهما الجزء الأعلى من خليج نيويورك. وترتبط هذه الأقسام بعدة جسور وأنفاق. بدأ تاريخ مدينة نيويورك حوالى ١٦٢٥، عندما نزل بموقعها بعض الهولنديين، واتخذوا مقراً لهم فى طرف جزيرة منهاتن الجنوبى. وفى ١٦٢٦ اشترت شركة الهند الغربية الهولندية جزيرة منهاتن من سكانها الهنود، لقاء بضع حلى معدنية يعادل ثمنها ٢٤ دولاراً، سماها الهولنديون نيو أمستردام، وجعلوها قاعدة لمستعمراتهم هناك، وفى ١٦٦٤ انتزعها الإنجليز من الهولنديين إبان الحرب بين الفريقين، وسموها نيويورك، تقلبت على المدينة مراحل كثيرة، وأخذت فى النمو والازدهار، وصدرت بها أول صحيفة باسم «نيويورك جازيت» ١٧٢٥، وقد ثار أبناؤها غير مرة على الحكم البريطانى وعسفه، وفى ١٧٧٥، اضطروا الحاكم والحامية الإنجليزية إلى الجلاء عن المدينة، ثم تمكن هؤلاء من العودة إليها بعد موقعة لونج أيلند، وبقوا فيها حتى ١٧٨١، وصارت نيويورك لفترة قصيرة (١٧٨٩-٩٠) عاصمة البلاد، وفيها نصب تذكارى للرئيس جورج واشنطن أول رئيس للولايات المتحدة، وفى ١٧٩٠ كانت نيويورك أكبر مدينة أمريكية، وكان لشق قناة إيرى ١٨٢٥ أثر بالغ فى نهضة نيويورك الاقتصادية، وفى ١٨٤٠ كانت أعظم ميناء، وأكبر مركز لبناء السفن فى البلاد، وكان حسن موقعها من العوامل التى ساعدتها على إحراز هذه المكانة الكبيرة، ومنذ ١٨٦٥ سارت النهضة الصناعية **بخطى** واسعة فيها، وأخذ الناس يتدفقون إليها **بالألوف من** جميع الأقطار، وبخاصة من البلاد **الأوروبية، وبلغت** هذه الهجرة أوجها فى أواخر القرن ١٩ **وأوائل القرن** ٢٠، وفى ١٨٩٨ تقرر إدماج الأقسام **الخمسة التى** تتألف منها المدينة اليوم واعتبارها مدينة **واحدة، وكانت** أعظم المشكلات التى واجهتها نيويورك **وأعجلها** مشكلتى النقل والسكن، وفى ١٩٠٢ أنجز **بناء فلاتيرون** وكان طليعه ناطحات السحاب، وتم فى ١٩٠٤ بناء أول نفق للنقل تحت الأرض، وكان الحلقة الأولى فى شبكة المواصلات الكبيرة التى أنجزت بعد ذلك لتسهيل التنقل بين أقسام المدينة وبينها وبين البقاع المجاورة، ومنها أنفاق تمر تحت نهرى هدسن وإيست ريفر، وعدة طرق وجسور، إلى جانب مطارين من أعظم المطارات فى العالم، وتزخر المياه المحيطة بالمدينة بعدد كبير من الجزر، منها ويلفير وريكرز وراندالز، وفى خليج نيويورك جزيرة بلدو، وعليها تمثال الحرية، وجزيرتا أليس وجوفرنر، وفى ١٩٤٦ اختير أحد المواقع المشرفة على نهر إيست ريفر فى منهاتن ليكون مقراً للأمم المتحدة، ونيويورك هى أعظم مرفأ ومركز تجارى ومالى فى الولايات المتحدة، وميناؤها الطبيعى من أجمل الموانىء، ويمتد إلى مسافة ٨٠٠ كم على محاذاة ساحل المحيط، وهى مدينة صناعية هامة، وفيها صناعات كثيرة وبخاصة السلع الاستهلاكية، والنسيج، والملابس، ومصانع المعادن، والأغذية، والورق، والكيميائيات، وتقوم فيها صناعة السفن والراديو والتليفزيون، وهى مقر دور كبيرة للطباعة والنشر، وبها أشهر المطاعم والملاهى والعمارة المثيرة، ومقر عدد كبير من الجامعات والكليات ودور العلم ومئات المكتبات العامة ومجموعات الكتب الخاصة، أعظمها مكتبة نيويورك العامة، ومن مؤسساتها العلمية: متحف متروبوليتان للفن، والمتحف الأمريكى للتاريخ الطبيعى، ومعهد بروكلين للفنون والعلوم، تضم نيويورك أكبر جالية عربية فى **الأقطار** الأمريكية كلها، وأكثرها من أبناء سوريا **ولبنان**، وقد أخذوا ينزلون المدينة منذ أواخر **القرن ١٩**، وهم يتركزون فى حى بروكلين حيث **يبدو الطابع العربى** والشرقى على المطاعم والحوانيت.

نيويورك، خليج: **ذراع من المحيط** الأطلنطى عند ملتقى نهرى هدسن **وإيست، تحيط به شواطئ** ولاية نيوجوسى وجزيرة **ستاتن وجزيرة منهاتن وبروكلين**، والخليج قسمان أعلى **وأسفل يصلهما مضيق** طوله ٥ كم وعرضه

١,٥ كم، ويفصل بروكلين عن جزيرة ستاتن وبه عدد من الجزر.

نييپس، چوزيف نيسيفور: (١٧٦٥-١٨٣٣)، كيميائى فرنسى، اخترع عملية **التصوير الضوئى**، عمل مع داجير ابتداء من ١٨٢٩ والذى أجاد العملية بعد وفاة نييبس، وكان ابن أخته **فيليكس آبل نييپس دو سان فكتور** (١٨٠٥-٧٠)، أول كيميائى استعمل الألبيومين (الزلال) فى التصوير الضوئى، وأول من أنتج الحفر على الصلب بالتصوير الضوئى.





هـ (هاء): الحرف السادس والعشرون من الألفباء، يبدل من الهمزة، والألف، والياء، والواو، وتاء التأنيث التى صارت ألفًا فى العاميات، وله وجوه: (١) ضمير غائب فى موضعى نصب وجر، ويكسر بعد كسرة أو ياء ساكنة ليس بعدها ألف، ويضم فيما سوى ذلك. (٢) حرف غيبة فى «إياه». (٣) هاء سكت ساكنة تلحق آخر الكلمة لبيان حركة أو حرف. وأصل معناه التنبيه، ولذلك ورد فى الضمائر وأسماء الإشارة.

هـ: الرمز الكيميائى للعنصر **هيليوم**.

هابر، فرتز: (١٨٦٨-١٩٣٤)، كيميائى ألمانى، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩١٨، اخترع **عملية هابر** لتخليق النوشادر تجاريًا بالاتحاد المباشر بين الهيدروجين والنتروجين.

هابسبرج: البيت المالك الذى حكم النمسا (١٢٨٢-١٩١٨)، ترجع أصوله إلى القرن ١٠، حينما بدأ يحكم أجزاء فى ش غ سويسرا والألزاس، أخذت الأسرة اسمها من قلعة هابسبرج، وهى الآن أطلال خربة فى آرجاو بسويسرا، وما أن حل القرن ١٣ حتى كانت الأسرة تملك معظم الألزاس العليا وسويسرا وبادن، وانتخب كونت رودلف ٤ الهابسبرجى ١٢٧٣ ملكًا باسم **رودلف ١**، فاستحوذ على النمسا، وستيريا، وكارنثيا، وكارنيوله، من أتوكار ملك بوهيميا ١٢٧٦، وفى ١٢٨٢ جعل هذه الدوقيات ممتلكات وراثية فى أسرته، ولكن **سويسرا** فقدت بعد قليل، وأضيف التيرول ١٣٦٣ ــ وكانت جميع ممتلكات آل هابسبرج تؤلف كلاً واحدًا يحكمه قانون خاص بالأسرة يقضى بتحريم النزول عن أى جزء منها، أو وراثة الإناث لهذه الممتلكات، وبانتخاب ألبرت ٢ ملكًا فى ألمانيا ١٤٣٨ انحصر منصب الامبراطور فى بيت هابسبرج، وإن ظل من الوجهة النظرية انتخابيًا (انظر: **الإمبراطورية الرومانية المقدسة**، لمعرفة اسماء الأباطرة الهابسبرجيين). ومما جعل أسرة هابسبرج ذات سلطة عالية: (١) زواج ماكسميليان ١ من مارى البرجندية التى جلبت معها الأراضى المنخفضة (هولندا وبلجيكا)، (٢) اقتران ابنهما فيليب ١ من جوانا أميرة قشتالة التى أورثت ابنهما الأكبر الإمبراطور **شارل ٥** إسبانيا والإمبراطورية الإسبانية، (٣) زواج فرديناند الابن الأصغر لفيليب وجوانا من الأميرة آنا ابنة لويس ٢ ملك هنغاريا وبوهيميا الذى مات من غير عقب، فأضيفت مملكتاه إلى ممتلكات أسرة هابسبرج، وبذلك غدت إمبراطورية هابسبرج ملكًا عريضًا يمتد من جبال الكربات إلى جزر الفيليبين، وحينما قسم شارل ٥ أملاكه نال ابنه فيليب ٢ الإمبراطورية الإسبانية التى شملت صقلية ونابلى وميلان والأراضى المنخفضة (انظر: **الأراضى المنخفضة النمساوية والإسبانية**)، وصار فرديناند إمبراطورًا باسم **فرديناند ١** واحتفظ بالنمسا وبوهيميا وهنغاريا وبعض ممتلكات ألمانية أخرى، وقد أضعفت الحروب ــ التى خاض الأباطرة الهابسبرجيون غمارها فى القرن ١٧ ـ شوكتهم، وكلفتهم فقدان الألزاس وفرانش كونتيه وآرتوا، وأجزاء من الفلاندرز وهينو، ولكنها أعادت إليهم هنغاريا التى استردوها من الأتراك، وانتهى حكم الفرع الإسبانى من الأسرة ١٧٠٠ بموت شارل ٢، وقامت حرب **الوراثة الإسبانية** (١٧٠١-١٤) التى أكرهت النمسا على النزول عن دعواها بأحقيتها فى وراثة عرش إسبانيا، ولكنها أعطتها الأراضى المنخفضة النمساوية (بلجيكا) وميلان. مكن **الضمان**

العملى ماريا تريزا من وراثة جميع ممتلكات أسرة هابسبرج، ولكن فريدرك ٢ ملك بروسيا أراد انتزاع **سيليزيا**، فقامت **حرب الوراثة النمساوية** (١٧٤٠-٤٨)، و**حرب السنين السبع** (١٧٥٦-٦٣) ولكن ماريا تريزا تمكنت من الاحتفاظ بملكها الشاسع الأطراف، ما عدا مقاطعة سيليزيا، وصار زوجها الأرشيدوق فرنسيس إمبراطوراً باسم **فرنسيس** ١ (١٧٤٥). وبابنهما **جوزيف** ٢ الذى يعد من أعظم أباطرة الأسرة يبدأ فرع أسرة هابسبرج لورين وصارت **تسكانيا** دوقية يحكمها فرع منفصل (١٧٩٠-١٨٦٠)، وحكم فرع من بيت أوستريا ـ أست مودينا التى كانت قد ضمت عن طريق الزواج للمتلكات الهابسبرجية، واستمر حكم هذا الفرع حتى ١٨٥٩ حينما ضمت مودينا إلى مملكة إيطاليا الجديدة، واستمر الفرع الرئيسى ممسكًا بصولجان الإمبراطورية فى شخص ليوبدولد ٢، ثم فرنسيس ٢ الذى اتخذ فى ١٨٠٤ لقب «إمبراطور النمسا» باسم فرنسيس ١، ومن هذا الحين اقترن تاريخ الأسرة بتاريخ النمسا، ثم بتاريخ **مملكة النمسا والمجر** بعد ١٨٦٧. نزل الإمبراطور شارل ١ عن عرش أجداده ١٩١٨، ولكن ابنه الأرشيدوق **أوتو** أخذ يطالب بتاج النمسا على أثر وفاة أبيه.

هابل، إدوين باول: (١٨٨٩-١٩٥٣)، فلكى أمريكى، له أرصاد منتظمة عن المجرات الخارجية. ألف فى المجرات الخارجية والسدم المجرية اللامعة والمجرات اللولبية بوصفها مجموعات نجومية موزعة بانتظام فى جميع الاتجاهات وكان أول من قدم دليلاً من المشاهدات يؤيد نظرية تمدد الكون.

هابيل: أحد أبناء آدم، قدم قربانًا لله فقبل، فى حين لم يقبل قربان أخيه قايين (قابيل) مما أثار غضب قابيل فقتل أخاه (تكوين ٤ : ١- ٨)، ورد ذكر القصة فى القرآن الكريم أيضًا بدون ذكر الاسمين (سورة المائدة ٢٧ - ٣١).

هاتاى: (سنجق الإسكندرونة سابقًا) محافظة (٥٥٤٥ كم٢، ح ١٤٢٨٣٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج تركيا، تضم أنطاكيه وميناؤها الإسكندرونة، ضمت ١٩٢٠ إلى سوريا، ومنحت استقلالاً ذاتيًا ١٩٣٧، أدت اشتباكات العرب والأتراك إلى وضعها تحت رقابة عسكرية مشتركة من فرنسا وتركيا ١٩٣٨. ضمت لتركيا ١٩٣٩.

هاتور: انظر: **تقويم**.

هاتون، چيمس: (١٧٢٦-٩٧)، جيولوجى اسكتلندى، وأحد مؤسسى علم الجيولوجيا الحديث، صاحب مذهب الوتيرة الواحدة، وهو ضد مذهب الكوارث الذى ظل مقبولا مدة طويلة قبل هاتون.

هاتوياما، اتشيرو: (١٨٨٣-١٩٥٩)، سياسى يابانى، أصبح رئيسًا للوزراء (١٩٥٤-٥٦)، ألف حزب الأحرار الذى فاز بالأغلبية فى انتخابات ١٩٤٦، أبعد عن الحكم، وأصبح يوشيدا رئيسًا، أصبح هاتوياما (٢٤ نوفمبر ١٩٥٤) رئيسًا للحزب الديمقراطى، واستطاع بمساندة الاشتراكيين أن يفوز على يوشيدا وأن يحل محله. وقع إعلانًا مشتركًا (١٩٥٦) مع روسيا، **فأنهى** حالة الحرب مع الاتحاد السوفيتى. على الرغم من المعارضة الشديدة التى لاقاها من خصومه فى الحزب، أوصى مجلس الأمن (١٢ ديسمبر ١٩٥٦) بقبول اليابان عضواً فى الأمم المتحدة، نحى عن منصبه بعد أن فقد تأييد أعضاء حزب الأحرار الديمقراطى المحافظ الجديد ١٩٥٦.

هاتيفا: انظر: **شاطبة**.

هاثاوای، آن: انظر: **شيكسبير، وليم**.

هاجارد، (السير) هنرى رايدر: (١٨٥٦-١٩٢٥)، روائى انجليزى، خدم فى الترانسفال، فجعل ج أفريقيا مسرحًا لمعظم رواياته الخيالية. من قصصه الشهيرة «الفجر» ١٨٨٤، و «كنوز الملك سليمان» ١٨٨٥، و «هى» ١٨٨٧، كما كتب دراسة عن الاستعمار فى جنوب أفريقيا، ومن أشهر كتاباته «الفقير والأرض» ١٩٠٥. كتب ترجمة لحياته بعنوان «أيام حياتى» ١٩٢٦.

هاجنز، تشارلس: (١٩٠١- ٩٧)، طبيب أمريكى،

شارك بيتون **روس** فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٦ لكشفه طريقة المعالجة بالهرمونات للتغلب على سرطان البروستاتا فى الرجال، وسرطان الثدى فى النساء.

هاجنز، (السير) وليم: (١٨٢٤-١٩١٠)، فلكى بريطانى، نال عدة جوائز عن أعماله، ورأس الجمعية الفلكية الملكية (١٩٠٠-٦)، ودرس التكوين الكيميائى للنجوم بالمطياف، واستخدم السلبيات التصويرية والمطياف مع المنظار الفلكى، كما استخدم السلبيات الجيلاتينية الجافة، فطالت فترة التصوير حسب رغبة الراصد، وأعد بالاشتراك مع زوجته الأطلس الممثل لأطياف النجوم ١٨٩٩.

هاجيا صوفيا أو سانتا صوفيا: باليونانية (الحكمة المقدسة)، وبالتركية آيا صوفيا، أعظم نموذج للفن المعمارى البيزنطى، كانت أصلا كنيسة أرثوذكسية بالقسطنطينية (استانبول حاليًا) وهى الآن متحف للفن البيزنطى، تقوم على بقعة كانت تشغلها كنيستان: الأولى شيدها قسطنطين ٢ (٣٦٠) وقد احترقت ٤٠٤ ـــ والثانية شيدها ثيودسيوس ٢ (٤١٥)، وقد دمرتها النيران أيضًا ٥٣٢، شيد يوستنيان المبنى الحالى (٥٣٢-٥٣٧) وفقًا لتصميمات أنتيميوس التراليسى، وآزيدوروس الملطى، صارت مسجدًا بعد الفتح العثمانى ١٤٥٣، وأضيفت لها مآذنها الأربع الرفيعة، قبتها كبيرة (القطر ٣٠ مترًا، وارتفاعها ٤٤ مترا) تنيرها أربعون نافذة مقوسة، لها مئذنة فى كل ركن من أركانها الأربعة الخارجية. كل الأسطح الداخلية مغطاة بالرخام الملون والفسيفساء المذهبة، اتخذت نموذجًا معماريًا لعدة مساجد تركية عظيمة شيدت باستانبول.

هادريان أو هادريانوس: (٧٦-١٣٨)، إمبراطور رومانى (١١٧-١٣٨)، ولد فى إسبانيا، توفى أبوه وهو صغير فرعاه تراجان ورباه فى القصر بروما. أثبت قدرة ممتازة فى قيادة الجيوش وفى الإدارة، فاختاره تراجان ليخلفه. دعم الحكم بالقوة وحسن السياسة، تنقل فى أرجاء الإمبراطورية حيث دعم الحكم فى الولايات، وجمل المدن بالمنشآت، اتبع سياسة سلمية دفاعية فى كل أنحاء الإمبراطوية، باستثناء فلسطين، حيث بنى معبدًا لجوبيتر كابتولينوس فى بيت المقدس على أنقاض معبدها المتهدم، وأطلق على المدينة اسم إيليا كابيتولينا، فثارت ثائرة اليهود (١٣٢ - ١٣٥) فأخضعهم بشدة وأصبحت بلادهم تعرف منذ ذلك الوقت بسوريا الفلسطينية، شيد أسوارًا ضخمة فى ألمانيا وبريطانيا (انظر: **سور هادريان**) ورعى الفنون، وخلدت تماثيل كثيرة عواطفه نحو صفيه أنطينوس الذى أنشأ له هادريان مدينة أنطينوبوليس بمصر تخليدًا لذكراه، اختار **انطونينوس بيوس** ليخلفه.

هادوك: انظر: **حساس**.

الهــادى إلى الحق: (٢٩٨ هـ/ ٩١١م)، يحيى بن الحسين القاسم بن إبراهيم، إمام زيدى، من نسل الحسن بن على بن أبى طالب، كان يقيم بجبل الرس ق المدينة بالحجاز، دعاه بعض اليمنيين ليخرج إليهم، فلبى دعوتهم (ح ٨٩٢)، ثم رجع إلى الحجاز، وعاد ثانية إلى اليمن بعد أربعة أعوام مع أهله، وبايعه الناس بالإمامة والطاعة والمناصرة، ففتح الكثير من البلاد، وهو أول أئمة اليمن من **الزيدية**.

هاديس: فى الأساطير اليونانية (١) حاكم العالم السفلى، انظر: **بلوتو**. (٢) عالم الموتى الذى يحكمه بلوتو، انظر: **جهنم**.

هارا كيرى: صورة يابانية مشرفة للانتحار، كان إجباريًا قبل ١٨٦٨، فى حالة عدم الطاعة أو الولاء للإمبراطور، ولا يزال بعض الأفراد يمارسونه بإرادتهم إذا ما لحقهم سوء الحظ.

هارب: آلة موسيقية من الآلات الوترية، تستعمل فى الأوركسترا وترجع إلى الآلة القديمة المسماة بالجنك، التى عرفت عند قدماء المصريين، انتقلت إلى أوروبا عن طريق اليونان، ثم تطورت إلى شكلها المعروف حاليًا، وكملت فى أوائل القرن ١٩، صنعها سباستيان آرار، وهى المستعملة الآن فى الأوركسترا، ولها نغم بعيد

المذهب، يصل إلى قوة السادسة من النغمة المسماة (دو الأثقل)، التى معدل تردد وترها ٦٤ ذبذبة فى الثانية، تتركب هذه الآلة من صندوق مصوت، يتصل به عنق منحن مائل إلى الأعلى ينتهى إلى عمود قائم يصل العنق بالصندوق، وتشد الأوتار المثبتة فى جانب الصندوق من ملاويها فى العنق وتستخرج النغم من هذه الآلة بأن تغمز أوتارها بالأنامل.

هارپالوس: (ح ٣٥٥-٣٢٣ ق م)، نبيل مقدونى، وصديق حميم للإسكندر الأكبر، كان أعرج، ولذلك لم يصحب الإسكندر إلى آسيا محاربًا، وإنما صحبه أمينًا لخزانة الإمبراطورية فى بابل، وفى أثناء غياب الإسكندر فى الهند (٣٢٧-٣٢٥) خان الأمانة وهرب مع فئة من رجال الجيش إلى أثينا، ويقال إنه وزع الرشاوى على بعض زعمائها، ليفوز بعونهم على الإسكندر ونائبه انتيباتر، وعندما أخفق فى مسعاه رحل إلى كريت حيث قتله أحد رجاله.

هارپوكراتس: النطق الإغريقى لاسم المعبود المصرى حورباخرد أى حورس الطفل، وكان على هيئة طفل عار يضع سبابته اليمنى فى فمه وتتدلى خصلة فى الشعر على جانب رأسه، واقفًا أو جالسًا بين أحضان أمه إيزيس، وكان الابن فى ثالوث الاسكندرية وأبوه سيرابيس أى أوزيريس. وقد تشكل هذا الثالوث أيام بطلميوس ١، فأقبل على تقديسه المصريون والإغريق كل بعقيدته الباطنة.

هارت، ألبرت بشنل: (١٨٥٤-١٩٤٣)، مؤرخ أمريكى. أستاذ التاريخ بجامعة هارفرد (١٨٨٣-١٩٢٦). عكف على البحث والكتابة، فأخرج أكثر من مائة كتاب. أشرف على تحرير سلسلة «الأمة الأمريكية» (٢٨مجلدًا: ١٩٠٤ - ١٨)، و «عصور التاريخ الأمريكى» (٤مجلدات: ١٨٩١-١٩٢٦). وغيرها.

هارت، چورچ مارى: (١٨٨٦-١٩٣٢)، مستكشف فرنسى، اجتاز الصحراء الكبرى بالسيارة، وبنفس الوسيلة قطع أفريقيا من شمالها إلى جنوبها. قاد فى أبريل ١٩٣١ رحلة لاجتياز آسيا بالسيارة، وبدأ فريق من بيروت بلبنان، وآخر من بيبنج بالصين، على أن يلتقى الفريقان فى سنكيانج. وعادت الرحلة إلى بيبنج فى فبراير ١٩٣٢ بعد أن قطعت قرابة ١٣٠٠٠ كم. ألف بالاشتراك مع لويس إدوين ـ ديرى كتاب «عبور الصحراء الكبرى بالسيارة» ١٩٢٤.

هارت، وليم س: (١٨٧٠-١٩٤٦)، ممثل مسرحى وسينمائى أمريكى. ظهر على مسارح نيويورك (١٨٩٥-١٩١٤)، وبعد ١٩١٤ ظهر على الشاشة فى الأفلام الصامتة، فنال شهرة كبيرة. كان يقوم بأدوار الرجل القوى من أبناء غرب أمريكا.

هارتس: سلسلة جبلية بألمانيا الوسطى تغطيها الغابات الكثيفة. وتمتد نحوًا من ٩٦ كم بين نهرى ألب وفيزر، وتحتل أجزاء من سكسونيا السفلى، وسكسونيا انهالت، وهارتس العليا بالشمال الغربى. غنية بالفضة والحديد والرصاص والنحاس، ويبلغ أقصى ارتفاعها فى بركن. وفى هارتس مراكز سياحية كثيرة.

هارتفورد: مدينة (ح ١٢٤١٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط ولاية كونتيكت، وعاصمتها، وتقوم على ضفة نهر كونتيكت الغربية. استوطنت ١٦٣٥-٣٦ فى موقع كان إذ ذاك مركزًا تجاريًا أقامه بعض المهاجرين الهولنديين. أعلنت مدينة أمريكية ١٧٨٤، ثم أخذت تنمو باطراد فى ميادين الثقافة والصناعة والتجارة، وتشتهر بكثرة ما فيها من مؤسسات التأمين الذى وضعت قواعده هنالك ١٧٩٤، وهى فرضة نهرية نشطة، تنتج الأسلحة الحربية والآلات الكاتبة وقطع الطائرات. أنجبت عددًا من الرجال البارزين، منهم مارك توين، وفيها كثير من دور العلم والمتاحف والحدائق العامة. مقر لعدة معاهد عالية ومعهد للصم ومعهد للمكفوفين.

هارتفورد، مؤتمر: (١٥ ديسمبر ١٨١٤-٤ يناير ١٨١٥)، اجتماع حضره ستة وعشرون مندوبًا فى هارتفورد بكونتيكت، للنظر فى شكاوى أهل ولايات نيوإنجلند من جراء حرب عام ١٨١٢. أثار قانون حظر

التجارة ١٨٠٧ معارضة المحافظين فى نيوإنجلند، وأوصى المؤتمر أنه إذا حدث انسحاب ولايات نيوإنجلند من الاتحاد ـ وكان المتطرفون يحثون عليه ـ فيجب أن يحدث ذلك تدريجيًا، وفى أوقات السلام. وللاجتماع أهمية مزدوجة. فقد أخذ بوجهة نظر حقوق الولايات. ومعنى ذلك أن الأقليات المختلفة تستطيع أن تجد فيها ملجأ، وتحطم فى الوقت نفسه سياسة الحزب الاتحادى، لأن الاتحاديين الذين شجعوا على عقد المؤتمر لم يستطيعوا استعادة المكانة التى فقدوها بسبب هذا التشجيع.

هارتمان، إدوارد فون: (١٨٤٢-١٩٠٦)، فيلسوف ألمانى. ألف كتاب «فلسفة اللاوعى» ١٨٦٩، ويقصد باللاوعى القوى المبهمة التى تسير الكون، سواء أكانت كائناته ذرات أو عضويات أو العالم بأسره، وهو متشائم يرى الصراع قائمًا بين الحوافز العمياء والعقل، وأن لا سبيل إلى السعادة إلا بالتحرر من حياة تسودها الإرادة. تأثر فى فلسفته بشوبنهور وهيجل.

هارتمان، مارتن: (١٨٥١-١٩١٩)، مستشرق ألمانى، درس فى ليبزج على الأستاذ فليشر، وأقام مدة طويلة فى الشرق، ثم عين أستاذًا للعربية بجامعة برلين. من آثاره دراسة عن الموشح ١٨٩٧، و «أغانى الصحراء الليبية» ١٨٩٩، و «الإسلام تاريخ وعقيدة وقانون» ١٩٠٩، و«رسائل من سوريا» ١٩١٣.

هاردانجر: الفيورد الثانى فى النرويج من حيث حجمه، إذ يمتد ح ١٧٠ كم متوغلا من المحيط الأطلنطى فى ج غ النرويج. على رأس أحد فروعه الجنوبية يقع سكجدالسفس (مسقط مائى ارتفاعه ١٦٠م)، كما أن مسقط فورنجفس (١٦٣ م) يقع قرب رأس أحد فروعه الشرقية. وتمتد من الفيورد نحو الداخل كتلة هاردانجرفيل الجبلية التى ترتفع إلى ح ١٨٧٧ م فى الهاردانجرجوكل. تعتبر منطقة الفيورد بقراها ومناظرها الطبيعية البديعة من الجهات السياحية المشهورة.

هاردنبرج، كارل أوجست: (١٧٥٠-١٨٢٢)، وزير بروسى، وزير الخارجية (١٨٠٤-٦)، ورئيس الوزراء (١٨١٠-٢٢). واصل تنفيذ برنامج الاصلاح الذى بدأه كارل فرايهر شتين. وألغى الاحتكارات التجارية. وحول الأراضى الاقطاعية إلى ضياع يملكها الفلاحون، وحرر اليهود. أقنع فريدرك وليم ٣ ملك بروسيا بالانضمام إلى التحالف الدولى ضد نابليون ١٨١٣. ازداد خضوعًا بعد ١٨١٥ لنفوذ مترنخ المحافظ النزعة.

هاردنج، وارن جامااليال: (١٨٦٥-١٩٢٣)، الرئيس ٢٩ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٢١-٢٣). مارس العمل الصحفى فى مستهل حياته. عضو مجلس الشيوخ عن أوهايو (١٩١٥-٢١). قام بدعوة مؤتمر واشنطن. مات فجأة فى سان فرانسيسكو بعد عودته من رحلته إلى ألاسكا. وكشفت فضائح حدثت فى عهده، مما لوث سمعة العهد، وجعله من أكثر العهود فسادًا فى تاريخ الولايات المتحدة.

هاردى، توماس: (١٨٤٠-١٩٢٨)، روائى وشاعر انجليزى. أحد كبار الكتاب الانجليز فى القرن ١٩. ولد بالقرب من دورشستر وهى منطقة وسكس التى وصفها فى كتاباته. تدرب فى بدء حياته على العمل فى هندسة العمارة الكنسية ولكنه سرعان ما تحول إلى الأدب. وفى ١٨٧١ نشر أولى رواياته بغير توقيع. أما روايته الثانية «تحت الشجرة الخضراء» ١٨٧٢ فكانت أكثر نجاحًا، بينما أكسبته روايته الثالثة «بعيدًا عن الضوضاء» ١٨٧٤ التى نشرت فى العام الذى تزوج فيه إما جيفورد ـ مكانًا رئيسيًا بين معاصريه من كتاب الرواية، ثم أتبع هذه الروايات بروايات أخرى وضعته بين كبار الكتاب البارعين فى رسم الشخصية ووصف البيئة وبخاصة البيئة الريفية الفقيرة. وأهم هذه الروايات «عودة المواطن» ١٨٧٨ (ترجمت إلى العربية) و «سكان الأحراج» ١٨٨٧، و«تس» ١٨٩١، (ترجمت إلى العربية) و «يهوذا الغامض» ١٨٩٦. وكانت هذه الروايات فى مجموعها قاتمة وعبارة عن دراسات للبيئة وصراع الشخصيات مع

القدر تأخذ بالنزعة الطبيعية أو الواقعية المتطرفة. أدى به النقد العنيف إلى أن يتحول إلى قرض الشعر. ولقد عبر عن نزعته المتشائمة فى دواوينه التى ظهر منها «قصائد وسكس» ١٨٩٨، و «قصائد الغامض والحاضر» ١٩٠١، ثم مسرحيته الشعرية «الحكام» (١٩٠٤-٨) التى عبر فيها عن آرائه الناضجة فى الإنسان والطبيعة والإدارة العليا اللاواعية التى تحكم الكون. ومنذ ١٩٠٩ حتى وفاته كتب عدة دواوين من الشعر الغنائى، من أهمها «هجاء الظروف» ١٩١٤، و «لحظات الرؤيا» ١٩١٧، والديوان الذى نشر بعد وفاته بعنوان «كلمات الشتاء» ١٩٢٨. كتب هاردى كذلك القصص القصيرة ومنها «حكايات وسكس» ١٨٨٨، و «سخريات الحياة الصغيرة» ١٨٩٤. ماتت زوجة هاردى الأولى ١٩١٢. وفى ١٩١٤ تزوج من فلورنس إميلى دجديل التى أصبحت فيما بعد قائمة بأعماله الأدبية وكاتبة لسيرته. توفى هاردى ودفن فى مقبرة وستمنستر.

هاردين، (السير) آرثر: (١٨٦٥-١٩٤٠)، كيميائى حيوى إنجليزى. شارك هانس فون أويلر ـ شلبين فى جائزة نوبل للكيمياء ١٩٢٩ لبحوثه فى التخمر الكحولى. أثبت صفة إنزيم الزيماس، واكتشف وجود إنزيمات أخرى لها شأن فى التخمر. منح لقب سير فى ١٩٣٦.

هارفى، وليم: (١٥٧٨-١٦٥٧)، فسيولوجى إنجليزى، درس فى كمبردج، وتتلمذ على فابريشيوش فى جامعة بادوا، مارس الطب فى لندن حيث كان عضواً فى كلية الأطباء وطبيباً لشارل الأول، ومحاضراً عن الدورة الدموية. صحح مشاهدات أسلافه جالينوس، وفيساليوس، وسرفتوس، وكولمبس، وسيسالبينوس. كشف وظيفة القلب كمضخة عضلية، والدورة الدموية فيما عدا الأوعية الشعرية لعدم وجود المجهر، ووضع نظريته ١٦١٦، ونشرها فى فرانكفورت ١٦٢٨ بعنوان «رسالة فى التشريح عن نبض القلب وحركة الدم فى الحيوان»، اشتهر كذلك ببحوثه فى علم الأجنة التى نشرها ١٦٥١. كان **ابن النفيس** أول كاشف للدورة الدموية الصغرى بين القلب والرئتين قبل سرفتوس وهارفى بثلاثة قرون.

هاركنس، وليم: (١٨٣٧-١٩٠٣)، فلكى أمريكى. درس انحراف البوصلة والمغنطيسية الأرضية فى رحلته من فيلادلفيا إلى سان فرانسيسكو (١٨٦٥-٦٦)، اكتشف خط الطيف الإكليلى عند كسوف أغسطس ١٨٦٩، كان مديراً للمرصد البحرى (١٨٩٤-٩٩)، ورأس بعثة رصد عبور الزهرة فى هوبارت فى تسمانيا ١٨٧٤، ورصد العبور فى واشنطن ١٨٨٢، واخترع أجهزة منها الورنية الكروية، كما عمل على تحسين آلات المرصد البحرى.

هارلم: قطاع للأعمال والسكنى بمنهاتن العليا، بمدينة نيويورك، بالولايات المتحدة الأمريكية، مكتظ بالسكان وتفصله عن أحياء المدينة الأخرى حدود قاطعة، منها إيست ريفر، ونهر هارلم، وحديقة سنترال بارك، وشارع أمستردام. أسس منطقة هارلم ١٦٥٨ جماعة من الهولنديين، وأطلق عليها إذ ذاك اسم نيوهارلم، وبقيت منطقة زراعية إلى أن جاءت وسائل النقل الحديثة فوصلت بمنطقة منهاتن السفلى فى القرن ١٩. وهارلم هو حى الزنوج فى نيويورك. تقاطروا إليه فى جموع كبيرة متلاحقة، فيما بين ١٩١٠ و ١٩٢٠، وهم أعظم كتلة زنجية فى الولايات المتحدة كلها. وتعيش أعداد كبيرة من مواطنى بورتوريكو فى القطاع الشرقى، ويعانى هذا الحى المكتظ من مفاسد الفقر وشروره الاجتماعية، كضيق المساكن وازدحامها بالسكان، وسوء التغذية، وتفشى الأمراض وإدمان الخمر، والجريمة. وفى ١٩٧٤، قامت الهيئات الرسمية فى نيويورك بجهود لتحسين المستوى الاقتصادى للحى وإقامة مساكن جديدة.

هارلم: مدينة (ح ١٤٨٨٢٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة المقاطعة الشمالية غ هولندا قرب بحر الشمال، صارت مركزاً لتصدير زهرة التيوليب والأبصال منذ القرن ١٧. تشتهر بصناعة الآلات، والمنسوجات، وبناء السفن.

خربها الإسبان ١٥٧٣، كانت مركزًا لفن التصوير الهولندى فى القرن ١٧، حيث عمل المصورون فرانس هالز، وياكوب فان رويسدال. بها كنيسة سانت بافو (جروت كرك)، ويرجع تاريخها إلى القرن ١٥. وبها عدة متاحف، وعلى مقربة منها يقوم نصب تذكارى لفتى هارلم الأسطورى الذى أوقف باصبعه تسرب الماء عبر الأرض المنخفضة.

هارلى، روبرت، إيرل أكسفورد الأول: (١٦٦١ - ١٧٢٤)، سياسى إنجليزى. كان ذا نفوذ عظيم على الملكة آن، عن طريق ابنة عمه ليدى ماشام، وغدا رئيس الوزراء الفعلى (١٧١١-١٤). بدأ مشروع فقاعة البحر الجنوبى الذى انتهى بفضيحة مالية هائلة، كان لها دوى عظيم، تفاوض سراً لانهاء حرب الوراثة الإسبانية وإبرام صلح أوترخت ١٧١٣، ناضل منافسه هنرى سنت جون من أجل الاحتفاظ بسلطته وفقد منصبه قبيل وفاة الملكة آن ١٧١٤، قدم للمحاكمة أمام البرلمان وأبرئت ساحته. تؤلف مكتبته الخاصة - التى ضمت مجموعة نفيسة من المخطوطات - جزءًا من مكتبة المتحف البريطانى.

هارموديوس و أريستوجيتون: صديقان أثينيان ينحدران من أصل عريق، اتفقا على قتل الطاغية هيبياس وأخيه الصغير هيبارخوس، بسبب نزاع خاص (٥١٤ ق م). فشلت الخطة، ولم يقتل إلا هيبارخوس، وتمكن حرس هيبياس من قتل هارموديوس فى مكان الحادث، ثم قبض على أريستوجيتون وأعدم، وحين تم القضاء على حكم الطغيان بعد ذلك بثلاثة أعوام، عزى إلى هذين الصديقين فضل التمهيد لهذه الغاية، واعتبرا بطلين، وأقيمت التماثيل تمجيداً لهما.

هارمونى: فى الموسيقى: معناها الموسيقى التوافقية، وهى المجموعة المتلائمة من الأصوات المسموعة فى وقت واحد. وتقوم دراسة الهارمونية باختيار الأوتار وعلاقة كل منها بالآخر، وقد استقرت هذه الفكرة ح القرن ١٦، وفيما قبل ذلك كانت الموسيقى بولوفونية الطابع. وفى ١٧٢٢ قدم رامو النظريات التى تشكل أساس القواعد الهارمونية العالية التعقيد، وفى أثناء القرن ١٨ أصبح مفهوم المقامية أو النغمية عامًا، وارتقت الاستعمالات الحرة للمقامية فى القرن ١٩، كما شهد القرن ٢٠ تطور اللامقامية وانهيار بعض قوانين الهارمونية القديمة.

هارمونيكا: (١) فى الموسيقى، أبسط أنواع الآلات المزمارية، ويسمى أيضا الأرغن الفوهى. والمزامير الموضوعة فى صندوق خشبى أو معدنى تكون مزودة بثقوب يتم من خلالها سحب الهواء أو نفخه. وتتبع معظم آلات الهارمونيكا السلم الموسيقى المنتظم. (٢) أقداح موسيقية ابتكرت ١٧٤٣ وقام بتحسينها بنيامين فرانكلين، ويخرج منها الصوت عندما تلمس أطراف الأصابع حوافها المبللة بالماء. كتب كل من موتسارت وبيتهوفن مؤلفات موسيقية لهذه الأقداح.

هارنك، أدولف فون: (١٨٥١-١٩٣٠)، لاهوتى ألمانى، ومؤرخ كنسى، اشتهر بمؤلفاته وأهمها «تاريخ العقيدة» (١٨٨٦-١٩٠٠).

هارنوبو، سوزوكى: (١٧٢٥-٧٠)، فنان يابانى، من أول من استخدموا الألوان الكثيرة فى أعمال الطباعة بالألواح الخشبية.

هاروت وماروت: ملكان مذكوران فى القرآن الكريم (البقرة ١٠٢)، يعلمان السحر، يقال إنهما مسلسلان معذبان فى بئر بأرض بابل، منكسين إلى يوم القيامة، فتنتهما امرأة جميلة، فاختارا عقاب الدنيا.

هارولد: (١٠٢٢ ؟ - ١٠٦٦)، ملك انجلترا ١٠٦٦، منافس وليم الأول، ابن جودوين ايرل أسكس، كان ينتمى إلى أقوى أسرة نبيلة زمن إدوارد المعترف، نفيت أسرته ١٠٥١، ثم عادت ١٠٥٣ إلى إنجلترا واستعادت سلطانها، ساقته الرياح إلى ساحل فرنسا حيث قبض عليه، واضطر أن يقسم بأن يؤيد مطالب وليم الأول فى عرش إنجلترا، لكنه أنكر قسمه لدى عودته إلى بلاده. وقف ضد أخيه توستج فى ثورة أهل نورثمبريا. انقسمت الأسرة على نفسها عند وفاة إدوارد الذى عين هارولد

وريثًا له، فغزا وليم انجلترا من الجنوب وغزاها أخوه توستج وهارولد ٣ ملك النرويج من الشمال، فهزم هارولد توستج وهارولد ٣ وقتلهما، وحارب وليم في معركة هيستنجز وقتل.

هارولد: ملوك النرويج، **هارولد الأول** (هارولد ذو الشعر الأشقر) (ح ٨٥٠-٩٣٣)، صار أول ملك للنرويج بعد انتصاره ٨٧٢، في هفرزفيورد على عدة ملوك صغار. هرب كثير من الحكام الفيكنج إلى أيسلند، وقام آخرون (رولو مثلاً) بفتح نورماندي والتوطن فيها. **هارولد الثالث** (ت ١٠٦٦)، أخ غير شقيق لأولاف ٢، دخل في خدمة البيزنطيين بعد هزيمة أولاف ١٠٣٠. عاد ١٠٤٢ وانضم إلى الثورة على ماجنوس ١، وصار ١٠٤٦ حاكمًا مشاركًا لماجنوس، ثم في ١٠٤٧ حاكمًا بمفرده. اشترك ١٠٦٦ مع توستج في غزو انجلترا، وقتل في موقعة ستامفورد بردج.

هارولد، بلوتوث: (ذو السن الزرقاء)، (توفي ح ٩٨٥)، ابن كورم العجوز الذي وحد الدنمارك. أول ملك نصراني على الدنمارك (٩٣٥-٩٨٥)، مات قتيلاً بينما كان يحارب قوات ابنه سيون.

هاريس، بردية: يبلغ طولها ٤٠,٥ م وارتفاعها ٤٢,٥ سم تضم حجة بأوقاف المعابد من عهد رمسيس ٣. نسخت في عهد ولده رمسيس ٤. وتعد هذه الحجة من وثائق التاريخ الاقتصادي الهامة. عثر عليها قرب مدينة هابو، وسميت البردية باسم مشتريها البريطاني هاريس، وقد آلت إلى المتحف البريطاني.

هاريس، جويل تشاندلر: (١٨٤٨-١٩٠٨)، مؤلف ومحرر أمريكي من ولايات الجنوب. اشتهر بسلسلة من القصص كتبها بلهجة الزنوج، وأسماها قصص «العم ريموس» ١٨٨١. شجعه نجاح هذه المجموعة على كتابة مجموعة أخرى بعنوان «أمسيات مع العم ريموس» ١٨٨٣. من أهم أعمال هاريس صياغته الأدبية للأدب الشعبي الزنجي.

هاريس، فرانك: (١٨٥٦-١٩٣١)، كاتب أمريكي من أصل إيرلندي أحدث ضجة أدبية بمذكراته الفاضحة التي كان بعضها من نسيج خياله، والتي نشرها في ثلاثة مجلدات بعنوان «حياتي وغرامياتي» (١٩٢٣-٢٧)، منع تداولها لسنوات في بريطانيا والولايات المتحدة، كتب أيضًا ترجمة لحياة أوسكار وايلد ١٩١٦، كتب ترجمات لحياة جورج برنارد شو وويلز وجولزورثي وكبلنج بعنوان «صور معاصرة» (١٩١٥-٢٧).

هاريسون، بنيامين: (١٧٢٦؟-٩١)، وطني أمريكي ثائر، وأحد الموقعين على وثيقة إعلان الاستقلال، كان عضوًا في المؤتمر القاري (١٧٧٤-٧٨)، وحاكمًا لفرجينيا (١٧٨١-٨٤). أصبح ابنه وليم هنري هاريسون وحفيد ابنه بنيامين هاريسون، رئيسين للولايات المتحدة الأمريكية.

هاريسون، بنيامين: (١٨٣٣-١٩٠١)، حفيد وليم هنري هاريسون، الرئيس ٢٣ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٨٩-٩٣). اشترك في الحرب الأهلية، وأصبح عضوًا جمهوريًا بمجلس الشيوخ عن إنديانا (١٨٨١-٨٧)، وافق في أثناء توليه منصب الرياسة على إجراءات الجمهوريين القانونية المتضمنة قانون تعريفة «ماكنلي» الجمركية، عقد في عهده أول مؤتمر لجامعة الدول الأمريكية ١٨٨٩.

هاريسون، فريدرك: (١٨٣١-١٩٢٣)، مشرع ومؤرخ وعالم اجتماع إنجليزي. اهتم بتشريع العمل عندما اشتغل بالمحاماة وصار عضوًا في لجنة نقابات العمال (١٨٦٧-٦٩)، ثم سكرتيرًا للجنة تلخيص القانون، ثم أستاذًا للفقه والقانون الدولي في مجلس التربية القانونية (١٨٧٧-١٨٨٩)، وأصبح رائدًا للوضعية الإنجليزية، وشريكًا ومسهمًا في «المجلة الوضعية»، ثم رئيسًا للجنة الوضعية الإنجليزية. مؤلف غزير المادة، كتب بحوثًا في القانون والسياسة والأدب وسير بعض الأعلام، وكتب قصة وقصيدة شعر طويلة.

هاريسون، وليم هنري: (١٧٧٣-١٨٤١)، الرئيس ٩ للولايات المتحدة الأمريكية ١٨٤١. حاكم إقليم إنديانا

(١٨٠٠-١٢)، عمل على فتح أوهايو وإنديانا لاستيطان البيض. عضو بمجلس نواب الولايات المتحدة (١٨١٦-١٩)، ومجلس الشيوخ عن أوهايو (١٨٢٥-٢٨). مات بعد توليه الرياسة بشهر.

هاريكين، إعصار: إعصار دوار مدارى يتولد فى مناطق الركود على السواحل الغربية للمحيطات، ربما عن تيارات الحمل بالتسخين. أكثر حدوثه فى أواخر الصيف أو الخريف فى نصف الكرة الشمالى، وفى أواخر الشتاء أو الربيع فى النصف الجنوبى. يسمى تيفون فى الهند والصين.

هازار، پول: (١٨٧٨ - ١٩٤٤)، عالم فرنسى وحجة فى الأدب المقارن، درس فى جامعة ليون، ثم فى السوربون (١٩١٩ - ٢٥)، ثم عين أستاذ كرسى الأدب المقارن فى كلية فرنسا، ثم أستاذا زائراً بجامعة كولمبيا. انتخب ١٩٣٩ عضواً فى الأكاديمية الفرنسية. عين ١٩٤١ رئيساً لجامعة باريس، وظل يعلم فى باريس وليون حتى وفاته. من كتبه «أزمة الوجدان الأوروبى» (١٩٣٥ - ٣ أجزاء). وله كتاب «الفكر الأوروبى فى القرن الثامن عشر» (١٩٤٦ - ٣ أجزاء) ترجم إلى العربية.

هازجة: انظر: دخلة.

هازدروبال: (ت ٢٢١ ق م)، قائد قرطاجى. زوج ابنة هاميلكار برقة. حارب تحت قيادة حميه فى أفريقيا وفى اسبانيا حيث خلفه فى القيادة (٢٢٨ ق م)، بسط رقعة ممتلكات قرطاجة فى اسبانيا، وأنشأ قرطاجنة الجديدة. اتفق مع الرومان ٢٢٦ ق م على جعل الإبرو الحد الفاصل بينهما. قتل وخلفه هانيبال.

هازدروبال: (ت ح ٢٠٧ ق م)، قائد قرطاجى. ابن هاميلكار برقة وشقيق هانيبال. تولى قيادة قوات قرطاجنة فى اسبانيا فى خلال الحرب البونية الثانية. قاتل الجيوش الرومانية بقيادة بوبليوس وجنايوس اسكيبيو اللذين منعاه من الانضمام بقواته إلى هانيبال. بعد استيلاء اسكيبيو أفريكانوس الأكبر على قرطاجنة عبر هازدروبال جبال البرانس ثم الألب ووصل إلى وسط إيطاليا حيث التقى بجيوش كايوس كلاوديوس نيرو وقتل فى المعركة. تعد هزيمته نقطة تحول فى الحرب البونية لأنها حالت بين تلقى هانيبال للإمدادات من قرطاجنة.

هازلت، وليم: (١٧٧٨ - ١٨٣٠)، كاتب وناقد إنجليزى. من أهم النقاد من حيث قدرته على التعمق فى تحليل مؤلفات معاصريه من الأدباء، وكذلك من سبقه من كبار الكتاب. نال قسطاً من التعليم فى اللاهوت، والفن، والفلسفة، ثم بدأ يكتب للصحف والمجلات وامتاز أسلوب مقالاته فيها بالوضوح والصفاء. وجمعت فى كتب أشهرها «شخصيات مسرحيات شيكسبير» ١٨١٧، و «محاضرات عن الشعراء الإنجليز» ١٨١٨، و «محاضرات عن كتاب الكوميديا الإنجليز» ١٨١٩، و «حديث المائدة» (١٨٢١ - ٢٢)، و «روح العصر» ١٨٢٥ وهو صورة لمعاصريه من الكتاب والأدباء. كان صديقاً لوردزورث، وكولريدج، وسوثى، ولام، أسهم مع كولريدج فى تأكيد عظمة شيكسبير ومؤلفى عصره. ويعد هازلت من أساتذة كتاب المقالة بين الإنجليز، إذ تميزت مقالاته بالذكاء الحاد، والحساسية، والاهتمام الواسع، ومنها: «معرفتى الأولى بالشعراء»، و «حول الشعور بالخلود فى سن الشباب». كان شديد الإعجاب بنابليون، وكتب سيرة لحياته (١٨٢٨ - ٣٠).

هاسكنز، تشارلس هومر: (١٨٧٠ - ١٩٣٧)، مؤرخ أمريكى. درس التاريخ بجامعات جونز هوبكنز وومسكونسن، وهارفرد. كان رئيس لجنة الخبراء الأمريكية فى شئون غرب أوروبا بمؤتمر فرساى ١٩١٩، وعضواً بعدد كبير من جمعيات أمريكا العلمية. ألف جملة كتب قيمة، وخاصة فى التاريخ الوسيط، من أهمها «النظم النورماندية» ١٩١٨، و «دراسات فى حضارة العصور الوسطى» ١٩٢٩.

هاسلت: مدينة، (٧٠٩٧٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة لمبرج، ق بلجيكا، قرب قناة ألبرت. فيها هزم الهولنديون البلجيكيين (١٨٣١).

هاسلر، فـرديناند رودلف: (١٧٧٠ - ١٨٤٣)، عـالم بالجيوديسيا (علم المساحة الأرضية) أمريكى، سويسرى المولد، لا تزال مساحته الأصلية لساحل المحيط الأطلنطى موثوقًا بها حتى الآن.

هاسيوم: عنصر مشع تخليقى أعلنت إنتاجه مجموعة ألمانية فى دارمستاد التى قصفت الرصاص بأيونات الحديد، انظر **عنصر** (جدول).

الهاشميات: اسم يطلق على قصائد الكميت بن زيد شاعر الشيعة فى العصر الأموى التى مدح فيها على بن أبى طالب وبنيه، ورثى شهداءهم، ودافع عن حقهم فى خلافة المسلمين، ولهذه القصائد مكانتها الدينية الرفيعة عند الشيعة، ومكانتها الأدبية عند السنة.

الهاشمى، طه: (١٨٨٨-١٩٦١)، طه بن سليمان الهاشمى، قائد عسكرى عراقى، عمل فى التعليم والتأليف. ولد فى بغداد، ونشأ فى المدارس العسكرية ببغداد وتخرج بكلية الأركان فى استانبول (١٩٠٩) وخدم فى الجيش العثمانى وبرز فى إخماد ثورة حوران بعد الدستور، وشارك فى الحرب البلقانية ثم فى بعض حروب اليمن وأقام فى تهامه اليمن (١٩١٤) ثم فى صنعاء. وبعد الحرب العالمية الأولى عاد إلى الآستانه. وعاد إلى بغداد ١٩٢٢ وتولى رئاسة أركان الجيش العراقى وعين مديرًا عامًا للمعارف (١٩٢٧) وأعيد إلى الجيش مدرسًا فى المدرسة الحربية ببغداد. ونصب وزيرًا للدفاع (١٩٣٨) وتولى تأليف الوزارة (١٩٤١) واستقال وسافر إلى تركيا ثم إلى سوريا حيث منح وظيفة فخرية فى الجيش السورى. ولما كانت معركة فلسطين ١٩٤٨ سمى قائدًا عامًا للجيش العربى المجاهد ونم عن ضعف وانصرف إلى العراق فعمل فى «مجلس الإعمار» وغيره. توفى فى تركيا ونقل جثمانه إلى بغداد. ألف عدة كتب.

الهاشمى، يس: (١٨٨٢ - ١٩٣٧)، قائد وسياسى عراقى. تلقى العلم ببغداد، والتحق بالمدرسة الحربية بالآستانة، وأكمل تعليمه بألمانيا. التحق بالجيش التركى، واشترك فى الحرب البلقانية، وفى بعض معارك الحرب العالمية ١. انضم إلى حزب العهد، ولما هزم الجيش التركى بسوريا، انضم إلى الجيش العربى، وعمل فى حكومة فيصل بدمشق، ولما احتلت فرنسا سوريا قصد بغداد، واشترك فى عدة وزارات، تولى رياسة الوزارة (١٩٢٤، ١٩٣٥)، وأسهم فى خدمة القضية العربية مع شقيقه طه الهاشمى.

هافانا: مدينة (ح ٢١٤٤٠٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ كوبا، عاصمة جمهورية كوبا ومقاطعة هافانا. أكبر مدن جزر الهند الغربية، وأعظم ثغورها، تأسست ح ١٥١٥ وموقعها استراتيجى من الناحيتين التاريخية والاقتصادية. أصبحت العاصمة بعد نيل كوبا الاستقلال ١٨٩٨ وهى الآن منتجع شتوى يكثر ارتياده. أهم الصادرات السكر والمعادن والتبغ. ومن أهم صناعاتها تكرير الزيت والروم والسكر وصناعة الصلب وصناعة السيجار الذى شهرت به، تقع قلعة مورو فى مدخل الميناء، مقر جامعة تأسست ١٧٢١ وعدة معاهد أخرى.

هافانا، ميثاق: انظر: **منظمة التجارة الدولية**.

هافر، لو: مدينة (ح ١٨٢٢٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم السين ـ انفريير، ش فرنسا، عند مصب نهر السين. أهم الموانئ الفرنسية على المحيط الأطلنطى. تأسست ١٥١٧. خرب سلاح الطيران البريطانى جزءًا كبيرًا منها فى الحرب العالمية ٢ لمنع الألمان من غزو انجلترا.

هافرفيلد، فرنسيس چون: (١٨٦٠- ١٩١٩)، مؤرخ وعالم آثار إنجليزى. اشتغل تحت توجيه المؤرخ الكبير تيودور ممسن. عين ١٩٠٧ أستاذًا للتاريخ القديم بأكسفورد. كان أول مؤرخ علمى لتاريخ بريطانيا فى العصر الرومانى. أهم مؤلفاته «الاحتلال الرومانى لبريطانيا» ١٩٢٤.

هافل، فاسلاف: (١٩٣٦ -) روائى تشيكى ورئيس تشيكوسلوفاكيا (١٩٩٠-٩٢)، وجمهورية التشيك (١٩٩٣-٢٠٠٣)، كان معارضًا بارزا واعتقل عدة مرات وسجن مرتين فى ظل الحكم الشيوعى، انتخب عام

١٩٩٠ رئيسًا لجمهورية تشيكوسلوفاكيا لمدة عامين واستقال ١٩٩٢ عند انفصالها إلى دولتين وهو ما كان يعارضه. انتخب رئيسًا لجمهورية التشيك فى ١٩٩٣.

هافنيوم: عنصر فلزى، رمزه «هف». وخصائصه الكيميائية تماثل خصائص الزركونيوم إلى حد كبير. يوجد فى صورة غير متغيرة وبكميات قليلة مع الزركونيوم فى المعادن. ونظرًا لموارده المحدودة، فإن استخدامه تجاريًا محدود، يستخدم مادة ماصة للنيوترونات. انظر: **عنصر** (جدول).

هاكلوت، ريتشارد: (١٥٥٢ ؟ -١٦١٦)، جغرافى إنجليزى، تخرج فى أكسفورد ١٥٧٤، وفيها اشتغل بتدريس الجغرافية. دعاه ولعه بتاريخ الكشوف إلى أن ينشر قصص الرحلات والسياحة. له نشاطه فى الكشوف الإنجليزية وفى توسيع حركة الاستعمار، وبخاصة فى أمريكا الشمالية. أهم مؤلفاته «كشوف الأمة الانجليزية» (ثلاثة مجلدات: ١٥٩٨-١٦٠٠). أنشئت ١٨٤٦ بلندن جمعية لتخليد ذكراه تحمل اسمه، ولا تزال تواصل نشر كتب الرحلات القديمة.

هاكون: ملوك النرويج، **هاكون الأول (الصالح)** (ح ٩١٥-٩٦١)، ابن هارولد ١. نشأ على المسيحية فى بلاط الملك اثلستان بانجلترا، واستولى على العرش من أخيه **ارك** ح ٩٣٥. قوى الأسطول والجيش الوطنيين. فشل فى محاولة إدخال المسيحية. **هاكون الرابع (هاكون هاكنسون)** (١٢٠٤-٦٣)، حفيد سفير. اعترف به ملكًا رسميًا ١٢٢٣ بعد أن تغلب على منافسيه من المطالبين بالعرش. بلغت النرويج أوجها فى زمنه. كسب جرينلاند وأيسلندا، وأدخل إصلاحات قانونية، وأقام بلاطًا فخمًا. توفى فى أثناء حملة فى جزائر أوركنى. **هاكون السابع** (١٨٧٢-١٩٥٧)، الابن الثانى لفريدرك ٨ ملك الدنمارك، انتخب ليعتلى عرش النرويج ١٩٠٥ عندما انفصلت النرويج عن السويد. وتزوج الأميرة مود، ابنة إدوارد ٧ ملك انجلترا ١٨٩٦. فر هو ووزراؤه إلى انجلترا عند احتلال الألمان بلاده (١٩٤٠-٤٥) فى الحرب العالمية ٢، وألف حكومة فى منفاه. وتولى العرش بعد موته ابنه **أولاف ٥**.

هالبه، ماكس: (١٨٦٥-١٩٤٥)، روائى وكاتب مسرحى ألمانى. من المدرسة الطبيعية أو المغالية فى الواقعية. تأثر بإبسن وهاوبتمان. أجود مسرحياته «الشباب» ١٨٩٣، تشمل مسرحياته «أمنا الأرض» ١٨٩٧، و«آل روزنهاجن» ١٩٠١. ومن رواياته «فعلة ديتريش شتوباوس» ١٩١٠، و «جو» ١٩١٧.

هالة: فى الفيزيقا، الضوء الدائرى المحيط بالشمس أو بالقمر، الذى يظهر تحت ظروف معينة، ويساعد على ظهوره وجود مواد معلقة فى الغلاف الجوى، كبخار الماء والأتربة وبلورات الثلج، ويتلون الضوء فى بعض الأحيان نتيجة الانكسار. والهالة عادة أكثر وضوحًا قرب القطبين.

هالر، ألبرخت فون: (١٧٠٨-٧٧)، عالم ومؤلف سويسرى. اشتهر ببحوثه فى الفسيولوجيا التجريبية التى بنى عليها نظرية تأثرية (الآن: انقباضية) النسيج العضلى، والتى شرحها فى رسالة عن أجزاء الحيوانات الحساسة والقابلة للإثارة ١٧٣٢. ألف كثيرًا، وبخاصة فى الفسيولوجيا وفن المكتبات وتاريخ الطب، وله ديوان شعر.

هالز، فرانس: (ح ١٥٨٠-١٦٦٦)، مصور هولندى، ولد بأنتورب، وقضى معظم حياته بهارلم. صور شخصيات انفرادية وجماعية. وعبر عن مظاهر الحياة الفقيرة. أكسبت لمساته القوية أعماله حيوية وحرية بغير تكلف فى التعبير. وللوحته «الفارس المرح» شهرة عالمية. تضاءلت شهرة أعماله بعد موته، لكنها ارتقت إلى مستواها السامى فى منتصف القرن ١٩. لوحاته الفنية موزعه بين متاحف هولندا، واللوفر بباريس، ومتروبوليتان بنيويورك، وبوسطن، وشيكاغو. ابنه **فرانس هالز** (ح ١٦٢٠- ح ٦٩)، وأخوه **ديرك هالز** (ح ١٥٩١-١٦٥٦)، مصوران مشهوران، عرفا بتصويرهما مشاهد الأعياد والولائم، وللأخير لوحة «الجماعة المرحة» بالناشيونال جاليرى بلندن.

هالسكو: ولاية (٦٨٤ ٨٠ كم^2، ح ٦٨٢١٠٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، غ المكسيك، على المحيط الهادى، عاصمتها جوادالاهارا، سهول ساحلية فى الغرب، وجبال بركانية فى الوسط (بها بحيرة تشاباله)، وهضبة خصبة فى الشرق. منتجاتها الذرة والقمح والفاكهة والأخشاب والمعادن. تزعمت حركة الإصلاح (١٨٥٨-٦١)، والولاية مقر جامعتين ومعهد تكنولوجى.

هالسى، وليم فريدريك: (١٨٨٢-١٩٥٩)، أمير بحر أمريكى. قاد العمليات البحرية بمنطقة المحيط الهادى الجنوبية والفيليبين فى أثناء الحرب العالمية ٢، كان قائداً للأسطول (١٩٤٥-٤٧)، نشرت تجاربه فى الحرب العالمية ٢ فى قصة الأميرال هالسى ١٩٤٧.

هالفاكس: مدينة (ح ٢٨٥١٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة نوفاسكوشيا، ج نوفاسكوشيا على مرفأ هالفاكس بكندا على الساحل الأطلنطى. أكبر مدن نوفاسكوشيا وأهم موانيها. مفتوحة للملاحة طوال العام. ولهذا تتحول إليها تجارة المحيط فى فصل الشتاء. من صناعاتها تكرير البترول والسكر وبناء السفن، وتعبئة اللحوم والأسماك. بها أضخم أسطول للصيد. أنشئت ١٧٤٩ وأصبحت قاعدة للبحرية ١٧٥٨ فى الحملة ضد لويسبرج فى أثناء الثورة الأمريكية وفى حرب عام ١٨١٢. قاعدة بحرية هامة فى الحربين العالميتين. ظهرت فيها ١٧٥٢ «هالفاكس جازيت» أول جريدة كندية، وتصدر الآن باسم «نوفاسكوشيا رويال جازيت». بها عدة جامعات ومعاهد عليا.

هالفاكس: منطقة حضرية (ح ٧٦٨٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بوست يوركشير، وسط انجلترا. بها متحف بانكفيلد والمعرض الفنى. أهم صناعاتها السجاد والقطن والصوف والصوف المغزول، والأدوات الهندسية.

هالفاكس، إدوارد فريدرك لندلى وود، الإيرل الأول: (١٨٨١-١٩٥٩)، سياسى بريطانى، دخل مجلس العموم البريطانى ١٩١٠ عن المحافظين، وأصبح وكيل وزارة المستعمرات ١٩٢٢، ورئيس لجنة التعليم ١٩٢٤ ورئيس لجنة الزراعة (١٩٢٤-٢٥)، والحاكم العام بالهند (١٩٢٦-٣١). صار زعيم المحافظين بمجلس اللوردات ١٩٣٥. وزير الدولة لشئون الحرب ١٩٣٥. لعب دوراً هامًا فى مفاوضات معاهدة ميونخ عندما كان وزيراً للخارجية (١٩٣٨-١٩٤٠) مؤيداً سياسية تشمبرلين التى كانت تستهدف مهادنة النازى. سفير بريطانيا فى واشنطن (١٩٤١-٤٦) انتخب مديرًا لجامعة أكسفورد وشفيلد ١٩٤٨. له مؤلفات منها «المشكلات الهندية» ١٩٣٢.

هالم، هنرى: (١٧٧٧-١٨٥٩)، مؤرخ إنجليزى. اشتغل بالمحاماة، ثم تفرغ للبحث التاريخى، وبخاصة فى التاريخ الدستورى والتشريعى الإنجليزى، كان دقيقًا فى دراساته، ومن الرواد فى الرجوع إلى المصادر الأصلية، أشهر كتبه «تاريخ انجلترا الدستورى من اعتلاء هنرى ٧ العرش إلى وفاة جورج ٢، ١٤٨٥-١٧٦٠» (مجلدان ١٨٢٧).

هالوچين: عناصر بالغة النشاط، وهى تتكون من **الفلور، والكلور** و **البروم**، و **اليود**، ويصنف **الأستاتين** ــ وكان يعرف فيما مضى باسم الألابام ــ ضمن الهالوجينات، وهو من العناصر المشعة. والهالوجينات من الناحية الكيميائية بعضها يشبه بعضًا، فكلها أحادية التكافؤ، ولا فلزية، وتكون كلها أيونات سالبة. والفلور (غاز) أخفها وأكثرها نشاطًا، ويحل محل بقية أعضاء الأسرة فى مركباتها، بل ويحل محل الأكسيجين فى الماء. واليود (جامد)، وإن كان أقلها نشاطًا، فإنه أقل نشاطًا من الأكسيجين فقط من بين العناصر اللافلزية. وتتحد الهالوجينات مع العناصر الأخرى لتكون **البروميد والكلوريد، والكلورات**، ومركبات أخرى. ومن مركبات الهالوجينات الشائعة ملح الطعام، و **اليودوفورم، والكالومل، والكلوروفورم، والسليمانى**.

هالوك: نبات مزهر متطفل، أنواعه كثيرة، أهمها ما يصيب الفول والطماطم، ولا تنبت بذور الهالوك إلا بجوار جذور العائل، ويكون نبتها أولاً على شكل أنبوبة رفيعة يخترق أحد طرفيها الجذر حيث تتكون ممصات

تسلب العائل مادته المجهزة، أما الطرف الثانى فيتكور ويظهر فيه برعم قمى ينمو لأعلى حتى يظهر فوق سطح الأرض، فيكون ساقًا غليظة تتكون عليها الأزهار فالبذور. والبذور صغيرة وكثيرة جدًا، وتبلغ ح ٢٠ ألف بذرة للنبات الواحد وتحتفظ بقوة إنباتها ح عشر سنوات.

هالون: أحد مجموعة مركبات عضوية، والمركبات البروموفلورو كروبونية من الهالونات التى تتحلل بسرعة ولا تترك بقايا وغير سامة، وكانت تستعمل فى إطفاء الحرائق، ونظرًا لأن الهالونات تدمر أوزون الستراتوسفير، فإن إنتاجها آخذ فى التناقص.

هالى، إدموند: (١٦٥٦ - ١٧٤٢)، فلكى وعالم رياضة بريطانى، أول من تنبأ بعودة المذنبات (مذنب هالى)، واستعمل عبور الزهرة لقياس بعد الشمس عن الأرض، وفى ١٦٧٦ رصد النجوم الجنوبية فى سنت هيلانة، وجمعها فى جدول به ٣٤١ نجمًا، ورصد القمر خلال دورة كاملة لعقدتيه (١٨ سنة)، واستكشف الحركة الذاتية للنجوم، والاختلاف طويل الأمد لمسير المشترى وزحل، والتزايد فى حركة القمر المتوسطة، وحسب مسار مذنب **هالى** (مذنب ١٦٨٢) على أساس نظرية نيوتن.

هاليكارناسوس: مدينة قديمة فى كاريا، ج غ آسيا الصغرى، أقيمت مكانها المدينة التركية الحديثة بوضوم، استوطنها الإغريق منذ ح ١٠٠٠ ق م، لكن بقى فيها سكانها الكاريون الذين ازداد عددهم فى عهد **موصولوس**، سيطر الفرس عليها فى أواخر القرن ٦ق م وفى عهدهم كان يحكمها طغاة، وبعد طرد الطغاة (٤٦٠ - ٤٥٥ ق م) انضمت إلى حلف ديلوس، وفى القرن ٤ وقعت فى قبضة أمراء كاريين، كان أشهرهم موصولوس الذى شيدت له هناك زوجته ارتميسيا ضريحًا ضخمًا (موصوليوم) كان يعتبر إحدى عجائب الدنيا السبع، كانت هذه المدينة مسقط رأس المؤرخين هيرودوت وديونيسيوس.

هاليه: مدينة (ح ٢٣٣٧٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية سكسونيا - انهالت وسط ألمانيا، على نهر زالى ش غ ليبزج، حكمها فى العصور الوسطى كبار أساقفة مجدبورج، ضمت إلى براندنبرج ١٦٤٨، تأسست أشهر جامعة بها ١٦٩٤، وتداخلت فى جامعة فتنبرج ١٨١٧، نشأت بها أول جمعية للإنجيل ١٧١٠، من أروع الأبنية فيها البرج القوطى الأحمر، وكنيسة العذراء، مسقط رأس الموسيقار جورج فريدرك هاندل، بالقرب منها أهم مناجم الملح والبوتاس.

هام: مدينة (ح ١٨٣١٣٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بإقليم وستفاليا، غ ألمانيا على نهر ليبه، أكبر مركز للسكة الحديدية بإقليم الرور، بها مناجم للحديد والصلب. تأسست ١٢٢٦ عاصمة لكونتية مارك، اتحدت معها كونتية كليفز ١٣٦٨، عانت صعوبات فى حرب الثلاثين سنة وحرب السنين السبع، تحطمت كنيسة القديس بولس ح ١٣٠٠، دمرت بعض أحيائها فى الحرب العالمية ٢.

هاماجوشى، يوكو: (١٨٧٠ - ١٩٣١)، سياسى يابانى، اختير رئيسًا لحزب المينسيتو ١٩٢٧، وعين رئيسًا للوزارة ١٩٢٩ سعى دون نجاح كبير لمكافحة الكساد الاقتصادى بالاقتصاد فى نفقات الحكومة والتقليل من كمية النقد المتداول، انتهج سياسة مصالحة مع الصين، وتمسك بمعاهدة تحديد القوة البحرية ١٩٣٠، اغتاله متطرف يابانى، لاعتداله وجنوحه إلى سياسة التهدئة والسلام.

هامار: مدينة (ح ٢٩٧٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق النرويج، على بحيرة مجوسا، فى وسط منطقة زراعية خصبة، تنتج الآلات والمصنوعات الجلدية، منتجع مشهور للانزلاق على الجليد أسسها نيكولاس بريكسبير ١١٥٢ (البابا أدريان ٤ فيما بعد)، يرجع تاريخ المدينة الحديثة إلى القرن ١٩. وقعت فيها معركة خلال الغزو الألمانى للنرويج ١٩٤٠ فى الحرب العالمية ٢.

هامپتون: مرسى طوله ٦ كم، وعمقه ١٢م، ج ق فرجينيا عند مصب أنهار جيمس ونانسيموند واليزابيث،

بخليج تشيسبيك. من أجمل المراسى الطبيعية وأكثرها ازدحامًا بالسفن. المرسى على جانب عظيم من الأهمية لبحرية الولايات المتحدة، فهو منفذ نيوبورت نيوز، وهامبتون، وبورتسموث، ونورفوك، قاعدة مقر أسطول الأطلنطى، كان مسرحًا للقتال فى الحرب الأهلية بين مدرعات المونيتور والميريماك (مارس ١٨٦٢).

هامبدج، جاى: (١٨٦٧ - ١٩٢٤)، كاتب وفنان أمريكى. أدى قياسه للتحف الكلاسيكية القديمة إلى اكتشافه قواعد رياضية، اعتقد أن المصممين المصريين والإغريق القدماء قد استخدموها، وسميت هذه القواعد بالتماثل الديناميكى، وطبقت تطبيقًا عمليًا.

هامپشير: كونتية (٣٨٩٣ كم^2، ح ١٢٧٤٣٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط إنجلترا، العاصمة ونشستر، بالإقليم مراعٍ لتربية الأغنام وإنتاج الألبان، وتقوم صناعة بناء السفن وتجارة بحرية واسعة، أهم الموانئ سوثمبتون وبورتسموث وجوسبورت.

هامبورج: ولاية (٧٥٥ كم^2، ح ١٧٦٤١٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ألمانيا تتكون أساسًا من مدينة هامبورج الهانزية الحرة، تقع بالقرب من مصب نهر الألب على بحر الشمال، أكبر ميناء بألمانيا، بها مصانع لبناء السفن وللمواد الكيميائية والآلات، ميناء حر ومركز هام لصيدالسمك، مركز ثقافى، وبها جامعة تأسست ١٩١٩، وعدة معاهدة فنية وطبية، أسسها شارلمان وسرعان ما أصبحت مدينة تجارية مهمة، كان تحالفها مع لوبيك ١٢٤١ أساسًا لعصبة الهنزة، وبمقتضاها أصبحت هامبورج إحدى الولايات المتقدمة، صارت مدينة إمبراطورية حرة منذ القرن ١٣، واستمر رخاؤها على مر العصور، انضمت ١٨١٥ إلى آلتحالف الألمانى، باعتبارها ولاية منفصلة، وإلى الإمبراطورية الألمانية ١٨٧١، وإلى جمهورية فيمار ١٩١٩، تسببت الغارات الجوية فى أثناء الحرب العالمية ٢ فى قتل ٥٥ ألفًا من سكان المدينة وتحطيم كثير من مبانيها الحديثة، نزلت لبروسيا ١٩٣٧ عن مينائها المتطرف كوكسهافن مقابل حصولها فى ١٩٣٨ على ألتونا وهو ميناء على نهر الألب، ولكن ظلت كوكسهافن جزءًا منها من الناحية الاقتصادية يحكمها مجلس شيوخ منذ العصور الوسطى، انضمت إلى اتحاد جمهورية ألمانيا الاتحادية (الغربية) ١٩٤٩، احتلها البريطانيون (١٩٤٥ - ٤٦).

هامر، پرجشتال، ى.ج.: (١٧٧٤ - ١٨٥٦)، مستشرق نمساوى، ترجم أجزاء من سيرة «عنترة»، و «ألف ليلة وليلة»، كما ترجم تائية ابن الفارض إلى الألمانية مع نشر نصها العربى، وقام بمحاولة أولى لكتابة تاريخ الأدب العربى «التاريخ الأدبى للعرب من بدايته إلى نهاية القرن الثانى عشر للهجرة» (٧ أجزاء، فيينا، ١٨٥٠-٥٦).

هامستد: جزء من كامدن وهى ضاحية للندن منذ ١٩٦٥، منطقة سكنية، يسكنها الأدباء والفنانون، يقع هامستد هيث ــ وهو متنزه عام ــ على تل ومساحته ٨٦٩ فدانًا انجليزيًا، عاش فيها جماعة من المشاهير منهم جون كيتس وكارل ماركس، وبها مقابر جورج إليوت ومايكل فراداى وهربرت سبنسر وكارل ماركس.

هامستر: حيوان قارض صغير، يستوطن الجهات المعتدلة من أوروبا وغربى آسيا، بدنه غليظ، وطوله حوالى ١٨ سم، وذيله مشعر طوله حوالى ٢ سم. بنى أو رمادى (وأحيانًا أسود أو عليه نقط سود) من أعلى، وأبيض من أسفل، رأسه عريض وأذناه مدورتان، وله أكياس خدية كبيرة داخلية، وفى الحالة البرية يأكل الحيوانات الصغيرة صيفًا، والحبوب التى يختزنها تحت الأرض شتاء.

هاملت: من مسرحيات شيكسبير الخالدة، يعدها بعض النقاد أعظم مسرحياته على الإطلاق، لها أصل تاريخى يرجع إلى العصور الجرمانية الأولى، وقد سجلها المؤرخ الدنماركى ساكسو جرمانيكوس فى القرن ١٢، وملخصها أن الأمير «آمليت» ينتقم لأبيه الملك المقتول من عمه القاتل الذى تزوج أمه وتبوأ عرش أبيه. اقتبس الكاتب المسرحى توماس كيد القصة جاعلاً منها رواية دموية، على النهج التقليدى المتأثر بأسلوب المؤلف

الرومانى سنيكا، ثم جاء شيكسبير فى العصر نفسه وحول الرواية إلى تحفة أدبية عالمية ١٦٠١، وهو إن كان قد اعتمد على بعض متطلبات عصره وجمهوره، من مشاهد العنف التقليدية ومن جو قاتم غامض، مثير، إلا أنه فى الوقت نفسه نقل الدراما والحركة من الخارج إلى داخل نفسية هاملت، حيث يكمن مغزاها، وحيث تجرى أحداث الرواية الحقيقية، فقد جعل شيكسبير من الأمير الحائر رمزًا خالدًا للإنسان الذى يواجه ألغاز الكون الكبيرة، مثل الحياة والموت والصواب والخطأ، فيقف أمامها عاجزًا. والمسرحية تزخر بالحكم البليغة، مع شاعرية فياضة، مما يميز جميع مؤلفات شيكسبير ويضفى عليها طابعًا عالميا، ترجمت لعدة لغات وأخرجت أكثر من مرة فى السينما والمسرح، يختلف النقاد إلى اليوم فى تكييف شخصية هاملت وإدراك أغوارها المتعددة الجوانب.

هاملتن: مدينة (٦٥٨٠٧٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أونتاريو بكندا، على مرفأ هاملتن عند طرف بحيرة أونتاريو ج غ تورنتو، أنشئت ١٨١٣، ميناء بحرى، ومركز للمواصلات الجوية والحديدية، بها مصانع للصلب والقطن والسيارات والسكك الحديدية، مقر جامعة ماك ماستر ١٨٨٧.

هاملتن: انظر: نهر **تشرشل**.

هاملتن، ألكسندر: (١٧٥٧ -١٨٠٤)، سياسى أمريكى، من أصل اسكتلندى عريق، ولد بجزر الهند الغربية، أيد قضية الاستقلال، وحارب فى الثورة الأمريكية وأسهم عن طريق مقالات الفدراليست فى الحصول على مصادقة الولايات على الدستور، مؤيد قوى للحكومة المركزية، وزعيم للحزب الفدرالى، أول وزير للخزانة، أسس بنك الولايات المتحدة، وحبذ تقوية نفوذ الحكومة الاتحادية على حساب الولايات وربط سياسته الحكومية بالمصالح المالية، واتبع سياسة خارجية موالية للبريطانيين، كانت آراء **جيفرسون** أكثر قبولاً لدى الشعب، ومع ذلك فقد أثبت المستقبل أن وجهة نظر هاملتن عن مستقبل أمريكا - كدولة صناعية غنية - كان أكثر صحة من أحلام جيفرسون عن مستقبلها كأمة زراعية، قتله آرون بار نائب الرئيس جيفرسون فى مبارزة، وكان هاملتن قد حال دون حصوله على الرياسة فى ١٨٠٠، ورفض أن يكون حاكم نيويورك ١٨٠٤.

هاملتن، إيما، ليدى: (ح ١٧٦٥ - ١٨١٥)، حسناء إنجليزية، عشيقة (وفيما بعد زوجة ١٧٩١) السير وليم هاملتن سفير بريطانيا لدى مملكة نابلى، كانت ذات حظوة ونفوذ كبيرين على مارى كارولين ملكة نابلى، صارت بعد ١٧٩٨ عشيقة هوراشيو **نلسون**، وأنجبت منه ابنة ١٨٠١، ماتت فى فقر مدقع، صور لها رومنى عدة صور شخصية.

هاملتن، (السير) وليم: (١٧٣٠ - ١٨٠٣)، دبلوماسى وعالم آثار انجليزى، سفير بريطانيا فى نابلى (١٧٦٤ - ١٨٠٠)، وزوج ليدى إيما هاملتن التى صارت عشيقة نلسون، بيعت مجموعته النفيسة من آثار مدينة بومبى القديمة إلى المتحف البريطانى ١٧٧٢.

هاملتن، (السير) وليم: (١٧٨٨ - ١٨٥٦)، فيلسوف اسكتلندى، أستاذ الفلسفة والتاريخ فى جامعة إدنبرة، أعتقد أن العالم كما عرفه الإنسان محدود ومشروط بمكان وزمان وتفاوت فى الدرجة، أما اللامتناهى فمحال معرفته، ولذا يقال إنه أحيا الفلسفة الاسكتلندية التى تأخذ بالإدراك الفطرى السليم.

هاملتن، (السير) وليم روان: (١٨٠٥ - ٦٥)، عالم رياضيات وفيلسوف بريطانى، ولد بدبلن، عين ١٨٢٧ أستاذًا للفلك بجامعة دبلن وظل بهذا المنصب حتى وفاته، اشتهر باكتشافه فرعًا جديدًا من الجبر يعرف باسم الكاترنيونات، عمل أيضًا فى البصريات والميكانيكا.

هاموند، چون هيز: (١٨٥٥ - ١٩٣٦)، مهندس مناجم أمريكى، خدم سيسيل رودس فى جنوب أفريقيا، أسر فى غارة جيمسون (١٨٩٥ - ٩٦)، وحكم عليه بالموت وأطلق سراحه عندما دفع الغرامة، شجع مشروعات

المناجم والكهرباء المائية، اشتهر ابنه جون هاموند الصغير، (١٨٨٨ - ١٩٦٥) مخترعًا ومهندسًا كهربيًا، اخترع الطوربيد للدفاع عن السواحل، والقذائف المحرقة، وأجهزة التلغراف.

هاميلكار برقة: (ت ٢٢٨ ق م)، قائد قرطاجي، تولى القيادة فى صقلية فى الحرب البونية الأولى ٢٤٧ ق م، وعندما اضطرت قرطاجة إلى قبول الصلح ٢٤١ ق م - بعد هزيمة أسطولها والنزول لروما عن صقلية - انسحب هاميلكار من الجزيرة بجنوده الذين لم يهزموا، فثار بعد ذلك المرتزقة وحاصروا قرطاجة، لكن هاميلكار قضى عليهم ٢٣٨ ق م، فعظمت مكانته حتى أصبح شبه حاكم مطلق، وفى ٢٣٧ ق م خرج لفتح إسبانيا، ليتخذ منها قاعدة جديدة لمحاربة روما، وأتاه التوفيق إلى أن خر صريعًا فى القتال، لعله كان أبرع قواد قرطاجة وساستها قبل ظهور ابنه **هانيبال**.

هان: نهر (طوله ح ١٢٨٧ كم)، ينبع فى مقاطعة شنسى، ويجرى فى هوبه ليتصل بنهر يانجتسى عند وهان أو منطقة المدن الثلاث هنكاو وهانيانج ووشنج.

هان: أسرة صينية حاكمه (٢٠٢ ق م - ٢٢٠ ميلادية)، أول أباطرتها «ليوبانج» الذى تولى الحكم عقب سقوط أسرة «شينى»، لم يعتور حكمها الذى دام أربعة قرون إلا فترة انقطاع واحدة (ح ٨ - ٢٥ ميلادية)، حكمت خلالها أسرة سين، وتقسم هذه الفترة حكم الأسرة قسمين: الهان الباكرة أو الغربية، والهان الثانية أو الشرقية، شهدت الصين فى فترة حكم الهان نهضة ثقافية، فوضع أول قاموس صينى، وأول تاريخ موسوعى للصين، أعقب سقوطها قيام عدد من الدويلات الصغيرة.

هان، أوتو: (١٨٧٩ - ١٩٦٨)، كيميائى وفيزيقى ألمانى، اكتشف عدة مواد من ذوات النشاط الإشعاعى، أوجد عدة طرق لفصل الجسيمات الإشعاعية، استخدم النشاط الإشعاعى فى دراسة بعض المعضلات الكيميائية، وتكوين المواد ذات الإشعاع الصناعى، بقذف مادة اليورانيوم أو الثوريوم بالنيوترونات، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٤٤، لشطره نواة اليورانيوم ١٩٣٩، ولاكتشافه التفاعل الذرى المتسلسل، ونتيجة لبحوثه أمكن تطوير صنع **القنبلة الذرية**. عضو معهد القيصر فيلهلم الكيميائى منذ ١٩١٢ ورئيس للمعهد (١٩١٢-٤٤) اعتقله الحلفاء (١٩٤٤-٤٦) وبعد عودته لبلاده عين مديرًا لمعهد ماكس بلانك.

هانزفورست: شخصية تقليدية للمهرج فى المسرح الألمانى، يكون عادة فلاحًا ضخم الجثة، خشنًا ونهمًا، يضع فوق رأسه طاقية عالية خضراء، كثيرًا ما كانت شخصيته تظهر فى الملهاة (الكوميديا)، ومنها انتقلت إلى الدراما، وفى النصف الأول من القرن ١٨ اختفت هذه الشخصية من المسرح بعد حركة الإصلاح التى بدأها جوتشد وكارولين نويبر.

هانسا: انظر: **عصبة الهنزة**.

هانسن، إميل كريستيان: (١٨٤٢ - ١٩٠٩)، عالم نبات دنماركى، حجة فى الفطريات، اكتشف طريقة فنية لزراعة سلالات نقية من الخميرة واستعمالها فى التخمير وصناعة البيرة.

هانسن، پيتر أندرياس: (١٧٩٥ - ١٨٧٤)، فلكى دنماركى، مدير مرصد سبرج ١٨٢٥، الذى نقل إلى جوته ١٨٥٩، راجع نظرية القمر، وجمع جداول قمرية كانت أساسًا فى حسابات التقاويم الفلكية، كما جمع مع «أولوفسن» جداول شمسية.

هانسن، هانز كريستيان: (١٩٠٧-٦٠)، سياسى دنماركى، ابن صانع أحذية، رأس منظمة الشباب الدنماركية الاجتماعية والديمقراطية، ثم تزعم الاتحاد الدنماركى الاجتماعى الديمقراطى، وتزعم مع هانز هدتوفت الحزب الاشتراكى الديمقراطى بعد وفاة ستونتج فى أثناء الاحتلال الألمانى، وعملا معًا على إعادة تنظيم سياسته، كما عملا على مناصرة حلف شمال الأطلنطى، شغل عدة مناصب بالحكومة بعد الحرب، أهمها منصب رئيس الوزراء من ١٩٥٥ حتى وفاته.

هانكوك، چون: (١٧٣٧-٩٣)، وطني أمريكي ثائر، وأحد الموقعين على وثيقة إعلان الاستقلال، شجع مقاومة البريطانيين، ورأس المؤتمر القارى (١٧٧٥-٧٧). كان أول الموقعين فى هذه الوثيقة، فأصبح التعبير «جون هانكوك» يفيد أى توقيع، كان حاكمًا لمساشوستس (١٧٨٠-٨٥ و١٧٨٧-٩٣).

هانو: (ازدهر ٢٥٠-٢٠٠ ق م)، قائد قرطاجي. اتصف بالبراعة فى التنظيم وعدم الكفاية فى القيادة. عاون فى القضاء على ثورة المرتزقة (٢٤١-٢٣٨ ق م)، كان يمثل أرباب الأراضى النبلاء - وكانوا يريدون الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع روما، والتوسع براً فى أفريقيا- ولذلك لم يرض عن حرب هانيبال، وطالب بعقد الصلح مع روما بعد موقعة كاناى ٢١٦.

هانو: (ازدهر ح ٤٨٠؟ ق م)، بحار قرطاجي، استكشف شواطئ غربى أفريقيا حتى سيراليون، وأسس سبع مدن على الشاطئ الأطلنطى بمراكش، وضع عن كشوفه تقريراً بالبونية مترجمًا إلى الإغريقية ومنها إلى اللغات الحديثة.

هانوفر: مقاطعة بروسية سابقة غ ألمانيا وتمتد من الحدود الهولندية وبحر الشمال (ش غ) إلى جبال هارتس (ج ق). أصبحت ١٩٤٦ جزءًا من سكسونيا السفلى، أهم مدنها: هانوفر، وأوزنابروك وهيلدسهايم، وأمدن، ولينبورج، وجوتنجن، الجانب الأكبر من أرضها منخفض السطح، تنتج الحنطة والبطاطس والبنجر. كانت تكون جزءًا من دوقية برونزويك - لينبورج حتى ١٦٩٢ حينما رقى الدوق أرنست أوجسطس إلى مرتبة «ناخب»، وصارت دوقية «ناخبية هانوفر»، اتحدت هانوفر مع انجلترا ١٧١٤، حنيما صار ناخبها ملكًا على انجلترا باسم جورج ١ (انظر: **هانوفر، أسرة**)، وكونت هانوفر جزءًا من مملكة وستفاليا تحت حكم جيروم بونابرت (١٨٠٧ - ١٣)، وبعد عودة أسرتها الحاكمة ارتقت هانوفر إلى مملكة ١٨١٥، وصارت عضواً فى الاتحاد الألمانى التعاهدى، ونتيجة لقانون وراثة العرش، الذى يحرم تتويج الإناث انفصلت هانوفر عن انجلترا حنيما اعتلت الملكة فكتوريا العرش الإنجليزى ١٨٣٧، واعتلى عرشها ارنست أوجسطس بن جورج ٣ (ملك انجلترا) فبدأ عهده الرجعى بإلغاء الدستور، ولكنه أكره على إعادته ١٨٤٨، ابنه جورج ٥ الذى أضاع عرشه ١٨٦٦، نتيجة لضلعه مع النمسا، فى حرب النمسا وبروسيا ١٨٦٦، وغدت هانوفر مقاطعة بروسية.

هانوفر: مدينة (ح ٥١٦٩٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط ألمانيا على نهر لينه، مركز تجارى. تقوم بها صناعات هامة متعددة، صارت عاصمة سكسونيا السفلى ١٩٤٦، خرب أكثر من نصف مبانيها فى الحرب العالمية ٢.

هانوفر، أسرة: أسرة مالكة، تنحدر من أسرة الجولفيين (انظر: **هانوفر**). تربعت على عرش انجلترا بمقتضى قانون أصدره البرلمان الإنجليزى ١٧٠١ نتيجة لانحدار جورج ١ من جيمس ١. كان جورج ١ أول ملوك هذه الأسرة على انجلترا، انفصل عرشا انجلترا وهانوفر باعتلاء فكتوريا ١٨٣٧ عرش بريطانيا.

هانوى: مدينة (ح ١٥٢٧٤١١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة فيتنام، ق تونكين، ثغر على النهر الأحمر، مركز لشبكات الطرق والممرات المائية، وملتقى خطوط حديدية إلى كوتمنج، وبكين، وسايجون، ومركز لتصدير المنتجات الزراعية والصناعية، وبخاصة الأرز والجلود، وبها بعض الصناعات الثقيلة، تضم مدينة أنامية قديمة وحيًا أوروبيًا حديثًا، كانت قاعدة حكام **أنام** الصينيين (القرن ٧-١٥). وظلت مركزًا حكوميًا هامًا بعد الاحتلال الفرنسى فى أواخر القرن ١٩. كانت مقر حكومة فيتنام (١٩٤٥-٤٦). مسرح للقتال المرير بين القوات الفرنسية وقوات فيت منه (١٩٤٦-٥٤). كانت عاصمة فيتنام الشمالية (١٩٥٤-١٩٧٦)، أصيبت ضواحيها بأضرار فادحة نتيجة لإلقاء القنابل عليها فى حربها مع الولايات المتحدة، ورحل عنها كثيرون من سكانها، ثم عادوا

إليها بعد وقف إطلاق النار، مقر جامعة هانوى وعدة معاهدة عالية.

هانيبال: (٢٤٧-١٨٣ أو ١٨٢ ق م)، قائد قرطاجى، رباه أبوه **هاميلكار برقة** على كره الرومان، فكان أعظم خصومهم فى **الحروب البونية**، خلف زوج أخته **هازدروبال** فى قيادة القوات القرطاجية فى إسبانيا (٢٢١ ق م)، خرج على رأس جيش صغير يتألف من فرق مختارة، قاصدًا فتح إيطاليا، وعبر جبال الألب، ومعه كل معداته الثقيلة وفيلقه، استولى على وادى البو، وأفنى قوة رومانية اعترضت طريقه، وفى ٢١٧ ق م عبر جبال الأبنين ليزحف على روما، وبعد انتصاره على الرومان عند بحيرة تراز يمينى تجنب مهاجمة أسوار روما الضخمة، وذهب إلى جنوبى إيطاليا ليثير حلفاء روما ضدها، واكتسب هنالك حلفاء كثيرين، وفى موقعه كاناى (٢١٦ ق م) أحرز نصرًا باهرًا، لكن قرطاجة أخفقت فى إمداده بمعونة كافية، فلم يستطع مهاجمة روما ذاتها وقنع بالاستيلاء على مدن أصغر منها، وفى ٢٠٧ ق م زحف على روما، لكن هزيمة أخيه **هازدروبال** عند نهر متاوروس اضطرته إلى الانسحاب إلى جبال بروتيوم، وفى ٢٠٣ ق م استدعى للدفاع عن قرطاجة ضد **إسكيبيو أفريكانوس**، لكن أُصيب بهزيمة فاصلة فى موقعة زاما (٢٠٢ ق م) وبعد عقد الصلح (٢٠١ ق م) أصبح الحاكم الرئيسى فى قرطاجة، ولم تلبث روما أن طالبت بتسليمه إليها، فبارح بلاده من تلقاء نفسه، مفضلاً النفى على الأسر. وعندما استقر به المقام فى بيثينيا، أحس من مضيفيه الغدر فانتحر حتى لا يقع فى قبضة الرومان، وبالرغم من أن معلوماتنا عنه مستقاة مما كتبه عنه أعداؤه إلا أنه يبدو منها أنه كان عادلاً رحيمًا، ولم يفُقه أحد فى قدرته على تجنيد الجيوش فى بلاد أجنبية والاحتفاظ بولائها، ولم يشاركه إلا قليلون فى براعة الخطط الحربية والجرأة والنشاط، فلا غرو أن يعتبر من أعظم القواد فى كل العصور.

هانيمان، صمويل: (١٧٥٥-١٨٤٣)، طبيب ألمانى مؤسس «الهرميوباثية» (تطبيب المثل بالمثل)، شرح مذهبه فى «قانون فن الشفاء المعقول» ١٨١٠. وعلى الرغم مما اعترض به عليه كان كثير الأتباع.

هاهنيوم: عنصر مشع تخليقى رمزه (Ha) إدعت انتاجه كل من مجموعة سوفيتية فى دبنا فى ١٩٦٧، ومجموعة أمريكية فى جامعة كاليفورنيا، بركلى فى ١٩٧٠. انظر: **عنصر** (جدول).

هاو، ريتشارد هاو، الإيرل: (١٧٢٦-٩٩)، أميرال بريطانى. أخو وليم هاو. ألقيت على عاتقه مهمة الدفاع عن القنال الإنجليزى فى أثناء حرب السنين السبع (١٧٥٦ ـ ٦٣). قاد (١٧٧٦ ـ ٧٨) الأسطول البريطانى فى الثورة الأمريكية. واشتهر بانتصاره على الأسطول الفرنسى ١٧٩٤.

هاو، صمويل جريدلى: (١٨٠١ - ٧٦)، مصلح أمريكى، ومن العاملين فى المشروعات الخيرية، بدأ خدماته الطويلة بمساعدة اليونان فى حرب الاستقلال، وأمضى بها ست سنوات، عمل على خدمة المكفوفين، فنظم لهم (ملجأ نيو إنجلند للمكفوفين)، الذى أصبح فيما بعد (مؤسسة بركنز)، و (ملجأ مساشوستس للمكفوفين)، وكان رئيسه أربعة وأربعين عامًا، مدير هيئة البر بولاية مساشوستس (١٨٦٥ - ٧٤)، وعاون دوروثيا ديكس فى خدمة المعتوهين وعمل على مساعدة ضعفاء العقول. أيد إصلاحات هوراس مان فى التعليم. حارب مع زوجه جوليا وارد هاو تجارة الرق. حملته الاضطرابات فى كريت (١٨٦٦ - ٦٧) على العودة إلى اليونان، ونشرت رسائله ومذكراته اليومية (١٩٠٦- ٩).

هاواى: جزيرة (١٠٤٢٣ كم^{2}، ح ١٤٨٦٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، أكبر جزر ولاية هاواى الأمريكية وتقع فى أقصى جنوبها. تتألف من ثلاث كتل جبلية كبيرة تعلو بعض قممها رؤوس براكين . تتألف شواطئها الشمالية والشمالية الشرقية من مرتفعات صخرية تقف إزاء البحر كالجدران، والشواطىء الغربية والجنوبية أراض مستوية عمومًا تعلو قليلاً عن سطح البحر.

المناخ يتراوح بين الاستوائى الحار فى الشواطىء الجنوبية إلى البارد المتجمد فى قمم الجبال فى الشمال. وهناك مساحات واسعة من الأرض تغطيها الصخور البركانية، تجاورها مساحات أخرى مكسوة بالأحراش. وتكثر بالجزيرة الشلالات وفى جنوبها الشرقى شاطىء متسع مغطى بالرمال السوداء. ويقوم عند سفوح جبل موناكى سهل باركر رانش، تبلغ مساحته نصف مليون فدان، وتكفى مواشيه معظم حاجة المنطقة من اللحوم، يزرع البن والسيسل وقصب السكر. وتنتشر مصائد الأسماك على الشواطىء الغربية. تحيط بالجزيرة طريق معبدة للسيارات، وفيها خط حديدى يخترق شمالها الشرقى الذى يمتاز بمناظره الطبيعية الفاتنة.

هاواى، جــزر: ولاية أمــريكيـــة (١٦٧٠٦ كم[٢]، ح١٢٨٨٦٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع فى وسط المحيط الهادى على بعد ٣٣٧٨ كم من سان فرانسيسكو، عاصمتها **هونولولو**، أصبحت الولاية ٥٠ (١٩٥٩). تتألف من ثمانى جزر كبيرة: هاواى (وهى أكبرها) وأواهو (أكثرها سكانًا) وبها العاصمة هونولولو، وماوى، وكواى، ولاناى، ونيهاو، ومولوكاى، وكاهولاى، والعديد من الجزر الصغيرة. عرفت أولاً باسم جزر ساندويتش، ثم غلب عليها اسمها الحالى نسبة إلى جزيرة هاواى. المجموعة كلها من أصل بركانى، تحيط بها شعاب مرجانية وتكثر البراكين الخامدة والثائرة فى جزيرتى هاواى وماوى اللتين تعتبران من أكبر المناطق البركانية فى العالم. تشتهر باعتدال جوها وسحر مناظرها الطبيعية مما جعلها مقصداً للسياح، والتربة خصبة تنبت غلات كثيرة جيدة، أهمها: قصب السكر، والأناناس، والأرز، والقطن، والبن، والسيسل، والبندق، وتربى هناك الخنازير البرية والماعز، وأنواع من الدواجن مؤخرًا. وتنتشر بالجزر مصائد الأسماك التى تعتبر من أعظم الثروات الطبيعية هناك. يتألف السكان من عناصر جنسية وثقافية متعددة أهمهم البولينيزيون. اكتشف الجزر جيمس كوك الانجليزى ١٧٧٨ ، وكانت مقسمة إلى أربع مناطق على رأس كل منها ملك من أبنائها الأصليين، والحروب والغزوات قائمة بينهم ، وتمت الغلبة لأحدهم وهو **كميهاميها الأول**، وأعلن نفسه ملكًا على الجزر كلها ١٨١٠، وتبع ذلك عهد سلم طويل ازدهرت فيه زراعتها، واتسعت تجارتها مع الصين وبلاد أخرى. وكان أعظم صادراتها إذ ذاك خشب الصندل. ونزل الجزر بعض المبشرين الأمريكيين ١٨٢٠. عقدت اتفاقية تجارية بين هاواى والولايات المتحدة ١٨٧٥. أعلنت الجمهورية ١٨٩٤ إثر أحداث داخلية كثيرة. ضمت هاواى للولايات المتحدة ١٨٩٨، ونشطت السياحة فى الجزر فى الثلاثينيات، أجرى استفتاء شعبى ١٩٤٠، فكانت نتيجته تأييد الانضمام . أدى هجوم اليابان على ميناء بيرل هاربر ١٩٤١ إلى دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية ٢، وكانت الجزر فى أثنائها أهم قاعدة للعمليات العسكرية الأمريكية فى المحيط الهادى، وأعقب الحرب ازدهار الجزر اقتصاديًا واجتماعيًا. مقر جامعتها بالعاصمة ١٩٠٨.

هاوبتمان، جرهارت يوهان روبرت: (١٨٦٢ - ١٩٤٦)، شاعر وروائى وكاتب مسرحى ألمانى، من أقطاب الأدب الحديث. بعد عدة محاولات مبكرة، تحول إلى أسلوب المدرسة الطبيعية أو المغالية فى الواقعية فكتب مسرحية «قبل الفجر» ١٨٨٩ أتبعها بمسرحية «حيوات موحشة» ١٨٩١ ومأساته الشهيرة «النساجون» ١٨٩٢. هجر المذهب الطبيعى فى مسرحيته «هانيله» ١٨٩٣ التى يتبع فيها نمطًا حالمًا ويستخدم أسلوبًا رومانسيًا، يظهر هذا الأسلوب الجديد وحده فى أشهر مسرحياته «الناقوس الغريق» ١٨٩٧، غير أن الواقعية تعود فتظهر فى تراجيديتيه «دريمان هنشل» ١٨٩٩ و «روز بيرند» ١٩٠٣، وتعدان من أعظم المسرحيات فى الأدب الألمانى الحديث. تظهر براعته فى النثر القصصى فى روايات كثيرة أهمها «إمانويل

كوينت» ١٩١٠. نال جائزة نوبل فى الآداب ١٩١٢. كان فى شيخوخته من أنصار النازية.

هاورث، (السير) ولتر نورمان: (١٨٨٣ - ١٩٥٠)، كيميائى حيوى انجليزى. شارك بول **كارار** فى جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٧، لبحوثه فى الكربوهيدرات وفيتامين جـ.

الهاوسا: أحد شعوب غ أفريقيا، يعيش فى ش غ نيجريا والمناطق المتاخمة لنهر النيجر، يبلغ عددهم (ح ٢٣ مليون نسمة)، يدينون بالإسلام الذى دخل المنطقة فى منتصف القرن ١٤. والهاوسا فلاحون أساسًا، يعتمد اقتصادهم على التجارة فى المحصولات الزراعية وتربية الماشية. ولغة الهاوسا إحدى لغات مجموعة تشاد من فصيلة اللغات الأفرو ــ آسيوية، يعكس مجموع مفرداتها كثيرًا من الألفاظ العربية واللهجات الأفريقية فضلاً عن الإنجليزية، وأصبحت لغة الهاوسا لغة ثانية عند كثير من الشعوب فى الدول الأفريقية نظرًا لنشاط الهاوسا التجارى فى كثير من مناطق غ أفريقيا، وظلت لغة الهاوسا تكتب بالحروف العربية لعدة قرون. والهاوسا شعب غير متجانس عنصريًا، إذ يعيش فيما بينهم ح ٤ ملايين نسمة من **الفولة** الذين قبضوا على زمام السلطة وأسسوا لأنفسهم حكمًا ودولة فى القرن ١٥، وصاهر الفولة الهاوسا، وأصبحت لغة الهاوسا وثقافتهم لغة وثقافة للفولة. كان التنظيم السياسى عند الهاوسا قبل الاستعمار الأوروبى يتمثل فى الإمارات، وكان تصريف الأمور الحكومية والاقتصادية يتم من داخل مدن كبيرة ومحصنة مثل **كانو** وسوكوتو **وزاريا** وكاتسينا، ولقد كان من العوامل الهامة التى تسببت فى انفصال بيافرا الذى قام به الإيبو فى ١٩٦٧، ثم الحرب الأهلية التى تلت ذلك التفاوت بين معدل التغير الاجتماعى البطئ فى المنطقة الشمالية لنيجريا التى يسيطر عليها الهاوسا وبين معدل التغير الاجتماعى الأكثر سرعة فى المنطقة الجنوبية لنيجريا التى يسيطر عليها **الايبو واليوروبا**.

هاوسمان، ألفرد إدوارد: (١٨٥٩ - ١٩٣٦)، شاعر إنجليزى، تأثر فى كتابته بدراسته الكلاسيكية، جمع بين الكلاسيكية فى أسلوب شعره، والرومانسية فى مضمون هذا الشعر، تأثر به كثير من الشعراء، وبخاصة فى نبرة اليأس الطاغية على تفكيره والظاهرة فى أدب ما بين الحربين العالميتين. ظهرت له عدة دواوين، منها مجموعة قصائده التى ظهرت ١٩٢٢، والأخرى التى ظهرت ١٩٤٠، أخوه لورنس هاوسمان، (١٨٦٥ - ١٩٥٩)، كاتب وفنان تشمل أعماله مسرحية «فكتوريا رجينا» ١٩٣٤ وسيرة حياة أخيه فى ١٩٣٧.

هاوف، فلهلم: (١٨٠٢ - ٢٧)، روائى ألمانى وكاتب قصة قصيرة، روايته «ليشتنشتين» ١٨٢٦ من أولى الروايات التاريخية الألمانية وأكثرها شعبية، ترجمت بعض قصصه إلى الإنجليزية بعنوان «قصص خرافية» ١٩١٠، و «قصص القافلة» ١٩١٢.

هاون: سلاح ينطلق منه المقذوف الذى يتخذ مسارًا عاليًا، يختلف حجم الهاون، يستخدم منه المشاة أحجامًا سهلة الحمل والاستعمال، أكبر مدفع هاون استخدمه الألمان فى حصار سيفاستبول ١٩٤١ فى أثناء الحرب العالمية ٢.

هاى - پونسيفوت، معاهدة: قام بمفاوضاتها ١٩٠١ جون هاى وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، وجوليان بونسيفوت السفير البريطانى، حلت محل معاهدة كليتون بولوير، وأكدت سيادة الولايات المتحدة على البحر الكاريبى، وقعت المعاهدة الأصلية ١٩٠٠، وصدق عليها مجلس الشيوخ، بعد إدخال بعض التعديلات، رفضت بريطانيا التصديق عليها، ولكنها وافقت بعد تنقيحها، فخولت للولايات المتحدة حق حفر قناة عبر مضيق بنما والسيطرة عليها، مع محافظتها على مبدأ الحياد، ونصت المعاهدة على أن تفتح القناة للسفن من جميع الأمم.

هاى، جون: (١٨٣٨ - ١٩٠٥)، مؤرخ ودبلوماسى أمريكى، السكرتير الخاص للرئيس لنكولن، كتب مع جون جورج نيكولاى تاريخ آبراهام لنكولن (١٠ أجزاء

- ١٨٩٠) وكوزير للخارجية (١٨٩٨ - ١٩٠٥)، كان مسئولاً عن سياسة الباب المفتوح فى الصين، وعقد معاهدة **هاى - بونسيفوت**.

هايبرج، يوهان لودفج: (١٧٩١ - ١٨٦٠)، شاعر وكاتب مسرحى وناقد دنماركى، عمل مديرًا للمسرح القومى بالدنمارك، من أشهر مسرحياته «جبل الجنيات» ١٨٢٨.

هايتى: جمهورية (٢٧٧٥٠ كم٢، ح ٨٥٥٨١٣٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بجزر الهند الغربية، تشغل الثلث الغربى من جزيرة **هسبانيولا** (وتحتل الثلثين الباقيين جمهورية دومينيكا)، عاصمتها **بورت - أو - برنس**، كانت تتبع إسبانيا ولكن القراصنة الانجليز والفرنسيين استخدموها قاعدة، ونمى المستوطنون الفرنسيون بها زراعة قصب السكر على نطاق واسع، باستخدام الزنوج الأرقاء. فى القرن ١٧، نزلت إسبانيا عنها لفرنسا ١٦٩٧ (وكانت تسمى سانتو دومينيجو وقتئذ). أحدث قيام الثورة الفرنسية ١٧٨٩ ثورة العبيد فى هايتى على فرنسا، وكلل عصيانهم بقيادة توسيه لوفرتير، ونزلت إسبانيا ١٧٩٥ عن الجزيرة كلها لفرنسا، ولكن توسيه فتحها بأكملها، وقاوم الهايتيون حملة نابليون ١ التأديبية بقيادة الجنرال لكلرك، وواصلوا المقاومة حتى بعد أسر توسيه غدرًا، وتم لهم الاستقلال ١٨٠٤ وطردت فلول البيض، وتوج جاك **ديسالين** ثم هنرى **كرستوف** إمبراطورين وحل بالبلاد الانقسام بعد اغتيال ديسالين، وحكم مع كرستوف ألكسندر باتيو، وبعد موت كرستوف ١٨٢٠ وحد جان بويى الجمهورية وحكمها حتى ١٨٤٣، وفى ١٨٤٩ توج **سولوك** إمبراطورًا لهايتى، واستمرت الاضطرابات السياسية التى أعقبتها المتاعب المالية، وفرضت الولايات المتحدة الحراسة على الجمارك (١٩٠٥-٤١)، واحتلتها قوة بحرية أمريكية حتى ١٩٣٤. تنتج هايتى البن والقطن والسكر والسيسل والموز والأخشاب والكاكاو ومن معادنها البوكسيت والنحاس والذهب والفضة، سنت الحكومة تشريعات بتنوع المحصولات بعد انهيار سوق السكر ١٩٢٦. يسيطر المولدون على الموقف السياسى، والسواد الأعظم من السكان (٩٥٪ زنوج) يعيشون عيش الكفاف على فلاحة المزارع، أخفقت خمس حكومات (١٩٥٠ - ١٩٥٧) فى الظفر بتأييد الشعب، وفى ١٩٥٧ انتخب الدكتور فرانسوا **دوفاليه** رئيسًا لهايتى، وبعد سنوات حل مجلس الكونجرس ١٩٦١ وأعيد انتخابه ١٩٦١، عمت الجمهورية أحداث الشغب والفوضى ١٩٦٣ وحدث توتر شديد مع دومينيكا، وفى ١٩٦٤ صدر دستور جديد نص فيه على أن يبقى دوفاليه رئيسًا للجمهورية مدى الحياة، توفى ١٩٧١ وخلفه ابنه الوحيد جان كلود دوفاليه فى رياسة الجمهورية مدى الحياة، ولكنه غادر البلاد فى ١٩٨٦ وسادت حالة من عدم الاستقرار السياسى والاجتماعى، وفى ١٩٩١ أصبح جان برتراند **أريستيد** رئيسا بعد انتخابات حرة ولكن الجيش عزله فى نفس العام، ودعت منظمة الدول الأمريكية لإعادته وفرضت حصارًا اقتصاديًا، وعين الجيش عددًا من الرؤساء المدنيين مع احتفاظه بالسلطة، واستمر الجيش فى معارضة عودة أريستد ولكن القوات الأمريكية دخلت البلاد وأعادته للرئاسة فى ١٩٩٤، وفى انتخابات ١٩٩٦ فاز رينيه بريفال برئاسة الجمهورية. ثم أعيد انتخاب الرئيس السابق برتراند أريستيد فى ٢٠٠٠، وفى ٢٠٠٤ حدث انقلاب فى البلاد وتولى بونيفاس الكسندر كرليس انتقالى (٢٠٠٤ - ٢٠٠٦)، وبعد ذلك عاد بريفال لتولى الرئاسة فى ٢٠٠٦.

هايد بارك: متنزه يقع فى وستمنستر غ لندن، بانجلترا، (٦١٥ فدانًا انجليزيًا)، كان مرتعًا للغزلان فى عهد هنرى ٨، ثم مكانًا يعقد فيه السباق فى القرن ١٧، أنشئت فيه البحيرة الصناعية (السربنتين) ١٧٣٣، وشهرت الحديقة بأنها مكان للخطباء الذين يثيرون آراءهم بحرية كاملة.

هايدن، فرانز جوزيف: (١٧٣٢ - ١٨٠٩)، مؤلف موسيقى نمساوى، وأحد عمالقة الموسيقى الكلاسية، التحق طفلاً بفرقة التراتيل الدينية بإحدى كنائس فيينا،

وسرعان ما ظهر نبوغه الموسيقى، حتى ذاعت شهرته ولما يبلغ الثالثة والعشرين. التحق ١٧٦١ بالفرقة الموسيقية ببلاط الأمير استرهاتسى، وظل يعمل بها ثلاثين عامًا. منحته جامعة أكسفورد ١٨٩٤ دكتوراه شرف فى الموسيقى، تتضمن مؤلفاته الكثير من مقطوعات القداس، وموسيقى الحجرة، والسوناتا، والكونشرتو، وله أكثر من مائة سيمفونية وافتتاحية، وثلاثين أغنية، وخمسين مقطوعة، تمتاز أعمال هايدن الموسيقية بالابتكار والأصالة والحيوية الدافقة والتفاؤل والرواء.

هايدنستام، فرنر فون: (١٨٥٩-١٩٤٠)، شاعر غنائى وروائى وكاتب سويدى، عارض المذهب الطبيعى المتطرف فى الواقعية، واحتل بديوانيه: «قصائد» ١٨٩٥، و «قصائد جديدة» ١٩١٥، مكانته بين الشعراء الغنائيين بالسويد، يظهر فى رواياته إحساسه بأن لبلده وحدة تاريخية متصلة وثقافة واحدة متطورة، ومنها: «رحلة القديسة برجيتا» ١٩٠١، و «شجرة آل فولكونج» (١٩٠٥-٧)، كذلك تظهر روحه الوطنية فى مقالاته، ومنها «النهضة» ١٨٨٩، نال جائزة نوبل للآداب ١٩١٦.

هايزنبرج، فيرنر: (١٩٠١ - ٧٦)، فيزيقى ألمانى، نال جائزة نوبل فى الفيزيقا ١٩٣٢ لنظريته فى ميكانيكا الكم ١٩٢٥، واكتشافه الصور المتآصلة للهيدروجين، أعلن ١٩٢٧ نظرية اللا تحديد القائلة باستحالة تعيين مكان وسرعة الإلكترون فى وقت واحد، درس بجامعات ليبزج (١٩٢٧-٤١)، وبرلين (١٩٤٢-٤٥)، وجوتنجن (١٩٤٦ - ٥٨)، وأصبح مديرًا لمعاهد برلين، وجوتنجن، وميونخ للفيزيقا (منذ ١٩٥٨).

هايك، فريدريش أوجست فون: (١٨٩٩-١٩٩٢)، اقتصادى اجتماعى بريطانى، ولد فى فيينا بالنمسا وتجنس بالجنسية البريطانية ١٩٣٨، كان أستاذًا لعلوم الاقتصاد والإحصاء بجامعة لندن (١٩٣١-٥٠)، ثم أستاذًا لعلم الاجتماع والأخلاقيات بجامعة شيكاغو (١٩٥٠-٦٢)، وأستاذًا للاقتصاد بجامعة فريبورج (١٩٦٢-٧٠)، ثم أستاذًا زائرًا بجامعة سالزبورج، له عدة مؤلفات هامة منها «نظرية النقود والدورة التجارية» ١٩٣٣، و «الأرباح والفوائد والاستثمار» ١٩٣٩، و«دراسات فى الفلسفة والسياسة والاقتصاد» ١٩٦٧. شارك جونار **ميردال** فى جائزة نوبل فى الاقتصاد ١٩٧٤ لعملهما الرائد فى نظرية النقود والتذبذب الاقتصادى ولتحليلهما الرائد فى اعتماد الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بعضها على بعض.

هايلندز أو الأراضى العالية: المنطقة الجبلية الواقعة باسكتلندا، ش الخط الممتد من موراى فرث إلى دمبرتن، ظهر النظام القبلى فى أواخر العصور الإقطاعية بتلك النواحى، واتخذ الأهلون لباسًا خاصًا يتميزون به، ولكن الإنجليز حرموا ارتداءه وكان ذلك من الإجراءات الصارمة التى اتخذوها ضد الاسكتلنديين الذين ناصروا أسرة ستيوارت فى القرن ١٨. وبضعف اللسان الغالى فى القرن ١٩، سمح لهم بارتداء الملابس واستخدام القرب الموسيقية فى الحفلات والأعياد القومية. صارت السياحة من أهم مواردها.

هايمن، ستانلى: (١٩١٩ - ٧٠)، ناقد ومؤلف أمريكى، ولد بمدينة نيويورك، وتخرج ١٩٤٠ فى جامعة سيراكوز، اشتغل بالصحافة، ومحررًا أدبيًا فى مجلة «النيويوركر» وأسهم فى تحرير المجلات الأدبية الأخرى، عمل أستاذًا للأدب بكلية بننجتون، له مؤلفات عدة فى النقد الأدبى، منها «العملية النقدية» ١٩٥٦، وأهمها «النقد الأدبى ومدارسه الحديثة» (ترجم إلى العربية) وفيه يعرض المذاهب النقدية الحديثة عرضًا دقيقًا محكمًا، مع ربطها بتاريخ النظرية النقدية منذ اليونان حتى اليوم.

هاين: مدينة (ح ١١٧٣٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة هاين، ج إسبانيا، فى الأندلس، من أهم منتجاتها زيت الزيتون والأنبذة، كانت مقرًا لمملكة عربية صغيرة، واستولى عليها فرديناند ٣ ملك قشتالة ١٢٤٦. بها كاتدرائية فخمة (القرون ١٦ - ١٨)، وآثار قلعة عربية وقصور عديدة.

هاين، بول هاملتن: (١٨٣٠ - ٨٦)، شاعر غنائى أمريكى، كتب عن الجنوب والحرب الأهلية، وكان صديقًا لكثير من كتاب الجنوب، ومنهم هنرى تمرود، نشر أول دواوينه ١٨٥٥، ومن دواوينه الأخرى «أغنيات وأساطير» ١٨٧٢، و «جبل العشاق» ١٨٧٥.

هاينان: جزيرة ومقاطعة (٣٤٣٥٣ كم٢، ح ٨٣١٦٢٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، فى بحر الصين الجنوبى، جزء من مقاطعة كوانجتونج بالصين، ويفصلها مضيق هاينان (٥٠ كم) عن الشاطئ الآسيوى، أهم موانيها هويهاو، تعتمد على زراعة البن والمطاط والشاى وقصب السكر وجوز الهند، وقطع الأخشاب ومناجم الحديد والنحاس والمنجنيز، احتلها اليابانيون (١٩٣٩ - ٤٥)، وحررها الوطنيون ١٩٤٥ وسقطت فى قبضة الصين الشعبية ١٩٥٠.

هاينس، إيلوود: (١٨٥٧ - ١٩٢٥)، مخترع وصانع سيارات أمريكى، صمم إحدى اوائل السيارات التى تسير بالجازولين وقد اختبرت ١٨٩٤.

هاينمان، جوستاف: (١٨٩٩ - ١٩٧٦)، سياسى وقانونى ألمانى، رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية (١٩٦٩-٧٤)، من مؤسسى الحزب المسيحى الديمقراطى، شغل منصب وزير العدل فى حكومة راين وستفاليا الشمالية (١٩٤٧ - ٤٨)، ووزير الداخلية الاتحادى (١٩٤٩-٥٠)، ووزير العدل الاتحادى (١٩٦٦-٦٩)، عضو فى البوندستاج (١٩٥٧ - ٦٩).

هبة: الهبة عقد يتصرف بمقتضاه الواهب فى ماله دون عوض، والشخص المعطى هو الواهب، والشخص المتقبل هو الموهوب له، وهناك نوعان رئيسيان من الهبات: هبات بين الأحياء، والهبات المعلقة على الوفاة، والأول هو النوع المعتاد من الهبة، أما الهبة المعلقة على الوفاة فتشبه الوصية أوالميراث بوصية، فهى من شخص يتوقع موتًا محققًا، ويقدمها بتسليم الأشياء أو الأوراق، أو ما يريد أن يهبه للشخص الموهوب له، وهذه الهبة ليست تامة حتى يموت الواهب، إذ يمكنه نقضها فى أى وقت قبل وفاته، فهى هبة مقيدة بشرط الوفاة. أما الهبة المعتادة بين الأحياء فتامة وغير مشروطة بمجرد تقديم الهبة. والأصل أن تتم الهبة بورقة رسمية ومع ذلك يجوز أن تتم بالقبض فى المنقول وتقع هبة الأموال المستقبلة باطلة، ويجوز للواهب الرجوع فى الهبة اذا قبل الموهوب له ذلك وإلا جاز للواهب أن يطلب من القضاء الترخيص فى الرجوع متى كان يستند فى ذلك إلى عذر مقبول وعدم وجود مانع من موانع الرجوع التى بينها القانون.

هپتاركى: (باليونانية: مملكة يحكمها سبعة)، وهى اسم أطلق على الممالك السبع فى انجلترا الأنجلوسكسونية، ويرجع ورود الاصطلاح لأول مرة فى القرن ١٦ عند كتاب اعتقدوا بأن انجلترا كانت مقسمة إلى سبع ممالك فقط، أسسها الإنجليز والسكسون، والواقع أن التقسيمات السياسية والجغرافية لم تكن منظمة أو دائمة، وإنما كانت لمدة قرون متغيرة ومتقلبة، انظر: **انجلترا** والمواد الواردة **عن الهبتاركى ـ اسكس، ايست انجليا، مملكة سسكس، مملكة كنت، مملكة مرشة، مملكة نورثمبريا، وسكس.**

هبرديز أو الجزر الغربية: مجموعة جزر، أكثر من ٥٠ جزيرة، غرب و ش غ اسكتلندا، أقل من خمسها معمور، هبرديز الخارجية تمتد ٢٠٩ كم، ويفصلها عن الأرض الرئيسية وعن هبرديز الداخلية، مضيق منتش ومنتش الصغيرة وبحر هبرديز، المناخ معتدل رطب، ومناظرها جميلة تجذب السياح، أهم الحرف صيد الأسماك والزراعة وتربية الأغنام وأعمال المحاجر وصناعة التويد، هاجر منها كثيرون بخاصة إلى كندا فى القرن ٢٠.

هبرية أو قشور الشعر: داء جلدى يصيب فروة الرأس بقشور نخالية الشكل تسبب الحكة وفقدان الشعر، وهذه القشور الدقيقة، التى تنتشر من الطبقة القرنية للبشرة، تتكون حول فوهات البصيلات الشعرية، وعلى بشرة الفروة المحيطة بالشعر، وقد يكون مصدر هذا الداء نوعًا

من الفطريات المتبرعمة الشبيهة بنبات الخميرة، وكثيرًا ما يقترن هذا الداء بالأمراض الناشئة من زيادة دسومة الجلد، كالعد (حب الشباب) والالتهابات الجلدية الدسمية، وعندئذ تنبغي معالجة الحالتين معًا كيما ينجح العلاج، والعلاج بموالاة غسل الفروة بالنطولات المطهرة والباشرة للقشر، وبالمراهم المحتوية على الكبريت وحمض الساليسيليك، ولا سيما عقب قص الشعر، إذ أن العدوى بهذا الداء تنتقل غالبًا بوساطة أدوات الحلاقين، وعلى الأخص الفرجون (الفرشاة).

هبوب: رياح محلية يتعرض لها ش جمهورية السودان، ذات مظهر إعصاري تثير الغبار، تهب من مايو إلى يولية، تشتد آثارها في المناطق ذات التربة الناعمة، كما حول الخرطوم وكسلا وطوكر، تعرف في طوكر باسم الهباباي.

هتشكوك، ألفريد جوزيف: (١٨٩٩ - ١٩٨٠)، مخرج سينمائي وتليفزيوني انجليزي، ولد في لندن، التحق بإحدى الشركات السينمائية الأمريكية ١٩٢٠ حيث كتب عدة سيناريوهات للأفلام الصامتة وأصبح مخرجًا ١٩٢٥، وأشهر أفلامه في انجلترا «٣٩ خطوة» ١٩٣٥، بدأ العمل في هوليوود ١٩٣٩ وأصبح أحد المخرجين البارزين في الأفلام الأمريكية، من أبرز أفلامه الأمريكية «غرباء في قطار» ١٩٥١، و «سيكو» ١٩٦٠، و «الطيور» ١٩٦٣، اشتهر ببراعته في خلق المواقف المثيرة في أفلامه التي أخرجها.

هتلر، أدولف: (١٨٨٩ - ١٩٤٥)، دكتاتور ألماني، وزعيم (فوهرر) الحزب النازي، ومؤسس الرايخ الثالث، ولد في براوناو بالنمسا العليا، من أب كان موظفًا صغيرًا بالجمرك النمساوي، درس هتلر في ميونخ، وانتقل ١٩٠٧ إلى فيينا حيث رفض طلب التحاقه بأكاديمية الفنون، وقضى بضعة أعوام في فقر مدقع، وبدأت كراهيته العنيفة لليهود في هذه الفترة، انتقل ١٩١٣ إلى ميونخ، وانخرط في الجيش البافاري في الحرب العالمية١ ووصل إلى رتبة جاويش، ومنح وسام الصليب الحديدي لشجاعته، وفي أواخر الحرب أصيب بالغازات السامة وبقي بعض الوقت في مستشفى، أسس هو وبعض زملائه المتذمرين في ميونخ حزب العمال الألماني الاشتراكي القومي (عرف فيما بعد بالحزب النازي)، فأحسن هتلر تنظيمه، ولقي تأييدًا كبيرًا من المارشال لودندورف، فكثر أتباعه، وامتد نطاق نشاطه، حاول في ٨ - ٩ نوفمبر ١٩٢٣ إحداث انقلاب في حكومة بافاريا، والقبض على زمام أمورها، ولكن الجيش البافاري قمع الثورة، وحكم على هتلر بالسجن خمس سنوات، قضاها في قلعة لاندربرج، حيث كتب مؤلفه الشهير «كفاحي» الذي صار إنجيل النازية، أطلق سراحه بعد قضائه ١٣ شهرًا بالسجن. ساعد الكساد الهائل والأزمة المالية الطاحنة - التي حلت بألمانيا والعالم ١٩٢٩ - على دخول الناس أفواجًا في الحزب النازي، فقد أرجع هتلر وداهيته الكبير جوبلز كل الكوارث التي ألمت بالألمان إلى الرأسمالية اليهودية، وإلى الشيوعيين، ومعاهدة فرساي، والحزب الديمقراطي الاشتراكي، ووعد الألمان بإقامة دولة عزيزة الجانب مرهوبة الكلمة، ترتع في بحبوحة العيش والرخاء، إذا ما قلدوه في الانتخابات زمام الحكم، ونال هتلر تأييدًا سريًا من جانب بعض كبار رجال الصناعة الألمان، لكي يستخدموه أداة للوصول إلى أغراضهم الشخصية، فأنشأ فرق الهجوم للاعتداء على خصومه وإرهابهم، وأطلق أبواق صحافة شديدة التطرف في عدائها لليهود والشيوعيين، ورغم هزيمته في الانتخاب الذي جرى لاختيار رئيس الجمهورية ١٩٣٢، إذ انتخب هندنبورج رئيسًا، إلا أن حزبه صار أكبر أحزاب مجلس الرايشستاج، فعينه هندنبورج رئيسًا للوزارة (يناير ١٩٣٣)، فأقام هتلر دكتاتورية صارمة، شن فيها حربًا عنيفة على الشيوعيين بتهمة إحراق دار الرايشستاج، ووضع ألمانيا وجميع مرافقها وهيئاتها تحت إشرافه الشخصي وحكمه المطلق، وأشاع الإرهاب «بحمام الدم» الذي أجراه ١٩٣٤، ونكل باليهود، وطرد

الشيـوعيين من وظائف الحكومة والجامعات، وأقام معسكرات الاعتقال التى زج فيها بكل من آثار شبهاته من خصومه، أيدت انتخابات ١٩٣٤ توحيد رياسة الجمهورية ورياسة الوزارة فى شخص هتلر، قادت سياسة الفوهرر الخارجية ذات الطابع العدوانى إلى **الحرب العالمية الثانية** (١٩٣٩ - ٤٥)، ولقيت هذه السياسة تشجيعًا من جانب الحكومة البريطانية فى بادئ الأمر، فقد عقدت هذه الحكومة معه اتفاقية نقضت أحكام معاهدة فرساى، وتساهلت معه فى شأن إعادة تسليح الراين، وأغضت عن ضمه النمسا ثم تشيكوسلوفاكيا (انظر: **ميونخ، معاهدة ١٩٣٨**)، أعلن هتلر الحرب على بولندا فى أول سبتمبر ١٩٣٩، وسرعان ما اندلعت ألسنة النيران فى أوروبا، وبخاصة حينما أعلن الحرب على روسيا ١٩٤١، ونصب هتلر نفسه قائدًا للجيش الألمانى، مما أدى إلى نتائج وخيمة، تآمر بعض كبار الموظفين العسكريين والمدنيين على اغتياله بوضع قنبلة تحت مقعده، ولكن المؤامرة قمعت بصرامة بالغة على يد هملر قائد الشرطة الأكبر، خرت الجيوش الألمانية صريعة أمام هجوم الحلفاء على ألمانيا من كل ناحية (١٩٤٤-٤٥)، فانتحر هتلر فى ٣٠ أبريل ١٩٤٥ فى دار المستشارية ببرلين مع زوجته ايفا براون التى كان قد عقد قرانه عليها فى ٢٩ أبريل وأوصى قبل انتحاره بأن يحرق جثمانه وزوجته، ونفذت وصيته، وعين الأميرال دونتز خلفًا له، فسلم للحلفاء دون قيد أو شرط بعد تعيينه بأيام قلائل.

هُجاس: استجابة عصابية، تتميز باهتمام شديد مستمر بالحالة الصحية، وبأعراض جسمية وهمية أو خفيفة، لا تثير مثل هذا الاهتمام والقلق والوسواس لدى الشخص السوى، انظر: **عصاب**.

هجرة: خروج **محمد** ﷺ مع صاحبه أبى بكر الصديق من مكة إلى المدينة، فرارًا من إيذاء قريش، اعتبر عام الهجرة بدءًا للتقويم الهجرى، تتابع المسلمون بعد النبى ﷺ فى الهجرة إلى المدينة جماعات ووحدانًا، وسموا بالمهاجرين، أما خروجهم إلى الحبشة قبل ذلك مرتين فينص عليه بأنه هجرة إلى الحبشة.

هجرة الحيوان: حركات الحيوان فى جموع كبيرة من مكان إلى آخر، يقوم اللمنج وبعض أنواع الجراد بهجرات غير منتظمة، ويهاجر أبو دقيق هجرة موسمية، ويهاجر السلمون من البحر إلى النهر ليتزاوج، ويهاجر ثعبان السمك من المياه العذبة إلى المحيط الأطلنطى جنوب شرقى برمودا، وترجع السلاحف البحرية إلى البحر لتضع البيض، وفى أفريقيا تهاجر حيوانات القنص تجنبًا للجفاف، أما الهجرة الموسمية المنتظمة فتظهر فى الطيور، ولكن أسبابها غير مفهومة، وهناك عدة نظريات، منها ما يرجع الهجرة إلى تغيرات المناخ، وتحركات الجليد فى الزمن الجيولوجى، وشح المدد الغذائى، وتغيرات درجة الحرارة، والحاجة إلى تجنب الازدحام فى فصل التزاوج، ويتفق كثير من النظريات على أن الهجرة ربما نتجت من منبه بيئى وآخر فسيولوجى متصل به، وأيدت التجارب التى أجراها وليم روان ـ على طيور الجنكو وغيرها ـ النظرية القائلة بأن المنبه الخارجى الأساسى (وهو تغير طول النهار مصحوبًا بتغير فى مقدار النشاط) يسبب تضخمًا فى أعضاء التناسل، وأن المنبه الداخلى هورمون تفرزه الغدد التناسلية، ومن الطيور التى تقطع مسافات طويلة: الخطاف القطبى، والقطقاط الذهبى، وبعض الطيور الضئيلة، كالطيور الطنانة ياقوتية الزور، يقطع ح ٨٠٠ كم، وتمتاز مصر بالطيور المهاجرة التى تعبرها فى الخريف إلى الجنوب، والتى تمضى فيها الشتاء، والتى تعبرها فى الربيع إلى الشمال، وتتزاوج الطيور المهاجرة فى مواطنها الأصلية التى فقست فيها.

هجرة دولية: انتقال الأشخاص من بلد إلى آخر، وترجع بصفة أساسية إلى بواعث اقتصادية، وقد يلعب عامل الدين أو الجنس دورًا فى بعض الأحوال، عرفت الهجرة من أقدم العصور، غير أن أهمها يتمثل فى موجة الهجرة الكبرى من الدنيا القديمة إلى الدنيا الجديدة، وعلى

الأخص الولايات المتحدة، ولم تكن ثمة قيود على انتقال الأشخاص، مما أدى إلى انتقال حوالى ٣٨ مليونًا إلى الولايات المتحدة فى الفترة (١٨٢٠ - ١٩٣٠)، وأسهمت هذه الهجرة إسهامًا فعالاً فى تطورها الاقتصادى، غير أن الخوف من منافسة العامل المهاجر صاحب الأجر المنخفض أدى إلى معارضة نقابات العمال للهجرة غير المقيدة، ولا سيما من الصين واليابان، كما أن الرغبة فى تحقيق التجانس العنصرى حالت دون استمرار هذه الهجرة، وقد زادت القيود بعد ذلك وتوالت التعديلات فى قوانين الهجرة فى مختلف الدول التى تستهدف الحد فى الهجرة وبخاصة بعد الحرب العالمية الثانية.

هجلوخوس: أحد قواد الإسكندر الأكبر، اشترك مع أمفوتروس فى القضاء على آخر مقاومة للفرس فى الجزر، وتحرير لسبوس، وتندوس، وخيوس، وكوس، عزل الطغاة الذين خانوا الأمانة وأعانوا ممنون على مدينتهم، يقول ديودوروس: إنه عندما ثار الإسكندريون على بطلميوس ٨ أنفذ الملك ضدهم قائده هجلوخوس الذى أحرز عليهم نصرًا حاسمًا، ولا تذكر الوثائق البطلمية هجلوخوس، لكنها تتحدث عن لوخوس، «قريب الملك وأخيه»، وفى نقش أن التجار الرومان بالإسكندرية أقاموا فى ديلوس تمثالا للقائد لوخوس من كاليمدس «تقديرًا لحسن صنيعه نحوهم عند سقوط الإسكندرية فى قبضة يورجيتس»، ولذلك يظن أن هجلوخوس كان لوخوس.

هجليج: شجرة كبيرة معمرة شائكة اسمها العلمى: بالانيتس ايجبتياكا، (Balanites aegyptiaca) من الفصيلة الزيجوفيلية، موطنها وادى النيل، وجبل علبه على ساحل البحر الأحمر وتنمو بريًا بالسودان، زرعها قدماء المصريين، وتكثر زراعتها بالهند، والشجرة فروعها مدلاة ورقها صغير جلدى بيضى مقلوب، زهرها صغير أبيض اللون، الثمرة حسلة أشبه بالبلحة، لها معلاق قصير، لونها أصفر فاتح، رقيقة القشرة، لبها قليل الحلاوة، بوسطه نواة مطاولة، وتثمر الأشجار طوال العام، وتسمى الثمار بلح الصحراء أو تمر العرب أو تمر العبيد، يأكلها البدو مسهلا وطاردًا للديدان، وإذا ألقى فتاتها فى ماء به قواقع البلهارسيا قضت عليها، ويستخرج من البذور زيت يسمى بيتو، مهدىء للكحة ويستعمل فى طهو الأطعمة وصناعة الصابون، ويقارن بزيت بذرة القطن الجيد، وخشب الشجرة أبيض إلى صفرة متين، تصنع منه الأدوات الزراعية، وتنجح زراعته بالأراضى الصفراء والطميية والرمالية، ويتكاثر بالبذور.

هجين: مصطلح يطلقه المختصون بتربية النبات والحيوان على ذرية ناتجة من تزويج نوعين أو جنسين مختلفين، ويعنى فى علم الوراثة ذرية أبوين يختلفان فى أية صفة جينية، أى صفة تختص بعامل وراثى.

هدار: حائط بنائى يعترض مجرى مياه الترعة لتعديل انحدارها، ويشبه من الوجهة المائية قناطر الموازنة، إذ تحفظ المياه أمامه على منسوب معين وينشأ بالمناطق الشديدة الانحدار ويستفاد منه فى قياس التصرفات وتقليل فرق التوازن على القناطر إذا أنشئت خلفه، وفى التوزيع النسبى للمياه على المساقى، كما فى الفيوم بمصر، والمسقط بناء شبيه بالهدار إلى حد كبير.

هدرجة الزيوت: عملية تستهدف تحويل الزيوت النباتية إلى أجسام صلبة تشبه الدهون الحيوانية، ويجرى ذلك بطرق مختلفة تتلخص فى تسخين الزيوت المذكورة إلى ٢٠٠° مئوية تقريبًا مع ضغط عال، ودفع غاز الهيدروجين خلالها مع وجود حفاز هو مسحوق النيكل فى أغلب الأحوال، وقد زاد شيوع هذه العملية المذكورة من استعمال الزيوت المهدرجة فى الطهو، وعمل الصابون.

هدرسفيك: مدينة (ح ١٣٧٤٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، بوست يوركشير، ش وسط انجلترا على نهر كولن، مركز هام لصناعة القطن، والصوف، والحرير، كان لقربها من مناجم الفحم، ولسهولة مواصلاتها النهرية والحديدية، أثر كبير فى نموها، تقوم بها صناعات

الكيميائيات والآلات والأصباغ، يعود تاريخها إلى العصر الروماني.

هدرية: وعاء استخدمه الإغريق لصب الماء، كان له ثلاثة مقابض، اثنان منها متقابلان وأفقيان، والثالث رأسى يستخدم لرفع الوعاء من أحد جانبيه لصب الماء.

هدريك، أليسس پرنتس: (١٨٧٠ - ١٩٥١)، عالم نبات أمريكى حجة فى البساتين وفى زراعة الفاكهة، ألف كتبًا كثيرة، منها: «تاريخ فلاحة البساتين فى أمريكا حتى ١٨٦٠» ١٩٥٠.

هدسن: نهر (٥١٠ كم)، ينبع شرقى ولاية نيويورك الأمريكية فى منطقة اديرونداكس، ويتجه جنوبًا، فيصب فى خليج نيويورك. من أهم الطرق المائية فى العالم. تصله قنوات صناعية كثيرة بالبحيرات العظمى وبحيرة تشامبلان ونهر سنت لورنس. يزداد عمقه عند المصب كثيرًا فيصل إلى ١٣٤٢ مترًا. يقوم نهر هدسن من مصبه حتى مسافة ٢٧ كم إلى الشمال حدًا فاصلاً بين ولايتى نيويورك ونيوجرسى، ومع ذلك فوسائل المواصلات بين الولايتين متوافرة، وللنهر روافد كثيرة، أهمها نهر موهوك، وعلى الضفة الغربية وإلى الشمال من نيوجرسى تقع منطقة باليساد ذات الطبيعة الرائعة، وفيها يصير هدسن من أجمل أنهار العالم. ويزخر حوض النهر بمعالم الحضارة والعمران، وتقع فيه مدينة هايد بارك، وهى موطن أسرة روزفلت الشهيرة، ومقر الأكاديمية العسكرية للولايات المتحدة فى وست بوينت. وتنتشر على ضفتيه مدن وبلدان متقاربة كثيرة. كان الرحالة البريطانى هنرى هدسن أول من اكتشف النهر ١٦٠٩ فسمى باسمه.

هدم: أحد مظهرى **الأيض** بالكائن الحى. ويتضمن تحطيم الجزيئات المركبة إلى جزيئات بسيطة مع انطلاق الطاقة الكامنة.

هدنة إلهية: فى العصور الوسطى، محاولة من قبل الكنيسة لتحديد الحروب الخاصة. حرمت الحرب من مساء الأربعاء أو الخميس حتى صباح الإثنين، وفى أعياد دينية معينة، وكان يعاقب المخالفون بالحرمان من الغفران. بدأت فى فرنسا فى وقت مبكر من القرن ١١، ولم يحل القرن التالى حتى كانت قد انتشرت إلى الفلاندرز وألمانيا وإيطاليا. وقد جعل ازدياد سلطان الملوك، وما تلاه من نشوء حكومات قومية قوية، هدنة الله وسيلة غير ضرورية أو فعالة لفرض سلم داخلى.

الهدى: جريدة يومية عربية لبنانية مارونية، أنشأها فى مدينة فيلادلفيا بالولايات المتحدة نعوم مكرزل ١٨٩٨، ثم نقلها إلى مدينة نيويورك ١٩٠٢، وتولاها بعد وفاته ١٩٣٢ شقيقه سلوم. بوفاة سلوم ١٩٥٢ آلت الجريدة إلى ابنته مارى مكرزل التى واصلت إصدارها حتى أيلول (سبتمبر) ١٩٧١. توقفت الجريدة ثم عادت إلى الظهور فى شباط (فبراير) ١٩٧٢ بعد أن اشتراها فارس اسطفان. من أبرز الصحف العربية فى أمريكا.

هدى شعراوى: (١٨٧٩ ـ ١٩٤٧)، من رائدات الحركة النسائية المصرية، كريمة محمد سلطان (باشا) أول رئيس مجلس نيابى بمصر وقرينة على شعراوى (باشا) أحد أعضاء الجمعية التشريعية. عاشت وماتت بالقاهرة. أسست الاتحاد النسائى المصرى ١٩٢٣. وهو أول اتحاد يطالب بحقوق المرأة، وأنشأت مدرسة ومشغلاً مهنيًا لتعليم البنات مجانًا، وأسست دارًا للعلاج مجانًا، ومثلت المرأة المصرية طوال ربع قرن فى المؤتمرات الدولية، وكانت أول من رفع الحجاب فى القاهرة ١٩٢٣. أسست الاتحاد النسائى العربى ١٩٤٤، وطالبت بمساواة الجنسين فى التعليم وفى الحقوق السياسية، كما طالبت بتعديل قوانين الطلاق وتعدد الزوجات وحضانة الأولاد. قادت أول مظاهرة نسائية سياسية فى ثورة ١٩١٩. أنشأت مجلة باللغة الفرنسية ثم أتبعتها بمجلة باللغة العربية «المصرية»، للدفاع عن حقوق المرأة الاجتماعية.

هديفيخ: شاعرة صوفية، وراهبة هولندية ازدهرت حوالى النصف الأول من القرن ١٣. لها قصائد غنائية تدور حول حب الله، ورسائل ورؤى بالنثر تعد من أجمل ما كتب فى نشأة الأدب الهولندى.

هذيان: تبلبل عقلى مؤقت، ينجم من شدة انقلاب الخيال بلا ضابط، مع اختلال الحكم على الأمور. وينفسح مداه من مجرد نزوة طيش أو خفة عقل عابرة إلى حالة جنونية بينة. وهو يظهر ضمن أعراض الأمراض العقلية الوظيفية والعضوية مثل: الذهان الهذائى (بارانويا)، والفصام (شيزوفرينيا)، والمرض السوداوى (ملانخوليا)، والشلل الجنونى العام. ومن أسبابه: بعض التسممات (انظر: **هذيان رعاشى**)، والأمراض المعدية، وأمراض المخ، والإرهاق، والعقاقير. وليس من اللازم أن يقترن هذا العرض بتغير ظاهر فى تركيب المخ. والعلاج ينبغى أن يتجه إلى السبب. ومن لوازمه صيانة المريض من الاصابات، وتعهده بالتغذية الوافية، وتهدئته بالعقاقير الملائمة إذا لزم الأمر. ومن الهذيانات الذهانية هذيان الاضطهاد والعظمة والغيرة. ويهتم عالم النفس الاجتماعى بالدور الذى تؤديه الهذيانات فى الهستيريا الجماعية.

هذيان رعاشي: داء يصيب أحيانًا مدمنى الخمور. ومن العوامل السببية المباشرة لظهوره أن يطرأ على المدمن مرض حاد، كالالتهاب الرئوى، أو يقع له حادث، ككسر فى عظامه، أو أن يقلع دفعة واحدة عن تناول الخمر. ويتميز هذا الداء بالهذيان والارتعاش الذى يصيب على الأخص اليدين واللسان، والتخيلات الوهمية ـ كرؤية عفاريت أو ثعابين. وقد يفضى هذا الداء إلى الموت بسبب إخفاق القلب أو التسمم البولى. ومن أهم ما تنبغى ملاحظته فى رعاية المريض حمايته مما قد يعرض له من إصابات بسبب انقياده لتخيلاته، كمحاولة الهرب من العفاريت أو الثعابين. والنوم الكافى لازم للمريض ولكن الاستعانة عليه بالعقاقير يجب أن تراعى فيها الحيطة. ومن لوازم العلاج: تنشيط الدورة الدموية، وصيانة الكليتين، والتغذية التدريجية التى تبتدىء باللبن. وفى الحالات الناشئة من الإقلاع عن الخمر يحسن إعطاء المريض مقادير معتدلة منه إلى أن يزول المرض، ثم منعه تدريجًا بعد ذلك.

هراة: مدينة (ح ٣٥٠١٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، قديمًا: آرية، عاصمة مقاطعة هراة، ش غ أفغانستان، على نهر هرى رود. كانت على الطريق التجارية بين فارس والهند، ولذلك كانت مطمعًا للغزاة مثل الإسكندر الأكبر، وتيمورلنك. وتنازع عليها الفرس والأفغان حتى منتصف القرن ١٩ ثم اندمجت أخيرًا بأفغانستان. فتحها الأحنف بن قيس فى خلافة عمر بن الخطاب، وكانت قاعدة الدولة الصفارية ٨٦٧. توفى فيها الفخر الرازى. وإلى آرية تنسب السلالة الآرية. واللغة الأرية أصل اللغات الأوروبية. إلى هراة تنسب مدرسة التصوير التيمورى الإسلامى.

هراري (سلزبرى سابقًا): مدينة (ح ١٦٦١٦٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة زيمبابوى (روديسيا سابقًا)، ملتقى للمواصلات، ومركز تجارى وصناعى، وأهم الصناعات: التبغ والمعلبات وصناعة الأثاث ومواد البناء والمخصبات والمنسوجات والصلب. يعدن بالقرب منها الذهب والكروم، تأسست ١٨٩٠، وكانت عاصمة لاتحاد روديسيا ونياسالاند (١٩٥٣-٦٣)، مقر للجامعة.

هران: واد خصيب بين الجوف وشوابه، فى اليمن، تنتشر فيه حمى الملاريا، ولا يقطنه إلا بضع مئات من نسل الأرقاء الأفريقيين الذين أعتقهم الإمام المنصور حوالى ١٢٩٠. يعيش سكانه فى بضع قرى صغيرة منعزلين عن العالم، يزرعون الأرض. ويأخذون نصيبهم من المحصول، ويعطون الباقى لملاك أراضى الوادى، الذين لا يعيش أحد منهم فيه.

هربارت، يوهان فريدريخ: (١٧٧٦ ــ ١٨٤١)، فيلسوف ومرب ألمانى. درس الحقوق، ولكنه اهتم بالفلسفة والرياضيات والأدب، وعلى الأخص بالمسائل التربوية. صار معلمًا لأطفال أسرة فى سويسرا، حيث اتصل ببستالوتزى، ودرس طريقته فى التربية والتعليم. تولى ١٨٠٥ التدريس فى جامعة جوتنجن، ونال شهرة واسعة بما نشره من كتب فلسفية وتربوية. استدعى ١٨٠٩ إلى كرسى الفلسفة فى جامعة كونجزبرج. أنشأ هناك معهدًا

لإعداد المدرسين، وألحق به مدرسة للتطبيقات وللتجارب. وفى ١٨٣٣، عاد إلى جوتنجن أستاذًا للفلسفة. نشرت مؤلفاته وترجم أكثرها إلى الإنجليزية والفرنسية. أبرزها كتاب «التربية العامة»، و «محاضرات فى التربية» و «علم النفس» و «رسائل فى تطبيق علم النفس على التربية». اتبع هربارت الاتجاه الواقعى من فلسفة «كانت»، فقال: إن المظاهر التى ندركها لها وجود مستقل عن شعورنا. وقد استند فى علم النفس إلى مذهب التداعى، ولم يعترف بملكات منفصلة، بل اعتبر العقل وحدة تتكون من مجموع الأفكار التى تصل إلى الإنسان عن طريق الحواس. والأفكار فى نظره قوى حركية فعالة، تتحد وتتشابك، أو تتعارض وتصطرع، ويتغلب بعضها على الآخر. وبنى هربارت على ذلك آراءه التربوية فذهب إلى أن للتربية تأثيرًا عظيمًا فى تكوين عقول الأطفال. وأنه يجب ربط الأفكار الجديدة بتجارب المتعلم حتى يسهل إدراكها. وأن الدرس يجب أن يتم على خطوات، من عرض وربط وتعميم وتطبيق. وقد اهتم هربارت بالناحية التهذيبية من التعليم، كما ذهب إلى أن غرض التربية هو اكتساب الفضائل. كان له فضل كبير فى تأسيس علم النفس الرياضى والتجريبى، وظلت تعاليمه مسيطرة فى ألمانيا حتى أواخر القرن ١٩، كما انتشرت فى الولايات المتحدة الأمريكية.

هربرت، جورج: (١٥٩٣ ـ ١٦٣٣)، شاعر دينى إنجليزى، من **الشعراء الميتافيزيقيين**. تخصص فى تأليف القصائد الدينية التى جمعت بين بساطة القصائد الدينية فى القرون الوسطى مع صدق الشعور وعمقه، وبين الصياغة اللغوية والمنطقية البارعة التى تأثر بها من الشاعر دون. قيل عن قصائده إن بساطتها هى بساطة العظمة. قام أحد أصدقائه بنشر ديوان شعره بعد وفاته بعنوان «المعبد: قصائد دينية وتسبيحات خاصة» ١٦٣٣. كتب أيضًا قصائد باللاتينية عن الحياة الإكليروسية ظهرت بعنوان «قس المعبد» ١٦٥٢. أخوه ادوارد هربرت (١٥٨٣ ــ ١٦٤٨)، فيلسوف وشاعر، كان رائدًا لمذهب الربوبية القائل بالرب دون الأديان. ظهرت مجموعة قصائده ١٦٦٥ التى احتوت شعره الميتافيزيقى.

هرتز، جوستاف: (١٨٨٧ ـ ١٩٧٥)، فيزيقى ألمانى، عرف ببحوثه على الذرة. شارك جيمس **فرانك** فى جائزة نوبل للفيزيقا ١٩٢٥، لبحوثهما على تأثير تصادم الإلكترونات فى الذرة. عين أستاذًا للفيزيقا بالمعهد الفنى فى برلين ١٩٢٨، ثم مديرًا للبحوث بمؤسسة سيمنز ١٩٣٥، واشتغل بأبحاث ذرية للاتحاد السوفيتى من ١٩٤٥ إلى ١٩٥٤ ثم عاد إلى ألمانيا ليدرس فى جامعة كارل ماركس فى ليبزج.

هرتز، هينرخ رودلف: (١٨٥٧ ـ ٩٤)، فيزيقى ألمانى، أثبت نظرية ج. ك. ماكسويل الكهرومغنطيسية. وعن طريق تجاربه أمكنه إنتاج موجات الكهرومغنطيسية المسماه موجات هرتز، أو موجات الراديو، وبدراسته لهذه الموجات أثبت أنها موجات عرضية تنتقل بسرعة الضوء، وهى موجات طويلة، ولها خواص الانعكاس والانكسار والاستقطاب، درس التفريغ الكهربائى خلال الغازات المخلخلة. عين أستاذًا بمعهد الفنون التطبيقية فى كارلسروه، ثم أستاذًا للفيزيقا بجامعة بون ١٨٨٩. من مؤلفاته «الموجات الكهربائية» و «مبادئ الميكانيكا» ١٨٩٤.

هرتسوج، جيمس بارى مونيك: (١٨٦٦ ـ ١٩٤٢)، زعيم حربى وسياسى فى جنوب أفريقيا. قاد فرقة ضد القوات الإنجليزية فى حرب البوير (١٨٩٩ ـ ١٩٠٢). نظم ١٩١٣ الحزب الوطنى الذى طالب باستقلال جنوب أفريقيا، وفصلها عن الإمبراطورية البريطانية. صار رئيسًا للوزارة (١٩٢٤ ـ ٣٩) بتكوينه وزارة ائتلافية مع حزب العمال فى بلاده.

هرتفوردشير: كونتية (١٦٣٤ كم^2، ح ١٠٦٦٧٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط انجلترا. إقليم زراعى يمتاز باستواء السطح. ينتج القمح والدريس والخضر والأزهار. أهم ضواحيها سنت اولينز. للكونتية أهمية

تاريخية وبخاصة إبان حروب الوردتين. العاصمة هرتفورد: (٢٧٤٥١ نسمة، ٢٠٠٨). اشتهرت أيام السكسون، بالقرب منها كلية هيليبرى.

هرتفيج، أوسكار: (١٨٤٩-١٩٢٢)، عالم بالأجنة ألمانى. أثبت ١٨٧٥ أن الإخصاب يتم باتحاد الخلايا الجرثومية للذكر والأنثى. قام بدراسات فى نظرية الطبقة الجرثومية وتشوهات أجنة الفقاريات.

هرجيسة: مدينة (ح ٤٣٦٢٣٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ الصومال. مركز تجارى لمنطقة تربية الماشية. السكان معظمهم من المسلمين السنيين، كانت عاصمة الصومال البريطانى حتى ١٩٦٠.

هردليكا، أليس: (١٨٦٩-١٩٤٣)، أنثروبرلوجى أمريكى من أصل بوهيمى. قام ببحوث أنثروبولوجية فى معظم بلدان نصف الكرة الغربى، فاكتسب شهرة عالمية. جذبت دراساته للطرق التى يظن أن الهنود الأمريكيين سلكوها فى هجرتهم من سيبريا وألاسكا، كثيراً من الانتباه.

هرر: مدينة (ح ١٣٢٠٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق أثيوبيا، وعاصمة مقاطعة هرر. تقع على ارتفاع ١٨٠٠م. وهى مركز تجارى لمنطقة زراعية. وأهم صادراتها البن. لها سور قديم. تعاقب على حكمها المسيحيون والمسلمون، وبلغت شأوا عظيمًا فى القرن ١٦ باعتبارها قاعدة لإمارة ومركزًا للدراسات الإسلامية. كان سير ريتشارد بيرتون أول أوروبى يزورها فى ١٨٥٥. استولى عليها المصريون (١٨٧٥ – ٨٥). ضمها منليك ٢ إلى إثيوبيا، وكان الإمبراطور هيلا سلاسى (وكان اسمه وقتذاك تانارى ماكونين) حاكمًا لمقاطعة هرر (١٩١٠ ـ ١٦). سقطت المدينة فى يد الإيطاليين (١٩٣٦ ـ ٤١)، السكان غالبيتهم من المسلمين. بها مسجد الشيخ أبادر، يحتفلون فيه كل عام بذكرى أول من أدخل الإسلام فى تلك المنطقة، مقر أكاديمية حربية ومعهد للتعليم وآخر زراعى.

هرزن، ألكسندر إيفانوفتش: (١٨١٢-٧٠)، زعيم ثورى وكاتب روسى. كرس حياته للعمل الثورى فنفته حكومة القيصر. عاش خارج بلاده عقب ١٨٤٧ فأقام مدة فى باريس ثم لجأ إلى لندن. هاجم الأتوقراطية القيصرية فى مؤلفات منوعة، كما أصدر مجلة أسبوعية «كولوكول» (١٨٥٧ ــ ٦٢). كتب قصة بالإنجليزية عنوانها «خطأ مَنْ؟» ١٨٤٧. كتب مذكراته التى ترجمت إلى الإنجليزية.

هرست، فانى: (١٨٨٩ ـ ١٩٦٨)، روائية أمريكية. استمدت موضوعات رواياتها من تجاربها الشخصية: خادمة مائدة، وبائعة، وعاملة فى مغسل للملابس، من رواياتها «الشارع الخلفى» ١٩٣٠، و«الضحك الكبير» ١٩٣٦. كتبت أيضًا مجموعات من القصص القصيرة. ويتسم أسلوبها بالرقة والعاطفية.

هرشا: (٥٩٠-٦٤٧)، إمبراطور هندى، (٦٠٦-٦٤٧) فتح أقاليم ش الهند. وأسس إمبراطورية كبيرة وأصبحت عاصمته كانوج مركزًا للفن والأدب الهندى. تحول عن الديانة الهندوكية، واعتنق البوذية، وحرم قتل الحيوانات فى مملكته.

هرشل، (السير) چون فريدرك: (١٧٩٢-١٨٧١)، فلكى بريطانى. ابن السير وليم هرشل، قام بتأكيد أرصاد والده عن النجوم المزدوجة (بالاشتراك مع جيمس سوث)، وأضاف إلى الجداول عددًا من المزدوجات، كما امتدت أرصاده لتشمل السدم، وسافر إلى رأس الرجاء الصالح ١٨٣٤ لاستكمال الأرصاد، وفى ١٨٤٨ صار رئيسًا للجمعية الفلكية الملكية، وكان عالمًا كيميائيًا ممتازًا. له فضل كبير فى تحسين أعمال التصوير.

هرشل، كارولين لكرشيا: (١٧٥٠ ــ ١٨٤٨)، فلكية بريطانية، أخت السير **وليم هرشل**. سجلت أرصاده وأعماله، وقامت بحساباته الفلكية، كما اكتشفت ثمانية مذنبات، وثلاثة سدم بمنظار فلكى نيوتونى صغير. وفى ١٧٩٨ نشرت لها الجمعية الملكية فهرست أرصاد فلامستيد عن النجوم الثابتة.

هرشل، (السير) وليم: (١٧٣٨ ــ ١٨٢٢)، فلكى

بريطانى، اسمه الأصلى: فريدرك فلهلم هرشل، ألمانى المـولد. بدأ موسـيقـارًا، ودرس الرياضة والفلك بعـد رحـيله إلى انـجلتـرا ١٧٥٧. اهتم بصناعـة الـمناظيـر الفلكيـة، واكتشف الكوكب أورانـوس ١٧٨١، ثم عين فلكيًـا خاصًـا للملك ١٧٨٢. وفى ١٧٨٩ أقـام منظاره الفلكى الكبـير، وقطره ٤٨ بوصـة، وبعده الـبؤرى ٤٠ قدمًـا، واكتشف التابعـين السادس والسابع لزحل، كـما عين دورة هذا الكوكب حـول محوره، واسـتنتج أن قوة الجاذبية تجـمع بين أفراد النجوم المزدوجـة لتدور حول مركـز مشـترك، وجمع منهـا ثمانمـائة فى جداول كـما استنتج حركة المـجموعة الشمسية بأكـملها فى الفضاء، وقفزت أرصاده بعدد السدم من ١٠٠ إلى ٢٥٠٠، وبين احتمال نشوء عوالم أخرى من المواد الغازية.

هرفورد: مدينة (ح ٥٥٣٦٩ نسـمة، ٢٠٠٨) وإقليم، غ وسط انجلترا، الإقليم زراعى ورعـوى، يشتهر ببـساتين الفاكـهة والمـاشية. كـان مسـرحًا لحرب الـحدود بين انجلترا وويـلز فى القرون الوسطى. به كاتـدرائية ترجع إلى القرن ١١.

هرفوردشير: كونتية سابقة، غ وسط انجلترا انضمت مع مـعظم ورستـرشيـر ليكونا كونتـية هرفـورد ووستـر فى ١٩٧٤.

هرقل: انظر: **هيراكليس**.

هرقل الأول: (ح ٥٧٥-٦٤١)، إمـبـراطور بيـــزنطى (٦١٠-٦٤١) ابن حاكم أفـريقيا، خلع الطاغيـة فوكاس وأعدمـه. استـعاد سوريا وفـلسطين ومصـر من الفرس (٦٢٢-٦٢٨)، ثم شاهدها تسقط الواحـدة بعد الأخرى فى أيدى العرب (٦٢٩-٦٤١). خلفه ابنه **قسطنطين ٣**، ثم حفـيده قسطانز ٢. كـان شديد العطف على مذهب المشيئة الواحدة.

هرقليا: اسم عدد من المـدن الإغريقـية القديمـة، كان أشهـرها: (١) مدينة بجنوب إيطاليا، علـى مسافة غـير بعيدة من خليج تارنتـو وهناك أحرز بيروس على الرومان نصـرًا أجـوف فـادح الثـمن (٢٨٠ ق م). (٢) مـدينة صغـيرة بآسـيا الصغـرى على مسـافة ١٦ كم تقـريبًا ق ميليـتوس (ملطية)، تعتـبر أسوارها التى شيـدت حوالى ٣٠٠ ق م أحـسن مـثل باق للتـحصـينات فى العـصـر الهيلنستى. (٣) هرقليـا بونتيقا، مدينة كبيـرة فى بيثينيا، قرب شـاطىء البحـر الأسود الجنوبى. اتسعـت رقعتـها وازدهرت مدة طويلـة إلى أن أضعفـها نهوض مـملكتى بيـثينيـا وبنطس واسـتقرار المـال فى الداخل. استـولى الرومان عليها وهدموها فى حرب ميثريداتس الثالثة. (٤) هرقليا تراخينيـا، مدينة أسستهـا اسبرطة (٤٢٦ ق م) ــ حوالى ٨ كم من ثرموبيليا ــ لـتكون قاعدة عسكرية برية وبحريـة، ولكنها أخـفقت فى تحقـيق الغرض المـنشود منهـا، وانتهى الأمـر بطرد الاسـبرطيـين منهـا وتدميـر استـحكاماتها (٢٨٠ ق م). أرغمت على الانضـمام إلى العصبة الإيتولية. هدمها الرومان (١٩١ ق م).

هرقليطس: (٥٣٥ ــ ٤٧٥ ق م)، فيلسـوف يونانى من افسوس، يعتقد أن الحقـيقة هى التغير، وأن الدوام وهم، وكل شىء يحـمل مـعـه ضده، فـالوجـود والعـدم موجـودان معًا فى كل شىء. فـما من شىء إلا وهو فى حالة انتقال دائم، وأن النار هى الجوهر الأول، ومنه نشأ الكون.

هرقليوبوليس: انظر: **أهناسية**.

هرقولانيوم: مدينة قديمة ج إيطاليا، على خليج نابلى، عند سفح جبل فيزوف. ترتكز شـهرتها أساسًا على أنها دفنت مع بومبيى تحت الحمم التى قذفـها بركان فيزوف عندما ثار ثورة عارمة فى عام ٧٩. كشفت التنقيبات عن مخلفـات كثيـرة من الكتب والتماثيل والجـدران المزينة مصونة من التلف.

هرم: طراز من بناء مـصـرى ضـخم، خـصص لدفن فرعون. اشـتهرت به مصـر فى ماضيهـا وفاخرت به فى حـاضرها، والغـالب أن يكون العـرب قد اسـموه بهـذا الاسم إشـارة إلى قدمـه. بنى أول الأمـر (٣٠٠٠ ق م) مدرجًا من طبقات ست، ثم أخرجوه كاملا أيام سنفرو. وأضخم الأهرام وأعلاها هرم خوفو. ظل هذا الطراز من

قبور الملوك والملكات متبعًا أيام الدولتين القديمة والوسطى، وانتشر فى الصحراء الغربية من أبى رواش حتى مدخل الفيوم وجنوبًا إلى ميدوم. وفى نبتا شيد الحكام قبورهم على هذا الطراز وظلوا يفعلون ذلك حتى منتصف القرن ٤. وكانت جوانب الهرم تكسى بصفائح من الحجر الأبيض الجميل، فإذا أشرقت الشمس انعكس النور من جوانب الهرم فشاع وأضاء ما حوله من وجود. وكأنما أريد بذلك أن يكون الثاوى بالهرم شمسًا تضىء الكون من حوله. واسماء الأهرام التى خلعها عليها أصحابها تشير إلى هذه الحقيقة. عرفت الأشكال الهرمية فى البناء فى آشور والمكسيك القديمة عند قبائل المايا بأمريكا الوسطى وإن كانت لا تدانى أهرام مصر فى شىء. انظر: **مصطبة**، **وهرم مدرج**.

هرم: فى الهندسة، حجم يتحدد بمضلع (قاعدة) ومحور وسطح متولد من خط مستقيم (راسم) يتقاطع مع المحور فى نقطة مثبتة تسمى الرأس ويقطع باستمرار محيط المضلع (القاعدة). والسطح أو الأوجه الجانبية للهرم هى مثلثات ذوات رأس مشتركة هى رأس الهرم، وفى الهرم المنتظم تكون القاعدة مضلعًا منتظمًا وأوجهه الجانبية مثلثات متطابقة، ارتفاع الهرم هو طول العمود الساقط من الرأس على القاعدة. وحجم الهرم يقدر بثلث حاصل ضرب مساحة القاعدة فى الارتفاع، والهرم الناقص هو المجسم المحصور بين قاعدة الهرم ومستوى آخر يوازيها قاطعا الهرم إلى جزأين.

هرم مدرج: أقدم بناء ضخم عرفه تاريخ الإنسانية، وأول محاولة لبناء هرمى، بنى ليكون قبرًا لزوسر فى جبانة منف بهضبة سقارة. يبلغ ارتفاع درجاته الست ٦٠ مترًا. كشف فى السراديب التى تجرى أسفل البناء وحول حجرة الدفن عن كنز رائع من الصحاف والجفنات والجراد والأقداح من أجود ألوان الحجر وبخاصة الرخام.

هرمز: جزيرة (٨,١ كم٢، ح ٥٩٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، مقابلة لشاطىء إيران الجنوبى، فى مضيق هرمز، بين الخليج العربى وخليج عمان. انتقلت مدينة هرمز إلى الجزيرة فى ح ١٣٠٠. كانت مركزًا تجاريًا هامًا إبان القرنين (١٦ - ١٧). استولى البرتغاليون بقيادة أفونسو دى **ألبوكركه** على الجزيرة (١٥٠٧ - ١٤)، لكنهم فقدوها ١٦٢٢، واستولى عليها الفرس بمعاونة القوات البريطانية. أهمل شاه عباس (١٥٨٧-١٦٢٩) المدينة وأنشأ ميناء جديدًا كمركز للتجارة باسم بندر عباس.

هرمنداد: عصبة من مدن اسبانيا فى العصور الوسطى، وأسست هذه العصبات لاتقاء قطاع الطرق وخطر النبلاء المتمردين. أسس فرديناند وإيزابلا العصبة المقدسة لاسبانيا كلها لتعمل كقوة بوليسية دائمة، واستمرت العصبات المحلية التى أدخل عليها تعديل كبير حتى ١٨٣٥، وكانت منظمة الاكوردادا المكسيكية شبيهة بهذه العصبات.

هرموپوليس: أو سيروس مدينة (ح ٩٦٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بجزيرة سيروس، فى اليونان أنشئت ١٨٢٠، المدينة الرئيسية والميناء الرئيسى بمجموعة جزر سايكلاديز. من صناعاتها بناء السفن، والمنسوجات، والزجاج، والجلود.

هرموپوليس: انظر: **الأشمونين**.

هرمون: مواد عضوية منوعة تقوم الغدد الصم بتوليدها وإفرازها فى الدم مباشرة، وهى ذوات أهمية حيوية، إذ تنظم النمو، والبلوغ، والتناسل والتمثيل الغذائى العضوى وغير العضوى، وتمكن الجسم من المحافظة على التركيب الكيميائى والفيزيقى للدم والأنسجة، ضمن الحدود التى تتفق وبقاء الصحة بل الحياة، وأهم الغدد الصم هى الدرقية، وجنيبات الدرقية، والكظرية، والنخامية، وجزر لانجرهانز بالبنكرياس والخصيتان، والمبيضان. ويقوم الغشاء المخاطى للمعدة والأمعاء الدقاق بإفراز عدد من الهرمونات التى تنظم عمليتى الهضم والامتصاص. وكانت وظائف الغدد الصم موضع بحوث مستفيضة من بدء القرن الحالى، بحيث أصبحت الآن اختصاصًا علميًا وطبيًا قائمًا بذاته. ومن الوسائل

التى استعملت فى تلك البحوث استئصال الغدة من حيوان، وملاحظة الخلل الذى يترتب على ذلك، ويفضى استئصال بعض الغدد ـ كقشرة الكظرين وجنيبات الدرقية والبنكرياس ـ إلى الوفاة فى مدى عدة أيام. ومن تلك الوسائل أيضا ملاحظة الأعراض فى المرضى المصابين بنقص أو بزيادة فى وظائف إحدى الغدد وكذلك استخلاص الهرمونات من غدد الحيوان وتنقيتها، ومعرفة تركيبها الكيميائى، ثم تخليقها صناعيًا، واستعمالها فى علاج المرضى، كل ذلك أدى إلى أعظم النتائج. وإفراز الهرمونات لا يكون أبدًا بكميات ثابتة، فمنها ما يفرز بصفة مستمرة، ولكن يزيدّ الإفراز فى ظروف خاصة. ومن أمثلة ذلك هرمونات الدرقية، وقشرة الكظرين، ومنها ما يفرز عند حاجة الجسم إليه مثل الانسولين الذى تفرزه جزر لانجرهانز، ومنها ما يكون إفرازه دوريًا مثل هرمونات المبيض ولا تتراكم الهرمونات بالجسم، ولا تخزن بأنسجته، وهكذا يبطل عملها بعد سد الحاجة التى دعت إلى إفرازها، ولذلك إذا أخفقت غدة منها وأردنا أن نعوض النقص الناشىء من ذلك وجب إعطاء الهرمون الخصيص بها بجرع صغيرة، وفى أوقات مناسبة، حتى نحصل على نتيجة علاجية مستمرة. وتقوم الهرمونات فى وظيفتها بدور العوامل المساعدة وهى فى ذلك تشبه الفيتامينات، والفرق بينهما هو أن الهرمونات يجرى صنعها بالجسم، فى حين أن الفيتامينات يحصل عليها الجسم بتناولها مع الغذاء.

هرمونتيس: انظر: **أرمنت.**

هرميت، شارل: (١٨٢٢ - ١٩٠١)، عالم رياضيات فرنسى. عين أستاذًا بالمدرسة البوليتكنيكية (الفنون التطبيقية) بباريس (١٨٦٩ - ٧٦) وكلية العلوم من ١٨٦٩، وكان لأعماله أثر كبير فى مدرسة الرياضة الفرنسية، فأدخل إضافات إلى نظرية الأعداد، ونظرية الدوال الاهليلجية، ونظرية المعادلات، وبخاصة معادلات الدرجة الخامسة منها.

هرميتاج: متحف سانت بطرسبرج . كان قصرًا لكاترين ٢، أعيد بناؤه فى القرن ١٩ متحفًا على الطراز الإغريقى المجدد، افتتحه القيصر نيقولا ١ متحفًا للجمهور ١٨٥٢، من مجموعاته الممتازة صور فرنسية وإسبانية وهولندية وإيطالية، يقدر عددها بقرابة ٨٠٠٠ لوحة. قامت كاترين العظمى بشراء معظمها، من أشهرها أعمال رامبرنت، وروبنز، وبيكاسو، وماتيس، وغيرهم من عباقرة الرسم. ويحتوى المتحف على نحو ٤٠٠٠٠ لوحة أخرى ونصف مليون قطعة من أعمال الحفر والنقوش. ومن أهم أقسام الهرميتاج المتحف الحربى، والقسم الذى تعرض فيه أنماط من حياة بوشكين ومؤلفاته. وبالإضافة إلى ذلك يشاهد به روائع الآثار القديمة: الأشورية، والمصرية، والصينية، والهندية.

هرون الرشيد: (ح ٧٦٦ - ٨٠٩)، خامس الخلفاء العباسيين، وأوسعهم شهرة (١٧٠ - ١٩٣ هـ / ٧٨٦ - ٨٠٨)، ابن الخليفة محمد المهدى، ثالث خلفاء بنى العباس، أمه الخيزران وكان لها نفوذ كبير فى زمن أخيه الهادى. حارب البيزنطيين قبل توليه الحكم، فأشرف فى زحفه على أسوار القسطنطينية، واضطرت الملكة ايرينى ـ وكانت إذ ذاك وصية على ابنها قسطنطين ٥ ـ أن تعقد صلحًا دفعت بموجبه جزية كبيرة. ولاه المهدى على المغرب، كما ولاه عهده بعد أخيه الهادى، وفكر قبل موته بتقديم هرون. حاول الهادى خلع هرون عن ولاية العهد وتولية ابن له، فلم ينجح. ويعتبر حكم الرشيد الأوج الذى بلغه سلطان العباسيين. ثار عليه رافع ابن الليث، حفيد نصر بن سيار، والتف حوله المتذمرون من خراسان وبلاد ما وراء النهر واستمرت ثورته بعد وفاة الرشيد حين سلم نفسه للمأمون ٨١٠. ثار عليه الخوارج ٧٩٤ بقيادة الوليد بن طريف الشارى، فأخضعهم وأضعف شوكتهم. وخرج عليه يحيى بن عبد الله بن أبى طالب فى بلاد الديلم ٧٩٢. ولكنه عاد فصالح الرشيد بعد ما اشترط أن يكتب له الخليفة أمانًا، إلا أن يحيى توفى فى سجن الرشيد. لقى المصير ذاته موسى الكاظم

٧٩٩، وتمكن إدريس بن عبد الله العلوى من إقامة دولة الأدارسة فى مراكش ٧٨٨، واضطر الرشيد لتهدئة شمالى أفريقيا إلى تعيين إبراهيم بن الأغلب واليًا عليها ١٨٤ هـ/ ٨٠٠، وإلى جعل الولاية وراثية فى عقبه، فكان هذا بداية انفصال شمالى أفريقيا عن الخلافة، نقض نقفور ١- الإمبراطور البيزنطى الذى خلف إيرينى - شروط الصلح فنهض الرشيد بمحاربته، واضطره أكثر من مرة إلى طلب الصلح ودفع الجزية، تذكر المصادر الصينية وفودًا أرسلها الرشيد إلى البلاط الصينى، بالرغم من خلو المصادر الإسلامية من الإشارة إلى صلات بين شارلمان وهرون، فإن المصادر الغربية تذكر عدة سفارات ترددت بينهما، وأن الخليفة وكل أمر الأماكن المقدسة لشارلمان، ويحتمل أنه كانت هناك علاقات بين الطرفين، لكن يستبعد أمر قيام شارلمان على الأماكن المقدسة، بلغ البرامكة فى ظل الرشيد أوج سطوتهم وثرائهم، فقلد يحيى بن خالد وزارته، ومنحه سلطة كبيرة، وقرب ابنيه الفضل وجعفر، واتخذ من الثانى نديمًا له، لكن الرشيد نكبهم ٨٠٢، وصادر أموالهم، استحدث الرشيد منصب قاضى القضاة، واهتم بالرعية، وعنى بحفظ الأمن، نظم الرشيد مسألة ولاية العهد قبل وفاته، فعهد ٨٩١ بولاية العهد من بعده لابنه الأمين بن زبيدة، التى كان لها أثر فى السياسة، وعهد بعد ذلك بسنوات لعبد الله المأمون بعد الأمين، بالرغم من أن الأول كان يكبر الثانى سنًا، قسم الرشيد دولته بين أولاده الثلاثة قبل وفاته، وتوفى بطوس، وخلفه الأمين، كان عالمًا بالأدب والحديث والفقه.

الهروى: (ت ١٢١٥)، على بن أبى بكر، رحالة عربى، أصل أسرته من هراة بأفغانستان، ولكنه ولد بالموصل، وتوطن وتوفى فى حلب، تنقل بين الشام، وجزيرة العرب، ومصر، وبلاد الروم، وجزر البحر المتوسط، له كتاب «الإشارات إلى معرفة الزيارات» يصف فيه الآثار والعمائر الدينية التى زارها و «التذكرة الهروية فى الحيل الحربية» و «الخطب الهروية».

الهروى: (ت ١٦٨٩)، محمد مير زاهد، عالم أفغانى، أقام فى كابول وتوفى بها، له حاشية على شرح جلال الدين الدوانى على تهذيب المنطق، (طبع فى قازان ١٨٨٨).

هروين: أحد مشتقات المورفين، ولما كان من العقاقير التى يتسبب منها الإدمان بسهولة فقد قل استعماله وندر وصفه طبيًا، بل قد حظر تحضيره فى بلاد كثيرة، وهناك شبه إجماع عى حذفه من جميع دساتير الأدوية.

هرى رود: أريوس قديما، نهر (طوله ح ١٢٠٦ كم)، ينبع فى أواسط أفغانستان، ويؤلف جزءًا فى الحدود بين إيران وجمهورية تركمانستان السوفيتية، يعرف باسم تيزند بالاتحاد السوفيتى.

هريديا، جوزيه ماريا دى: (١٨٤٢ - ١٩٠٥)، شاعر فرنسى، من أصل كوبى، من جماعة البارناسيين، ترك ديوانًا من الشعر عنوانه: «النصب التذكارية» ١٨٩٣، تأثر بالتقليديين فى لغته وأسلوبه وموضوعه، وحاول أن ينقل المشاعر الحسية التى تثيرها الموسيقى والرسم والنحت بوساطة الألفاظ، ولهذا امتاز شعره بنوع فريد من التأثير فى النفس.

هريشوف، جون براون: (١٨٤١ - ١٩١٥)، مصمم يخوت وقوارب سريعة، أمريكى، شارك شقيقه ناثانيل جرين هريشوف (١٨٤٨ - ١٩٣٨) فى عمل تصميمات مبتكرة على اليخوت الشراعية لزيادة سرعتها فى أعقاب ١٨٩١، كانت «جلوريانا» أهم يخت شراعى، شهر اسمهما فى العالم، وفازت يخوتهما بعدة جوائز عالمية.

هريو، إدوار: (١٨٧٢ - ١٩٥٧)، سياسى وكاتب فرنسى، زعيم حزب الاشتراكيين الراديكاليين، الذى سيطر على السياسة الفرنسية فى الحقبة (١٨٩٩ - ١٩٤٠)، لعب دورًا هامًا فى مجلس النواب، وفى الوزارات العديدة التى تقلد مهامها، ولا سيما فى وزارتيه (١٩٢٤-٢٥ و ١٩٣٢)، كان يؤثر سياسة المصالحة ودفع ديون الحرب التى عقدتها فرنسا مع الولايات المتحدة إبان الحرب العالمية الأولى، تقلد منصب عمدة

ليون منذ ١٩٠٤ حتى وفاته (ما عدا الفترة ١٩٤١ - ٤٥ حينما اعتقله الألمان) تقلد منصب رئيس الجمعية الوطنية من ١٩٤٧ إلى ٥٤. نادى بقيام دولة متحدة أوروبية، ولمع اسمه أيضًا مؤلفًا وباحثًا. كتب سيرة للموسيقار بيتهوفن ١٩٣٥.

هزار: طائر مهاجر من فصيلة الدج، والنوع العادى يستوطن انجلترا و غ أوروبا، طوله ١٦سم. أحمر من أعلى، وأبيض مشرب بالرمادى من أسفل. عذب التغريد فى أثناء فصل التزاوج، يشتو فى أفريقيا ويزور مصر فى الربيع والخريف، وقلما يسمع تغريده بمصر، يتبع الجنس لوسينيا (Luscinia) الذى يتبعه العندليب والذى يشدو كالهزار أو كرنين الجرس، ويغرد الهزار عند الفجر والغسق، بعكس العندليب الذى يغرد أثناء النهار أيضًا، والبلبل ليس العندليب المذكور فى الشعر الفارسى، أما الهزار فمذكور فى الأساطير.

هزج: فى الموسيقى العربية، الإيقاع الموصل ذو الزمان الواحد المتساوى بين كل نقرتين متواليتين، ويستمر على هذا الضرب حتى نهاية اللحن الغنائى، وأصناف إيقاع الهزج أربعة، بعدد أصناف الأزمنة التى تنقسم إليها أعظم الأزمنة المتوالية بين نقرتين فى الدور، وهى: «سريع الهزج»، وهو الايقاع الموصل بزمان الخفيف الأول الذى يساوى $\frac{1}{4}$ الأعظم فرضًا، و «خفيف الهزج»، وهو الايقاع الموصل بزمان الثقيل الثانى ويساوى $\frac{1}{2}$ الزمان الأعظم فرضًا، و «خفيف ثقيل الهزج»، وهو الإيقاع الموصل بزمان خفيف الثقيل وزمانه $\frac{3}{4}$ الزمان الأعظم فرضًا، و «ثقيل الهزج» وهو الإيقاع الموصل بزمان الثقيل الأول، المفروض أنه أعظم الأزمنة بين نقرتين فى متوالية، والمستعمل من هذه هو خفيف الهزج وخفيف ثقيله، وأكثره يستعمل فيه التغيير والادراج بنقرات زائدة بين أطراف نقراته الأصلية، والعرب يسمونه: الهزج المغير.

هزيود: انظر : **هسيود**.

هس: ولاية ألمانية (٢٤٦٠٢ كم٢، ح ٦٠٥٩٤٠٧ نسمة، ٢٠٠٨)، تكون جزءًا من جمهورية ألمانيا، وتقع بين ثرنجيا والراين، العاصمة فيسبادن، الولاية مرتفعة السطح، زراعية وتكثر بها الغابات وحقول العنب على طول شاطىء الراين، وتتركز الصناعات (الكيميائيات) فى فرانكفورت والآلات فى كاسل ودارمشتات، يستمد اسم الولاية من إمارة (لاندجرافيات) هس التى صارت تابعة للإمبراطورية الرومانية المقدسة ١٢٤٧، وبعد وفاة فيليب دوق هس ١٥٦٧ انقسمت الإمارة بين فروع أسرتها الحاكمة، وكان أهم هذه الأقسام: هس ـ كاسل وهس دارمشتات. وحسن أمراء هس حالتهم المالية فى القرن ١٨، بأن أجروا أبناء الإمارة جنودًا مرتزقة لعواهل أوروبا وخاصة لجورج ٣ ملك انجلترا فى محاولته الفاشلة لإخماد الثورة الأمريكية (١٧٧٦-٨٣)، ورفع الإمبراطور لقب لاندجراف هس كاسل إلى ناخب هس ـ كاسل. ومنح نابليون ١ (١٨٠٦) لقب غرندوق إلى لاندجراف هس ـ دارمشتات، وفى نفس السنة ضم ناخبية هس إلى مملكة وستفاليا التى اختار لها أخاه جيروم ملكًا عليها، وأعاد مؤتمر فيينا (١٨١٤ - ١٥) ناخبية هس ـ كاسل، ومنحها هى وشقيقتها هس ـ دارمشتات بعض الأراضى، وفى ١٨٦٦ ضمت بروسيا إليها ناخبية هس وناساو ومدينة فراكفورت الحرة جزاءً وفاقًا لانضمامها إلى جانب النمسا فى حرب النمسا وبروسيا ١٨٦٦، ثم صارت ١٨٧١ جزءًا من الامبراطورية الألمانية وبقيت تحكم بوساطة غرندوقاتها حتى ١٩١٨، وضمت إلى جمهورية فيمار ١٩١٩. وبعد الحرب العالمية ٢ وضعت كل ولاية هس ـ ناساو وكل هس ـ دارمشتات ق الراين تحت الاحتلال الأمريكى، وجعلت ولاية واحدة باسم ولاية هس، أما القطاع غ الراين (يعرف باسم هس الراينية ويشمل ماينتس وفورمز) فقد انضم إلى راينلاند ـ بلاتينات، وهذه الأقاليم الآن جزء من ألمانيا.

هس، فيلهلم: (١٨٣١ - ١٩٠٤)، بيولوجي ألماني، أشار إلى أهمية المبادىء الميكانيكية في التكوين الجنيني، وكان من الرواد الذين صمموا الميكروتوم (جهاز تقطيع الشرائح)، واستخدموه في تحضير الأنسجة لدراستها مجهريًا، قام بالتدريس في جامعتي بازل (١٨٥٧ - ٧٢) وليبزج منذ ١٨٧٢.

هسپانيولا: جزيرة (٧٦٤٨٣ كم٢)، ثاني كبرى جزر الهند الغربية بين كوبا وبورتوريكو، تحتل **هايتي** الثلث الغربي، وتحتل جمهورية **دومينيكان** بقية الجزيرة، اكتشفها كولومبس ١٤٩٢. أهم منتجاتها البن والكاكاو وقصب السكر.

هستامين: مادة كيميائية، تتكون بفصل جزيء من ثاني أكسيد الكربون من الحمض الأميني هيستيدين، ويوجد الهستامين في معظم الأنسجة النباتية والحيوانية وله وظائف فسيولوجية وتأثير أقراباذيني قوي، ومن وظائفه الفسيولوجية أنه ينطلق بكميات ضئيلة في الخلايا في أثناء عملها، فيوسع الشعيرات الدموية وبذلك يزيد من نشاط الدورة الدموية عندما تعمل الأعضاء. كما يسهم في تنبيه الغشاء المخاطي للمعدة لإفراز حمض الكلوردريك. وإذا مرت كميات كبيرة من الهستامين إلى الدم كان لها تأثير أقراباذيني شديد وضار، إذ تؤدي إلى توسيع الشعيرات الدموية فيتجمع فيها معظم الدم مما يؤدي إلى هبوط ضغط الدم هبوطًا شديدًا ومميتًا، كما يسبب الهستامين انقباض بعض العضلات، وقد تنشأ عن ذلك أعراض أخرى مثل ضيق مسالك التنفس وصعوبة التهوية الرئوية (الربو)، ومن المعتقد أن إطلاق كميات كبيرة من الهستامين الموجود في خلايا الجسم إلى الدورة الدموية تسهم (على الأقل) في إحداث أعراض أمراض الحساسية، فقد أمكن الكشف عن عدد من العقاقير يمكنها أن تقف تأثيره الاقراباذيني، وأفلحت في علاج الكثير من أمراض الحساسية، كما أن الصدمة التي قد تتسبب عن الحروق الشديدة، أو العمليات الجراحية الكبيرة، وغير ذلك من الإصابات الشديدة لخلايا الجسم يرجع سببها إلى إطلاق كميات كبيرة من الهستامين ومواد أخرى من داخل الخلايا المصابة إلى الدورة الدموية، وهناك ثلاث طرائق تمنع تراكم الهستامين بالدم وتحمي الجسم من ضرره، في حين تبقى على وظائفه الفسيولوجية الهامة، أولها وجود إنزيم خاص يساعد تكسيره في كثير من أنسجة الجسم كالأمعاء الدقاق والكليتين، وثانيها دخول الهستامين إلى الكرات الدموية من البلازما، وبذلك يبطل عمله، وثالثها تحويله إلى أسيتيل الهستامين في الكبد، وهي مادة غير فعالة تفرز في البول.

هستيريا: عصاب من سماته البارزة القابلية الشديدة للايحاء والتقلب الانفعالي، وضعف الشحنة الانفعالية، وتفكك محتوى الشعور. حسب التحليل النفسي ينشأ عن صراع بين الذات الشاعرة والرغبات اللاشعورية المكبوتة، ويصيب الذكور والإناث على حد سواء، وعندما توجد أعراض جسمية ـ كتعطيل إحدى الوظائف الحسية أو الحركية دون إصابة عضوية في المراكز العصبية ـ يعرف المرض بالهستيريا التحولية، وللعرض الهستيري دلالة دفاعية ضد القلق وأحيانًا تعويضية رمزية، فهو رغم شذوذه ضرب من ضروب التكيف الناقص والهستيري بعكس الهجاسي يبدو في حالة عدم اكتراث.

هسيود: (ازدهر في القرن ٨ ق م)، شاعر يوناني، ومنشيء الشعر التعليمي عند اليونان، يظهر أنه اشتغل بزراعة الأرض في الحقل الذي ورثه عن أبيه. نظم قصيدة «الأعمال والأيام» التي تضمنت كثيرًا من النصائح العملية التي وجهها للفلاحين، كما احتوت على عدد كبير من الحكم والأمثال التي تستهدف نشر المبادىء القومية، وبخاصة العدالة الاجتماعية، وذكر فيها الأيام التي يمكن القيام فيها ببعض الأعمال، والأيام التي يحرم فيها العمل، ونظم قصيدة «أنساب الآلهة» يتحدث فيها عن نشأة الكون وأجيال الشياطين والعمالقة والآلهة الذين تصور تعاقبهم في العالم القديم، وتنسب إليه أشعار أخرى قليلة الأهمية، ومع أن بعض النقاد ينكرون وجوده

فإنهم يعترفون بقوة الأشعار التى ذكرناها ومدى تأثيرها فى كثير ممن قلدوها الذين سموا فى الأدب اليونانى بأتباع هسيود أو تلاميذه، وتنافسوا مع تلاميذ هوميروس الذين عرفوا باسم الهوميريداى.

هشام الأول: (٧٥٦ - ٧٩٦)، ثانى ملوك الأمويين بالأندلس، ابن عبد الرحمن الداخل، ولد بقرطبة، وولاه أبوه ماردة، وبويع بعد وفاة أبيه (١٧٢ هـ/ ٧٨٨)، كان حازمًا وراغبًا فى الفتح، شيد عدة مساجد وأتم بناء جامع قرطبة الذى بدأ أبوه بناءه، أحبه الناس لعدله، وتوفى بقرطبة.

هشام بن الحكم: (ت ٨١٤)، أبو محمد هشام بن الحكم، فيلسوف إسلامى، ولد بواسط ثم انتقل إلى الكوفة وبغداد، تتلمذ لجعفر الصادق وجهم بن صفوان، واتصل بيحيى البرمكى. جادل أبا الهذيل العلاف، مات مستترًا بعد نكبة البرامكة، من أكبر متكلمى الشيعة الأول، وأقدرهم على الجدل والمناظرة، توسع فى نظرية الإمامة مناصرًا الشيعة، وقال بالتجسيم: فربه جسم طويل عريض عميق، له لون وطعم ورائحة، يتحرك ويسكن، وإن كان ليس كالأجسام، نور ساطع يتلألأ من كل الجوانب، مكانه العرش، ربما كان أميل إلى الجبر، تأثر بجهم بن صفوان، تعزى إليه كتب لم يصلنا شيء منها، اعتنق الشيعة آراءه مع بعض التعديل.

هشام بن عبد الملك: (١٢٥ هـ/ ٧٤٣م)، عاشر الخلفاء الأمويين، حكم (١٠٥ - ١٢٥ هـ/ ٧٢٤ - ٧٤٣)، ولد بدمشق، وبويع فيها بعد وفاة أخيه يزيد بن عبد الملك (١٠٥ هـ)، انتصر على زيد بن على بن الحسين الذى تنسب إليه طائفة الزيدية ٧٣٨، بنى الرصافة غربى الرقة، امتاز عصره بالتوسع فى الفتوح، فقد غزا عنبسة بن سهيم الكلبى بلاد الغال واستولى عليها ولكنه قتل فاضطر جيشه إلى التقهقر إلى ناربونه. ولما ولى عبد الرحمن الغافقى حكم الأندلس استولى على أكيتانيا فتصدى له شارل مارتل واشتبك الفريقان فى معركة تور أو بواتييه أو بلاط الشهداء فى ١٢٤ هـ واضطر المسلمين للانسحاب بعد مقتل عبد الرحمن، يعد هشام من أشهر خلفاء الأمويين، خلفه الوليد بن يزيد بن عبد الملك.

هضبة: مسطح واسع من الأرض الجبلية، ذو سطح مستو يعلو كثيرًا فوق سطح البحر، ومن الأراضى المجاورة أو الواقعة عى أحد جوانبه على الأقل، تختلف أنواع الهضاب حسب عوامل تكوينها، ومنها الهضاب الالتوائية والانكسارية، وتنشأ نتيجة لحركات القشرة الأرضية، والهضاب التحاتية، وهى أراض جبلية، نحتت عوامل التعرية قممها، وجعلتها مستوية السطح، والهضاب البركانية، وتتكون نتيجة تراكم كميات عظيمة من الحمم البركانية.

هضم: يتكون جهاز الهضم من القناة الهضمية وبعض الغدد التابعة لها، وهى غدد اللعاب والبنكرياس والكبد، وتمر إفرازات هذه الغدد فى مسالك تصب فى تجويف القناة، ويتم هضم الطعام بعمليتين أساسيتين: الأولى ميكانيكية، وتقوم بتهشيم الطعام وطحنه وإذابته فى عصارات الهضم، وتؤديها الأسنان وعضلات الفم والمعدة والأمعاء، والثانية كيميائية، تحلل المركبات العضوية تحليلاً مائيًا، فتقسم الجزيئات الكبيرة إلى عدد كبير جدًا من الجزيئات الصغيرة، بحيث تستطيع جدران الأمعاء أن تمتصها وتردها بسهولة إلى الدم، وهكذا يتحلل الجزىء الواحد من النشا إلى عدد كبير جدًا من جزيئات الجلوكوز (سكر العنب) ويتحلل جزىء البروتين إلى عدد كبير جدًا من الأحماض الأمينية، كما يتحول جزىء الدهن إلى جليسيرين وأحماض دهنية، ويتم هذا التحلل بوساطة مجموعة من الإنزيمات النوعية، تقوم بعملها تتابعًا، وتفرزها غدد اللعاب والبنكرياس وأغشية المعدة المخاطية والأمعاء، وتساعد فى عملها أملاح الصفراء. ويتم هضم الطعام ويمتص معظمه فى الأمعاء الدقاق، وفى الأمعاء الغلاظ يجرى امتصاص بعض الماء، وما يتبقى بعد ذلك يكون البراز الذى يخزن فى الأمعاء الغلاظ حتى يتم إخراجه من الجسم، ومن أهم

محتويات البراز مادة السليولوز التى تؤلف جدران الخلايا النباتية، والتى لا يستطيع الإنسان هضمها.

هف: الرمز الكيميائى للعنصر **هافنيوم**.

هفايستيون: (ح ٣٥٦ - ٣٢٤ ق م)، نبيل مقدونى كان صديقًا للاسكندر منذ الطفولة، وبمضى الزمن توثقت الصلة بينهما حتى أصبح أقرب رفاقه، كان قائدًا كفئًا مؤمنًا بمبادىء الإسكندر، مات بالحمى فحزن الإسكندر عليه.

الهفوف: مدينة، (ح ٥٢٠٠٠٠ نسمة،٢٠٠٨) بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، أكبر مدن محافظة الأحساء، كانت عاصمة الأحساء قبل الدمام. تتوسط منطقة زراعية وفيره المياه، سوق تجارية هامة، يتبعها عدد من القرى من أهمها المبرز والجش، كانت مركز الإدارة العثمانية، سقطت فى يد عبد العزيز بن سعود فى ١٩١٣ وبذلك استرجع مقاطعة الأحساء وضمها إلى دولته.

هكسلى، ألدوس ليونارد: (١٨٩٤ - ١٩٦٣)، كاتب انجليزى، نظم الشعر الرمزى فى مطلع حياته، ومنه ديوان «العجلة المحترقة» ١٩١٦، اشتهر بقصصه التى وصف فيها المجتمع الانجليزى المعاصر وصفًا تهكميًا لاذعًا، ومنها «الحديقة العجيبة» ١٩٢٣، كان صديقًا للروائى د. هـ. لورنس وتأثر بأسلوبه وقام بنشر رسائله ١٩٣٣، من أشهر قصصه «فاقد البصر فى غزة» ١٩٣٦ التى ظهرت فيها نبرة متشائمة و «القرد والجوهر» ١٩٤٨، ثم «العالم الطريف» ١٩٣٢، وقد لاقت رواجًا كبيرًا وترجمت إلى العربية ومثلها قصصه القصيرة التى ظهرت فى مجموعتين «ليمبو» ١٩٢٠ و «اللوالب القاتلة» ١٩٢٢. كتب كذلك المقالات والتراجم وكتب الرحلات، له كتاب بعنوان «فن الإبصار» ١٩٤٢، وظهرت له رواية بعنوان «الجزيرة» ١٩٦٢.

هكسلى، أندرو فليدنج: (١٩١٧ -)، فسيولوجى وطبيب بريطانى، ولد بلندن، وهو ابن ليونارد هكسلى، أجرى فى أثناء الحرب العالمية ٢ عدة بحوث بين أفراد المدفعية المضادة للطائرات والبحرية، كما أشرف على عدة أقسام للبحوث فى الجامعات البريطانية، اختير أستاذًا للفسيولوجيا فى جامعة لندن ١٩٦٠، له بحوث ذوات أهمية بالغة عن عملية الانقباض الخاصة بأنسجة العضلات، شارك جون أيكسلس وآلان لويد **هودچكن** فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٣. كان رئيسًا للجمعية الملكية (١٩٨٠-٨٥).

هكسلى، توماس هنرى: (١٨٢٥ - ٩٥)، بيولوجى ومرب انجليزى، فى أثناء عمله جراحًا مساعدًا على ظهر السفينة البريطانية راتلسنيك ـ فى رحلة بحرية إلى المحيط الهادى (١٨٤٦-٥٠) جمع أشكالاً من كائنات البحر، وصنفها على أساس لم يكن معروفًا من قبل، ونشرت ١٨٤٩ تقارير عن عمله فى الثبت الفلسفى للجمعية الملكية، وقد غدا هكسلى داعية للداروينية، وإن كان قد اعتنقها مع شيء من التحفظ، له عدة كتب فى فروع علم الحيوان المختلفة، عدا أبحاثه المبتكرة فى أربعة مجلدات، ومقالاته ومحاضراته العامة التى جمعت أيضًا فى تسعة مجلدات.

هكسلى، چوليان سوريل: (١٨٨٧ - ١٩٧٥)، بيولوجى وكاتب انجليزى، حفيد توماس هنرى هكسلى، شغل مناصب تدريسية كثيرة، عين أستاذًا لعلم الحيوان بكلية الملك بلندن (١٩٢٥ - ٣٥)، اضطلع بأعمال الأمين العام لجمعية علم الحيوان (١٩٣٥ - ٤٢) إلى جانب إشرافه على تحرير المادة البيولوجية فى الموسوعة البريطانية (الطبعة ١٤)، كاتب قدير أسهم فى تبسيط البيولوجيا لغير المتخصصين، وله مؤلفات كثيرة، أبرز ناحية فى نشاطه العلمى هى محاولاته المتصلة فى دعم مذهب داروين فى طريقة التطور، اختير مديرًا لليونسكو (١٩٤٦ - ٤٨).

هكسوس: تصحيف للفظ الفرعونى القديم حقا وخاسوت (حكام الأراضى الجبلية الأجنبية) يرجع عهده إلى أيام الأسرة ١٢، وأطلقه المصريون على الغزاة الأسيويين الذين اجتاحوا بلادهم ح ١٧٣٠ ق م فآذوهم

فى دينهم وأذلوهم، ظلوا يحكمـون البلاد قـرنًا ونصف قرن (الأسرتان ١٥ و ١٦) وكانت عاصمتهم أواريس فى الدلتا، ثـم ثار عليهم أهل الصـعيد بزعـامة ملك طيـبة سقنن رع، واسـتمرت فى عـهد ولديه **كامس** و **أحمس** الذى تمكن من طردهم عن مصر وتشـريدهم فى مشارق الأرض، أدخلوا إلى مـصـر الحـصان والعـربة وأنواعًـا أخرى من أدوات الحرب، من ملوكهم **خيان وأبوفيس**.

هكله: بركـان ارتفـاعـه ١٤٩٠ مـترًا، ج غ أيسلندا، سجلت ثوراناته العديدة منذ ١٠٠٤، أعنف ثوران له فى ١٧٦٦ وأحـدثه فى ١٩٤٧، وفى الفـولكلور الأيسلندى فى العصور الـوسطى، اعتبر هذا البـركان إحدى بوابات الأعراف (الـمطهر) وفى الأسـاطير يقـال عنه إنه المكان الذى تتجمع فيه السحرة.

هل: مدينة سـابقة انضمت لمدينة جـاتينو، ج غ كويبك بكندا، على نهـر أوتاوا عند مـصب نهـر جاتيـنو قبـالة أوتاوا، مـركز لصناعـة الورق وقطع الأخـشاب، وبهـا مسابك للحـديد والصلب ومحطة هيدروكهربائيـة لتوليد القدرة.

هل أو كنجزتون أبون هل: مدينة (ح ٢٦٠٨٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم فى همبرساید بانجلترا على نهر همبر، أحد موانئ يوركشـير ولانكشير الرئيسيـة، بها صناعات عديدة (آلات زراعية، ومصنوعات جلدية، ومنسوجات، وأسمنت، وسـيارات، وجرارات) وبها خطوط مـلاحية إلى القـارة الأوروبية، وبخـاصـة الدول الاسكندنافيـة، مركز لصيد الأسماك من المـحيطات، بها عدة متاحف، ومدرسة ثانوية تأسست ١٤٨٦، وكليـة جامعية، وترنتى هاوس (تأسست للبحارة ١٣٦٩).

هل، كـورديل: (١٨٧١ - ١٩٥٥)، وزير خـارجـيـة الولايات المـتـحـدة (١٩٣٣ - ٤٤) فى عـهـد الرئيس فـرانكلين روزفلت، عـمل مثـابرًا على تحـقـيق توثيق العلاقات الاقتصادية العالميـة، حبذ مساعدة الحلفاء فى الحرب العـالميـة ٢. وأوصى بمراجعـة قانون الحـياد. أسهم فى توحيد صفوف الحلـفاء. وفى الحرب العالمية ٢ أيد فكرة إنشاء منظمة عالمـية للمحافظة على السلام. منح جائزة نوبل للسلام ١٩٤٥.

هلال: وجه من أوجه القمر يبدو فى أوائل الشهر العربى (هلال جديد) وفى أواخـره (هلال قديم)، والهـلال رمز بيزنطى قديم اتـخذته القسطنطينية بعـد فتح الأتراك لها، وكذلك هو رمز للحضارة الإسلامية.

الهلال: مجـلة شهريـة علميـة أدبية جـامعة، أصـدرها ١٨٩٢، جرجى زيدان بالقاهرة وظـل يحررها إلى وفاته ١٩١٤ فتولى أمرها من بعـده نجلاه إميل وشكرى زيدان وتوسعا فى أعـمال النشر فصارت «دار الهـلال» من أكبر دور النشـــر فى العـالم العـــربى، أصـدرا طائـفـة من المـجلات، أبرزهـا «المصـور» وقـد أنشئ ١٩٢٤ كمـا أصـدرا مـجـلات أخـرى، منهـا «الفـكاهـة» و «الدنيـا المـصـورة» و «الكـواكـب» و «الاثنـين» و «الاثنـين والدنيـا» و «ايمـاج» و «سـيـتى ايمـاج» و «حـواء» و«سـمـير» و «مـيكـى» و «كـتـاب الهـلال» و «روايات الهلال» وعددًا كبيرًا من الكتب.

الهلال الأحـمر: أنشـئت أول جمـعية لـلهلال الأحـمر ١٨٧٦ فى أثناء حـرب تركـيـا مع الصرب، لـلقـيـام بالمساعدة الطبية أسوة بالصليب الأحمر، وأنشئت جمعية الهلال الأحمر المصرى ١٩١١ فى أثناء حرب طرابلس، لتقديم المعونة الطبية والمادية لمنكوبى الحرب، وأنشأت الجمعية مستشـفى لإيواء الجرحى العثمانيين عند نشوب الحـرب العالمـية الأولى (١٩١٤)، وفى ١٩١٨ أمـدت أهل فلسطين بمعونات مـالية، وفى ١٩٢٣ صدر القانون النظامى للجـمعيـة، وفى ١٩٣٧ افتـتح مبنى الجـمعـية ومستشفاها.

الهلال الخصيب: اسم يطلق على الإقليم الذى يمتد من سهول دجلة والفرات شرقًا حتى بلاد الشام غربًا. ويضم الأراضى الخـصيـبة فى كـل من العراق وسـوريا ولبنان والأردن وفلسطين. وقـد كان الإقلـيم مهـدًا لكثيـر من الحضارات القديمة.

هلباخ، پول هنرى: (١٧٢٣ - ٨٩)، فيلسوف فرنسى من

الموسوعيين، يرى أن الإنسان خير بطبعه، لكنه ينحرف بالتربية، عارض الديانة المسيحية، وأيد وجهة النظر الطبيعية المادية.

هلپس، (السير) آرثر: (١٨١٣ - ٧٥)، مؤرخ وكاتب مقالات انجليزى، تشتمل أعماله على الكتب التالية: «أصدقاء فى مجلس الشورى» (١٨٤٧ - ٥٩) وهو محاورات فى الموضوعات الاجتماعية والثقافية، و «غزاة العالم الجديد» (١٨٤٥ -٥٢)، و «الغزو الإسبانى فى أمريكا» (١٨٥٥ - ٦١)، و «حياة كولومبوس» ١٨٦٩، ساعد الأمير ألبرت بخطبه، وعاون فى إعداد آثار الملكة فكتوريا للنشر.

هلج: طريقة للتخدير فى أثناء الولادة، ترمى إلى وقف الذاكرة ومنع الألم، مع الاحتفاظ بقوة العضلات حتى لا تتعطل الولادة، وقد استخدمت لهذا الغرض وسائل عده وعقاقير معينة أشهرها المورفين متبوعًا بجرعات صغيرة من الاسكوبولامين، تعطى على مرات، ولقد شاع استعمال هذه الطريقة فى وقت ما إلا أنها لاقت منذ حين نقدًا عدائيًا شديدًا، فأصبح استعمالها الآن قليلاً أو نادرًا، والهلج أخف من النوم، ويطلق على هذه الطريقة أحيانًا التخدير الشفقى أو تخدير الشفق.

هلجولاند: جزيرة (ح ١٥٠ فدانًا، ١٦٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، فى بحر الشمال بإزاء مصب نهر ألب، تتكون من حجر رملى أحمر، وترتفع ح ٤٨م فوق سطح البحر، ويغطيها الكلأ، كانت ملكًا للدنمارك، ونزلت عنها لانجلترا ١٨١٤، تركتها بريطانيا لألمانيا ١٨٩٠ فى مقابل زنجبار، كانت قاعدة بحرية ألمانية فى الحرب العالمية ٢، ونسف البريطانيون حصونها ١٩٤٧.

هلجولاند بايت: نتوء فى ساحل البحر الشمالى، ج ق جزيرة هلجولاند بألمانيا. هزم عندها ١٩١٤ الأسطول الألمانى فى أول معركة بحرية كبرى جرت خلال الحرب العالمية ١.

هلسپونت: الاسم الإغريقى لمضيق الدردنيل.

هلست، بارتولوميس: (١٦١٢ - ٧٠)، مصور هولندى للوجوه، تعتبر لوحته «وليمة الحراس» أهم أعماله، كان واحدًا من مؤسسى رابطة الرسامين (١٦٥٤)، تشاهد بعض لوحاته فى متحف المتروبوليتان.

هلست، هرمان إدوارد فون: (١٨٤١ - ١٩٠٤)، مؤرخ أمريكى، ولد بليفونيا من أبوين ألمانيين، وتعلم بجامعة هيدلبرج، واستقر بروسيا، هاجر ١٨٦٧ إلى الولايات المتحدة، ودرس النظم الأمريكية، قام بتدريس التاريخ بجامعات ستراسبورج (١٨٧٢ - ٧٤)، وفرايبورج (١٨٧٤ - ٩٢)، وشيكاغو (١٨٩٢ - ١٩٠٠). أهم مؤلفاته «تاريخ الولايات المتحدة الدستورى والسياسى» (٧ مجلدات، ١٨٧٦ - ٩٢).

هلسنكى: مدينة (ح ٥٦٨١٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة فنلندا، ميناء بحرى على البحر البلطى، على خليج فنلندا. شيدت على شبه جزيرة، يحيط بها عدة جزر، مركز فنلندا الثقافى والتجارى والإدارى، صناعاتها الأساسية: الورق، والدخان، والسكر، والمنسوجات، والآلات، والخمور، تعرف باسم مدينة الشمال البيضاء، لنظافة مبانيها المشيدة من الجرانيت، أسس المدينة جوستاف ملك السويد، ونمت منذ أن اتخذها ألكسندر ١ إمبراطور روسيا عاصمة ١٨١٢، بدلاً من توركو، يقع فى الجزء القديم من المدينة: مبنى مجلس الدولة، ومقر رئيس الدولة، ومحطة السكة الحديدية، والجامعة (انتقلت إليها من توركو ١٨٢٨)، وكنيسة سنت نيكولاس، ومعرض الفن، والكاتدرائية الروسية. ومعالم الجزء الجديد: مبنى المجلس التشريعى ١٩٣١، ومكتب البريد العام ١٩٣٨، والمتحف الوطنى، والاستاد، ودار الأوبرا، والجامعة الفنية ١٨٧٧، لم تصبها أضرار تذكر رغم قذفها بالقنابل مرات متعددة فى الحرب الروسية الفنلندية، والحرب العالمية ٢، أقيمت فيها دورة الألعاب الأولمبية ١٩٥٢.

هلفتيوس، كلود أدريان: (١٧١٥ - ٧١)، فيلسوف فرنسى من جماعة الموسوعيين، يعتقد أن الناس جميعًا

ذوو قدرات متساوية بطبيعتهم، ثم تعمل ظروف التربية على تفاوتهم، ويذهب إلى أن كل نشاط عقلى صادر من الإحساس، وحتى الروح نفسها عبارة عن القدرة على الإحساس، ويرى أن الصالح الذاتى هو الدافع إلى العمل، فأثر بذلك فى أصحاب مذهب **المنفعة**، اهتم بالتربية كما يستدل من كتابه «فى الإنسان وملكاته وتربيته» الذى نشر بعد وفاته، اتبع نظرية **لوك** الحسية، وقال إن الشخصية الأخلاقية ليست سوى محصول التقليد والتربية بمعناها الواسع الذى يشمل نظام الحكم والتشريع.

هلفيتيا: (١) الاسم اللاتينى لسويسرا، وهو اختصار لعبارة الاتحاد الهلفيتى أى السويسرى، (٢) منطقة إدارية رومانية فى ألمانيا العليا (القرن الأول ق م ــ القرن ٥)، كانت تشغل الجزء الغربى من سويسرا الحالية، حاول الهلفيتيون ــ وغالبيتهم من الكلت ــ فتح ج الغال ٥٨ ق م ولكن يوليوس قيصر هزمهم فى بيراكت. انظر: **الحروب الغالية**.

هلماهيرا أو جايلولو: جزيرة (١٨١٠٠ كم٢، ح ١٦٢٧٢٨ نسمة، ١٩٩٥)، ق إندونيسيا بين غينيا الجديدة شرقًا وجزيرة سيليبز غربًا، أكبر جزر مولوك، وتشبه سيليبز فى عدم انتظام شكلها، ذات أربعة أشباه جزر صخرية، تفصلها ثلاثة خلجان عميقة، والجزيرة صخرية فى معظمها وبها عدة براكين نشيطة، أهم غلاتها جوزة الطيب والراتينج والساجو والأرز والتبغ وجوز الهند، وتوجد مراس للسفن فى جايلولو وويدا. كانت فى الحرب العالمية ٢ قاعدة كبرى للقوات الجوية اليابانية، ولم تستخلص منها إلا فى سبتمبر ١٩٤٤.

هلمستاد: مدينة (ح ٥٦٥٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، مركز مقاطعة هلاند، ج غ السويد، ميناء على مضيق كاتيجات، مركز صناعى ومن أهم صناعاتها الصلب والمنسوجات والورق وبناء السفن، بالقرب منها حمامات معدنية.

هلمند: نهر، طوله ح ١١٢٧ كم، ينبع فى أواسط أفغانستان ويجرى نحو همون هلمند عند الحدود الإيرانية، أقيمت عليه عدة مشروعات للرى.

هلوسة: إدراك حسى دون منبه خارجى، مع رسوخ الاعتقاد بوجود هذا المنبه، جميع الحواس قابلة لهذا الاضطراب، وأكثر الهلوسات حدوثًا هى السمعية والبصرية، وتحدث الهلوسة فى مرض الفصام، وبعض الإصابات العضوية فى المخ، ولدى مدمنى الخمر والمخدرات، وقد تحدث الهلوسة لدى الشخص السوى فى حالات التوتر والتعب الشديد، ويجب التمييز بين الهلوسة والصورة الارتسامية التى يختبرها بعض الأطفال والراشدين، وهى غير مصحوبة بالاعتقاد بوجود الصورة المرئية فى الخارج.

هليوبوليس: اسم أطلقه الإغريق على مدينة الشمس وتقع فى المكان المعروف اليوم باسم عين شمس فى منطقة المطرية بشمال القاهرة، أسماها العرب عين شمس وأسماها الفراعنة أون، وكانت عاصمة مملكتهم المتحدة الأولى، ظلت شهرتها قائمة طوال عصور التاريخ، كانت أولى عواصم الدين والسياسة، بها أرسيت قواعد حضارة مصر الزراعية على أساس من النظام والحساب، كان معبدها جامعة يحج إليه عشاق الثقافة والفنون وبخاصة من بلاد اليونان. تعرضت آثار المدينة للمحن فأهمل حالها ولم يبق منها غير إحدى المسلتين اللتين أقامهما سنوسرة ١، وهى المعروفة اليوم باسم «مسلة عين شمس».

هليوتروب: عشب معمر، اسمه العلمى هليوتروبيم أربورسنس (Heliotropium arbarescens) ذو أزهار متجمعة فى خصلات فرفيرية اللون، عطرة الرائحة، أما هليوتروب الحدائق فاسمه العلمى فالريانا أوفيسينالس (Valeriana officinalis).

هليوتروب: انظر: **حجر الدم**.

هليوجابالوس أو ألاجابالوس: (ح ٢٠٥ - ٢٢٢)، إمبراطور رومانى (٢١٨ - ٢٢٢)، اسمه الحقيقى باسيانوس. كان كاهنًا لإله الشمس فى مسقط رأسه

حمص، نادت به الفرق الرومانية فى سوريا إمبراطورًا عندما هزم ماكرينوس مغتصب العرش. كان عابثًا متلافًا لا يقدر المسئولية ولا يقيم للشرف وزنًا، تمرد عليه الحرس الإمبراطورى وقتلوه هو وأمه، خلفه إسكندر سيفروس.

همالايا: (بالسنسكريتية = موطن الجليد)، سلسلة جبال آسيوية تمتد ح ٢٤١٤ كم فى باكستان، والهند، والتبت، والصين، ونيبال، وسكيم، وبوتان، تتكون من سلسلتين متوازيتين تقريبًا يفصلهما واد فسيح: الهمالايا الكبرى - وبها جبل إفرست (أعلى قمم العالم) وتتبعها **جدوين أوستن** ثم **كانشنجونجا**، ومن القمم الكبرى **ننجابربات** فى كشمير و**أنابورنا** فى نيبال، و**ننداديفى** فى الهند، و**منيا كونكا** فى الصين، همالايا الصغرى التى تحتضن وادى كشمير، وهمالايا الخارجية، ينبع فيها عدة أنهار كبرى، كالسند، والجانج، والبراهمابترا.

همام محمد محمود: (ت ١٩٧٣)، مهندس مصرى، حصل على دبلوم مدرسة الهندسة الكهربائية ١٩٣٣، وعلى البكالوريوس بمرتبة الشرف الأولى من جامعة لندن ١٩٣٧، ودبلوم الدراسات العليا، ثم الماجستير فى الهندسة الكهربائية ١٩٣٨، تدرج فى وظائف الجامعة حتى أصبح رئيسًا لقسم الإلكترونيات بكلية الهندسة جامعة القاهرة ١٩٦٩، نشر له كثير من البحوث الهندسية الهامة فى المجلات العلمية العالمية والمحلية، ويعتبر الرائد الأول للهندسة الإلكترونية واللاسلكية بمصر، فأرسى القواعد العلمية والتطبيقية فى تدريس هذا التخصص، كان ممثلاً لمصر فى كل الندوات والمؤتمرات التى تعنى أساسًا بالاتصالات الكهربائية والرادار واستخراجات الطاقة الذرية، حصل على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٧١.

همبر: مصب خليجى صالح للملاحة لنهرى ترنت وأوز على الساحل الشرقى لانجلترا بين يوركشير ولنكنشير، طوله ٦٠ كم، ويتراوح عرضه بين ١,٦ و ١٢,٨كم، أدى طغيان البحر إلى هدم الموانئ السابقة، أهم المدن هل وجريت جرمزبى.

همبرت: ملوك إيطاليا، **همبرت ١** (١٨٤٤ - ١٩٠٠)، حكم (١٨٧٨ - ١٩٠٠)، مات مقتولا، جعل **همبرت ٢** (١٩٠٤ - ٨٣)، قائدًا عامًا للمملكة الإيطالية، وخلف أباه فكتور عمانويل ٣ عند نزوله عن العرش ١٩٤٦ وأدى استفتاء أجرى ١٩٤٦ إلى إقامة جمهورية فى إيطاليا، فغادر همبرت ٢ البلاد، واتخذ من البرتغال منفى له.

همدان: اسم يجمع عددًا من قبائل اليمن، أهمها حاشد، وبكيل، ويقطنون بين مدينتى صنعاء وصعدة، تقع منازل بكيل فى أكثر الحالات إلى الشرق من منازل حاشد، وهمدان من نسل كهلان الذى ينتسب إلى قحطان.

الهمدانى: (ت ٩٤٥؟)، أبو محمد الحسن بن أحمد، يعرف بابن الحائك. جغرافى عربى، ومؤرخ، ونسابة، وشاعر، ولد بصنعاء (باليمن)، وعنى بدراسة الأدب الشعبى القديم فى جنوب شبه جزيرة العرب، ترك كثيرًا من المؤلفات أهمها «صفة جزيرة العرب»، ويتناول فيه مظاهرها الطبيعية، وأجناسها، وقبائلها، وغلاتها الحيوانية والمعدنية، وطرقها، ومواطن الاستقرار البشرى فيها.

همذان: مدينة (ح ٤٨٢٦٩١ نسمة، ٢٠٠٨)، على ارتفاع ١٨٣٠م غ إيران، على سفح جبل الفند، اسمها عند الآشوريين هجماتاتا، وعند الإغريق أكباتانا، وكانت قاعدة مملكة ميديا القديمة، توفى بها ابن سينا، وهى مركز تجارى، تشتهر منطقتها الجبلية بالآثار البرونزية التى تنسب إلى إيران قبل الإسلام بعدة قرون، استولى العرب عليها فى القرن السابع.

الهمذانى، بديع الزمان: انظر: **بديع الزمان الهمذانى.**

همرشولد، داج: (١٩٠٥ - ٦١)، سياسى سويدى، عين سكرتيرًا عامًا للأمم المتحدة (١٩٥٣ - ٦١)، كان نائبًا لوزير المالية (١٩٣٦ - ٤٥)، ووزيرًا مساعدًا للخارجية (١٩٤٩ - ٥٣)، اتهمه خروشوف رئيس وزراء روسيا بمحاباته لدول الغرب، وطالب بعزله، ولكن ظل

فى منصبـه، أثبت براعة فائقـة فى تطبيق «الدبلوماسيـة الهادئة». نجح فـى إقامة قـوة طوارئ دولية فى نوفمبر ١٩٥٦ فى أزمة قنـاة السويس ولعب دورًا هامًـا فى أزمة الكنغو، ١٩٦٠. لقى مصـرعه فى حادث طائرة غامض فى روديسيا الشمالية، منح بعد وفاته جائزة نوبل للسلام ١٩٦١.

همسـون، كنوت: (١٨٥٩ - ١٩٥٢)، روائى نرويجى، زار أمريكا مرتين، وقام بعدة أعمـال متنوعة فيها، وعند عودته نشـر كتابًا يحـوى نقدًا لاذعًا للحـياة الثقافـية فى أمريكا ١٨٨٩، كـما نشر روايتـه «الجوع» ١٨٩٠، التى أثارت ضجة كبـيرة لإسرافها فى الواقعـية، ومن مؤلفاته «بان» ١٨٩٤ التى كـتبـها فى باريس وصـادفت نجاحًـا كبيرًا، كذلك ألف مسرحـية من ثلاثة أجزاء، ومجموعة قصائد غنائية، ورواية «نمو التربة» ١٩١٧ التى حصل بها على جـائزة نوبل للآداب ١٩٢٠، فقـد شـعبيتـه أثناء الحرب العالمية ٢ لتعاطفه مع الألمان الذين غزوا بلاده، حوكم بتـهمة التواطؤ مع الألمـان ١٩٤٧، وحكم عليه بدفع غرامة باهظة.

همشال پرادش: مقاطعة (٥٦٠١٩كم²،ح ٦٦٥٦٦٦٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ الهند بالهـمالايا، عـاصمـتهـا سملا، كانت حكومـة قائمة بذاتها، وفى ١٩٤٨ تكونت بضم ٣٠ إمارة مـن إمارات البنجاب، استوعـبت إمارة بلاسـبـور فى ١٩٥٤. تنتـج الخـشب والقـمح والأرز والذرة.

همفـرى، هيوبرت: (١٩١١ - ٧٨)، سياسى أمريكى. زعيم الجناح المتحـرر فى الحزب الديمقراطى، ولد فى داكـوتا الجنوبيـة. كان أبوه صـيدلانيًـا وأمـه نرويجيـة الأصل. ظهـرت مواهـبه فى الخطابة فـى أثناء دراستـه الثانوية. درس فى جامـعة مينيسـوتا عامين، اضطر إلى تركها لضيق يده وعمل فى صـيدلية أبيه ست سنوات ثم التحق بمدرسـة للصيدلة وتخرج فـيها مساعـد صيدلى. عاد إلى دراسته الجامعـية بعد زواجه حيث تخصص فى العلوم السيـاسية. نجح فى ترشـيح نفسه عمـدة لمدينة مـينابوليس ١٩٤٤. عـضو مـجلس الشـيوخ الأمـريكى (١٩٤٩ - ٦٤) عن ولاية مينيسوتا، واشـترك عضوًا فى عدة لجان برلمـانية كان أبرزها لجنة الاعتـمادات ولجنة الشئون الخارجية ثم لجنة نزع السلاح ١٩٥٥. إليه يرجع الفضل فى إصدار قانون الحقوق المدنية. وأسهم ١٩٦٤ فى الاتفاق على مـعاهدة موسكو للتجـارب الذرية. فاز بمنصب نائب رئيس الجمهورية (١٩٦٥ - ٦٩). وجهت إليه الانتقادات بشأن حرب فـيتنام أثناء رئاسة جونسون، انتـخب مرة أخـرى عـضوًا بالكونجـرس ١٩٧٠، وفى ١٩٧٢ رشح نفسه للرياسة ولكنه لم يوفق.

هَمُك: سـرير مـعلق يصنع من الخـيش أو الشبـاك أو الجلد، أدخل إلى أوروبا بواسطة كـولومبس الذى عـرفه عن طريق هنود أمـريكا. يستـخدمـه البحـارة كثيـرًا فى السـفن، وهو يعلق بوسـاطة خطاف فى كـمرات الظهـر بالباخرة ويطوى فى أثناء النهار.

همـلـر، هـينـرش: (١٩٠٠ - ٤٥)، زعـيم نازى. رأس فـرق الهجـوم النارية منذ ١٩٢٩. وصار رئيسًا لقـوات الشرطة فى ألمانيا ١٩٣٦، (انظر: **شرطة سرية**) ووزيرًا للداخلية ١٩٤٣، وبعد قمعه مؤامرة قامت ضد هتلر فى يوليـة ١٩٤٤، جـمع فى يديه سلطات هـائلة، وصـار دكتاتور ألمانيا الفعلى. كـان أشد الزعماء النازيين صرامة وأقسـاهم قلبًا، أزهـق أرواح المـلاييـن من اليـهـود والأسرى فى معسكرات الاعتقـال، وأنهى حياته العملية بتوجيه نظامه الارهابى إلى زعمـاء النازية أنفسهم. انتحر بالسـم علـى أثر إلقاء البريطانيـين الـقبض عليـه عقب تسليـم الجيـوش الألمانية للحلفاء.

همنجواى، إرنست: (١٨٩٩ - ١٩٦١)، روائى وكاتب قصص قصيرة أمريكى. يتمـيز بواقعية أسلوبه، وقد تأثر به كـثير من الكتاب المـعاصرين، أولى رواياته الناجـحة «ستشرق الشمـس ثانية» ١٩٢٦، ترجمـت إلى العربيـة، ثـم «وداعًا للسلاح» ١٩٢٩ أخرجت فى السينما، و«لمن تدق الأجراس» ١٩٤٠ التى ظهر فيها تأثره بتجـربته فـى الحـرب الأهليـة الإسبـانية، وأخـرجت للسينمـا أيضًا.

تدور رواياته وقصصه القصيرة، مثل مجموعة «رجال بلا نساء» ١٩٢٧، حول موضوع الصراع بين الإنسان والبيئة القاسية، وله أيضًا «موت فى الظهيرة» ١٩٣٢، ورواية «العجوز والبحر» ١٩٥٢، و «الفائز لا يكسب شيئًا» ١٩٣٣ وهى مجموعة من القصص القصيرة. حصل على جائزة نوبل للآداب ١٩٥٤، استقر فى كوبا بعد اشتراكه فى الحرب العالمية ٢. وأقصته حكومة كاسترو فاستقر فى ايداهو حيث تدهورت صحته بدنيًا وعقليًا وأطلق على نفسه الرصاص ١٩٦١.

هموش: اسم يطلق على أنواع من الذباب صغير الحجم من رتبة ذات الجناحين، ومنه هموش الفطر (من عائلة ميسيتوفيليدى)، ومنه عدة أنواع تصيب فطر عيش الغراب، ونباتات الدفيئات، والهموش العادى (من فصيلة كيرونوميدى) الذى يكثر فى مصر فى أوائل الصيف، ويطير فى أسراب كبيرة وقت الغروب منجذبًا للضوء، والهموش الواخز (من سيراتوبوجونيدى) الذى ينقل مرض النجمة للفصيلة الخيلية، وهموش الأورام (من فصيلة سيسيدوميدى) الذى يسبب أورامًا على كثير من النباتات.

همون هلمند: بحيرة (٩٥٠ ١٢كم^{٢})، بين حدود إيران وأفغانستان.

هنانو، إبراهيم: (١٨٦٩ - ١٩٣٥)، زعيم سورى، ولد فى حلب، ونشأ بها. تلقى العلم فى مدرسة الحقوق والإدارة بالآستانة، وتقلد عدة مناصب. ولما انتهت الحرب العالمية ١ وقامت حكومة سوريا العربية، اختارته جمعية الفتاة عضوًا بها. تزعم الثورة ضد الحكم الفرنسى، فى سوريا مدة عشرين شهرًا، ولما تغلبت عليه القوات الفرنسية لجأ إلى عمان فالقدس فاعتقله البريطانيون بها وسلموه للفرنسيين وقدم للمحاكمة فى حلب وبرأته المحكمة. كان من أشد المؤمنين بالقومية العربية. توفى بحلب.

هنت، لى: (١٧٨٤ - ١٨٥٩)، شاعر، وكاتب، وناقد إنجليزى. كان صديقًا لأدباء عصره، وواحدًا من أنصار الرومانسية. كان له تأثير كبير على كيتس فى أعماله الباكرة. حرر مجلتين، وأسهم بعدة مقالات سياسية فى غيرهما من المجلات وأدت إحدى مقالاته إلى سجنه (١٨١٣-١٥). التحق بالشاعرين بايرون وشيللى فى منفاهما الاختيارى فى إيطاليا. تشتمل كتاباته الشعرية على «قصة ريمينى» ١٨١٦، و «هيروولياندر» ١٨١٩، و «القائد سورد والقائد بن» ١٨٣٥، أهم أعماله عدة مقالات فى النقد الأدبى والمسرحى، وترجمة لحياته ١٨٥٠.

هنت، و. هولمان: (١٨٢٧ - ١٩١٠)، مصور إنجليزى. يعتبر من مؤسسى حركة ما قبل الرفاييليين. تتسم لوحاته بالإخلاص الصادق بالرغم من ضعف ضوئها وألوانها. زار فلسطين ١٨٥٤ ليستمد منها المادة التاريخية للوحاته. أهم أعماله: «نور الدنيا» فى جامعة أكسفورد.

هنتر، چون: (١٧٢٨ - ٩٣)، مشرح اسكتلندى وجراح. تتلمذ لأخيه وليم هنتر. رائد فى التشريح المقارن والتركيب العضوى والمورفولوجيا. ابتكر طرائق جراحية، منها طريقة لربط الشرايين المتوسعة.

هنتر، وليم: (١٧١٨ - ٨٣)، طبيب اسكتلندى. زعيم لأطباء أمراض النساء بلندن. ورئيس مدرسة ومتحف للتشريح، تعلم فيهما كثير من مشهورى الرجال. رأس الأكاديمية الملكية للفنون. له مجموعة تشريحية بجامعة جلاسجو.

هنتنجتون: (١) مدينة (ح ١٦٧٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية إنديانا الأمريكية، على نهر ليتل ريفر. استوطنت ١٨٣١، المحور التجارى لمنطقة زراعية متسعة، تنتج آلات الراديو والأجهزة الإلكترونية والاسبستوس والمنتجات المعدنية. (٢) مدينة سكنية (ح ١٨١٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ لونج أيلند ج ق مدينة نيويورك. استوطنت ١٦٥٣. ويقصدها كثيرون للتمتع بمناظرها الجميلة. (٣) مدينة (ح ٤٨٥٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية فرجينيا الغربية على نهر أوهايو.

تأسست ١٨٧١ وهى أكبر مدينة فى الولاية والمحور التجارى لمنطقة متسعة الأرجاء، وميناء نهرى نشط. من صناعاتها تجهيزات الخطوط الحديدية والمعادن والزجاج والكيميائيات والأحذية. تضم عددًا من المؤسسات العلمية والصحية.

هنتنجتون، إلزورث: (١٨٧٦ - ١٩٤٧)، جغرافى أمريكى. تخرج فى كلية بلويت ١٨٩٧، وجامعتى هارفرد ١٩٠٢، وييل ١٩٠٩. اشتغل بالتدريس فى كلية الفرات بتركيا (١٨٩٧ - ١٩٠١)، صحب بعثتين إلى أواسط آسيا (١٩٠٣ و ١٩٠٥ - ٦)، ونشر عن تجاربه كتابيه «استكشافات فى تركستان» ١٩٠٥، و «نبض آسيا» ١٩٠٧. اشتغل بتدريس الجغرافية بجامعة ييل (١٩٠٧ - ١٥). تفرغ للأبحاث منذ ١٩١٧، ووجه اهتمامه لدراسة المناخ وتغيراته وأثر ذلك فى الحضارة، ونشر فى الموضوع عدة كتب. كما اشترك فى إخراج بعض الكتب التعليمية فى الجغرافية.

هنتنجتون، هنرى إدواردز: (١٨٥٠ - ١٩٢٧)، ثرى أمريكى، جعل أملاكه وأمواله ومكتبته ومجموعاته الفنية ملكًا للدولة بعد وفاته. تضم المكتبة والمتحف نسخًا من أوائل عهد الطباعة فى أمريكا، وبهما قدر كبير من الوثائق القانونية النادرة التى توضح تطور التشريعات الإنجليزية والأمريكية ونموها. هذا إلى عدد من المخطوطات القيمة فى الأدب الإنجليزى. وتضم المكتبة فى ميدان الفنون صورة «الصبى الأزرق» من عمل جينزبورو، إلى جانب صور أخرى من أعمال رينولدز، وتوماس لورنس، وغيرهما. أصدرت المكتبة عدة فهارس وصفية لمجموعات من رصيدها.

هنتنجدن وبيتربره: كونتية سابقة، ق وسط إنجلترا. أنشئت باندماج كونتيتى هنتنجدن وبيتربره ١٩٦٥. أصبحت جزءًا من كونتية كمبردج شاير الجديدة ١٩٧٤.

هنجشو: مدينة (ح ١٨٩٦٠١٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة شيكيانج بالصين، ثغر على نهر تسينتانج عند رأس خليج هنجشو. مركز تجارى وثقافى على بحيرة وست. تصدر الحرير والشاى والمراوح الورقية. تأسست ٦٠٦. قاعدة لأسرة سونج الجنوبية فى القرنين ١٢، ١٣، غزاها قبلاى خان وصارت بعدئذ مركزًا تجاريًا للعرب والفرس. مقر جامعة شيكيانج.

الهند: جمهورية، (٣ ٢٨٧ ٧٨٢ كم^2، ح١١٥٢٣٤٢٢٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج آسيا تشمل الجزء الأكبر من شبه القارة الهندية التى تضم أيضًا باكستان وبنجلاديش، تسمى أيضا «بهارات» وهو الاسم القديم للهند. وهى عضو فى الكومنولث وعاصمتها نيودلهى وأهم مدنها كالكتا وممباى (بومباى سابقًا) ودلهى ومدراس وبنجالور. وتضم الجمهورية ٢٨ ولاية و ٧ أقاليم ذات إدارة مركزية. وتحد الجمهورية ميانمار والصين (ش ق) وافغانستان والصين وبوتان ونيبال (ش)، وباكستان (غ). وتكون بنجلاديش نتوءًا يكتنفه ش ق الهند. ويكون النصف الجنوبى من شبه الجزيرة الهندية نتوءًا يقع بين بحر العرب وخليج بنغال، والأنهار الهندية الكبرى هى: الجانج، و **براهمابترا** والسند. والمحصولات الزراعية غير كافية لإطعام الأعداد الهائلة من سكان الهند وتشمل المحصولات الأرز، والقطن، والجوت، والشاى، ومن أهم الموارد الطبيعية: الغابات الغنية بالأخشاب الثمينة (كالأبنوس)، وخشب التيك الذى تصنع منه السفن، ورواسب الميكا، والمنجنيز، والفحم، والنحاس، والحديد. تتركز الصناعات الثقيلة فى جمشيدبور (الحديد والصلب)، وممباى (المنسوجات)، وكلكتا (منتجات الجوت)، والمدن الكبرى والثغور الرئيسية هى: ممباى، وكلكتا، ومدراس. والجانب الأكبر من الحياة الاجتماعية الهندية يقوم على نظام الطبقة المهنية بالرغم من عدم رضا الدولة عنه. وينصرف الناس عن حياة الفقر إلى الإغراق فى إقامة الشعائر والطقوس الدينية، وفى الحج إلى المدن المقدسة، وبخاصة إلى فاراناسى والله آباد. وأول حضارة معروفة فى شبه القارة تلك التى ازدهرت فى الفترة (٤٠٠٠ - ٢٠٠٠ ق م)،

ودخلت القبائل الآرية الهند من الشمال الغربى (ح ١٥٠٠ ق م)، وأقاموا حضارة برهمية تشكلت فيها الأصول الأساسية للمذهب الهندوكى. وظهرت البوذية والجانية فى القرن ٦ ق م. وكان المذهب الهندوكى فى بادىء الأمر دين إمبراطورية الماوريا (٣٢٥-١٨٤ ق م) التى تأسست عقب غزو الإسكندر الأكبر لشمال الهند (ح ٣٢٦ ق م) ولكن **أشوكا** فى القرن ٣ ق م جعل البوذية دين الدولة. وزهت الثقافة الهندية فى حكم أسرة جوبتا (٣٢٠ ؟ - ح ٥٤٤؟)، وعهد هرشا (٦٠٦ - ٦٤٧). وسيطر الراجبوت على ش غ الهند، وأقاموا ممالك أخذت تحارب بعضها بعضًا. فمهدت الطريق للفتح الإسلامى الذى بدأ بإغارات قام بها محمود **الغزنوى** فى القرن ١١، وإقامة سلطنة دلهى ١٢٠٦، أسس بابر إمبراطورية المغول بالهند ١٥٢٦، وازدهرت فى عهد **أكبر**، و**شاه جهان**، و**أورنجزيب**. وفى الوقت عينه استولى البرتغاليون على جوا (١٥١٠)، واقتطع البريطانيون والفرنسيون لأنفسهم أجزاء كبيرة فى القرن ١٨، بينما كان المراتيون والسيخ يضربون معاول الهدم فى الامبراطورية المغولية. اطرد ازدياد النفوذ البريطانى بعد انتصارات روبرت كلايف على دبلكس القائد الفرنسى، وأرسى وارن هيستنجز ـ الحاكم العام ـ أركان الحكم البريطانى، وألغت الحكومة البريطانية سيطرة شركة الهند الشرقية البريطانية عقب ثورة نشبت ١٨٥٧، وحكمت الهند حكمًا مباشرًا، ونودى ١٨٧٧ بالملكة فكتوريا امبراطورة للهند، وكان يحكم الهند نائب ملك تعينه الحكومة البريطانية، يعاونه مجلس تنفيذى يتألف من أمناء (بمثابة وزراء) بريطانيين، ثم شرعت الهند تستيقظ من غفوتها، فأسس بعض القادة الهنود **المؤتمر الوطنى الهندى** ١٨٨٥ الذى جعل هدفه الأول حصول الهند على الحكم الذاتى، واضطرت بريطانيا أن تمنح الهنود نصيبًا ضئيلاً فى تدبير شئون بلادهم (١٩٠٦ - ١٥)، وبرز فى الميدان زعيم هندى قوى المراس هو **غاندى** الذى انتهج سياسة المقاومة السلبية إزاء بطش الحكومة، ومع أنه غيب فى السجن مع كثيرين من أنصاره أكثر من مرة، إلا أنه لم تلن له قناة، دعت الحكومة البريطانية زعماء الهند إلى مؤتمر المائدة المستديرة (١٩٣٠ - ٣٣)، غير أنه انفض دون أن يصل إلى اتفاق، وحينما نشبت الحرب العالمية ٢ أعلنت حكومة الهند الأحكام العرفية، وجندت نحو مليونى هندى ساقتهم إلى ساحات القتال، وبخاصة بعد أن اجتاحت الجيوش اليابانية سيام والملايو وبورما ١٩٤٢، ودب الشقاق بين زعماء الهنود، وزعماء المسلمين برياسة محمد على **جناح**، الذين أعلنوا تصميمهم على إقامة دولة منفصلة تضم الولايات التى تقطنها أغلبية مسلمة، وحينما ألف حزب العمال البريطانى الوزارة أصدرت الحكومة البريطانية عدة تشريعات، منحت بمقتضاها الهند وسيلان (سرى لانكا فيما بعد) وباكستان حكمًا ذاتيًا ١٩٤٧، وفى ١٥ أغسطس ١٩٤٧، انسحب آخر جندى بريطانى من الهند، وأعلنت الهند جمهورية ذات سيادة (٢٦ يناير ١٩٥٠)، وإن ظلت عضوًا بمجموعة الدول البريطانية، وتولى جواهر لال **نهرو** رياسة الوزراء. شرعت الهند ١٩٥٢ فى تنفيذ المشروع الأول للسنوات الخمس، لتنمية مواردها ورفع مستوى الأهلين، ولكن خيمت غمامة على حسن علاقاتها بجارتها الكبرى، باكستان، بظهور مسألة كشمير التى اتخذت مظهر الصراع المسلح فى ١٩٦٥، والخلافات الهندية الصينية حول الحدود التى بلغت الذروة فى ١٩٦٢. ففى ٢٠ أكتوبر ١٩٦٢ هاجم الصينيون القوات الهندية على الحدود المشتركة مما دعا نهرو إلى طلب عون بريطانيا وأمريكا والكومنولث. وكما هاجمت الصين الهند فجأة قررت الانسحاب فى ٧ نوفمبر بشرط إيجاد منطقة منزوعة السلاح بين قوات البلدين. وقد توفى نهرو فى مايو ١٩٦٤ وخلفه لال بهادور **شاسترى**. وفى سبتمبر ١٩٦٥ وصل الخلاف بين الهند والباكستان حول كشمير إلى حد الصدام المسلح، وأمكن كبح جماح الطرفين فى مؤتمر طشقند الذى تمكن الطرفان فيه

من خلال وساطة قوية للاتحاد السوفيتى من تهدئة المسائل. وقد توفى شاسترى مع توقيع قرارات المؤتمر فى يناير ١٩٦٦. تولت إنديرا غاندى ابنة نهرو الوحيدة رياسة الوزارة خلفًا لشاسترى، وأهم ما أنجزته إنديرا أنها نجحت فى الانتصار على الجناح اليمينى من حزب المؤتمر، أما فى سياستها الخارجية فقد أبرمت الهند مع الاتحاد السوفيتى فى ٩ أغسطس ١٩٧١ معاهدة صداقة وتعاون وأخرى فى ١٩٧٣، كما تمكنت القوات الهندية فى ٣ - ١٦ ديسمبر ١٩٧١ من إنزال هزيمة ساحقة بالقوات الباكستانية فى شرق باكستان تمخض عنها قيام دولة بنجلاديش. وفى منتصف ١٩٧٣ وقعت الهند وباكستان اتفاقية صداقة نتج عنها إطلاق سراح أسرى حرب ١٩٧١. وفى مايو ١٩٧٤ أصبحت الهند القوة الذرية السادسة فى العالم بتفجيرها لقنبلة ذرية تحت الأرض. وفى مايو ١٩٩٨ أجرت الهند ٥ اختبارات نووية مما أدهش المجتمع الدولى وأثار احتجاجهم. ورفضت الهند التوقيع على الاتفاقية الشاملة لحظر التجارب على الأسلحة النووية، وقد ردت باكستان بإجراء عدة تجارب نووية بعد الهند بأسبوعين. وفى ١٩٧٧ تولى مورارجى ديساى الوزارة بعد استقالة انديرا غاندى، واستقال ١٩٧٩ بعد سحب الثقة من حكومته وتولى شاران سينج الوزارة لمدة ٢٤ يومًا ثم قدم استقالته. أجريت انتخابات ١٩٨٠ فازت فيها إنديرا غاندى وعادت إلى رياسة الوزراء. وفى ١٩٨٤ قتل ما يزيد عن ١٠٠٠ شخص عندما أمرت الجيش بالهجوم على الانفصاليين السيخ فى أمريستار. وبعد أربعة أشهر إغتالها أفراد من السيخ فى حرسها الشخصى. وخلفها إبنها راجيف **غاندى**، الذى خسر فى انتخابات البرلمان فى ١٩٨٩ مما اضطره إلى الاستقالة. وخلال انتخابات ١٩٩١ أغتيل راجيف غاندى. وشكل حزب المؤتمر حكومة برئاسة ناراسيما راو. أدت الصراعات الدينية التى أثارها الهندوس المتعصبون إلى معارك دامية فى ١٩٩٢. وفى ١٩٩٧ أصبح كريشنان نارايانان رئيسًا للهند. بدأت الهند وباكستان المحادثات حول إقليم كشمير المتنازع عليه والذى يشكل الموضوع الأساسى لعدائهما المزمن. وفى ٢٠٠٢ أصبح أبو بكر زين العابدين عبد الكلام رئيسًا للجمهورية. ثم تولت براتيبها باتيل الرئاسة ٢٠٠٧.

هند: (ت ٦٣٥)، بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، صحابية قرشية والدة الخليفة الأموى معاوية بن أبى سفيان. تتركز شهرتها فى موقفها فى موقعة بدر مع المشركين وقد فقدت فيها ذويها ورثتهم بشعر جيد، وفى موقعة «أحد» مثلت بجثث المسلمين انتقامًا، حتى يقال إنها لقبت بآكلة المرار. لم تسلم إلا بعد الفتح، وقيل إنها ممن أهدر النبى ﷺ دمهم يوم الفتح، ثم أسلمت. لها أقوال جريئة مروية، منها ما كان ردًا على الرسول ﷺ يوم أسلمت. كانت لها تجارة أيام عمر بن الخطاب، وشهدت اليرموك، وحرضت على قتال الروم.

هند: (ت ٦٩٣)، بنت النعمان بن المنذر ملك الحيرة، نبيلة، فصيحة، ترهبت لما مات أبوها فى سجن كسرى، وأقامت فى دير بنته بين الكوفة والحيرة عرف بدير هند الصغرى، ولما فتح خالد بن الوليد الحيرة زارها وعرض عليها الإسلام، فاعتذرت بكبر سنها، فأمر لها بمعونة وكسوة، عاشت طويلا، وعميت وزارها رجالات بنى أمية: المغيرة بن شعبة، وعبيد الله بن زياد، والحجاج بن يوسف الثقفى، وماتت فى ديرها.

هند أم سلمة: (٥٩٦ - ٦٨١)، قرشية مخزومية، من زوجات النبى ﷺ، تزوجها فى السنة الرابعة من الهجرة، وهى قديمة الإسلام، هاجرت مع زوجها الأول إلى الحبشة، ثم إلى المدينة، ولما مات خطبها أبو بكر فلم تتزوجه، وخطبها النبى ﷺ فاعتذرت بسنها وأولادها، ثم قبلت، يروى لها رأى أشارت به على النبى ﷺ يوم الحديبية، يوم أمر باتمام مراسم الحج خارج مكة وتأجيل الفتح، فعصاه المسلمون، ثم أذعنوا له، يروى أنها كانت تكتب، روت ٣٧٨ حديثًا، وماتت بالمدينة.

الهند البرتغالية: مستعمرة برتغالية سابقة فى شبه الجزيرة الهندية، كانت تتكون من دادرا وناجار هافلى ومستعمرات دامان، وجوا، وديو، حاولت الهند منذ ١٩٥٤ ضمها، وحدث تصادم دموى نتج عنه قطع العلاقات الدبلوماسية بين البرتغال والهند ١٩٥٥، ضمتها الهند ١٩٦١.

الهند الصينية: الاسم الذى كان يطلق على مجموعة من المحميات الفرنسية، انتظمت تونكين، وأنام، وكمبوديا، ولاوس، ومستعمرة كوشين الصينية الفرنسية، استحوذت فرنسا على هذه الأقاليم فى أوقات مختلفة من القرن ١٩، وفى مارس ١٩٤٥ انتزع اليابانيون السلطة من الفرنسيين الذين عادوا إلى حكم هذه المناطق عقب هزيمة اليابان وتسليمها، شن الوطنيون الشيوعيون حروبًا متصلة ضد القوات الفرنسية وانتهت بهزيمة الفرنسيين، وفى يولية ١٩٥٤، عقد الطرفان عدة اتفاقيات أقيمت بمقتضاها دول فيتنام الشمالية، وفيتنام الجنوبية، وكمبوديا، ولاوس.

هند عمون: (١٨٨٥ - ١٩١٤)، كاتبة لبنانية الأصل، مصرية المولد، من رائدات المؤلفات العربيات فى العصر الحديث، لها مؤلف فى التاريخ، وآخر فى الأخلاق، عاشت فى مصر، وماتت فى بكفيا بلبنان.

الهند الفرنسية: إقليم فرنسى (سابقا) فيما وراء البحار بالهند، كانت تشتمل على خمس مستوطنات: شندرنجور، وكاريكال، وماهى، وبندشيرى، ويانون، نزلت فرنسا عن الأولى ١٩٥٢، ثم تخلت عن الأخرى بموجب اتفاقية ١٩٥٦، وهى الآن إقليم تديره حكومة الهند المركزية.

هندباء: عشب حولى، اسمه العلمى شيكوريم انديفيا (Cichorium endivia) من الفصيلة المركبة، موطنه الهند، أصنافه كثيرة، تختلف أوراقه كثيرًا فى الحجم والشكل، وهى عمومًا كبيرة عريضة، مسننة تسنينًا خفيفًا أو غائرًا، ولبعض الأصناف أوراق مكرمشة الحافات وتبيض الأوراق الداخلية للنبات، وتزول منها المرارة التى تكون بها، وتؤكل مشهية، التكاثر بالبذور، انظر: **تبييض**.

هندباء برى أو ناب الاسد: نبات من الفصيلة المركبة، معمر، به عصير لبنى، اسمه العلمى تاراكساكوم اوفسينال (Taraxacum officinale) الأوراق مسننة تخرج فى مجموعات، والأزهار صفر فاقعة متجمعة فى هامات تحملها سوق مجوفة، تؤكل أوراقه مطهوة وطازجة ويصنع نوع من الخمر من زهوره.

هندرسن، أرثر: (١٨٦٣ - ١٩٣٥)، سياسى بريطانى، منظم وزعيم من زعماء حزب العمال البريطانى، انتخب رئيسًا لحزب العمال (١٩٠٨ - ١٠ و ١٩١٤ - ١٧)، عين وزيرًا للتربية (١٩١٥ - ١٦) فى الحكومة الائتلافية البريطانية، كان وزيرًا للداخلية فى أول حكومة للعمال ١٩٢٤ برياسة رامزى ماكدونلد، ووزيرًا للخارجية (١٩٢٩-٣١) فى حكومة حزب العمال الثانية. أجرى ١٩٢٩ مع محمد (باشا) محمود رئيس الوزارة المصرية مفاوضات لعقد معاهدة بين البلدين، وواصل هندرسن هذه المفاوضات التى انتهت بالاخفاق، لتمسك كل من الفريقين بموقفه إزاء السودان، منح جائزة نوبل للسلام ١٩٣٤.

هندس، موريس جيرشون: (١٨٩١ - ؟)، كاتب أمريكى، ولد فى روسيا، وذهب إلى أمريكا ١٩٠٥ بعد وفاة والده، قام برحلات واسعة فى أوروبا والشرق الأوسط، ومعظم كتاباته عبارة عن محاولة لتفسير ثقافات هذه البلدان ونقل وجهة نظرها إلى الأمريكيين، ومن أشهر كتبه: «الإنسانية بلا جذور» ١٩٢٩، و «الخبز الأحمر» ١٩٣١، ورواياته: «أبناء وآباء» ١٩٤٠، و«الغناء مع الملائكة» ١٩٤١، و «هتلر لن يستطيع أن يهزم روسيا» ١٩٤١، و «البحث عن مستقبل» ١٩٤٩.

هندسة: أحد فروع الرياضيات، وهى تتناول خواص الفراغ والعلاقات بين الأشكال الموجودة فيه، ومن بين أنواعها: الهندسة المستوية، والفراغية، والكروية، والتحليلية، والوصفية، والتفاضلية، وتبحث الهندسة

المستوية فى الأشكال الواقعة بأكملها فى مستوى واحد، مثل: الخطوط المستقيمة، والزوايا، والمثلثات المستوية، والدوائر، وبعض الأشكال الكثيرة الأضلاع، بينما تتناول الهندسة الفراغية البحث فى الأشكال المجسمة أو ذات الاحداثيات الثلاثة مثل المخروط، والمكعب، والكرة، أما الهندسة الكروية فهى دراسة للأشكال المرسومة على سطح كرة، وهذه الأنواع الثلاثة (الهندسة المستوية والفراغية والكروية) تتبع أصول إقليدس، ولذا يمكن تقديمها عن طريق مجموعة من البديهيات، وللهندسة العالية أيضًا قواعد بديهية، ولكنها لا تفرض غالبًا بصفة رسمية، كما فى الهندسة الابتدائية، وفى حالة الهندسة التحليلية تجرى دراسة العلاقات الهندسية بين المنحنيات المختلفة، عن طريق علاقات جبرية بين معادلات تمثل تلك المنحنيات منسوبة إلى إحداثيات معينة. ويطلق على أية طريقة هندسية تعتمد على الاحداثيات اسم: طريقة تحليلية، وتسمى الطريقة الإقليدية ــ التى يعتمد البرهان فيها على خصائص الشكل مباشرة دون التشابه الجبرى ــ اسم: طريقة مركبة، وتشمل الهندسة الوصفية إعادة تمثيل الأشكال الفراغية بأخرى مستوية، وتكون دراستها عادة بالطريقة المركبة، وهى ذات أهمية خاصة فى العمارة والميكانيكا، والهندسة التفاضلية هى طريقة تحليلية تتناول خصائص الأشكال عن طريق حساب التفاضل والتكامل، ويمكن تتبع قصة تطور الهندسة منذ البداية عند البابليين وقدماء المصريين، وذلك فى بعض التقارير التجريبية عن مسائل مساحية، ثم عند الإغريق فى دراساتهم المنتظمة للأشكال بطريقة البديهيات، ثم الطريقة التحليلية التى وضعها ديكارت، وأخيرًا الهندسة الحديثة التى يدرس فيها أنواع من الفراغ غير ذلك الذى يعيش فيه، مثل هندسة ريمان.

هندسة إقليدية: مجموعة من الافتراضات فى الهندسة التى يمكن استخلاصها بخطوات منطقية دقيقة من المسلمات الخمسة التى وضعها **إقليدس** فى مؤلفة «الأصول». والمسلمات الثلاث الأولى تقرر أنه من الممكن (١) رسم خط مستقيم من أى نقطة إلى أخرى، (٢) مد خط مستقيم محدد إلى ما لا نهاية فى خط مستقيم، (٣) وصف أى دائرة بالمركز ونصف القطر. وتنص المسلمة الرابعة على أن «جميع الزوايا القائمة متساوية». والخامسة «إذا قطع خط مستقيم خطين مستقيمين تكون الزوايا الداخلية على نفس الجانب أقل من زاويتين قائمتين وإذا مد الخطان المستقيمان إلى ما لا نهاية فإنهما يتقابلان فى الجانب الذى تقل زاويتاه عن زاويتين قائمتين». والهندسة غير الإقليدية تستبدل المسلمة الخامسة بأحد مسلمين بديلين لتنتج هندسة زائدية أو هندسة ناقصية.

هندسة بحرية: فرع الهندسة المدنية يضمن للسفن الضخمة سلامة اللجوء إلى الشاطئ لإنزال ركابها وتفريغ حمولتها، تدخل السفينة إلى الشاطىء بطريق الميناء المحاط بحواجز لكسر الأمواج بما يضمن للسفينة سلامة الوصول للمرسى بالحوض، وهندسة الأشغال البحرية هى هندسة الموانىء والأحواض.

هندسة تحليلية: فرع من **الهندسة** التى تمثل فيها النقاط نفس ما تمثله بالنسبة لنظام الاحداثيات مثل **الاحداثيات الديكارتية**. بدأه رينيه ديكارت (١٦٣٧). واستخدمها كل من **نيوتن**، و **ليبنتز** فى نهاية القرن السابع عشر فى تطوير علم التفاضل والتكامل. لها تطبيقات كثيرة مثل تمثيل المعادلات التى تحتوى على متغيّرين أو ثلاثه متغيرات بمنحنيات فى بعدين أو ثلاثه أبعاد، وأدى تعميم طرق الهندسة التحليلية إلى معالجه المسائل الهندسية جبريًا والمسائل الجبرية هندسيًا. كما تداخلت مع أفرع الهندسة الأخرى.

هندسة حيوية: استخدام القواعد الهندسية والبيولوجية للتعرف على وظائف النظم الحية لتطوير: (١) وسائل علاجية، لا سيما أعضاء الجسم الصُّنعية والنظم الصنعية، كالأوعية الدموية الصنعية وضوابط النبض وأجهزة الديلزة والأطراف الصنعية التى تعمل مثل

النموذج الأصلى، و (٢) أجهزة لمراقبة أداء الكائنات السليمة والمريضة.

الهندسة الوراثية: مجموعة من التقنيات البحثية تُنَابِل دنا الخلايا (المادة الوراثية بالخلايا) بهدف تغيير صفاتها الوراثية وإنتاج منتجات بيولوجية. تضم هذه التقنيات: استخدام الهيبريدومات (وهذه هجن بين خلايا سرطانية سريعة التكاثر وخلايا تنتج كميات صغيرة من جسم مضاد مطلوب) وذلك لإنتاج الأجسام المضادة النقية؛ وتشذيب الجينات أو ما يعرف بالدنا المطعَّم (حيث يدمج دنا الجين المرغوب فى دنا بكتيرة تكاثر نفسها لتنتج أعدادًا كبيرة من هذا الجين)، والتفاعل المتسلسل للبوليميريز (الذى يعطى نسخًا مضبوطة أمينة من شظايا الدنا). تضم المنتجات المهندسة وراثيًا بكتريا صممت كى تحلل بكفاءة بقع البترول وغيرها من نفايات الصناعة، والعقاقير (هرمون النمو الأولى، الانسولين البشرى، الانترفيرون)، ونباتات مقاومة للأمراض والحشرات، وفى الطب الشرعى تقنيات البصمة الدناوية. ولما كانت الهندسة الوراثية تتضمن تقنيات يمكن بها الحصول على براءات لجينات الإنسان، ويمكن بها إنتاج كائنات حية تقبل أن تسجل لها براءات، فقد أثارت الكثير من القضايا القانونية والأخلاقية. وأثيرت أيضًا قضايا حول مدى الأمان فى أن تُطرح فى البيئة كائنات محورة وراثيًا قد تفسد النظم الإيكولوجية.

هندستان: (بالفارسية = أرض الهنود)، مصطلح يطلق على مناطق متعددة، من الهند وباكستان، يشير أحيانًا إلى المنطقة الواقعة بين نهر ناربادا وجبال الهمالايا، ويضيق معناها فيقصد به ش وسط الهند، يطبق أحيانًا على دولة الهند الهندوكية لتميزها عن باكستان الإسلامية وذلك منذ تقسيم شبه الجزيرة الهندية فى ١٩٤٧.

هندستانية: لغة الحديث من اللغتين الهندية والأردية، انظر: **لغة** (جدول).

هندكوش: سلسلة جبلية، وسط آسيا، تقع أساسًا فى ش ق أفغانستان، وتمتد شرقًا إلى باكستان وكشمير، أعلى قممها تريش مير (ح ٧٠١٠م)، تخترقها ممرات (٣٠٥٠-٥١٨٥ م)، اجتازها غزاة الهند.

هندنبورج، پول فون: (١٨٤٧-١٩٣٤)، قائد، ورئيس للجمهورية الألمانية، ولد فى بوزنان (فى بروسيا وقتئذ)، هزم الجيش الروسى فى معركة **تاننبرج** ١٩١٤ بمعاونة **لودندورف** رئيس أركان حربه، واحتل بولندا، عين ١٩١٦ قائدًا عامًا لجيوش دولتى الوسط، وبعد هزيمة ألمانيا، وعقد الهدنة ١٩١٨، ارتد بجيوشه إلى الأراضى الألمانية، فمنع بذلك قيام ثورة راديكالية، كان ملكى النزعة، ومع ذلك انتخب ١٩٢٥ رئيسًا للجمهورية الألمانية، ولكنه غدا أداة فى يد الطبقات الإقطاعية والعسكرية، ومع ذلك هزم هتلر فى آنتخابات رياسة الجمهورية ١٩٣٢ بتأييد الأحزاب الاشتراكية له، ولكنه حمل على تعيين هتلر رئيسًا للوزارة (يناير ١٩٣٣) نتيجة دسائس فون بابن، وبقى رئيسًا اسميًا للدولة حتى مماته.

هندوراس: جمهورية (١١٢٤٩٢ كم^2، ح ٧٧٦١٨٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بأمريكا الوسطى، تجاور نيكاراجوا، وسلفادور، وجواتيمالا ولها سواحل على المحيط الهادى والبحر الكاريبى، عاصمتها **تيجوسيجالبه**، وتوجد فى الشمال (الساحل الكاريبى) مزارع شاسعة للموز (أهم صادراتها) تملكها شركات أمريكية، أهم الثغور: تروهيو، ولاسيبا، وتيلا، وبويرتو كورتيز. أما الساحل الجنوبى (المحيط الهادى) فأرضه مجدبة، وعليه يقع ثغر أمابالا الصغير، وبين الساحلين توجد سلاسل جبال، تنتهى شرقًا بغابات ومستنقعات ساحل موسكيتو. نمت كومايا جوا وتيجوسيجالبه بفضل تعدين الفضة، التى ما زالت تصدر، كان كولومبس أول من وطئت قدمه أرضها ١٥٠٢ ثم وصلها **كورتيز** ١٥٢٤ الذى كلف بيدرو دى الفارادو بفتحها وإقامة بعض المدن الساحلية بها، استقلت عن إسبانيا ١٨٢١، ثم صارت جزءًا من إمبراطورية ايتوربيدا المكسيكية وعضوًا فى الاتحاد الفيدرالى لأمريكا الوسطى (١٨٢٥-٣٨)، وقد سيطرت

بريطانيا أمـدًا طويلاً على ساحل موسكيتـو وجزر باى، واشتـبكت هندوراس فى منازعـات خاصة بالـحدود مع جاراتها، استمـرت أمدًا طويلا. والبلاد بوجه عام تكفى ذاتها من حـيث مواد الغذاء التى تنتجـها، ولكن رؤوس الأموال الأجنبية لا تزال أساس اقتصادها، انتخب رامون فـيليـدا مـورالس رئيـسًا لـهندوراس ١٩٥٧ ثم أطاح به انقـلاب عسكرى ١٩٦٣ وعـينت هيئة عسكرية لتـولى الحكم برياسة الكولونيل أوزفـالدو لوبيز أريلانو، وفى ١٩٦٥ صـدر دستـور جـديد وانتخب أوزفـالدو لوبيـز أريلانو رئيسًا للجـمهورية (١٩٦٥-٧١)، نشبت ١٩٦٩ حرب بين هندوراس وسلفادور كان من أسبـابها الرئيسية هجرة السلفـادوريين عبر الحدود إلى هندوراس، فـضلا عن خلافات حول الحدود، واستمرت فى ١٩٧١ وأدت إلى عدة مناوشات. وكـان انتخاب رامون أرنسـتو كروز للرياسة فى مـارس ١٩٧١ سببًا فى تجديـد المحاولات لفض النزاع الذى تمت تسويتـه لصالح هندوراس، وفى يونية ١٩٧١ أعلن عن إعادة الخطوط التليفـونية والبرقية والاتصالات البـريدية وتم تبادل الأسـرى بين الدولتين. وفى ديسمبر ١٩٧٢ عاد لوبيز أريلانـو رئيسًا للجمهورية مرة أخرى، اجتـاحها اعصار مروع فى سبـتمبر ١٩٧٤، وفى ١٩٧٥ صار جـوان البرتو مـيلجار كاسـترو رئيـسًا للجـمهورية، وأطاح به انـقلاب عسكرى فى أغـسطس ١٩٧٨ وتولى الجـنرال بوليكاربو بـاز جـارثـيا ريـاسـة الحكم. وفى ١٩٨٢ دعى دسـتور جديد إلى انـتخابات حـرة ولكن الجيـش استـمر أهـم قوة فى البـلاد. وفى ١٩٩٢ تم التـوصل إلى اتفـاق مع السلفـادور لتـسـوية الخلافات حول الحدود بين البلدين وانتهى تعيين الحدود فى ٢٠٠٦. وفى ١٩٩٣ أصبح كـارلـوس روبرتو رينا رئيسًـا للجمهـورية. اجتـاحها اعـصار مدمـر فى أواخر ١٩٩٨. وفى ٢٠٠١ انتـخب ريـكاردو مـادورًا رئيـسًـا لهندوراس. خلفه مانويل زيلايا ٢٠٠٦.

هندوراس البريطانية: انظر: بيليز.

هندوكـية: اصطلاح أوروبى يطلق عـلى عقـائد مـعظم شـعب الهند وطقـوسـه، ويقـابله فى الهندية: «دارمـا» بمعنى قـانون، ويصدق على أعمال الآلهة وشـرائعهم، وليس للهندوكـية قـانون ثابت مكتوب، بل بعض كـتب قديمة مـثل «الفيدا»، و «البرهمـانا»، و «البجفاد جـيتا» بوجـه خاص، وهى مـجـموعـة شـروح دينية. وآلهـة الهندوكية كثيرة، منها: فارونا (السماء)، وأجنى (النار)، وسوريـا (الشمس)، ولاكـشمى (إلهـة الحظ)، وهنـاك آلهــة قديـمـة، مثـل آلهـة الأعاصيـر والنور. وأحلت البراهميـة (٥٠٠ ق م)، محل الدين الفيدى، مجـموعة مـعقـدة من الشعـائر والعقـائد، نجـدها فى البراهمـانا والأوبانيشـاد، وتنظم الأول القرابين المقدمـة إلى الآلهة على اخـتـلاف مـراتبـهم، وتشـخص بعض الصـفـات الخلقية، مثل الهوى الذى يمـثله «كاما» أو «كاما ديفا»، و «الأوبانيشـاد» وهى أساس الفلسـفة الهندية الحـديثة، تذهب إلى أن هناك نفـسًـا واحدة كليـة، تتـحد مـعهـا النفوس الجزئية بعد تغلبها على «المايا» أو خدعة الزمان والمكان، وتمشيًا مع العقـيدة الفيدية تصف الآلهة الأول بأنها مـجهود أهوج للتعـبير عما لا يـقبل التعبير، وقد هاجـمت البوذية والجـانية اللتـان ازدهرتا (٣٠٠ ق م - ٤٠٠) هذه الشعائر المتعـددة، ولكن البرهمية لم تهزم، وتبنت مزايا هذين المذهبين، وصاغت شعائرها الخاصة فى قوانين «مانو» وظهرت عدة مـدارس (مذاهب) لتفسير الأوبانيشاد، مـثل مدرسة «الفيدانتا» بخـاصة، وانتشرت «اليوجا» وهى طريقة لتسهيل الاتحاد بالنفس الكلية، عن طريق رياضة روحـية وجسـدية، أو عن طريق القرابين، وتذهب اليوجا إلى أنه لا تكفى حـياة واحدة لإدراك هذا الاتحاد، لأنه بحـسب مبدأ «الكـرما» قد تتطلب أفـعال العبد السيئة ولادات متتـالية فى صور إنسانية أو حيوانية، كما أن الأفعال الحسنة قد تعجل بالاتحاد باللانهائى، ثم تجىء مرحلة متأخرة للهندوكية تمثلها «التنترا» و«البورانا» وتشتـمل الأولى فى الأغلب على وصف للوسـائل التى يمكن الحـصول بهـا على المنح الإلهـية، بتـلاوة بعض التعاويذ أو اسـماء الآلهة، وتحوى الثـانية شعرًا مـوجهًا

للآلهة الذين يبدون فى ملامح إنسانية بدلاً من صفاتهم الإلهية، فشيفا (الواقى)، وفيشنو (الهادم) هما الالهان الرئيسيان للبورانا، أما براهما فهو إله سام لا يقترب منه الإنسان، خلق العالم واتحد به. والثالوث المكون من براهما، وشيفا وفيشنو، هو محور الهندوكية فى الوقت الحاضر. وتوجد الآن بالهند شعائر دينية شديدة التعدد والتباين، ومع هذا تعيش جنبًا إلى جنب، ويعبد شيفا فى صورة بظر، وكابى قرينته هى أولا الالهة السوداء، بالرغم من أن لها صورًا أخرى، ونزل فيشنو إلى الأرض فى تسعة تقمصات، لعل أشهرها عند الشعب صورة كريشنا الشهوانية. والهندوكية أكثر من عقيدة ودين، فهى مسلك كامل للحياة، وعندما التقت بالتطورات الحديثة أخذت تتخلى عن بعض الشعائر أو تغيرها، فمنع الانجليز مثلا زواج الأطفال، وعادة «السوتى» التى تقضى على الزوجة بأن تحرق نفسها فى جنازة زوجها، وهاجم غاندى نظام المنبوذين الذى يقوم على كراهية من لا ينتمون إلى طبقات، والبعد عنهم لأنهم عصاة فى حياة سابقة، وألغى هذا النظام، ولا يزال الهنود يقدسون الحيوانات، وبخاصة البقر، تطبيقًا لقاعدة «الأهيمسة» (عدم العنف)، وفى بعض الجهات تقدس الأفاعى بصفتها صورة لـ «كالى»، ومن مميزات الهندوكية الحج إلى بعض الأماكن المقدسة، وهناك مدن اشتهرت بقداستها مثل يورى، وبنارس، والله آباد، وشواطىء الجانج، ونربادا.

هندية: لغات تكون مجموعة من الفصيلة الفرعية الهندية الإيرانية، للغات الهندية ــ الأوروبية. انظر: **لغة** (جدول).

هندية ـ آرية: مجموعة من الفصيلة الفرعية الهندية ــ الإيرانية، للغات الهندية ــ الأوروبية، وهى اصطلاح مهجور الآن، وضع على أساس الأجناس البشرية وحل محله اصطلاح اللغات الهندية.

الهندية ـ الأوروبية: فصيلة لغوية كبرى. تنتمى إليها اللغة الإنجليزية، ومعظم اللغات الأوروبية. وتضم عددًا من المتكلمين أكبر من أى فصيلة أخرى. انظر: **لغة** (جدول).

الهندية الإيرانية: فصيلة فرعية للغات الهندية ــ الأوروبية. انظر: **لغة** (جدول).

هنديميث، پاول: (١٨٩٥-١٩٦٣)، عازف فيولا، ومؤلف موسيقى ألمانى أمريكى. ولد فى هانو، وصار مواطنًا أمريكيًا ١٩٤٦. كانت مؤلفاته الأولى من نوع الاتونال، وكشفت مؤلفاته الأخيرة عن عودته إلى اللامقامية. تشتمل مؤلفاته على السيمفونية التى كتبها ١٩٣٤، وأوبرا «ماتيس المصور»، والمقطوعة الغنائية المسماة «حيلة مريم» ١٩٢٣ (نقحت ١٩٤٨)، وكونشرتو الفيولا المسمى «شواء البجع» ١٩٣٥.

هنرى: أباطرة وملوك ألمان. **هنرى الأول أو هنرى الصياد،** (٨٧٦-٩٣٦)، دوق سكسونيا. انتخب ملكًا ٩١٩ خلفًا لكنراد ١. كسب لوثارنجيا الموالية لفرنسا ٩٢٥، وهزم المجريين ٩٣٣، وبنى مدنًا كثيرة مسورة بالمناطق الواقعة على التخوم الشرقية. أنشأت زوجته الملكة سنت ماتيلدا (ت ٩٦٨) أديرة كثيرة. خلفه ابنه أوتو ١. **هنرى الثانى،** (٩٧٣-١٠٢٤)، دوق بافاريا، انتخب ١٠٠٢ ملكًا على ألمانيا. توج ١٠٠٤ ملكًا على اللمبارد، وتوج ١٠١٤ امبراطورًا فى روما، رفع هو وزوجته الامبراطورة كونيجند إلى مراتب القديسين فى الكنيسة الرومانية. **هنرى الثالث،** (١٠١٧-١٠٥٦)، توج فى ١٠٢٨ ملكًا مشاركًا لأبيه كنراد٢، وصار ١٠٣٩ ملكًا بمفرده، وتوج ١٠٤٦ امبراطورًا. وفى زمنه بلغت إمبراطورية العصور الوسطى أوج قوتها. أيد إصلاحات طائفة كلونى. خلع ١٠٤٦ ثلاثة متنافسين كانوا يطالبون بكرسى البابوية فى مجمع سوترى الدينى، وتسبب فى انتخاب ألمانى يميل إلى الإصلاح (كليمنت ٢)، وكان البابوان ليون ٩ وفكتور ٢ مرشحيه كذلك (١٠٤٨-٥٥). **هنرى الرابع،** (١٠٥٠-١١٠٦)، ابن هنرى ٣، خلفه ملكًا ١٠٥٦، وأمسك بزمام السلطة ـ فى الفترة التى كان فيها قاصرًا ـ أنون أسقف كولون، وادالبرت

أسـقف بريمن. بدأ هنرى حكمـه الشـخـصى ١٠٦٥، فاستعاد سلطانه فى الدوقيات وبخاصة سكسونيا. أثارت تعييناته للأساقفة فى ١٠٧٥ غضب البابا جريجورى ٧، (انظر: **تقليد السلطة**)، فـأعلن خلعه ١٠٧٦، فـأعلن جريجورى بدوره حرمان هنرى وخلعه. فلما صار هنرى مهددًا بقيام الثورة عليه قام برحلتـه المهينة إلى **كانوسا** حيث منحه البابا الغـفران (يناير ١٠٧٧). انتخب النبلاء الألمان رودلف السوابى ملكًا مناوئًا، وأدى هذا إلى قيام حرب أهليـة. جدد البـابا جريجورى (١٠٨٠) حـرمان هنرى، إلا أن هنرى كـانت تؤيده طائفة كـبيـرة. فغـزا إيطاليـا ١٠٨١، وطرد جـريجـورى من رومـا ١٠٨٤، وتوجه جـوبرت الرافنى امـبراطورًا. وفى ١١٠٥ أجـبره على النزول عن العرش ابنه **هنرى الخامس**، (١٠٨١-١١٢٥)، الذى كـان يؤيده البـابا باسكال ٢، ومـا لبث الملك الجديد أن تنازع مع البابا على مسألة تقليد السلطة للعلـمـانيـين. وفى ١١١١ ألـقى القـبض على الـبـابا والكاردينالات فى روما وسـجنهم. نزل باسكال لهنرى ـ فى مقـابل إطلاق سراحـه ـ عن حق تقليد السلطة كـما يشاء، وتـوجه امبـراطورًا، واستـمر النزاع مع الـبابوين جلاسيوس ٢، وكالسـتـوس ٢، حتى تمت تسوية نهائية ١١٢٢ (انظر: **فورمز**). تزوجت ماتيلدا أرملة هنرى من جيوفـرى بلانتاجنت. **هنرى السادس** (١١٦٥-٩٧)، خلف أباه فـريدرك ١ ملكًا على ألمانيـا ١١٩٠، وتوج امبـراطورًا ١١٩١، ولما كان زوجًـا لكونسـتـانس وريثة صقلية فـقد استولى على تلك المـملكة ١١٩٤ بعد وفاة **تانكرد الليشى**، وفى هذه السنة ذاتها وقع **ريتـشارد ١** ملك انجلترا فى قبضتـه، فأجبره على أن يقسم على أن يدين لـه بالـولاء بصفتـه، فقبل. توفى هنرى بيـنما كان فى طريقه لـيـقود حملـة صليبيـة على البلاد المقـدسة، وخلفـه فـى صـقليـة ابنــه الـذى أصبح الامــبـراطور فـريدرك ٢، وخلفـه ملكـًا على ألـمانيا أخـوه فـيليب السوابى. **هنرى السابع**، (ح ١٢٧٥-١٣١٣)، كونت لكسمبورج. انتخب ملكًا عـلى ألمانيا ليخلف ألبرت ١ (١٣٠٨). سعى دون جدوى لإعادة السلطة الإمبراطورية فى إيطاليـا، بوضع حـد للصـراع بين الجـولفـيين والجبللين. توج ملكًا على اللمـبارد ١٣١١، وامبراطورًا ١٣١٢. توفى فى أثناء حـملة على ج إيطالـيا، كـان أبا يوحنا اللكسمبرجى.

هنرى: ملوك انجلترا. **هنرى الأول** (١٠٦٨-١١٣٥)، حكم (١١٠٠-١١٣٥). أصـغر أبناء وليم ١ (الفـاتح). عندمـا توفى أخـوه وليم ٢ حصل علـى التاج بإحـداث انقلاب أخرج به أخاه روبرت ٢ ـ دوق نورماندى ـ الذى كان فى إحدى الحـملات الصليبيـة. غزا روبرت انجلترا ١١٠١، ولكن هنرى اكـتـسبـه إلى جـانبه. غـزا هنرى نورماندى ١١٠٥، وسجن أخـاه طيلة الحياة، تورط فى نزاع مع أنسـلم على مـسـألة تـقليـد الـسلطة، وأدت المحاولات التى قام بها ـ ليضمن خلافة ابنته **ماتيلدا** له ـ إلى حرب أهلـية طويلة بين سـتيفن ومـاتيلدا. **هنرى الثـانى** (١١٣٣ - ٨٩). حكم (١١٥٤ - ٨٩)، ابن ماتيـلدا وجيوفـرى ٤ دوق نورماندى. تزوج من إلـيانور الاكويتينية، وبهذا كسب مناطق شـاسعة فى فرنسا. غزا انجلترا وأجبـر ستيفن على الاعتراف بنفسه وريثًا. أعاد النظام إلى انجلتـرا التى اجتـاحتـها الحـروب، وأخضع البارونات، وركز سلطان الحكومـة فى السلطة الملكية، وقوى المـحاكم الملكيـة. كان محـور نزاعه الطويل مع توماس بكت هو انفراد المحاكم الكنسيـة بمحاكمة رجال الدين ممن يتهمون باقـتراف الجرائم. تبنى هنرى قوانين كـلارندون ١١٤٦ التى سـمحت لمـثل أولئك بدخـول المحاكم العلمانية، فاحتج بكت وهرب إلى فرنسا، وبعد عودته واستمراره فى الإصـرار على الامتياز الكنسى قتل على يد أربعـة فرسان فى كـاتدرائية كانـتربرى، واضطر هنرى بسبب الغضبة العامة التى أثارها الحادث إلى طلب الغفران. استولى فى أثناء حكمه على الكونتيات الشمالية فى انجلتـرا من اسكتلندا. وأخـضع ش ويلز. وانخـرط كـذلك فى نزاعـات عـائليـة شـملت ثـورة ابنه هنرى ومؤامرات أبنائه، جيوفرى، **وريتشارد ١**، وجون. وهزم

ريتشارد الذى انضم إليه فيليب ٢ ملك فرنسا المسن الذى توفى، وقد كان مؤسس فرع **الأنجويين** أو بلانتجنت. **هنرى الثالث،** (١٢٠٧ ــ ٧٢) . حكم (١٢١٦ ــ ٧٢). ابن جون. صار ملكًا تحت الوصاية. منح السلطة ١٢٢٧ . خالف نصيحة هوبرت دى بيرج، رئيس القضاة وأعظم قوة فى الدولة، بقيامه بحملة فاشلة على غاسقونيا وبريتانى. طرد دى بيرج ١٢٣٢، وبدأ عهدًا من الإسراف والاستبداد والعجز الشامل. صرف مبالغ طائلة على حروب فاشلة فى غاسقونيا، وأدى استبداده ومحاولته تنصيب ابنه ادموند ــ إيرل لانكستر ــ ملكًا على صقلية إلى نشوب **حرب البارونات** ١٢٦٣، فانتصر سيمون دى **مونتفورت** زعيم البارونات فى معركة لويس، ودعا ١٢٦٥ إلى عقد برلمانه التمثيلى، وقاد إدوارد (ادوارد ١ فيما بعد) القوات الملكية، وانتصر فى إيفشام حيث قتل مونتفورت. ومنذ ١٢٦٧ كان إدوارد الحاكم الفعلى، وهنرى حاكمًا بالاسم فقط. **هنرى الرابع،** (١٣٦٧ــ١٤١٣) حكم (١٣٩٩ ــ ١٤١٣). ابن يوحنا جونت. وقاوم **ريتشارد** ٢ (١٣٨٧)، وكان أحد اللوردات الذين حكموا انجلترا مدة عام . وبعد أن اتهم دوق نورفوك بخيانة ريتشارد نفى لمدة ست سنوات، وعاد ١٣٩٩ إبان غيبة ريتشارد (الذى سخط الناس على حكمه). واستولى على العرش مؤسسًا بذلك أسرة لانسكتر الحاكمة، أخمد ثورات قام بها أتباع ريتشارد، والاسكتلنديون، وأهل ويلز، والبريسون. تمسك بامتيازات التاج فى وجه المعارضة البرلمانية، ولكنه ترك العرش مدينًا بمبالغ طائلة. **هنرى الخامس،** (١٣٨٧ - ١٤٢٢)، حكم (١٤١٣ - ٢٢)، ترأس على المجلس الخاص فى أثناء مرض أبيه، وقاد وهو أمير (الأمير هال عند شيكسبير) جيوشًا ضد ولش أون جلندوور، وأسهم إسهامًا فعالاً فى إحراز النصر الملكى فى البرسيين، واستمرت ثورة اللولارديين بعد اعتلائه العرش حتى ١٤١٧ . صمم على استعادة الأراضى التى اعتقد مخلصًا ــ مع أنه كان مخطئًا ــ بأنها له، وغزا فرنسا ١٤١٥، وبهذا أشعل **حرب المائة عام** مرة أخرى. أعلن مطالبه فى العرش الفرنسى وهزم الفرنسيين فى معركة أجنكور. فتح هنرى نورماندى (١٤١٧ - ١٩)، وتزوج ١٤٢٠ من كاترين فالوا. مرض وتوفى ١٤٢٢ . وبالرغم مما أبداه فى البداية من طيش ، فقد حكم بعدل وبجد وأعاد النظام المدنى والقومية. جعل منه ظرفه، وعبقريته العسكرية، وعنايته بعاثرى الحظ من رعاياه، بطلاً شعبيًا، بالرغم من أن حروبه أثقلت التاج بالديون. خلفه ابنه **هنرى السادس،** (١٤٢١ - ٧١)، حكم (١٤٢٢ - ٦١ و ١٤٧٠ - ٧١)، صار ملكًا وعمره أقل من سنة، وكانت بريطانيا خلال سنيه الأولى تحت حماية عميه، جون لانكستر، وهمفرى دوق جلاوسستر. حاول الإنجليز بعد أن هزمتهم جان دارك أن يحموا مصالحهم الفرنسية بتتويج هنرى فى باريس ملكًا على فرنسا ١٤٣١، ولكن قضيتهم أصبحت ميئوسًا منها. وكانت ثورة جاك كيد أحد الاضطرابات الكثيرة التى أظهرت عدم الرضا عن الحكومة. تطور الصراع بين الأحزاب التى كان يرأسها ادموند بوفورت دوق سمرست، والملكة **مرجريت أنجو،** وريتشارد دوق يورك، إلى معركة على الحكم بين أسرتى لانكستر ويورك، عرفت باسم: **حروب الوردتين.** وفى معركة سنت أولبنز ١٤٥٥ قتل سمرست، وأسر هنرى، أما يورك الذى كان قد عين حاميًا وخلفًا لهنرى (الذى أصيب فى عقله) فقد قتل ١٤٦٠، لكن ابنه إدوارد هزم اللانكستريين، ونودى به ١٤٧١ ملكًا باسم **إدوارد ٤**، وهرب فيما بعد إلى هولندا، وأعيد هنرى لمدة وجيزة، فاستعاد إدوارد التاج، وتوفى هنرى فى البرج، ١٤٧١. **هنرى السابع،** (١٤٥٧ - ١٥٠٩)، ملك (١٤٨٥ - ١٥٠٩)، صار رئيسًا لأسرة لانكستر إثر وفاة هنرى ٦. غزا انجلترا من بريتانى ١٤٨٥، وهزم فى بوزورث فيلد قوات **ريتشارد** ٣. تزوج من إليزابيث ابنة إدوارد ٤، فوحد بذلك بين أسرتى يورك ولانكستر، وأسس أسرة تيودور. أرسل إدوارد بويننجز ١٤٩٤ إلى إيرلندا لتوطيد الحكم

البــريطاني هنــاك. وتلا مـعــاهدة الصـلح ١٤٩٩ بين اسكتلندا وانجلترا زواج مرجريت ابنة هنرى من جيمس٤ ملك اسكتلندا. أسس هنـرى التقليـد التيـودورى لحكم الفرد الذى تخـفف من غلوائه العدالة، وأحـال الفوضى إلى نظام، وأسس ١٤٨٧ مجلس النجم (ستار تشيمبر)، وشهدر حكمه نهاية حروب الوردتين، ويعتبر عهده بداية التاريخ الإنجليزى الحديث. **هنرى الثامن**، (١٤٩١ - ١٥٤٧)، حكم (١٥٠٩ - ٤٧)، تزوج من أرملة أخيه **كاترين أميرة أراجون** التى أنجبت له ابنته مـارى. عقد توماس **وولزى** كبير وزرائه حلفًا مع فرنسا، ولكن هنرى (بالرغم من معـركة الملابس الذهبـية) انضم ١٥٢٢ إلى الإمبـراطور شارل ٥ فى الحرب ضد فـرنسا، وازدهرت انجلترا داخليًا فى زمن وولـزى (الذى كانت بيده السلطة كلها تقريبًا). كان البلاط مركزًا للعلم، ومنح البابا هنرى لقب «حـامى الدين» من أجل مـقـال ضـد لوثر. رغب هنرى فى الـزواج من آن بولين ولكـن البـابا كـلمنت ٧ عارض فى طلبه الطلاق مـن كاترين. وأدى فشل وولزى فى هذا الشأن إلـى سقوطه، وأصبح توماس كـرومويل كبـير الوزراء، وبدأت سيـاسة معـادية للكنيسـة، وصار توماس كـرانمر ـ الذى كـان ينفذ مـا يطلب منه ـ رئيس أساقـفة كانتـربرى، تزوج هنرى من آن ١٥٣٣، وحُرِم، وانتـقلت سلطات البـابا حينئـذ إلى الملك الذى أصبح الرئيس الأعلى للكنيـسة الإنجليزية، وأصبح الانفـصال عن روما تامًا وتأسست **كنيسة انجلترا** . وأنجبت آن ابنة واحـدة هى إليزابيث، وانتـهى الزواج باتهـام آن بالزنا، وبقطع رأسها. وبعـد ذلك بعشرة أيام، تزوج هنرى من جين سيمور التى توفيت ١٥٣٧ بعد أن ولدت ادوارد ٦. قسـا فى إخمـاده للثورات، مـثل ثورة «حج الغـفران». أجاز ١٥٣٧ نشر التوراة باللـغة الإنجليزية، وأدى زواجه ١٥٤٠ من آن كليفـز (التى كرهـا وطلقهـا) إلى إعدام كرومويل، فتزوج بعد ذلك من كاترين هوارد التى لقيت ١٥٤٢ مصيـر آن بولين. وفى ١٥٤٣ صارت كاترين بار زوجته السادسـة. بدأت الحرب مع اسكتلندا مرة أخرى ١٥٤٢، وقـام هنرى بمـحـاولات ناجـحـة لتـوحـيد المملكتـين، وأدمجت ويلز رسميًـا فى انجلترا ١٥٣٦، ولكن فـتح إيرلندا كان باهظ التكاليـف، وشهدت نهـاية حكمه سيرًا تدريجيًا نحـو البروتستانتـية. كان محـبوبًا بالرغم من تقديمه لرغباته الشخصـية تحت ستار السياسة العامة أو الحق الأدبى. على أن قدرته السياسية كانت فى تقدم مطرد، هيأ لانجلترا عهد سلم نسبيًا.

هنرى: ملوك فـــرنســـا: **هنرى الأول** (ح ١٠٠٨ - ١٠٦٠)، حكم (١٠٣١ - ١٠٦٠)، كان أداة عاجزة فى قبضة كبار اللوردات الإقطاعيين. **هنرى الثانى** (١٥١٩- ٥٩)، ابن فـرنسـيس الأول. حكم (١٥٤٧ - ٥٩)، سيطرت عليـه آن دى مونتـمورنسى وعشيـقـته ديان دى بواتييه، وفرانسوا وشارل دى جيز، واصل كفاح أبيه ضد الامبـراطور شارل ٥ استـرجع كاليـه من انجلترا ١٥٥٨ ووضـعت معـاهدة كـاتو ـ كمـبـريزى حدًا للادعـاءات الفرنسية فى إيطاليا ١٥٥٩. قتل عرضًا فى مبارزة. كانت كـاترين دى ميـديتشى هى المـلكة. انتخب ابنه الثـالث **هنرى الثـالث** (١٥٥١ - ٨٩) ملكًا على بولندا ١٥٧٣ ولكنه عـاد ١٥٧٤ إلى فـرنسـا ليخلـف أخاه شـارل ٩ وأقلقت حكمـه **الحـروب الديـنية** التى كـادت تكون متواصلة وجـعلته وفاة أخيه فرانسـوا ١٥٨٤ آخر الذكور من بيت فالوا. عارض اعترافه بهنرى نفار (هنرى ٤ فيما بعد) وريثًا مـفترضًا هنرى، ثالث دوق دى جـيز، رئيس العـصبـة الكاثوليكيـة، ونجم عن ذلك حـرب الهنريين الثلاثة. وبعد أن ضمن الملك مقـتل جيز ١٥٨٨ واجهته ثورة العـصبـة، وطرد من باريس، فـجـاء هنرى نفـار لمساعدته، ولكن هنرى ٣ اغتاله فى حصار جاك كلمنت الراهب المتعصب، وساءت سيرة هنرى ٣ بسبب رذائله. **هنرى الرابع** (هنرى نفار) (١٥٥٣-١٦١٠)، أول ملك من أسـرة بوربون على فـرنسـا. ابن أنطوان دى بوربون وجـان دالبريه وعند وفـاتها اعـتلى عرش نفـار ١٥٧٢. تولى الزعـامـة ١٥٦٩ عـلى حـزب الهـيـجـونوت (البروتسـتانت) وكان زواجـه ١٥٧٢ من مرجـريت فالوا

المناسبة التي وقعت فيها مذبحة عيد سان برثيلميو. وأنقذ هنري حياته بإنكاره للبروتستانتية. ولكنه هرب ١٥٧٦ من سجن فعلي في البلاد، وعاد إلى البروتستانتية. وعندما عينه هنري ٣ (١٥٨٤) وريثًا افتراضيًا، ورفضت العصبة الكاثوليكية برئاسة هنري، ثالث أدواق دي جيز الاعتراف به وريثًا وأقنعت هنري ٣ بإرسال جيش لإجباره على التحول للكاثوليكية، فقامت حرب الهنريين الثلاثة، وهزم هنري نفار هنري ٣ في كوتراس ١٥٨٧، ولكنه اتخذ جانب الملك في قلاقل ١٥٨٨، وهزم جيوش العصبة بعد وفاة هنري ٣، وفي إيفري ١٥٩٠، ولم يتمكن حتى ١٥٩٤ من دخول باريس بعد أن أنكر البروتستانتية، ويزعمون أنه فعل ذلك معلقًا بقوله: إن باريس تستحق إقامة صلاة القداس (أي اتباع الطقوس الكاثوليكية). وانتهت في ١٥٩٨ حربه مع اسبانيا حليفة العصبة بعقد معاهدة فرفنز. وفي السنة ذاتها أسس التسامح الديني عن طريق مرسوم **نانت**، وقضى بالتعاون مع وزيره **سلي** بقية حكمه في إعادة النظام والصناعة والتجارة وبقي شعاره: «كتكوت في طنجرة كل فلاح كل يوم أحد» مشهورًا. تزوج ١٦٠٠ من ماري دي ميديتشي بعد أن فسخ زواجه السابق، اغتاله رافاياك، واشتهر بشجاعته وسرعة بديهته واهتمامه بعامة الشعب، ومغامراته مع النساء، **هنري الخامس**: انظر: **شامبور، هنري كونت دي**.

هنري الأسد: (١١٢٩ - ٩٥)، دوق جويلفي لسكسونيا (١١٤٢-٨٠)، وبافاريا (١١٥٦-٨٠). ابن هنري الفخور، أعاد إليه الامبراطور فريدرك ١ الدوقيتين أملا في إعادة الصلح بين الجولفيين والهوهنشتوفيين. اشترك هنري في الحملات الإيطالية الأولى التي قام بها فريدرك. كان قائدًا في الحرب الصليبية الوندية ١١٤٧. مد سلطانه على الأراضي الوندية في ش ق ألمانيا، حيث أدخل المسيحية، وأدى نمو سلطته إلى الاصطدام بفريدرك الذي تذرع ١١٨٠ بإحدى الحجج لمصادرة إقطاعيات هنري، وهكذا انقسمت بافاريا وسكسونيا - آخر الدوقيات الألمانية الكبرى - إلى مجموعة من الإمارات الصغيرة، وذهب هنري إلى المنفى في إنجلترا، ولكنه عاد ١١٨٩، واسترجع أجزاء من سكسونيا (برونزويك ولونبرج) وظلتا في حوزته بموجب صلح فولدا ١١٩٠، وصار ابنه الأصغر إمبراطورًا باسم أوتو٤.

هنري، چوزيف: (١٧٩٧ - ١٨٧٨)، فيزيقي أمريكي، أدخل تعديلات على المغنطيس الكهربائي. اكتشف التأثير الذاتي ونظرية التيار التأثيري مستقلاً عن مايكل فاراداي، وهي أساس عمل المولد الكهربائي والمحول الكهربائي وغيرهما من الأجهزة، وتسمى وحدة التأثير باسم «هنري» نسبة إليه.

هنري، روبرت: (١٨٦٥ - ١٩٢٩)، مصور وأستاذ أمريكي للتصوير. ساعدت اتجاهاته في تعليم الفنون على الإقلاع عن الاتجاهات القديمة، وظهور أساليب واتجاهات جديدة ذات طابع أمريكي خاص. وهو أحد الثمانية الذين عاضدوا إقامة أول معرض، دون الاستعانة بلجان التحكيم التي كانت لها السلطة الأولى في ذلك الوقت. وقد عبر كثيرًا عن الوجوه ذات الانطباع الانفعالي.

هنري فلاندرز: (ح ١١٧٤ - ١٢١٦)، من أباطرة القسطنطينية اللاتين (١٢٠٦ - ١٦)، أخو بغدوين ١. نجح في حربه ضد البلغار وضد تيودور إمبراطور نيقية.

هنري الملاح: (١٣٩٤ - ١٤٦٠)، أمير البرتغال، وراعي الاكتشافات. منحه أبوه جون ١ ملك البرتغال دوقية، لأنه حارب بشجاعة فائقة في الحملة على سبتة ١٤١٥. أوحت له تلك الحملة بالرغبة في توسيع معلوماته عن أفريقيا، فأسس ١٤١٦ دار صناعة للسفن في سنجرز، لتكون قاعدة للاكتشافات، وأضاف فيما بعد مرصدًا ومدرسة لدراسة الجغرافيا والملاحة، وسرعان ما ظهرت نتائج خطته العظيمة. أعاد أحد ملاحيه اكتشاف جزر ماديرا ١٤٢٠، واكتشف رجاله ساحل أفريقيا الغربي بالتدريج، وبلغوا رأس بوجادور ١٤٣٤، ومروا ١٤٤١ بالرأس الأبيض، وفي السنة التالية تأسست محطة لتجارة

العبيد فى خليج أرجيوم، وعندما عاد ربابنة هنرى بالعبيد والذهب، اشتدت الرغبة فى اكتشاف أفريقيا، بعد أن كانت الفكرة لفترة طويلة موضع سخرية. أبحرت (١٤٤٤ - ٤٦) ثلاث وأربعون سفينة تابعة لهنرى إلى غينيا، وكان ملاحوه حينئذ قد نفذوا إلى السودان الغربى، واكتشفوا السنغال، ووصلوا نقطة قريبة من سيراليون. وفى ١٤٥٥ دفعته المساوىء الناجمة عن تجارة العبيد إلى تحريم خطف الزنوج. ولعب هنرى دورًا سياسيًا هامًا فى فترة قصور ألفونصو ٥، فى حين أن مكانته مُقَدَّمًا أعظم لهيئة المسيح القوية الغنية (الهيئة البرتغالية) التى خلفت فرسان الداوية، قوت من نفوذه. أخذ كثيرًا من الموارد التى أنفقها على مجازفاته من العشور الكنسية. واستعاد شهرته التى كانت قد تضاءلت (بسبب حملة فاشلة على طنجة ١٤٣٧) بحملة تالية على المغرب، وعرضت عليه قيادة عدة جيوش أجنبية. على أن أهمية هنرى الرئيسية كانت إسهامه البارز فى فن الملاحة وتقدم الاكتشافات.

هنرى، وليم: انظر: **قانون هنرى.**

هنريوت ـ ميجروت، إميل: (١٨٨٩ - ١٩٦١)، مؤلف فرنسى، وعضو الأكاديمية الفرنسية. ولد فى باريس، وبها توفى. شغل منصب الناقد الأدبى لمجلة «العصور» (١٩١٩ - ٤٢)، وجريدة «العالم» (١٩٤٥ - ٦١). تشتمل آثاره على ٢٣ مؤلفًا من دواوين الشعر وكتب النقد والقصص والروايات.

هنسون، جوزيا: (١٧٨٩ - ١٨٨٣)، اشتهر باسم «العم توم» الذى ذكر فى قصة «كوخ العم توم». فر من الرق، وأصبح زعيمًا لجماعة السود الآبقين بكندا، ونشرت ترجمته لنفسه ١٨٤٩.

هنشو: جزيرة (٢٣٠٥١٠ كم^2، **٠٠٠ ٣٥٢ ٩٨ نسمة، ١٩٩٠**)، وسط اليابان، بين بحر اليابان والمحيط الهادى. أكبر جزر اليابان وأهمها. معظم أرضها جبلى، وأعلى قممها فوجى ياما (٣٧٧٨ مترًا)، وبها جبل أساما أعلى البراكين الثائرة، وبجزئها الأوسط سهل كنتو. يتراوح المناخ بين البرد القارس فى الشمال والدفء فى المناطق تحت المدارية فى الجنوب، كثيرة الزلازل تعمها الزراعة. وتشتهر بالحرير الخام، وأهم المدن الصناعية هى يوكوهاما، وطوكيو، وناجويه، وأوساكا، وكوبى، وكيوتو. وتقع أهم ثغور اليابان فى هنشو، وأهم الصناعات بالجزيرة بناء السفن والآلات المعدنية والمنسوجات والكيميائيات.

هنغاريا (المجر): جمهورية (٩٣٠٧١ كم^2، ح **١٠٠٧١٩٤٣ نسمة، ٢٠٠٨**)، ج ق أوروبا فى سهل الدانوب، عاصمتها **بودابست**. يمتد السهل الهنغارى الأعظم ق الدانوب عبر الحدود إلى جبال الكربات ويقع السهل الهنغارى الأصغر غ الدانوب، وحوض بحيرة بالاتون التى تقع بين جبال باكونى وفرتس ومكسيك. وقد أقامت معاهدة تريانون ١٩٢٠ حدود هنغاريا الحالية، فيما عدا تغييرات صغيرة طرأت عليها ١٩٤٧، وسلخت معاهدة تريانون منها ثلثى مساحتها السابقة. (ويدخل فيها الساحل الأدرياتى)، ومع أن هنغاريا تملك موارد معدنية (الفحم، والمنجنيز، والبوكسيت، والبترول)، ومراكز صناعية (وبخاصة فى بودابست وجيور، ومسكلك)، فإنها بلاد زراعية إلى حد كبير (القمح، والذرة، والدواجن، والنبيذ)، وقد أنقصت وسائل الرى الصناعية مساحة مراعى بوستا إلى نطاق ضيق حول دبرسن. وأهم المنتجات الصناعية هى المنسوجات، والآلات، والأطعمة المحفوظة، والكيميائيات. ٦٦٪ من السكان كاثوليك و ٢٥٪ بروتستانت (أغلبهم كلفنيون)، وكانت هنغاريا تكون جزءًا من الولايتين الرومانيتين القديمتين: بانونيا، وداسيا. ثم فتحها فيما بعد قبائل الهون والقوط الشرقيين والآفار، ثم المجيار (القرن ٩) ولكن الإمبراطور أوتو ١ أوقف التوسع المجرى فى الغرب فى سهل لخفلد ٩٥٥. أكمل القديس ستيفن ـ أول ملك لهنغاريا ـ اعتناق القبائل المجرية المسيحية، وظهر مجتمع يسوده النظام الإقطاعى، وتعاظم نفوذ الأشراف وسلطاتهم، ولعبوا

دورًا رئيسيًا فى تاريخ المجر حتى ١٩١٨ فيما عدا فترة قصيرة، وحد مؤقتًا مرسوم أصدره الملك أندرو ٢ (١٢٢٢) من سلطاتهم. احتل المغول هنغاريا (١٢٤١ - ٤٢)، وفى ١٣٠١ انقرضت أسرة أرباد، وكانت الملكية فيهم انتخابية، ولكن العلاقات الأسرية كانت تؤثر فى الانتخابات الملكية. وحكم بيت الأنجويين المالك هنغاريا بعد ١٣٠٨ ثم حكمتها بيوت مالكة أجنبية أخرى، كان معظمها يحكم أيضًا بوهيميا وبولندا بعد ١٣٨٦ (انظر: **ياجيلو، أسرة**). ومهدت معاهدة الزواج المزدوجة ١٥١٥ (انظر: **أولادسلاوس ٢**) الطريق لاعتلاء أسرة هابسبرج العرش الهنغارى ١٥٢٦ ووصلت هنغاريا أيام العصر الوسيط إلى ذروة صولتها ومجدها فى عهد لويس ١ (القرن ١٤) ثم ماثياس كورفينوس (القرن ١٥). نجح يوحنا هنيادى فى صد الفتوح التركية، وهزم الترك فى معركة بلغراد، ١٤٥٦، بيد أن هزيمة وموت لويس ٢ فى موهاخ ١٥٢٦ قذفت بهنغاريا فى براثن الفوضى، فان فرديناند عاهل النمسا (انظر: **فرديناند ١**)، نازع أسرة زابوليا (انظر: **جون**، ملوك هنغاريا)، حقها فى امتلاك هنغاريا. وضم الترك ١٥٤١ معظم أرضها. واستمر تقسيم هنغاريا الثلاثى (الذى أيدته معاهدة أبرمت ١٦٠٦)، حتى تمكن آل هابسبرج من انتزاع هنغاريا التركية من أيدى الترك بعد ١٦٨٣ وبقى غ هنغاريا تحت حكم بيت هابسبرج الذى احتفظ بلقب «ملك هنغاريا» وكانت هنغاريا الوسطى إيالة تركية، وحكم ترانسلفانيا أمراؤها، الذين كانوا كالحرباء فى تقلبهم فى ولائهم بين السلطان التركى والإمبراطور الهابسبرجى. وفى ١٧١١ بعد أن أخمد عصيان فرنسيس ٢ راكوتسى، خضعت هنغاريا وترانسلفانيا لآل هابسبرج وضمنت الحرية الدينية بمقتضى معاهدة ١٦٠٦ بين بكسكاى والإمبراطور. وأعتق موالى الأرض ١٧٨١ على يد الإمبراطور جوزيف ٢، ولكن مقاومة المجر لحكم آل هابسبرج بقيت قوية، واشتعلت نيرانها فى ثورة ١٨٤٨، ولكن الجمهورية الهنغارية القصيرة الأمد (أبريل - أغسطس ١٨٤٩)، تحت قيادة الزعيم الشعبى **كوشوث** لقيت مصرعها على يد الكتائب النمساوية والروسية، وألغى الحكم الذاتى الهنغارى حتى ١٨٦٧، حينما صارت هنغاريا مملكة دستورية ومتحدة فى شخص الإمبراطور مع النمسا (انظر: **مملكة النمسا والمجر**). ولكن ظل المجر يحكمون الأقليات السلافية والرومانية (المقيمة فى **سلوفاكيا**، و **روثينيا**، و**دالماشيا**) ما عدا كرواتيا التى تمتعت بقسط من الاستقلال الذاتى، وأعلنت هنغاريا جمهورية مستقلة ١٩١٨ عقب انهيار الملكية الثنائية فى الحرب العالمية ١ وانكمشت رقعتها حتى أصبحت لا تحوى سوى العنصر المجرى تقريبًا (وإن انتقلت أقليات مجرية كبيرة إلى حكم تشيكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغوسلافيا). وأقام الشيوعى بيلاكون بتأييد من الاشتراكيين دكتاتورية ١٩١٩ ولكنها قمعت بتدخل الرومانيين، وصارت هنغاريا ١٩٢٠ مملكة بلا ملك. ولكن الأميرال **هورتى دى نويبانيو** أقام نفسه وصيًا على العرش. وحكمت هنغاريا حكمًا رجعيًا خفف من وطأته قيام برلمان محدود السلطة. وطالب الهنغاريون بتعديل معاهدة تريانون، ولكنهم قوبلوا بعداء دول الاتفاق الصغير، مما أدى إلى انضمام هنغاريا إلى دولتى المحور فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤١) وغزت الجنود الروسية هنغاريا ١٩٤٤، واضطرت هنغاريا إلى إلقاء سلاحها وعقد هدنة فى يناير ١٩٤٥، ثم أبرمت معاهدة صلح مع الحلفاء فى باريس ١٩٤٧ أيدت إعادة الأراضى التى كانت هنغاريا قد سلختها من سلوفاكيا ١٩٣٨ ومن رومانيا ١٩٤٠ وأجبرت هنغاريا على دفع ثلاثمائة مليون دولار تعويضات للاتحاد السوفيتى. وأصبحت هنغاريا جمهورية ١٩٤٦ وألفت حكومة ائتلافية من الملاك المعتدلين ومن اليساريين. أدخلت إصلاحات كثيرة كانت البلاد فى حاجة إليها، وبخاصة فى توزيع أراضى كبار الملاك، وفى ١٩٤٨ قام انقلاب شيوعى، وصارت هنغاريا جمهورية شعبية ١٩٤٩، فأممت الصناعة، وأجبر

الفلاحون على العمل بالمزارع التعاونية. أقيل ماتياس راكوتسى رئيس الوزراء، وتولى ايمرى ناجى الرياسة (١٩٥٣-٥٥)، انضمت هنغاريا إلى حلف وارسو، وقبلت عضواً فى الأمم المتحدة ١٩٥٥، هبت ثورة شعبية ضد الشيوعية ببودابست ١٩٥٦، ثم أعلن إيمرى ناجى حياد هنغاريا وانسحابها من الحلف ومطالبة الأمم المتحدة بالتدخل. انسحب يانوس كادار أحد الوزراء وألف حكومة مناوئة وطلب من الاتحاد السوفيتى أن تنجده عسكريًا. سحقت القوات الروسية الثورة وأخمدتها بعنف. أعدم ناجى وحل كادار محله رئيسًا للوزراء وفر حوالى ١٩٠ ٠٠٠ من الهنغاريين، وحلت القيود تدريجيًا وأقيمت علاقات اقتصادية محدودة مع ألمانيا الغربية. استقال كادار ١٩٦٥ من الرياسة ولكنه بقى سكرتيرًا لحزب العمال الاشتراكى الهنغارى. أصبح جيولا كالاى رئيسًا للوزراء وخلفه جينو فوك فى ١٩٦٧، حصل الحزب الهنغارى المحافظ وحلفاؤه (١٩٩٠) على أغلبية برلمانية، وأصبح جوزيف أنتال رئيسًا للوزارة وانتخب أرباد جونتس رئيسًا للجمهورية(أعيد انتخابه ١٩٩٥). وعملت الحكومة الجديدة على خصخصة مشروعات الدولة. وبحلول صيف ١٩٩١ كانت آخر القوات السوفيتية قد غادرت البلاد. توفى أنتال فى ١٩٩٣ وخلفه بيتر بوروس فى رئاسة الوزارة. وفى انتخابات ١٩٩٤ أصبح جيولا هورن رئيسًا للوزراء وخلفه فى ١٩٩٨ فيكتور أوربان. وفى انتخابات ٢٠٠٢ أصبح بيتر ميدجيسى رئيسًا للوزراء وخلفه فى ٢٠٠٤ فيرنتس جايرسانى. أصبحت هنغاريا عضواً فى الاتحاد الاوروبى ٢٠٠٤. وفى يونية ٢٠٠٥ انتخب لاسلو سوليوم رئيسًا لهنغاريا.

هنلى، ياكوب: (١٨٠٩ ـ٨٥)، باثولوجى ومشرح ألمانى. قام ببحوث هامة فى التركيب المجهرى للأنسجة، وبخاصة النسيج الظهارى والشعر. صاحب النظرية القائلة بأن الأحياء المجهرية سبب الأمراض المعدية، قام بدراسة عن سمك الراى والقرش.

هنود آروكينيون: شعب هندى، كان يحتل معظم شيلى وقت الغزو الإسبانى ١٥٤٠، قاوموا الغزاة، وخلدوا بطولة قائديهما: لاوتارو وكاوبوليكان، فى ملاحمهم القومية. انتهت مقاومتهم للفاتحين البيض فى حرب فى شيلى (١٨٨٠ - ٨١)، وأخضع الذين لاذوا بالفرار إلى الأرجنتين ١٨٨٣. ولا يزال للهنود الأورروكينيين أثر كبير فى حياة شيلى. وتدعى لغتهم الرئيسية مابوشيه.

هنود حمر: أو هنود أمريكيون: الشعوب التى كانت تقطن أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية قبل مجيء الأوروبيين، ويرى معظم الثقات اليوم أن الهنود جاءوا إلى نصف الكرة الغربى من آسيا عن طريق مضيق بيرنج فى سلسلة من الهجرات (مما يفسر تعدد الفصائل اللغوية). وانحدار الهنود الحمر من أصل واحد يفسر الخصائص الطبيعية المشتركة بينهم كالشعر الأسود الكثيف، والعيون السود، وتناثر الشعر على الجسم، ولون البشرة الداكن. والمعتقد أنهم نقلوا معهم ثقافتهم التى تمثل العصر الحجرى الحديث، مثل إشعال النار باستخدامهم المثقاب، واستئناس الكلاب، وصناعة السلال، واستخدام الأدوات الحجرية. وكانت توجد فى أمريكا الوسطى والجنوبية قبل مجيء الرجل الأبيض ثقافات مادية راقية مثل ثقافات المايا **والتولتيك والأزتك والإنكا** و **الشبشا**. وكان قيام نظام دولة المدينة القوية فضلاً عن قيام إمبراطورية حقيقية كما فى حالة الإنكا مصحوبًا بتطور كبير فى الفن والعمارة. وعلى أية حال كان لبعض القبائل (مثل تلك التى تسكن تييرا دل فويجو) ثقافات مادية بسيطة جدًا. وكان لبعض الجماعات ثقافات متوسطة بعضها يعتمد على الزراعة وبعضها يعتمد على القنص وصيد الأسماك. وكانت الذرة هى المحصول الرئيسى بوجه عام عند المجتمعات الزراعية. ويميز الأنثروبولوجيون بين هذه المناطق الثقافية (مثل منطقة السهول ومنطقة وودلاند الشرقية). وكان عدد الهنود الموجودين شمال المكسيك

يبلغ ٩٠٠٠٠٠ نسمة فى ١٤٩٢، ولكن تناقص عددهم إلى ٣٠٠٠٠٠ نسمة فى ١٨٧٠، بينما بلغ ٤٠٠٠٠٠ نسمة فى ١٩٤٥. ولا يزال أثر الهنود الحمر واضحًا فى معظم دول أمريكا الوسطى والجنوبية، وفى ١٩٧٠ بلغ عدد الهنود الحمر فى الولايات المتحدة الأمريكية ٧٩٢٧٣٠ نسمة. وفى القرن ٢٠ ظهرت حركة قوية لإحياء وحفظ الثقافات الهندية (إنديانزمو). بلغ عددهم فى ١٩٩٠ فى الولايات المتحدة ١,٩ مليون نسمة.

هنود كاريبيون: شعب كان يقطن جزر الأنتيل الصغرى بجزر الهند الغربية. محاربون أشداء، وملاحون مهرة، كانوا يقدمون القرابين البشرية لآلهتهم. كاد المستعمر الأوروبى يبيدهم، وبقيت منهم بقية تعيش فى منطقة خاصة.

هنيادى، يوحنا: (ح ١٣٨٥ - ١٤٥٦)، بطل قومى مجرى تزعم مقاومة الأتراك، انتخب زعيمًا لترانسلفانيا (١٤٤١ - ٤٦)، ونائبًا للادسلاوس ٥ على المجر (١٤٤٦ - ٥٣). كان نصره الرئيسى فى بلغراد ١٤٥٦، وهو النصر الذى درأ به الفتح التركى عن المجر لمدة سبعين سنة. ابنه ماتياس.

هو: الرمز الكيميائى للعنصر هولميوم.

هو، چورج واشنطن: (١٨٣٦ - ١٩٠٩)، فلكى أمريكى. مدير مرصد بولاية نيويورك (١٨٦٢ - ٧٤)، ومرصد ديربورن بشيكاغو ١٨٧٩، قام بأرصاد منتظمة لسطح المشترى، وصمم كثيرًا من أجهزة الفلك والطبيعة وطبقات الجو، كما اكتشف أكثر من ٦٠٠ نجم، وقاس عددًا من النجوم المزدوجة.

هواء سائل: هواء أحيل إلى سائل بوساطة الضغط والتبريد إلى درجة حرارة منخفضة جدًا. ويجب حفظه فى قارورة ديوار، إذ أنه فى درجات الحرارة العادية يمتص الحرارة بسرعة ويعود ثانيًا إلى الحالة الغازية. يستخدم لتجميد مواد أخرى، وهو مصدر للنتروجين، والأكسيجين، والأرجون، وغيره من الغازات الخاملة.

هواء مضغوط: يستخدم الهواء المضغوط فى عدة أغراض صناعية، ويحضر بعدة وسائل تتدرج من المضخة اليدوية إلى المكبس الذى يدار بالبخار أو البنزين أو المحرك الكهربائى. للهواء المضغوط عدة مميزات، منها سهولة إمكان حفظه ونقله، سواء بوسائل النقل المعروفة أو خلال الأنابيب باستخدام قوة بسيطة. يستخدم قوة محركة فى حالة وجود خطورة فى توليد القوى بوسائل أخرى، كما فى صناعة المفرقعات، كما يستخدم لحفر المناجم، والأنفاق.

هوابط وصواعد: الهوابط أعمدة من كربونات الكالسيوم مدلاة من أسقف الكهوف الجيرية، وتشبه الماء السائل المتجمد، وهى تترسب من تساقط المياه الجوفية. وتتكون الصواعد تحت الهوابط نامية إلى أعلى من أرضية الكهف. وإذا تلاقى هابط وصاعد نشأ عن ذلك عمود. وأحيانًا ما تحتوى الصواعد والهوابط بعض الشوائب التى تلونها، وتكون هذه المظاهر الطبيعية مناظر جميلة فى بعض الأماكن. ومن الكهوف ذات الهوابط والصواعد الجميلة والشهرة العالمية: كهف الماموث، وكهوف كارلسباد.

هوارة: بلدة بمحافظة الفيوم بمصر، ومنطقة أثرية، بها هرم أمنمحات ٣ ومعبده الجنازى اللابيرنت، وبها جبانة هامة من أيام الدولة الوسطى، عثر فيها فى القرن ١٩ على جبانة كبيرة من العصر الرومانى. امتازت بما وجد فى قبورها من أزهار ونباتات وألواح خشبية ملونة رسمت عليها صور أصحابها، وعثر فيها على قبر للأمير فرو ـ بتاح.

هوارد، برونسون: (١٨٤٢ - ١٩٠٨)، كاتب مسرحى أمريكى. من مسرحياته «مسز ويتروب الشابة» ١٨٨٢، وهى من دراما النقد الاجتماعى، و «الهنريتا» ١٨٨٧، ويسخر فيها من رجال الأعمال فى أمريكا، و«الأرستقراطية» ١٨٩٢. يعد برونسون من كبار كتاب المسرح الأمريكى.

هوارد، چون: (١٧٢٦ - ٩٠)، إنجليزى من دعاة إصلاح

السجون. اكتشف ١٧٧٣ فى أثناء عمله ضابطًا للأمن فى بدفورد أحوالاً بالغة السوء فى السجن المحلى، فقام باستقصاء أوسع مدى، انتهى منه إلى إثارة موضوع إصلاح السجون فى البرلمان. لعب دورًا هامًا فى الحصول على موافقة البرلمان على قانون صدر ١٧٧٤، يقضى بتحسين الأحوال غير الصحية فى السجون، وبدفع مرتبات منتظمة لحراسها. وبعد دراسات تفصيلية فى إنجلترا وفى خارجها، ألف «حالة السجون فى انجلترا وويلز» ١٧٧٧، ثم قاده الاهتمام بمنع انتشار الطاعون إلى زيارة المحاجر الصحية الأوروبية، وأصدر ١٧٨٩ «دراسة للمحاجر الصحية الرئيسية فى أوروبا»، وتوفى فى العام التالى متأثرًا بحمى أصيب بها فى أثناء دراساته لأحوال السجون فى روسيا. يرجع إليه الفضل الأكبر فى بدء الإصلاحات التى أدخلت على برامج العقاب فى أوروبا وأمريكا.

هوارد، سيدنى: (١٨٩١-١٩٣٩)، كاتب مسرحى أمريكى. تخرج فى جامعة كاليفورنيا ١٩١٥ ودرس على جورج بيرس بيكر بجامعة هارفرد. من مسرحياته: «ابنة نيد ماكوب» ١٩٢٦، و«الرباط الفضى» ١٩٢٦ (ترجمت إلى العربية)، و «جاك الأصفر» ١٩٣٤، ترجمت إلى العربية بعنوان «الحمى الصفراء»، و «إنهم كانوا يعرفون ما يريدون» ١٩٢٤، التى نالت جائزة بوليتزر فى المسرح ١٩٢٤.

هوارد، ليلاند أوسيان: (١٨٥٧-١٩٥٠)، عالم بالحشرات أمريكى. له أثر كبير فى تطور ونمو علم الحشرات الاقتصادية والطبية، وله منجزات خالدة فى طرق مقاومة البعوض والذباب والآفات الزراعية، كسوس لوز القطن، وفراشة الغجر. وهو الرائد الأول فى استنباط طريقة المقاومة بالأعداء الطبيعية.

هواريس، بينيتو: (١٨٠٦-٧٢)، سياسى مكسيكى حر المذهب، وبطل قومى من الهنود. تزعم حركة المعارضة الحرة ضد حكومة سانتا آنا المحافظة. كان الرئيس بالنيابة خلال حرب الإصلاح (١٨٥٨ ــ ٦١). وحينما حاول نابليون ٣ إقامة إمبراطورية مكسيكية تحت حكم ماكسيمليان النمساوى (١٨٦٤ - ٦٧)، نقل هواريس عاصمته إلى الباسوديل نورته (هواريس الآن). وكان لمقاومته الفضل فى هزيمة الفرنسيين وتحطيم الإمبراطورية التى حاولوا إقامتها. أعيد انتخابه رئيسًا للجمهورية ١٨٧١، ومات فى العام التالى حينما كان يخمد ثورة بورفيريو دياز.

هوانجپو: نهر طوله ح ٩٧ كم، يجرى ج مقاطعة كيانجسو بالصين، ويمر بمدينة شنغهاى إلى نهر يانجتسى، وهو مجرى ملاحى هام.

هوانكو أو چوانا كو: حيوان ثديى برى من أمريكا الجنوبية (الجنس لاما Lama) يتبع الفصيلة الجملية، ويستوطن الانديز. يحتمل أن يكون اللاما والألباكا سلالتين استؤنستا منه. ارتفاع كتفه حوالى ١٠٦ سم، ووجهه داكن، وظهره وجانباه بنية، والأجزاء السفلية ناصلة. يستغل الهنود لحمه وجلده وعظامه.

هوايت، إدوارد: (١٩٣٠ ــ ٦٧)، رائد فضاء أمريكى، تخرج فى جامعة وست بوينت العسكرية ١٩٥٢ ومن جامعة ميتشيجان ١٩٥٩ ومن مدرسة طيارى الاختبار التابعة لسلاح الجو الأمريكى. قدم اقتراحات تستهدف تحسين تصميم الطائرات. درب على الملاحة فى الفضاء، وشارك جيمس ماكديفيت فى رحلة جيمنى ٤ (يونية ١٩٦٥) التى دارت حول الأرض ٦٣ دورة. نجح فى الخروج من السفينة والبقاء ح ٢٠ دقيقة سبح خلالها فى الفضاء وهو مربوط إلى السفينة بحبل طوله ٨ أمتار. لقى مصرعه وهو فى سفينة من طراز أبوللو انفجرت، وكان فيها مع زميليه فيرجيل جريسوم وروجرز شافى، قبل أن ينطلق بهم الصاروخ نحو القمر.

هوايت، إلوين بروكس: (١٨٩٩ - ١٩٨٥)، كاتب أمريكى ذو طابع فكاهى يبدو فى أسلوبه لذعات ساخرة عن المجتمع المعاصر. كتب مقالات كثيرة فى مجلة «نيويوركر»، ومن كتبه «هل الجنس ضرورى» (بالاشتراك مع جيمس ثوربر ١٩٢٩). له أيضًا عدة قصائد فكاهية وقصص للأطفال.

هوايت، باترك: (١٩١٢-٩٠)، روائى استرالى، ولد فى لندن. قضى طفولته وصباه فى «سدنى» ثم عاد فى الثالثة عشرة من عمره إلى انجلترا. درس اللغات الحديثة وتخرج فى جامعة كمبردج وقضى سنوات مرتحلاً بين أوروبا وأمريكا. أول رواية له «الوادى السعيد» ١٩٣٩. عمل ضابطًا طيارًا فى الحرب العالمية الثانية ثم عاد إلى وطنه ليتصل بتراثه الأسترالى القومى اتصالاً دائمًا ووثيقًا. كسب شهرة عالمية بروايته «شجرة الإنسان» ١٩٥٥ وله غيرها «الأحياء والموتى» ١٩٤١، و «قصة العمة» ١٩٤٨. ألف أربع روايات أخرى قبل أن يؤلف «عين العاصفة» ١٩٧٣. وفى نفس العام نال جائزة نوبل للآداب فكان أول استرالى ينال هذه الجائزة على فنه القصصى والملحمى الرائع الذى أدخل به أدب قارة جديدة إلى الأدب العالمى.

هواية جمع طوابع البريد: جمع ودراسة طوابع البريد وما يتصل بتاريخها واستخدامها. أصبحت هواية معترفًا بها ح ١٨٥٠. صدر أول كتالوج مطبوع لها ١٨٦١، وأول ألبوم ١٨٦٢. تشمل الدراسة المعلومات العلمية والتاريخية والتفصيلات الشاملة فى التثقيب والصمغ والطوابع الملغاة من ١٨٦٠، ويعنى هواة جمع الطوابع بمناطق معينة (كالدول الاسكندنافية والبلاد العربية)، أو بالطوابع ذات الأهمية التاريخية والموضوعية والتذكارية، كالصعود إلى الفضاء، وإنشاء المشروعات الكبرى، أو صور الحيوان والأزهار والشعوب، وبالطوابع التى تحمل خاتمًا خاصًا من تأشيرات الرقابة، أو التى بها خطأ فنى فى طبعها، وتتفاوت أثمان تلك الطوابع بحسب حالتها وندرتها.

هوايت ريفر (النهر الأبيض): (١)، ينبع فى القسم الشمال الغربى من ولاية نبراسكا، ويجرى حوالى ٨١٥ كم فيجتاز ولاية داكوتا الجنوبية، ويصب فى نهر ميسورى. (٢) ينبع فى ق وسط ولاية إنديانا، ويجرى صوب الجنوب الغربى، فيمر بمدينة إنديانابوليس، وينتهى إلى نهر واباش. (٣) وهو أكبرها، ينبع فى ش غ أركانسو، ويجرى مسافة ١١١٠ كم فيها وفى ميسورى، وينتهى فى المسيسيبى، وهو صالح للملاحة فى بعض أقسامه. أقيمت عليه سدود كثيرة لأغراض الرى وتوليد الطاقة الكهربائية، ودفع أخطار الفيضانات، ومنها سد نورفولك، وسد بول شولز، وغيرهما.

هوايت، وليم آلن: (١٨٦٨ - ١٩٤٤)، كاتب أمريكى. دعا لآراء الحزب الجمهورى الحرة. ألف الروايات القصيرة، وترجمة للرئيسين وودرو ولسن، وكالفن كولدج. من رواياته «رجل غنى» ١٩٠٩، ومن قصصه القصيرة «فى بلدتنا» ١٩٠٦. فاز بجائزة بوليتزر ١٩٢٣.

هوايت، وولتر فرنسيس: (١٨٩٣ - ١٩٥٥)، زعيم زنجى أمريكى، ألف رواية «الهروب» وفازت بجائزة، صار سكرتير الجمعية القومية لتقدم الملونين (١٩٣١ - ٥٥)، كافح التفرقة العنصرية وإعدام الزنوج دون محاكمة ببعض جهات الولايات المتحدة.

هوايتهد، ألفرد نورث: (١٨٦١ - ١٩٤٧)، فيلسوف ورياضى انجليزى، علم الرياضة بجامعتى كمبردج ولندن، وفى ١٩٢٤ عين أستاذًا للفلسفة بجامعة هارفرد بأمريكا. نظر إلى الفلسفة أول الأمر نظرة رياضية، مثل برتراند **رسل** شريكه فى تأليف «أصول الرياضة» (١٩١٠ - ١٣)، لكنه بعدئذ كون لنفسه فلسفة وصفها بالفلسفة «العضوية»، وهى أقرب إلى المثالية منها إلى المادية، إذ تعترف للمدركات العقلية الكلية بالوجود الأزلى على نحو ما قال **أفلاطون**، وأما الطبيعة فتكوينها عضوى، وسيرها عبارة عن المواءمة بين التكوينات العضوية وبيئتها التى تتغير تبعًا لتلك المواءمة، والله هو مبدأ توحيد العالم فى كائن عضوى واحد، وأساس كل معقول فى العالم، فهو إله غير مشخص. نال هوايتهد وسام الاستحقاق عام ١٩٤٥، ومن أهم كتبه «العلم والعالم الحديث» ١٩٢٥، و «مغامرات الأفكار» ١٩٣٣ (ترجم إلى العربية).

هوائى: فى الراديو، تشكيل هندسى من الوصلات

السلكيـة ينصب عـاليًا فى الفضـاء، ويـوصل بجـهـاز الإرسـال أو الاسـتقبـال بسـلك أو سلكين. وفى أبسط أنواعه يأخذ شكل T أو ٦ ويسـتـخدم لتحويل التـيارات الكهربائية العـالية الذبذبة إلى موجات تنتشـر فى الفضاء فى حالة الإرسال أو العكس فى حالة الاسـتقبال، وعادة تكون أبعـاد الأسلاك متـوافقـة مع طول الموجـات التى يعمل عليها الهوائى، وفى حالة استقبال الإذاعة مثلاً عند التقاء موجات الإذاعـة بالوصلات السلكية، يتولد ضغط كهـربائى بين طرفى الموصل يكون فـعالاً على المـوجة التى يجرى ضبط جهاز الاستقبال عليها.

هوب، أنتونى: (١٨٦٣ - ١٩٣٣)، اسمه الحقيقى السير أنتـونى هوب هوكنز، روائى إنجليـزى، ولد فى لندن، وتخرج فى جامعة أكسفـورد واشتغل بالمحاماة، صادف أول نجاح له بكتابة روايته الرومانسية عن مملكة خالية، وهى «سجين زندا» ١٨٩٤ التى ترجمت إلى عدة لغات، وأخرجت على المسرح والسينما، أنعم عليه بلقب فارس ١٩١٨.

هوبا: مقاطعة (١٨٦٤٨٠ كم٢، ح ٦١٨٨٢٧٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط الصين عاصمتها ووهان، تشمل أرضها سهلاً رسوبيًا، يرويه نهرا يانجتسى ووهان، وتقع ووهان المـــدينة المـثـلـثـة (ووشنج، هـنكاو، هانيـــانج) عند ملتقـاهما، تنتج الأرز والـقطن والقمح وفـول الصويا، ويوجد مجـمع كبير للحـديد والصلب فى هوانجشى فى الجنوب الشرقى.

هوباتيا أو هيباشيا: (ت ٤١٥)، فيلسوفة من الإسكندرية من أتباع الأفلاطونية الجديدة، اشتهرت بجمالها وعلمها وفصـاحتـها، يقال إن بعض الـرهبان قتلوها بـإيعاز من كيـرلس الإسكندرى، وكـان غـريم عـاشقـهـا حـاكم الإسكندرية، كـتب عن حـياتهـا القـصاص الإنجليـزى تشارلس كنجزلى.

هوبارت: مدينة (ح ١٢٦٨٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة تسمانيا، وأكبر موانيها، تقع على الشاطئ الغربى لمصب نهر درونـت عند حضيـض جبل ولنجـتون (١٢٧٠ م). تأسست ١٨٠٤، وأقيم جـسر ١٩٤١ يصلها بضواحـيها الشرقـية، مقر جـامعة تسـمانيا (تأسـست ١٨٩٠) وبها كـاتدرائـيـة للروم الكاثـوليك، وأخـرى للأنجـليكان، ومصانع للصوف وتعليب اللحوم والفاكهة وتنقية الزنك.

هوبان، چيمس: (ح ١٧٦٢ - ١٨٣١)، مهندس معمارى أمريكى، ولد بإيرلندا، قام بتـصميم وبناء البيت الأبيض (١٧٩٢ - ٩٩)، وبإعـادة بنائه بعد أن أحـرقه الإنجليـز ١٨١٤.

هوپر، إيزاك تاتم: (١٧٧١-١٨٥٢)، محـسن أمريكى، والد أبيجيل هوبر جيـبونز، كان داعيـة نشيطًا من دعاة إلغاء الـرق، كما كـان يدعو إلى أنشـاء خطوط السكك الحديدية تحت الأرض، ويدافع عن العبيد فى المحاكم، ومن أجل نشاطه، أصـدرت طائفة «هيكسـايت كويكرز» الدينيـة ١٨٤٢ قرارًا بانكـاره، وكان زوج ابنتـه جيـمس سلون جيبونز من بين أعضائها، وقد عمل هوپر أيضًا فى تحقيق إصلاح السجون.

هوبرتسبـرج، معاهدة: ١٧٦٣، بين النمسا وبروسـيا بعد أن وضعت حرب السنين السبع أوزارها، وقعت المعاهدة فى قلعـة هوبرتسبرج بسـكسونيا وبمـقتـضاها احـتفظت بروسيا بمقاطعة سيليزيا، وأعيدت سكسونيا إلى حدودها التى كانت لها قبل تلك الحرب.

هوبز، توماس: (١٥٨٨ - ١٦٧٩)، فيلسوف إنجليزى، كان معلمًا للملك شارل ١، وعرف فى الميدان السياسى بكتـابه «التنين الجـبار أو لوياثـان»، الذى دافع فيـه عن حكم الملوك المطـلق، وأيد به حكم آل سـتيـوارت فى انجلترا، قـال بحياة فطرية سـابقة على نشأة الجمـاعة، ولكنهـا حيـاة فوضى وصـراع اضطر الأفراد مـعهـا إلى التعاقد لإنشاء الجـماعة السياسية، وهذا التعـاقد تم فيما بينهم، واختاروا بمقتضاه حاكمًا لم يكن طرفًا فى العقد، ولم يرتبط لذلك تجاههم بشىء، وخصوصـًا أن الأفراد نزلوا بالعقـد عن جميع حقـوقهم الطبيعـية، ورتب على ذلك أن سلطان الحاكم غير مقيد بشىء، وهو الذى يضع القوانين ويعـدلها حسب مـشيئـته، وانتهى إلى تفـضيل

النظام الملكى على النظامين الأرستقراطى والشعبى، وفلسفة هوبز تجريبية ترد العلومات إلى الخبرة الحسية وما يحدث لها من روابط.

هوپكنز، ب. سميث: (١٨٧٣-١٩٥٢)، كيميائى أمريكى، حجة فى الثروات النادرة، اكتشف بمعاونة آخرين العنصر إيللينيوم (بروميثيوم)، ونسبه إلى ولاية إلينوى.

هوبكنز، توماس: مرب أمريكى، حصل على درجة الدكتوراه فى التربية من جامعة هارفرد، عمل بالتعليم فى المدارس العامة ثم ناظرًا بالمدارس العليا، ثم مشرفًا على المدارس، ثم مديرًا للبرامج المدرسية، ثم مستشارًا تربويًا لعدد كبير من أجهزة التعليم والتربية فى الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا الغربية وانجلترا، ظل يعمل لسنين عديدة أستاذًا بكلية المعلمين بجامعة كولمبيا، وتتلمذ على يديه كثير من أفذاذ التربويين العرب، من مؤلفاته: «التكامل بين المعنى والتطبيق»، و «التفاعل ــ النهج الديمقراطى»، و «النفس المنبثقة» ترجم إلى العربية ١٩٦٠، انتدبته مصر ١٩٥٦، للاسهام فى تخطيط برامج تدريب المعلمين.

هوپكنز، چونز: (١٧٩٥ - ١٨٧٣)، أحد رجال المال الأمريكيين والعاملين فى المشروعات الخيرية، أسهم بنصيب وافر فى نمو سكك حديد بلتيمور وأوهايو، أصبح مديرًا لها ١٨٤٧، أسس مستشفى مجانيًا ١٨٦٧، وجامعة جونز هوبكنز فى بلتيمور، افتتحت ١٨٧٦.

هوپكنز، جيرارد مانلى: (١٨٤٤ - ٨٩)، شاعر إنجليزى، من كبار الشعراء فى النصف الثانى من القرن ١٩، اعتنق المذهب الكاثوليكى بعد أن جاهر به الواعظ والكاتب الشهير نيومان، يظهر فى شعره الصراع بين صوفيته وقوة إرادته ورغبته فى التجرد من جميع الصلات الدنيوية حتى الشعر، وبين طبيعته الفنية الحسية المتحررة الراغبة فى التعبير، ظهرت له «مجموعة قصائد» التى حررها الشاعر روبرت بريدجز ١٩١٨، وتأثر بها كثير من شعراء القرن ٢٠.

هوبكنز، (السير) فريدرك جولاند: (١٨٦١ - ١٩٤٧)، عالم بالكيمياء الحيوية، إنجليزى، درس أيض الكربوهيدراتات والنشاط العضلى وكشف عن علاقة تكوين حمض اللبنيك بالانقباض العضلى، عزل الجلوتاثيون (المعتقد أنه الباعث على التأكسد فى الأنسجة)، استنتج من تجاربه الغذائية على الحيوانات أن «العوامل الغذائية الإضافية» (الفيتامينات) ضرورية للصحة، شارك كريستيان إيكيمان فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٩ لبحوثه فى الفيتامينات.

هوپنر، چون: (١٧٥٨ - ١٨١٠)، مصور إنجليزى لوجوه الأشخاص. عرف بلوحاته التى تصور المثالية فى النساء والأطفال. تتسم لوحاته بالبساطة والألوان الحية. كثير من أعماله معروضة فى قصر سنت جيمس بلندن، وتوجد أيضًا فى الناشيونال جاليرى وقصر وندسور، ومتحف متروبرليتان (١١ لوحة).

هوپه: مقاطعة (٢٠٤٤٠٤ كم^{2}، ٥٦٩٥٩٠٠٠ نسمة. ١٩٨٨)، ش ق الصين على بحر بوهاى (ذراع من البحر الأصفر). عاصمتها شيه ــ شيا ــ شونج، ومن المراكز الكبرى الأخرى بكين وشين ــ هونج تاو وباوتنج. أرضها خصبة، من حاصلاتها القمح والذرة والكاوليانج وفول الصويا، وبأرضها مناجم كبرى للفحم، تقوم بها الصناعات الثقيلة مثل الصناعات الميتالورجية ومنتجات الصلب ومصانع النسيج، ضم إليها جزء من مقاطعة جيهول وشارهار ١٩٥٦.

هوپه ـ سايلر، فيلكس: (١٨٢٥ - ٩٥)، كيميائى فسيولوجى ألمانى، اشتهر بدراساته على الدم وخصوصًا على الهيموجلوبين، وعلى اليخضور، وعلى عملية الأيض، وكان أول من استطاع الحصول على الليسيثين نقيًا، وأدخل لفظ بروتيد الذى تغير بعد إلى بروتين.

هوبيما، ميندرت: (١٦٣٨ - ١٧٠٩)، من أعظم مصورى المناظر الطبيعية الهولنديين. يحتمل أنه درس مع ياكوب فان رويسدال، تتسم لوحاته المعبرة عن

مشاهد الغابات والقرى بالبهجة والحيوية، وتوجد معظم أعماله بانجلترا حيث أثرت فى مصورى المناظر الطبيعية الانجليز.

هوتسما، مارتن تيودور: (١٨٥١ ـ ١٩٤٣)، مستشرق هولندى، كان أستاذاً للغات الشرقية بجامعة أوترخت، من آثاره رسالة عن الفرق الإسلامية (بالهولندية)، ونشر تاريخ اليعقوبى، و «الأضداد» لابن الأنبارى، كان عضواً فى لجنة «دائرة المعارف الإسلامية» التى صدرت باللغات الثلاث الإنجليزية والفرنسية والألمانية (١٩١٣ - ٣٩)، وتولى نشرها «بريل» الهولندى.

هوتشى ـ منه: (١٨٩٠ - ١٩٦٩)، زعيم ثورى ورئيس جمهورية فيتنام الشمالية، غادر موطنه أنام وهو فى التاسعة عشرة إلى فرنسا حيث اشترك فى تأسيس الحزب الشيوعى الفرنسى، زار الاتحاد السوفيتى (١٩٢٥-٢٧) وصار زعيماً للكومنترن فى شنغهاى بالصين، وأسس الحزب الشيوعى الفيتنامى ١٩٣٠، عاد إلى الهند الصينية بين ١٩٣٠ و ١٩٤٥ حيث قام بتنظيم وقيادة الفيت منه (عصبة استقلال فيتنام) وشن حرباً للعصابات ضد اليابان فى أثناء الحرب العالمية الثانية، ورأس حكومة فيتنام المؤقتة ١٩٤٥، وبدأت الحرب ١٩٤٦بين الفرنسيين وحكومته، وانتهت (يولية ١٩٥٤) باتفاقيات جنيف، التى بمقتضاها منحت حكومة هوتشى ـ منه السيطرة على منطقة فيتنام من خط عرض ١٧ إلى الشمال. وانتخب رئيساً لجمهورية فيتنام (فيتنام الشمالية)، كان أحد الأقطاب الشيوعيين فى ج ق آسيا، قام بتنظيم قوات حرب العصابات فى فيتنام الجنوبية المعروفة باسم فيت كونج.

هوتشى ـ منه، سايجون سابقًا: مدينة (ح ٤٣٣١٢٨٨ نسمة، ٢٠٠٨) ج **فيتنام** على نهر سايجون وتصلها قناة بنهر ميكنج، أهم الموانئ والمدن الصناعية فى فيتنام، استولى عليها الفرنسيون ١٨٦٣، كانت عاصمة للهند الصينية (١٨٨٧-١٩٠٢)، أصبحت مدينة حديثة الطراز تحت الحكم الفرنسى، أصبحت عاصمة فيتنام الجنوبية ١٩٥٤، وكانت مسرحًا للشغب والانقلابات العسكرية، كما كانت مركزًا للفيت كونج، تمتاز بحدائقها وطرقاتها الواسعة، أهم صادراتها الأرز، بها مضارب للأرز ودور لصناعة السفن. مقر جامعة هوتشى منه ومسرح قومى.

هوتنتوت: شعب يقطن فى ج مقاطعة الكاب بجمهورية جنوب أفريقيا، يشبهون **البوشمن** فى اللغة والتكوين الجسمانى، كانوا أول من اتصل بالمستوطنين الهولنديين فى رأس الرجاء الصالح فى أواسط القرن ١٧، وعندما تزايدت سلطة الهولنديين فى المنطقة اضطر الهوتنتوت إلى التراجع فى داخل القارة، وتناقص عددهم كثيرًا بعد ذلك، يقوم اقتصادهم على الرعى وبعض أعمال الفلاحة والتعدين، وتتألف كل قبيلة من الهوتنتوت من عشائر أبوية، وفى كل قبيلة عشيرة تتركز فيها رياسة القبيلة ولكن هذا الرئيس يشاور دائمًا زعماء العشائر الأخرى فى معظم شئون القبيلة.

هوتون، إرنست ألبرت: (١٨٨٧-١٩٥٤)، أنثروبولوجى أمريكى، متخصص فى الإنسان القديم والرئيسيات، أستاذ الانثروبولوجيا فى جامعة هارفرد منذ ١٩٣٠، اهتم بدراسة الخصائص الفيزيقية للمجرمين، أهم كتبه: «الجريمة والإنسان» ١٩٣٩.

هوثورن، ناثانيل: (١٨٠٤ - ٦٤)، روائى وكاتب قصص قصيرة أمريكى، قضى سنوات عدة فى عزلة تامة بعد تخرجه فى الجامعة ١٨٢٤، انقطع فيها إلى الكتابة والتأليف، فكتب مجموعة **قصص قصيرة** جمعها ونشرها ١٨٣٧ لكنه اضطر إلى العمل بعد ذلك فشغل عدة مناصب حكومية، تزوج صوفيا بيبودى ١٨٤٢، وعن طريقها تعرف إلى أتباع الترانسندنتالية من كبار الكتاب وغيرهم، مثل إمرسون، وثورو، ومرجريت فولر، وتدور رواياته وقصصه القصيرة حول موضوع التطهر والمتطهرين، وتصف ما تتسم به حياتهم من كآبة، ومن أشهر رواياته «الشارة القرمزية» ١٨٥٠ و «البيت ذو الشقوق السبعة» ١٨٥١ (ترجمتا إلى العربية). ألف

كذلك بعض قصص الأطفال الخالدة، مثل «كتاب العجائب» ١٨٥٢، و «قصص تانجيلوود» ١٨٥٣ (ترجمت إلى العربية)، تمتاز كتاباته بقدرته الرائعة على خلق الجو الداكن الذى تعيش فيه شخصياته، وبنزعته نحو الرمزية، وبمزجه بين الموضوعات الرومانسية المغرقة فى الخيال والتفاصيل الواقعية الدقيقة، مما يجعله من أقطاب الرواية الأمريكية.

هوج، توماس جيفرسون: (١٧٩٢ - ١٨٦٢)، صديق الشاعر شيللى، كتب ترجمة لحياته، طرد من جامعة اكسفورد ١٨١١ لدفاعه عن شيللى، سمحت له مارى شيللى زوجة الشاعر بكتابة ترجمة لحياة زوجها، كان محاميًا نابهًا.

هوجرت، وليم: (١٦٩٧ - ١٧٦٤)، مصور وحفار إنجليزى، نال ثروة وشهرة من أعماله فى الحفر، وخاصة تلك المجموعة بعنوان: «سيرة العاهرة»، و«سيرة الفاسق»، و «الزواج الحديث» التى أبرزت مقدرته ناقدًا لاذعًا، له أيضًا رسومات تعليمية مطبوعة تحض على الإصلاح الاجتماعى، ولم ينل فى حياته شهرة، باعتباره مصورًا، بالرغم من أنه قام بأعمال تصويرية ممتازة، منها لوحته «بائعة الأربيان».

هوجلى: نهر (ح ٣٢١ كم)، بالبنغال الغربية بالهند، من أفرع نهر الجانج، يقوم بدور هام فى الملاحة بمنطقة الدلتا الصناعية حول كلكتا، تقع عليه مدينة هوجلى التى أنشأها البرتغاليون ١٥٣٧.

هوجو، فكتور: (١٨٠٢ - ٨٥)، شاعر وروائى وكاتب مسرحى فرنسى، نشر أول ديوان له فى سن مبكرة، وكان قد صمم على أن يكون مثل «شاتوبريان، وإلا فلا»، كتب مقدمة لمسرحيته «كرومويل» ١٨٢٧، جعلته فى مقدمة الكتاب الرومانسيين، أهم قصائده: «الشرقيات» ١٨٢٩، و «أوراق الخريف» ١٨٣١، و «الأصوات الداخلية» ١٨٣٧، و «الأشعة والظلال» ١٨٤٠، و «العقوبات» ١٨٥٣، و «التأملات» ١٨٥٦، و «أسطورة القرون» ١٨٥٩، ومن أشهر مسرحياته: «هرنانى» الترجمة الإنجليزية ١٨٣٠، و «رى بلاس» ١٨٣٨، ومن أعظم رواياته: «البؤساء» ١٨٦٢ (عربها الشاعر حافظ إبراهيم)، و «نوتردام دى باريس» ١٨٣١، لعب هوجو دورًا سياسيًا خطيرًا، فكان مؤيدًا لابن نابليون، ثم ناصر لويس فيليب، وقاوم سياسة نابليون ٣، ونتيجة لذلك صدر قرار بنفيه، وظل فى منفاه حتى عاد ١٨٧٠، عندما انتخب فى باريس عضوًا بمجلس الأمة، وعضوًا بمجلس الشيوخ، وقضى آخر أيامه مبجلاً محترمًا، ودفن فى البانثيون (مقبرة العظماء بفرنسا). يجمع النقاد على أنه من الشخصيات الهامة فى الأدب الفرنسى، وعدّه كثير من معاصريه أعظم الشعراء، أثارت مأساته «هرنانى» عاصفة ضخمة بين الرومانسيين والتقليديين، وأفاد المؤلف الموسيقى فردى منها، وأخرجها إلى أوبرا، كما أخرج من آثار هوجو «الملك يلهو» ١٨٣٢.

هوخ، پيتردى: (ح ١٦٢٩ - بعد ١٦٧٧)، من أشهر المصورين الهولنديين للموضوعات، دأب على تصوير الحياة داخل المنازل، وأعمال ربات المنازل، ورعاية الأطفال، بأسلوب واقعى، وتوجد لوحاته فى كثير من المتاحف الأوروبية ومتحف المتروبوليتان.

هوخ، ريكاردا: (١٨٦٤ - ١٩٤٧)، روائية ألمانية، اشتهرت بروايتها التاريخية عن جاريبالدى «الهزيمة والنصر» (١٩٠٦-٧)، وعن حرب الثلاثين عامًا «الحرب الكبرى فى ألمانيا» (١٩١٢-١٤)، من مؤلفاتها روايتا «ذكريات لودولف أورسلوى» ١٨٩٣، و«محاكمة ديروجا» ١٩١٨، ودراسة تاريخية «ازدهار الحركة الرومانسية» ١٨٩٩، و «تاريخ حركة الإصلاح الدينى» ١٩٣٧.

هود، توماس: (١٧٩٩ - ١٨٤٥)، شاعر إنجليزى، عالج فى شعره الموضوعات العاطفية والاجتماعية. كما حرر عدة مجلات أدبية، عانى من المرض والفقر طيلة حياته، ولم يفقد تفاؤله ومثابرته على العمل. من أشهر قصائده الهازلة والساخرة: «حلم يوجين

أرام» ١٨٢٩ و «المس كلمانج وساقها النفيسة» ١٨٤٠، و «جسر التنهدات» ١٨٤٤ و «أغنية القميص» ١٨٤٣، وغيرها من القصائد.

هودچكن، السير آلان لويد: (١٩١٤ - ٩٨)، فسيولوجى وطبيب بريطانى، ولد فى أكسفوردشير بانجلترا، تلقى علومه فى كمبردج، ثم درس بها مدة طويلة، انتخب عضواً فى الجمعية الملكية ١٩٤٨، شارك أندرو فيلدنج هكسلى، والسير جون إيكسلس فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٣ لبحوثه عن كيفية تولد الإشارات خلال الخلايا العصبية بالجسم.

هودچكن، دوروثى مارى: (١٩١٠ -٩٤)، كيميائية بريطانية، وخبيرة فى علم البلورات (بطريقة الأشعة السينية)، ولدت بالقاهرة، ودرست بانجلترا بأكسفورد، كرست حياتها العلمية لبحوث التحليل البلورى، اختيرت عضواً فى الجمعية الملكية ١٩٤٧ ونالت عدة أنواط علمية، كما منحت منصب أستاذ الأبحاث فى أكسفورد ١٩٦٠، قضت عدة سنوات بجامعة غانا فى أكرا، حيث كان يعمل زوجها مديراً لمعهد الدراسات الأفريقية، نالت جائزة نوبل للكيمياء ١٩٦٤.

هودون، چان أنطوان: (١٧٤١ - ١٨٢٨)، مثال فرنسى، قلما تفوق عليه نحات فى نحت الشخصيات، نال جائزة روما فى العشرين من عمره، وأمضى عشر سنوات فى إيطاليا، صور أكثر الشخصيات الشهيرة فى عصره، لعل أشهر تماثيله هى تماثيل فولتير، وواشنطن، وفرانكلين، وميرابو، والقيصرة كاترين.

هوراس: (٦٥ - ٨ ق م)، من أعظم شعراء اللاتين، كان صديقًا لفرجيل الذى قدمه إلى مايكناس وزير البلاط فى عصر أغسطس الذى عرف باهتمامه بتشجيع الآداب، وقرب إليه معظم أدباء العصر وخصوصًا هوراس وفرجيل، وقد انتهى هوراس من كتابه الأول فى الهجاء (٣٥ ق م)، ثم أتبعه بكتب أخرى، أشهرها رسالة إلى آل بيزو المعروفة بـ «فن الشعر»، وبفضل هذه الأشعار أصبح هوراس من أشهر أدباء عصره، بل أشهرهم جميعًا بعد موت فرجيل، نجح فى تصوير عصره تصويراً حيًا، وبرع فى تصوير المناظر الإيطالية تصويراً رائعًا ساحراً بأسلوب واضح ودقة متناهية، وألفاظ مختارة.

هورتى دى نديبانيو، نقولا: (١٨٦٨ - ١٩٥٧)، أميرال وسياسى هنغارى. تزعم الحكومة الثورية التى قامت فى أثناء دكتاتورية بيلاكون ١٩١٩، واختير وصيًا على عرش **هنغاريا** (١٩٢٠ - ٤٤)، أكرهه الألمان على اعتزال منصبه عقب محاولته عقد هدنة مع روسيا، وأرسل أسيراً إلى بافاريا، حيث أطلق سراحه الجيش الأمريكى الغازى، شهد فى محاكمات نورمبرج ١٩٤٦، سافر إلى البرتغال ١٩٤٩ واستقر فيها إلى أن توفى.

هورسلى، (السير) فيكتور: (١٨٥٧-١٩١٦)، جراح إنجليزى إخصائى فى جراحة الغدد الصم والجهاز العصبى.

هورن، رأس: أقصى امتداد جنوبى لأمريكا الجنوبية فى أرخبيل تييرادل فويجو، جنوب شيلى، متوسط ارتفاعها ٥١٧م، أول من كشفها وطاف حولها فيلم شوتن ١٦١٦، تتصف رأس هورن بالرياح العاتية والتيارات العنيفة مما يجعل دوران السفن حولها غاية فى الخطورة.

هوروكس، چيريمياه: (١٦١٧؟ - ٤١)، فلكى بريطانى، أول من رصد عبور الزهرة ٢٤ نوفمبر ١٦٣٩، واستنتج أدنى تقدير حينئذ لبعد الشمس عن الأرض.

هوروني: انظر: **حقب طلائع الأحياء**.

الهوريني، نصر: (ت ١٨٧٤)، عالم بالأدب واللغة، مصرى، تعلم بالأزهر، أرسلته الحكومة إلى فرنسا إمامًا لإحدى بعثاتها، فتعلم الفرنسية، ولما عاد ولى رياسة التصحيح بالمطبعة الأميرية، فصحح كثيراً من كتب العلوم والتاريخ واللغة، وصنف كتبًا كثيرة منها «المطالع النصرية للمطابع المصرية» فى أصول الكتابة، وغير ذلك.

هوس، چون: (١٣٦٩ - ١٤١٥)، مصلح دينى هاجم مفاسد رجال الإكليروس، فاكتسب عداوتهم، إلا أن

الملكة صوفيا والإمبراطور ونسسلاوس أيداه، وعينه الأخير عميدًا لجامعة براغ، وشمله النزاع الذى كان قائمًا بين البابوين المتنافسين عندئذ، وهما: جريجورى ١٢، وبندكت ١٣، واكتسب عداوة يوحنا ٢٣ وهو أحد الباباوات غير الشرعيين الذى أمر بحرمانه من الغفران. وكتب هوس أهم كتاباته فى قلعة قرب طابور، ومنها كتاب «إكليزيا» أو «الكنيسة»، ودعاه الملك سيجسموند ليدافع عن آرائه فى مجمع كونستانس ١٤١٤، وهناك حكم عليه ظلمًا بالهرطقة، فأعدم حرقًا، انظر: **هوسيون**.

هوساك، جوستاف: (١٩١٣ -٩١)، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا (١٩٧٥ -٨٩)، عضو الحزب الشيوعى منذ ١٩٣٣، قاد السلوفاك ضد الاحتلال الألمانى فى الحرب العالمية ٢. شغل بعض المناصب الحكومية ومناصب الحزب بعد الحرب، وفى حركة تطهير للحزب الشيوعى اعتقل وسجن ١٩٥١ وأطلق سراحه ١٩٦٠ وسمح له بالانضمام للحزب مرة أخرى ١٩٦٣، عين نائبًا لرئيس الوزراء ١٩٦٨، كان مؤيدًا للسوفيت عند غزو تشيكوسلوفاكيا (أغسطس ١٩٦٨)، خلف ألكسندر دوبشك كسكرتير للحزب الشيوعى، استعاد ارتباط تشيكوسلوفاكيا بالاتحاد السوفيتى.

هوساى، أرسين: (١٨١٥ - ٩٦)، مؤلف مسرحى فرنسى، كان مديرًا لمسرح الكوميدى فرانسيز (١٨٤٩ - ٥٦)، ألف كتاب «تاريخ المقعد ٤١ فى الأكاديمية الفرنسية» ١٨٥٦، و «فيما وراء مناظر الكوميدى فرانسيز»، (ترجم إلى الإنجليزية ١٨٨٩)، كان ابنه **هنرى هوساى** (١٨٤٨-١٩١١) صحفيًا بمجلة ريفى دى دوموند، وجورنال الديبا، نشر دراسات عن نابليون تنم عن دراسة عميقة، منها: «عام ١٨١٤» ١٨٨٨، وصدرت لهذا الكتاب ٤٠ طبعة، ثم كتاب «عام ١٨١٥» (١٨٩٣ - ١٩٠٥)، و «نابليون رجل الحرب» ١٩٠٤.

هوستن: مدينة (ح ٢٢٠٨١٦٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ولاية تكساس الأمريكية، وسط السهل المحاذى لخليج جالفستون، استوطنت ١٨٢٣، وصارت (١٨٣٧-٣٩) عاصمة جمهورية تكساس التى أعلنت فى ذلك الحين، وتحولت إبان القرن ١٩ من بلدة كثيرة المستنقعات إلى مدينة تجارية نشيطة موصولة بخط حديدى. على أنها أحرزت ازدهارها العجيب، بعد شق قناة عريضة وصلتها بالبحر (١٩١٢-١٣)، فصارت مرفأ أمينًا صالحًا لرسو السفن الكبيرة، وبعد كشف آبار غنية للبترول فى ضواحيها تحولت إلى كبرى مدن الولاية، من صادراتها القطن والأرز والأخشاب والمواشى، وأنواع أخرى من حاصلات تلك السهول الخصبة، ومن صناعاتها تكرير البترول، وبناء السفن، والصناعات المعدنية والكيميائية، أصبحت بعد ١٩٦٠ مركزًا لبحوث الفضاء والصناعات المتعلقة به، وتمتاز المدينة بأحيائها الفخمة وحدائقها الأنيقة، وهى مقر جامعة هوستن وجامعة رايس وكلية للطب ومصحات كثيرة.

هوسرل، إدموند: (١٨٩٥ - ١٩٣٨)، فيلسوف ألمانى، مذهبه الظاهراتية، وهو محاولة لدراسة الشعور الذاتى فى علاقاته بالأشياء التى يعيها.

هوسيون: أتباع المصلح الدينى جون **هوس** فى بوهيميا ومورافيا، ألفوا جبهة متحدة ضد البابوية والإمبراطورية الألمانية، وطالبوا بحرية الوعظ، وتناول العشاء الربانى، وإلغاء السلطة البابوية فى الشئون الدنيوية، وإلزام القسس بالعودة إلى حياة الرسل الأولين، وإخضاع رجال الدين للعقوبات المدنية على ما يرتكبونه من جرائم ومخالفات، عرفت هذه بمطالب براج سنة ١٤٢٠. استطاعت هذه الجبهة حمل الكنيسة الرومانية الكاثوليكية لأول مرة فى تاريخها على توقيع وثيقة للتسليم بمطالب الهوسيين الدينية، انقسمت الجبهة إلى طائفتين، فوقفت واحدة منها موقف الاعتدال، وهى طائفة الذخيريين أو العشاربانيين، بينما وقفت طائفة الطابوريين أو القداسيين موقف التطرف، فأنكروا الصلاة للعذراء والقديسين، وأجازوا للعلمانيين رجالاً ونساء أن يتولوا وظائف الوعظ فى الكنائس، ولم يعترفوا بوجود

هيئة إكليروسية، على أن الطائفتين توافقتا على اتجاه واحد، وهو الامعان فى اضطهاد مخالفيهما فى الآراء إمعانًا لا رحمة فيه انظر: **هوس، جون.**

هوشيه: (١٨٩١ - ١٩٦٢)، من أكبر أدباء الصين، درس فى أمريكا وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة كولمبيا ١٩١٧، من قادة الثورة الثقافية وحركة «الفكر الجديد»، أصدر فى ١٩٤٤ مجلة «هلال القمر» الشهرية التى تناول فيها الحقوق المدنية والحرية والحكومة الجيدة، حلت مجلة «الناقد المستقل» محلها، عمل سفيرًا للصين لدى الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٣٨ - ٤٢)، له مقالات كثيرة بالصينية والإنجليزية، يتجلى فيها فكره الحر المستقل ونقده للتقاليد البالية، من أشهر كتبه بالصينية «تاريخ الفلسفة الصينية» الجزء الأول، و «التجارب» وهو مجموعة من القصائد الشعرية، و «مجموعة كتابات هوشيه»، من مؤلفاته بالإنجليزية «تطور الطريقة المنطقية فى الصين القديمة» و«عصر النهضة الصينى».

هوفت، پيتر كورنيلزون: (١٥٨١ - ١٦٤٧)، مؤرخ وشاعر ومؤلف مسرحى هولندى، من مؤلفاته «تاريخ هولندا» ١٦٤٢، ويتناول تاريخ الأراضى المنخفضة منذ ١٥٥ حتى ١٥٨٤ وبالرغم من أنه لم يتم فإنه يعتبر من أهم كتب التاريخ، كان هوفت أيضًا شاعرًا غنائيًا، أدخل على الشعر الهولندى بعض عناصر شعر الحب الفرنسى والإيطالى فى عصر النهضة، أما مسرحياته فقد ألفها على نمط المسرحية اللاتينية.

هوفر، أندرياس: (١٧٦٧ - ١٨١٠)، زعيم وثائر نمساوى، عمل فى خان بالتيرول، قاد فلاحى التيرول فى ثورة ضد بافاريا (١٨٠٩)، ثم عينه النمساويون حاكمًا على التيرول بعد فوزه المتعاقب فى عدة معارك، واصل مقاومته ضد الفرنسيين عندما اضطرت النمسا بموجب معاهدة سونبرون إلى التخلى عن التيرول، قدم للمحاكمة أمام مجلس عسكرى وحكم عليه بالموت رميًا بالرصاص فى مانتوا.

هوفر، هربرت كلارك: (١٨٧٤ - ١٩٦٤)، الرئيس ٣٠ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٢٩ - ٣٣)، اشترك قبل ١٩١٥ فى عمليات تعدين عالمية، وأعمال هندسية، رأس مكتبى إدارة الأغذية، والتخفيف من ويلات الحرب فى أثناء الحرب العالمية ١ وبعدها، أعاد تنظيم وزارة التجارة عندما أصبح وزيرًا لها (١٩٢١ - ٢٩)، وقاست البلاد بشدة فى عهده من الأزمة الاقتصادية التى بدأت بانهيار سوق الأوراق المالية فى ١٩٢٩، وأوصى بتنمية مشروعات عامة ، وعين اللجان لدراسة المشكلات العاجلة، فتولت الهيئة الزراعية الاتحادية مساعدة الفلاحين المعوزين، وأنشئت مؤسسة إعادة البناء الاقتصادى، وأقر الكونجرس قانون النجدة العاجلة، وأنشأ بنوك الاتحاد للقروض الداخلية، ولم تؤد فى عهده مؤتمرات نزع السلاح لنتائج عملية، ترك منصبه ١٩٣٣، عالج مشكلات الغذاء العالمية ١٩٤٦، رأس لجنة هوفر (١٩٤٧ - ٤٩) لدراسة تنظيم السلطة التنفيذية وتقديم ما توصى باتخاذه بشأنها.

هوفمان، إرنست تيودور أماديوس : (١٧٧٦-١٨٢٢)، روائى ومصور وموسيقى ألمانى من المدرسة الرومانسية. برع فى الأدب والموسيقى والتصوير جميعًا. ناقد موسيقى موهوب، كان له أثر عميق فى شوبان. من أعظم مؤلفى الروايات المغرقة فى الخيال. وبلغ الذروة فيها لنزعته الشاعرية ولحدسه السيكولوجى. تشمل رواياته: «إخوان سرابيون» (١٨١٩-٢٢)، و «إكسير الشيطان» (١٨١٥-١٦)، و «كاتر مور ــ القطة المثقفة» (١٨٢٠-٢١). استمد أوفنباخ من قصصه موضوع أوبرا «قصص من هوفمان» الشهيرة.

هوفمان، أوجست فيلهلم فون: (١٨١٨-٩٢)، كيميائى عضوى ألمانى. أول من حضر الروزانيلين ومشتقاته. فأرسى بذلك أساس صناعة أصباغ الأنيلين.

هوفمان ـ دونر، هينريخ: (١٨٠٩ ــ ٩٤)، كاتب فكاهى وطبيب ألمانى. مدير مستشفى الأمراض العقلية فى فرانكفورت. ألف كتبًا كثيرة، أشهرها كتاب للأطفال

معروف «بيتر الكسول» ١٨٤٥ ترجمه إلى الإنجليزية كثيرون، منهم مارك توين.

هوفمان، فريدرك: (١٦٦٠ ــ ١٧٤٢)، طبيب ألمانى. وضع نظرية ميكانيكية للفسيولوجيا، وكان رائدًا فى وصف التهاب الزائدة الدودية والحصبة الألمانية. أدخل فى التطبيب عقاقير كثيرة، أخصها مسكن هوفمان (روح الاثير المركب).

هوفمان، ماكس: (١٨٦٩ ــ ١٩٢٧)، قائد واستراتيجى ألمانى لامع فى الحرب العالمية ١. يعزى إليه بعض الفضل فى الانتصار فى معركة تاننبرج ضد الروس. تولى رياسة أركان حرب الجيوش الألمانية فى الجبهة الشرقية. نقد القيادة الألمانية العليا نقدًا لاذعًا فى مذكراته ومؤلفاته.

هوفمانستال، هوجو فون: (١٨٧٤ ــ ١٩٢٩)، شاعر وكاتب مسرحى نمساوى. ظهرت له أول مجموعة قصائد فى سن السادسة عشرة، وألف أولى مسرحياته فى الثامنة عشرة: «موت تشيان». تتضح مواهبه الشعرية والمسرحية فى مسرحية «الكترا» ١٩٠٣، المقتبسة من سوفوكليس، وفى الملهاتين: «حامل الزهرة» ١٩١٣ و«أريادنى فى نكسوس» ١٩١٣، اللتين لحنهما الموسيقار ريتشارد شتراوس، كتب لشتراوس أيضًا: «إمرأة بلا ظل» ١٩١٩، و «هيلانة المصرية» ١٩٢٨، من أبرز أعماله كذلك ديوان شعر ظهر ١٩٠٣، واقتباسه للمسرحية القديمة المشهورة «كل إنسان» ١٩١١، ورسائله إلى ريتشارد شتراوس ١٩٢٦.

هوفميستر، فيلهلم: (١٨٢٤ - ٧٧)، عالم نبات ألمانى، أجرى دراسات قيمة فى التكاثر والنمو فى النباتات، كان أستاذًا بجامعة هيدلبرج ١٨٦٣، ثم بجامعة توبنجن ١٨٧٢، أوضح التغيير الذى يطرأ على أجيال النبات، وبخاصة النباتات اللازهرية، ووصف سلوك النواة فى تكوين الخلية.

هوك، تيودور إدوارد: (١٧٨٨ - ١٨٤١)، روائى انجليزى، وناقد لاذع، مؤسس ومحرر مجلة «جون بول» ١٨٢٠، كان موهوبًا فى نظم الشعر الخفيف المبتكر، كتب روايات عدة اشتهرت فى أيامها، ومنها «جلبرت بيرنى» ١٨٣٦، و «جاك براج» ١٨٣٧، له تأثير ملحوظ فى أعمال ثاكرى ودكنز الأولى.

هوك، روبرت: (١٦٣٥ - ١٧٠٣)، فيزيقى ورياضى ومخترع انجليزى، اعتبر أعظم ميكانيكى فى عصره، أدخل عدة تحسينات على الأجهزة الفلكية والساعات، أول من وضع نظرية حركة الأجرام السماوية باعتبارها مسألة ميكانيكية، اخترع طريقة عملية للإرسال التلغرافى والزمبرك اللولبى فى الساعات، وأنشأ المرصد الجريجورى، وهو من زمرة الميكروسكوبيين القدامى، وأول من وصف الخلايا فى أنسجة النبات، وضع قانون هوك، الذى ينص على أن القوة الواقعة (الإجهاد) على الجسم تتناسب مع الانفعال فى حدود المرونة.

هوك هولندا: ميناء بإقليم هولندا الجنوبية، فى جنوبها الغربى، على بحر الشمال، الميناء الخارجى لروتردام، والمحطة النهائية للسفن التى تعبر القنال الإنجليزى قادمة من هاروتش بانجلترا.

هوكايدو: جزيرة (٧٨٠٤١ كم٢، ح ٥٥٦١٤٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش اليابان، عاصمتها سبورو، أقصى جزر اليابان نحو الشمال، السطح غير مستو تتخلله كثير من القمم البركانية، كثيرة التعاريج بالداخل، ٦٠٪ من مساحتها تشغلها الغابات، وبغربها نهر ايشيكارى ثانى أنهار اليابان، شتاؤها قارس، أهم منتجاتها الفحم، والخشب، والورق، والحديد، من أهم مصائد الأسماك بالعالم.

هوكر، وليم چاكسون: (١٧٨٥ - ١٨٦٥)، عالم نبات إنجليزى، كان حجة عصره فى السراخس، أسس معشبة شهيرة، وأقام حدائق جلاسجو وكيو النباتية، وأسس فى حدائق كيو أول متحف للنبات الاقتصادى، من مؤلفاته العديدة: «جنجرمانيا البريطانية» ١٨١٦، و «نباتات اسكتلندا» ١٨٢١، و «نباتات بريطانيا» (١٨٣٠-٣١)، و«أجناس السراخس» ١٨٤٢، و «أنواع السراخس»

(١٨٤٦ - ٦٤) و «موجز عن السراخس» ١٨٦٨، حرر عددًا من المجلات النباتية، ابنه السير **جوزيف دالتون هوكر** (١٨١٧-١٩١١) عالم نبات، كتب عن نباتات نيوزيلاندا وتسمانيا بعد أول رحلة علمية قام بها، ومن أعظم أعماله: «نباتات المنطقة القطبية الجنوبية» ١٨٤٣، و «أجناس النباتات» (١٨٦٢-٨٣) و «نباتات الهند البريطانية» (١٨٩٢-٩٧) وشارك فى تحرير معجم النباتات الكيوى «اندكس كيونسس» (١٨٩٢-٩٥)، كان صديقًا لداروين ومؤيدًا لنظرياته.

هوكنز، (السير) چون: (١٥٣٢ - ٩٥)، بحار انجليزى، بدأ حياته بقيادة حملات لقنص الزنوج الأفريقيين وبيعهم فى الموانئ الإسبانية بأوروبا وجزر الهند الغربية، وأخذ ينهب السفن البرتغالية والإسبانية. عين أمين خزانة البحرية ومراقب الأسطول، فأدخل تحسينات عدة فى بناء السفن ، حارب أسطول الأرمادا الإسبانى ١٥٨٨، ابنه السير **ريتشارد هوكنز** (١٥٦٢؟ - ١٦٢٢) عمل تحت قيادة والده السير فرانسيس دريك، واشترك فى الحرب ضد الأرمادا، أسره الإسبان عند غزوه لجنوب أمريكا وسجن (١٥٩٧ - ١٦٠٢)، أنعم عليه بلقب سير ١٦٠٣.

هوكوساى: (١٧٦٠ - ١٨٤٩)، مصور يابانى، أهم فنانى مدرسة أوكييوية اليابانية، عبر بصدق ودقة عن مشاهد اليابان والحياة العصرية اليابانية، يشتهر بمجموعته الملونة المطبوعة المسماة «مائة منظر لجبل فوجى»، كان للوحاته عن المشاهد الخلوية أثر كبير فى المصورين الغربيين.

هوكى: رياضة قديمة يلعبها فريقان، كل منهما ١١ لاعبًا، وتستخدم فيها عصا وكرة جامدة نوعًا، وتمارس فى ملعب (١٠٠ x ٦٠ ياردة)، تشبه إلى حد كبير كرة القدم فى قواعدها، ويستمر اللعب على شوطين كل منهما ٣٥ دقيقة، وبينهما ٥ دقائق للراحة، والهوكى من اللعبات المدرجة فى الألعاب الأوليمبية، وتعتبر الهند والباكستان سيدتى اللعبة. وتمارس على أرض خضراء مستوية تمامًا، وهناك أنواع من الهوكى تمارس على الجليد بقواعد مختلفة وذلك باستخدام الأحذية ذات العجل (انزلاق).

هول، إدوين هربرت: (١٨٥٥ ــ ١٩٣٨)، فيزيقى أمريكى. كان أستاذًا للفيزيقا بجامعة هارفرد (١٨٨١ ــ ١٩٢١). له بحوث فى الديناميكا الحرارية، ومؤلفات فى تدريس الفيزيقا للمدارس الثانوية. اكتشف ١٨٧٩ الظاهرة المسماه باسمه، وهى انحراف اتجاه التيار الكهربائى المار فى موصل موضوع فى مجال مغنطيسى. له بحوث فى التوصيل الحرارى خلال المعادن، وفى الكهرومغنطيسية، والمغنطيسية الحرارية وتأثيرها فى الحديد المطاوع.

هول، جرانفيل ستانلى: (١٨٤٦ ــ ١٩٢٤)، مرب وعالم نفس أمريكى. كان مدرسًا لعلم النفس التجريبى فى الجامعات الألمانية وأستاذًا بجامعة جونز هوبكنز، حيث أسس مخبرًا نفسيًا ١٨٨٢، أصبح فى طليعة المخابر من نوعه. أنشأ «المجلة الأمريكية لعلم النفس» ١٨٨٧، كما كان أحد مؤسسى «الجمعية النفسانية الأمريكية». ذاع صيته عندما أخذ ينتقد التعليم الثانوى والعالى فى الولايات المتحدة، فاتفقت الآراء على أن يعهد إليه بتأسيس «جامعة كلارك» الجديدة، التى تولى رياستها، والتى اشتهرت فى عهده بالدراسات العلمية فى التربية وعلم النفس. من تلاميذه المعروفين ديوى وباجلى وهويلر. كان رائدًا فى دراسة الطفولة ونفسية الشباب، ويعتبر كتابه عن «الشباب» فتحًا جديدًا، كما يمتاز كتابه «المشاكل التربوية» بعمق التفكير ورجاحة الحكم. من مؤلفاته أيضًا «مؤسسو علم النفس الحديث»، و «مظاهر من حياة الطفل».

هولاكو خان: (١٢١٧ ــ ٦٥)، فاتح مغولى، حفيد جنكزخان، وجهه أخوه منكو خان المغولى الأعظم لإخماد ثورة فى فارس، فعبر نهر جيحون ١٢٥٦، فأعلن صغار الأمراء فى فارس ولاءهم له. قام إبان هذه الحملة بالقضاء على الحشاشين، وقتل زعيمهم ركن

الدين. اتجه غربًا فزحف على بغداد التى سقطت ١٢٥٨ فى يده بعد مفاوضات مع الخليفة العباسى المستعصم بالله، فقتل الخليفة وعددًا كبيرًا من رجاله ونهب قصره. زحف ١٢٦٠ على شمال الشام، وفتح حلب، وفتك بعدد كبير من سكانها. يرجع الفضل فى حماية الشرق الأدنى من المغول إلى المماليك الذين رفضوا الاستسلام لتهديدات هولاكو. وزحف المماليك بقيادة السلطان قطز لملاقاة المغول، وألحقوا بهم الهزيمة ١٢٦٠ فى معركة عين جالوت، قرب الناصرة فى فلسطين. سلم هولاكو بعد هذه الهزيمة وانسحب شرقًا إلى اذربيجان. وعمرت إيلخانيته التى شملت فارس حتى ١٣٣٥، وفى هذه السنة قسمت إلى خمسة أقسام.

هولباين، هانز: (ح ١٤٦٥ - ١٥٢٤)، مصور ألمانى، ومصمم للزجاج الملون. ابنه الكبير **أمبروسيوس هولباين** (ح ١٤٩٤ - ١٥١٩) اشتهر بالرسوم التوضيحية للكتب وتصوير الشخصيات. وابنه الآخر **هانز هولباين الصغير** (١٤٩٧ - ١٤٥٣)، من أبرز فنانى عصر النهضة فى ألمانيا. أمضى النصف الأول من حياته فى بازل، حيث صادق إرازموس، وعمل صورًا كثيرة له، ورسومًا إيضاحية لكتابه «مدح الطيش». وزار إنجلترا ١٥٢٦ حيث صور سير توماس مور وغيره من الشخصيات، استقر فى إنجلترا بعد عودة وإقامة قصيرة ببازل. أصبح ١٥٣٦ مصورًا للملك هنرى ٨، وعمل لوحات كثيرة له ولزوجاته. ولا تقل عن صوره الزيتية روعة رسوماته التحضيرية العديدة التى تتسم بالحساسية المرهفة ودقة التعبير. تضم أعماله الشهيرة أيضًا أعمالاً فى الحفر على الخشب، منها مجموعة «رقصة الموت» ورسوم توضيحية لإنجيل لوثر.

هولبرج، لودفيج، بارون: (١٦٨٤-١٧٥٤)، كاتب مسرحى ومؤرخ دنماركى، ومن أهم الشخصيات فى تاريخ الأدب الدنماركى. أول من استعمل اللغة الدنماركية فى كتابة الأدب. ولد بالنرويج، ورحل إلى الدنمارك فى التاسعة عشرة، حيث استقر هناك. اشتهر بملحمته الفكاهية «بيدار بورز» (١٧١٩ - ٢٠)، وألف للمسرح القومى فى كوبنهاجن خمس عشرة ملهاة (١٧٢٢-٢٣)، نشرها باسم «المسرح الدنماركى» ١٧٣١. كتب تاريخ الدنمارك، وتاريخ اليهود، ورواية سياسية بعنوان «رحلة نيلس كليم تحت الأرض» ١٧٤٢. ترجم لحياته ١٧٥٤، وترجمت آثاره إلى الإنجليزية.

هولت، هنرى: (١٨٤٠-١٩٢٦)، ناشر ومؤلف أمريكى. صاحب دار نشر «هنرى هولت وشركاه» منذ ١٨٧٣. ألف القصص، وكتب ترجمة لحياته فى كتابه «دردشات محرر فى الثمانين من عمره» ١٩٢٣.

هولتس، أرنو: (١٨٦٣-١٩٢٩)، ناقد وشاعر ألمانى. نقده أهم من شعره، وضع فى نقده دعائم المدرسة الطبيعية أو الواقعية المتطرفة، وأثر فى تكوين الكاتب هاوبتمان وتطوره. من أعماله: محاولة التجديد فى «بابا هاملت» ١٨٨٩، بالاشتراك مع شلاف، و «أسرة سليكة» ١٨٩٠، و «الفن ١٨٩١، وديوانه «تخيلات» ١٨٩٩.

هولدرلين، يوهان كريستيان فردريخ: (١٧٧٠-١٨٤٣)، شاعر غنائى ألمانى. تأثر بصديقه الشاعر شيلر. وقبل أن يصاب بالجنون فى سن السادسة والثلاثين، أنتج قصائد ذات طابع ذاتى عميق، وأسلوب رفيع، وموسيقى رائعة، تأثر فيها بالشعر اليونانى القديم، ورفعته إلى مصاف كبار الشعراء الألمان، يعتبر إنتاجه حلقة الاتصال بين المدرستين الكلاسيكية والرومانسية. علاوة على قصائده الغنائية ١٨٢٠. ألف رواية نثرية «هيبيريون» (١٧٩٧ - ٩٩) يمزج فيها العنصرين الكلاسيكى والرومانسى، ومسرحية لم تتم: «موت امبادوقليس» ١٧٩٩.

هولدن، إدوارد سنجلتون: (١٨٤٦-١٩١٤)، فلكى ومرب أمريكى. تخرج فى مدرسة وست بوينت العسكرية ١٨٧٠. عين أستاذًا للرياضيات فى المرصد البحرى الأمريكى، ثم مديرًا لمرصد واشبورن، فمديرًا لجامعة كاليفورنيا ومديرًا لمرصد ليك (١٨٨٨-٩٨). تعتبر دراسته فى التصوير القمرى من أهم الدراسات. ألف كثيرًا فى الفلك.

هولدين أوف كلون، ريتشـارد بردن هولدين، فيكونت الأول: (١٨٥٦-١٩٢٨)، سياسي وفيلسوف بريطاني. اختاره كامبل ـ بالرمان رئيس وزراء بريطانيا وزيراً للحرب (١٩٠٥-١٢) في وزارته الحرة. أدخل إصلاحات كبيرة في تنظيم القوات الاحتياطية، وأنشأ هيئة أركان الحرب الإمبراطورية، اختير رئيسًا لمجلس اللوردات (١٩١٢ - ١٥). اضطر إلى الاستقالة عقب نشوب الحرب العالمية ١ نتيجة حملة خاطئة واسعة النطاق بتحيزه للألمان. اختير مرة أخرى رئيسًا لمجلس اللوردات ١٩٢٤ في عهد وزارة ماكدونالد العمالية. من أشهر مؤلفاته: «الطريق إلى الواقع» ١٩٠٣، و«فلسفة المذهب الإنساني» ١٩٢٨.

هولستيد، وليم ستيورات: (١٨٥٢ - ١٩٢٢)، جراح أمريكي، تتضمن ابتكاراته: طريقة جراحية مبنية على إلحاق أقل ضرر بالأنسجة، والتخدير بحقن الأعصاب بالكوكايين، وطريقة لجراحة سرطان الثدي والفتق، وتجارب على الغدة الدرقية، واستعمال قفازات المطاط.

هولشتاين: دوقية سابقة، ش ألمانيا، وتكون الجزء من ولاية شلزفج ـ هولشتاين، الواقع ج نهر الأيدر، العاصمة كيل. ظهرت ١١١١ ولاية من ولايات الإمبراطورية الرومانية المقدسة. وكان يحكم هولشتاين حتى ١٤٥٩ آل شاونبرج الذين حصلوا ١٣٨٦ على شلزفج، ولكنها انتقلت ١٤٥٩ عن طريق الوراثة إلى حكم كريستيان ١ ملك الدنمارك، الذي ينتمي إلى بيت أولدنبرج. وأقام كريستيان ١٤٦٠ علاقة الدنمارك بشلزفج وهولشتاين باتحادهما معها في شخصه. رفعت هولشتاين إلى دوقية ١٤٧٤، ولتاريخها بعد ذلك، انظر: **شلزفج ـ هولشتاين**.

هولمز، أوليفر وندل: (١٨٠٩ - ٩٤)، مؤلف وطبيب أمريكي. ولد بمدينة كمبردج بولاية ماساشوستس، وتخرج في جامعة هارفرد. أصدر ديوانًا من «القصائد» ١٨٣٦، وأمد الأمريكيين بالقصائد الشائعة التي كتبها عن حياته، ومنها «الشجعان القدامى» و «الملاح المحبوس في الحجرة» و «رائعة دياكون». ألف رسائل طبية ذات أهمية كبيرة. كتب لمجلة «أتلانتك مثلي» «الاسكتشات» التي صدرت في مجموعات منها: «أوتوقراطي مائدة الإفطار» ١٨٥٨، و «الأستاذ على مائدة الإفطار» ١٨٦٠. تميزت كتاباته شعراً ونثراً بروح الفكاهة والمرح، ولكن رواياته التي لم تصادف نجاحًا مثل «إلسي فينر» ١٨٦١، و «الملاك الحارس» ١٨٦٧، و «الكراهية القاتلة» ١٨٨٥، كانت روايات طبية، وضد مذهب كالفن، وقد سميت حديثًا بأولى الروايات الأمريكية السيكلوجية. ابنه **أوليفر وندل هولمز** (١٨٤١-١٩٣٥)، كان قاضيًا بمحكمة الولايات المتحدة العليا (١٩٠٢ - ٣٢)، اشتهر بأنه (المخالف الكبير). آمن بوجوب احترام الحقوق الإنسانية أكثر من الحقوق الخاصة. نالت كتاباته تقديراً كبيراً، وأهمها كتاب «القانون العام» ١٨٨١.

هولميوم: عنصر من العناصر الأرضية النادرة، رمزه «هو». يتحد مع الأكسيجين مكونًا أكسيد الهولميا. يعزى اكتشافه إلى سوريت ودلافونتين في ١٨٧٨ و إلى كليف في ١٨٧٩. انظر: **عنصر** (جدول).

هولندا: كونتية سابقة بالامبراطورية الرومانية المقدسة (١٥٧٩-١٧٩٥)، والعضو الرئيسي بالمقاطعات المتحدة الهولندية. عاصمتها التاريخية لاهاي. ويطلق اسم الولاية عادة على المملكة كلها. كانت أصلا تسيطر أيضًا على **زيلاند**، وفريزلند، وفي ١٢٩٩ استولى عليها جون أف أفسيس، كونت هينو، وحكمها خلفاؤه حتى ١٤٣٣، حين استولى عليها الدوق فيليب الطيب من جاكلين كونتيسة هينو، وهولندا، وزيلاند، وفريزلند. وبعد وفاة ماري البرجندية ١٤٥٢ استولى عليها ماكسيمليان النمساوي (الإمبراطور ماكسيمليان ١ فيما بعد)، الذي أخمد ثورة الهولنديين ١٤٩٠. وفي القرنين ١٥ و ١٦ ازدهرت موانئ هولندا ومدنها، مثل امستردام، وروتردام، ولاهاي، وليدن، ودلفت. وفي القرنين ١٦ و ١٧ قادت هولندا كفاح الهولنديين

فى سبيل الاستقلال عن إسبانيا، وأصبح تاريخها فى الواقع جزءًا من تاريخ الأراضى المنخفضة، وفى ١٨٤٠ قسمت هولندا إلى ولايتى هولندا الشمالية وهولندا الجنوبية.

هولندا أو الأراضى المنخفضة: مملكة (٣٣٣٢٨كم[٢]، مع مسطح مائى يشمل ايسلمير ٥٢٦ ٤١ كم[٢]، ح ١٦٤٠٩٠٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ أوروبا على بحر الشمال، وتحدها بلجيكا (ج) وألمانيا (ق) وتعرف رسميًا باسم نذرلاند (الأراضى المنخفضة). أهم مدنها: **أمستردام** العاصمة الدستورية، **ولاهاى** (عاصمتها الفعلية)، **وروتردام وأوترخت، وهارلم**. تشمل هولندا ١١ مقاطعة، تتمتع كل منها بسلطات ذاتية واسعة النطاق. والمقاطعات الساحلية انتزعها الهولنديون من البحر بعملهم الشاق المتواصل مدى قرون عدة، وهى: **هولندا الشمالية، وهولندا الجنوبية، وزيلاند، وأوترخت، وجلدرلاند، وأوفرأيسل، وفريزلند،** وخروننجن، والمقاطعات الداخلية هى: **برابانت الشمالية و لمبرج** (مشتركة مع بلجيكا) **و درنتة**. وتستمد البلاد معظم ثروتها من التجارة إذ تملك أسطولاً تجاريًا عظيمًا. من صناعاتها المنسوجات، والآلات، والأطعمة المحفوظة، والأجهزة الكهربائية، والكيميائيات، ومنتجات الألبان، وبخاصة الجبن، وتربية الماشية ومنتجات البساتين، وزراعة الأزهار، وصيد الأسماك. وبهولندا مناجم فحم. تدين صناعة النقل الهولندية بحجمها الكبير لنظام القنوات الذى يربط الأنهر الرئيسية (الشيلدت، والميز، والفال، والراين) بعضها ببعض. كما يربطها بمجارى ألمانيا وبلجيكا المائية أيضًا. وهولندا ملكية وراثية، ذات مجلسين نيابيين. وتنحصر وراثة التاج فى أسرة أورانج (انظر: **ناساو**). ويزيد عدد البروتستانت بها بحوالى نصف مليون على عدد الكاثوليك. غير أن جميع الأديان تحصل على إعانات مالية من الدولة. وقد استقرت فى العصر الرومانى القبائل البتافية الألمانية (غ الراين)، والقبائل الفرنسية (ق الراين). وانتقل حكمها إلى الفرنجة (القرن ٥ - ٨) ثم إلى الإمبراطورية الرومانية المقدسة فيما بعد. وكان كونتات هولندا أقوى أسياد ذلك الإقليم الذى انتقل حكمه إلى دوقات برجنديا فى القرن ١٥، وإلى أسرة هابسبرج فى ١٤٨٢. ووهب الإمبراطور شارل ٥ (١٥٥٥) جميع الأراضى المنخفضة (ويدخل فيها الأراضى المنخفضة الحديثة) إلى ابنه فيليب ٢، ملك إسبانيا. وحاول فيليب إدخال محاكم التفتيش الإسبانية، وإلغاء الحكم الذاتى. ولكن أدى ذلك إلى قيام فتنة عامة بقيادة وليم الصامت أمير أورانج، ولكن تمكنت إسبانيا من استرجاع المقاطعات الجنوبية - أى بلجيكا الحديثة. (انظر: **الأراضى المنخفضة النمساوية والإسبانية**). ولكن هولندا، والمقاطعات الست الأخرى، انضمت معًا ١٥٧٩ وكونت اتحاد أوترخت، وأعلنت استقلالها ١٥٨١. واستمر النضال ضد إسبانيا، ما عدا هدنة استمرت ١٢ عامًا (١٦٠٩ - ٢١). وفى ١٦٤٨ اعترف رسميًا باستقلال المقاطعات المتحدة. وكان القرن ١٧ العصر الذهبى للأراضى المنخفضة وكسب الهولنديون عن طريق **شركة الهند الشرقية الهولندية ، وشركة الهند الغربية الهولندية،** إمبراطورية استعمارية شاسعة الرقعة، انتزعت الجانب الأكبر من التجارة العالمية المنقولة عبر البحار. وقدم اللاجئون اليهود والهيجونوت خدمات كبيرة لرخاء هولندا وحياتها الثقافية. وقد أوقف الحزب الجمهورى حكم بيت أورانج المالك مرات عديدة حتى ١٧٤٧ حينما جعل منصب الحاكم العام وراثيًا. وخرجت الأراضى المنخفضة من الحروب الهولندية ضد انجلترا وفرنسا (١٦٥٢-٥٤ و ١٦٦٤-٦٧). وحروب المحالفة العظمى خرجت منها هولندا أقوى ما تكون. ولكنها فقدت فى القرن ١٨ تفوقها التجارى الذى انتقل إلى انجلترا. واحتلتها جيوش الثورة الفرنسية ١٧٩٤ وأصبحت تدعى **الجمهورية الباتافية** ١٧٩٥. ثم جعلت مملكة تحت حكم لويس بونابرت ١٨٠٦، وضمت إلى فرنسا، ووحد مؤتمر فيينا (١٨١٤-١٥)، المقاطعات

النمساوية السابقة (أى بلجيكا) بالمقاطعات المتحدة فى مملكة واحدة. ولكن بلجيكا انفصلت عن هولندا ١٨٣٠، ولزمت الأراضى المنخفضة الحياد خلال الحرب العالمية ١. ولكن القوات الألمانية غزتها دون إنذار فى الحرب العالمية ٢. وانتقلت الحكومة الهولندية إلى الخارج، وواصلت القوات الهولندية مقاتلة ألمانيا واليابان إلى جانب صفوف الحلفاء. وحينما أقصى الألمان، استعادت هولندا قوتها ورخاءها فى وقت وجيز. عانت البلاد فى أوائل ١٩٥٣ كارثة من أسوأ الكوارث فى تاريخها، حينما أغرقت زوبعة عاتية جاءت من بحر الشمال ثلث رقعتها. والأراضى المنخفضة عضو مؤسس فى الأمم المتحدة ١٩٤٧، وانضمت إلى اتحاد بنلوكس وبرنامج التعمير الأوروبى ١٩٤٧، كما أنها اشتركت فى معاهدة حلف شمال الأطلنطى ١٩٤٩. حدثت تغيرات خطيرة فى مركز المستعمرات الهولندية، فاعترف ١٩٤٩ بمستعمرة جزر الهند الشرقية الهولندية جمهورية مستقلة، هى إندونيسيا، وحصلت سورينام، وجزر الهند الغربية الهولندية على الحكم الذاتى ١٩٥٤، وانضمت هولندا إلى الجماعة الأوروبية للفحم والصلب ١٩٥٢، واتحاد أوروبا الغربية ١٩٥٥، والسوق الأوروبية المشتركة وهيئة الطاقة الذرية الأوروبية ١٩٥٧. أعلنت الحكومة الهولندية فى ١٩٥٧ عن خطة لإعادة تنظيم الجيش للحرب النووية أقرتها منظمة معاهدة حلف شمال الأطلنطى، وتقضى بتخفيض القوات من ٥ فرق إلى ٤ فرق منها فرقتان عاملتان ومجهزتان بالعتاد النووى، استكمل فى نفس السنة بناء نفق للسكك الحديدية والسيارات تحت قناة بحر الشمال استغرق بناؤه ٥ سنوات. كما اتخذت الحكومة الهولندية عدة إجراءات تستهدف وقف التضخم وتخفيض العجز التجارى، وفى ١٩٥٩ تشكلت أول حكومة ائتلافية لا يشترك فيها حزب العمال منذ ١٩٤٥، واتسمت علاقات هولندا الخارجية فى ١٩٦٠ بالتحسن مع ألمانيا الغربية، وإن تدهورت علاقاتها بإندونيسيا وجنوب أفريقيا، فقطعت إندونيسيا علاقاتها الدبلوماسية مع هولندا بسبب موقف الأخيرة من قضية غينيا الجديدة الهولندية، التى ظلت شاغل الحكومة الهولندية. فى ١٩٦١، وفى سبتمبر ١٩٦١ قدم لونز ــ وزير خارجية هولندا إلى الأمم المتحدة خطة لإحلال الإدارة الدولية لغينيا الجديدة الهولندية محل الإدارة الهولندية، وفى مايو ١٩٦٣ انسحبت هولندا من مستعمرتها فى غينيا الجديدة وآلت إلى إندونيسيا (انظر: **اريان الغربية**). وقعت هولندا مع إندونيسيا فى ١٩٦٤ اتفاقية لزيادة التعاون الفنى وتبادل المعلومات، عثرت هولندا على كميات هائلة من الغاز الطبيعى بالقرب من سلوخترن. وبعد مفاوضات طويلة أعقبت انتخابات ١٩٦٧ تولى بطرس (بيت) دى يونج من حزب الشعب الكاثوليكى رياسة الوزراء. وملوك الأراضى المنخفضة وملكاتها الذين حكموا بحكم قانون الوراثة الهولندى ١٨١٥ هم: وليم ١، ووليم ٢، ووليم ٣ وفلهلمينا، وجوليانا، وبياتريس. وفى ١٩٦٧ رزقت الأميرة بياتريس بمولود ذكر، وهو أول مولود ذكر أنجبته الأسرة المالكة منذ ١٨٨٤، أصبحت بياتريس ملكة لهولندا فى ١٩٨٠.

هولندا الجنوبية: مقاطعة هولندية (٢٨١٠ كم٢، ٣٤٥٨٨٧٥ نسمة، ٢٠٠٦)، غ هولندا، على بحر الشمال عاصمتها لاهاى، من المدن الرئيسية بها روتردام وليدن، تشبه فى طابعها هولندا الشمالية التى كانت متحدة معها حتى ١٨٤٠ تحت اسم هولندا، للتاريخ انظر: **هولندا**.

هولندا الشمالية: مقاطعة هولندية (٢٨٠٠ كم٢، ٢٦٠٦٥٨٤ نسمة، ٢٠٠٦)، ش غ هولندا، عاصمتها هارلم، وأكبر مدنها أمستردام، شبه جزيرة بين بحر الشمال وبين أيسلمير وهى أرض منخفضة ترويها عدة أنهار صغيرة وقنوات وتحميها سدود، منطقة زراعية تربى فيها الماشية، وتقوم فيها صناعة الألبان، وتزرع بها الأزهار، تشتهر بطواحينها الهوائية وجسورها المتحركة وحقول أزهار التيوليب. للتاريخ، انظر: **هولندا**.

الهولندى الطائر: تبعًا لما يزعمه البحارة، هو الشبح

المشئوم للسفينة التى شوهدت بالقرب من رأس الرجاء الصالح ناشرة أشرعتها وصواريها، ويقال إن ربانها قد حكم عليه بأن يواصل إبحاره إلى الأبد بسبب القسم الذى قطعه على نفسه وحنث فيه. صور فاجنر هذه القصة فى أوبرا «الهولندى الطائر».

الهولندية: لغة جرمانية غربية، من الفصيلة الهندية ــ الأوروبية. انظر: **لغة** (جدول).

هولى أيلند أو لندزفارن: جزيرة صغيرة تبعد قليلاً عن ساحل نورثمبرلند بانجلترا، بدأ فيها انتشار المسيحية الكلتية بانجلترا ٦٣٥، أشهر أساقفتها القديس كثبرت. كتبت قبل ٧٠٠ «أناجيل لندزفارن، أو كتاب درام»، التى ألقت ضوءًا على المخطوط اللاتينى للأناجيل، وهى محفوظة بالمتحف البريطانى، تتصل الجزيرة بالأرض الرئيسية برقعة من الرمال فى حالة الجزر المنخفض.

هولى، روبرت وليم: (١٩٢٢- ٩٣)، عالم بالكيمياء الحيوية أمريكى، كان أول من حدد متسلسلة النيوكلوتيد فى حمض النيوكليك، وبذلك أسهم إسهامًا بالغًا فى فهم ميكانيزم الوراثة وفى تخليق البروتين، ولهذا شارك هار خورانا ومارشال نيرينبرج فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٨.

هوليرود: معناها: الصليب المقدس، قصر، مقر قديم لملوك اسكتلندا فى إدنبرة باسكتلندا.

هوليوود: جزء من مدينة لوس آنجلوس (منذ ١٩١٠)، ج كاليفورنيا، تأسست فى أواخر العقد ٩ من القرن ١٩ وأعلنت مدينة أمريكية ١٩٠٣، ترجع شهرتها إلى أنها أكبر مركز لصناعة السينما وموطن لممثليها فى العالم كله. كانت شركة نستور أول شركة سينمائية تأسست بها ١٩١٧، ثم تبعتها شركات كثيرة أخرى، وهى الآن رمز لصناعة السينما ومميزاتها وأساليبها، وتتسم المدينة بعمرانها الباذخ، ومبانيها الأنيقة التى يقطنها الأثرياء وممثلو السينما، من معالمها المشهورة: محطة الإذاعة والمرصد الفلكى، وحديقة جريفث، والحدائق اليابانية.

مقر جامعة. أصبح لها حدود رسمية منذ ٢٠٠٦ بموجب القانون الذى أصدره مجلس مدينة لوس أنجلوس.

هومبولت ألكسندر، فرايهر فون: (١٧٦٩ - ١٨٥٩)، مستكشف وعالم وفيلسوف ألمانى، اشتهرت رحلته الاستكشافية فى كوبا وأمريكا الوسطى والجنوبية (١٧٩٩ - ١٨٠٤) بدقة المعلومات والملاحظات التى حصل عليها، وبأنها بدأت عصرًا للارتياد العلمى، وأقام استخدام خط تساوى درجات الحرارة الأرضية، وسعى فى مؤلفه العظيم «كوزموس» فى العلوم الطبيعية (٥مجلدات ١٨٤٥ - ٦٢) إلى تقرير حقائق معروفة عن الكون فى مفهوم منظم متناسق عن الطبيعة، عين أخوه فلهلم فرايهر فون هومبولت (١٧٦٧ - ١٨٣٥)، وزيرًا للمعارف فى بروسيا (١٨٠٩ - ١٠) فأصلح النظام المدرسى، وأسس جامعة برلين، لكنه استقال ١٨١٩ من الحكومة احتجاجًا على الحكم الرجعى، كان صديقًا لجوته وشيلر، وألف كتابًا مطولاً فى اللغة الكافية، وهى اللسان القديم لجاوه، وصار مرجعًا هامًا فى تاريخ علم اللغات.

هومر، وينسلو: (١٨٣٦ - ١٩١٠)، مصور أمريكى للمشاهد الطبيعية ومناظر البحر بأسلوب واقعى، ترجع كثير من صوره عن الحياة العادية إلى فترة الحرب الأهلية، حيث عمل مصورًا لبعض المجلات، اشتهر بتصويره البارع لمناظر البحر بالألوان المائية.

هومى بابا: (١٩٠٩ - ٦٦)، فيزيقى ورياضى هندى، تلقى علومه بالهند وبانجلترا، انتخب عضوًا بجمعية العلوم البريطانية ١٩٤١، وفى ١٩٤٣ عين مديرًا لمعهد تاتا، أكبر المعاهد العلمية بالهند، عين رئيسًا للجنة الطاقة الذرية الهندية ١٩٤٨، فنائبًا لرئيس الوزراء، انتخب عضوًا للجنة الاستشارية العلمية المنبثقة من المؤتمر الدولى للعلوم الذى عقد فى جنيف ١٩٦٤، توفى فى كارثة جوية وقعت فوق جبل «مون بلان».

هوميروس: أعظم شعراء اليونان، وصفه نقادهم

بأنه البداية والنهاية، وأنه معلمهم ونبيهم، بعث نهضتهم، وجعل منهم أمة قوية تدين بدين واحد، وتتخذ لغة واحدة، نظم **الإلياذة** و **الأوديسة** باللهجة الأيونية التى امتزجت بكثير من الألفاظ الأبولية، وكانت المشكلة الهوميرية أخطر موضوع فى الدراسات اليونانية حتى أواخر القرن ١٩، ومجملها أن هوميروس لم يوجد، وأنه بالتالى لم ينظم الملحمتين، وحتى إن كان قد وجد فإنه لم ينظم إلا أجزاء منهما، ولكن بعد دراسة عميقة مفصلة لهاتين الملحمتين، وبعد الوصول إلى نتائج الحفريات والدراسات اللغوية المقارنة، أجمع النقاد فى القرن ٢٠ على أن هوميروس وجد بالفعل، وأنه ناظم الملحمتين، ويرجحون أنه عاش فى القرن ٨ ق م فى آسيا الصغرى ويقال إنه كان أعمى وإن سبع مدن ادعت أنه كان منها، أشهرها، أثينا، وازمير، وخيوس، وكولوفون، ويعتبر هوميروس أول شعراء اليونان وأعظمهم شأنًا، وأشدهم تأثيرًا فى أدباء الغرب جميعًا فى مختلف العصور، وما زالت الإلياذة والأوديسة تعتبران المثل الأعلى لشعر الملاحم، لامتيازهما بالروعة والفخامة وسمو الأسلوب، ولذا ترجمتا إلى معظم اللغات الحية، وقد ترجم البستانى الإلياذة شعرًا باللغة العربية فى القرن الماضى.

هون: شعب رحل من شمالى آسيا الوسطى، كان تنظيمهم فى الغالب عسكريًا، وكانوا منقسمين إلى قبائل، ولذا قاموا بحملات منفصلة واسعة النطاق، وكانوا يعيشون خارج البلاد التى يجتاحونها، ظهروا لأول مرة فى القرن ٣ ق م، عندما بنى سور الصين لحصرهم، احتلوا الصين من القرن ٣ إلى ٥٨١، وحوالى ٣٧٢ غزوا وادى الفولجا، وتقدموا غربًا فاندفع **القوط الشرقيون والقوط الغربيون** أمامهم، وبهذا بدأوا موجات الهجرات التى حطمت الإمبراطورية الرومانية، أجبروا الإمبراطور ثيودوسيوس ٢ (٤٣٢) على دفع الجزية، وجمع **أتيلا** من مقره فى المجر الجزية من معظم وسط أوروبا وشرقها، ولكنه هزم فى غالة ٤٥١، انسحب الهون بعد موته، ولا نعرف إلا القليل عن حركاتهم فيما بعد.

هونان: مقاطعة (١٦٨٣٥٠ كم^{2}، ح ٩٣٣٢٢٤٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بالصين عاصمتها شنجشاو، أرضها جبلية ذات وديان خصبة بالشمال الغربى والشمال، أهم منتجاتها القمح والقطن والأرز والتبغ، وبها مناجم للفحم والحديد، والمنطقة مركز للحضارة الصينية منذ ٢٠٠٠ ق م، من المدن التاريخية: آينانج ولويانج وكيفنج، كانت المنطقة ش النهر الأصفر جزءًا من مقاطعة بنجيوان (١٩٤٩ - ٥٢).

هون بيض: شعب من أصل مجهول، قد يكون من أرومة تبتية أو تركية، ويبدو أنه لا يمت بصلة للهون، فتحوا بلاد ما وراء النهر وخراسان قبل ٤٢٥، ودانت لهم فارس (٤٨٣ - ٥١٣)، ولكن كسرى ١ هزمهم، سيطروا لمدة وجيزة على إمبراطورية جوبتا فى الهند فى القرن ٦، وبقى بعضهم فى الهند.

هونج، كونج: بالصينية هسيانج ـ تشيانج، منطقة إدارية خاصة تابعة لجمهورية الصين و مستعمرة سابقة للتاج البريطانى (١٠٣٤ كم^{2}، ح ٧١٧٥٥٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، تجاور مقاطعة كوانجتونج ج ق الصين. تتألف من جزيرة هونج كونج (٨٣ كم^{2}) التى نزلت عنها الصين ١٨٤٢، وشبه الجزيرة كولون (٨ كم^{2}) التى ضمت للمستعمرة ١٨٦٠، والمقاطعات الجديدة (٩٣٠ كم^{2}) التى تشغل مساحة من الأرض الصينية المطلة على خليج ميرز. ضمت فى نطاق المستعمرة ١٨٩٨ لمدة ٩٩ سنة حتى استعادها الصين نهائيًا فى يولية ١٩٩٧.، ومدينة هونج كونج ميناء حر وملتقى للخطوط الجوية الدولية ومركز صناعى، وصيد السمك من الحرف الهامة، استولى عليها اليابانيون فى ٢٥ ديسمبر ١٩٤١، واستعادها البريطانيون بعد الحرب العالمية ٢، وتتصل هونج كونج تجاريًا بمعظم دول العالم.

هونكر، إريخ: (١٩١٢ - ٩٤)، سياسى من ألمانيا

الديمقراطية، عين سكرتيرًا عامًا لحزب الاتحاد الاشتراكى (الشيوعى) بألمانيا الديمقراطية ١٩٧١، خلفًا لفالتر أولبرخت الذى أعلن عن تقاعده، انضم إلى الحزب الشيوعى الألمانى ١٩٢٩، قبضت عليه الحكومة النازية لنشاطه السرى ١٩٣٥، عضو فى سكرتيرية اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكى مع توليه مسئولية خاصة بشئون الأمن منذ ١٩٥٨، دعا إلى إقامة علاقات طبيعية مع ألمانيا الغربية والاعتراف بوضع سياسى خاص لبرلين الغربية، أقر معاهدات عدم الاعتداء التى أبرمتها ألمانيا الغربية مع الاتحاد السوفيتى وبولندا، عين رئيسًا لمجلس الدفاع القومى ١٩٧١، ورئيسًا للدولة ١٩٧٦، أدت المظاهرات ضد الحكومة فى ١٩٨٩ إلى إقالته وأدين بالفساد والخيانة. وبعد توحيد ألمانيا اتهم بالفساد وقتل الألمان الذين فروا إلى الغرب فهرب إلى الاتحاد السوفيتى ١٩٩١، عاد إلى ألمانيا لمحاكمته ١٩٩٢ ولكن أطلق سراحه لأسباب صحية وذهب إلى شيلى.

هونن: مقاطعة (٢٠٧٢٥٤ كم^{٢}، ح ٦٣٨٦٨١٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط الصين. عاصمتها شنجشا، أرضها تلية، ترويها أنهار سيانج، ويوان وتسو التى تصرف مياهها فى نهر يانجتسى عبر بحيرة دونجتنج، الأرز هو المحصول الرئيسى، رائدة فى إنتاج الأنتيمون والمنجنيز والذهب والرصاص والخارصين والتنجستن، ويعدن القصدير أيضًا، يوجد بها مصانع للخشب، والورق، أنشئت بها معاقل مستقلة لشعبى ياو ومياو فى تلال الغرب والجنوب، احتلها اليابانيون فى الحرب العالمية ٢ واستولى عليها الشيوعيون ١٩٤٩، مسقط رأس ماوتسى تونج.

هونوريوس: (٣٨٤ - ٤٢٣)، إمبراطور رومانى غربى (٣٩٥ - ٤٢٣)، ابن ثيودوسيوس ١، ورث أخوه أركاديوس الشرق. أمر هونوريوس ٤٠٨ بقتل **استلكون** الذى كان وصيًا عليه، صمد فى رافنا أمام هجوم **الاريك الأول** (٤٠٩ - ١٠)، ولكنه عقد صلحًا مع القوط الغربيين ٤١٢، اضطر ٤٢١ إلى تعيين صهره امبراطورًا مشاركًا باسم **قسطانش** ٣، يعتبر حكمه مرحلة فعالة فى انحطاط الامبراطورية الغربية.

هونولولو: مدينة (ح٣٧٤٨٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية هاواى الأمريكية وأكبر موانيها، تصلها بالولايات المتحدة الأمريكية وبأقطار الشرق الأقصى واستراليا ونيوزيلندا خطوط بحرية وجوية كثيرة، تقع وسط سهل ساحلى ضيق بين شاطئ المحيط وسلسلة جبال كولو، وتشغل أجزاء منها بعض المرتفعات المحيطة بها، ومن بينها جبل تنتالوس حيث قامت الحدائق العامة الجميلة، من معالمها البارزة: جامعة هاواى، ومتحف الأسقفية (تأسس ١٨٨٩)، ويضم مجموعات علمية قيمة عن جزر المحيط الهادى (بولينيزيا)، ومن بينها مجموعات السلالات البشرية، وأكاديمية هونولولو للفنون، ومعهد الأحياء المائية، وكثير من المدارس والمستشفيات ومصانع تكرير السكر وتعليب الأناناس. وتقع بالقرب من هونولولو قاعدة بيرل هاربر البحرية، شهدت بعد الحرب العالمية ٢ نشاطًا ملحوظًا فى السياحة.

هونين: بندر صغير غ وسط بيرو، على مقربة منه انتصر بوليفار، يعاونه مساعده سوكريه، فى أولى المعارك الهامة ١٨٢٤ التى خاضها فى تحرير بيرو من إسبانيا.

هوهنتسلرن: أسرة ألمانية حاكمة، أخذت اسمها من قلعة قديمة فى سوابيا بألمانيا، صار فريدرك أمير هوهنتسلرن (توفى ح ١٢٠٠) برجراف نورمبرج ١١٩٢ وأسس أبناؤه الفرعين الرئيسيين لهذا البيت المالك: فرع سوابيا (انظر: **هوهنتسلرن** مقاطعة بروسية) والفرع الفرانكونى الذى حصل على لقب مرجراف **انزباخ**، و**بيرويت** (الذى انقسم فيما بعد)، وعلى لقب ناخب براندنبرج ١٤١٥، وأقام ١٥٢٥ ألبرت **براندنبرج** دوقية بروسيا التى انتقلت ١٦١٨ إلى الفرع الرئيسى الحاكم لناخبية براندنبرج، ووسع الناخب فريدرك وليم (حكم ١٦٤٠ - ٨٨) رقعة ممتلكاته التى حولها ابنه فريدرك ١ إلى مملكة بروسيا ١٧٠١. كان ملوك بروسيا الهوهنتسلرنيون أباطرة

ألمانيا أيضًا (١٨٧١ - ١٩١٨)، وهؤلاء الأباطرة هم: وليم ١، وفريدرك ٣، ووليم ٢.

هوهنتسلرن: مقاطعة بروسية سابقة غ ألمانيا، فى سوابيا، بين فورتمبرج وبادن. عاصمتها سجمارنجن، أصبحت بعد الحرب العالمية ٢ جزءًا من فورتمبرج - هوهنتسلرن. منطقة جبلية تشتهر بالزراعة وقطع الأخشاب، تقع فى شمالها قلعة تسولن أو هوهنتسلرن التى أعطت اسمها لآل هوهنتسلرن السوابيين، وفى ١٨٤٩ نزلت كلتاهما عن حقوقهما لبروسيا.

هوهنشتوفن: أسرة حاكمة ألمانية، أدواق سوابيا من ١٠٧٩ وأباطرة وملوك ألمانيا (١١٣٨ - ١٢٥٤)، وملوك صقلية (١١٩٤ - ١٢٦٦)، (انظر: **كنراد الثالث، وفريدرك الأول وهنرى ٦ وفريدرك الثانى وكنراد الرابع ومانفرد**) كان الجولفيون أكبر بيت مالك ألمانى ينافس أسرة هوهنشتوفن، فقد انضم ملوك الجولفيين إلى جانب البابوات فى نضالهم ضد أباطرة أسرة هوهنشتوفن، (انظر: **الجولفيون وجبليون**).

هوهنلوهه - شلنجزفرست، كلدفج، فرست تسو: (١٨١٩-١٩٠١)، سياسى ألمانى، من أكبر مؤيدى بسمارك فى توحيد ألمانيا وإنشاء الإمبراطورية الألمانية، عين سفيرًا لبلاده فى فرنسا (١٨٧٤-٨٠)، ثم حاكمًا لإقليم الألزاس واللورين (١٨٨٥-٩٤)، ثم عين مستشارًا للإمبراطورية (١٨٩٤-١٩٠٠).

هوهوى: مدينة (ح ٣٢٥٩٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة هوهوى ش غ الأرجنتين، تقع على نهر هوهوى، أنشئت ١٥٩٣، مركز للزراعة وتربية الماشية، بالقرب منها تستخرج المعادن وتقطع الأخشاب، بالقرب منها آثار هامة من الهنود.

هوهيهوت: مدينة (ح ٧٨٧٩٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة منطقة منغوليا الداخلية المستقلة، ش غ الصين، مركز للمواصلات والتجارة، كانت تسمى جويسوى قبل ١٩٥٤.

هوى: مدينة (ح ٢٩٧٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، العاصمة السابقة لمنطقة **آنام** التاريخية بجمهورية فيتنام، على نهر هوى، بقرب بحر الصين الجنوبى، ميناء ومركز تجارى، يحتمل أن يكون الصينيون قد أسسوها فى القرن ٣، وقعت فيها كثير من حوادث الشغب ضد حكومة سايجون ١٩٦٦. مقر جامعة هوى ومطار هام.

هويا: شجيرة استوائية متسلقة اسمها العلمى هويا كارنوزا (Hoya carnosa) ذات أوراق غليظة، وأزهار عطرة بيض أو حمر فاتحة، من الفصيلة العشارية.

هويتزر: إحدى قطع المدفعية، أنبوبته متوسطة الطول، أطول من الهاون، يختلف عن المدفع العادى بارتفاع مسار مقذوفه، وعلو زاوية نيرانه، وبعد مرماه عن المدفع. ظهر فى الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤-٥)، واستخدم على نطاق واسع فى الحربين العالميتين.

هويتستون، (السير) تشارلس: (١٨٠٢-٧٥)، فيزيقى ومخترع انجليزى، اشترك فى اختراع التلغراف الكهربائى (سجل ١٨٣٧)، ومخترع المرسل الآلى وجهاز تسجيل كهربائى والتلغراف الآلى، ينسب إليه فضل اختراع آلة الكنسرتينا الموسيقية، يشتهر ببحوثه فى علم الضوء والصوت والكهرباء، عمم (وان لم يخترع) قنطرة هويتستون وهى دائرة كهربائية خاصة لقياس المقاومة الكهربائية بدقة.

هويتلى، ريتشارد: (١٧٨٧ - ١٨٦٣)، كاتب وأسقف انجليزى، كان زميلاً ومعلمًا بكلية أوريل بجامعة أكسفورد. اشتهر بكتاب «الشبهات التاريخية التى حامت حول نابليون بونابرت» ١٨١٩، و«محاضرات بامبتون» التى ألقاها ١٨٢٢ بعنوان «فوائد الشعور الطائفى وأضراره فى المسائل الدينية». عين أستاذًا للاقتصاد السياسى بجامعة أكسفورد (١٨٢٩ - ٣١)، من بين مؤلفاته الكثيرة «أصول المنطق» ١٨٢٦، و «أصول الخطابة» ١٨٢٨.

هويجنز، قسطنطين: (١٥٩٦ - ١٦٨٧)، شاعر هولندى، أبو العالم الرياضى كريستيان هويجنز، نظم شعرًا بالفرنسية والإيطالية واللاتينية والهولندية، ويمتاز

شعره بالقدرة على الوصف والهجاء، كتب كذلك الملهاة، عرف بموهبته الموسيقية، ووضع عدة ألحان معروفة، اتصل بأشهر مفكرى عصره، مثل ديكارت وكورنى.

هويجنز، كريستيان: (١٦٢٩ - ٩٥)، عالم رياضى وفيزيقى هولندى ، ابن قنسطنطين هويجنز، أدخل بعض التحسينات على عدسات التلسكوب، واكتشف أحد توابع كوكب زحل ١٦٥٥ ، كما اكتشف حلقات زحل، أول من استخدم البندول فى الساعات، اقترح نظرية موجبة للضوء، تعارض النظرية الجسيمية (أو نظرية الدقائق) التى نادى بها نيوتن، صاغ مبدأ هويجنز القائل بأن النقطة الواقعة على سطح موجة الضوء هى ذاتها مصدر لموجات أخرى. اكتشف ١٦٧٨ استقطاب الضوء بوساطة الانكسار المزدوج فى بلورة الكلسيت.

هويس: مجرى صناعى، ينشأ ملاصقًا للقناطر بالترع الملاحية لنقل السفن من منسوب عال إلى منسوب منخفض وبالعكس، يتكون من حائطين: أحدهما ملاصق للقنطرة، والآخر ملاصق لأتربة الجسر، ويزود ببوابتين أماميتين، وأخريين خلفيتين تصنعان زاوية حوالى ١٢٠ درجة، ويساعد ضغط المياه على إحكام غلقها، ويزود الحائطان المحددان للمجرى بنفق به فتحات مزودة ببوابات لملء وتفريغ الهويس، فإذا كانت السفينة فى المنسوب العالى بالأمام تفتح فتحات الملء حتى تصل المياه بالهويس إلى منسوب الأمام، ثم تقفل وتفتح بوابات الأمام فتدخل السفينة، ثم يفرغ حوض الهويس ويصل منسوبه إلى منسوب الخلف، وتفتح بوابات الخلف وتخرج السفينة لتواصل سيرها.

هويستون، وليم: (١٦٦٧ - ١٧٥٢)، عالم رياضيات ورجل دين بريطانى، اشتهر عن طريق مؤلفه «نظرية جديدة عن الأرض» الذى نشره ١٦٩٦ ، وفى ١٧٠١ عين نائبًا للسير إسحاق نيوتن، ثم خلفه ١٧٠٣ أستاذًا للرياضيات بجامعة كمبردج، وفى ١٧١٠ طرد من الجامعة بسبب آرائه الدينية التى نادى بها خلال مواعظه، ولكنه استمر يلقى المحاضرات العلمية والمواعظ فى لندن وغيرها، وتابع فى نفس الوقت تجاربه العلمية.

هويش، أنطونى: (١٩٢٤ -)، فلكى لاسلكى بريطانى وأستاذ بجامعة كمبردج منذ ١٩٧١ ، شارك السير مارتن **رايل** فى جائزة نوبل فى الفيزيقا ١٩٧٤ لدوره الحاسم فى اكتشاف النابضات وهى الأجرام السماوية البعيدة التى تبعث بانتظام نبضات من موجات الراديو، وكان حصولهما على الجائزة اعترافًا من مجلس نوبل بمنجزات الفلك لأول مرة، له بحوث كثيرة هامة نشرت فى المجلات العلمية.

هويلر، وليم مورتون: (١٨٦٥ - ١٩٣٧)، عالم بالحيوان أمريكى، قام بالتدريس فى جامعتى شيكاغو (١٨٩٢ - ٩٩)، وتكساس (١٨٩٩ - ١٩٠٣)، كان أمينًا لمتحف الحيوان فى متحف التاريخ الطبيعى الأمريكى (١٩٠٣-٨)، وأستاذًا لعلم الحشرات فى هارفرد (١٩٠٨-٣٤)، وعميدًا لمعهد بوسى فى تلك الجامعة (١٩١٥-٢٩)، له عدة كتب فى علم الحشرات.

هياسنث: انظر: **سنبل**.

هياسنث مائى: نبات معمر، اسمه العلمى إيكورنيا كراسيبس (Eichhornia crassipes)، وأوراقه مستديرة طافية، وأزهاره زرق بنفسجية ذات أعناق لحمية، ويتكاثر النبات بسرعة، ويغطى سطح الماء فى الترع والمصارف، انتشر حديثًا فى مصر حيث يعرف باسم ورد النيل وتبذل جهود مضنية لاستئصاله.

الهيئة الزراعية المصرية: انظر: **الجمعية الزراعية المصرية**.

هيبارخوس: (٥٥٥ - ٥١٤ ق م)، الابن الأصغر لبيزستراتوس، طاغية أثينا، شارك أخاه هيبياس فى حكم أثينا عقب وفاة والدهما، قام بدور راعى الآداب والفنون، ثم ظهر فساد خلقه فقتل. انظر: **هارموديوس وأريستوجيتون**.

هيبارخوس: (القرن ٢ ق م)، فلكى إغريقى، ولد فى نيقيا بآسيا الصغرى، وعاش فى الإسكندرية، وأقام

مرصده فى جـزيرة رودس، كانت أعظم كشوفـه تحديد الاعتدالين الربيعى والخريفى، واكتـشاف تقهقرهما، قام بتطوير نظرية حركات القمر، وقـدر طول الشهر القمرى فى المتوسط بفترة من الزمن لا تقل إلا بثانية واحدة عن التقدير المقبول اليوم، وضع فـهرسًا بالنجوم الثابتة أثبت فيـه نحوًا من ٨٥٠ نجمًا، وفـرق بين مقدار لمعـانها، وأوضح مواقعـها، صنع أول كرة سماوية معـروفة. قام بقيـاس أطوال البلدان برصد الخـسوف، كمـا استـعمل حساب المثلثات بطريقـة منتظمة وحسب جداول للأوتار (مـعادلة للجـيوب المـثلثـية) ولا أدل على مـا تدين به المدنيـة له من أن كشوفـه بقيت مـقبولة ويسـتفيـد منها العلماء، حتى عهود كوبرنيكوس، وجاليليو، وكبلر.

هيپاشيا: انظر: **هوباتيا**.

هيپـالوس: تاجر إغـريقى، يحتـمل أنه كان يعـيش فى القرن ١ ق م. كشف طرق الإفادة من الرياح المـوسمية فى الإبحار إلى الهند والعودة منهـا، فعندما لاحظ شكل بحـر العرب، وبروز شـبه جـزيرة الهند، وهبـوب رياح منتظمـة بين خليج عـدن والهند، أبحر ذات صـيف من رأس فـرطق إلى الـسند، وترتب على ذلك أن الـسـفن أصبحت تجـتاز البحر مـباشرة وتقطع المسـافة فى مدة أقصر من قطعها فى المساحلة، فساعد ذلك على تشجيع الاتجـار مع الهند، وكان لـه أثر كبـير فى رواج تجـارة مصـر الشرقيـة فى أواخر عصـر البطالمة وبداية العـصر الرومانى.

هيبل، كريستيان فردريخ: (١٨١٣-٦٣)، شاعر مسرحى ألمـانى، يعتـبر أعظم كـتاب المأساة فى عصـره، تأثر إنتاجـه بنظريات الفيلسـوف هيجل فى التـاريخ، وتمثل مسـرحياته حلـقة الاتصال بين نهـاية الرومانسـية وبداية الواقعية. تشمل هذه المسـرحيات: «مريـم المجـدلـية» ١٨٤٤، «هيرودس ومريمنى» ١٨٥٠، و «أجنس برناور» ١٨٥٢، وثلاثيتـه «آل نيبلونج» (١٨٥٥-٦٠)، له ديوان شعر من ثلاث مجلدات، ومذكرات عن حياته المبكرة.

هيپلوايت، چورج: (ت ١٧٨٦)، صانع ومـصمم أثاث انجليزى، يتـميز طرازه بتفـصيلات مثل الأرجل الرفـيعة المستدقة التى تنتهى بحافة مجرفة، والكراسى ذات الظهر المدرع أو البيضـاوى والدائرى وذى القلوب المتداخلة، استخـدم خشب الماهوجنى والخشب الأخـضر وخشب الزان إما مطليًا وإما مرصعًا وبخاصة بأشكال كلاسيكية.

هيپـودامـوس: (ازدهر فى القـرن ٥ ق م)، مـعمـارى إغريقى، ومـخطط مدن من ميليـتوس (ملطية)، اشتـهر بخاصة بإدخاله فى بلاد الإغـريق الأوروبية وإيطاليا نظام الشوارع الـتى تتقاطـع عموديًا بـعضهـا مع بعض، وهو النظام الذى طبـقه فى ثوربى، واتبع فيـما بعـد فى مدن أخرى مـنها الإسكندرية، أعـاد تخطيط بيريوس ومـدينة رودس.

هيپومنيماتو جرافوس: سكرتير الملك فى عصر البطالمة ويختص بما يصدره الملك من الأوامر، وفيما يظن أيضًا بالتوقيعات على الشكاوى المرفوعة إلى الملك.

هيپياس: (حكم ٥٢٧ - ٥١٠ ق م)، طاغية أثينا، الابن الأكبـر لبيـزستراتوس، اسـتأنف مع أخـيه **هيپـارخوس** سياسة أبيهما، ثم قسا فى حكمه عقب مقتل هيبارخوس ٥١٤، غزا الاسبرطيون أثينا بإيعـاز من أسرة ألكميونيد، فهرب إلى الخارج، ولجأ إلى الفرس، واشترك معهم فى حملة ماراثون على بلاد الإغريق.

هيبـير، چاك رينيـه: (١٧٥٧-٩٤)، ثائر فرنـسى، وكان محررًا للصحيفة المـهيجة «الأب ديشين»، وتزعم حزب **الكوردلييه** بعد مصـرع مارا، دعا إلى عبـادة «العقل»، وأيد إنزال العقوبات الصارمـة فى عهد الإرهاب، أعدمه روبسـبيـير حينمـا خشى من سطوة نـفوذه على غـوغاء باريس.

هيبـير، لويس فـيليب: (١٨٥٠-١٩١٧)، أبرز المثالين الكنديـين، ومن أوائل مـصـممـى الأعـمـال والنصب التـذكارية فى عـصره. درس الفن فى إيطاليـا وفرنسـا. نحت تماثيل لـلملكة فكتوريا، وسيـر جورج كارتيـيه، وسير جون مكدونالد، والملك إدوارد. ابنه **هنرى هيبير** كان مثالاً أيضًا.

هيبيس: تحريف للفظ الفرعونى القديم «هبت». اسم لعاصمة الواحات الخارجة ومعبدها الشهير ذى النقوش الهامة، والذى بدأ بناءه أمازيس (الأسرة ٢٦)، ولكن بناءه لم يتم إلا فى الأسرة ٢٧، حيث أتمه دارا الفارسى أيام احتلال الفرس لمصر، ولذا نجد اسم دارا منقوشًا على جدرانه.

هيبيسكوس: (Hibiscus) اسم جنس لنباتات من الفصيلة الخبازية، تنتمى إليه نباتات عديدة واسعة الانتشار تنمو بالبلاد المعتدلة والحارة، وتختلف من الحوليات إلى الأشجار الصغيرة، ومنها ما يؤكل كالبامية، وما تستمد منه الألياف كالتيل، وما يستعمل للزينة ـ لجمال أزهاره وأوراقه ـ كالأنجرة الهندى. وأزهار نباتات هذا الجنس كبيرة زاهية الألوان من الأبيض والأصفر والأحمر.

هيث، إدوارد ريتشارد چورچ: (١٩١٦- ٢٠٠٥)، سياسى بريطانى تلقى علومه بكلية باليول بأكسفورد، ثم رأس اتحاد أكسفورد ١٩٣٩. اشترك فى الحرب العالمية ٢ فى جبهات فرنسا وبلجيكا وهولندا وألمانيا، ونال رتبة مقدم. استقال بعد الحرب ليرشح نفسه نائبًا بمجلس العموم ١٩٥١. اختير سكرتيرًا برلمانيًا للخزانة، فوزيرًا للعمل فى وزارة المحافظين (١٩٥٩-٦٠). عنى بدراسة الاقتصاديات الأوروبية حينما عمل على ضم بريطانيا إلى السوق الأوروبية المشتركة (١٩٦٢-٦٣)، انتخب زعيمًا للمحافظين بعد استقالة دوجلاس هيوم فى يولية ١٩٦٥. تولى وزارة المحافظين ١٩٧٠، فى عهده انضمت بريطانيا إلى السوق الأوروبية ١٩٧٣، نحى عن الوزارة فى ١٩٧٤ بعد فشل المحافظين فى الانتخابات، اعتزل الحياة السياسية فى ١٩٧٥ ليتفرغ لهواياته الموسيقية والفنية.

هيج، دوجلاس هيج، الإيرل الأول: (١٨٦١-١٩٢٨)، قائد بريطانى. حارب فى الحملة المصرية ـ البريطانية لاسترداد السودان (١٨٩٦ - ٩٨)، ثم فى حرب البوير (١٨٩٩-١٩٠٢). اختير قائدًا عامًا للجيش البريطانى ١٩١٥ فى الجبهة الغربية (فرنسا). كان قائدًا دؤوبًا أكثر منه قائدًا ألمعيًا. احتفظ بثقة الشعب البريطانى به طيلة الحرب العالمية ١، رغم عدائه مع لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية.

هيجرومتر: انظر: **مقياس الرطوبة**.

هيجل، چورچ فيلهلم فريدرك: (١٧٧٠-١٨٣١)، فيلسوف ألمانى. بسط مذهبه فى مؤلفات أهمها «علم المنطق»، و «موسوعة العلوم الفلسفية». وكتب فى الأخلاق والجمال والتاريخ والدين. فلسفته مثالية مطلقة، مؤداها أن للكون روحًا يتبدى فى مراحل تطورية يعينها المنطق الجدلى، ومحصله أن فكرة ما تولد نقيضها، ومن تفاعل النقيضين تنتج فكرة جديدة تؤلف بينهما، ثم تأخذ الفكرة الجديدة نفس المراحل الثلاث المذكورة، وهكذا. ففكرة الوجود تولد فكرة العدم، ومن تآلفهما تنتج الصيرورة. ودراسة الطبيعة والعقل تبين كيف أن المطلق يكشف عن نفسه فى الوجود وفى مراحل التاريخ. فالعالم يسير متطورًا من الجماد إلى النبات فالحيوان، والمجتمع يسير نحو الملكية، وهذه تستتبع القوانين، ومن علاقة الفرد بالقوانين تنشأ مبادئ الأخلاق، حيث تتفاعل حرية الأفراد مع التزامهم، فتنشأ فكرة الدولة التى تسمو على الأفراد، والتى يتجسد فيها المطلق. غير أنه يرى أن الفن أقرب تعبيرًا عن المطلق، وقد سار الفن فى ثلاث مراحل: الشرقى، فاليونانى، فالرومانسى، وكذلك تطور الدين من عبادة الطبيعة إلى المسيحية التى تمثل اتحاد الله بالإنسان فى شخص المسيح، أى تمثل اتحاد الروح بالمادة. ولفلسفة هيجل أثر فيما بعدها، فعلى أساسها قامت الفلسفة السياسية الألمانية بعدئذ، وعلى أساس منطقها الجدلى قام مذهب المادية الجدلية عند ماركس، واهتم بها كثيرون فى إنجلترا وأمريكا.

هيجونوت: بروتستانت فرنسا المعتنقون مذهب كلفن. والاصطلاح مشتق عن الألمانية ومعناه الحلفاء، وأسست كنيستهم فى فرنسا بمقتضى قرارات السنودس الذى عقد ١٥٥٩، وظفرت الكنيسة بأتباع كثيرين من جميع

الطبقـات. وبعد **الحروب الدينية** (١٥٦٢ - ٩٨) التى نشبـت فى فرنسـا، أصدر هنرى ٤ مـرسوم **نانت** الذى منح الهـيجونـوت تسامحًـا دينيًا تـامًا، وأقام المـذهب البروتسـتانتى فى مائتى مـدينة، ولكن الكردينال **رشليو** اتخذ فتنة (١٦٢١-٢٢) التى ثارت ضـد دخول المذهب الكاثوليكى فى مدينة بيارن ـ ذريعة لحـرمان الهيجونوت من جمـيع معاقلهم، عدا مـدينتى لاروشيل ومونتـبان، وأدت فتنة بروتستانتية أخرى ١٦٢٥ إلى استحواذ رشليو عنوة علـى لاروشـيل ١٦٢٨، وإلى صلح آلـيـه ١٦٢٩ الذى سلب الهـيـجـونوت جميع الحـقـوق والسلطات السيـاسية. وازداد اضطهـاد الهيـجونوت عنفًا فى عـهد لويس ١٤، ووصل إلى ذروته حـينما ألغى هذا العـاهل مرسوم نانت، فلاذ الكثيرون من الهيجونوت بالفرار إلى إنجلترا وهولندا وألمانيا وسويسـرا وأمريكا، حيث قدموا خدمات جليلة فى ميادين الحياة المدنية والصناعية بتلك الأقطار. أمـا مـقاطعـة السيـفن التى قطنتـها أغلبـيـة بروتستانتية فـقد شنت حربًا طويلة ضد قوات لويس ١٤ (١٧٠٢-١٠).

هيدارى، چيـنجور: (ح ١٥٩٤-١٦٣٣)، مثال يابانى. يشـتهـر بأعمـاله الدقيـقة المـحفـورة على إطارات من الخشب، والمعبرة عن طيور وزهور.

هيدجـر، مارتن: (١٨٨٩ -١٩٧٦)، فيلسـوف ألمانى. شغل منـصب أستاذ الفلسـفة فى جـامعـة ماربورج، ثم جامعة فريبورج حتى تقاعد ١٩٥١. أيد هتلر فى سنواته الأولى لتـوليه الـحكم ولكنه ما لـبث أن اعتـرض على النازية ووسـائلها. يعد أبًا لـلوجودية الإلحاديـة، وتابعه سارتر أكبر مروج لها. تقـوم وجوديته على مذهبين كانا شائعين فى فلسـفة القرن ١٩، وهما ظاهراتية **هوسرل**، ووجودية **كيـركجـارد**، فمن الثـانى أخذ مأسـاة وجود الإنسـان فى عالم محدود ومـا يتولد عن ذلك من شعور بالقلق والعزلة، ومن الأول أخذ منهج الاستبطان واختبار الإنسـان لذاته، ليـتخذ منهـمـا وسائل تحليل الطبـيعـة البشرية. وما دام الإنسـان هو الكائن الوحيد القادر على اختـبار نفسـه، فهو الكائن الـوحيد الذى يسـبق بوجوده الفردى، وجود ماهيته المجردة. من أشهر مؤلفاته «كانت ومـشكـلة المـيـتـافـيـزيقـيـا» ١٩٢٩، و «مـدخـل للميـتـافيزيقـيا» ١٩٥٣، و «ما هى الفلسـفة؟» ١٩٥٦، و«نهاية الفلسفة» ١٩٥٦.

هيدرات: مادة تنتج من اتحـاد كيميائى لـمركب ما، مع جـزىء أو أكثـر من المـاء. ويختـص كل مركب بعـدد خاص من هذه الجزيئات ويسمى هذا الماء بماء التبلور، وهو يفقـد بالتسخين، كـما تفقده بعض الهـيدرتات فى درجات الحـرارة العادية فتسـمى الظاهرة بالتزهر. انظر: **بلورة**.

هيـدرش، رينهـارد: (١٩٠٤-٤٢)، من كـبـار رجـال الشرطة فى عـهد النازيين. كان أصلاً من رجـال البحرية الألمانية ثم عـزل لعدم الانضباط العـسكرى. اشترك فى إنشـاء معسـكر داشاو ١٩٣٣ لاعـتقـال اليهـود وأسرى الحرب. أسـهم فى «حمـامات الدم» التى أحدثـها هتلر ١٩٣٤، فـعين نائب هملر فى رياسـة **الشرطة السرية**. خلف ١٩٤١ هيـدرش نويرات بوصـفه حـاميًـا لولايتى بوهيميا ومورافيا، كـما مد نطاق أعماله لقمع الفتن التى قامت فى النرويج وهولندا وفـرنسا بطرق بالغة الوحـشية فى الحرب العالمية ٢. اغتاله الوطنيون التشيك.

هيدروجين: غاز عديم اللون، والطعم، والرائحة، رمزه «يد». اكتشفه كـافنديش فى ١٧٦٦، وسماه بهذا الاسم لافوازيه ١٧٨٣. أحـد مكونات الهواء. أخف الغازات، ولذا يستخدم فى مـلء البالونات. يحـدث فرقعـة عند خلطه بالهواء أو الأكسيجين، قابل للاشـتعال معطيًا لهبًا أزرق، ويتحد بالأكسيجين ليكون الماء. قابل للذوبان فى المـاء، ويمكن إسـالتـه تحت ضـغط عـال، له نشـاط كيمـيـائى كبير فى درجات الحرارة العـالية. قابل للاتحاد بسهوله مع الأكـسيجين، ولذا يسـتخدم عاملاً مـختزلاً، يتحـد بالعناصر الأخـرى والمركبـات العضوية. يحـضر بالتـحليل الكهـربائى لـلماء أو بالـتفـاعل الكيـمـيـائى للأحمـاض مع بعـض الفلزات، وزنه الذرى واحد. له

نظير وزنه الذرى اثنان يسمى الهيدروجين الثقيل أو الديتيريوم كما له نظير آخر وزنه الذرى ثلاثة ويسمى تريتيوم، له خواص إشعاعية. انظر: **عنصر** (جدول).

هيدروجين ثقيل: انظر: **هيدروجين**.

هيدروديناميكا: انظر: **ديناميكا السوائل، وميكانيكا**.

هيدروستاتيكا: انظر: **ميكانيكا**.

هيدروكربون: مركب عضوى من الكربون والهيدروجين بنسب متفاوتة، وتصنف الهيدروكربونات باعتبارها مركبات عضوية إذ كان من المظنون أصلا أنه لا يمكن الحصول عليها إلا من مصادر طبيعية، وإن كان الآن يمكن تحضير كثير منها تخليقيًا فى العمل، بل إن بعضًا منها غير معروف فى الطبيعة، وتقسم الهيدروكربونات إلى سلاسل، لكل عضو فيها علاقة محددة بينه وبين سابقه ولاحقه (والفرق يتكون من ذرة كربون وذرتى هيدروجين). أمثلتها سلسلة **الميثان**، وسلسلة **الايثيلين**، وسلسلة **الاسيتيلين**، وسلسلة **البنزين**، وسلسلة **الأنثراسين**، وكثير من المواد المعقدة الطبيعية هى مخلوطات معقدة من هذه المركبات كالبترول والأسفلت. وتختلف الهيدروكربونات فى نشاطها الكيميائى. وتقاوم الرواكس العادية. وتحترق فى الهواء، وكثير من المركبات الهامة مشتقة من الهيدروكربونات.

هيدروكسيد: لفظ يستخدم عادة للدلالة على القلوية فى بعض المركبات التى يدخل فيها الشق هيدروكسيل (أيد) ولو أن المركب المحتوى على هذا الشق قد تكون له خصائص حمضية، وفى البعض الآخر يكون المركب متعادلاً أو تكون له خواص حمضية وقلوية معًا فيسمى حمقليًا، تحتوى جزيئات الكحول على مجموعة الهيدروكسيل التى تؤكد خواص تفاعله الكيميائى.

هيدرولوجيا: علم يعنى بدراسة الماء وخواصه، شاملة توزعه وحركته خلال المناطق البرية على الكرة الأرضية. وتتكون الدورة الهيدرولوجية من انتقال الماء من المحيطات إلى الجو، وعلى سطح اليابسة وخلالها وتحتها ثم العودة إلى المحيطات. وتعنى الهيدرولوجيا أساسا بجزء الدورة الذى يلى سقوط الماء مطرا، أو ثلجا على الأرض ويسبق عودته إلى المحيطات، انظر أيضًا: **علوم البحار وميتورولوجيا**.

هيدروليكا: انظر: **ميكانيكا، وماكينة هيدروليكية**.

هيدرومتر: جهاز يستخدم لقياس **الوزن النوعى** للسوائل، ينبنى عمله على قانون الطفو الذى نص على أنه إذا طفا جسم فى سائل، فإن الجزء المغمور منه يزيح كمية من السائل تساوى وزن الجسم كله، ويتكون من أنبوبة زجاجية رقيقة مغلقة الطرفين، بطرفها السفلى تجويف كروى يحوى كمية من الزئبق أو برادة الرصاص، حتى يمكن أن تطفو رأسيًا عند وضعها فى السائل. يحتوى الجزء العلوى من الأنبوبة على تدريج خاص، يعطى الوزن النوعى للسائل مباشرة، بقراءة التدريج عند مستوى السائل المغمور فيه. ومنها يمكن حساب كثافة السائل. يدرج الهيدرومتر العادى للعمل فى درجة ٢٠ مئوية ويتوقف عمله على قانون أرشميدس انظر: **لاكتومتر**.

هيدلبرج: مدينة (ح ١٤٦٢٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش بادن، غ ألمانيا، على نهر نيكر، تقع وسط واد ملىء بحدائق الفاكهة والكروم. بها قلاع مشهورة يرجع تاريخها إلى (القرن ١٥-١٧)، ومنازل وكنائس ترجع إلى العصور الوسطى، وعصر النهضة. لم تخربها الحرب العالمية ٢ كثيرًا. أول إشارة عنها ترجع إلى القرن ١٢. عاصمة إقليم بلاتينات الراين حتى ١٧٢٠. خربتها القوات الإمبراطورية ١٦٢٢ والقوات الفرنسية ١٦٨٩، ١٦٩٣. بها جامعة تأسست ١٣٨٦. وكانت فى القرن ١٩ طليعة جامعات أوروبا منزلة ومكانة.

هيدن، سيفن (أندرس): (١٨٦٥-١٩٥٢)، مستكشف سويدى. شهر برحلاته العلمية فى آسيا الوسطى. اكتشف منابع نهرى براهمابترا والسند، ونشر نتائج بحوثه فى كتابه: «نتائج علمية لرحلة فى آسيا الوسطى فيما بين ١٨٩٩-١٩٠٢» (٨ أجزاء، ١٩٠٤-٨)، تابع وصف رحلاته فى كتب عدة ودون سيرة حياته عام ١٩٢٥.

هيـــديوشي: (١٥٣٦-٩٨)، هيـــديوشي تويـوتومي، دكتـاتور ومحـارب ياباني. دخل خدمة نوبونـاجا جنديًا صغيرًا في الجيش، وارتقى حتى صار قائده العام. خلف نوبوناجا بعد وفـاته دكتاتورًا مدنيًا. أكمل توحـيد اليابان بعد أن هزم الأشـراف الإقطاعيـين الأقوياء. بدأ ١٥٩٢ حملة فاشلة لفتح الصين عن طريق كوريا. شجع التجارة الأجنبيـة، وجمد النظام الطبقي للمـجتمع بحظره تغـيير الحرفة. تـسامح مع المبشريـن المسيحيين، ولكنه عاد فانقلب عليهم ومنعهم من مزاولة نشاطهم، وأعدم عددًا من القســاوسة الأجانب. كان الرجل الوحـيد ذا الأصل المتواضع الذى بلغ مركزًا رفيـعًا فى الدولة حتى العصر الحديث.

هيـرا: فى الديانة اليـونانيـة، ملكة ربات الأوليـمب، وحـاميـة النسـاء، ابـنة كـرونوس ورى، أخت زيوس وزوجتـه، أم هيفايســتوس، وآرس. كانت زوجة غـيورًا فحاربت زيوس وأنزلت لعناتها على عشيقاته وأطفالهن. عـاضدت اليـونانيـين فى حـرب طروادة لأن باريس لم يمنحها تفاحة الشقاق. تسمى يونو عند الرومان.

هيرابوليس: (بالإغريقية مدينة مقدسة)، مدينة قديمة فى فريجـيا بغربى آسـيا الصغـرى. كانت تقع على هضـبة ترتفع ١٥٢ مترًا عن وادى لـيكوس، وتبعد ١٩٣ كم ش ق أزمير. كانت قديمًا مركزًا لعبادة الآلهة الإغريقية ليتو، ثم غدت مركزًا للمسيحية. بسط الرومان رقعتها، وأقاموا فيهـا مسرحًا كـبيرًا وعددًا من الـحمامات حول الـعيون الساخنة التى اشـتهرت بهـا. أبرز معالمهـا - إلى جانب أطلال المبانى الرومـانية - شلالات رائعة تستمـد مياهها من العيون الساخنة، وتفوق شـلالات نياجرا فى عرضها وارتفاعها.

هيراكليس أو هيـركوليس: أشهر الأبطال فـى الأساطير اليونانية والرومانية. كانت شجـاعته خارقة وقوته جبارة. كرهتـه هيرا لأنه ابن زوجها الخـائن زيوس من ألكمينا. أرسلت حيتين لتلدغاه فى مهده لـكنه خنقهما، فلما كبر وتزوج مـيجـارا أصابتـه هيرا بـالجنون، فقـتل زوجتـه وأبناءه، ولما ثاب إلى رشـده أراد أن يطهر نفسـه ويكفر عن جرمه، فـذهب إلى قصر الملك يوربثيـوس، فكلفه القيام باثنى عـشر عملاً خارقًا، فلما أنـجزها أصبح حرًا طليـقًـا، ولكنه كـان يصـاب بين وقت وآخـر بنوبة من الجنون، فـقـتل ابنـًا مـن أبنائه، وعـاقبتـه الآلهـة على جريـمته. واشـترك البطـل فى مغـامرات عدة، كـرحلة السـفينة أرجـو، وأنهى حيــاته عنـدما أدرك أن زوجتـه ديانـيـرا أرسـلت له ثـوبًا مـسمومًا لغـيرتها عليـه، وبعد موته صعد إلى ذُرى الأوليمب وتزوج هيـبا ألهة الشباب الدائم. انتشرت عبـادته ببلاد اليونان ثم فى إيطاليا. بطل مسرحيات سوفوكليس ويوريبيدس وسنيكا.

هيرتيوس، أولوس: (ت ٤٣ ق م)، جندى رومانى. كان صديق يوليـوس قيـصر، وحـارب معه فى بلاد الغـال، وعقب مقـتل قيصر (٤٤ ق م) تولى القنصليـة مع بانسا، وانحاز القنصلان إلى جانب السنات، وزحفا ضد ماركوس أنطونيـوس، وكـان عندئذ يحاصـر دكـيـموس يونيـوس بروتوس فى موتينا. رفع الحصـار، لكن هيرتيوس قتل إذ ذاك. يرجح أنه هو الذى كـتب الجزء الثـامن من كـتاب قيصر: «الحروب الغالية» كذلك «حرب الإسكندرية».

هيرجونافور: انظر: **ارماخيس.**

هيـرست، وليـام راندولف: (١٨٦٣-١٩٥١)، صحـفى أمـريكى أنشأ امـبراطوريـة للنشر تضم ١٨ جـريدة و ٩ مجلات.

هيـرسى، چون: (١٩١٤ -٩٣)، صـحـفـى ومـؤلف أمريكى. ولد فى الصين من أبوين أمريكيين، تخرج فى جامعة يـيل ١٩٣٦، وعمل بمجلتى «تايم» و «لايف» ثم مراسلاً حـربيًا حيث كتب طائفـة من الكتب عن الحرب العالمية ٢، منها «هيروشـيما» ١٩٤٦، وفيه روى حادث إلقــاء القنبلة الذريـة على اليـابان، و «جـــرس لادانو» ١٩٤٤، و «الحـــائـط» ١٩٥٠، و«الــبـــــاب الجــوز» ١٩٧٧، و «انطونيتا»، فاز بجائزة بوليتزر ١٩٤٤.

هيـركـانوس، حنـا: اسم اثنـيـن من المكابيـيـن كـانا كـبيرى الـكهـنة وحاكمـى أرض اليـهـود (جـودايا):

حنا هيركانوس الأول (ح ١٧٥ - ١٠٥ ق م) وحنا هيركانوس الثانى، (ت ٣٠ ق م).

هيركوليس: انظر: **هيراكليس**.

هيرميس: فى الأساطير اليونانية، إله أوليمبى، قامت عبادته فى أركاديا، وهو إله الطرق، ورسول الآلهة وحامى المسافرين، كما أنه إله الخصب والحظ الحسن ونماء الثروات من حلال أو حرام فهو إله اللصوص. وتقول الأنشودة الهوميرية الرائعة إنه ولد فى الفجر، وفى الظهر كان يلعب على القيثارة، وفى المساء سرق من ماشية أبولون خمسين بقرة، وجعلها تسير إلى الخلف، وسار وراءها على نفس النهج. كان يرشد الأرواح إلى **هاديس**. سُوِّى لذلك بالإله المصرى أنوبيس. أنجب من أفروديت ابنًا يسمى هيرمافروديت، وكان خنثى.

هيرو: انظر: **هيرون السكندرى**.

هيرو أو هيرون الأول: (القرن ٥ ق م)، حاكم صقلى إغريقى. كان طاغية سيراقوسة (٤٧٨-٤٦٧ ق م) خلفًا لأخيه جيلون. رعى الأدب والأدباء، فقد استضاف فى قصره سيمونيدس، وبنداروس، وأسخيلوس. كان أعظم أمجاده الدور الذى قام به فى الهزيمة البحرية التى نزلت بالأتروريين عند كوماى (٤٧٤ ق م).

هيرو أو هيرون الثانى: (توفى ح ٢١٥ ق م)، حاكم صقلى إغريقى، كان طاغية سيراقوسة (ح ٢٧٠ - ٢١٥ ق م). أظهر من المقدرة والنبوغ ـ بعد أن غادر بيروس صقلية (٢٧٥ ق م) ـ ما أدى إلى اختياره قائدًا عامًا للسراقوسيين، وإقامته (ح ٢٧٠ ق م) ملكًا. تحالف مع الرومان (٢٦٣ ق م)، فاعترفوا بسلطانه على كل جنوب شرقى صقلية والشاطىء الشرقى حتى تاورومنيوم، وأعانهم فى الحروب البونية الأولى. كان حازمًا، عادلاً، يرعى الأدب، أصدر قانونًا ماليًا شبيهًا بقانون بطلميوس ٢. احتفظ بأسطول كبير، واستخدم ذكاء أرشميدس فى ابتداع وسائل الدفاع عن سيراقوسة التى أصبحت فى عهده مدينة غنية رائعة.

هيروتا، كوكى: (١٨٧٨-١٩٤٨)، سياسى يابانى. صار رئيسًا للوزراء ١٩٣٦، بعد التمرد العسكرى الذى حدث ٢٦ فبراير. أملى الجيش عليه سياسته، فأكثر من تعيين الضباط فى مناصب الدولة. قمع «الأفكار الخطرة». وشدد من إشراف الدولة على اقتصاديات البلاد. وقع ميثاق مناهضة الكومنترن مع دولتى المحور. أجبره الجيش على الاستقالة فى يناير ١٩٣٧. وفى ١٩٤٥ قام بمفاوضة الاتحاد السوفيتى لمنعه من إعلان الحرب على اليابان. قبض عليه عقب انتهاء الحرب العالمية ٢، وحوكم بوصفه مجرم حرب، وأعدم.

هيرودس: أسرة حكمت فى فلسطين فى زمن المسيح، أسسها أنتيباتر (ازدهر ٦٥ ق م) وهو أحد المقربين إلى قيصر ـ بعد هزيمة بومبى، وقد أحرز نفوذًا فى فلسطين بمساعدته هيركانوس ٢ (انظر: **مكابيون**) خلع ابنه هيرودس الأكبر (ت ٤ ق م) اسمه على الأسرة. عاونه ماركوس أنطونيوس فى تنصيبه ملكًا على اليهودية (٣٧ ق م - ٤ ق م)، وبعد معركة إكتيوم وقع هيرودس الصلح مع أوكتافيوس (أغسطس فيما بعد). أصيب فى أخريات أيامه بالجنون، وأعدم أبناءه (ارستوبولوس، والاسكندر، وانتباتروس). ولد فى أيامه السيد المسيح فأمر بمذبحة الأطفال الأبرياء (متى ٢، ولوقا ٥). قسم مملكته بين أبنائه (أرخيلاوس، وهيرودس أنتيباس، وفيليب) فحكم الأول اليهودية وأدوم من ٤ ق م إلى ٦ ميلادية (متى ٢: ٢٢) وتوفى هيرودس أنتيباس بعد ٣٩ ميلادية، وحكم الجليل واليًا من قبل الرومان وهو الذى أمر بقطع رأس يوحنا المعمدان وصدر فى عهده الحكم بصلب المسيح. تخلى عن زوجته ليتزوج هيروديا ابنة أخيه غير الشقيق أرستوبولوس، ومطلقة أخيه غير الشقيق، هيرودس فيلبس وأم سالومة (متى ١٤، مرقس ٦، ولوقا ٣: ٢٣، وأعمال الرسل ١٣). نفاه كاليجولا (٣٩ ميلادية) نظرًا لطموحه الجامح، أقام الرومان الابن الثالث، فيليب (ت ٣٤ ميلادية) واليًا على إقليم يقع ق الجليل ثم أقام كاليجولا هيرودس أجريبا (ت

٤٤ ميلادية) أكبر أبناء أرستوبولوس، حاكمًا على الولاية التى حكمها عمه فيلبس بالإضافة إلى إقليم غ دمشق، وفى عهد الإمبراطور كلاوديوس أصبح حاكمًا على ج سوريا وفلسطين، وشرق نهر الأردن وغربه، خلفه ابنه هيرودس أجريبا ٢ (ت ١٠٠ ميلادية) وكان حاكمًا واهنًا. تحدث فى حضرته القديس بولس (أعمال الرسل ٢٥ و ٢٦) وقصد إلى روما بعد سقوط أورشليم، ولم يتسم حكم الأسرة عمومًا بالصلاح أو الكفاءة، واعتمد حكامها إلى حد كبير على قوة روما، ويعتبرون مسئولين عن حالة الفوضى التى شهدتها فلسطين عند مطلع التاريخ المسيحى.

هيرودوت: (٤٨٤ ؟ - ٤٢٥؟ ق م)، مؤرخ إغريقى ينحدر من أسرة كريمة، ولد فى هاليكارناسوس بآسيا الصغرى، وعاش حتى بداية الحروب البلوبونيزية ٤٣١، زار بلادًا كثيرة منها مصر، كتب عن الصراع بين الإغريق والفرس، ورجع فى تتبع العداء بين أوروبا وآسيا إلى أقدم العصور، كان كاتبًا موهوبًا، واسع الأفق، ذكى الفؤاد، مشغوفًا بتسجيل الطريف والغريب، بارعًا فى الوصف، قديرًا على صياغة ما يسمعه من القصص بأسلوب شائق يستأثر بانتباه السامع، فيستحوذ عليه، ويثير إعجابه، لكنه لم يوجه قدرًا كافيًا من العناية إلى دقة التفاصيل، وتواريخ الحوادث، وتحليل الأخبار ونقدها، والتفرقة بين الحقائق والأساطير، ومع ذلك هو خليق بمكان ملحوظ فى تاريخ الإنسان والحضارة، فهو كما وصفه شيشرون، «أبو التاريخ»، لأنه أول من عالج التاريخ، لا باعتباره مجموعة حكايات شائقة عن الآلهة والبشر، بل باعتباره موضوع بحث علمى، ولأنه هو الذى خلق فلسفة التاريخ، وإن كانت فلسفته بدائية ترجع إلى أصداء الأفكار السائدة بين أوساط الناس فى عصره، فهو يفسر الأحداث، إما بتدخل النساء أو الآلهة، أو هذين الفريقين معًا.

هيرودولوى: اصطلاح ورد ذكره لأول مرة فى قراطيس القرن ٣ ق م ومعناه العبيد المقدسون، وإن كان عبيد المعابد عرفوا فى بلاد الإغريق قبل ذلك بعهد طويل، ولا يبعد أن العبيد المقدسين فى مصر البطلمية كانوا فريقين، منهم من ولدوا عبيدًا، ومنهم من أصبحوا كذلك بمحض اختيارهم. وعلى كل حال لم ينتم العبيد المقدسون إلى أية طبقة من طبقات الكهنة، بل كانوا رجالاً ونساء يعملون فى خدمة المعابد، إما بفلاحة أراضيها، أو بالعمل فى مصانعها، أو برعى قطعانها، أو فى بيوت دعارتها، وكانت الدعارة المقدسة معروفة أيضًا فى قومانا بونتيفا، وفى بلاد الإغريق وبخاصة كورنثه.

هيروشيما: مدينة (ح ١١٦٥٨٧٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ هنشو باليابان، وميناء على خليج هيروشيما، مركز تجارى تقوم بها صناعة المنسوجات، أنشئت بالقرن ١٦ كحصن على دلتا نهر أوته، أصيبت بأول قنبلة ذرية أمريكية فى نهاية الحرب العالمية ٢ (٦ أغسطس ١٩٤٥) مما نتج عنه إصابة نحو ١٣٠٠٠٠ شخص وتخريب ٩٠٪ من المدينة، أعيد بناء معظمها، يعقد بها مؤتمر سنوى عالمى ضد الأسلحة النووية منذ ١٩٥٥.

هيروغليفية: كتابة تصويرية استعملها المصريون القدماء (وتشمل لغة أهل سومر وبابل وآشور وكريت، وآسيا الصغرى، وسوريا، وأمريكا الوسطى والمكسيك)، وربما كانت أساسًا للأبجدية الفينيقية وغيرها من نماذج الكتابة التى استخدمت فى آسيا الغربية. والحروف الهيروغليفية رسوم تقليدية تستعمل أساسًا لتمثيل المعانى كصورة وليس كلغة، مرت الهيروغليفية المصرية بمراحل عدة: (١) فى عهد الأسرة الأولى عندما تم استكمالها، (٢) فى عهد الدولتين القديمة والوسطى عندما بدأت أوج استكمالها، (٣) فى عهد الدولة الحديثة عندما اضطر الكتاب أن يستعملوا فيها بعض التعبيرات والقواعد التى كانت منتشرة فى اللهجة الشعبية وظلت مستعملة حتى العصر الرومانى. ويمكن تقسيم الهيروغليفية حسب استعمالها إلى فئات ثلاث: (١) الايديوجرامية (رموز تدل على رسم الكلمات)، (٢) الفونوجرامية (رموز تدل

على الأصوات)، (٣) رموز تدل على تعيين المعنى. واتخذت الفرنوجرامية أساسًا للأبجدية إذ كانت عاملاً على تقدم الكتابة الهيروغليفية، وكانت الهيراطيقية التى انتشر استعمالها فى عهد الدولة الوسطى أحد مظاهر التقدم السريع فى اللغة الهيروغليفية وكان للعثور على حجر رشيد الفضل فى فك رموز اللغة الهيروغليفية وذلك باسهام كثير من العلماء، أهمهم: شمبليون، وتوماس يونج، وإكربلاد، ودى ساسى، وكان أولهم أكثرهم توفيقًا، لإثباته أن الهيروغليفية ليست كتابة رمزية بحتة، وإنما هى فى معظمها كتابة صوتية تتكون من علامات مختلفة لكل منها قيمة صوتية محدودة.

هيروفسكى، ياروسلاف: (١٨٩٠-١٩٦٧)، كيميائى تشيكى، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٥٩ لاكتشافه (١٩٢٢) طريقة كيميائية كهربائية فى التحليل.

هيروفيلوس: (ازدهر ٣٠٠ ق م)، عالم بالطب من خلقدون، عاش فى الاسكندرية وظلت مدرسته مزدهرة حتى نهاية القرن ١ ق م. كان يعلق أهمية كبيرة على تجارب الطبيب وعلى النبض، كان يستخدم العقاقير أكثر من أبقراط ومدرسته، وكان طبه طب الأمزجة، وهى: الدم والبلغم والصفراء والسوداء، وكان تغيرها فى رأيه سبب كل الأمراض، كانت أهم بحوثه فى التشريح، ويقال إنه لم يجرها على الموتى فحسب، بل على الأحياء أيضًا، وكانت تدور حول المخ والأعصاب، والرئتين وأعضاء التناسل، وتدل نتائج بحوثه على أنه قام كذلك بتشريح الحيوان.

هيرون: بحيرة، ثانية البحيرات العظمى من حيث المساحة، طولها ٣٣٢ كم وعرضها ٢٩٥ كم، ومساحتها ٥٩٥٩٦كم٢، وارتفاعها عن سطح البحر ١٧٧ م، تصب فيها مياه بحيرتى سوبيريور و ميتشيجان، ويحمل نهرا سنت كلير وديترويت فائضها من المياه ويصبانه فى بحيرة إيرى، وتوجد فى بحيرة هيرون جزر كثيرة أهمها مجموعة جزر مانينولين، تقوم فى موانيها حركة ملاحية نشطة، بيد أن البحيرة تتعرض لهبوب عواصف عنيفة تعطل الملاحة وتغلق موانيها من منتصف ديسمبر حتى أوائل أبريل بسبب الجليد.

هيرون: انظر: **هيرو الأول وهيرو الثانى**.

هيرون السكندرى أو هيرو: عالم رياضيات ومخترع لا يعرف بالضبط تاريخ مولده أو وفاته، ولكنه ربما عاش فى الإسكندرية فيما بين القرن ٢ ق م والقرن ٣ ق م، إلا أن أصله غير معروف على الرغم من كتابته باليونانية وقد بقيت بعض مؤلفاته إما مترجمة إلى اليونانية أو اللاتينية، كتب عن قياس الأشكال الهندسية وينسب إليه قانون لتعيين مساحة المثلث، كما اشتهر بدراساته فى الميكانيكا والخصائص الميكانيكية للغازات، واخترع عدة أجهزة وآلات تعمل بالماء أو البخار أو ضغط الهواء ومن بينها نافورة وعربة إطفاء الحريق، وآلة تعمل بالبخار، لإدارة كرة أو عجلة.

هيرونا: مدينة (ح ٩٦١٨٩ نسمة، ٢٠٠٨) ، عاصمة مقاطعة هيرونا، ش ق إسبانيا فى قطالونيا، مركز لصناعة المنسوجات. انتزعها ١٠١٥ كونتات برشلونة من العرب، قاومت الفرنسيين مقاومة بطولية فى حرب شبه الجزيرة (١٨٠٨-١٨٠٩)، من أهم مبانيها كاتدرائية على الطراز القوطى (القرن ١٤-١٦).

هيرونيموس من كارديا: (توفى ح ٢٥٠ ق م)، صاحب الإسكندر إلى آسيا، وبعد موته (٣٢٣ ق م) حارب فى صفوف يومينس الكردارى حتى مقتله (٣١٦)، ثم انخرط على التوالى فى خدمة أنتيجونوس ١ وابنه ديمتريوس، وحفيده أنتيجونوس جوناتاس الذى احتفظ بصداقته حتى الموت، مؤرخ ثبت من ٣٢٣ حتى وفاة بيروس ٢٧٢ ق م، لم يصلنا كتابه، لكنه كان أهم مصدر اعتمد عليه المؤرخان آريانوس وديودور الصقلى فيما كتباه عن تلك الحقبة، وكذلك كان المصدر الرئيسى لبلوتارك فيما كتبه عن حياة بيدوس.

هيرونيموس يوسيبيوس: (ح ٣٤٧-٤٢٠)، عالم مسيحى، يعرف عادة باسم: القديس جيروم، ولد فى دالماشيا، ثم رحل إلى روما حيث تلقى العلم على

أعظم أساتذة عصره، واستوعب مؤلفات شيشرون وفرجيل وهوراس وغيرهم، إلى حد أن كتاباته ترجع باستمرار أصداء تلك المؤلفات، كان أشهر الأدباء اللاتين، أشهر أعماله مراجعة وترجمة الكتاب المقدس إلى اللاتينية، و «سجل الحوادث» الذى يعتبر مرجعًا هامًا لتواريخ الأحداث القديمة.

هيروهيتو: (١٩٠١-٨٩)، إمبراطور اليابان، صار وصيًا على العرش ١٩٢١، خلف أباه يوشيهيتو ١٩٢٦، أنجب ابنًا وبنتًا، كان يهوى دراسات مختلفة ويعنى بنوع خاص بدراسة البيولوجيا البحرية، نقض تقاليد الأسرة المالكة بسفره إلى أوروبا حينما كان وليًا للعهد، ويعتنق مبادىء حرة بعض الشىء، وتأثيره ضئيل فى سياسة بلاده، أعلن ١٩٤٦ رفضه الاعتقاد بألوهية الإمبراطور، ومنح ١٩٤٧ بلاده دستورًا جديدًا يحرمه من كل سلطة حقيقية وينص على «اعتباره رمزًا للدولة ووحدة الشعب»، وخلفه ابنه **أكيهيتو**.

هيروين: عقار مخدر مخلق من المورفين، ويستخدم كمخفف للألم وخاصة فى المرضى الميئوس من شفائهم، وأغلب الدول تحظر إنتاجه أو استيراده، وهو من أهم المواد فى تهريب المخدرات.

هيريرا، فرانسيسكو دى: الكبير (١٥٧٦-١٦٥٦)، مصور إسبانى للموضوعات الدينية، من مؤسسى مدرسة أشبيلية الطبيعية ومن أساتذة فيلاسكويز. ابنه فرانسيسكو دى هيريرا الصغير (١٦٢٢-٨٥)، درس بروما حيث صور الطبيعة الصامته، وبعد عودته لإسبانيا صمم كاتدرائية ساراجوسا على الطراز الباروكى، امتاز بالبراعة فى استخدام الألوان، بيد أنه لم يبلغ شأو أبيه.

هيريك، روبرت: (١٥٩١-١٦٧٤)، شاعر غنائى إنجليزى، وزعيم الشعراء الفرسان، وهم الشعراء الذين ناصروا الملكية ضد كرومويل، له قصائد دينية، كما أن له قصائد غزلية تمتاز جميعًا ببساطة العرض، وجمال الموسيقى، والألفاظ المنتقاه، نشرت مجموعة قصائده «هسبريديز» ١٦٤٨.

هيز، روذرفورد برشارد: (١٨٢٢-٩٣)، الرئيس ١٩ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٧٧-٨١)، اشترك فى الحرب الأهلية، انتخب عضوًا فى الكونجرس (١٨٦٥-٦٧) وحاكم أوهايو (١٨٦٨-٧٢، ١٨٧٦-٧٧)، تفرد عهده بالكفاية والمحافظة، واتبع سياسة المسالمة إزاء الجنوب، واهتم بإصلاح الخدمة المدنية مما أقصى عنه بعض الطوائف الجمهورية الهامة.

هيز، كارلتن چوزيف هنتلى: (١٨٨٢-١٩٦٤)، مؤرخ ودبلوماسى أمريكى، درس التاريخ بجامعة كولمبيا ١٩٠٧، وعين أستاذًا ١٩١٩، وعنى بدراسة القومية، وكتب فيها «مقالات فى القومية» ١٩٢٦، و «التطور التاريخى للقومية الحديثة» ١٩٣١، عين سفيرًا للولايات المتحدة لدى إسبانيا (١٩٤٢-٤٥) حيث عمل على بقاء إسبانيا محايدة فى خلال الحرب العالمية ٢.

هيـــزه، پاول يوهان لودفج: (١٨٣٠-١٩١٤)، روائى وكاتب مسرحى ألمانى، من المدرسة الواقعية، إنتاجه غزير يشمل خمسين مسرحية، ومائة وعشرين قصة، وست روايات، وعدة مترجمات رائعة، ولا سيما من الشعر الايطالى، نال جائزة نوبل للآداب ١٩١٠، يتميز إنتاجه بالصنعة المحكمة، ويشمل «الغضب» ١٨٥٥، و«أطفال العالم» ١٨٧٢، و «فتاة تريبى» ١٨٥٨، و«أندريا ديلفين» ١٨٥٩.

هيس، چيرمان هنرى: (١٨٠٢-٥٠)، كيميائى روسى سويسرى، أحد مؤسسى الكيمياء الحرارية، ينص قانونه على أن كمية الحرارة المنطلقة أو الممتصة إبان تفاعل كيميائى تظل ثابتة، مهما اختلف عدد خطوات ذلك التفاعل، وما بقيت بعينها المواد الداخلة فيه والخارجة منه.

هيس، فيكتور فرنسيس: (١٨٨٣-١٩٦٤)، فيزيقى أمريكى ولد بالنمسا، ودرس بجامعتى جراتز وإنسبروك، رحل إلى الولايات المتحدة ١٩٣٨، حيث تجنس بالجنسية الأمريكية، أثبت مع آخرين بوساطة أجهزة بداخل بالونات أن الإشعاع الذى يؤين الطبقات الجوية

العليا راجع إلى الأشعة الكونية، عمل على تحسين وسائل الكشف عن الكميات الضئيلة من المواد المشعة، نال مشاركة مع ك. د. أندرسون جائزة نوبل للفيزيقا ١٩٣٦.

هيس، والتر رودلف: (١٨٨١-١٩٧٣)، فسيولوجي سويسري شارك أجاش مونيش في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٩، لبحوثه التي استبان منها ما لبعض مناطق الدماغ من هيمنة على أعضاء معينة من الجسم.

هيستنجز: مدينة (ح ٨٣٠٣٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية سسكس ج ق انجلترا، على الساحل الجنوبي. أحد الموانئ الخمسة (سنك بورتس)، اشتهرت بموقعة هيستنجز (١٤ أكتوبر ١٠٦٦) بين النورمانديين تحت قيادة وليم الفاتح والسكسون تحت قيادة هارولد، انتصرت فيها قوات وليم الصغيرة المدربة والمسلحة بعد يوم واحد من القتال، كان أول وأهم انتصار للغزو النورماندي.

هيستنجز، وارن: (١٧٣٢-١٨١٨)، أول حاكم عام للهند البريطانية (١٧٧٤-٨٤)، بدأ حياته كاتبًا بشركة الهند الشرقية ١٧٥٠، أعادت سياسته العنيفة في تنفيذ برنامجه لإصلاح القضاء والمالية - لبريطانيا هيبتها، ولكنه قوبل بمعارضة قوية، وعند عودته إلى انجلترا، بعد استقالته، اتهمه إدموند بيرك الزعيم البرلماني بارتكاب جرائم خطيرة، فهاجمه البرلمان ١٧٨٧ ولكن أبرئت ساحته ١٧٩٥.

هيستيا: في الأساطير اليونانية، إلهة الموقد والحياة المنزلية، وحارسة المصالح العامة، ابنه كرونوس وري، تماثل فستا الرومانية.

هيسه، هيرمان: (١٨٧٧-١٩٦٢)، روائي وشاعر ألماني، ولد لأبوين مبشرين في الهند، ترك مدرسة الكهنوت الاعدادية، وعمل ميكانيكيًا ثم كتبيًا، وتحول نهائيًا إلى الكتابة. استقر في سويسرا بعد ١٩١٩ وتجنس بالجنسية السويسرية، تشمل مؤلفاته: «بيتر كامتزينت» ١٩٠٤، و «ديميان» ١٩١٩، و«ذئب البراري» ١٩٢٧، و«الموت والعاشق» ١٩٣٠. نشر ديوانين من الشعر (١٩٢٢ و ١٩٢٩). نال جائزة نوبل في الآداب ١٩٤٦. ينتمي إلى الحركة الرومانسية الألمانية، ويصور أدبه مشكلة الشعور بالعزلة الروحية.

هيش: يطلق على ما يشبه الحشائش والحجنة والبوط من نباتات المستنقعات من الفصيلة السعدية في المناطق المعتدلة والاستوائية. بعض أنواعه مثل كاركس (Carex) وسيبرس (Syperus) وسكربيوس (Scirpus) يتخذ منها الدريس وتصنع منها الحصر والمقاعد القش.

هيفايستوس: في الديانة اليونانية، إله أوليمبي للحدادة والنار والصناعات. ابن زيوس وهيرا. كان أعرج، لأن أباه ألقاه من فوق الأوليمبوس فهوى إلى الأرض وانكسرت ساقه، لأنه عاضد أمه ضد أبيه في نزاع عائلي. كان يقوم بصناعة الدروع والأسلحة وغيرها، مما يحتاج إليه الأرباب والأبطال، وهو الذي شج رأس أبيه بالفأس فخرجت منه أثينا، كان زوجًا لأفروديت التي خانته، يسمى فولكان عند الرومان.

هيفونج: مدينة (ح ١٨٨٤٦٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق فيتنام على جزيرة صغيرة عند التقاء نهرين. ميناء هام وقاعدة بحرية. نهاية خط حديدي من الصين ومركز تجاري. أهم صناعاتها بناء السفن والمنسوجات والأسمنت والزجاج والخزف. تعرضت للتدمير أثناء الحرب الفيتنامية.

هيفيتز، ياشا: (١٩٠١-٨٧)، عازف كمان روسي أمريكي. ولد في فيينا ودرس الموسيقى في صباه على والده، بدأ يعزف وهو في السادسة في فيينا وتتلمذ على ليوبولد آور في كونسرفتوار بطرسبرج. شهر في أوروبا ثم سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٩١٧ فاستوطنها. يعد في طليعة العازفين على الكمان في العالم. لحن بعض الأغنيات الشعبية.

هيفيسايد، أوليفر: (١٨٥٠-١٩٢٥)، فيزيقي إنجليزي. أسهم في بحوث الاتصال التيلفوني، كشف عن وجود

طبقة موصلة للكهرباء بطبقات الجو والتى عرفت بطبقة كينيلى هيفيسايد. وطبقة هيفيسايد وهى طبقة من الغاز المتأين توصل وتعكس وتكسر الموجات اللاسلكية. ويتغير التأثير تبعًا لطول الموجة المرسلة وترددها. فبعضها يخترقها إلى الفضاء الخارجى، وبعضها ينتقل فيها ثم ينعكس ثانية للأرض.

هيفيشى، چورچ فون: (١٨٨٥-١٩٦٦)، فيزيقى بيولوجى وكيميائى مجرى. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٤٣، لاستخدامه النظائر فى دراسة العمليات الكيميائية والبيولوجية. مكتشف عنصر الهافنيوم ذى الرقم الذرى ٧٢ فى الجدول الدورى للعناصر.

هيفيليوس، يوهانز: (١٦١١-٨٧)، فلكى، ولد فى دانزج، اكتشف أربعة مذنبات، ورسم خرائط دقيقة للقمر، وأدخل تحسينات على الأجهزة الفلكية، وله جداول بها ١٥٦٤ نجمًا، وكان من أوائل راصدى عبور عطارد ١٦٦١.

هيكاتايوس: (ازدهر ٥٠٠ ق م)، رحالة ومؤرخ إغريقى، من ميليتوس (ملطية). شارك فى الثورة الأيونية (٥٠٠-٤٩٤ ق م)، وزار مصر وبلادًا كثيرة غيرها. ألف كتابين كانا الأولين من نوعيهما، تناول فى أولها أنساب بعض الأسر وتواريخها، ووصف فى الثانى أسفاره فى أوروبا وآسيا ومصر وليبيا. تأثر به هيرودوت الذى صحح معلوماته وأضاف إليها. قارنه أسطرابون بالشعراء.

هيكتور: فى الإلياذة قائد الطرواديين الأعلى فى حرب طروادة، اشتهر ببسالته وتفانيه فى سبيل قومه، أكبر أبناء هيكوبا، وشقيق باريس، وزوج أندروماك. قتله أخيل انتقامًا لصديقه باتروكلوس.

هيكساپلا: ترجمة العهد القديم إلى ست لغات، قام بها أوريجن، فى ستة أعمدة، فى كل عمود نص عبرى، وآخر عبرى بحروف يونانية، وأربع ترجمات يونانية مختلفة بقى منها أجزاء.

هيكل: مجموعة ما بالجسم من أجزاء صلبة، كالعظام والغضاريف والأسنان والأظفار والحراشيف، وفى أغلب الفقاريات يكون معظم الهيكل دفينًا فى الأجزاء الطرية، ولكنه يكون كله سطحيًا فى غير الفقاريات. ففى الإنسان لا يوجد من الهيكل على ظاهر الجسم إلا الأسنان والأظفار. وأما سائر الهيكل فهو غائر، وفى علم التشريح يقسم الهيكل إلى قسمين: محورى وطرفى، ويتضمن القسم المحورى الجمجمة والعمود الفقرى والأضلاع والغضاريف الضلعية وعظم القص. ويتضمن القسم الطرفى عظام الذراعين والرجلين؛ فالجمجمة تتألف من عدد كبير من العظام يتماسك معظمها بعضه ببعض بنوع من المفاصل يسمى التداريز، وهى مفاصل تسمح بقليل من الحركة فى السن الصغيرة أى فيما قبل تمام النضج البدنى، وبعد ذلك تنعدم الحركة، وتأخذ التداريز فى التلاشى حتى تمحى تمامًا فى السن المتقدمة، ولا يبقى منفصلاً من عظام الجمجمة على مدى الحياة إلا الفك الأسفل، وثلاثة عظام صغار فى كل أذن وسطى، والعظم اللامى فيما بين اللسان والحنجرة. ويوجد فى الرأس بعض الغضاريف الأنفية، وغضاريف الأذن الخارجية. وتوجد فى العنق غضاريف الحنجرة وما يليها من أجزاء المسلك التنفسى. وأما العمود الفقرى فيتألف من عدد كبير من الوحدات تسمى كل منها فقرة، ويوجد منها فى العنق ٧ فقرات وهو عدد ثابت فى جميع الثدييات تقريبًا؛ إذ هو يوجد بلا تفاوت فى أقصرها عنقًا كالفأر، كما يوجد فى أطولها عنقًا كالجمل والزرافة. ويوجد فى الجذع عدد من الفقرات منها ١٢ صدرية، و ٥ قطنية، و ٥ عجزية، وهذه الأخيرة تلتحم معًا لتكون عظمًا واحدًا هو العجز، و٣ أو ٤ عصعصية، وهذه فقرات غير كاملة وتلتحم معًا لتكون عظم العصعص. وفى الجسم زوجان من الأضلاع يتصل كل ضلع منها فى الخلف بالعمود الفقرى، ومن الأمام بغضروف ضلعى، وتتصل الغضاريف الضلعية السبعة العليا بالقص، وهو عظم مفرد يوجد فى مقدم الصدر، وأما

باقى الغضاريف الضلعية فلا يبلغ القص. ويوجد فى كل من الطرفين الأعلى والأسفل عدد كبير من العظام مرتبة فى مجموعات، (انظر: **ذراع ورجل**)، ووظائف الهيكل هى تهيئة ركائز لجميع الأنسجة الطرية، ولذلك فهو هيكل بالمعنى المعمارى. وتقوم العظام بوظيفة الروافع اللازمة لتحريك أجزاء الجسم المختلفة، ووقاية بعض الأحشاء الحيوية والدقيقة، مثل الجهاز العصبى المركزى، وأحشاء الصدر كالقلب والرئتين، وأحشاء الجهاز التناسلى البولى، وهى موجودة بالحوض. ويوجد فى داخل بعض العظام نسيج يعرف بالنخاع العظمى، وهو مختص بإنتاج كريات الدم الحمر وبعض أنواع الكريات البيض.

هيكل، إرنست هاينرش: (١٨٣٤-١٩١٩)، بيولوجى وفيلسوف ألمانى. قام بالتدريس فى جامعة يينا (١٨٦٢-١٩٠٩)، وكان من دعاة الداروينية الأوائل فى ألمانيا، نادى بنظرية ميكانيكية لوحدة الكون، مرتكزة على تفسيره لآراء داروين، وقد أبرز هذه النظرية فى كتبه المبسطة الشائقة التى كتبها عن العلم، منها «المرفولوجيا العامة» ١٨٦٦، و «تاريخ الخلق» ١٨٦٨، و«تطور الإنسان» ١٨٧٤، وإذا كان الكثير من استنتاجاته قد ثبت خطؤه، إلا أنها صادفت هوى عند كثيرين، ونشطت البحث العلمى، وقد وضع **نظرية الإعادة** وعززها بنظرية «الجاستريا» التى افترض فيها وجود شكل سلفى افتراضى (الجاستريا) ممثل فى طور الجاسترولة فى تكوين الفرد. وهو مشهور أيضًا بدراساته على اللافقاريات البحرية، وبخاصة الراديولاريا والاسفنج.

هيكل، محمد حسنين: انظر: **محمد حسنين هيكل.**

هيكل، محمد حسين: (١٨٨٨-١٩٥٦)، كاتب وسياسى مصرى. ولد فى قرية هيكل بمركز السنبلاوين بمصر لأسرة موسرة. تخرج فى مدرسة الحقوق، وأتم دراسته فى باريس، حيث تحصل على دكتوراه القانون. اتصل اتصالاً وثيقًا بأحمد لطفى السيد باعتباره فى طليعة المفكرين والتقدميين وقتئذ، وتشرب اتجاهه الفكرى. انضم إلى حزب الأحرار الدستوريين، وتولى رياسة تحرير جريدتى «السياسة» اليومية والأسبوعية، وأصبح رئيسًا للحزب، ورئيسًا لمجلس الشيوخ، وولى وزارة المعارف عدة مرات. كتب فى مطلع حياته الأدبية رواية «زينب» ١٩١٤ التى تعد أول رواية مصرية بالمعنى الصحيح، وشغف بفن السير، فكتب «جان جاك روسو» (١٩٢١-٢٣)، و «تراجم مصرية وغربية» ١٩٢٩، قبل أن يكتب سلسلة التراجم الإسلامية: «حياة محمد» ١٩٣٥، و «الصديق أبو بكر» ١٩٤٢، و «الفاروق عمر» ١٩٤٤، وجمع كثيرًا من مقالاته النقدية فى كتابين: «فى أوقات الفراغ» ١٩٢٥، و «ثورة الأدب» ١٩٣٣. والكتاب الأخير يرسم مثالا لثقافة عربية جديدة فرغت من التلمذة للغرب وضربت بجذورها فى التراث القومى.
انظر: **السياسة الأسبوعية.**

هيكل معدنى (شاسيه): قاعدة تصنع من المعدن بشكل يناسب تثبيت الأجزاء المكونة لآلة ميكانيكية أو جهاز كهربائى مثلا. يحمل الهيكل كل أجزاء السيارة كالمحرك، وأجهزة نقل الحركة والقسم الخاص بجلوس الركاب أو شحن البضائع، وكلها تثبت فيه، وفيه أيضًا تثبت العجلات عن طريق مجموعة من اليايات لعزل تأثير الاهتزازات واختلاف منسوب التربة عن مكان الركاب أو البضائع. ويتكون هيكل السيارة عادة من عضوين طوليين على الجانبين، قطاع كل منهما على هيئة مجرى تثبت به أعضاء مستعرضة، قطاعها أسطوانى، ويمكن تقوية الهيكل ببعض أعضاء مستعرضة وأخرى متقاطعة.

هيل، أوكتافيا: (١٨٣٨-١٩١٢)، مصلحة اجتماعية انجليزية. ورائدة فى ميدان الإصلاح الإسكانى. أدت المدرسة التى أنشأتها للنساء العاملات إلى زيادة اهتمامها بظروف حياتهن، وفى ١٨٦٤ بدأت عملها ـ بالمساعدة المالية التى قدمها رسكن ـ فى شراء العمارات السكنية أو تجديدها، وكانت أختها **ميراندا هيل:** (١٨٣٦ - ١٩١٠)، خير معين لها فى مشروعاتها الإسكانية، وفى أوجه نشاطها الأخرى فى الرعاية الاجتماعية.

هيل، چورج إليرى: (١٨٦٨-١٩٣٨)، فلكى أمريكى نظم ثلاثة مراصد كبرى هى: مونت بالومار، ويركز ومونت ويلسن، وعين مديرًا ليركز (١٨٩٥-١٩٠٥)، ولمونت ويلسن (١٩٠٤-٢٣)، واخترع مطياف الشمس، وكان حجة فى الدوامات الشمسية والمجالات المغنطيسية. وإلى جانب بحوثه نشر مؤلفاته: «أعماق الفضاء» ١٩٢٤، و «فيما وراء الطريق اللبنية» ١٩٢٦، و «إشارات من النجوم» ١٩٣١.

هيل، (السير) رونالد: (١٧٩٥-١٨٧٩)، مخترع، ومرب انجليزى، ومبتكر نظام طوابع البريد. عمل سنين طويلة فى التدريس والتربية، ولما أحيل إلى التقاعد، لاعتلال صحته ١٨٣٣، اتجه إلى البحوث العلمية والاختراع، مشتركًا مع بعض العلماء. بحث مسألة نقل الرسائل بالعربات، ومن ثم ابتكر فكرة طابع البريد، وقدم ١٨٣٧، اقتراحاته للحكومة الإنجليزية بشأنها فرفضتها، فنشر رسالة بعنوان «إصلاح مصلحة البريد، أهميتها ووسيلتها»، و فى ١٨٣٩ وافقت الحكومة على استخدام طوابع البريد، وصدرت أول مجموعة منظمة من الطوابع الإنجليزية ١٨٤٠، تحمل صورة الملكة فكتوريا باللونين الأحمر والأزرق. استغنت الحكومة عن خدماته ١٩٤٢، وأهديت له مكافأة مالية قيمتها ١٣٣٦٠ جنيهًا جمعها الشعب تقديرًا لخدماته، ومنحه البرلمان ٢٠٠٠٠ جنيه مع الاحتفاظ بمعاشه السنوى، ومنح لقب «السير» فى ١٨٦٠. دفن فى كاتدرائية وستمنستر.

هيلارى، (السير) إدموند: (١٩١٩ - ٢٠٠٨)، مستكشف ومتسلق جبال نيوزيلندى. اشترك فى ١٩٥١ و١٩٥٢ فى عدة بعثات استكشافية لجبال الهمالايا. كان أول من وصل إلى قمة جبل إفرست فى ٢٩ مايو ١٩٥٣ مع تنسينج نوركاى، وهى أعلى قمة فى العالم. قاد رحلة ١٩٥٨ إلى القطب الجنوبى.

هيلاس: الاسم القديم لبلاد الاغريق. انظر: **اليونان**.

هيلاسلاسى: (بالأمهرية = قوة الثالوث) (١٨٩١-١٩٧٥)، إمبراطور إثيوبيا (١٩٣٠-٧٤). اسمه الأصلى تافرى ماكونن، تعلم فى مدرسة فرنسية، ابن أحد قواد الجيش وابن أخت الامبراطور منليك ٢ وموضع رعايته. عينه الامبراطور حاكمًا اقليميًا وهو فى سن الرابعة عشرة من عمره، ومنح لقب راس، ولما اعتنق الامبراطور ليج ياسو الإسلام، وانضم إلى صف ألمانيا فى الحرب العالمية ١، أكرهه الراس تافرى، وهو مسيحى أرثوذكسى، على النزول عن العرش، وأجلس زوديتو ابنة منليك ٢ على العرش، ونصب نفسه وصيًا. وفى ١٩٢٨ توج راس تافرى ملكًا على إثيوبيا، وفى ٢ نوفمبر ١٩٣٠ بعد وفاة زوديتو توج إمبراطورًا. حارب النخاسة فى بلاده، قاد جيشه بنفسه حينما غزا الإيطاليون إثيوبيا (١٩٣٥-٣٦)، وحينما هزم أمام العدو المتفوق فى الأسلحة فر إلى انجلترا ١٩٣٦ ولكنه عاد إلى وطنه ١٩٤١، لكى يثير مواطنيه ضد العدو، ودخل أديس أبابا واسترجع عرشه. عمل على نشر التعليم وتحسين الوسائل الصحية. قضى على مؤامرة كادت تطيح بعرشه ١٩٦٢. لعب دورًا هامًا فى تأسيس **منظمة الوحدة الأفريقية** ١٩٦٣. أقصى عن عرشه فى ١٩٧٤ بعد نجاح الانقلاب العسكرى ضده.

هيلبرت، دافيد: (١٨٦٢-١٩٤٣)، عالم رياضيات ألمانى أستاذ بجامعة كونسبرج (١٨٨٦-٩٥) ثم أستاذ فى جامعة جوتنجن (١٨٩٥-١٩٣٠) غطت بحوثه مجالات عديدة فى الرياضيات، توجهت بحوثه أولاً إلى نظرية اللامتغيرات وفى الفترة من (١٨٨٥-٨٨) توصل تقريبًا إلى حل جميع المسائل الأساسية وأثمرت هذه البحوث نظريات أساسية فى الجبر خصوصا حلقات كثيرات الحدود. كما تم تطبيق بحوثه فى الجبر الهومولوجى. وضع مجلدًا فى نظرية الاعداد الجبرية، أصدر مجلدا عن أساسيات الهندسة ١٨٩٩ من وجهة نظر المسلمات الأساسية المجردة، بحث فى مجال المنطق وفلسفة الرياضيات وصياغة الرياضيات على منظومة من المسلمات ودراسة خصائصها بطرق رياضية مع ايجاد براهين متوائمة للمنظومات الناتجة، حصل

على نتائج مهمة فى حساب المتغيرات ونشر بحوثه عن المعادلات التكاملية (١٩١٠) فى كتاب يحتوى على أسس التحليل الدالى، تعتبر دراسته لنظرية المؤثرات على فراغ هيلبرت أساسية فى صياغة ميكانيكا الكم.

هيلدسهايم: مدينة (ح ١٠٣٨٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش وسط ألمانيا. لها مكانة ثقافية وتاريخية قبل إصابتها بالخسائر فى الحرب العالمية ٢. أسس الإمبراطور لويس ١ أسقفية بها ٨١٥، وأصبح الاساقفة فيما بعد أمراء إقليميين للإمبراطورية الرومانية المقدسة، وتحولوا إلى رجال دنيويين ١٨٠٣، وتوغلوا فى بروسيا ووستفاليا، ثم فى هانوفر ١٨١٥. تحطمت الكاتدرائية الرومانية (القرن ١١). ودار نقابة الجزارين (أنشئت ١٩٢٩) فى الحرب العالمية ٢. بها متحف للآثار المصرية القديمة.

هيلمان، ليليان: (١٩٠٥-٨٤)، كاتبة مسرحية أمريكية. أثارت اهتمام النقاد بأولى مسرحياتها «ساعة الأطفال» ١٩٣٤. من مسرحياتها «الثعالب الصغيرة» ١٩٣٩، و«جزء آخر من الغابة» ١٩٤٦، وتسخر فيهما من جيلين فى أسرة غنية شريرة. و «الرقابة على نهر الراين» ١٩٤١، التى تعالج فيها موضوع المقاومة السرية فى ألمانيا، أقتبست بعض أعمال فولتير الروائية ومنها «كانديد». وهى من أبرز كتاب السينما.

هيلمونت، چان بابتستا فان: (١٥٧٧-١٦٤٤)، طبيب وكيميائى وفيزيقى فلمنكى. عزا التغيرات الفسيولوجية إلى عوامل كيميائية. اكتشف غاز ثانى أكسيد الكربون. ميز الغازات عن السوائل والجوامد. له فضل إدخال كلمة (غاز) بمعناها العلمى المعروف الآن.

هيلنكيانج: مقاطعة (٤٦٣٧٣٠ كم^{2}، ح ٣٦٣١٧٨٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق الصين، عاصمتها خربين. تصدر الحبوب وفول الصويا والشعير والقرطم وسكر البنجر والكتان. تقوم بها حرفة قطع الخشب، والتعدين (الفحم والذهب). أصبحت جزءًا من منطقة منغوليا المستقلة ذاتيًا فى ١٩٤٩، انضمت إليها مقاطعتا هنجان ونونكيانج فى ١٩٥٠، وشونجيانج فى ١٩٥٤.

هيلى، تيموثى ميكل: (١٨٥٥-١٩٣١)، سياسى إيرلندى. أول حاكم عام للدولة الحرة الإيرلندية (١٩٢٢-٢٧). ينحدر من أسرة عرفت بوطنيتها والعمل على الانفصال عن انجلترا. انتخب عضوًا فى مجلس العموم (١٨٨٠-١٩١٨). اختاره بارنل ــ الزعيم الإيرلندى ــ أمينًا مساعدًا له. ولكنه تخلى عنه عندما رفعت قضية الطلاق الشهيرة ضد بارنل ١٨٩٠. اشتغل محاميًا، وبخاصة لمساعدة المستأجرين الإيرلنديين والمطالبات بمنح النساء حقوق الانتخاب. وعند تأسيس الدولة الحرة عينه جورج ٥ حاكمًا عامًا، ولكنه استقال ١٩٢٧.

هيلى، چورج پيتر ألكسندر: (١٨١٣-٩٥)، مصور أمريكى ولد فى بوسطن وبدأ ممارسة التصوير وهو فى سن ١٨. صور شخصيات أوروبية وأمريكية، من بينهم جيزو ولنكولن.

هيليارد، نيقولا: (١٥٣٧-١٦١٩)، أول مصور انجليزى للصور الصغيرة. كان مصور البلاط لإليزابيث وجيمس ١. أكثر روائعه الفنية فى قصر وندسور وفى المجموعات الانجليزية الخاصة، ولوحته «الملكة اليزابيث» بالناشيونال جاليرى بلندن.

هيليكوپتر: سفينة هوائية ترتفع بوساطة محرك أو أكثر ذات مراوح أفقية، وهى واحدة من الطرق التى أشار إليها ليوناردو دافينشى فى كتاباته (القرن ١٦) وأوضح إمكاناتها. وعلى الرغم من أنها لم تستعمل على نطاق واسع للانتقال إلى مسافات طويلة، فإنها أظهرت كفاية فى تحقيق أغراض خاصة، منها عمليات الإنقاذ البحرى ودراسة المغنطيسية الهوائية، وذلك لمقدرتها الفائقة فى القيام بالمناورات وإمكانها الوقوف فى الجو. استعملت الهيليكوپتر على نطاق واسع فى الحروب لنقل المؤن والذخائر وعمليات الهجوم وإسقاط الجنود على السواء.

هيلين: فى الأساطير اليونانية، أجمل النساء، ابنة ليدا وزيوس. لم يستطع البطل ثسيوس مقاومة جمالها فخطفها، لكن أخويها كاستور وبوللكس لحقا به

واستردادها وحملا أم ثسيوس المسماة أيثرا، فتبعتها إلى طروادة، ولما كان كل نبلاء اليونان يطمعون فى الزواج منها، أقسم جميع خطابها فيما بينهم على أن يحترموا حقوق زوجها الذى تختاره، وأن يقفوا إلى جانبه إذا اعتدى أحد عليه أو عليهما، فلما تزوجها **منيلاوس** وجاء باريس الطروادى إلى إسبرطة ونزل ضيفًا على منيلاوس، وقع فى حب زوجته الفاتنة، واتفق معها على الهرب إلى طروادة لينعما هناك بالسعادة، قرر النبلاء أن ينتقموا من باريس ومن طروادة، وأن يستردوا هيلين، فنشبت حرب طروادة التى انتهت بتدميرها ورجوع هيلين مع زوجها إلى بلدهما. وفى رواية أخرى أن هيلين لم تذهب إلى طروادة، ولكنها ذهبت مع باريس إلى مصر، فاستبقاها الملك بروتيوس بقصره حتى انتهت الحرب وعاد زوجها إلى مصر، فأخذها ، أما الذى ذهب إلى طروادة فقد كان طيفها. انظر : **طروادة ، حرب.**

هيلين: فى الأساطير اليونانية، ابن ديوكاليون، وجد اليونان الأول الذى أعطاهم اسمه فسموا بالهيلينيين.

هيلينية: حضارة الإغريق وأسلوب حياتهم وثقافتهم فى العصور الكلاسيكية. وتعطينا أثينا فى عصر بركليس أكمل صورة لكل ذلك. ويعتبر موت الإسكندر الأكبر فى ٣٢٣ ق م خاتمة عصر هذه الحضارة. وتوصف بالهيلينية كل محاولة حديثة لإحياء المثل الإغريقية القديمة.

هيليوجراف: جهاز للإشارات، يتكون من مانع ومرآة تعكس أشعة الشمس. وترسل رسائل الشفرة التلغرافية العادية بوساطة وميض طويل وقصير. والهيليوستات جهاز مماثل يعكس الأشعة لنقطة بعيدة. والاسبكتروهيليوجراف اخترعه ١٨٩٠ جورج ١. هيل، و هـ. أ. دسلاندرس، ويجمع بين مبادىء الهيلوستات والأسبكتروسكوب. ويستعمل لتصوير الشمس.

هيليوم: عنصر غازى عديم اللون والطعم والرائحة، رمزه «هـ» لا يوجد أخف منه سوى الهيدروجين، وهو غاز خامل جدًا، ويدخل فى الجدول الدورى ضمن مجموعة النيون، والأرجون، والكريبتون، والزينون، والرادون، يستخدم فى المناطيد وسفن الهواء نظرًا لخفته وعدم قابليته للاشتعال. يستعمل فى غرف الضغط التى يستخدمها الغطاسون ومنتشلو السفن الغارقة نظرًا لانخفاض ذوبانه فى الدم. نظرًا لندرته، ولاحتكار الولايات المتحدة لإنتاجه، تجاريًا، ولارتفاع تكاليف إنتاجه، فإن استخدامه صار محدودًا فى بقية أنحاء العالم. يوجد الهيليوم فى الغاز الطبيعى فى حقول البترول الموجودة فى تكساس وكانساس . يوجد أيضًا فى خامات اليورانيوم، وفى بعض المياه المعدنية، ولكن لا يمكن الحصول عليه من هذه المصادر لاستخدامه فى الصناعة، أشعة ألفا المنطلقة من الراديوم عبارة عن نوى الهيليوم، انظر : **عنصر** (جدول).

هيم، يان دافيتسون: (١٦٠٦ - ح ٨٣)، مصور هولندى، مشهور بتصوير الطبيعة الصامتة، وخاصة الفواكه والزهور. درس الفن مع أبيه المصور. تشاهد لوحاته فى عدة متاحف أوروبية، وبعضها فى متحف متروبوليتان.

هيماتيت: خام هام للحديد، تركيبه أكسيد الحديد، يحتوى على ٧٠٪ تقريبًا من الفلز. يتراوح لونه بين الأحمر والبنى المائل إلى الاحمرار، ويكون أحيانًا فى بلورات رمادية أو سوداء، ولكنها تعطى عند الخدش مسحوقًا أحمر. ويسمى هذا المعدن أحيانًا بحجر الدم ، وخام الحديد فى أسوان من هذا المعدن.

هيماتيت أسمر: انظر : **ليمونايت** .

هيمانس، كورنى: (١٨٩٢-١٩٦٨)، فسيولوجى بلجيكى. درس فسيولوجية الدورة الدموية ، وبخاصة الجهاز الحسى الذى يخضع ضغط الدم الشريانى لجهاز انعكاسى. كشف عن أهمية الجيب السباتى فى ضبط مركز التنفس ولذا منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣٨ .

هيمرا: مدينة إغريقية قديمة ش صقلية. تأسست فى القرن السابع ق م. تذهب الروايات إلى أن جيلون انتصر

عندها على القرطاجينيين (٤٨٠ ق م) لكن هؤلاء دمروا المدينة (٤٠٨ ق م).

هيموجلوبين: يتكون من اتحاد الجلوبين، وهو نوع من البروتين ، مع الهيم، الذى يتكون من اتحاد الحديد مع البورفورين. ويوجد الهيموجلوبين فى كريات الدم الحمر، ويمكن اعتباره أهم مادة كيميائية فى الجسم، إذ أنه يحمل الأكسيجين من الرئتين إلى الأنسجة، كما يعمل على معادلة ثانى أكسيد الكربون، وحمله من الأنسجة إلى الرئتين. ولون الهيموجلوبين أحمر قان إذا كان متحدًا بالأكسيجين، كما هى الحال فى الدم الشريانى، وأزرق إذا انفصل عنه الأكسيجين كما هى الحال فى الدم الوريدى. وفى بعض أمراض الرئتين والقلب لا يتشبع الهيموجلوبين بكميات كافية من الأكسيجين فى أثناء مروره فى الرئتين، مما يجعل لون الدم الشريانى أزرق . ويمكن رؤية زرقة الدم فى هذه الأمراض فى الشعيرات الدموية الموجودة فى الجلد والأغشية المخاطية السطحية، كتلك التى تكسو الشفتين. ويحتوى دم الشخص السليم على ١٥,٦ جرامًا من الهيموجلوبين فى كل ١٠٠ سم^{٣} ، وتقل هذه النسبة كثيرًا فى الأمراض التى تسبب فقر الدم، كالبلهارسيا والانكلستوما، وسوء التغذية، مما يجعل لون الجلد والأغشية المخاطية حائلاً.

هيموسيانين: انظر: **صبغ تنفسى.**

هيموفيليا أو ناعور: مرض وراثى نادر، يميز بسهولة النزف واستمراره على أثر أى خدش يحدث مهما يكن بسيطًا، وقد يكون النزف الذى يتسبب من خلع إحدى الأسنان مميتًا، وسبب ذلك أن دم المريض بالهيموفيليا لا يتجلط لعدم وجود أحد البروتينات اللازمة لعملية التجلط، وتظهر الهيموفيليا عادة فى الذكور فقط، ولكنهم يرثون المرض من أمهاتهم اللاتى لا يتأثرن به. وقد ظهر حديثًا أن الهيموفيليا عدة أنواع وأن بعضها قد يصيب الإناث أيضًا. وتعالج بنقل عامل التجلط الناقص، ويوجد حاليا عامل تجلط مصنع. وفى الثمانينيات قبل أن يفحص روتينيًا الدم المنقول للمريض لفيروس الإيدز، أصيب بعض مرضى الهيموفيليا بالإيدز عن طريق نقل الدم الملوث إليهم.

هيمون، لوى: (١٨٨٠-١٩١٣)، روائى كندى فرنسى ذهب إلى كندا ١٩١١، وانتقل إلى كويبك حيث اشتغل عاملاً زراعيًا. كتب قصته المؤثرة «ماريا شابدلين» ١٩١٣ التى تصف حياة المستوطنين الأوائل فى كندا، قدمت الرواية فى السينما الفرنسية ١٩٣٥. قتل فى حادث قطار.

هيمينيث دى كيسادا، جونثالو: (ح ١٤٩٩-١٥٧٩)، فاتح إسبانى فى كولومبيا. كلف ارتياد نهر ماجدلينا بحثًا عن أرض ألدورادو، فارتحل ١٥٣٦ وبعد مشاق كثيرة هزم شيبشاس، وأسس بوجوتا ١٥٣٨، واتخذها عاصمة لمملكة نيوجراناادا. اتسم حكمه للهنود بالقسوة أحيانًا، وأخذ منهم عنوة مقادير هائلة من المجوهرات والذهب. أيدته الحكومة الإسبانية فى نزاعه مع فيديرمان وبينالكارثار ١٥٥٠ وعينته ماريشالا لنيوجرانادا ووزيرًا لبوجوتا مدى الحياة. قاد فيما بعد حملة إلى نهر أورينوكو ١٥٦٩ ولكنها نكبت بالكوارث وعاد مع بقية أفراد حملته مفلسًا ومريضًا. يظن البعض أنه النموذج الذى احتذاه سرفانتس فى رسم شخصية دون كيشوت.

هيندل، جورج فريدرك: (١٦٨٥-١٧٥٩)، مؤلف موسيقى ألمانى ــ انجليزى، ولد بمدينة هال (بألمانيا)، وطاف بأرجاء ألمانيا وإيطاليا، عارضًا أوبراته الباكرة، وأخيرًا استقر بانجلترا ١٧١٢. يوجد الكثير من موسيقاه الرفيعة فى أوبراته، مثل «أتلانتا»، «وبيرينيس»، «وسيرس»، والأوراتوريو الكبير الذى كتبه بعنوان «مسيا أو المسيح المنتظر»، وقدم فى دبلن ١٧٤٢. ومن مؤلفاته الأخرى للأوراتوريو: «شمشون»، و «جوداس ماكابيوس»، «وآستر». ومازالت المتتاليات الأوركسترالية «موسيقى الألعاب النارية»، و «موسيقى الماء»، شائعة حتى اليوم. كتب أيضًا الكثير من الأغنيات والسوناتات

والكونشرتات لمختلف آلات العزف المنفرد، ومركبات الآلات الموسيقية، ونشيدًا لتتويج جورج ٢ لا يزال يستخدم فى حفلات التتويج. دفن بمقبرة وستمنستر.

هينش، فيليب شوالتر: (١٨٩٦-١٩٦٥)، طبيب أمريكى، حجة فى أمراض الروماتزم، شارك إدوارد **كندال** وتاديوس رايخشتاين فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٠ لبحوثه فى هرمونات لحاء الكظر (الغدة الأدرينالية).

هينه، هينريخ: (١٧٩٧-١٨٥٦)، شاعر ألمانى، ولد فى دسلدورف لأسرة يهودية فقيرة. عاونه عم موسر على التجارة، فلما فشل أرسله إلى بون وجوتنجن لدراسة القانون، ولكنه غادر جوتنجن وأمضى وقتًا فى برلين، حيث تعرف على جماعة من الأدباء، ونشر أول مجموعة شعر له ١٨٢٢. اعتنق المسيحية ١٨٢٥ لكى يحصل على إجازة القانون من جوتنجن، ولكنه لم يشتغل بالقانون. لم تصب قصائده المبكرة، ولا مسرحياته الأولى «المنصور»، و «وليم راتكليف» نجاحًا لدى الجمهور. ولكنه اشتهر فجأة بنشره البديع فى كتاب يصف فيه رحلاته فى منطقة الهرتز ١٨٢٦، وبقصائده الغنائية والقصصية فى ديوانه «كتاب الأغانى» ١٨٢٧. كان يعتبر نفسه «من أبناء الثورة الفرنسية» لتعاطفه مع المبادىء الحرة الوطنية فى ألمانيا. ترك ألمانيا ١٨٣١ إلى باريس، وأقام فيها حتى آخر حياته. اشتغل بها مراسلاً لبعض الصحف الألمانية. كان من أتباع سان سيمون فترة من الزمن. ظل عدة سنوات يتقاضى معاشًا من الحكومة الفرنسية: تزوج من حبيبته ايوجينى ميرا، ولكنه لم يكن سعيدًا فى زواجه. سبب له مزاجه متاعب كثيرة، فكان دائم الشجار مع أصدقائه، عنيفًا لاذع اللسان والنكتة. أصيب بمرض فى العمود الفقرى ١٨٤٨ اضطره إلى ملازمة الفراش حتى وافته المنية. اختلف النقاد فى تفسير مؤلفاته، إذ وجدوا فيها أشياء متباينة، مثل تأثير العقلية اليهودية، والصراع بين رومانسيته وآرائه الثورية، وشغفه بالأدب القديم. ولكنهم أجمعوا على أن قصائده الغنائية والقصصية من أروع الشعر فى العالم، فهى تتميز بموسيقاها وبطابعها الشعبى وبروح الفكاهة والسخرية، مما شجع كبار الموسيقيين، مثل شوبرت، وبرامز، شوبان، على تلحينها. ومن أشهرها: قصيدة «لورالاى». ليست قصائده الأخيرة فى ديوانيه «قصائد جديدة» ١٨٤٧، و «قصائد أخيرة» ١٨٥٣ فى حرارة قصائده الأولى أو موسيقاها، ولكنها لا تزال من الطراز الأول. تتميز مؤلفاته الساخرة شعرًا ونثرًا، مثل قصيدته «ألمانيا»، بالنكتة اللاذعة والنقد النافذ للأوضاع الاجتماعية، وان كانت تظهر فيها نغمة تراجيدية مريرة. كتب عدة مقالات بالفرنسية عن الأدب الألمانى والفلسفة الألمانية.

هينو: مقاطعة (ح ٣٧٢٢كم٢، ح ١٢٩٦١١٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ بلجيكا. متاخمة لحدود فرنسا. عاصمتها مونز. من مدنها الهامة شارلروا وتورناى. تجرى فيها الأنهار: إسكو، وساميير، ودندر، وقناة شارلروا ــ بروكسل. يعمل أهل الجنوب فى تربية الماشية، وصناعة منتجات الألبان. ترجع أهميتها الحقيقية إلى مناجم الفحم الواقعة بإقليم بوريناج، وإلى الصناعات القديمة (المنسوجات بالشمال، والصناعات المعدنية بالجنوب). يتكلم أغلب السكان اللغة الفرنسية. أصبحت كونتية فى القرن ٩. انضمت إليها فلاندرز بزواج أرملة ريجنار ٥ (١٠٣٦) الكونت بلدوين ٥ حاكم فلاندرز، وبموته انفصلتا ١٠٧٠، وانضمت إليها فلاندرز ثانية بطريق الزواج ١١٩١. اشترك بلدوين ٦ حاكم هينو فى الحروب الصليبية، وأصبح إمبراطورًا للقسطنطينية باسم بلدوين ١ (١٢٠٤). وبعد موته حكمت ابنتاه جوان ومرجريت وزوجاهما الكونتيان. انفصلتا ١٢٧٨، وانتقلت فلاندرز إلى جويا حاكم دمبير، وهينو إلى جون حاكم آفنس. أضاف ١٤٣٣ فيليب الطيب حاكم برجندى المقاطعتين هينو وهولندا إلى نطاق حكمه بعد تغلبه على مقاومة الكونتيسة جاكولين. ظلت تحت حكم برجنديا حتى موت حاكمتها مارى ١٤٨٢. (لاستكمال التاريخ

انظر: **الأراضى المنخفضة النمساوية والإسبانية)**. أضيفت أجزاء منها إلى فرنسا (١٦٥٩ – ٧٨).

هيهون: مدينة (ح ٢٧٥٦١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش إسبانيا، ميناء على المحيط الأطلنطى على خليج بسكاى، تصدر المعادن. يشتغل أهلها بصيد السمك والصناعة. ترجع إلى عهد ما قبل الرومان. كانت من أول الأماكن التى استردت من العرب فى أوائل القرن ٨. لجأ إليها أسطول الأرمادا بعد هزيمته فى ١٥٨٨. بها حمامات رومانية قديمة وقصور من القرون ١٤، ١٥، ١٦.

هيو كاپيه: (ح ٩٣٨-٩٩٦)، ملك فرنسا (٩٨٧ – ٩٩٦)، ابن هيو الكبير، وأول آل **كاپيه**. خلف لويس ٥، وخلفه ابنه **روبرت ٢** (التقى).

هيوار، كليمنت: (١٨٥٤-١٩٢٧)، مستشرق فرنسى. تعلم فى مدرسة اللغات الشرقية بباريس، وعمل مدة فى قنصلية فرنسا بدمشق، ثم فى سفارتها بالآستانة. من آثاره «الأدب العربى» (باريس ١٩٠٢) ترجم إلى عدة لغات، و «تاريخ العرب» (جزءان ــ باريس ١٩١٢). نشر كتاب «البدء والتاريخ» لابن المطهر المقدسى مع ترجمة فرنسية.

هيوارد، دوبوز: (١٨٨٥-١٩٤٠)، كاتب أمريكى. مؤلف قصة «بورجى» ١٩٢٥ التى حولها إلى مسرحية ١٩٢٧ ثم لحنها جورج جرشوين، لاقت نجاحًا كبيرًا، بعنوان أوبرا «بورجى وبس»، ويصف فيها حياة الزنوج.

هيوز، تشارلس إيفانز: (١٨٦٢-١٩٤٨)، سياسى أمريكى، ومحام ومشرع. حاكم نيويورك (١٩٠٧-١٠). وزير خارجية الولايات المتحدة (١٩٢١-٢٥)، ورئيس قضاة المحكمة العليا (١٩٣٠-٤١). انتصر عليه وودرو ولسن فى انتخابات الرياسة بأصوات قليلة.

هيولى: لفظ مرادف للمادة. وقد رد **أرسطو** الأشياء إلى مبدأين: **الصورة**، والهيولى. فكل شىء هو جزء من المادة الأولية اكتسب صفات معينة حددت طبيعته ووظيفته وهى صورته. والهيولى لا تكون أبدًا بغير صورة إلا فى التحليل العقلى. والصورة لا تكون إلا فى هيولى مع بعض الاستثناءات، كالله، والنفس قبل حلولها فى الجسد، وبعد مفارقتها له. والهيولى مستعدة أن تكون أى شىء حسب الصورة التى تحل فيها، ويعبر عن هذا بأن الهيولى تكون أى شىء بالقوة، فإذا حلت بها صورة معينة أصبحت شيئًا معينًا بالفعل.

هيوم، دافيد: (١٧١١-٧٦)، فيلسوف ومؤرخ اسكتلندى. مذهبه نتيجة منطقية لفلسفة **لوك وباركلى**. قال إن كل شىء بما فى ذلك الإنسان، سلسلة حالات متتابعة، وليس لشىء ذاتية قائمة دائمة. فمعرفتنا سلسلة انطباعات حسية تتجمع وفق قوانين للترابط. والفكرة التى يستحيل ردها إلى الانطباعات الحسية التى كونتها، تكون وهمًا. وإن العلاقة السببية اقتران مطرد بين السبب والمسبب. ولما كان هذا الاقتران مرهونًا بتجربتنا الحسية، فهو محتمل الصدق، وليس اقترانًا محتوم الحدوث منطقيًا، ومن هنا عرف مذهب هيوم بالشك. مؤلفه الرئيسى «رسالة فى الطبيعة البشرية». ومن مؤلفاته «التاريخ الطبيعى للدين» ١٧٥٥، و «تاريخ انجلترا» (١٧٥٤-٦٢).

هيوم، و. ف: (١٨٦٧-١٩٤٩)، جيولوجى بريطانى، خدم المساحة الجيولوجية المصرية مدة طويلة، وكان مديرًا لها، ومن أوائل رواد الجيولوجيا المصرية. خلف ثروة علمية ضخمة عن جيولوجيا مصر وكتب فيها عددًا كبيرًا من البحوث وعدة كتب ضخمة أهمها «جيولوجية مصر»، ويقع فى ثلاثة أجزاء.

هيوود، توماس: (١٥٧٤ ؟ -١٦٤١)، كاتب مسرحى وممثل انجليزى. له مسرحيات عديدة لم يتبق منها سوى ٢٠ مسرحية، أهمها: «امرأة قتلتها الشفقة»، مثلت ١٦٠٣، ونشرت ١٦٠٧. ومن مسرحياته الأخرى «فتاة الغرب الحسناء» ١٦٣١. و «الرحالة الإنجليزى» ١٦٣٣. أفضل قصائده هو ما جاء فى مسرحياته، وأفضل كتاباته النثرية «دفاع عن الممثلين» ١٦١٢.

هيوود، چون: (١٤٩٧-١٥٧٨ ؟)، كاتب مسرحى انجليزى. اشتهر بتأليف المحاورات الكوميدية

القصيرةالتى سميت «إنتـرلود» والتى اشتهرت فى القرنين ١٥، ١٦. كـتب ست محـاورات أشهـرها «مسـرحيـة الطقس» ١٥٣٣.

الهيـئة الزراعيـة المصـرية: انظر: **الجـمعيـة الزراعـية المصرية**.

هيئة الـعشرة: كانت تؤلف فى روما القـديمة هيئات من عشرة رجال لأداء مهام معينة، مثل هيئة العشرة القضائية للفصل فيما إذا كان الشخص حراً أم عبداً، وهيئة العشرة الكهنوتية للمحافظة على الكتب السيـبيلينية. وأشهر هذه الهـيئات تـلك الهيـئة التى سنت قـوانين الألواح الاثنى عشر، وكانت أول مجموعة قوانين رومانية.

هيئـة المائـة: هيئة قضائية رومـانية، يحتمل أنها أنشئت حوالى ١٥٠ ق م، ولم يكن عدد أعـضائها ١٠٠ وإنما ١٠٥ (ثلاثة من كل قبيلة). وفيـما بعد ١٨٠. وللفصل فى كل قضية من القضايا المـدنية الهامة، كان يختار من أعضـاء هذه الهيئـة عدد من القـضاة لا يعرف مـقداره، ولكنه لم يكن صغيراً.

هيئة وادى تنيسى: وكالة مستقلة ذات شـخصية معنوية، أنشأها كونجرس الولايات المتحدة فى ١٨ مايو ١٩٣٣، وخـولت سلطة القيـام بإدارة المنشـآت فى مصل شـولز بالاباما، وتوحيـد جميع مشروعات التنمـية بحوض نهر تنيسى. وأهم مكاتب الهـيئة توجـد بالمنطقة، ومن أهم منشآتها نظام السدود والخـزانات المتعددة الأغراض التى تسيطر عـلى حياة الوادى الاقـتصاديـة، وأدى إنشاء قناة ملاحيـة من مصب نهر تنيسى إلى نوكسـفيل بتنيسى إلى تقدم المواصلات المائية وبخاصة فيما يتعلق بنقل البترول والحبـوب والسيارات والصلب والكيـمياثيات ومنتـجات الغـابات، وتقوم هذه الهـيئـة بالمـحافظة على المـوارد الطبيـعية، والعمل على تنمـيتها، والسـيطرة على مرض الملاريا. وتقدم البرامج الاجتماعية والتربوية. أمدت فى أثناء الحرب العالمية ٢ مركز الطاقة الذرية فى أوك ريدج بتنيسى بالـقوة اللازمة. وبالرغم من انتـقادها باعتـبارها اشتراكية، فقد أعلنت دستوريتها، وجعلها نجاحها الفائق نموذجًا لمشروعات الأنهار المماثلة.

و

و (واو): الحرف السابع والعشرون من الألفباء ويبدل من الألف والياء، ويبدلان منه قياسًا للمشاكلة الصوتية، ويبدل من الهمزة قياسًا وجوازًا ويأتى: (١) حرف عطف لمطلق الجمع، (٢) للحال، (٣) للاستئناف فيرفع الاسم الواقع بعده، (٤) للمعية، (٥) للصرف، فيدخل على المضارع الذى تقدمه نفى أو طلب، فيعطفه على اسم صريح أو مؤول، وينصب ما بعدهما، (٦) للقسم، (٧) مع رب، فيجر ما بعدهما، (٨) ضمير الذكور، (٩) علامة الذكور فى لغة طيئ والأزد وبلحارث (يجتهدون الدارسون)، (١٠) الفصل بين عمرو وعمر، (١١) زائدًا، دخوله مثل خروجه، ويزاد أيضًا لإشباع صوت الضمة.

واباش: نهر (٧٦٥ كم)، ينبع غ ولاية أوهايو بالقرب من حدود ولاية انديانا، ويتجه صوب الجنوب الغربى عبر انديانا، ويصب فى نهر أوهايو. ترفده أنهار كثيرة، أهمها تيبيكانو وهوايت ريفر. تقوم على ضفتيه مدن كثيرة، منها: هنتنجتون، هوايت ريفر، بيرو، دلفى، لافاييت، تيرهوت، فانسان، وكلها فى انديانا، ومدينة جبل الكرمل فى الينوى.

واترلو، معركة: (يونية ١٨١٥)، آخر معارك الحروب النابليونية، وقعت ج بلجيكا. بعد فرار نابليون ١ من جزيرة إلبا فبراير ١٨١٥، وكانت معظم دول أوروبا تواجهه فقرر أن يهاجم جيوشها قبل أن تهاجمه، وكان يأمل أن يهزم القوات البريطانية والبروسية قبل التحامها بالقوات النمساوية والروسية، هزم القوات البروسية بقيادة بلوخر فى لينى (١٦ يونية) وانضمت قواته لمعاونة قائده ناى فى أثناء قتاله ضد القوات البريطانية بقيادة ولنجتون فى «كاتربرا»، فانسحب ولنجتون إلى موقع جنوب واترلو، شن نابليون هجومه فى ١٨ يونية فقاومه الإنجليز بنجاح، وتصدت له كذلك قوات بلوخر التى استطاعت الإفلات من مطاردة جزء من القوات الفرنسية لها، انضمت لقوات ولنجتون، وتمكن القائدان ولنجتون وبلوخر من هزيمة نابليون، وتفرق الجيش الفرنسى، وتخلى نابليون عن العرش يونية ١٨١٥.

واتو، انطوان: (١٦٨٤-١٧٢١)، مصور فرنسى من أصل فلمنكى، من أبرز من حذقوا استخدام الألوان، اشتهر بقدرته على ابراز القيم الموسيقية فى لوحاته الخلوية الفياضة بالاحساس والبهجة، كلوحة «الاقلاع إلى جزيرة كيثيرا» بمتحف اللوفر.

الواثق: (ت ٢٣٢ هـ/ ٨٤٧ م)، تاسع الخلفاء العباسيين، ابن الخليفة المعتصم وخلفه، حكم (٢٢٧-٢٣٢ هـ/ ٨٤٢-٨٤٧)، اقتدى بأبيه فى الاعتماد على الأتراك الذين كثر عددهم، وشغلوا المناصب الهامة فى الدولة. سار على سياسة أبيه فى الانتصار للمعتزلة وقولهم بخلق القرآن. كان آخر خلفاء العصر الذهبى للدولة العباسية أو العصر العباسى الأول، خلفه أخوه المتوكل على الله، كان أديبًا شاعرًا مطبوعًا على الغناء.

واجب: يرادف عند الجمهور الفرض، وهو ما طلب فعله على وجه اللزوم، وعند الحنفية ما ثبت فعله بدليل ظنى كصلاة الوتر وصدقة الفطر، والفرض ما ثبت الطلب اللازم فيه بدليل قطعى، والواجب ـ من حيث تعيين المطالبين بأدائه ـ قسمان: واجب عينى، وهو الذى يطالب به كل مكلف، كالصلاة، وواجب كفاية، وهو الذى يجب على الجماعة كلها تحقيقه.. فإن قام به بعضهم سقط الإثم عن الجميع، وإن لم يقم به أحد أثم الجميع، كالطب، والهندسة، والزراعة، والقضاء، والجهاد.

واجرام: مدينة بالنمسا السفلى، ش فيينا، أحرز عندها نابليون ١ فى ٥ - ٦ يولية ١٨٠٩ انتصاراً مبيناً على النمسا.

واحدية: وصف لكل فلسفة تفسر الكون وظواهره بمبدأ واحد، ويختلف الفلاسفة فيما هو هذا المبدأ: فهو عند بعضهم المادة، ويفسرون بها كل الظواهر المادية والعقلية، وعند آخرين العقل أو الروح يفسرون به حالات التفكير وظواهر المادة، فالطبيعيون القدامى من اليونانيين كانوا يأخذون بالواحدية المادية، فيردون العالم إلى عنصر مادى واحد، ومذهب **هيجل** مثال للواحدية الروحية، ويأخذ وليم **جيمس** وبرتراند **رسل** بمذهب الواحدية المحايدة، فلا هى عقل، ولا هى مادة، فمن أصل محايد تنشأ الظواهر المادية والحالات العقلية معًا.

وأد الأطفال: تكثر عملية وأد الأطفال بين الشعوب البدائية التى تفتقر إلى الطعام فى كثير من الأحيان، كما تذبح بعض المجتمعات البدائية الطفل حين ولادته إذا كان مشوه الخلقة، أو اعتقد أهله أن الشيطان قد أصابه بمس، وكان والد الطفل فى روما، وفى معظم المدن الإغريقية، هو الذى يقرر ما إذا كان ابنه سيعيش، وكان هذا القرار أيضًا من حق الأم فى بعض هذه المدن، وكان يصدره فى إسبرطة موظف عام وفقًا لتقاليد معينة، وتستنكر الأديان السماوية هذه العادة، وتحرمها جميع الدول المتحضرة، بما فيها عملية الإجهاض ما لم تكن هناك ضرورة طبية.

واد بناجة: منطقة أثرية بالسودان تبعد ٤٥ كم ج شندى، بها أطلال بعض المعابد من العصر المروى، أهمها معبد إيزيس الذى شيده الملك نتك ــ آمون وملك آخر، وعلى مقربة منه معبد صغير من نوع الماميزى (بيت الولادة) وتيجان أعمدته على هيئة المعبد بس.

واد مدنى: مدينة (ح ٣٥٦٩٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط السودان، على النيل الأزرق، عاصمة ولاية الجزيرة، مركز مشروع الجزيرة، أهم المناطق الزراعية بالسودان، بها محالج للقطن، ومحطة للتجارب الزراعية.

واداى: منطقة فى جمهورية تشاد، وسلطنة إسلامية سابقة كانت تشغل هذه المنطقة ق بحيرة تشاد، كانت ملتقى الثقافات العربية والزنجية، وسادتها الديانة الإسلامية رغم تحول السيادة فيما بعد إلى العنصر الزنجى. تأسست فى القرن ١٧، وسيطرت على سلطنات دارفور وكانم وغيرهما فى القرن ١٨، وصارت أقوى دولة فى وسط السودان، فتحت فرنسا واداى فى نهاية القرن ١٩، ووجدت الطائفة السنوسية تحكم واداى، وأصبحت فى نطاق النفوذ الفرنسى بمقتضى معاهدة إنجليزية فرنسية فى ١٨٩٩، وفرضت عليها الحماية فى ١٩٠٣، قاوم سلاطين واداى الاحتلال وأعلنوا الجهاد فى ١٩٠٨، وظلوا فى حالة حرب حتى وقعت أبشر العاصمة فى أيدى الفرنسيين فى ١٩١٢، فاستسلم السلطان، وزالت السلطنة، وصارت جزءًا من أفريقيا الاستوائية الفرنسية، وتقع واداى وعاصمتها أبشر على طريق الحج الرئيسى بين وسط أفريقيا وغربها، وبين مكة. وبالمدينة ميناء جوى.

وادى: حوض صرف النهر أو أى منخفض مستطيل بين مرتفعين، ينشأ عادة بالتعرية النهرية، ويتوقف شكل الوادى على عمر النهر، وعلى سرعة تآكل قاعه وجوانبه، كانت وديان الأنهار العظيمة، وما زالت، مسالك طبيعية للأسفار، كما كانت مهدًا للحضارات القديمة، كالتى نشأت فى وادى النيل ودجلة والفرات.

وادى أنه: جواديانا بالإسبانية، نهر طوله ٨٢١ كم، بوسط إسبانيا و ج البرتغال، يجرى غربًا مارًا بسيوداد ريال وباذاهوت، ثم جنوبًا حيث يكون الحدود بين إسبانيا والبرتغال، إلى أن يصب فى خليج قادس (كاديث) فى المحيط الأطنطى، يروى النهر منطقة ميريدا الإسبانية الخصبة، وتولد منه الطاقة.

وادى تنيسى: انظر: **هيئة وادى تنيسى**.

الوادى الجديد: محافظة (ح ١٧٢٥٣٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ج غ مصر، تشمل الواحات الخارجة والداخلة والفرافرة.

وضعت بعض المشروعات لاستصلاح الأرض وتجهيزها للزراعة واستغلالها باستخدام المياه الجوفية وهكذا، نجحت زراعة القطن الأشمونى. ويزرع القمح والذرة والخضر والفواكه، وتجرى تجارب لزراعة السمسم، ولتحسين المراعى واستغلال المعادن الموجودة، كالشبة والفوسفات والحديد، ويرجح وجود الذهب. أصبح الوادى الجديد إحدى محافظات مصر ١٩٦١، يربط المحافظة بأراضى الوادى طريق معبد يبدأ من أسيوط حل محل خط حديدى قديم كان يتفرع بالقرب من نجع حمادى. تقام فيها بعض المشروعات الكبرى مثل توشكى، وشرق العوينات، ودرب الأربعين. كما اكتشفت فيه مناجم فوسفات «أبو طرطور».

وادى حلفا: انظر: **حلفا**.

وادى الحمامات: طريق قديم بين قفط والقصير مطلعه اليوم من قنا، ارتاده الفراعنة منذ أقدم العصور، يقدون من صخوره أحجار الجرانيت والشست والإردواز، ويتركون فى مقالعه نقوشًا يرجع أقدمها إلى زمان الأسرة ٥، ويركبونه فى رحلاتهم إلى بلاد بنط، وظلوا يفعلون ذلك حتى أيام البطالمة.

وادى الريان: منخفض، غ و ج غ الفيوم، بمصر يبلغ انخفاض أعمق نقطة فيه ٥٩ م تحت البحر، يتصل به وادى المويلح ووادى مشقيقة، مساحة الوادى ٦٧٣ كم^{2}، ويسع ١٩ مليار متر مكعب ماء لمستوى ٢٧ م فوق البحر، تكثر به العيون والمراعى، كانت هناك فكرة استخدامه خزانًا للمياه بدلاً من خزان أسوان، لتحسين الرى أيام التحاريق. استخدم مؤخرًا خزانًا لمياه الصرف فى منخفض الفيوم.

وادى سولت ريفر (وادى النهر الملح): منطقة مروية متسعة، ج وسط ولاية أريزونا الأمريكية، تعتمد على مياه نهر سولت ريفر، كان الهنود سكان البلاد الأصليون قد أقاموا شبكة من القنوات، تمكنوا بها إرواء أقسام كبيرة من الوادى، وذلك قبل مجىء البيض بمئات من السنين، وفى ١٨٧٨ شرع بعض المهاجرين الأوروبيين فى استثمار أراضى الوادى، واعتمدوا فى ذلك على القنوات الهندية القديمة، ثم أقيمت على مجرى النهر منشآت هندسية كبيرة، لأغراض الرى وتوليد الطاقة الكهربائية فيما بين ١٩٠٣ و ١٩٤٦، وتشتهر المنطقة بخصبها، وبكثرة ما تنتجه من الخضراوات والثمار. ويمتاز الوادى بشمسه المشرقة، وهو لذلك منتجع شتوى تقصده أفواج كبيرة من طالبى الراحة والصحة، ومن مدن الوادى: فونيكس، وهى كبراها، وميسا، وتمبه جليندال.

وادى السبوع: قرية نوبية كانت على بعد ١٥٧ كم ج خزان أسوان عند نهاية منطقة الكنوز وبداية وادى العرب، أقام بها رمسيس ٢ معبدًا بعضه منحوت فى الصخر وجعله للمعبودين آمون رع، ورع ــ حور اختى وقدس فيه إلى جوارهما بتاح معبود منف ورمسيس ٢، يسمى السبوع لوجود طريق الكباش المؤدى إلى مدخل المعبد وهى أصنام لها جسم السبع ورأس الكبش، تحول المعبد إلى كنيسة مازالت بعض نقوشها وصورها واضحة، عثر بالقرب من المعبد على مقابر من أيام الدولة الحديثة، ومن حوله جبانات من عصور مختلفة، أسهمت الولايات المتحدة الأمريكية فى نقله بعيدًا عن مياه السد العالى.

وادى طميلات: واد بصحراء مصر الشرقية، بين دلتا النيل والبحيرات المرة، كان يمر به طريق قديم، يبدأ عند الجبل الأحمر بالعباسية، وينتهى عند العريش، وهو الطريق الذى سلكته الجيوش المصرية، حين خرجت لغزو غ آسيا.

وادى العلاقى: يبدأ عند كوبان على بعد ١٠٩ كم ج خزان أسوان، وينتهى عند مناجم الذهب بالمنطقة المعروفة باسم وادى أم القرايات. بدأ المصريون يستغلون تلك المناجم منذ أيام الدولة الوسطى، وقد استغلت فى عصور مصر الإسلامية، وبالقرب من المناجم أطلال منازل العمال، وطواحين حجر الكوارتز، وعلى الصخور بين النيل والمناجم نقوش خلفها أعضاء البعثات من مختلف العصور.

الوادى الكبير: جوادلكيفير بالإسبانية، نهر طوله ح ٥٦٠ كم، ح إسبانيا، بالأندلس، يجرى من سييرا دى كازورلا نحو الجنوب الغربى عبر منطقة خصبة، ويمر بقرطبة وأشبيلية قبل أن يصل إلى المحيط الأطلنطى.

وادى الملكات: الطرف الجنوبى من جبانة طيبة، نحتت فيه قبور الملكات والأميرات وبعض أطفال الأسر المالكة فى عصر الأسرتين ١٩، ٢٠. ويسميه العامة من أهل طيبة فى العصر الحديث «بيبان الحريم» كشف عن أكثرها فى أوائل هذا القرن، وأشهرها مقبرة الملكة نفرتارى زوجة رمسيس ٢، وقبر سات رع والدة سيتى ١، ثم قبر لأميرين: هما حورخبشف وخعمواس من أبناء رمسيس ٣.

وادى الملوك: الجبانة الصخرية التى دفن فيها فراعنة الدولة الحديثة وأمراؤها بالجبل الغربى فى طيبة، كشف فيه حتى الآن عن ٦١ مقبرة. كان أول من دفن فيه من الفراعنة تحتمس ١، وآخرهم رمسيس ١١، وتعرضت قبور هذا الوادى للنهب حتى اضطرت حكومة الأسرة ٢١ إلى نقل موميات الفراعنة وكهانهم وإخفائها، وظلت بعض مقابر هذا الوادى مفتوحة حتى زارها السائحون من أيام الرومان، كما عاش فيها رهبان المسيحية أوائل عهدها فى مصر. ثم تعاقب المنقبون على البحث فى هذا الوادى، ومنهم: بلزونى، وتيودور ديفز، وكارنارفون، وكان أهم ماكشفوا عنه مقبرة تويا ويويا والدى تى زوجة أمنحتب ٣، ثم مقبرة توت عنخ آمون. ومن أجمل مقابر الجبانة مقبرة أمنحتب ٢ ومقبرة سيتى١.

وادى النطرون: فى الصحراء الغربية بمصر، قريبًا من حدود الدلتا، فى منتصف الطريق الصحراوى بين القاهرة والإسكندرية. كان قدماء المصريين منذ فجر تاريخهم يحصلون من بحيراته على النطرون. به أطلال حصن داخله معبد بناه أمنمحات الأول مؤسس الأسرة ١٢. اشتهر فى العصر المسيحى بأديرته الكثيرة التى تخرب معظمها الآن، ولم يبق منها إلا أربعة آهلة برهبانها، وهى أنبا بشوى، والسوريان، والبراموس، وأبو مقار. به الآن بعض الأنشطة الصناعية وصار مركزًا لمشروع زراعة المناطق الصحراوية.

وادى النهر الملح: انظر: **وادى سولت ريفر**.

وادى الهودى: منطقة أثرية بصحراء مصر الشرقية تبعد ٢٥ كم ج ق أسوان، استغلها المصريون القدماء منذ عصر الأسرة ١١ كمناجم لحجر الجمشت والذهب وبعض المعادن الأخرى. وعثر بالوادى على نقوش كثيرة خلفتها البعثات التى كانت ترتاد المكان حتى الأسرة ١٣، وبه أطلال مساكن كان يقيم فيها العمال.

واربرتون، بارتلميو إليوت: (١٨١٠-٥٢)، مؤلف ايرلندى، اشتهر بكتابه «الهلال والصليب» ١٨٤٤، الذى سجل فيه انطباعته عن رحلاته فى بلاد الشرق الأدنى.

وارتون، إيديث: (١٨٦٢-١٩٣٧)، روائية أمريكية، تأثرت بأسلوب هنرى جيمس فى رواياتها التى تدرس فيها حياة المجتمع الراقى، مثل: «بيت المرح» ١٩٠٥، و «عهد البراءة» ١٩٢٠، ومجموعة الروايات القصيرة «نيويورك القديمة» (أربعة مجلدات - ١٩٢٤)، لها أيضًا رواية قصيرة تتسم بطابع تراجيدى صرف، بعنوان «إيثان فروم» ١٩١١، ألفت كذلك كتب رحلات ودراسات نقدية.

وارتون، توماس: (١٧٢٨-٩٠)، شاعر ومؤرخ أدبى إنجليزى، أخو جوزيف وارتون، تخرج فى كلية ترنتى جامعة أكسفورد ١٧٤٧، نظم الشعر فى سن مبكرة، فأصدر «مباهج الملانخولية» ١٧٤٧، وأتبعه بـ «انتصارات إيزيس» ١٧٤٩، وهى قصيدة فى تمجيد جامعة أكسفورد، أصبح ١٧٥٧ أستاذًا للشعر بجامعة أكسفورد، وبدأ فى تأليف كتابه «تاريخ الشعر الإنجليزى» (٣ أجزاء ١٧٧٤-٨١)، الذى أصبح من الكتب ذات التأثير الرئيسى فى إيقاظ الاهتمام بالشعر والتاريخ فى العصر الوسيط، وفى ١٧٨٥ أصبح أستاذًا للتاريخ بجامعة أكسفورد، وخلف وليم وايتهد شاعرًا للبلاط الملكى.

وارتون، جوزيف: (١٧٢٢-١٨٠٠)، ناقد وشاعر إنجليزى، من شعراء الطليعة التى سبقت ظهور المدرسة الرومانسية فى انجلترا. تعتبر قصيدته «المتحمس» ١٧٤٤ نموذجًا لشعر الطبيعة الرومانسى فى أواخر القرن ١٨، وأتبع هذه القصيدة فى ١٧٤٦ بديوان من القصائد الشعرية. وفى ١٧٥٦ ظهر الجزء الأول من عمله الرئيسى «مقال فى العبقرية وكتابات بوب» الذى انتقد فيه الاتجاهات الكلاسيكية للشعر فى القرن ١٨، باعتبارها معارضة للاتجاهات الرومانسية فى العصر الإليزابيثى. يعد ناقدًا أدبيًا، ويذكر باعتباره رائدًا لإحياء الحركة الرومانسية فى الأدب، وهو أخو توماس **وارتون**.

واردات: السلع والخدمات التى يشتريها البلد من العالم الخارجى، وقد تكون واردات منظورة، وهى السلع المادية التى تعبر الحدود، أو واردات غير منظورة كنفقات السائحين فى الخارج، وتدفع قيمة الواردات بالعملات الأجنبية التى يحصل عليها البلد من صادراته.

انظر: **صادرات**.

وارسو: فارسوفا بالبولندية، مدينة (ح ١٧٠٥٩٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة بولندا، تقع بوسطها، على ضفتى نهر فستولا، جزؤها الذى يقع على الضفة اليمنى من النهر يطلق عليه براجا. مركز تجارى وصناعى وفكرى. تحطمت فى الحرب العالمية ٢، وأعيد بناؤها. ربما أنشئت حول قلعة (القرن ١٣) بناها دوق ماسوفيا. أصبحت عاصمة ماسوفيا ١٤١٣، وبعد حريق مدينة كركاو ١٥٩٦. التى كانت العاصمة آنذاك حلت محلها. سقطت بصفة وقتية فى يد السويد بقيادة تشارلس ١٠ (١٦٥٥ - ٥٦)، وتشارلس ١٢ (١٧٠٢). احتلها الروس (١٧٩٢ و ٩٤). انتقلت لبروسيا بمقتضى التقسيم الثالث لبولندا ١٧٩٥. حررها نابليون ١ (١٨٠٦)، واتخذها عاصمة لدوقية وارسو العظمى. مقر مجلس الدايت ١٨١٢، الذى أعلن إعادة تأسيس بولندا. سقطت فى يد روسيا ١٨١٣، أنشأ مؤتمر فيينا مملكة بولندا تحت حكم الإمبراطورية الروسية ١٨١٥. قادت تمرد ١٨٣٠ ضد السيطرة الروسية، ولكنها أجبرت على التسليم تحت شرط ١٨٣١. احتلها الألمان ١٩١٥ خلال الحرب العالمية ١، وحررتها القوات البولندية ١٩١٨، وأعلنت عاصمة للدولة البولندية، قاد دفاع بولندا عن وارسو القائد الفرنسى مكسيم ويجان، فغير اتجاه الحرب الروسية البولندية ١٩٢٠، كانت مسرحًا للانقلاب العسكرى ١٩٢٧، الذى أسس دكتاتورية بلسودسكى، تحطم ٨٧٪ من مدينة وارسو فى الحرب العالمية ٢، ورغم مقاومة عنيفة سقطت المدينة فى أيدى الألمان (٢٧ سبتمبر ١٩٣٩). عزلت القوات الألمانية حى اليهود الذى كان يضم ٥٠٠٠٠٠ شخص ١٩٤٢ عن بقية المدينة. أبادت القوات الألمانية ١٩٤٣ كثيرًا منهم. سبق دخول الروس (أغسطس ـ أكتوبر ١٩٤٤) معركة استمرت ٦٣ يومًا بين المقاومة السرية البولندية والقوات الألمانية، بينما كان الجيش الروسى يقف على نهر الفستولا دفعت بولندا ٢٥٠٠٠٠ روح ثمنًا لهذه الفترة، أعيد افتتاح جامعة وارسو (أنشئت ١٨١٨) فى ١٩٤٥. تصنع المواد الكيميائية والسيارات والمواد الغذائية والثياب. انتعشت الحالة التجارية فيها ثانية. تكون مدينة وارسو مقاطعة منفصلة (ح ١٤٠ كم٢)، وهى أيضًا عاصمة المقاطعة، سهل زراعى. كنائسها وأبنيتها العامة جعلت منها مدينة من أجمل مدن أوروبا.

وارن، روبرت بن: (١٩٠٥-٨٩)، شاعر وروائى وناقد أمريكى. من قادة الحركة الأدبية فى الجنوب. نالت قصته «جميع رجال الملك» ١٩٤٦ جائزة بوليتزر ١٩٤٧، وأخرجت فى السينما. من رواياته الأخرى «عند أبواب السماء» ١٩٤٣، و «الراكب فى الليل» ١٩٣٩، و«الكهف» ١٩٥٩، و «الفيضان» ١٩٦٤، و «قابلنى فى جرين جلن» ١٩٧١، كتب أيضًا مجموعة من القصص القصيرة والأشعار.

وارنر، تشارلس ددلى: (١٨٢٩-١٩٠٠)، مؤلف وصحفى أمريكى، كتب مقالات عدة بمجلة «هاربر»

وقـام بتحـرير سلسلة «رجـال الأدب الأمريكى» حـيث كـتب عن واشنطن إيرفنج. حـرر أيضًا «مكتبـة روائع الأدب العـالمى»، (٣٠ مجلدًا) (١٨٩٦-٩٧). شـارك مارك توين فى تأليف قصة «العصر الموشى» ١٨٧٣.

وارنر، سلفـيـا تاونـسند: (١٨٩٣ -١٩٧٨)، روائيـة وشـاعـرة إنجليـزيـة، نشـرت أول ديوان لهـا بعنوان «الخميلة» ١٩٢٥، ولكنها أصبحت أكثر شهرة برواياتها: «لوللى ويلويز» ١٩٢٦، عملت من أجل أنصـار الملكية فى الحرب الأهلية الإسـبانية، وكتـبت رواية «بعد موت دون جوان» ١٩٣٨، عـالجت فيـها أسطـورة دون جوان بسخرية. أسلوبهـا يتسم بالشاعرية والسخرية كـما يبدو ذلك فى روايتها «الركن الذى يؤويهن» وفيها تصف حياة دير فى القرن ١٣.

واز: قسم (٥٨٦٤كم^{٢}، ح ٨٠٥٥٠٩ نسـمة، ٢٠٠٨)، ش فرنسا فى إقليم بيكاردى، عاصمـته بوفية. يرويه نهر الواز طوله ٢٩٩ كم، ينبع من جبال أردين، فى بلجيكا. ويجـرى فى ش فرنسـا حـتى يلتقـى بنهر السـين ش غ باريس.

واشنطن: ولاية (١٧٦٦١٧ كم^{٢}، ح ٦٥٥٩٣٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ الولايات المـتحـدة الأمريكيـة. دخلت الاتحـاد ١٨٨٩ فـأصبـحت الولاية ٤٢، عـاصـمـتهـا أوليمبيـا. وأهم مدنها سياتل. أهم صناعاتهـا المنتجات الزراعية ومصايد الأسـماك. وقطع الأخشاب والطائرات والأسمنت والورق. ويزرع بها القمح والبطاطس والتفاح وتربى بهـا الدواجن. ويسـتـخرج منهـا الفحم والفـضة والذهب والزنك. تركز تاريخها الأول فى تجارة الفراء. وصارت إقليما ١٨٥٣، وسـاعد على ازدياد السكان بها ترويج صناعة قطع الأخـشاب، وصيد الأسـماك، ونمو صناعـة بناء السـفن، والتـجارة الـبحـرية ومـد السكك الحديدية إليها ١٨٨٠. وكـشف الذهب ١٨٥٢، تشتهر الولاية بالمبـادئ الراديكالية التى تعتنقـها غالبيـة أهلها. نتج عن زراعـة أشجار الفـواكه ثروة جـديدة للولاية فى القرن ٢٠. نمت الصناعـات وصارت مدينة سـياتل من المراكز الصناعية العظمى فى الحـرب العالمية ٢. وتبشر مـشروعـات الرى وإنتـاج الكهرباء التـى تقام على نهـر كولمبيا باطراد الرخاء والتقدم لهذه الولاية، وساعد على رخائها حديثًا ازدهار صناعة اليورانيوم والألومينيوم.

واشنطن: مدينة (٥٨٨٢٩٢ نسـمة، ٢٠٠٧)، عاصـمة الولايات المتـحدة الأمريكية، بمـقاطعة كولمبـيا، على الضفـة اليسـرى من نهر بوتومـاك. يتوسط المـدينة بناء الكابيـتول، يقـوم فى مـوقع آخر البـيت الأبيض، ومن هذين المركزين الرئيـسيين تتفرع شوارع كـبيرة مستقـيمة تقطعها فى نقاط معينة شوارع طويلة. وقد اختيرت أماكن مناسبـة لإقامة سـاحات فسيـحة وحدائق أنيـقة فى هذه الشبكة الكبـيرة. يرجع تأسيسهـا إلى خلاف قام ١٧٩٠ بين ولايات الشـمـال وولايات الـجنوب على اختـيـار عاصـمة للبلاد وانتـهى الأمر باتفاق الطرفـين على جعل العاصمة على ضفة نهر بوتوماك. واختار جورج واشنطن بنفسه موقع المدينة الحالى. ومن ثم أطلق اسمه عليها. شرع فى بناء البيت الأبيض ١٧٩٢. وفى إقامة الكابيتول ١٧٩٣. وعقـد أول اجتمـاع للكونجرس الأمريكى فـيه ١٨٠٠، وكان توماس جيفـرسون أول رئيس للجمهورية نصب فى واشـنطن ١٨٠١، وفى حـرب الاسـتــقـلال استولى الإنجليـز على المدينة ١٨١٤، وأشعلوا النار فى مبانيها، ومنها الكابيتول والبيت الأبيض. كانت واشنطن إبان الحـرب الأهليـة (١٨٦١-٦٥) الـمـقـر العـسكرى للشماليـين. وقد بقيت حتى مطلـع القرن ٢٠ أقرب إلى مدينة صغيـرة منها إلى عاصمة كبـيرة. ومنذ ذلك الحين أخذت تسير بخطى واسعة فى طريق التوسع والنمو. وقد ازدانت بعدد كبير من الأبنية الفخمة، منها: الكونجرس، والبيت الأبيض، ومكتبة الكونجـرس، ودار المحفوظات القـومـية، وبيـت الدسـتـور، وبناء المـحكمـة العليـا، والمتحـف القـومى للفنون، ومرصد البحـرية الأمريكية. وفيـها كثـير من النصب والأبنيـة التذكارية، مـنها: بناء واشنطن، ونصب لنكولن، ونصب تومـاس جيفـرسون، وتقع عبر نهـر البوتوماك مقـبرة أرلنجتون القومـية وجبل

فيرمونت ومبنى البنتاجون. وتقوم على جبل سنت ألبان كاتدرائية القديسين بطرس وبولس، وتعرف أيضًا بكاتدرائية واشنطن. وتضم المدينة كثيرًا من دور الثقافة والعلم، ففيها خمس جامعات، هى الجامعة الكاثوليكية بأمريكا، وجامعة جورجتون، وجامعة هوارد، وجامعة جورج واشنطن، والجامعة الأمريكية. ومن مؤسساتها كذلك الكلية الحربية. وعدد من المعاهد العلمية منها معهد سميثسونيان، ومعهد كارنيجى. ويطلق اسم واشنطن على أربع عشرة بلدة أخرى. واقعة فى أنحاء متفرقة من الولايات المتحدة، وأهمها فى ولايات بنسلفانيا وإنديانا ومونتانا.

واشنطن، جبل: أعلى قمة فى سلسلة جبال بريزيدنشيال، وهى قسم من سلاسل جبال هوايت الواقعة فى شمال ولاية نيوهامبشر. يبلغ ارتفاع القمة ١٩١٨م. أقيم على رأسها فندق، وتأسست محطة للأرصاد الجوية ١٩٣٢، حيث يمكن مشاهدة الأرض الكندية وعدة ولايات أمريكية من هذا المرتفع الشاهق. كان داربى فيلد أول من ارتقى القمة ١٦٤٢، وفى ١٨٤٠ شقت طريق تسلكها الخيول إلى القمة، وجرى توسيعها ١٨٦١، وفى ١٨٦٩ وصلت القمة بخط حديدى.

واشنطن، چورج: (١٧٣٢-٩٩)، أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية، (١٧٨٩-٩٧)، القائد العام لجيش المستعمرات فى حرب الاستقلال الأمريكية، ويلقب: «أبو الوطن». ولد بمزرعة الأسرة قرب نهر بوتوماك. حصل على قسط ضئيل من التعليم. نبه شأنه عندما سلم إنذارًا ١٧٥٣ من حاكم ولاية فرجينيا إلى الكتيبة الفرنسية التى حاولت الاستيلاء على إقليم أوهايو. هزم عند فورت نسسيتى ١٧٥٤. عين ياورا للجنرال إدوارد برادوك الإنجليزى، وقاد جيش فرجينيا المرابط فى دفاعه عن الحدود ضد الفرنسيين والهنود، تزوج أرملة شابة ثرية، واستقر بضيعة مونت فرنن. صار عضواً بمجلس النواب بولايته (١٧٥٩-٧٤). صار زعيمًا للمعارضة للسياسة الاستعمارية الإنجليزية، وانتخب (١٧٧٤-٧٥) ضمن مندوبى فرجينيا بالمؤتمر القارى، الذى قام للدفاع عن المستعمرات ضد طغيان الحكومة الإنجليزية. اختاره المؤتمر (١٥ يونية ١٧٧٥) قائدًا عامًا لقوات الولايات الثلاث عشرة. أكره القوات البريطانية على الجلاء عن بوسطن (١٧ مارس ١٧٧٦) لكنه هزم فى محاولته الدفاع عن مدينة نيويورك وفلادلفيا. انتصر فى ترنتن. وفى برنستون بعد أن بذل جهودًا كبيرة ناجحة لعبور نهر ديلاوير فى ليلة عيد الميلاد ١٧٧٦، قضى شتاء يائسًا (١٧٧٧ - ٧٨) بوادى فورج. وأحرز انتصارات أخرى على القائد كورنواليس، وأسره ١٩ أكتوبر ١٧٨١. رأس مؤتمرًا لوضع دستور فيدرالى يضم شمل المستعمرات الإنجليزية السابقة ١٧٨٧، وانتخب ١٧٨٩ بالإجماع أول رئيس للجمهورية، ولم تفلح جهوده فى البقاء بعيدًا عن النضال الحزبى. اختار توماس جيفرسون (الحر) وزيرًا للخارجية، وألكسندر هاملتن (المحافظ) وزيرًا للخزانة. وكان أميل إلى المبادئ والتقاليد المحافظة. فأيد سياسة هاملتن، مما أثار عليه أنصار جيفرسون، ولا سيما فى مدة رياسته الثانية. رفض ترشيح نفسه للمرة الثالثة. نشر ١٧ سبتمبر ١٧٩٦ خطاب الوداع الذى وجه فيه تحذيرًا قويًا ضد المحالفات الدائمة مع الدول الأجنبية، وكان الخطاب قطعة من الأدب الأمريكى الرفيع. اعتزل الحياة العامة، وعاش فى ضيعته بمونت فرنن، ومات ١٤ ديسمبر ١٧٩٩، قيل عنه إنه الأول فى الحرب، والأول فى السلام والأول فى قلوب مواطنيه.

واشنطن، معاهدة: (مايو ١٨٧١)، أبرمت بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، تحوى الأحكام الخاصة بالتحكيم فى مسألة تعويضات ألاباما على يد لجنة دولية، كما تحوى التحكيم فى النزاع بشأن حدود سان جوان ومصايد الأسماك الكندية الأمريكية.

واصل بن عطاء: (٧٠٠ - ٧٤٨)، أبو حذيفة واصل بن عطاء الغزال، إمام المعتزلة ومؤسس مذهبهم فى العدل والتوحيد، ولد بالمدينة، وهاجر إلى البصرة، حيث انتظم فى حلقة الحسن البصرى، واتصل بجهم بن

صفوان وبشار بن برد. ذكر له ابن النديم فى «الفهرست» كتابًا عنوانه «خطب فى التوحيد والعدل»، وقال عنه الجاحظ: إنه أول من قال بأن الحق يعرف من وجوه أربعة: كتاب ناطق، وخبر مجمع عليه، وحجة عقل، وإجماع من الأمة، وإنه أول من سمى معتزليًا لمجانبته تقصير المرجئة وغلو الخوارج، أو لأنه إعتزل مجلس الحسن البصرى. كتب على أصناف الملحدين، وطبقات الخوارج، وغلاة الشيعة، والآخذين بمذهب الحشوية، وأنكر قول الثنوية والجبرية، ونفى الصفات القديمة لله، تجنبًا للشرك، وعد العقل مصدرًا للمعرفة الدينية إلى جانب القرآن الكريم والسنة والإجماع، وأثبت حرية الإرادة، وقال بأن القضاء والقدر خيرهما وشرهما من الله، كالعافية والمرض، وبأنهما من الإنسان كالأفعال التى يفعلها عن قصد وإرادة، ولواصل كتب كثيرة فى المسائل الكلامية والسياسية لعصره. ولكن أكثر ما عرف من آرائه كان عن طريق كتب غيره، ككتاب «الانتصار» لابن الخياط، وكتاب «الملل والنحل» للشهرستانى.

واط: (نسبة إلى جيمس واط)، وحدة القدرة الكهربائية، أى القدرة اللازمة لإمرار تيار قدره أمبير واحد تحت ضغط قدره فولت واحد. القدرة الكهربائية (عدد وحدات الواط) لدائرة، هى عدد وحدات الفولت مضروبًا فى عدد وحدات الأمبير، وتقاس بالواط. والكيلواط يساوى ١٠٠٠ واط. وتقدر الطاقة الكهربائية عادة بوحدات كيلواط ساعة، (عدد الكيلواط مضروبًا فى عدد الساعات).

واط، جيمس: (١٧٣٦ - ١٨١٩)، مخترع اسكتلندى. ولد فى جرنيوك، عمل صانع آلات فى جامعة جلاسجو. حسن وطور آلة نيوكومن البخارية التى كانت تفقد جزءًا كبيرًا من القوة. وابتكر آلة بخارية جديدة تحتوى غرفة تكثيف منفصلة. ومضخة هوائية تدفع البخار إلى الغرفة وأجزاء من الآلة المعزولة. وسجل ابتكاره ١٧٦٩. وقد أكمل تحسين الآلة الدوارة. وتنسب إليه وحدة القدرة الكهربائية.

واطس، جورج فريدرك: (١٨١٧-١٩٠٤)، مصور ونحات إنجليزى، استخدم الألوان البراقة والخطوط الرفيعة فى صوره الرمزية، ومعظم قطعه المنحوتة تماثيل تذكارية، وهى موزعة بين متاحف لندن، ومتحف المتروبوليتان بنيويورك.

واطسون، جون برودوس: (١٨٧٨ - ١٩٥٨)، سيكولوجى أمريكى. درس فى جامعة شيكاغو، وكان مديرًا لمعمل علم النفس بجامعة جونز هوبكنز. صاحب نظرية السلوكية المعروفة فى علم النفس. والتى تصف السلوك بأنه الاستجابة السيكولوجية للمنبه، وبذلك ترفض مفهوم النشاط الذهنى الشعورى، أو اللاشعورى، وقال واطسون بثلاث استجابات غير مكتسبة ولا مشروطة عند المولودين، وهى: الخوف والحب والغضب. ألف «علم النفس فى نظر السلوكيين» ١٩١٩، و«السلوكية» ١٩٢٥، و «العناية السيكولوجية بالأطفال والأولاد» ١٩٢٨.

واطسون، جيمس ديوى: (١٩٢٨-)، بيولوجى وعالم وراثة أمريكى. أستاذ البيولوجيا بجامعة هارفرد. شارك فرانسيس كريك وموريس ويلكنز فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٢ لبحوثهم عن حمض الديؤكسينيوكليك (ح د ن). رأس مشروع بحوث الجينوم البشرى بالولايات المتحدة (١٩٨٩-٩٢).

واطسون، جيمس كريج: (١٨٣٨ - ٨٠)، فلكى أمريكى. أستاذ الفلك، ومدير مرصد جامعة ميتشيجان (١٨٦٣ - ٧٩)، ومدير مرصد واشبورن بجامعة وسكونسن. اكتشف عدة كويكبات ومذنبات، ورأس بعثة للصين ١٨٧٤، لرصد عبور الزهرة. وله مؤلف هام عن نظرية حركة المذنبات والكواكب.

واق: من طيور المستنقعات، مهاجر يتبع الفصيلة البلشونية، يظهر بمصر شتاء، ويختبئ بين بوص الغاب نهارًا، ويبسط عنقه إلى أعلى فيشابه ما حوله من العشب. والنوع الأمريكى (ويسمى دامغ الستدان لصوته المدوى) يأكل الضفادع والسمك والحشرات، طوله ٦٢-

٩٣ سم، ولونه ما بين بنى وأصفر، وعنقه الأمامى مخطط. ويطلق اسم الواق على طيور أخرى، كالواق الصغير، أو المليحة (آبد فى مصر)، والواق الأبيض الصغير، والواق الأخضر، وغراب الليل، وهو آبد يعيش فى مستعمرات، ويحط على الأشجار نهارًا، وينشط ليلاً، وتمتد ريشات من الرأس فتحاكى التاج.

الواقدى: (٧٤٧-٨٢٣)، محمد بن عمر، مؤرخ عربى، وحجة فى الحديث والفقه، ولد بالمدينة. ولاه الرشيد القضاء بشرقى بغداد، واتصل بالمأمون. كان يملك مكتبة ضخمة. ألف كتبًا كثيرة منها: «التاريخ الكبير»، وكتاب «التاريخ والمغازى والبعث» وقد نشر جزء منه.

واقع: انظر: **أحمد الواقع**.

واقعية: فى الأدب، محاولة تصوير الحياة تصويرًا واقعيًا دون إغراق فى المثاليات، أو جنوح صوب الخيال. وفى فرنسا ـ فى القرن ١٩ ـ أصبحت الواقعية حركة أدبية واعية، تعارض الحركة الرومانسية. وحاول بعض الروائيين من أمثال فلوبير فى روايته «مدام بوفارى» تصوير ما هو وضيع وتافه، بقدر ما حاول تصوير ما هو نبيل ورفيع. وكان فلوبير يصر على إقصاء انفعالات الكاتب عن العمل الأدبى. أما المذهب الطبيعى الذى يمثله إميل زولا، فكان يدافع عن تصوير المجتمع تصويرًا موضوعيًا يبلغ غاية الدقة، ومن جميع زواياه. وقد حاول بعض الروائيين المحدثين معارضة هذا الاهتمام المفرط بتصوير الواقع، موجهين اهتمامهم إلى المعنى الدفين الذى ينطوى عليه ذلك الواقع. ومع التفسيرات العديدة التى ظهرت للمذهب الواقعى فى القرن ٢٠، فقد المصطلح الكثير من معناه، وإن ظل على الرغم من ذلك قوة أدبية كبيرة.

واقعية: مذهب فلسفى، يرى أن وجود الأشياء الخارجية لا يتوقف على إدراك العقل لها، فهى موجودة فعلاً سواء وجد من يدركها أم لم يوجد. وللكلمة معنى خاص فى فلسفة العصور الوسطى حين نشأت مشكلة المعانى الكلية، فقال الواقعيون إنها موجودة قبل وجود الأفراد، وستظل موجودة حتى لو انمحى الأفراد، والواقعية بهذا المعنى قريبة من الفلسفة الأفلاطونية التى تجعل للأفكار وجودًا فى عالم مستقل، هو عالم المثل أو النماذج العقلية، ويقابل الواقعية بهذا المعنى مذهب الاسميين الذين يقولون إن الاسم الكلى مجرد اسم يطلق على أفراد النوع.

واك: اختصار لاسم كتيبة من النساء الأمريكيات تألفت ١٩٤٢ فى أثناء الحرب العالمية ٢ للخدمة بالجيش فى غير أعمال القتال، وفى ١٩٤٨ أنشأ الكونجرس الكتيبة النسوية المعاونة فرعًا من فروع الجيش العامل، ولهن مركز خاص للتدريب. انتهى هذا التنظيم فى ١٩٧٨.

واكسمان، سيلمان أبراهام: (١٨٨٨-١٩٧٣)، عالم بالميكروبيولوجيا أمريكى ولد فى روسيا، دكتور فى الفلسفة من جامعة كاليفورنيا ١٩١٨، قام وزملاؤه بدراسات عن تحلل المواد العضوية بفعل الكائنات الحية، وعن أصل الدبال وطبيعته. وعن إنتاج المضادات الحيوية، نال جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٢ لكشفه الاستربتومايسين وفائدته فى علاج التدرن. من مؤلفاته الإنزيمات» ١٩٢٦، و «مبادئ ميكروبيولوجيا التربة» ١٩٣١، و «الدبال» ١٩٣٨، و«حياتى مع الميكروبات» ١٩٥٤.

واكو: مدينة (ح ١٢٨٢٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط ولاية تكساس الأمريكية على نهر برازوس، ارتاد موقعها عدد كبير من البيض قبل أن تؤسس المدينة ١٨٤٩، تتألف المنطقة عامة من تربة سوداء خصيبة، وهى مركز لزراعة القطن التى أدخلت إليها زراعته قبل الحرب الأهلية، وتربى فيها الماشية، مرفأ نهرى نشط ومركز تجارى كبير، من صناعاتها: إطارات السيارات والمنسوجات والملابس والزجاج، والعقاقير الطبية، تمتاز بشوارعها الجميلة وحدائقها الأنيقة، يقام فيها سنويًا مباراة لرعاية البقر وسوق زراعية.

والاس، إدجار: (١٨٧٥ - ١٩٣٢)، روائى وكاتب مسرحى انجليزى ألف أكثر من مائة وخمسين رواية بوليسية مثيرة، منها ما بيع منه ٥ ملايين نسخة فى العام، ومنها ما ترجم إلى العربية، و «الرعب» ١٩٣٠ من بين مؤلفاته هى النموذج لهذا النوع من الروايات، كتب أيضًا المسرحيات والسيناريوهات للسينما.

والاس، ألفرد رسل: (١٨٢٣-١٩١٣)، عالم طبيعى انجليزى، تقدم مستقلاً عن تشارلس داروين بنظرية عن التطور، وكان من الرواد الذين درسوا جغرافية الحيوان الحديثة. وافترض خطا وهميا (خط والاس) يفصل بين الفونة الآسيوية والفونة الأسترالية، يمر بأرخبيل الملايو. كتب «التوزيع الجغرافى للحيوانات» ١٨٧٦ . وملحقا له «حياة الجزر» ١٨٨١ .

والاس، (السير) ريتشارد: (١٨١٨-٩٠)، انجليزى، مشغوف باقتناء التحف، ورث مجموعة أبيه المركيز هارتفورد، وأهدتها أرملته إلى الحكومة، وأصبحت معروفة باسم مجموعة والاس، وافتتحت ١٩٠٠ بهارتفورد هاوس بلندن، وفيها تحف ولوحات وأسلحة هامة من فن القرن ١٨ .

والاس، لويس: (١٨٢٧ - ١٩٠٥)، روائى، وعسكرى، ودبلوماسى أمريكى، اشترك فى الحرب الأهلية، ووصل إلى مرتبة قائد عام، كان حاكمًا لمقاطعة نيومكسيكو، اشتهر برواية «بن هور» ١٨٨٠ ، التى راجت لسنوات عدة، ولاقت نجاحًا كبيرًا فى المسرح والسينما، له أيضًا روايتا «الإله العادل» ١٨٧٣ ، و «أمير الهند» ١٨٩٣ .

والپول، روبرت: (١٦٧٦-١٧٤٥)، سياسى إنجليزى، ولد فى هوتون لعب دورًا هامًا فى السياسة، وسجن فى برج لندن بتهمة الفساد، رأس الوزارة أكثر من عشرين سنة، عارض مشروع البحر الجنوبى، وحظى بتقدير الشعب حينما منى المشروع بالفشل، نال ثقة الملكين جورج ١ وجورج ٢ حتى نزل عن مجده (١٧٤٢) عقب الهزائم العسكرية التى أصيبت بها البلاد، أنعش اقتصاديات انجلترا، وخفض الضرائب على الصادرات والواردات، ابنه هوراس **والپول**.

والپول، هوراس: (١٧١٧ - ٩٧)، مؤلف انجليزى، ابن السياسى الانجليزى السير روبرت والپول، عاصر الشاعر توماس جراى وصادقه، وبعد دراستهما فى جامعة كمبردج ١٧٣٩ تركا الجامعة وذهبا فى رحلة إلى أوروبا، عاد والپول إلى انجلترا ١٧٤١ وأسس مطبعة ونشر قصائد جراى ١٧٥٧ وغيرها، كان عضوًا بالبرلمان (١٧٤١ - ٦٨)، أشهر رواياته «قلعة أوترانتو» ١٧٦٤ التى كان لها تأثير هام فى حركة إحياء الفنون القوطية، له عدة مؤلفات، منها «قصص عن التصوير فى انجلترا» (٤ أجزاء ١٧٦٨ - ٧١)، و «الشكوك التاريخية حول شخصية ريتشارد ٣» ١٧٦٨ ، أشهر أعماله رسائله التى تبقى منها أكثر من ٣٠٠٠ رسالة، وهى تعكس صورة حية لانجلترا فى القرن ١٨ .

والپول، (السير) هيو سيمور: (١٨٨٤ - ١٩٤١)، روائى بريطانى، ولد بنيوزيلندا، وتعلم فى جامعة كمبردج. لاقت روايته «القوة» ١٩١٣ نجاحًا ماليًا وأدبيًا، ومن أشهر رواياته: «الحصن» ١٩٣٢، و«فانيسا» ١٩٣٣، و«صورة رجل ذى شعر أحمر» ١٩٢٥، وهناك عناصر من حياته الخاصة وردت فى رواياته «جريمى» ١٩١٩، و«جريمى وهاملت» ١٩٢٣، و «الكاتدرائية» ١٩٢٢، كتب كذلك القصص القصيرة والمسرحيات، وتراجم لجوزيف كنراد ١٩١٦، وأنطونى ترولوب ١٩٢٨، أنعم عليه بلقب فارس ١٩٣٧ .

والتون، إرنست توماس سنتون: (١٩٠٣- ٩٥)، فيزيقى إيرلندى، اقتسم مع جون **كوكروفت** جائزة نوبل للفيزيقا ١٩٥١ ، لبحوثه ولسبقه فى بحوث تحويل ذرات العناصر بقذف نواتها بجسيمات ذرية معجلة صناعيًا.

والتون، إيزاك: (١٥٩٣-١٦٨٣)، كاتب انجليزى عصامى، اشتهر بالكتاب الذى ألفه عن رياضة صيد السمك ١٦٥٣ وأشاد فيه بهذه الرياضة، وما تنميه فى الإنسان من ميزات، كالتأمل، والصبر والمثابرة، ألف

تراجم لحياة الشاعر جون دون ١٦٤٠، وجورج هربرت ١٦٧٠، وروبرت ساندرسون ١٦٧٨، وريتشارد هوكر ١٦٦٥، وهنرى ووتون ١٦٥١.

والد وطفل: يرتب القانون حقوقًا وواجبات بعينها على العلاقة بين الوالد والطفل، فالوالدان يتكفلان عادة بإعالة الطفل، ولهما حق ضمه إليهما، وفى الأزمنة القديمة كان حق الأب فى ذلك يتقدم على حق الأم، أما الآن فقد نظمت القوانين الخاصة هذا الحق ووزعته بين الأب والأم وفقًا لسن الطفل ومصلحته، وعندما يكون أحد الوالدين غير صالح للنهوض بواجباته، فإن رعاية الطفل تسند إلى أقاربه (انظر: **حضانة**)، وسقوط الولاية هو فصم للعلاقة التى تربط بين الوالد والطفل، ويحدث هذا إذا تخلى الوالدان عن الطفل، أو باختيار الوالدين نفسيهما، وهذا لا يحدث عادة قبل بلوغ الطفل سن ١٨، أو عندما يتزوج الطفل، أو يبلغ سن الرشد، وقد تأثر تنفيذ القوانين التى تحكم العلاقة بين الوالد والطفل فى السنوات الأخيرة بالآراء الجديدة فى علم النفس، وتقرر نظريات فرويد أن علاقة الطفل بوالديه فى السنوات المبكرة من عمره تمثل عاملاً فاصلاً فى تحديد شخصيته واتجاهاته النفسية وتشكيلها، انظر: **وصى ونسب**.

والر، إدموند: (١٦٠٦-٨٧)، شاعر إنجليزى، كان ضد الملكية ثم أصبح من أنصار الملك تشارلس ١ ضد البرلمان، عاش منفيًا فى فرنسا لعدة سنوات، ظهرت أولى قصائده «إلى الملك فى عودته» فى ديوانه الذى ظهر ١٦٣٣. تحتوى قصائده التى ظهرت ١٦٤٥ على بعض الأناشيد الغنائية، منها «فلتذهبى أيتها الوردة الجميلة»، امتدح الشاعر درايدن أسلوبه المنمق.

والى، محمد: (١٨٨٧-١٩٤٩)، طبيب مصرى، كرس حياته للدراسات البيولوجية، أتم دراسة الطب بمدرسة قصر العينى ١٩٠٧، ثم أوفد فى بعثة الجامعة المصرية الأهلية إلى فرنسا، فعنى بدراسة التاريخ الطبيعى، وفى ١٩٢٥ التحق بالجامعة المصرية، لتدريس علم الحيوان، انتصر لقضية تدريس العلوم الحديثة باللغة العربية، والتزمها فى تدريسه الجامعى، وأسهم بقسط وافر فى وضع المصطلحات العلمية وإحيائها، وفى نشر الثقافة العلمية بوساطة الصحافة والمحاضرات العامة.

واليس، جون: (١٦١٦-١٧٠٣)، عالم رياضيات بريطانى، كان أستاذًا للهندسة بجامعة أكسفورد من ١٦٤٩، قام بتنظيم استخدام القوانين الرياضية، وأدخل الرمز ∞ ليدل على المالانهاية، وقام بدراسات عن تربيع المنحنيات، وقد نشرت أعماله الرياضية فى ثلاثة مجلدات، وله بالإضافة إلى ذلك مؤلفات فى علم النحو والصرف، وفى المنطق، والدين، والشفرة السرية.

واليس وفوتونا، جزر: مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار (٢٧٤ كم^2، ح ١٥٤٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، فى المحيط الهادى الجنوبى، غ ساموا، عاصمتها ماتا ـ أوتو، وتضم مجموعتين هما جزر واليس وجزر هورن، أسستها فرنسا ١٨٤٢، وكانت محمية، ثم صارت مقاطعة فيما وراء البحار ١٩٦١، منتجاتها الكوبرا والخشب والموز.

والين، ج.: (١٨١١ - ١٨٥٢)، مستشرق فنلندى، ولد فى جزائر آلاند غربى فنلندا، وتعلم فى كليتها. وفى ١٨٤١ قصد روسيا وتعلم العربية فى مدرسة الألسن على الشيخ محمد عياد الطنطاوى، ثم رحل إلى الشرق، وطوف فى مصر وجزيرة العرب والعراق وإيران وسوريا، مرتديا زى البدو، ومتسميا باسم عبد المولى، وحاملا حقيبة مملوءة بالعقاقير، فأحبته القبائل ويسرت له دراسة ما يريد، ثم سكن لندن وعين أستاذًا، ثم عاد إلى وطنه وعين أستاذا للعربية فى كلية هلسنكى، ألف «أهم الفروق بين لهجات العرب المتأخرين والمتقدمين»، وحقق شرح الشيخ عبد الغنى النابلسى على تائية ابن الفارض وترجمها، وطبعت بعد وفاته يومياته فى الشرق فى خمسة مجلدات.

وامبو (نوفا لشبو سابقا): مدينة (ح ٣٢٥٢٠٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط أنجولا، تقع على هضبة عالية، مركز للتجارة والمواصلات لمنطقة زراعية غنية، بالقرب منها مناجم للحديد، تأسست ١٩١٢.

وانج جنج ـ ويه: (١٨٨٥ - ١٩٤٤)، سياسى صينى، ونصير سون يات سن، حكم عليه بالسجن ١٩١٠ مدى الحياة، لاتهامه بمحاولة اغتيال الوصية على عرش الصين، أطلق سراحه ١٩١٢ على أثر نشوب الثورة الجمهورية، توجه إلى فرنسا حيث أخذ يدرس إلى ١٩١٧، تزعم الجناح اليسارى من الكومنتانج ١٩٢٥، عين رئيسًا للوزراء (١٩٣٢ - ٣٥)، وتنكر لصديقه السابق شيانج كاى ـ شيك، فعينه اليابانيون رئيسًا لوزراء الحكومة الصورية التى أقاموها فى نانكين (١٩٤٠ - ٤٤).

وانج ويه: (٦٩٩-٧٥٩)، شاعر صينى متعدد الملكات، كان جراحًا وشاعرًا ورسامًا، شعره رباعيات رقيقة فى وصف مناظر الطبيعة الصامتة، كما تتجلى فى لوحاته القليلة التى وصلت إلينا، أكره على العمل فى البلاط حتى شيخوخته، عكف بعد وفاة زوجته فى دير بوذى على الرسم ونظم الشعر.

الونشريشى، أحمد التلمسانى: (١٤٣٠-١٥٠٨)، فقيه مغربى تتلمذ على شيوخ بلده تلمسان، من مصنفاته «المعيار المغرب عن فتاوى علماء الأندلس والمغرب».

وانقولى، محمد: (ت ١٥٩١)، فقيه ولغوى عثمانى، ولد فى وان، وعلم فى المدارس، وولى القضاء، نقل إلى التركية: «صحاح الجوهرى»، فكان من أوائل الكتب التركية التى طبعت ١٧٢٨.

وانلى، أدهم: (١٩٠٨-٥٩)، مصور مصرى، ولد بالإسكندرية ودرس الفن على يد المصور الإيطالى أوتورينو بيكى، بدأ حياته الفنية بالرسوم الكاريكاتيرية ونال الميدالية الذهبية ١٩٣٣، ظل أثر هذه الرسوم واضحًا فى إنتاجه فيما بعد، وقد تميز بالطابع الساخر رغم شعوره النفسى بالتراجيديا، له مجموعة كبيرة من الرسوم السريعة بالقلم والألوان المائية، يقف فيها مع أشهر رسامى العالم، أجاد مع شقيقه **سيف وانلى** (١٩٠٦-٧٩)، رسم صور عن الحياة اليومية بالإسكندرية، وبهلوانات السيرك، وراقصات الباليه والأوبرات العالمية. وقد نشأ سيف بالإسكندرية ودرس الفن أيضًا على المصور أوتورينو بيكى. أنشأ مع أخيه أدهم ثلاثة مراسم بالاسكندرية أسهمت فى تخريج عدد كبير من الفنانين، كما سافر معه إلى بلاد النوبة ١٩٥٩ بتكليف من وزارة الثقافة، وسجل العديد من الاسكتشات، نفذ منها ح ١٠٠ لوحة زيتية ظهر بعضها فى كتاب أصدرته وزارة الثقافة، صمم ونفذ ديكور أوبرا «باليانش» ١٩٦٠. اشترك فى كثير من المعارض الدولية، ونال جائزة مختار ١٩٣٦، وريتشارد ١٩٤٩، كما حصل على ميدالية معرض الفنون الآسيوية والأفريقية ١٩٥٣، وبينالى الإسكندرية الثالث ١٩٥٩، وجائزة الدولة التقديرية فى الفنون ١٩٧٣.

وايت: جزيرة وكونتية (٣٨١ كم^2، ح ١٤٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، تبعد قليلاً عن هامبشير ج انجلترا، مناخها معتدل، ومناظرها خلابة جعلتها مشتى هامًا. أهم الحرف تربية الأغنام وإنتاج الألبان، استولى عليها الرومان (٤٣)، كانت مركزًا رئيسيًا للدنماركيين فى نهاية القرن ١٠، واستقلت إداريًا منذ ١٨٩٠، من أهم مدنها نيوبورت وكوز الميناء الرئيسى، ومركز لرياضة اليخوت.

وايتهد، ألفرد نورث: انظر: **هوايتهد، ألفرد نورث**.

وايتهول: شارع فى وستمنستر لندن، أقيمت على جانبيه دور الحكومة، ونصب الجندى المجهول، كان يطل على وايتهول قصر أساقفة يورك، الذى شيد فى أيام هنرى ٣، ولما مات الأسقف ولسى استولى عليه هنرى ٨.

وايزمان، حاييم: (١٨٧٤ - ١٩٥٢)، عالم وزعيم صهيونى. أول رئيس لإسرائيل (١٩٤٨- ٥٢)، ولد فى روسيا، وحصل على الجنسية البريطانية فى ١٩١٠ أثناء الحرب العالمية ١. اخترع الأسيتون التخليقى لإنتاج المتفجرات، ساعد فى ١٩١٧ على الحصول على وعد بلفور، من الحكومة البريطانية المؤيد للصهيونية، ثم انتخب رئيسا لإسرائيل فى ١٩٤٨، وقد ساهم ابن شقيقه **عزرا وايزمان** (١٩٢٤ - ٢٠٠٥)، فى إنشاء سلاح الطيران الإسرائيلى، وأصبح وزيرًا للنقل (١٩٦٩ - ٧٠)

وللدفاع (١٩٧٧ - ٨٠) والمواصلات (١٩٨٤ - ٨٨) والعلوم (١٩٨٨ - ٩٢). انتخب رئيسا لإسرائيل في ١٩٩٣.

وايلد، أوسكار: (١٨٥٤ - ١٩٠٠)، كاتب وشاعر بريطاني من أصل إيرلندي، ولد في دبلن، وتعلم بجامعة أكسفورد، حيث تلقى دروسه في علم الجمال على والتر باتر وجون رسكن، ونبغ في المجال العلمي، وتميز بملابسه الشاذة وسلوكه الغريب. كان من القائلين بمذهب الفن للفن، ظهرت مجموعة قصائده ١٨٨١، وألقى محاضرات في الولايات المتحدة ١٨٨٢، أخرجت مسرحيته «فيرا» في نيويورك ١٨٨٣، تزوج ١٨٨٤، وبدأ يكتب مجموعات من القصص ظهر منها: «الأمير السعيد» ١٨٨٨. كشف عن مزاياه المتعددة في أربعة أعمال شديدة الاختلاف: «جريمة اللورد آرثر سافيل وقصص أخرى»، و «الأغراض»، وهو مقالات عن نظرياته في الفن، ومسرحيته الشعرية التراجيدية «دوقة بادوا»، ورواية «صورة دوريان جراي» ١٨٩١ التي ترجمت إلى العربية، كتب عدة مسرحيات أهمها: «مروحة الليدى وندرمير» ١٨٩٢، (ترجمت إلى العربية)، و «امرأة بلا أهمية» ١٨٩٣، و «الزوج المثالي» ١٨٩٥ (ترجمت إلى العربية)، و«أهمية الجدية» ١٨٩٥، وكلها مسرحيات كوميدية تظهر فطنته وبراعته في التلاعب بالألفاظ، رفض السماح له في لندن بإخراج مسرحيته «سالومى»، فنشرت المسرحية في فرنسا ١٨٩٣، وظهرت ترجمتها الإنجليزية ١٨٩٤، حكم عليه بالسجن (١٨٩٥ - ٩٧) لاتهامه بالشذوذ الجنسي، فكتب دفاعه الشهير عن نفسه الذى نشر ١٩٠٥. عاش في فرنسا حتى وفاته في فقر مدقع، متخذًا اسم سباستيان ملموث.

وايلدر، ثورنتون: (١٨٩٧- ١٩٧٥)، روائى وكاتب مسرحى أمريكى، من رواياته «جسر سان لويس رى» ١٩٢٧، و «امرأة أندروس» ١٩٣٠. ومن مسرحياته التى نالت إعجاب النقاد والجماهير على السواء: «بلدتنا» ١٩٣٨، التى حصلت على جائزة بوليتزر في المسرح، ومنها أيضًا «نجونا بجلدنا»، ترجمت بعض أعماله إلى العربية، تمتاز كتابته في الرواية وللمسرح بحبكتها المتقنة وبأسلوبها الرصين.

واينا كاباك: (ت ١٥٢٥)، إمبراطور بيرو، وآخر أباطرة الانكا العظام. قرر تقسيم إمبراطوريته بين ابنه الأثير أتاوالبا ــ بإعطائه مملكة كيتو التى تم فتحها حديثًا ــ وبين ولى عهده الشرعى أواسكار، بإعطائه بقية الإمبراطورية، فكان هذا القرار سببًا في قيام الحرب بينهما، مما أضعف إمبراطورية الانكا، وسهل على فرانسيسكو بيزارو فتحها.

وب، سدنى (چيمس): (١٨٥٨- ١٩٤٧)، اقتصادى اجتماعى انجليزى. تعاون مع زوجته بياتريس (بوتر) وب (١٨٥٨ - ١٩٤٣) على بحث كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة. قاما بدور رئيسى في الجمعية الفابية، وتأسيس حزب العمال في انجلترا، ومن كتبهما «تاريخ الحركة النقابية» ١٨٩٤، و«الديمقراطية الصناعية» ١٨٩٧، و «الشيوعية السوفيتية: هل هى حضارة جديدة» ١٩٣٥.

وب، مارى: (١٨٨١ - ١٩٢٧)، روائية انجليزية، وصفت الحياة في الريف الإنجليزى، أولى رواياتها «السهم الذهبى» ١٩١٦، وأشهر رواياتها «ذهب إلى الأرض» ١٩١٧، و «الوباء الثمين» ١٩٢٤، نشرت مجموعة قصائدها بعد وفاتها ١٩٢٨، ومنها قصيدة «ربيع الفرح» ١٩١٧، نشرت مختارات من كتاباتها ١٩٤٠.

وبار: اسم يطلق على الأرنب جنس أريكتولاجس (Oryctolagus)، وعلى فرائه، ويطلق أيضًا على البيكا (جنس أوخوتونا Ochotona)، وهو حيوان قارض صغير يعيش بالمرتفعات العالية في نصفى الكرة الأرضية، كما يطلق على الهيراكس، ولعل هذا هو الوبر الأصيل (جنس بروكافيا Procavia)، وهو حيوان صغير، آكل عشب، ظلفى، يستوطن بلاد العرب وسوريا وأفريقيا،

ومنه بمصر نوعان: أحدهما يعيش فى طور سينا، والآخر فى جنوب الصحراء الشرقية.

وبستر، جون: (١٥٨٠؟ - ١٦٣٤)، كاتب مسرحى انجليزى، ألف المسرحيات التراجيدية بالتعاون مع الكاتب توماس ديكر، على الخصوص، ومع مارستن، ودرايتون، وماندای، وميدلتون، أقرب من ضاهى شيكسبير فى قوة الخلق التراجيدى. من أهم مسرحياته «الشيطان الأبيض» ١٦١٢، و «دوقة مالفى» ١٦١٤، كان تشارلس لام أول ناقد لاحظ عبقريته، ويضعه النقاد المحدثون فى مرتبة كبار كتاب المسرح فى العصر الاليزابيثى.

وبستر، دانيل: (١٧٨٢ - ١٨٥٢)، سياسى ومحام وخطيب أمريكى. لمع اسمه محاميًا فى دفاعه عن كليته، فى قضية كلية دارتموث، وعن بنك الولايات المتحدة فى قضية «مالكوتش» ضد ماريلند ١٨١٩. اشتهر بمقدرته الخطابية، وبرز فى السياسة، دافع عن قضية الاتحاد فى المناقشة التى جرت بينه وبين هايين ١٨٣٠، وعين وزيرًا للخارجية (١٨٤١-٤٣)، وقع معاهدة وبستر - أشبرتن، أيد اتفاقية ١٨٥٠ الخاصة بتحديد الولايات التى يباح فيها الرق، أعيد تعيينه وزيرًا للخارجية (١٨٥٠-٥٢).

وبستر، نوواه: (١٧٥٨ - ١٨٤٣)، عالم لغوى أمريكى، أثارته الرغبة فى وضع معيار للنحو والتهجى الأمريكيين، فألف كتاب «قواعد اللغة الانجليزية فى النحو والصرف» (١٧٨٣ - ٨٥)، وأصبح الجزء الأول منه - الذى نقح مرارًا - كتابًا مدرسيًا فى التعليم الأمريكى. كتابه الأخير «القاموس الموجز» ١٨٠٦ سبق كتابه «قاموس اللغة الإنجليزية الأمريكى» ١٨٢٨، وهو الذى فى طبعاته الكثيرة - المنقحة حتى الوقت الحاضر - قد جعل من اسم وبستر كلمة شائعة تعنى القاموس المعيارى. وكان وبستر يأمل أن يؤدى عمله إلى ترقية المعانى الأخلاقية والوطنية، فضلاً عن ترقية اللغة، وقد دافع عن أمور كثيرة، مثل حملته العنيفة من أجل قانون حق التأليف، ناضل من أجل إقامة حكومة مركزية فى وقت صياغة مواد الاتحاد، وخاصة فى كتابه «تخطيط للسياسة الأمريكية» ١٧٨٥، أيد سياسة واشنطن فيما بعد، بوصفه محررًا صحفيًا، أما تأثير عمله خلال حياته الطويلة فأمر يصعب حسبانه.

وبواوت: معبود أسيوط، صوره الفراعنة فى صورة كلب من ابن آوى وجعلوه حارسًا عليها، فسموه ساووتى ومنه اشتق اسم الإقليم والمدينة سيوط. وخاله الإغريق ذئبًا فسموا الإقليم والمدينة ليكوبوليس أى مدينة الذئب. قدس فى أماكن أخرى، ومعنى اسمه «فاتح الطريق».

وت، يان دى: (١٦٢٥ - ٧٢)، زعيم جمهورى هولندى، كان يسيطر على شئون الدولة بوصفه وزير المالية (١٦٥٣ - ٧٢). أنهى الحرب الهولندية الأولى مع انجلترا ١٦٥٤ (انظر: **الحروب الهولندية**)، وقاد الهولنديين إلى نصر فى الحرب الهولندية الثانية، ألغى منصب الحاكم، كى يقضى على سلطات آل أورانج، قام بالمفاوضات التى أدت إلى قيام التحالف الثلاثى ١٦٨٦ ضد لويس ١٤، أخفق فى الحرب الهولندية الثالثة فى مساعيه لعقد الصلح، واستقال حينما تحول الشعور الشعبى فجأة إلى جانب وليم ٣ أمير أورانج ١٦٧٢. اغتاله الغوغاء بينما كان يقوم بزيارة لأخيه كورنيليوس دى وت، (١٦٢٣-٧٢) ــ وكان ضابطًا بحريًا ــ وألقى فى السجن بتهمة التآمر على وليم، واغتيل هو أيضًا.

وتد: فى التصوف، أحد الأوتاد الذين يحفظ بهم الدين، وهم أربعة رجال، منازلهم على منازل الأركان الأربعة من العالم: شرق، وغرب، وشمال، وجنوب.

وتر: جمعها أوتار، وهى خيوط صلبة مختلفة الطول والغلظ والمادة، تربط وتشد على صناديق الآلات الموسيقية لاستخراج النغم منها، وفى الآلات الخفيفة التى تصاحب الألحان الغنائية، والتى تهتز أوتارها اهتزازًا مستعرضًا، كما فى آلتى القانون والعود، تصنع الأوتار من أمعاء الحيوان لتكون النغم الحادثة منها أقرب بالكيفية إلى أنواع الأصوات الطبيعية فى الإنسان، وأما فى

الآلات البعيدة المدى، التى يستخرج منها النغم على الإطلاق، والتى يدق على أوتارها بمضارب، كما فى آلة البيانو والسنطير، فإن أوتارها تصنع غالب الأمر من أسلاك من الصلب أو النحاس، ويختص فيها كل وتر بنغمة، غير أن نغمها وإن تعد طبيعية، فإن الحادة منها تبدو فى المسموع قاسية نفاذة.

وترسون، هنرى: (١٨٤٠ - ١٩٢١)، صحفى أمريكى، كانت صحيفته «كوريير جورنال» ذات أثر كبير فى الجنوب، عارض عصابة كوكلوكس كلان الإرهابية المعادية للزنوج.

وترفورد: كونتية (١٨٣٨ كم٢، ح ١١٠٣٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج جمهورية أيرلندا. والمنطقة فى معظمها كثيرة التلال غنية بالأراضى الزراعية، تشتهر بإنتاج الألبان وتربية الخنازير، وقطع الأحجار، وصيد السمك، العاصمة وترفورد، على نهر سيور عند رأس مرفأ وترفورد، مخرج لمنتجات ج أيرلندا. اشتهرت وترفورد بصناعة الزجاج منذ القرن ١٨، كانت مسرحًا لعدة معارك قديمة، بها كاتدرائيات كاثوليكية وبروتستانتية.

وتلنج ستريت: طريق هام قديم فى انجلترا، بناه الرومان، يمتد من لندن مسافة ١٦١ كم إلى الشمال الغربى عبر سنت البنز إلى روكستر فى شروبشير، استخدم فى القرون الوسطى، وما زالت بعض أجزائه فى حالة جيدة، وهناك طرق رومانية أخرى فى انجلترا تعرف بنفس الاسم، وخصوصًا امتداد هذا الطريق من لندن إلى دوفر.

وتوترزراند أو الراند: منطقة بالترانسفال فى جمهورية جنوب أفريقيا، تمتد من الشرق إلى الغرب مسافة ١٠٠ كم تقريبًا، وتضم عرقًا غنيًا بالذهب، يستخرج منه نحو ثلث الإنتاج العالمى، أهم مدن المنطقة جوهانسبرج، اكتشف الذهب على السطح ١٨٨٤، ووصل التعدين إلى العرق الرئيسى على عمق ١٧٥ م فى ١٨٨٩، وينتج عن تعدين الذهب الأيريديوم والفضة، منطقة تصنيع متقدمة، بها مصانع الصلب والكيميائيات والآلات.

الوتيرة الواحدة، مذهب: فى الجيولوجيا، مذهب يقول بأن التغيرات التى انتابت قشرة الأرض فى الأزمنة القديمة سببتها نفس العوامل التى تحدث التغيرات التى تجرى عليها الآن، تقدم بهذا المذهب جيمس **هاتون** فى ١٧٨٥، ولكنه لم يحرز رواجًا كبيرًا فى أول الأمر، إذ أن مذهب **الكوارث** كان يطغى عليه، ولأنه كان يبدو مناقضًا للدين، وأثار فعلا معارضة دينية، وفى القرن ١٩ لاقى هذا المذهب انتصارًا ظاهرًا على يد سير تشارلس **لايل**، وهناك اتجاه حديث لإدماج النظريتين، والاعتراف بصحتهما معًا.

وثائق: مخطوطات تتألف من لفائف البردى وأدراج الرق، أو سجلات، أو مطبوعات، تشمل الإجراءات والمراسيم والقوانين والأوامر وحسابات الأموال، وغير ذلك مما ينشأ فى أثناء تأدية أى عمل من أى نوع، ويرجع إليها عند البحث والدراسة، وهى لا تقتصر على الأعمال الحكومية، بل قد تكون وثائق لجمعيات أو لأشخاص أو لهيئات غير حكومية، يستخلص منها الباحثون أدلة موضوعات تاريخية أو سياسية أو اقتصادية. ولأهميتها أصبحت لها ولاية قانونية، حتى تكون بعيدة عن أيدى العابثين، برزت أهميتها فى العصر الحديث، وأنشئت لها المعاهد والأقسام فى كليات الجامعات والمدارس الخاصة، يرجع الفضل إلى الثورة الفرنسية فى تكوين الأرشيف القومى الفرنسى، وبتجميع الوثائق الفرنسية ١٧٩٦، فتحت للشعب الفرنسى كنوزا كانت مغلقة على الباحثين، واهتم نابليون بالوثائق، فأصدر مرسومًا ١٨٠٨ بالاستيلاء على نزل سوبيز وأودع الوثائق القومية بها، وكان اللوفر مقرًا لها قبل ذلك، ثم صدر قرار وزارى بتشكيل مجلس أعلى للوثائق ١٨٨٤ يشرف على سياسة الدولة، ويضع الخطط لكل ما يتصل بالوثائق، وفى بريطانيا حاول بعض المفكرين جمع الوثائق والمخطوطات، وفى ١٧٠٣ شكلت لجنة لدراسة طرق تنظيم الوثائق، قدمت تقريرها، ثم شكلت لجنة الوثائق فنشرت ثلاثة تقارير، وخصص لأعمال هذه

اللجنة ٤٠٠٠ جنيه لنشر وتبويب السجلات، وصدر بانجلترا في ١٤ أغسطس ١٨٣٨ أهم القوانين التي نظمت إيداع الوثائق، ومن أهم مواد القانون النص على تأسيس دار الوثائق القومية، تحت إشراف كبير القضاة، الذي خولت له السلطة في وضع اللوائح والقوانين وعرضها على البرلمان، وقد وضع حجر الأساس لدار الوثائق البريطانية في ٢٤ مايو ١٨٥١، ونقلت إليها الوثائق ١٨٥٦، وتنقسم هذه الدار إلى أقسام عدة، من أهمها قسم الإيداع والترميم والتصوير، وغرفة البحث، وقسم النشر والتموين. أما في الولايات المتحدة فقد وضع هربرت هوفر، رئيس الجمهورية، الحجر الأساسي لبناء دار الوثائق الأمريكية في ٢٠ فبراير ١٩٣٣، وأسس السجل «الأرشيف» القومي الأمريكي مصلحة مستقلة ١٩٣٤، وصدر القانون المنظم لها في ١٩ يونية ١٩٣٤، وقد عدل في ١٩٣٦، ١٩٤٨. وفي مصر أنشئت «الدفترخانة» في ١٨٢٨ في محاذاة باب القلعة الجديد، وقد تبعت قلم الخزانة بالديوان الخديوي، ثم تبعت ديوان المالية، فمحافظة مصر، ثم عادت إلى المالية، واحتذى، الوالي محمد علي في ترتيب دار المحفوظات أسلوب التنظيم الفرنسي، وصدرت لائحة بذلك ١٨٤٦، وقد مرت الدار في مراحل عدة، وكانت أقسامها في ١٨٦٣، (١) قسم التركي، (٢) قسم الأقاليم والجفالك، (٣) قسم الدواوين، وفي ١٨٧٦ تبعت الدار نظارة الداخلية، ثم أحيلت شئونها إلى نظارة المالية ١٩٠٥، وتنقسم الآن إلى أقسام: التسجيل والحفظ وقلم المواليد والوفيات، والتجنيد، وقلم مباحث بحري، ومباحث قبلي، ومباحث الوزارات، والمباحث المتنوعة والإدارة، والقلم التركي، والقلم الأفرنجي، وللدار لائحة صدرت ١٩٢١ بعد تعديل اللوائح السابقة.

وثب: انظر: **ألعاب المضمار والميدان**.

وجادوجو: مدينة (ح ١٢٩٢٤٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة بوركينا فاسو وأكبر مدنها. نهاية خط حديدي يبدأ في أبدجان بكوت ديفوار، تصدر الفول السوداني، والمواشي والجلود، كانت عاصمة ممالك الموسى من القرن ١١ حتى ١٨٩٦ عندما أصبحت فولتا العليا محمية فرنسية، بها مطار دولي.

وجتنشير: كونتية سابقة ج غ اسكتلندا. أصبحت ١٩٧٥ جزءا من إقليم نيوستراثكلايد.

وجدة: مدينة (ح ٤١٩١٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق المملكة المغربية بالقرب من الحدود الجزائرية، أسسها زيري بن عطية زعيم قبيلة مغراوة أحد فروع زناته ٩٩٤، ملتقى طرق المواصلات ومركز تجاري، قامت بها حركة تصنيع اعتمادًا على توليد الطاقة الكهربائية من فحم منطقة جرادة، احتلها الفرنسيون في ١٨٤٤ و ١٨٥٩ و١٩٠٧.

وجدي، محمد فريد: (١٨٧٨ - ١٩٥٤)، مفكر مصري، اشتغل بالصحافة فأصدر جريدة «الدستور» اليومية ١٩٠٧، و «الوجديات» الشهرية (١٩٢١ - ٢٢). وكان إلى جانب ذلك يحرر في عدد كبير من الصحف، اقترن اسمه بعملين جليلين، هما «دائرة معارف القرن العشرين» وتقع في عشرين جزءًا، وتفسيره للقرآن الكريم. حرر مجلة «نور الإسلام» ١٩٣٣ التي كان يصدرها الأزهر، والتي سميت فيما بعد «مجلة الأزهر».

وجع الأذن: يتسبب غالبًا من التهاب القناة السمعية الخارجية، ومن إصابة ميكروبية بالأذن الوسطى، والصديد الناجم عن هذه الإصابة يستلزم التصريف وإلا سرت الإصابة إلى عظم النتوء الخشائي (الواقع خلف الأذن)، أو إلى سحايا المخ، أو أدت إلى التهاب مزمن يسبب ما يسمى جريان الأذن (أي جريان إفراز صديدي مستمر منها)، وقد تفضي هذه الحالة بعد حين إلى الصمم.

وجع الأسنان: الألم المحسوس في مكان الأسنان أو الأضراس، وغالبًا ما يكون هذا الألم ناتجًا عن مرض في السن أو الضرس المريض أو ما يجاوره، وهي أمراض تشمل تسوس الأسنان، والتهاب لب الأسنان، أو

تعريتها نتيجة لتأكل عاج السن، ووجود التهاب أو خراج عند قمة جذر السن، وكثيرًا ما تسبب أمراض اللثة أو الفك آلامًا فى مكان الأسنان، وقد يكون الألم الذى يشعر به الإنسان فى بعض الأسنان ألمًا انعكاسيًا أو ناتجًا من حالات مرضية أخرى فى منطقة الوجه أو الفك مثل حالات التهاب العصب الجمجمى الخامس.

وجود: انظر: **أونتولوجيا**.

وجود بالفعل: مصطلح فلسفى، معناه أن يكون الشىء موجودًا فعلاً متعين الصفات، بعد أن يكون مجرد إمكان، فقطعة المرمر فيها إمكان أن تنحت ليخرج منها تمثال موجود فيها بالقوة، فإذا تم نحت التمثال أصبح موجودًا بالفعل، وعند أرسطو أن الذى يحول الشىء من وجود بالقوة إلى وجود بالفعل، هو حلول **الصورة** فى المادة.

وجود بالقوة: مصطلح فلسفى، معناه الكمون أو الإمكان الذى يخرج إلى التعين والعلن، إذا صادفته الظروف المواتية، فقطعة المرمر قبل نحتها تمثالاً يكون التمثال موجودًا فيها بالقوة، فإذا نحته المثال أصبح موجودًا بالفعل، ويفسر أرسطو العالم بمبدأين هما: المادة والصورة، فالمادة الأولية فيها إمكان أن تتشكل على أى نحو معين، فتكون شيئًا بذاته، أى أنها تكون أى شىء بالقوة، فإذا ما أضيفت إليها ماهية معينة، جعلتها شيئًا بالفعل.

وجودية: مدرسة فلسفية معاصرة ذات شعب ثلاث: الوجودية المسيحية عند كيركجارد، ومؤداها أن قلق الإنسان يزول بالإيمان بالله. والوجودية الإلحادية عند هيدجر وسارتر، تجعل للإنسان مطلق الحرية فى الاختيار، مما يترتب عليه قلقه ويأسه. والوجودية المسيحية التى ينشدها ماريتان، ويقيمها على فلسفة توما الأكوينى فيقول: إن الإيمان يحد من الرغبة فى الوجود والخوف من العدم. والأساس المشترك بين الشعب الثلاث أن الوجود الإنسانى هو المشكلة الكبرى، فالعقل وحده عاجز عن تفسير الكون ومشكلاته، وأن الإنسان يستبد به القلق عند مواجهة مشكلات الحياة، وأساس الأخلاق قيام الإنسان بفعل إيجابى، وبأفعاله تتحدد ماهيته، وإذن فوجوده الفعلى يسبق ماهيته.

وحدة اقتصادية: اتفاق بين بلدين أو أكثر على الاندماج الكامل بحيث يكونان بلدًا واحدًا من الناحية الاقتصادية. ويقتضى هذا الاتفاق إلغاء الحواجز الجمركية، وإقامة تعريفة موحدة إزاء العالم الخارجى، وتقرير حرية انتقال الأشخاص ورؤوس الأموال بين بلاد الوحدة، والغالب أن يتم ذلك تدريجيًا على مراحل متعاقبة، وأن يؤدى فى النهاية إلى وحدة سياسية كاملة أو شبه كاملة.

الوحدة الإيطالية أو ريزورجمنتو: فى تاريخ إيطاليا، الفترة التى تم فيها التوحيد القومى (ح ١٨١٥ - ٧٠)، فلم تكن **إيطاليا** قبل هذه الحقبة تؤلف وحدة سياسية منذ سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية فى القرن ٥، واشتدت السيطرة الأجنبية على إيطاليا فى القرن ١٦، وكادت تكون تامة إبان حروب الثورة الفرنسية وحكم نابليون، ولكن الثورة ونابليون خيبا آمال الإيطاليين فى الوحدة والاستقلال، وقضى مؤتمر فيينا (١٨١٤ - ١٥) بإعادة تقسيم إيطاليا إلى دويلات عدة، تخضع جميعها - فيما عدا **سردينيا** - للنفوذ النمساوى أو السيطرة النمساوية، وأسست جمعيات سرية كثيرة مثل **الكاربونارى**، قامت ١٨٣١ بفتن تمكن الحكام الإيطاليون من قمعها بموافقة **الحلف المقدس**، ولم يكن من المستطاع وقف الحركة نحو الاتحاد، وقام بإيطاليا ثلاثة أحزاب كبرى: (١) حزب إيطاليا الفتاة، الذى أنشأه **ماتسينى** ١٨٣١، وحل مكان الكاربونارى، وكان معاديًا لرجال الدين، ويهدف إلى إنشاء جمهورية. (٢) حزب انضمت إليه العناصر المحافظة والمؤيدة لرجال الدين، وكان يناصر قيام اتحاد فيدرالى بين الدول الإيطالية برياسة البابا (٣) حزب ضم المعتدلين، والطبقة الوسطى، ورجال الصناعة، وكان يؤيد توحيد إيطاليا تحت حكم بيت سافوى (أى ملوك سردينيا)، وكان يقود هذا الفريق **كافور**، رئيس وزراء فكتور عمانوئيل ٢،

وهو الذى كـتب له النصـر فى نهـاية الأمـر. واندلعت الثـورات فى طول إيطاليـا وعـرضهـا (١٨٤٨ - ٤٩)، ولكن الكتـائب النمسـاوية أخمدتـها، وأعلنت سرديـنيا الحرب على النمسا، مناصـرة للثوار الإيطاليين، ولكنها انهـزمت فى معـركتى كـوستزا ١٨٤٨ ونـوفارا ١٨٤٩، وأعادت الكتـائب الفرنسـية بيـوس ٩ إلى روما، وأمكن لكافور - الدبلوماسى الإيطالى الداهية - أن يـعقد تحالفًا مع نابليون ٣، وأعلنت سردينيا - تؤيدها فرنسا - الحرب على النمسـا ١٨٤٩، وأحـرزت الجيـوش السـردينيـة والفرنسية انتصارات كبرى فى ماجنتا، وسولفرينو. وعقد نابليـون ٣ صلحًـا تمهـيديًا مع الـنمسـا، دون أن يطلع حليفـته التى خاب أملها فـيه، ومنحت إيطاليا بمقـتضى هذا الصلح - صلح فلافرنكادى فيرونا - لمبارديا. فقط، وفى ١٨٦٠ ضمت سردينيا تسـكانيا، وبارما، ومودينا، ورومانيـا، ثم انضمت إلى حمـلة جاريبالدى، فـضمت أومبـريا والمارش، فى حـين فتح مـتطوعو جـاريبالدى مملكة الصقليتـين، وفى ١٨٦١ نودى بعمانوئيل ٢ ملكًا على إيطاليـا المتـحدة، وضمـت مقاطعـة البندقـية إلى إيطاليا عقب الحرب النمساوية البروسية ١٨٦٦، وظل ما تبقى من الولايات البابوية - روما ولاتيوم - تحت حماية فرنسا حتى ١٨٧٠، حينما ضم إلى إيطاليا، عقب جلاء الجنود الفـرنسيين عـنها، نتيـجة نشـوب حرب النمـسا وبروسيا وبذلك تم توحيد إيطاليا.

وحدة حرارية بريطانية (و. ح. ب): كمية الحرارة اللازمة لرفع درجـة حـرارة رطل واحد من المـاء فى كـثـافتـه العظمى درجة واحـدة بمقياس فهـرنهيت. (و. ح. ب) تسـاوى ٢٥١,٩ سـعـرًا، أو ٧٧٨,٢٦ رطل قـدم، أو ١٠٥٥ جـول، أو ١٠٧,٥ كـيلوجـرام. مـتـر، أو ٠,٠٠٠٢٩٢٨ كيلوات، ساعة، وتقدر قيمة الوقود تبعًا لكمية الطاقة الحرارية التى يعطيها الوقود نتيجة للاحتراق التام، وتقاس هذه دائمًا بالوحدة الحرارية البريطانية.

وحـدة الدول الأمريكيـة (بان أمـريكان): انظر: **منظمة الدول الأمريكية**.

وحـدة الوجـود: مذهـب فلسفى يوحد بين الله والعالم، ولا يقر إلا بوجود واحد هو الله - فى رأى فريق - وكل ما عداه أعراض له، أو الطبيعة فى رأى فريق آخر، وإذن يتضـاءل أثر الله فى العالم، وفكرة وحدة الوجـود إما أن تنشأ عـن أصل دينى، وأساسهـا رد كل شىء إلى الله، وبذا قـال البراهـمة، وعندهم أن براهـما هو الحـقـيقـة الوحيـدة الموجـودة، والكائنات الأخرى صـدرت عنه، وهى أعراض ومظاهـر له، أو تنشأ عن آراء علمـية ترمى إلى تفسيـر التغير أو الثبـوت فى العالم، وترده إلى أصل واحد، وقديمًا قال **اكسينوفون** إن الإله الواحد لا يتغير ولا يتحرك، وأكد الرواقيون أن الله والعالم واحد، وهذا المذهب واضح فى **الأفلاطونيـة الجديدة**، ولدى بعض الفلاسـفة المسيحـيين أمـثال **أريجينا**، وله أنصار فى الفلسفة الحـديثة، على رأسهم **اسبينوزا**، الذى يعد من أهم ممثليه وأكـثرهم إحكامًا له. ويمكن ملاحظة آثار له فى مثالية **فيشته وهيجل**، ويبدو أيضًا لدى بعض مفكرى الإسلام من فلاسفة ومتصوفين، وخاصة لدى **ابن عربى والحلاج**.

وحشية: وبالفرنسية (فوفيزم) بمعنى وحش مفترس، اسم أطلقه ناقد فنى فرنسى على أعمال جماعة من المصورين الفرنسيين، منهم: ماتيس وديران وبراك. قامت حركتهم على حرية التعبير والخروج بالعناصر اللونية عن درجاتها وقيـمها التـقليدية لإحداث أثر انفـعالى. وبالرغم من أن هذا الاتجاه كان مقـصورًا فى المدة (١٩٠٥ - ٨)، فإن تأثيـره كـان بالغًا فـى التطور الفنى فى القـرن ٢٠ على النطاق العالمـى، وظل ماتيس حامـلاً لواءه بعد ١٩٠٨ بينما اتجه زملاؤه إلى أساليب جديدة كالفن التكعيبى.

وحى: مـا أنزله الله تعالى على أنـبيـائه عن طريق الرؤيا الصادقة وفى الحديث «أول ما بدئ به الرسول ﷺ من الوحى، هو الرؤيا الصالحـة فكان لايرى رؤيا إلا جاءت كفلق الصبح»، أو الإلهـام، أو أصوات تنبعث من أمكنة مختلفة، أو جبريل الذى كـان يتمثل لمحمد ﷺ على صورة رجل: ﴿**وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْيًا أَوْ مِن**

وراءِ حِجابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ﴾ (الشورى: ٥١)، ويسمى القرآن الكريم وحيًا أو تنزيلاً. كان ينتاب محمدًا ﷺ ما ينتابه عند نزول الوحى عليه، فيلوح على وجهه الكريم مهابة وخشوع، أو يتصبب عرقًا.

وحى: فى الديانة اليونانية، إجابة تعطيها الآلهة عن سؤال من الإنسان. كان لكل إله مقر للوحى (زيوس فى دودونا، وأبولون فى دلفى) وكان الوحى أحياناً منطوقًا بكلام غير مفهوم، أو مسموعًا فى حفيف الشجر، أو مرئيًا فى الأحلام، وكان الكهنة والكاهنات الذين يفسرون الوحى يتمتعون بالاحترام الكبير، كان للوحى فى دلفى النفوذ الأكبر فى المحافظة على التدين وتوسيع نطاق المستعمرات اليونانية، وعند العرب اشتهر شق أنمار وسطيح وزرقاء اليمامة، كما يذكر اسم بحيرا الراهب فى صدد التنبؤ بنبوة محمد ﷺ.

وحيد القرن: انظر: **كركدن.**

وحيدة المسكن: انظر: **جنس.**

وحيدة المسلك: انظر: **ثدييات.**

الوخز بالإبر الصينية: بدأ الصينيون قبل الميلاد بعدة قرون، فى علاج الأمراض بالوخز بإبر مصنوعة من الحجر أو العظام أو شوك الأسماك، ثم من الذهب أو الفضة أو النحاس، وأخيرًا من الصلب الذى لا يصدأ فى ٨٠٠ موقع محدد فى الجسم. واستمر هذا العلاج حتى استعمار الصين حيث حلت محله الأدوية الغربية ــ فيما عدا الأماكن النائية والجبال، وبعد انتصار الثورة الصينية ١٩٤٩ أحيا الصينيون العلاج بالوخز، وأجروا البحوث عليه، ويقال إنها نجحت فى علاج كثير من الأمراض المستعصية مثل شلل أو التهاب الأعصاب، وبخاصة شلل الأطفال والشلل النصفى والشلل الرعاش والصرع والأرق والضعف الجنسى، وسلس البول، وعرق النساء، والصداع النصفى، وضمور العصب البصرى، والصمم والبكم والدوار وطنين الأذن، والفواق (الزغطة)، وتشنج القولون والمرىء وبعض الأمراض النفسية، وجميع أنواع الآلام، مثل أمراض المفاصل سواء فى الرقبة أو الكتف أو الظهر أو الأطراف والنقرس، ومثل أمراض الحساسية التى تشمل الربو ورشح الأنف أو العين، وفى الحمل وأمراض حساسية الجلد. وتعتمد النظرية الصينية لتفسير نجاح الإبر فى العلاج على أن وظائف الجسم الحيوية تنظمها قوتان متضادتان تسريان فى ١٢ قناة طولية فى الجذع والأطراف على كل جانب، وقناتين فى خط الوسط إحداهما أمامية والأخرى خلفية، وبكل قناة عدد معين من نقط الوخز، وأن هاتين القوتين تكونان متعادلتين فى حالة الصحة، وأن الأمراض تحدث نتيجة لاختلال هذا التعادل، والوخز بالإبر يسبب الشفاء بإعادة حالة التعادل إلى ما كانت عليه. ويقال إن الصينيين نجحوا فى إحداث التخدير بوخز الإبر فى العمليات الجراحية المختلفة وحتى الكبرى منها مثل عمليات المخ والرئة والقلب المفتوح. والنظرية السائدة حاليًا لتفسير التخدير هى أن تحريك الإبر وذبذباتها ترسل تنبيهات عصبية متتابعة إلى الجهاز العصبى فتشغل أجهزة الاستقبال فيه بحيث إذا وصلت التنبيهات المؤلمة الناتجة عن إجراء العمليات فإنها تجد الطريق إلى مراكز الإحساس بالألم مسدودًا أمامها فلا يشعر المريض بالألم.

وُدّ: فى الديانة المعينية القديمة باليمن، اسم إله القمر ومعناه «الحب» وكان هذا الإله يلقب بالأب، وورد اسمه فى كثير من النقوش المعينية والسبئية بمفرده، وفى تركيب أسماء الأفراد، أقيمت باسمه بعض المعابد فى بلاد الجوف باليمن.

ودع: من الرخويات البحرية البطن قدمية، تعيش فى المياه الدافئة، ويستخدم البدائيون بعض أصدافها نقودًا أو للزينة.

ودقة: التهاب قيحى فى إحدى الغدد الزهمية التى توجد حول أصول شعر الأهداب فى شفرى الجفنين.

ودل، بحر: خليج من المحيط الأطلنطى الجنوبى بالقارة القطبية الجنوبية ج ج ق أمريكا الجنوبية، اكتشفه جيمس ودل ١٨٢٣.

ودن: من أهم الآلهة الجرمانية، عرفت عبادته بين القبائل الجرمانية، وهو راعى الشعر، يلى ابنه ثور فى المكانة، كان ودن عند الألمان الجنوبيين إله الحرب، يماثل عطارد لحكمته وسحره، ولذلك أصبح يوم عطارد، وهو يوم الأربعاء عند اللاتين، هو نفسه يوم ودن عند الانجليز.

وراثة: انتقال العوامل التى تتسبب فى تشابه الذرية بأبويها بوساطة التكاثر فى النبات والحيوان، وتوضح أول المفهومات العلمية التى قدمها جريجور ج، مندل أن الصفات تورث باعتبارها وحدات مستقلة. وألقت دراسة الصبغى (الكروموزوم) والجين، والانقسام غير المباشر والانقسام المنصف، والصفات المرتبطة بالجنس، ضوءًا على طريقة الوراثة، ولا يتعارض مبدأ استمرار انتقال الصفات الوراثية من جيل إلى جيل مع ظهور التغيرات التى يقتضيها مفهوم التطور، حيث إن ظهور الطفرة ممكن. انظر: **علم الوراثة**.

الوراثة البافارية: انظر: **حرب الوراثة البافارية**.

الوراثة البولندية: انظر: **حرب الوراثة البولندية**.

الوراثة النمساوية: انظر: **حرب الوراثة النمساوية**.

وراقة: حرفة صناعة الورق، ونسخ الكتب، والاتجار فيها. نقل العرب صناعة الورق عن الصين حول منتصف القرن ٨، وانتشرت ببلادهم وانتقلت منها لأوروبا، واشتغل بحرفة الوراقة عدد من أعلام الحفاظ والنحاة والفلاسفة والمؤرخين والأطباء، وفى طليعة هؤلاء ابن النديم صاحب «الفهرست»، وياقوت الحموى مؤلف «معجم الأدباء»، وابن شاكر الكتبى صاحب «فوات الوفيات»، ولقب بعض هؤلاء بالقراطيس والكراريس، ويشترك معهم فى هذه الحرفة المشتغلون بصناعة الأحبار والأقلام وأدوات الكتابة، وكانت للوراقة أسواق مشهورة فى سائر أنحاء الدولة الإسلامية، وكان سعر الدست (الفرخ) من الورق أربعة دراهم، تختلف حسب اختلاف الدست خفة أو ثقلا، وسمرة أو بياضًا، وخشونة أو صقلا.

ورتبات، يوحنا: (١٨٢٧ - ١٩٠٨)، طبيب مستعرب، أرمنى الأصل، ولد وتوفى ببيروت، وتعلم فى مدارسها ثم فى انجلترا. تخصص فى علمى التشريح والفسيولوجيا بأمريكا. عين أستاذًا لهذين العلمين فى الكلية الأمريكية ببيروت، من مؤلفاته: «التوضيح فى أصول التشريح»، و «الفسيولوجيا»، و «كفاية العوام فى حفظ الصحة وتدبير الأسقام»، وغيرها من الرسائل، وفى مجلة المقتطف وغيرها أبحاث كثيرة له.

الورثيلانى: (١٧٣٩ - ٧٨)، الحسين بن محمد الورثيلانى، عالم ورحالة من قبيلة بنى ورثيلان، رحل إلى المشرق وحج ١٧٦٥، أقام فى مصر وأفاد من علمائها، له «نزهة الأنظار فى علم التاريخ والأخبار»، وصف فيه رحلته إلى الحجاز.

ورد: برى أو مزروع يطلق على النبات وزهره، ويوجد بمئات الأنواع والسلالات، فمنه الصغير، ومنه الشجيرى الكبير أو المتسلق، والزهرة مفردة أو متضاعفة، البتلات عطرة، بيضاء أو صفراء أو حمراء أو وردية، ومن الورود الأوروبية الورد الجورى (روزا داماسين) والورد كثير الورق (روزا سنتفوليا)، ومن الورود الإنجليزية الورد الأبيض رمز أسرة يورك، والورد الأحمر رمز أسرة لانكستر، أما الورد المبرقش (أحمر وأبيض) فيسمى هجين يورك ولانكستر.

ورد السياج: اسم يطلق أحيانًا على أى نبات مشوك، وخاصة **الوردة الرشيقة** (انظر: **سميلاكس**)، ويطلق اسم خلنج الفرنسى على جذور نبات إريكا أربورويا، يستعمل لصناعة قصبات التدخين.

ورد عيد الميلاد: انظر: **بقلة الرماة**.

ورد النيل: انظر: **هياسنت مائى**.

وردة رشيقة: وردة برية قرنفلية. موطنها أوروبا، اسمها العلمى روزا إيجلانتيرا (Rosa eglanteria). وطنت فى الولايات المتحدة، تسمى عادة: الرشيقة، والاسم يطلق على أنواع أخرى من الورد، ونوع من صريمة الجدى لونيسيرا بريكليمينوم (periclymenum Lonicera).

وردزورث، وليم: (١٧٧٠ - ١٨٥٠)، شاعر إنجليزى، يعتبر المؤسس الحقيقى للمدرسة الرومانسية فى الشعر. عين شاعراً للبلاط ١٨٤٣، درس فى جامعة كمبردج، زار فرنسا ١٧٩١، حيث تأثر بآراء روسو، وبالثورة الفرنسية التى يذكر إلهامها حتى فى شيخوخته، قضى معظم حياته فى منطقة البحيرات بالقرب من اسكتلندا، حيث تتجلى الطبيعة فى أجمل صورها، ومعه شقيقته دوروثى وردزورث، وهى أيضًا أديبة وملهمة الشاعر كولريدج الذى نشأت بينه وبين وردزورث صداقة وزمالة أدبية شهيرة، إذ اشتركا ١٨٩٨ فى تأليف مجموعة سمياها «قصائد غنائية»، وتعتبر هذه المجموعة ـ التى ثار فيها الشاعران على سطحية القرن ١٨ فى التفكير واللغة ـ من أشهر الأعمال الأدبية التى وضعت شعارات الحركة الرومانسية فى انجلترا، وتحدت المعتقدات الفنية القائمة. وقد صرح الشاعر فى مقدمة تلك المجموعة بأن للغة تأثيراً بالغًا فى العقل البشرى، وأن بينهما تفاعلاً عميقًا، وتعمد أن يستخدم اللغة الدارجة فى قصائده، وأن يضع تلك القصائد فى إطار ريفى ساذج جميل، فقد كان يعتقد أن المشاعر البشرية تكمن فى أبسط وأنقى صورها، كما أكد أن الشعر ليس كلمات مصفوفة منغمة، وإنما هو فيض من المشاعر العميقة القوية، وقد كان هذا مظهراً هامًا للتحول الكبير الذى حدث فى الأدب وفى التفكير الفلسفى فى انجلترا، حيث تحول الاهتمام من العقل إلى الوجدان، ومن مادية ديكارت إلى رومانسية شليجل وهارتلى، وإذا كان وردزورث قد بالغ فى تبسيط لغة بعض أشعاره، إلا أن عبقريته وحساسيته أضفتا على معظم أعماله طابعًا من العمق والوقار الشاعرى. من أهم قصائده قصيدة «لمحات من الخلود» يلمح فيها إلى تضاؤل جذوته الشعرية ويرثيها فى نفس الوقت الذى يخلد فيه لحظات التجلى التى ينفذ فيها الشاعر إلى أعماق الطبيعة، ويعود منها بذخيرة من الجمال والحكمة. فقد كان وردزورث يعتبر نفسه معلما، ويؤكد أن وظيفة الشاعر ليست إلا ترجمة للحقائق الأزلية التى تتكشف له فى رؤياه. وشعر وردزورث مجموعة من الأبيات الجميلة بعضها يكاد يكون صوفيا فى تلمسه لحقائق الكون، وبعضها حسى مطلق، بينما لا يرتفع بعضها عن كونه جملاً نثرية تعليمية هادفة، يظل الشاعر بالرغم منها فى مصاف أعظم الشعراء.

ورزان، واد: جنوب اليمن، تسير فيه المياه شطراً من السنة. من أعظم الوديان فى لواء تعز، وكانت تعتمد عليه أراضى الراهدة، ووادى خدير الخصيب فيما مضى، وذلك قبل تهدم السد الذى كان مقامًا على وادى ورزان بين جبلين شمالى «الصلو».

ورشستر: مدينة (ح ١٧٥٦٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط ولاية مساشوسيتس الأمريكية، استوطنت ١٦٦٨، ثم دمرها الهنود الحمر، وأعيد بناؤها ١٦٨٤، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٤٨، ونمت بسرعة بفضل مجرى نهر بلاكستون، وهى مدينة صناعية نشطة تنتج المعادن والصلب والآلات المختلفة والتجهيزات الكهربائية والمنسوجات والورق، مقر جامعة كلارك، ومعهد ورشستر التكنولوجى، وفيها متحف للفنون الجميلة، ومتحف تاريخى، ومتحف للتاريخ الطبيعى، وكليات ومؤسسات ثقافية كثيرة أخرى.

ورش: (٧٢٨ - ٨١٢)، عثمان بن سعيد بن عدى المصرى، الملقب بورش لبياضه، أصله من القيروان ووفاته بمصر، رحل إلى المدينة ليقرأ القرآن على نافع، ثم عاد إلى مصر حيث انتهت إليه رياسة القراء، كان حسن الصوت، حجة فى التجويد، وله قراءة معروفة.

وَرِق: لفظ ورد فى القرآن الكريم فى قوله تعالى: ﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ...﴾ (الكهف: ١٩) إشارة إلى النقود التى بأيديهم، وأشار الماوردى فى «الأحكام السلطانية» إلى أن اللفظ استعمل بمعنى الفضة والذهب، لقوله ﷺ: «فى الورق ربع العشر»، ولكن لم يستمر إطلاق اللفظ بهذا المعنى الواسع دائمًا، بل كان أكثر

استعماله للدلالة على الفضة المضروبة أو غير المضروبة، وفى العصر الأيوبى أطلق اللفظ فى مصر على العملة الفضية غير كاملة الاستدارة أى المقصوصة. ولما ضرب الملك الكامل الدراهم المستديرة (٦٢٢ هجرية) أبطل التعامل بالدراهم «العتق»، وهى التى يسميها أهل مصر «الورق»، وراجت الدراهم الكاملية.

وَرَق: يرجع تاريخ صنع الورق إلى عام ١٠٥ فى الصين، وانتقل منها إلى سمرقند، فشمال أفريقيا، حتى وصل إلى إسبانيا ١١٥٠، ومنها إلى باقى أوروبا، ثم إلى أمريكا ١٦٩٠، يصنع الورق من الألياف النباتية، بمزجها مع الماء لتكوين عجينة بآلة فورد رينار، وتصب العجينة على حزام مصنوع من شباك سلكية له حافتان لضبط الحجم، ثم تضغط العجينة بين أسطوانات دوارة، ويحمل الورق إلى أسطوانات التجفيف، وعجينة الورق الكيميائية ثلاثة أنواع: (١) عجينة من عملية الصودا، تصنع من غلى الألياف الخشبية مع محلول الصودا الكاوية، لإزالة ما بها من المواد غير السليولوزية، (٢) عجينة من عملية الكبريتيت، تصنع بغلى الألياف للغرض نفسه مع محلول ثانى كبريتيت الكالسيوم المحتوى على كبريت منفرد (٣) عجينة من عملية الكبريتات تصنع بغلى الألياف للغرض نفسه مع محلول الصودا الكاوية، ثم تعويض الفاقد من الصودا بإضافة كبريتات الصوديوم، وتستعمل هذه العينة فى عمل **ورق الكرافت**. وكان المصريون القدامى يكتبون على الورق المتخذ من نبات البردى، أما المسلمون فكانوا يستعملون القراطيس البردية، ثم أدخل الأسرى الصينيون ٧٥١ صناعة الورق من الكتان والقنب إلى سمرقند، ومنها انتشرت صناعة الورق فى بقية العالم الإسلامى، وكانت الأنواع التى اتخذوها (١) الفرعونى الذى نافس البردى. (٢) السليمانى، نسبة إلى سليمان بن راشد الذى كان على خراج خراسان لهرون الرشيد، (٣) الجعفرى، نسبة إلى جعفر البرمكى. (٤) الطلحى، نسبة إلى طلحة بن طاهر ثانى الأمراء الطاهريين، (٥) الطاهرى، نسبة إلى طاهر الثانى، (٦) النوحى، نسبة إلى نوح السامانى. وبقيت صناعة الورق مزدهرة إلى عهد قريب، وعن المسلمين أخذها الأوروبيون وتفوقوا فيها.

ورق الحائط: كان أول استعماله فى أوروبا فى القرنين ١٦ و ١٧، بديلاً عن المعلقات الزخرفية، استخدم هذا الورق فى بادئ الأمر لتغليف العلب، ثم آل إلى تغطية الحوائط، كان الفرنسيون منذ ١٦٢٠، أول من أدخلوا طباعة الرسوم بالطريقة الفنية المتبعة حاليًا، وقلد الانجليز الورق الصينى المطبوع حتى القرن ١٨، وأنشئ أول مصنع لفرنسا ١٨٨٨، وفى منتصف القرن ١٨، صنعت المستعمرات الأمريكية ورق الحائط، ونهض الانجليز بصناعته، وشجعوا دقة التصميم بطراز عهد ما قبل رفاييل، أدخلت على هذه الصناعة تحسينات شتى فى التصميم، وطريقة الطبع، وانتشرت صناعته فى دول عدة.

ورق كرافت: نوع من **الورق**، قاس متين، يصلح للف البضائع، وعمل الأكياس الورقية، يحضر بعملية الكبريتات.

ورقة: من أهم الأعضاء الخضرية فى النبات، يعزى لونها الأخضر لوجود صبغ أخضر ــ هو اليخضور (كلوروفيل) ــ وهو أساس لعملية التمثيل أو التركيب الضوئى، وهى العملية التى تتكون بوساطتها المواد الكربوهيدارتية من سكريات ونشا، فالأوراق أساس التغذية للنبات والحيوان، ويعزى تغير لون الأوراق فى الخريف إلى انخفاض درجة الحرارة وعوامل أخرى تتلف الكلوروفيل، وتظهر صباغًا أخرى، وتوجد نسب مختلفة من هذه الصباغ فى الأوراق المبرقشة، أما الأوراق البيض التى تنشأ فى الظلام أو نتيجة لحجب الضوء، فهى نتيجة عدم تكون الصباغ.

ورقة بن نوفل: (ت حوالى ٦١١)، ابن عم السيدة خديجة زوجة محمد ﷺ، تنصر وألم بالتوراة والإنجيل، بشر بنبوة محمد ﷺ، وقال لخديجة حين أخبرته بقصة الوحى: «إن هذا هو الناموس الذى كان

ينزل على موسى، وإن محمداً لنبى هذه الأمة»، توفى فى السنة الثالثة للبعثة، دون أن يعلن إسلامه.

ورقة تجارية: صك قابل للتداول، يمثل حقًا نقديًا، ويستحق الدفع بمجرد الاطلاع أو بعد أجل قصير، ويجرى العرف على قبولها أداة للوفاء، وتشمل بصفة خاصة الكمبيالة، والسند الإذنى، والسند لحامله، والشيك، ويكون التوقيع غالبًا على الورقة التجارية بأية صفة، وسيلة لتنفيذ التزام أصلى سابق بين الموقع ومن صدر التوقيع لصالحه، كأن تحرر أو تظهر وفاء بثمن بضاعة، أو وفاء بمبلغ قرض، وينشأ فى هذه الحالة التزام جديد على عاتق الموقع يسمى بالالتزام الصرفى، ويعتبر حامل الورقة طرفًا إيجابيًا فى عدد من الالتزامات الصرفية بقدر ما يوجد من موقعين مسئولين عن الوفاء فى مواجهته، وهذا الالتزام الصرفى يتميز بأنه التزام تجارى شديد القسوة على المدين، صرفى التنفيذ، مستقل عن سائر الالتزامات الصرفية لباقى الموقعين على الورقة التجارية، مجرد، أى منفصل فى مواجهة الحامل عن العلاقة الأصلية التى أدت إلى إنشائه، وذلك كله لحماية حامل الورقة حسن النية من الدفوع المستمدة من الظروف الخارجية عن نص الورقة، والتى يمكن أن تؤثر فى حقه.

ورقة مالية: صك تصدره الشركات، وهى ثلاثة أنواع: الأسهم، وهى تمثل الحصص التى يقدمها الشركاء فى رأس المال، والسندات، وتمثل القروض التى تعقدها الشركة، وحصص التأسيس، أو حصص الأرباح، وتمثل حقًا فى أرباح الشركة دون أن يقابلها تقديم حصة فى رأس المال، انظر: **سهم وحصة التأسيس**.

وركشير: كونتية (٢٥٢٥ كم^٢، ح ٥٢٧٨٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط انجلترا، أهم الانهار ايفون. معظمها إقليم رعوى وزراعى، وبها مراكز صناعية مثل برمنجهام وكوفنترى، الإقليم غنى بالفحم، وخام الحديد، والحجر الجيرى، والصلصال الحرارى: ومدينة رجبى مقر لمدرسة شهيرة، بالكونتية أديرة قديمة وأطلال قلعة كنلورث، الإقليم غنى بتاريخه الأدبى، ولد شيكسبير فى سترادفورد - ابون - ايفون. العاصمة ورك: (ح ٢٤٦٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، على نهر إيفون الأعلى.

ورل: «عظاءات» ضخام تتبع الفصيلة الورلية، تنتشر بأفريقيا وآسيا، منه الورل الصحراوى (طوله ح متر)، والورل النيلى، يعيش قرب الماء على شواطئ النيل، ويطلق عليه خطأ: تمساح، يأكل الحشرات والسحالى والثعابين الصغيرة.

ورم: كتلة من الأنسجة تنجم عن نمو غير طبيعى للخلايا، وتنقسم الأورام إلى نوعين هامين: النوع الأول الأورام الحميدة أو غير الخبيثة، والنوع الثانى، الأورام الخبيثة، وتمتاز الأورام الحميدة ببطء نموها، وبأنها محوطة من الخارج بغلاف يحددها تحديدًا متميزًا من الأنسجة المحيطة بها، وخلايا الأورام الحميدة لا تتسرب إلى الدم أو إلى اللمفا، ولذلك فهى لا تنتشر فى الغدد اللمفاوية، ولا فى الأعضاء الأخرى من الجسم، فهى ليست ذات تأثير وبيل فى جسم الإنسان، إلا إذا بلغت حجمًا كبيرًا، أو تسببت فى الضغط على أعضاء هامة من الجسم، والأورام الشحمية أو الأورام الليفية أمثلة للأورام الحميدة، وتعالج الأورام الحميدة باستئصالها جراحيًا مع الغشاء أو الغلاف المحيط بها، أما الأورام الخبيثة فهى أشد خطورة وتتكون من خلايا سريعة النمو والتكثر، وقد تبلغ حجمًا كبيرًا فى وقت قصير، وهى غير مغلفة من الخارج بأى غلاف كان، ولذلك فإن نموها غير محدود، وهى تهاجم الأنسجة المجاورة، وتتخللها، وتنتشر بوساطة اللمفا والدم إلى الغدد اللمفاوية والأعضاء الهامة مثل المخ والرئتين والكبد والعظام، وتنتهى دائمًا بوفاة المريض فى مدة قصيرة. وتنقسم الأورام الخبيثة إلى نوعين هامين هما: الأورام السرطانية التى تنشأ من الخلايا البشرية، والأورام الساركومية التى تنشأ من خلايا الأنسجة الضامة انظر: **سرطان وسركوما**.

ورنية: مقياس إضافى، يكون على هيئة مستقيم أو قوس

من دائرة، وينزلق على مقياس أساسى ثابت، وتكون أقسام الورنية أصغر من أقسام المقياس الثابت، وهى تساعد على قراءة التدريج الأصلى إلى درجة كبيرة من الدقة، وتستعمل الورنية فى الأجهزة المستخدمة للقياسات الدقيقة، سواء كانت طولية أو زاوية، مثل المنظار الزوالى، وآلة السدس، وآلة الربع، والبارومتر، والبوصلة. اخترع هذا المقياس عالم الرياضيات الفرنسى بيير فرنييه (١٥٨٠ - ١٦٣٧).

ورنيش: محلول متجانس من الصمغ أو الراتنج الطبيعى أو التخليقى، يذاب فى الزيت فيكون الورنيش الزيتى، أو فى مذيب متطاير فيكون الورنيش الكحولى، ويجف بتعريضه للهواء مكونًا غلالة رقيقة لامعة. يستخدم فى حماية وتجميل الأسطح، وقد يكون شفافًا أو ملونًا، ويصنع الورنيش الزيتى من بعض الصموغ والمواد العضوية المشابهة، ويذاب فى زيت البذرة النباتى ويخفف بزيت النفط، ويصنع الورنيش الكحولى من الصموغ اللينة، ويذاب فى سائل متطاير، كالكحول والبنزين أو الأسيتون، وقد تضاف إلى الورنيش الكحولى بعض المواد الملونة، واستخدم قدماء المصريين الورنيش بإذابة الشمع أو الصمغ فى الزيت، واستعماله ساخنًا لتلميع اللوحات الزيتية، ودهان التوابيت، وأوتار بعض الأدوات الموسيقية، يسمى أيضًا (برنيق).

وروار: طيور من الضؤضؤيات من جنس ميروبس، تتبع الفصيلة الوروارية، تستوطن الدنيا القديمة وبخاصة المناطق الحارة. ومنها بمصر ثلاثة أنواع: الخضيرى المصرى، مقيم، تغلب عليه خضرة اللون، والوروار أو الخضيراء يمر فى الربيع والخريف، أخضر اللون، والجبهة قشدية، والقنة كستنائية، ويوجد خط أسود عبر الزور، والوروار الأزرق الحذ يمر فى الربيع ويقضى الصيف، ولونه أخضر، والجبهة بيضاء، وخط أزرق تحت وفوق العين، الزور كستنائى داكن.

وريد: وعاء دموى يحمل الدم من جزء متطرف من الجسم إلى القلب. والدم الوريدى يكون عادة فاقدًا ما به من أكسيجين، ومتشبعًا بدلاً منه بثانى أكسيد الكربون، إلا أن هناك استثناءين من هذه القاعدة، وهما: الأوردة الرئوية، والوريد السرى (فى الجنين والحميل) فإنها تنقل دمًا مشبعًا بالأكسجين واردًا من الرئتين فى الحالة الأولى ومن السخد (المشيمة) فى الحالة الثانية، وجدران الأوردة إذا ما قورنت بجدران الشرايين تكون رقيقة لا تستطيع دفع الدم بقوة كافية، ولذلك فإن الأوردة الطويلة (كبعض أوردة الرجل) التى يجرى فيها الدم عادة فى اتجاه مضاد للجاذبية الأرضية، توجد بها على أبعاد مختلفة صمامات تساعد على تقطيع عمود الدم فى الوريد، حتى يسهل دفعه من قطعة إلى قطعة، وإذا فشل هذا النظام فإن الأوردة تتمدد وتلتوى، كما يحدث فى حالة الدوالى مثلاً. والأوردة عرضة للالتهاب الحاد الذى قد ينتج عنه انسدادهامما يؤدى إلى تورم أجزاء الجسم المرتبطة بتلك الأوردة.

وريق: انظر: **شست**.

وزارة: إحدى الوحدات الكبرى التى تتكون منها الهيئة التنفيذية فى الدولة الحديثة، وتختص بجانب من اختصاصات السلطة التنفيذية كالصحة والتعليم والدفاع والمواصلات، ويرأسها وزير، ويطلق عليه فى النظام الرياسى (سكرتير). وتطلق كذلك فى النظام البرلمانى على مجموع تلك الوحدات، حيث يجتمع الوزراء فى صورة مجلس يتولى رسم السياسة العامة للدولة، ويطلق عليه مجلس الوزراء. بدأ ظهور هذه الهيئة فى النظام الانجليزى كهيئة متجانسة متضامنة فى المسئولية فى عهد شارل ٢. أنشئت وزارة خارجية الولايات المتحدة ١٧٨٩ لتحل محل وزارة الشئون الخارجية، أقدم وزارات الاتحاد، وهى مسئولة عن تخطيط السياسة الخارجية الأمريكية وتنفيذها بإرشاد الرئيس. وقد استحدث منصب الوزارة عند العرب لأول مرة فى العصر العباسى الأول، وكان الخلفاء قبل ذلك يرأسون الجهاز الإدارى ويسيرونه بأنفسهم، مسترشدين بآراء البارزين من أصحابهم، وصلت الوزارة حدًا بعيدًا من القوة والاستقرار فى عصر

هرون الرشيد الذى استوزر يحيى بن خالد البرمكى وفوضه تفويضا مطلقا فى السلطة، ونما نظام الوزارة فى عصر المأمون الذى أطلق يد وزيره الفضل بن سهل فى الإدارة بمرسوم خطى خاص، ولما كان الفضل فارسيا فقد اقتبس التقاليد الفارسية فى أعماله، وفى نهاية القرن ٩ ضعف مركز الوزراء لتسلط الترك، وانتقال السلطة إلى قبضة جنودهم، ثم انتعش نظام الوزارة بانتعاش سلطة الخلفاء بعد ذلك، وكادت تصبح الوزارة وراثية فى بعض الأسرات، كآل الجراح وآل وهب، وآل الفرات. قسم كتاب العرب الوزارة إلى نوعين من حيث السلطة: وزارة التفويض، ووزارة التنفيذ.

الوزان: (ح ١٤٦٥ - ١٥٥٠)، الحسن بن محمد الزياتى، عرف باسم ليو الأفريقى، رحالة مغربى، ولد بقرطبة، وساح فى شمال أفريقيا وآسيا الصغرى والشرق الأوسط ابتداء من ١٤٩٢، وقع فى قبضة قراصنة البندقية الذين أرسلوه رقيقًا للبابا ليون ١٠، وقضى فى روما ٢٠ عامًا، ويقال إنه تنصر وتسمى باسم جوهانس ليون، وهناك أخذ فى تدريس اللغة العربية، وكتب وصفًا لرحلاته فى أفريقيا بالعربية، ثم أصدره بالإيطالية ١٥٢٦، عاد إلى أفريقيا حيث مات بتونس، ظل كتابه لمدة طويلة المصدر الوحيد عن داخلية أفريقيا وخاصة السودان، أصدرت جمعية هاكلوت بلندن ترجمة إنجليزية للكتاب بعنوان «تاريخ ووصف أفريقيا» ١٦٠٠، ونشر فى ٣ أجزاء ١٨٩٦، أعيد نشره بلغات كثيرة.

وزن (أوزان): فى الموسيقى، هو الموازنة والمناسبة بالوزن بين أزمنة الحركات والنغم حتى تسمع إيقاعاتها اللحنية فى أدوار موزونة، ومنه يشتق ميزان الدور، وهو مجموع زمان ما بين أطراف النقرات التى يحيط بها الدور محسوبًا على أنه يساوى مجموع عدد محدود من أزمنة نقرات موصلة بأخف الأزمنة فيه، وقولهم خرج عن الميزان، يعنى به، إما خروج الإيقاع عن ميزان الدور بالتأخر أو بالتقدم، أو خروج حركات اللحن عن أصول النقرات فى الدور، ولذلك يراد بالميزان والوزن فى الإيقاعات اللحنية مقياس زمن الدور ونبرات الإيقاع فيه.

الوزن الاتحادى للعنصر: يمكن الحصول عليه بقسمة وزنه الذرى على تكافئه.

وزن جزيئى: هو الوزن النسبى للجزىء من مادة ما مقارنًا بوزن جزىء من مادة قياسية، ويمكن حسابه من الأصيغة الكيميائية للمادة بإضافة الأوزان النسبية (**الوزن الذرى**) للذرات المكونة للجزىء بعضها إلى بعض، ويمكن تقدير الأوزان الجزيئية بطرق مختلفة فى المعمل، وهى هامة فى التحليل الكيميائى، ويستخدم الوزن الجزيئى بالجرام (أو مول) للمواد أى الوزن بالجرامات المساوى عدديًا لوزن المادة الجزيئى.

وزن ذرى: النسبة بين وزن ذرة العنصر ووزن ذرة عنصر قياسى، اتخذ الهيدروجين قديمًا وحدة قياسية ثم حل محله الأكسيجين (أ = ١٦) لأن مركباته أكثر من مركبات الهيدروجين، ويقدر الوزن الذرى للعنصر بالتحليل الكمى لمركباته، وتستخدم طريقة الحرارة النوعية لتعيين الوزن الذرى للعناصر التى لا تكون مركبات غازية ثابتة، والوزن الذرى للعناصر ذات الذرات المختلفة الوزن عبارة عن متوسط أوزان الذرات المذكورة انظر: **نظير**.

وزن نوعى: عدد يمثل النسبة بين وزن حجم معين من مادة ووزن نفس الحجم من مادة أخرى تؤخذ معيارًا اختياريًا، فى النظام المترى تساوى هذه النسبة عدديًا **الكثافة** إذا أخذ الماء معيارًا ولكنها على خلاف الكثافة عدد مجرد. يختلف الوزن النوعى والكثافة عدديًا فى النظام الانجليزى، تختلف طرق تعيين الوزن النوعى لجسم صلب أخف من الماء عنه لجسم أثقل من الماء، ويحسب بقسمة الوزن فى الهواء على النقص فى الوزن عندما يوزن الجسم وهو مغمور فى الماء، يعطى **الهيدرومتر** قراءة الوزن النوعى مباشرة، الوزن النوعى لغاز يعين بمقارنة وزن لتر من الغاز بوزن نفس الحجم من الهواء أو الهيدروجين باعتباره وحدة.

وزير: الرئيس الأعلى لإحدى الوحدات الكبرى، التى

تتكون منهـا الـسلطة التنفيـذية فى الدول الحديـثة، وفى النظام البـرلمانى يجتـمع الوزراء فى هيئـة مجلس وزراء يرأسـه رئيس الوزارة، أو الوزير الأول ويتولى المـجلس رسم السياسة العامة للدولـة، ويسأل عنها أمام البرلمان، أما فى النظام الرياسى فإن الوزراء يعتبرون مجرد معاونين أو سكرتيـرين لرئيس الـدولة الذى يملك وحـده حق تعيينهم وعـزلهم، ويسألون أمامه وحـده دون البرلمان. انظر: **وزارة**.

وزير مفوض: انظر: **دبلوماسية**.

وزيرستان: منطقة (١١٥٨٥ كم٢) فى ش غ باكستان. تحدها أفـغانستان فى الغـرب. والمنطقة جبليـة قاحلة، يسكنها قبائل الباثان المقاتلة، أصبحت جزء من باكستان ١٩٤٧. تنقسم إداريًا إلى شـمال وزيرستـان وعاصمتـها ميران شاه، وجنوب وزيرستان. شـهدت المنطقة صراعًا بين الحكومة الباكـستانية ضد وزيرستان بمـساعدة تنظيم القاعدة وحركة طالبان (٢٠٠٤-٢٠٠٦) اسفر إلى توقيع اتفاقية فى ميران شاه لايقاف القتال.

وساطة دولية: محاولة دولة أو أكثر، تسوية نزاع قائم بين دولتين أو أكـثر، عن طريق التفـاوض الذى تشترك فـيه الدولة المتوسطة فى النزاع.

وسام: مـدنى وعسكرى ـ نمت عـادة مكافـأة الأعمـال والخـدمات الجليلـة من التقليـد الذى كـان متبعًـا فى العـصور الوسطى بمنـح رتبة الفـروسيـة، ولا يزال هذا التـقليد مـوجـودًا فى بريطانيـا فى منح أوسـمة تتـصل بالفروسـية مـثل وسام ربطة السـاق، ووسام باث. وفى أوروبا جنحت مـثل هذه الأوسـمة إلى فـقدان دلالاتهـا الإقطاعيـة، ومن أشهر الأوسـمة الأوروبية وسـام الجزة الذهبية، أنشئ (١٤٢٩ أو ١٤٣٠) وكانت تمنحه النمسا وإسبانيا، وكانت الدنمارك تمنح وسامى دانبورج ١٢١٩ والفيل ١٤٦٢، وإيطاليا وسـام أنانشياتا ١٣٦٢، ووسام موريس ولازاوس ١٤٣٤، والوسام البابوى وهو المهماز الذهبى ١٥٥٩، وبروسيـا النسر الأسود والنسر الأحـمر ووسام الجدارة، تمنح بولندا النسر الأبيض وفرنسا وسام فرقـة الشرف، أما الأوسـمة العسكرية الـتى كانت تمنح لأعـمـال البطولة فى أثناء الحـروب والمـعـارك، فـمن أشـهرها صـليب الحرب (فـرنسـا) والصليب الحـديدى (ألمانيا)، وصليب فكتوريا والخدمـة الممتازة (انجلترا)، وميـدالية الشـرف للكونجرس ١٨٦٢، وصليب الخـدمة الممتـازة (الولايات المتحدة)، والنجمة الحـمراء ووسام النصـر ووسام لنين (روسـيـا)، ومن أرفع الأوسـمـة فى مصـر وسام الجـمهورية، وقـلادتا النيل والجمـهورية، وأوسمـة الاستحقـاق على طبقات مخـتلفة، وفى بعض الأقطار مثل فـرنسا ومـصر، تمنح الأوسـمة لهيـئات أو وحدات كاملة ككتيبة أو كمدينة.

الوسائط المتعددة: فى الحاسب الشخصى، هى البرامج والتطبـيقـات التى تربط بين النص والصوت ذى الـجودة العاليـة، والرسومات والـرسوم المتـحركة أو الفـيديو. ويحتـاج الحاسب الشـخصى حـتى يستطيع العـمل مع الوسائط المتـعددة مشغل (معالج) دقيـق أكبر قوة وزيادة فى الذاكرة وطاقـة التخزين، ومـراقب (مونيتـور) عالى الجودة ومـعجل للفـيديو ومكبـرات صوت خارجـية أو سماعات للرأس وبطاقة صوت لتحسين إخراج الصوت، ودافع قـرص مدمج لاسـترجـاع الذاكرة فـقط (سى دى روم) إلى جانب برنامج خاص لاستخدام العديد من هذه الأجـهزة. ويمكن للحـاسب ذى الوسائط المتعـددة أن يستخدم أجهزة أخرى مثل الميكروفون، أو لوحة مفاتيح للإدخال السـمعى، ومسجل فـيديو كاسيت، أو كـاميرا مـسجلة لإدخـال وإخـراج الفيـديو. وتسـتخـدم برامج الوسـائط المـتـعـددة للنشـر الإلكـترونى والألعـاب الالكتـرونية، وفى برامج تدريـب العاملين. ويسـتخـدم تعبير الوسائط المتعددة أيضًا لوصف نظام التسلية المنزلية وغيـرها من المنتجات والخـدمات الالكترونية وخـاصة المركـبة التى تضم النص والصـوت والفيـديو، وما إلى ذلك.

وست پوينت: منطقة عـسكريـة، ج ق نيـويورك على الضفة الغـربية لنهر هدسن، ج نيوبرج، مقر الأكـاديمية

العسكرية بالولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٨٠٢، موقع عدة قلاع تحمى نهر هدسن.

وسترشير: كونتية سابقة غ وسط انجلترا، أصبحت ١٩٧٤ جزءًا من كونتية هرفورد ووستر.

وست لوثيان أو لوثيان الغربية: كانت تعرف قديمًا باسم لنلثجو، كونتية سابقة، ج وسط اسكتلندا على خليج فورث. قسمت بمقتضى قانون الحكم المحلى ١٩٧٣ بين إدارتى نيو لوثيان وسنترال.

وستر: مدينة (ح ٩٥٨٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم غ وسط انجلترا، على نهر سفرن اشتهرت بصناعة المنتجات المعدنية والصينى والسجاد والزجاج والقفازات.

وسترمارك، إدوارد ألكسندر: (١٨٦٢-١٩٣٩)، أنثروبولوجى فنلندى، أستاذ علم الاجتماع بجامعة لندن (١٩٠٧-٣٠)، أستاذ الفلسفة بجامعة توركو حتى ١٩٣٥، حجة فى تاريخ الأخلاق وعادات الزواج. أهم كتبه «تاريخ الزواج عند الإنسان» ١٨٩١، وله كتب عديدة فى العادات المغربية، وكتب أخرى أهمها «الأفكار الأخلاقية أصلها وتطورها» (١٩٠٦ - ٨)، و«مستقبل الزواج فى الحضارة الغربية» ١٩٣٦، و«المسيحية والأخلاق» ١٩٣٩.

وسترمان، وليم لن: (١٨٧٣ - ١٩٥٤)، أستاذ أمريكى، درس التاريخ بجامعات مينيسوتا (١٩٠٦ - ٨) ووسكونسن (١٩٠٨-٢٠) وكورنل (١٩٢٠-٢٣)، وكولمبيا بعد ١٩٢٣، اشترك فى لجان صلح دولية تتعلق بشئون الشرق الأدنى، ألف سلسلة من أربعة مجلدات عن أوراق البردى الإغريقية (١٩٢٦ - ٤٠)، و «قصة الأمم القديمة» ١٩١٢. عمل أستاذًا للتاريخ القديم بجامعة الإسكندرية، وله رسالة عن «الرق فى مصر البطلمية» ١٩٢٩.

وستفاليا: إقليم، ش غ ألمانيا، مستوى السطح فى الشمال وجبلى فى الجنوب، ويحوى مناطق زراعية وأخرى مراع ومروجًا، تكون وستفاليا فى الشمال جزءًا من منطقة الرور الصناعية وحوض الفحم الوستفالى العظيم، ويستخرج أيضًا من هذه المنطقة الحديد والنحاس والقصدير، وهناك صناعات هامة للمنسوجات فى ش وستفاليا وخاصة فى بيلفلد، كانت وستفاليا الجزء الغربى من دوقية سكسونيا التى تقسمت ١١٨٠، ولكن لم يمس التقسيم وستفاليا، وإنما فقدت وحدتها السياسية، فإن الجزء الأكبر منها انتقل إلى حكم الأمراء الأحبار (أساقفة مونستر، وأوزنابروك، ومندن، وبادربورن ورؤساء أساقفة كولون، وبعض السادة غير الدينيين كونتات ليه، ورافنزبرج، ومارك) وازدهرت هذه المدن كأعضاء فى عصبة الهنزة. وحصلت براندنبرج ــ بروسيا على رافنزبرج ومارك ومندن فى القرن ١٧. وفى ١٨٠٧ أقام نابليون مملكة وستفاليا، وتألفت من أجزاء من وستفاليا، ومن الأراضى المتاخمة (وخاصة هس ــ كاسل) ونصب عليها أخاه جيروم بونابرت، وأعطى مؤتمر فيينا معظم وستفاليا لبروسيا ١٨١٥، فصارت مقاطعة وعاصمتها مونستر، وبعد ١٩٤٥ صارت جزءًا من ولاية راين ــ وستفاليا الشمالية.

وستفاليا، صلح: (١٦٤٨)، تسوية أوروبية عامة أنهت **حرب الثلاثين عامًا**. وكانت المفاوضات قد بدأت ١٦٤٤ فى مؤتمرين عقدا فى وقت واحد فى مونستر، وأوزنابروك، وانتهيا بإبرام معاهدتين كونتا تسوية الصلح، وكانت أهم الدول المشتركة فى المفاوضات الحليفتين فرنسا والسويد وخصومهما إسبانيا والإمبراطورية الرومانية المقدسة والدويلات التابعة للإمبراطورية وهولندا. وقد أرضت المعاهدتان (وقعتا ١٦٤٨) المطالب الفرنسية والسويدية، وأضعفتا سلطة ونفوذ الإمبراطورية وآل هابسبرج، وصارت الإمبراطورية مجرد اتحاد تعاهدى يتألف من دول ذات سيادة، وظفرت فرنسا بمعظم الألزاس، وبعض المدن المحصنة على الحدود، وحصلت السويد على غ بومرانيا والمدينتين والأسقفيتين (يحكمها أسقفان) بريمن وفردن. وحصلت السويد والمقاطعات المتحدة للأراضى المنخفضة (هولندا) على

استقلالهما التـام، ولكن فرنسا التى خرجت من الحرب دولة مظفرة قـوية الجانب، واصلت القتـال ضد إسبـانيا حتى صلح البرانس ١٦٥٩ .

وستمنستر: ضاحيــة للنــدن ذات مجلــس بلـدى منـذ ١٩٦٥ **(ح ٢٣١٩٠٠ نســمــة، ٢٠٠٦)**، ج ق إنجلترا، على نهر التيمز. بها دير وستمنسـتر والبرلمان بمجلسيـه (قصر وستمنسـتر)، وقصر بكنجهـام، وقصر سنت جيمس وشـارع داونتج. تعد كاتدرائية وسـتمنستر المقر الأسـقفى الأعلى للكنيسة الكاثوليكـية فى انجلترا وويلز، وبهـا أيضًا مدرسـة وسـتمنستر التى أنـشئت فى القرن ١٤، وتعد من أهم المدارس بانجلترا.

وستمنستر آبى: كنيسة هامة بلندن، وضريح قومى، تعد من أجـمـل المـبانى ذات الطـراز القـوطى بانجلتـرا، وأنشئت بين القرنين ١٣ و ١٥ مـحل كنائس قديمة يقال إن أولاها ترجع للقرن ٧. تم فـيها تتويج جـميع ملوك الانجليز منذ وليم ١، كـما دفن فيـها كثـير من الملوك وكـبار المـواطنيـن من ساسـة وقـواد عـسكريين وأدباء وشعراء، يبـرز فى تصميم البناء تأثير العمارة الفـرنسية، وهناك أجزاء تمت فى القرن ١٦، وأقيم البرجان الغربيان فى أوائل القرن ١٨.

وستـمنستر بالاس أو قـصر وستـمنستر أو البـرلمان: فى لندن بانجلترا، شـيد المبنى الحـالى (١٨٤٠ - ٦٠) بعد حريق ١٨٣٤، شـيد إداورد المـعتـرف المبانى الأصـلية للقصـر، استخدمت مقـامًا ملكيًا حتى القـرن ١٦ عندما تحولت إلى مـكان لاجتمـاع مجلسى النواب والشـيوخ، بنيت القاعـة الكبرى (جريت هول) فى نهـاية القرن ١١. عقدت فى قاعة وستمنستر المحكمة الانجليزية العليا لعدة قرون، وكـانت مسرحـًا لكثـير من الأحداث التاريخـية، وعانت من ويلات الحرب العـالمية ٢، وأعيد تشـيـد ما دمر من المبنى نتيجة لغارات الطائرات الألمانية.

وسـتـمنسـتـر، تشـريـعـات: أصدرها إدوارد الأول ملك انجلتـرا فى البـرلمان فـى وسـتـمنسـتـر، يتـألف قـانون وسـتـمنستر الأول ١٢٧٥، من مـجموعـة من القوانين، وشبيـه به قانون وستمنستر الثـانى ١٢٨٥، الذى يتضمن مادة غـيرت نظام حيـازة الأرض فى انجلترا تغيـرًا تامًا، وعالج قانون وستمنستر الثالث ١٢٩٠ تملك الأرض.

وستمورلند: كونتية سابقـة ش إنجلترا. أصبحت ١٩٧٤ جزءًا من كونتية كمبريا.

وسـتـمـونت: مـدينة **(٢٠٤٩٤ نسـمـة، ٢٠٠٦)**، ج كويبك، بكندا، عـلى جزيرة مونتـريال، ضاحيـة سكنية غربية لمونتريال، صارت مدينة قائمة بذاتها ١٩٠٨.

وسـتميث: كونتـية **(١٧٦٣ كم٢، ح ٨٢٤٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)**، بوسط جمهـورية أيرلندا، عاصمتهـا مولنجر. والمنطقـة فى معظمـهـا أرض منبـسطة خصـبة تكثـر بها البحيرات والمستنقعات، النهر الرئيسى فيها شانون، أهم الحرف إنتاج الألبان، وتربية الماشية، بها صناعة النسيج وطحن الغلال، أكبر مدنها اثلون.

وسركاف: (حكم ٢٤٩٤ - ٢٤٨٧ ق م)، رأس الأسرة ٥ الفرعونية. لم يكن صاحب حق فى العرش وإنما كان غالبًا من أمراء البيت الحاكم، كما كان من أنصار مذهب الشمس، فـاسـتـغله المبشـرون بهذا المـذهب، وأبلغوه العرش عن طريق تزويجه من وريثته ختتكاوس. من آثاره هرمه فى جبانة سقارة، ويسميه الأهالى الهرم المخربش.

وسط: فى الإحـصـاء، نوع من الـمـتـوسط ـ والوسط الحسابى لمـجموعة من الأعداد ينتج بقـسمة مجمـوعها على عددها. فـالمجمـوعة ٤، ٥، ٦، ٩، ١٣، ١٤، ١٩ تحتـوى على سبـعة أعـداد مجمـوعهـا ٧٠ فيكون وسطها عشـرة، أما الوسط الهندسى فنادرًا ما يسـتخدم، وهو عبارة عن الجذر التربيـعى لحاصل ضرب الكميات بعضها فى بعض.

وسكس: مملكة أنجلو ـ سـاكسونية فى إنجلترا. اسـتقر فيهـا الساكسون حـوالى ٤٩٥، ولكن أهميتهـا تضاءلت تدريجـيًا فى نهاية القرن ٨ بظهـور كنت ونورثمـبـريا ومـرشه. وفى عـهد الفـرد (٨٧١ - ٨٩٩) ارتبط تاريخ وسكس بتاريخ إنجلتـرا، أشار توماس هاردى فى رواياته باسم وسكس إلى كونتية دورستشير.

وسكونسن: ولاية (١٤٥٤٣٩ كم٢، ح ٥٦٢٩٦٩١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش وسط الولايات المتحدة الأمريكية، انضمت إلى الاتحاد ١٨٤٨ فأصبحت الولاية ٣٠، عاصمتها **ماديسون** وأهم مدنها **ميلووكى**، مركز لصناعة الألبان بالولايات المتحدة، وتربى فيها الدواجن، وتزرع الذرة والشوفان والفواكه والبطاطس، وتقوم بها صناعة السيارات بأنواعها والآلات، ومعدات النقل، وقطع الغيار، والورق، والبيرة، وقطع الأخشاب، والطباعة والنشر. كان الفرنسيون يملكون هذا الإقليم حتى انتزعه منهم البريطانيون ١٧٦٤ بعد الحروب الهندية والفرنسية، وأصبح ١٧٨٧ جزءًا من الأقاليم الشمالية الغربية، بدأت سيطرة الولايات المتحدة عليه بعد حرب ١٨١٢، وقصده كثير من المستوطنين بعد كشف مناجم الرصاص ١٨٢٠. وتدفق عليه المهاجرون الأوروبيون (وبخاصة الألمان) وانتشرت المبادئ الاشتراكية نتيجة الركود الاقتصادى، وأيد الشعب حركة جرينجر للإصلاح الاجتماعى، زاد نموها الاقتصادى بعد ١٨٦٠، واستمر التصنيع بعد الحرب العالمية ٢.

وسكى: كلمة من اللغة الأيقوسية معناها ماء الحياة، مشروب كحولى مقطر من الحبوب المنبتة المخمرة، غالبًا الجودار أو الشعير أو القرطم أو القمح أو الذرة، وتصنع الأنواع الرخيصة من البطاطس والبنجر وغيرهما من الدرنات. وأنواع الوسكى النموذجية الأصيلة فى العالم هى: الاسكتلندى (المصنوع فى أنابيق خاصة تعرض للحرارة مباشرة، لا بغلاف من البخار) والإيرلندى، والأمريكى (الولايات المتحدة وكندا)، ويختلف وسكى المنطقة الجبلية ووسكى المنطقة المنخفضة باسكتلندا على حسب نسبة الشعير المستعمل ونوع الماء وكمية الخث (البيت) المستعملة فى تخمير الملت وطريقة التقطير ونوع البراميل التى ينضج فيها. والواقع أن جميع أنواع الوسكى الاسكتلندى مولفة، إذ قلما يستسيغ الذوق العصرى الوسكى المصنوع بذاته، ولا يمكن التصريح بعرض الوسكى للاستهلاك فى إنجلترا قبل مرور ثلاث سنوات على نضجه فى البراميل الخشبية، إلا أنه فى الواقع لا يسوق قبل مرور سبع أو ثمانى سنوات. والوسكى الإيرلندى يشبه الوسكى الاسكتلندى، لكن لا يستعمل الخث فى تخميره، وله مذاق آخر حلو. وينقسم الوسكى الأمريكى إلى نوعين رئيسيين: وسكى الجودار ووسكى الذرة «البوربون» ولهما نكهة أقوى ولون أدكن من الوسكى الاسكتلندى أو الإيرلندى، ويحتاج إلى سنتين أو ثلاث سنوات أكثر لينضج، والوسكى الحديث الصنع عديم اللون لأن اللون الأسمر الداكن يكتسب من البراميل التى يخزن فيها. وقد صنع الوسكى فى انجلترا فى القرن ١١ فى الأديرة على الأغلب لكن فى القرن ١٦ أجرى التقطير على نطاق تجارى واسع.

وسلى، تشارلس: (١٧٠٧ - ٨٨)، واعظ إنجليزى، من أشهر مؤلفى الترانيم الدينية، وعندما كان طالبًا فى أكسفورد، كرس نفسه للدراسات المنظمة ولممارسة الفروض الدينية بانتظام، وسرعان ما لقب هو وجماعته الذين اتبعوا طريقته فى العبادة بالمثودست، وشكل هؤلاء جمعية عرفت «بالنادى المقدس» وأصبح أخوه الأكبر جون **وسلى** زعيمًا ١٧٢٩، ورسم تشارلس قسيسا فى كنيسة انجلترا ١٧٣٥، وفى السنة ذاتها أبحر الأخوان تشارلس وجون إلى جورجيا فى العالم الجديد. وعمل الأخ الأصغر سكرتيرًا لجيمس أوجلثورب، ولكنه فى السنة الثالثة عاد إلى إنجلترا بسبب سوء صحته، وبعد أن عانى أزمة روحية فى ١٧٣٨ صنعت منه رجلاً آخر، بدأ بكتابة الترانيم وبالوعظ فى الاجتماعات الدينية الواسعة النطاق لبعث الحياة الدينية التى قادها عندئذ الأخوان وسلى وجورج هوايتفيلد، وظل تشارلس مدة ١٧ سنة يقوم بأسفار تبشيرية، لكنه بعد ١٧٥٦ تابع عمله فى برستول ولندن، وكان يقاوم كل فكرة ترمى إلى الانفصال عن كنيسة إنجلترا، وكتب تشارلس ح ٦٥٠٠ ترنيمة ما برح أكثرها يستعمل فى الكنائس البروتستانتية، ومن أشهر ترانيمه المعروفة ترنيمة «مع ملاك الله»، وكان اثنان

من أولاده من عـازفى الأرغن، ومـن ناظمى الألحـان.
انظر: مثوديزم.

وسلى، چون: (١٧٠٣- ٩١)، واعظ إنـجليـــزى وإنجيلى مؤسس مذهب المثـوديزم، رسم قسًا بكنيسة انجلترا، وتزعم فى أكسفورد جـماعة نظمها هو وأخوه تشارلس سـميت بالمـثودست، وذلك بسـبب عاداتهم النظامية ودراساتهم الدينية وقيـامهم بواجباتهم الروحية حسب نظام دقيق خاص، ورافق الأخوان وسلى ١٧٣٥ جيـمس أوجلثورب فى رحلة إلـى جورجيـا، واختـبر وسلى فى اجـتمـاع دينى فى لندن فى ١٧٣٨ حقيـقـة الخلاص عن طريق الإيمـان بالمسـيح وحده، وشكل إيمانه هذا الأساس لرسالته التبشيرية للعالم، ويقال إنه ألقى ما يقرب من ٤٠ ألف مـوعظة طوال حياته. وأنه سافـر حوالى ٤٠٢٢٥٠ كم كـان معظمـها على ظـهر الخيـول، وبإقناع من جورج هـوايتفـيلد أقـام وسلى اجـتمـاعات فى الحـقـول وخارج البـيوت، وحـوالى ١٧٤٠ رفض المبادئ الـكلفنية مما أدى إلـى انفصاله عن هوايتفيلد، وفى ١٧٨٤ أقام للجمعيات المثوديزمية وضعًـا قانونيًـا مع أنه لم يكن يفكر فى تشكيل كنيـسة مسـتقلة إلا أنه وضع خططًا لجـمعيـاته التى اسـتمـرت قائمة بعد مماته.

وسـيط: فى تحـضـيـر الأرواح، الـذى تجـرى عليـه مـحـاولات الاتصـال بأرواح المـوتى، وكـان الوسطاء موضوع أبحـاث سيكولوجية مسـتفيضـة، وبينما تعرض الكثيرون منهم لـلتشهير والفـضيحة باعتـبارهم نصابين، فإن هناك بعض الظـواهر العجيـبة التى تم تسجـيلها فى هذا الصـدد، ولم يكن من الممكن تفـسيـرها بأسـباب علمية معروفة.

الوشّاء: (ت ٩٣٦)، أبو الطيب محمد بن أحمد، أديب نحـوى، تتلمذ للمبرد وثعلب، واشـتغل بالتـعليم فى مكتب العامة، وذكر القفطى أنه كان يعلم بدار الخلافة، صنف عـدة كتب فى النحـو واللغة والأدب والأخـبار، وأشهـرها الموشى أو الظـرف والظرفاء، أبان فـيه آداب ظرفاء عـصره من الأشـراف، وما التـزموه فى مـسلكهم وهيئتهم وأزيائهم وعامة حياتهم.

وشق: حيوان ثديى لاحم من فصـيلة القط، قصير الذيل (يتبع الجنس لـنكس أو فيليس Lynx or Felis)، فراؤه سمـيك وثير أسود به عـلامات بيج أو رمادية، مـخصل الأذنين، والوشق العـادى أو الشـمـالى الذى يسـتـوطن أوروبا يعيش فى جبال الألب وسكنديناوة وشمال روسيا، وتوجـد منه بعض سـلالات فى آسـيا، منهـا الفـارسى ويعرف باسم عناق الأرض، أما النوع الأمـريكى فيسمى الوشق الكندى، والنوع الأفريقى الوشق الصحراوى أو أم ريشـات. وهو أرشق بدنًـا من الأنواع الأخـرى. وأذناه طويلتان مدببتان تنتهـيان بخصلة طويلة من الشعر، وهو أشد الأنواع وحشية وجرأة.

وشقية أو مرموزة: نباتات عشبيـة أو شجيرية تتبع جنس كلسـيولاريا (Calceolaria) ذات أزهار جـميلة كـيسية الشكل، معظم أنواعها متوطن فى أمريكا الجنوبية.

الوشم: منطقة بنجد، بالمملكة العـربية السعودية يحدها من الجنوب والشـرق العـارض وسديـر، ومن الشمـال القصيـم، قاعدتها شقـراء، ولها شهرة دينيـة، وسكانها معروفون بنشاطهم الـتجارى. من بلادها الأخرى ثرمداء وأشيقر ويشتهران بآبارهما العمـيقة والبساتين التى تعتمد عليها.

وشـم: عـادة وضـع علامـة على الجلـد، وبخاصـة على ظـاهر اليـد، أو الذراع، أو على الخـد، وللشعـوب فى ممارسـته طرائق مختلفـة بالوخز والتلوين، وقد مـارسته بعض الجمـاعات الإنسانية قـديمًا لأغراض نفعـية، وقد يقتـرن بالحجـامة أو التـشريط دلالة على الحـزن، وقد يكون للحماية مـن عين الحسود، أو لإبراز امتـياز طبقى أو رابطة قـبلية، أو مكانة اجـتـماعيـة، وقـد استعـمـل الوشـم مـع الكى بالنـار تـحـقـيراً للمـجـرمـين أو المسجـونين، وتقل ممارسة الوشم فى الشـعوب الآخذة بأسباب الحضارة والتعليم.

وشنة: انظر: كرز.

الوصايا العشر: فى الكتاب المقدس، ملخص التعاليم الدينية التى أوحى الله بها إلى موسى على جبل طور سيناء (خروج ٢٠: ٢ -١٧ و ٣١: ١٨ و ٣٢: ١٥-١٩ و ٣٤، تثنية ٥: ٦ -٢١ و ٩ - ١٠) وهى أساس كثير من المبادئ الأخلاقية فى اليهودية والمسيحية والإسلامية، ويمكن أن توجز نقلاً عن سفر الخروج كما يلى: (١) لا تجعل لك إلهًا غيرى، (٢) لا تحلف باسم الرب إلهك باطلا، (٣) اذكر يوم السبت لتقدسه، (٤) أكرم أباك وأمك، (٥) لا تقتل، (٦) لا تزن، (٧) لا تسرق، (٨) لا تشهد زورًا، (٩) لا تشته بيت قريبك، (١٠) لا تشته امرأة قريبك.

وصاية دولية: نظام من المراقبة على الأقاليم المستعمرة التى لم تبلغ مستوى الحكم الذاتى، تديرها الأمم المتحدة، حل هذا النظام مكان الانتداب فى عصبة الأمم، ويقوم على المادتين ١٢ و١٣ من ميثاق الأمم المتحدة، ينهض بالأهالى ويعدهم للحكم الذاتى، يقوم بأعمال الرقابة مجلس الوصاية ويؤلف من أعضاء بالأمم المتحدة، وعدد مساو لهم من أعضاء آخرين، يعملون بموجب اتفاقية وصاية.

وصى: شخص يعين للولاية على مال عديم الأهلية وناقصها، إذا لم يكن له أب أو جد صحيح، وقد يكون الوصى مختارًا بوساطة الأب، وعندئذ يقدم الوصى المختار على الجد، وقد يكون معينًا بوساطة القاضى عند عدم وجود الأب أو الوصى المختار أو الجد الصحيح، ويباشر الوصى إدارة أعمال المشمول بالوصاية فى حدود القانون وتحت رقابة القاضى.

وصية: تصرف مضاف إلى ما بعد الموت، ويجوز الرجوع فيها من الموصى قبل وفاته، إلا إذا كانت بعتق معلق على الوفاة، ولا تثبت الملكية إلا بعد الوفاة، ويشترط جمهور الفقهاء قبول الموصى له، والحنفية يشترطون عدم الرد، والوصية لا تنفذ بأكثر من الثلث إلا بإجازة الورثة، ولا تنفذ لوارث إلا بذلك لأن الأصل أنه «لا وصية لوارث»، وقال الإثنا عشرية: تنفذ بحق انتفاع، وتجوز لغير المسلم، وتستحب لجهات البر.

وضاح اليمن: (ت ٧٠٨) عبد الرحمن بن إسماعيل من آل خولان، من حمير، شاعر رقيق الغزل، كان جميل الطلعة، يتقنع فى المواسم، له أخبار مع حبيبته «روضة» اليمنية، قدم مكة حاجًا أيام الوليد بن عبد الملك فرأى «أم البنين» بنت عبد العزيز بن مروان زوجة الوليد فتغزل بها فقتله الوليد.

وضع أو وضعة: هيئة الجسم فى حالاته المختلفة من حركة وسكون، مثل الوقوف والجلوس والمشى والاستلقاء، وهى بالطبع تتوقف على وضع أجزاء الجسم بعضها بالنسبة لبعض فى كل من هذه الحالات، ويعد الوضع حسنًا والقامة معتدلة إذا كانت أجزاء الجسم كلها فى أوضاع تسمح بأداء العمل فى راحة ويسر، فلا يشعر بعضها بالتعب أو الإرهاق قبل بعضها الآخر، وتحقيق هذا الهدف يحتاج إلى التدريب الصحيح منذ الصغر، والمثابرة على استعمال الوضع الصحيح المناسب لكل عمل من الأعمال، وإهمال التدريب أو الخطأ فى تنفيذه يؤدى إلى التشويه وسوء القامة، مما يتسبب عنه بعض العلل، مثل رحح القدم، وسوء المشية، وأوجاع الظهر.

وضعية: مذهب فلسفى يقيم المعرفة على نطاق الخبرة الحسية، وأما ما يجاوز الخبرة فمعرفته مستحيلة أو خالية من المعنى، كان **هيوم** رائدًا للمذهب الوضعى وأوجست **كونت** داعية إليه، ثم نشأت عنه «الوضعية المنطقية» التى ترجع استحالة معرفة الإنسان لما يجاوز خبرته إلى منطق اللغة نفسه لا إلى أساس سيكولوجى.

وضوء: شرط للصلاة، وأركانه: غسل الوجه واليدين إلى المرفقين، ومسح جزء من الرأس ـ اختلف فى مقداره، واكتفى الشافعية بأدناه، وأوجب بعضهم مسح الكل ــ وغسل الرجلين إلى الكعبين، والحنفية لا يشترطون النية ولا الترتيب ولا الموالاة، والشافعية يشترطون الأولين، والمالكية والحنابلة يشترطون الثلاثة، والمضمضة والاستنشاق ركنان عند الحنابلة، سنة عند

غيرهم، وينقض الوضوء كل ما يخرج من السبيلين، واللمس الفاحش للمرأة عند الحنفية، ومجرد لمس المرأة فى أى جزء عند الشافعية.

الوطاسيون: أسرة حكمت بالمغرب الأقصى، وهم فرع من المرينيين، غير أنهم ليسوا من بنى عبد الحق مؤسس الأسرة، كان هذا الفرع يتولى الوزارة، وكانت لهم أطماع فى السلطان، فلما اضمحلت دولة المرينيين وضعف شأنهم تزايد نفوذ الوطاسيين واستأثروا بالسلطة وأول من ولى السلطة منهم أبو عبد الله محمد بن يحيى الشيخ الذى حكم (١٤٧٢ - ١٥٠٤)، فقد جمع جندًا عظيمًا واستولى على مدينة فاس عندما رأى زوال دولة المرينيين واضطرابها. شغل بالحروب مع الفرنجة، ولم يتمكن من تحقيق الوحدة لمراكش، فقد ظل المرينيون يحكمون بمدينة مراكش فى الجنوب واستعانوا بالبرتغاليين ضد مملكة الوطاسيين فى الشمال (فاس)، وفى عهد ابنه محمد الملقب بالبرتغالى ـ تولى ١٥٠٤ ـ استولت البرتغال على أكثر موانى الساحل الأفريقى فاحتلوا أغادير ١٥٠٥، واحتل الإسبان وهران ١٥٠٩، ولم ينقذ البلاد منهم سوى ظهور الأشراف السعديين الذين أخذوا على عاتقهم حركة الجهاد ضد البرتغاليين، وكان آخر حكام الوطاسيين أبو حسون الوطاسى الذى هزمه السلطان السعدى واستولى على مدينة فاس، فلجأ أبو حسون إلى الدولة العثمانية طالبًا العون لاسترداد ملكه الذى قضى عليه السعديون، وقدمت له المعونة عن طريق واليها فى الجزائر، وتمكن من الاستيلاء على فاس ١٥٥٤، ولكن محمد المهدى استرد عاصمته وقتل أبو حسون، فانقرضت بذلك دولة الوطاسيين فى المغرب.

وطواط: انظر: **خفاش.**

وعد بلفور: انظر: **بلفور، وعد.**

وعد و وعيد: لغة، الوعد التعهد بالخير، والوعيد بالشر، وعند **المعتزلة** الوعد والوعيد أصل يقوم على التفرقة بين الكبائر والصغائر، فالكبيرة ما أتى فيها وعيد، والصغيرة لا وعيد فيها، قد تغفر بعض الصغائر، أما الكبائر فلا بد من معاقبة مرتكبها، الثواب على الطاعات وعد، والعقاب على المعاصى وعيد.

وفاء: فى القانون، تنفيذ ذات الالتزام الذى تعهد به المدين أيًا كان محله، وهو الطريق الطبيعى لانقضاء الالتزام، ويجرى الوفاء بتقديم محل الالتزام، ما لم يقبل الدائن فى استيفاء حقه مقابلاً يستعيض به عن الشىء المستحق أصلاً، ويقال له عندئذ: الوفاء بمقابل.

الوفاق: استرخاء فى التوتر بين الدول، يطلق أساسا على فترة تحسن العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فى الستينيات والسبعينيات التى نشأت نتيجة لتناقص الأعمال العدائية فى الحرب الباردة، وقد بلغ الوفاق قمته فى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية (١٩٦٨) ومعاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية (سولت ١ - ١٩٧٢) واتفاقات هلسنكى (١٩٧٥). وقد خف الوفاق فى أوائل الثمانينيات نتيجة لسياسات الرئيس ريجان ضد الاتحاد السوفيتى ثم بدأ ثانية بعد قدوم جورباتشوف لرئاسة الاتحاد السوفيتى، ووصل إلى أقصى مدى بعد انتهاء الحرب الباردة بين الكتلتين الشرقية والغربية.

الوفد المصرى: حزب سياسى مصرى سابق، أسسه ١٩١٨ الزعيم **سعد زغلول**، وبرز إلى الوجود كوفد يرأسه، ليفاوض بالنيابة عن الشعب المصرى الحكومة الإنجليزية عقب هدنة الحرب العالمية ١، مطالبًا باستقلال البلاد. وطالب الوفد بالإضافة إلى الاستقلال القيام بإصلاحات اجتماعية واقتصادية واسعة النطاق. وقد فاز فوزًا مبينًا فى انتخابات أواخر ١٩٢٣، وألف سعد زغلول أول وزارة شعبية فى أول ١٩٢٤، وفاوض رامزى مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية، ولكن المفاوضات تعثرت وحل مجلس النواب المصرى على أثر مقتل السردار السير لى ستاك حاكم السودان (بالقاهرة)، ولكن الوفد المصرى أحرز فى انتخابات ١٩٢٥ الأغلبية فحل مجلس النواب مرة ثانية، ولم

يجتمع مجلس النواب المصرى (الائتلافى) إلا فى ١٩٢٦. وعند وفاة سعد زغلول فى ٢٣ أغسطس ١٩٢٧ انتخب **مصطفى النحاس** رئيسًا للوفد، وألف النحاس وزارته الأولى ١٩٢٨، ولكنها أقيلت، ثم ألف النحاس وزارته الثانية ١٩٣٠ التى قامت بمفاوضة بريطانيا بشأن عقد معاهدة توضح مركز مصر إزاءها، ولكن المفاوضات تعثرت مرة ثانية بسبب السودان، وأقيل النحاس، وعين فى مكانه إسماعيل صدقى. عاد الوفد إلى الحكم (١٩٣٦ و ١٩٤٢ - ٤٤ و ١٩٥٠ - ٥٢) وعقد النحاس ١٩٣٦ معاهدة الزعفران (المعاهدة المصرية ــ البريطانية) التى ألغيت فى ١٩٥٠. حل الوفد المصرى حينما حلت ثورة ١٩٥٢ الأحزاب السياسية المصرية فى أوائل ١٩٥٣. وفى ١٩٨٣ اعيد حزب الوفد مرة أخرى تحت اسم حزب الوفد الجديد وأصبح واحدًا من أهم الأحزاب المعارضة فى الفترة التى تلت إعادة الحياة السياسية الحزبية فى مصر.

وقار: انظر: **كشر**.

وقاية: اسم يطلق على الإجراءات التى تتخذ لمنع حدوث الأمراض أو وقف انتشارها، والوقاية تشمل المبادئ الواجب اتباعها للمحافظة على صحة المجتمع والأفراد، وتتمثل الوقاية الاجتماعية فى الإجراءات التى تقوم بها الإدارات الصحية، للمحافظة على الصحة العامة فى المجتمع، وتتمثل الوقاية الشخصية فيما يفرض من قيود على نظام المعيشة أو التغذية أو نوع المهنة أو الرياضة التى يمارسها الفرد مما يتبع فى أمراض شتى، كمرض الديابيط. والتبليغ عن حالات الأمراض المعدية، وعزل المرضى بها يعدان من الإجراءات الوقائية الاجتماعية وهما أساسيان للحد من انتشار الأمراض المعدية كالتيفود والدفتريا. ويستعمل لفظ الوقاية فى طب الأسنان للدلالة به على منع تسوس الأسنان بإزالة ما يتراكم على سطوحها من قلح.

الوقائع المصرية: جريدة أصدرها الوالى محمد على فى القاهرة ١٨٢٨، ولا تزال تصدر باعتبارها الجريدة الرسمية للحكومة المصرية. كانت أول أمرها تصدر دون انتظام فى قسمين عربى وتركى، ومع الوقت ألغى القسم التركى، وفى أول عهدها كانت تنشر مقالات وأخبارًا، بل فصولاً مترجمة، ولكنها اقتصرت فيما بعد على البلاغات الرسمية والقوانين وإعلانات الوزارات. رأس تحريرها فى فترات حياتها المختلفة الشيخ رفاعة رافع الطهطاوى، ومساعده أحمد فارس الشدياق. وتعاقب على تحريرها عبد الرحمن رشدى، وأحمد خيرى، وأحمد عبد الرحيم، والشيخ محمد عبده، وعلى جودت، وعبد الكريم سلمان، وسعد زغلول، وإبراهيم الهلباوى.

وقت ظاهرى: وقت شمسى، أى وقت يحدد بوساطة حركة الشمس الظاهرة، وتسجله مزولة (ساعة زوالية) مثلا. فالظهر الظاهرى فى أية نقطة فى سطح الأرض، هو اللحظة التى تبلغ فيها الشمس أعلى نقطة ظاهرة فى ممرها اليومى، أو عندما يبلغ ظل عمود رأسى أقصر امتداده.

وقف: حبس مال وصرف منفعته لجهة بر أو غيرها، ومنع أبو حنيفة لزومه، فيتصرف فيه الواقف وينتقل بالميراث، وقرر غيره لزومه، ويجوز مؤقتًا ومؤبدًا عند مالك، ولا يجوز إلا مؤبدًا عند غيره، ولا يجوز إلا فى عقار عند أبى يوسف ومحمد، ولا يكون فى المنقول إلا فى أحوال استثنائية، وعند غيرهما يجوز فى المنقول، ولا يجوز التصرف فى الموقوف إلا لاستبدال غيره به، ويجوز فى الخيرات ابتداء وانتهاء، ويجوز فى غيرها ابتداء وينتهى بالخيرات، ويسمى وقفًا أهليًا أو ذريًا. وكان الحكام المتقاتلون على الحكم يكثرون من الأوقاف، لمنع مصادرة أموالهم إن غلبوا. وقد ألغى الوقف كله فى مصر فى القرن الماضى إلى ربعه الأخير، ثم أجيز. ألغى الوقف الأهلى فى مصر، وبقى الوقف الخيرى، فى أعقاب القانون رقم ١٨٠ لسنة ١٩٥٢.

وقواق: طيور من جنسى سنتروبس وكوكولس (Cuculus) تكثر بالمناطق الحارة، وتنتشر بنصفى الكرة

الأرضية، ما عـدا المناطق الباردة، وهى آكلة حشرات، شجرية، مناقيرها معقوفة قليلاً، طويلة الأذناب، منطفئة الريش، تضع البـيض فى عـشاش غـيرها من الطيـور. وبمصر أربعـة أنواع: الكوكو، وهو آبد فى الدلتا، يعلق نفسه على الأشـجار عند الفجر، غيـر متطفل، لونه بين زيتونى وبنى وأسود. الوقـواق المألوف، ويفد فى الربيع والخـريف، واسمـه مشـتق من صوته. والوقـواق نادر بمصـر. ثم طائر الكبر (بتشـديد الباء)، ويقضى بمـصر الشتاء والربيع، ويضع بيضه فى أعشاش غيره من الطيور كـالغـراب أبو برنس. ومن الوقـواق نوعـان يعـيشـان بأمـريكا: الوقواق الأسـود المنقار، والوقـواق الأصفـر المنقـار، رشيـقـا المنقار، اللون بـنى زيتونى، يأكـلان الحـشرات الـضارة، ويذكـر الكوكـو كـثيـرًا فى الأدب الإنجليزى كمبشر بمقدم الربيع.

وقود: أحد المصادر الرئيسيـة للطاقة، وقد بدأت حاجة الإنسـان إليه لأغـراض التدفـئة وطهو الطعـام، فكانت أخشاب الأشجار أول ما اسـتعمل، وتعددت اليوم أنواع الوقود وتشعبت استعمالاتها. ويمكن تعريف الوقود بأنه كل مادة تعانى تغيرًا كيـميائيًا أو ذريًا لتنتج حرارة أو قوة صالحة للاستعمال. والوقـود الكيميائى إما سائل كزيت البترول ومشتقاته والزيوت المستخرجة من الغاز الطبيعى والفحم ونواتجه الفرعية والكحـول، وإما جامد كالفحم بأنواعه والأخشاب، وإما غازى كالغاز الطبيعى والغازات المصنعة وغاز البيوتان. و**الاحتراق** هو الأساس لجميع صور الوقود الكيميائى. وتنتج **الأكسدة** السريعة للكربون والهـيدروجـين الطاقة الحـرارية (انظر: **هيدروكـربون وكربوهيدرات**). وتقوم أنواع الوقود بكمية الحرارة التى تطلقهـا (سعرات أو وحدات حرارة بريطانـية لكل وحدة وزنيـة من الوقـود). أما الوقـود النووى فـينتج حـرارة صالحة للاسـتعمال فى المفاعل النووى، حـيث تتحول المـادة إلى طاقـة تظهـر فى شكل حـرارة. وتسـتعـمل الذرات القابلة للانشطـار وقودا ذريًا، إذ تنفلق الذرة إلى شذرات (لها كتلة أقل فى مجمـوعها من كتلة الذرة غير المنفلقة)، وكمـية من الطاقة. انظر: **طاقة ذرية وحرارة ويورانيوم، وبلوتونيوم**.

وكـالات الأنباء: تقوم باسـتقـاء الأنباء وتوزيعـها على نطاق محلى أو إقليمى أو عـالمى. أنشئت أول وكالة فى العـالم فى نيويورك ١٨٢٠، وتعـاقـب إنشاء الوكـالات الأخـرى. أهم الوكـالات فى الولايات المـتحـدة، هى **الأسوشييتد برس** (أ. ب)، و**اليونايتدبرس انترناشونال** (ى. ب. أ) وهى تستخـدم مراسلين صحفـيين، وتقوم بينها اتفاقيات لتبـادل الأخبار، وتوزيعها. وأهم وكالات الأنباء فى العـالم رويتر (لندن) و**وكالة الأنبـاء الفرنسـية** (باريس)، وتاس (مـوسكو)، وأنسـا (رومـا)، ووكـالة الأنباء البلجيكية، وتانيوج (بلغراد)، ووكالة **أنباء الشرق الأوسط** (أ. ش. أ). ولمعظم هذه الوكالات مكاتب أو ممثلون فى عواصم البلدان العربية.

وكـالة الأمم الـمـتـحـدة لإغـاثـة وتشـغـيل اللاجـئـين الفلسطينيين: هيـئة أنشأتهـا الجمعـية العـامة (١٩٤٩) للإشراف على مـشروعات إغـاثة وتشغيل مـا يقرب من مليون من اللاجئـين الفلسطينيين الذين اضطروا إلى ترك ديارهم بسبب العدوان الإسرائيلى على فلسطين ١٩٤٨. زاد عـددهـم إلى مليـون ونصـف مليـون إثر الـعـدوان الإسرائيلى يونية ٦٧، ونـتيجة للاضطهاد وسـياسة الطرد التى درجت عليها إسرائيل تحقيقًا لسياستها فى التوسع. تعمل الهيئة بالتعاون مع الدول العـربية المضيفة للاجئين الفلسطينيـين، كما تعـاونها لجنة استـشارية من مـمثلين لحكومات بلجـيكا وفرنسا والأردن ولبنان وتركـيا ومصر والمملكة المتحدة والولايات المتـحدة الأمريكية. تعتمد الوكالة على الاكـتـتابات الاختيارية، تشـمل المعونة التى تقدمها الغذاء والخدمات الصحية والتعليم.

وكالة الأنباء الفرنسية: وكالة عالمية للأنباء، وهى امتداد لوكـالة «هافاس» السـابقـة التى كـانت قد تأسـست فى ١٨٣٥، ثم قـضى عليـها الاحـتـلال الألمانى لـفرنسـا ١٩٤٠. وبعد تحرير باريس فى سبـتمبر ١٩٤٤ تأسست الوكالة الحـالية بجهـود مجموعـة من رجال الصحـافة،

تضم ممثلى وكالة هافاس السابقين فى لندن وغيرها، وآخرين ممن شاركوا فى حركة المقاومة السرية ضد الاحتلال النازى فى كل من باريس والجزائر، وقد سلمتهم الحكومة الفرنسية منشآت وكالة هافاس، بما فى ذلك مبناها فى باريس، الذى أصبح المركز الرئيسى للوكالة الجديدة. وبمساعدة السلطات الفرنسية استطاعت هذه الوكالة أن تسترد إلى حد كبير نشاط الوكالة السابقة فى الخدمة العالمية ويقوم العمل فيها على أساس تجارى وإن كانت لا تستهدف الربح، وأغلبية أعضاء مجلس إدارتها يمثلون الصحف الفرنسية. وبالوكالة كذلك أقسام للصور الإخبارية والموضوعات المتخصصة التى يتصل كثير منها بالشئون الأفريقية. ويراقب الوكالة مجلس أعلى، يتكون من شخصيات مستقلة، لضمان احترام الوكالة لالتزاماتها. وتقوم ببث إرسالها باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية عبر الأقمار الصناعية.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية: منظمة تأسست ١٩٥٧ لإنماء الاستخدام السلمى للطاقة الذرية، وهى منظمة قائمة بذاتها، وكانت تعمل تحت إشراف الأمم المتحدة. وعقدت اتفاقية لتنظيم العلاقة بين الوكالة والأمم المتحدة، وأقرها المؤتمر العام للوكالة فى ٢٣ أكتوبر ١٩٥٧، وأقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ١٤ نوفمبر ١٩٥٧. ويرجع إنشاء الوكالة إلى اقتراح المستر دوايت أيزنهاور رئيس الولايات المتحدة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ٨ ديسمبر ١٩٥٣ بإقامة منظمة دولية تكرس جهودها لاستخدام الطاقة الذرية فى السلم، ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الخطوط الرئيسية لهذا الاقتراح فى ٤ ديسمبر ١٩٥٤، ثم عقد مؤتمر دولى تحت إشراف الأمم المتحدة فى نيويورك ١٩٥٦، أقر النظام الأساسى للوكالة الذى أصبح نافذًا من ٢٩ يولية ١٩٥٧. ومقاصد الوكالة هى السعى إلى اطراد وتوسيع إسهام الطاقة الذرية فى السلام، والصحة، والرخاء فى أنحاء العالم كافة. وتحقيقًا لهذا تضطلع الوكالة بتبعات عدة من أهمها: المعاونة فى الأبحاث والتطبيقات العلمية الخاصة باستخدام الطاقة الذرية فى السلم، بما فيها إنتاج القوى الكهربائية، مع العناية الخاصة بالمناطق المختلفة، كتشجيع تبادل المعلومات الفنية والعلمية بشأن استخدام الطاقة الذرية فى السلم، وتشجيع تبادل وتدريب العلماء والخبراء فى ميدان الاستخدام السلمى للطاقة الذرية، وإيجاد الضمانات التى تكفل عدم استخدام المواد والخدمات والتسهيلات والمعلومات الذرية التى تقدمها الوكالة للأغراض الحربية، وتقرير مستويات للسلامة كحماية الصحة، وتقليل الأخطار التى تتعرض لها الحياة والأموال، ومقر الوكالة مدينة فيينا، وفروعها هى المؤتمر العام ومجلس المحافظين. ويتألف المؤتمر العام من مندوبين عن جميع الدول الأعضاء فى الوكالة، ويجتمع مرة فى السنة لبحث شئون الوكالة ورسم سياستها العامة. أما مجلس المحافظين فيتألف من خمسة وعشرين عضوًا، يراعى فى انتخابهم تمثيل المناطق الجغرافية الرئيسية فى العالم، وتحقيق التوازن بين الدول المنتجة والدول المستهلكة، وضمان احتواء مجلس المحافظين على خمسة يمثلون الدول الخمس الأكثر تقدمًا فى ميدان الطاقة الذرية. ويقوم مجلس المحافظين بوضع سياسة الوكالة موضع التنفيذ تحت إشراف المؤتمر العام. وجرى العمل على أن يجتمع مرة كل شهرين، ويرأس سكرتيرية الوكالة مدير عام يخضع فى أداء وظائفه لتوجيه ورقابة مجلس المحافظين، وموافقة المؤتمر العام.

وكالة المخابرات المركزية (سى أى إيه): وكالة أمريكية أنشئت (١٩٤٧) بصدور قانون الأمن القومى، تقوم بأنشطة المخابرات والاستخبارات المضادة خارج الولايات المتحدة، كما تقوم بأعمال الاستخبارات المضادة فى الداخل بشرط التنسيق مع مكتب التحقيقات الفيدرالى وموافقة المدعى العام. وقد وجهت انتقادات لهذه الوكالة لقيامها بالتدخل فى الشئون الداخلية للحكومات الأجنبية.

وكسفورد: كونتية، (٢٣٥٧ كم٢، ح ١٣٧٨٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق جمهورية أيرلندا، أراض منخفضة خصبة ترتفع إلى جبل لنستر ٧٩٥ م غربًا، أهم الحرف الزراعة، تصدر الشعير، والزبد، والخنازير، والدجاج، والبيض، وصيد بعض الأسماك، العاصمة وكسفورد: (ح ١٨١٧٣ نسمة، ٢٠٠٨) على مرفأ وكسفورد. نهبت المدينة على يد أوليفر كرومويل ١٦٤٩، وكانت قاعدة للاتحاد الأيرلندى ١٧٩٨.

وكلو: كونتية (٢٠٢٥كم٢، ح ١٣١٠٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق جمهورية أيرلندا، العاصمة وكلو. تشغل جبال وكلو وسفوحها معظم الكونتية. أهم الحرف تربية الماشية واستخراج الجرانيت والإردواز، والمنطقة منتجع سياحى مشهور، ظل سكان المنطقة الجبلية يتمتعون باستقلال ذاتى بعيدًا عن السيطرة الإنجليزية عهدًا طويلاً.

الوكيل، عبد الواحد: (١٨٩٥- ١٩٤٤)، طبيب مصرى، تعلم بكلية الطب بجامعة القاهرة، وعين طبيبًا بصحة بلدية الإسكندرية، ثم أرسل فى بعثة إلى جامعة كمبردج بانجلترا، وتخصص فى علم الصحة، عين مدرسًا فى كلية الطب، ثم أستاذًا لعلم الصحة بها، فوزيرًا للصحة. من مؤلفاته: «علم الصحة للممرضات والمولدات والزائرات» و «علم الصحة والطب الوقائى».

ولادة: مفارقة الجنين للرحم وانفصاله عن جسم الوالدة ويقع بعد حوالى ٢٨٠ يومًا منذ آخر حيض. وتبدأ الولادة بانقباضات مؤلمة فى عضلة الرحم، تعاود الوالدة كل ١٥ دقيقة أو ٢٠ أو أكثر، ثم تأخذ فى الازدياد بمعدل مرة كل ثلاث دقائق أو دقيقتين، وكذلك تأخذ فى الاشتداد. وتستغرق الولادة ما بين ١٨ ساعة لمن تلد للمرة الأولى، و ١٢ ساعة للولادات التالية. وبعد أن يولد الوليد بحوالى ١٥ أو ٣٠ دقيقة، تنقبض عضلة الرحم مرة أخرى أو مرات لتخرج السخد. وفى حوالى ٩٠٪ من الولادات يكون رأس الجنين هو أول ما يخرج، وقد تتعسر الولادة (انظر: **شق قيصرى**) أو تعتورها مضاعفات كالنزف وتمزق الرحم، وقد تعقبها حمى النفاس، انظر: **حمل، وتوليد،** و **رعاية الحوامل**.

ولادة بنت المستكفى: (ت ١٠٩١)، شاعرة أندلسية من بيت الخلافة الأموية بالأندلس، حفيدة عبد الرحمن الأموى، كانت تخالط الشعراء وتساجلهم. اشتهرت بأخبارها مع الوزيرين ابن زيدون الشاعر وابن عبدوس، وقد أحبت ابن زيدون، وكرهت الآخر، حتى وقع بينها وبين الشاعر ما وقع، فهجا ابن زيدون - فى رسالته التهكمية المعروفة - ابن عبدوس. فى شعرها رقة وعذوبة، أكثره فى الغزل، ولها هجاء لاذع قليل، توفيت فى قرطبة، ألف عنها عبد الرازق الهلالى رسالة ولادة وابن زيدون.

ولادة توأمية: وضع وليدين فأكثر فى الولادة الواحدة. والوراثة أحد العوامل المسببة لولادة التوائم، وفى الإنسان يعد وضع التوأم أمرًا غير قليل الحدوث، (مرة كل ثمانين ولادة تقريبًا)، أما وضع الثلاثة التوائم فقليل الحدوث، وأما الأربعة فنادر، وأما الخمسة فنادر جدًا، ومن أمثلته المعروفة التوائم الخمسة الدابونية بكندا. وقد أحصيت بضع حالات لتوائم سداسية ولكنها لم تعش أكثر من أيام قلائل. وسجلت حالة لتوائم ثمانية فى إيطاليا ١٩٧٩. والتوائم التى تنبت من تلقيح بيضة واحدة تسمى التوائم المتماثلة، وتكون دائمًا من جنس واحد، كما تكون دقيقة التشابه، أما التى تجىء من تلقيح بيضتين فتعرف بالتوائم الأخوية، ولا تكون دائمًا من جنس واحد ولا تتشابه بأكثر مما يكون من مدى التشابه بين الإخوة والأخوات. انظر: **توأم سيام**.

ولادة قيصرية: انظر: **شق قيصرى**

ولاس، جراهام: (١٨٥٨ - ١٩٣٢)، عالم سياسى وإجتماعى إنجليزى. تخرج فى كلية كوربس كرستى بجامعة أكسفورد، وانضم إلى الجمعية الفابية ١٨٨٦، وكتب إحدى المقالات الفابية، وكان صديقًا حميمًا لبرنارد شو. وفى ١٩١٤ أصبح أستاذًا للعلوم السياسية

بجامعة لندن، درس العوامل النفسية فى السياسة، ودعا إلى أن يتولى الحكم الأفراد الذين دربوا خصيصًا لممارسة السياسة. كتب ترجمة لحياة فرانسيس بليس ١٨٩٨، كما ألف «الطبيعة البشرية فى السياسة» ١٩٠٨، و«المجتمع العظيم» ١٩١٤، و «تراثنا الاجتماعى» ١٩٢١، و «فن التفكير» ١٩٢٦.

ولاس، هنرى أجارد: (١٨٨٨ - ١٩٦٠)، وزير الزراعة (١٩٣٣ - ٤١)، ثم نائب رئيس الولايات المتحدة (١٩٤١ - ٤٥)، استنبت أصنافًا من الحبوب، أقبل المزارعون على زراعتها فى منطقة القمح بالولايات المتحدة. كتب عدة مؤلفات قيمة فى اقتصاديات فلاحة الأرض. عين وزيرًا للزراعة ١٩٣٣، وانتخب ١٩٤٠ نائبًا للرئيس، عمل على كسب صداقة دول أمريكا اللاتينية والشرق الأقصى. عينه الرئيس ترومان وزيرًا للتجارة (١٩٤٥ - ٤٦) وأجبر على الاستقالة بسبب معارضته السياسة الخارجية لذلك الرئيس.

الولايات البابوية: الأراضى المستقلة السابقة التى كانت خاضعة لحكم البابوات، وتدعى أيضًا ولايات الكنيسة. وكانت تمتد عبر شبه الجزيرة من البحر الأدرياتى ونهر البو الأدنى (ش) إلى البحر التيرانى (ج)، وضمت ولايات لاتيوم، وأومبريا، والمارش، وأميليا ـ رومانيا. ويرجع أصل هذه الولايات إلى هبات الأرض التى قدمت للبابا فى القرن ٤، وهى «إرث القديس بطرس»، فى إيطاليا وصقلية وسردينا. ثم فقد البابوات أراضيهم البعيدة عن روما، ولكن ازدادت السلطة البابوية فى دوقية روما، وصارت أقوى وأكثر استقلالاً عن أباطرة الدولة الرومانية الشرقية. وقد وهب پين (القصير) إلى البابا ستيفن ٣ ولايتى **رافنا وبنتابوليس** (٧٥٤)، واعتمد شارلمان منحة أبيه (٧٧٤)، كما أن منحة **قسطنطين** المزورة كفلت للبابوات سلطانًا على وسط جنوب إيطاليا، وعلى صقلية وسردينيا، ولكنهم لم يتمكنوا من جعل سلطتهم فعلية على هذه الممتلكات. وفى ١١١٥ منحت الكونتيسة **ماتيلدا**، أميرة تسكانيا، أراضيها للكنيسة، فبدأت نضالاً طويلاً بين البابوات والأباطرة، وبقيت السلطات الزمنية للبابوات محدودة للغاية حتى القرن ١٤ نتيجة تدخل الأباطرة، وسلطة الأشراف، ومطامع «كومون روما» الذى ادعى أن سلطته تمتد أيضًا على الولايات البابوية. ولكن تخلى البابوات فى ذلك القرن عن دعواهم فى ملكية دوقية سبوليتو، وورومانا، والمارش (أنكونا). غير أن مجالس المدن الحرة، وصغار الأشراف المستبدين فى تلك الجهات قاوموا أمدًا طويلاً سيطرة البابا. واستحوذ البابا ١٢٧٤ على إقليم فنيسان فى ج فرنسا. وفى ١٣٠٩ صارت أفينيون مقر البابوات. ومن ١٣٠٩ حتى ١٤١٧ وفى أثناء الأسر البابلى للبابوات، فى أفينيون، أصبحت الولايات البابوية فى حمأة الفوضى. ولم تبدأ السيطرة الفعلية للبابوية على ولايتها إلا فى القرن ١٦، تحت حكم البابا يوليوس ٢، وذلك بإلغائه السلطات المحلية الممنوحة للأقاليم، وبإسهامه فى الحروب الإيطالية. وفى ١٧٩٦ غزا نابليون الولايات البابوية، وأنقص رقعتها، وتوالت الغزوات الفرنسية بين عامى ١٧٩٦ و ١٨١٤، واحتلت القوات الفرنسية أراضى البابوية، وألغيت دولة البابا مرتين. غير أن مؤتمر فيينا ١٨١٤ أعاد الولايات إلى سيطرة البابا تحت حماية النمسا. ومنح البابا بيوس ٩ دستورًا لولاياته، غير أنه ألغاه بعد ثورة (١٨٤٨ - ٤٩). وفقدت الولايات البابوية ـ خلال **الوحدة الإيطالية** ـ بولونيا، وروما، والمارش، وأومبريا التى استولت عليها مملكة سردينيا ١٨٦٠، ولكن حال تدخل فرنسا دون ابتلاع تلك المملكة لجميع الممتلكات البابوية حتى سقوط نابليون ٣ (١٨٧٠)، حينما ضم فكتور عمانوئيل ٢ روما، وجعلها عاصمة إيطاليا المتحدة. وأبى بيوس الاعتراف بفقدانه سلطانه الزمنى، وجعل نفسه «سجينًا» فى الفاتيكان. واقتفى خلفاؤه مثاله. ولكن فى ١٩٢٩ حلت معاهدة لاتيران هذه المعضلة، إذ منحت البابا السلطان الزمنى التام على مدينة **الفاتيكان**.

ولايات بلطية أو دول بلطية: الأقطار المطلة على الساحل

الشرقى الأقصى للبحر البلطى، انظر: كورلند، وليفونيا، واستونيا، ولتفيا، ولتوانيا. أما فنلندا فتوضع عادة مع الدول الإسكندناوية.

الولايات الثلاث عشرة: المستعمرات البريطانية بأمريكا الشمالية التى انضمت فى حرب الاستقلال الأمريكية وكونت الولايات المتحدة، وهى: نيوهامبشر، ومساشوستس، وررود أيلند، وكونتيكت، ونيويورك، ونيوجرسى، وبنسلفانيا، وديلاوير، وماريلند، وفرجينيا، وكارولينا الشمالية، وكارولينا الجنوبية، وجورجيا.

ولايات الغابات الأربع: هى ولايات أونترفالدن وشفز، وأورى، ولوسرن، بوسط سويسرا، سكانها أول السويسريين الذين حصلوا على حريتهم، وتسمى بحيرة كانتونات الغابات الأربع بالإنجليزية: بحيرة لوسرن.

الولايات المتحدة الأمريكية: جمهورية اتحادية (٩٥٢٢٠٥٨ كم^٢، ح ٣٠٤٤٣٤٠٣٩ نسمة، ٢٠٠٨)، فى أمريكا الشمالية، عاصمتها مدينة واشنطن، يحدها شمالاً كندا، وشرقًا المحيط الأطلنطى، وجنوبًا المكسيك، وخليج المكسيك، وغربًا المحيط الهادى، وذلك فيما عدا ولاية ألاسكا التى تقع شمال غربى أمريكا الشمالية، وولاية هاواى التى تقع فى المحيط الهادى، وقد أعلنتا ولايتين أمريكيتين ١٩٥٩. تضم خمسين ولاية هى: أركنسو، أريزونا، ألاباما، ألاسكا، إلينوى، إنديانا، أوريجون، أوكلاهوما، أوهايو، إيداهو، أيووا، بنسلفانيا، تكساس، تنيسى، جورجيا، داكوتا الشمالية، داكوتا الجنوبية، ديلاوير، رود آيلند، فلوريدا، فرجينيا، فرجينيا الغربية، فرمونت، كارولينا الشمالية، كارولينا الجنوبية، كاليفورنيا، كنتكى، كانساس، كولورادو، كونتيكت، لويزيانا، ماريلند، مساشوستس، مين، مونتانا، ميسورى، مسيسيبى، ميتشيجان، مينيسوتا، نبراسكا، نيفادا، نيوجرسى، نيومكسيكو، نيوهامبشر، نيويورك، هاواى، واشنطن، ويومنج، وسكونسن، يوتاه، بالإضافة إلى مقاطعة كولمبيا. وتشمل الممتلكات: بورتوريكو، وجزر فرجين، وجوام، وساموا، وويك، ومدواى، وكانتون وغيرها، وبالوصاية من الأمم المتحدة: جزر كارولين، ومارشال، وماريانا، كما تتولى إدارة منطقة قناة بنما.

الجغرافيا الطبيعية: تنقسم أراضى الولايات المتحدة ثلاثة أقسام متميزة: منطقة جبال أبالاش فى الشرق، ومنطقة السهول الكبيرة وحوض المسيسيبى فى الوسط، ومنطقة جبال روكى فى الغرب. (١) أبالاش: دلت البحوث العلمية أن منطقة أبالاش هى الحد الغربى لقارة كبيرة كانت تقوم فى الحقبة الجيولوجية الأولى شمالى المحيط الأطلنطى، ثم غارت فى الماء إثر اضطرابات جيولوجية عنيفة، ولم يبق منها غير المنطقة المذكورة. واصطلح اليوم على إطلاق لفظة أبالاش على مجموعة سلاسل جبلية متتابعة، تبدأ فى ولاية مين، وتمتد موازية سواحل المحيط حتى تنتهى فى ولاية الاباما، وتفصل بين هذه السلاسل وديان متسعة، منها الوادى الكبير، وهو محورها المتوسط، ويتراوح عرضه بين ٤٠ و ٨٠ كم. ومن هذه السلاسل الجبلية: الجبال البيض، والجبال الخضر، وجبال بركشاير، وجبال أديرونداك، وجبال كاتسكيلز، وجبال اليجنى، والسلسلة الزرقاء، والجبال السود، وجبال أبالاش قليلة الارتفاع نسبيًا، وأعلى قممها قمة جبل ميتشل (٢٠٣٨ مترًا) فى سلسلة الجبال السود الواقعة بولاية كارولينا الشمالية، وإلى الغرب من أبالاش تقع هضبة كمبرلند، وتكثر فيها حقول البترول والفحم، أما السهول المحاذية لسواحل المحيط فهى منخفضة عمومًا، وتكثر فيها المستنقعات، كما تكثر الأنهار ذات الشلالات والمساقط المائية، وتجرى هذه الأنهار شرقًا وتصب فى المحيط الأطلنطى، ومن أشهرها: هدسن، وديلاوير، وبوتوماك، وسافانا. وتسود الرياح الغربية، وتصل إليها بعد اجتياز البر الأمريكى كله، ولذلك فهى شديدة الحرارة صيفًا، وشديدة البرودة شتاء، الجو مشبع بالرطوبة، كثير الضباب، وتهطل الأمطار طوال السنة، ويزيد معدلها السنوى فى مدينة نيويورك على متر واحد، وترتفع درجة الحرارة فيها إلى

٥٠° مئوية صيفًا، وتنخفض إلى ٣٦° تحت الصفر فى بعض أيام الشتاء. والمناخ فى الجنوب أقرب للاعتدال والتساوى فى جميع فصول السنة، وولاية فلوريدا أوضح مثال لذلك. وطبيعة شواطئ المنطقة الشرقية متباينة، فهى مرتفعة متعرجة فى البقاع الجبلية، ومستوية منخفضة مغطاة بالمستنقعات فى السهول. وكانت رطوبة الجو وكثرة الإرساب مما ساعد على نمو الأشجار فى منطقة الأطلنطى، ففيها ٢٣٣٠٠٠٠ كم²، تقريبًا تغطيها الغابات، وهى تعادل ثلاثة أرباع حراج الولايات المتحدة كلها (٢) السهول الوسطى: وتتألف من البرارى الفسيحة الخالية من الأشجار، وتشمل المروج الممتدة من منطقة أبالاش إلى نهرى ميسورى وأوهايو، تليها السهول العظمى، وتشمل السهول الكبيرة فى وادى المسيسيبى وروافده الكثيرة حتى جبال روكى، وتنبسط جنوبًا حتى خليج المكسيك كانت المروج فى خلال الحقبة الجيولوجية الرابعة مغطاة بالجليد. وتغطى سهول المسيسيبى رواسب حديثة العهد. والسهول الوسطى غنية بالموارد المائية، ويعتبر وادى المسيسيبى من أعظم الأحواض المائية فى العالم (مساحته ٢٢٥٠٠٠٠كم²)، وترفد المسيسيبى عدة أنهار، منها ميسورى، وأوهايو، وتنيسى، وكانساس، وأركنسو، ورد ريفر. المناخ قارى قاس، والتفاوت بين درجتى الحرارة العظمى والصغرى كبير، قد يصل فجأة إلى ٤٠ درجة مئوية تحت الصفر عند هبوب العواصف الثلجية المصحوبة بالرياح الشمالية الباردة، ولا تسقط الأمطار إلا فى الربيع وأوائل الصيف، ويتجاوز معدلها السنوى فى الأقسام الشرقية المتر، ويقل تدريجًا كلما سرنا غربًا، فيصل فى منطقة جبال روكى إلى كمية بسيطة، أما سواحل خليج المكسيك فشديدة الحرارة غزيرة الأمطار صيفًا. (٣) منطقة جبال روكى: تسير هذه الجبال موازية شواطئ المحيط الهادى، وتعتبر من الوجهة الجيولوجية حديثة العهد، وهى أكثر ارتفاعًا وأشد وعورة من أبالاش، ومن هذه السلاسل: كوست رينجز المحاذية لسواحل المحيط، تليها سلسلة كاسكيد رينجز، ثم سلسلة سييرا نيفادا، وفيها جبل هويتنى أعلى قمة بالولايات المتحدة (٤٤٢٠ مترًا) وبين هاتين السلسلتين يقع منخفض الحوض العظيم. وتشرف السلاسل الداخلية من جبال روكى على حوض المسيسيبى الكبير، وتتخللها هضاب وسهول فسيحة تجتازها أنهار: كولمبيا، وسنيك، وساكرامنتو، وسان جواكين، وكولورادو، وغيرها. المناخ بحرى معتدل على السواحل الغربية، وتسوده الرياح الغربية التى تهب من المحيط الهادى. وتكثر الأمطار فى البقاع الشمالية، وتقل تدريجًا صوب الجنوب. ومناخ السهول الداخلية قارى أو صحراوى، والأمطار قليلة، وتوجد فى ولايات: مونتانا، ويوتاه، ونيفادا، ونيومكسيكو، وأريزونا، وكاليفورنيا، مساحات كبيرة جافة جرداء، وتبلغ درجة الحرارة بالولايات المتحدة أقصاها بصحراء موهاف بكاليفورنيا (٥٦ مئوية)، أما ساحل المحيط الهادى فصخرى مرتفع، والحياة فيه شاقة ـ عدا خليج بوجت ساوند فى الشمال (ولاية واشنطن)، وخليج سان فرانسيسكو ـ ويقوم حول كل من الخليجين عدد من المرافئ الأمينة، وتضم منطقة جبال روكى كثيرًا من مشاهد الطبيعة النادرة، ولبعضها شهرة عالمية، ومنها مجموعة **البحيرات العظمى** بين الولايات المتحدة وكندا وشلالات **نياجارا** بين ولاية نيويورك وكندا، **وجراند كانيون**، والبحيرة الملحة الكبيرة بولاية يوتاه، **ومتنزه يلوستون القومى** ذو النافورات الحارة. الجغرافيا الاقتصادية: تعتبر الولايات المتحدة فى طليعة البلاد الزراعية والصناعية، وتزاول الزراعة فيها على شكل الزراعة الواسعة، ويشمل النشاط الزراعى سفوح جبال روكى بالرغم من شدة جفافها، بفضل مشروعات الرى المقامة على الأنهار الكبيرة، أو بالاعتماد على أساليب الزراعة الجافة (البعلية)، وتعرف باسم «نطاق الحبوب» المساحات الشاسعة الممتدة من شواطئ المحيط الأطلنطى حتى الجبال الصخرية، وتنتهى فى الجنوب عند نهرى أركنسو وتنيسى، وتجود

زراعة الذرة الصفراء والحنطة بالبقاع الواقعة جنوبى البحيرات العظمى حيث تشتد الحرارة، وتأتى الولايات المتحدة فى طليعة البلدان المنتجة للحنطة فى العالم، أما الشعير فيزرع أكثره فى المناطق الغربية، ويستهلك فى صناعة الجعة، ويزرع الأرز فى الأراضى الرطبة من سواحل الأطلنطى، وفى حوض المسيسيبى، ويكثر إنتاج الفواكه بأنواعها، فيوجد التفاح والكمثرى بكثرة فى مناطق البحيرات العظمى، والمشمش والعنب والخوخ والبرتقال فى كاليفورنيا، والموز والبرتقال فى فلوريدا، وسواحل خليج المكسيك، ويزرع التبغ بمقادير كبيرة فى ولايات الشرق والجنوب، وقصب السكر فى أنحاء مختلفة، وأعظم مراكز إنتاج السكر هى ولاية لويزيانا وجزر هاواى. وتأتى الولايات المتحدة فى رأس الدول المنتجة للقطن، وتجود زراعته حول خليج المكسيك، وفى جميع ولايات الجنوب والوسط. وتشغل تربية المواشى جانبًا كبيرًا من نشاط السكان فى كل الولايات، ويدر ذلك ثروة هائلة من اللحوم ومنتجات الألبان، وتقوم مصانع اللحوم خاصة فى مدينتى شيكاغو وسنت لويس، ومصانع الألبان خاصة فى مدينة ميلووكى، وتربى الأغنام بأعداد كبيرة خاصة فى ولايات أريزونا ونيومكسيكو وكاليفورنيا، وتتجمع منها كميات وفيرة من الصوف، أما الحرير فتستورد خيوطه من اليابان، وتعتبر مدينة باترسون أعظم مركز لصناعته بأمريكا ولتسويقه فى العالم، كذلك تتمتع مياه الولايات المتحدة بكميات وافرة من الأسماك والحيوانات البحرية، وتغطى الحراج مساحات هائلة من الأرض، وتعتبر من أعظم موارد الثروة القومية. أما من حيث التعدين، فالولايات المتحدة أعظم بلاد العالم إنتاجًا للبترول والفحم، وهى فى طليعة الأقطار المنتجة للحديد، ومعظمه يستخرج من مناطق البحيرات العظمى، كما تنتج نصف نحاس العالم، وأكثر مناجمه حول البحيرات العظمى أيضًا وجبال روكى، وتحوى أراضيها مناجم غنية بالرصاص والزنك والقصدير والفوسفات وغيرها، كذلك تستخرج كميات وافرة من الذهب والفضة من مناجمها فى ولايات كاليفورنيا، وكولورادو، ومونتانا، وألاسكا. وتكثر فى البلاد الشلالات، ومساقط المياه الطبيعية، أو التى اصطنعت بإقامة السدود والخزانات على مجارى الأنهار، وكلها تستثمر فى توليد مقادير هائلة من الطاقة الكهربائية تجاوز ثلث إنتاج العالم منها. وكانت هذه الموارد المتوافرة المنوعة، الأساس الذى قام عليه نشاط البلاد الصناعى، خاصة فى ولايات الشرق والشمال والغرب، وهكذا يملك الاتحاد الأمريكى جميع الموارد المعدنية والزراعية التى تكفل الاكتفاء الذاتى. ويبلغ طول شبكة الخطوط الحديدية بالولايات المتحدة ٤٢٢٠٠٠ كم، بنسبة ٥٢٠٠ متر لكل ١٠٠ كم^{2}، ومن هذه الخطوط ما يصل سواحل المحيط الأطلنطى بسواحل المحيط الهادى، والمسافة بينهما ٤٥٠٠ كم، أى ما يعادل المسافة بين باريس فى شمال أوروبا وطهران فى قلب آسيا، ومن هذه الخطوط خط سنترال باسيفيك، ويمتد بين نيويورك وسان فرانسسكو، ويصعد فى جبال روكى حتى ارتفاع ٢١٤٠ مترا فى أوجدن، وقد تم بناؤه ١٨٦٩، ثم خط الأطلنطى الباسيفيكى من بتسبرج إلى سان فرانسسكو، مارًا بسنت لويس وسانتافيه، وخط الباسيفيكى الشمالى الكبير - نورثرن باسيفيك - بين شيكاغو وسياتل فى أقصى الشمال الغربى، وهنالك خط حديدى يطوق الولايات المتحدة كلها، مارًا بمدينة نيوأورليانز. هذا وللولايات المتحدة أضخم أسطول تجارى، وأوسع شبكة خطوط جوية فى العالم. موجز تاريخى: يعتبر استكشاف كولومبوس للقارة الأمريكية ١٤٩٢ حدثًا خطيرًا ونقطة تحول فى تاريخ العالم، فعلى أثره فتحت تلك القارة للاستيطان الأوروبى، وتبع كولومبوس الرحالة الإنجليزى جون كابوت، والرحالة الفرنسى جاك كارتييه، وهكذا كانت إسبانيا وفرنسا وإنجلترا أول الشعوب التى بادرت إلى إقامة مراكز لها فى العالم الجديد، وتبعتها بعد ذلك هولندا والبرتغال والسويد، وكانت أول محلة أوروبية أقيمت على أرض

أمريكية هى سنت أوجسطين، التى أقامها فى فلوريدا الإسبانى ميننديث دى أفيلا، وامتد النفوذ الإسبانى إلى أرجاء فلوريدا وتكساس، وإلى بقاع متسعة فى الغرب، حتى بلغ كاليفورنيا، أما الفرنسيون فقد نزلوا كندا أولا، فكانت معقلهم الأساسى، وقد اسموها نيوفرانس ومنها قدموا إلى منطقة البحيرات العظمى، وتقدموا حتى بلغوا وادى المسيسيبى جنوبًا، وأسسوا مستعمرة لويزيانا، كذلك حاول جان ريبو تأسيس مقر بروتستانتى فرنسى على ساحل الأطلنطى، وبلغ لاسال منطقة تكساس، أما الإنجليز فقد نزلوا أولا على سواحل الأطلنطى، وأقاموا أولى محلاتهم فى جيمستاون بمقاطعة فرجينيا ١٦٠٧ وتبعهم المهاجرون الأوائل الذين قدموا على السفينة مايفلاور ١٦٢٠ وأسسوا مستعمرة بليموث فى مساشوستس، وقد قدموا أولا باسم شركات كان هدفها الاستغلال الاقتصادى، وتبعتها مؤسسات غلبت عليها الصفة الدينية المذهبية، وكانت كل من هذه المؤسسات ترمى إلى جمع أتباعها فى موطن خاص بها، وثمة ضرب ثالث من الاستعمار البريطانى كان هدفه الاستيلاء على أراض واسعة وتمليكها لبعض اللوردات الانجليز، بيد أن النوع الأول (الشركات) سرعان ما أزيلت عنه هذه الصفة، وألحق بالتاج البريطانى، وأطلق عليه اسم المستعمرات الملكية، وقد كانت المستعمرات البريطانية عمومًا أكثر استقرارًا وتنظيمًا من المستعمرات الفرنسية والإسبانية، وقام بين بريطانيا وفرنسا تنافس استعمارى بلغ ذروته فى أواخر القرن ١٧، وانعكس على العالم الجديد، فى صورة حروب متواصلة بين الدولتين من جهة، وبين هؤلاء والهنود (سكان البلاد الأصليين) من جهة أخرى، وانتهى الأمر بعقد معاهدة باريس ١٧٦٣، وبمقتضاها جلا الفرنسيون عن كندا، ومنطقة البحيرات العظمى، (انظر: **الحروب الفرنسية والهندية**). وكانت السياسة البريطانية قد اتجهت منذ أمد طويل إلى تحويل المستعمرات المذهبية، ومستعمرات اللوردات، إلى مستعمرات ملكية، وعارض معظم المستوطنين ذلك،

وقد أقلق نمو المستعمرات السريع بال المتخلفين، ورأوا فى الصناعة الناشئة بالأرض الجديدة منافسًا خطر لصناعة «الوطن الأم»، فكثر إصدار القوانين والأنظمة وفرض الضرائب والرسوم الجديدة، وكلها تستهدف إضعاف المؤسسات الجديدة، والحد من توسع أبنائها غربًا، وخنق الصناعة الأمريكية الفتية فى المهد، وكان قانون الدمغة ١٧٦٥ من أكبر العوامل فى إثارة النفوس لكن الخلاف القائم بين الفريقين لم يتعد المناقشات والمفاوضات حتى ١٧٧٤، وفيها قطعت المفاوضات وانقلبت خصامًا صريحًا، وعقد الأمريكيون مؤتمرًا قرر إعلان حقوق الأمريكيين، وقطع العلاقات التجارية مع بريطانيا، فنشبت حرب الاستقلال الأمريكية، وعلى الأثر وقعت معركة ليكسنجتن (أبريل ١٧٧٥) بين البريطانيين ومتطوعى ولاية مساشوستس. وانهزم البريطانيون، وعقد الأمريكيون مؤتمرًا جديدًا قرر الاتحاد بين الولايات، وتعبئة جيش نظامى، ومتابعة القتال، وعين جورج **واشنطن** قائدًا للقوات الوطنية، وعاد المؤتمر فأعلن استقلال الولايات المتحدة (يولية ١٧٧٦)، وكانت الولايات التى اشتركت فى ذلك المؤتمر التاريخى، والتى صارت فيما بعد نواة الاتحاد الأمريكى هى: مساشوستس، نيوهامبشر، كونتيكت، رود آيلند، نيويورك، نيوجرسى، بنسلفانيا، ديلاوير، ماريلند، فرجينيا، كارولينا الشمالية، كارولينا الجنوبية، وجورجيا، وهى الولايات التى عرفت باسم **الولايات الثلاث عشرة**، ولم يصب الثوار نجاحًا فى البداية، بل أصيبت جيوش واشنطن بالهزائم فى الوقائع الأولى، مثل بروكلين، وظهرت قطع الأسطول البريطانى فى مياه نيويورك، فاضطر الأمريكيون لإخلائها، كما اضطروا بعد ذلك لإخلاء فيلادلفيا، وفى تلك الأثناء كان الأمريكيون قد كسبوا عطف عدد غير قليل من الدول، وأمدتهم فرنسا بالمؤن والذخائر، وبفرقة من المتطوعين بقيادة الجنرال لافاييت، ثم عقدت فرنسا معاهدة دفاعية مع الدولة الجديدة، وأرسلت فرقة ثانية بقيادة روشامبو،

وكان لهـذه النجدات أثرها فى سيـر حرب الاستـقلال، وفى تقوية عزائم الأمريكيين الذين أنزلوا هزائم متلاحقة بجيش الجنرال بورجوين البريطانى، واضطرته أخيرًا إلى الاستـسـلام فى سـاراتوجـا (أكـتـوبر ١٧٧٧)، وتابع الأمريكيون القتال حتى كان يوم ١٩ أكتوبر ١٧٨١، وفيه حاصرت القوات الأمريكية جيش الجنرال كورنواليس فى يوركتون، واضطرته للتسليم، وعقب تلك الكارثة، وإزاء إصرار الأمريكيين قبلت بريطانيا المفاوضة، وعقد مؤتمر فى فرساى، قـرر استقلال الولايات المـتحدة (٢٠ يناير ١٧٨٣)، على أن تشـمل أراضى الدولة الجديدة البـقاع الواقعة بين جبال أليجنى ونهر المسيسيبى، وصدر دستور ١٧٨٧ بعـد الاستـقـلال، وفيـه تعـين شكل الحكومـة الاتحادية، والطريقة التى تضم بموجـبها ولايات جديدة إلى الاتحـــاد، وانتـــخب جـورج واشـنطن أول رئيس للدولة، وفقًا لدستورها الجديد. عادت بريطانيا بعد مدة إلى التحـرش بالأمريكـيـين، ومحاولة فـرض ما أسمـته «مراقبـة البحار» بقصد شل الـتجارة الأمريكية، فـتجدد القتال بين الدولتين (١٨١٢ - ١٤) وكانت نتـيجته انهيار المطامع البريطانية وتعزيز استقلال أمريكا (انظر: **حرب عام ١٨١٢**). وشهد النصف الأول من القرن ١٩ ازدياد نفوذ الدولة الأمـريكية الناشـئة، واتساع رقـعتـها جنوبًا وغربًا، ومن ذلك شـراؤها مقاطعـة لويزيانا ــ أى وادى المسـيسيبى، كله ــ من فـرنسا ١٨٠٣ (انظر: **لويزيانا، صفقة شراء**)، وشراء فلوريدا من إسبانيا ١٨١٩، وضم ولاية تكســـاس ١٩٤٥، وضم إقليـمـى نيـومكســـيكو وكاليـفورنيـا بعد حـرب ظافرة مع المكـسيك ١٨٤٨، وإلحاق إقليم أوريجون على أثر خلاف قام من أجله بين الولايات المتحدة وحكومـة كندا البريطانية ١٨٤٦، ومن ثم وصلت حدود الدولة الأمريكيـة إلى شواطئ المحيط الهادى غـربًا، وسواحل البـحر الكاريبى جنـوبًا، وصار عدد الولايات إحـدى وثلاثين، وزاد عدد السكان من ٤ إلى ٢٣ مليـونًا، وكـان هذا العدد يزداد تـباعًـا، وتدفق المهـاجرون من أصـقاع مخـتلفة على البـلاد الجديدة، وتعاقب على إدارة شئون البلاد الجـمهوريون، ومبدؤهم مركـزية السلطة، والديمقراطـيون ومذهبهـم تعزيز سلطة الولايات، واستمـر الأولون فى الحكم خمسًـا وعشرين سنة (١٨٠٠ - ٢٥) وكـان منهم الرئيس **مـونرو**، وقد اقتـرن اسمه بالمبـدأ الشهيـر الذى أعلنه، وهو: أمريكا للأمـريكيـين، وحتى ذلـك الحين لم تـكن الرابطة بين الولايات وحكومـة الاتحـاد قوية، وكـثـيـرًا ما نشـأت خـلافات حـول بعض النصـوص الواردة فى الدسـاتيـر الخاصـة بالولايات وتعارضـها مع الدسـتور الاتحادى، كذلك أثار الخلافـات بعض القضايا الاقتـصادية، ومنها مثلا: تحديد الاستيراد والحماية الصناعية، وكانت تقول بهذا ولايات الشمال الصناعـية، وحرية الاتجار، وكانت تدعـو إليها ولايـات الجنوب الزراعيـة. وجاءت أخـيرًا قضيـة الرق وتحرير الزنوج، فقسمت الولايات المـتحدة قسمين، فنادى الشماليون بتحرير الرق، وأصر الجنوبيون على إبقاء نظام الرق، وليـتمكن مزارعوه من الاسـتمرار فى تشغـيل الزنوج بمزارعهم، وكان التـحرير يعنى هدم النظام الاقتصادى والاجتـماعى القائم فى الجنوب كلية، وتفـاقم الخلاف وانقـسم سكان بعض الولايات فريقـين بهذا الصـدد، فوقـعت بينهم اضطرابات داميـة. انتخب إبراهام **لنكولن** ١٨٦٠ رئيسًـا للبلاد، وكـان فى طليـعة المطالبيـن بتحرير الرقـيق، ونشبت الحـرب الأهلية إثر انتـخـــابه، فكانت أفـــجع كـارثة فى تـاريخ الولايات المتـحدة، إذ انقسمت البـلاد معسكرين فـأعلنت إحدى عشرة ولاية جنوبية انفصالها عن الشمال، واندماجها فى اتحاد مناوئ له، وبقيت الولايات الأخـرى أمينة لدستور ١٧٨٧. واستـمـرت الحرب سـجـالا، وظهر فى كـلا المعسكرين قـادة أكفاء، واستمـرت الحرب الأهلية أربع سنوات (١٨٦١-٦٥)، أبدى الفريقـان فى خلالها كثـيرًا من الشـجاعـة والبأس، ثم ظهـرت على كليـهمـا بوادر الإعياء، وانتهت الحرب بهزيمة الجنوبيين، وأعلن قانون تحرير الزنوج واعـتبارهم مـواطنين أمريكيـين. واتجهت سياسة الولايات المتـحدة بعد ذلك إلى تعزيز الصلة بين

الإدارة المركزية والولايات فى الداخل، وإلى التوسع فى الخارج، فاشترت مقاطعة ألاسكا من روسيا ١٨٦٧. وفى ١٨٩٨ ألحقت مجموعة جزر هاواى بالولايات المتحدة، وضمت بورتوريكو وجزر الفيليبين وجزيرة جوام أثر انتصار أمريكا فى **الحرب الأمريكية الإسبانية** ١٨٩٨، وضمت أرخبيل ساموا ١٨٩٩، وبسطت سيطرة فعلية على جمهورية كوبا ١٩٠٣ وعلى جمهورية هايتى ١٩١٥، وجمهورية نيكاراجوا ١٩١٧، ثم جعلت الولايات المتحدة تتدخل فى الشئون الدولية، فساعدت الدول الأوروبية فى إخماد ثورة البوكسر بالصين ١٩٠٠، واشتركت فى مؤتمر الجزيرة ١٩٠٦. وعندما وقعت الحرب العالمية ١ (١٩١٤) لزمت الولايات المتحدة الحياد أولا، وفى ١٩١٧ أعيد انتخاب الرئيس **ولسن** لرياسة الجمهورية الأمريكية على أساس المحافظة على «الحياد الأمريكى»، لكن ألمانيا قررت إعلان حرب شاملة بالغواصات، وإغراق جميع السفن فى المحيط، سواء أكانت للمحاربين أم للمحايدين، مخالفة بذلك التعهدات التى كانت قطعتها للرئيس الأمريكى باحترام حقوق المحايدين، وكان أن أغرقت الغواصات الألمانية الباخرة الأمريكية لوزيتانيا فكان هذا الحادث السبب المباشر لدخول الولايات المتحدة الحرب إلى جانب الحلفاء، وكان اشتراكها فى القتال عاملاً حاسمًا فى هزيمة الجيش الألمانى وانتصار الدول الحليفة، ولما ألفت عصبة الأمم ـ إثر توقيع معاهدة فرساى ـ رفض الأمريكيون الاشتراك فيها، بعد مناقشات عنيفة حامية، وآثروا العودة إلى مبدأ **مونرو**، والانصراف إلى شئونهم الخاصة، والاهتمام بمصالحهم الاقتصادية، وازدادت روح الانطواء الأمريكى وضوحًا فى عهد الرئيس فرانكلين **روزفلت** الذى أعيد انتخابه أربع دورات متوالية (١٩٣٣- ٤٥). ففى عهده تم جلاء الأمريكيين عن هايتى ١٩٣٣، وعن نيكاراجوا، وألغى حق التدخل الدائم فى كوبا، وأعلن استقلال جزر الفيليبين ١٩٤٦، أما فى أوروبا فقد اتسمت الدبلوماسية الأمريكية بالتعاون الودى مع الديمقراطيات الغربية، ثم كانت الحرب العالمية ٢ (١٩٣٩) وكان انهيار فرنسا ١٩٤٠، وبقاء بريطانيا وحيدة فى ساحة القتال، وقد سارعت أمريكا إلى نجدتها بإصدار القانون الشهير للإعارة والتأجير ١٩٤١. وقعت الغارة اليابانية المفاجئة على الأسطول الأمريكى فى بيرل هاربر (ديسمبر ١٩٤١) فانساقت أمريكا بسببها إلى ميدان القتال، وأعلنت الحرب على دول المحور، وكان دخول القوات الأمريكية إلى ساحات الحرب فى الشرق الأقصى، وفى أوروبا الغربية هذه المرة كذلك، عاملاً حاسمًا فى انهيار دول المحور وفوز الحلفاء، ومن أهم الأحداث التى وقعت بعد الحرب العالمية ٢ الحرب الكورية (١٩٥٠ - ٥٤)، وقد حملت الولايات المتحدة العبء الأكبر منها، وتوقيع معاهدة حلف شمال الأطلنطى المعقودة بين ثلاث عشرة دولة، على رأسها الولايات المتحدة، ثم الحرب الفيتنامية التى تصاعدت فى عهد ليندون **جونسون**، ثم ريتشارد **نيكسون**، وتم التوصل إلى اتفاق للسلام فى فترة رياسته الثانية ١٩٧٣. وفى أغسطس ١٩٧٤ استقال نيكسون بسبب فضيحة ووترجيت وخلفه جيرالد **فورد** الذى وعد بالاستمرار فى سياسة نيكسون الخارجية فيما يختص بتحسين العلاقات مع الصين والاتحاد السوفيتى، وفى نوفمبر ١٩٧٦ انتخب جيمى **كارتر** رئيسًا للولايات المتحدة وفى ديسمبر ١٩٨٠ انتخب رونالد **ريجان**، وفى ١٩٨٨ انتخب جورج بوش رئيسًا، وفى عهده غزت الولايات المتحدة بنما ١٩٨٩ وعزلت رئيسها مانويل نوريبجا وقادت التحالف الذى طرد العراق من الكويت (١٩٩١). كسبت الولايات المتحدة من انهيار الاتحاد السوفيتى وشرق أوروبا، ولكنها قاست من الكساد (١٩٩٠ - ٩١). فاز بيل كلينتون فى انتخابات ١٩٩٣، وقد تم التوقيع على اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية، وبدأ العمل بها من ١ يناير ١٩٩٤. ثبت بأسماء رؤساء الجمهورية: جورج واشنطن (١٧٨٩ - ٩٧)، جون آدمز (١٧٩٧ -

١٨٠١)، توماس جفرسون (١٨٠١ - ٩)، جيمس ماديسون (١٨٠٩-١٧). جيمس مونرو (١٨١٧ - ٢٥)، جون كوينسى آدمز (١٨٢٥ - ٢٩)، أندرو جاكسون (١٨٢٩ - ٣٧)، مارتن فان بورن (١٨٣٧ - ٤١)، وليم هنرى هاريسون (١٨٤١)، وجون تايلر (١٨٤١ - ٤٥)، جيمس بولك (١٨٤٥ - ٤٩)، زكارى تايلور (١٨٤٩ - ٥٠)، ميلارد فيلمور (١٨٥٠ - ٥٣)، فرانكلين بيرس (١٨٥٣ - ٥٧)، جيمس بوكانان (١٨٥٧ - ٦١)، أبراهام لنكولن (١٨٦١ - ٦٥)، أندرو جونسون (١٨٦٥ - ٦٩)، يوليسس جرانت (١٨٦٩ - ٧٧)، روثرفورد هيز (١٨٧٧ - ٨١)، جيمس جارفليد (١٨٨١)، تشستر آرثر (١٨٨١ - ٨٥)، جروفر كليفلند (١٨٨٥ - ٨٩)، بنجامين هاريسون (١٨٨٩ - ٩٣)، جروفر كليفلند (١٨٩٣-٩٧) وليم ماكنلى (١٨٩٧- ١٩٠١)، ثيودور روزفلت (١٩٠١ - ٩)، وليم هوارد تافت (١٩٠٩ - ١٣)، وودرو ولسن (١٩١٣ - ٢١)، وارن هاردنج (١٩٢١-٢٣)، كالفن كولدج (١٩٢٣- ٢٩)، هربرت هوفر (١٩٢٩ - ٣٣)، فرانكلين روزفلت (١٩٣٣ - ٤٥)، هارى ترومان (١٩٤٥ - ٥٣)، دوايت أيزنهاور (١٩٥٣-٦١)، جون كنيدى (١٩٦١-٦٣)، ليندون بينز جونسون (١٩٦٣ - ٦٩)، ريتشارد نيكسون (١٩٦٩ - ١٩٧٤)، جيرالد فورد (١٩٧٤ - ٧٧)، جيمى كارتر (١٩٧٧ - ٨١)، رونالد ريجان (١٩٨١ - ٨٩)، وجورج بوش (١٩٨٩ - ٩٣)، وبيل كلينتون (١٩٩٣ - ٢٠٠١)، وجورج و. بوش (٢٠٠١ - ٢٠٠٨). وباراك اوباما (٢٠٠٩ -). الجغرافيا السياسية: الولايات المتحدة جمهورية دستورية ديمقراطية نيابية، يتولى السلطة التشريعية فيها (الكونجرس)، وهو يتألف من مجلس الشيوخ والنواب، ومقره العاصمة واشنطن (انظر: **كونجرس الولايات المتحدة**)، ولجميع المواطنين البالغين ٢١ عامًا من الجنسين حق الانتخاب. أما السلطة التنفيذية فيمارسها رئيس الجمهورية، وينتخب بتصويت شعبى، ومدة رياسته أربع سنوات، ويعاونه نائب رئيس الجمهورية، وعدد من الوزراء يعينهم رئيس الجمهورية، ويصادق على تعيينهم مجلس الشيوخ، أما السلطة القضائية فتتمثل فى الصلاحيات المخولة للمحكمة العليا، ومنها تفسير نصوص الدساتير والقوانين، وإصدار القول الفصل عند وقوع اختلاف على أحدها. يتألف الاتحاد الأمريكى من خمسين ولاية، ومن مقاطعة كولمبيا وتعرف بالمقاطعة الاتحادية، وهى وثمان وأربعون ولاية تؤلف كتلة واحدة متصلة فى القارة، أما الولايتان الباقيتان ألاسكا بشمال غربى أمريكا الشمالية، وجزر هاواى فى المحيط الهادى، فقد أعلنتا ولايتين أمريكيتين ١٩٥٩، وصارتا دستوريًا جزءًا من أراضى الاتحاد، وكل من هذه الولايات مستقلة فى شئونها الداخلية، ولكل منها مجلس نيابى يعنى بسن القوانين الخاصة بها، وحكومة محلية تشرف على إدارتها، أما الحكومة الاتحادية فى واشنطن فتشرف على الشئون القومية العامة التى تهم جميع أعضاء الاتحاد. وللولايات المتحدة ممتلكات أخرى خارج بلادها، منها: بورتوريكو فى البحر الكاريبى، وجزر فرجين، وقد اشترتها من الدنمارك ١٩١٧، ولها فى المحيط الهادى جزيرة جوام وجزر ساموا وغيرها، وتقوم نيابة عن الأمم المتحدة وتحت إشرافها بإدارة مجموعات من الجزر كانت قبل الحرب العالمية ٢ فى حوزة اليابان، وهى جزر ماريانا وكارولين ومارشال. الهجرة والاستيطان: الولايات المتحدة الأمريكية من الأقطار القليلة السكان، نسبيًا، ويختلف المعدل من مكان لآخر، فولايات الشمال الشرقى أكثر أقسام البلاد ازدحامًا بالسكان، وينخفض هذا المعدل فى ولايات الجنوب، كفلوريدا مثلا، ويقل كثيرًا كلما أوغلنا فى الداخل غربًا، ويبلغ حده الأدنى فى ولايتى داكوتا ونيفادا، ثم يرتفع فى الولايات المحاذية لسواحل المحيط الهادى خاصة كاليفورنيا، والقسم الشرقى عموما هو أكثر الأقسام سكانًا، ففى الأصقاع الواقعة بين المحيط الأطلنطى ونهرى أوهايو والمسيسيبى يعيش نصف السكان، مع أنها

لا تتجاوز ١٤٪ من مساحة البلاد الإجمالية، وقد تم استيطان القارة واستثمارها فى مراحل تدريجية، ففى القرن ١٦ نزل الإسبان أراضى الجنوب (فلوريدا وتكساس ونيومكسيكو)، وبلغوا سواحل المحيط الهادى، ويفسر هذا كثرة الألفاظ الإسبانية الباقية فى تلك الأنحاء حتى اليوم، وقدم الفرنسيون من كندا فاستقروا فى حوض المسيسيبى، وبلغوا مصبه فى خليج المكسيك، وأطلقوا على تلك الأصقاع اسم لويزيانا، تكريمًا لملكهم لويس ١٤، واتجه الهولنديون وبعض الألمان والسويديين إلى سواحل المحيط الأطلنطى، وتبعهم الانجليز فى جماعات كبيرة إليها، وكان أكثر هؤلاء يعملون فى قطع أشجار الغابات واستصلاح الأراضى للزراعة، وصيد الحيوانات ذات الفراء للإتجار، وبعد أن سيطر الانجليز على الأراضى المحاذية لسواحل الأطلنطى فى الشمال، استداروا حول جبال أبالاش، ونزلوا وادى تنيسى وأوهايو، وقبل وصول الأوروبيين كان الهنود الحمر ـ وهم سكان البلاد الأصليون ـ ينتقلون فى تلك الأرجاء الواسعة، ويقدر العلماء عددهم إذ ذاك بنحو نصف مليون نسمة، وقد قاوموا البيض بشدة، وأخيرًا غلبوا على أمرهم وتراجعوا إلى الداخل، وذاب أحفادهم فى البوتقة الأمريكية الحديثة، ولا تزال بقية منهم تقدر بنحو مليون، وأكثرهم يعيشون فى الأنحاء الواقعة بين حدود كندا وجبال روكى، وقد سارت حركة الاستيطان عمومًا ببطء شديد أول الأمر، وظلت كذلك حتى منتصف القرن ١٨، وفيه نشطت حركة السفر إلى البلاد الجديدة، واتخذت شكل هجرات جماعية من أقطار كانت تشكو البطالة، وقلة موارد الرزق فى العالم القديم، وكان الإيرلنديون والاسكتلنديون والألمان فى طليعة المستوطنين، وتبعهم الاسكندنافيون، وتركزت الهجرة فى ولايات الشمال الشرقى، ومنطقة البحيرات العظمى، وبعد الحرب الأهلية اتجهت إلى أمريكا تيارات جديدة من المهاجرين، من بلدان جنوب أوروبا وشرقها، ومنها إيطاليا واليونان وبولندا، وبعض أنحاء روسيا والبلقان، والأقطار التابعة لدولة النمسا والمجر إذ ذاك، وأخيرًا من البلاد العربية كسورية ولبنان، وبالولايات المتحدة حوالى ٣٤ مليونًا من السود، وكان أجدادهم قد حملوا إليها قسرًا من أفريقيا للعمل بالمزارع أرقاء، وعاش أغلبهم فى ولايات الجنوب، وساعد انتشار إنتاج القطن بالجنوب، واختراع آلة حلج القطن ١٧٩٣، على زيادة الرق زيادة كبيرة. وكانت حياة العبيد فى مزارع القطن قاسية مما جعل الرق مشكلة سياسية هامة، كانت تسويتها بعد الحرب الأهلية من الصعوبات التى واجهها مكتب التحرير وبرنامج الإصلاح الجمهورى، وفى ١٨٥٦ تم تحريرهم، وصاروا مواطنين أمريكيين، ونموا سريعًا منذ ذاك، فتضاعف عددهم بين (١٨٦٠ - ٩٠) وتجمعت كتلة كبيرة منهم فى قلب مدينة نيويورك، وهى تقيم فى حى هارلم، وتعيش هذه الجماعات المختلفة الأصول والأجناس اليوم فى «وطن أمريكى» اندمجت وذابت فيه، وصار كل فرد منها يمثل بحق «المزاج الأمريكى»، وطبعت الأرض الأمريكية الفرد بطابعها الخاص، وأمريكى اليوم أكثر شبهًا بالهندى القديم منه بالأوروبى، وهو على العموم عصبى المزاج، قوى البنية، صلب العود، كثير الاحتمال للمشقات، وقد جعلته الوحدة والعيش فى البر الفسيح معتمدًا على نفسه عمليًا فى تفكيره وفى حياته، وقد أهله لذلك كله إقليم واسع يجمع بين المتناقضات والأضداد، والأبعاد، انتزع من بيئته الأولى وقطع علاقته بها، فهو قليل التمسك بالتقاليد، ويؤثر الاستقلال الفردى، ويهوى الحرية، ويريدها للآخرين، كما يريدها لنفسه، وقد بنى وطنه الجديد على الحرية والاستقلال. والانجليزية هى اللغة السائدة فى أنحاء البلاد، على أنه توجد هنالك خلايا قليلة مشتقة احتفظ سكانها بلغات الأجداد، ومنها: الإسبانية والفرنسية والألمانية والسويدية، أما الإنجليزية الأمريكية فقد طورها الأمريكى، وجعلها أكثر مرونة، وأوجد فيها ضروبًا من الاختزال، وحللها من كثير من

قيود الصرف، وجعل للكثير من ألفاظها معانى لم تكن لها من قبل، كما استحدث عددًا كبيرًا من المفردات والمصطلحات الجديدة، وبلغ الاختلاف بين اللغتين القديمة فى بريطانيا، والجديدة فى أمريكا، حدًا حمل العلماء على تسمية انجليزية العالم الجديد «باللغة الأمريكية».

ولاية: سلطة مقررة لشخص تجعله قادرًا على القيام بأعمال قانونية، تنفذ فى حق الغير، كالولاية على مال ناقصى الأهلية ومعدوميها، التى تثبت للأولياء الشرعيين والأوصياء والقوام.

ولتر المعدم: (ت ١٠٩٦)، صليبى فرنسى، سبق هو وأتباعه الجيش الرئيسى للحملة الصليبية الأولى إلى البلاد المقدسة بمدة غير قصيرة، عبروا ألمانيا والمجر بسلام، ولكنهم نهبوا منطقة بلغراد، فانقض عليهم البلغاريون وقتلوا كثيرين منهم، ووصل ولتر مع بقايا جيشه إلى القسطنطينية، حيث انضمت إليهم قوات بطرس الناسك، وهيأ ألكسيوس ١ - الإمبراطور البيزنطى ـ وسائل لنقل قوات ولتر وبطرس إلى آسيا الصغرى، حيث هزمهم الأتراك السلاجقة هزيمة ساحقة ١٠٩٦ وقتل ولتر.

ولتشير أو ولتس: كونتية (٣٤٨٤ كم٢، ح ٤٥٤٢٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط انجلترا، العاصمة سلزبرى. تشغل سهول سلزبرى ومارلبره داونز أكثر من نصف مساحتها، بها آثار عديدة للبريطانيين القدماء، فى ستونهنج وايفبرى وسلبرى هل، بها كاتدرائية مشهورة فى سلزبرى، والإقليم فى معظمه رعوى وزراعى، أهم الحرف رعى الأغنام، وإنتاج الألبان، وصناعة النسيج، والمنتجات المعدنية والفخار، وأهم المراكز الصناعية سويندن التى تشتهر بصناعة القاطرات.

ولد، ليليان: (١٨٦٧-١٩٤٠)، أخصائية اجتماعية أمريكية، ورائدة فى ميدان التمريض لرعاية الصحة العامة، نظمت ١٨٩٣ خدمة الممرضات الزائرات، أصبحت بعد ذلك نواة لمؤسسة هنرى ستريت فى مدينة نيويورك، وإلى مقترحاتها يرجع الفضل فى إنشاء «مكتب رعاية الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية» ١٩١٢، وفى تنفيذ عدد آخر من خدمات الصحة العامة والإصلاح الاجتماعى، ومن مؤلفاتها التى تتناول تاريخ حياتها كتاب «البيت فى شارع هنرى» ١٩١٥، وكتاب «نوافذ على شارع هنرى» ١٩٣٤.

ولدمار: (فلدمار بالدنماركية) ملوك الدنمارك، ولدمار ١ (الكبير) (١١٣١ - ٨٢)، أصبح ملكًا ١١٥٧، بعدما هزم منافسيه، ساعد هنرى الأسد وألبرت الدب فى إخضاع الوند، وضع نص القانون الدنماركى، وضم إقليمًا فى النرويج. ابنه ولدمار ٢ (١١٧٠ - ١٢٤١)، حكم (١٢٠٢ - ٤١)، بسط النفوذ الدنماركى على استونيا، ولكنه أرغم على التنحى عن شفرن بعد هزيمته فى بورنهوفد ١٢٢٧. ولدمار ٤ (فلدمار آترداج) (ح ١٣٢٠ - ٧٥)، حكم (١٣٤٠-٧٥) وجد عند توليه الحكم أن الدنمارك مقسمة بين الحكام الأجانب، فنجح فى توحيد مملكته، غزا سكون، منتهكًا المعاهدة المعقودة مع ملك السويد، تملك جتلاند بعد انتصاره على عصبة الهنزة ١٣٦٢، ولكنه هزم فيما بعد بوساطة مدن الهنزة، وأرغم على قبول معاهدة سترالسوند ١٣٧٠، عملت ابنته مرجريت على توحيد الدنمارك والنرويج والسويد.

ولز، سمنر: (١٨٩٢ - ١٩٦١)، دبلوماسى أمريكى، خبير فى شئون أمريكا اللاتينية منذ تعيينه بسفارة بلاده فى بوينس أيرس (١٩١٧ - ١٩)، تم تعيينه رئيسًا لقسم شئون أمريكا اللاتينية بوزارة الخارجية (١٩٢١ - ٢٢). الممثل الشخصى للرئيس كولدج فى وساطته فى ثورة هندوراس ١٩٢٤، والوكيل المساعد لوزارة الخارجية ١٩٣٣، ثم وكيلها (١٩٣٧ - ٤٢)، أرسل فى مهمة خاصة إلى أوروبا لجس نبض الدول المتحاربة ١٩٤٠، بشأن شروطها لإنهاء الحرب العالمية ٢.

ولستونكرافت، مارى: (١٧٥٩-٩٧)، مؤلفة إنجليزية، أخرجت كتابها: «دفاع عن حقوق المرأة» ١٧٩٢، فلقى

معـارضة عاصـفة، ويعـتبر أول كـتاب هام فى الحـركة النسـائية فى انـجلترا. سـافـرت إلى فرنسـا، وتزوجت مـرتين، وتوفيت فى أثناء ولادتـها ابنتـها مـارى، التى تزوجت فيمـا بعد شاعر إنجلترا الأشـهر شيللى. ألفت عدة مؤلفات، وخرجت لها سير أربع لمؤلفين مختلفين، آخرها بقلم جورج بريدس ١٩٣٧.

ولسـن، إدمـــوند: (١٨٩٥ - ١٩٧٢)، ناقـــد أدبى واجتـماعى أمريكى، تخرج فـى جامعة برنسـتون. تأثر بمذاهب فرويد ومـاركس. أشهر كتـبه فى النقد الأدبى: «قلعـة أكسيل» ١٩٣١، ويحـوى دراسة عـميـقة للأدب الأوروبى الحـديث، و «المـفكرون الـثـلاثة» ١٩٣٨، و«الجـرح والقوس» ١٩٤١، و«شـواطئ النور» ١٩٥٢. ومن كتـبه فى النقـد الاجتـماعى: «إلى مـحطة فنلندا» ١٩٤٠. ألف أيضًـا بعض المسـرحيـات، والقصـائد، والقصص القصيرة، ورواية واحدة بعنوان «كنت أفكر فى ديزى» ١٩٢٩. يعد من أعظم نقاد أمريكا المحدثين.

ولسن، إدمـونـد بيـشـر: (١٨٥٦ - ١٩٣٩)، عـالم بالحيـوان، أمريكى. كان أستـاذًا لعلم الحيوان بجامـعة كولـمبيـا (١٨٩٤ ــ ١٩٢٨). معروف ببحـوثه فى علم الخلية، وعلم الأجنة، والوراثة وعلم الشكل التجريبى، وله عدة كتب عن الخلية.

ولسن، انجوس: (١٩١٣ - ٩١)، روائى انجليزى تعلَّم فى أكسفـورد، واشتغل فى المتحف الـبريطانى ثم تفرغ للأدب. كتـب عدة قصص قـصيـرة منها «المـجمـوعة الخـاطئـة وقـصص أخـرى» ١٩٤٩. اهـتم فى رواياته بتصـوير السلوك الفردى والاجتـماعى وأهمها: «كـهولة مسـز إليوت» ١٩٥٨، «والعجـوز فى حديقة الحـيوان» ١٩٦١، و«الحـديقـة البـرية» ١٩٦٣، وهو كـتـاب فى النقد. ترجم مـعظم رواياته إلى كثير من اللغـات، ويعدّ من أشهر كتاب الرواية المعاصرين.

ولسن، تشـارلـس طومـسـون ريز: (١٨٦٩ - ١٩٥٩)، فـيزيقى اسـكتلندى، نال جـائزة نوبل للفـيزيقـا ١٩٢٧ مشـاركة مع **كومـپتـون**. اشتـهر لدراساته فـى الكهرباء الجوية، واكتشف طريقة لدراسة نشاط الجسيمات المتأينة عن طريق غـرفة ولسن للتكثـيف، وهذا الجهـاز يحوى هواء أو غازًا نقـيًا مشبعًـا ببخار الماء، ويتكثـف البخار داخل هذه الغرفة على الأيونات التى تحدثهـا الجسيمات التى تمـر خلالهـا، فتظهـر مسـارات تلك الجسـيمـات كقطرات مائية.

ولسن، توماس وودرو: (١٨٥٦ - ١٩٢٤)، الرئيس ٢٧ للولايات المـتحدة الأمـريكيـة (١٩١٣ - ٢١)، درس القانون ومـارس المحـاماة، ثم التـحق بجامعـة هوبكنز ليدرس العلوم السـياسيـة والقانونية. كـان مدير جامـعة برنسـتـون (١٩٠٢ - ١٠). انتـخب حـاكـمًـا لولاية نيـوجـرسى (١٩١١ - ١٣)، وفـاز ١٩١٣ بريـاسـة الجمهـورية عن الحزب الديمقراطى، فبـدأ تنفيذ سلسلة من الإصلاحـات دعيت «الحرية الجديدة»، منهـا تحديد العمل بثمانى سـاعات يوميًا، وتقديم قروض لجـمعيات التعاون الزراعية، ومحـاربة احتكارات الشركات الكبيرة، وانتخاب أعضاء مجلس الشيوخ بالاقتراع المباشر. وجابه ولسن مشكلات خارجـية عدة فى بدء رياسـته، وبخاصة مع المكسـيك، حـيث نشبت ثورة ١٩١٣، وأفسـدت العلاقـات بين البلدين، فاضطر إلى إنفـاذ حملة تأديبـية ١٩١٦ إلى المكسيك. حاول أن يحـتفظ فى أثناء رئاسته الأولى بحياد بلاده فى الحرب العالمـية ١، لكن سياسته باءت بالفشل، بسـبب إعلان ألمانيا عزمـها على إطلاق حـرب الغـواصـات. كـان يجـاهر بـعـدائه لكل ألوان الاسـتـعـمـار، ولكنه اضطر إلى إنفـاذ حملة بحـرية إلى هايتى ١٩١٥، وأخـرى إلى الدومينيكان ١٩١٦، وثالـثة إلى كوبا ١٩١٧، وأحدث إغراق غواصـة ألمانية للباخرة لوزيتـانيا رد فـعل قويًا ضـد ألمانيـا، تلاه إغراق سـفن أخـرى، فـأعلنت الولايات المـتـحـدة ٦ أبريل ١٩١٧ الحرب على ألمانيـا، فرجحت كفة الحلفـاء فى القتال، وأعلن ولسن (٨ ينـاير ١٩١٨) فى رسـالة للكونجـرس مبادئه الأربعـة عشر لعقد الصلح، وعندمـا ألقت ألمانيا السلاح سافر إلى أوروبا، حـيث تعلقت آمال الشعوب،

وحاول فى مؤتمر الصلح بفرساى، أن يضع أسس مجتمع عالمى جديد يقوم على مبدأ تقرير المصير، لكن معاهدة الصلح جاءت مخيبة للآمال، (انظر: **فرساى، معاهدة**)، بيد أن ولسن نجح فى إنشاء **عصبة الأمم**. رجع إلى بلاده فقوبل من مواطنيه بفتور، وأقعده المرض الذى أصيب به ــ فى رحلة بالولايات المتحدة للدفاع عن دوره بمؤتمر الصلح ــ عن الحركة، ونجح أقوى معارضيه، عضو مجلس الشيوخ لودج، فى حمل المجلس على رفض التصديق على معاهدة فرساى ١٩١٩، فاضطر إلى اعتزال السياسة والحياة العامة حتى وفاته. ألف عدة كتب فى النظم السياسية، أهمها: «حكومة الكونجرس فى الولايات المتحدة»، ١٩٠٨، و«تاريخ الشعب الأمريكى» (٥ أجزاء ١٩٠٢)، وتعد خطبه العامة ورسائله إلى الكونجرس عيونًا فى الحكمة السياسية، وفن الحكم، وروعة الأسلوب. نال جائزة نوبل للسلام ١٩١٩. المبادئ الأربعة عشر: هى قواعد برنامج السلام التى قدمها الرئيس إلى الكونجرس (٨ يناير ١٩١٨) وكانت المبادئ الخمسة الأولى عامة، ويمكن تلخيصها فيما يلى: (١) اتباع الدبلوماسية العلنية بعقد معاهدات علنية، (٢) احترام حرية البحار فى أثناء السلم والحرب، (٣) إزالة الحواجز الاقتصادية بين الشعوب بقدر الإمكان، (٤) خفض التسلح إلى القدر الكافى للمحافظة على الأمن الداخلى، (٥) تسوية المنافسات الاستعمارية مع مراعاة رغبات السكان ومصالحهم. أما المبادئ الثمانية التالية، فقد عنيت بهذه المسائل: (٦) الجلاء عن الأراضى الروسية وردها إلى روسيا، (٧) المحافظة على سيادة بلجيكا، (٨) تسوية مسألة الألزاس واللورين، (٩) تعديل حدود إيطاليا بما يتفق مع توزيع القوميات الإيطالية، (١٠) تقسيم النمسا والمجر تقسيمًا يتفق مع توزيع قوميات الإمبراطورية، (١١) تعديل الحدود فى شبه جزيرة البلقان بما يتفق مع الأوضاع التاريخية وتوزيع القوميات، (١٢) قصر حكم الأتراك على رعايا من جنسهم، وتقرير حرية الملاحة فى مضيق الدردنيل، (١٣) تقرير استقلال بولندا وتمكينها من الوصول للبحر. أما المبدأ الرابع عشر فقد نص على إنشاء جمعية عامة للأمم بموجب مواثيق خاصة. وكان لإعلان هذه المبادئ أثر بالغ فى العالم بأسره، وأثارت آمالاً كبارًا فى كل مكان. ومعاهدات الصلح المختلفة التى ختمت الحرب العالمية الأولى تطلعنا على القدر الذى تحقق من مبادئ ولسن والقدر الأكبر الذى لم يتحقق.

ولسن، چيمس جرانت: (١٨٣٢-١٩١٤)، أديب أمريكى، اشتغل فى الصحف الأمريكية، وخدم فى جيش الاتحاد فى الحرب الأهلية، ثم استقر فى نيويورك، حيث تخصص فى كتابة السير، واشترك مع جون فيسك فى تحرير «موسوعة آبلتون للسير الأمريكية» (٦ مجلدات، ١٨٨٦ ــ ٨٩).

ولسن، (السير) چيمس هارولد: (١٩١٦-٩٥)، سياسى بريطانى، تعلم فى كريست كوليج بأكسفورد، عين محاضرًا فى الاقتصاد بالكلية الجديدة ١٩٣٧. عمل بسكرتارية مجلس الوزراء ثم بوزارة الوقود والقوى، اختير ١٩٤٥ ليصبح مرشحًا لحزب العمال البريطانى، ثم أصبح وزيرًا للتجارة (١٩٤٧ــ٥١) وأجرى محادثات تجارية هامة مع الاتحاد السوفيتى. استقال من حكومة العمال ١٩٥١ مع انيورين بيفان. انتخب رئيسًا للحزب فى ١٤ فبراير ١٩٦٣ بعد وفاة هيو جيتسكل. نادى بتأميم صناعة الصلب والصناعات الكبيرة من أجل التركيز على زيادة الإنتاج. خلف دوجلاس هيوم فى رياسة الوزراء ١٩٦٤. أعاد تشكيل وزارته ١٩٦٦. صار رئيسًا للوزراء مرة أخرى بعد الانتخابات فى ١٩٧٤، وفى ١٩٧٦ استقال من زعامة حزب العمال ورئاسة الوزارة. منحته الملكة اليزابيث ٢ وسام ربطة الساق أبريل ١٩٧٦.

ولسن، هنرى متلند: (١٨٨١-١٩٦٤)، قائد بريطانى. بدأ حياته العسكرية فى بورما ثم فى حرب جنوب

أفريقيا. وختمها فى الحرب العالمية ٢، تولى قيادة القوات البريطانية فى مصر ١٩٣٩، وعمل تحت قيادة الجنرال ويفل فى عمليات ش أفريقيا، قاد الحملة البريطانية فى اليونان التى منيت بالفشل، ثم قاد العمليات العسكرية فى سوريا. رأس القيادة الإيرانية العراقية (١٩٤٢-٤٣) ثم قيادة الشرق الأوسط (١٩٤٣-٤٤). قائد أعلى لقوات الحلفاء فى البحر المتوسط (١٩٤٤-٤٥) عين رئيسًا للبعثة العسكرية فى واشنطن (١٩٤٥-٤٧). منح لقب بارون ١٩٤٦.

ولسن، (السير) هنرى هيوز: (١٨٦٤ - ١٩٢٢)، قائد بريطانى ولد بأيرلندا وخدم فى بورما وجنوب أفريقيا قبل ١٩١٤. برز فى الحرب العالمية ١. قاد ١٩١٥ أحد الجيوش البريطانية فى فرنسا، ولم تتسم أعماله بتفوق يذكر. أوفد فى بعثة عسكرية إلى روسيا، ولما عاد انضم إلى مجلس الحرب الأعلى للحلفاء، ثم أصبح رئيس هيئة أركان الامبراطورية. منح المارشالية فى أعقاب الحرب العالمية ١. تقاعد ١٩٢٢، وانتخب عضوًا فى البرلمان نائبًا عن ش أيرلندا، قتله ثوار الشين فين الأيرلنديون.

ولسول: مدينة (ح ١٧١٩٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم غ وسط انجلترا، تقوم فيها صناعة المنتجات الجلدية والدباغة، واستخراج الحجر الجيرى، والمنتجات المعدنية، وبناء أجزاء الطائرات.

ولسينيى: مدينة إترورية قديمة، بإيطاليا. يحتمل أن مكانها اليوم أورفيتو، سحقها الرومان (٢٨٠ ق م)، وأعيد إنشاؤها قرب بحيرة بولسنا.

ولش، وليم هنرى: (١٨٥٠ - ١٩٣٤)، باثولوجى أمريكى، علّم فى كلية طب مستشفى بيلفيو. حيث أدخل طرق التعليم العملية ١٨٧٩، كان أستاذًا لتاريخ الطب ١٩٢٦، له دراسات عن باسيل ولش المسبب للغنغرينة الغازية، وعن التخثر، والانسداد، والدفتيريا، كان رئيس مجلس إدارة مؤسسة روكفلر للبحث الطبى من ١٩٠١.

ولشية: لغة بريتونية، تنتمى إلى الفصيلة الفرعية الكلتية، للغات الهندية ــ الأوروبية. انظر: **لغة** (جدول).

ولفا: مدينة (ح ١٤٦٦٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة ولفا، ج غ إسبانيا، فى الأندلس، على نهر أوديل قبل اتصاله بالريوتنتو، وتبعد ح ١٥ كم من المحيط الأطلنطى. يصدر ميناؤها المزدحم بالحركة النحاس والكبريت من إقليم ريوتنتو المجاور، كما يصدر التونة والسردين. على مقربة منها دير رابيدا الذى كان كولومبس يخطط فيه مشروع رحلته البحرية الكشفية.

ولفرام: يسمى أيضًا تنجستن: عنصر فلزى صلد جدًا أبيض اللون، رمزه «تن»، قابل للطرق، وللأسلاك المصنوعة منه قوة شد عالية جدًا. يستخدم لعمل سُليكات المصابيح الكهربائية لارتفاع درجة انصهاره، ولانخفاض مقدار الكهرباء اللازمة للتشغيل عما هى فى حالة الكربون مثلاً. أشاباته هامة فى الصناعة لصلابتها وقوتها. يقاوم الولفرام الأحماض العادية والماء الملكى، ولكنه يذوب فى مخلوط من حمض الهيدروفلوريك والنتريك. يكون مركبات مع الكربون، والكلور، والأكسيجين، والكبريت، ومع بعض العناصر الأخرى. وثالث أكسيد الوفرام هو أندريد حمض الولفراميك (حمض التنجستيك). أهم المعادن التى يوجد بها هما الشيليت والولفراميت. لا يوجد العنصر منفردًا فى الطبيعة، ولكن توجد رواسب كبيرة من خاماته فى مختلف أرجاء العالم، وبخاصة فى آسيا (الصين وكوريا)، وأوروبا، وأمريكا الجنوبية (بوليفيا، والبرازيل)، والولايات المتحدة. يحضر أساسًا من ثالث الأكسيد باختزاله إما بالكربون أو الهيدروجين. كما يمكن الحصول عليه مباشرة من خاماته بالتحليل الكهربائى. انظر: للثوابت الفيزيقية **عنصر** (جدول).

ولفرهمپتون: مدينة (ح ٢٤٧٣٣٢ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم بوست ميدلندز، ج وسط انجلترا، أحد المراكز الرئيسية فى الإقليم الأسود (بلاك كنترى). بها عدة مصانع لإنتاج السيارات والطائرات والقاطرات والكيميائيات.

ولمنجتون: (١) مدينة (ح ٧٣٢٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية ديلاوير على نهر ديلاوير. أسسها جماعة من المهاجرين السويديين ١٦٣٨، ونزلها بعدهم الهولنديون ثم الانجليز، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٣٢. تمتاز بمينائها الطبيعى الأمين، ذى المياه العميقة، وهى المحور التجارى والصناعى لولاية ديلاوير. فيها مصانع السفن وتجهيزات السكك الحديدية، وتنتج المنسوجات ومنتجات البترول والكيميائيات والجلود والحديد والصلب والمطاط والفلين، وبها مصانع للسيارات. تضم عددًا من الأبنية الأثرية، منها كنيسة سويدية قديمة تأسست ١٦٩٨، ومن معالمها الثقافية أكاديمية الطب ومعهد للفنون. (٢) مدينة (ح ٩٩١٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية كارولينا الشمالية، مرفأ طبيعى جميل نشط على نهر كيب فير وعقدة مواصلات برية هامة، وسوق كبيرة للقطن والأخشاب، تأسست ١٧٣٢، من منتجاتها المعادن والأخشاب والمنسوجات والمخصبات، تضم عددًا من الأبنية الأثرية. مقر جامعة كارولينا الشمالية.

ولنجتون: مدينة (ح ١٨٣٥٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة نيوزيلندا، تقع على أقصى الطرف الجنوبى من نورث ايلاند، على رأس مرفأ (كان يسمى بورت نيكلسون) على مضيق كوك. تأسست ١٨٤٠، واتخذت ١٨٦٥ عاصمة لنيوزيلندا بدلاً من أوكلاند. بها المقر السكنى للحاكم العام، ومبنى البرلمان، وجامعة نيوزيلندا وكلية فكتوريا (أنشئت ١٨٩٧)، ومتحف الفن القومى ١٩٣٦ ومتحف الدومنيون ١٩٣٦، وبه مجموعة من الفن الماورى. مقر الأبرشية الكاثوليكية الرومانية.

ولنجتون، ارثر ويلسلى، الدوق الأول: (١٧٦٩–١٨٥٢)، قائد وسياسى بريطانى. أصغر أبناء ايرل مورننجتون. التحق بالجيش ١٧٨٧، وترقى فى مناصبه بمعاونة أخيه ريتشارد، وقضى أعوام خدمته الأولى بالهند (١٧٦٩–١٨٠٥)، حيث ساعد شقيقه ريتشارد ويلسلى حاكم عام الهند فى إنزال الهزيمة بالسلطان تبو صاحب، وزعماء الماهراتا. تولى القيادة (١٨٠٩ – ١٣) فى حرب شبه الجزيرة، فنجح فى طرد الجيش الفرنسى من إسبانيا بعد عدة معارك. عين سفيرًا لبريطانيا فى باريس ١٨١٤. اشترك مع القائد الروسى بلوخر فى هزيمة نابليون الأول فى معركة **واترلو**. عين رئيسًا للوزراء (١٨٢٨–٣٠). عين قائدًا عامًا للجيش البريطانى مدى الحياة (١٨٤٢–٥٢) عرف باسم «الدوق الحديدى» احتفل بتشييع جثمانه احتفالاً مهيبًا، ودفن فى كاتدرائية سنت بول.

ولهلمينا: جبل (ح ٤٥٧٢ م)، غ وسط غينيا الجديدة، فى إريان الغربية، وهو أعلى قمة فى سلسلة أورانج. تغير اسمه إلى تريكورا.

ولوف: جماعة من الزنوج، تسكن الساحل الأطلنطى غ أفريقيا، ش غ نهر السنغال وشمال غمبيا، يشكلون ٣٦٪ من سكان السنغال، و١٦٪ من سكان غمبيا، أكثرهم مسلمون، ملامحهم زنجية، ولونهم شديد السمرة. يعتمد اقتصادهم على الزراعة (الفول السودانى، والذرة الرفيعة والقطن). وأهم الحرف صناعة المنسوجات ودباغة الجلود والحدادة. ويتألف مجتمع الولوف من عشائر أبوية فى نظام طبقى. تتبع نظام الزواج الخارجى (اكسوجامى).

ولون: مصطلح عام يطلق على الشعب البلجيكى الذى يتكلم الفرنسية فى مقابل الفلمنكيين الذين يقطنون المحافظات الشمالية. وولون بتعبير أدق هى اللهجة الفرنسية التى تستعمل فى إقليم لييج. وقد تركزت حركة إحياء الأدب الولونى فى لييج فى القرن ١٩. كانت ولا تزال المنافسة بين الولون والفلمنكيين معضلة سياسية شائكة منذ أمد طويل فى بلجيكا، كما أن مركز الشعبين الاجتماعى والاقتصادى متغاير، وكان الهولنديون فى أمريكا يدعون جميع اللاجئين الهيجونوت ولون، دون تمييز بين البروتستانت الفرنسيين والولون.

ولى: قريب، نصير، يراد به عند المتصوفة: العارف بالله، والمقرب إليه، الذى تصدر عنه بعض الكرامات.

الأولياء مراتب: فمنهم: الأغيار، والأبدال، والأوتاد، والنقباء، إلى أن نصل إلى المرتبة العظمى، مرتبة الأقطاب. يرون أنه لا يخلو عصر من ولى، ظاهرًا كان أو خفيًا، ويقدسونه تقديسًا يكاد يصل إلى مرتبة الأنبياء، وإن كان القرآن الكريم لا يقر هذه القداسة التى عارضها الوهابيون وغيرهم.

ولى شرعى: الأب والجد الصحيح. وتثبيت الولاية لهما على ناقص الأهلية بقوة القانون، وعند عدم وجود الأب تثبيت الولاية للجد الصحيح، ما لم يكن الأب قد اختار وصيًا على ابنه.

ولى العمل أو صاحب العمل: الشخص الذى يؤلف بين عناصر الإنتاج ويتحمل مخاطره، فيحقق ربحًا تارة، ويتعرض للخسارة تارة أخرى.. ولا يجوز الخلط بين ولى العمل والرأسمالى، فلا يشترط فى الأول أن يكون صاحب رأسمال. وقد يقوم بمشروع على أساس رأس مال مقترض، ولكن كثيرًا ما يحدث أن يستثمر الشخص ماله فى مشروعه، وفى هذه الحالة تجتمع له صفة الرأسمالى وصفة ولى العمل. وينطوى ما يحققه من دخل على فائدة عن رأس المال، وربح عن المخاطر. ومثاله صاحب السهم فى الشركة المساهمة، فهو رأسمالى وولى عمل فى وقت واحد. انظر: **ربح**، **وعناصر الإنتاج**.

وليامز، تنيسى: (١٩١٤ -٨٣)، كاتب مسرحى أمريكى، اسمه الحقيقى توماس لانير وليامز. حاز جائزة بوليتزر فى المسرح عدة مرات. من مسرحياته الشهيرة: «عربة اسمها الرغبة» ١٩٤٧، و «صيف ودخان» ١٩٤٩، و «وشم الوردة» ١٩٥١، «قطة على سطح صفيح ساخن» ١٩٥٥، و «ليلة الاجوانا» ١٩٦١. تعالج مسرحياته موضوع الكبت والحرمان الجنسى، ولها أثر درامى قوى. يعد من أشهر كتاب المسرح الأمريكيين المعاصرين. أخرجت معظم مسرحياته فى السينما. ترجم العديد من أعماله إلى العربية.

وليامز، السير چورچ: (١٨٢١-١٩٠٥)، تاجر إنجليزى أسس جمعية الشبان المسيحية ١٨٤٤. منح لقب «سير» ١٨٤٤ لتكريسه حياته من أجل رعاية الأحداث.

وليامز، چيس لينش: (١٨٧١-١٩٢٩)، كاتب أمريكى، ألف القصص القصيرة والمسرحيات، فاز بجائزة بوليتزر للأدب ١٩١٨ بمسرحيته «لماذا تتزوج؟» ١٩١٧، ومن مسرحياته الأخرى «لم لا؟» ١٩٢٢، و «السيدة الجميلة» أخرجت ١٩٢٥.

وليامز، روچر: (ح ١٦٠٣-٨٣)، قسيس مؤيد للحرية الدينية، ومؤسس رودآيلند، ولد بانجلترا وأقصى عن مساشوستس، أسس بروفيدانس فى رودآيلند ١٦٣٦، وانتخب رئيسًا للمستعمرة ١٦٥٤.

وليامز، وليم كارلوس: (١٨٨٣-١٩٦٣)، شاعر أمريكى وطبيب، ولد فى نيوجرسى، ودرس فى سويسرا، تحول من كتابة الشعر التصويرى إلى الشعر الحر الواقعى، كتب الرواية، والقصة القصيرة، والمقالة، من مجموعات شعره: «مجموعة قصائد ١٩٢١-١٩٣١»، ١٩٣٤، و«السحب» ١٩٤٨، و «قصائد مختارة» ١٩٤٩، من مسرحياته الشعرية «حلم الغرام»، ومن رواياته «البغل الأبيض» ١٩٣٧.

وليامسون، ألكسندر وليم: (١٨٢٤-١٩٠٤)، كيميائى إنجليزى، درس تركيب الأثيرات، وابتدع طريقة لتخليقها (تخليق وليامسون)، تشمل كتاباته أعمالاً على تركيب الغازات.

الوليد بن عبد الملك: (ت ٩٦ هـ/ ٧١٥)، سادس الخلفاء الأمويين، ابن عبد الملك بن مروان، ولى بعد وفاة أبيه (٨٦-٩٦هـ/ ٧٠٥-٧١٥) ووجه قواد جيوشه ضد البيزنطيين، وبلغوا القوقاز والمغرب وصقلية والأندلس، وفى أيامه فتح قتيبة بن مسلم بخارى وسمرقند وخوارزم وفرغانة وطشقند، وفتح محمد بن القاسم الهند، وفتح طارق بن زياد وموسى بن نصير بلاد الأندلس، بلغت الدولة العربية على أيامه أوج مجدها، هدم مسجد المدينة والدور المحيطة به، ثم بناه بناءً

جديدًا، وشيد المسجد الكبير بدمشق (المعروف بالجامع الأموى) وأتم بناء المسجد الأقصى فى بيت المقدس الذى بدأ بناءه عبد الملك بن مروان. توفى بدير مران.

الوليد بن يزيد بن عبد الملك: (٨٨- ١٢٦هـ/ ٧٠٧-٧٤٤)، خليفة أموى وشاعر، حكم (١٢٥-١٢٦هـ/ ٧٤٣-٧٤٤) ولد بدمشق، رباه عبد الصمد بن عبد الأعلى الشيبانى، الذى كان شاعرًا ماجنًا متهمًا بالزندقة فأخرجه على مثاله، رعى الشعر والغناء، وشارك فيهما، اشتهر بخمرياته التى انفرد بها بين المسلمين الأمويين، وحاذاها وأغار عليها مشهورو العباسيين، مثل أبى نواس، له غزل ماجن، وهجاء ورثاء، شعره صورة لحياته، يتألف من لفظ سهل، وعبارة رقيقة، ونغم حلو، مهد الطريق للتغير العباسى فى الشعر، جمع شعره وحققه المستشرق الإيطالى جبريلى، وقيل إنه كان حاذقًا يضرب بالعود وينقر بالدف، وله صنعه جيدة من الإيقاع خفيف الرمل.

وليم: ملوك انجلترا، **وليم الأول أو وليم الفاتح** (١٠٢٧؟ - ١٠٨٧)، تولى الملك (١٠٦٦ - ١٠٨٧)، ابن غير شرعى لروبرت الأول دوق نورماندى، عينه - على ما يرجح - قريبه إدوارد المعترف، خلفًا له على عرش انجلترا، وذلك خلال زيارة قام بها ١٠٥١، أطلق وليم ١٠٦٤ سراح هارولد، الذى كان قد تحطمت سفينته على الساحل الفرنسى، بعد أن استخلص منه وعدًا بتأييد مطالب دوق نورماندى للعرش الانجليزى. وعندما سمع وليم بتتويج هارولد غزا إنجلترا، وهزم هارولد، وقتله فى معركة هيستنجز ١٠٦٦، وتوج ملكًا، وشيد قلاعًا زودها بحاميات، وأخمد عدة ثورات، واجتاح أقسامًا كثيرة من البلاد، وأحل أساقفة أجانب محل كثير من الأساقفة الانجليز، وأسس محاكم كنسية منفصلة، وبعد ١٠٧٥ تدخل مرارًا فى نزاعات القارة، محاربًا مع ابنه روبرت الثانى، وأتم مسح انجلترا (انظر: **الروك النورمانى**) (١٠٨٥-٨٦)، ووضع قاعدة تفوق الولاء للملك على الولاء لأى سيد أدنى منه، كان من أعظم الملوك الإنجليز وأقطاب التاريخ الأوروبى، (انظر أيضًا: **فتح نورمانى**). ابنه **وليم الثانى أو وليم روفوس،** (ت ١١٠٠): ملك إنجلترا (١٠٨٧ - ١١٠٠) انتزع أموالاً طائلة من رعاياه، متذرعًا بأوهى الحجج، وأرهب رجال الدين ببيعه الكنائس وأراضيها، واحتل نورماندى عندما كان أخوه روبرت الثانى مشغولاً بحرب صليبية، وسيطر على العرش الاسكتلندى ١٠٩٧. **وليم الثالث** (١٦٥٠ - ١٧٠٢)، ملك انجلترا واسكتلندا وأيرلندا (١٦٨٩ - ١٧٠٢): كان ابن وليم ٢ أورانج، عقد صلحًا مع انجلترا فى **الحروب الهولندية،** تزوج من مارى البروتستانتية ابنة **جيمس ٢،** عقد حلفًا مع السويد والنمسا وإسبانيا، فبدأ ١٦٨٨ الحلف العظيم ضد لويس ١٤، وإذ لم يتمكن من إقناع جيمس ٢، بالتخلى عن لويس عاد إلى المعارضة الإنجليزية، وبعد مفاوضات سرية جاء وليم إلى انجلترا وسمح لجيمس بالهرب إلى فرنسا، وقبل عرش إنجلترا بالتضامن مع زوجته (باسم **مارى ٢**)، لم تشهد هذه «الثورة المجيدة» إراقة دماء، وأجبرت وليم على قبول لائحة الحقوق ١٦٨٩، وقانون التسوية ١٧٠١، واصل فى أيرلندا سياسته التعسفية فى مصادرة الأرض وإعطائها لرجال البلاد والجنود والمغامرين الإنجليز، تورط دوامًا فى حروب القارة حتى اعترف به لويس ١٤ ملكًا ١٦٩٧، وسببت الحروب فرض ضرائب ممقوتة، وحصل بنك انجلترا على قانون تأسيسه ١٧٩٤، وبدأت سياسة عقد الديون القومية بشكل دائم، واختار وليم بالضرورة رجالاً من حزب الهويج، وبهذا بدأ نظام المسئولية الوزارية، وقل حب الناس له بعد موت زوجته، وبنشوب حرب الوراثة الإسبانية. **وليم الرابع،** (١٧٦٥-١٨٣٧) ملك (١٨٣٠- ٣٧): كان الابن الثالث لجورج ٣، وافق على إصدار لائحه الإصلاح لسنة (١٨٣٢) وخلفته ابنة أخيه فكتوريا.

وليم: أمراء أورانج، وليم الأول (انظر: **وليم الصامت**) وليم الثانى (١٦٢٦ - ٥٠)، ابن فريدرك هنرى ٢، كان

حاكم الأراضى المنخفضة (١٦٤٧-٥٠)، وليم الثالث (انظر: وليم ٣ ملك إنجلترا).

وليم: ملوك هولندا، غرندوقات لكسمبورج: **وليم الأول** (١٧٧٢ - ١٨٤٣)، ابن الأمير وليم ٥ الأورانجى، وآخر حاكم للأراضى المنخفضة. حارب فرنسا فى حروب الثورة الفرنسية، وحينما احتلت بلاده التحق بالجيش البروسى، ثم بالجيش النمساوى، منحه مؤتمر فيينا ١٨١٥ لقب ملك الأراضى المنخفضة، (وشملت وقتئذ بلجيكا الحديثة)، وأعطاه لكسمبورج فى مقابل الممتلكات التى انتزعت من أسرته فى ألمانيا، والتى ظفرت بها بروسيا، أدى حكمه الرجعى والإجراءات والتشريعات التى أصدرها ضد الكاثوليك إلى اندلاع الفتنة ١٨٣٠ فى بلجيكا التى أعلنت استقلالها، وأدى تدخل إنجلترا وفرنسا إلى إرغام وليم على إجلاء جنوده عن بلجيكا والاعتراف باستقلالها ١٨٣٩، ونزل عن العرش لابنه **وليم الثانى**، (١٧٩٢-١٨٤٩)، اشترك مع ولنجتون فى حرب شبه الجزيرة، وأصيب بجرح فى واترلو، قاد الجيش الهولندى ضد الثورة البلجيكية، أكره على إدخال تعديلات هامة لإصلاح الدستور ١٨٤٨، وخلفه ابنه **وليم الثالث** (١٨١٧-٩٠)، الذى حكم البلاد حكمًا دستوريًا، رغم معارضته للمبادئ الحرة، منح الكاثوليك الهولنديين حرية دينية كاملة، خلفته ابنته فلهلمينا على العرش الهولندى.

وليم: أباطرة ألمانيا وملوك بروسيا، **وليم الأول** (١٧٩٧-١٨٨٨)، ملك بروسيا (١٨٦١ - ٨٨)، إمبراطور ألمانيا (١٨٧١ - ٨٨)، صار وصيًا على أخيه المخبول فريدرك وليم ٤ (١٨٥٨) وخلفه ملكًا على بروسيا ١٨٦١. كان بسمارك الشخصية المسيطرة على مصاير بروسيا ثم ألمانيا خلال حكمه، حينما عينه مستشارًا ١٨٦٢، قاد وليم بشخصه الجيش البروسى فى الحرب البروسية الفرنسية، ونودى به عند انتهائها إمبراطورًا على ألمانيا فى قاعة المرايا بقصر فرساى (١٨ يناير ١٨٧١)، واستمر بسمارك يوجه دفة بروسيا وألمانيا. ولم يكن الامبراطور إلا رمزًا لاتحاد ألمانيا الجديد، وخلفه ابنه فريدرك ٣ (١٨٣١ - ١٨٨٨).

وليم الثانى (١٨٥٩ - ١٩٤١)، امبراطور ألمانيا، وملك بروسيا (١٨٨٨ - ١٩١٨)، وابن وخلف فريدرك ٢ وحفيد وليم ١ كما كان حفيد الملكة فكتوريا (من ناحية أمه)، كان شديد الإيمان بحق الملوك الإلهى، محبًا للمظاهر العسكرية شديد الاندفاع، أكمل دراساته بجامعة بون، سعى وليم كامبراطور أن يجعل ألمانيا دولة تجارية وبحرية واستعمارية عزيزة الجانب، رفيعة المكانة، وسرعان ما اصطدم ببسمارك فأرغمه على الاستقالة ١٨٩٠ وأصبح القوة المسيطرة على حكومته. حاول فى سياسته الداخلية التهوين من شأن الأحزاب الاشتراكية، بسن القوانين القمعية والقيام بالاصلاح الاجتماعى، ولكنه ركز أكبر اهتمامه فى السياسة الخارجية، غير أن نصيبه كان الإخفاق الذريع فى هذا الميدان، فقد فشل فى تجديد معاهدة تأكيد التحالف مع روسيا ١٨٩٠، ومع أنه كان يرغب فى المحافظة على العلاقات الودية مع بريطانيا، إلا أن برنامجه البحرى، ومطامعه التجارية والاستعمارية حالت دون عقد تحالف بين الدولتين، ودفعت إنجلترا إلى تكوين الاتفاق الودى الثنائى مع فرنسا (انظر: **التحالف الثلاثى والاتفاق الثلاثى**) وازدادت علاقاته مع فرنسا توترًا بالتدخل الألمانى فى الشئون الاستعمارية الفرنسية فى أفريقيا، ولا سيما فى المغرب، ولكنه تمكن من ضم تركيا إلى جانب ألمانيا. كان وليم مغرمًا بالسياحة، ويكثر من إلقاء الخطب الرنانة، وأحدثت برقية التشجيع التى أرسلها ١٨٩٦ إلى كروجر أزمة مع انجلترا، وكان برنامجه الضخم فى التسلح برًا وبحرًا، ودبلوماسيته (أو قلة إلمامه بالدبلوماسية الأدبية) مسئولا إلى درجة ما عن نشوب الحرب العالمية ١. وكان الرئيس ولسن قد أعلن أن نزوله عن العرش شرط ضرورى ينفذ قبل البدء فى إجراء مفاوضات الصلح، فقامت فتن فى ألمانيا أكرهت الإمبراطور على النزول عن العرش، وفر إلى هولندا

(١٠ نوفمبر ١٩١٨) حيث أقام في عزلة في دورن بقية أيامه، وقد رفضت الحكومة الهولندية أن تسلمه إلى الحلفاء لمحاكمته كمدبر للحرب، وبعد وفاة زوجته الامبراطورة أوجستا فكتوريا تزوج ثانية الأميرة الأرملة هرمينه ١٩٢٢. كتب سيرة لأيام شبابه، ومذكرات عن سياساته واتصالاته.

وليم أو فريدرك وليم: (١٨٨٢-١٩٥١)، كان ولى عهد بروسيا وألمانيا، ابن وليم ٢، كان قائد القوات الألمانية التي هاجمت فردان ١٩١٦ في الحرب العالمية ١، حين بعث بعشرات الألوف من جنوده إلى موت أكيد، فر إلى هولندا ١٩١٨، حين هزمت ألمانيا، ولكن سمح له بالعودة إلى بلاده ١٩٢٣، وأيد فيما بعد هتلر والريخ ٣.

وليم أمير فيد: (١٨٧٦-١٩٤٥)، ملك ألبانيا (١٩١٤)، انحدر من أسرة نبيلة ألمانية تمتد أصولها إلى الإمبراطورية الرومانية المقدسة، اختير ١٩١٤ بوساطة الدول الأوروبية العظمى وبموافقة الألبانيين ملكًا على ألبانيا التي ظهرت كدولة بعد الحرب البلقانية، عجز عن فرض سلطته في أثناء الحرب الأهلية، ولم تعاونه الدول العظمى، نجحت ثورة أسعد باشا رئيس وزرائه الذي أجبره على التخلي عن منصبه، بيد أنه رفض التنازل عن العرش.

وليم الأوكامي: (ح ١٢٨٥- ح ١٣٤٩)، فيلسوف انجليزي، عارض البابا يوحنا ٢٢ فسجن في أفنيون، وفر لاجئًا إلى الامبراطور لويس ٤، وأيده بمهاجمته للسلطان الدنيوي للبابا، يعتقد أنه مات بالطاعون الأسود الذي اجتاح أوروبا في القرن ١٤، وخلاصة فلسفته أن الحقيقة لا تكون إلا في أفراد الجزئيات، وما الأسماء الكلية إلا رموز تطلق على تلك الأفراد (انظر: **كلي**) فاضطر بذلك إلى إبعاد مسائل - مثل وجود الله - من نطاق المعرفة العقلية، إذ أن مردها إلى الإيمان وحده، ومن آرائه أن الفروض التي لا تدعو إليها الضرورة لابد من حذفها، فعرفت هذه العملية في مناهج التفكير باسم «نصل أوكام» واشتهر بها برتراند رسل.

وليم تل: انظر: **تل، وليم**.

وليم سليم حنا: (؟ - ١٩٨٠)، مهندس مصرى تخرج من كلية الهندسة بجامعة القاهرة وعين مدرسًا بها ١٩٣٦، ثم أستاذًا لكرسي الخرسانة المسلحة وإنشاء المباني (١٩٤١- ٥٢). أسهم في إنشاء معمل أبحاث هندسة التربة وهندسة الأساسيات ومعمل الخرسانة بكلية الهندسة جامعة القاهرة. له عدة بحوث هامة في مجال التربة والأساسات والخرسانة. تولى منصب وزير الإسكان (١٩٥٢- ٥٤) وكان رئيس المركز القومي لبحوث الإسكان والبناء أثناء الثورة. اشترك في إنقاذ معابد فيلة وآثار النوبة ١٩٦٦. نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٧٨.

وليم الصامت أو وليم الأول أمير أورانج: (١٥٣٣-٨٤)، الزعيم الأكبر للهولنديين في نضالهم من أجل الاستقلال. ولد في ألمانيا، وانحدر من أسرة ناساو المالكة. عمل في البلاط الإسباني الذي عينه حاكم هولندا ١٥٥٥، ولكن حفزته اعتداءات مليكه فيليب ٢ على حريات الهولنديين، وإدخال محاكم التفتيش في هولندا، إلى الانقلاب على فيليب، وتأييده سرًا حزب «الشحاذين» (انظر: **شحاذون**) الذي ألفه ١٥٦٦ الأشراف وكبار التجار الهولنديين والفلمنكيين لرفع المظالم الإسبانية، وحينما وصل دوق ألبا إلى هولندا شهر وليم السلاح ضد إسبانيا. اعتنق المذهب الكلفني ١٥٧٣، وغدا الحاكم غير المتوج للأقاليم المتحدة الهولندية بعد إعلانها خروجها عن طاعة فيليب ٢ (١٥٨١). اغتال متعصب كاثوليكي وليم في فترة دقيقة من نضاله لنيل استقلال بلاده.

وليم الصوري: (ح ١١٣٠ ـ ح ١١٨٥)، مؤرخ ورئيس أساقفة صور. ولد في مملكة القدس اللاتينية، وربما كان من أصل فرنسي. أكمل دراسته في أوروبا، وعلى الأرجح في فرنسا أو إيطاليا. لم يلبث أن عاد إلى فلسطين، وعين ١١٦٧ رئيسًا للشمامسة في صور. عينه الملك أمالرك ١ (عموري) في سفارات مختلفة. وأصبح

١١٧٠ مؤدب ابن أمالرك ووريثه (بلدوين أو بغدوين ٤ فيما بعد)، وأصبح ١١٧٤ بعد وفاة أمالرك كبير وزراء المملكة، وعين سنة ١١٧٥ رئيسًا للأساقفة فى صور. حضر مجمع لاتيران فى روما ١١٧٩ ، وتقوم أهميته الرئيسية على مؤلفاته التاريخية، فهى جيدة ودقيقة، وبخاصة القسم الذى يعالج زمنه. ولم يبق من مؤلفاته الثلاثة المعروفة سوى واحد، وهو «تاريخ وقائع حدثت وراء البحر» يتناول الحروب الصليبية والمملكة اللاتينية من ١٠٩٥- ١١٨٤.

ومبريس، هـ. ا.: (١٨٧٧ - ١٩٦٠)، طيار انجليزى. كان مدير البحوث العلمية بوزارة الطيران (١٩٢٥ - ٣٧). أنشأ لجنة التخطيط العلمى الوزارية للدفاع الجوى، التى أدت إلى تشييد مجموعة من محطات الرادار التى كان لها أهمية كبيرة فى أثناء الحرب. عمل ١٩٣٧ مستشارًا بالحكومة الاسترالية لتنظيم البحوث المتعلقة بالملاحة الجوية، ثم أصبح مستشارًا بالمجلس العلمى الصناعى لبحث شئون الطيران باستراليا. كان رئيسًا للجمعية الملكية لشئون الطيران (١٩٣٦ - ٣٨)، وعضوًا بمجلس الجمعية البريطانية (١٩٤٨ - ٥٤). خدم بالمجلس الاستشارى للسجل السنوى لأحداث العالم (١٩٥٤ - ٥٧).

ومبلى: جزء من برنت **(ح ٥٧١٤٦ نسمة، ٢٠٠٨)**، وهى ضاحية من ضواحى لندن منذ ١٩٦٥. أقيم فيها معرض الإمبراطورية البريطانية (١٩٢٤ - ٢٥)، وعقدت فيها الألعاب الأوليمبية ١٩٤٨ فى الاستاد الذى يتسع لنحو ١٠٠٠٠٠ مشاهد الذى اغلق من (٢٠٠٠ - ٢٠٠٧). أهم صناعاتها سبك المعادن، وإنتاج الأدوات الكهربائية والكيميائيات.

ونامون: كاهن من كهان آمون فى عهد الأسرة ٢١، بعث به حريحور كاهن طيبة الأكبر إلى لبنان للحصول على شيء من خشب الأرز لبناء زورق آمون المقدس، فلقى فى سفره من الأهوال ما روّعه وأشقاه. وسجل المصريون قصة ذلك على قرطاس فى البردى عثر عليه فى بلدة الحيبة بمحافظة المنيا بمصر ١٨٩١. وابتاعه العالم الروسى جولينيشيف وأهداه إلى متحف موسكو. يعدّ القرطاس من وثائق التاريخ المصرى ومن تراث القصص المصرى فى آن معًا، وفيه صورة عن واقع العلاقات بين مصر وسوريا ولبنان فى ذلك الوقت.

ونتر، وليم: (١٨٣٦ - ١٩١٧)، ناقد مسرحى وشاعر أمريكى. درس القانون فى جامعة هارفرد. فى كتابه «أصدقاء قدامى» ١٩٠٩ وصف زملاءه من الأدباء البوهيميين، مثل بايارد تايلور ووالت ويتمان. هاجم المسرحيات الواقعية فى مقالاته بصحيفة «تريبيون». تعتبر كتاباته دراسة قيمة للمسرح فى زمانه. جمع شعره ١٩٠٩.

ونتشستر: مدينة **(ح ٤٣٤٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)**، بكونتية هامبشير ج انجلترا. كانت عاصمة مملكة وسكس، ومركزًا للفنون والعلوم. كان لها نفوذ دينى كبير. بنيت كاتدرائيتها ١٩٠٣، وفيها تبدو فنون العمارة من مختلف العصور، وتعد أكبر كنيسة قوطية فى أوروبا. بها كلية ونتشستر ١٣٨٢، من أكبر المدارس العامة فى انجلترا.

ونجت، أورد تشارلس: (١٩٠٣ - ٤٤)، قائد بريطانى، ولد فى الهمالايا، وتلقى علومه العسكرية فى وولش. التحق بخدمة قوة الدفاع السودانية (١٩٢٨ - ٣٣)، وفى فلسطين (١٩٣٦ - ٣٩) اشترك فى الحملة الإنجليزية التى طردت الإيطاليين من الحبشة ١٩٤١، قاد القوات غير النظامية فى بورما ١٩٤٣، وفى أثناء توليه قيادة إحدى العمليات فى بورما، قتل فى حادث طائرة، اشتهر بعدم التزامه الأسس الحربية وبأعماله فى حرب الأدغال والعصابات.

وند: فى العصور الوسطى، جميع السلاف فى ألمانيا ق نهر إلبه. وفى العصور الحديثة، جماعة صغيرة من سكان **لوزاتيا** بألمانيا يتكلمون السلافية. لم يكن لغزو شارلمان للوند (القرن ٨) أثر باق، ووجهت على الوند الوثنيين حملة صليبية ١١٤٧ بقيادة هنرى الأسد وألبرت الدب، ففشلت الحملة. على أن هذين الأميرين، قاما

فى السنة التالية ـ بمساعدة ولدمار ١ الدنماركى ـ بحملة فتح منظمة. وما أن حلت نهاية القرن ١٢ حتى كانت ألمانيا كلها تقريبًا قد اكتسبت الطابع الجرمانى وتنصرت، ويدعى الوند أحيانا «صرب» والصرب على التعيين هم أحد شعوب الوند التى استوطنت ما بين نهرى إلبه والسال.

وندال: قبيلة جرمانية قديمة. استوطن الوندال وشعوب جرمانية أخرى وادى أودر، ابتداء من حوالى القرن ٥ق م ظهروا فى بانونيا وآسيا فى القرن ٣، مستظلين على ما يبدو بالحماية الامبراطورية. وفى بداية القرن ٥ بدأ الوندال هجرة قدر لها أن توصلهم إلى أبعد مما وصله أى شعب جرمانى آخر، غزوا غالة ٤٠٦، إذ رفض الفرنجة السماح لهم بالاستيطان، ثم انتقلوا إلى إسبانيا، وبعد أن واجهوا مقاومة عقدوا صلحًا مع الامبراطور هونوريوس، الذى اعترف بحقهم فى البلاد، ولكن تحت سلطة الامبراطور، وواصلوا محاربة الرومان خلال مقامهم فى إسبانيا، ولكنهم استطاعوا تنمية قوتهم البحرية. توفى ملكهم جوندرك ٤٢٨ وخلفه أخوه جيسرك الذى رفع بزعامته القبيلة إلى أوج مجدها. وانتهز الوندال فرصة اضطراب الأحوال فى أفريقيا، فعبروا القارة، وهزموا القائد الرومانى بونيفاس، أما الرواية التى تعزو ذهابهم تلبية لدعوة بونيفاس، فهى على الأرجح باطلة. واستولى الوندال ٤٣٥ على قرطاجنة، وسيطروا على معظم ولاية أفريقيا، وانقضت مراكبهم على غيرها من السفن فى البحر المتوسط، ووجهوا حملات للنهب إلى صقلية وجنوب إيطاليا، وفى ٤٤٢ اعترف فالنتينيان ٣ بجيسرك حاكمًا مستقلاً، وبهذا التاريخ ينتهى عهد هجرة الوندال. وقضى الوندال السنوات التالية فى بناء مملكة قوية وتوطيدها، فاستولوا على بقية الولايات الأفريقية، واجتاحت سفنهم سواحل صقلية وإيطاليا، وسيطر أسطولهم على البحر المتوسط، وبدأت الامبراطورية الشرقية تحس بوطأتهم. وفى ٤٥٥ نهبت جيوش جيسرك روما، وأخذت الامبراطورة ايدوكسيا وابنتها رهينتين. كان الوندال مسيحيين آريوسيين، وقسوا فى اضطهاد المسيحيين الأرثوذكس، وبخاصة خلال حكم جيسرك وابنه هونرك، لكنهم أظهروا تسامحًا كبيرًا فى ظل هلدرك، وحاول مارجوريان وليون ١ تحطيم قوتهم، ولكن زينون اضطر ٤٧٦ إلى مصالحة جيسرك، وتوفى هذا ٤٧٧، وحل اضمحلال سريع فى عهد خلفائه، ووجه يوستنيان ١ (٥٣٣) جيشًا بقيادة بليساريوس، استولى بعد مقاومة ضعيفة على قرطاجنة، وانتهى وجود الوندال كأمة، ولم يكن الوندال شعبًا ميالاً للفنون، فلم يتركوا آثارًا لحكمهم، ويرجح أن استعمال اسمهم فى الوقت الحاضر، عنوانًا على القسوة، هو من بقايا الخوف والحقد اللذين شعر بهما الكاثوليك الأفريقيون نحوهم، وذكرى لنهب روما.

وندرمير: أكبر بحيرات إنجلترا، قرب سكافل، بين لانكشير ووستمورلند، طولها ١٧ كم وعرضها ١,٦ كم فى المتوسط، وعمقها ٦٤ م، تتعرج سواحلها مكونة بذلك خلجانًا صغيرة، وتحتوى على عدة جزر، تقع فى منطقة البحيرات. وأهم المدن القريبة منها وندرمير، وأمبلسايد، تجذب الكثيرين من السياح.

وندسور: مدينة (ح ٣١٦٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط إنجلترا على نهر تيمز، بها قلعة وندسور، مقر إقامة الأسرة الملكية الإنجليزية منذ عهد وليم الفاتح، قام ملوك إنجلترا ببناء إضافات جديدة للقلعة، كالبرج المستدير الذى شيده هنرى ٢، وكنيسة سان جورج التى أقامها إدوارد ٤، وتعد من أفخم كنائس انجلترا، وقد دفن فيها عدد من ملوك انجلترا.

وندهوك: مدينة (ح ٢٩٦٣٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط ناميبيا، وعاصمتها، مركز للتجارة والمواصلات، سوق لفراء أغنام القاركول الثمينة.

وندوارد، جزر: المجموعة الجنوبية من جزر الانتيل الصغرى بجزر الهند الغربية، تتألف من مارتينيك الفرنسية وجزر وندوارد البريطانية، وهى **دومينيكا**،

وسنت لوشا، وسنت فنسنت، وجرينادا، وجرينادينز، وهى عدة جزر صغيرة تنتشر بين سنت فنسنت وجرينادا اللتين تتوليان إدارتها، ومع أن كولومبس هو مكتشف جزر ونلوارد، فإن الإسبان لم يستعمروها، وأدى التنافس الاستعمارى بين الإنجليز والفرنسيين خلال القرنين ١٧ و ١٨ إلى عراك طويل للسيطرة على هذه الجزر، كما كان جزءاً من الصراع الإنجليزى الفرنسى العالمى، اعتمد مؤتمر فيينا (١٨١٥) ملكية بريطانيا للجزر ما عدا مارتينيك، وفى ١٩٦٧ حصلت الجزر البريطانية على الحكم الذاتى واحتفظت بريطانيا بشئون الدفاع والسياسة الخارجية، وكونت الجزر مع انتيجوا وسنت كتس - نفس - إنجويلا (بجزر ليوارد) اتحاد دول جزر الهند الغربية التابع للكومنولث البريطانى.

ونش: انظر: **آلة رافعة.**

ونلوك، روبرت: (١٨٨٤-١٩٥٠) عالم بالدراسات المصرية القديمة، أمريكى نقّب فى جبانات مصر مع بعثات متحف المتروبوليتان، فعمل فى اللشت وواحة سيوة وطيبة، عمل مديراً لمتحف المتروبوليتان، له بحوث وكتب هامة فى الآثار.

ونى: من رجال الحرب والسياسة فى عهد الملك بيبى ١ الأسرة ٦ (٢٤٢٠-٢٢٧٠ ق م) قاد حملتين حربيتين إحداهما إلى فلسطين والأخرى إلى بلاد النوبة، وحفر فى الأخيرة خمس قنوات فى صخور الشلال ١ لتسهيل مرور السفن. أسند إليه الملك إلى جانب أعماله الكثيرة القيام بوظيفة قاض فوق العادة للنظر فى قضية الحريم التى أؤتمر فيها بالملك، وهذا واضح فى أثر له عثر عليه فى جبانة أبيدوس، وحفظ بمتحف القاهرة، أما قبره فمكانه غير معروف.

ونيس (اوناس): (٢٣٧٢-٢٣٤٢ ق م)، آخر فراعنة الأسرة ٥، له هرم معروف فى جبانة سقارة، وهو أول هرم نقشت على صفائحه النصوص المعروفة باسم نصوص الأهرام أو **متون الأهرام.**

وهابية: فرقة إسلامية ظهرت فى نجد وما حواليها، وتنسب إلى محمد بن عبد الوهاب. تقوم على الأخذ بصريح الكتاب والسنة، واعتبار ما لا أصل له منهما بدعة: فأوجبت منع زيارة أضرحة الصالحين للتبرك، وهدمت القائم من القبور، ومنعت بعض العادات كالتدخين، وكانت تحرم القهوة، ثم أباحتها، وقد اتخذت مظهراً حربيًا، فقاد الجيوش - لحمل الناس عليها - محمد بن سعود رأس الأسرة السعودية الحاكمة، وقاتلوا الدولة العثمانية، حتى أخضعهم والى مصر محمد على، ثم استولوا على الحجاز والصحراء كلها فى ١٩٢٤، بقيادة عبد العزيز آل سعود، وأتوا على كل قبور الصحابة بالهدم، ولم يبقوا إلا معالم لبعضها.

وهان: مدينة (ح ٤٢٦٢٢٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة هوبا، وسط الصين، عند ملتقى نهرى هان ويانجتسى، على الخط الحديدى بين بكين وكانتون. تتألف من ووشنج وهنكاو وهانيانج، وهى أكبر مدينة فى وسط الصين وبها أكبر مجمع صناعى.

وهب بن منبه: (٦٥٤-٧٣٢)، أبو عبد الله، مؤرخ، يقال إنه من أصل يهودى. كثير الإخبار عن الكتب القديمة، عالم بأساطير الأولين، ولا سيما الإسرائيليات، يعد فى التابعين، وأصله من أبناء الفرس الذين بعث بهم كسرى إلى اليمن، أمه من حمير، ولد ومات بصنعاء، وولاه الخليفة الأموى عمر بن عبد العزيز قضاءها، اتهم بالقدرية، ورجع عنها، ويقال إنه ألف فيها كتابًا، ثم ندم عليه، وحبس فى كبره وامتحن، من كتبه: «ذكر الملوك المتوجة من حمير، وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم»، وله «قصص الأنبياء» و «قصص الأخبار» ذكرها صاحب «كشف الظنون».

وهج الغار: خامة أول كبريتيد الزرنيخ، لونه أحمر إلى أصفر. أخذ اسمه الأفرنجى عن العربية، يوجد عادة مع خامات زرنيخية أخرى، وأحيانًا مع خامات الفضة والرصاص، بلوراته قصيرة منشورية، من المجموعة ذات الميل، إذا عرضت طويلا للضوء انحلت وصارت إلى

مسحوق، ويعامل وهج الغار بالحرارة لإنتاج الزرنيخ الأصفر، وهو أكسيد سام يستعمل للتعدين.

وهران: مدينة (ح ٦٨٠٩٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق الجزائر، عاصمة ولاية وهران، وميناء على البحر المتوسط، كانت أهم القواعد البحرية الفرنسية بشمال أفريقيا، أسسها التجار من عرب الأندلس فى القرن ١٠. احتلتها فرنسا (١٨٣١-١٩٦٤). تتكون المدينة من قطاع شيد وفقًا للأسلوب الفرنسى المعمارى الحديث، وحى على الطراز الإسبانى، أوحت المدينة للروائى الفرنسى ألبير كامى روايته «الطاعون».

ووبيه فو: (١٨٧٣-١٩٣٩)، قائد صينى، رئيس حكومة بكين بعد وفاة يوان شى كاى ١٩١٦، حارب القواد الآخرين، وخصوصًا شانج تسو ـ لن، للسيطرة على ش الصين، هزمه شيانج كاى شيك ١٩٢٧، فاعتزل القيادة.

ووتربيورى: مدينة (ح ١٠٦٣٩٨ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية كونتيكت الأمريكية، على نهر نوجاتوك، ج غ هارتفورد، تشتهر بصناعة النحاس الأصفر التى بدأت فيها منذ منتصف القرن ١٨، ومن صناعاتها الساعات الكبيرة والصغيرة، والمصنوعات المعدنية.

ووترهاوس، بنجامين: (١٧٥٤-١٨٤٦) طبيب أمريكى، درس فى جامعتى إدنبرة وليدن. كان أستاذًا ضمن أول هيئة تدريس بمدرسة طب هارفرد. طعم أهل بيته وقاية من الجدرى ١٨٠٠ بلقاح مجلوب من انجلترا، وبذلك أدخل طريقة جينر فى أمريكا، ومع أن التطعيم فى أمريكا كان قد مارسه من قبل زابديل بويلستون وغيره فإن ووترهاوس كان أول من عممه بتلك البلاد.

وود، روبرت وليامز: (١٨٦٨-١٩٥٥)، فيزيقى أمريكى درس فى جامعة هارفرد، عين أستاذًا بجامعة جونز هوبكنز ١٩٠١، وأستاذًا متفرغًا للبحوث ١٩٣٨، اشتهر ببحوثه فى البصريات والأطياف، له بحوث عن إشعاع الرنين، واستخدام حوائل الامتصاص فى التصوير الفلكى، أدخل تحسينات على طريقة صنع مخططات الحيود، طور طرق التصوير اللونى، درس التأثيرات البيولوجية والفسيولوجية لموجات الصوت ذات التردد العالى. كتب «البصريات الفيزيقية» ١٩٠٥، و«بحوث فى البصريات الفيزيقية» (جزءان ١٩١٣-١٩)، وكذا أشعاره «كيف تفرق بين الطيور والأزهار» ١٩٠٧.

وودروف، لوراندى لوس: (١٨٧٩-١٩٤٧)، بيولوجى أمريكى، حجة فى الحيوانات الأولية، عرف مدرسًا بجامعة ييل منذ ١٩٠٧، ومؤلفًا ومحررًا، استطاع فى أثناء دراسته على الحيوانات الأولية أن يحتفظ بعشرين ألف جيل من البراميسيوم، له عدة كتب فى بيولوجيا الحيوان.

وودز، ألبرت فريد: (١٨٦٦-١٩٤٨)، عالم نبات أمريكى متخصص فى أمراض النبات، كان مديرًا للبحوث العلمية فى وزارة الزراعة الأمريكية، اهتم بدراسة موضوعات تغذية النبات، وعمليات التأكسد فى النباتات، والإنزيمات فى الخلايا، ومقاومة النبات للأمراض.

وودز، روبرت آرتشى: (١٨٦٥-١٩٢٥)، أخصائى اجتماعى أمريكى، ولد فى بتسبرج، وتخرج فى آمهرست ١٨٨٦، وبعد أن قضى ستة أشهر فى توينبى هول بلندن ساعد فى ١٨٩٠ على تأسيس ساوث إند هاوس ١٨٩١ بمدينة بوسطن، وعمل رئيسًا له حتى وفاته، كان يلقى محاضرات فى علم الأخلاق الاجتماعية فى المدرسة اللاهوتية الأسقفية بكمبردج بولاية ماساشوستس (١٨٩٦ - ١٩١٤)، وعمل رئيسًا لاتحاد بوسطن الاجتماعى (١٩٠٨ - ٢٥) إلى جانب جهوده المادية فى تأسيس الاتحاد القومى للمحلات الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية، واشتغل سكرتيرًا له (١٩١١ - ٢٣)، وتولى رياسته بعد ذلك عامين متتاليين. شغل منصب «الوصى» لكلية آمهرست (١٩١٠ - ٢٠). ألف «الحركات الاجتماعية الإنجليزية» ١٨٩١، و «دور الجيرة فى بناء الأمة» ١٩٢٢.

وودزورث، چيمس شيفر: (١٨٧٤-١٩٤٢)، قس وسياسى ومصلح كندى، انتخب عضوًا بمجلس النواب

الكندى ١٩٢١، عنى برفع المستوى الاجتماعى للعمال، يعده الكثيرون مؤسس اتحاد الجمعيات التعاونية لكندا ١٩٣٢.

وودهاوس، پ. ج.: (١٨٨١-١٩٧٥)، (السير پلهام جرينفل وودهاوس) كاتب هزلى إنجليزى، هاجر إلى الولايات المتحدة ١٩١٠، وحصل على الجنسية الأمريكية ١٩٥٥، اشتهر بقصصه ورواياته التى صور فيها الشخصيات الإنجليزية تصويرًا كاريكاتوريًا، ومنها رواية «جيفز ألفريد» ١٩٢٤، التى ظهرت فيها شخصية جيفز المشهورة، اشتهر فى انجلترا وأمريكا بكتابة القصص المسلية، واشترك مع آخرين فى كتابة المسرحيات وبعض الكوميديات الموسيقية، منح لقب سير ١٩٧٥، كتب سيرة حياته فى «فوق السبعين» ١٩٥٧.

وودوارد، روبرت بورنز: (١٩١٧-٧٩)، كيميائى أمريكى، ولد فى بوسطن، أظهر كفاءة غير عادية فى دراسة الكيمياء حتى سمح له بالالتحاق بمعهد مساشوستس التكنولوجى، فنال الدكتوراه وهو فى العشرين، استطاع وهو فى السادسة والعشرين أن يخلق الكينين وهو من أوائل الذين استنبطوا البنسلين ١٩٤٥، ثم الكورتيزون فالكوليسترول والاستركنين والتراميسين ١٩٥٢، والأوروميسين ١٩٥٢، ثم الكلوروفيل، امتاز كأستاذ الكيمياء فى هارفرد بسلاسة أسلوب محاضراته، فاز بأكثر من اثنتى عشرة ميدالية علمية ومكافأة تقديرية، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٦٥.

وودورث، صموئيل: (١٧٨٤-١٨٤٢)، شاعر وكاتب مسرحى أمريكى، لاقت مسرحيته «وردة الغابة» ١٨٢٥ نجاحًا كبيرًا قبل الحرب الأهلية.

وورد، لستر فرانك: (١٨٤١-١٩١٣)، عالم أمريكى من علماء الاجتماع والحفريات، ولد فى جولييت، بولاية إلينوى، علم نفسه، ثم حصل على درجات علمية فى الطب والقانون، عمل بالحكومة الأمريكية فى وظيفة جيولوجى، ثم فى وظيفة أخصائى حفريات، ما بين ١٨٨١ و١٩٠٦، عندما أصبح أستاذًا لعلم الاجتماع بجامعة براون، من أوائل علماء الاجتماع الأمريكيين، ومن أهمهم، وضع نظرية للتقدم المرسوم تسمى نظرية «الإرشادية» أو «التوجيهية»، يستطيع الإنسان طبقًا لها، بوساطة التربية والتنمية الفكرية، أن يوجه التطور الاجتماعى، وتمثل نظرياته ونظريات معاصره وليم جراهام سمنر اتجاهين رئيسيين فى الفكر الأمريكى فى أثناء القرن ١٩، من مؤلفاته «علم الاجتماع الدينامى» ١٨٨٣، و «العوامل النفسية للحضارة» ١٨٩٣، و «علم الاجتماع الخالص» ١٩٠٣، و «لمحات من الكون» (ستة مجلدات ١٩١٣-١٨).

ووكر، روبرت چون: (١٨٠١-٦٩)، سياسى أمريكى، انتخب عضوًا بمجلس الشيوخ (١٨٣٦-٤٥)، عن مساشوستس، حض على سياسة التوسع فى الخارج، عين وزيرًا للخزانة (١٨٤٥-٤٩)، ووضع ١٨٤٦ سياسة جمركية ساعدت على تنمية التجارة بين إنجلترا وأمريكا، انتخب حاكمًا لولاية كانساس ١٨٥٧.

ووكر، كانساس كوك: (١٨٠٥-٥٣)، عالم رياضة وفلكى أمريكى، عمل فى مساحة شواطئ الولايات المتحدة الأمريكية من ١٨٤٧، واشتهر لاكتشافه مسار نبتون.

ووكر، مارى إدواردز: (١٨٣٩-١٩١٩)، جراحة أمريكية، ومصلحة اجتماعية، من المشتغلات بالحركة النسائية، تطوعت ١٨٦٤ فى أثناء الحرب الأهلية جراحة مساعدة، فى جيش الاتحاد، فكانت أول أمريكية يعهد إليها بهذا المنصب، ومنحت وسام التقدير على خدماتها فى تلك الحرب، ويؤثر عنها أنها لم تتخل عن زى الرجال الحربى طوال حياتها.

ووكر، وليم: (١٨٢٤-٦٠)، مغامر أمريكى، استعمر نيكاراجوا ١٨٥٥، واستولى على جرانادا وانتخب رئيسًا لجمهورية نيكاراجوا (يولية ١٨٥٦) تأرجحت الحكومة الأمريكية فى عهد الرئيس فرانكلين پيرس بين الاعتراف بحكومته، وبين احتمال إغضاب الحكومة البريطانية، سلم نفسه ١٨٥٧

للأسطول الأمــريكى، ذهب إلى هنـدوراس، وقـام بمحـاولة فاشـلة لغـزو أمريكا الوسطى، فقبض عليه وأعـدم رميًا بالـرصاص.

وول ستريت: شارع بمدينة نيويورك، تتجمع فيه البيوت المـاليـة الكبـرى، والبنوك، والبـورصات، وشـركـات التـأمين، والشـركات البحـرية، أصبـحت الكلمـة رمزًا للمـصـالح الماليـة فى الولايـات التحـدة، وهو يقـابل لومبارد ستريت فى لندن.

وولزى، تومـاس: (١٤٧٢؟ -١٥٣٠)، سيـاسى ورجل دين بريطانى، أسـقف يورك (١٥١٤ - ٣٠) وكـاردينال الكنيـسة الرومـانيـة، تلقى تعليمـه فى كليـة ماجـدالين بأكسفورد، وقام بالتدريس فترة فـيها، علا مركزه سريعًا وفاز بمكانة رفيعة لدى هنرى ٨، أصبح مهيمنًا ١٥١٤، على الشـئـون الداخليـة البريطانـية وعلى سـيـاسـتـهـا الخارجيـة، عملت إنجلترا على توازن القـوى بين فرنسا والهـابسبـرج عن طريق مـعاهدتهـا مع فـرنسا، أصبـح كاردينالاً ١٥١٥ وأخفق مرتين فى الوصول إلى البابوية. شيد وولزى قـصورًا كثيـرة (منها هامستـد كورت) وكان بلاطه منافـسًا لـبلاط الملك فى الأبهـة. انتـهز أعـداؤه الفـرصة، واتخـذوا من حادث طلاق هنرى من كـاترين أوف أراجون وسيلة للقـضاء عليه، رأس هيئـة المحكمة التى حاكمت كاترين وتحول الملك عنه، وكثر الناقمون عليه، ففقد معظم مناصبـه ما عدا منصبه الدينى، قبض عليه لاتهامه بالخيانة، ومات فى طريقه إلى لندن، يعتبر وولزى إلى حد كبيـر المسئول عن بلوغ انجلترا مـستوى الدول القوية فى القرن ١٦.

وولف، تومـاس كليـتـون: (١٩٠٠-١٩٣٨)، روائى أمريكى، جمع فى كتابته بين الواقعية والشاعرية، وأشهر إنتـاجه: «إلى البـيت يا ملاكى» ١٩٢٩، (ترجـمت إلى العربية بعد أن حولتها الكاتبة كيتى فرنجس إلى مسرحية لاقت نجاحًا كبيرًا فى برودواى)، و «عن الزمن والنهر» ١٩٣٥، و «لن تستطيع أن تعود إلى البيت مـرة أخرى» ١٩٤٠، ومعظمه صادر عن تجاربه الشخصية.

وولف، فرجينيا: (١٨٨٢ - ١٩٤١)، روائية انجليزية، ومن كتاب المقالات، ابنة السير لسلى ستيفن، استمدت ثقافتـهـا من مكتبة والدها الضـخمة، تزوجت ١٩١٢ من ليونارد وولف، الناقد والكاتب الاقـتصادى وهى تعد من كتاب القصـة التأثريين، كانت رواياتها الأولى ذات طابع تقليدى مثل رواية «الليل والنهار» ١٩١٩، واتخذت فيما بعد المنهج الـمعروف بمـجرى الوعى أو تيار الشـعور، كـما فـى «غرفـة يعـقوب» ١٩٢٢، و «مـسـز والواى» ١٩٢٥، و «إلى المنـارة» ١٩٢٧، و«الأمـواج» ١٩٣١، وتعتبر فى طليعة مؤلفاتها، ولها روايات أخرى ذات طابع تعـبـيـرى، منهـا رواية «اورلاندو» ١٩٢٨، و«الأعـوام» ١٩٣٧، و «بين الفصول» ١٩٤١، اشتغلت بالنقد، ومن كتبـها النقدية «القارئ العادى» ١٩٢٥، و«مـوت الفراشة ومقـالات أخرى» ١٩٤٢، كتبت تـرجمة لحيـاة «روجر فراى» ١٩٤٠، وكـتبت القـصة القصـيرة، وظهـرت لها مجـموعـة بعنوان «الاثنين أو الثلاثاء» ١٩٢١، انتـحرت غرقًا مخافة أن يصيبها انهيار عقلى.

وولف، همـبـرت: (١٨٨٥-١٩٤٠)، ناقـد وشـاعـر انجليزى، ظـهر شعـره فى عدة دواوين، منهـا «أغنيات لندن» ١٩١٩، و «حدائق كنسجتون» ١٩٢٤، و«القداس» ١٩٢٧، و «هذه الوردة العـمـياء» ١٩٢٨، عـرف أيضًـا بقصائده الهجائية، ومنها «الهجائيات» ١٩٢٥، و «أخبار الشيطان» ١٩٢٦، كـما عـرف بترجمـاته لشعـر الحكمة اليونانى «الإبجرام» تشتمل آثاره النقدبة على تراجم لحياة تنيسون، وحياة جورج مور.

وولفراميت: معـدن براق ذو لون بين البنى المـائل إلى الحمرة والأسـود الرمادى، أهم خامات فلز التـنجستن، واسع الانـتـشار فى الطبـيعيـة، يوجد بانـجلترا وفـرنسا وإسبانيـا والبرتغال والبرازيل وبورمـا والصين والولايات المـتحـدة، وبكمـيات مـحدودة فى مـصـر بالصحـراء الشرقية.

وولورث، فـرانك ونـفـيلد: (١٨٥٢-١٩١٩)، تاجـر أمـريكى، أسس المخـازن التجـارية المـعروفـة باسمـه

بالولايات المتحدة، وبانجلترا وغيرها من الأقطار الأجنبية.

وولي، (السير) ليونارد: (١٨٨٠-١٩٦٠)، عالم آثار بريطاني، بدأ بحوثه الأركيولوجية في الشرق الأدنى ١٩٠٧، وظل يعمل فيها بنشاط حتى ١٩٤٩. كانت التنقيبات العظيمة التي قام بها في مدينة أور القديمة، والتي كشفت عن الحضارة السومرية، سببًا في شهرته. وله اكتشافات كثيرة، أهمها اكتشافه (١٩٣٧-٣٩) ثلاثمائة لوح مسماري (بالأكادية) في تل العطشانة التي يتراوح تاريخها بين (١٩٠٠-١٢٠٠ ق م)، والتي يحتوي بعضها على نصوص تتصل بالتنجيم وعلم الغيب. له مؤلفات منها: «تنقيبات أور» ١٩٥٤.

ووه، ايفلن: (١٩٠٣-٦٦)، روائي انجليزي، نشرت أولى رواياته الساخرة بعنوان «السقوط والانهيار» ١٩٢٨، ظهر في أسلوبه آثار انتمائه إلى المذهب الكاثوليكي، كما ظهر فيه آثار مذهبه الاجتماعي المحافظ، من قصصه الشهيرة «الأجسام الفاجرة» ١٩٣٠، و «الكارثة السوداء» ١٩٣٢، و «حفنة من التراب» ١٩٣٤، و«رجال تحت السلاح» ١٩٥٢، ألف بالإضافة إلى رواياته عددًا من كتب الرحلات ومنها: «سائح في أفريقيا» ١٩٦٠، وكتب التراجم، ومنها «د. ج. روزيتي» ١٩٢٨، و«إدموند كامبيون» ١٩٣٥، وهو ابن **آرثر ووه** (١٨٦٦ - ١٩٤٣) المحرر والناشر، وأخو **إليك ووه** (١٨٩٨ - ١٩٨١) الروائي المشهور.

ويبل، جورج هويت: (١٨٧٨ - ٧٦)، باثولوجي أمريكي، دكتوراه في الطب من جامعة جونز هوبكنز، عمل أستاذًا للباثولوجيا، وعميدًا لمدرسة الطب وطب الأسنان بجامعة روتشستر (١٩٢١ - ٥٤). تتضمن أعماله دراسات عن الأيض، وتجديد الدم والأنيميا، شارك جورج مينو، ووليم مورفي في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣٤ لبحوثه المستقلة في علاج الأنيميا الخبيثة.

ويتان أو ويتانجموت: (الويتان = الحكماء) مجمع مستشاري الملك في انجلترا الانجلوسكسونية، كان أعضاؤه من كبار رجال الكنيسة ومن الارستقراطيين وكان يصدر تعيينهم من الملك أو من سلفه مباشرة، كان الملك يأخذ موافقتهم بصدد الأمور الهامة، مثل سن القوانين وفرض الضرائب والدفاع القومي والشئون الخارجية الهامة، ويحتمل أنه كانت بيدهم (وبخاصة في وسكس) سلطة انتخاب الملك.

ويتسيلوبوشتلي: إله الحرب عند قبائل الأزتك الهندية، كانت تقدم له القرابين البشرية، وخاصة أسرى الحرب، في الهيكل الفخم المشيد في تينوشتيتلان تكريمًا له، وكان أيضًا إله الشمس، وكان في معتقداتهم أنه كان يولد كل صباح من رحم كوتليكو إلهة الأرض.

ويتلي، فيليس: (١٧٥٣؟-٨٤)، شاعرة زنجية أمريكية، أحضرت من أفريقيا ١٧٦١، وبيعت إلى جون ويتلي، تاجر بوسطن، الذي علمها وشجع مواهبها، ثم أعتقها، لاقت قصائدها الرقيقة التي قلدت الشاعر بوب في معظمها ـ نجاحًا كبيرًا في انجلترا وأمريكا، وطبعت في دواوين مرات عدة. تشتمل دواوينها على «قصيدة في رثاء جورج هوايتفيلد» ١٧٧٠، و «قصائد في موضوعات متنوعة» ١٧٧٣، وقصائد أخرى منفصلة نشرت في الصحف والمجلات.

ويتمان، وولت: (١٨١٩-٩٢)، شاعر أمريكي، يعتبر أهم شاعر عبر عن الديمقراطية الأمريكية، مارس أول الأمر التدريس والصحافة. من الموضوعات التي طرقها في شعره: الحب، والموت، والوطنية، والديمقراطية، وجمال الناحية الجسمية في الإنسان وأهميتها، ويتميز شعره بنزعة صوفية، ويسوده شعور المحبة الذي يحس به الشاعر إزاء الإنسانية جمعاء، ويعد ويتمان من أجرأ المجددين في الشعر، وأكثرهم أصالة في أسلوبه، فهو أول من كتب الشعر الحر من الأوزان التقليدية في اللغة الانجليزية، وأهم ديوان له هو «أوراق العشب» الذي ظهر لأول مرة ١٨٥٥، وأضيفت إليه قصائد أخرى في كل طبعة جديدة منه، من أهم كتاباته النثرية: «رؤى

ديمـقراطيـة» ١٨٧١، و «نمـاذج من أيامى» (١٨٨٢ - ٨٣)، وفى هذا الـكتـاب ترجم لـحـيـاتـه فى صـورة مذكرات ويومـيات وانطباعات ولا سيمـا انطـباعاته، فى أثناء الحرب الأهلية الأمريكية، حـينما تطوع للترفيه عن الجرحى ورعـايتهم فى المـستشـفيات. يـعد من أعظم الشعـراء الأمريكيين، وأحد الذين كـان لهم عميق الأثر فى غيرهم. وخاصـة خـارج أمريكا، وذلك مـن ناحيتى شـكل الشعر ومضمونه.

ويتنى، إيلى: (١٧٦٥ - ١٨٢٥)، مـخـتـرع أمـريكى، اختـرع آلة حلج القطن ١٧٩٣، فأكسب الاختـراع أناسًا كثيرين مالاً، ولكن صاحب الاخـتراع لم يكسب شيئًا، وصنع أيضًا أول بندقيـة يمكن استخدام أجـزائها الواحد فى مكان الآخر.

ويتيـر، چون جرينليف: (١٨٠٧-٩٢)، شاعر ومصلح دينى أمـريكى، أحـد الذين عـارضـوا نظام الرق بعنف وجسارة فى كتاباته، ولا سيما فى مقالاته الصحفية، كان من رواد الأدب المـحلى فى قـصـيـدته «مـول بتـشـر» ١٨٣٢، وفى كتـابه «أساطير انجلتـرا الجديدة» ١٨٣١، ألف الكثير من الأناشيد الدينية.

ويجلة: شجرة آسيوية من جنس فيجيلا (Weigela) تزرع لأزهارها الجميـلة القمعية الشكل، بيـض أو قرنفلية أو حمر، وتزرع فى الربيع أو الصيف.

ويجنر، يوچين پول: (١٩٠٢-٩٥)، فـيزيقى أمريكى، ولد بالمجـر وتخرج فى المـدرسة الفنيـة العالية بـبرلين ١٩٢٥، عين أستـاذًا للفيزيقا بجامعـة برنستون ١٩٣٠، ثم أصبح مواطنًا أمريكيًا ١٩٣٧، أسهم علميًا ببحوثه فى الفيزيقا النووية والنظرية، وعـمل على تطوير المفاعلات النووية، وأصبح المصمم الأول لـمفاعلات البلوتونيوم، بدأ اتصاله بهيئة الطـاقة الذرية ١٩٤٧ وأصبح عضواً فى هيئتها الاسـتشارية العامة (١٩٥٢ - ٥٧ و ٥٩ - ٦٤)، حصل على جـائزة انريكو فـيرمى ١٩٥٨، وجائزة نوبل للفيزيقا ١٩٦٣ مشاركة مع ينسن وماير.

ويجـين، كات دوجـلاس سميـث: (١٨٥٦ - ١٩٢٣)، تربوية ومؤلفة أمريكيـة لكتب الأطفال، أشهرها: «ربيكا من مزرعة سانيبروك» ١٩٠٣ (ترجم للعربية)، أول من أسس دور الحضانة للأطفال فى الغرب، ومعهدًا لتدريب مدرسات الحضانة.

ويدا: (١٨٣٩-١٩٠٨)، روائيـة انجليـزية، اسـمـهـا الحـقيـقى مـاريا لويز دى لا رامـيه، ألفت الـكثيـر من الروايات المـسرفة فى الـعاطفة والـرومانسيـة، بأسلوب منمق بادى الصنعة، وأشـهرها: «تحت علمين» ١٨٦٧، و«الفـراشات» ١٨٨٠، و «فى ماريـما» ١٨٨٢. كتـبت أيضًا قصصًا للأطفال منها «حذائين صغيرين من الخشب» ١٨٧٤، و «بيمـى» ١٨٨٢ وأشهرها «كلب مـن فلاندرز وقصص أخرى» ١٨٧٢.

ويدجـوود، جـوسيـاه: (١٧٣٠-٩٥)، خزاف انجـليزى مشهور، افتتـح مصنعه فى قرية أتروريا، حيث طور صنع الخزف إلى صناعـة كبرى، ابتكر كثيـرًا من أنواع الخزف التى تشتهر بدقة ألوانها الزرقاء، المرسومة عليها شخوص إغـريقـيـة باللون الأبيـض، وبعض الأوانى ذات الألوان الجرانيتية. صنع صـحاف الطعام وأدوات المائدة لكاترين العظمى. تحتفظ متاحف عالمية ببعض أعماله الخزفية.

ويدسيث: قصيدة انجلو ساكـسونية، يرجع تاريخها إلى القـرن ٧، تتألف من ١٤٣ بيـتًا، وتصف أسـفار شـاعر مثالى ألمانى، كـما تصف الملوك الذين زارهم والقصور التى اتصل بها.

ويدوكند أو ويتكند: (القـرن ٨)، قـائد السكـسـون فى حروبهم ضد شارلمان. عندما اعتبر شارلمان ٧٨٢ رفض قبول المعمودية خطيئة كبرى، استأنف السكسون الوثنيون الحرب ضد الفرنجـة، واستدعى ويدوكند الوند السلاف لمساعـدته، ويقال إن شارلمان أمـر خلال الحرب بذبح ٤٥٠٠ أسيـر سكسونى ٧٨٣، وهذا ما جـعل السكسون يشتـدون فى مقاومـتـهم، وعرض شارلمـان الأمان على ويدوكند ٧٨٥، بقـصد المـفاوضـة للصلح، فـاجتمع ويدوكند بالإمـبـراطور، وقبل الـمعـمـودية، ولم يلبث السكسون أن خضعوا لشارلمان.

ويذر، جورج: (١٥٨٨-١٦٦٧) شاعر إنجليزى، درس فى جامعة أكسفورد، ألف القصائد فى وصف الطبيعة فى الريف، ولكن شعر الطبيعة الكلاسيكى المتكلف الذى استمر فى القرن ١٦ حتى ١٨ يختلف عن شعر الطبيعة فى القرن ١٩، عندما عاد الكتاب إلى البساطة والصدق فى الوصف والتعبير، وفى ١٦٢٠ أخذت كتاباته طابعًا دينيًا، وعمل قائدًا فى ثورة المتطهرين. من أشهر دواوينه «فيدليا» ١٦١٥، و«الفضيلة الصافية» ١٦٢٢.

ويركمان، فانى (بلك): (١٨٥٠ - ١٩٢٥)، متسلقة جبال أمريكية ارتادت وزوجها وليم هنتر ويركمان (١٨٤٧-١٩٣٧) مثالج الهمالايا، ورسما لها الخرائط، ضربت الرقم القياسى للنساء فى تسلق الجبال ١٩٠٦.

ويرياتوس: (ت ١٣٩ ق م)، زعيم لوزيتانى، وهى قبائل كانت تقطن إقليم لوزيتانيا الرومانى فى شبه جزيرة أيبريا، قاد ثورة ناجحة ضد الحكم الرومانى وهزم الجيوش الرومانية التى واجهته، واحتفظ باستقلال وطنه إلى أن ارتشى بعض أتباعه وقتلوه.

ويست، بنيامين: (١٧٣٨-١٨٢٠)، مصور أمريكى للأحداث التاريخية، عاش فى انجلترا وعمل مصورًا للشخصيات بنيويورك وفيلادلفيا قبل رحليه إلى أوروبا ١٧٦٠، حيث درس بإيطاليا، واستقر بلندن، وكان من مؤسسى الأكاديمية الملكية للفنون، وهناك تظهر أعماله الزيتية الكبيرة الحجم براعته فى التكوين والتركيب.

ويستاريا: كرم خشبى ملتف، من الفصيلة القرنية، من جنس ويستاريا يزرع لأزهاره الجميلة المدلاة فى عناقيد، ويزهر فى الربيع، فى لون بنفسجى أو قرنفلى أو أبيض، ويزرع أقواس فى مدخل المنازل.

ويسلر، جيمس ماكنيل: (١٨٣٤-١٩٠٣)، مصور وحفار أمريكى، ذهب ١٨٥٥ إلى باريس، ثم إلى لندن، تأثر تأثرًا عميقًا بفيلاسكويز، وبأعمال الطباعة للفنانين اليابانيين، له طابع خاص وأسلوب مميز، وفى مجال الحفر أنتج نحو ٤٠٠ قطعة ممتازة، ويضم متحف فرير للفنون بواشنطن مجموعة هامة من أعماله، رسم لأمه صورة مشهورة محفوظة بمتحف اللوفر، له مقالات أدبية وأقوال مأثورة، مثل «فن صنع الأعداء».

ويشرلى، وليم: (١٦٤٠؟ - ١٧١٦)، كاتب مسرحى انجليزى، تعلم فى فرنسا وفى كلية الملكة بجامعة أكسفورد، له عدة مسرحيات، منها، «حب فى الغابة» أخرجت ١٦٧١، و «الزوجة الريفية» ١٦٧٤، و «التاجر الساذج» أخرجت ١٦٧٦، وغيرها من المسرحيات التى أضافت نغمة من الواقعية، ومن النقد العنيف اللاذع إلى فن المسرحية الكوميدية فى عهد استعادة الملكية.

ويشيتو: مدينة (ح ٣٦٤٥٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ولاية كانساس الأمريكية، عند ملتقى نهرى أركنسو وأركنسو الصغير، كانت قرية هندية، وجعلت ١٨٦٤ مركزًا للاتجار، تأسست ١٨٦٨، وأعلنت بلدة أمريكية ١٨٧١، ونمت على أثر وصول الخط الحديدى إليها ١٨٧٢، وصارت مركزًا لتربية المواشى، أكبر مدن كانساس، من صناعاتها: الطائرات، وطحن الحبوب، وتعبئة اللحوم، وتربية الماشية، وتكرير البترول، مقر جامعة ويشيتو وعدة مؤسسات ثقافية أخرى، تضم عددًا من الحدائق الأنيقة، ومتحفًا للفنون، وحلبة واسعة للألعاب الرياضية، ومطارًا بلديًا.

ويفل، أرشيبلد بيرسيفال، إيرل ١: (١٨٨٣-١٩٥٠)، قائد بريطانى وحاكم عام الهند، تلقى علومه فى ونشستر وساندهرست العسكرية، التحق بالجيش ١٩٠١، وأسهم فى حرب جنوب أفريقيا، والحرب العالمية ١ بالجبهة الغربية، عمل تحت قيادة الجنرال اللنبى (١٩١٧ - ١٨) فى عمليات فلسطين، فخبر استراتيجية الصحراء، عين قائدًا للقوات البريطانية بفلسطين فى أثناء الصراع العربى اليهودى (١٩٣٧ - ٣٨)، عين قائدًا عامًا لقوات الشرق الأوسط، وانتصر على القوات الإيطالية فى برقة، بيد أنه اضطر للانسحاب فى ١٩٤١ تحت ضغط قوات المحور، نصب قائدًا عامًا فى الهند، فقائدًا عامًا لقوات الحلفاء

فى الشرق الأقصى، ثم عين حاكمًا عامًا للهند ١٩٤٣، وتقاعد ١٩٤٧، له مؤلفات كثيرة، أهمها: «العمليات الحربية فى فلسطين» ١٩٢٨، و «الجنرال اللنبى» ١٩٤٠، و «القادة والقيادة» ١٩٤١.

ويك، جزيرة: مجموعة جزر مرجانية حلقية (٨ كم٢)، تتكون من ثلاث جزيرات: (ويك، وولكز، وبيل) وسط المحيط الهادى، بين هاواى وجوام، اكتشفها الإسبان ح ١٥٦٨، وزارها البريطانيون ١٧٩٦. ادعت الولايات المتحدة الأمريكية ملكيتها ١٨٩٨، وأنشأت بها قاعدة عسكرية، هاجمت اليابان الجزيرة فى الحرب العالمية ٢، ورغم الدفاع المستميت الذى قامت به قوتها البحرية الصغيرة، سقطت ٢٣ ديسمبر ١٩٤١، ثم تعرضت لغارات قاذفات القنابل الأمريكية (١٩٤٢-٤٥) ولم تستعدها إلا بعد هزيمة اليابان ١٩٤٥، تعتبر اليوم قاعدة جوية عسكرية ومركزًا تجاريًا فى الطريق المؤدى إلى الشرق الأقصى.

ويكفيلد: مدينة (ح ٧٥٠١٤ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم بوست يوركشير ش وسط انجلترا، مركز لصناعة النسيج منذ القرن ١٤، وبها صناعات (المصنوعات الصوفية والكيميائيات والآلات)، مركز زراعى هام، وسوق للماشية، مقر كلية فنية.

ويكليف، چون: (ح ١٣٢٨-٨٤)، مصلح دينى إنجليزى، درس اللاهوت والفلسفة بجامعة أكسفورد، عارض سلطان القساوسة، ونادى بأن الإنجيل هو المرجع الوحيد للعقيدة الدينية، انتشرت مبادئه عن طريق تابعيه من (القسس الفقراء)، وأثرت فى المصلح الألمانى جون هوس، ثم فى قائد الحركة الدينية البروتستانتية مارتن لوثر، الذى ثار على البدع فى المذهب الكاثوليكى، قام ويكليف بدور رئيسى كبير فى ترجمة الإنجيل إلى اللغة الإنجليزية.

ويلارد، فرنسيس: (١٨٣٨-٩٨)، مصلحة اجتماعية أمريكية، عضو جمعية منع المسكرات النسائية المسيحية الأمريكية، قضت حياتها فى مكافحة المسكرات، وشاركت فى تحرير المرأة، لها ترجمة ذاتية «لمحات من خمسين عامًا» ١٨٨٩.

ويلر، توماس هكل: (١٩١٥ - ٢٠٠٨)، طبيب أمريكى، حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٤ مع جون **إندرز** وفريدرك **روبنس** لنجاحهم فى زراعة فيروس شلل الأطفال فى مزارع من أنواع مختلفة من النسيج، مما ساعد على اكتشاف لقاحات فعالة ضد هذا المرض فيما بعد.

ويلز: (كومرى بلغة أهلها): شبه جزيرة (٢٠٧٦١ كم٢، ح ٣٠٠٤٦٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ انجلترا، ترتبط سياسيًا بانجلترا منذ ١٥٣٦، كان تقسيمها الإدارى حتى ١٩٧٤ فى الشمال كونتيات: انجلسى، كيرنارفنشير، دنبيشير، فلنتشير، مريونشير، مونتجومريشير، وفى الجنوب كونتيات: كارديجانشير، رادنرشير، بركنوكشير، بمبروكشير، كرماتنشير، جلامورجنشير ومنمشير. أعيد تنظيم ويلز إداريًا طبقًا لقانون الحكم المحلى ١٩٧٢ (نفذ ١٩٧٤) الذى قسمت بمقتضاه إلى ٨ كونتيات هى: بويز، جونيت، جوينيث، ديفيد، سوث جلامورجن، كلويد، مد جلامورجن، وست جلامورجن، يحدها شمالا البحر الأيرلندى، وقناة سنت جورج غربًا، وقناة برستول جنوبًا، تحتلها سلسلة جبال كاميريا التى ترتفع إلى ١٠٨٥م عند جبل سنودون. من أنهارها: كلايد، وكونواى، وتيفى، ودوفى، ودى، وسفرن، ووای، واسك، وتوى، وتاف. يحتفظ السكان بثقافاتهم القديمة، ويتكلم نصفهم لغة ويلز (الولشية) بالإضافة إلى الإنجليزية. وسطها وشمالها ملىء بالمراعى والمزارع، وقليل من السكان، استمدت ثروتها الحديثة من مناجم الفحم والصناعات فى الجنوب، لم تتأثر بالرومان كثيرًا، وإن كانت قد تأثرت قليلاً بسبب الحروب الانجلوسكسونية فى ق بريطانيا، عانت من المعارك العنيفة على الحدود فى أثناء تكوين الممالك السبع، أقام الملك أوفا سد أوفا ليفصل بين حدود ويلز ومرسية. اشتهرت ويلز بالشعر والموسيقى والثقافة، رغم الغزو

المستمر الذى أصابها، تمثلت قوة ويلز فى مقاومة قوات الملك وليم ١ بوساطة حرب العصابات لمدة مائتى عام، إلى أن تم النصر ١٢٨٢ على ويلز على يدى الملك إدوارد ١، الذى بدأ التقليد الإنجليزى بتنصيب ابن الملك أميرًا لويلز، قاد أوين جلندور فى القرن ١٥ ثورة، واشترك أوين تيودور (الذى أصبح حفيده هنرى ٧، أول ملك فى أسرة تيودور) فى حرب الوردتين، ألغى ميثاق الاتحاد مع بريطانيا ١٥٣٦ كل القوانين المخالفة للقوانين الإنجليزية، وجعل اللغة الإنجليزية اللغة الرسمية فى ويلز فدعم ذلك الوطنية الويلزية. استغلت الثورة الصناعية الثروة المعدنية، مما أدى إلى هجرة كثيرين (خاصة إلى الولايات المتحدة)، وفى أواخر القرن ١٩ أصبح جنوب ويلز المصدر الرئيسى للفحم فى العالم. وفى أواخر سنتى ١٩٢٠ و ١٩٣٠ قاست ويلز من الانهيار الاقتصادى، ولكنها فى الحرب العالمية ٢، استطاعت أن تحسن موقفها بفضل سيطرة الحكومة على المناجم. جامعة ويلز (تأسست ١٨٩٣)، وتضم أربع كليات، وفى ١٩٧٩ رفض الناخبون إقتراحا بريطانيا بحكم ذاتى محدود.

ويلز، أورسون: (١٩١٥-٨٥)، ممثل ومخرج ومنتج مسرحى وسينمائى أمريكى، ظهر على مسرح جيت فى دبلن ١٩٣١، وبردواى ١٩٣٤، فى أحد أدوار مسرحية «روميو وجوليت»، أخرج «ماكبث»، و«دكتور فاوستس» للمسرح الفيدرالى، بطريقة جاذبة للأنظار، وأسس مسرح مركيورى بالاشتراك مع جون هوسمان، حيث مثل «يوليوس قيصر» فى ثياب حديثة، أذاع تمثيلية «حرب العوالم» مقتبسة من هـ. ج. ويلز، فأحدثت ذعرًا كبيرًا فى الجمهور الأمريكى. أهم أعماله (المواطن كين).

ويلز، هربرت جورج: (١٨٦٦-١٩٤٦)، أديب وصحفى وروائى إنجليزى، ولد فى بروملى، وتخرج فى جامعة لندن ١٨٨٨، تأثر بدروس توماس هنرى هكسلى، فدرس العلم لبضع سنوات، ثم كتب مقالات لبعض المجلات، ثم بدأ كتابة سلسلة طويلة من القصص ذات الطابع العلمى تهدف إلى الإصلاح الاجتماعى، من مؤلفاته: «آلة الزمن» ١٨٩٥، و «الرجل الخفى» ١٨٩٧ و «حرب العوالم» ١٨٩٨، وكان كتابه «مجمل التاريخ» ١٩٢٠ تفسيرًا ماديًا للتاريخ، وكان عظيم الشيوع، ولكنه نقد باعتباره ناقصًا. اشترك مع جوليان هكسلى، و ج. ب. ويلز، فى كتابة «علم الحياة» ١٩٢٩، وكان قسم كبير من كتابات ويلز أكثر ذيوعًا وأسرع زوالاً، ولكنه كان واحدًا من الكتاب المؤثرين فى عصره.

ويلز، هوراس: (١٨١٥-٤٨)، طبيب أسنان أمريكى، درس طب الأسنان فى بوسطن، أول من استخدم الغاز المضحك للتخدير فى طب الأسنان ١٨٤٤، كانت تجاربه معروفة لشريكيه السابقين و. ت. مورتون، ش. ت. جاكسون، ولكنه أخفق فى إثبات خاصة التخدير لهذا الغاز أمام سلطات بوسطن الطبية ١٨٤٥، انتحر ــ بعد أن تخلى عن ممارسة مهنته ــ فى أثناء القبض عليه بتهمة سوء السلوك.

ويلكز، أرض: جزء من انتاركتيكا (القارة القطبية الجنوبية)، يحدها المحيط الهندى، سميت باسم تشارلس ويلكز قائد البعثة الأمريكية إليها (١٨٣٨ - ٤٢).

ويلكس، چون: (١٧٢٧ - ٩٧)، زعيم سياسى وصحفى إنجليزى، درس بجامعة ليدن، وعاد إلى إنجلترا ١٧٤٦، استطاع أن يحصل على مقعد فى البرلمان بالرشوة ١٧٥٧، وكان يسانده ايرل تمبل، وأنشأ صحيفة، انبرى فيها بمهاجمة الملك جورج ٣ ووزرائه، أغضب الملك لانتقاده خطبة العرش، فسجن مرتين، انتخب عدة مرات عضوًا فى البرلمان وعمدة لندن، نظم حزبًا للإصلاحات البرلمانية ولحماية الحقوق المدنية، وكان يعاونه على أداء رسالته إدموند بيرك والكاتب المجهول جونيوس، عضد طلبات المستعمرين الأمريكيين وأصبح رمزًا للمعارضة ضد الطغيان، اتسم بالشجاعة وعدم الفساد،

كتب تاريخ حياته هوراس بليكى ١٩١٧، وبوستجيت ١٩٢٩، وشيرارد ١٩٣١.

ويلكنز، موريس هيو فريدرك: (١٩١٦ - ٢٠٠٤)، بيولوجى بريطانى، ولد بنيوزيلندا، شارك فرانسيس **كريك** وجيمس **واطسون** فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٢ لبحوثهم عن حمض ديؤكسينيوكليك (ح د ن) الذى يحمل صفات الوراثة فى الجينات.

ويلكنسون، جيوفرى: (١٩٢١ - ٩٦)، كيميائى إنجليزى بجامعة لندن، اشترك فى جائزة نوبل فى الكيمياء ١٩٧٣ مع ارنست أوتو فيشر لدراساتهما المستقلة التى ساعدت على حل مشكلة التلوث بعادم السيارات.

ويلكنسون، مرجريت: (١٨٨٣ - ١٩٢٨)، شاعرة أمريكية، ألفت الشعر وجمعته، من أشهر شعرها مجموعة «القلاع» ١٩٢٦، ولها أيضًا مختارات مشهورة من الشعر الأمريكى، منها «الشعر المعاصر» ١٩٢٣.

ويلى، إلينور: (١٨٨٥-١٩٢٨)، شاعرة وروائية أمريكية، تمتاز بخيالها الساخر، تزوجت من الشاعر وليم روز بينيه الذى جمع شعرها، من دواوينها الكثيرة: «شباك لصيد الريح» ١٩٢١، و «النفس التافه» ١٩٢٨، و«ملائكة ومخلوقات أرضية» ١٩٢٩، من رواياتها البارعة «الملاك اليتيم» ١٩٢٦.

ويليس، توماس: (١٦٢١ - ٧٥)، طبيب ومشرح إنجليزى، كان أستاذًا بجامعة أكسفورد ١٦٦٠، وحجة فى المخ والجهاز العصبى، كشف العصب الجمجمى الحادى عشر، ودائرة من الشرايين فى المخ سميت باسمه (دائرة ويليس)، أول من لاحظ وجود السكر فى بول المصابين بالبول السكرى (الديابيط).

ويليس، ناثانيل باركر: (١٨٠٦-٦٧)، مؤلف أمريكى، ولد فى بورتلاند بولاية مين، وتخرج فى جامعة ييل ١٨٢٧، اشترك فى تحرير عدد من الصحف، منها «ذى لجندرى»، «ذى توكن»، أسس مجلة «ذى أمريكان منثلى» فى بوسطن، اتجه إلى التحرير فى الصحف الانجليزية، له عدد من المسرحيات الممثلة، وطائفة من الكتب تضم مقالاته، ومجموعة من القصص القصيرة.

ويمبلدون: جزء من ضاحية ميرتون، بلندن من ١٩٦٥، المقر الرئيسى للعبة التنس بإنجلترا، تقام بها بطولات ويمبلدون الدولية منذ ١٨٧٧.

وينسسلاوس: ملوك بوهيميا: **وينسسلاوس الأول** (ت ١٢٥٣، حكم ١٢٣٠-٥٣)، ابن أوتوكار ١ وخلفه (١٢٣٠)، اشتعلت حروب كثيرة فى أيامه، خارجية وأهلية، وتزعم ابنه الثانى (الذى أصبح فيما بعد أوتوكار ٢)، فتنة ضد أبيه، صد وينسسلاوس ١ حملة مغولية ١٢٤١، وكان مثقفا ومحبًا للسلام وشاعرًا. **وينسسلاوس الثانى:** (١٢٧١-١٣٠٥)، ابن أوتوكار ٢، خلف جده وينسسلاوس ١ (١٢٧٨)، وتولى السلطة الكاملة ١٢٨٣ وقضى على مؤامرات النبلاء التى أثاروها ضده، وأعدم عشيق أمه زافيس أمير فالكنشتين ١٢٩٠، قبل ١٢٩١ أن يكون على رأس دوقية كراكاو، وفى ١٣٠٠ توج ملكًا على جميع بولندا، ثم قبل تاج هنغاريا لابنه الذى أصبح فيما بعد وينسسلاوس ٣، صد حملة ألبرت ١ ملك ألمانيا ١٣٠٤. **وينسسلاوس الثالث:** (ح ١٢٨٩-١٣٠٦)، خلف والده، وعجز عن دعم سلطته فى هنغاريا، فتنحى عن حكمها ١٣٠٥، قتل فى أثناء إعداد حملة ضد بولندا وخلفه زوج شقيقته جون أوف لكسمبورج وينسلاوس ٤، انظر: **وينسلاوس الرابع.**

وينسلاوس الرابع: (١٣٦١ -١٤١٩)، إمبراطور (لم يتوج) وملك ألمانى (١٣٧٨ - ١٤٠٠)، أكبر أبناء الإمبراطور تشارلس ٤، ولد فى نورمبرج ثم تولى عرش بوهيميا (١٣٧٨ - ١٤١٩) باسم وينسسلاوس ٤، واختير ملكًا على ألمانيا ١٣٧٦، ثم أصبح حاكمًا على ألمانيا وبوهيميا ١٣٧٨، اتسمت الأعوام الأولى من حكمه بالفساد فاصطدم بالنبلاء الألمان مما أدى إلى خلعه عن العرش الألمانى ١٤٠٠، لكنه لم يعترف بذلك، لم يكن حكمه فى بوهيميا هادئًا، فقد سجن

وأبعد عن عرشه بيد أنه عاد إليه ١٤٠٤، وتولى الحكم فى براج حتى توفى إثر نوبة، واصل مساعدته لجون هوس سرًا، وعرف بسوء الخلق وميله للشراب.

وينيبج: بحيرة مساحتها ٢٤٤٣٥ كم٢، وطولها ٩٣٠ كم وعرضها ٩٠ كم، ج وسط مانيتوبا بكندا، ش وينيبج تنصرف إليها أنهار رد، وينيبج، ساسكتشوان، ويخرج منها فى الشمال الشرقى نهر نلسون، الذى يصب فى خليج هدسن، تخلفت عن بحيرة من العصر الجليدى (بحيرة اجاسيز) اكتشفت ١٧٣٣.

وينيبج: مدينة (ح ٦٤٥٤٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق مانيتوبا بكندا، وهى عاصمة المقاطعة على نهر رد عند ملتقاه بنهر اسينيبوين ج، بحيرة وينيبج، أكبر مدن مقاطعات البرارى، ومركزها من أكبر أسواق القمح فى العالم، مقر جامعة مانيتوبا، نشأت ح ١٨٦٠، ونمت بعد أن وصلتها السكة الحديدية ١٨٨١.

وينيبج: نهر، غ أونتاريو ج، ق مانيتوبا، بكندا، يخرج من الطرف الشمالى لبحيرة ووز، ويجرى حوالى ٣٢٠ كم ليصب فى بحيرة وينيبج.

ويومنج: ولاية (٢٥٣٥٩٧ كم٢، ح ٥٣١٧٠٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ الولايات المتحدة، انضمت إلى الاتحاد ١٨٩٠، وهى الولاية ٤٤ عاصمتها تشين. وتكثر بالولاية مزارع تربية الماشية والخيول، وإنتاج الحبوب، ومناجم الفحم، وآبار البترول والغاز الطبيعى، ومن الصناعات الهامة تكرير البترول، وصناعة سكر البنجر، وصناعات أخرى محدودة، وبالولاية أماكن للاستجمام والاستشفاء. أخفقت حروب الهنود فى القرن ١٩ فى وقف تيار المهاجرين إلى تلك الجهات، جذبت سطوح سلاسل الجبال إليها تربية الماشية، وأثارت سرقات الأغنام الحزازات بين رعاة الماشية ورعاة الغنم، فى ختام القرن ١٩ بدأ ازدهار صناعة البترول ١٩١٠، وساعدت عمليات إعداد الأرض، والمحافظة على التربة من عوامل التعرية، على نمو الولاية وزيادة ثروتها.

ى

ى (ياء): الحرف الأخير من الألفباء، يبدل من الألف والواو، ويبدلان منه قياسًا، للمشاكلة الصوتية، وجوازًا من الهمزة وأحد حرفى المضاعف، وشذوذًا من النون والعين والباء والسين والثاء والجيم، ويأتى ضميرًا لمؤنث ومتكلم، وعلامة لفعل مضارع، ولتصغير الاسم، ولمد الصوت بالكسرة.

ى: الرمز الكيميائى للعنصر **يود**.

ياب: ولاية (١٢١كم٢، ح ١١٧٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، غ المحيط الهادى، فى جزر كارولين التى كانت موضوعة تحت وصاية الولايات المتحدة الأمريكية، تقع على مدى ٤٠٢ كم ش ق بالاو، وتتكون من أربع جزر كبيرة، وعشر صغيرة، تحيط بها الشعاب المرجانية، تتكون جزيرة ياب من الصخور النارية القديمة، وهى من الناحية الجيولوجية تختلف عن جزر كارولين. مشهورة بالنقود الحجرية التى يستعملها السكان من الميكرونيزيين، وهى مركز هام للمواصلات، فيوجد بها محطة إرسال سلكية ولا سلكية، كانت ياب قاعدة جوية لليابانيين فى الحرب العالمية ٢، واستولت عليها قوات الولايات المتحدة الأمريكية فى ١٩٤٥. وهى إحدى الولايات الأربعة التى تكون اتحاد دول **ميكرونيزيا**.

اليابان: يطلق عليها اليابانيون اسم «نبون»، دولة (٣٧٧٨١٥ كم٢، ح ١٢٧٩٣٩٣٠٧ نسمة، ٢٠٠٨ بما فيها أوكيناوا)، عاصمتها **طوكيو**. تتألف اليابان من مجموعة كبيرة من الجزر بالقرب من الساحل الشرقى لآسيا، منها جزر أربع كبيرة: هنشو، وشيكوكو، وهوكايدو، وكيوشو وحوالى ١٠٠٠ من الجزر الصغيرة، التى تنتشر من بحر اليابان إلى المحيط الهادى، كانت اليابان تضم قبل الحرب العالمية ٢ كوريا، والنصف الجنوبى من جزيرة سخالين، وجزر كوريل، وفرموزة، وجزر بسكادورس، وجزر بونين، ومقاطعة كوانتانج المستأجرة من الصين، وجزر كارولين، وجزر مارشال، وجزر مارياناس، ولكن الحلفاء انتزعوا منها كل هذه الممتلكات. المناخ معتدل، والأمطار غزيرة. وتتميز اليابان بكثرة الأعاصير والزلازل، أهم موانئها: يوكوهاما وكوبى وناجويا وأوساكا. مطار طوكيو الدولى أنشط مطارات آسيا، أكثر من نصف أراضى اليابان المزروعة تزرع بالأرز، وهو الطعام الرئيسى، وتزرع أيضًا القمح والبطاطس والتبغ والشاى والفاكهة، ولا سيما التفاح والخوخ والكمثرى والكروم. ومن المعادن الذهب والفضة والنحاس والزنك والكروميت والفحم والكبريت والملح والبترول، وتشتهر اليابان بصناعات الحديد والصلب، ولا سيما بناء السفن ومعدات النقل والآلات والأجهزة الإلكترونية، وآلات الضبط الدقيقة والصناعات الكيميائية والمخصبات والمنسوجات (القطنية والحريرية والصدفية والمخلقة)، والخزفيات والمشغولات الخشبية، وصيد السمك وتعليبه. يغلب على السكان الجنس المغولى، والأينو من أقدم الشعوب التى سكنت المنطقة، والدين الرئيسى هو الشنتو ويتبع الكثيرون البوذية. تأسست الإمبراطورية ٦٦٠ ق م، حسب التاريخ اليابانى التقليدى، على يد الإمبراطور جمو سليل الإلهة الشمس. وضعت عشيرة ياماتو أسس دولة اليابان فى القرن ٥، ولعب كبير كهنة هذه العشيرة دور إمبراطور. اقتبست اليابان الشىء الكثير من الحضارة الصينية (القرن ٦–٨)، وفى القرن ٧ اضمحلت سلطة الحكومة الإمبراطورية فى عهد أسرة فوجيوارا والكهنة البوذيين، وفى القرن ١٢ صار يوريتومو

ميناموتو سيد اليابان، وأول من حمل لقب **الشوجن**، وفى ١٢٧٤ و ١٢٨١، غزا المغول ـ بقيادة قبلاى خان ـ اليابان، ولكنهم أخفقوا فى إخضاعها، وتميزت المائتان والخمسون سنة التى تلت ذلك بنشوب حروب أهلية، أسس خلالها الأشراف الإقطاعيون ورؤساء الأديرة البوذية إمارات محلية، وكونوا جيوشًا خاصة، وكان البرتغاليون أول من اتصل باليابانيين من الأوروبيين ١٥٤٢، دخلت المسيحية اليابان ١٥٤٩، وفى أواخر القرن ١٦ تتابع حكم ثلاثة من كبار المقاتلين وهم: نوبوناجا، وهيديوشى، وإياسو وفرضوا حكمًا حربيًا على البلاد بأسرها، واتخذ إياسو لقب شوجن، وحكمت أسرته اليابان مدة ٢٥٠ سنة، وأقامت حكمًا مركزيًا قويًا، وكانت البلاد فى منتصف القرن ١٩، فى حالة نضج، ومستعدة لقبول التغيير، ففى ١٨٥٤ زار القبطان بيرى الأمريكى ـ على رأس أسطول صغير ـ اليابان التى اضطرت أن تفتح أبوابها للأجانب، بعد أن أوصدتها، فى وجوههم منذ القرن ١٧، وكان هذا الحادث عاملاً كبيرًا فى انتزاع سلطة الشوجن، وعودة **الميجى**، ١٨٦٨. انتهجت اليابان سياسة اقتباس النظم الغربية، حتى صارت دولة صناعية وحربية فى الصف الأول بين دول العالم، ومنح الإمبراطور بلاده دستورًا ١٨٨٩، أنشئ بمقتضاه دايت (برلمان) يتألف من مجلسين: مجلس أشراف، ومجلس نواب. وكان انتصار اليابان فى **الحرب الصينية اليابانية الأولى** مع الصين (١٨٩٤ - ٩٥)، وفوزها على روسيا فى **الحرب الروسية اليابانية** (١٩٠٤ - ٥)، من الأحداث التاريخية الكبرى. ضمت اليابان كوريا ١٩١٠، وظفرت بعد الحرب العالمية ١ بانتدابها لحكم مجموعات الجزر التى كانت فى قبضة الألمان فى المحيط الهادى، واحتلت منشوريا فى ١٩٣١، وأنشأت بها مملكة **مانشوكوو** التى خضعت لسيطرتها، وحكم الفريق العسكرى اليابان بعد اغتيال رئيس الوزراء اينوكاى ١٩٣٢، ثم أقدم المسيطرون على مصائرها على مغامرة هائلة بغزو الجيوش اليابانية الأراضى الصينية، واستولوا على بكين، وشنغهاى، ونانكين التى أقاموا بها ١٩٤٠ حكومة صينية صورية، وقامت باليابان حكومة معادية للشيوعية، وحلت الأحزاب السياسية ١٩٤٠، وسجنت خصومها، وأمضت معاهدة حربية مع ألمانيا وإيطاليا، وأعلنت عزمها على خلق «منطقة آسيا الشرقية العظمى». وفى ٧ ديسمبر ١٩٤١ ضربت الطائرات اليابانية الأسطول الأمريكى الراسى فى ميناء **بيرل هاربر**، وبذلك دخلت اليابان **الحرب العالمية الثانية**، وتوالت انتصاراتها، الحربية والبحرية، وصفت فى أشهر قلائل الإمبراطوريات الاستعمارية التى أقامها البريطانيون والأمريكيون، والهولنديون فى آسيا. وفى ١٩٤٢ أخذ مد الفتوح الهائل فى الانحسار، واضطرت اليابان إلى إلقاء السلاح فى أغسطس ١٩٤٥، بعد ضرب هيروشيما وناجازاكى بقنبلتين ذريتين، واحتل جنود الحلفاء الأراضى اليابانية، وأقيم الجنرال ماك آرثر حاكمًا عسكريًا، ووضع دستور ديمقراطى جديد جعل الوزارة مسئولة أمام مجلس النواب. وأعطى النساء حق الانتخاب، وأبرمت معاهدة الصلح فى سبتمبر ١٩٥١ فى سان فرانسيسكو، ووقعت المعاهدة جميع الدول التى حاربت اليابان ما عدا روسيا، فأنهت الاحتلال الأجنبى، وأعلن الإمبراطور **هيروهيتو** ـ بضغط من جانب ماك آرثر ـ عدم ألوهيته وانسحبت باقى القوات الأمريكية فى ١٩٥٨، ووقعت اليابان معاهدات للسلام مع تيوان والهند فى ١٩٥٢، وبورما ١٩٥٤، والاتحاد السوفيتى والفيليبين ١٩٥٦، وإندونيسيا ١٩٥٨، وانضمت للأمم المتحدة فى ١٩٥٦، وإلى منظمة اليونسكو، ومحكمة العدل الدولية، ومشروع كولومبو الدفاعى، ومنظمة الجات، وصندوق النقد الدولى. أجريت الانتخابات العامة فى نوفمبر ١٩٦٣، وفاز الحزب الديمقراطى الحاكم برياسة هاياتو **أكيدا**، وفى أكتوبر ١٩٦٤ استقال أكيدا لمرضه، وتولى رياسة الحكومة إيزاكو **ساتو** بموافقة الدايت اليابانى، وفى ١٩٦٤ أصيبت اليابان بعدة

زلازل شديدة، فخربت بعض المدن الواقعة بمحاذاة الساحل الشمالى الأوسط، ومنيت بخسائر فى الأرواح والممتلكات، كما هبت على المنطقتين الوسطى والغربية الأعاصير وسقطت الأمطار بغزارة، وفى أكتوبر ١٩٦٥ أعلن ساتو أن حكومته تطالب الولايات المتحدة بإعادة جزيرة أوكيناوا التى احتلتها عقب الحرب العالمية ٢، أعيد انتخاب ايزاكو ساتو رئيس وزراء اليابان (ديسمبر ١٩٦٦) رئيسًا للحزب الديمقراطى الحر لمدة عامين آخرين، أسفرت الانتخابات العامة عن فوز الحزب الديمقراطى الحر (ديسمبر ١٩٦٦)، وفى ٢٦ يونية ١٩٦٨ استعادت اليابان جزر بونين، أما جزر **أوكيناوا** وريوكيو ودايتو فاستعادتها فى يولية ١٩٧٢، تولى كاكوى تاناكا رياسة الوزارة ولكنه اضطر للاستقالة فى ٢٦ نوفمبر ١٩٧٤ لاتهامه باستغلال النفوذ، وخلفه تاكيو ميكى، وفى أواخر ديسمبر ١٩٧٦ استقال تاكيو ميكى من رياسة الوزارة وخلفه تاكيو فوكودا، وفى ١٢ أغسطس ١٩٧٨ تم التوقيع على معاهدة السلام والصداقة بين الصين واليابان، وتعتبر هذه المعاهدة نهاية رسمية لأربعين عاما من العداء بين الدولتين. فاز ماسايوشى أوهيرا برئاسة الوزراء فى انتخابات ١٩٧٨، توفى ١٩٨٠ وخلفه زينكو سوزوكى، الذى استقال بعد هزيمته فى الانتخابات، توفى الإمبراطور هيروهيتو ١٩٨٩ وخلفه ابنه **اكيهيتو**. وأصبح كايفو توشيكى ١٩٨٩ رئيسًا للوزارة، وخلفه ميازاوا كيتشى ١٩٩١ الذى سقطت حكومته فى ١٩٩٣. ورأس موريهيرو هوسوكاوا حكومة ائتلافية. وفى ١٩٩٤ تولى توميشى موراياما الوزارة ولكنه استقال ١٩٩٦ وخلفه ريوتارو هاشيموتو. ثم خلفه فى ١٩٩٨ كيزو أوبوشى. وفى ٢٠٠٠ تولى يوشيرو مورى رئاسة الوزراء. وخلفه فى ٢٠٠١ يونيشيرو كويزومى. وفى ٢٠٠٦ انتخب شينزو آبى رئيسًا للوزراء وخلفه ياسو فوكودا فى ٢٠٠٧. وفى ٢٠٠٨ أصبح آسو تارو رئيسًا لوزراء اليابان.

يابلنوفى، سلسلة جبال: سلسلة جبلية طولها ١١٣٠ كم، بجمهورية روسيا، ج ق سيبريا، ترتفع حتى ٢٥١٠م. جزء من خط تقسيم المياه بين المحيطين القطبى والهادى، تمتد نحو الشمال الشرقى من حدود منغوليا حتى نهر أوليكما.

يأجوج ومأجوج: وردا ذكرهما فى التوراة، وفى القرآن الكريم فى سورتى الكهف: ٩٤، والأنبياء: ٩٦. لهما شأن فى القصص الإسرائيلى والإسلامى. يراد بهما فى الأغلب شعوب همجية تسكن السهول الشمالية الشرقية للعالم القديم، تدفقت منها جماعات إلى الجنوب كان لها خطرها، الأمر الذى دفع ذا القرنين أو قورش إلى بناء سده الحديدى، كى يمنع تدفقهم، ولكنهم سيتدفقون يوما ويكتسحون كل ما يصادفهم، حتى إنهم ليشربون مياه الأنهار، وتلك علامة من أشراط الساعة، ويقال إنه يراد بهم أهل الصين، وكان يحيط بها قديمًا سور له فتحة من الجنوب. انظر: **ذو القرنين**.

ياجيلو: أسرة حكمت بولندا ولتوانيا، (١٣٨٦-١٥٧٢)، وهنغاريا (١٤٤٠-٤٤ و ١٤٩٠-١٥٢٦)، وبوهيميا (١٤٧١-١٥٢٦). أسس هذا البيت لادسلاوس ياجيلو غرندوق لتوانيا، الذى صار ملكًا لبولندا باسم لادسلاوس ٢، وكان خلفاؤه لادسلاوس ٣، وكازيمير ٤، وجون ١، والكسندر ١، وسيجسموند ١، وسيجسموند ٢ (انظر أيضًا: **أولادسلاوس ٢**، **ولويس ٢**، ملكى هنغاريا وبوهيميا)، بلغت بولندا تحت حكم أسرة ياجيلو عصرها الذهبى.

ياروزفيتش، بيوتر: (١٩٠٩ - ٩٢)، سياسى بولندى، انضم إلى الجيش البولندى فى الاتحاد السوفيتى ١٩٤٣، عين نائبًا لوزير الدفاع (١٩٤٥ - ٥٠)، ونائبًا لرئيس لجنة الدولة للتخطيط الاقتصادى (١٩٥٠ - ٥٢)، ونائبًا لرئيس الوزراء (١٩٥٢ - ٧٠)، ووزيرًا لتعدين الفحم (١٩٥٤ - ٥٦)، والممثل الدائم لدى مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة (١٩٥٧ - ٧٠)، ورئيس لجنة التعاون الاقتصادى مع الدول الأجنبية (١٩٥٨ - ٧٠)، ورئيس مجلس الوزراء (١٩٧٠ - ٨٠).

اليازجي، إبراهيم: (١٨٤٧ - ١٩٠٦)، لغوى وصحفى وشاعر، لبنانى، ابن الشيخ ناصيف اليازجى، حرر فى مجلة «الجنان» للبستانى، و «النجاح» للويس صابونجى ويوسف الشلفون. أصدر مجلة «الطبيب» مع الدكتورين بشارة زلزل وخليل سعادة. نزح إلى مصر ١٨٩٤، وأنشأ مع الدكتور زلزل مجلة «البيان» الأدبية ١٨٩٧، ولم تستمر إلا عامًا واحدًا، فاستقل بإصدار مجلة «الضياء» (١٨٩٨ - ١٩٠٦)، حقق ترجمة الكتاب المقدس التى قام بها اليسوعيون، وأصدر طائفة من الكتب، منها: «لغة الجرائد»، و «معجم الفرائد الحسان من قلائد اللسان». أتم شرح ديوان المتنبى الذى بدأه أبوه، وخدم العربية باصطناع حروف الطباعة فيها ببيروت، وكانت الحروف المستعملة حروف المغرب والآستانة، مات فى القاهرة، ثم نقلت رفاته إلى بيروت.

اليازجي، خليل: (١٨٥٦-٨٩)، كاتب وشاعر، ولد وتعلم فى بيروت، زار مصر وأصدر أعدادا من مجلة «مرآة الشرق»، توفى فى لبنان. له ديوان مطبوع «نسمات الأوراق»، وله قصة شعرية «المروءة والوفاء»، وكتابه «الصحيح بين العامى والفصيح» فى اللغة. له كتب فى صناعة الإنشاء. منها «الوسائل إلى إنشاء الرسائل».

اليازجي، ناصيف: (١٨٠٠-٧١)، عالم لغوى وشاعر عربى. أصل أسرته من حمص. ولد فى كفرشيما بلبنان، وتوفى ببيروت، عمل مدة كاتبًا للأمير بشير الشهابى، ثم انقطع للتأليف والتدريس، من كتبه: «مجمع البحرين» مقامات، و «الجوهر الفرد» فى الصرف، و«طوق الحمامة» فى النحو، وثلاثة دواوين: «النبذة الأولى»، و «نفحة الريحان»، و «ثالث القمرين». وإذا كان قد تأثر بالاتجاه البديعى المسيطر على شعراء عصره، فإنه أعجب بشعر المتنبى وحاكاه، وله شرح لديوانه بعنوان «العرف الطيب فى شرح ديوان أبى الطيب»، أتمه ابنه إبراهيم اليازجى.

اليازورى، أبو محمد الحسن: (ت ١٠٥٨)، من أكبر وزراء مصر فى العصر الفاطمى، ولد فى يازور (من قرى الرملة بفلسطين) وسكن الرملة، وولى الحكم فيها، واتصل بالخليفة المستنصر الفاطمى فجعله قاضى القضاة، ولقب بسيد الوزراء، وعندما حلت نكبة الشدة العظمى بمصر وكادت المجاعة تودى بالبلاد، انتدبه لعلاج هذه الحالة، فوضع يده على مخازن الغلال وقبض على زمام السلطة تسع سنوات، ولكن المستنصر قبض عليه فى ٤٥٩ هـ بتهمة مراسلة طغرل بك السلجوقى، ودعوته لغزو مصر، وأرسله إلى تنيس حيث قتل.

ياسبرز، كارل: (١٨٨٣-١٩٦٩)، فيلسوف ألمانى عمل أستاذًا للفلسفة بجامعة هيدلبرج ١٩٢٢. وجودى، على غرار **كيركجارد** و **هيدجر**. تدور فلسفته حول الفرد، فهى ذاتية تهتم بالجانب اللامعقول، وتبرز الفرق بين حقائق الواقع، وموقف الفرد بانفعاله إزاءها، والحقيقة هى فى محاولة الفرد تفسير خبراته، وحرية الإنسان تتركز فى القدرة النامية على تكوين أحكام أخلاقية ذاتية، والحب أسمى تعبيرات الحياة، والدين وسيلة للتغلب على الشر.

ياسمين: شجيرة أو نبات متسلق من جنس ياسمين، ينمو فى المناطق الاستوائية ونصف الاستوائية، الأزهار عطرة، غالبًا بيض أو صفر تخلط بالشاى، كما يستعمل زيت الياسمين فى العطور، وهو جنس تتبعه أنواع متعددة من الفصيلة الزيتونية، انظر: **جاردينية**.

ياسمين البر: جنس كبير من النباتات، أعشاب أو متسلقات واسعة الانتشار، معمرة غالبًا، والأزهار صغيرة فى خصلات ناقوسية الشكل أو شقيقية، وللثمرة زوائد ريشية، ومن أنواعه: جاكمان كليماتس فرفيرى الزهر، وكليماتس اليابانى أبيض الزهر، ويزرع كلاهما فى أمريكا الشمالية.

ياسنت: مصطلح يطلق عادة على نوع من خام **الجارنيت** بنى بلون القرفة، ولكن استعماله الأكثر صحة يقتصر على خام الذرقون الأحمر والأصفر والبنى.

ياسنيا بليانا: قرية صغيرة بالقرب من تولا، بوسط روسيا الأوروبية، مسقط رأس ليو تولستوى، وكانت بها مزارعه، ودفن فى ضيعته بها.

ياسى أو ياش: مدينة (ح ٢٩٤٠١٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ق رومانيا، عاصمة مولدافيا التاريخية، بها صناعة المنسوجات والأغذية، مقر لأسقفية أرثوذكسية، بها جامعة أنشئت ١٣٦٠، وكنائس بديعة كثيرة من الطراز البيزنطى (القرن ١٥ - ١٧). وقعت فيها معاهدة ياسى ١٧٩٢، انظر: **الحروب الروسية ـ التركية**. قام النازيون عند احتلالهم لها بمذبحة لسكانها اليهود.

يافا: مدينة سميت عند قدماء المصريين يابو، واستولت عليها مصر ١٤٧٢ ق م، تقع غ فلسطين على البحر المتوسط، وهى ثغر القدس. تبادلها المكابيون والسوريون. دمرها الإمبراطور فسباسيانوس (٦٨). استولى الصليبيون عليها فى القرن ١٢، ثم استعادها العرب، وضمت إلى الإمبراطورية العثمانية فى أواخر القرن ١٧، ودخلها نابليون ١٧٩٩، والبريطانيون فى أعقاب الحرب العالمية ١ (١٩١٧). غالبية سكانها من العرب إلى ١٩٤٨ حينما وقعت بأيدى اليهود ونزح عنها كثيرون من مواطنيها العرب. أدمجتها السلطات الإسرائيلية كجزء من تل أبيب ١٩٤٩.

اليافعى، عبد الله: (١٣٠٠-٦٧)، عالم صوفى ولد فى اليمن، ومات بمكة. درس القرآن الكريم والفقه ومال إلى التصوف. زار القدس ودمشق والحجاز ومصر واليمن، ألف فى التصوف. من مصنفاته «روض الرياحين فى مناقب الصالحين»، وهو سير خمسمائة من أولياء الصوفيين.

ياق: حيوان ثديى من جنس بس جرونيتز (Bos grunniens) يوجد بالتبت وأنحاء أخرى من أواسط آسيا، أكبر من معظم أنواع الماشية، وله قرون مقوسة، وأرجل قصيرة، وكتف مرتفعة، وشعر طويل يتدلى من الجنبين والأرجل والذيل. المستأنس منه مصدر للحم واللبن، كما يستخدم للركوب والحمل، ومن أسمائه: قطاس، وقوتاش.

ياقوت: انظر: **كوراندوم**.

ياقوت أحمر: حجر كريم، ضرب من معدن **الكوراندوم** الأحمر، ويعتبر من أنفس الجواهر، يوجد فى ميانمار وتايلاند وسرى لانكا.

ياقوت أزرق أو صفير: ضرب شفاف من الكوراندوم الأزرق، وهو من بين أنفس الجواهر، يوجد فى سرى لانكا وتايلاند وميانمار والهند واستراليا.

ياقوت الحموى: (١١٧٨-١٢٢٨)، أديب ومؤلف موسوعات. اشتهر بكتابه «إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب»، جمع فيه أخبار الأدباء إلى أيامه، ورتبهم حسب حروف المعجم، وأشار إلى من اشتغل منهم بالكتابة أو الوراقة، أو النسخ، أو الخط، أو الشعر. يعتبر الكتاب موسوعة ضخمة للأدباء، ذكر ياقوت فى مقدمته كتب التراجم الكثيرة التى استفاد منها، وتدل القائمة الكبيرة التى ذكرها على أنه علم من أعلام مؤلفى الموسوعات فى التاريخ، كما يدل على ذلك أيضًا تأليفه لكتاب «معجم البلدان»، فهو موسوعة جغرافية ضخمة تستغرق عدة مجلدات، رتبت هى الأخرى على حروف المعجم.

ياقوت المستعصمى: (١٢٢١-١٢٩٩)، ياقوت بن عبد الله المستعصمى الرومى، خطاط، ولد بأماسيا ببلاد الروم، ومات ببغداد، يظن أنه سرق فى صغره، فاشتراه المستعصم آخر خلفاء بغداد العباسيين، ورباه وعلمه، فصار رأس مدرسة من الخطاطين، كاتبًا، شاعرًا. جمع مختارات فى كتبه: «أخبار وأشعار ومنح وفقر وحكم ووصايا منتخبة»، و «أسرار الحكماء»، و«فقر التقطت وجمعت عن أفلاطون» فى تقويم السياسة الملوكية والأخلاق الاختيارية.

ياكوبوس دى فوراجينى: (١٢٣٠-٩٨)، كاتب إيطالى لسير القديسين. يذكر أساسًا بتصنيفه كتاب «الأسطورة الذهبية» الذى يضم مجموعة من سير القديسين، كان رئيسًا للأساقفة بكنيسة جنوة وأعلن قديسًا فى جنوة وسافونا.

ياكوبونى دا تودا: (١٢٣٠ - ١٣٠٦)، شاعر دينى إيطالى. بدأ حياته بالاشتغال بالمحاماة، ولكن موت زوجته المفاجئ أحزنه، فترك عمله ووزع ثروته على الفقراء، ثم التحق بجماعة الفرنسيسكان، بعد حياة عوز وحرمان استمرت عشر سنوات، سجن لاتهامه بالتوقيع على بيان ضد البابا بونيفاس ٨. نظم عددًا كبيرًا من القصائد تفيض بالتصوف، كما نظم نشيد «الأم الحزينة».

ياكوبى، كارل جوستاف ياكوب: (١٨٠٤ - ٥١)، عالم رياضيات ألمانى، عين أستاذًا للرياضيات فى كونجزبرج (١٨٢٧ - ٤٢)، وفى برلين ١٨٤٤، واشتهر لبحوثه فى الدوال الإهليلجية، والمحددات التفاضلية، ونظرية الأعداد.

ياكوت (ياكوتيا أو جمهورية ساخا): جمهورية تأسيسية (٣١٠٨٠٠٠ كم^2، ح ٩٤٨٩١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق سيبريا، بين المحيط القطبى وسلسلة جبال ستانفوى، بها موارد طبيعية غنية (غابات ومعادن)، ولكنها لم تستغل لعدم توافر وسائل النقل، من صادراتها الفراء والذهب وعاج الماموث، دافئة نسبيًا فى الصيف، تبلغ الحرارة أدناها فى فيرخويانسك. ٤٦٪ من السكان من الياكوت، وهو شعب يتكلم لغة تركية، عاصمتها ياكوتسك (ح ٢٥٢٧٧٨ نسمة، ٢٠٠٨) وهى ميناء على نهر لينا، بها جامعة أنشئت ١٩٥٦، وفرع لأكاديمية العلوم السوفيتية، بها واحد من أكبر مصانع صقل الماس فى العالم. وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التى أنشأت الاتحاد الروسى.

ياكوزا، جوزيبى: (١٨٤٧-١٩٠٦)، كاتب مسرحى وشاعر إيطالى. امتازت مسرحياته بالبساطة والعمق، ونالت نجاحًا كبيرًا عندما عرضت فى كثير من الدول الأوروبية وأشهرها: «الحب الحزين» ١٨٨٨، و «عند سقوط الأوراق» ١٩٠٠، و «الأقوى» ١٩٠٤ ألف بالفرنسية: «سيدة شالان» لسارة برنار، وحضر العرض الأول لها فى نيويورك ١٨٩١، شارك لوجى أليكا فى وضع أشعار لأوبرات بوتشينى: «البوهيمية» ١٨٩٦، و«توسكا» ١٨٩٨، و «مدام بترفلاى» ١٩٠٤.

ياكومو، ليوباردى: (١٧٩٨-١٨٣٧)، شاعر إيطالى. قضى حياته قعيد البيت لضعف بنيته الذى أصيب به منذ الطفولة، لم يعطف عليه أبواه، ولم يمداه بأى عون، لذا كان شعره يفيض بالحزن واليأس، يعبر عن ازدرائه لحكام إيطاليا، ويعبر فى نفس الوقت عن وطنية متدفقة وشعور نبيل سام، نظم فى سن العشرين بعض القصائد، منها: «اقتراب من الموت» ١٨١٦، و «أغنيات لإيطاليا» ١٨٢٠. أهم آثاره النثرية أوبرا أخلاقية نشرت ١٩٤١، كتب آخر أيامه هجاء، وشعرًا وطنيًا.

يالطا: مدينة (ح ٧٩١٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج القرم، بأوكرانيا، على ساحل البحر الأسود، منتجع سياحى مشهور. عقد فيها مؤتمر يالطا (٤-١١ فبراير ١٩٤٥) فى أواخر الحرب العالمية ٢، واشترك فيه روزفلت، وستالين، وتشرشل. لم ينشر النص بالكامل لاتفاق يالطا إلا فى ١٩٤٧، ومن أهم بنوده: (١) فيما يتعلق بألمانيا: تحديد سياسة التسليم بلا قيد ولا شرط، الاحتلال الرباعى لألمانيا (فرنسا هى الدولة الرابعة) (٢) عقد مؤتمر تأسيسى للأمم المتحدة فى سان فرانسيسكو، الاتفاق على استخدام حق الفيتو فى مجلس الأمن المقترح، (٣) وافقت روسيا سرًا على أن تدخل الحرب ضد اليابان خلال ثلاثة أشهر من تسليم ألمانيا، ووعدت بجنوب سخالين، وجزر كوريل، وعودة بورت آرثر ودارين إلى ما كانتا عليه فى ١٩٠٤، وبإدارة سوفيتية ـ صينية لسكك حديد منشوريا، وقد احتجت الصين فيما بعد على المسائل الأخيرة لأن فيها مساسًا بسيادتها، كما كان اتفاق يالطا محل نقد فى الولايات المتحدة، إذ اتهم الرئيس روزفلت بتسليم أوروبا الشرقية للسيطرة الشيوعية.

يالو: نهر، عند حدود منشوريا ـ كوريا. ينبع فى جبال شانجباى فى مقاطعة هيلنكيانج بالصين، ويجرى حوالى ٨٠٥ كم باتجاه الجنوب الغربى إلى خليج كوريا قرب

أنتونج. يتجمد بين نوفمبر ـ مارس. يمد الصين وكوريا الشمالية بالطاقة الكهرومائية.

يام: يطلق على أى من النباتات الاستوائية من جنس ديوسقوريا (Dioscorea) من الفصيلة الديوسقورية. كما يطلق على جذورها الدرنية النشوية، والتى تزن الدرنة الواحدة منها حوالى ٣٠ رطلاً، وتؤكل الدرنات بعد خبزها أو غليها، ثم طحنها إلى دقيق، كما تستخدم علفًا للماشية.

ياماجاتا، آريتومو، الأمير: (١٨٣٨-١٩٢٢)، قائد وسياسى يابانى، المنشئ الأكبر للجيش اليابانى الحديث، تلقى علومه العسكرية فى فرنسا وألمانيا، تولى وزارة الحربية عند عودته ١٨٧٠، واشترك فى حركة استعادة الميجى سلطاته من الشوجن. لعب دورًا كبيرًا فى استيلاء اليابانيين على فرموزة وكوريا، عين مرتين رئيسًا للوزارة (١٨٨٩- ٩١ و ١٨٩٨- ٩٩) ثم رئيسًا للمجلس الاستشارى الإمبراطورى (١٩٠٩- ١٩٢٢).

ياماجوشى: مدينة تجارية (ح ١٩٨٨٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ هنشو باليابان. عاصمة مقاطعة ياماجوشى. كانت حصنًا منيعًا (القرن ١٤-١٦) بها عدة معابد بوذية. أنشأ فيها القديس فرانسيز إكسافير بعثة للتبشير ١٥٥٠. مركز تجارى. مقاطعة ياماجوشى (ح ١٤٦٦٢٨٠ نسمة، ٢٠٠٨) مصدر هام للأخشاب.

ياماسكا: نهر ج كويبك، بكندا، منابعه بالقرب من حدود فرمونت، يجرى ١٧٨ كم ليصب فى نهر سنت لورانس عند بحيرة سنت بيتر.

ياماشتا، تومويوكى: (١٨٨٨-١٩٤٦)، قائد يابانى. درس العلوم العسكرية بألمانيا، قاد الجيش اليابانى الذى انتزع سنغافورة من البريطانيين (فبراير ١٩٤٢)، واستولى على باتان من الأمريكيين (أبريل) وكوريجيدور (مايو). قاد دفاعًا فاشلاً عن الفيليبين (أكتوبر ١٩٤٤ - أغسطس ١٩٤٥) ولكن هزمته قوات الحلفاء بقيادة ماك آرثر فى الفيليبين (٢ سبتمبر ١٩٤٥) وبذلك انتهت مقاومة اليابان فى الحرب العالمية ٢، حكم عليه بالإعدام كمجرم حرب وشنق.

یامامـوتو، جومبيه: (١٨٥٢ - ١٩٣٣)، أميرال يابانى، وزير البحرية (١٨٩٨ - ١٩٠٦) فى أثناء الحرب الروسية اليابانية، ثم رئيس الوزراء (١٩١٣ - ١٤ و١٩٢٣ - ٢٤) تورطت حكومته الأولى فى فضيحة بخصوص بناء الأسطول.

يامبليخوس: (توفى ح ٣٣٠ م)، فيلسوف سورى عرف بشرحه لمذهب الأفلاطونية الجديدة، وهو تلميذ فورفوريوس، ومتأثر بفلسفة أفلوطين، وقد مزج فى تعاليمه بين أفكار أفلاطون وأفكار فيثاغورس مضافًا إليهما كثير من العناصر الصوفية، بل ومن أفانين السحر كما نقلها عن الشرق القديم، وكان له فى عصره أتباع كثيرون، ثم تجدد الاهتمام به فى أوروبا خلال القرنين ١٥ و ١٦. ومن تعاليمه أن فى مقدور الإنسان الاتصال بالله عن طريق اتباعه لشعائر خاصة، ومن تعاليمه كذلك أن حياة الإنسان معرضة لمؤثرات تأتيها من كائنات روحانية يمكن الاستعانة بها فى الكشف عن الغيب. له كتابات كثيرة عن الجانب الفلسفى والجانب الرياضى من فيثاغورس، وكانت له شروح على محاورات أفلاطون وتحليلات أرسطو لكنها ضاعت.

يامييجو، موريس: (١٩٢١ - ٩٣)، أول رئيس لجمهورية فولتا العليا (بوركينا فاسو) (١٩٦٠-٦٦). ولد فى كودوجو من قبيلة الموسى، التحق بوظيفة مدنية، انتخب عضوًا بمجلس غرب أفريقيا الفرنسى الكبير ١٩٤٨، أسهم فى الحركة النقابية العمالية ١٩٥٤، وألف حزب حركة فولتا الديمقراطية ١٩٥٧، وانتخب عضوًا فى البرلمان فى نفس السنة، تولى وزارة الداخلية، فرياسة الوزارة ١٩٥٨، وعمل على مصالحة الأحزاب المتنافرة فى بلاده، لكنها عادت إلى منازعتها بعد فترة، وفى أبريل ١٩٥٩، فاز حزب يامييجو فوزًا ساحقًا، فألف وزارة متآلفة من حزب اتحاد فولتا العليا الديمقراطى، أصبح رئيسًا للجمهورية بعد حصول بلاده

على الاستقلال ١٩٥٩، أطاح به انقلاب عسكرى فى ١٩٦٦، اتهم بالاختلاس وسجن حتى ١٩٧٠.

يانج، شن نينج: (١٩٢٢ -)، فيزيقى أمريكى، ولد بالصين، وحصل على الدكتوراه فى الفيزيقا من جامعة شيكاغو ١٩٤٨، نال جائزة نوبل للفيزيقا ١٩٥٧ مشاركة مع تسونج داو لى لبحوثه التى قوضت قانون الازدواج الذى ينص على أن كل جسيم تحت ذرى يوجد له فى مكان ما بالكون جسيم آخر مشابه له وإن خالفه فى الشكل، كالصورة فى المرآة.

يانجتسى: أطول أنهار آسيا والصين (ح ٥٥٥٠ كم)، ينبع من مرتفعات التبت ج غ مقاطعة تسنجهاى، ويجرى عبر شونجكنج وهنكاو ونانكنج إلى بحر الصين الشرقى قرب شنغهاى. يعتبر شريانًا تجاريًا هامًا وسط الصين، وهو صالح للملاحة لمسافة ١٦٠٠ كم بالسفن المحيطية من مصبه إلى ايشنج، ثم بالسفن الصغيرة إلى أيبن، يجرى فى ممر متعرج مارًا فيما بين التبت ومقاطعة ستشوان عبر مقاطعات يونان وهوبه وهونن وآنهويه وكيانجسو، يروى مع روافده أكثر من ١٩٤٢٥٠٠كم٢.

يانجون: انظر: **رانجون**.

يانس: فى الديانة الرومانية، إله البداية الزمنية والمكانية، كان يحرس الأبواب والبوابات، ومن اسمه اشتق اسم أول شهر فى السنة الميلادية (يناير) عيده أول يوم فى السنة، كانت بوابات معبده فى الساحة الرومانية العامة تغلق فى أوقات السلم، وتفتح فى أوقات الحرب.

يانسن، بيتر: (١٨٤٤-١٩٠٨)، مصور المانى، عنى بالموضوعات التاريخية والأشخاص. كان منذ ١٨٧٧ أستاذًا بأكاديمية دسلدورف للفن، ومديرًا لها منذ ١٨٩٥، له لوحات جصية (فريسكو) منها «أسطورة بروميثيوس» فى ١٢ منظرًا، وسبع حوادث فى تاريخ إيرفورت، وله لوحات زيتية منها «إنكار بطرس».

يانسن، زخارياس: (أواخر القرن ١٦ وأوائل ١٧). صانع نظارات هولندى، صنع أول ميكروسكوب مركب ١٥٩٠.

يانوشك، فرانزيسكا مجدلينا فانى: (١٨٣٠-١٩٠٤)، ممثلة بوهيمية، ظهرت فى براج، ثم صارت ممثلة معروفة فى ألمانيا (١٨٤٨-٦٠). زارت الولايات المتحدة ١٨٦٧، وكانت تمثل أدوارها بالألمانية، وعادت إليها ١٨٧٣ بعد أن أتقنت الإنجليزية، فبرعت فى أدوار: السيدة ماكبث، وميديا، وأفيجنيا، ومارى ستيوارت، وغيرها من الأدوار التراجيدية، ثم اتخذت مقامها بالولايات المتحدة، وعدلت عن التراجيديا إلى الميلودراما.

ياوندى: مدينة (ح ١٦٧٦٥٨٨ نسمة، ٢٠٠٨) عاصمة الكاميرون. مركز مالى وإدارى ومركز للمواصلات. أسسها تجار العاج الألمان ١٨٨٨. كانت عاصمة الكاميرون الفرنسية (١٩١٩-٤٠، ١٩٤٦-٦٠). أصبحت عاصمة الكاميرون ١٩٦٠. مركز تجارى للبن والكاكاو وقصب السكر والكوبرا والمطاط.

يايورستام، جوستاف آف: (١٨٥٨-١٩٠٩) روائى سويدى، تصور رواياته الواقعية حياة الفلاحين ويتضح فيها تأثير الروائيين الروس، ومنها «المساكين» ١٨٨٤، و«القس هالين» ١٨٨٧. وله كذلك روايات تتناول مشكلات اجتماعية، كمشكلات الزواج الحديثة فى المدن الصغيرة. ومن مؤلفاته المتأخرة: «أولادى» ١٨٩٦، و «كتاب أخى الصغير» ١٩٠٠، و «الطاقة النسوية» ١٩٠١.

يت: الرمز الكيميائى للعنصر **اتيربيوم**.

يتر: الرمز الكيميائى للعنصر **اتريوم**.

يتوع: اسم لأى نبات من جنس يوفوربيا (**Euphorbia**) أكثره يشبه الكاكتس، به عصير لبنى سام، بعضه يستعمل فى الطب، وبعضه يعطى صموغًا وزيوتًا وأصباغًا، ومنه ما يزرع للزينة مثل بنت القنصل، وتسمى النباتات التى بها هذا العصير اللبنى باليتوعات.

يثرب: انظر: **المدينة**.

يثع أمر بين: آخر مكربى سبأ باليمن، عاش فى القرن ٨ ق م، وورد اسمه فى نقوش سرجون ٢ ملك آشور، إذ

ذكره بين زعماء القبائل العربية الذين هزمهم (٧١٥ ق م) وهو والد كريب ايل وثار، أول من اتـخذ لقب ملك فى دولة سبأ.

يجورفسك: مدينة (ح ٦٦٤٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط روسيا الأوروبية، ج ق موسكو، مركز لصناعة القطن والملابس والآلات بالقرب منها محاجر هامة للفوسفوريت.

يجوروف، بوريس بوريسوفيتش: (١٩٣٧ - ٩٤)، رائد فضاء روسى يحمل درجة فى الطب، تخصص فى طب الطيران والفضاء، انضم إلى أطقم رواد الفضاء منذ ١٩٦١، وله عدة بحوث عن حالة انعدام الوزن وإمكانات البقاء فى الفضاء، اشترك فى رحلة فوسخود فى ١٢ أكتوبر ١٩٦٤ مع زميلين له، ودار بها حول الأرض ١٦ مرة.

يحيى بن إدريس: (ت ٩٤٣م)، واحد من أعاظم ملوك الأدارسة بالمغرب الأقصى، حفيد إدريس ٢، ولى الأمر بعد مقتل يحيى بن قاسم (ح ٩٠٥) وبايعه أهل المغرب، استفحل فى أيامه شأن عبيد الله المهدى مؤسس دولة الفاطميين العلويين فى المغرب، نشبت بينهما حروب انتهت بانتصار المهدى، ولم يبق ليحيى غير فاس، قبض عليه مصالة بن حبوس، (قائد جيش المهدى) ونفاه إلى أصيلا فى ريف المغرب، ومات طريدًا بالمهدية، اتسعت على أيامه مدينة فاس، وبنى فيها أشهر معالمها وهو جامع القرويين فى (٢٤٥هـ/ ٨٥٩م).

يحيى بن عدى، أبو زكريا: (ت ٩٧٤م)، فيلسوف ومنطقى ومترجم. نصرانى يعقوبى، ممن نقلوا الفلسفة اليونانية من السريانية إلى العربية، عاش فى بغداد وتوفى بها، تخرج على يدى أبى بشر متى بن يونس وأبى نصر الفارابى وغيرهما، وإليه انتهت رياسة المناطقة فى زمانه. له مصنفات عدة فى كثير من العلوم والفنون، ذكرها القفطى فى كتابه «أخبار العلماء بأخبار الحكماء» ومنها: كتاب «فى تبيين الفضل بين صناعتى المنطق الفلسفى والنحو العربى»، وكتاب «فضل صناعة المنطق»، وكتاب «نقض حجج القائلين بأن الأفعال خلق الله وليست اكتسابًا للعبد». ومن شروحه: «تفسير طوبيقا لأرسطوطاليس»، و«تفسير الألف الصغرى من كتب أرسطو فيما بعد الطبيعة»، و «شرح مقالة الإسكندر فى الفرق بين الجنس والمادة».

يحيى بن عمر اللمتونى: (ت ١٠٥٥)، واحد من زعماء المرابطين بالمغرب الأقصى، كان من رؤساء قبيلة لمتونة بالصحراء الكبرى. انضم إلى عبد الله بن يس فى الربوة التى أطلق عليها اسم «رباط» ومنها اسمهم «**المرابطون**». وتولى يحيى بن عمر القيادة العسكرية للمرابطين، ولما توفى يحيى خلفه أخوه أبو بكر وابن عمه يوسف بن تاشفين.

يحيى بن محمد حميد الدين، الإمام: (١٨٦٩-١٩٤٨)، ملك اليمن، ولد بصنعاء، ولى بعد وفاة أبيه ١٩٠٤، حاصر صنعاء، و كانت بقبضة الأتراك، فاستسلمت حاميتها، استمرت المعارك بين الجانبين، وانتهت بجلائهم عن اليمن، وخلص له ملك اليمن ١٩٠٤، خرج عليه عبد الله بن أحمد (ابن الوزير) وواحد من أبنائه، وجماعة من أنصارهم، فاجأه بعض صنائعهم وهو فى طريق الحديدة فقتلوه ومعه رئيس وزرائه القاضى العمرى. كان يؤثر العزلة وشديد الحذر من الأجانب، وله اشتغال بالأدب، خلف ١٤ ولدًا يلقبون بسيوف الإسلام.

يحيى بن محمود الواسطى: (القرن ١٣)، زخرفى مزوق عراقى، اشتهر لتزويقه مقامات **الحريرى** التى ذاع صيتها فى الأدب العربى منذ القرن ١٢. يروى الحريرى هذه القصص باسم الحارث بن همام، وهى تشمل نوادر أبى زيد السروجى، أصاب المصورون المسلمون فى القرن ١٣ نجاحًا كبيرًا فى تزويقها بالتصاوير التى ترسم صورة صادقة لحياة الطبقات المختلفة والأدوات المستعملة فى ذلك العصر، وفى المكتبة الأهلية بباريس أعظم مخطوطة مزوقة من مقامات الحريرى، كتبها وزوقها الواسطى (ح ١٢٣٧).

يحيى بن مرزوق المكى: (القرن ٨)، يكنى: أبا عثمان.

من قدماء المغنين الذين وفدوا على المهدى فى أول خلافته ٧٧٥، وظل فى خدمة الخلفاء العباسيين هو وولده حتى انقرضوا، وكان ينتمى فى ولائه إلى قريش خوفًا من أن يجتنبوه، وعمّر حتى جاوز مائة سنة. كان من أعلم الناس وأصحهم رواية للغناء القديم، وكان بخيلا به إلا بعوض كبير، فإذا سئل عن صوت اجتهد فى تحريفه بإحكام حتى يشتبه على سامعه، ولكنه كان إذا حضر مجلس الخلفاء غناه على الأصل، أفاد يحيى المكى إسحق الموصلى فى تجنيس الغناء، فكان له الفضل فى تصحيح روايات الأغانى.

يحيى حقى: (١٩٠٥-٩٢)، أديب مصرى، ولد فى القاهرة وبها نشأ، تخرج فى كلية الحقوق، واشتغل بالمحاماة، ثم عين معاونًا للإدارة، ثم عمل بالسلك الدبلوماسى حتى ختم حياته الوظيفية وزيرًا مفوضًا فى ليبيا، فعين مديرًا لمصلحة الفنون ثم مستشارًا فنيًا لدار الكتب. واختير عضوًا فى المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب. على أنه كان يميل إلى الأدب فاطلع على أحدث النظريات الأدبية والنقدية فى أوروبا، ومع ذلك ظل من رواد المذهب الجمالى، يكشف عن ذلك كتابه «خطوات فى النقد». كتب القصة، وبها بدأ أول إنتاجه ١٩٢٥، آثر أسلوب المازنى، وإن حاول هو التنصل من تأثره به وبخاصة فى عملية السرد الفكه، واعتماد اللغة التى تقترب بسهولة من حد العامية. وأشهر إنتاجه: «قنديل أم هاشم» ومجموعة قصص قصيرة، و «صح النوم» رواية قصيرة يسجل فيها أحداث ثورة يولية ١٩٥٢ بمصر. اشتغل بالصحافة ورأس تحرير مجلة «المجلة» حيث يتضح فى مقالاته ما تنطوى عليه روحه من نزعات تضرب فى الإسلام وحضارة الغرب المادية، والبلاغة العربية، ومدارس النقد الحديث. حصل على جائزة الدولة التقديرية للآداب ١٩٦٧. وترجمت قصته «عنتر وجولييت» إلى الألمانية ١٩٢٧، وقصة «قنديل أم هاشم» إلى الرومانية ١٩٨١. وحولت «البوسطجى» إلى فيلم سينمائى.

يحيى خان، أغا محمد: (١٩١٧-٨٠)، جنرال باكستانى ورئيس الجمهورية (١٩٦٩-٧١). كان قائدًا للجيش (١٩٦٦-٦٩)، وأصبح رئيسًا بعد الجنرال أيوب خان. دفعته هزيمة الجيش الباكستانى وانسحاب بنجلاديش من باكستان إلى الاستقالة.

يخت: كلمة يخت كلمة هولندية أصلاً، ومعناها زورق المتعة، وهو زورق شراعى، يصنع خصيصًا للسباق، ويكون خفيف الوزن. وسباقات اليخوت أنواع عدة، وقد دخلت ضمن الألعاب الأولمبية منذ ١٩٥١، وأشهر أنواع سباق اليخوت هو الذى يقام لكأس أمريكا.

يخضور: انظر: **كلوروفيل**.

يد: الرمز الكيميائى للعنصر **هيدروجين**.

يد: الجزء الأسفل من الذراع، يتألف هيكلها من عدد كبير من العظام الصغيرة، مرتبة فى ثلاث مجموعات: فمنها ثمانية تؤلف الرسغ، وهو الجزء الذى يتصل بالساعد، ومنها خمسة تؤلف المشط أو راحة اليد، والعظام الباقية تؤلف الأصابع، وفى كل منها ثلاث عظام تسمى سلاميات، ما عدا الإبهام ففيه سلاميتان فقط. واليد تختلف وظائفها باختلاف أنواع الحيوان، فهى فى ذوات الأربع أعضاء ارتكاز وحركة مثل القدم، وفى الحيوانات المتسلقة تقوم اليد بوظيفة القبض، ولكنها فى الإنسان تقوم إلى جانب القبض بحركات دقيقة معقدة، مثل الكتابة والخياطة، واللعب على الآلات الموسيقية، ويساعد اليد على القيام بهذه الوظائف عدد كبير من العضلات، يخضع تنظيمها لسلطان الجهاز العصبى.

اليد السوداء: اسم ورمز تستخدمها جمعيات إجرامية أو إرهابية. نشطت منظمة تحمل هذا الاسم فى صقلية فى أواخر القرن ١٩، وانتقلت منها إلى بعض مدن الولايات المتحدة. انظر: **كامورا**.

يدع إيل ذرح: من مكربى (حكام) سبأ القدماء. عاش فى القرن ٨ ق م، وخلف وراءه عددًا كبيرًا من أهم معابد اليمن، أشهرها: محرم بلقيس فى مأرب، والمعبد الكبير فى صرواح، ومعبد المساجد.

اليدية: لغة يتكلم بها بعض **اليهود**. وهى لغة مولدة عن اللغة الجرمانية، وعناصر من اللغتين العبرية والسلافونية، وتكتب بحروف عبرية، وتحتوى على تعبيرات من أى بلد حل به اليهود. ولما كانت العبرية هى لغة المثقفين من اليهود فإن اليدية ظلت موضعًا للاحتقار باعتبارها لغة للمؤلفين، وظهرت باليدية ترجمات لمواد دينية وموضوعات شعبية بين القرنين ١٥ و ١٩، ولكن الأدب اليدى لم يبدأ فى الازدهار إلا فى منتصف القرن ١٩، وأبو هذا الأدب هو: منديل موتشر صفوريم، وتبعه فى الشهرة: شالوم إلياشيم الساخر، والشاعر الصوفى لوب. أما الصحافة اليدية فقد ازدهرت على يد إبراهام كاهان فى الولايات المتحدة، حين أخرج الجريدة اليومية «يوميًا إلى الأمام» ١٨٩٧، وازدهر المسرح عندما أسس إبراهام جولدفادن المؤلف المسرحى، مسرحًا فى أوديسا ١٨٧٨، ومن مؤلفيهم المسرحيين المعروفين سنجو وآنسكى. ويعد شولم آش (١٨٨٠ – ١٩٥٧) الذى استوطن أمريكا أشهر مؤلفيهم المحدثين، له «إله الانتقام» مسرحية و«البلدة» رواية، عرف ببراعته فى وصف طبقات اليهود الفقيرة.

ير: الرمز الكيميائى للعنصر **إيريديوم**.

يرالدى، جيوفانى باتيستا: (١٥٠٤-٧٣)، مؤلف إيطالى. نظم بعض المآسى والمقطوعات الغنائية وكتب بعض الروايات، يقال إن شكسبير اقتبس من اثنتين منها فكرة «عطيل» و «دقة بدقة».

يربوع: حيوان ثديى من القوارض، يتبع فصيلة القوارض الوثابة، أهم أجناسها جاكيولس (Jaculus) الذى يستوطن أفريقيا الشمالية وآسيا وأوروبا الشرقية الجنوبية. من أنواعه اليربوع الحر، واليربوع الشرقى، وهما كثيران فى مصر، واليرابيع عامة طويلة الأرجل الخلفية، قصيرة الأرجل الأمامية بنسبة ١ : ٣ أو ١ : ٦، كبيرة العينين، ليلية، سريعة الوثب، حفارة. تقتات بالنبات والحشرات وصغار الطيور.

يرسلافل: مدينة (ح ٥٩٩٩٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم يرسلافل، ق روسيا الأوروبية على نهر الفولجا الأعلى. ميناء نهرى ومركز صناعى (السيارات، المطاط الصناعى، الأسبستوس، الآلات، المنسوجات)، أنشئت ١٢٠٤، عاصمة إمارة بعد ١٢١٨، ضمتها موسكو ١٤٦٣، كانت مقر محطة تجارية إنجليزية حيث بنيت أول سفن روسية حديثة (١٥٦٤-٦٥). بها أقدم مسرح فى روسيا (أنشئ ١٧٤٧).

يرسن، ألكسندر إميل جون: (١٨٦٣-١٩٤٣)، بكتريولوجى فرنسى من أصل سويسرى. تتلمذ على باستير، وعمل مع إميل رو فى بحوثه الخاصة بأنتيتوكسين الدفتيريا بمعهد باستير بباريس. كشف ١٨٩٤ باسيل الطاعون الدملى (مستقلاً عن كيناساتو) وحضر مصلاً لمكافحة هذا المرض.

يرقان: اصفرار يعترى ظاهر الجلد، وبياض العين، ولكنه يشمل أيضًا أنسجة الجسم وإفرازاته الخارجية عامة. وينجم عن تسرب صبغة المرارة إلى الدم، ويقترن غالبًا بحكة جلدية، وبأعراض أخرى تتوقف على نوع العامل المسبب لهذا العرض. وتنشأ هذه الحالة من أذى يصيب خلايا الكبد، من جراء بعض السموم الجرثومية، أو الكيميائية، أو ازدياد تهدم الكريات الدموية الحمر، فينشأ من ذلك تسرب صبغة المرارة إلى الدم بدلاً من إفرازها فى المرارة، ومن المسببات الشائعة لهذه الحالة: انسداد القناة الموصلة بين الحويصلة المرارية من جراء التهاب يصيبها، أو أورام تضغطها، أو حصيات تنحشر فيها، فيتعذر بذلك مرور إفراز المرارة إلى الأمعاء، ويؤدى انحباسه إلى امتصاصه فى الدم. وتتسبب بعض أنواع اليرقان من بعض أنواع الفيروسات. وعلاج هذه الحالة يتوقف على سببها.

يرقة: مصطلح يطلق على الطور بين البيضة والعذراء فى حياة الحشرات ذات التحول الكامل، كما أنه يطلق على الطور الأول التالى للبيضة، كأبى ذنيبة الضفدع، ويرقات بعض الرخويات والقشريات. تتميز اليرقة بمعيشتها بعيدًا عن الأبوين، واعتمادها على نفسها، واختلافها عن

أبويها فى الشكل والعادات، وعدم قدرتها على التناسل، وتتغذى اليرقة بشراهة، وتنمو بسرعة، وتتحول إلى الحيوان الكامل مباشرة، أو بعد أطوار تكوينية أخرى، ويختلف الجنين عن اليرقة فى اعتماده على أمه أو على المح المختزل فى البيضة، فلا يسعى وراء قوته كاليرقة، وكثيرًا ما تلحق اليرقات أضرارًا بالغة بالمحصولات والأغذية.

يرقند: مدينة ش غ مقاطعة سنكيانج بالصين، على نهر يرقند، وبواحة على تخوم صحراء تكلامكان، وهى مركز تجارى، سكانها من المسلمين ينحدرون من أصل تركى، بها أكثر من ١٢٠ مسجد. فى ١٨٧٤ وقعت اتفاقية فتحت طريق التجارة بين يرقند والهند.

يركس، روبرت ميرنس: (١٨٧٦-١٩٥٦)، سيكلوجى أمريكى، تخرج فى جامعة هارفارد ١٨٩٨، والتحق بمجلس البحوث القومى (١٩١٩-٢٤) وعين أستاذًا بجامعة ييل (١٩٢٤-٤٤). وضع مع ثورندايك وواطسون أسس الدراسة التجريبية لسلوك الحيوان. مشهور بدراساته التجريبية بجامعة ييل (١٩١٩-٤١) لسلوك الحيوانات، وخاصة القردة الشبيهة بالإنسان، ثم بمعمله الخاص بفلوريدا. مؤلف «مدخل إلى علم النفس» و «الحياة الذهنية لدى القردة الدنيا والعليا» ١٩١٦، و«ذهن الغوريلا» (جزءان ١٩٢٦-٢٧) و«القردة العليا» ١٩٢٩.

يرموك: نهر، من روافد نهر الأردن، طوله حوالى ٩٠ كم، يجرى أولاً قرب حدود سوريا وفلسطين، ثم ينحدر جنوبًا إلى فلسطين ويصب جنوب بحيرة الحولة. انتصر عنده العرب على البيزنطيين فى معركة اليرموك ٦٣٦، أقيم عليه سد المخيبة ١٩٦٦.

يريم: مدينة صغيرة فى محافظة إب باليمن، تقع على الطريق من إب إلى ذمار، أقرب مدن اليمن إلى منطقة **ظفار** الأثرية، عاصمة دولة الحميريين.

يزد: مدينة (ح ٤٤٣٥٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط إيران، شيدت فى القرن ٥، عند ملتقى عدة طرق للقوافل، بها جالية تعتنق الزرادشتية. تنتج السجاد اليدوى والمنسوجات. فتحها العرب (٦٤٢)، زارها ماركو بولو فى القرن ١٣، وكانت مدينة زاهرة.

يزيد بن معاوية: (٦٤٥ - ٦٨٣م)، ثانى الخلفاء الأمويين، خلف أباه معاوية بن أبى سفيان، حكم (٦٠ - ٦٤هـ/ ٦٨٠-٦٨٣م) أمر عبيد الله بن زياد والى الكوفة بمحاربة **الحسين بن على** وأتباعه، وكان الحسين قد خرج من الحجاز إلى العراق ثائرًا ومطالبًا بالخلافة، فهزمهم بكربلاء (٦١هـ/ ٦٨٠م) وقتل الحسين فى المعركة، وبعث برأسه وأولاده إلى يزيد، أرسل يزيد جيشًا لمحاربة أهل المدينة الثائرين على خلافته وعلى مبدأ وراثة الخلافة، وانتصر جيش يزيد، ثم تابع الجيش سيره لمحاربة عبد الله بن الزبير الثائر فى مكة، وتوفى يزيد وجيشه ما زال محاصرًا مكة.

يزيد حوراء: (ت ح ٧٩٠ م)، يكنى: أبا خالد، من أهل المدينة من موالى بنى ليث، وكان من المغنين المحسنين، مطبوعًا، جيد الصناعة، جميل الخصال، وهو ممن قدموا على الخليفة المهدى العباسى وغناه فأعجب بغنائه، وكان إبراهيم الموصلى يفخر بصناعته، ويرسل ابنه إسحاق ليأخذ عنه الغناء، ولما مرض يزيد اغتم عليه الرشيد، وبعث بخادمه مسرور يسأل عنه، كان صديقًا لأبى العتاهية، وله غناء ببعض شعره، ولكنه مات وهو لا يزال فى ريعان شبابه.

يس: الرمز الكيميائى للعنصر **ديسبروزيوم**.

يساريون: فى السياسة، الجناح المتطرف فى كل حزب سياسى أو مجلس تشريعى. ترجع هذه التسمية إلى دأب المتطرفين فى الجمعية الوطنية الفرنسية ١٧٨٩ على اتخاذ أماكنهم إلى يسار رئيس المجلس. شاع إطلاق هذا الوصف على الشيوعيين الذين يتطرفون فى معاداة النظام السياسى داخل الدول غير الماركسية، ويعملون على تقويض دعائمه.

يسم: انظر: **نوار أبيض**.

يسوع المسيح: (١) فى المسيحية، كلمتان من أصل

عبـرى، تدل أولاهمـا على معنى «المـخلص»، وتفيـد الثانية - كما ورد فى التوراة - ما يمسح بقصد التقديس، أو المسح بالزيت للتكريس. ويستمد تاريخ حياة المسيح من الأناجيل الأربعة: مـتى، ومرقس، ولوقا، ويوحنا، ورسائل العهـد الجديد. الأناجيل الثلاثـة الأولى ترجمة زمنية لحياته، أما الانجيل الرابع فـيقدم هذه الترجمة فى إطار العـقيـدة. وتتفق الأناجـيل الثلاثة فى تفـاصيلـها وترتيـبهـا للحوادث، إلا فى أمـور قليلة، أهمهـا تاريخ العشاء الأخير. وهناك أناجـيل مزيفة وأقاويل تعزى إلى المسـيح لا يعتـد بها. وقـد درس «العهد الـجديد» فى القرن ٢٠ دراسة مـستوفاة، واستخـدمت وسائل البحث الحديث لتـحديد تفاصيله وربـطها بجغرافـية فلسطين. وحـاول بعض المؤرخـين المـعاصـرين حصـر تلاميـذ المسـيح وبيان حيـاتهم. وفى التعاليم المـسيحـية، ولد يسـوع لمريم العـذراء خطيـبة يوسف النجـار، فى بيت لحم، وقد قدما إليها تلبية لأمر الرومان بتعداد السكان. وبمولده يبدأ التـاريخ المسيحى، وإن كان شهـر الميلاد ويومـه مجهـولين، ولم يحدد عـيد المـيـلاد فى ٢٥ ديسـمبر (كاثولـيك) أو فى ٧ يناير (أرثوذوكـس) إلا بعد عدة قـرون. وفى الكتاب المقدس أحـاطت عدة ظروف عجيبة بمولد المسـيح، أخصها بشارة مريم به (متى ١: ١٨ ــ ٢٥، لوقا ١: ٢٦-٥٦) وظهور الـجند السماوى للرعاة الذين ذهبوا لرؤية الطفل يسوع (لوقا ٢: ٨ -١٩) ومجيء الـمجوس من المـشرق إلى أورشليـم (متى ٢: ١-١٢) وطبـقًا للـشريعـة اليـهودية، ختـن، وطهـرت والدته. وقد عـاش فى فترة عـصيبـة من تاريخ الشعب اليهودى الذى كان حانقًا على الحكم الرومانى، لسيطرته عليه بوساطة بيت هيرودس الفاسد، فكان المعبد والدين تحت رقابة الـكتبة والفـريسيـين الذين كانوا يـتمسكون بحرفية الشريعة المـوسوية، وكان أهل الجليل واليهودية ينتظرون بشـغف مجيء المـسيح المنتظر يخلصـهم من قبـضة الرومـان، وبدأ يوحنا المعـمدان (قـبل عام ٣٠) يكرز باقتـراب ظهور المسـيح فى وادى الأردن مستحثًا الناس أن يستعدوا لمقدمـه. وكان بين من عمدهم يسوع المـسيح الذى عكف بعـد ذلك على الوحـدة والتـأمل استعدادًا لتأدية رسالته التى استغرقت ثلاثة سنوات. وكان يسوع فى الثلاثين من عمره (متى ٣-٤، مرقس ١، لوقا ٣، يوحنا ١) عندمـا طاف يـكرز بملكوت السمـوات، مصحوبًا بجمع صغـير من التلاميذ (انظر: **الرسل**) الذين يحيون حياة بساطة وتقـشف. وقضى يسوع الجزء الكبير من حياته الرسوليـة الأولى فى الجليل مع الفقراء، وترك فلسطين مـرتين متجـهًا نحو الشـمال، وقـد أثار عجب الناس فى البـلاد بمعـجزاته العـديدة (انظر: **مـعجـزة**) وتعاليمه الـسامية التى حاول تقريبها إلى أذهان مسـتمعيه باستـعمـال الأمثال، ودعـوته الملحة إلى حـياة روحـية عالية، وهجومه العنيف على الفريسيين والكتبة المرائين، وميله إلى مـعاشـرة الفقراء والمظلومـين، أثار كل ذلك حماسة الـشعب فلمس فيه الرجال الأتقيـاء نبيًا من عند الله، وأخذ المـتحمسـون منهم الثائرون يعتـبرونه الملك المـقبل الذى يخلصـهم من الرومان. وبعـد ثلاث سنين صعد مع تلاميذه إلى أورشليـم فى عيد الفصح، وكانت تعج بالقـادميـن إليهـا آنذاك بسـبب ذكرى الاسـتقـلال اليهودى، وكان يحافظ على الأمـن عدد كبير من الجنود الرومانيين تحت إمرة **بيلاطس البنطى**، وقد أثار مجيء يسوع فى هذه الفتـرة - قبل عيد الفصح بقليل - حـماسة الشعب الذى كان يـصبو إلى المسيح المنـتظر، كما أثار قلق رجال الحكم الذين غـضبوا عندمـا رأوا يسوع يطرد بائعى الطيور والصيارف الذين كانوا يمارسون حرفتهم فى القاعة الخارجية للهيكل، وشعروا أنهم يواجهون مصلحًا دينيًا جريئًا، لا مجرد واعظ ثورى، فأغروا أحد تلاميذه - يهوذا الإسخريوطى - أن يسلمه لهم، وقبل، وفى المساء تناول يسوع العشاء الأخير مـع تلاميذه ومضى إلى بستان جثيمـانى خـارج المدينة للصـلاة، وهناك قبض عليـه الجنود الرومـان، وقدم للمحـاكمة بتـهمـة الكفر، لأنه يدعى أنه المسيح ابن الله، وبذا يسـتحق الإعدام، وكان الحـاكم الرومـانى وحـده صـاحب سلطة هذا الحكم،

وحاول بيلاطس البنطى أن ينقذ يسوع، ولما لم يشجعه الملك هيرودس لم يجرؤ على مخالفة الشعب الذى كان يثيره رؤساء الكهنة، فسلم يسوع ليصلب. صلب فى رواية الكتاب المقدس، بعد أن سامه الجنود العذاب، وعلق على أعلى الصليب لافتة كتب عليها: «يسوع الناصرى ملك اليهود». وفى العقيدة المسيحية، أنه مات على الصليب، ثم دفن، ولم يبق معه فى ساعاته الأخيرة إلا والدته مريم، وحفنة صغيرة من أصدقائه، وبعد موته بيومين توجهت بعض النساء إلى القبر فوجدنه مفتوحًا، وأخبرهن أحد الملائكة أن المسيح قام من بين الأموات، وبعد قليل رأينه وكلمنه، كما رآه كثير من التلاميذ (متى ٢٨، مرقس ١٦، لوقا ٢٤، يوحنا ٢٠، كورنثيوس الأول ١٥ : ٣ – ٨). وتقف الأناجيل عند هذا، فى حين يبين سفر «أعمال الرسل» كيف ظهر يسوع مرارًا لتلاميذه بعد قيامته، وأنه صعد إلى السماء بعد أربعين يومًا، اعتنق المسيحيون منذ البداية تعاليم المسيح، وأخذوا كلامه بحذافيره، واعتقدوا بألوهيته وموته وقيامته من بين الأموات، ويرون أنه إله حق، وإنسان حق، فالطبيعة الإلهية الخفية ظهرت فى بشريته بصورة محسوسة جلية، وامتزجت الطبيعتان إحداهما فى الأخرى بحيث تكونان طبيعة ثالثة مركبة، ومن الخطأ أن تنعت الطبيعة الإلهية الواحدة الوجود، الأزلية، بصفات الطبيعة الإنسانية المخلوقة الحادثة، وليس حلول الألوهية فى الطبيعة الإنسانية كحلول الروح فى البدن. لأن النفس جزء أساسى من كيان الإنسان، وهى صورة للبدن، أما الإنسانية فى المسيح فليست جزءًا من الألوهية ولا مادة لها، بل هى طبيعة كاملة مختلفة عن الألوهية اختلافًا جوهريًا، وظهور الألوهية فى المسيح، أو حلولها، وتجسدها فى البشرية، يعنى فى نظر المسيحيين أن الذات الإلهية بصفاتها وخصائصها حملت بالتجسد طبيعة المسيح البشرية، فطبيعة المسيح الإلهية بصفاتها ما زالت كما كانت قبل التجسد، لا يمكن أن يعتريها تحويل أو تبديل، وكل ما أحدثه التجسد إنما هو تغير إنسانية المسيح، فلم يعد حامل إنسانيته شخص (أقنوم) إنسانى، بل إن الأقنوم الالهى (لوجوس) أصبح حاملاً لطبيعة المسيح الإنسانية، فالمسيح الآن فى نظر المسيحيين إله كامل وإنسان كامل، وإذا ما صار الإله بشرًا حقًا، وإذا ما سمت الطبيعة البشرية فى المسيح إلى نوع من التأليه الحقيقى، كان المسيح قد أتاح للبشر عامة استعدادًا جديدًا يفوق طبيعتهم، ويؤهلهم بدورهم لأن يصيروا بوساطة الإيمان وبألوهيته شركاء له، وقد قدم المسيح ذاته قربانًا عن البشر الذين كانوا عبيدًا للخطيئة، خلصهم بهذا الفداء من العقاب الأبدى ومن نار الجحيم. وليست الحياة المسيحية، فى نظر المؤمن، مجرد اقتداء بتعاليم المسيح، بل هى حياة معه وبه، إذ المسيح الحى هو محور المسيحية فى العقيدة والمراسم، والسنة الميلادية تدور حول ذكرى حياته منذ ولادته حتى قيامه من بين الأموات، ويحتفل بكل مرحلة من مراحلها. (٢) فى الشريعة الإسلامية، نبى من عند الله، ولد من غير أب بشر بقدوم النبى محمد ﷺ من بعده، وورودت سيرته فى القرآن الكريم وسيرة أمه «مريم»، فى سورة «مريم» كما جاء ذكره كثيرًا فى شتى سور القرآن الكريم (سورة الصف ٦ و ١٤)، وكذلك عدة آيات فى سور أخرى.

يسوعيون: جماعة رهبانية، غايتها خلاص النفوس، أسسها فى باريس ١٥٣٤ أغناطيوس دى لويولا وزملاء له جامعيون تأثروا بممارسة رياضته الروحية الشهيرة، دفعهم إلى تأسيس جماعتهم ما كانت عليه حالة أوروبا فى القرن ١٦ من ثورة فكرية، وأدبية، وغليان دينى. اعتمد اليسوعيون لبلوغ أهدافهم فى مقاومة التيارات الهدامة على التربية والتعليم العالى، فقاموا بتأسيس المعاهد العلمية على مستوى المدارس الثانوية والكليات الجامعية، وأحكموا إدارتها ومراقبتها، واعتنوا بإعداد مدرسيها للمهمة، فى دور خاصة، ليضمنوا النهوض لناشئة مثقفة، ترفع شأن الآداب والعلوم، وتكون قوة فى الدولة وفخرًا للإنسانية، فخرجوا قديسين كالقديس

فـرانســوا ديسـال، ونوابغ مـثل ديـكارت، وكـورنى، ومنتـسكيو، ومـولييـر وجان جاك روسـو، وهؤلاء من الفـرنسيـين ومثلهم كـثيـرون من الألمان والإيطاليـين، والإسبـان، واقتـفى بعضـهم آثار فـرنسوا إكسافيـه فى المحيطات التى فـتحها فاسكو دى جاما يبـشرون بيسوع المـسيح، فنزلوا فى جـاوة الصاخـبة، ودخلوا اليـابان، ووصلوا إلى التبت، وسكنوا الخيام، وعاشوا مع التجار والعبيد، ومنهم أطباء ومهندسون ومصورون وفلكيون فى قصور الملوك، كما كان منـهم صيادون فى البر والبحر، وزارعـون فى فرجـينيـا، وأنشـأوا القرى فى باراجـواى ونظموها تنظيمًا اشتراكيًا. واليسوعيون معروفون بتعلقهم بالكنيسة الكاثوليكية، يكرههم من يكرهها، ويحبهم من يحبها، فكانوا علماء ومعلمين وأحبارًا ومرسلين. غامروا وأسسوا متـحملين الاضطهاد والاستشهاد يدفـعهم حافز واحد، هو خلاص النفوس بنشر رسـالة المحبة والسلام فى العالم كله، وقد تفرقـوا فى أصقاع الدنيا يديرون فى أمريكا الشمالية جامعات عدة، ولهم جامعات أخرى فى وسط أمريكا، وجواتيـمالا وكولمبيا والفيلـيبين والعراق ولبنان واليـابان، وأقدمهـا الجامعـة الجريجـورية بروما أسسـها القديس إغناطيوس (١٥٥٠) فـتخرج فيـها على مدى أربعـة قرون ما لا يحـصى من القديسين والأحـبار واللاهوتيـين. ولليسـوعيين فى الـقاهرة مدرسـة ثانوية (أسست ١٨٧٨) ومراكز مختلفة فى الإسكندرية.

اليـسـوى، الشيخ أحـمـد: (١١٠٣- ١١٦٦)، صاحب الطريقة اليـسوية (التركـية) ولد فى مـدينة يسى أو يسه، بتركستـان الحالية، تتلمذ على كبار المـتصوفة، وأولهم «بابا أرسلان» ولمـا عاد إلى بلده أنشأ طريقـته التى ظل يقوم برسالتها حتى مـات، فأصبح قبره مزارًا يؤمه الزوار من بلاد كـثيـرة، وبعـد وفـاته بنحو ٢٥٠ سـنة، شيـد تيمـورلنك على قبـره ضريحـًا رائعًا، ظل مـحل إجلال الشعب التركى حتى الانقلاب الروسى ١٩١٨. ولليسوى «ديوان حكمت» كـتبه بلغـة تركية سـهلة وعلى الأوزان المـألوفـة فى الأدب الشعـبى، وذلك رغم إتقـانه التـام للغـتين الفـارسيـة والتركيـة، وإلمامـه الشامـل للثقـافة الإسلامـية، سـاعدت سـهولة هذا الديوان على ذيـوعه وذيوع اليـسوية جميـعًـا، واليـسـوية كغيـرها من الطرق الصوفيـة الإسلامية، كـان لها أثر كبيـر فى نشر الإسلام والتـصوف، وامـتد أثرها فـبلغ الصين شـرقًا وخـوارزم وحوض نهر الفولجا وأذربيجان والأناضول غربًا.

يسينين، سـرچى الـكسندروفتش: (١٨٩٥ - ١٩٢٥)، شاعـر روسى. نالت قصائده الـغنائية شهـرة ورواجًا فى أوائل الثورة التى ناصرها، لإيمانه بأنهـا ستخلص الفلاح من نير الاستعباد، ولكنه عارضهـا حينما ثبت له ما فيها من دكتاتورية. ينتمى إلى مدرسة الشعر التى آمنت بأهمية الصـورة الشعـرية، وبضرورة الاسـتقـلال الكامل للفنان والشاعـر، ألف مسرحيـة شعرية «بوجـاشيف» ١٩٢٢، تدور حـول الفـلاح الثائر فـى عصـر كـاترين ٢، تزوج الراقصـة إيزادورا دنكان ١٩٢٢، وقام مـعهـا برحلة فى الولايات المتحدة وأوروبا، ثم طلقهـا وتزوج حفيدة ليو تولستوى، مات منتحرًا.

يشب: ضرب من **الكوارتز**، مـعتم وغـير نقى وكـاذب التبلور، لونه أحـمر فى العادة، وأحيانًـا يكون أصفر أو أخضـر أو أزرق إلى رمادى، يستعـمل فى صناعة بعض الحلى، ويوجـد نوع منه يسـمى اليـشب الشـريطى، له ألوان مختلفة فى طبقات متبادلة.

يشم: اسم يطلق عـلى اثنين من مـعـادن الـسـيليكات: جاديت، ونفريت، وهما يستعملان فى صناعة الجواهر، ويتـراوح اليـشم فى اللـون من الأبيض إلى الأخـضـر، ويقدر الصينيون واليابانيـون اليشم تقديرًا خاصًا، ويعزون إليه خصائص سحرية.

يشوع: أحد أسـفار العـهد القديم، وبطلـه يشوع الذى خلف موسى قائدًا للـعبرانيين، وصل موسى بشـعبه إلى مشارف أرض كنعان، وكانت مهمة يشوع أن يقودهم إلى داخلها، أى يغزوها ويقسم أراضيها بين أسباط إسرائيل، من الأحداث المشهورة التى سردها سقوط أريحا.

يعاقبة: ناد سيـاسى، لمع اسمـه وازداد نفوذه فى أثناء

الثورة الفرنسية، ودعى بهذا الاسم لأنه كان مكان الاجتماع الأصلى لطائفة رهبان اليعاقبة (الاسم الباريسى للرهبان الدومينيكان). أسس ١٧٨٩، وكان يتزعمه قادة معتدلون أمثال ميرابو، وسييس، ولافاييت، وسيطر اليعاقبة وحزب **فيان** على مداولات الجمعية التشريعية (١٧٩١ - ٩٢)، ثم حدث انشقاق بين اليعاقبة والجيرونديين (انظر: **جيرونديون**) حينما طالبت الأغلبية الجيروندية بإعلان الحرب على النمسا، كوسيلة للحط من شأن الملكية فى نظر الشعب الفرنسى، فعارض اليعاقبة (وكان معظمهم نوابًا يمثلون باريس) إعلان الحرب، وطالبوا بإدخال إصلاحات مباشرة عاجلة، وازدادوا جنوحًا نحو الراديكالية والجمهورية، وكان الأعضاء اليعاقبة وحزب **الكوردلييه** يدعون فى المؤتمر الوطنى (الجبل) وكان من بين زعمائهم الجدد فى المؤتمر: **دانتون**، وروبسبيير، وبعد سقوط الجيرونديين (يونية ١٧٩٣) بدأ اليعاقبة **حكم الإرهاب**، وقطعوا دابر أنصار الكوردلييه المتطرفين، ثم أتباع دانتون المعتدلين ١٧٩٤، وحكموا فرنسا حكمًا دكتاتوريًا حتى سقوط روبسبيير فى انقلاب ٩ ترميدور، عاد الحزب إلى الوجود فى عهد حكومة الإدارة وبشكل معدل فيما بعد فى ثورة ١٨٤٨.

يعاقبة أو يعقوبية: فرقة مسيحية، تنسب إلى يعقوب، وهى إحدى فرق ثلاث اختلفت حول طبيعة **يسوع المسيح**، والفرقتان الأخريان هما الملكانية والنسطورية. عاش اليعاقبة فى مصر والنوبة والحبشة، واتصلوا بالمسلمين الذين عرفوا مذهبهم وعقيدتهم فى المسيح، فعرضوا لها وناقشوها، كما فعل الشهرستانى فى «الملل والنحل»، وابن حزم فى «الفصل فى الملل والأهواء والنحل»، والباقلانى فى «التمهيد». يدور مذهبهم على القول بأن المسيح هو الله والإنسان اتحدا فى طبيعة واحدة هى المسيح، ويظهرنا الشهرستانى على مذهب اليعاقبة كما عرفه المسلمون، فيقول إنهم قالوا بالأقانيم الثلاثة، ولكنهم قالوا بأن الكلمة صارت جسدًا ودمًا، فصار الإله هو المسيح، وهو الظاهر بجسده، بل هو هو، ومنهم من قال بأن المسيح هو الله، ومن قال بأن اللاهوت ظهر بالناسوت، فصار ناسوت المسيح مظهر الحق، لا على طريق حلول جزء فيه، ولا على سبيل اتحاد الكلمة التى هى فى حكم الصفة، بل صار هوهو. وأكثر اليعاقبة يذهبون إلى أن المسيح جوهر واحد وأقنوم واحد، ولكنه جوهر من جوهرين، أو هو طبيعة واحدة من طبيعتين، إحداهما إلهية، والأخرى إنسانية، ولكنهما تركبتا كما تركبت النفس والبدن. واشتغل كثير من اليعاقبة فى ظل الإسلام بنقل الفلسفة اليونانية وكتبها إلى السريانية، ثم إلى العربية، ولقوا من الخلفاء المسلمين كل تشجيع وتقدير، فكان لذلك أثره المنتج فى تاريخ الحياة العقلية الإسلامية، ولا سيما من الناحيتين الكلامية والفلسفية.

يعاقبة بريطانيون: نسبة إلى جيمس أو جاك ــ يعقوب، أنصار ومريدو الفرع المنفى من أسرة ستيوارت، عقب ثورة ١٦٨٨، سعى هؤلاء الأنصار إلى إرجاع جيمس ٢ إلى عرش بريطانيا، ثم عملوا على إجلاس سلالته من بعده، حتى ١٨٠٧، حينما انقرض السليل المباشر لبيت ستيوارت. وكان اليعاقبة البريطانيون يضمون بين صفوفهم كثيرين من الكاثوليك، وأحبار الكنيسة، والمحافظين المتطرفين، وغير الحالفين ليمين الولاء للملك وليم ٣ وزوجته الملكة مارى. وقد قامت فتنتان كبيرتان فى القرن ١٨ لإعادة أسرة ستيوارت إلى العرش: الفتنة الأولى ١٧١٥، عقب وفاة الملكة آن ١٧١٤، حاك حبالها هنرى سان جون، وجون أرسكين إيرل أوف مار، لتتويج جيمس إدوارد ستيوارت ابن جيمس ٢، ولكن انهزم هذا المطالب بالعرش فى برستون ١٧١٥، وكان الغزو الفاشل الذى قام به تشارلس إدوارد ستيوارت، والذى سحق فى كلودن مور ١٧٤٥، آخر عمل جدى لليعاقبة البريطانيين كقوة سياسية ذات شأن وأهمية.

يعقوب: فى العهد القديم، أصغر توأمين لإسحاق، ثانيهما عيسو، وتمكن بمساعدة والدته أن يحصل على

تركة والده الذى كان فى نيته أن يمنحها أخاه، فأثار ذلك غضب عيسو، وتوعد بقتله، مما اضطره للفرار إلى خاله لابان فى حـــران، وفى طريقـه رأى رؤيا فـى بيت إيل تتلخص فى أن مـلائكة تصعـد إلى السمـاء وتنزل على سلم من نور، يعلوها ضـوء وجه الرب، وعندئـذ وعده ربه بأن يكون له «شـعب عظيم» لا يحصى عـددًا، ومن ذريته يأتى مـخلص العالم، وبعد أن خدم خـاله عشرين سنة، عاد إلى بلده مع زوجتيه ليئـة وراحيل وجاريتيهما اللاتى أنجبن له اثنى عشـر ابنا هم الذين كونوا أسـباط إسـرائيل الإثنى عشـر، وقد اضطر فى زمن الجـدب أن يرحل إلى مصر، حيث اجتمع بابنه **يوسف** (تكوين ٢٥ -٥٠).

يعقوب بن عبد الحق: انظر: **مرينيون**.

يعقوب بن الليـث الصفار: (ت ٨٧٩)، مؤسس الأسرة الصفارية، عـمل فى شبابه بصناعة النحـاس بخراسان، تطوع فى قتـال الشراة فظفـر عليهم واشـتدت شوكـته، غلب على سـجـسـتان ٨٦١، وامـتلك هراة وكـرمـان وشـيـراز، واسـتـولى على فـارس، ورحل عنهـا إلى سجستان قاعدة ملكه، دخل نيسابور عنوة (٨٧٢/ ٨٧٣ م) وقـبض على أمـيـرها مـحـمـد بن طاهر (آخـر أمـراء الطاهريين)، وتم له مـلك خراسـان وفـارس. طمع فى بغـداد فزحف إليـها، نشـبت حرب طاحنة بين جـيشـه وجيش الخليـفة العباسى المـعتمـد على الله، ولم يظفر الصفار، فعاد إلى إمارته، وتوفى بجنديسابور.

يعقـوب الرسول: (١) أحد الرسـل الإثنى عشر يـسمى يعقـوب الكبيـر، ابن زبدى، أخو القديس يـوحنا. بشر بعد صعود السيد المسيح فى اليهودية والسامرة، وانطلق بعد اسـتشهاد اسـطفانوس إلى إسبانـيا مبشـرًا، عاد إلى اليهودية فحقد عليه اليهود وسلموه إلى هيرودس أجريبا، واستشهد بقطع رأسـه (٤٣ ميلادية) (أعمال الرسل ١٢: ١-٢) عـيده ٢٥ يوليـة. (٢) أحـد الرسل الاثنى عشـر يسـمى يعقـوب الصغـيـر، ابن حلفا (مـتى ١٠: ٣٠، مـرقـس ١٥: ٥٠، أعـمـال الرسل ١: ١٣) ورد فى الكتاب المقـدس أنه كان قريبًا ليسـوع وأنه رئيس كنيسة أورشليم (أعـمـال الرسل ٢١: ١٨، غـلاطيـة ١: ١٩) تعزى إليه رسالة يعقوب. استشهد رجمًا سنة ٦٢، عيده أول مايو.

يعـقـوب صـروف: (١٨٥٢-١٩٢٧)، عـالم وصحـفى وأديب. ولد فى لبنان وتخـرج فى الجـامعـة الأمريكيـة هناك، وعـمل بها مـدرسًا، أنشأ مـع فارس نمر مـجلة «المقتطف» ١٨٧٦، ثم نقلاها إلى القاهرة ١٨٨٨، رأس تحـريرها حـتى وفاته، كمـا شارك فى تأسـيس وتحرير جـريدة «المقطم». مـن مؤلفـاته: «بسـائط علم الفلك و«صور السـماء»، و «رسـائل الأرواح»، و «فصـول فى التاريخ الطبيعى من مملكتى الحيوان والنبات»، و «العلم والعـمـران». ولـه مـجـمـوعـة من الروايـات المطولة التاريخـية، منها «فـتاة مصـر» ١٩٠٥، و «فتاة الفـيوم» ١٩٠٨.

يعـقـوب المنصـور، أبـو يوسف: (١١٦٠-١١٩٩)، سلطان المـغـرب (١١٨٤-١١٩٩)، من أعظم رجـال الموحـدين الذين حكمـوا بشمـالى أفريقيـا والأندلس. عرف بـالمنصور عـقب انتصـاره على ألفونصـو ٨ ملك قشـتالة فى مـعركـة الأرك ١١٩٥. رعى الفنون والأدب وشيد المبانى العامة، وبخـاصة الجيرالدا بأشبيلية، وبرج جامع الكتبية بمراكش. انظر: **موحدون**.

اليـعقـوبى: (ت ٢٨٤ هـ/ ٨٩٧ م)، أحمـد بن إسحق (أبى يعقوب) بـن جعفر بن وهب بن واضح اليـعقوبى. جغرافى ومؤرخ من أهل بغداد، قـام برحلات فى أرمينيا وإيران والهند ومـصر وبلاد المـغرب. توفى ببـغداد. له كتاب «البلدان» دون فيه مـلاحظاته عن المظاهر الطبيعية للبلاد التى زارها، وعن المـجتمعات التـى شهدها، وله كذلك كتـاب «تاريخ اليعقوبى» وروايتـه فيه توافق رواية الطبرى، عرف بميوله العلوية المعتدلة.

يغورت: انظر: **لبن مخمر أو زبادى**.

يفـتـوشنكو، يفـجنـى ألكسندروفـتش: (١٩٣٣-)، شاعر روسى. أصدر أول مجـموعة من أشعاره ١٩٥٢،

ومنذ ذلك الحين اشتهر على المسرح الأدبى الروسى، معبراً عن جيل الشعراء الجديد فى بلاده، غير متأثر بالواقعية الاشتراكية. ترجمت أول مجموعة من شعره إلى الإنجليزية ١٩٦٢ فلاقت نجاحًا. تعرض لنقد الصحافة السوفيتية مرتين فى ١٩٥٦، وفى ١٩٦٠ - ٦١ لتفكيره الحر الثائر وانحرافه العقائدى، هوجم مرة أخرى ١٩٦٣ حينما نشرت إحدى الصحف الفرنسية سيرة حياته بقلمه. قام بعدة رحلات للخارج، من كتبه الأخيرة «التفاح المسروق» ١٩٧١.

يقطين: اسم شائع يطلق على نباتات تنتمى إلى عدد من الأجناس من الفصيلة القرعية وهى نباتات حولية كرمية، تشبه الخيار والقرع العسلى وغيرهما، تستعمل ثمارها المجففة منذ القدم فى المناطق الآسيوية وغيرها للشرب وفى التمرين على العوم، وفى أغراض أخرى، وتزرع فى الولايات المتحدة الأمريكية للزينة.

يكاه: لفظة فارسية، بمعنى (الأول فى الترتيب) يطلقها المحدثون الآن على اسم الوتر الأول فى العود، غير أن الأصل فى هذه التسمية أن تسمى بها النغمة الأولى الأساسية فى المنطقة الوسطى، وهى النغمة المسماة اصطلاحًا «راست» وتسمع هذه النغمة فى العود، من دستان الوسطى فى الوتر الثانى المسمى وتر العشيران، على نسبة (٥/ ٦) من طول الوتر، ويجعلها بعضهم من مجنب الوسطى على نسبة (٢٧/ ٣٢)، غير أن تمديدها يختلف باختلاف تمديد نغمة مطلق الوتر، فقد تكون فى التسوية الثقيلة مقابلة تمديدة نغمة «صول» التى معدل تردد وترها ٩٦ ذبذبة فى الثانية، وقد تكون فى التسوية المتوسطة مقابلة تمديد نغمة «لا» التى معدل تردد وترها ١٠٨ ذبذبات فى الثانية، وأما فى التسوية الحادة فتقع مقابلة تمديد نغمة «دو» الوسطى الثقيلة بمعدل ١٢٨ ذبذبة.

يكن، ولى الدين: (١٨٧٣-١٩٢١)، شاعر وكاتب مصرى، تركى الأصل، ولد بالآستانة لأسرة معروفة، وجىء به إلى القاهرة طفلاً، فتعلم فى «مدرسة الأنجال» التى أنشأها الخديوى توفيق لتعليم أبنائه، تولى بعض الوظائف الرسمية فى مصر والآستانة، ثم غضب عليه السلطان، فنفاه إلى سيواس بالأناضول، حيث بقى حتى ثورة ١٩٠٨، فعاد إلى مصر، واشترك فى تحرير «المؤيد» و «الرائد المصرى»، و «الإقدام». نشر ذكرياته عن منفاه: «المعلوم والمجهول»، وصوراً عن الحياة السياسية التركية: «الصحائف السود»، و «التجارب» وشرع فى جمع ديوانه، ولكنه لم يتمه، فأتمه بعد وفاته أنطون الجميل. يعد متقدمًا على معاصريه من حيث التحرر من قيود الصياغة القديمة والانتفاع بالثقافة الغربية.

يلتسين، بوريس نيكولايفيتش: (١٩٣١ - ٢٠٠٧)، زعيم سياسى روسى ورئيس جمهورية روسيا (١٩٩١ - ٩٩). أصبح رئيسًا للحزب الشيوعى فى موسكو ١٩٨٥ وأبعد ١٩٨٧ لخلافه مع المحافظين، وانتقاده لإصلاحات جورباتشوف. انتخب فى ١٩٩٠ فى مجلس السوفيت الأعلى كعضو معارض، انتخبه مجلس السوفيت الأعلى رئيسا لجمهورية روسيا واستقال من الحزب الشيوعى. واحتفظ بالرياسة بانتخابات عامة فى ١٩٩١. وكرئيس لروسيا الاتحادية بعد انهيار الاتحاد السوفيتى عمل على إنهاء سيطرة الدولة على الاقتصاد وتشجيع القطاع الخاص. حصل الدستور الذى قدمه ١٩٩٣ على أغلبية أصوات الناخبين. تحسنت علاقاته بالغرب، وإن كان لم يحصل إلا على معونات اقتصادية قليلة.

يلوستون، بحيرة: انظر: **متنزه يلوستون القومى**.

يلوستون، نهر: انظر: **متنزه يلوستون القومى**.

يليروب، كارل أدولف: (١٨٥٧-١٩١٩)، شاعر وروائى دنماركى. من مؤلفاته: «الدنمارك الفتية» ١٨٧٩، و«تلميذ التيوتون» ١٨٨٢، و «رومولوس» ١٨٨٤، و«هيرمان فانديل» ١٨٩١، تأثر بالبوذية فى تآليفه المتأخرة. نال بالاشتراك مع هنريك بونتوبيدان جائزة نوبل للآداب ١٩١٧.

يليسيف، اليكسى: (١٩٣٤ -)، رائد فضاء سوفيتى يحمل درجة البكالوريوس فى الهندسة. بدأ تدريبه على الطيران الكونى ١٩٦٦، وحصل بعد ذلك على درجة الماجستير فى العلوم التكنولوجية ١٩٦٧، اشترك فى طاقم السفينة سويوز ٥ فى ١٥ يناير ١٩٦٩، ودار بها حول الأرض ٣٢ دورة خلال مدة ٤٧ ساعة و ٣٩ دقيقة قضى منها ٣٧ دقيقة فى الفضاء الخارجى. فى ٢٣ أبريل ١٩٧١ قاد السفينة سويوز ١٠ مع زميل له للالتحام بالمحطة المدارية ـ ساليوت ١ لمدة خمس ساعات ونصف الساعة.

يمام: يمام، فى اللغتين العربية والإنجليزية، هو الحمام، ويتبع نفس فصيلته، غير أن اليمام فى اللغة العلمية (الجنسستربتوبيليا) لا يستأنس، ومن أشهر أنواعه فى مصر اليمام المصرى «سينجالنسس ايجيبتياكا» وينتشر فى معظم أنحائها، والداخلى ويعرف فى الواحات الداخلة فقط، واليمام الغيطى، ويفد إليها فى رحلتى الشتاء والصيف، ثم القمرى الصيفى الذى يمضى الصيف فى الواحتين الداخلة والخارجة والفيوم، وبعض جهات الدلتا.

اليمن: جمهورية، اسمها الرسمى الجمهورية اليمنية (٥٢٧٩٧٠ كم^2، ح ٢١٨٦٠٦٦٠ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع فى الركن الجنوبى الغربى من شبه جزيرة العرب، تحدها السعودية (ش) وعمان (ق) وخليج عدن (ج) والبحر الأحمر (غ). عاصمتها صنعاء فى الشمال، وتليها تعز فى الجنوب. يعيش سكانها فى مدن وفى قرى، ولا يعيش فى الخيام إلا نسبة قليلة جداً من السكان فى تهامة وفى بعض الجهات الصحراوية على حدودها الشرقية والشمالية. وتنقسم اليمن قسمين رئيسيين وهما: الهضبة، والمنطقة القريبة من ساحل البحر الأحمر، والمحيط الهندى، فيها جبال عالية يزيد ارتفاع بعضها على ٣٠٠٠ م، من أهمها: جبل نقم، وجبل صبر، وجبل برط، وعلى جوانبها تزرع المحصولات المختلفة. وأهم مدن اليمن: صنعاء، وتعز، وزبيد، وبيت الفقيه، وكوكبان، وعمران، وذمار، وأهم موانيها **عدن والحديدة**، أما ميناء المخا فقد تضاءلت أهميته منذ القرن ١٩. تزرع باليمن أكثر النباتات المعروفة، وتنبت فيها أنواع من الفواكه، نظراً لتربتها البركانية الخصبة، وتنوع المناخ بسبب وجود الجبال العالية. من أهم صادراتها البن وهو أهم المزروعات، والمحصول الرئيسى للتصدير، والجلود والتبغ، وباليمن كثير من المعادن التى يمكن استغلالها تجاريا، ومنها الفحم والحديد والنحاس والرصاص والملح الصخرى وغيرها، ولكن استغلالها لم يبدأ بعد، وأكثر سكان الهضبة من أتباع المذهب الزيدى، أما سكان جنوبى اليمن وتهامة فمن الشوافع. وكان البيت الحاكم (حتى سبتمبر ١٩٦٢) هو بيت حميد الدين، وكان الملك يلقب بالإمام لأنه إمام الزيدية، وهو مذهب خاص يتفق مع المعتزلة فى الأصول ومع الحنفية فى الفروع. وفى كثير من أنحاء اليمن بقايا المدن القديمة والمعابد والسدود فقد ازدهرت فيها الحضارة منذ القرن ٨ ق م ولكنها ترجع دون شك إلى عصور أقدم، ونجد كثيراً من بقايا الحضارة السبئية فى مأرب وصرواح. ففيها مدن ومعابد، وكثير من السدود المهدمة، وخاصة سد مأرب الشهير، ونجد آثار الحضارة المعينية فى بلاد الجوف وفى نجران (وهى معاصرة لحضارة سبأ، وفيها آثار من القرن ٨ ق م) إلى قبيل ظهور الإسلام. أما مركز دولة حمير وهى آخر دول اليمن القديمة فكان فى جنوبى اليمن وكانت عاصمتها فى مدينة ظفار على مقربة من بريم، ودخلت المسيحية اليمن واعتنقها كثيرون من أهلها، ثم حدث أن اعتنق بعض ملوك اليمن الديانة اليهودية، وقام ذو نواس باضطهاد المسيحيين وحرقهم وهو الحادث الذى أثار العالم المسيحى، وكان من نتائجه قيام الاحباش بغزو اليمن. فلما انتشر الإسلام أسلم الحاكم الفارسى باذان وأصبحت اليمن منذ ذلك اليوم بلدا يدين بالإسلام، وخرجت قبائله مع جيوش المسلمين لفتح الأمصار، واستقرت بعض قبائله خارج بلادها، ولم تعد

للبلاد وحدتها وقوتها بعد زوال دولة الحميريين، إذ أخذت دول كثيرة تنشأ، وسادت الفتن والحروب، وتعرف أسماء دول كثيرة كان بعضها معاصراً لغيره، وأهمها **بنو زياد**، و**القرامطة** و **الصليحيون**. وفى القرن ١٢ غزا الأيوبيون بلاد اليمن، وأقاموا فيها وقتًا غير قصير، ثم استقل أحد عمالهم بالبلاد، وكان يسمى نور الدين رسول وأسس دولة بنى رسول فى تعز. وكان اليمن هدفًا لاستعمار البرتغاليين منذ القرن ١٦، ثم غزاها الأتراك العثمانيون ١٥٣٨، إلا أن نفوذهم ظل مقصوراً معظم الوقت على السواحل، وظلوا فيها حتى ١٦٣٥، ثم عادوا إليها مرة أخرى ١٨٧٢ وحاولوا إخضاعها ولكن نفوذهم اقتصر على تهامة وجنوبى اليمن وصنعاء وما حولها، وظلوا يحكمون البلاد رغم معارضة الأئمة وثورات القبائل، حتى نهاية الحرب العالمية ١ عندما تركوها فى أيدى أبناء البلاد ١٩١٨، فاستولى الإمام **يحيى بن محمد حميد الدين** على الملك واستقل بالبلاد، حكمها ابنه الإمام أحمد وكان الاستعمار البريطانى قد أخذ يثبت أقدامه فى هذه المنطقة ـ للسيطرة على طريق الهند ـ منذ أواخر القرن ١٨، إذ احتل الانجليز جزيرة بريم (ويسمى أيضًا ميون) ١٧٩٩ واحتلوا ميناء عدن ١٨٣٩، ثم أخذوا يوسعون دائرة نفوذهم حتى شملت جزءًا كبيراً من البلاد، ولم تسلم الحكومة اليمنية للإنجليز بأى حق فى احتلالهم لعدن أو المحميات وظلت فى نزاع مستمر معهم. وكان لعدم استقرار الحالة الداخلية فى اليمن فى عصر الدول الإسلامية، ثم احتلال الأتراك لليمن، أثر كبير فى تقدم البلاد، فلما استولى الإمام يحيى ابن حميد الدين على الملك آثر سياسة الحذر من الاتصال بالخارج، فأوصد أبواب البلاد فى وجه الأجانب وخاصة الإنجليز جيرانه الأقوياء فى عدن والمحميات وإن كان لم يهمل توطيد علاقاته الخارجية مع الدول الأجنبية، فكان لهذه السياسة أثرها أيضًا. ومنذ ١٩٤٧ أصبحت اليمن عضواً فى الأمم المتحدة.

وفى ١٩٤٨ أغتيل الإمام يحيى وخلفه على العرش الإمام أحمد، وسميت الدولة منذ اعتلاء الإمام أحمد للعرش: «المملكة المتوكلية اليمنية»، وهى عضو فى جامعة الدول العربية، ارتبطت ١٩٥٨ فى اتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة، وانفصلت عنه ١٩٦١. وبوفاة الإمام أحمد ١٩٦٢، اعتلى ابنه الإمام محمد البدر العرش، ولم يمض أسبوع حتى نشبت ثورة عسكرية بقيادة العقيد عبد الله **السلال**، وأعلنت إلغاء الملكية وقيام الجمهورية العربية اليمنية، وأنشئ مجلس لقيادة الثورة، وآخر للوزراء، وأعلن بعد أيام ظهور الإمام البدر، وأعلن تمسكه بالإمامة، ونشبت فى بعض أنحاء اليمن بعض الفتن بتشجيع من خارج البلاد وكانت حكومة الجمهورية تقضى عليها أول فأولاً بمساندة القوات المصرية. أعلن السلال دستوراً مؤقتًا لليمن (٣١ أكتوبر ١٩٦٢)، وقرر مجلس قيادة الثورة انتخاب عبد الله السلال رئيسًا للجمهورية العربية اليمنية وانتخاب عبد الرحمن البيضانى نائبًا للرئيس، اتهم الأخير فيما بعد بالخيانة فأقصى عن البلاد. وفى أبريل ١٩٦٥ تألف مجلس للرياسة مهمته وضع سياسة الدولة والاشراف عليها. وفى أغسطس ١٩٦٥ وقع الرئيس جمال عبد الناصر (مصر) والملك فيصل (السعودية) على اتفاقية جدة، ومن ثم بدأ انسحاب القوات المصرية من مواقعها الأمامية عند الحدود السعودية. وقع انقلاب (نوفمبر ١٩٦٧) فى أثناء زيارة الرئيس اليمنى للعراق وقررت قيادة الانقلاب إعفاء السلال من جميع مناصبه وتشكيل مجلس جمهورى برياسة القاضى عبد الرحمن الايريانى. وفى ديسمبر ١٩٦٧ أصدر المجلس قراراً بتشكيل حكومة عسكرية جديدة برياسة الفريق حسن العمرى. وفى أول مايو ١٩٧١ أعيد تشكيل المجلس الجمهورى برياسة الاريانى وعضوية الفريق حسن العمرى ومحمد على عثمان. وفى ١١ يونية ١٩٧٤، حدث انقلاب عسكرى وتولى العقيد إبراهيم الحمدى نائب القائد العام للقوات المسلحة السلطة فى البلاد. وفى أكتوبر ١٩٧٧

اغتيل الحمدى وأعلن عن تشكيل مجلس رئاسى من ثلاثة أشخاص برئاسة الرائد أحمد حسن الغاشمى. وفى يونية ١٩٧٨ لقى الغاشمى رئيس الجمهورية مصرعه فى حادث انفجار حقيبة بها عبوة ناسفة بمكتبه وتولى الرائد على عبد الله صالح قائد لواء تعز منصب رئيس الجمهورية العربية اليمنية (١٩٧٨ - ١٩٩٠) ثم أصبح رئيس الجمهورية اليمنية منذ ١٩٩٠ عندما اتحدت مع اليمن الديمقراطية الشعبية تحت اسم الجمهورية اليمنية. أعيد انتخاب على عبد الله صالح رئيسًا لليمن ١٩٩٩ و ٢٠٠٦.

اليمن الديمقراطية الشعبية: جمهورية سابقة ج غ شبه جزيرة العرب، كانت عاصمتها الوطنية مدينة عدن والعاصمة الإدارية مدينة الشعب، تكونت من مستعمرة عدن البريطانية السابقة ومحميات عدن الغربية والشرقية، قسمت بعد حصولها على الاستقلال إلى ست محافظات بدلاً من المشيخات العديدة التى كانت تضمها، وهى: عدن والمحوطة وعتق والمكلا والغيضة، تتكون من هضبة هى امتداد لهضاب اليمن، وتأخذ فى الانخفاض نحو الشرق وتترك بينها وبين مياه بحر العرب شريطًا ساحليًا ضيقًا كثيرًا ما يختفى، يمتد فى الداخل وادى حضرموت ويجرى شرقًا مسافة ١٨٠ كم، ثم ينحرف جنوبًا قاطعًا الهضبة الساحلية. كان الوادى قديمًا مقر حضارة نهرية مزدهرة تقوم فيه عدة مدن أهمها تريم وسبون وشبام التى ازدهرت بفضل ما يرد إليها من أموال الحضارمة المغتربين. ويزرع بالمنطقة النخيل والخضر والقمح والذرة الرفيعة والتبغ والسمسم، كما يزرع القطن ولكن فى مساحات محدودة، تأسست جمهورية اليمن الجنوبية وحصلت على استقلالها فى نوفمبر ١٩٦٧ وأصبح قحطان الشعبى أول رئيس لها، انضمت إلى جامعة الدول العربية فى ديسمبر ١٩٦٧. وفى يونية ١٩٦٩ أطاح جناح اليسار من جبهة التحرير بالرئيس الشعبى، وتكّون مجلس رياسى من ثلاثة برياسة سالم ربيع على ، ووزارة تضم ١٣ وزيرا بما فيهم رئيس الوزراء. وفى يونية ١٩٧٨ وقع انقلاب عسكرى أطاح بالرئيس سالم ربيع رئيس الجمهورية الذى أعدم رميًا بالرصاص، وقاد الانقلاب عبد الفتاح إسماعيل أمين عام الجبهة الوطنية. استقال عبد الفتاح إسماعيل ١٩٨٠، وتولى الرئاسة على ناصر محمد. اتحدت مع الجمهورية اليمنية فى فبراير ١٩٩٠ وقامت الجمهورية العربية اليمنية. وقعت محاولة فاشلة للانفصال ١٩٩٤ وتم القضاء عليها.

يمنسكو، ميهائيل: (١٨٥٠-٨٩)، من أعظم شعراء رومانيا. تأثر بالرومانسيين الفرنسيين. وترجم شعره إلى عدة لغات أوروبية، ونشرت قصائده ١٨٨٠، وظهرت مختارات من أعماله بالإنجليزية ١٩٣٠.

اليمنى: ت ١١٧٤ نجم الدين عمارة بن زيدان الحكمى، أديب وشاعر ومؤرخ فقيه شافعى. ولد ونشأ فى اليمن وأقام فى زبيد، واشتغل بالفقه فيها. وفى ١١٥٥ بعثه والى مكة رسولاً عنه إلى مصر فاتخذها وطنًا له. مدح الخليفة الفائز والوزير طلائع بن رزيك، ورثى الأخير، كما رثى الدولة الفاطمية عندما قضى عليها الأيوبيون. وائتمر جماعة ومعهم عمارة على اغتيال صلاح الدين ولكنه علم بالمؤامرة وقبض عليهم وصلبهم. ألف فى الفقه كتاب الفرائض؛ وفى التاريخ: «المفيد فى أخبار زبيد»، و «النكت العصرية فى أخبار الوزراء المصرية»، الذى ترجم فيه لنفسه، و «أخبار اليمن» الذى ترجم إلى الإنجليزية؛ وفى الشعر قصيدة «شكاية المتظلم ونكاية المتألم» التى أرسلها إلى صلاح الدين. وديوانه مطبوع.

يمين: إشهاد الله تعالى على صدق ما يقوله الحالف. واليمين القضائية تكون حاسمة إذا وجهها أحد الخصمين للآخر ليحسم النزاع. ولمن وجهت إليه اليمين أن يردها على خصمه، ولا يجوز لمن وجه اليمين أو ردها أن يرجع فى ذلك متى قبل خصمه أن يحلف. وكل من وجهت إليه اليمين فنكل عنها دون أن يردها على خصمه، وكل من ردت عليه اليمين فنكل عنها، خسر دعواه. وتكون اليمين متممة إذا وجهها القاضى من تلقاء

نفسه ليبنى عليها حكمه، وهو لا يستطيع توجيهها إذا ظهر فى الدعوى دليل كامل، أو كانت الدعوى خالية من أى دليل. ولا يجوز لمن وجهت إليه اليمين المتممة أن يردها على خصمه.

يمينيون: وصف للجناح المحافظ فى كل جماعة أو مجلس سياسى. وذلك أن أعضاء هذه الفئة دأبوا على الجلوس إلى يمين رئيس المجلس فى كثير من المجالس التشريعية بأوروبا. انظر: **يساريون**.

ين: أسرة مالكة حكمت الصين. انظر: **شانج**.

ين: وحدة العملة اليابانية، كان أصلاً من الذهب. ضرب ١٨٩٧ ليحل محل الين الفضة. وضربت من الذهب أيضًا قطع من مضاعفات الين.

ينبع: مدينة فى الحجاز بالمملكة العربية السعودية، ميناء المدينة المنورة. تلى جدة فى أهميتها كميناء للحجاز. يربطها بالمدينة طريق معبد (٢١٠ كم). إلى الشرق منها وادى ينبع، وبه عدة قرى. تعرف بينبع النخل، تمييزًا لها عن المدينة الساحلية التى تعرف بينبع البحر. إلى الشمال وادى العيص ووادى الجزل، ويرعى فيهما بعض البدو.

ينج، توماس: (١٧٧٣ ــ ١٨٢٩)، فيزيقى وطبيب إنجليزى، حجة فى **الإبصار** والبصريات. وضع نظرية ينج ـ هلمهولتس فى إبصار اللون. درس تركيب العين، وشرح اللابؤرية. طور النظرية الموجية للضوء. اكتشف معامل ينج، وهو عدد يقدر بالأرطال لكل بوصة مربعة، أو بالداين لكل سنتيمتر مربع، وهو يمثل النسبة بين الإجهاد والاستطالة التى يحدثها ذلك الإجهاد فى سلك أو قضيب، وبه تتحدد المرونة الطولية للمواد المختلفة. انظر: **ضوء**.

ينج، چون رسل: (١٨٤٠-٩٩)، صحفى أمريكى ولد بإيرلندا. بدأ حياته الصحفية بالعمل فى جريدة فيلادلفيا برس، وكان مراسلاً لها فى الحرب الأهلية، ثم رئيسًا لتحريرها فى ١٨٦٢. حرر جريدة «التريبيون» النيويوركية ١٨٦٦، اشتغل بمراسلة الصحف الأمريكية من الخارج، وعين وزيرًا مفوضًا لدى الصين (١٨٨٢ - ٨٥)، فأمينًا لمكتبة الكونجرس.

ينج، چيمس: (١٨١١ - ٨٣)، كيميائى صناعى اسكتلندى. اخترع ١٨٥٠ طريقة للتقطير الإتلافى للمواد القارية، واستعملها لصنع الزيوت الإضافية والتشحيمية والنافثا والبارافين.

ينسن، پيتر: (١٨٨٦ - ١٩٦١)، مخترع دنماركى. اشترك فى اختراع مكبر الصوت، كان رائدًا فى ميدان تقدم تسجيل الصوت، وأحد مؤسسى شركة مجنافوكس. انظر: **مكبر الصوت**.

ينسن، يوهانس فلهلم: (١٨٧٣ - ١٩٥٠)، كاتب دنماركى. درس الطب وعلم الأحياء، وظهر اهتمامه بهما فى ملحمته الروائية «الرحلة الطويلة» (١٩٠٩ - ٢٠) يروى فيها قصة الإنسان منذ عصر البداوة حتى عصر كولومبس. كتب عدة مقالات قصيرة سماها «أساطير»، ابتدع فيها شكلاً أدبيًا خاصًا. كما كتب شعرًا ومقالات وكتب رحلات عديدة. نال جائزة نوبل للآداب ١٩٤٤. أثر تأثيرًا بالغًا فى الأدب الدنماركى الحديث.

ينسون: عشب حولى من الفصيلة الخيمية، يستخرج من أوراقه وثماره زيت عطرى يستعمل فى صناعة العطور وتعطير الأطعمة والأشربة، والأنيست مشروب كحولى معطر بالينسون.

ينسى: نهر طوله (٤٠٢٠ كم)، فى روسيا فى وسط سيبريا ويعتبر النهر الرئيسى فى تلك البقاع، ينبع ق جبال سيان، ويجرى شمالا مارًا بكرسنويارسك وأجاركا، ويصب فى بحر كارا. شديد الانحدار فى مجراه الأعلى، واسع المجرى فى جزئه الأدنى حيث يبلغ عرضه ٧ كم. تربطه قناة ملاحية بنهر أوب. صالح للملاحة لفترة من السنة، إذ تتجمد مياهه فى شهور الشتاء. يستخدم فى نقل الأخشاب والحبوب ومواد البناء. توجد عليه محطة لتوليد الكهرباء عند كرسنويارسك وسيان.

ينجز، هربرت سبنسر: (١٨٦٨-١٩٤٧)، عالم

بالحيوان، أمريكى. تخرج فى جامعة ميتشيجان ١٨٩٣، ودرس علم الحيوان فى جامعة جونز هوبكنز (١٩٠٦-١٠)، وقد تخصص فى علم الوراثة، والوراثة والتنوع فى الكائنات المجهرية، وسلوك الحيوان، ونشرت له فيها كتب كثيرة.

يهود: أبناء يهوذا، رابع أبناء يعقوب، ويسمون أيضًا العبرانيين، وهم سلالة أسباط إسرائيل. دينهم **اليهودية** وكانوا يقدرون قبل الحرب العالمية ٢ بنحو ١٦ مليونًا. فقد منهم فيها نحو ٥ أو ٦ ملايين. يتكلم أكثر من نصفهم **اليدية**. تصعد أصولهم إلى تارح، من أور بلد الكلدانيين، ومنه انحدر رؤساء الآباء إبراهيم وإسحق ويعقوب. ويبدأ تاريخهم المعروف بإقامتهم فى أرض جلسان فى الشمال الشرقى لمصر، منذ عدة قرون قبل المسيح أيام رمسيس ٢ وكانوا زراعًا. لاقوا فى مصر بعض العنت إلى أن خرج بهم **موسى**. وفى طور سيناء أبلغهم **الوصايا العشر**، ثم تاهوا فى الصحراء سنين عديدة قبل أن يستولوا على أرض كنعان، وكانوا منقسمين إلى قبائل، على رأس كل واحدة قاض، وهذا هو نظام القضاة. دفعتهم خصومة الفلسطينيين الشديدة إلى الاتحاد، وأصبح **شاول** أول ملك عليهم، وأحرز فى البداية عدة انتصارات ثم هزمه الفلسطينيون، خلفه **داود** الذى انتصر على أعدائه وحقق لشعبه السلام والرفاهية، وبنى ابنه **سليمان** أول هيكل. وتلا ذلك عهد من الفوضى انقسم اليهود من بعده إلى أسباط الشمال بقيادة ياربعام، وكونوا مملكة إسرائيل. وأسباط الجنوب تحت قيادة ابن سليمان، وكونوا مملكة أصغر، وإن تكن أشد اتحادًا، هى مملكة يهوذا. ودارت الحرب سجالا بين المملكتين (٩٣٥-٧٢٥ ق م). وفى ٧٢٢ ق م فتح سرجون ملك آشور السامرة، عاصمة إسرائيل واستولى على مملكة يهوذا، ونفى كثيرًا من اليهود (الأسباط المفقودة) ثم استولى عليها المصريون ومن بعدهم البابليون، الذين هدموا هيكل سليمان ٥٨٦ ق م. وأخذوا اليهود أسرى فى بابل، وبقوا هناك حتى سمح لهم قورش بالعودة، وأعادوا بناء هيكلهم مرة أخرى ٥١٦ ق م. كان اليهود جماعة دينية قوية فى العصر الهلينى. واستعادوا استقلالهم السياسى تحت المكابيين، ثم أدى انفصال بين الفريسيين والصدوقيين إلى تدخل الرومان الذين استولوا على بلادهم ودمروا أورشليم (٧٠ ميلادية) وهناك بدأ نشاطهم الفكرى والتشريعى، وعلى أثر سقوط الإمبراطورية الرومانية وقيام ممالك جديدة، ظهر اليهود فى غرب أوروبا، ولعبوا دورًا هامًا فى الحياة الفكرية والاقتصادية الأوروبية. وازدهر الأدب العبرى ازدهارًا كبيرًا، وخاصة فى إسبانيا فيما بين القرن ٩ والقرن ١٢، بحيث تعد هذه الفترة عصره الذهبى. وما إن بدأت الحروب الصليبية حتى بدأ اضطهاد اليهود مرة أخرى، واستمر حتى القرن ١٩ فحرم عليهم امتلاك الأرض وكثير من المهن الحرة، ولم يترك لهم إلا التجارة الصغيرة وإقراض النقود. ولذا تجمعوا فى أحياء خاصة بهم وطردوا من انجلترا فى ١٢٩٠، ومن فرنسا فى ١٣٩٢، ومن إسبانيا فى ١٤٩٢، ومن البرتغال فى ١٤٩٧، وفى القرن السابع عشر ظهر منهم سباتاى زيفى (١٦٢٦ - ٧٦) وقد وصف بأنه المسيح الكذاب. فقد أعلن بأنه المسيح المنتظر وأن عام ١٦٦٦ هو العيد السعيد الذى سيملك فيه المسيح الأرض. ولكنه اضطر هو وأتباعه للهروب إلى القسطنطينية وأعلن إسلامه. ولجأ اليهود إلى هولندا وبولندا وبلاد الدولة العثمانية، ثم أخذت الرأسمالية بيدهم فى القرن ١٨، وأصبحوا وراء الأعمال الاقتصادية الكبرى، وخاصة لأن الثورتين الفرنسية والأمريكية دعتا إلى التسامح واحترام حقوق الإنسان. على أنه لم يعترف لهم بذلك دفعة واحدة فى بلاد أوروبا المختلفة. فلم يمنحوا حقوقهم فى روسيا إلا قبيل الثورة الشيوعية التى اندلعت ١٩١٧. وأدى تحررهم التدريجى إلى ظهور تيارين متعارضين، يدعو أولهما إلى رسالة ثقافية، وعلى رأسه موسى مندلسون، ويدعو الثانى إلى رسالة سياسية، وهى الصهيونية وعلى رأسه ثيودور هرتزل ١٨٩٦. وكان

لظهور النازية أثر كبير فى تعزيز التيار الثانى، والمطالبة بدولة إسرائيلية فى فلسطين نزح إليها اليهود من جميع الأرجاء. وفى ٢٠٠٧ قدر عدد اليهود فى العالم بنحو ١٤٩٥٦٠٠٠ مليونًا، منهم حوالى ٥٦٧١٠٠٠ مليون فى الولايات المتحدة الأمريكية، وفى إسرائيل ٥٣٠٠٠٠٠ مليون. والبقية فى أفريقيا وأجزاء أخرى فى الأمريكتين وآسيا.

اليهودى التائه: أسطورة أدبية شعبية. تزعم بأنه اليهودى الذى سخر من السيد المسيح وهو سائر نحو الصليب ليصلب، ولذلك قضى الله عليه أن يظل تائها حائرًا هائمًا على الأرض إلى يوم الدين. وهى شائعة فى غرب أوروبا، وإن كانت تحمل فى صورها المختلفة آثار البيئة التى ترويها، ففى إسبانيا والبرتغال نجد اليهودى دائبًا على عمل الخير ليكفر بذلك عن ذنبه. استغلت الأسطورة فى الأدب كثيرًا، وعالجها كتاب كبار أمثال جوته، وشليجل، وموللر، والشاعر شيللى فى «الملكة ماب».

يهودية: أقدم الأديان القائلة بالتوحيد. وهى مجموعة الشرائع والآثار والعقائد الواردة فى **العهد القديم** و **التلمود** الذى أعاد جمع ما جاء فى العهد القديم. ولم تسلم اليهودية من الاضطراب والتأويل تبعًا لاضطراب اليهود أنفسهم. ولكن اضطرابهم هذا دفعهم إلى الاستمساك بها، وأساسها أنه يوجد إله قادر خالق منزه عن الحوادث، وأنه خلق إسرائيل من نسل إبراهيم، ليكون شعبه المختار، وأنزل شرعه على موسى ليقود هذا الشعب على مقتضاه، واحتفظ اليهود منذ القدم بصفاء جنسهم وشريعتهم. ولم يقوموا بعمل تبشيرى يذكر، برغم اعتقادهم أن العالم سيطهر على أيديهم، ويعتقدون اعتقادًا جازمًا فى التوحيد، «اسمع يا إسرائيل، إن الرب إلهنا رب واحد» (تثنية ٦ : ٤ ـــ ٩). ومن أهم تعاليمهم الختان للذكور، وتحريم ما يمس الخنزير من طعام أو شراب. وشريعتهم فى الجملة تفصيلية، تعرض لعمل الانسان ومأكله وملبسه، وتبين الحرام والحلال فى ذلك. وكان الهيكل فى البداية معبدهم، ثم حل الكنيس (المجمع) محله بعد هدمه. والكنيس شبيه بالكنيسة وإن كان لا تؤدى فيه العبادات جميعها. وهو بالأخص محل اجتماع. فعيد الفصح مثلاً، وهو أهم الأعياد اليهودية، يحتفل به فى المنازل، وأصبح «الربى» ومعناه المعلم زعيمًا دينيًا. وتعلق اليهود منذ القدم بأمل كبير، ملخصه أنهم سيعودون إلى أرض كنعان الموعودة. وفى اليهودية فرق أهمها قديمًا الأسينيون والصدوقيون والفريسيون. وأعظم انقسام بينهم هو ذلك الذى حدث فى القرن ١٨ على أثر الحركة التى قام بها موسى مندلسون فى ألمانيا، وهى ضرب من الإصلاح الدينى أخذ به كثير من يهود ألمانيا، وأمريكا، وعارضه اليهود الأرثوذكس. ويرمى هذا الإصلاح إلى التحرر واطراح بعض المحرمات القديمة، فيبيح لهم الخنزير، ولا يقدس يوم السبت، ويتخفف من كثير من الطقوس، ويستعمل اللغة الدارجة بدلا من العبرية فى المراسم الدينية، ولا يصلى على الموتى، وتستمسك اليهودية الأرثوذكسية بكل ذلك، وهى منتشرة فى روسيا وبولندا وهنغاريا.

يهوذا الإسخريوطى: أحد تلاميذ يسوع، خانه وأسلمه إلى أعدائه، مقابل ٣٠ قطعة من الفضة، شنق نفسه بعد خيانته. حل محله القديس متياس باعتباره التلميذ الثانى عشر (متى ٢٦ : ٢٠ - ٢٥ و ٤٧ - ٤٩ و ٢٧ : ٣ - ١٠ أعمال الرسل ١ : ١٦ - ٢٠).

يهوذا، الرسول: أحد الرسل الإثنى عشر، يدعى أيضا تداوس أو لياوس. كان أخا يعقوب الصغير. مات شهيدًا فى بلاد الفرس. له رسالة واحدة (متى ١٠ : ٣ و١٣ ثم ٥٥، مرقس ٣ : ٨ و ٦ : ٣ ولوقا ٦ : ١٦). عيده ٢٨ أكتوبر.

يهوذا، مملكة: المملكة الجنوبية التى نشأت من تقسيم مملكة اليهود فى ظل ريهوبوام. واستمرت المملكة من

٩٣١-٥٨٦ ق م، وكانت عـاصمتهـا القدس وحكمتـهـا أسرة داود.

يو: الرمز الكيميائى للعنصر **يورانيوم**.

يوان: كانت العـملة الشائعة فى الصين حـتى فجر القرن ٢٠، هـى العملة النحـاسية المسـماة «كاش»، وهـى تسـتعـمل فـى شـراء السلع البسـيطة، ولكن الصفقات الكبرى تتم بالبيلـون الفضى. ووحدة العمـلة فـى الصين كانت الـ «تايـل» المخـتـلف الـوزن والقيمة من إقليـم لآخـر. وقـد تـداولت الصـيـن الدولارات الفضـية المستوردة من المكسيك. وفى خـلال القـرن ٢٠ اختفـت العملة النحـاسيـة الكاش، وحلـت محلهـا عملة فضـية تتمشى مع قيـمة الدولار، وتسمى يوان. وفى ١٩٥٣، صـدرت عـملة رسـمـيـة أخـرى تسـمى رنمنبى، ثم أصبح اليوان عملـة الصين الرسمـيـة. أمـا العمـلة فى تـايوان فهـى الدولار التايـوانى الجديـد.

يوان شى ـ كـاى: (١٨٥٩ - ١٩١٦)، زعـيم صـيـنى سياسى وعسكرى. كان نائبًا عن الوصى على العرش فى مقاطعة شـيهلى (١٩٠١ ــ ٩)، ثم أبعد الوصى الجديد بعد وفاة الإمبراطورة الأرملة تسو شى. أعيد إلى منصبه فى ١٩١١ لحـماية الإمـبراطـورية من الثوريين، وأقـام دعائم أقوى جيش صينى. نزل الإمبراطور هنرى بو ـ يى عن العـرش فى ١٩١٢ بناء على مشـورته. وتولى يوان بعد ذلـك بأيام رياسة الحكومـة المؤقـتة خلفًا للـزعيم سون يات سن. باءت محاولته لتنصـيب نفسه امبراطورًا ١٩١٦ بالفشل حيث قمعتهـا القوات المسلحة فضلاً عن التأييد الأجنبى.

يوان مى: (١٧١٦ - ٩٧)، عالم صينى مستقل التفكير، وذو شخـصية سـاحرة، أسلوب فكره وكتـاباته ـ النثرية والشـعريـة ـ لا يزال يلقى إعـجابًا شـديدا من القـراء. نشـرت كتـاباته كلهـا بعنوان «ثلاثون نوعًـا من الإنتـاج الأدبى من حدائق سوى».

يوبا: (ح ٨٥ ــ ٤٦ ق م)، ملك نومـيديا. حـارب مع أعوان بومبى، وقضى على نفسه بعـد انتصار قيصر عند ثابسـوس. تربى ابنه **يوبا الثـانى**: (ت ٢٠ مـيـلادية) بروما، ويبدو أن أغـسطس أقامه حاكمًـا على نوميديا ثم موريتـانيا (٢٥ ق م). تزوج أولاً كليـوبطرة سلينى، ابنة أنطونيـوس مـن كليـوبطرة، وبعـدهـا جـلافـورا ، ابنة أرخيـلاوس ملك كابادوكـيا. اشتـهر بعلمـه وثقافـته ، وحاول إدخـال أساليب الحياة الإغـريقية والرومـانية فى مملكته.

يوبيه: «ايفـيا» بالـيونانيـة (٣٧٧٤ كم٢، ح ٢٠٤٢٤٦ نسـمة، ٢٠٠٨)، جـزيرة ببـحـر إيجة باليـونان، تجاه بيوتيـا وأتيكـا. الـمدينة الرئيسية بـهـا «كالكس» التى يربطهـا بصلب الأراضى اليونانيـة جسـر عبـر مضـيـق يـوريبـوس . الجـزيـرة جبليـة فـى معظمهـا، ويـزرع بها القمـح والزيتون والكروم، وتربى بها الماشية. كانت تابعة لامبراطورية أثيـنا من ٥٠٦ ق م. آلت إلى مقدونيا فى ٣٣٨ ق م، وإلى روما ١٩١ ق م، آلت بعـد الحملة الصليبيـة الرابعة إلى البندقيـة ١٢٠٩ التى فقدتها لتـركيا ١٤٧٠. كان اسمها عند البنادقة «نجروبونت» أى الجسر الأسـود، إشـارة إلى الجـسـر الذى يـربط بين الأراضى اليونانية وكالكس.

يوتاه: ولاية (٢١٩٩٣٢ كم٢، ٢٧١٠٧٤٠ نسـمـة، ٢٠٠٨)، غ الولايات المتحـدة الأمريـكية، فى منطقـة جبـال روكى. أعلنت ولاية أمريكيـة ١٨٩٦ فأصـبحت الولاية ٤٥، عاصمتها **سولت ليك سيتى**، يحدها شمالاً ولايتـا ايداهـو ووايومنج، وشـرقـًا كـولورادو، وجنوبًا أريزونا، وغربا نيـفادا. معـدل ارتفاع أراضى الولاية عن سطح البـحـر ١,٦ كم، وتكثر فى شـرقهـا المرتفـعات الجبلية الضخمة والهضبـات، أما أقسامها الغربية فأراض منخفضة، وهى جزء من الحوض العظيم. والولاية غنية بمواردها المـعدنية، وأخصـهـا النحاس والفحم والفـضة والذهب، والبـترول واليورانيـوم والحديد. أمـا حيـاتها الزراعية فـتعتمـد على زراعة القمح والشعير والبطاطس والبنجر، وعلى تربية الماشـية والدواجن وصناعة الألبان وبها صناعة المـعادن والأسلحة. يجتـازها نهر كولورادو

عبر مضايق وأغوار عميقة. استعمرها الإسبان وآلت للولايات المتحدة ١٨٤٨ بعد حرب المكسيك وبمقتضى معاهدة جوادالوب ايدالجو. وقد اكتسبت شهرة عالمية بطرافة تكوينها الجيولوجي، وجمالها الطبيعي. ساعدت مشروعات الري والسياحة في السنوات الأخيرة على نموها الاقتصادي.

يوتنهايم: مجموعة جبلية بوسط النرويج، تعتبر أعلى جبال سكنديناوه، ترتفع إلى ٢٤٦٩ م في جلدهوبيجن. في غربها نهر جليدي هائل. تستخدم للرعي الصيفي. في أساطير النرويجيين أنها كانت مسكنًا للعمالقة.

يوتوبيا (الطوباوية): كلمة يونانية معناها «لامكان»، جعلها توماس **مور** ١٥١٦ عنوانًا لكتابه الذي صور فيه دولة مثلى تحقق السعادة للناس، وتمحو الشرور. ثم أصبحت الكلمة وصفًا لكل كتاب هذا مبحثه. ومن أشهر هذه الكتب: «جمهورية أفلاطون»، و «مدينة الله» للقديس أوغسطين، و «مدينة الشمس» لكامبانلا ١٦٢٣، و«أطلنطس الجديدة» لفرنسيس بيكن ١٦٢٧، و «آراء أهل المدينة الفاضلة» لأبي النصر الفارابي، و«يوتوبيا حديثة» كتبها هـ. و. ويلز ١٩٠٥. هذا إلى جانب قصص ذات طابع يوتوبي.

يوتيكا: مدينة قديمة شمالي قرطاجة، يظن أنه أسسها فينيقيون من صور (ح ١١٠٠ ق م). انضمت إلى روما ضد قرطاجة في الحرب البونية الثالثة، أصبحت فيما بعد عاصمة ولاية أفريقيا الرومانية. قضى عليها قضاء مبرما عندما دمرها العرب (ح ٧٠٠ ميلادية).

يوتيكيدس: نحات إغريقي من مدرسة سيكون، ازدهر في القرن ٤ ق م. كان تلميذا للمثال لايسيبوس. له تمثال مرمري بعنوان «الحظ»، موجود بالفاتيكان.

يوث، جزيرة (أو جزيرة باينز): جزيرة (٣٠٥٦ كم٢، ٨٦٦٣٧ نسمة، ٢٠٠٤) ، ج غ كوبا عاصمتها نوفا جيرونا، اكتشفها كولومبس ١٤٩٤، واستخدمت معتقلاً للمجرمين المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة، وملتقى للقراصنة، طالب بعض الأمريكيين بملكيتها، ولكن تأيد حق كوبا في ملكيتها ١٩٢٥. وهي منتجع سياحي مشهور، وبها ينابيع مياه معدنية، وأهم محصولاتها: التبغ والفواكه والخضراوات. اعتقل فيها فيدل كاسترو في ١٩٥٣. كانت تسمى جزيرة باينز (الصنوبر) حتى ١٩٧٨.

يوثانت: انظر: **ثانت، سيثو، يو**.

يوجا: كلمة سنسكريتية، معناها «اتحاد»، وتطلق على الحياة الصوفية في الهندوكية والبوذية، وهي حياة يراد بها تخلص الإنسان من أوهام العالم الحسي ليتحد بروح الكون. ويلجأ معتنقو هذا المذهب إلى التدريب البدني كسبيل للوصول إلى هدفهم الروحي. وتمارس اليوجا تحت إشراف وتدريب معلم روحي.

يوجورتا: (ح ١٥٦-١٠٤ ق م)، ملك نوميديا. حفيد ماسينيسا. تبناه عمه ميكيبسا الذي أوصى بالعرش من بعده لابنيه، ويوجورتا. عقب وفاة ميكيبسا (١١٨ ق م) عزل يوجورتا ابني عمه، وبعد حرب طويلة مع الرومان تدخلت فيها الرشوة والغدر، وقع يوجورتا في قبضة الرومان (١٠٦ ق م). وتوفي سجينا بروما.

يوجوسلافيا: جمهورية فيدرالية سابقة (١٠٢١٤٧ كم٢)، ج ق أوروبا، معظم أرضها في شبه جزيرة البلقان، أنقسمت منذ ١٩٩٢ إلى جمهوريتي **صربيا والجبل الأسود** (أما الجمهوريات الأربعة اليوجوسلافية الأخرى فقد أعلنت استقلالها في ١٩٩١ و١٩٩٢، وهي **سلوفانيا** و **كرواتيا** و **البوسنة والهرسك** و **مقدونيا**). عاصمتها كانت **بلجراد**، سطحها معظمه جبلي فيها الألب وهضبة كارست في (ش غ) والألب الدينارية في موازاة الساحل الإدرياتي (انظر: **دالماشيا**) أعلى قمة تريجلاف. ويخترقها نهر الدانوب وفروعه. والبلاد زراعية إلى درجة كبيرة، وتحوي موارد معدنية غنية (الفحم، والنحاس، والحديد، والزئبق، والرصاص، والزنك، والبوكسيت)، يتألف الشعب اليوجوسلافي (السلاف الجنوبيون) من أربع فئات: صربيون ٦٣٪،

وألبان ١٤ ٪ ، ومجيار ٤ ٪ ومنتنجريون ٦ ٪، وأقليات أخرى ١٣ ٪. يعتنق ٦٥ ٪ من السكان المذهب الأرثوذكسي، و ٤ ٪ الكاثوليكية والبروتستانت ١ ٪، و١٩ ٪ الإسلام. وللاطلاع على تاريخ يوجوسلافيا قبل ١٩١٨ وبعض البيانات الجغرافية، تنظر المواد الخاصة بالجمهوريات التأسيسية الست التى أقيمت بمقتضى دستور ١٩٤٦. وهى صربيا، وكرواتيا ، وسلوفانيا، والبوسنة والهرسك، ومقدونيا، والجبل الأسود. وقد حوت «مملكة الصربيين والكرواتيين والسلوفينيين التى أعلنت ١٩١٨ فى نهاية الحرب العالمية ١ هذه الأقاليم الستة، وكان **بطرس** ملك صربيا ملكًا عليها. وحكم الملك ألكسندر مملكته حكمًا دكتاتوريًا (١٩٢٩ - ٣١) واستمر يحكم فى حزم وشدة بمقتضى الدستور البرلمانى، الذى منحه ١٩٣١ وأثار عليه حنق الشعب، وانتهى الأمر باغتياله ١٩٣٤ . اصطدمت يوجوسلافيا بإيطاليا فى مسألة فيومى (سويت ١٩٢٤)، وكانت علاقاتها متوترة مع هنغاريا وبلغاريا اللتين ادعتا بحقهما فى امتلاك أجزاء من ش يوجوسلافيا إلى **الاتفاق الودى الصغير**، ولكن أخذت فى ١٩٣٩ تزداد تقربًا إلى دولتى المحور. أسقط انقلاب عسكرى، جرى فى مارس ١٩٤١ ، الحكومة المشايعة للمحور، فغزت القوات الألمانية والهنغارية والإيطالية والبلغارية يوجوسلافيا، فهرب الملك بطرس ٢ إلى الخارج وصارت صربيا وكرواتيا دولتين «صوريتين»، وقسمت بقية المناطق بين الغزاة، غير أن بعض الكتائب الوطنية، بقيادة الجنرال **ميخايلفيتش** والمارشال **تيتو**، ناصبت القوات المحتلة حربًا عوانا، بيد أن حربًا أهلية بدأت ١٩٤٣ بين أنصار الزعيمين المتنافسين، وعقد النصر للمارشال تيتو. وفى ١٩٤٤ انضمت قوات الاتحاد السوفيتى والحلفاء إلى تيتو وفازت بطرد الألمان من البلاد، وصار تيتو رئيس الوزراء ١٩٤٥ ، فخلع الملك وحول يوجوسلافيا إلى دولة شيوعية، وأعطت معاهدة الصلح المبرمة مع إيطاليا ١٩٤٧ يوجوسلافيا معظم منطقة فنيتسيا جيوليا. أدى سجن الحكومة للكاردينال **ستيبناك**، رئيس أساقفة زغرب الكاثوليك، إلى قطع العلاقات بين يوجوسلافيا والفاتيكان ١٩٤٦ ، وأهم من هذا انفصال تيتو عن دول الكومنفورم التى تسيطر عليها روسيا ١٩٤٨ ، مما نجم عنه توتر علاقات يوجوسلافيا بجاراتها. قسم الشريط الساحلى لولاية تريستا الحرة السابقة بين كرواتيا وسلوفانيا ١٩٥٤ ، وتلا خروج تيتو من حظيرة دول الكومنفورم ١٩٤٨ أن قبلت يوجوسلافيا المساعدات الاقتصادية والحربية التى قدمتها لها دول الغرب. أبرمت مع تركيا واليونان معاهدة عسكرية دفاعية ١٩٥٤ ، ولكنها لم تدخل حلف شمال الأطلنطى أو حلف وارسو. رفضت يوجوسلافيا الاعتراف بزعامة روسيا السوفيتية، وأقامت نظاما شيوعيًا مرنًا، أصبحت يوجوسلافيا عضوًا فى منظمة المعونة الاقتصادية المتبادلة (١٩٦٤)، قام تيتو (يوليه ١٩٦٦) بحركة تطهير واسعة فى الحزب الشيوعى اليوجوسلافى، ثم انتخب البرلمان الفيدرالى كوفشا بوبوفتش نائبًا لرئيس الجمهورية، توفى الرئيس تيتو ١٩٨٠ ، وتولى الحكم مجلس رئاسى. وفى ١٩٩٠ تخلى الحزب الشيوعى عن استئثاره بالسلطة وأعلنت سلوفانيا وكرواتيا (١٩٩١) استقلالهما، وتصاعد القتال بين القوات الكرواتية والصربية إلى حرب أهلية (١٩٩١-٩٢) كما أصبحت البوسنة والهرسك (١٩٩١) ومقدونيا (١٩٩٢) جمهوريات مستقلة، ونشب قتال عنيف فى البوسنة، وفرضت الأمم المتحدة عقوبات اقتصادية على يوجوسلافيا ١٩٩٢ .

يوجينيا: ثمرة اسمها الجنسى يوجينيا (Eugenia) من الفصيلة المرسينية، وموطنها ج ق آسيا، وللجنس أنواع كثيرة أشهرها يوجينيا جامبولانا أو برقوق جاوة، شجرته كبيرة، جلدية، أزهارها صغيرة بيض فى عناقيد، الثمرة زيتونية الشكل حجمًا ولونًا، (سوداء بنفسجية) اللحم مز مع عفوصة قليلة تختفى عند تمام النضج، تؤكل ثمار بعض الأصناف الجيدة غضة «طازجة»، وتصلح الأشجار مصدًا للرياح، وثم نوع آخر يسمى تفاح الورد، واسمه

العلمى «يوجينيا جامبوس»، شجرته كبيرة، أزهارها كبيرة بيض مخضرة اللون، الثمرة كروية تقريبًا، قطرها حوالى ٥٠ سم، صفراء باهتة أو بيضاء مشربة بشقرة، طعمها حلو عطر كالورد، تؤكل غضة «طازجة»، الأنسب والأفضل، أن تسكر أو يعمل منها فالوذ عطر، ونوع ثالث يسمى «كرز سورينام» اسمه العلمى «يوجينيا يونيفلورا» موطنه البرازيل، شجرته صغيرة، تزرع كسياج، وتختلف ثماره حجمًا وشكلاً، وهى عمومًا كرية منضغطة، لها نحو ثمانية أضلاع بارزة، لونها أحمر زاه أو قرمزى داكن، لحمها كلون جلدها مز الطعم، به زيت عطرى يصلح لعمل الشربات والفالوذ، وتستعمل كالكرز الحامض فى عمل الفطائر، حيث يفوق طعمها طعم الكرز، تتكاثر الأنواع بالبذور.

يوحنا: أباطرة بيزنطيون، **يوحنا الأول** (تزيميسيز) (ح٩٢٥ - ٩٧٦)، ظفر بالعرش بقتله نقفور ٢ (٩٦٩) . ألغى تشريعات نقفور المعادية للكنيسة . مد سلطان بيزنطة على حساب الروس والعرب. **يوحنا ٢** (كومنينوس)، (١٠٨٨ - ١١٤٣)، خلف أباه ألكسيوس ١ (١١١٨). بالرغم من مؤامرات أخته **آنا كومنينا** لتنصيب زوجها امبراطورًا، فشل فى إلغاء الامتيازات التجارية للبندقية، **يوحنا ٣** (يوحنا دوكاس فاتاتزيس) (ت ١٢٥٤)، امبراطور نيقية (١٢٢٢ - ٥٤)، استولى على سالونيك من الإمبراطورية اللاتينية فى القسطنطينية ١٢٤٦، وبهذا أكمل إعادة توحيد الإمبراطورية البيزنطية المجزأة، **يوحنا ٥** (باليولوجوس) (١٣٣٢ - ٩١)، حكم (١٣٤١ - ٧٦ و١٣٧٩ - ٩١)، اغتصب يوحنا ٦ عرشه وهو قاصر، واغتصبه ابنه اندرنيقوس ٤ (١٣٧٦ - ٧٩)، **يوحنا ٦** (كانتاكوزين)، حوالى (١٢٩٢ - ١٣٨٣)، اغتصب عرش يوحنا ٥ (١٣٤١ - ٥٥). استدعى الأتراك العثمانيين لمساعدته، وسمح لستيفان دوشان ببناء امبراطورية الصرب، اعتزل الحكم وأوى إلى أحد الأديرة، **يوحنا ٨** (باليولوجوس) (١٣٩٠ - ١٤٤٨)، حكم (١٤٢٥ - ٤٨)، سعى إلى الحصول على مساعدة من الغرب لمقاومة الأتراك، وذلك بالموافقة على اتحاد الكنيستين الغربية والشرقية فى مجمع فلورنسا ١٤٣٩ .

يوحنا: ملوك أراجون وكونتات برشلونة، **يوحنا الأول** (١٣٥٠ - ٩٥)، حكم (١٣٨٧ - ٩٥)، راع للعلم، اتخذ بلاطًا فخمًا، **يوحنا الثانى**، (١٣٩٧ - ١٤٧٩)، حكم (١٤٥٨ - ٧٩)، ورث أيضًا صقلية ١٤٥٨، تزوج من بلانش وريثة نفار ١٤٢٥، وبعد موتها ١٤٤٢ وقع اصطدام بين يوحنا وبين ابنه شارل فيانا، الذى تلت وفاته اضطرابات أخرى فى قطالونيا، واستمرت حتى ١٤٧٢، ورث ابن يوحنا واسمه فرديناند ٢ (فرديناند الخامس القشتالى) أراجون وقطالونية وصقلية، وورث صهره الكونت فوا نفار.

يوحنا: ملوك فرنسا، **يوحنا الأول** (المولود بعد وفاة أبيه ١٣١٦)، ابن لويس ١٠، عاش خمسة أيام فقط وخلفه عمه فيليب ٥، **يوحنا الثانى** (الطيب) (١٣١٩ - ٦٤)، أقلقت حكمه (١٣٥٠ - ٦٤)، حرب المائة عام والقلاقل الداخلية، وخاصة منازعاته مع شارل ٢ على نفار والجاكيرى. أسره الإنجليز فى موقعة بواتييه ١٣٥٦، وأطلق سراحه بموجب معاهدة بريتينى ١٣٦٠، هرب ١٣٦٤ من انجلترا أحد أبنائه الذى كان تركه رهينة فعاد يوحنا إلى انجلترا لإنقاذ شرفه وأخذ محل ابنه الهارب وتوفى هناك، قام ابنه (شارل ٥ فيما بعد) بالوصاية.

يوحنا: ملوك قشتالة وليون الإسبانيون: **يوحنا الأول** (١٣٥٨-٩٠)، حكم (١٣٧٩-٩٠)، ابن هنرى ٢، سعى لتوحيد البرتغال وقشتالة، هزمه البرتغاليون فى الجوبروتا ١٣٨٥، اعترض يوحنا جونت على خلافة يوحنا على العرش، ولكنه عقد صلحًا معه ١٣٨٨، وزوج ابنته من وريث يوحنا ١. **يوحنا الثانى** (١٤٠٥-٥٤)، حكم (١٤٠٦-٥٤)، ترك الحكومة لألفارو دى لونا، اشتهر برعايته الأدب.

يوحنا **الأفسوسى**: (ح ٥٠٥-٥٨٥)، مؤرخ سورى،

أسقف أفسس، صار زعيمًا للمونوفيزيين، قربه يوستنيان إليه، وجعله رئيسًا لطائفة المونوفيزيين بالقسطنطينية. قاسى يوحنا كثيرًا بسبب الاضطهاد الذى لحق بالطائفة بعد ٥٧١. فى تاريخه الكنسى محاولة فريدة لتجنب الهوى، وله قيمة خاصة بسبب معالجته لأحداث القرن ٦، ويسمى أيضًا يوحنا الآسيوى، انظر: **مونوفيزية**.

يوحنا بابتست دى لاسال، القديس: (١٦٥١-١٧١٩)، قس ومرب فرنسى من ريمس، قضى حياته فى تعليم أبناء الفقراء، أنشأ أول مؤسسة دينية لتعليم الشبان تسمى «إخوان المدارس المسيحية أو الفرير»، كما أنشأ فى ريمس ١٦٨٥ أول مدرسة للمعلمين، مدارس الفرير منتشرة الآن فى أنحاء العالم.

يوحنا برين: (١١٧٠ - ١٢٣٧)، صليبى فرنسى، صار بزواجه ١٢١٠ من مارى حاملة لقب ملكة الفرس ملكًا اسميًا عليها، توفيت مارى ١٢١٢ وخلفتها ابنتهما يولاند فى اللقب تحت وصاية والدها، استولى على دمياط فى الحملة الصليبية الخامسة ١٢١٩، زوج ابنته يولاند ١٢٢٥ من فريدرك ٢ إمبراطور الامبراطورية الرومانية المقدسة الذى نازعه على لقب ملك القدس، واستطاع يوحنا بمعاونة جيش بابوى غزو مملكة فريدرك جنوب إيطاليا، صار نائبًا للإمبراطور بغدوين ٢ ١٢٢٨ وشريكًا له (١٢٣١-٣٧). حمى القسطنطينية من هجمات اليونان والبلغار ١٢٣٦.

يوحنا بن سرافيون (سرابيون): (ت٩٣٠)، طبيب عربى عاصر صدر الدولة العباسية، ألف الكناش الكبير والصغير، وقد نقل الصغير من السريانية إلى العربية موسى بن إبراهيم الحديثى، كما نقله ابن البهلوان الأوانى، وكذلك أبو البشر متى، وقد اقتبس ابن سرافيون مما كتبه ايطس الأميدى وبولس الإيجانيطى والإسكندر الطرولى، أشار إليه الرازى فى كتاب الحاوى فى جملة مواضع، وترجم جرارد كريمونا كتبه من العربية إلى اللاتينية.

يوحنا بن ماسويه: (٧٧٧ - ٨٥٧)، طبيب سريانى، عربى المنشأ، نسطورى المذهب من جنديسابور، خدم الرشيد والأمين والمأمون، وأدرك عصر المتوكل، ولاه الرشيد **دار الحكمة**، وكلفه ترجمة الكتب اليونانية التى حصل عليها فى أثناء حروبه بأنقرة وعمورية، له عدة مصنفات، ترجم بعضها إلى اللاتينية. من مؤلفاته كتاب فى الجذام، وهو أول من كتب فى موضوعه.

يوحنا بوسكو، القديس: (١٨١٥ - ٨٨)، قس إيطالى من تورين، تفرغ لتربية الشبان، ونجح فى ذلك، أسس رهبنة السالزيان للتهذيب، كما أسس رهبنة لتربية الفتيات، للسالزيان مدارس عدة فى أنحاء العالم، كثير منها مخصص لتعليم الصنائع.

يوحنا بولس الأول: (١٩١٣-٧٨)، بابا روما، اسمه الأصلى البيو لوتشيانو قبل جلوسه على الكرسى البابوى. أصبح راهبًا ١٩٣٥، وظل مغمورًا حتى عينه البابا بولس السادس بطريركًا للبندقية ١٩٥٨، وأصبح كاردينالا ١٩٧٣، لم يشغل طوال حياته الكنسية أى منصب فى الفاتيكان حتى انتخب بابا ١٩٧٨، ولم يمهله الأجل إلا ٣٣ يومًا فقط بعد تنصيبه.

يوحنا بولس الثانى: (١٩٢٠ - ٢٠٠٥)، بابا روما (١٩٧٨ - ٢٠٠٥)، اسمه الأصلى كارول فوتيلا، ولد بمدينة كراكون ببولندا، عين كاردينالاً ١٩٦٧، يعتبر متحدثًا بارزًا باسم الكنيسة الكاثوليكية فى الدول الشيوعية السابقة. أول بابا ينتخب من خارج إيطاليا منذ عام ١٥٤٢ وبعد وفاته خلفه بيندكت السادس عشر.

يوحنا الثالث والعشرون: (١٨٨١ - ١٩٦٣)، بابا روما الحادى والستون بعد المائتين (١٩٥٨ - ٦٣)، إيطالى اسمه انجيلو رونكولى، مثل البابوية فى البلقان والشرق الأدنى (١٩٢٥ - ٤٤)، وكان قاصدًا رسوليًا بفرنسا (١٩٤٤ - ٥٣)، وبطريرك فينيسيا (١٩٥٣ - ٥٨)، أصبح كاردينالاً ١٩٥٣، عين كرادلة جددًا فى الشهور الأولى من اعتلائه كرسى البابوية، وأعاد النظر فى إدارة الفاتيكان، قام بدعوات أبرشية منقطعة النظير خارج الفاتيكان، كان له صوت مسموع فى مفاوضات الحرب

البـاردة. نشر خططه الخـاصة بعـقد مـجمع الفـاتيكان ١٩٦٢، فـاز بجائزة بـالزان للسلام، لقب بـبابا السـلام والوحدة، دعا إلى توحيد الطوائف المسيحية فى العالم.

يوحنا الـدمشـقى، القـديس: (٦٧٥-٧٤٩)، لاهوتى سورى، حـجة فى أمور الدين، نشـأ فى بلاط الأمويين بدمشق، حيث كان يعـمل أبوه الذى ورث عنه وظيفته، ولكنه تنحى عنهـا ٧٢٦، ودخل ديرًا فى فلسطين، بذل جهدًا عـظيمًا فى الدفاع بقلمـه عن العقيدة ضـد أنصار محاربة الأيقونات. اشتهـر بمؤلفاته اللاهوتية، وأشهرها «ينبـوع الحكمـة»، وينقسم إلـى ثلاثة أقسـام: تفـسيـر لاهوتى لمـقـولات أرسطـو، وتاريخ البـدع، وعـرض للعقيدة المسيحيـة، له شهرة كبيرة لدى اللاهوتيين، ولا يزال حجة فى الكنيسة الشرقية، نظم يوحنا أيضًا أناشيد، ورتب الترتيل فى بعض الطقوس الدينـية، عيده فى ٢٧ مارس.

يوحنا، رسائل: ثلاث رسائل من العهـد الجديد، تعزى إلى القديس يوحنا: أولاها فى الحياة الصوفية، وأن الله نور (١: ٥ - ٢: ٢٨)، وعـــدل (٢: ٢٩ - ٤: ٦)، ومحبة (٤: ٧ - ٥: ١٢)، والثـانية تحذر المؤمنين من المعلمين المزيفين الذين ينفون حقيقة المسيح التاريخية، والثالثة تلوم بعض رؤساء الكنيسة الذين لم يتقبلوا تعاليم المبشرين.

يوحنا الرسول: أحد الرسل الإثنى عشـر، أخو يعقوب ابن زبدى، صـاحب الإنجيل الرابع، وله ثلاث رسـائل وسفـر «الرؤيا»، كان «التلمـيذ الذى كـان يسوع يحـبه» (يوحنا ١٣: ٢٤، ١٩: ٢٦). وفى العقيدة المسيحية أن المسـيح أوصاه عندما كان مـصلوبًا ـ أن يتكفل بوالدته مـريم. نفى يوحنا ـ حسب أخبـار القرن ٢ ـ فى جزيرة باتمـــوس (رؤيا ١: ٩). توفى فـى أفـــسس ح ١٠٠ مـيـلادية. يطلق عليـه اسم يوحنـا الإنجـيلى، ويوحنا الحبيب، ويوحنا اللاهوتى. عيده ٢٧ ديسمبر.

يوحنا السلمى (القـديس): (القرن ٧)، نـاسك سورى، عـاش فى دير سنت كـاترين. من كـبـار آباء الكنيـسة الشرقية. لكتابه «سلم الفضائل»، الذى ينقسم إلى ثلاثين درجة، شهرة كبيرة فى القرون الوسطى. ترجم إلى اللغة العربية.

يوحنا فـم الذهب، القـديس: (٣٤٧ - ٤٠٧)، عـالم لاهوتى بارز، وأعظم آباء الكنيـسة الإغريقـية، وبطريرك القسطنطينية ٣٩٨. قـام بإصلاحات كثيـرة فى الكنيسة، وحمل على سوء تصـرف الامبراطور، فعـزل من منصبه دون وجـه حق ، واضطهـد وعـذب، نفاه الامـبـراطور أركاديوس إلى أرمينيا، ولكنه استمر فى حملاته، ومرض يوحنا ومات مـتأثرًا من المشاق التى عـاناها فى رحلته. ولكنه كان مـحبوبًا لدى عامـة الشعب. لوعظه أثر كبـير حـتى سمى «فم الـذهب». وله مكانة عـالية بين رجـال الكنيسة، وكتب كثيرة فى المسائل الدينية.

يوحنا المـعمـدان: أحد أنبـياء بنى إسـرائيل. ابن زكريا واليصابات. بشـر بيـسـوع وهيـأ له داعيًا إلـى الصـلاح والتقـوى. ظهـر علـى شـاطئ الأردن يعمد بالماء للتوبة داعيًا إلى الرجوع عن الخطيئة، ومبشرًا بمجىء المسيح. يجله المسيحـيون . عاش متقشفًـا فى البرية. يلبس ثيابا من الجلد ويأكـل الجـراد والعـسل. لام هيـرودس على زواجه مـن هيروديـا أخـت امرأته، فنقمت عليه. وحثت ابنتهـا سالومى على طلب رأسـه. وحصلت عليـه (متى ١١: ١ - ١٩، ١٧: ١١ - ١٣، مـــرقس ٦ - ١٦ - ١٩. لوقا ١: ٣، يوحنا ١). عيده ٢٤ يونية.

يود: عنصر جامد مـتبلور براق، لونه سنجابى داكن إلى أسود أرجوانى، رمزه «ى» وهو أقل الهـالوجينات نشاطًا (انظر: **هالوجـين**). يتـصـاعـــد إذا سُخن، وبخـاره بنفسجى، له رائحة ممـيزة. يذوب اليود قليلاً فى الماء، ولكنه يذوب فى ثـانى كـبـريتـيـد الكربون، والكحـول (وصبغة اليود مـحلول كحولى) وفى يوديد الصوديوم أو البوتاسيوم. يكون مركبات كثيرة، فمع الهيدروجين يكون يوديد الهيدروجين الذى يـكون فى صورة محلول حمض الهيدرويوديك، كـما يكون مركبات لافلزات مـعينة مثل النتـروجين، والفـوسفور، والأكـسيـجين، ومع مـعظم

الفلزات. يتحصل عليـه من رواسب ملحية. ويوجد فى صورة يوديد فى بعض أعـشاب البحر. يحـضر بإحلال الكلور محله فى مركباته أو بمعالجة ملح اليوديد بأكسيد المنجنيز وحـمض الكبريتيك، عندمـا يتصاعـد. ولليود أهميـة فى العلاج الطبى، ويستـخدم أساسًـا فى صورة صبغة أو على هيـئة يودوفـورم. يستخـدم فى تحضـير عقاقير معينة، وفى التصوير الضوئى (يوديد الفضة) وفى إنتاج بعض الصبغات. وتستخدم صبغة اليود فى الكشف عن النشـا. اكتـشف العنصر برنار كـورتوا فى ١٨١١ . انظر: **عنصر** (جدول).

يودوفورم: جـسم صلب أصفـر، مـتبلور، ذو رائحـة خـاصة. يتـركب من الكربون والهـيـدروجين واليـود، ويعرف فنيًا باسم تراى ايودومـيثان. لا يذوب فى الماء، ولكنه يذوب فى الكحول والإثير. يستعـمل كثيرًا مطهرًا ومعقمًا، وخصوصًا فى التغيير على الجروح. يحضر من تفاعل اليود ومحلول قلوى كـالصودا أو البوتاسا الكاوية مع الكحـول أو الأسـيـتون، كـمـا يحـضـر بالتـحليل الكهربائى.

يودوكـــســوس النيـــدوسى: (ح ٤٠٨ - ٣٣٥)، فلكى وفيزيقى وعالم رياضيات إغريقى. درس الهندسة والطب واشترك فـى الدراسات الفلسفيـة مع أفلاطون فى أثينا، وأمـضى مـدة فى مصـر، وقـام بتـأسيس مـدرسـة فى سيزيكوس. أمـضى آخر حياته فى نيـدوس، حيث أنشأ مـرصـدًا خـاصًـا . يقـال إنه قـام بقـيـاس طول السنة الشمسية، وأشار إلى طريقة لإصلاح التقويم تشبه طريقة يوليوس قيصر فيمـا بعد. كما أنه اكتشف بعض النواحى الهندسية التى كانت ضمن ما جـمعه إقليدس فى مؤلفه. وكان أول فلكى إغريقى يفسـر حركات الكواكب بطريقة علميـة، وتتضمن الصـورة التى اقترحـها كرات متـحدة المركز تسند الكواكب فى حركتها. من مؤلفاته: «المرآة» و «الظاهرة» عـلاوة علـى مـا فـقـد منهـا، وقـد يكون يودوكـسـوس مختـرع الطريقة المنسـوبة إلى أرسطرخس لقياس أبعاد وأحجام الشمس والقمر.

يودوكـسـوس الســيـزيقى: (ازدهر ١٣٠ ق م)، ملاح إغريقى. أنفذه بطلميوس ٧ فى رفقة دليل هندى ليكشف الطريق البـحرى إلى الهند. وفى طريق العـودة من رحلة ثانية طوحت به الـريح نحو شرق أفـريقيا حـيث اختلط بالأهالى، وعاد إلى الإسكندرية ومعـه حطام سفينة، قال إنها بقـايا سفينة من قـادس، وإن الملاحة مـمكنة حول أفريـقيا، صـمم على الذهاب إلى الهند بالـدوران حول القـارة تفاديًا لأداء المكوس البـطلميـة، قام بمـحاولتـه مرتين، وفـى الأولى تعطلت سفـينته ج بلاد المـغرب، وفى الثانية اتجه جنوبًا صـوب غرب أفريقيا، ثم انقطعت أنباؤه.

يورانيوم: عنصر فلزى، جامـد، أبيض فضى، ذو نشاط إشعاعى، رمـزه «يو» ينسب اكتشاف العنـصر إلى مارتن كلابروت، ففى أثناء تجاربه على **البتشبلند فى** ١٧٨٩، قـرر وجـود عنصر جـديد، اشـتق اسـمـه من الكوكب أورانوس، ولم تكن المادة التى حضرها كلابروت عنصرًا نقيًا وإنما كانت أكسيد اليورانيوم، ولم يكتشف اليورانيوم إلا فى ١٨٤١ عندما تمكن بيليـجو من فصل اليـورانيوم نقـيًـا، واكتـشف بكريـل فى ١٨٩٦ خاصـيـة النشـاط الإشعـاعى. ونظائر اليورانيوم تـتراوح أوزانها الذرية من ٢٣٥ إلى ٢٣٩. ويعد اليـورانيوم ذو الوزن الذرى ٢٣٨ المادة الأم لمتسلسلة اليورانيوم، وهى متسلسلة تتولد من الانحلال المـتعاقب، أى بانبـعاث الجسيمات تلقـائيًا، ويوجـد الراديوم ضمن المـتـسلسلة، وناتجـها النهـائى الرصـاص ذو الوزن الذرى ٢٠٦. ويتـحلل اليـورانيـوم وبقيـة العناصر المشـعة الأخرى بمـعدل يمكن قيـاسه، ويطلق عليـه **عـمـر النصف الاشـعـاعى**، كـما يتـراكم الرصاص ـ وهو الناتج النهائى للتحلل فى الصخر ـ ولما كان معدل التغير قد تم تعيينه، فإن عمر معدن اليورانيوم يمكن حـسابه بتـحديد نسـبة الرصـاص إلى اليورانـيوم بوسـاطة التحـليل الكيمـيـائى. ويوجـد اليورانيـوم فى الخامات، وبخاصة الـبتشبلند، والكارنوتيت الذى يتكون من أكاسيد الفاناديوم، واليـورانيوم، والبوتاسيوم، يوجد

على هيئة مسحوق أصفر ليموني متبلور (غالبًا في تجاويف الصخور)، ويتبلور في النظام المعين المستقيم، أصبح اليورانيوم مادة استراتيجية بعد اكتشاف أن نواة ذرة اليورانيوم ذي الوزن الذرى ٢٣٥ يمكن أن تنقسم لتنطلق **طاقة نووية** أو طاقة ذرية، وأنه يمكن استخدام اليورانيوم ذي الوزن الذرى ٢٣٨ في إنتاج البلوتونيوم، انظر: **عنصر** (جدول).

يورجنسن، ينس يوهانس: (١٨٦٦- ١٩٥٦)، شاعر دنماركي، وكاتب ديني، ومؤلف كتب في الرحلات. اشتهرت كتبه الأولى ومنها بعض الأشعار، ١٨٩٨ لنزعتها الرومانسية والرمزية، اعتنق الكاثوليكية ١٨٩٦، ومنذ ذلك الحين بدأت شهرته. من مؤلفاته: «جولات الحاج في إيطاليا الفرنسسكانية» ١٩٠٣، و«سنت فرانسس الأسيزى» ١٩٠٧، و «شاهد زور» ١٩١٥ التي تعالج الفظائع الألمانية في بلجيكا إبان الحرب العالمية ١. كتب سيرة حياته (٦ أجزاء ١٩١٦ - ١٩ والجزء السابع ١٩٢٨).

يوردينس، ياكوب: (١٥٩٣ - ١٦٧٨)، مصور فلمنكي ولد في انتورب، أبدع في اللوحات الرمزية، وصور الشخصيات مثل أستاذه روبنز الذى أخذ ياكوب عنه كثيرًا من أسلوبه البراق دون أن يفقد شخصيته. تزعم المدرسة الفلمنكية بعد موت روبنز وفان دايك، أكدت ألوانه الدافئة والبراقة، وأسلوبه الممتاز، وتكويناته الرائعة مكانته بين كبار أساتذة المدرسة الفلمنكية، من أشهر أعماله «انتصار فريدرك هنرى دوق أورانج»، و«أسرة فنان»، و «ثلاثة موسيقيين» (برادو).

يورك: مدينة (ح ١٣٦٩٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش يوركشير بشمال انجلترا، كانت مركزًا بريطانيًا هامًا في الامبراطورية الرومانية، وكانت تدعى إيوراكوم، فيها أعلن قسطنطين نفسه إمبراطورًا، ذكر أول أسقف فيها ٣١٤، وكرس أول كبير أساقفة في القرن ٧، مركز ديني لشمال انجلترا، تتلو كانتربرى في أهميتها لكنيسة انجلترا، أحد المراكز التعليمية المشهورة بأوروبا في القرن ٨، ومدرسة القديس بطرس من أقدم المدارس، يرجع تاريخ كاتدرائية القديس بطرس (يورك منستر) إلى أيام الساكسون والنورمان، من المباني الجديرة بالذكر أيضًا قلعة يورك، وقصر كبير أساقفة يورك، بها صناعات مختلفة، مقر جامعة يورك ١٩٦٣، وعدة متاحف هامة.

يورك، آل: أسرة ملكية إنجليزية. يرجع تاريخها إلى منح ادموند الابن الخامس لإدوارد ٣ لقب دوق يورك ١٣٨٥، وأدت مطالب حفيد ادموند ريتشارد دوق يورك في العرش - معارضة منه للحاكم القائم بالأمر هنرى ٦، كبير آل لانكستر - إلى حروب الوردتين، التي عرفت فيما بعد بهذا الاسم، بسبب شارة آل يورك، وهي وردة بيضاء، واتخاذ لانكستر الوردة الحمراء شارة لهم. ولم تقم مطالبة ريتشارد بالعرش على تحدره مباشرة من الذكور من سلالة إدموند فحسب، بل على أن أمه آن كانت ابنة روجر مورتيمر، إيرل مارش الرابع، وحفيد ليونل، ودوق كلارنس الذى كان الابن الثالث لإدوارد ٣. اعتلى العرش من آل يورك: إدوارد ٤، وإدوارد ٥، وريتشارد ٣، ووحد زواج هنرى ٧ من إليزابيث الابنة الكبرى لإدوارد ٤ أسرتي يورك ولانكستر، كان هنرى ٧ أول ملوك آل تيودور.

يوركتون، معارك: (١٧٨١)، العمليات الحربية التي ختمت حروب الثورة الأمريكية، انسحب كورنواليس بعد معارك كارولينا إلى فرجينيا في انتظار وصول الإمدادات، وحاصر الأسطول الفرنسي بقيادة أمير البحر دى جراس خليج تشيسبيك في أغسطس. وفي سبتمبر تقدم واشنطن، بمساعدة قوات فرنسية بقيادة روشامبو، فاخترق خطوط الدفاع الخارجية، وأرغم كورنواليس على التسليم ١٩ أكتوبر ١٧٨١.

يوركشير: كونتية سابقة، ش انجلترا، قسمت ١٩٧٤ إلى كونتيات همبرسايد، وكليفلاند، ونورث يوركشير، وجزء منها في كونتية وست يوركشير.

يوروبا: إحدى المجموعات العرقية في نيجريا، وأكبر المجموعات الأفريقية عددًا. يعيش معظم اليوروبا في

منطقة نيجريا الغربية، ويكونون ح ٧٠٪ من مجموع السكان، كما يوجد كثيرون منهم فى نيجريا الشمالية وجمهوريات بنين(داهومى) وتوجو ونيجريا الشرقية. ويجمع اليوروبا اللغة المشتركة والأساس الحضارى، ولكنهم كانوا ينقسمون سياسيًا إلى ممالك مستقلة نشبت فيما بينها الحروب، كما نشبت بينها وبين ممالك الفولة وداهومى إبان القرن ١٩. ومنذ النصف الثانى من القرن التاسع عشر وقع شعب يوروبا بالتدريج تحت سيطرة بريطانيا، فظل تحت الحكم البريطانى من ١٨٩٣ إلى ١٩٦٠. حملت تجارة الرقيق أعدادًا كبيرة من اليوروبا إلى البرازيل وكوبا حيث ما زالت لغة اليوروبا لغة للحديث، ومعتقداتهم ما زالت تمارس وخاصة فى ولاية بايا البرازيلية وفى هافانا. وقد قام اقتصاد اليوروبا على الزراعة والتجارة والصناعات اليدوية، ومن محصولاتهم الزراعية القطن والمانيهو والذرة، وأصبح الكاكاو أهم مواردهم فى القرن ٢٠، بل يعتبر أهم محصولات التصدير فى نيجريا حاليًا، وينتج اليوروبا أكثر من ٩٠٪ منه، زرع اليوروبا القطن ونسجوا الملابس قبل مجىء الأوروبيين، كما صهروا الحديد، ومارسوا الحدادة، وصبوا البرونز، وصنعوا الزجاج، وأنتج اليوروبا أعظم ثروة من الفن التشكيلى الأفريقى، وتعتبر التماثيل المصنوعة من البرونز، التى وجدت فى مدينة إيفى، من أعظم الآثار الغنية فى العالم.

يوروبيوم: عنصر فلزى من الثروات النادرة، رمزه «بى» يوجد مع الفلزات الأخرى، من مجموعة العناصر الأرضية النادرة. انظر: **عنصر** (جدول).

يورى، هارولد كلايتون: (١٨٩٣- ١٩٨١)، كيميائى أمريكى كان رئيسًا لقسم الكيمياء بجامعة كولومبيا (١٩٣٩ - ٤٢) وتولى منصب الأستاذية فى جامعات أمريكية أخرى. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٤ لفصله الهيدروجين الثقيل، عرف ببحوثه فى القنبلة الذرية، وطرق فصل النظائر الثقيلة للأكسجين، والنتروجين، والكربون، والكبريت، واليورانيوم، وإنتاج الماء الثقيل.

يوزيبيدس: (٤٨٠ أو ٤٨٥ ق م - ٤٠٦ ق م)، من أعظم شعراء المأساة اليونانيين، يماثل فى مكانته اسخيلوس وسوفوكليس. نظم ٩٢ مسرحية: الأولى (٤٥٥ ق م)، ونال الجائزة الأولى لمسابقات أعياد ديونيسوس أربع مرات طيلة حياته، بقى لنا من مسرحياته ١٩، منها «السستس» (٤٣٨)، و «ميديا» (٤٣١) و«اندروماك» (٤٢٦)، و «هلينا» (٤١٢)، و«الطروادیات» (٤١٥)، و «هيبولوتس» (٤٢٨)، و «الكترا» (٤١٣) و«ايفيجينيا فى توريسى» (٤٠٥). آمن يوريبيدس بالعقل والتفكير المنطقى، فسخر من الألهة، وعرض بهم، وانتقد تصرفاتهم، لذا خلت مسرحياته من السمو والروعة الدينية، وإن اتسمت بالعمق والتحليل الدقيق، اهتم بالمقدمة التى كان يلخص فيها موضوع المأساة، وكثيرًا ما لجأ إلى إله من الآلهة، ليحل مشكلة المسرحية. ومع أن الشاعر لم يلق نجاحًا باهرًا فى حياته، فإن ذكراه تمتعت بشهرة واسعة بعد موته، حتى أصبح معروفًا فى العالم القديم أكثر من اسخيلوس وسوفوكليس، ذلك أنه كان شاعرًا وفيلسوفًا، اهتم بالحياة الإنسانية، ودراسة مشكلاتها أكثر منهما.

يوريديكا: انظر: **أورفيوس**.

يوريديكى: (١) (٣٣٧-٣١٧ ق م)، ابنة امينتاس وكينانى، وزوجة فيليب أرهيدايوس أخى الإسكندر الأكبر، وخليفته تحت الوصاية بالاشتراك مع الإسكندر ٤ ابن الفاتح الكبير، ومع أنها كانت عندئذ فى الرابعة عشرة من عمرها، إلا أنها كانت مصممة على ألا تدع أحدًا يغتصب حقوق التاج، أثارت المتاعب للوصى انتيباتر (٣٢١-٣١٩ ق م) وأسهمت مع كاسندر فى عزل خليفته يوليدخون، وحاولت حكم مقدونيا وإقصاء الإسكندر ٤ لكنها لم تكن ندًا لأوليمبياس أم الإسكندر الأكبر، التى تمكنت من القضاء عليها هى وزوجها (حوالى أكتوبر ٣١٧) قبل أن تلقى هى نفسها حتفها عندما وقعت فى قبضة كاسندر. (٢) ابنة انتيباتر، الوصى العام على الامبراطورية المقدونية، تزوجها

بطلميوس ١ (ح ٣٢١ ق م) ليدعم صلته بأبيها، وأنجب منها على الأقل ابنتين، وابنين يرجح أن أكبرهما هو الذى عرف باسم كراونوس (الصاعقة) وحوالى ٣١٦ تزوج بطلميوس من برينيكى، وأنجب منها خليفته بطلميوس ٢، ولا يمكن الجزم: هل طلق بطلميوس يوريديكى قبل زواجه من برينيكى؟ أو أنه استبقاها بعد هذا الزواج؟ على أننا نعرف أنه باستثناء بطلميوس ٨ لم يكن لأحد من خلفاء بطلميوس ١ أكثر من زوجة واحدة فى وقت واحد، وفقًا لتقاليد الإغريق، بيد أن تعدد الزوجات كان شائعًا فيما يبدو بين ملوك مقدونيا قبل عصر الإسكندر، بل كان لاثنين من خلفاء الإسكندر أكثر من زوجة واحدة.

يوريك: (ت حوالى ٤٨٤)، ملك قوطى غربى على إسبانيا (٤٦٦- ح ٤٨٤) أخو وخليفة ثيودوريك ٢. فتح جميع شبه جزيرة أيبريا، وجزءًا من الغال، اتخذ من تولوز عاصمة له، أصدر أول مجموعة للقانون القوطى الغربى، خلفه ابنه آلريك ٢.

يوريوس: تصحيف إغريقى لـلفظ مصرى قديم ووصف للحية المقدسة التى كانت لدى المصريين رمز البأس الشديد يزدان بها تاج رع فى رحلته اليومية عبر السماء من الشرق إلى الغرب، فتحرق بفحيحها أعداءه، ثم يزدان بها التاج على هام فرعون فترد عنه البأس.

يوس، كورت: (١٩٠١-٧٩)، راقص ومصمم رقصات، ألمانى، درس على رودلف لبان، وألف فرقة للرقص فى بلدة آسن ١٩٢٦ نالت نجاحًا عالميًا بفضل المسرحية الراقصة «المائدة الخضراء» ١٩٣٢، ثم جمعت مسرحياته الراقصة بين الرقص الكلاسى والرقص الحديث، كما فى «الابن المبذر»، و «المدينة الكبرى»، و «بندورا». نزح عن ألمانيا عندما تولى هتلر الحكم وقام بعدة جولات فى أوروبا وأمريكا، وعاد إلى ألمانيا بعد الحرب العالمية ٢.

يوستاكى، بارتولوميو: (ت ١٥٧٤)، عالم بالتشريح إيطالى، عاش فى روما من ١٥٤٩ وعلم فى الكوليجا ديللا سابينزا (جامعة روما فيما بعد). وصف الكثير من تراكيب الجسم البشرى مثل قناة يوستاكيوس فى الأذن، والغدد الكظرية، والكليتين، والرحم، ودرس تركيب الأسنان ونموها. طبع كتابه «التابيولا أناتوميكا» وهو مجموعة رسوم رائعة ١٧١٤.

يوستنيان الأول: (٤٨٣-٥٦٥)، إمبراطور بيزنطى (٥٢٧-٥٦٥) ابن أخت **يوستين الأول** وخليفته، شن حربين كبيرتين، تولى قيادتهما قائداه بليساريوس ونارسيس، استعاد بهما أفريقيا من الوندال (٥٣٣-٥٤٨) وإيطاليا من القوط الشرقيين (٥٣٥-٥٥٤). كان أقل نجاحًا فى محاربة الفرس، ولم يستطع أن يمنع غارات السلاف والبلغار السنوية، وأدى عبء الضرائب الذى فرضته هذه الحروب على المواطنين، وتذمر القائلين بالطبيعة الواحدة من أرثوذكسية يوستنيان، واستمرار ولاء الشعب لأسرة انستاسيوس، إلى قيام فتنة نيقا ٥٣٢، التى كادت تكلف يوستنيان عرشه، لولا ثبات الإمبراطورة ثيودورا (انظر: **الزرق والخضر**). أصر يوستنيان على القيصرية، وعلى سيادة الإمبراطور على الكنيسة، لا فى أمور التنظيم فحسب، بل فى أمور العقيدة أيضًا. وكان قد دفع يوستين إلى الاتفاق مع الكنيسة الغربية، وإلى اضطهاد القائلين بمذهب المونوفيزية، ثم حاول مصالحة هؤلاء، فدعا مجمعًا دينيًا، ودخل فى مناقشات مختلفة حول العقيدة. لم ينجح مطلقًا فى توحيد المذاهب، وانساق هو نفسه آخر الأمر إلى الهرطقة. أعظم ما أنجزه يوستنيان هو جمع القانون الرومانى الذى تم بإشراف تريبونيان، ويعرف بمجموعة القانون المدنى. ولهذا القانون تأثير بالغ فى جميع ما تلاه من تطورات قانونية. شيد يوستنيان كنيسة هاجيا صوفيا، خلفه ابن أخيه **يوستين الثانى**.

يوستنيان الثانى: (يوستنيان أجدع الأنف) (٦٦٩-٧١١)، إمبراطور بيزنطى (٦٨٥-٦٩٥، ٧٠٥-٧١١)، ابن قسطنطين ٤ وخليفته. فشل فى حروبه ضد الفرس، أدى إسرافه وابتزاز وزرائه للمال إلى قيام ثورة ٦٩٥. جدع

يوستنيان أنفه (ومن هنا لقبه: أجدع الأنف)، ونفى إلى القرم، أعيد ٧٠٥ بمساعدة البلغار، وأخيراً خلع وقطع رأسه، وتوالى على العرش مغتصبون من ٧١١ إلى ٧١٧، عندما أسس ليو ٣ أسرة حاكمة جديدة.

يوستى، جوزيبى: (١٨٠٩-١٨٥٠)، شاعر إيطالى هجاء، هاجم النمسا لتحكمها فى بلدته تسكانيا، تمتلئ قصائده بألفاظ من اللهجة التسكانية، كان لها مع عناية شعره بالموضوعات المحلية أثر كبير فى عدم ذيوع شعره خارج إيطاليا. أشهر قصائده «القديس آمبروز».

يوستين الأول: (ح ٤٥٠- ٥٢٧)، امبراطور بيزنطى (٥١٨ - ٥٢٧)، رئيس الحرس الامبراطورى، استولى على زمام السلطة على أثر وفاة انستاسيوس ١. كان أميًا وترك الحكم لابن أخته **يوستنيان الأول**.

يوستين الثانى: (ت ٥٧٨)، إمبراطور بيزنطى (٥٦٥ - ٥٧٨)، ابن أخت يوستنيان ١ وخلفه، حالف الترك واستأنف الحروب الفارسية البيزنطية، كما غزا اللومبارديون إيطاليا تحت إمرة البوين فى خلال حكمه. اتبع فى بداية حكمه سياسة دينية سلمية، ولكنه بدأ (ح ٥٧٢) يضطهد القائلين بمذهب المونوفيزية بقسوة. فقد اتزانه ٥٧٤، فاستولى ابنه بالتبنى والمقرب لديه، تيبريوس، على زمام السلطة، وخلفه فى الحكم ٥٧٨.

يوستينوس، ماركوس يونيانوس: (ح القرن ٣)، مؤرخ رومانى، جمع من تروجوس مقتطفات تتضمن حقائق كثيرة، لم ترد فى مصادر أخرى.

يوسطينوس، القديس: (ح ١٠٠- ح ١٦٥)، لاهوتى من أصل فلسطينى، كان وثنيًا، ثم تنصر فى سن الثامنة والثلاثين، وأصبح من أشد المدافعين عن المسيحية. استشهد فى روما، على يد ماركوس أوريليوس. بقى من مؤلفاته كتابان: «الدفاع» و «الحوار».

يوسف: ابن يعقوب الأثير لديه، ألقاه إخوته فى الجب غيرة منه، فمرت قافلة أخرجته من الجب، وحمل إلى مصر، وبيع لأحد أشرافها، وراودته زوجة سيده «زليخة» امرأة العزيز وزير فرعون عن نفسه لشدة جماله، فأبى، وافترت عليه، فسجن. وبعد تأويله لحلم فرعون أطلق سراحه، صار وزيراً لفرعون مصر، وتولى شئون الإعاشة أيام المجاعة، وفى عام جدب، أرسل يعقوب أولاده إلى مصر ليحصلوا على قوت، فعرفهم يوسف، ودعاهم إلى الإقامة معه. وفى الكتاب المقدس تفصيل لهذه المقابلة، ولقدوم يعقوب وأولاده إلى مصر (٣٠ ، ٣٧، ٣٩- ٥٠). وذكر القرآن الكريم القصة كاملة فى سورة يوسف.

يوسف أحمد: (١٨٦٩- ١٩٤٢)، خطاط ورسام وأثرى، من أهل القاهرة، عين بلجنة حفظ الآثار العربية ١٨٩١، وكان يعهد إليه تكملة الكتابات العربية طبقًا للنص القديم، وكذلك قراءة الخط الكوفى وكتابته. وقد أدخلت الحكومة تدريس الخط الكوفى تحت إشرافه فى مدرسة تحسين الخطوط بالقاهرة ومعهد الآثار الإسلامية بالجامعة، وله مؤلفات فى الخط الكوفى.

يوسف آصاف: (١٨٥٩ - ١٩٣٨)، محام ومترجم ولد بلبنان، وتعلم به، عمل مدرسًا فى عكا، وقرأ فى علم الفلك والطبيعيات، وأحسن اللغة الفرنسية، رحل إلى إيطاليا وتركيا ثم استقر بمصر واشتغل مترجمًا بالإسكندرية. اشترى مطبعة «المحروسة وجريدتها» ١٨٧٦، وأنشأ المطبعة العمومية بالقاهرة ١٨٨٨. أدى امتحان المحاماة ١٨٩٠، وأصبح محاميًا. ترجم أصول النواميس والشرائع لمونتسكيو، «وتاريخ سلاطين آل عثمان»، و «مركز لبنان السياسى» و «شرح القانون المدنى المصرى»، و «شرح قانون العقوبات الأهلى المصرى»، و «الطواف حول الأرض»، وكتب أخرى.

يوسف بن تاشفين: (ت ٥٠٠ هـ/ ١١٠٦)، ابن عم زعيم المرابطين أبو بكر بن عمر اللمتونى. كان أبو بكر بن عمر مشغولا بإقرار النظام فى الصحراء الكبرى وبفتح بلاد السودان (جنوب الصحراء الكبرى)، فندب ابن عمه يوسف بن تاشفين ليحكم المغرب. تابع يوسف الفتوحات فى بلاد المغرب، فأخضعها لحكم المرابطين، وأسس مدينة مراكش فى (٤٥٤ هـ/ ١٠٦٢) وجعلها

مقرًا له، وأصبحت من بعده حاضرة للمرابطين ثم للموحدين. استطاع أن يبسط سلطانه على المغرب الأقصى وجزء من المغرب الأوسط. استنجد به المعتمد بن عباد صاحب أشبيلية وجيرانه من ملوك الطوائف فى الأندلس لينقذهم من خطر إسبانيا، فأجابهم، وهزم ألفونصو ٦ ملك ليون وقشتالة هزيمة منكرة فى موقعة الزلاقة ٤٧٩ هـ/ ١٠٨٦. توالت انتصارات المرابطين حتى سقطت أشبيلية ٤٨٤ هـ/ ١٠٩١، واتخذها المرابطون عاصمة لهم فى إسبانيا. ترك حين توفى بمراكش لابنه على بن يوسف أقوى إمبراطورية عرفها المغرب الإسلامى حتى ذلك الحين، شملت المغربين الأقصى والأوسط والأندلس.

يوسف بن خده: (١٩٢٢-٦٧)، سياسى جزائرى، ولد بالبليدة بالجزائر، اشتغل صيدليًا، وحارب فى صفوف الجيش الفرنسى. انضم إلى حزب الشعب الجزائرى ١٩٣٩. سجن عدة مرات. أسهم فى تكوين الجهاز الثورى، وتنظيم جيش التحرير الوطنى، وجبهة التحرير. لمع اسمه بين المجاهدين المحاربين فى جبال الأوراس، انضم إلى مجلس الثورة، وتولى الشئون الاجتماعية فى الوزارة الجزائرية الأولى ١٩٥٧، ثم خرج منها ١٩٥٩، ثم عاد ليتولى الدعاية لقضية الجزائر فى الخارج. اختير رئيسًا لحكومة الجزائر المؤقتة بعد تنحية فرحات عباس (١٩٦١). عاد إلى الجزائر على رأس الحكومة بعد استقلالها (يولية ١٩٦٢) لفترة وجيزة، ثم أوقف نشاطه السياسى.

يوسف بن يعقوب: انظر: مرينيون.

يوسف السباعى: (١٩١٧ - ٧٨)، صحفى وروائى مصرى. ولد بالقاهرة فى أسرة أدبية فنية. بدأ حياته الأدبية ١٩٣٣ عندما نشرت له مجلة «مجلتى» أول إنتاجه الأدبى، وتابع نشر قصصه بعدئذ فى مجلة «مسامرات الجيب» وغيرها. تخرج فى الكلية الحربية ١٩٣٧، وعين ضابطًا بسلاح الفرسان، وتدرج فى خدمة الجيش. وفى ١٩٤٩ عين كبيرًا للمعلمين فى المدرسة العسكرية الثانوية فمديرًا للمتحف الحربى ١٩٥٢، ثم سكرتيرًا عامًا للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ١٩٥٦، وسكرتيرًا عامًا لمؤتمر التضامن الآسيوى الأفريقى ١٩٥٧. أسهم فى إنشاء نادى القصة، وجمعية الأدباء، واتحاد الكتاب. كان رئيسًا لتحرير مجلة آخر ساعة ١٩٦٦، ورئيسًا لمجلس إدارة دار الهلال ١٩٧١، وفى ١٩٧٣ عين وزيرًا للثقافة ثم وزيرًا للثقافة والإعلام (١٩٧٥ - ٧٦). وفى ١٩٧٦ عين رئيسًا لمجلس إدارة مؤسسة الأهرام ورئيسًا لتحريرها. أسهم فى تحرير كثير من الصحف والمجلات. اعتذر عن قبول جائزة الدولة التقديرية وهو وزير للثقافة ١٩٧٣. من أشهر رواياته «آثار على الرمال»، و «إنى راحلة». وقدم للمسرح «العمر لحظة»، وله قصص كثيرة أخرى، قدمت السينما معظم رواياته. اغتيل فى قبرص ١٩٧٨ أثناء حضوره مؤتمر منظمة الشعوب الأفريقية الآسيوية بوصفه أمينًا عامًا للمنظمة.

يوسف سنان باشا: (١٤٣٧- ٨٦)، الحكيم (الطبيب)، من أشهر شعراء الترك، ارتحل إلى فارس، ودرس على السيد الشريف الجرجانى، ثم تعلم الطب، وتتلمذ للحاج بيرام الأنقرى صاحب الطريقة البيرامية، فبلغ درجة رفيعة فى أسرار الصوفية، رعاه السلاطين العثمانيون، ومال مراد ٢ لأن يجعله وزيرًا، ولكن حال دون ذلك حسد منافسيه. طلب إليه السلطان ترجمة «خمسة نظامى» فبدأ بألف بيت من خسرو وشيرين، فسر بها السلطان وأجزل عطاءه. وفى أثناء عودته إلى بلده كوتاهية داهمه لصوص بتحريض حساده وسلبوا ماله. كتب فى ذلك «خار نامه»، وهو الذى أدخل المثنوى الفارسى إلى الأدب العثمانى. عمل على فصل لغة الشعر عن اللغة الدارجة، وكان شعره يقرأ كثيرًا فى القرنين ١٥ ، ١٦، ولذلك أطلقوا عليه لقب «شيخ الشعراء».

يوسف سيده: (١٩٢٢- ٩٤)، رسام مصرى تخرج فى مدرسة الفنون التطبيقية ١٩٤٢. ثم المعهد العالى للتربية

١٩٤٥. عمل كمدرس بالمدارس حتى ١٩٥٠ إلى أن حصل على منحة من مؤسسة فولبرايت إلى جامعة مينسوتا بأمريكا لمدة عام. وبعد عودته عمل بالتدريس فى المعهد العالى للتربية لمعلمات الفنون ١٩٥٧، وكلية الفنون التطبيقية ١٩٥٨، وحصل على الدكتوراه ١٩٦٥ من جامعة أوهايو، وعين أستاذًا زائرًا بجامعة مينسوتا وعاد ليعمل أستاذا بكلية التربية الفنية. انفرد بإتجاهه نحو استخدام الحروف العربية منفردة فى تكوين لوحات فنية، فكان أول فنان فى المنطقة العربية يستخدم الحروف فى تشكيل اللوحات سنة ١٩٦١. وتنفرد أعماله فى فن التصوير بإدخال عناصر الاكسسوارات والأدوات التى يستخدمها الإنسان البسيط فى اللوحات. وكان أيضًا مبشرا لفن «البوب» أى الفن الدارج. توجد أعماله فى متحف الفن الحديث بالقاهرة والإسكندرية ووزارة الثقافة والمجموعات الخاصة.

يوسف العظمة: (١٨٨٤ - ١٩٢٠)، قائد عربى، اسمه يوسف بك بن إبراهيم بن عبد الرحمن العظمة تعلم فى المدرسة الحربية باستانبول ١٩٠٦، وتدرج فى مناصب الجيش التركى، واشترك فى عدة معارك، ولما وضعت الحرب العالمية ١ أوزارها عاد إلى دمشق. واختاره الأمير فيصل (ملك فيما بعد) مرافقًا له، فرئيسًا للأركان العامة، فوزيرًا للحربية ١٩٢٠فى الحكومة السورية، ولما احتل الفرنسيون سوريا اشترك فى معركة ميسلون، وتوفى شهيدًا.

يوسف غنيمة: (١٨٨٥ - ١٩٥٠)، باحث عراقى كلدانى الأصل، ولد وتعلم ببغداد، واشتغل بالتجارة، ثم عمل بالصحافة وأصدر جريدة «صدى بابل» ١٩٠٩، وأنشأ لطائفته الكلدانيين مدرسة وجمعية. قام برحلات إلى أطراف العراق وإيران. أصدر جريدة السياسة ١٩٢٥، وانتخب نائبًا عن بغداد، وتولى وزارة المالية ثلاث مرات. كان من مؤسسى حزب «الأخاء الوطنى» ١٩٣١. له مؤلفات، منها «تجارة العراق قديما وحديثًا»، و «تاريخ مدن العراق والحيرة» و«تاريخ يهود العراق». وكتب مقالات فى المجلات العربية.

يوسف فرنسيس: (١٩٣٤- ٢٠٠١)، رسام ومخرج وناقد سينمائى وكاتب. تخرج فى الفنون الجميلة بالقاهرة ١٩٥٧، وعين معيدا فور تخرجه، والتحق بمرسم الأقصر كبعثة داخلية حتى ١٩٥٩. حصل على الجائزة الأولى لصالون القاهرة ١٩٦٠. عمل قبل تخرجه كرسام فى مجلة «صباح الخير» وعرف بريشته الرومانسية. انتقل للعمل بجريدة الأهرام ١٩٦٣ كرسام وكاتب. ودرس فن السيناريو وعمل بإخراج الأفلام القصيرة والروائيه. له مجموعة من المؤلفات التى تتحدث عن الفن وحياة الفنانين العالميين. أنشأ أول صفحة متخصصة فى النقد السينمائى فى الأهرام، كما أشرف على ملحق الجمعة ١٩٦٨. له مقتنيات فى متحف الفن الحديث بالقاهرة وفى المؤسسات والبنوك. له مجموعة لوحات بجامعة الدول العربية والمجموعات الخاصة بمصر والخارج.

يوسف، فلافيوس: (٣٧- ٩٥؟)، مؤرخ وجندى يهودى، عينه اليهود ٦٦ حاكمًا للجليل، فى بدء الحرب بين الرومان واليهود، أسره الرومان ٦٧، وأنقذ حياته، تحقق نبوءاته بأن فسباسيانوس سيصبح إمبراطورًا، ذهب إلى روما حيث منح معاشًا وحقوق المواطن. كتب: «حرب اليهود»، و «تاريخ اليهود القديم» (منذ بدء الخليقة حتى حرب اليهود والرومان)، ورسالة «ضد أبيون» (دفاع عن اليهود)، وتاريخ حياته. أشاد باليهود ودافع عنهم، ولم يعن بإنصاف الحقيقة.

يوسف كامل: (١٨٩١- ١٩٧١)، مصور مصرى، أبو الأسلوب التأثرى فى التصوير المصرى، من أوائل خريجى مدرسة الفنون الجميلة، درس بإيطاليا، وعمل أستاذًا بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة، ثم رئيسًا لقسم التصوير، ثم عميدًا لها، فمديرًا لمتحف الفن الحديث، أصبح مقررًا للجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الأعلى للفنون والآداب. شغف بتصوير الريف المصرى وأسواقه

ومناظره، وأحياء القاهرة القديمة، أعماله بمتحف الفن الحديث، نال جائزة الدولة التقديرية فى الفنون ١٩٦٠.

يوسف كرم: (١٨٢٣- ٨٩)، زعيم لبنانى، نشأ فى أهدن، أقامه الأمير حيدر الشهابى حاكمًا عليها بعد أبيه، وعينه الوالى التركى ١٨٦٠ وكيل قائمقام فى بلده. اعتزل العمل، واعتقله الوالى، ونفاه إلى الآستانة ١٨٦١، ففر ١٨٦٤ عائدًا إلى بلده. تزعم مع أنصاره حركة وطنية، ونشبت بينه وبين الجند عدة معارك، ولما توسط القنصل الفرنسى أخرج إلى فرنسا ١٨٦٧، فاستقر بنابلى حيث توفى. نقل أقاربه جثمانه إلى أهدن، وأقيم له فيها تمثال

يوسف كرم: (ت ١٩٥٩)، مؤرخ عربى للفلسفة، وصاحب اتجاه عقلى معتدل. تأثر بأرسطو وتوما الأكوينى. درس الفلسفة على كبار أساتذتها بباريس، واشتغل بتدريسها فى جامعتى القاهرة والإسكندرية، وتخرج على يديه كثير من طلابهما الذين أصبحوا الآن أساتذة لها فى هاتين الجامعتين وغيرهما. له مؤلفات تمتاز بالدقة والعمق، بعضها فى تاريخ الفلسفة فى عصورها المختلفة، وهى: «تاريخ الفلسفة اليونانية»، و«تاريخ الفلسفة الأوروبية فى العصر الوسيط»، و«تاريخ الفلسفة الحديثة»، وبعضها الآخر يصور المذاهب الفلسفية المختلفة، ومذهبه الخاص فى المعرفة والوجود والعقل، وفى غير هذا من مسائل الطبيعة وما وراء الطبيعة، ومنها كتابه «العقل والوجود»، وكتابه «الطبيعة وما بعد الطبيعة». آثر المذهب العقلى، وعنده أن المذهب العقلى يؤمن بالعقل، ولكن المذهب العقلى المعتدل يؤمن أيضًا بالوجود، نظر إلى مسألة المعرفة على أنها المحور الذى تدور حوله مسائل الوجود، بحيث يتعين حلول هذه المسائل تبعًا للحل المرتضى لمسألة المعرفة. ولما كانت المعرفة الإنسانية تتكون من مدركات حسية، ومدركات مجردة عن كل محسوس، ومكتسبة بالعقل، وكان الفلاسفة متفقين إجمالاً على أن المعرفة العقلية أعلى من المعرفة الحسية، بمعنى أنها هى التى تصوغها فى قوالبها، فقد انتهت مسألة المعرفة إلى أن تكون مسألة العقل، وإذا كان موضوع المعرفة هو الوجود الخارجى المستقل عنا، وليس التصورات الموجودة فى العقل، ترتب على ذلك أن يكون الوجود أصلاً، وأن يكون الفكر مرآة له، وهنا يتبين تأثر يوسف كرم بالمذهب العقلى لأرسطو فى الصلة بين العقل والوجود.

يوسف مراد: (١٩٠٢-٦٦)، عالم ورائد مصرى فى علم النفس، تخرج فى قسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة القاهرة ١٩٣٠، أوفد فى بعثة إلى فرنسا ١٩٣١، حيث تتلمذ لعدد من كبار علماء النفس. حصل على عدد من دبلومات الدراسات العليا فى علم النفس والأخلاق والاجتماع وفى الدراسات الطبيعية. نال دكتوراه الدولة فى علم النفس من جامعة باريس ١٩٤٠، ثم عاد إلى مصر لتدريس علم النفس فى كلية الآداب، عمل أستاذ كرسى (١٩٥٠-٦٢). تتلمذ له عدد كبير من الدارسين أثروا مكتبة علم النفس مع أستاذهم بثروة ضخمة فى علم النفس باللغة العربية، شارك فى كتابة مواد علم النفس فى «الموسوعة العربية الميسرة» ١٩٦٥، أسس جماعة علم النفس التكاملى، كما أنشأ «مجلة علم النفس» ١٩٤٥، أصدر لدار المعارف سلسلة من الكتب باسم «هذه الجماعة». أصدر تحت إشرافه مع نخبة من علماء علم النفس: «ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية»، تنسب إليه معظم مصطلحات علم النفس باللغة العربية.

يوسف المنيلاوى: (١٨٥٠ - ١٩١١)، منشد ومغن مصرى، نشأ بمنيل الروضة بالقاهرة، فلقب بالمنيلاوى، كان ذا صوت رخيم، أخذ فى بداية عهده طرق إنشاد القصائد وأدوار المديح والذكر عن الشيخ محمد عبد الرحيم الشهير بالمسلوب، ثم مال إلى الغناء، فأخذ عن الملحن المشهور محمد عثمان أكثر أدواره، وانقطع عن الإنشاد، إلا فى المناسبات الدينية، ومن قصائده المشهورة القصيدة التى مطلعها:

فتكات لحظك أم سيوف أبيك
وكؤوس خمر أم مراشف فيك

سافر ١٨٨٨ إلى الآستانة وغنى للسلطان عبد الحميد، فأنعم عليه بالنيشان المجيدى، وهو أول من سجلت أغانيه على الأسطوانات التى كانت تعرف فى ١٩٠٨ باسم «سمع الملوك».

يوسف النجار، القديس: خطيب مريم العذراء، نجار من أسرة داود الملك، ومن أهل الناصرة، أوحى إليه فى الحلم أن مريم إنما حملت من الروح القدس، وأنها لا تزال عذراء، فآمن ولم يشك (متى ١٣١: لوقا ٢). له مقام عظيم لدى الكاثوليك والأرثوذكس، عيده ١٩ مارس.

يوسف وهبى: (١٨٩٦- ١٩٨٣)، ممثل مصرى قدير، ابن المهندس عبد الله باشا وهبى، شغف بالمسرح فى أثناء تعلمه بالمدرسة الثانوية، فكان يلقى المنولوجات ويؤدى التمثيليات. سافر إلى إيطاليا بعد الحرب العالمية ١، وتتلمذ على الممثل الإيطالى كيانتونى، وعاد إلى مصر ١٩٢١، وعمل بجد لإنهاض فن التمثيل. كون فرقة من الممثلين: روز اليوسف، وحسين رياض، وأحمد علام، وفتوح نشاطى، وحسن البارودى، وعلوية جميل، وفردوس حسن، ومختار عثمان، وعزيز عيد، وزينب صدقى، وأمينة رزق، وفاطمة رشدى، وقدموا للفن المسرحى ثلاثمائة رواية ونيفًا، لجهابذة الكتاب، مؤلفة ومعربة ومقتبسة، مما جعل مسرحه (مسرح رمسيس) معهدًا ممتازًا للفن. صعد بمواهبه إلى القمة، وصار ألمع أساتذة المسرح العربى. من أهم مسرحياته: «الموت المدنى»، و«راسبوتين»، و «ابن الفلاح»، و «بنت مدارس»، و«أولاد الشوارع»، و «ناكر ونكير»، و «كرسى الاعتراف»، ومن رواياته السينمائية: بنت ذوات، وجوهرة، وسيف الجلاد، وغرام وانتقام، وسفير جهنم. معروف فى الأقطار العربية حيث مثل مع فرقته على مسارحها الكبرى. كرمته الدولة بمنحه جائزة الدولة التقديرية فى الفنون. ولقب فنان الشعب ١٩٧٢، والدكتوراه الفخرية ١٩٧٥.

يوسفى: اسمه العلمى سترس نوبيليس (Citrus nobilis) صنف ديليسيوزا (Deliciosa) موطنه الصين حيث يسمونه «كان». شجرته متوسطة الحجم، وأوراقه ضيقة مدببة كثيفة، وزهرته بيضاء عطرة، ثمرته أقل من البرتقالة حجمًا وفى لونها، منضغطة القمة، قشرتها رقيقة تقشر بسهولة لانفصالها عن الفصوص، بها زيت عطرى طيار نفاذ الرائحة، الفصوص سهلة الانفصال بعضها عن بعض، وتتغطى بخيوط بيض رفيعة، اللب حلو ذو مزازة مستحبة، والبذور قليلة أو كثيرة، أهم أصنافه: اليوسفى المصرى (البلدى) والساتزوما، ويشبه اليوسفى التانجرين، ولكن الأخير محمر اللون، التكاثر بالبذور، أو بالتطعيم على أصل النارنج، أو اليوسفى البذرة.

يوسيبيوس النيقوميدى: (ت ٣٤٢؟)، زعيم أريوسى من رجال الكنيسة، استمد نفوذه من الامبراطور الرومانى قسطنطين ١، وابنه قسطنطين ٢، حمى آريوس ٣٢١، وعارض إدانة مجمع نيقية له ٣٢٥، عارض القرارات النيقية بالرغم من توقيعه لهذه القرارات، نفى بسبب اعتناقه لمذهب **الأريوسية**، لكنه استعاد نفوذه ٣٣٠، أصبح بمساعدة البلاط أسقف نيقوميديا (٣٣٠-٣٣٩)، وبطريرك القسطنطينية (٣٣٩-٣٤٢).

يوشيدا، شيجرو: (١٨٧٨-١٩٦٧)، سياسى يابانى، وأقوى شخصية سياسية فى اليابان حتى ١٩٥٤. عمل سفيرًا لبلاده فى إيطاليا (١٩٣٠ - ٣٢)، وبريطانيا (١٩٣٦ - ٣٩)، تولى الوزارة خمس مرات فى الفترة من (١٩٤٦ - ٥٤)، اتحدت تحت زعامته الأحزاب المحافظة فى حزب واحد هو حزب الأحرار الديمقراطيين ١٩٤٨. وقع معاهدة الصلح اليابانية فى سان فرانسيسكو ١٩٥١ مع ممثلى ٤٨ دولة كانت قد أعلنت الحرب على اليابان، لم يوفق فى حل مشكلات التبادل التجارى مع الصين، وإعادة تسليح اليابان والإصلاح الاقتصادى، مما اضطره إلى الاستقالة.

يوشيكو، ميكلوش بارون: (١٧٩٤-١٨٦٥)، روائى مجرى، ووطنى، أول من كتب الرواية التاريخية فى الأدب المجرى، تأثر فى كتابته بمؤلفات والتر سكوت. اضطر للفرار من وطنه بعد فشل ثورة ١٨٤٨-٤٩ التى كان ضالعًا فيها.

يوشيهيتو: (١٨٧٩-١٩٣٦)، إمبراطور اليابان (١٩١٢-٢٦)، خلف أباه الإمبراطور موتسوهيتو، واتخذ لقب تايشو عند اعتلائه العرش، أصيب بالجنون ونصب ابنه هيروهيتو وصيًا على العرش ١٩٢١.

يوف، إبرام فيدوروفتش: (١٨٨٠-١٩٦٠)، فيزيقى سوفيتى، ولد فى أوكرانيا، تخرج فى المعهد التكنولوجى بسانت بطرسبرج، لعب دورًا كبيرًا فى تقدم العلوم الطبيعية والتكنولوجية بالاتحاد السوفيتى. اختير عضوًا بأكاديمية العلوم ١٩٢٠، اهتم بدراسة الخواص الميكانيكية للبلورات والخواص الكهربائية للأجسام العازلة وشبه الموصلة للكهرباء، أوصى بإنشاء أكاديمية معهد الهندسة الفيزيقية فى لنينجراد ١٩٥١، وكذلك معهد الزراعة الفيزيقية.

يوكا: جنس من النبات صلد الأوراق لاساقى أو شجرى الشبه، موطنه أمريكا الشمالية والوسطى وجزر الهند الغربية، أزهاره كبيرة بيض أو أرجوانية على شمراخ كبير تلقحها فراشة اليونكا. وتنمو يوكا أربورسينس (Yucca arborescens) الشجرية الشكل فى المناطق الصحراوية، وكذلك نوع يوكا ألوفوليا (Y.aloifolia) وأما الخنجر الإسبانى يوكا جلوريوزا (Y.gloriosa) فلا ساق له أو له جذع قصير.

يوكاتان: شبه جزيرة (١٨١٣٠٠ كم^2)، معظمها ج ق المكسيك، تفصل البحر الكاريبى عن خليج المكسيك، وتشمل ولايات يوكاتان وكابيتشى وكينتانا رو؛ وبيليز (هندوراس البريطانية سابقًا)، وجزءًا من بيتين بجواتيمالا. تشمل منتجاتها الزراعية السيسل والذرة وقصب السكر والقطن والتبغ والبن، وكانت على مدى قرون عدة مركزًا لحضارة المايا وقت وصول الرجل الأبيض إلى أمريكا، ومن هذه الطائفة، أنقذ كورتيز ١٥١٩ الرجل الوحيد الذى ظل على قيد الحياة، والذى عمل مترجمًا له فى زحفه الجرىء عبر شبه الجزيرة إلى هندوراس (١٥٢٤-٢٥). وقد سار فرنانديز دى كوردوبا ١٥١٧ بحذاء الساحل، وشرع فرانسيسكو دى مونتيهو فى فتح بلاد المايا ١٥٢٧. وأتم فتحها ابنه الذى يحمل نفس الاسم ١٥٤٦.

يوكاتان: ولاية (٣٨٥٠٨ كم^2، ح ١٨١٦٦٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق المكسيك تشغل معظم النصف الشمالى لشبه جزيرة يوكاتان، عاصمتها مريده. أصبحت ولاية بعد استقلال المكسيك ١٨٢١، انشقت (١٨٣٩-٤٣)، محصولها الرئيسى السيسل.

يوكاوا، هيديكى: (١٩٠٧-٨١)، فيزيقى يابانى نال جائزة نوبل فى الفيزيقا ١٩٤٩ لتنبئه بوجود الميزون، عين أستاذًا للفيزيقا بجامعة كيوتو (١٩٣٩-٧٠)، قدم ١٩٤٨ للولايات المتحدة، وأمضى عامًا بمعهد الدراسات التقدمية، وأستاذًا زائرًا بجامعة كولومبيا (١٩٤٩-٥٠).

يوكون: إقليم (مع مسطح مائى ٥٣٦٣٢٧ كم^2، ح ٣١٠١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ كندا، عاصمته هوايت هورس، والمدينة الوحيدة الأخرى فيه هى دوصن. تقوم مناطق الاستقرار على ضفاف النهر، وتكاد تخلو الأراضى القطبية الشمالية من السكان. توجد جبال روكى فى الشرق، والسلسلة الساحلية فى الغرب، وجبال لوجان فى الركن الجنوبى الغربى. ويصرف نهرا ماكنزى ويوكون مياه كثير من البحيرات التى تغذيها الثلوج. وأهم الحرف التعدين (الذهب والفضة والنحاس والرصاص والفحم) وصيد حيوانات الفراء، والأسماك. ارتاد الإقليم روبرت كامبل (ح ١٨٤٠) أنشئت محطات التجارة، وأدى البحث عن الذهب (ح ١٨٩٠) إلى تزاحم كلونددايك المشهور بأكثر من ٣٠٠٠٠ مغامر. ظلت المنطقة جزءًا مهملا من أقاليم الشمال الغربى حتى قامت فيها إدارة منفصلة ١٨٩٨، رفضت مشروع

الانضمام إلى كولومبيا البريطانية ١٩٣٧. يحكمها حاكم تعينه حكومة كندا، ويعاونه مجلس من ثلاثة أعضاء ينتخبهم السكان، يمثلها عضو منتخب فى البرلمان الكندى.

يوكون: من أطول أنهار أمريكا الشمالية (٣٢٠٠ كم)، ينشأ فى إقليم يوكون وألاسكا، ويسير فى اتجاهات مختلفة عبر تلك البلاد، ويصب فى بحر بيرنج، تغذيه سبعة أنهار، يصير صالحًا للملاحة عند ذوبان الجليد فى الموقع المعروف باسم الحصان الأبيض (هوايت هورس). وصار النهر فى ١٨٩٠ الطريق الرئيسية إلى مناجم الذهب فى كلونديك، اكتشف الروس حوضه الأسفل ما بين (ح ١٨٣٦-٤٣)، وبلغ روبرت كامبل حوضه الأعلى فى ١٨٤٣.

يوكوهاما: مدينة صناعية (ح ٣٦٤٨٨٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق هنشو باليابان، وعلى خليج طوكيو. ميناء رئيسى للتجارة الخارجية، أهم ما تصدره الحرير الخام، بها مصانع للصلب وبناء السفن ومصاف للبترول، ومصانع للأدوية والسيارات، وتعليب الأسماك. زارها الكمودور بيرى ١٨٥٤، وفتحت للتجارة الأجنبية ١٨٥٩. أعيد بناؤها فى أعقاب كارثة زلزال ١٩٢٣، تعرضت للقذف الشديد بالقنابل ١٩٤٥ فى أثناء الحرب العالمية ٢. مقر أربع جامعات، وعدة معابد، وحدائق عامة.

يوكوى، مور: (١٨٢٥-١٩٠٤)، روائى مجرى معروف، عمل بالصحافة، وكان عضوًا فى برلمان المجر (١٨٦١-٩٧)، ترجم كثير من رواياته ذات الطابع القومى والأسلوب المشرق، منها «المبعوث المجرى» (١٨٥٣-٥٤)، و «المالك الجديد» ١٨٦٨، و «الألماس الأسود» ١٨٧٠.

يوليا: اسم عدد من سيدات أسرة قيصر. (١) (ت ٥٤ ق م)، ابنة يوليوس قيصر وزوجة بومبى، تمكنت برقتها وكياستها من استبقاء الود بين هذين الزعيمين حتى وفاتها، وبعد ذلك انقلبا إلى عدوين. (٢) (٣٩ ق م – ١٤)، ابنة أغسطس وزوجة ماركوس كلاوديوس مارسيلوس وفيبسانيوس أجريبا وتيبريوس على التوالى، كانت عابثة مستهترة، فنفاها أغسطس، وماتت جوعًا فى المنفى. (٣) (١٨ ق م – ٢٨) ابنة يوليا وأجريبا، وزوجة لوسيوس ايميليوس باولوس ونفاها أغسطس أيضًا لسوء سلوكها، وظلت بالمنفى حتى وفاتها.

يوليان المرتد: (٣٣١؟- ٣٦٣)، «فلافيوس كلوديوس يوليانوس»، إمبراطور رومانى (٣٦١ – ٣٦٣)، ابن أخى قسطنطين ١، عالم وقائد قدير. ارتد وثنيًا لشغفه بالعلوم والآداب القديمة، وقام بمحاولة فاشلة لإعادة الوثنية التى كانت تمثل لديه أمجاد العالم القديم، لكنه لم يقم باضطهاد منظم للمسيحية، وكان حكمه عادلاً رحيمًا، جرح وهو يحارب الفرس، ومات مقتولا وهو يناقش أصدقاءه فى خلود النفس.

يولير: ممر ارتفاعه ٢٢٨٩ م، فى مقاطعة جريسونز، بسويسرا، يصل بين وادى انجادين وإيطاليا، به طريق أنشئ (١٨٢٠-٤٠).

يوليه: انظر: **تقويم**.

يوليوس الثالث: (١٤٨٧ – ١٥٥٥)، بابا روما (١٥٥٠-٥٥)، اسمه جوفانى ماريا كيوشى دل مونتى. خلف بولس ٣، وسبق مارسيلوس ٢، نصبه بولس ٣ كاردينالاً ١٥٣٦، فبرزت شخصيته حين مثل البابا فى مجمع ترنت. وبعد أن أصبح بابا، عقد المجمع مرة أخرى لمدة سنة تقريبًا (١٥٥١-٥٢)، وعندما أوقف المجمع جلساته، أقام لجنة دائمة لتخطيط الإصلاحات. كان عدوا للإمبراطور شارل ٥، ثم صالحه بعد أن أصبح بابا.

اليوم الآخر: انظر: **يوم القيامة**.

يوم الحساب: من أسماء **يوم القيامة**.

يوم الخمسين أو عيد العنصرة: عيد هام يقع فى الربيع عند اليهود والمسيحيين، ويقع بعد عيد الفصح بخمسين يومًا، ويدل على نهاية موسم الحصاد الفلسطينى، ومدته سبعة أسابيع، ويسمى فى الكتاب المقدس: عيد

الأسابيع، وعيد الحصاد، وعيد الباكورات. وهى أيضًا ذكرى لنزول الشريعة الموسوية: (خروج ٢٣: ١٦، ٢٤: ١٨ - ٢٦، الأخبار ٢٣: ١٥- ٢٢ عدد ٢٨: ٢٦ تثنية ١٦: ١٩- ١٢ أخبار الأيام الثانى ٨: ١٣). ويقع عند المسيحيين يوم الأحد السابع بعد عيد القيامة، أو بعد الصعود بعشرة أيام، وهو ذكرى لحلول روح القدس على الرسل بعد صلب المسيح بخمسين يومًا، كما ورد فى العقيدة المسيحية. (أعمال الرسل ٢).

يوم الشكر: عيد قومى يحتفل به فى الولايات المتحدة الأمريكية، إحياء لذكرى يوم الحصاد فى ولاية بليموث ١٦٢١، بعد ذلك الشتاء الذى تميز بقحطه الشديد، ولقد اشترك المستعمرون مع الهنود المجاورين لهم فى الاحتفال بأول عيد أقيم لهذه المناسبة. وكان أول عيد قومى للشكر احتفل به هو ذلك العيد الذى أعلنه جورج واشنطن (٢٦ نوفمبر ١٧٨٩)، ثم أحيا لنكولن هذا التقليد ١٨٦٣. ومنذ ١٩٤١، طبقًا لقرار جماعى اتخذه مجلسا الكونجرس، أصبح هذا العيد يقام فى يوم الخميس الرابع من شهر نوفمبر، ومن التقاليد المتبعة فى الاحتفال بهذا العيد ذبح ديك رومى يكون بمثابة ذكرى للديوك البرية الأربعة التى أكلت فى أول عيد للشكر أقامه الحجاج.

يوم القيامة: فى الإسلام، اليوم الذى يبعث الله تعالى فيه عباده للحساب والجزاء على أعمالهم، إن خيرًا فخير، وإن شرًا فشر، وفى القرآن الكريم كثير من الآيات تقرر جميعًا أن الله تعالى يبعث العباد للحساب والجزاء. فيعاقب من يشاء ويعفو عمن يشاء لا معقب لحكمه: ﴿إن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبادُكَ وَإن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١١٨: المائدة) وقد انتظمت سورة الفاتحة أصول الإسلام الذى هو خاتم الديانات الكتابية جميعًا، فاشتملت على ذكر الخالق جل ثناؤه بوصف أنه رب العالمين، وأنه الرحمن الرحيم. كما اشتملت على تقرير نظرية الجزاء والبعث والحساب والعقاب فذكرت أنه مالك يوم الدين، وقد استأثر الله تعالى بعلم هذا اليوم فلا يعلمه أحد سواه، وكل من يزعم ذلك ينتهك ما لا سبيل لبشر إلى علمه. ومن أسماء يوم القيامة يوم الدين والساعة. وفى العقيدة المسيحية، نقطة أساسية ترتكز على ما جاء فى «العهد الجديد» من أن للعالم نهاية، وأن الأموات سيبعثون يوم القيامة، وأن السيد المسيح سيجئ فى جلال ليقضى بينهم، ومصير الخاطئين جهنم، ومصير الصالحين ملكوت السموات (متى ٢٤: ٣-٢٥، لوقا ٢١: ٥ - ٢٣، كورنثوس الأولى ١٥، تسالونيكى الأولى ٤: ١٣)، لم تحدد الكنيسة موعد هذا اليوم، وقد حاول أناس التنبؤ به، فضلوا وعلمه عند الله. ومن الذين يهتمون بنهاية العالم الأدفنتست. ويرى الكثيرون أن سفر **رؤيا يوحنا اللاهوتى** به تلميحات عن نهاية العالم.

يوم كولومبس: احتفال بذكرى اكتشاف أمريكا، يحتفل به فى ١٢ أكتوبر من كل سنة بالولايات المتحدة الأمريكية، وبعض أجزاء من كندا، وبورتوريكو، وبعض دول أمريكا اللاتينية، وبعض المدن الإسبانية والإيطالية. ومنذ ١٩٧١ صارت الولايات المتحدة الأمريكية تحتفل به فى يوم الاثنين الأقرب إلى ١٢ أكتوبر من كل سنة.

يوم كيبور: انظر: **عيد الكفارة**.

يوم مايو: اليوم الأول من شهر مايو، وربما نشأ الاحتفال به فى أعياد الربيع الخاصة بربات الخصب فى الهند ومصر. وكان الرقص حول عمود مايو هو المظهر الرئيسى للاحتفال بهذا اليوم فى انجلترا إبان القرون الوسطى، وما زالت هذه العادة باقية حتى اليوم فى انجلترا وأمريكا لأغراض أخرى هى الاستعراض. وفى ١٨٨٩ قررت الهيئة الدولية الاشتراكية الثانية جعل يوم أول مايو إجازة للعمل الشاق. كان لهذا اليوم أهميته فى الاتحاد السوفيتى، وتتخذه بعض الدول عيدا للعمل والعمال.

يومينس الأول: ابن يومينس من تبوس، خلف عمه فيلتايروس فى حكم برجام، (٢٦٣ - ٢٤١ ق م)، وبمساعدة مصر تخلص من سيطرة السلوقيين، بسط

رقعة دولته، وبرغم أن أنطيوخوس ٢ سلبه أكثر ما اكتسبه، إلا أنه احتفظ باستقلاله حتى مات.

يومينس الثاني: أكبر أبناء أتالوس الأول ملك برجام، وخليفته (١٩٧ ق م)، تابع سياسة أتالوس فى التعاون مع روما، ويحتمل أنه قام بدور رئيسى فى اشتباكها مع أنطيوخوس ٣ (١٩٦ - ١٩٢ ق م)، أعطى بمقتضى صلح أباميا (١٨٨ ق م) شبه جزيرة تراقيا (غاليبولى) وأكثر آسيا الصغرى السلوقية، احتفظ بهذه المغانم بفضل قيامه بدور عميل روما فى شرق البحر المتوسط، انحازت روما إلى جانبه لتنهى حربه مع بيثينيا (١٨٦ - ١٨٥ ق م)، وبنطس (١٨٣- ١٨٠ ق م)، يقال إن إخفاق روما فى إحراز نصر سريع على برسيوس فى الحرب المقدونية الثالثة (١٧١ - ١٦٨ ق م) أغراه بالتفاوض مع برسيوس، مما أفقده شخصيًا ثقة السناتو الرومانى الذى لم يلبث أن منح ثقته لأخيه أتالوس ٢، الذى خلفه ح ١٥٩ ق م.

يومينس الكردارى: (ح٣٦١-٣١٦ ق م)، سكرتير فيليب ٢ ملك مقدونيا والإسكندر الأكبر، كان قائدًا كفؤًا، ودبلوماسيًا بارعًا، كما كان نصيرًا وفيًا لأسرة الإسكندر ووحدة الإمبراطورية، فاشتبك مع خلفاء الإسكندر الذين كانوا يعملون على فصم عراها. عندما طارده أنتيجونوس من آسيا الصغرى لجأ إلى الولايات الشرقية، حيث كون جبهة جديدة من الموالين للوحدة، قرر مصيره فى جابينى. كان أصدق رجاله المقدونيين قد هجروه إلى الجانب الآخر. هزمه أنتيجونوس ٣١٦ ق م وخذلته قواته وقتل.

يومينيديس: انظر: **أرينيز**.

يوناس، فرانتس: (١٨٩٩ - ١٩٧٤)، سياسى نمساوى اشتراكى، رئيس جمهورية النمسا (١٩٦٥ - ٧٤)، خدم فى الجيش النمساوى فى الجبهتين الروسية والإيطالية فى أثناء الحرب العالمية ١. عمل سكرتيرًا للحزب الاشتراكى النمساوى فى قطاع فلوريسدورف ضاحية فيينا (١٩٣٢ - ٤٩)، صار عمدة فيينا (١٩٥١ - ٦٥)، وعضوا فى البرلمان (١٩٦٢ - ٦٥)، انتخب رئيسًا للجمهورية ١٩٦٥، وأعيد انتخابه ١٩٧١، وهزم منافسه كورت فالدهايم.

اليونان: بالإغريقية «هيلاس أو آلاس» جمهورية (١٣١٩٤٥ كم٢، ح ١١٢٠٥٩٤٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق أوروبا، تتألف من الجزء الجنوبى بشبه جزيرة البلقان والجزر الواقعة فى بحر إيجة والبحر الأيونى (أكبرها يوبيه وكريت)، وتوجد عدة مجموعات متفرقة من هذه الجزر. (انظر: **سايكلاديز والدوديكانيز** وجزر **أيونيا** وجزر **سبوراديس**) وبرزخ **كورنثوس** يشطر إلى قسمين بلاد اليونان الواقعة على القارة، القسم الجنوبى هو **البيلوبونيسيس** (المورة) وأكبر مراكزه مدينة باتراس، والقسم الشمالى أكثر ثراء وازدحامًا بالسكان، وبه أكثر المدن، وخاصة العاصمة **أثينا** والموانئ **بيريوس** (جزء من أثينا الكبرى)، و**سالونيك** و**قولة**. وبلاد اليونان جبلية، تشقها أنهار قصيرة لبعضها وديان خصيبة جدًا، وبالرغم من أنها بلاد زراعية، إلا أنها لا تنتج ما يكفى سكانها من المواد الغذائية. وقد تضاءلت الأرض الزراعية نتيجة لتربية الماعز والأغنام، قرونًا طويلة. أهم صادراتها التبغ وزيت الزيتون والعنب والزبيب والتين المجفف والنبيذ، وهى تصدر بعض المعادن (خام الحديد والماغنسيت والكروم والكوراندوم) والإسفنج. والديانة السائدة هى المذهب المسيحى الأرثوذوكسى.

بلاد الإغريق القديمة: انتشرت الحضارة المينوئية فى شبه جزيرة البلقان، وحوالى ٢٠٠٠ ق م وفد عليها أول أفواج الإغريق الذين عرفوا باسم الآخيين، ثم تبعهم الأيوليون والأيونيون. أسس هؤلاء الغزاة عددًا من المدن الحصينة، وأخذوا بأسباب الحضارة المينوئية. أخذت هذه المدن ـ وكانت أهمها ميكينى وتيرينس وأرجوس ـ تزداد فى الاتساع والغنى، وتصبغ حضارتها المينوئية بطابع خاص. وفى القرن ١٤ ق م قضت ميكينى على كريت واحتلت مكانها، ومن ثم عرفت الحضارة فى شبه جزيرة البلقان، باسم الحضارة الميكينية. وحوالى

١١٠٠ ق م وفد آخر أفواج الإغريق الذين عرفوا باسم الدوريين، وكانوا لا يزالون فى حالة البداوة، فتدهورت الحضارة الميكينية، وتفرق أهلها فى أنحاء العالم الإغريقى أمام الغزاة الجدد، ومرت بالبلاد فترة من الركود تبلغ ح قرنين إلى حوالى أواخر القرن ٩ ق م كانت أشبه بحالة أوروبا فى العصور الوسطى. وقد أملت طبيعة بلاد الإغريق الجغرافية وظروفها الاقتصادية نظامها السياسى، فإن الطبيعة قسمت تلك البلاد إلى وحدات اقتصادية صغيرة، ومن ثم لم يكن ميسورًا تكوين وحدات سياسية كبيرة، كانت الحال كذلك أيام الآخيين، وبقيت كذلك أيضًا بعد مجىء الدوريين الذين ورثوا عن أسلافهم مدنهم وحدود ممالكهم. وترتب على كل ذلك قيام مئات من المدن الحرة المستقلة (انظر: **دولة المدينة**) التى كانت شديدة الحرص على حريتها واستقلالها، فدبت بينها المنافسة واشتعلت الأحقاد والحروب، وكانت أهمها أثينا و **اسبرطة** و **طيبة** و **أرجوس** وكورنثوس. وإذا كان هذا الانقسام وهذه المنافسة قد ساعدا على قيام الحضارة الإغريقية وتقدمها، ونضج التفكير السياسى بين الإغريق، فإنهما من ناحية أخرى كانا سببًا فى تقطيع أوصال البلاد ووقوعها فريسة لمنازعات دائمة. فهذه البلاد لم تعرف الوحدة إلا فى أوقات الأزمات، مثل أزمة الحروب الفارسية، أو إذا فرضت بالقوة، كما فعلت على التوالى: أثينا واسبرطة، وطيبة، ومقدونيا، وحتى عندئذ لم تكن تلك الوحدات إلا وحدات جزئية، إذ لم توجد وحدة كاملة إلا بعد أن فقد الإغريق حريتهم وخضعوا للرومان ١٤٦ ق م. وإزاء استقلال المدن الإغريقية بعضها عن بعض، تطورت نظم الحكم فى كل منها تبعًا لظروفها الخاصة، ومع ذلك فإننا إذا استثنينا إسبرطة التى كانت فريدة فى نظمها، لاحظنا أن تطور نظم الحكم كان متشابهًا بوجه عام فى باقى المدن، حيث كانت الملكية أقدم نظم الحكم فيها، ثم تبعتها الأرستقراطية التى تحولت إلى حكومة الأقلية (أوليجاركية)، وعندما أوغلت الأقلية فى مراعاة مصالحها، ثارت الجماهير عليها، فأسلمت قيادها لزعماء أقاموا أنفسهم طغاة، وبعد أن قضى الطغاة على حكومات الأقلية تخلصت المدن منهم، ونعمت بالديمقراطية. وحتى قبل العصر الذى خلدته أشعار هوميروس تطلع الإغريق إلى البحر، لاستكمال ما كان يعز عليهم الحصول عليه فى بلادهم، ولذلك ترك البحر فى نفوسهم أثرًا لا يمحى. وفى القرون ٨ و ٧و ٦ ق م انتشر الإغريق فى البحار، وأنشأوا على شواطئ البحر الأسود، والبسفور، وبحر مرمرة، والدردنيل، وتراقيا، وجنوب إيطاليا، وصقلية، وجنوب فرنسا، وإسبانيا، وشمال أفريقيا (انظر: **ماجنا جرايكيا**) عددًا من المستعمرات كانت مدنًا حرة لا تربطها عادة بأمهاتها إلا روابط الدين والحضارة (انظر: **الألعاب الأولمبية ودلفى**). وقد كان لانتصار المدن الإغريقية، بمواردها المحدودة فى الحروب الفارسية، أكبر الأثر فى شحذ همم تلك المدن، وخاصة أثينا. فبلغت حضارتها الذروة بمساعدة **حلف ديلوس** فى عصر بركليس الذى ازدهرت فيه الآداب والعلوم والفنون. وإذا كان انتصار إسبرطة على أثينا فى الحرب البلوبونيزية (٤٣١ - ٤٠٤ ق م) قد سلب أثينا زعامتها السياسية، فإنها بقيت زعيمة الحضارة الإغريقية ومدرسة بلاد الإغريق، فقد أنجبت أو ازدهر فيها ـ فى القرنين ٥ و ٤ - عدد كبير من أبرز الشعراء والكتاب والمثالين والفلاسفة نذكر منهم: اسخيلوس وسوفوكليس ويوريبيدس واريستوفان وتوكيديديس وفيدياس وبراكسيتيلس وسقراط وأفلاطون وأرسطو. وفى العصر الهيلينستى، حين كانت بلاد الإغريق نهبًا للحروب والاضطرابات والفاقة، انتشرت الحضارة الإغريقية فى ربوع الشرق والغرب، بل أصبحت عواصم الممالك التى قامت على أنقاض الإمبراطورية المقدونية أهم مراكز الحضارة الإغريقية التى بلغت شأوا عظيمًا فى الفن والنحت والعلوم والرياضة والفلسفة والدراما والآداب، (انظر: **الحضارة الهيلينستية**). وكانت

الإسكندرية فى طليعة تلك المراكز. ومع أن الرومان قضوا على حرية الإغريق، فإنهم أقبلوا على اقتباس حضارتهم والاغتراف من مناهلها، وعندما انقسمت الإمبراطورية الرومانية فى ٣٩٥ ق م إلى الإمبراطورية الغربية والإمبراطورية الشرقية (الإمبراطورية البيزنطية) كانت الإمبراطورية الشرقية قد اصطبغت تمامًا بالصبغة الإغريقية. اليونان فى العصور الوسطى والحديثة: لم تقم بلاد اليونان بدور هام فى التاريخ البيزنطى، وكثيرًا ما غزاها البرابرة، وفى القرن ١١ أخذ الأتراك والنورمان يغيرون عليها، وترتب على الحرب الصليبية الرابعة ١٢٠٤ انحلال الإمبراطورية البيزنطية مؤقتًا، وإنشاء إمبراطورية القسطنطينية اللاتينية، ولم تؤد إعادة قيام الإمبراطورية البيزنطية (١٢٦١ - ١٤٥٣) إلا إلى استرداد بعض أجزاء بلاد اليونان، فقد ظل أكثرها فى قبضة أمراء فرنسيين وإيطاليين، إلى أن وقعت كلها فى يد الأتراك ١٤٥٦. ولم تكن لبلاد اليونان أهمية فى الإمبراطورية العثمانية، وعندما استيقظ الروح القومى فى مطلع القرن ١٩، ساورت اليونان أحلام الاستقلال. وفى ١٨٢١ بدأت ثورة تزعمتها أسرة إيبسيلانتى وساندها أحرار الأوروبيين وكتابهم وشعراؤهم الذين تغنوا بأمجاد الحضارة اليونانية، وفى مقدمتهم الشاعر الإنجليزى لورد بيرون، فحالفها التوفيق. وفى ١٨٢٧ أصبح **كابو ديستريا** رئيس بلاد اليونان، التى أكد استقلالها معركة **نوارين** ١٨٢٧، والمعاهدة الروسية التركية ١٨٢٩، واعتراف الدول على نطاق واسع ١٨٣٢، استمر النزاع الأهلى، وأخيرًا عزل ١٨٦٢ أوتو الأول، ذلك الملك البافارى الذى فرض على اليونان. وخلفه جورج ١، ولم تنجح اليونان فى حربها مع الأتراك (١٨٩٦ - ٩٧) من أجل الحصول على كريت لكن أدى الضغط الدولى فيما بعد إلى إدماج كريت فى بلاد اليونان ١٩١٣. وفى حروب البلقان فازت اليونان بالجزء الجنوبى الشرقى من مقدونيا، والجزء الغربى من تراقيا، وفى الحرب العالمية ١ عندما أصر **قسطنطين** على التزام الحياد، ورفض الانضمام إلى الحلفاء، حتى بعد حملة سالونيك، قاد الزعيم السياسى فنيزيلوس حركة أرغمت قسطنطين على النزول عن العرش ١٩١٧ لصالح ابنه ألكسندر، واشتركت بلاد اليونان فى الحرب، وبمقتضى معاهدات الصلح منحت أكثر أقاليم تركيا الأوروبية، وساحل بلغاريا المطل على بحر إيجة إلى اليونان. وفى ١٩٢١ غزا اليونانيون آسيا الصغرى بتشجيع من الحلفاء لكن الأتراك بقيادة مصطفى كمال **أتاتورك** أنزلوا بهم هزيمة ساحقة ١٩٢٢، وبمقتضى معاهدة **لوزان** ١٩٢٣ أصبح نهر مارينزا ثانية الحد الفاصل بين تركيا وبلاد اليونان فى أوروبا. تبادل كل من الأتراك واليونان رعاياهم المقيمين فى بلاد الطرف الآخر تحت إشراف إحدى لجان عصبة الأمم، وعندما توفى ألكسندر ١٩٢٠، وعاد قسطنطين ليتولى الملك ثانية، عزل مرة أخرى ١٩٢٢، وخلفه جورج ٢ الذى عزل بدوره ١٩٢٣ لكنه استرد عرشه ١٩٣٥ بعد أن عانت بلاد اليونان متاعب كثيرة فى عهد الجمهورية، ولم ينقض عام واحد على عودة الملكية حتى أصبح رئيس الوزراء ميتاكساس حاكمًا بأمره، مزودًا من الملك بكل تأييد. وفى الحرب العالمية ٢ التزمت بلاد اليونان الحياد إلى أن غزاها الإيطاليون من ألبانيا ١٩٤٠. وقد قاومت اليونان الغزو بشجاعة فائقة، ونقلوا مسرح الحرب إلى جنوب ألبانيا، وعندما أخذ الألمان يحشدون قواتهم فى رومانيا وبلغاريا على الحدود اليونانية، سمحت اليونان للبريطانيين بإنزال حملة ببلادهم فى مارس ١٩٤١. وفى أبريل غزت ألمانيا يوجوسلافيا واليونان. ولم يأت ٢٠ مايو حتى كانت بلاد اليونان، وكريت قد سقطتا فى قبضتهم بعد مقاومة عنيفة وخاصة فى كريت وهى أكبر جزرها، فانتقلت الحكومة اليونانية إلى الخارج. وفى ١٩٤٣ استقرت فى القاهرة. لم يستسلم اليونان للألمان، بل أخذت مقاومتهم للغزاة تشتد بالتدريج، واتخذت شكل حرب عصابات وسيطر رجال المقاومة على أكثر المناطق الريفية. وفى أواخر ١٩٤٣ أخذت تقع اصطدامات متفرقة بين العصابات

اليسارية (الاس) والعصابات اليمينية (أدس). وعندما بدأت القوات الألمانية تنسحب من البلاد فى سبتمبر ١٩٤٤ كانت أكثر بلاد اليونان فى قبضة العصابات. وبمساعدة البريطانيين لم يأت شهر نوفمبر حتى كان الألمان قد طردوا، لكن النزاع الأهلى زاد حالة البلاد سوءًا بالرغم من كل المحاولات التى بذلت للإصلاح. ومع أن جورج ٢ عاد ليتولى الملك نتيجة لاستفتاء شعبى، فإن اليساريين ناوؤوه، وأقاموا حكومة منافسة لحكومته. وفى ١٩٤٧ توفى جورج ٢ وخلفه أخوه بول (ت ١٩٦٤). أعلن الرئيس ترومان تأييد الولايات المتحدة الأمريكية لمناهضى الشيوعيين، وتدفقت المساعدات الأمريكية على اليونان، وأخيرًا هزمت القوات الشيوعية، وبذل مجهود جدى لانتشال البلاد من الضائقة الاقتصادية التى خلفتها الحرب، وفى ١٩٥١ انضمت اليونان إلى حلف الأطلنطى ووقعت مع تركيا ويوجوسلافيا اتفاقية دفاعية ١٩٥٤. ومالت للتوتر علاقاتها مع تركيا وبريطانيا حول مشكلة قبرص قبل إقرار الحل لها ١٩٥٩. ونالت قبرص استقلالها ١٩٦٠، وبالرغم من أن اليونانيين يمثلون أغلبية سكان الجزيرة فإن المشكلة الخاصة بنظام الحكم فيها لم تستقر تمامًا. استقالت حكومة كارامانليس فى ١٩٦١، وخلفتها حكومة الجنرال دوفاس. وفى أكتوبر ١٩٦١ حل البرلمان وأعلن عن انتخابات جديدة جرت وفقًا لنظام التمثيل النسبى الذى أقره البرلمان يونيه ١٩٦١، وتولى كارامانليس رئاسة الوزارة. تدهورت علاقاتها مع بلغاريا التى لم تبدأ فى سداد تعويضات الحرب التى تمت الموافقة عليها فى معاهدة السلام. انضمت إلى السوق الأوروبية المشتركة فى ١٩٦٢. شهدت اليونان أكبر مؤتمر يضم قادة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية منذ مجمع نيقية ٢ (القرن ٨). حصل حزب اتحاد الوسط بزعامة باباندريو على الأغلبية فى انتخابات ١٩٦٤ مما أنهى عدم الاستقرار السياسى الذى أعقب استقالة كارامانليس فى يونية ١٩٦٣. توفى الملك بول فى ١٩٦٤ وخلفه ابنه الملك قسطنطين ٢. سيطرت الأزمة فى قبرص على الحكومة اليونانية وساد توتر حاد بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين بلغ حد الصدام المسلح بين القبارصة الأتراك وبين الحكومة المركزية فى أواخر ١٩٦٣. فشل مؤتمر عقد فى لندن فى يناير ١٩٦٤ يضم وزراء خارجية بريطانيا واليونان وتركيا فى التوصل إلى اتفاق حول حل الأزمة. وطلبت قبرص عرض المشكلة على مجلس الأمن، وأيدت الحكومة اليونانية موقف حكومة قبرص فى مجلس الأمن. تدهورت العلاقات بين اليونان وتركيا خلال ١٩٦٤. وخاصة بعد أن تصاعدت حركة الجنرال جورج جريفاس ١٩٦٥ الثورية المسلحة، ووقعت اليونان مجموعة اتفاقيات مع بلغاريا تنهى كل المشكلات الاقتصادية والمالية بين البلدين. وقع انقلاب عسكرى فى ١٩٦٧ وتولى رياسة الوزراء جورج بابادوبلوس الذى حل مجلس النواب وألغى جميع الأحزاب السياسية، وأوقف العمل بالدستور. وواصل الملك قسطنطين ٢ إقامته فى إيطاليا. صدر دستور جديد فى ١٩٦٨ تمت الموافقة عليه بأغلبية ٩٢٪ فى استفتاء عام. انسحبت اليونان من مجلس أوروبا ١٩٦٩. أنهت فى ١٩٧١ حالة الحرب مع ألبانيا، وتبادلت معها العلاقات الدبلوماسية لأول مرة منذ ١٩٣٩ وألغى بابادبلوس الملكية، وأعلن اليونان جمهورية برياسته فى أول يونية ١٩٧٣. وفى ٢٥ نوفمبر أطاح به انقلاب وحل محله فيدون جيزيكس. وفى ١٥ يوليه ١٩٧٤ قامت مجموعة من الضباط اليونانيين الذين يعملون فى الحرس الوطنى القبرصى بالاستيلاء على السلطة فى قبرص وذلك للعمل على وحدتها مع اليونان. فقامت تركيا بغزو الجزيرة فى ٢٢ يولية وقبضت على السلطة فى الثلث الشمالى الشرقى منها. وفى ٢٤ يولية أعيدت السلطة فى اليونان إلى كارامانليس الذى كان يقيم بالمنفى. فأنهى الحكم العسكرى الذى استمر سبع سنوات وشكل وزارة مدنية تضم المحافظين واليساريين، وأطلق سراح جميع المعتقلين السياسيين، وأعاد دستور

١٩٥٢، وفكر فى حل الأزمة القبرصية ولكنها لا تزال قائمة رغم الجهود التى بذلتها الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. وفى ٢٠ يونيه ١٩٧٥ انتخب قسطنطين تساتسوس رئيسًا للجمهورية، استقال كارامانليس من رئاسة الوزارة وانتخب رئيسًا للجمهورية (١٩٨٠-٨٥) ثم من (١٩٩٠-٩٥)، وخلفه كوستاس ستيفانوبولوس من ١٩٩٥، ثم أعيد انتخابه فى فبراير ٢٠٠٠. وفى ٢٠٠٥ انتخب كارولوس بابولياس رئيسًا للجمهورية. أصبحت اليونان عضوًا فى الاتحاد الأوروبى ١٩٨١.

يونان: مقاطعة (٦٠٠ ٤١٩ كم^٢، ح ٤٥٧٨٤٣٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج الصين، عاصمتها كونمنج، تحدها ميانمار(غ) ولاوس وفيتنام(ج). هضبة مرتفعة ترويها عدة أنهار أهمها: سلوين، وميكنج، ويانجتسى، الزراعة محدودة والأرز هو المحصول الرئيسى، أهم مصدر للقصدير بالصين، وبها ثروة معدنية موفورة، أصبحت مقاطعة فى عهد أسرة شنج ١٦٥٩. كانت إبان الحرب العالمية ٢ مسرحًا للمقاومة الصينية، واستولى عليها الصينيون الشيوعين ١٩٥٠، بيونان جامعة بمدينة كونمنج.

يونايتدپرس انترناشونال: وكالة أنباء عالمية تكونت فى مايو ١٩٥٨ باندماج وكالة «يونايتد برس» ووكالة «إنترناشونال نيوز سيرفيس» وكانت «اليونايتد برس» قد تأسست فى ١٩٠٧ عندما ضم الناشر الصحفى الأمريكى ادوارد ويليس سكريبس إلى مؤسسته ثلاث وكالات إقليمية للأنباء، ليتولى من خلالها توزيع الأنباء على كل الصحف، أما «إنترناشونال نيوز» فقد أسسها فى ١٩٠٩ وليم راندولف هيرست لتزويد الصحف الصباحية بالأنباء، أصبحت تقدم خدماتها على مدى الأربع والعشرين ساعة عندما تدعمت ١٩٢٨ بانضمام وكالات الأنباء الأخرى التى كان يملكها هيرست إليها. اشتراها ماريو فازكير رجل الأعمال المكسيكى ١٩٨٦. وللوكالة أكثر من ٢٣٥ مكتبًا للأنباء والصور ـ منها نحو ١٠٠ خارج الولايات المتحدة. وقد أنشأت عدة أقسام لتقديم مواد إعلامية خاصة غير الأنباء والصور كالتحقيقات والأفلام الإخبارية التى تستخدمها محطات التليفزيون، ولها فرع رئيسى فى بريطانيا لخدمة الصحف ووكالات الأنباء فى المملكة المتحدة وكندا، يطلق عليه «بريتش يونايتدپرس».

يونج، إدوارد: (١٦٨٣-١٧٦٥)، شاعر وكاتب مسرحى انجليزى، نظم قصيدة طويلة بعنوان «اليوم الأخير» ١٧١٣، أتبعها بقصيدة «قوة الدين أو الحب المقهور» ١٧١٣، فنال عنهما شهرة كبيرة، ثم أخذ فى كتابة ثلاث مسرحيات تراجيدية: «بيوسيرس» ١٧١٩، و«الثأر» ١٧٢١، و «الإخوة» ١٧٢٨، ظهرت مسرحيته الساخرة «حب الشهرة» (١٧٢٥-٢٨)، أهم قصائده «الشكوى أو أفكار الليل عن الحياة والموت والخلود» (وكلها ظهرت ١٧٤٢-٤٥) وعرفت باسم «أفكار الليل». يغلب على أسلوبه الحزن والتأمل، ويعتبره النقاد ممهدًا لظهور المدرسة الرومانسية. اعترف له الناقد صمويل جونسون بالعبقرية.

يونج، تشارلس أوجسطس: (١٨٣٤ - ١٩٠٨)، فلكى أمريكى، أستاذ الفلك والفلسفة الطبيعية والرياضيات بكلية وسترن رزرف (الآن جامعة وسترن رزرف) (١٨٥٧ - ٦٦)، وأستاذ الفلك والفلسفة الطبيعية فى دارتموث (١٨٦٦ - ٧٧)، وبرنستون (١٨٧٧ - ١٩٠٥)، اكتشف الطبقة العاكسة فى الشمس، وقام بدراسة طيف إكليل الشمس، ورصد الكسوف بإسبانيا ١٨٧٠، وعبور الزهرة بالصين ١٨٧٤، وحاول تصوير النتوءات الشمسية فى غير أوقات الكسوف.

يونج، چون: (١٩٣٠-)، رائد فضاء أمريكى وضابط فى البحرية، تخرج فى معهد التكنولوجيا ١٩٥٢ بشهادة فى هندسة الفضاء، انطلق مع زميله فرجيل جريسوم (٢٣ مارس ١٩٦٥) فى سفينة الفضاء الأمريكية جمينى ٣. قامت السفينة برحلة مدتها ٤ ساعات و ٥٣ دقيقة وقطعت بهما ٧٦٠٠٠ ميل، ثم

هبطت فى المحيط الأطلنطى، ثم اشترك مع مايكل كولينز فى رحلة جمينى ١٠ (١٨ يولية ١٩٦٦) وقضيا فى الفضاء ٧٠ ساعة و ٤٧ دقيقة. اشترك فى رحلة أبوللو ١٦ (١٦ أبريل ٧٢) حيث قضى ٧١ ساعة على سطح القمر استقل خلالها مع زميل له سيارة قمرية، جمعا فوقها عدة كيلوجرامات من صخور القمر.

يونج، كارل جوستاف: (١٨٧٥-١٩٦١)، فيلسوف سويسرى وطبيب أمراض عقلية، أسس مدرسة علم النفس التحليلى بعد انفصاله عن فرويد ١٩١٣، يرى أن الليبيدو طاقة أولية لاجنسية، شبيهة بالوثبة الحيوية عند برجسون، وأنه وراء اللاشعور الفردى لا شعور جماعى يتكون من أنماط قديمة من النزعات والتصورات الموروثة. وضع اختبار تداعى المعانى للكشف عن العقد النفسية، ونظرية فى أنماط الشخصية، نشرت مذكراته ١٩٦٣، انظر: **انبساط وانطواء**.

يونج، مشروع: خطة لتسوية التعويضات الحربية التى طولبت ألمانيا بأدائها للحلفاء بعد الحرب العالمية ١، وقد وضعت الخطة على يد لجنة دولية برياسة أوين يونج الأمريكى (١٩٢٩-٣٠)، عقب فشل مشروع دوز ١٩٢٤. قضى مشروع يونج بأن تدفع ألمانيا تعويضات مجموعها الكلى ٢٦٣٥٠٠٠٠٠٠٠ دولار خلال ٥٨ سنة ونصف، ووافقت دول الحلفاء على المشروع عام ١٩٣٠، غير أنه لم ينفذ قط للكساد الهائل الذى حل بألمانيا وبالعالم عقب أزمة ١٩٢٩ العالمية الشديدة الوطأة، ثم جاء هتلر وأعلن رسميًا أن ألمانيا لا تنوى الدفع.

يونجر، إرنست: (١٨٩٥-١٩٩٨)، كاتب ألمانى، اشترك فى الحرب العالمية ١، وبرز فيها، ألف روايات عن الحرب، وصف فيها جبهة القتال وصفًا واقعيًا، يمجد تضحية الجندى من أجل الوطن، ومن الروايات التى تمثل موقفه هذا خير تمثيل: «عاصفة من الفولاذ» ١٩١٩، و «النار والدم» ١٩٢٤، عمل ضابطًا فى الحرب العالمية ٢ فى فرنسا، وكتب مذكراته عن تجربته «حدائق وطرقات» ١٩٤٢، وفيها يتضاءل هذا الميل إلى تمجيد القوة. يتميز إنتاجه بأسلوبه الأدبى.

يونجستاون: مدينة (ح ٧٩٨٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية أوهايو الأمريكية على نهر ماهوانِنج، تحيط بها منطقة فسيحة غنية بمعادن الحديد والفحم، تأسست ١٧٩٧، وبلغت مصاف المدن ١٨٤٩، تعتبر من أعظم المراكز المنتجة للحديد والصلب فى الولايات المتحدة، بها مصانع الأدوات المعدنية، وإطارات السيارات والطلاء والورنيش والأجهزة الكهربائية، ووسائل النقل، مقر جامعة يونجستاون.

يونجفراو: بالألمانية العذراء، قمة (ارتفاعها ٤١٥٨ م)، جنوب وسط سويسرا فى جبال الألب البيرينية، كان أول تسلق لها فى ١٨١١. يونجفراويوخ جبل على هيئة سرج قمة ارتفاعه ٣٤٥٤م، أعلى نقطة تصلها السكك الحديدية فى أوروبا، بها مركز بحوث ومحطة أرصاد، وتقوم فى المنطقة رياضات شتوية.

يونس: ابن متى، ذو النون، صاحب الحوت، ورد ذكره فى القرآن الكريم غير مرة، باسمه تارة (النساء، الأنعام، يونس، الصافات)، وبوصفه تارة أخرى (الأنبياء، القلم) وسميت سورة باسمه، نبى آمن به قومه، ثم انصرفوا عنه، فر إلى مركب مشحون فسقط منه، فالتقمه الحوت، ولما صبر على بلائه نجاه الله، ونبذه الحوت بالعراء وهو سقيم، أنبت الله فوقه شجرة من يقطين، وما إن برئ حتى أرسل إلى أقوام عديدين آمنوا بربهم وظفروا بنعمه، وفى العهد القديم، يعرف باسم يونان، وله سفر من الأسفار يقص قصته مع الحوت، ورد ذكره فى الإنجيل (متى ١٢: ٣٩ - ٤١ و ١٦: ٤، لوقا ١١: ٢٩).

يونس بن حبيب: (٧١٣-٧٩٨)، لغوى، ولد ببلدة (جبل) بالعراق، وأقام بالبصرة، أخذ عن أبى عمرو بن العلاء، وحماد بن سلمة، والأخفش الأكبر، وصار إمام نحاة البصرة فى عصره، عالم بالشعر، نافذ البصر فى النقد، متفرد بأقيسة خاصة به، لم يوافقه عليها بقية

البصـريين، كانت له حلقـة يفد إليهـا فصحـاء الأعراب وأهل العـلم والأدب، ألف: «مـعـانى القـرآن»، و«اللغات»، و «النوادر»، و «الأمثال».

يونس، عبد الحميد أحمد: (١٩١٠-٨٨) أديب مصرى، فـقد بصـره وهو فى السادسـة عشـرة، تخرج فى كليـة الآداب ١٩٤٠. ثم حـصل على المـاجسـتيـر ١٩٤٦، والدكـتوراه ١٩٥٠. كـان أول من شغل كـرسى الأدب الشعبى فى الجامعات المصرية. بدأ حياته العملية، وهو مـا زال طالبًـا، فقـد عـمل فى «المـجلة» و «الرسـالة» و«السـياسـة». وفى أواخر حـيـاته رأس تحرير مـجلتى الفنون الشعـبية والكتاب العربى. مـن أعماله: «الأسس الفنيـة للنقـد»، «الأسطورة والفن الشـعـبى»، «الحكاية الشعبية» «خيال الظل».

يونـس الكاتب أو يـونس بن سـليـمـان الفـارسى: (ت٧٥٢)، من قدماء المغنيـن فى عهد الدولة الأموية، وكان أبوه من كتـاب الديوان بالمدينة، فلقب بالكاتب، أخذ الغناء عن مـعبد وابن سـريج، ولكنه كان صـحيح الرواية عن معـبد، ولم يكن فى أصحاب مـعبد من هو أروى لغنائه من يونس الكاتب، وكان شاعرًا يقول الشعر ويغنيه، وهو أول من وضع كـتابًا عن الأغانى وجنسـهـا ونسبـها، فكان كتابه ذا أثر كـبير فـيما صنفه المـؤلفون بعده، وله فى الغناء صناعة جيدة، ومنهـا سبعة أصوات كانت تعـرف بالزيانب، جمـيعهـا من شعر ابن رهيـمة المدنى، يذكر فيها «زينب».

يونسكو: انظر: **منظمـة الأمم المتحـدة للتربيـة والعلوم والثقافة.**

يونسكو، يوچين: (١٩١٢-٩٤)، كاتب مسرحى ولد فى سلاتيا فى رومانيا، ثم أقام فى فرنسا نهائيًا منذ ١٩٣٨، عرف بأنه يهاجـم الظواهر غير الروحية التـى تعم الحياة الحديثة، مسـرحياته غير الواقعية مـملوءة بأشياء تتداعى وتفسد ولا حياة فيها، ولكنها تنمو وتستشرى حتى تغرق الإنسان فيها. كثير من شخصياته تتحدث فى جمل بليت من كثرة الاستعمال، وكأنما الكلمات فيها قد فقدت كل القـدرة على إيصال المـعنى أو الشـعور فـلا سبـيل إلى الاتصال بالغيـر أو التفاهم معـه. وفى مسرحيـة «المغنية الصلعـاء» ١٩٥٠ و «الكـراسى» ١٩٥٢ نجـد الزوجـين يرمزان إلى تفاهة الحياة وعـدم جدواها. كما تتجلى فى عصرنا الحديـث، مسرحياته الكلاسية مـمعنة فى القديم متـشبـثة بالمـاضى، وفى مسـرحياته «الـقاتل» ١٩٥٧، و«الخـرتيت» ١٩٥٩ و«سـائر على قـدميـه فى الهـواء» ١٩٦٢ نجد شخصية اسمها «بيرنجيه» وقد تقطعت به كل الصلات بالناس وبالإنسـانية يواجه وحده قسـوة الحياة، نشر مجموعـات قصصية مثل مجمـوعة «صورة القائد»، ومـجمـوعـة مقـالات عن المـسرح مـثل «مـلاحظات ومـلاحظات على المـلاحظات»، ومن رواياته الأخـيـرة «الناسك» ١٩٧٤.

يونكر، هرمـان: (١٨٨٥-١٩٦٢)، عالم ألمـانى، نقب عن آثار مصر فى غير مكان فى مـرمده، وجبانة الجيزة، وظهرت مواهبـه فى كثير من فـروع علم الآثار وبخاصة فى اللغـة والدين، كـان أسـتـاذًا للآثار فى الجـامـعـة المصرية، ومديرًا للمعـهد الألمانى للدراسات الأثرية فى القـاهرة، وله فى تاريـخ الحـضـارة والعـقـائد بحـوث ومؤلفات قيمة.

يونكرز: مـدينة (ح ١٩٧٥٧٨ نسـمـة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية نيويورك الأمريكيـة، تمتاز بجمال موقعـها المرتفع والمـشرف على حـوض نهر هدسن، تأسـست ١٨٥٥، وبلغت مـصـاف المدن ١٨٧٢، تـعتـمـد فى حيـاتهـا الاقـتصـادية على صناعـات مختـلفـة، أهمـها صناعـة المصاعـد الكهربائية والمـلابس والكيميائيـات والأجهزة الإلكتـرونية والطنافس والأسـلاك والكابلات، ومن أهم مؤسساتها معهد تربية النباتات ودراسة أطوار حياتها.

يونو: انظر: **هيرا.**

يونيتاريان أو الموحدون: فرقة يرتكز معتقدها على فكرة «أن الله واحد»، وهذا يخالف فكرة أتباع الثالوت القائلين بوجود الله الواحد فى ثلاثة أقانيم. بدأت هذه الطائفة فى زمن الإصلاح بقـيادة سرفـيتوس وسـوسينوس، وأسس

(جون بدل) جماعة اليونيتاريان الإنجليزية، التى اتحدت بالتدريج حتى غدت طائفة مستقلة. كان مولد هذه الطائفة فى الولايات المتحدة مبكرًا، فظهرت ١٧٨٥ على أثر انسحاب بعض الأحرار من كنائس نيوانجلند التابعة للنظام الكنسى الجمهورى، مشكلين بذلك طوائف منفصلة، وظهرت عقائدهم فى عظة السيامة التى ألقاها وليم إيليرى شاننج ١٨١٩، وتشكلت جمعية اليونيتاريان الأمريكية ١٨٢٥، وتألف مؤتمر وطنى لها ١٨٦٥، وتتبع هذه الطائفة النظام الجمهورى، ولا يطلب من القساوسة والأعضاء الأخذ بأى قانون إيمان خاص، ولم تعتنق الجماعة عقيدة معينة.

يونيتى (الوحدة): حركة دينية تأسست تحت اسم مدرسة الوحدة المسيحية، ومقرها الرئيسى فى ليزساميت بولاية ميسورى، أسسها شارل، وميرتل فيلمور، اللذان آمنا بعقيدة الشفاء عن طريق الإيمان، لهذه الحركة علاقة بالعلم المسيحى وبالفكر الحديث، واكتسبت صبغة الطائفة المنظمة ١٩٢١، فتكونت لها مراكز للعمل، وكنائس، وقساوسة مرسومون، وظهرت لها عقائد إيمان موضحة، انسحبت هذه الطائفة من اتحاد الفكر الجديد الدولى ١٩٢٢.

يونيسيف: انظر: **صندوق الأمم المتحدة للأطفال.**

ييتس، وليم بتلر: (١٨٦٥-١٩٣٩)، شاعر وكاتب مسرحى أيرلندى، ولد فى دبلن لأب يعمل رسامًا، وهو جون بتلر ييتس، درس الرسم فى دبلن، ولكنه رأى أنه خلق لنظم الشعر، كان مشغوفًا بأساطير أيرلندا، وتعكس مسرحيته الأولى «موسادا» ١٨٨٦ اهتمامه بالسحر. ولكنه بمضى الوقت كتب قصائده. الطويلة ١٨٨٩ التى استخدم فيها الرمزية وسطًا شعريًا ينظم فيه قصائده، وفى لندن تأثر ١٨٨٧ بالفلسفة الثيوسوفية، ثم تأثر بعد ذلك بالروزيكروشية (مذهب فلسفى شاع فى القرنين ١٧ و ١٨). أسس ١٨٩٨، مع جورج مور، وإدوارد مارتن، مسرح أيرلندا الأدبى فى دبلن، وكان أول إنتاج لهم هو مسرحية ييتس «الكونتيسة كاثلين» (١٨٨٩ -٩٢)، وكان يسهم فى إخراج المسرحيات، كما اشترك مع ليدى أوجستا جريجورى فى كتابة ملهاة «وعاء الحساء»، أخرجت ١٩٠٢، ومن مسرحيات ييتس الأخرى «ديردرى» ١٩٠٧. كتب ييتس أيضًا القصص النثرية، ومنها «الوردة السرية» ١٨٥٧، التى كتبها بأسلوب رمزى، قام بنشر أعمال وليم بليك ١٨٩٣، وجمعت قصائده الخاصة ونشرت ١٨٩٥. يعد من أكبر الشعراء الإنجليز فى القرن ٢٠، تدور مسرحياته حول القضية الوطنية الأيرلندية، كما يحفل شعره الغنائى بالأساطير الأيرلندية، ويمتاز بالأسلوب الرمزى، نال جائزة نوبل للآداب ١٩٢٣.

ييئور، إريك جوستاف: (١٧٨٣-١٨٤٧)، مؤرخ وشاعر سويدى، أستاذ التاريخ فى جامعة أوبسالا، أشرف على مجموعة من مراجع التاريخ السويدى، أشهر مؤلفاته «تاريخ الشعب السويدى» إلى نهاية حكم الملكة كريستينا (ترجم إلى الإنجليزية ١٨٤٥). كتب بعض الأغانى والأنشودات الشهيرة الذائعة بين الناس.

يينا: مدينة (ح ١٠٢٤٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، فى ثرنجيا، وسط ألمانيا على نهر سال. مركز ثقافى وصناعى (الآلات البصرية والآلات الدقيقة). ذكرت كمدينة لأول مرة فى القرن ١٣، وحكمتها ساكس ــ فيمار ــ ايسناخ فيما بعد. ثم انضمت إلى ثرنجيا ١٩٢٠، هزم نابليون ١ البروسيين فيها ١٨٠٦. تأسست جامعتها ١٥٥٨، ووصلت إلى الذروة فى أواخر القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩، عندما درس فيها كل من شيلر، وهيجل، وفشته، وشليجل.

اللوحات

٥	أعلام ملونة لدول العالم.
٢٤	خريطة ملونة عن آسيا، واستراليا، وأفريقيا، وأوروبا، والأمريكتين، والوطن العربية، وغيرها، وبعض الخرائط التاريخية.
٢٤	لوحة ملونة فى مواد الحيوان، والنبات، وفى مجال الفنون المختلفة.

شعار جامعة الدول العربية



أعلام الدول العربية

الأردن	الإمارات العربية المتحدة	البحرين	تونس	الجزائر
جزر القمر	جيبوتي	السودان	سوريا	الصومال
العراق	عمان	فلسطين	قطر	الكويت
لبنان	ليبيا	مصر	المغرب	المملكة العربية السعودية
موريتانيا	اليمن			

أعلام الدول



أرمينيا
الأرجنتين
أذربيجان
أثيوبيا
أفريقيا الوسطى
أستونيا
أستراليا
أسبانيا
أريتريا
أنتجوا وبربودا
ألمانيا
ألبانيا
أكوادور
أفغانستان
أوزبكستان
أورجواى
أندونيسيا
أندورا
أنجولا
أيسلندا
أيرلندا
إيران
أوكرانيا
أوغندا
باكستان
باربادوس
باراجواى
بابوا غينيا الجديدة
إيطاليا
بلجيكا
بروناى
البرتغال
البرازيل
بالاو
بهاما
بنين
بنما
بنجلاديش
بلغاريا
بوركينا فاسو
بوتسوانا
بوتان

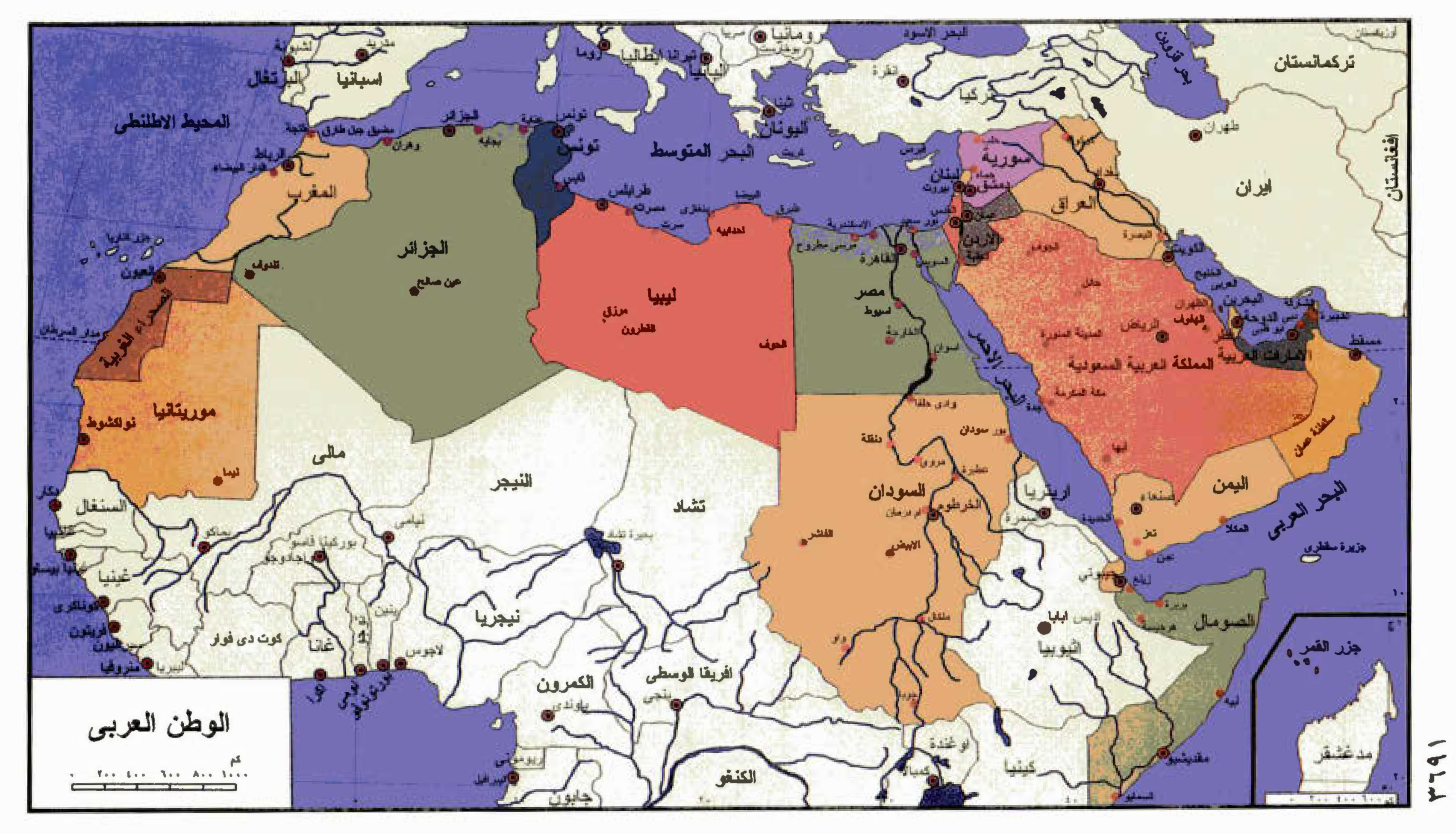

بيــرو
بوليفيـا
بولنــدا
البوسنة والهرسك
بوروندى
تركمانستان
التشيـك
تايلانـد
بيليــز
بيلاروسيا
تــوجــو
تـنـزانيـا
تـشـاد
تــرينيدادوتوباجو
تركيـا
جرينـادا
جاميكـا
الجابـون
تونجـا
توفـالـو
جواتيمالا
جنوب أفريقيا
جــزر مارشال
جــزر سيشل
جــزر سولومون
دومينيكان
دومينيكا
الدانمارك
جـويـانـا
جـورجيـا
زيمبابوى
زامبيـا
رومانيـا
روسيـا
روانــدا
السلفـادور
سـرى لانكا
ساوتومى وبرنسيبى
سان مارينـو
ساموا الغربية
سنت فنسنت
والجرينادينز
سلوفينيـا
سلوفاكيـا

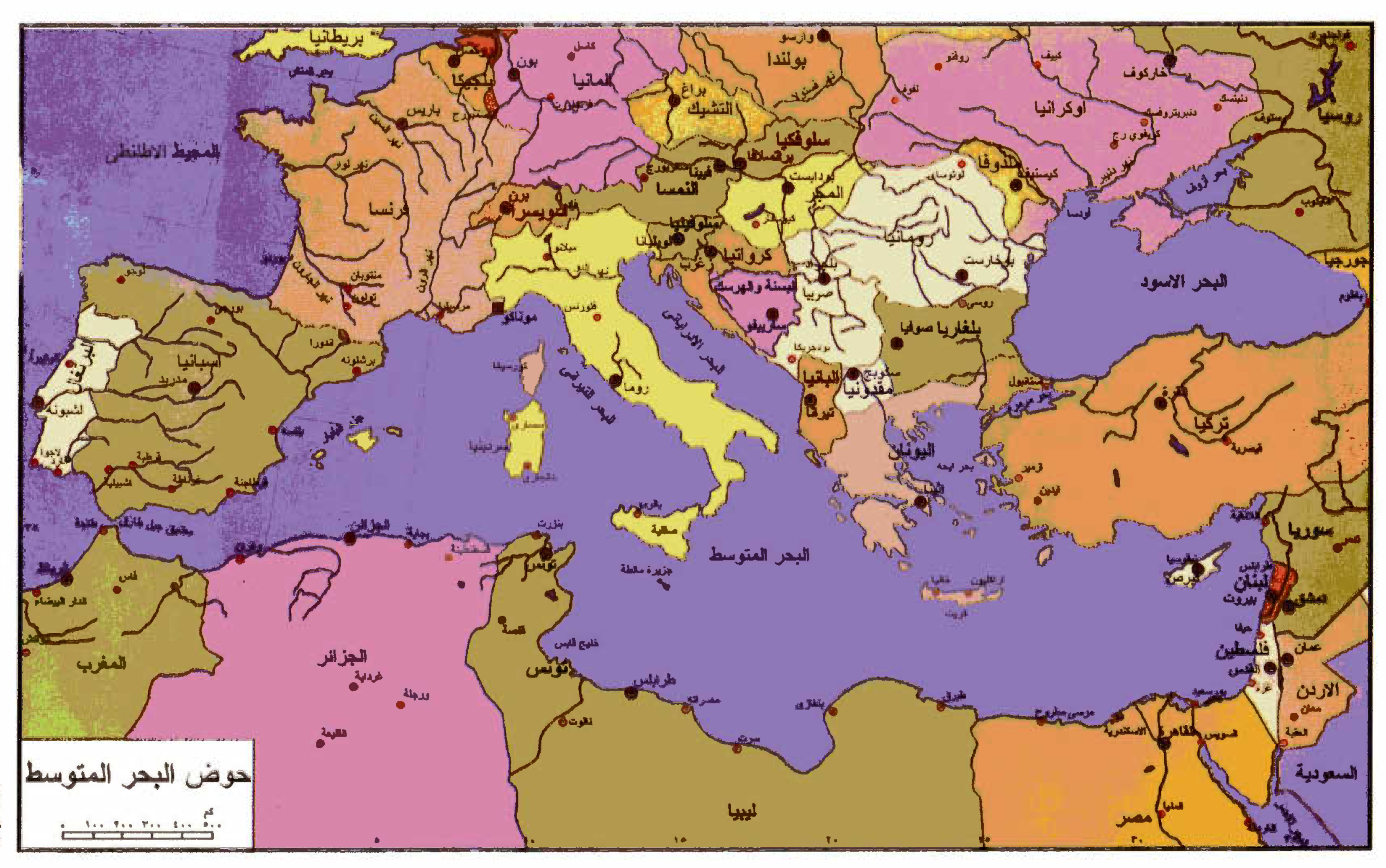

سوازيلاند
السنغال
سنغافورة
سنت لوشا
سنت كيتس ونفيس
شيلي
سيراليون
سويسرا
السويد
سورينام
غينيا
غمبيا
غانا
طاجيكستان
الصين
فرنسا
فانواتو
الفاتيكان
غينيا بيساور
غينيا الإستوائية
فيجي
فيتنام
فنلندا
فنزويلا
الفيليبين
كرواتيا
الكاميرون
كازاخستان
قرغيزستان
قبرص
كوبا
الكنغو الديمقراطية
الكنغو
كندا
كمبوديا
كولومبيا
كوستاريكا
كوريا الشمالية
كوريا الجنوبية
كوت ديفوار
كينيا
كيريباتي
كيب فيرد



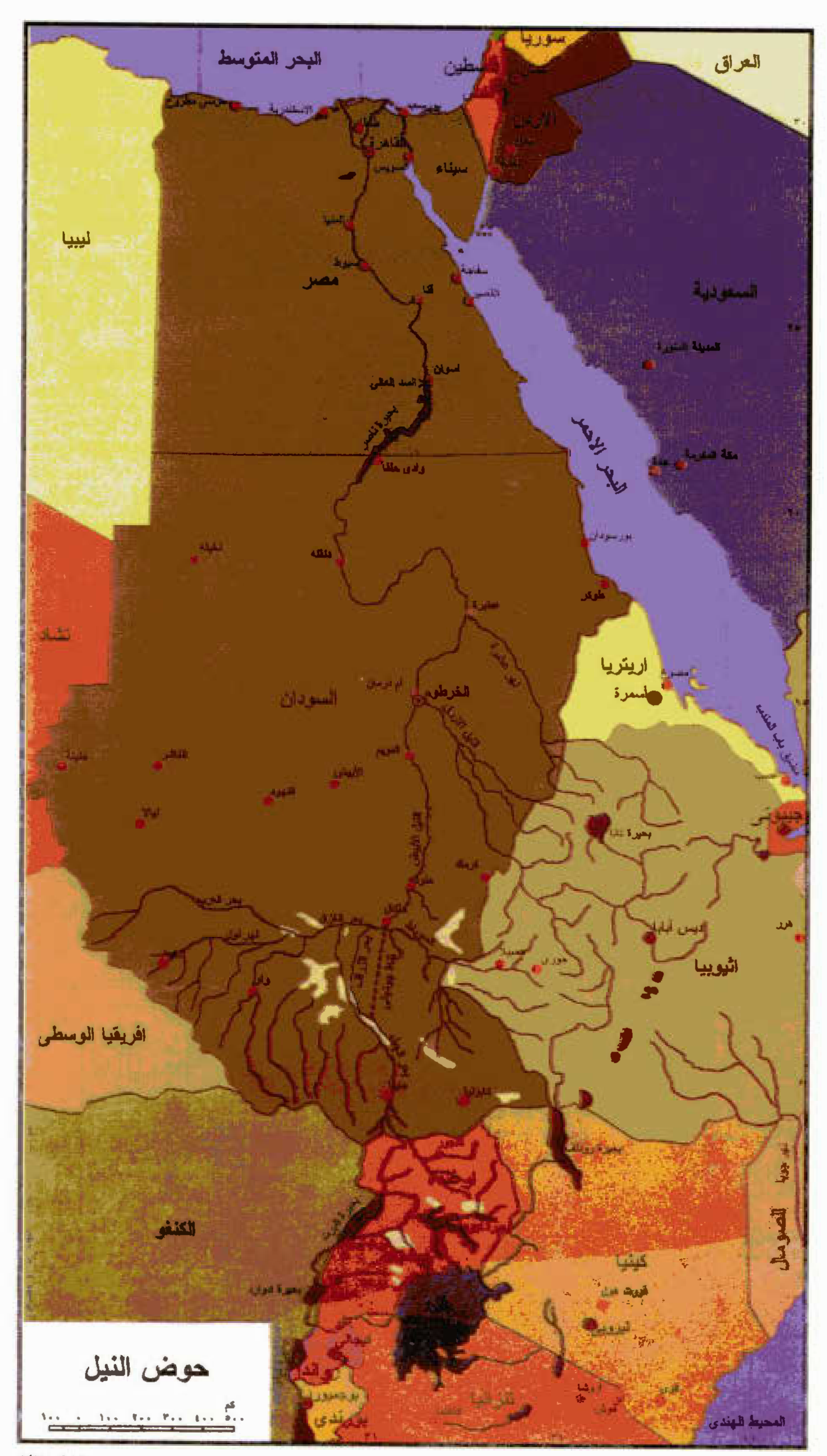
لاتفيا
لاوس
لتوانيا
لكسمبورج
ليبيريا
ليختنشتاين
ليزوتو
مالاوى
مالطة
مالى
ماليزيا
المجر
مدغشقر
مقدونيا
المكسيك
ملديف
المملكة المتحدة
منغوليا
موريشيوس
موزمبيق
مولدوفا
موناكو
ميانمار
ميكرونيزيا
ناميبيا
ناورو
النرويج
النمسا
نيبال
النيجر
نيجيريا
نيكاراجوا
نيوزيلندا
هايتى
الهند
هندوراس
هولندا
الولايات المتحدة الأمريكية
اليابان
صربيا
اليونان

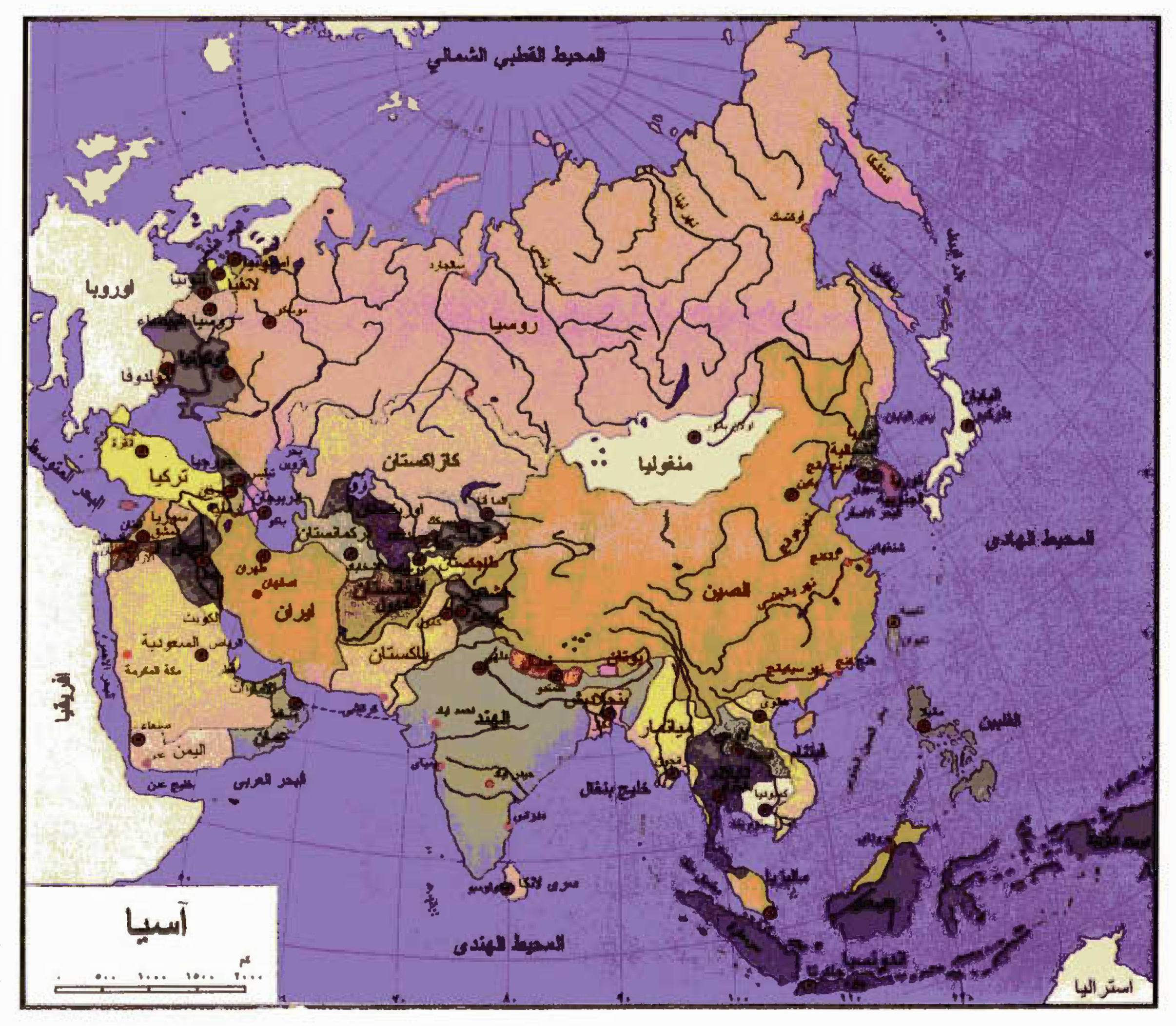
الخرائط

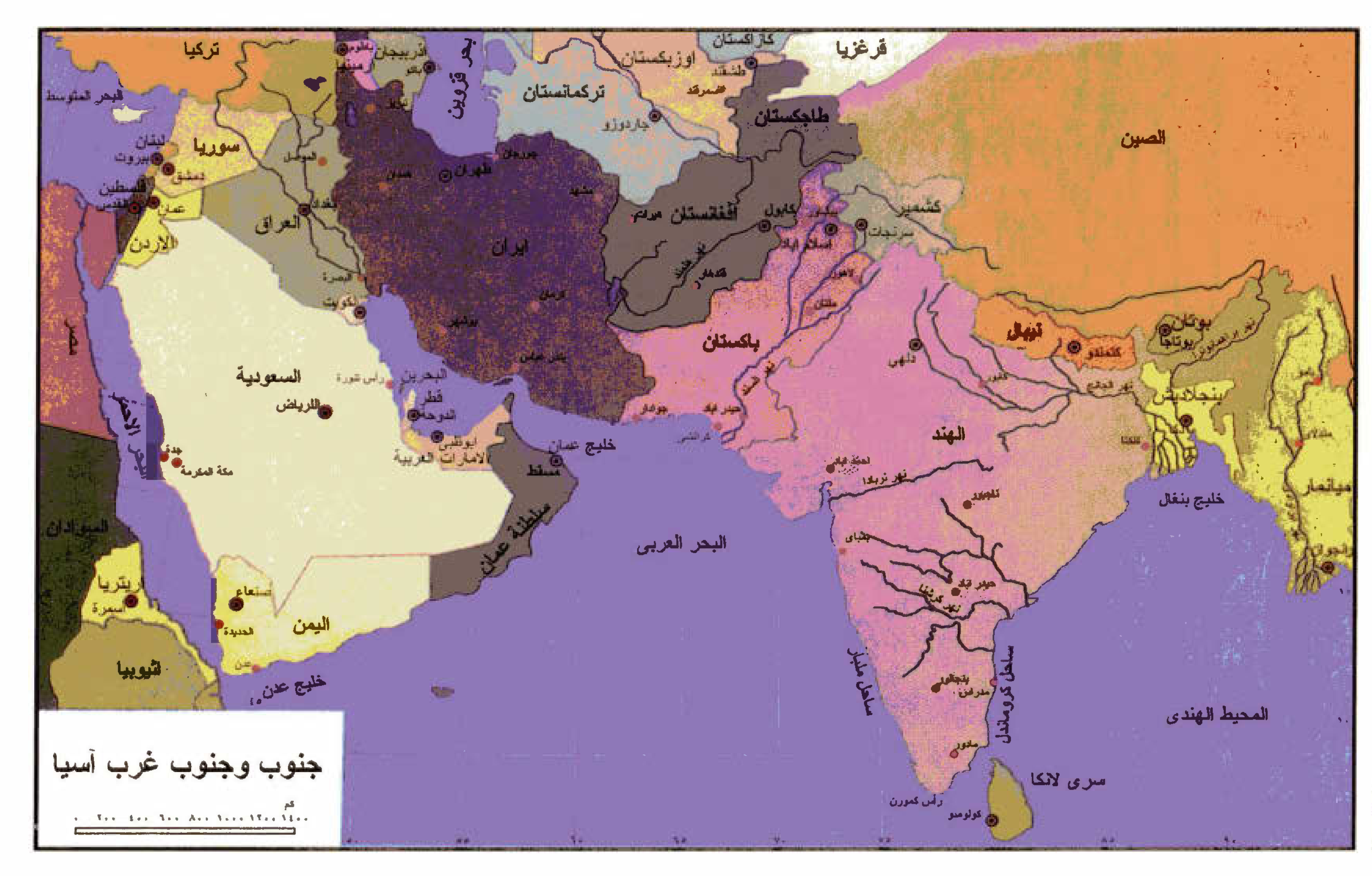

الوطن العربى
كم
٠ ٢٠٠ ٤٠٠ ٦٠٠ ٨٠٠ ١٠٠٠
المحيط الاطلنطى
البرتغال
اسبانيا
البحر المتوسط
البحر الأسود
تركمانستان
تركيا
ايطاليا
اليونان
رومانيا
بحر قزوين
ايران
أفغانستان
المغرب
الجزائر
تونس
ليبيا
مصر
سورية
لبنان
الأردن
العراق
الكويت
المملكة العربية السعودية
الإمارات العربية
مسقط
سلطنة عمان
اليمن
البحر العربى
جزيرة سقطرى
الصحراء الغربية
موريتانيا
نواكشوط
مالى
النيجر
تشاد
السودان
الخرطوم
ارتيريا
اثيوبيا
اديس ابابا
جيبوتى
الصومال
مقديشيو
السنغال
غينيا
كوت دى فوار
غانا
نيجريا
الكمرون
افريقيا الوسطى
الكنغو
كينيا
اوغندة
جابون
جزر القمر
مدغشقر
الرباط
الجزائر
طرابلس
بنغازى
القاهرة
الاسكندرية
دمشق
بغداد
الرياض
صنعاء
عين صالح
مرزق
الكفرة
اسيوط
اسوان
وادى حلفا
دنقلة
بور سودان
الفاشر
الابيض
طهران
روما
مدريد



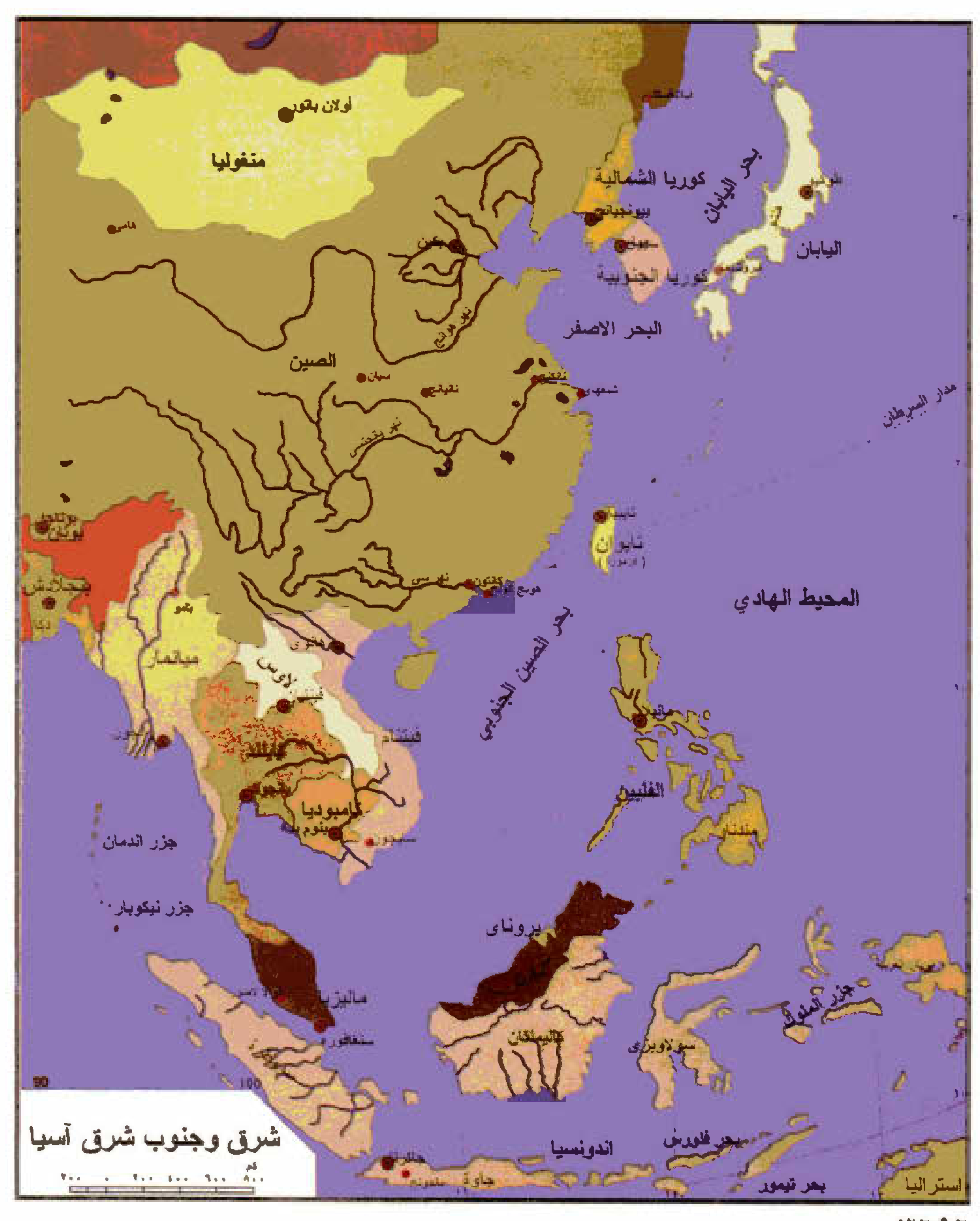
حوض البحر المتوسط
كم
البحر المتوسط
البحر الاسود
المحيط الاطلنطي
بريطانيا
فرنسا
باريس
بلجيكا
المانيا
بون
بولندا
وارسو
التشيك
براغ
سلوفاكيا
النمسا
فيينا
المجر
بودابست
سويسرا
برن
ايطاليا
روما
فلورنس
ميلانو
موناكو
سلوفينيا
كرواتيا
البوسنة والهرسك
صربيا
رومانيا
بوخارست
مولدوفا
اوكرانيا
كييف
خاركوف
روسيا
بحر ازوف
بلغاريا
صوفيا
مقدونيا
البانيا
تيرانا
اليونان
اثينا
بحر ايجه
تركيا
انقرة
جورجيا
سوريا
دمشق
لبنان
بيروت
قبرص
فلسطين
القدس
الاردن
عمان
السعودية
مصر
القاهرة
الاسكندرية
السويس
ليبيا
طرابلس
بنغازي
تونس
بنزرت
صقلية
جزيرة مالطة
الجزائر
غرداية
المغرب
فاس
الدار البيضاء
اسبانيا
مدريد
برشلونة
البرتغال
لشبونة
البحر الادرياتيكي
البحر التيراني

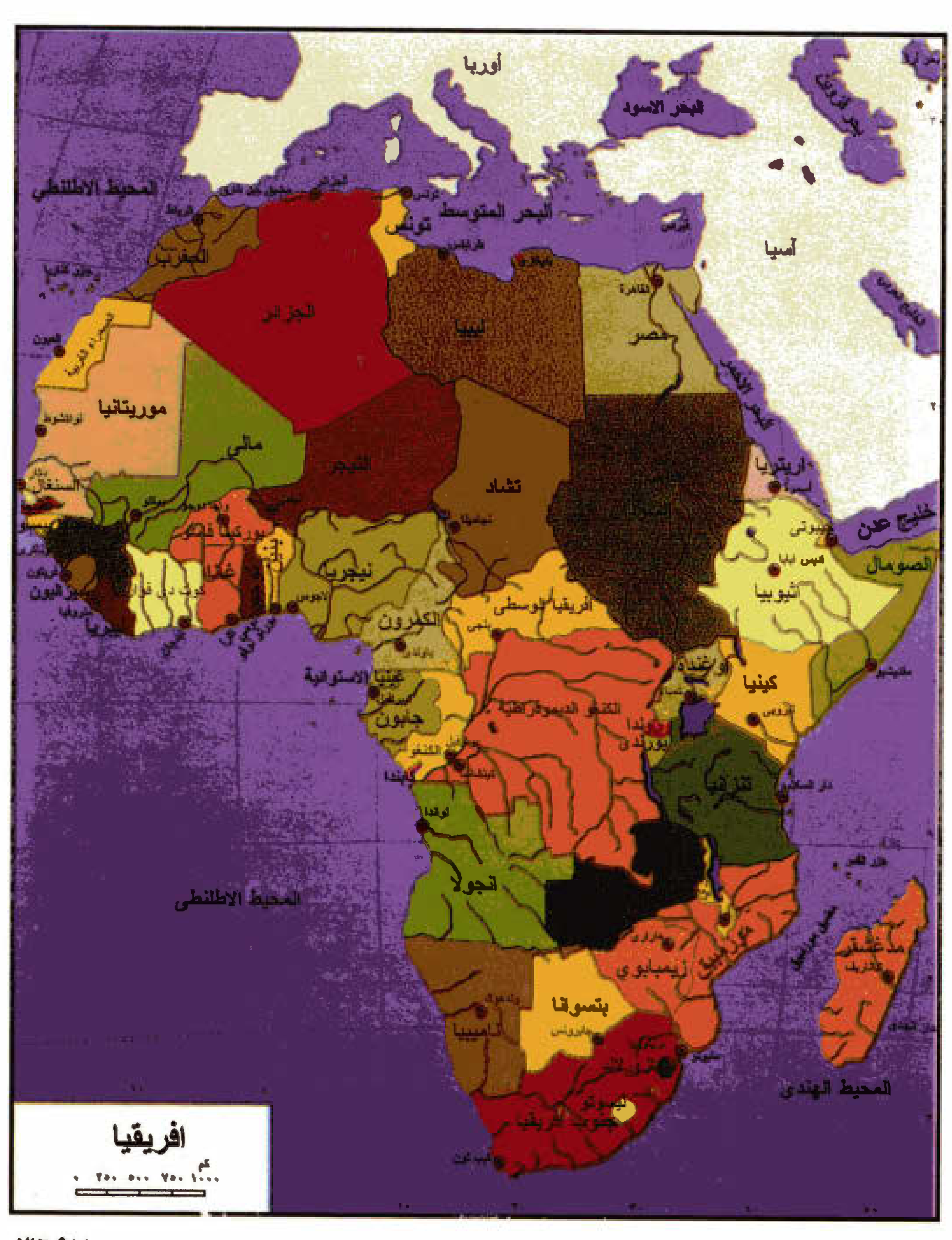

البحر المتوسط
سوريا
العراق
الأردن
سيناء
القاهرة
ليبيا
مصر
السعودية
أسوان
البحر الأحمر
وادى حلفا
تشاد
السودان
الخرطوم
اريتريا
أسمرة
اثيوبيا
افريقيا الوسطى
الكنغو
كينيا
الصومال
المحيط الهندى
حوض النيل


المحيط القطبي الشمالي
روسيا
كازاكستان
منغوليا
الصين
ايران
طهران
اصفهان
تركيا
اوروبا
لاتفيا
افريقيا
الكويت
الرياض السعودية
مكة المكرمة
اليمن
صنعاء
خليج عدن
البحر العربي
باكستان
الهند
بوتان
ميانمار
خليج بنغال
كمبوديا
سري لانكا
المحيط الهندي
المحيط الهادي
الفلبين
اندونيسيا
استراليا
آسيا
كم
٠ ٥٠٠ ١٠٠٠ ١٥٠٠ ٢٠٠٠

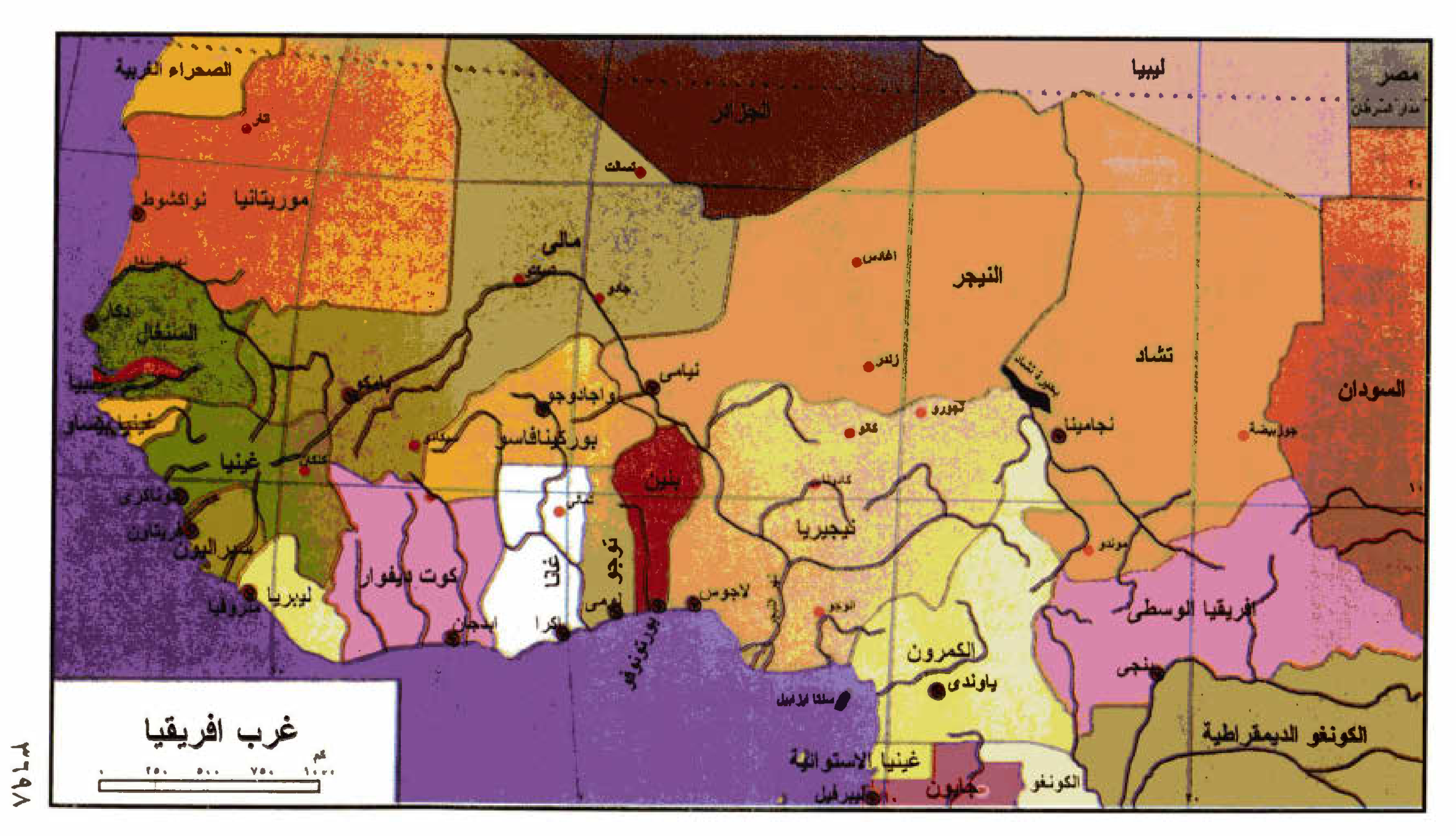


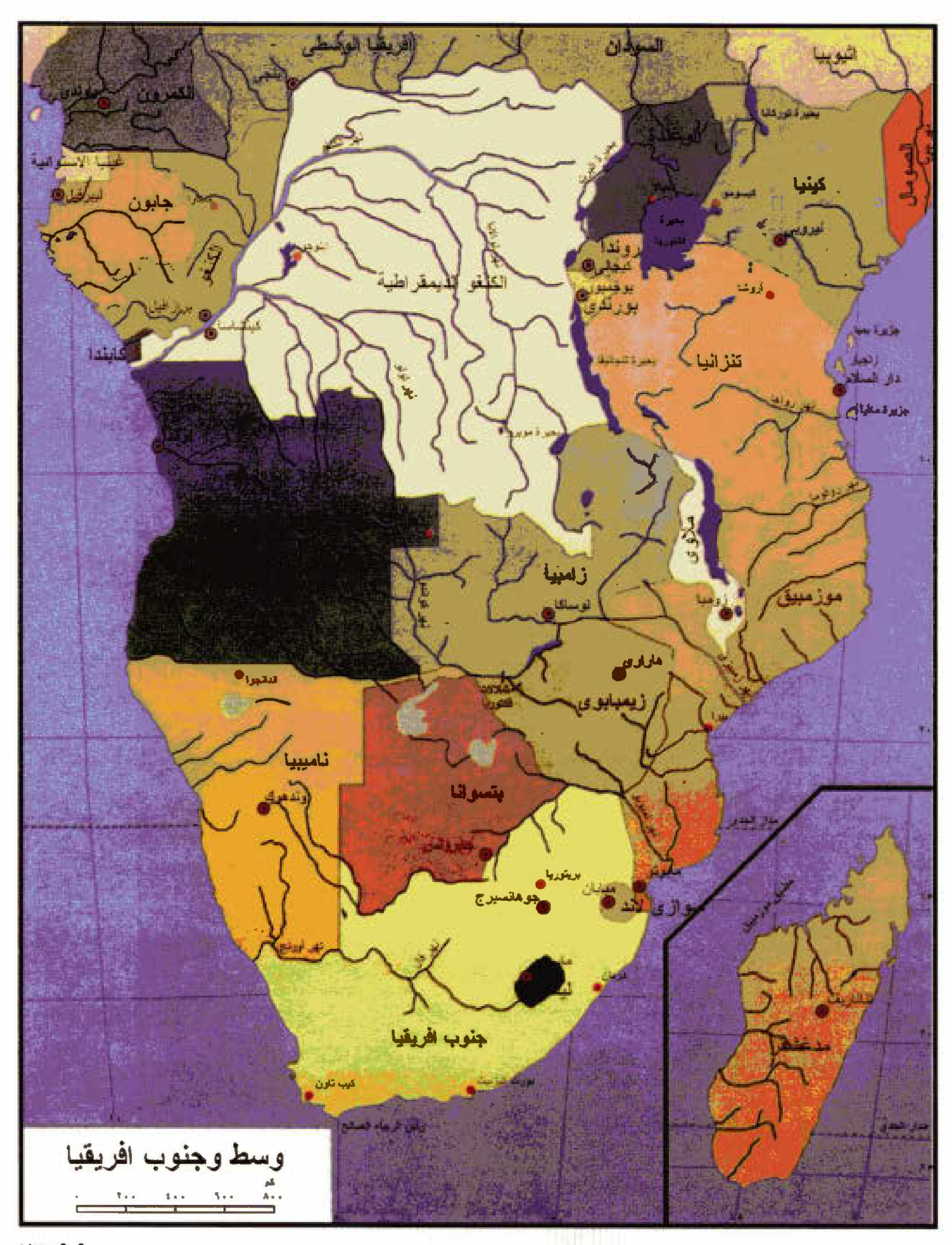
جنوب وجنوب غرب آسيا
كم
تركيا
البحر المتوسط
سوريا
لبنان
بيروت
دمشق
فلسطين
عمان
الأردن
العراق
بغداد
البصرة
الكويت
إيران
طهران
بحر قزوين
تركمانستان
أوزبكستان
كازاكستان
قرغزيا
طاجكستان
أفغانستان
كابول
باكستان
إسلام أباد
كشمير
الصين
نيبال
كاتمندو
بوتان
بنجلاديش
ميانمار
الهند
دلهي
نهر نربادا
السعودية
الرياض
جدة
مكة المكرمة
البحرين
قطر
الدوحة
أبوظبى
الإمارات العربية
مسقط
سلطنة عمان
خليج عمان
البحر العربى
اليمن
صنعاء
الحديدة
عدن
خليج عدن
إريتريا
أسمرة
إثيوبيا
السودان
مصر
البحر الأحمر
خليج بنغال
ساحل مليبار
ساحل كرومانديل
مدراس
رأس كمورن
سرى لانكا
كولومبو
المحيط الهندى


منغوليا
أولان باتور
الصين
بكين
البحر الاصفر
كوريا الشمالية
كوريا الجنوبية
بحر اليابان
اليابان
المحيط الهادي
مدار السرطان
تايوان
بحر الصين الجنوبي
ميانمار
لاوس
فيتنام
تايلاند
كامبوديا
الفلبين
منداناو
جزر اندمان
جزر نيكوبار
بروناي
ماليزيا
سنغافورة
كاليمنتان
سولاويزي
جزر الملوك
اندونسيا
بحر فلوريس
جاوة
بحر تيمور
استراليا
شرق وجنوب شرق آسيا

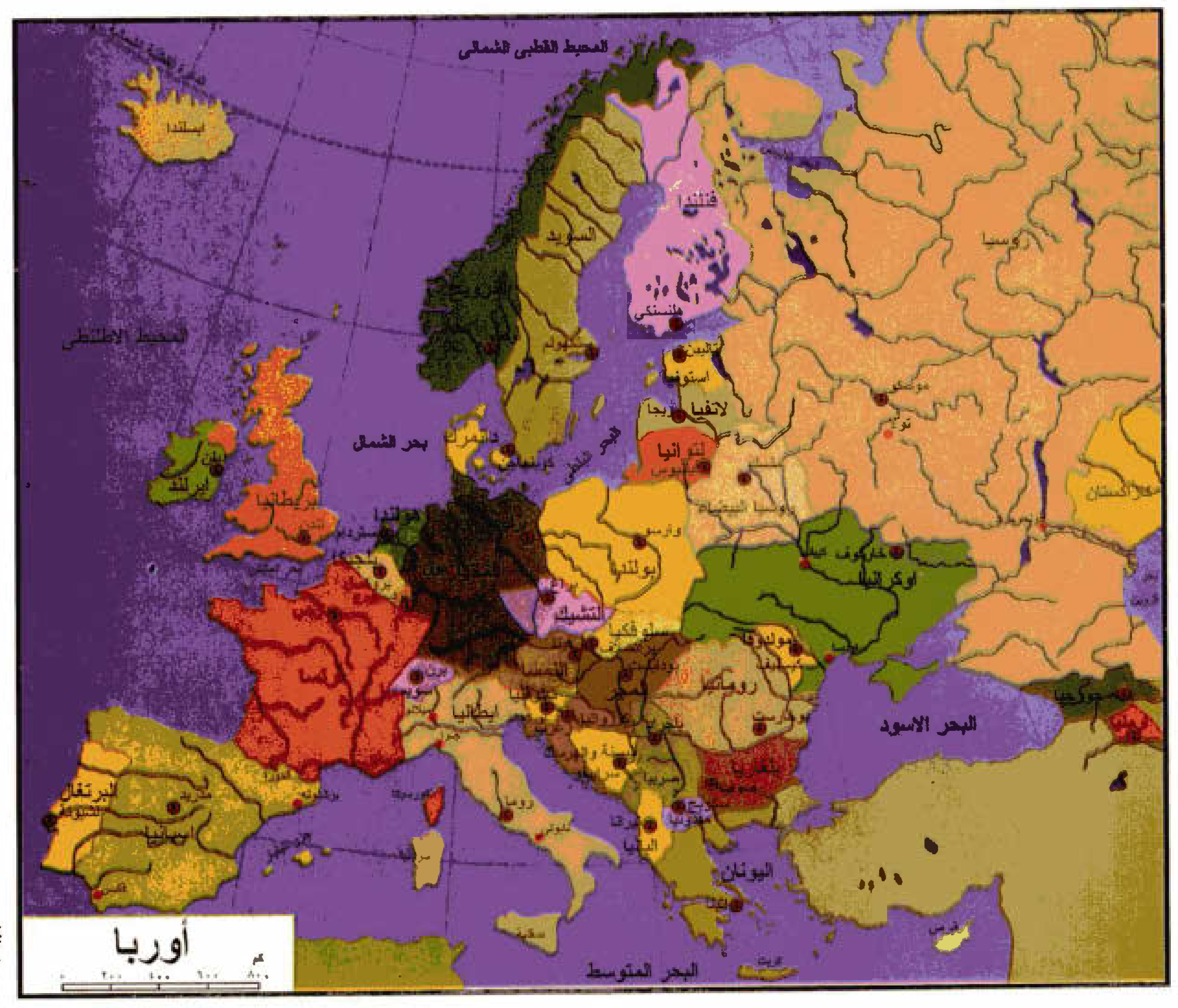


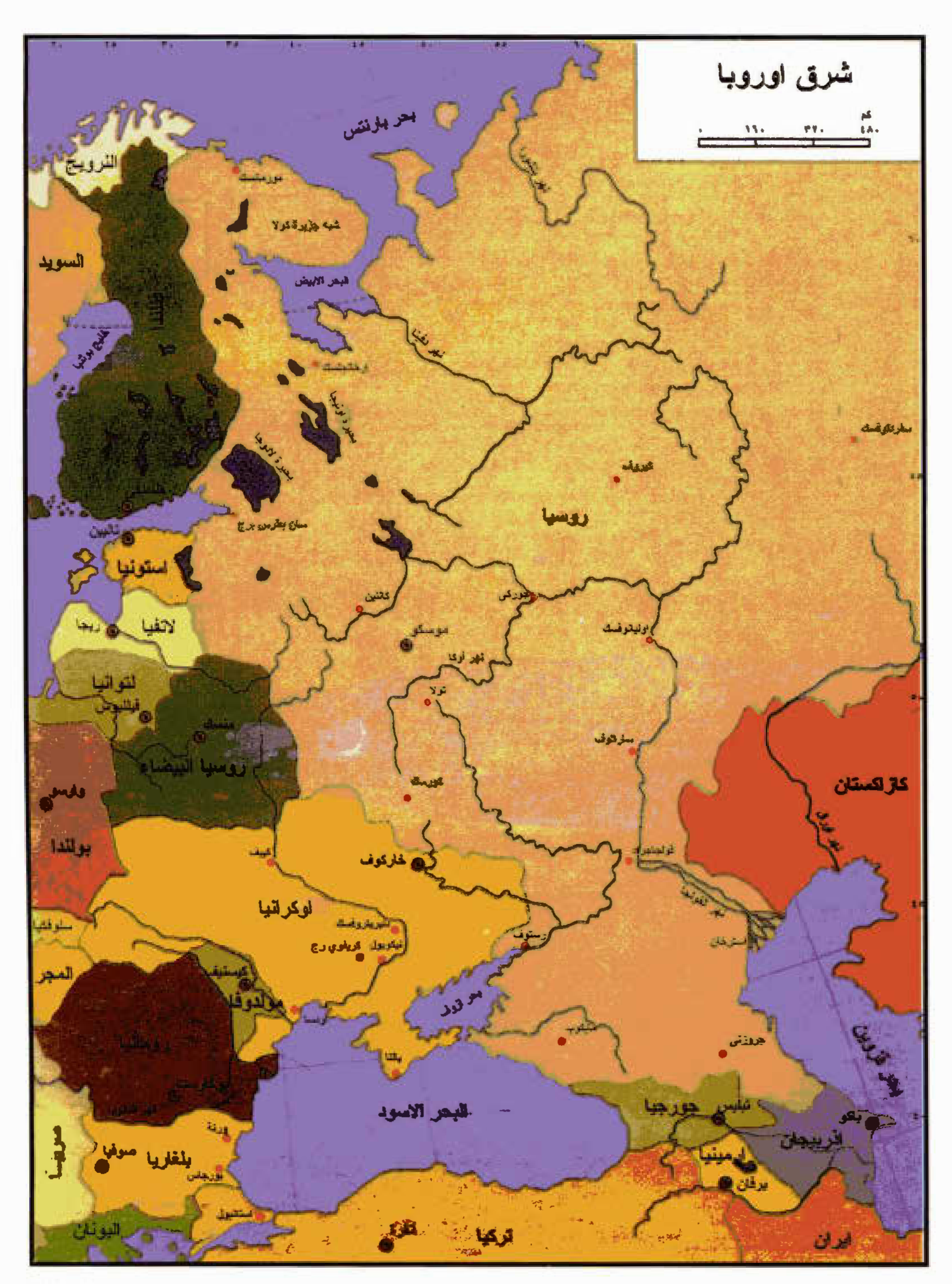
أوربا
البحر الاسود
المحيط الاطلنطى
البحر المتوسط
تونس
آسيا
المغرب
الجزائر
ليبيا
مصر
القاهرة
موريتانيا
مالى
النيجر
تشاد
السنغال
اريتريا
خليج عدن
الصومال
اثيوبيا
نيجريا
غانا
الكمرون
أفريقيا الوسطى
غينيا الاستوائية
جابون
كينيا
الكنغو الديموقراطية
تنزانيا
انجولا
المحيط الاطلنطى
زيمبابوى
بتسوانا
ناميبيا
مدغشقر
المحيط الهندى
جنوب افريقيا
افريقيا
كم
٠ ٢٥٠ ٥٠٠ ٧٥٠ ١٠٠٠


غرب افريقيا
كم
٠ ٢٥٠ ٥٠٠ ٧٥٠ ١٠٠٠
الصحراء الغربية
موريتانيا
نواكشوط
مالي
الجزائر
ليبيا
مصر
مدار السرطان
النيجر
نيامي
تشاد
نجامينا
بحيرة تشاد
السودان
السنغال
دكار
غينيا
غينيا بيساو
باماكو
واجادوجو
بوركينافاسو
كوناكري
فريتاون
سيراليون
ليبريا
منروفيا
كوت ديفوار
ابدجان
غانا
أكرا
توجو
لومي
بنين
بورتونوفو
لاجوس
نيجيريا
الكمرون
ياوندي
أفريقيا الوسطى
بنجي
الكونغو الديمقراطية
الكونغو
جابون
غينيا الاستوائية
سلتا ابزابيل

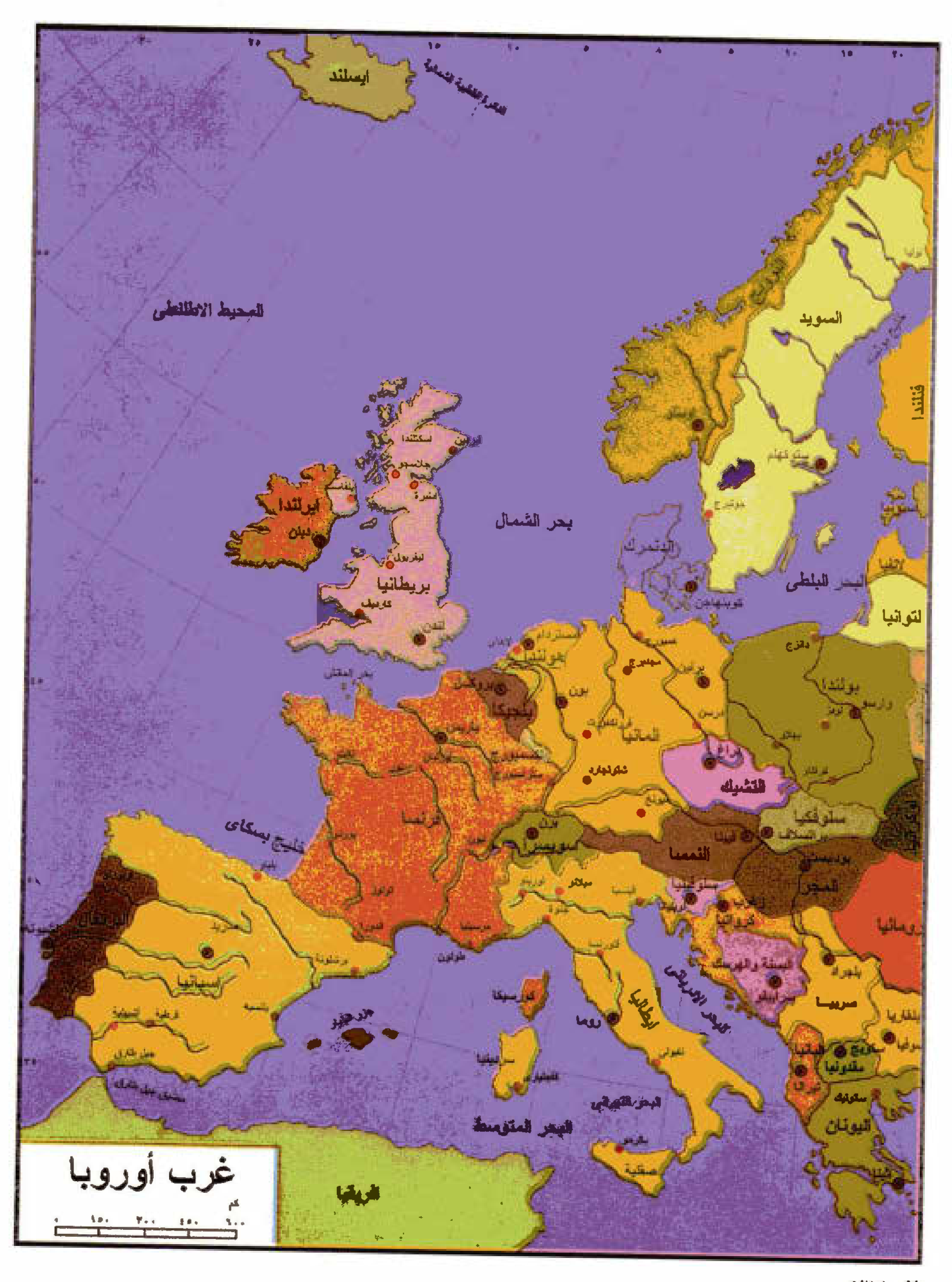


وسط وجنوب افريقيا
كم
٠
٢٠٠
٤٠٠
٦٠٠
٨٠٠
أفريقيا الوسطى
السودان
اثيوبيا
الكمرون
جابون
كينيا
رواندا
بوروندي
تنزانيا
الكنغو الديمقراطية
زامبيا
موزمبيق
زيمبابوي
ناميبيا
بتسوانا
جنوب افريقيا
لوساكا
هراري
جوهانسبرج
بريتوريا
كيب تاون
مدغشقر
الصومال


أوربا
المحيط القطبى الشمالى
المحيط الاطلنطى
بحر الشمال
البحر الاسود
البحر المتوسط
فنلندا
السويد
روسيا
لاتفيا
استونيا
ليتوانيا
بولندا
اوكرانيا
رومانيا
بلغاريا
اليونان
ايطاليا
فرنسا
اسبانيا
البرتغال
بريطانيا
ايرلندا
ايسلندا
روما

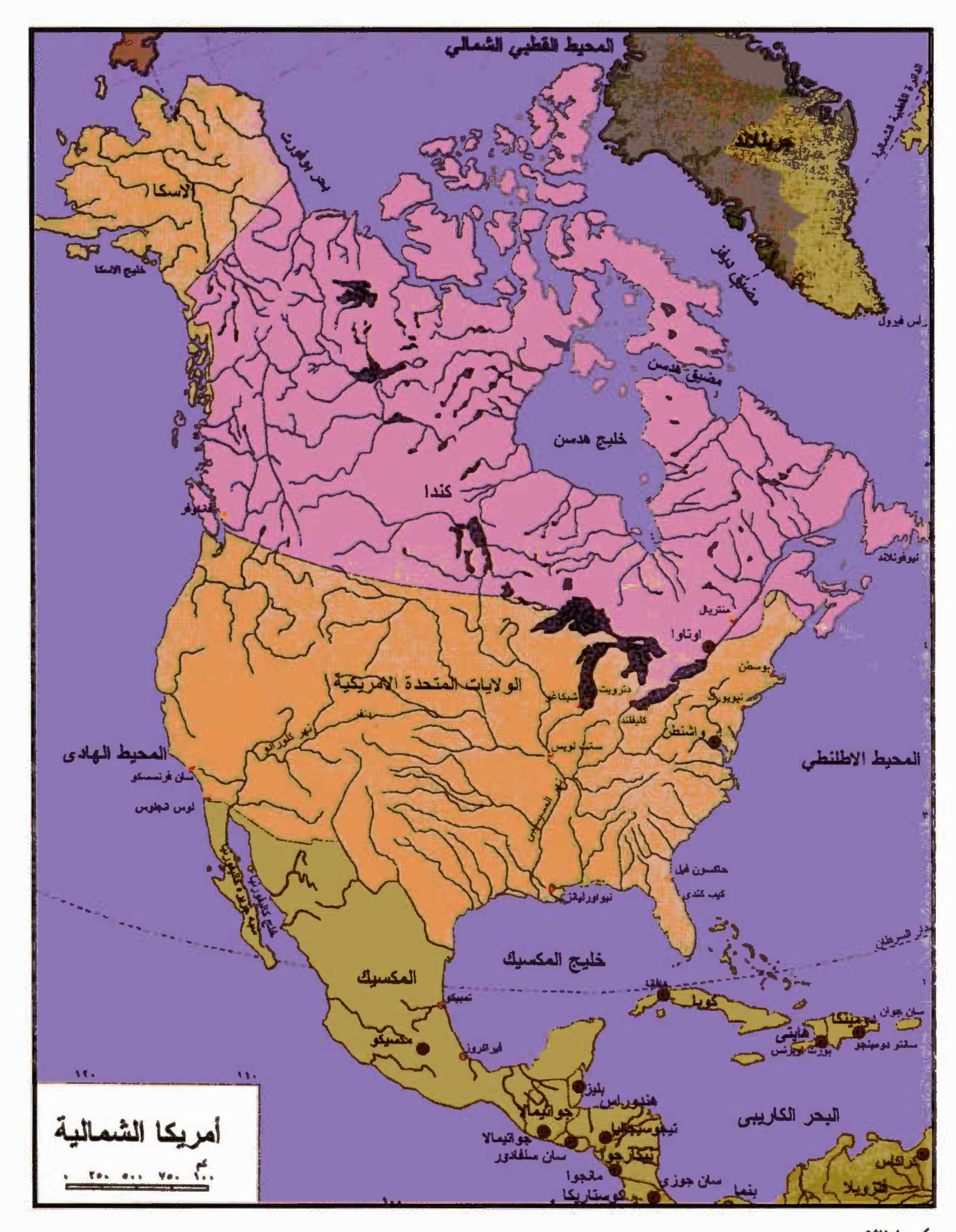


شرق اوروبا
كم
٠ ١٦٠ ٣٢٠ ٤٨٠
بحر بارنتس
النرويج
السويد
شبه جزيرة كولا
البحر الابيض
روسيا
استونيا
لاتفيا
ريجا
لتوانيا
روسيا البيضاء
وارسو
بولندا
موسكو
خاركوف
اوكرانيا
كازاكستان
بحر قزوين
المجر
رومانيا
مولدوفا
البحر الاسود
بلغاريا
صوفيا
اليونان
تركيا
جورجيا
تبليسي
ارمينيا
يريفان
اذربيجان
باكو
ايران
جروزني

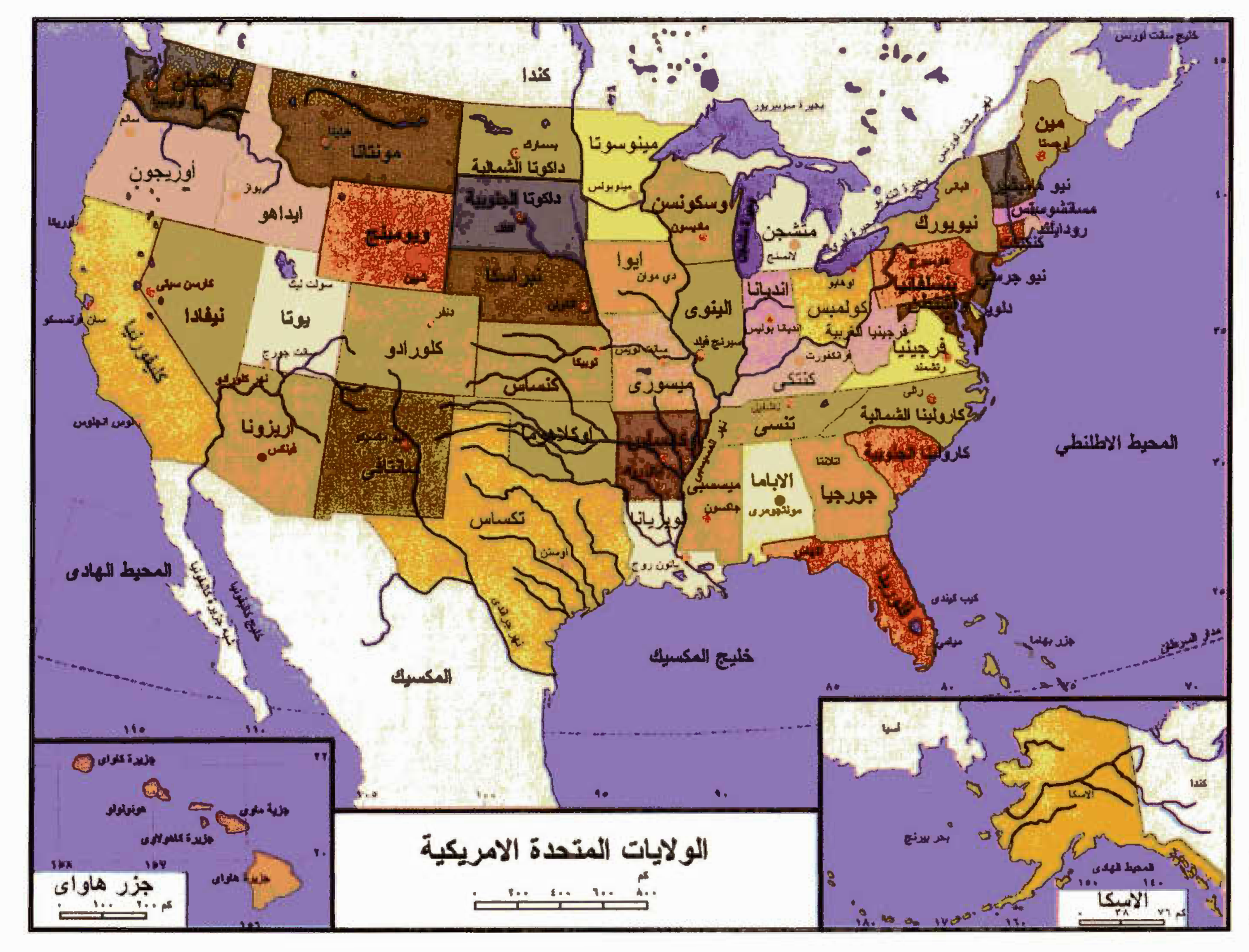


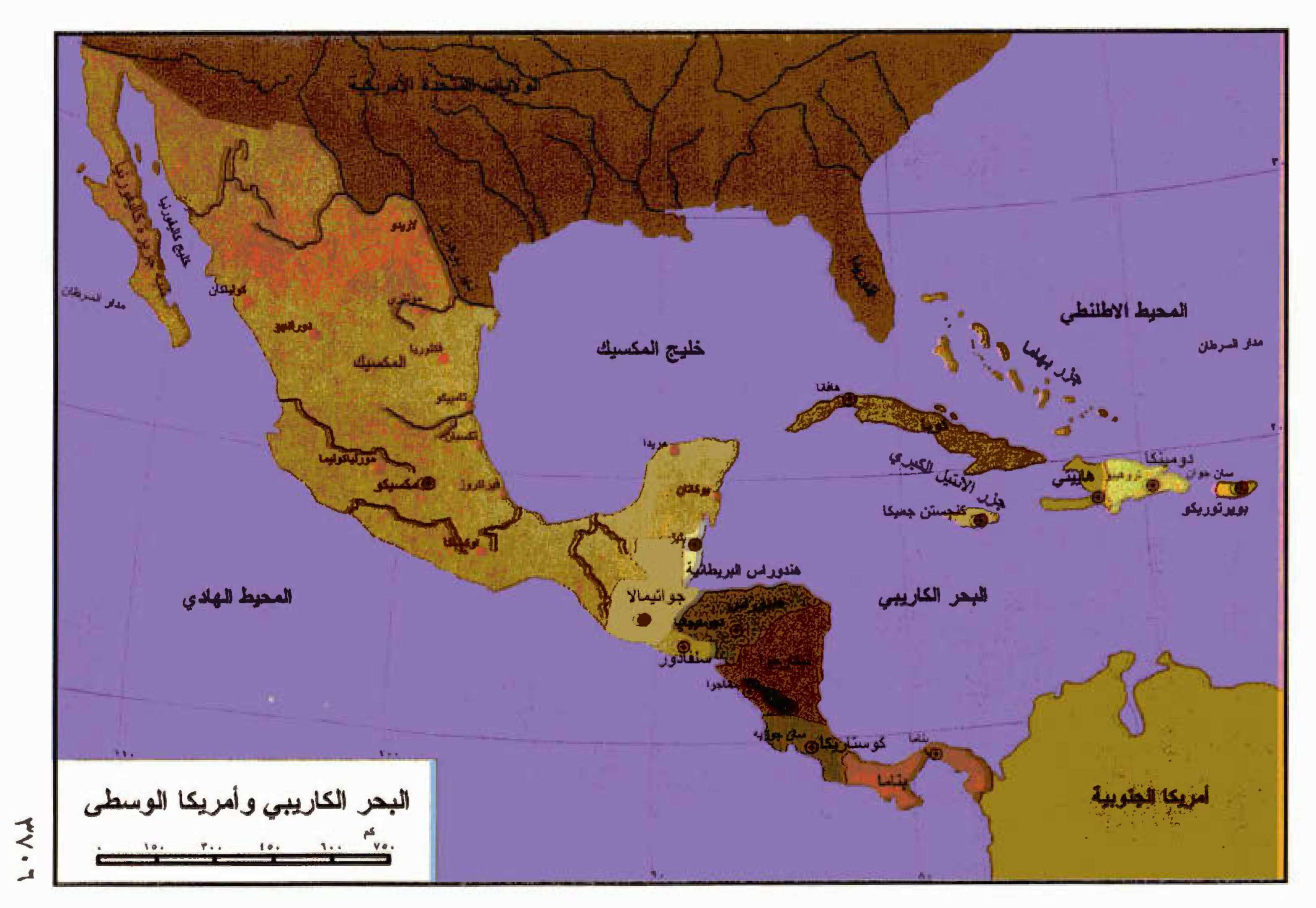
غرب أوروبا
كم
أيسلند
المحيط الاطلنطى
السويد
فنلندا
بحر الشمال
ايرلندا
بريطانيا
الدنمرك
البحر البلطى
لتوانيا
بولندا
ألمانيا
فرنسا
التشيك
سلوفكيا
سويسرا
النمسا
المجر
رومانيا
خليج بسكاى
البرتغال
أسبانيا
كرواتيا
البوسنة والهرسك
صربيا
بلغاريا
مقدونيا
إيطاليا
روما
كورسيكا
سردينيا
صقلية
البحر المتوسط
اليونان
بحر الأدرياتى

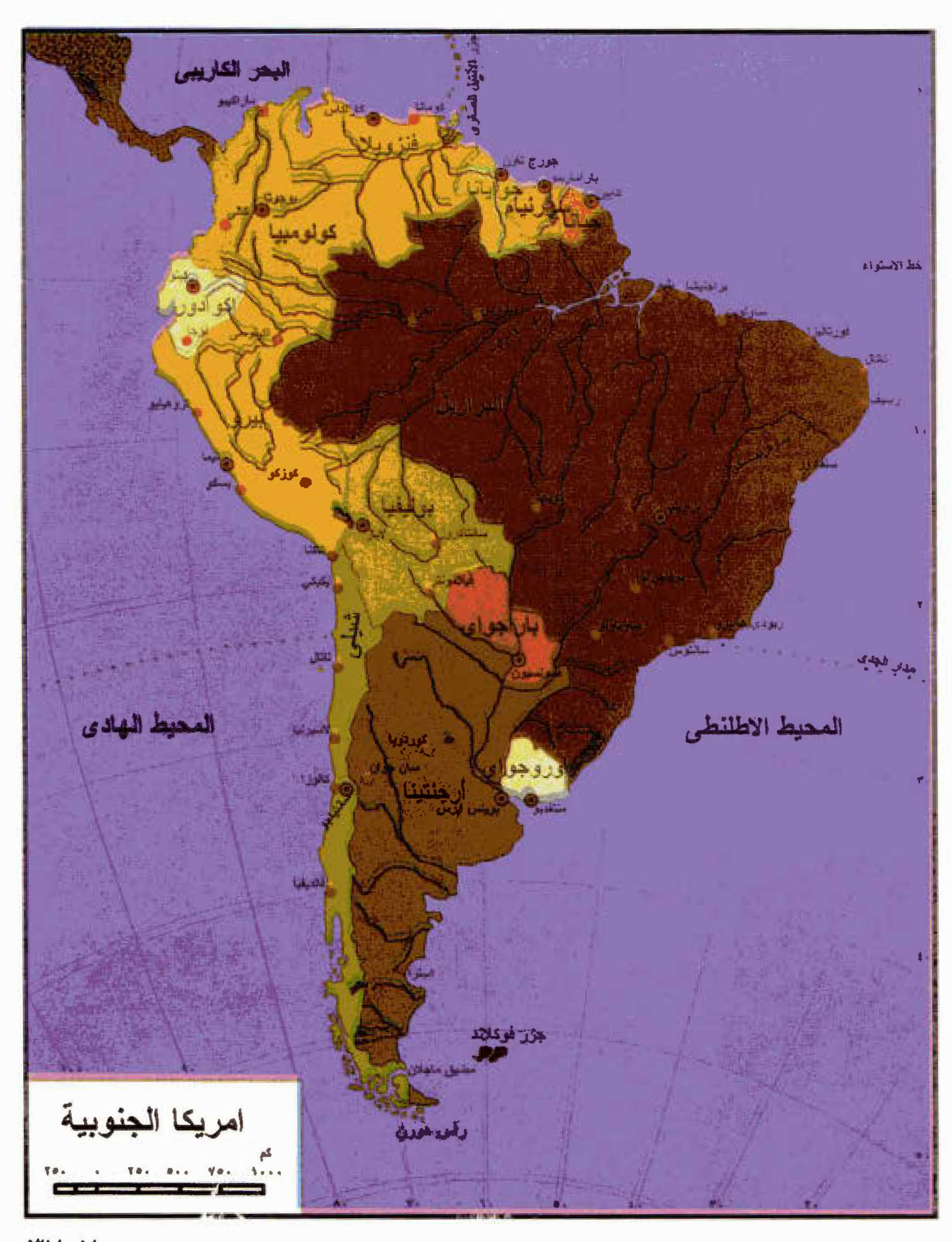

كومنولث الدول المستقلة
كم
المحيط القطبى الشمالى
بحر بيرنج
بحر كار
نوفا زمليا
بحر اوكتسان
بحر اليابان
اليابان
طوكيو
روسيا الاتحادية
منغوليا
أولان باتور
الصين
كوريا الشمالية
كوريا الجنوبية
سيول
كازاكستان
اوزبكستان
تركمانستان
ايران
طهران
فرغزيا
طاجكستان
بحر آرل
بحيرة بلكاش
بحيرة بيكال
فنلندا
هلسنكي
السويد
بولندا
موسكو
اوكرانيا
خاركوف
روسيا البيضاء
منسك
استونيا
جورجيا
خاروفسك
نوفوسيبيرسك

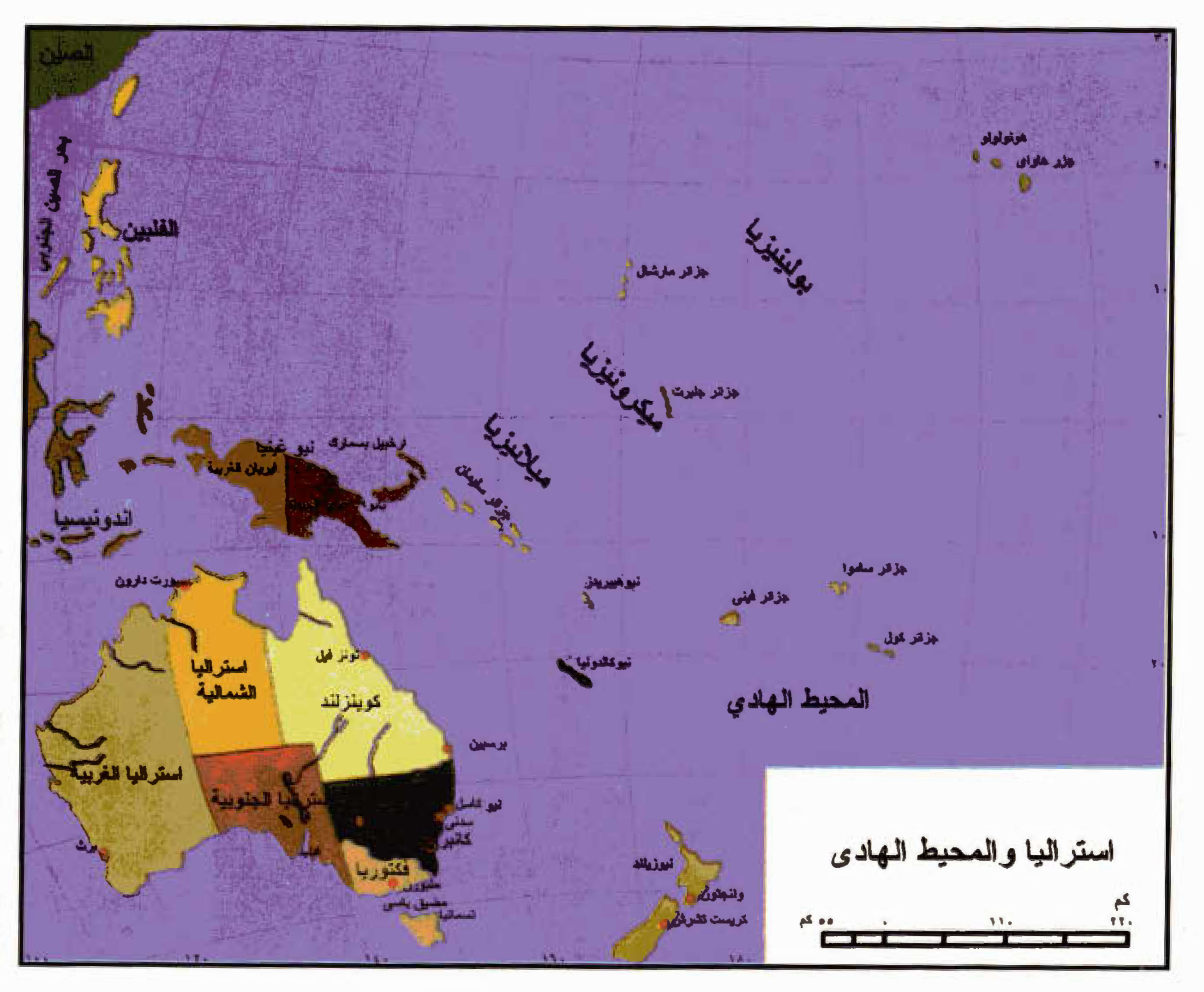


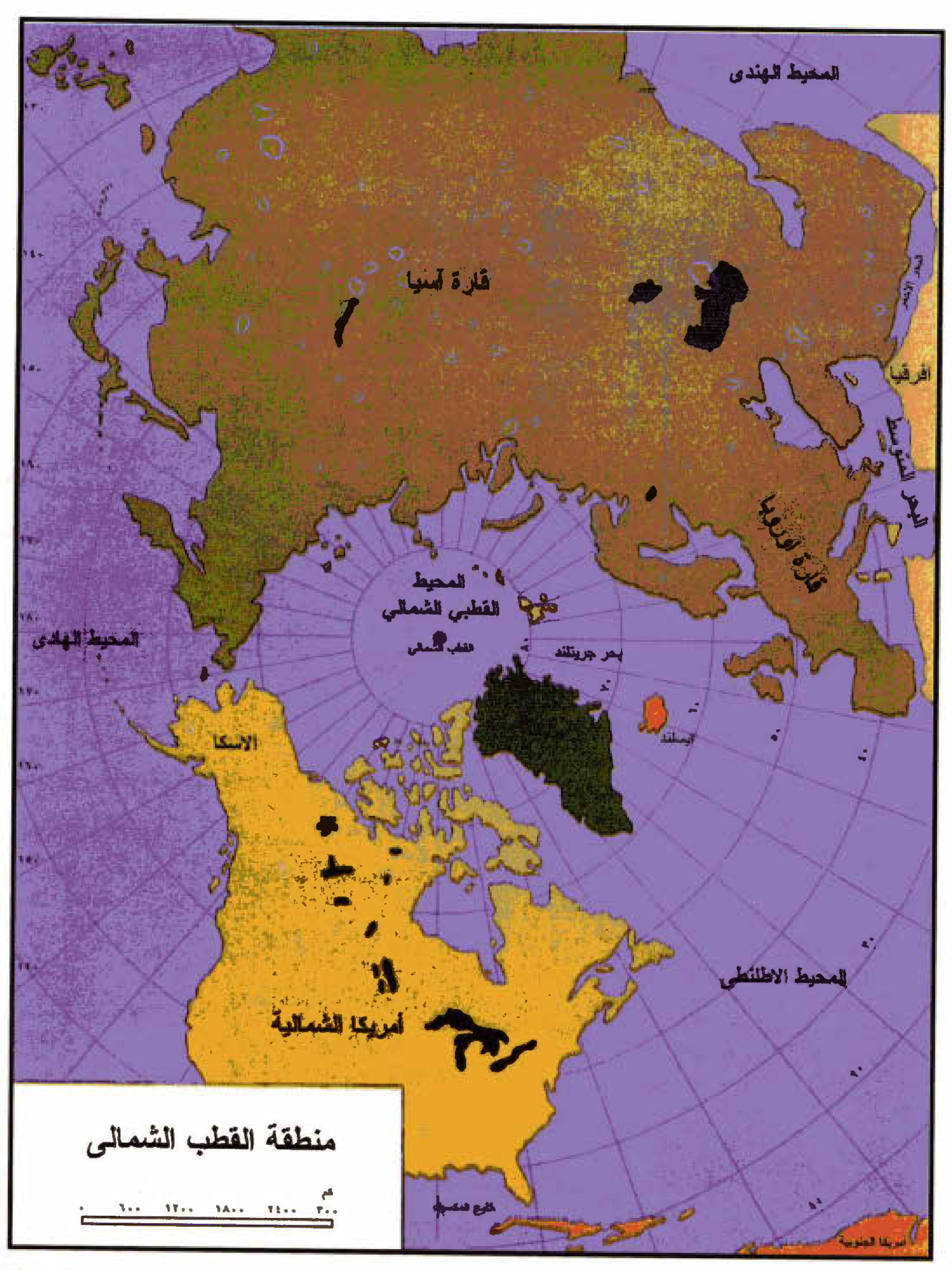
المحيط القطبي الشمالي
جرينلاند
بحر بوفورت
الاسكا
خليج الاسكا
مضيق ديفز
راس فيرول
مضيق هدسن
خليج هدسن
كندا
فانكوفر
نيوفونلاند
منتريال
اوتاوا
بوسطن
نيويورك
ديترويت
شيكاغو
كليفلاند
واشنطن
الولايات المتحدة الامريكية
دنفر
نهر كلورادو
المحيط الهادى
المحيط الاطلنطي
سان فرنسسكو
لوس انجلوس
ستنت لويس
نهر المسيسبي
جاكسون فيل
كيب كندي
نيواورليانز
خليج كاليفورنيا
خليج المكسيك
المكسيك
تمبيكو
مكسيكو
فيراكروز
هافانا
كوبا
هايتي
دومينكا
سان جوان
بورت اوبرنس
سانتو دومينجو
بليز
هندوراس
جواتيمالا
نيكاراجوا
سان سلفادور
ماناجوا
سان جوزي
كوستاريكا
بنما
البحر الكاريبى
كراكاس
فنزويلا
أمريكا الشمالية
كم
٠ ٢٥٠ ٥٠٠ ٧٥٠ ١٠٠٠
١٢٠
١١٠


الولايات المتحدة الامريكية
كم
جزر هاواى
الاسكا
كندا
المكسيك
خليج المكسيك
المحيط الهادى
المحيط الاطلنطي
أوريجون
ايداهو
مونتانا
هيلينا
بويز
سالم
داكوتا الشمالية
بسمارك
داكوتا الجنوبية
ويومنج
نبراسكا
لنكولن
مينوسوتا
مينوبولس
وسكونسن
مديسون
متشجن
لانسنج
ايوا
دي موين
الينوى
سبرنج فيلد
انديانا
انديانا بوليس
اوهايو
كولمبس
نيويورك
ألباني
مين
اوجستا
نيو هامبشير
مسا تشوستس
رودايلند
كنكتكت
نيو جرسي
فرجينيا الغربية
فرجينيا
رتشمند
كنتكي
فرانكفورت
تنسى
ناشفيل
كارولينا الشمالية
رالي
كارولينا الجنوبية
جورجيا
اتلانتا
الاباما
مونتجومرى
ميسيسبى
جاكسون
لويزيانا
باتون روج
تكساس
اوستن
كنساس
توبيكا
ميسورى
كلورادو
دنفر
يوتا
سولت ليك
نفادا
كارسن سيتى
كاليفورنيا
سان فرنسسكو
لوس انجلوس
اريزونا
فنكس
اوكلاهوما
كيب كنيدى
ميامى
جزر بهاما
جزيرة كاواى
هونولولو
جزيرة ماوى
جزيرة هاواى
بحر بيرنج

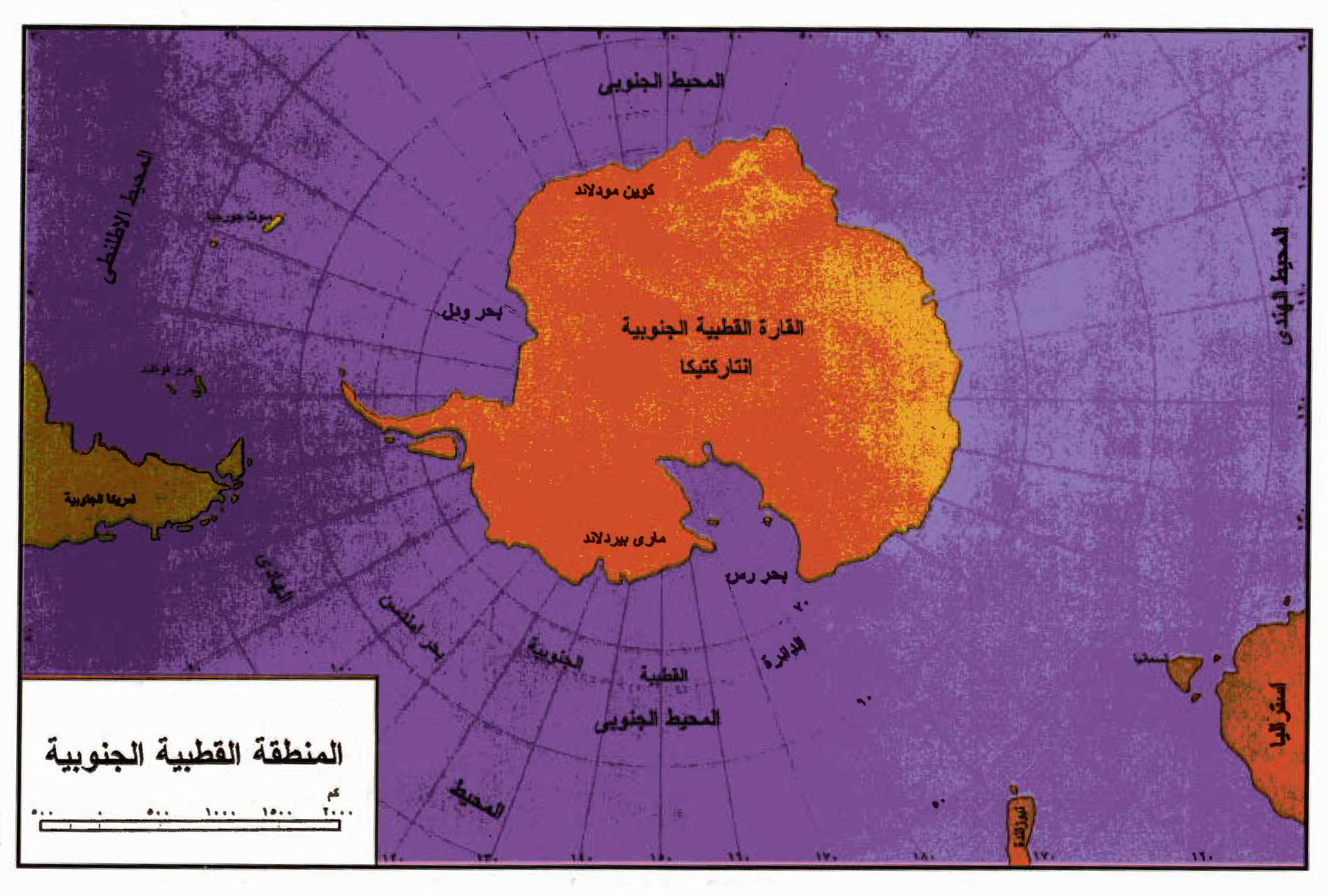

البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى
كم
٠ ١٥٠ ٣٠٠ ٤٥٠ ٦٠٠ ٧٥٠
الولايات المتحدة الأمريكية
خليج كاليفورنيا
جزيرة كاليفورنيا
مدار السرطان
المكسيك
مكسيكو
خليج المكسيك
فلوريدا
المحيط الاطلنطي
مدار السرطان
جزر بهاما
هافانا
جزر الأنتيل الكبرى
كنجستن جميكا
هاييتي
دومينكا
سان جوان
بويرتوريكو
البحر الكاريبي
هندوراس البريطانية
جوائيمالا
سنفادور
كوستاريكا
بنما
أمريكا الجنوبية
المحيط الهادي

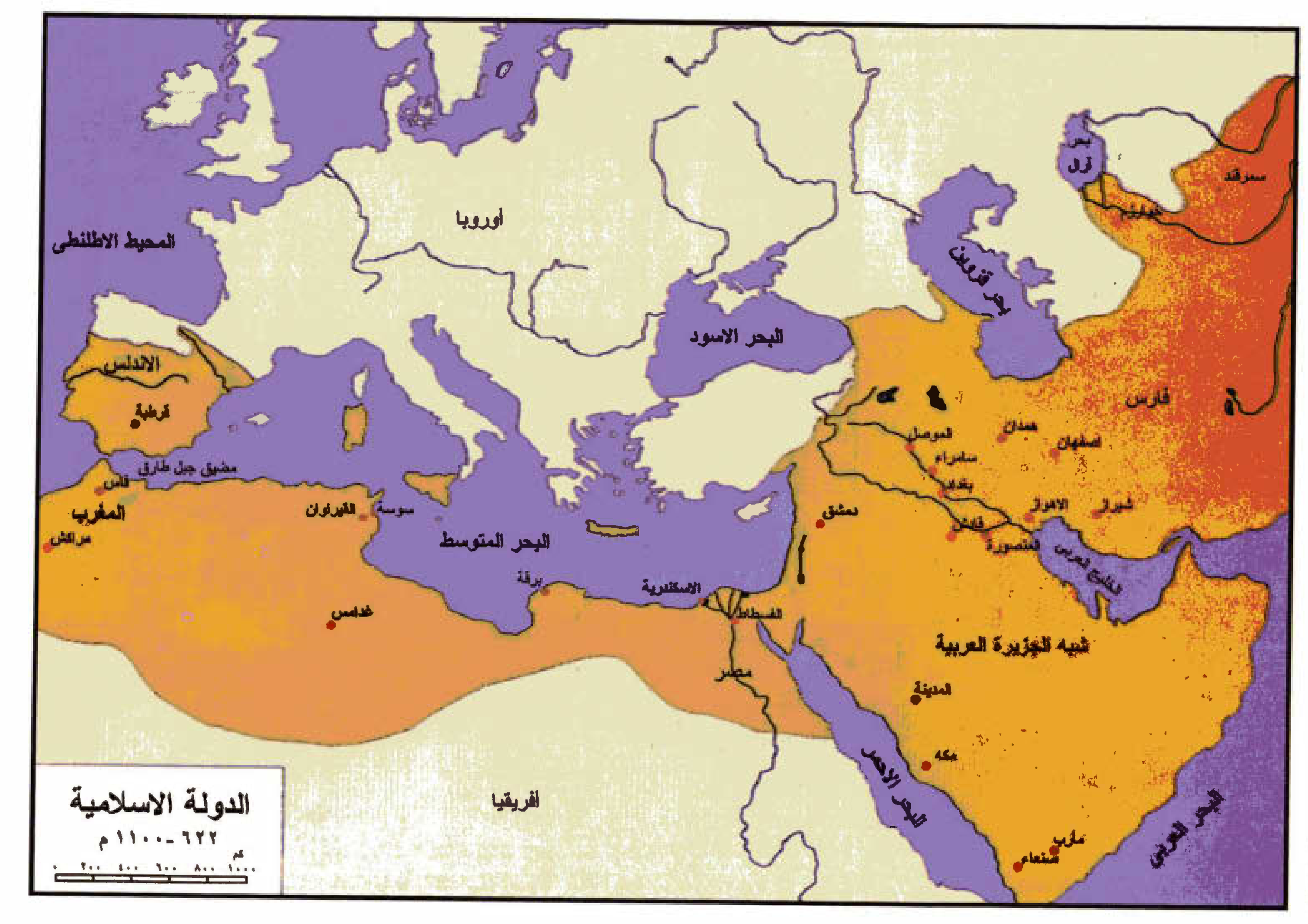

البحر الكاريبى
فنزويلا
كولومبيا
جوايانا
سورينام
الاكوادور
البرازيل
بيرو
كوزكو
بوليفيا
باراجواى
شيلى
خط الاستواء
مدار الجدى
المحيط الهادى
المحيط الاطلنطى
اوروجواى
ارجنتينا
جزر فوكلاند
امريكا الجنوبية
كم
٢٥٠ ٠ ٢٥٠ ٥٠٠ ٧٥٠ ١٠٠٠

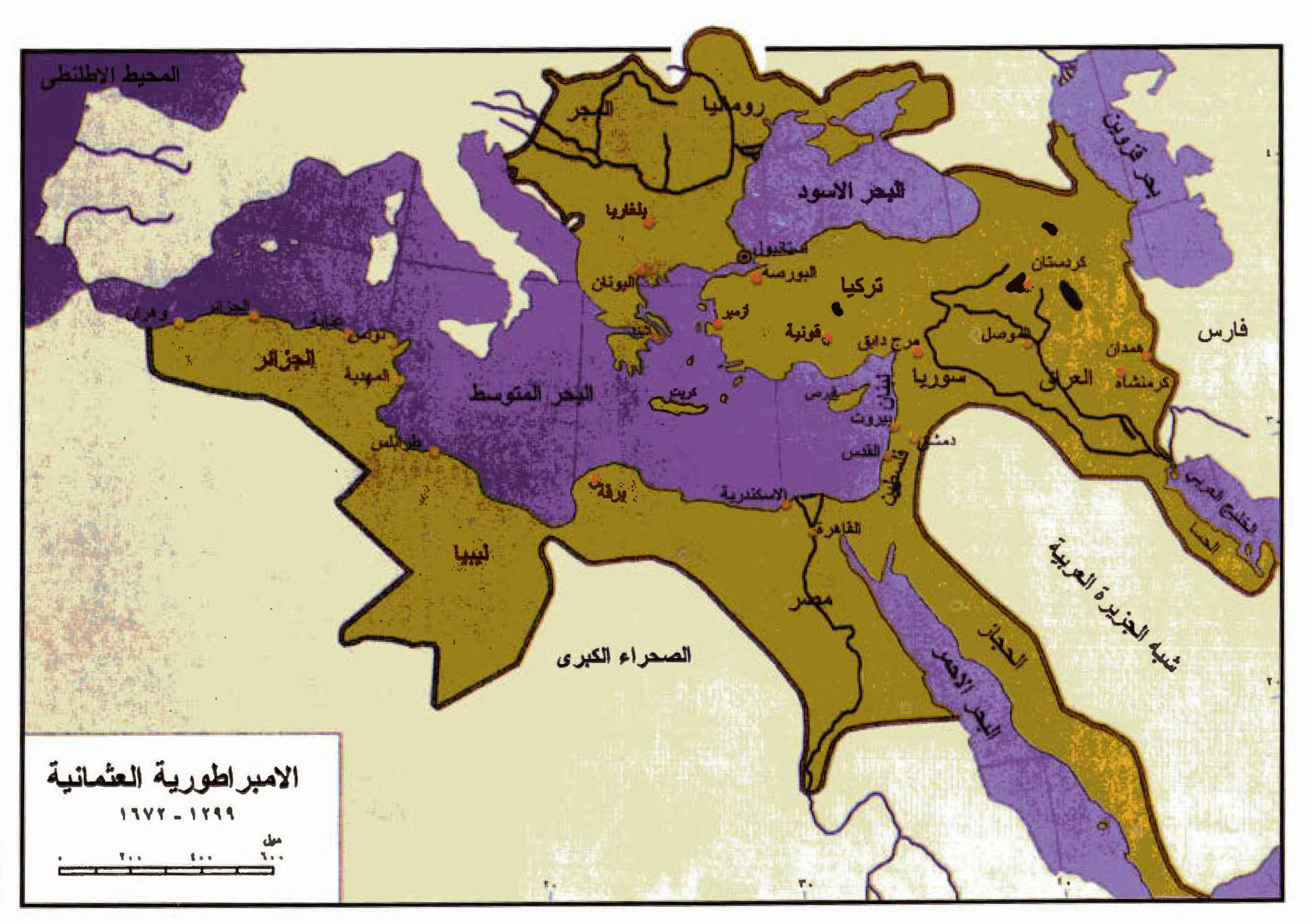

استراليا والمحيط الهادى
كم
٢٢٠
١١٠
٠
٥٥ كم
الصين
بحر الصين الجنوبي
الفلبين
اندونيسيا
نيو غينيا
ارخبيل بسمارك
جزائر سليمان
ميلانيزيا
ميكرونيزيا
بولينيزيا
جزائر مارشال
جزائر جلبرت
هونولولو
جزر هاواى
جزائر سموا
جزائر فيجى
جزائر كوك
نيوهبريدز
نيوكالدونيا
المحيط الهادي
بورت داروين
استراليا الشمالية
كوينزلند
تونز فيل
برسبين
استراليا الغربية
استراليا الجنوبية
نيو كاسل
سدني
كانبرا
فكتوريا
ملبورن
مضيق باس
تسمانيا
بيرث
نيوزيلاند
ولنجتون
كريست تشرش

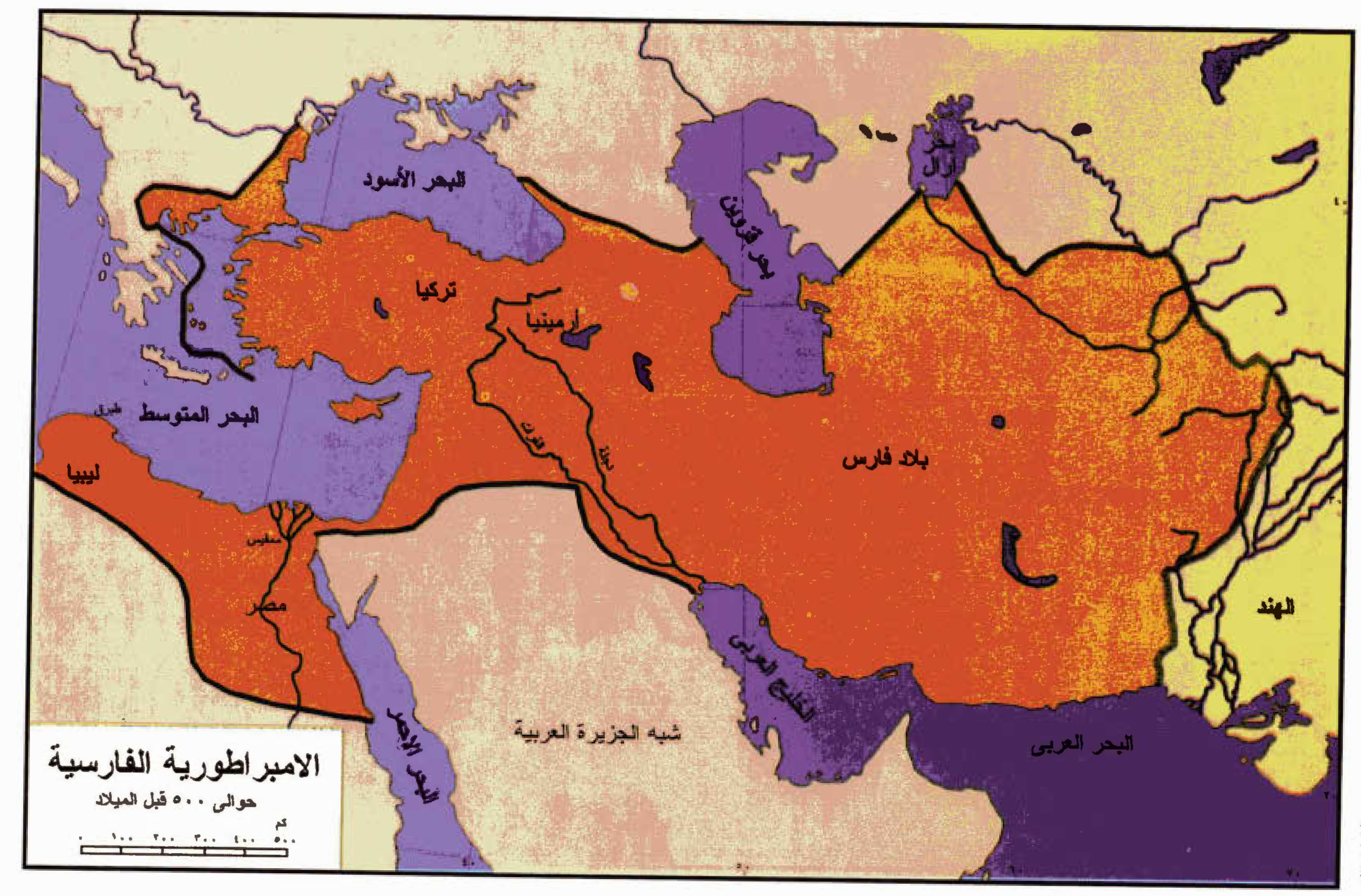


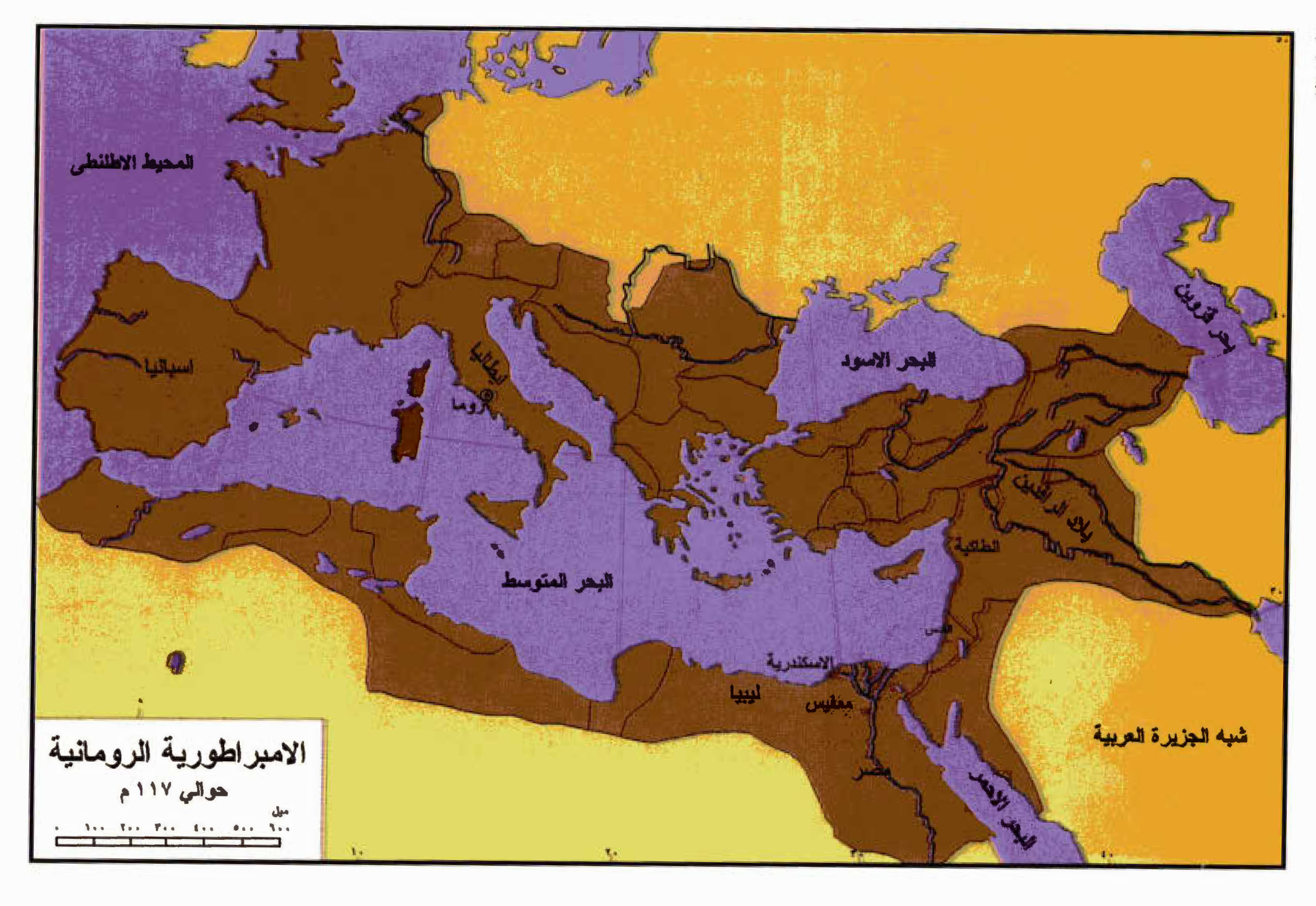
المحيط الهندى
قارة آسيا
افريقيا
البحر المتوسط
قارة أوروبا
المحيط
القطبي الشمالي
القطب الشمالي
بحر جرينلند
ايسلند
المحيط الهادى
الاسكا
أمريكا الشمالية
المحيط الاطلنطى
أمريكا الجنوبية
منطقة القطب الشمالى
كم
٠ ٦٠٠ ١٢٠٠ ١٨٠٠ ٢٤٠٠ ٣٠٠٠


المنطقة القطبية الجنوبية
القارة القطبية الجنوبية
انتاركتيكا
كوين مودلاند
ماري بيردلاند
بحر ويدل
بحر رس
بحر امندسن
المحيط الجنوبي
المحيط الجنوبي
المحيط الهندي
المحيط الأطلنطي
المحيط الهادي
الدائرة القطبية الجنوبية
أمريكا الجنوبية
استراليا
تسمانيا
نيوزلندة
جورجيا الجنوبية
جزر فوكلاند
كم
٥٠٠ ٠ ٥٠٠ ١٠٠٠ ١٥٠٠ ٢٠٠٠


الدولة الاسلامية
٦٢٢-١١٠٠م
كم
٠ ٢٠٠ ٤٠٠ ٦٠٠ ٨٠٠ ١٠٠٠
المحيط الاطلنطى
أوروبا
الاندلس
قرطبة
مضيق جبل طارق
فاس
المغرب
مراكش
القيروان
سوسة
البحر المتوسط
برقة
غدامس
الاسكندرية
الفسطاط
مصر
البحر الاسود
بحر قزوين
بحر آرال
سمرقند
فارس
همدان
اصفهان
الموصل
سامراء
بغداد
الاهواز
شيراز
دمشق
شبه الجزيرة العربية
المدينة
مكة
البحر الاحمر
مارب
صنعاء
البحر العربى
افريقيا

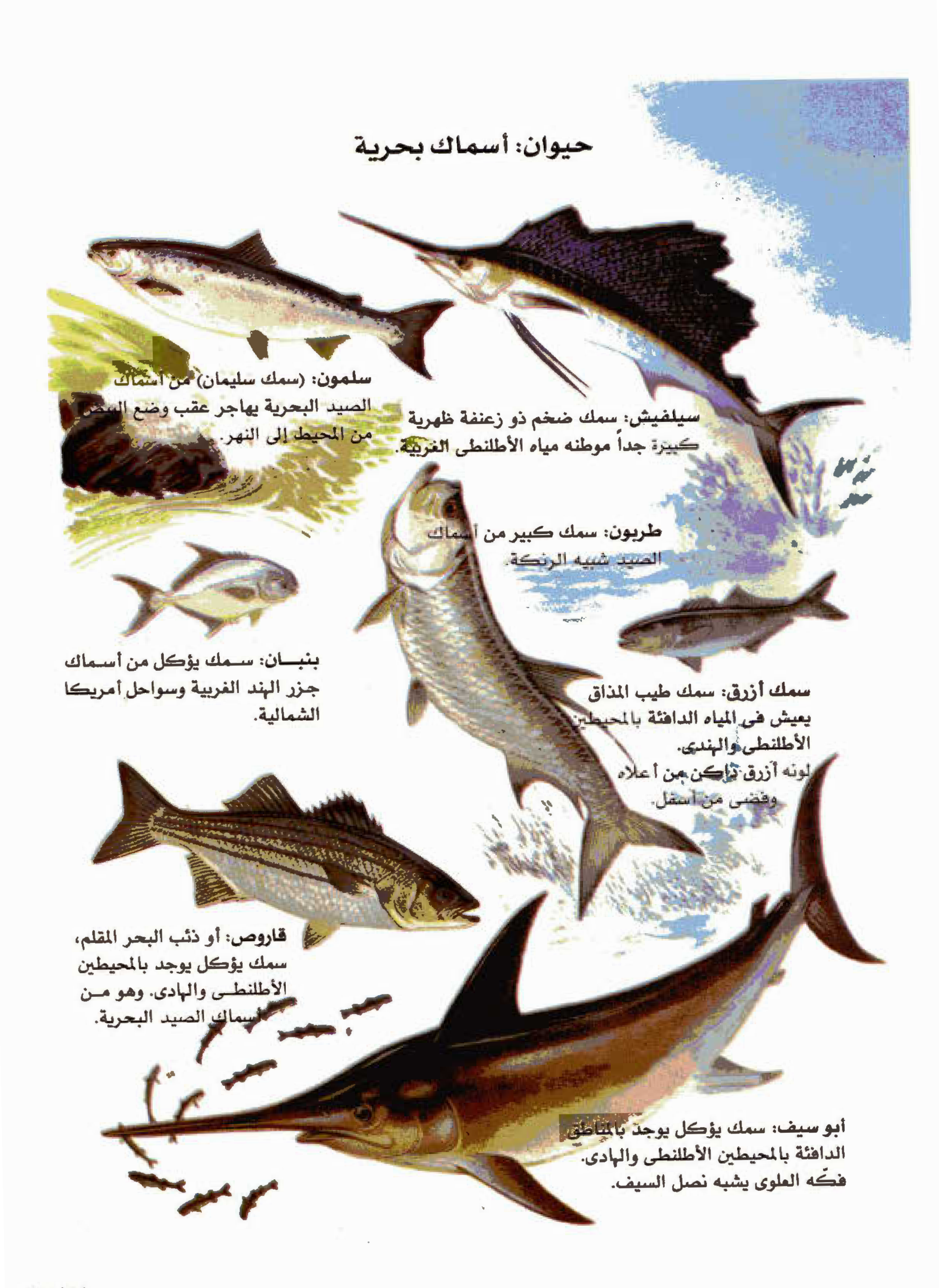

المحيط الاطلنطى
المجر
رومانيا
البحر الاسود
بحر قزوين
بلغاريا
استانبول
البورصة
تركيا
كردستان
اليونان
ازمير
قونية
فارس
همدان
كرمنشاه
العراق
الموصل
مرج دابق
سوريا
وهران
الجزائر
عنابة
تونس
الجزائر
المهدية
البحر المتوسط
كريت
قبرص
بيروت
دمشق
القدس
طرابلس
برقة
الاسكندرية
القاهرة
ليبيا
مصر
الصحراء الكبرى
الحجاز
البحر الاحمر
شبه الجزيرة العربية
الخليج العربي
الحسا
الامبراطورية العثمانية
١٢٩٩ - ١٦٧٢
ميل
٠
٢٠٠
٤٠٠
٦٠٠
٢٠
٣٠
٤٠


الامبراطورية الفارسية
حوالى ٥٠٠ قبل الميلاد
كم
٠ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠
البحر الأسود
تركيا
أرمينيا
بحر قزوين
بحر آرال
البحر المتوسط
ليبيا
منفيس
مصر
الفرات
دجلة
بلاد فارس
الهند
البحر الأحمر
شبه الجزيرة العربية
الخليج العربى
البحر العربى


الامبراطورية الرومانية
حوالي ١١٧ م
ميل
٠ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ ٦٠٠
المحيط الاطلنطى
اسبانيا
ايطاليا
روما
البحر الاسود
بحر قزوين
البحر المتوسط
الاسكندرية
ليبيا
ممفيس
مصر
البحر الأحمر
شبه الجزيرة العربية

الصور

حيوان: أسماك بحرية



سلمون: (سمك سليمان) من أسماك الصيد البحرية يهاجر عقب وضع البيض من المحيط إلى النهر.

سيلفيش: سمك ضخم ذو زعنفة ظهرية كبيرة جداً موطنه مياه الأطلنطى الغربية.

طربون: سمك كبير من أسماك الصيد شبيه الرنكة.

بنبان: سمك يؤكل من أسماك جزر الهند الغربية وسواحل أمريكا الشمالية.

سمك أزرق: سمك طيب المذاق يعيش فى المياه الدافئة بالمحيطين الأطلنطى والهندى.
لونه أزرق داكن من أعلاه وفضى من أسفل.

قاروص: أو ذئب البحر المقلم، سمك يؤكل يوجد بالمحيطين الأطلنطى والهادى. وهو من أسماك الصيد البحرية.

أبو سيف: سمك يؤكل يوجد بالمناطق الدافئة بالمحيطين الأطلنطى والهادى.
فكّه العلوى يشبه نصل السيف.

حيوان: أسماك نهرية



تروتة: السالمون المرقط، أسماك تتميز بألوانها الساطعة وتعيش بالمياه العذبة غرب أمريكا الشمالية.

سمك الشمس: أسماك تشبه القاروص تقطن بالمياه العذبة لأمريكا الشمالية.

قاروص ذو فم صغير: سمك يوجد فى البحيرات بأمريكا الشمالية. يتغذى على الأسماك الصغيرة.

تروتة البرك: سمك يعيش فى الجداول فى شرق أمريكا الشمالية وأوروبا.

مسقلنج: سمك ضخم من أسماك أمريكا الشمالية.

سمك كراكى: من أسماك الصيد. يوجد بالمياه العذبة بنصف الكرة الشمالى.

قاروص أبيض: يوجد بأنهار وبحيرات وسط أمريكا الشمالية.

سلّور أزرق: سمكة أمريكية ضخمة زرقاء.

حيوان: طيــور



كيوى: طائر لا يطير، يستوطن نيوزيلندا، يتصيد الديدان والحشرات معتمداً على حاسة الشم، وهى حاسة نادرة فى الطيور.



ككتوه: ببغاء ذو عرف يعيش بغابات أستراليا.



الغلموت: طائر من طيور البحار الشمالية. يعيش فى مجموعات ويحصل على كل غذائه من البحر.



بجع: طائر مائى كبير، يعيش بالمناطق الدافئة. قدماه مكففتان، ضخم المنقار، معقوف النصف العلوى وللسفلى كيس يختزن فيه الأسماك.



بوم: طيور توجد بمعظم أنحاء العالم، تُصنَّف إلى فصيلتين: تشمل إحداهما البومة المصاصة التى يشبه وجهها القلب والثانية بقية الأنواع.

وعيون البومة مكيّفة للإبصار فى الظلام وتقدر على الرؤية نهاراً ولكنها تقضي النهار نائمة بالكهوف أو جذوع الأشجار.



نورس: طائر مائى يوجد بالقرب من المحيطات والمياه الداخلية ونادراً ما يطير بعيداً عن الشاطىء.

حيوان: طيــور



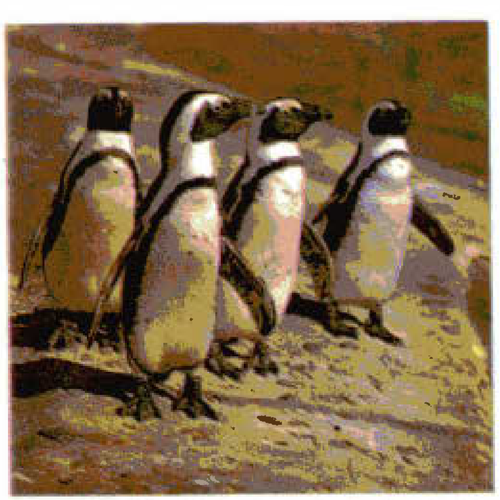
نعامة: طائر ضخم لا يطير، يستوطن أفريقيا، ويـزن بيض النعام حوالى $1\frac{1}{2}$ كيلو، ورغم ذلك فإن حجمه يكون صغيراً بالمقارنة بحجم النعامة.



ديك الغابة: يوجد فى الجزء الشرقى من الولايات المتحدة وحتى الجزء الجنوبى من المكسيك، ويُعتبر ديك الغابة الأمريكى أكبر من الأوروبى، ويُسمى ديك الغابة بدجاجة الأرض.



تدرج: طائر يتميز برأســه المغبغب وذيلـه الطويل، ألوان الريش فى الذكر زاهية أما الأنثى فريشها بنى زيتونى. موطنه آسيا.



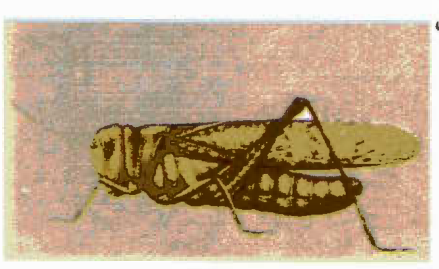
بطريق: طائر لا يطير، يعيش بالمناطق القطبية الجنوبية، ويمشى على اليابسة منتصب القامة.



غراب نوحى: طائر كبير أسود موطنه المنطقة المعتدلة من أمريكـا الشماليـة. وتأكـل الغربـان كـل شـىء ويمكن استئناسها وتدريبها على تقليد الكلمات.

حيــوان: حشـــرات

أبــو دقيــق الملكـــى فـــى طور العذراء: يتميز غطاء العذراء بلونه الأخضر الجميل والمزركش ببقــع صغيـــرة تبـدو كالذهـب الخالص. ولا يصنـــع أبى دقيـــق شرنقة واقية.



جـرادة: توجـد منها ٩ أنواع فى القـارات المختلفـة. تهاجر فى أعداد كبيرة إلى مسافات بعيدة وتدمّر النباتات الخضراء، فى أماكن هجرتها.



دقيق الملكى: يستطيع أن يطير بسرعة ٢٥ ميلاً فى الساعة، وغالباً ما يهاجر فى الخريف مسافة تمتد من كندا إلى المكسيك.



جعران: خنفساء قدّسها المصريون القدماء لاعتقادهـــم بصِلَتهـا بآلهـة الشـــمس والبعث والخلود.



فرس النبى: حشرة توجد فى معظم البلاد الدافئة. جســمها مستطيل لونه أخضر أو رمــادى ويحمــل زوجين من الأجنحة.

حيـوان: زواحـــف



تمساح النيل: مـن أخطـر الحيوانات المائية بحـوض نهـر النيل وأنهار أفريقيا وقلما يصل إلى الدلتا والبحر المتوسط، طوله حوالى خمسة أمتار.



سلحفاة: حيوان زاحف. تعيش على الأرض. وقد وصلت إلى أحجام كبيرة والتى تكاد تنقرض لكثرة ما يصطاد منها.



أفعى هندى: (الكوبرا) نوع من الحيات السامة تستوطن أوروبا وآسيا وأفريقيا.



سحلية قرناء: توجـد بصحارى جنـوب غـرب الولايات المتحدة والمكسيك. لونها وقائى عادة ما بين رمادى وبنى.



ثعبان أريزونا: زاحف ذو جسم ممطول محرشف عديم الأطـراف أو ذو آثار من الطرفين الخلفيين. والعينـــان مغطاتان بحراشف شفافة والأذنان غائبتان وتوجد رئة واحـدة فقط. موطنـه جنـوب غـرب الولايات المتحـدة والمكسيك.

حيـوان: ثـدييـات



كنغر أحمر: حيوان كيسى، يستوطن أستراليـا، طرفـاه الأماميـان صغيـران والطرفـان الخلفيان طويـلان قويـان يساعدان الحيوان على القفز بسرعة على الأرض.



شمبانزى: يقطن الغابات الكثيفة. يتجول فى الأرض ويتسلق الأشجار للبحث عن الأغذية النباتية، موطنه وسط غرب أفريقيا.



نمر: يوجد فى الأدغال. يصطاد فى الليل ويهاجـم حتى الفيلـة الصغيرة.



مدرّع: حيوان ثديى من رتبة عديمـة الأسنان. له درع عظمية ومادة قرنيـة تغطى الرأس والجسم. وللذيل حلقات عظمية. غذاؤه الأساسى الحشرات.



بندا: حيوان ثديى ضخم شبيه بالدب، يعيش فـى الغابات الجبلية فى التيبت وجنـوب غـرب الصـين وهو مهدد بالإنقراض.



كركدن: حيوان ثديى مـن ذوات الحافـر، عاشب عظيم الجـرم، غليـظ البدن، يستوطن أفريقيا والهند وجنوب شرق آسيا. ومن أسمائه: وحيد القرن.

حيوان: ثـديـيـات



ليمور: حيوان رئيسى بدائى يقطـن غابات مدغشقر. وهو حيوان شجرى.



زرافة: حيـوان ثديى، تعيـش فى الأراضـــى المشبيـة والسافانا، وتتغذى على النباتات، وهى من أسرع الحيوانات.



لامـا: حيوان ثديى ذو حافر، يستوطن جبال الأنديز. يتبع الفصيلة الجمَلية ولكن ليس له سنام.



حمار وحشى مخطط: حيوان ثديى ذو قوائم معدَّة للعدو، وهو آخذ فى الإنقراض. ومن أسمائه: حمار عتابى وحمار الزَّرَد.



فيل أفريقى: أضخم الثدييات البرية الحية. يوجد جنوب الصحراء الكبرى فقط ويعيش فى الغابات والسافانا.

نبـات: أشـجـار



شجرة التفاح: شجـرة معمـرة من الفصيلـة الوردية. موطنها أوروبا وآسيا. تُزرع من أقـدم العصور.



الصنوبـر الأبيـض: شجـرة مستديمـة الخضـرة مـن الفصيلة المخروطية. موطنها أمريكا الشمالية.

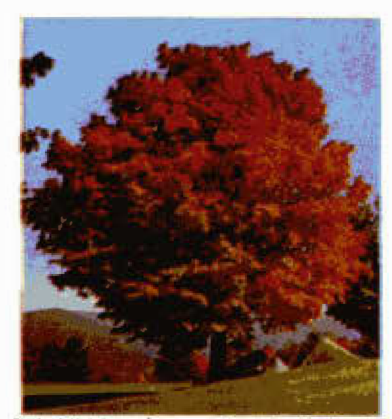


نخيل البلح: ينمو فى أعالى النيل حيث تناسبه بوجه خاصٍ المناطق الصحراويـة. إذ يتطلب موسماً للنمو حـاراً طويـلاً لا يتخلله مطر أو القليل منه فى أثناء نضج الثمرة.



صفصاف أم الشـعـور: شجـرة متساقطة الأوراق موطنها آسـيا وأوروبا. تُسمى أيضاً شعر البنت.

نبــات: أشـــجـار



قيقب السكر: شجرة تنمو فى أمريكا الشمالية. خشبها صلد من أجود الأنواع.



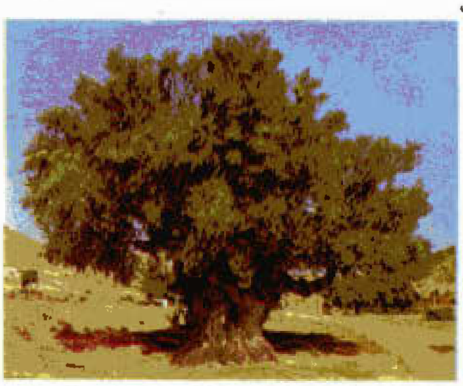
منجروف: شجر إستوائى ينمو على الشواطىء. تنبثق من أغصانه جذور جديدة.



شجرة يشوع: موطنها جنوب غرب الولايـات المتحـدة. تنمـو فـى الصحـراء وقـد يصـل طولهـا إلى ٢٥ قدم.



أرز لبنان: نوع من الأشجار الصنوبرية. موطنه آسيا وأفريقيا.



شجرة الزيتون: موطنها منطقة البحر المتوسط وترجع زراعتها إلى فجر التاريخ. اتخذ غصن الزيتون رمزاً للسلام من قبل العهد المسيحى.

نبـــات: أزهـــــار



زهرة مرجريت: نبات معمّر يشبه الأقحوان. موطنه الأصلى جزر كنارى.



زهرة أذن الفار: نبات معمّر موطنه أوروبا وأمريكا الشمالية. تُعتبر الزهرة رمزاً للإخلاص والصداقة.



نبات الشاى: شجرة أو شجيرة يُصنع من أوراقها الشاى. والنبات دائم الخضرة وأزهاره عطرة بيضاء مصفرة. موطنه الهند والصين.



الكاميليا: شجرة أو شجيرات موطنها الصين واليابان. تكون أزهارها بيضاء أو ضاربة إلى الحمرة أو حمراء.



بسلة الزهور: موطنها أوروبا وتُزرع للزينة، ولزهورها المختلفة الألوان.



زهرة الياسمين: لونها أبيض أو أصفر رائحتها عطرة، تُخلط بالشاى ويُستعمل زيت الياسمين فى العطور.

نبــات: أزهـــــار



عين الثور: زهرة موطنها أوروبا وغرب آسيا. تُزرع بالحدائق.



أوركيد: نبات زهرى يُكثر فى المناطق الإستوائية. له أزهار جميلة اللون غريبة الشكل.



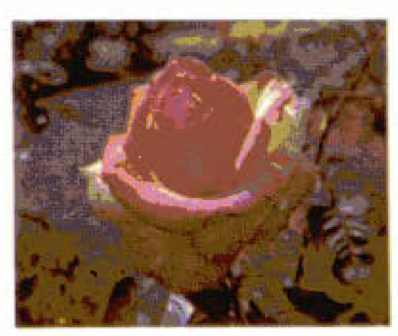
زنبق: زهرة لونها بين البنفسجى والأرجوانى. موطنها منطقة البحر المتوسط.



داليا: نبتة طويلة ذات زهرات كبيرة جميلة. موطنها المكسيك.



بونسيتة: موطنها المكسيك وأمريكا الوسطى. أزهارها صغيرة صفراء تحيطها أوراق حمراء تشبه البتلات.



ورد: نبات شائك يُزرع للزينة. ألوانه أبيض وأصفر ووردى وأحمر. موطنه آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية.

نبــاتــات متنوعــة



بـردى: نبات مائى. عرفه قدماء المصريين منذ أقدم العصور وصنعوا منه ورقاً.



سيدوم وصبار شوكى: نبات ينمو فى التربة الصحراوية والجافة.



خيزران عملاق: من الفصيلة النجيلية، ينمو فى منطقة شبه جزيرة الملايو. وقد يصـل طولـه إلى ١٠٠ قدم. وأوراقــه إلى ٢٠ بوصة.

نبـاتـات متنوعــة



سرخس: من النباتات اللازهرية المعمّرة. بها أنواع كثيــرة خاصــة فى المناطــق الإستوائية وهى من نباتات الزينة القيّمة.



صبّار عملاق: (ساجوارو) ينمو فى المكسيك وجنوب أريزونا. من أكبر أنواع الصبّار يصل طوله إلى حوالى ٦٠ قدم.

تين شوكى: سُمّى كذلك لشكل الثمار الشائكة. موطنه المكسيك.

شعير: نبـات نجيلى، يُعتقَد أن موطنـه الأصلى آسيا، وهو سريع النمو والنضج.



عيش الغراب: فطر بعضه يؤكل وبعضه سام.

نبـات: ثمـار



فلفل: نبات من جنس كابسيكوم. توجد ثمرته فى أشكال وألوان عديدة. موطنه أمريكا الإستوائية.



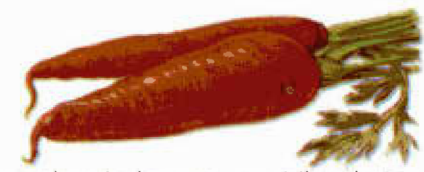
بطيخ: يُزرع فى أفريقيا. الثمرة كبيرة، كروية أو مستطيلة يختلف لونها من الأخضر المبيض إلى الأخضر الداكن وبعضها مخطط بخطوط طولية مسودة اللون. تنضج فى أواخر الربيع والصيف.



طماطم: موطنها جنوب أمريكا وتُزرع الآن بجميع أنحاء العالم. لها أشكال وأحجام متعددة، ومعظمها لونه أحمر والبعض لونه أصفر.



قنبيط: اسمه العلمى «براسيكا أوليراسيا». عُرف كغذاء فى غرب آسيا وغرب البحر المتوسط منذ ٢٠٠٠ عام على الأقل.



جـزر: اسمه العلمى «دوكس كاروتا» موطنه غرب آسيا وجنوب أوروبا. تؤكل جذوره البرتقالية اللون. وبعض أنواع الجزر تكون جذورها بيضاء أو صفراء أو حمراء.



توت أوروبى: نوع من أنواع التوت أزهاره صغيرة وبيضاء وتؤكل ثماره.



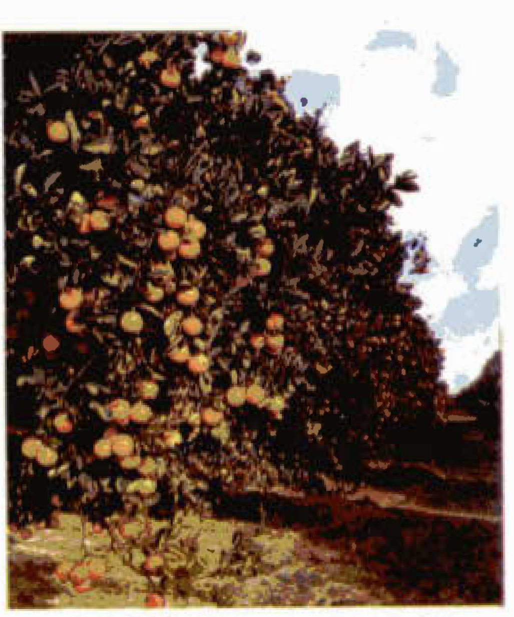
خرشوف: اسمه العلمى «سينارا سكاليمس» موطنه منطقة البحر المتوسط.
أوراقه مركّبة ذات وريقات كبيرة طويلة مستدقة عروقها الوسطى سميكة تؤكل أحياناً. أزهاره كبيرة زرق بنفسجية وتجمع قبل تفتّحها وإلا لا تصلح للأكل بعد ذلك.



عنب ابيض: موطنه غرب آسيا ومنطقة البحر المتوسط. والعنب من أكثر أنواع الفاكهة أصنافاً.



أناناس: موطنه البرازيل وتنتشر زراعته بالمناطق الإستوائية. يؤكل طازجاً فى بعض الأصناف وتوجد منه أنواع تُصلح للزينة لجمال أوراقها.

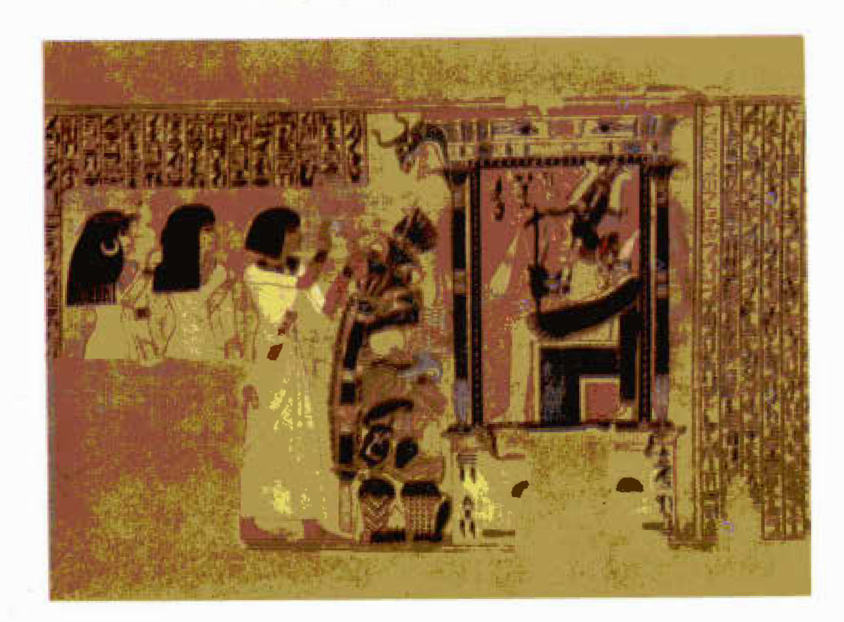


برتقال: أكثر الحمضيات المألوفة للأكل المباشر، وللعصير الطازج والمجمّد.



موز قزم: نوع من أنواع الموز. موطنه جنوب الصين ويُزرع فى جزر الهند الغربية.

آثار فرعونية



نقش من
بردى جنائزى
أواخر الأسرة ١٨



معبد إيزيس
بجزيرة فيلة المغمورة
قبل نقله إلى جزيرة
إيجيليكا بعد بناء
السد العالي

آثـــار شـرقـيـــة

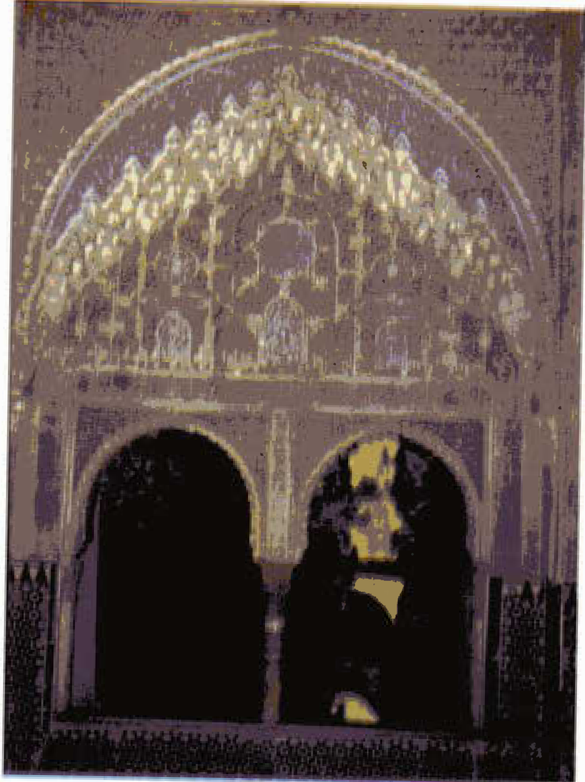


قبة الصخرة وجزء من السور الغربى لمدينة القدس. أنشأ القبة الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان (٦٩١ ميلادية)



أطلال مسرح رومانى فى طرابلس بليبيا (لبتيس ماجنا) القرن الثالث الميلادى

فـن إسـلامـى

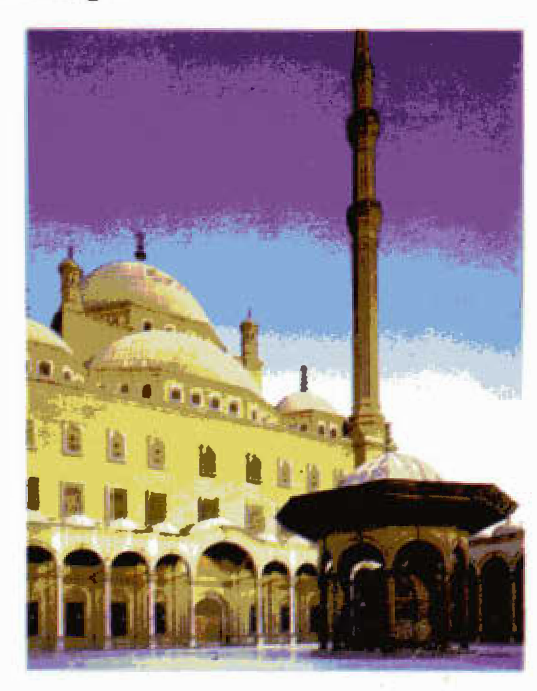


نافذة من قصر الحمراء
بغرناطة
الأندلس القرن ١٣



مصباح زجاجى لمسجد يرجع إلى
العصر المملوكى - سوريا

فـن إســلامــى

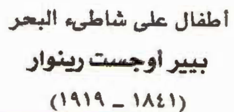


مسجد محمد على
بقلعة الجبل - القاهرة،
النصف الأول من القرن ١٩



سجـادة صلاة تركية
ترجع إلى القرن ١٧

تصوير عصر النهضة
وتصوير حديث



أطفال على شاطىء البحر

بيير أوجست رينوار

(١٨٤١ ـ ١٩١٩)





العذراء والصخور

ليونـاردو دافنشـى

(١٤٥٢ ـ ١٥١١)



سفينة (المقاتل الجرىء)

جوزيف ترنـز

(١٧٧٥ ـ ١٨٥١)

تصوير حديث



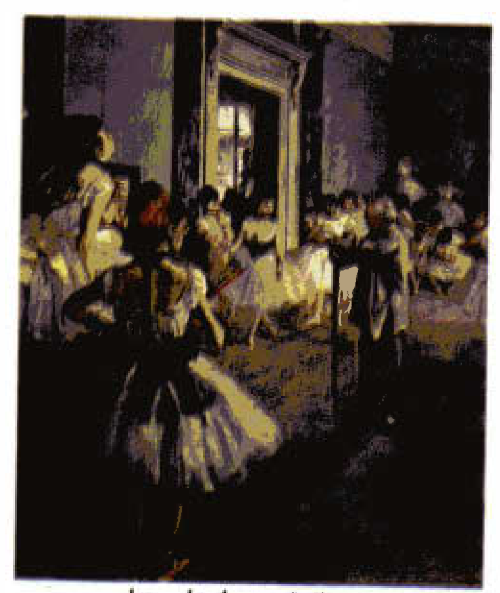
الطبيعة الصامتة ـ بول سيزان

(١٨٣٩ ـ ١٩٠٦)



رقم ١٢ ـ جاكسون بولوك

(١٩١٢ ـ ١٩٥٦)



درس الرقص ـ إدجار ديجا

(١٨٣٤ ـ ١٩١٧)

نحـت وتصويـر معاصـــر



فلاحة ترفع المياه
تمثال من
الحجر الجيرى،
محمود مختار
(١٨٩١ ـ ١٩٣٤)

المصباح ـ زيت على خشب، **تحيــة حليم**
(١٩١٩ ـ   )





الطائر الأخضر ـ زيت على توال، **مكـرم حنين**
(١٩٣٩ ـ   )

تصويــر معاصــر



النزهـة
زيت على خشب،
محمود سعيد
(١٨٩٧ ـ ١٩٦٤)



بعد المطالعة
زيت على قماش،
أحمـد صبـرى
(١٨٨٩ ـ ١٩٥٥)



الفلاحـات
زيت على قماش،
يوســف كامـل
(١٨٩١ ـ ١٩٧١)





